

مبرة الآل والأصحاب

الآل والأصحاب في المخطوط العربي (٨)

دُرُّ السَّحابة

فِيمَنْ دَخَلَ مِصْرَ مِنَ الصَّحابَة

لِلحافظ جلال الدين السُّيوطيّ (٩١١هـ)

وَيَليه لِلمُحقِّق

حُسْنُ الإجابَةِ بِمافاتَ السُّيُوطِيَّ مِنْ تَراجِمِ الصَّحابَةِ في دُرِّ السَّحابَةِ

تَحْقِيقُ وَدِراسَةُ

أَحْمَدُ بْنِ عَلِيّ الجُبَيْلِي





الآل والأصحاب في المخطوط العربي (٨)

دَرُّ السَّحَابَة

فِيمَنْ دَخَلَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَة

لِلحافظ جلال الدّين السُّيوطيّ (٩١١هـ)

يصدُرُ لأوَّلِ مرَّةٍ مُحقَّقًا على خَمسِ نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ مُنتَخَبَةٍ مِن نحوِ عِشرين نسخة

وَيليهِ لِلمُحقّق

حُسْنُ الإجَابَةِ بِمَافَاتَ السُّيُوطِيَّ
مِنْ تَرَاجِمِ الصَّحَابَةِ فِي دَرِّ السَّحَابَةِ

تَحْقِيقُ وَدِرَاسَةُ

أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الجُبَيْلِيِّ

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

عنوان الكتاب : در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة

المؤلف : أحمد علي محمد محمود (الجبيلي)

الناشر : مبرة الآل والأصحاب

عدد الصفحات : ٧٩٢

ردمك : ٠-٨٣-٦٤-٩٩٩٦٦-٩٧٨

٢٠٢٣ - ٢٣٩١

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣م



مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٢٥٦٠٢٠٣ - ٢٢٥٥٢٣٤٠

ص. ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت

E-mail: almabarrh@gmail.com

دُرُّ السَّحَابَة

فِيمَنْ دَخَلَ مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَة

بسم الله الرحمن الرحيم

❁ قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»(١).

---

(١) أخرجه البخاريُّ في سبعةِ مَواضع مِن صحيحِه (١، ٥٤، ٢٣٩٢، ٣٦٨٥، ٤٧٨٣، ٦٣١١، ٦٥٥٣)، ومسلمٌ (١٩٠٧).

بدأتُ: رسالَتي هذه بهذا الحديثِ اقتِدَاءً وتَأَسيًّا بالأئِمَّةِ الأعلامِ وحُفَّاظِ الإسلامِ؛ **فقد قال الإمامُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ** رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت: ١٩٨) كما في «جامع العلوم والحِكَم» (١/ ٦١)**: لو صَنَّفتُ الأبوابَ، لجعلْتُ حديثَ عُمرَ في الأعمالِ بالنِّيَّةِ في كلِّ بابٍ.

وقال أيضًا كما في «شرح النَّوويِّ على مُسلمٍ» (١٣/ ٥٣): ينبغي لمَنْ صَنَّفَ كتابًا أنْ يَبدأَ فيه بهذا الحديثِ؛ تنبيهًا للطَّالِبِ على تَصحيحِ النِّيَّةِ.

وقال أبو سليمانَ الخَطَّابيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت: ٣٨٨) في «أعلام الحديث» (١/ ١٠٦)**: كان المتقدِّمون مِن شيوخِنا رَحِمَهُمُ اللَّهُ يستَحِبُّون تقديمَه أَمَامَ كلِّ شيءٍ يُنْشَأ ويُبتدَأُ مِن أمورِ الدِّينِ؛ لعمومِ الحاجةِ إليه في جميعِ أنواعِها، ودخولِه في كلِّ بابٍ مِن أبوابِها.

وقال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت: ٦٧٦) في «المَجموع شرح المُهذَّب» (١/ ١٦)**: وإنَّما بدأتُ بهذا الحديثِ تأسيًّا بأئِمَّتِنا ومُتَقدِّمي أسلافِنا مِن العُلماءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ...، وكان السَّلفُ وتابعُوهم مِن الخَلَفِ يستحِبُّون استفتَاحَ مصنَّفاتِهم به، تنبيهًا لِلمُطَالِعِ على حُسْنِ النيَّةِ والاعتناءِ بها.

وقد عَمِلَ بهذه الوصيةِ كثيرٌ مِن السَّلَفِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، منهم: البخاريُّ في «الجامع الصَّحيح»، والحافظُ المنذريُّ في «كِفايةِ المُتعَبِّد»، وتَقِيُّ الدِّين المَقْدِسيُّ في «عُمدةِ الأحكام»، والنَّوويُّ في «المجموع شرح المُهذَّب» وفي «الأربعين النَّوويَّة» وفي «رياض الصَّالحين»، التِّبريزيُّ في «مشكاة المصابيح»، والسِّيوطيُّ في «الجامع الصغير» وغيرُهم.

مُقَدِّمَة

إنَّ الحَمدَ للَّهِ، نَحْمَدُه، ونَستَعِينُه، ونَستَغفِرُه، ونَعوذُ باللَّهِ مِن شُرُورِ أنفُسِنا، ومِن سَيِّئاتِ أعمالِنا، مَن يهدِه اللَّهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضلِلْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إله إلَّا اللَّهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عَبدُه ورسُولُه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾. [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾. [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ – ٧١].

أَمَّا بَعْدُ:-

فهذا كِتابُ «**دَرّ السَّحابة فيمن دخل مصر من الصَّحابة**» للحافِظِ جَلَالِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي بَكْرٍ السِّيوطيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فأجادَ فيه وأفادَ؛ حيثُ جمعَ به

أسماءَ الصَّحابة الكِرام رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ الذين دَخَلُوا «مِصر» -حرَسها اللهُ وحَفظَها وأهلَها- وتَرجمَ لهم بإيجازٍ، ولأهمِّيَّةِ هذا الكِتابِ الفَذِّ، ذَكرَه السِّيوطيُّ بكامِلِه في كتابِه الماتِعِ «**حُسْن المُحاضَرة في تاريخ مصرَ والقاهرة**»[١]، فقالَ: «ذِكْرُ مَن دَخلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ.

قد أَلَّفَ الإمامُ محمَّدُ بنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ في ذلك كِتابًا في مُجلَّدٍ، ذَكَرَ فيه مائةً ونيِّفًا وأربعينَ صحابيًّا، وقد فاتَه مثلُ ما ذَكَرَ أو أكثر، وقد أَلَّفْتُ في ذلك تأليفًا لطيفًا، استوعبتُ فيه ما ذَكَرَه، وزِدتُ عليه ما فاتَه مِن تاريخِ ابنِ عبدِ الحَكَمِ، وتاريخِ ابنِ يُونُسَ، وطبقاتِ ابنِ سَعدٍ، وتَجريدِ الذَّهبيِّ وغيرِها؛ فزَادَ في العِدَّةِ علَى ثلاثِمائةٍ؛ وها أنا أَسُوقُ كِتابي المَذكُورَ برُمَّتِه، لِيُستَفادَ، وهو هذا «درُّ السَّحابةِ فيمَن دخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابة»....». اهـ

وقد مَنَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ علَيَّ إذْ وقَفْتُ علَى مَخطوطاتٍ قَيِّمةٍ[٢] لهذا الكِتابِ - كِتابِ «دَرِّ السَّحابة»-، فاعتَنيتُ بها، وشَحَذْتُ هِمَّتي لتحقيقِها ودِراسَتِها رجاءَ الانتِفاعِ، والإنفاعِ بها، واللهَ أسألُ التَّوفيقَ والسَّدادَ، والهُدَى والرَّشادَ.

۞ وقد سَبقَني -قديما- إلى تحقيقِ هذا الكِتابِ النَّافعِ مجموعةٌ مِن المُحقِّقين في طَبعتَين مُختَلِفتَين:

● الطَّبعةُ الأُولى:

قامَ علَى إعدادِها مجموعةٌ مِنَ المُحقِّقين هم: د/حمزة النّشرتِيُّ،

(١) يُنظر: «حُسن المُحاضرة» (١/ ٦٦).

(٢) يأتي وصْفُها قريبًا، وقد أمَدَّني ببعضِ هذه المَخطوطات الشَّيخُ الكريمُ رمضانُ علِي عوف - حفظَه الله - فجزاه الله خيرًا.

والشَّيخ/ عبد الحفيظ فرغليّ، و د/ عبد الحميد مصطفى -جزاهم الله خيرًا على عملِهم-، وجاء تَحقيقُهم في طَبعةٍ واحدةٍ طَبعَتْها «المَكتبةُ القَيِّمةُ» قديمًا، و تَقَعُ في (١٥٥) صفحةً.

• **والطَّبعةُ الثانية**:

أعَدَّها للطَّبعِ وعلَّقَ عليها الأستاذُ/ خالد عبد الفتاح شِبل، ونشَرَتْها مُؤسَّسةُ الكُتُبِ الثَّقافيَّةِ عامَ (١٤١٧ هـ)، وتَقَعُ في (١٦٦) صفحةً.

ولم أستَطِعِ الحُصولَ علَى هذه الطَّبعةِ الثَّانيَةِ بعدَ بحثٍ وطَلَبٍ، سِوى أنِّي وجدتُ صَفحَةً واحِدَةً مُصَوَّرَةً على الشَّبكَةِ العنكبوتيَّةِ بها أربعةُ تَراجِمَ لَمْ تُضْبَطْ مِنها كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، ولا يُوجَدُ بِها مُقَابَلاتٌ علَى أُصولٍ خَطِّيَّةٍ، ولم يَذْكُرْ مُحَقِّقُها سِوى مَصدَرٍ واحِدٍ أو مَصْدَرينِ لترجمَةِ الصَّحابيِّ، ولا يَذْكُرُ سِوى كُلَيماتٍ قَليلةٍ لبعضِ العُلماءِ حَولَ الصَّحابي لا تزيدُ علَى سَطْرٍ غالِبًا.

وبعدَ الاطِّلاع علَى الطَّبعةِ الأُولَى وهذه الصَّفحةِ مِنَ الطَّبعةِ الثَّانيةِ وقَبلَ البَدءِ في عَمَلِي، وقفتُ علَى أشياءَ يَنبغي إصلاحُها، وإضافة ما يُحتَاجُ إلى مِثلِه، مِمَّا زادني إصرارًا للمُضِي قُدمًا في عَزمِي علَى إخراجِ الكِتابِ في صُورةٍ سَليمةٍ، مُخرَّجَةٍ، مُحقَّقَةٍ، مَدْرُوسَةٍ -قَدْرَ جُهدِي واستِطاعَتِي-.

❁ ومِمَّا وقعَ لي مِن مَلحوظاتٍ علَى الطَّبعةِ الأولَى -طبعةِ «المَكتبةِ القَيِّمةِ»- باختِصارٍ:

١- لم يَذكُروا شيئًا عن أصلِ طَبعتِهم مِن مَخطوطٍ أو مَصدرٍ أو غيرِ ذلك.

٢- مَطبوعُهم ما هو إلا نَقْلٌ للكِتابِ مِن صُورتِه المَخطوطةِ القَديمَةِ إلى

صُورتِه المَطبوعةِ الحديثةِ، عدا أشياءَ قليلةٍ جدًّا.

٣- وقوعُ كَثيرٍ مِن الأخطاءِ والتَّصحِيفاتِ في كثيرٍ مِنَ المَوَاضِعِ، وهو مُثْبَتٌ في تَحقيقي في مَكانِه، ومِن أمثلَةِ ذلك:

الصفحة[1]	الخطأ	الصواب
٢٤	برهة	أبرهة
٢٦	الرباع	الدَّبَّاغ
٣٣	المزني[2]	المِزِّي
٣٥	وابن عمه عمر	وابن عمه
٤٦	الثقفى	العتقى
٤٦	جديع بن نضير	جديع بن نذير
٦٠	معقير	معصر
٤٢	عن داودَ، عن عبدِ الرَّحمن	عن داودَ بن عبدِ الرَّحمن
١٠٣	ابن عمر	عمر
١٠٧	ابن يحيى	ابنه يحيى

فهذه عشرةٌ كاملةٌ، وهناك العَشراتُ مِنَ التَّصحيفات مُثبتةٌ في مَوضِعِها مِنَ التَّحقيقِ، واللهُ وليُّ التَّوفيق.

٤- كذلك وجُودُ سَقْطٍ في أكثرَ مِن مَوضِعٍ، وهو مُثْبَتٌ في تَحقيقي في

(١) رقم الصَّفحة في طبعة «المكتبة القيِّمة».

(٢) هذا الخطأ تكرَّر في مواضعَ كثيرةٍ.

مَوضِعِه، ومِن أمثِلةِ ذلك:

• **في ترجمة الْأَكْدَرِ بنِ حُمَامٍ**: سقَطَ مِنَ المَطبوعِ الشَّطرُ الثَّاني والثَّالثُ مِن هذه الأبياتِ:

نَفَرَتْ قَلُوصِي مِنْ خُيُولِ مُحَمَّدِ [وَعَجْوَةٍ مَنْثُورَةٍ كَالْعُنْجُدِ

واتَّخَذَتْ مَاءَ قُدَيْدٍ مَوعِدِي]

• **وفي ترجمة بُسْرِ بنِ أَرْطَأَةَ**: سَقَطَ: [وحديث: «اللَّهمَّ أَحسِنْ عاقِبتَنا في الأُمورِ كُلِّها وأَجِرْنا مِن خِزيِ الدُّنيا ومِن عذابِ الآخرةِ].

• **وفي ترجمة خَالِدِ بنِ العَنْبَسِ**: سَقَطَ: [وتَعَقَّبَ مُغُلْطَاي علَى ابنِ الأَثِيرِ فِي نَقْلِه إيَّاه عن ابنِ الرَّبيعِ الجِيزيِّ: بأَنَّه ليس في كتابِ ابنِ الرَّبيع.

قلتُ: ليس كما زعم، بل هو في آخرِ كِتابِه كما سُقتُ عِبارتَه أوَّل التَّرجمة].

• **وفي ترجمة سَنْدَر**: سقط: [كان عبد الزِّنباع... الحديث. وهذا تصريحٌ بأنَّ له أبناء، فالظَّاهر أنَّه وُلِد له قبل الخِصاء، فيكون صحابيًّا أيضًا].

• **وترجمةُ السَّائِبِ الغِفَاريِّ**: سقطَتْ بكامِلِها مِن المَطبوعِ.

وغير ذلك مِن مَواضعِ السَّقطِ.

٥- عدمُ تخريجِ الأحاديثِ والآثارِ أو عَزْوِها إلَّا ما نَدَرَ.

٦- خُلوُّ طَبعتِهم مِن توثيقِ النُّقولاتِ عدا أشياءَ قليلةٍ.

فهذه أهمُّ المَلحوظاتِ التي بَدَتْ عِندَ المُقارنَةِ بين تحقيقِي وبيْنَ طبعةِ «المَكتبةِ القيِّمةِ».

❁ **ويحسُنُ بي هنا ذِكْر بعضِ ما تَميَّزَتْ به طبعتي، مِثل:**

١- اعتِمادي في طبعتي علَى نُسَخٍ مَخطوطةٍ، وأُخرى مَطبوعةٍ[1].

٢- قدَّمتُ للتَّحقيقِ بمقدِّمةٍ مُوجزَةٍ عن الصَّحابةِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ، يأتي بيانُها في مَنهجِ التَّحقيقِ.

٣- ذِكرُ بعضِ المَصادِرِ لتراجمِ الصَّحابةِ المَذكورينَ في المَتنِ، مُرَتَّبةً حَسبَ وفيَّاتِ المُؤلِّفينَ.

٤- نِسبةُ الأقوالِ إلى قائلِيها مع العَزْوِ.

٥- الحُكمُ علَى الأحاديثِ المَنصوصِ عليها، وتخريجُها، إضافةً إلى ذِكرِ أحاديثَ لم يُنَصَّ عليها إنَّما نُصَّ على عَددِها، كما سيأتي بيانُ ذلك في مَنهجِ التَّحقِيقِ.

٦- أَردفتُ المَتنَ المُحقَّقَ بتسعةِ فهارِسَ:

الأوَّل: فهرسُ الآيات.

الثَّاني: فهرسُ الأحادِيث.

الثَّالث: فهرسُ الآثار.

الرَّابع: فهرسُ الأشعار.

الخامِس: مُعْجَم الأعلام المُعَرَّف بهم.

السَّادِس: مُعجم البُلدَانِ والأماكنِ المُعَرَّف بها.

---

(١) يأتي وصفُها قريبًا.

السَّابع: مُعجم غَريب الكلمات.

الثَّامن: فهرسُ الأسماءِ المُتْرْجَم لها.

التَّاسع: الفهرسُ العامُّ.

منهجي في التَحقيق والدِّراسَةِ:

بِدايةً؛ فلْتَعْلَمْ -أيُّها القارئ الكَرِيمُ- أنَّ عَمَلِي علَى هذا الكِتابِ جاءَ أقرَبَ إلى الدِّراسَةِ مِنه إلى التَّحقيقِ، ومِن ثَمَّ كَثُرَتْ حَواشي الكِتابِ حتَّى جَاوَزَت (٤٠٠٠) حاشية، بل لا أَكُونُ مُبالِغًا إنْ قلتُ إنَّها بجُملَتِها تُعادِلُ خمسةَ أضعافِ أصلِ كِتابِ «دَرِّ السَّحَابَةِ» وأكثر، وقد تَمَثَّلَتْ نِقَاطُ التَّحقيقِ والدِّراسَةِ في النِّقاطِ الآتيةِ:

١- إخراجُ الكِتاب بصورةٍ سَليمةٍ، مُحقَّقةِ الألفاظ، مَضبوطَةِ النَّصِّ -قدرَ الجُهدِ والاستِطاعةِ(١)-؛ حتَّى تُعينَ طالِبَ العِلمِ وغيرَه بطَلَبِ ما فيه.

٢- صَدَّرتُ التَّحقيقَ والدِّراسَةَ بتَوطِئَةٍ مُوجَزةٍ عنِ الصَّحابةِ تحتَ عُنْوَان «**تنبيه الأحباب بمعرفة الأصحاب**»، وبها:

- تَعريفُ الصَّحابي لُغةً واصطلاحًا.

---

(١) وقدْ ساعَدَنِي في التَّدقيقِ اللُّغَوِيِّ لهذا الكِتابِ: أخي العزيزُ المُحترم الدكتور (عبدُ الرَّحمنِ السَّيِّد سالم محمَّد- دكتوراه في اللُّغة العربية-)، فجزاهُ اللهُ خيرًا وبارَكَ فيهِ ووفَّقَه لِمَا يُحبُّه ويرضاه.
فإنْ رأيتَ هَفْوَةً، فهِيَ -غالبًا- مِمَّا سَبَقَ بها القَلَمُ، أو سَهَا عنها الطَّرفُ، وحاشاكَ أنْ تكونَ مِمَّن قِيلَ فيه:

فَإِنْ رَأَوْا هَفْوَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا ... مِنِّي وَمَا عَمِلُوا مِن صَالِحٍ دَفَنُوا

- طُرُقُ إثباتِ الصُّحبةِ.

- فَضلُ الصَّحابةِ عامَّةً.

- افتِتاحُ الصَّحابةِ لمِصرَ.

- وصِيَّةُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمِصرَ.

٣- أوردتُ ترجمةَ السِّيوطيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لنفسِه باختِصارٍ يَسيرٍ.

٤- اعتمدتُ في تحقيقي علَى خَمسِ نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ -يأتي وَصْفُها قريبًا- مُنتَخَبَةٍ مِن نحوِ عشرينَ مَخطوطًا، وجَعَلْتُ «**النُّسخة الأزهريَّة** = (ز)» أصلًا لي وأساسًا أَبْنِي عليه، وأشَرْتُ إلى الفُرُوقِ والاختِلافاتِ بينها وبيْن النُّسخِ الأُخرى في الحاشيةِ كالتَّالي:

- إذا كان الاختِلافُ في كلمةٍ واحِدةٍ في الأصلِ، وضَعْتُ عليها رَقمًا دُونَ أنْ أضعَ الكلمةَ بين مَعقُوفَتين [ ]، ثُمَّ أَذْكُرُ الاختِلافَ في الحاشيةِ.

- وإذا كان الاختِلافُ في كَلِماتٍ، وَضَعْتُ تِلك الكَلِماتِ بيْن مَعقُوفَتين [ ] وأضَعُ عليهما رَقمًا، ثُمَّ أَذْكُرُ الاختِلافَ في الحاشيةِ.

- وإذا كان الاختِلافُ في جُملَةٍ أو فقْرَةٍ، وضَعْتُ الجُملَةَ أوِ الفَقرَةَ بيْن مَعقُوفَتين مُزْدَوَجتين [[ ]] في حالتين: إمَّا لطُولِ الفَقرَةِ، أو لوجودِ اختِلافٍ ضِمْنَ الفقرَةِ المُختَلَفِ فيها.

- الزِّياداتُ المَوجودةُ علَى الأصلِ مِنَ النُّسَخِ الأُخرَى أو مِن

بعضِها علَى بعضٍ، أذكُرُها في الحاشيةِ إذا كان لا مَعنَى لها أو لا تزيدُ مَعنًى جديدًا، وأضعُ مكانَهَا في الأعلَى [...]، وأذكرُ في الحاشيةِ أنَّ مكانَها زِيادةٌ مِن نُسخةِ كذا، أمَّا إذا كانتْ مَحذوفةً مِنَ النُّسخةِ أوِ مُهِمَّةً يَحتاجُها النَّصُّ أو تُفيدُ مَعنًى جدِيدًا أو أنسَبُ للسِّياقِ ونحوَ ذلِكَ؛ فأذكُرُهَا عِندئذٍ في الأعلَى وأذْكُرُ في الحاشيةِ أنَّها ساقِطَةٌ مِن نسخةِ كذا.

٥- أوضحتُ مَعاني الكلماتِ المُبهمَاتِ، مع التَّعريفِ بمَواقِعِ البُلدانِ الغريبةِ، وكذا المَواقعِ الجُغرافيَّةِ.

٦- ذكرتُ بعضَ المَصادرِ لتَرجمةِ كلِّ صَحَابيٍّ تُرجِمَ له؛ لِيَتوسَّعَ في سِيرتِهِ مَن أرَادَ.

٧- تخريجُ الأحادِيثِ الوارِدةِ تخريجًا مُجمَلًا كالتالي:

- الاكتفاءُ بالعَزْوِ إلى صَحِيحَي البُخاريِّ ومُسْلِمٍ إذا كان الحديثُ فيهما أو في أحدِهما.

- التَّوسُّعُ -قليلًا- في العَزْوِ إذا كان الحديثُ خارجَ الصَّحيحين، ما لم يَعْزُ الحديثَ المُصنِّفُ، فإنِّي أعزو إلى ما عَزَا إليه فقط غالبًا.

- أذكرُ مَصادرَ التَّخريجِ حَسبَ تاريخِ وفاةِ المُصنِّفِين، عدا الكُتُبِ السِّتَّةِ فإنِّي أبدأُ بها غالبًا.

- ذِكرُ حُكْمِ أهلِ الفَنِّ علَى الأحاديث متى وُجِدَ.

- تعقيبٌ موجَزٌ بحُكْمِ الباحثِ علَى الحديثِ، دُونَ تَوسُّعٍ وتفصيلٍ في

التَّعليقِ[١].

٨- اكتفيتُ في تخريجِ الآثارِ بالعَزْوِ مع الحُكْمِ المُجْمَلِ دُونَ تَفصِيلٍ.

٩- إذا ذَكَرَ المُؤَلِّفُ أنَّ الصَّحابيَّ صاحِبَ التَّرجمةِ للمِصريِّينَ عنه أحادِيثُ، فإنِّي أَتَتَبَّعُ ذلك وأبحثُ عنه مع بَذلِ الوُسْعِ واستِفراغِ الجَهْدِ، ثُمَّ أُشيرُ إلى ذلك مع بيانِ صِحَّةِ الأحادِيثِ أو ضَعفِها ونحوِ ذلك باختِصارٍ ودُونَ إيرادِ مَتْنِ الحديثِ[٢]، وتركْتُ تَفصِيلَ التَّخريجِ والدِّراسَةِ إلى الأصلِ[٣] وهو كِتابي: «**الجامعُ الثَّمينُ لأحادِيثِ المِصريِّين عمَّن دَخَلَ مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمينِ ﷺ**»[٤].

١٠- علَّقتُ علَى بعضِ النِّقاطِ القَليلةِ إذا دَعَتِ الحَاجةُ إلَى ذلك، بل

(١) وقد اجتَهدتُ قدرَ عِلمي وبذلتُ وُسْعي في هذا قدرَ استِطاعتي؛ فالحمدُ للهِ علَى الصَّوابِ، وأستغفِره علَى ما سِواه.

(٢) كنتُ في بِدايةِ العَمَلِ أُخرِّجُ كلَّ هذه الأحادِيثِ -بعدَ البحثِ والتَّنقيبِ عنها- تخريجًا مُوسَّعًا في الحاشيةِ وَفْقَ المَنهجِ السَّابقِ ذِكْرُه، فلَمَّا كَثُرَتْ -بل وجاوزتِ القنطَرَةَ- وطالَتِ الحاشيَةُ جدًّا، أشارَ علَيَّ شيخُنا الحَبيبُ/ أحمدُ النَّقيبُ -حفِظَه الله-، بإفرادِ تلك الأحادِيثِ في مُصَنَّفٍ مُستَقِلٍّ يكونُ جامعًا في هذا الباب، مع الإشارةِ هنا -فقط- إلى عددِ الأحادِيثِ وبيانِ صِحَّتِها وضَعفِها، وتَرْكِ التَّفصيلِ إلى الأصلِ، فتوَقَّفتُ عنِ العَملِ علَى هذا الكِتابِ -أعني «درَّ السَّحابَةِ»- حتَّى أنهيتُ تَخريجَ كلِّ الأحادِيثِ التي رواها المِصريُّون -فيما وقفتُ عليه- عنِ الصَّحابةِ الذين دخلوا مِصرَ، ثُمَّ عُدتُ بعدُ إلى إتمامِ العَملِ علَى كِتابِ «**دَرِّ السَّحابَةِ**» بعدَ مُراجَعَةِ ما كنتُ قدِ انتهيتُ مِنه، فجزى الله شيخَنا خيرَ الجزاءِ وأوفاه.

(٣) إلَّا أنْ يكونَ ذلك حديثًا واحِدًا ذا تَخريجٍ مُختَصَرٍ، فإنِّي أُورِدُه دُونَ اختِصارٍ غالِبًا.

(٤) وقد انتهيتُ مِنه -والحمدُ للهِ- في ثمانيَةِ أجزاءٍ مِن غيرِ جُزءِ الفَهَارِسِ العِلمِيَّةِ، وهو طَوْرَ المُراجَعَةِ والتَّنقيحِ، وقد يَخرُجُ مُختَصَرُه في مُجلَّدٍ قَبلَه أو مُجَلَّدَيْن، فيَسَّرَ اللهُ إخرَاجَهما علَى الوجهِ الذي يُحِبُّه ويَرضَاه، ورزقني وإيَّاكم حُبَّه ورِضَاه.

وربَّما أوضحتُ بعضَ الأشياءِ وعَلَّقتُ عليها في الحاشيةِ مع كَونِها واضِحَةً لطَلَبَةِ العِلمِ ونَحوِهم؛ لأنَّ الكِتابَ مِمَّا يصلُحُ مِثلُه لعُمومِ النَّاسِ الاطِّلاعَ عليه؛ لذا كان مِنَ المُهِمِّ تَيسيرُه وتَذْليلُه لهم.

١١- إذا نَقَلْتُ عن أحَدٍ قولًا، فإنِّي أضَعُ قَوْلَه المَنقُولَ بَيْنِ « »، أو أُزَيِّلُ كلاَمه بـ (اهـ) التي تَعْنِي (انتهى).

١٢- إذا نقَلَ المُصنِّفُ عن أَحَدٍ مِنَ العُلماءِ، أَشرتُ إلى ذلك دُونَ التَّعرُّضِ لِمَا نَقَلَه بتَحقيقِ ما فيه إلَّا قليل.

١٣- ترجمتُ للأعلَامِ المَذكُورينَ ترجمةً مُوجَزَةً غالِبًا.

١٤- عَزوتُ الأقوالَ إلَى مَصادِرِها الأصليَّةِ قَدرَ الاستِطاعةِ[١].

١٥- أردَفتُ المَتْنَ المُحقَّقَ برِسالَةٍ أسميتُها: «**حُسْنُ الإجابةِ بما فاتَ السِّيوطيَّ مِن تَراجِمِ الصَّحابةِ في دَرِّ السَّحابةِ**»؛ جَمَعْتُ فيها ما

(١) ويحسُنُ بي التَّنبيه هنا إلى أنِّي أَعْزُو -غالِبًا- أقوَالَ الحافِظِ أبي سعيدٍ ابنِ يُونُسَ الصَّدَفِيِّ (ت: ٣٤٧هـ) إلى بعضِ المصادِرِ القدِيمةِ بالإضافةِ إلى التَّاريخِ الذي جَمَعَه له مِن بُطُونِ الكُتُبِ الدُّكتورُ عبدُ الفتَّاح فتحي عبد الفتَّاح؛ لأنَّ الكِتابَ الأصلَ مَفقودٌ، لكِنْ تُوجَدُ جُملَةٌ كبيرةٌ مِنه مَنثُورَةٌ في بُطُونِ الكُتُبِ، ومِن ثَمَّ قامَ الدُّكتورُ عبدُ الفتَّاح -أكْرَمَهُ اللهُ- بجهدٍ طَيِّبٍ حيثُ جَمَعَ شَتَاتَ هذا المُتَنَاثِرِ -قَدْرَ استِطَاعتِه- في مكانٍ واحِدٍ مَعْزُوًّا إلى مَصادِرِه، دَارِسًا أيَّاه وضابِطًا له، وأَسْمَاه: «**تاريخ ابن يُونُس الصَّدَفِيِّ**»، وجعلَه علَى قِسمينِ: **الأوَّلُ تاريخُ المِصريِّين، والثَّاني تاريخُ الغُرَبَاء**؛ ولذلِكَ قمتُ بعَزْوِ أقوالِ ابنِ يُونُسَ إلى هذا الكِتابِ المَجْمُوعِ، فإذا عَزَوْتُ إلى كِتابِ «**تارِيخ مِصرَ**» أو «**تاريخِ ابنِ يُونُسَ**» فإنِّي أقصِدُ القِسمَ الأوَّل مِن هذا الكِتابِ المَجموعِ، وإذا عزوتُ إلى كِتابِ «**تاريخ الغُرَباءِ**» فإنِّي أقصِدُ القِسمَ الثَّانِي مِنَ هذا الكِتابِ المَجموعِ؛ فانتَبِه.

فاتَ المُصَنِّفَ مِن تَرَاجِمَ لصحابَةٍ دَخلوا مِصرَ أو مَن زُعِمَ أنَّ له صُحبَةً كما هو مَنْهَجُ المُصَنِّفِ هُنا، وجعلتُها وَفْقَ نَسَقِ المُصَنِّفِ قَدْرَ المُستَطَاعِ، فاجتَمَعَ لي أكثرُ مِن (٩٠) ترجمةٍ. واللهُ المُوَفِّقُ.

١٦- أردَفتُ ذلِكَ كلَّه بتسعِ فهارِسَ سبَقَ بيانُها آنفًا.

❁ وصفُ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ وغيرِها:

١- «**النُّسخةُ الأزهريَّةُ**»: وهي نسخةٌ كاملةٌ لأصل كِتابِ «دَرِّ السَّحابةِ»، وجعلتُها أصلًا لي[1]، ورمزتُ لها بـ (**ز**) وغالبًا ما أقولُ (الأصل)، وإليك بياناتُها:

- **المَصدرُ**: الأزهرُ الشَّريفُ.
- **الرَّقم**: (٣٠١٩٤٣).
- **عددُ الأوراقِ**: (٣٠) ورقةً.
- **لونُ الخَطِّ**: أسودُ، وأحمرُ.
- **عددُ الأَسطُرِ**: (٢١) سطرًا في الصَّفحةِ الواحدةِ.

---

(١) **وذلك لِعِدَّةِ أسبابٍ، مِنها:**

١- لكونِها لأصلِ كِتابِ «**دَرِّ السَّحابةِ**» المُفْرَدِ، وليس كأغلَبِ النُّسَخِ الْخَطِّيَّةِ الأُخرَى التي كانت ضِمنَ كِتابِ «حُسْنِ المُحاضَرَةِ» الذي احتَوَى علَى «**دَرِّ السَّحابةِ**».

٢- لأَنَّها كانتْ كامِلَةً عندِي قبلَ الحصولِ علَى الجزءِ النَّاقِصِ مِن نُسخةِ «**مكتبةِ المَلِكِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ العزيزِ**».

٣- جُودةُ الخَطِّ ووضُوحُه.

٤- قِلَّةُ السَّقطِ والتَّصحيفِ فيها.

- **متَوسِّط عددِ الكلماتِ**: (١٢) كلمةً في السَّطرِ الواحِدِ.

- **اسمُ النَّاسخِ**: أحمدُ بنُ خضرِ بنِ جعفرٍ الديبركي.

٢- **نُسخةُ «مكتبةِ المَلكِ عبدِ الله بنِ عبدِ العزيزِ»**: وهي نُسخةٌ كاملةٌ لأصلِ كِتاب «دَرِّ السَّحابةِ»[1]، ورمزتُ لها بـ (ع)، وإليك بياناتها:

- **المَصدرُ**: مكتبةُ المَلكِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ العزيزِ - جامعةُ أُمِّ القُرى.

- **الرَّقمُ**: (٩٨٣).

- **عددُ الأوراق**: (٢٦) ورقةً.

- **لونُ الخَطِّ**: أسودُ، وأحمرُ.

- **عددُ الأَسطُرِ**: (٢٧) سطرًا في الصَّفحةِ الواحدةِ.

- **متوسِّطُ عددِ الكلماتِ**: (١٢) كلمةً في السَّطرِ الواحدِ.

٣- **نُسخةُ «المَكتبةِ العامة للأُمَّة بتركيا»**: وهي نسخةٌ كامِلةٌ لكِتابِ «دَرِّ السَّحابةِ» المَذكورِ ضِمنَ كِتابِ «حُسْنِ المُحاضَرَةِ»، ورمزتُ لها بـ (م)، وإليك بياناتُها[2]:

- **المَصدرُ**: المَكتبةُ العامة للأُمَّة - تركيا.

---

(١) كانت عندي ناقصةً، فقام أخي الحبيب المُهندس/ **أحمدُ محمَّد عبد الواحد**، بتصويرها لي كاملةً مِن مُصوَّرَتِها في مكتبة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينةِ المنوَّرةِ، وكذلك صوَّرَها لي كاملَةً أخي الحبيب المُهندس/ **عبدُ الله عبد الحفيظ البُرَيْدِينيُّ**- مِن مكتبةِ جامعةِ أُمِّ القُرَى بمكَّةَ المُكَرَّمَةِ، فجزاهما اللهُ خيرًا.

(٢) بياناتُ الجُزءِ الخاصِّ بـ «دَرِّ السَّحابةِ» مِنها.

- الرَّقمُ: (١٤٣٣).

- عددُ الأوراق: (٢٩) ورقةً.

- لونُ الخَطِّ: أسودٌ، وأحمرُ.

- عددُ الأَسطُرِ: (٢٥) سطرًا في الصَّفحةِ الواحدةِ.

- متوسِّطُ عددِ الكلماتِ: (١١) كلمةً في السَّطرِ الواحدِ.

- تاريخ النَّسخ: سنة (٩٧١) هجرية.

٤- نُسخةُ «مكتبةِ جامعةِ المَلِك سُعُود»: وهي نسخةٌ كامِلةٌ لكِتابِ «دَرِّ السَّحابةِ» المَذكورِ ضِمنَ كِتابِ «حُسْنِ المُحاضَرَةِ»، ورمزتُ لها بـ (س)، وإليك بياناتُها[1]:

- المَصدرُ: مكتبةِ جامعةِ الملِك سُعُود - الرياض.

- الرَّقمُ: (١٠٥٦).

- عددُ الأوراقِ: (٢٠) ورقةً.

- لونُ الخَطِّ: أسودٌ، وأحمرُ.

- عددُ الأَسطُرِ: (٣١) سطرًا في الصَّفحةِ الواحدةِ.

- متوسِّطُ عددِ الكلماتِ: (١٤) كلمةً في السَّطرِ الواحدِ.

- اسم النَّاسِخِ: محمَّدُ بنُ الشَّيخ محمَّد البهمشي.

- تاريخ النَّسخ: سنة (١٠٠٦) هجرية.

---

(١) بياناتُ الجُزءِ الخاصِّ بـ «دَرِّ السَّحابةِ» مِنها.

٥- **نُسخةُ «مكتبةِ راغِب باشا التُّركيَّة»**: وهي نسخةٌ كاملةٌ لكِتابِ «درِّ السَّحابةِ» المَذكورِ ضِمنَ كِتابِ «حُسْنِ المُحاضَرَةِ»، ورمزتُ لها بـ (**ك**)، وإليك بياناتُها[1]:

- **المَصدرُ**: مكتبة راغب باشا - تركيا.
- **الرَّقمُ**: ([١٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠٣)[2].
- **عَددُ الأوراق**: (٢٢) ورقةً.
- **لونُ الخَطِّ**: أسودٌ، وأحمرُ.
- **عددُ الأَسطُرِ**: (٢٧) سطرًا في الصَّفحةِ الواحدةِ.
- **متوسِّط عددِ الكلماتِ**: (١٦) كلمةً في السَّطرِ الواحدِ.
- **اسم النَّاسِخِ**: محمَّدُ بنُ جمالِ الدِّين بنِ شمسِ الدِّين المتبولي.
- **تاريخ النَّسخ**: سنة (١٠٦١) هجرية.

- **وكذلك اعتمدتُ علَى نُسختين مَطبوعتين هما**:

١- **طبعة «المكتبة القيمة»**: لكتاب «درّ السَّحابة فيمن دخل مصر من الصَّحابة» تحقيق د/ حمزة النَّشرتيّ، والشَّيخ/ عبد الحفيظ فرغلي، و د/ عبد الحميد مصطفى، وقد سبق الكلامُ عليها، ورمزتُ له بـ (**ق**).

٢- **طبعة دار إحياء الكتب العربيَّة**: لكتاب «حُسْن المحاضرة في تاريخ

---

(١) بياناتُ الجُزءِ الخاصِّ بـ «دَرِّ السَّحابةِ» مِنها.

(٢) رقم السي دي: (٥٣٦٧١).

مصر والقاهرة» تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طُبعتْ سنة (الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م)، ورمزتُ له بالرَّمز (ح).

قال مُحقِّقُها في مقدِّمتِه: «وقد طُبِعَ هذا الكتابُ عِدَّةَ طبعاتٍ، يشيعُ في معظمِها التَّصحيفُ والتَّحريفُ والخطأ؛ طُبِعَ طَبع حَجَرٍ بمصرَ سنة (١٨٦٠م)، وطُبع في مطبعة الوطن، سنة (١٢٩٩هـ)، وطُبع بمطبعة الموسوعات سنة (١٣٢٤هـ)، وطبع بمطبعة السعادة سنة (١٣٢٤هـ)، وطُبع بالمطبعةِ الشَّرقيَّة سنة (١٣٢٧هـ)، وطُبع منه جزءٌ صغيرٌ مع ترجمةٍ لاتينيَّةٍ سنة (١٨٣٤م)، كما أودع دور الكتب في العالم شرقًا وغربًا كثير من نُسَخِه المخطوطة.

وحينما شرعتُ في تحقيق هذا الكتاب رجعتُ إلى نسخةٍ مخطوطةٍ بالمكتبةِ التَّيموريَّة بدارِ الكتب برقم (٢٣٩٤ تاريخ - تيمور)، تمَّتْ كتابتُها في رجب سنة (٩٧٧هـ)، تقع في (٤٦٥) صحفة، في كلِّ صفحةٍ (٣٥) سطرًا تقريبًا، وفي كلِّ سطرٍ حوالي (٢٠) كلمة، كُتِبَتْ بخطٍّ مُعتادٍ يجنحُ إلى الصِّحة والإتقان والضَّبط القليل، ... وقد اتخذتُ هذه النُّسخة أصلًا في التَّحقيق.

كما أنِّي تخيَّرتُ ممَّا طُبِعَ نسختين قريبتين مِنَ الصِّحَّة: النُّسخة المطبوعة في مطبعة الوطن، ورمزتُ إليها بالحرف «ط»، والنُّسخة المطبوعة بمصر على الحجر وقد رمزتُ إليه بالحرف «ح»». انتهى كلامه.

- **تنبيهٌ:**

بعدما انتهيتُ مِنَ العملِ كلِّه وقبلَ تقديمِه للطِّباعَةِ، وقفتُ على اثْنَي عشرَ مخطوطًا أُخرى لكتابِ «**حُسْنِ المُحاضرةِ**»، كلِّها مِنَ (**المَكتبةِ الوطنيَّةِ بباريسَ**) أرقام (١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٧٩٦، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠٢، ١٨٠٣،

١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٩، ١٨١٠)، بالإضافةِ إلى مَخطوطٍ مِن (**مَكتبةِ برلينَ بألمانيا**)، وآخرَ مِن (**جامعةِ هَارْفَارَدْ بالولاياتِ المُتَّحِدةِ الأمريكيَّةِ**)، وكلُّها بدونِ تاريخِ نَسْخٍ، فعكفتُ عليها مُقابَلَةً ومُقارَنَةً، فوجدتُ: بعضَها ناقصًا لا يَحتَوي علَى الجُزْءِ الخاصِّ بكِتابِ «**درِّ السَّحابةِ**»، وبعضَها اختُصِرَ فيه «درُّ السَّحابة» فاكْتَفَى بجَرْدِ الأسماءِ في أغلَبِ الكِتَابِ، وبعضَها الأسماءُ بها مَمْسُوحةٌ أو باهتَةٌ أو تلاشى الحِبْرِ مِنها، ووجدتُ أحسنَها حالًا خمسَ مخطوطاتٍ هي:

١- **نُسخةُ** «**مكتبةِ بِرْلِين بألمانيا**»: عَددُ أوراقِ الجُزءِ الخاصِّ بـ «درِّ السَّحَابَةِ»: (٣١) ورقةً، وعددُ أسطُرِ الصَّفحَةِ الواحِدَةِ فيها: (٢٢) سطرًا، ومتوسِّط عددِ الكلماتِ: (١٣) كلمةً في السَّطرِ الواحدِ.

٢- **نُسخةُ** «**جامعة هَارْفَارَد**»: عَددُ أوراقِ الجُزءِ الخاصِّ بـ «درِّ السَّحَابَةِ»: (٣٣) ورقةً، وعددُ أسطُرِ الصَّفحَةِ الواحِدَةِ فيها: (٣١) سطرًا، ومتوسِّط عددِ الكلماتِ: (١٣) كلمةً في السَّطرِ الواحدِ..

٣- **نُسخةٌ مِن** «**المَكتبةِ الوطنيَّةِ بباريسَ**»: **بِرقم (١٧٩٩)**، عَددُ أوراقِ الجُزءِ الخاصِّ بـ «درِّ السَّحَابَةِ»: (٢٢) ورقةً، وعددُ أسطُرِ الصَّفحَةِ الواحِدَةِ فيها: (٣٥) سطرًا، ومتوسِّط عددِ الكلماتِ: (١١) كلمةً في السَّطرِ الواحدِ..

٤- **نُسخةٌ ثانيَةٌ مِن** «**المَكتبةِ الوطنيَّةِ بباريسَ**»: **بِرقم (١٨٠٢)**، عَددُ أوراقِ الجُزءِ الخاصِّ بـ «درِّ السَّحَابَةِ»: (٥٢) ورقةً، وعددُ أسطُرِ الصَّفحَةِ الواحِدَةِ فيها: (١٥) سطرًا، ومتوسِّط عددِ الكلماتِ: (٩)

كلمةً في السَّطرِ الواحدِ.

٥- **نُسخةٌ ثالثةٌ مِن «المَكتبةِ الوطنيَّةِ بباريسَ»**: بـرقم (١٨٠٦)، عَـددُ أورقِ الجُزءِ الخاصِّ بــ «درِّ السَّـحَابَةِ»: (٥٤) ورقـةً، وعـددُ أسـطُرِ الصَّفحَةِ الواحِدَةِ فيها: (٢١) سـطرًا، ومتوسِّـط عـددِ الكلمـاتِ: (٦) كلمةً في السَّطرِ الواحدِ

ولَمَّا قارنتُ كثيرًا مِن هذه النُّسَخِ الخَمسَةِ وقابَلْتُها بالعَملِ، ألْفَيْتُها لا تذْكُرُ جديدًا ذا بالٍ أو تَحتوي علَى زِياداتٍ مُفِيدَةٍ، وإنَّما تُوافِقُ المَخطوطاتِ التي اعتمدتُ عليها أوَّلًا في أصلِها أو فُرُوقَاتِها، وغالِبُ فُروقَاتِ المخطوطاتِ الجديدةِ غيرِ المَوجودَةِ في العمَلِ تَصحِيفَاتٌ.

فمِن ثَمَّ اكْتَفَيْتُ بعَمَلِي الذي انتهيتُ مِنه بمخطوطاتِه، وأعرضتُ عن هذه المَخطوطاتِ الجديدَةِ وإثباتِ فُرُوقاتِها المُوافِقَةِ أوِ المُخالِفَةِ؛ كي لا أُثْقِلَ الكِتابَ بمَزيدٍ مِنَ الحواشي دونَ فائدةٍ. واللهُ المُوَفِّقُ والمُستعانُ.

وإنِّي في هذا المَقامِ لا أَدَّعِي أنِّي قد وَفَّيتُ هذا العملَ حقَّه في الجَودَةِ والإتقَانِ، وحَسْبِي أنِّي أردتُ الإصلَاحَ والإحسَانَ، وإنِّي لَأَعْلَمُ أني أخطأتُ في بعضِ ما ذَهبتُ إليهِ، ولن أستَنكِفَ أبدًا عن الرِّجوعِ إلى الحقِّ متى ظَهَرَ لي بِدَلِيلِه؛ لأنَّ عملَ البَشَرِ دائمًا وأبدًا مَحفُوفٌ بالخَطأِ والتَّقصِير، ولَا يخلو مِنْه تصنيفٌ ولا تأليفٌ.

فقدْ قال القَاضِي عبدُ الرَّحيمِ البَيْسَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت: ٥٩٦ هـ) قديمًا**: «إنِّي قدْ رأيتُ أنَّه لا يكتبُ إنسانٌ كِتابًا في يومِه إلَّا قال في غَدِه: لو غُيِّرَ هذا لَكانَ

أحسنَ، ولو زِيْدَ كذا لَكَان يُستَحْسَن، ولو قُدِّمَ هذا لَكانَ أفضل، ولو تُرِكَ هذا لَكانَ أجمل، وهذا مِن أعظَمِ العِبَرِ، وهو دَلِيلٌ على استِيلَاء النَّقصِ على جُملَةِ البَشَرِ»[1].

وقالَ المُزَنِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **(ت: ٢٦٤ هـ)**: «لو عُرِضَ كِتَابٌ سبعينَ مَرَّةً لوُجِدَ فيه خطأٌ، أَبَى اللَّـهُ أنْ يكونَ كِتَابٌ صَحِيحًا غيرَ كِتَابِه»[2].

هذا ومَن كانَ له تَعقِيبٌ أوِ استِدراكٌ أو فائدةٌ مِن إخواني أو أخواتي مِنَ المُسلِمينَ والمُسلِماتِ، فأقولُ له كما **قالَ الخَطَّابِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **(ت: ٣٨٨ هـ)**: «وكلُّ مَن عَثَرَ مِنه عَلَى حَرْفٍ أو مَعنًى يَجِبُ تَغْيِيرُه، فنحنُ نُنَاشِدُه اللَّـهَ في إصلَاحِه وأداءِ حَقِّ النَّصِيحةِ فيه؛ فإنَّ الإنسانَ ضَعِيفٌ لا يَسْلَمُ مِنَ الخطأِ إلَّا أنْ يَعصِمَه اللَّـهُ بتَوفِيقِه»[3].

وهذا حتَّى نستدرِكَه في طَبعاتٍ لاحِقةٍ أو إصداراتٍ قادِمَةٍ -إنْ شاءَ اللهُ-.

وأقُولُ لِمَن نظَرَ فِي الْكِتابِ والدِّرَاسَةِ رَوْمًا للظَّفَرِ بالْعَثَرَاتِ وَالكَبَوَاتِ وتَصَيُّدِ الأخطاءِ والزَّلَّاتِ: أَرِحْ نَفْسَكَ وَبَالَكَ؛ فَإِنِّي اعْتَرَفْتُ آنِفًا بوقوعِ ذلِكَ مِنِّي دُونَ إرادةٍ مِنِّي، «ولَيسَ هذا مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهُ، بلْ هو مِنَ المَحامِدِ، والسَّعيدُ

(١) وكان قد كتَبَ بهذا الكلامِ إلى العِمادِ الأصفهانِيِّ؛ مُعتَذِرًا عن كلَامٍ استدرَكَه عليه. **يُنظر**: «كَشْف الظُّنون» (١/ ١٤).

(٢) **يُنظر**: «مُوَضِّح أوهَام الجَمْع والتَّفريق» (١/ ١٤).

(٣) **يُنظر**: «غريب الحديث» (١/ ٤٩).

قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ [المائدة: ٢].

وروى الإمامُ مسلمٌ في «الصَّحيح» (٢٦٩٩) عن النَّبيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أنَّه قال: «**وَاللَّـهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ**».

مَن عُدَّتْ غَلطَاتُه، وحُسِبَتْ سَقَطَاتُه، وأَحْصَوا عليه هَنَاتِهِ؛ لأنَّ هذا يَدُلُّ على نُدْرَتِها بِجَنبِ حسنَاتِه، والجوادُ يَكْبُو، والنَّارُ - بَعدَ أَوَارِها - تَخْبُو، والصَّارِمُ يَنْبُو، والْفَتَى قد يَصْبُو»(١).

وأقولُ كما قال القائِلُ: «أعوذُ باللهِ مِن كُلِّ مُتَكَلِّفٍ يَتَتَبَّعُ فِي الْكِتابِ علَىَّ العَثَراتِ، ويُحصِي ما وقعَ فيه مِنَ الْفَلَتَاتِ، وجُلُّ هَمِّه إظهارُ الْغَلَطَاتِ، وطَيُّ الحسناتِ، مع أنَّه لو أرادَ إنسانٌ أن لا يُخطِئ في شَيءٍ مِن العِلمِ، لَمَا حَصَلَ مُرَادُه مَهْمَا فعلَ وهيهات؛ فليس إلى العِصْمَةِ مِنَ الخطأِ سَبيلٌ، إلَّا بِتَفَضُّلِ رَبِّ الأرضِ والسَّمَاواتِ. بل إنِّي أعترفُ مَرَّةً أُخرى فيه بكمالِ القُصورِ، وأسأَلُ اللهَ الصَّفْحَ عما جَرَى به القَلَمُ بهذه السُّطورِ.

وأقولُ للنَّاظرِ في كتابي هذا: لا تَأْخُذَنَّ في نفْسِك علَيَّ شيئًا وجدتَه فيه مُغايِرًا لِفَهْمِك؛ فإنَّ الفُهومَ تَختَلِفُ، ولَقَلَّمَا تَتَّفِقُ العقولُ كلُّها وتأتَلِفُ، ولولا اختِلافُ الأنظارِ لَبَارَتِ السِّلَعُ، وهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وبِيَعٌ»(٢).

وأَرْجُو مِن كلِّ مَن وَقَعَ في يدِه هذا الكِتَابُ أنْ يقرَأَه، وأنْ يَتعلَّمَ ويُعَلِّمَ ما فيه، وأنْ يُساعدَ في نَشْرِه قدرَ استطاعتِه، فالدَّالُّ عَلَى الخَيرِ كَفَاعِلِه(٣).

---

(١) **يُنظر**: «تَنْبِيه الهَاجِدِ» (١/ ٤٤)؛ مِن كلامِ شيخنا العَلَّامَةِ المُحَدِّثِ أبي إسحاقَ الْحُوَيْنِيِّ - حفظَه الله-.

(٢) **يُنظر**: «تَنْبِيه الهَاجِدِ» (١/ ٤٣ - ٤٤)؛ بتصرُّفٍ يسيرٍ.

(٣) وذلك مِصْدَاقًا لِمَا رواه التِّرمذيُّ (٢٦٧٠)، وأبو داود (٥١٢٩) وغيرُهما عن أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِه**».

ومِن بابِ ما رواه البُخاريُّ (٣٤٦١)، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً**».

وأيضًا من باب قولِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلَا لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ**». رواه البخاريُّ (١٠٥)، ومسلم (١٦٧٩).

هذا واللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أسأَلُ أَنْ يغفِرَ لمن استغفرَ لي، وأنْ يرْحَمَ مَن تَرَحَّمَ علَيَّ، وأنْ يجعلَ هذا العملَ خالِصًا لوجهِهِ الكريمِ، وأن يجعلَنِي وإياكم مِنَ الذَّاكِرينَ اللهَ كثيرًا، وأنْ يَتَقبَّلَ مِنَّا ويتقبَّلَنا في الصَّالِحين، ويحشُرَنا مع النَّبِيِّ الأمينِ محمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وصَلَّى اللَّهُ على محمدٍ وآلِهِ وصَحْبِه وسَلَّمَ تَسلِيمًا كثيرًا

قالَه بلسانِه وخَطَّه ببنانِه: الرَّاجي رحمةَ العَلِيِّ

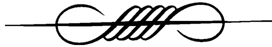
أَبُو أَنَسٍ/ أَحْمَدُ بنُ عليٍّ الْجُبَيْلِيُّ

غفر الله له ولوالديه ولأهلِه ولمشايخه

تحريرًا في مساءِ يوم الأَحَدِ

(١٣/ ربيع الآخِر/ ١٤٤٣) هـ = المُوافق (١٨/ ١١/ ٢٠٢١) م

مصر - محافظة الفيوم - مركز يوسف الصِّدِّيق - قرية المشَرَّك قبلي



تمهيد

تنبيه الأحباب بمعرفة الأصحاب





❁ أولا: تعريف الصَّاحِبِ:

● **لُغةً:** مِن صَحِبَ يَصْحَبُه صُحْبةً -بالضَّمِّ-، وصَحابةً -بالفتحِ-، والصَّادُ والحاءُ والباءُ أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ علَى مُقارنَةِ شيءٍ ومُقارَبتِه. ومِن ذلك الصَّاحِبُ، وجمعُه والصَّحْبُ، والأَصْحابُ جماعةُ الصَّحْبِ، فهو المُرافِقُ والمُعَاشِرُ، وتُطلَقُ كذلك علَى المَالِكِ، وربَّما تُطلَقُ علَى القائِمِ علَى الشَّيء ... وغير ذلك[1].

قال أبو بكر محمَّدُ بنُ الطَّيِّبِ الباقلَّانِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٤٠٣ هـ): «لا خِلافَ بين أهلِ اللُّغةِ في أنَّ القول «صحابيٌّ» مُشتَقٌّ مِنَ الصُّحبةِ، وأنَّه ليس بمُشتَقٍّ مِن قدْرٍ منها مَخصوصٍ، بل هو جَارٍ علَى كلِّ مَن صَحِب غيرَه، قليلًا كان أو كثيرًا...، يُقال: صَحِبتُ فلانًا حولًا ودَهرًا وسَنةً وشهرًا ويومًا وساعةً، فيُوقِعُ اسمَ المُصاحبَةِ بقليلِ ما يَقعُ منها وكثيرِه، وذلك يُوجِبُ في حُكْمِ اللُّغةِ إجراءَ هذا علَى مَن صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولو ساعةً مِن نهارٍ، هذا هو الأصلُ في

(١) يُراجَع: «الصِّحاح تاج اللُّغة وصِحاح العربيَّة» (١/ ١٦١)، «مَقاييس اللُّغة» (٣/ ٣٣٥)، «المُحْكَم والمحيط الأعظم» (٣/ ١٦٧)، «القاموس المحيط» (١/ ٩١)، «لسان العرب» (١/ ٥١٩).

اشتِقاقِ الاسمِ»(١).

وقال شيخُ الإسلامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ **(ت: ٧٢٨ هـ)**: «والأصحابُ جمْعُ صاحِبٍ، والصَّاحِبُ اسمُ فاعِلٍ مِن صَحِبه يَصْحَبُه، وذلك يَقَعُ علَى قليلِ الصُّحبة وكثيرِها»(٢).

• **واصطِلاحًا:** هو مَن لَقِيَ النَّبيَّ محمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وآمنَ به، وماتَ علَى الإسلامِ، وإنْ تَخلَّلَ ذلك رِدَّةٌ، وهو ما رجَّحَه الآمِدِيُّ (ت: ٦٣١ هـ)(٣)، والزَّرْكَشيُّ (ت: ٧٩٤ هـ)(٤)، وابنُ حجرٍ (ت: ٨٥٢ هـ)(٥)، والسيوطيُّ (ت:٩١١ هـ)(٦)، والشَّوكانيُّ (ت: ١٢٥٠ هـ)(٧) وغيرُهم.

بل قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٩٠٢ هـ) **مؤيِّدًا رأيَ شَيخِه ابنِ حَجَرٍ**: «والعَملُ عليه عِندَ المُحَدِّثين والأُصُولِيِّين»(٨).

❁ ثانيًا: طُرقُ إثباتِ الصُّحبَةِ:

تثبت الصُّحبَةُ بأمورٍ مُتعدِّدةٍ مِنها(٩):

(١) **يُنظر:** «الكِفاية في مَعرفة أصول عِلم الرِّواية» (ص: ١٧٩)؛ نقلًا عنه.
(٢) **يُنظر:** «الصارم المسلول» (ص: ٥٧٥).
(٣) **يُنظر:** «الإحكام في أصول الأحكام» (٢/ ٩٢).
(٤) **يُنظر:** «البحر المحيط في أصول الفِقه» (٦/ ١٩٠ - ١٩٦).
(٥) **يُنظر:** «الإصابة» (١/ ١٦).
(٦) **يُنظر:** «تدريب الراوي» (٢/ ٦٦٧ - ٦٦٨).
(٧) **يُنظر:** «إرشاد الفحول» (١/ ١٨٨).
(٨) **يُنظر:** «فتح المغيث» (٤/ ٨٧) بتصرف يسير.
(٩) **يُراجَع في هذا:** «الكِفاية في مَعرفة أصول عِلم الرِّواية» (١/ ١٧٨- ١٧٩)، «الإصابة» (١/ ٢٠)، «فتْحُ المُغِيث» (٤/ ٩٠ - ٩٤)، «تدريب الرَّاوي» (٢/ ٦٧٢ - ٦٧٣).

١- **التَّواترُ:** مِثلُ «أبي بكرٍ الصِّدِّيق» المَعْنيِّ بقولِه عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠]، وسائرِ العَشرةِ المُبشَّرين بالجَنَّةِ وغيرِهم.

٢- **الاستِفَاضةُ:** وهي الشُّهرةُ القاصِرةُ عن حدِّ التَّواتر، مِثلُ: «عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ»، و «ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ» وغيرِهما.

٣- **قولُ صاحِبٍ آخرَ مَعلُومِ الصُّحبَةِ:** إمَّا تصريحًا مِثلُ: «حُمَمَةَ بْنِ أَبِي حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ» الذي ماتَ بأَصْبَهَانَ مَبْطُونًا؛ فشَهِدَ له أبو موسى الأشعريُّ أنَّه سَمِعَ النَّبيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو تلميحًا كقولِه: كنتُ أنا وفلانٌ عِند النَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو دَخَلْنا علَى النَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بشَرْطِ أنْ يُعْرَفَ إسلامُ المَذكورِ في تلك الحَالَةِ.

٤- **قولُ آحادِ ثِقاتِ التَّابعين:** علَى ما رجَّحَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢ هـ)[1] والسِّيوطيُّ (ت: ٩١١ هـ)[2] مِن قَبُولِ التَّزكيَةِ مِن عَدْلٍ واحِدٍ.

٥- **قولُ الرَّجُلِ نَفْسِه:** كأنْ يقولَ أنا صحابيٌّ، بشرطين:

أحدهما: أنْ يكونَ عدلًا.

والثاني: إمكانُ ذلك، فإنِ ادَّعاه بعد مائةِ سنةٍ مِن وفاتِه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإنَّه لا يُقبلُ وإن ثبتتْ عدالتُه قبلَ ذلك؛ لقولِ النبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا، لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ**

---

(١) **يُنظَر:** «الإصابة» (١/ ٢٠).

(٢) **يُنظَر:** «تدريب الرَّاوي» (٢/ ٦٧٣).

عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ»[١].

ويتَّجِه: عدمُ قبولِ قولِه مع عدالتِه؛ لكونِه مُتَّهمًا بدعوى رُتْبةٍ يُثبِتُها لنفْسِه، كما لو قال: أنا عَدْلٌ، أو شَهِدَ لنفْسِه بحَقٍّ، وهو ما قَطَعَ به أبو الحَسَنِ بنُ القَطَّانِ (ت: ٦٢٨ هـ)[٢]، وأشارَ إليه الآمديُّ (ت: ٦٣١ هـ)[٣].

۞ ثالثًا: فضلُ الصَّحابة عامَّة، في الكِتابِ والسُّنةِ والإجماعِ:

● فضلُهم في القُرآنِ:

- قال اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

- وقال عَزَّوَجَلَّ أيضًا: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

- وقال عَزَّوَجَلَّ أيضًا: ﴿۞ لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨].

- وقال عَزَّوَجَلَّ أيضًا: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم

---

(١) أخرجَه البُخاريُّ (١١٦)، ومُسلِمٌ (٢٥٣٧)؛ مِن حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) **يُنظر**: «بيانُ الوَهم والإيهام» (٤/ ١٢٠، و١٤٠) و(٥/ ٢١)، ونقلَه عنه في «تدريب الرَّاوي» (٢/ ٦٧٣).

(٣) **يُنظر**: «الإحكام في أصول الأحكام» (٢/ ٩٣).

مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ [الفتح: ٢٩].

- وقال عَزَّوَجَلَّ أيضًا: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّـٰدِقُونَ ﴾ [الحشر: ٨].

وغير ذلك مِن الآياتِ.

• فضلُهم في السُّنَّة:

- قال رسولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ**»(١).

- وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أيضًا: «**لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ**»(٢).

- وقال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أيضًا: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ**»(٣).

---

(١) أخرجه مُسلِمٌ (٢٥٣١)؛ مِن حديثِ أبي موسى رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٢) أخرجه البخاريُّ (٣٦٧٣)، ومُسلِمٌ (٢٥٤٠)؛ مِن حديثِ أبي هُريرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٣) أخرجه البخاريُّ (٣٦٥١)؛ مِن حديثِ ابنِ مَسعودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

- وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيضًا: «**الأَنْصَارُ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ**»(١).

وغير ذلك مِنَ الأحاديث.

- **فضلُهم بالإجماعِ**:

- **قال ابنُ عبدِ البرِّ** رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٤٦٣ هـ): «...، ونحن وإنْ كان الصَّحابةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قد كُفِينا البَحثَ عن أحوالِهم؛ **لإجماعِ أَهلِ الحَقِّ** مِنَ المسلمين -وهُم أهلُ السُّنَّةِ والجَماعةِ- علَى أَنَّهم كُلَّهم عُدُولٌ، فواجِبٌ الوُقُوفُ علَى أسمائِهم، والبحثُ عن سِيرِهم وأحوالِهم؛ لِيُهتَدَى بِهُدَاهُم؛ فَهُمْ خَيرُ مَن سَلَكَ سَبِيلَه واقْتَدَى به»(٢).

- **وقال الخَطِيبُ البَغدَاديُّ** رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٤٦٣ هـ): «...، إنَّه لو لم يَرِدْ مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ ورسولِه فيهم شيءٌ ممَّا ذَكَرْنَاه، لأَوْجَبَتِ الحالُ التي كانوا عليها مِنَ الهجرةِ، والجِهادِ، والنُّصْرةِ، وبَذلِ المُهَجِ، والأموالِ، وقَتْلِ الآباءِ والأولادِ، والمُنَاصَحَةِ في الدِّينِ، وقوَّةِ الإيمانِ واليقينِ: القَطْعَ علَى عَدَالَتِهم، والاعتِقادَ لِنَزَاهَتِهم، وأَنَّهم أفضلُ مِن جَمِيعِ المُعَدَّلِينَ والمُزَكَّين، الذين يَجِيئونَ مِن بَعدِهم أَبَدَ الآبِدِين. **هذا مَذْهَبُ كَافَّةِ العُلماءِ ومَن يُعْتَدُّ بقولِه مِنَ الفُقهاءِ**»(٣).

- **وقال ابنُ الصَّلاح** رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٦٤٣ هـ): «للصَّحابةِ بأَسْرِهم خَصِيصَةٌ؛

---

(١) أخرجه البخاريُّ (٣٧٨٣)، ومُسلِمٌ (٧٥)؛ مِن حديثِ البَرَاءِ بنِ عازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) يُنظر: «الاستِيعاب في معرفة الأصحاب» (١/ ١٩).

(٣) يُنظر: «الكِفاية في مَعرفة أصول عِلم الرِّواية» (١/ ١٧٤).

وهي أَنَّه لا يُسأَلُ عن عَدالةِ أَحَدٍ مِنهم، بل ذلك أَمْرٌ مَفرُوغٌ مِنه؛ لِكَونِهم علَى الإطلاقِ مُعَدَّلِين بنُصُوصِ الكِتَابِ، والسُّنَّةِ، **وإجماعِ مَن يُعْتَدُّ به في الإجماعِ مِنَ الأُمَّةِ**»[(١)].

- **وقال الحافِظُ الزَّينُ العِراقِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٨٠٦ هـ): «**إنَّ جَمِيعَ الأُمَّةِ مُجْمِعةٌ** علَى تَعديلِ مَن لم يُلابسِ الفِتَنَ مِنهم، وأمَّا مَن لابَسَ الفِتَنَ مِنهم -وذلك حِين مَقْتَلِ عُثمانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- **فأجْمَعَ مَن يُعْتَدُّ به -أيضًا في الإجماعِ-** علَى تَعدِيلِهم إحْسَانًا للظَّنِّ بِهم، وحَمْلًا لهم في ذلك علَى الاجتِهادِ ...»[(٢)].

۞ سادِسًا: فتح الصَّحابة لِمصرَ[(٣)]:

في طَورِ الفُتُوحاتِ الإسلاميَّةِ التي انتَشَرتْ واتَّسَعتْ في عَهدِ أَميرِ المُؤمِنينَ

---

(١) **يُنظر**: «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٩٤).

(٢) **يُنظر**: «شرح التَّبصرة والتَّذكرة» (٢/ ١٣٠).

● ***فائدةٌ***:

أمَّا حُكْمُ مَن طَعَنَ في الصَّحابةِ وعدالتِهم أو سَبَّهم واستهزَأَ بهم، **فيُرَاجَع في**: «تاريخ بغداد» (١١/ ٤١٧ - ٤١٨)، «الكِفاية في مَعرفة أصول عِلم الرِّواية» (١/ ١٧٥)، «أصول السرخسي» (٢/ ١٣٤)، «منهاج السُّنة النبويَّة» (١/ ١٨)، «الصَّارم المَسلول علَى شاتِم الرَّسول» (ص: ٥٦١) و(ص: ٥٨٦- ٥٨٧)، «البِداية والنِّهاية» (١١/ ٤٥٠)، «فتاوي السُّبْكِي» (٢/ ٥٧٥)، «الصَّواعق المُحرقة» (١/ ١٣٥- ١٣٦)، «مجموعة رسائل ابن عابدين- كتاب تنبيه الولاة والحكام» (١/ ٣٦٧)، «شَمُّ العَوارِضِ» (ص: ٨،٢) «لقاءات الباب المفتوح» لابن عُثَيمِين اللقاء رقم (٥٣)

(٣) **يُراجَع في هذا**: «تاريخ الرسل والملوك» (٤/ ١٠٤ وما بعدها)، «فتوح مصر والمغرب» (ص: ٧٦ وما بعدها)، «المُنتَظِم في تاريخ الملوك والأمم» (٤/ ٢٩١ وما بعدها)، و«الكامل في التاريخ» (٢/ ٣٨٣)، و«البداية والنهاية» (١٠/ ٨٩ وما بعدها) وغير ذلك.

عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، زِينَتْ مِصرُ في عَيْنِ الصَّحابيِّ المُجاهِدِ عَمرِو بنِ العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فأشارَ علَى أَميرِ المُؤمِنينَ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ بفَتْحِها وأَبْدَى له أسبَابَ ذلِكَ(١)، فلم يُوافِقْ أَميرُ المُؤمِنينَ في بادِئِ الأَمْرِ، وظَلَّ عَمرُو بنُ العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ به يُعظِّمُ مِن أَمْرِ فَتْحِها ويُهَوِّنُه عليه، حتَّى استَخارَ الفَارُوقُ عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في شأنِ فَتْحِ مِصرَ وفُتِحَ قَلْبُه لذلك، وأَعْطَى الإذنَ لعَمرِو بنِ العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأَمَدَّه بالعُدَّةِ والعَتادِ، ومِن ثَمَّ توَكَّلَ عَمرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ علَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وبعدَ مُحَاولاتٍ وجَولَاتٍ في قِتالِ الرُّومِ، مَنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ علَى المُسلِمين بفَتْحِ مِصرَ، وكان ذلك عامَ عِشرين مِنَ الهجرةِ(٢)، وكان لهذا الفَتحِ الكبيرِ أثَرٌ عظِيمٌ علَى مِصرَ خاصَّةً، وعلَى الأُمَّةِ الإسلاميَّةِ عامَّةً، والحمدُ للهِ علَى ما مَنَّ به علينا وأنْعَمَ، فإنَّه بكُلِّ جَميلٍ كفيلٌ، وهو حَسبُنا ونِعْمَ الوَكِيل.

❁ **سابعًا: وصيَّةُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمِصرَ:**

قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩].

روى الإمامُ مُسلِمٌ في «الصَّحيحِ» ضِمنَ بابِ «وصيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأهلِ مِصرَ» مِن حديثِ أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا**

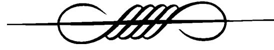
---

(١) **يُراجَع**: «فتوح مصر والمغرب» (ص: ٧٧).
ومن ذلك أنَّه قال له: إنَّك إنْ فتحتَها كانتْ قوَّةً للمُسلمينَ وعَوْنًا لهم، وهي أكثرُ الأرضِ أموالًا وأَعْجزُها عنِ القِتالِ والحَربِ، فتخَوَّفَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ علَى المُسلمين، وكَرِهَ ذلك، فلَمْ يَزَلْ عَمرٌو يُعظِّمُ أَمْرَها عِندَ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ ويُخبرُه بحَالِها ويُهَوِّنُ عليه فَتْحَها حتَّى رَكَنَ لذلك عُمرُ. اهـ
(٢) وثمَّة أقوالٌ أُخَر، راجعها في المَصادِرِ التي ذُكِرتْ آنِفًا.

فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا»(١).

ولله دَرُّ مَن قالَ في مِصرَ(٢):

أَرْضٌ إِذَا مَـا جِئْتَهَـا مُتَقَلِّبًـا ... فِي مِحْنَـةٍ رَدَّتْـكَ شَـهْمًا سَـيِّدا
وَإِذَا دَهَـاكَ الهَـمُّ قَبْـلَ دُخُولِهَـا ... فَدَخَلْتَهَا صَافَحْتَ سَعْدًا سَرْمَـدًا



(١) أخرجه مُسلِمٌ (٢٥٤٣).
• **قال النَّوَوِيُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٩٧٤ هـ) **في «شرحِه على مُسلِمٍ»** (١٦/٩٧): «**قال العُلماءُ**: القِيراطُ جُزْءٌ مِن أجزاءِ الدِّينَارِ والدِّرْهَمِ وغيرِهما، وكانَ أهلُ مِصرَ يُكثِرونَ مِن استِعمَالِه والتَّكلُّمِ به.
وأمَّا الذِّمَّةُ: فهي الحُرْمَةُ والحَقُّ وهي هنا بمَعنَى الذِّمَامِ.
وأمَّا الرَّحِمُ: فَلِكَونِ هاجرَ أُمِّ إسماعيلَ مِنهم.
وأمَّا الصِّهرُ: فَلِكَونِ مَارِيَةَ أُمِّ إبراهيمَ مِنهم». اهـ
(٢) **يُنظَر**: «مَقامات القَرَنِيِّ - المَقَامَة المصريَّة» (ص: ٤٩٥).

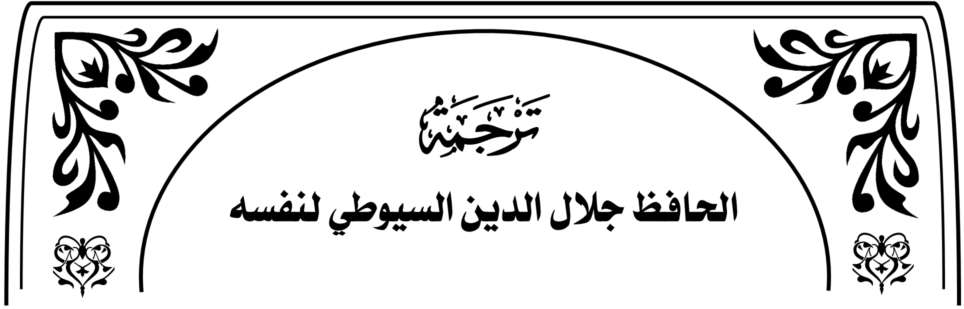
تَرْجَمَة

الحافظ

جلال الدين السيوطي لنفسه

رَحِمَهُ ٱللَّهُ





ترجمة الحافظ جلال الدين السيوطي لنفسه

جَرَتْ عادَةُ المُحققين لِكُتبِ الأئمَّةِ الأعلَامِ أنْ يَذكُروا قَبلَ مَتْنِ الكِتابِ المُحَقَّقِ ترجمةً مِن صَنيعِهم لصاحِبِ الكِتابِ؛ حتَّى يَعلمَ القارئُ سِيرةَ مَن يَقرَأُ له ويأخُذُ عنه، ولكنِّي أُورِدُ هنا تَرجمةَ السِّيوطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لنفْسِهِ، فإنَّه أَدْرَى بحَياتِه مِن غَيرِه، فذَكَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ ما يَرْوي غَلِيلَ الباحثِ عن سِيرَتِه، حيثُ قال في كِتابه «**حُسْن المُحَاضَرَة في أخبارِ مِصرَ والقاهِرَة**» (١/ ٣٣٥-٣٤٤)(١):

ترجمةُ مُؤلِّفِ هذا الكِتابِ: عبدُ الرَّحمنِ بنُ الكمالِ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ سابِقِ الدِّينِ بنِ الفَخرِ عُثمانَ بنِ ناظِرِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ سَيفِ الدِّينِ خضرِ بنِ نَجمِ الدِّينِ أبي الصَّلاحِ أيُّوبَ بنِ ناصِرِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ الشَّيخِ هُمَامِ الدِّينِ الهمامِ الخضيريُّ الأسيوطيُّ.

وإنَّما ذَكرتُ تَرْجمتي في هذا الكِتابِ اقتِداءً بالمُحدِّثين قَبْلِي، فقَلَّ أنْ أَلَّفَ

(١) باختِصارٍ.

• **وممَّن تَرْجَمَ للسِّيوطيِّ أيضًا:** السَّخاويُّ في «الضَّوءِ اللَّامِع» (٤/ ٦٥) ترجمة (٢٠٣)، والغَزِّي في «الكواكب السَّائرة» (١/ ٢٢٧) ترجمة (٤٦١)، والعَيْدَرُوس في «النُّور السَّافر» (ص: ٥١ - ٥٤)، وابنُ العِمادِ في «شَذَرات الذَّهب» (١٠/ ٧٤ - ٧٨)، والشَّوكانيُّ في «البَدرِ الطَّالع» (١/ ٣٢٨) ترجمة (٢٢٨) وغيرُهم.

أَحَدٌ مِنهم تاريخًا[1] إلَّا وذَكَرَ تَرجمتَه فيه.

فأقولُ: أمَّا جَدِّي الأَعْلَى هُمَامُ الدِّين، فكان مِن أهلِ الحَقيقةِ، ومِن مَشايخِ الطَّريقِ! ومَن دُونه كانوا مِن أهلِ الوَجاهةِ والرِّياسةِ؛ مِنهم مَن وَلِيَ الحُكْمَ ببَلَدِه، ومِنهم مَن وَلِيَ الحِسبَةَ بها ...، ولا أعرِفُ مِنهم مَن خدَمَ العِلمَ حَقَّ الخِدمَةِ إلَّا والِدِي.

وكان مَولِدي بَعدَ المَغربِ ليلةَ الأَحَدِ مُستَهلَّ رَجَبٍ سَنَةَ تِسعٍ وأربعين وثمانِمائةٍ.

وحُمِلْتُ في حياةِ أبي إلى الشَّيخِ محمَّدِ المجذوبِ، رَجُلٌ كان مِن كِبارِ الأولياءِ بجوارِ المَشهَدِ النَّفيسي، فبرَّكَ علَيَّ! ونشأتُ يتيمًا، فحفِظتُ القرآنَ ولي دونَ ثماني سِنينَ، ثُمَّ حفِظتُ العُمدةَ، ومِنهاجَ الفِقهِ والأُصولِ، وألفيَّةَ ابنِ مالكٍ؛ وشَرَعْتُ في الاشتِغالِ بالعِلمِ مِن مُستَهَلِّ سنةَ أربعٍ وسِتِّين[2]، فأخذتُ الفِقهَ والنَّحوَ عن جَماعةٍ مِنَ الشُّيوخِ، وأخذتُ الفَرائِضَ عنِ العلَّامَةِ فَرْضِيِّ زَمانِه الشَّيخِ شِهابِ الدِّينِ الشَّارمساحيِّ الذي كان يُقالُ إنَّه بلَغَ السِّنَّ العاليةَ وجاوَزَ المائةَ بكثيرٍ -واللهُ أعلمُ بذلك-، قرأتُ عليه في شَرْحِه علَى المَجموعِ، وأُجِزْتُ بتدريسِ العربيَّةِ في مُستَهَلِّ سَنةِ سِتٍّ وسِتِّين[3].

وقد أَلَّفْتُ في هذه السَّنةِ، فكان أوَّلُ شَيءٍ أَلَّفتُه «الاستِعاذةُ والبَسْمَلَةُ»، وأَوقَفْتُ عليه شَيخَنا شَيخَ الإسلامِ عَلَمَ الدِّينِ البَلْقِينِيَّ، فكَتَبَ عليه تَقرِيظًا،

---

(١) فَلْتَنتبه -أخي القارئ- لهذا، حيث قيَّدَ السِّيوطيُّ ذلك بالتَّأليفِ في التَّاريخ دُونَ غَيرِه.

(٢) فكان عُمرُه آنذاكَ خمسةَ عشرَ عامًا.

(٣) فكان عُمرُه آنذاكَ سبعةَ عشرَ عامًا.

ولازَمْتُه في الفِقهِ إلى أنْ ماتَ؛ فلازَمْتُ ولَدَه، فقرأتُ عليه مِن أوَّلِ «التَّدريبِ»[١] لوالِدِه إلى الوكالَةِ، وسمعتُ عليه من أوَّلِ «الحاوي الصَّغير»[٢] إلى العُدَد، ومِن أوَّل «المِنهاج»[٣] إلى الزَّكاة، ومن أوَّل «التَّنبيه»[٤] إلى قريبٍ من باب الزَّكاة، وقطعة مِنَ «الرَّوضة»[٥] من باب القضاء، وقطعة مِن «تكملة شرح المنهاج» للزَّرْكَشِيِّ؛ ومِن إحياء المَوَات إلى الوصايا أو نحوها، وأجازني بالتَّدريسِ والإفتاءِ مِن سنةِ سِتٍّ وسَبعين[٦]، وحَضَرَ تَصْدِيري.

فلما تُوفِّي سنةَ ثمانٍ وسبعين لَزِمتُ شيخَ الإسلامِ شَرَفَ الدِّينِ المُنَاوِيَّ. فقرأتُ عليه قطعةً مِن «المِنهاج»، وسَمِعتُه عليه في التَّقسيمِ إلَّا مجالِسَ فاتَتْني، وسَمِعتُ دُرُوسًا مِن «شَرْحِ البَهْجَةِ»[٧]، ومِن حاشِيةٍ عليها، ومِن «تَفسيرِ البَيْضَاوِيِّ»[٨].

ولَزِمْتُ في الحديثِ والعربيَّةِ شيخَنا الإمامَ العلَّامَةَ تَقيَّ الدِّينِ الشِّبْلِيَّ

---

(١) **يَعني**: كِتابَ «التَّدريب في الفِقه الشَّافعيِّ» المُسَمَّى بـ«تدريبِ المُبتَدِي وتهذيب المُنْتَهي».

(٢) **هُو**: كِتابٌ في الفِقهِ الشَّافعيِّ لعبدِ الغَفَّارِ بنِ عبدِ الكريمِ القَزْوِينيِّ (ت ٦٦٥هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٣) **يَعني**: كِتابَ «مِنهاج الطَّالبين وعُمدَة المُفتين في الفِقه»؛ للنَّوويِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٦٧٦هـ).

(٤) **يَعني**: كِتابَ «التَّنبيه في الفِقهِ الشَّافعيِّ»؛ لأبي إسحاقَ الشِّيرَازِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٤٧٦ هـ).

(٥) **يَعني**: كِتابَ «رَوْضَة الطَّالبين وعُمدَة المُفتين»؛ للنَّوويِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٦٧٦هـ).

(٦) فكان عمره آنذاك سبعة وعشرين عامًا.

(٧) **لَعلَّه يَعني**: كِتابَ «الغُرَر البهيَّة في شَرْح البَهْجَة الوَرديَّة»؛ لزكريَّا الأنصاريِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٩٢٦هـ)، ومِن الحَوَاشِي عليه: حاشيةٌ لأحمدَ بنِ قاسمٍ العَبَّادِي (ت: ٩٩٢ هـ)، وأُخرَى للشِّربينيِّ (ت: ٩٧٧).

(٨) **المُسَمَّى**: «أنوار التَّنزيل وأسرار التَّأويل»؛ لأبي سعيدٍ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ البَيْضَاوِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٦٨٥هـ).

الحَنفيَّ، فواظَبْتُه أربعَ سِنين، وكَتَبَ لي تَقْرِيظًا علَى «شرْحِ ألفيَّةِ ابنِ مالِكٍ» وعلَى «جمْع الجوامِع» في العربيَّةِ؛ تأليفي، وشهِدَ لي غيرَ مـرَّةٍ بالتَّقَـدُّمِ في العُلُـومِ بلِسـانِه وبَنانِه ...، ولم أَنْفَكَّ عنِ الشَّيخِ إلى أنْ ماتَ.

ولَزِمتُ شَيخَنا العلَّامَةَ أستاذَ الوُجُودِ مُحْيِي الدِّينِ الْكَـافِيْجِيِّ[1] أربـعَ عشـرةَ سنةً؛ فأخذتُ عنه الفُنُونَ مِنَ التَّفسيرِ والأُصُولِ والعربيَّةِ والمَعـانِي وغيـرِ ذلـك؛ وكتَبَ لي إجازةً عظيمَةً.

وحضَرْتُ عند الشَّيخِ سَيفِ الدِّينِ الحنفِـيِّ دُروسًـا عديـدةً في «الكَشَّـاف»[2] و«التَّوضِيحِ»[3] وحاشيتِه عليه، و«تلخيصِ المِفتاح»[4]، و«العَضُد»[5].

وشَرَعتُ في التَّصنيفِ في سَنةِ سِـتٍّ وسِـتِّين[6]، وبلَغَـتْ مؤلَّفـاتي -إلى الآنَ- ثلاثُمائةِ كِتابٍ سوى ما غَسَلْتُه ورَجَعْتُ عنه.

وسافرْتُ -بحمدِ اللهِ تعالى- إلى بـلادِ الشَّـامِ، والحِجـازِ، والـيَمَنِ، والهِنـدِ، والمَغرِبِ، والتَّكْرُورِ[7]، ولمَّا حَجَجْتُ، شَربتُ مِن مـاءِ زَمْـزَمَ، لأُمُـورٍ مِنهـا: أنْ

---

(١) لُقِّبَ بـ «الْكَافِيْجِي»؛ لكثرةِ اشتغالِه بـ «الكافيةِ في النَّحو» لابنِ الحَاجِبِ.

(٢) **يَعني**: كِتابَ «الكشَّاف عن حقائق غوامِضِ التَّنزيل»؛ للزَّمَخْشَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٥٣٨هـ).

(٣) **يَعني**: كِتابَ «أوضح المَسالِكِ إلى ألفيَّةِ ابنِ مالِكٍ»؛ لابنِ هِشَامٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٧٦١هـ).

(٤) **هو**: مِن الكُتُبِ القيِّمةِ في عِلمِ المَعانِي والبيانِ؛ لمحمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمن المَعروفِ بالخَطِيبِ القَزْوينيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٧٦١هـ)، وهو تلخيصٌ لكِتابِ «مِفتاح العُلوم» لأبي يعقوبَ يوسفَ السَّكاكيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت ٦٢٦هـ).

(٥) **لعَلَّه يَعني**: كِتابَ «شرحِ العَضُدِ علَى مُختَصَرِ المُنتَهى الأُصُولي»؛ لعَضُدِ الدِّين عبدِ الرَّحمنِ الإيجي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٧٥٦هـ).

(٦) فكان عُمرُه آنذاكَ سبعةَ عشرَ عامًا.

(٧) **التَّكْرُور**: مَدينةٌ عظيمةٌ في بلادِ السُّودانِ امتَدَّتْ حتَّى أقصى جَنوبِ المَغرِبِ، وأهلُها أشبَه =

أَصِلَ في الفِقهِ إلى رُتْبَةِ الشَّيخِ سِرَاجِ الدِّينِ البَلْقِينيِّ، وفي الحَديثِ إلى رُتْبَةِ الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ، وأَفْتَيْتُ مِن مُستَهَلِّ سَنَةِ إحدى وسَبعين[1]، وعَقَدْتُ إملاءَ الحديثِ مِن مُستَهَلِّ سَنَةِ اثنتين وسَبعين[2].

ورُزِقْتُ التَّبحُّرَ في سَبعةِ عُلُومٍ: التَّفسيرِ، والحديثِ، والفِقهِ، والنَّحوِ، والمَعاني، والبيانِ، والبَديعِ؛ علَى طريقةِ العَرَبِ والبُلَغَاءِ، لا علَى طريقةِ العَجَمِ وأهلِ الفَلسَفَةِ، والذي أعتَقِدُه أنَّ الذي وصَلْتُ إليه مِن هذه العُلُوم السَّبعةِ سوى الفِقهِ والنُّقولِ التي اطَّلعْتُ عليها فيها، لم يَصِلْ إليه ولا وَقَفَ عليه أَحَدٌ مِن أشياخي؛ فضلًا عمَّن هو دُونَهم، وأمَّا الفِقهُ فلا أقولُ ذلك فيه؛ بل شيخي فيه أوسَعُ نَظَرًا، وأطولُ باعًا.

ودُونَ هذه السَّبعةِ في المعرفة: أصول الفقه والجدل والتَّصريف، ودونها الإنشاء والتَّوسُّل والفرائض، ودونها القراءات، ولم آخذها عن شيخٍ، ودونها الطِّب، وأما علم الحساب فهو أعسرُ شيءٍ علي وأبعده عن ذِهني؛ وإذا نظرتُ في مسألةٍ تتعلَّق به فكأنَّما أحاوِل جَبلًا أحملُه.

وقد كَمُلَتْ[3] عِندي الآنَ آلاتُ الجِهادِ[4] -بحمدِ اللهِ تعالى-؛ أقولُ ذلك تَحَدُّثًا بنِعمَةِ اللهِ -تعالى- لا فخْرًا؛ وأيُّ شَيءٍ في الدُّنيا حتَّى يُطلَبَ تَحصِيلُها

= النَّاسِ بالزُّنُوجِ. **يُراجَع**: «المَسالك والمَمالك» (٢/ ٨٦٨)، «مُعجَم البُلدان» (٢/ ٣٨)، «آثار البلاد وأخبار العِباد» (ص: ٢٦).

(١) فكان عُمرُه آنذاك اثنتين وعشرين سَنَةً.

(٢) فكان عُمرُه آنذاك ثلاثًا وعشرين سَنةً.

(٣) يقصِدُ الكَمالَ النِّسبيَّ؛ إذِ الكمالُ المُطلَقُ للهِ عَزَّوَجَلَّ وحْدَه.

(٤) يقصِدُ الاجتِهادَ.

بالفَخْرِ، وقد أَزِفَ الرَّحيلُ، وبدا الشَّيْبُ، وذهَبَ أطْيبُ العُمْرِ! ولو شِئتُ أنْ أكتُبَ في كلِّ مَسألَةٍ مُصَنَّفًا بأقوالِها وأدِلَّتِها النَّقليَّةِ والقِياسِيَّةِ، ومَدارِكِها ونُقوضِها وأَجوبتِها، والمُوازَنَةِ بيْن اختِلافِ المَذاهِبِ فيها، لقَدَرْتُ علَى ذلك مِن فَضْلِ اللهِ، لا بحَوْلي ولا بقُوَّتي، فلا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ، ما شاءَ اللهُ، لا قوَّةَ إلَّا باللهِ[1].

وقد كُنتُ في مَبادئ الطَّلَبِ قرأتُ شيئًا في عِلْمِ المَنطِقِ، ثُمَّ ألْقَى اللهُ كَرَاهَتَه في قَلْبِي، وسَمِعتُ أنَّ أبا الصَّلاحِ أَفتى بتَحْرِيمِه، فتَرَكْتُه لذلك، فعوَّضَني اللهُ -تعالى- عنه عِلمَ الحديثِ الذي هو أشْرَفُ العُلومِ.

وأمَّا مشايخي في الرِّوايةِ سمَاعًا وإجازةً فكَثِيرٌ؛ أَوْرَدْتُهم في المُعجَمِ الذي جَمَعتُهم فيه، وعِدتُهم نحو مائةٍ وخمسين؛ ولم أُكْثِرْ مِن سَمَاعِ الرِّوايةِ لاشتِغالي بما هو أَهَمُّ وهو قِراءةُ الدِّرايةِ. انتهى

ثُمَّ ذَكَرَ الحافِظُ السِّيوطيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أسماءَ مُصنَّفاتِه في فُنُونِ العِلمِ المُختَلِفَةِ، فذَكَرَ في:

- فَنِّ التَّفسيرِ وتَعَلُّقَاتِه والقراءاتِ: (٢٦) مُصَنَّفًا.
- فَنِّ الحديثِ وتَعَلُّقَاتِه: (٩١) مُصَنَّفًا.
- فَنِّ الفِقهِ وتَعَلُّقَاتِه: (٢٤) مُصَنَّفًا.
- الأجزاءُ المُفرَدَةُ في مَسائِلَ مَخصوصةٍ: (٤٢) جُزءًا.
- فَنِّ العربيَّةِ وتَعَلُّقَاتِه: (٣٢) مُصَنَّفًا.

---

(١) لعلَّه ذَكرَ ذلك حتَّى لا يُصِيبَ نفْسَه بالعَينِ، وكأنَّه تأوَّلَ قولَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الكهف: ٣٩]، والله أعلم.

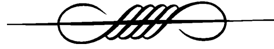
- فَنِّ الأُصُولِ والبَيَانِ والتَّصوُّفِ: (٢٥) مُصَنَّفًا.

- فَنِّ التَّاريخِ والأدَبِ: (٤٢) مُصَنَّفًا.

فرَاجِعْها -إنْ شئتَ- في كِتابِهِ «**حُسْن المُحَاضَرَة**» (١/ ٣٣٩ - ٣٤٤).

قُلتُ: وتُوفِّيَ الحافِظُ السِّيوطيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فجْرَ يوم الجُمُعَةِ تَاسِعَ عَشرَ (١٩) جُمَادَى الأُولَى سنةَ إحدى عَشرَةَ وَتِسْعمِائَةٍ (٩١١) مِنَ الهِجرَةِ[1].

فرحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنّاته

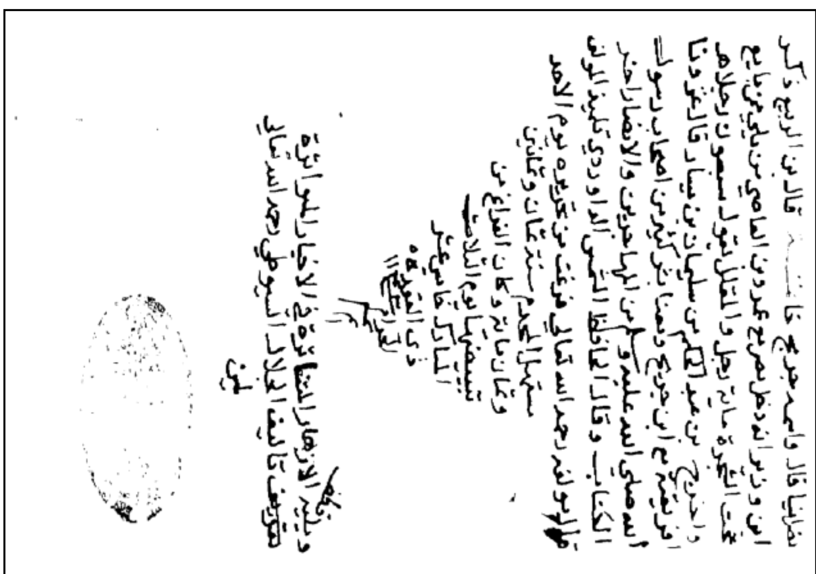


(١) يُنظَر: «الضَّوء اللَّامع» (٤/ ٦٥) ترجمة (٢٠٣)، «الكَواكِب السَّائِرة» (١/ ٢٢٧) ترجمة (٤٦١)، «النُّور السَّافر» (ص: ٥١)، «شَذَرَات الذَّهب» (١٠/ ٧٤)، «البَدر الطَّالع» (١/ ٣٢٨) ترجمة (٢٢٨).

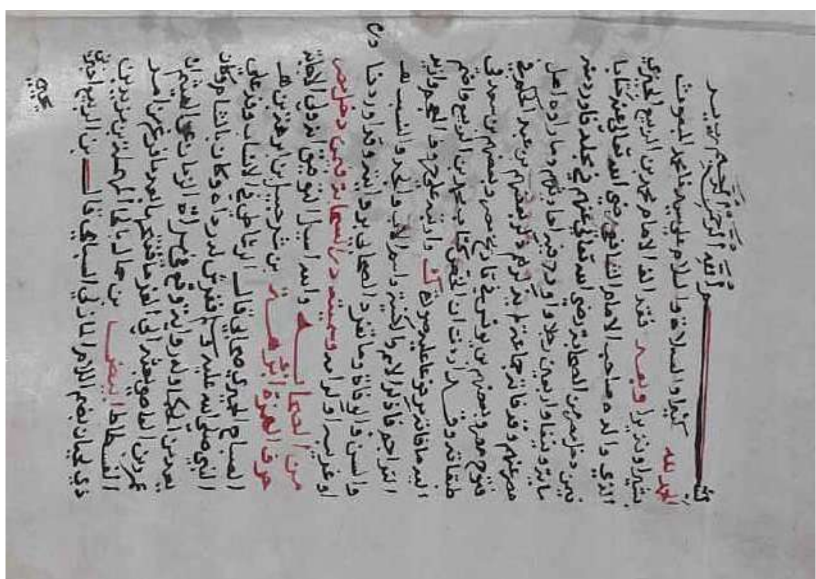


نماذج من المخطوطات

(١) النُّسخةُ الأزهريَّةُ = [الأصل – ز]



الصفحة الأخيرة من المخطوط



الصفحة الأولى من المخطوط

(٢) نسخة مكتبة المَلك عبد الله بن عبد العزيز = [ع]

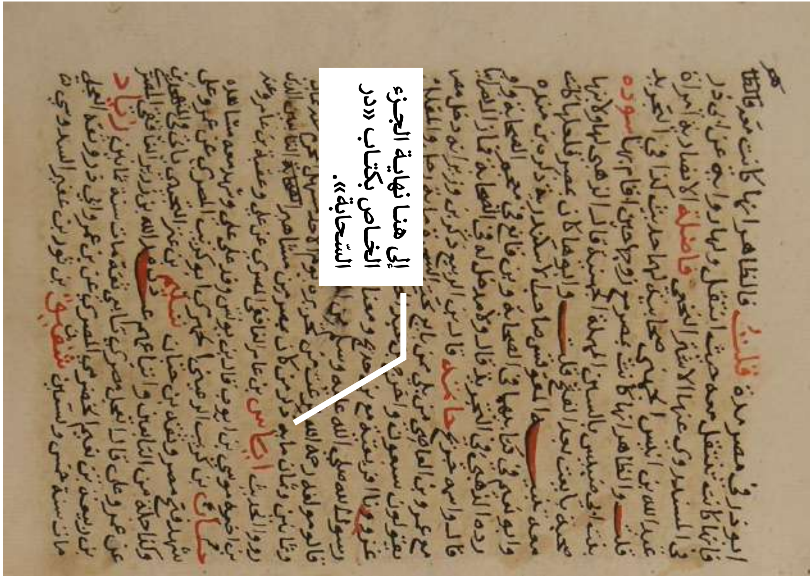


الصفحة الأخيرة من المخطوط

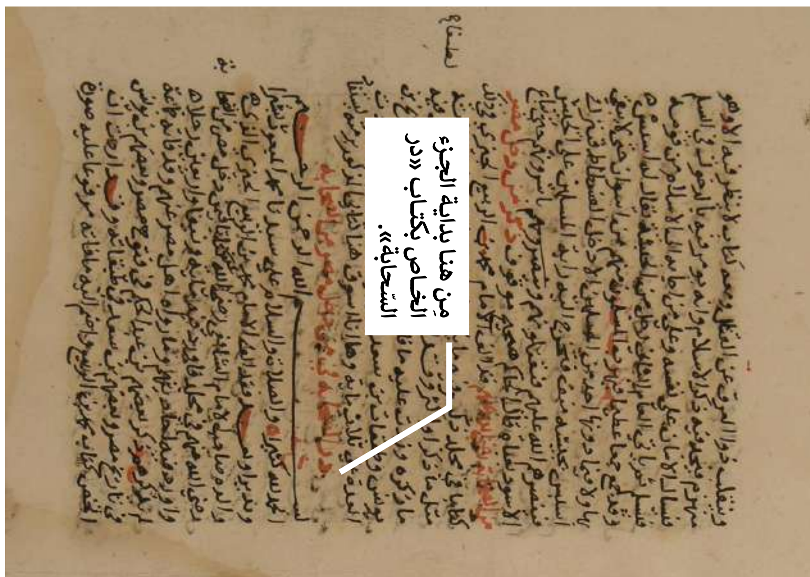


الصفحة الأولى من المخطوط

(٣) نسخة المَكتبةِ العامة للأُمَّة بتركيا = [م]



الصفحة الأخيرة من المخطوط



الصفحة الأولى من المخطوط

(٤) نسخة مكتبةِ جامعةِ المَلِك سُعُود = [س]

إلى هنا نهاية الجزء الخاص بكتاب «در السحابة»

الصفحة الأخيرة من المخطوط

من هنا بداية الجزء الخاص بكتاب «در السحابة»

الصفحة الأولى من المخطوط

(٥) نسخة راغب باشا التُّركيَّة = [ك]

إلى هنا نهاية الجزء الخاص بكتاب «دار الصحابة».

الصفحة الأخيرة من المخطوط

من هنا بداية الجزء الخاص بكتاب «دار الصحابة».

الصفحة الأولى من المخطوط

(٦) طبعة دار إحياء الكتب العربيَّة = [ح]

— ٣٥٤ —

٣٥٣ - سَوْدة بنت أبي ضُبيس الجهنيّة . قال الذهبيّ : لها ولأبيها صحبة ، بايعت بعد الفتح .

قلت : وأبوها كان بمصر ، فلعلّها كانت معه .

***

تنبيـــــه

المقوقس صاحب الإسكندرية ذكره ابن مَنْده وأبو نُعيم في كتابيهما في الصحابة وابن قانع في معجم الصحابة ، وأورده الذهبي في التجريد ، قال : ولا مدخل له في الصحابة فما زال نصرانياً قال : واسمه جريج .

***

خاتمـــــة

قال ابن الربيع : ذكر ابن وزير أنه دخل مصر مع عمرو بن العاص من بليّ ممّن بايع تحت الشجرة مائة رجل ، والمقلّل يقول : سبعون رجلا .

وأخرج ابن عبد الحكم ، عن سليمان بن يسار قال : غزونا إفريقية مع ابن حُديج ، ومعنا بشر كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار .

***

هذا آخر الكتاب . وقال الحافظ الشمس الداووديّ تلميذ المؤلف : قال مؤلفه رحمه الله تعالى : فرغت من تحريره يوم الأحد مستهلّ المحرّم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة .

الصفحة الأخيرة من المخطوط

— ١٦٦ —

ذكر من دخل مصر من الصحابة رضى الله عنهم

قد ألف الإمام محمد بن الربيع الجيزيّ في ذلك كتابا في مجلد ، ذكر فيه مائة ونيّفاً وأربعين صحابيا ، وقد فاته مثل ماذكر أو أكثر ، وقد ألفتُ في ذلك تأليفاً لطيفا ، استوعبتُ فيه ماذكره ، وزدت عليه مافاته من ... س وطبقات ابن سعد ، وتجريد الذهبي ، وغيرها ؛ ف... وق كتابي المذكور برُمّته ، ليستفاد ، وهو هذا :

من هنا بداية الجزء الخاص بكتاب «در السّحابة».

در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا ، والصّلاة والسلام على سيّدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا ، وبعد فقد ألّف الإمام محمد بن الربيع الجيزيّ الذي والده صاحب الإمام الشافعيّ رضى الله عنه كتاباً فيمن دخل مصر من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين في مجلد ، فأورد منه[2] مائة ونيّفاً وأربعين رجلا ، وأورد فيه أحاديثهم ، ومارواه أهل مصر ، وقد فاته جماعة لم يذكرهم ؛ ذكر بعضَهم ابنُ عبد الحكم في فتوح مصر ، وبعضَهم ابنُ يونس في تاريخ مصر ، وبعضَهم ابنُ سعد في طبقاته . وقد أردت أن ألخّص كتاب محمد بن الربيع الجيزيّ ، وأضمّ إليه مافاته مرقوما عليه صورة (ك) ، وأرتّبه على حروف المعجم ، وأزيد التراجم ، فأذكر الاسم والكنية واللقب ، واسم الأب والجدّ والنّسب والسنّ والوفاة ، وما تفرّد الصحابيّ بروايته ، وما أورد نادرةً ، أو غريبة ، أو كرامة . وسمّيته :

(١) ح : « فزدت » . (٢) ح ، ط : « منه » .

الصفحة الأولى من المخطوط

(٧) طبعة دار المكتبة القيِّمة = [ق]

مقدمة المؤلف

﴿ در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيراً ونذيراً ﴿ وبعد ﴾ فقد ألف الامام محمد بن الربيع الجيزى (١) ، الذى والده صاحب الامام الشافى ، رضى الله عنه - كتاباً فيمن دخل مصر من الصحابة ، رضى الله عنهم أجمعين ، فى مجلد ، فأورد فيه مائة ونيفاً وأربعين رجلاً ، وأورد فيه أحاديثهم ومارواه أهل مصر ، وقد فاته جماعة لم يذكرهم ، ذكر بعضهم ابن عبدالحكم (٢) ، فى

---

(١) محمد بن الربيع : أبوه الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج الأزدى بالولاء ، المصرى ، الجيزى ، صاحب الامام الشافعى - رضى الله عنه ، ويكنى أبا محمد ، باسم ابنه المشار إليه .

كان الربيع عالماً ، ورعاً ، متواضعاً ، وكان قليل الرواية عن الامام الشافعى ، ولكنه روى عن عبد الله بن الحكم ، وكان ثقة ، روى عنه أبو داود والنسائى توفى سنة ست وخمسين ومائتين بالجيزة ، وقبره بها .. الوفيات جـ١ جـ٣٢٧ .

(٢) ابن عبد الحكم : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابن رافع المصرى الفقيه الشافعى - كان مالكى المذهب ، ولما قدم الشافعى مصر لزمه وأخذ منه ، وتفقه به ، كان أحد الذين امتحنوا فى فتنة خلق القرآن ولم يجب إليها ، انتهت إليه الرياسة بمصر . توفى سنة ٢٦٨ هـ وقبره بها . إلى جانب الامام الشافعى مع قبر أخيه وأبيه . الوفيات جـ٢ جـ٢٣٣ .

الصفحة الأولى من المخطوط

﴿ خاتمة ﴾

قال ابن الربيع : ذكر ابن وزير أنه دخل مصر مع عمرو بن العاص من بلى ممن بايع تحت الشجرة مائة رجل ، والمقلل يقول : سبعون رجلاً . وأخرج ابن عبدالحكم عن سليمان بن يسار ، قال : غزونا أفريقية مع ابن حُديج ، ومعنا بَشَرٌ كثير من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار .

* هذا آخر الكتاب وقال الحافظ الشمس الداوردى تلميذ المؤلف

* قال مؤلفه رحمه الله تعالى - فرغت من تحريره يوم الأحد مستهل المحرم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة .

الصفحة الأخيرة من المخطوط

(*) نسخة مكتبة بِرلِين بألمانيا.



الصفحة الأخيرة من المخطوط

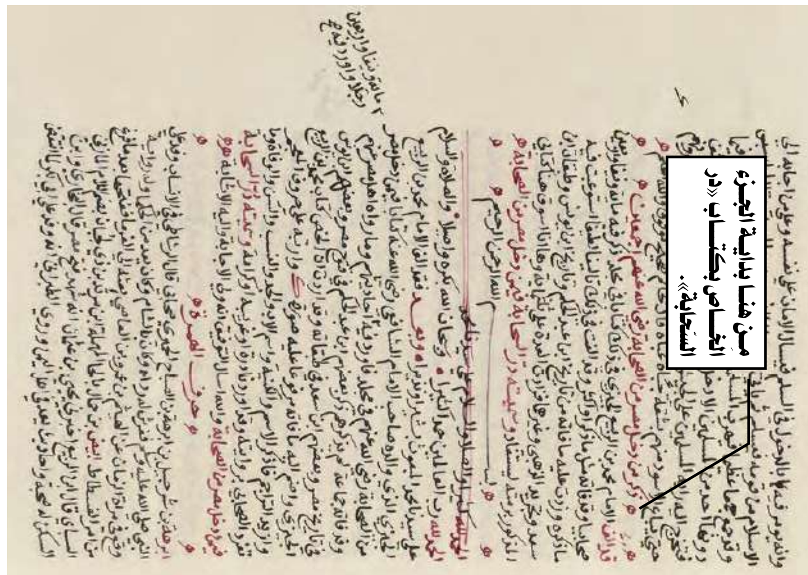


الصفحة الأولى من المخطوط

(*) نسخة مكتبةِ جامعةِ هَارْفَارَد.



الصفحة الأخيرة من المخطوط



الصفحة الأولى من المخطوط

(*) نسخة المكتبةِ الوطنية بباريس رقم (١٧٩٩).

إلى هنا نهاية الجزء الخاص بكتاب «در السحابة»

الصفحة الأخيرة من المخطوط

من هنا بداية الجزء الخاص بكتاب «در السحابة»

الصفحة الأولى من المخطوط

(*) نسخة المكتبةِ الوطنية بباريس رقم (١٨٠٢).

إلى هنا نهاية الجزء الخاص بكتاب «در السحابة».

الصفحة الأخيرة من المخطوط

من هنا بداية الجزء الخاص بكتاب «در السحابة».

الصفحة الأولى من المخطوط

(*) نسخة المكتبةِ الوطنية بباريس رقم (١٨٠٦).

إلى هنا نهاية الجزء الخاص بـ«كتاب الصحابة».

الصفحة الأخيرة من المخطوط

من هنا بداية الجزء الخاص بـ«كتاب الصحابة».

الصفحة الأولى من المخطوط

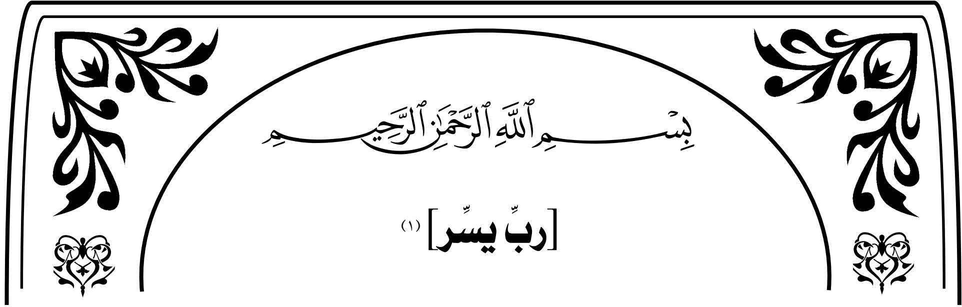
دَرُّ السَّحَابة

فيمَن دَخل مصرَ مِن الصَّحابة

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

[٨٤٩-٩١١ هـ]

الْمَتْنُ الْمُحَقَّقُ



الحمد لله حمدًا[2] كثيرًا، والصَّلاةُ والسَّلامُ علَى سيِّدِنا محمَّدٍ المَبعوثِ بشيرًا ونذيرًا، وبَعدُ:

فقد أَلَّفَ الإمامُ محمَّدُ بنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ -الذي والِدُه صاحِبُ الإمامِ الشَّافعيِّ [رضي الله تعالى عنه][3]- كتابًا فيمَن دخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ -[رضي الله تعالى عنهم][4]- في مُجلَّدٍ، فأوردَ فيه[5] مائةً ونيِّفًا[6] وأربعين رَجُلًا، وأوردَ فيه أحاديثَهم وما رواه أهلُ مِصرَ عنهم[7].

---

(١) سقطتْ من باقي النُّسخ.

(٢) «حمدًا» زيادةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح).

(٣) في (م)، (ق)، (س)، (ح): «رضي الله عنه». وفي (ك): «رضي الله تعالى عنهما».

(٤) في (ق)، (ح): «رضي الله عنهم أجمعين». وفي (س): «رضي الله عنهم».

(٥) في الأصل، و(ح): «منه». والمُثبَتُ أنسبُ للسِّياقِ.

(٦) **النَّيِّفُ**: -بوزن الهَيِّن- الزيادة، يُخفَّفُ ويُشدَّدُ، يُقال عشرة ونيِّف ومائة ونيِّف، وكلُّ ما زادَ علَى العَقْدِ فهو نيِّفٌ حتَّى يبلُغَ العَقْدَ الثَّاني، ونَيَّفَ فلانٌ علَى السَّبعين: أي زادَ، وأَنَافَ علَى الشَّيءِ: أشرَفَ عليه، وأَنَافَتِ الدَّراهِم علَى المائةِ: أي زادتْ. **يُنظر**: «مختار الصِّحَاح» (١/ ٣٢٢).

(٧) سقطتْ مِن: (ق)، (ح).

وقد فاتَه جماعةٌ لم يَذْكُرْهم، ذَكَرَ[(١)] بعضَهم ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مِصرَ»، وبعضَهم ابنُ يُونسَ في [«تاريخ مصر»][(٢)]، وبعضَهم ابنُ سَعدٍ في «طبقاتِه».

وقد أردتُ[(٣)] أنْ أُلَخِّصَ كتابَ محمَّدِ بنِ الرَّبيعِ الجِيزيِّ[(٤)] وأضُمَّ إليه ما فاتَه مَرفوعًا عليه صُورة «ك»[(٥)]، وأُرَتِّبَه علَى حُرُوفِ المُعجَمِ، وأزيدَ التَّراجمَ[(٦)]، فأذْكُرُ الاسمَ، والكُنيةَ، واللَّقبَ[(٧)]، واسمَ الأبِ والجَدِّ، والنَّسبَ، والسِّنَ، والوفاةَ، [وما تفرَّد[(٨)] الصَّحابيُّ بروايتِه، وقد أُورِدُ نادِرَةً، أو غريبةً، أو كرامةً[(٩)]][(١٠)].

وسمَّيتُه:

«درُّ السَّحابة فيمن دخل مصر من الصَّحابة»

والله أسألُ التَّوفيقَ، إنَّه وليُّ الإجابة، [وإليه الإنابة][(١١)].

---

(١) في (ع): «وذكر».

(٢) سقطت من (ق).

(٣) في (ع): «رأيت».

(٤) زِيادةٌ مِن: (ق)، (ح).

(٥) «ك»، هكذا سأذكُرُها قَبلَ الاسمِ.

(٦) التَّراجمُ التي زادَاها السِّيوطيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ولم يَعْزُهَا، مأخوذةٌ مِن كتابِ «**الإصابةِ في تمييز الصَّحابةِ**» بنَصِّها مع اختِصارٍ يسيرٍ في بعضِ المَواضِعِ، كما سيتَّضِحُ ذلك -إنْ شاءَ اللهُ-.

(٧) «واللَّقبَ» مُثبَتَةٌ مِن (ق)، (ح)، وسَقَطتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخِ.

(٨) في (ق): «انفرد». وفي (س): «تفرد له».

(٩) لم يُوفِ السِّيوطيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بما قالَ وفاءً كامِلًا في بعضِ التَّراجِمِ، كما سيأتي.

(١٠) ما بين [ ] سقط من (ك).

(١١) زيادةٌ: مِن (ق)، (ح).

حرفُ الهَمزةِ

(١) أَبْرَهَةُ [بْنُ شُرَحْبِيْلَ بْنِ أَبْرَهَةَ(١)](٢) بْنِ الصَّبَّاحِ الْحِمْيَرِيُّ(٣).

صَحابيٌّ.

قال **الرُّشَاطِيُّ**(٤) في «**الأنساب**»(٥): «وَفَدَ على النَّبيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ففَرَشَ له

---

(١) تصحَّفتْ في (ق) إلى: «برهة».

(٢) ما بين [ ] سقط من (ع).

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣) ترجمة (٢٠)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (١/ ٤٦) ترجمة (١٤)، «سُلَّم الوُصول إلى طبقات الفُحُول» (١/ ٧٣) ترجمة (١٤٦).

(٤) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «الدمياطي».

● **الرُّشَاطِيُّ**: هو أبو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ اللَّخميُّ، الأندلُسِيُّ، كان ضابِطًا، مُحَدِّثًا، مُتْقِنًا، حافظًا للتَّاريخِ والأنسابِ، فقيهًا، بارعًا، استُشهِدَ في جُمَادَى الآخرةِ، سنةَ (٥٤٢ هـ)، وقد قاربَ التِّسعينَ عامًا. **يُراجَع**: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨٠٧)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢٠/ ٢٥٨).

(٥) **اسمُه**: «اقتِباسُ الأنوار والْتِمَاسُ الأزهار في أنساب الصَّحابة ورُوَاة الآثار»، طُبعَ مِنه جُزءٌ صَغيرٌ في دار الكُتُب العِلمية- بيروت.

قال أبو جعفر الضَّبيُّ (ت: ٥٩٩هـ)**:** وهو كِتابٌ غريبٌ كثيرُ الفَوائدِ جامعٌ. «بغية المتلمس» (ص: ٣٤٩).

قال ابن خَلِّكان (ت: ٦٨١هـ): وله كِتابٌ حَسَنٌ سمَّاه كِتابَ: «اقتباس الأنوار والتماس =

رِدَاءَه، وكان بالشَّامِ، وكان يُعَدُّ مِنَ الحُكماءِ، وله رِوايَةٌ»[1].

وقَعَ في «مِرآةِ الزَّمانِ»[2] .... =

= الأزهار في أنساب الصَّحابة ورواة الآثار»، أخذَه النَّاسُ عنه، وأحسنَ فيه وجمَعَ وما أقصرَ، وهو علَى أسلوبِ كِتابِ أبي سَعدِ ابن السَّمعانِيِّ الحافِظِ الذي سمَّاه «بالأنساب». «وفيات الأعيان» (٣/ ١٠٧).

وقال ابنُ كَثيرٍ (ت: ٧٧٤هـ) **عنه:** وهو من أحسنُ المُصنَّفاتِ الكِبارِ. «البداية والنِّهاية» (١٦/ ٣٤٦).

وقال حَاجِي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)**:** هو مِن الكُتُبِ القديمةِ في الأنسابِ، لخَّصَه مَجْدُ الدِّينِ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ البلبيسيُّ المُتَوفَّى سنةَ اثنتين وثمانِمائةٍ، وأضافَ إليه ما زادَه ابنُ الأَثِيرِ علَى أنسابِ السَّمعانِيِّ وسَمَّاه «القَبَس». «كَشْفُ الظُّنون» (١/ ٨١).

(١) **يُنظر:** «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/ ١٧٤ - ١٧٥) نقلًا عنه.

وقال ثَمَّةَ أيضًا: حَكَاه الهَمدَانِيُّ في النَّسَبِ قال: وكان يَرْوِي عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديثَ. اهـ

(٢) هو كتاب «**مِرآة الزَّمان في تاريخ الأعيان**» لسِبطِ ابنِ الجَوْزِيِّ شَمسِ الدِّينِ أبي المُظَفَّرِ يوسفَ بنِ قزأُغلي بنِ عبدِ اللهِ البغداديِّ، المُتَوفَّى سَنَةَ أربعٍ وخمسين وسِتِّمِائةٍ.

لم أقِفْ علَى الكِتابِ كامِلًا، وإنَّما وقفتُ علَى جُزءٍ مِنه مِن الحِقبةِ (٣٤٥ هـ) إلى (٤٤٧ هـ)، طُبِعَ في الدَّارِ الوطنيَّةِ بالعِراقِ سَنةَ (١٩٩٠م)، بتَحقيقِ جنان جليل محمد الهموندي.

قال الذَّهَبِيُّ (ت: ٧٤٨هـ)**:** سِبطُ ابنُ الجَوْزِيِّ أَلَّفَ كتابَ «مِرآةِ الزَّمانِ» ...، فتَراه يأتِي فيه بمَناكيرِ الحِكاياتِ، وما أظُنُّه بثِقَةٍ فيما يَنْقُلُه، بل يَخْسِفُ ويُجازِف. «مِيزان الاعتِدال» (٤/ ٤٧١).

وقال أيضًا: «مرآة الزّمان» ومُصنِّفه شمسُ الدِّين يُوسفُ رَحِمَهُ اللَّهُ كَثِيرُ الخَسفِ والمُجازَفَةِ، وإلَّا مَن عِندَه ورَعٌ لم يُطلِقْ هذه العِباراتِ...، فلا تَعتَمِدَ علَى تَهويلِهِ. «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٤٦ - ٩٤٧).

وقال حَاجِي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)**:** «مرآة الزمان في تاريخ الأعيان» في أربعين مُجلَّدًا. «كَشْفُ الظُّنون» (٢/ ١٦٤٧)

= عنِ الهَيثَمِ: أنَّ(١) عَمرَو بنَ العاصِي(٢) بعثَه إلى الفَرَمَا(٣) ففتَحَها بَعدَما فَرَغَ مِن أَمْرِ الفُسْطَاطِ(٤).

(٢) أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ -بالحاءِ المُهمَلَةِ- ابْنِ مَرْثَدِ(٥) بْنِ ذِيْ لُحْيَانَ

---

(١) في (ع): بن. -وهو خطأ-.

(٢) المُثبَت من: (م)، (ك)، (س)، وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «العاصِ» -بحَذْفِ الياء-.

● واخترتُ المُثبَتَ أعلاه؛ **لما قالَه الإمامُ يحيى بنُ شَرَف الدِّينِ النَّوَويُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ **(ت: ٦٧٦هـ):** وأمَّا «العاصِي» فأكثرُ ما يأتي في كُتُبِ الحَدِيثِ والفِقهِ ونحوِها بحَذْفِ الياءِ، وهي لُغَةٌ، والفَصِيحُ الصَّحِيحُ «العاصي» بإثباتِ الياءِ، وكذلك «شَدَّاد بن الهادي» و«ابن أبي المَوَالي»، فالفَصِيحُ الصَّحيحُ في كُلِّ ذلك وما أشبهه إثباتُ الياءِ، ولا اغتِرارَ بوُجُودِه في كُتُبِ الحَدِيثِ أو أَكثرِها بحَذْفِها، واللهُ أعلم. «شرْحُ النَّووي علَى صحيح مُسلِمٍ» (١/ ٧٧).

● وجاءَ عَقِبَه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(٣) **الْفَرَمَا أَوْ الطِّينَةُ:** مدينةٌ بمِصرَ مِن شَرْقٍ، تَبْعُدُ عن ساحِلِ بَحرِ الرُّومِ -البحرِ الأبيضِ- بقَدْر مِيلين، كان لها مِيناءٌ عامِرٌ، ويَصِلُ إليها فَرْعٌ مِنَ النِّيل مُسمَّى باسمِها اليُونانِيِّ «بيلوزة» أو الطِّينَةُ، وكانت في عَهدِ الفراعِنةِ حِصْنُ مِصرَ مِن جِهةِ الشَّرْقِ، وتُعْرَفُ الآن بـ «تَلِّ الفَرَمَا». **يُراجع:** «المَعالِم الجُغرافيَّة في السِّيرة النَّبويَّة» (ص: ٢٣٦-٢٣٧).

(٤) هي المدينةُ المَشهورةُ بمِصرَ التي بناها عَمرُو بنُ العاصي، وكانت تُعرَفُ بـ «بابِ أَلْيُون»، والنِّيلُ يأتيها مِن أعلَى أرضِها فيَجتَازُ بها مِن ناحيَةِ جَنوبِها ويَنعَطِفُ مع غَربِها.

يُراجَع: «معجم البلدان» (٤/ ٢٦١-٢٦٤)، «آثار البلاد وأخبار العباد» (ص: ٢٣٦ - ٢٣٧)، «المواعظ والاعتبار» (٢/ ٨٥ - ٨٦)، «الروض المعطار» (ص: ٤٤٢).

قال عنها صاحِبُ «الاستِبصارِ في عجائِبِ الأمصارِ» (ص: ٨٢): هي حَاضِرةُ بلادِ مِصرَ، فيها مِن المَبانِي، والمَصانِعِ، والبَساتِينِ، والغُرَفِ المُشْرِفَةِ علَى النِّيلِ، والقُصُورِ، ما يُبْهِجُ العُيُونَ ويُطْرِبُ المَحْزونَ. اهـ

(٥) في الأصل، (ع): «مزيد». وفي (س)، (ق): «مربد». وفي (م): «مريد». والمُثبتُ من (ك)، (ح)؛ وهو المُوافِقُ للمَصادِرِ، والله أعلم.

-بضَمِّ اللَّامِ- **الْمَأْرِبِيُّ**[١] **السَّبَائِيُّ**[٢].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ[٣]: «أخبرَني يحيى[٤] بنُ عثمانَ: أنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ».

---

(١) المُثبتُ مِن (س)، و(ح). وتَصَحَّفَتْ في الأصل وباقي النُّسخ إلى: «المازني» عدا (م) فتصَحَّفت فيها إلى: «المازبي».

(٢) في (ح): «السَّبَئي». وهكذا أوردها المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٧٤).

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٢٣- ٥٢٤)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣١١) ترجمة (١١٦٧)، «معجم الصحابة» للبغوي (١/ ١٦٧)، «تاريخ ابن يُونس» (٨٨)، «معجم الصحابة» لابن قانع (١/ ٦٢- ٦٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٣١)، «الاستِيعاب» (١/ ١٣٨) ترجمة (١٤٣)، «أُسد الغابة» (١/ ٥٧) ترجمة (٢٢)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٧٤) ترجمة (٢٨١)، «الكاشف» (١/ ٢٢٩) ترجمة (٢٣٣)، «الإصابة» (١/ ٥١) ترجمة (١٩)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ١٨٨- ١٨٩).

أخرج ابنُ عبد البرِّ بإسنادٍ فيه ابنُ لَهيعَة، عن سَهلِ بنِ سعدٍ: «أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غيَّرَ اسْمَ رَجُلٍ كان اسمُه أَسْودَ فسَمَّاه أبيضَ»، قال: فلا أدري أهو هذا أَمْ غيرُه. «الاستيعاب» (١/ ١٣٨).

قال ابنُ يونسَ (ت: ٣٤٧هـ) **بعدما ذَكَرَ الحديثَ:** أظنُّه هذا. **يُنظَر**: «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيْرَوان» (١/ ١٥١) نقلًا عنه، و«تاريخ مِصر» (١/ ٣٢).

وتعقَّبَهما ابنُ الأثِير (ت: ٦٣٠هـ) **فقال:** الصَّحيحُ أنَّ الذي غيَّرَ النَّبيُّ اسمَه غيْرُ هذا؛ لأنَّ أبيضَ بنَ حمَّالٍ عَادَ إلى مأرب مِن أرضِ اليَمنِ، والذي غيَّر النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسمَه نزلَ مصرَ. «أُسْد الغابة» (١/ ٥٧).

(٣) زيادة من (ق)، و(ح).

● **محمَّد بنُ الرَّبيعِ**: هو ابنُ سليمانَ بنِ داودَ بنِ الأعرجِ، الأزديُّ الجيزيُّ المِصريُّ، أبو عبدِ الله، ويقال أبو عُبيدِ الله، كان مِن المَشهورين بالصِّدقِ والحَديثِ والدِّينِ والعدالةِ، وكان مُقدَّمًا في أهلِ مِصرَ، وُلِدَ سنَةَ (٢٣٩هـ)، وماتَ في شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ سنَةَ (٣٢٤ هـ). **يُراجَع**: «تاريخ مصر» ترجمة (١٢٠٣)، «تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٠٠).

(٤) تَصَحَّفَتْ في (ع) إلى: «شيخي».

قال البُخاريُّ[١] وابنُ السَّكَنِ[٢]: «له صُحبَةٌ وأحاديثُ، يُعَدُّ[٣] في أهلِ اليَمنِ»[٤].

وروى الطَّبرانِيُّ أنَّه وفَدَ علَى أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[٥] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٦] لمَّا انْتَقَضَ عليه عُمَّالُ اليَمَنِ[٧].

---

(١) **الْبُخاريُّ**: هو الإمامُ وشيخُ الإسلامِ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ المُغيرةِ بنِ بَرْدِزْبَة البُخارِيُّ الجُعْفِيُّ، أبو عبدِ الله، صاحِبُ أصحِّ كِتابٍ بعدَ كِتابِ اللهِ، وُلِدَ سنَةَ (١٩٤هـ)، وماتَ سَنةَ (٢٥٦هـ) بسَمَرْقَنْد. **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٢- ٣٥٧)، «تهذيب الكمال» ترجمة (٥٠٥٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٣٩١ - ٤٧١).

(٢) **ابنُ السَّكَنِ**: هو الإمامُ الحافِظُ الحُجَّةُ سعيدُ بنُ عثمانَ بنِ سعيدِ بنِ السَّكَنِ، أبو علِيٍّ البغداديُّ ثُمَّ المِصريُّ، وله تصانِيفُ مَفقودةٌ، وُلِدَ سنةَ (٢٩٤هـ)، ومات سنَةَ (٣٥٣هـ). **يُراجَع**: «تاريخ دمشق» (٢١/ ٢١٨- ٢٢٠)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٦/ ١١٧- ١١٩).

(٣) في (ق)، (ح): «تُعد» - بالمثناة الفوقية -. وهو خطأ؛ إذِ الضَّميرُ يَعودُ على أبيَض بنِ حَمَّالٍ لا علَى الأحاديثِ، كما أنَّه المُثبَتُ في «الإصابة» (١/ ١٧٧)، والله أعلم.

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ١٧٧). وهو في «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٢/ ٥٩) بمعناه.

(٥) سقطتْ مِن: (س)، (ع)، (ح).

(٦) في (ك): «رضي الله تعالى عنهما». وفي (ق): «رضي الله عنهما». وفي (ح): «رضي الله تعالى عنه». وسقطتْ من (س)، (ع).

(٧) **ضعيفُ الإسناد.**

أخرَجه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١/ ٢٧٧) رقم (٨٠٧) مِن طريقِ ثابِتِ بنِ سَعيدٍ، عن أبيهِ سعيدٍ، عن أبيَض بنِ حَمَّالٍ، مُطوَّلًا.

قال الحافظُ عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **(ت: ٥٨١هـ):** لا يُحتجُّ بإسنادِ هذا الحديثِ -فيما أعلَمُ-؛ لأنَّ سعيدًا لم يَرْوِ عنه -فيما أدري- إلَّا ثابتٌ، وثابتٌ مِثلُه في الضَّعفِ. «الأحكام الوسطى» (٣/ ١١٢).

قُلتُ: ورواه أيضًا بهذا الإسنادِ أبو داودَ في «السُّنَن» (٣٠٢٨)، وعِلَّةُ ضَعفِهِ ثابتُ بنُ سعيدٍ وأبوه؛ فإنَّهما مَجهولان كما قال ابنُ القَطَّانِ في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٩٣)، وقال =

رَوَى(١) حدِيثَه أصحابُ السُّنَنِ الأربعةِ، وابنُ حِبَّانَ(٢).

= الذَّهبيُّ في «دِيوان الضُّعفاء» (٦٨٣) عنِ الأوَّلِ: مَجهولٌ. وقال في «مِيزان الاعتِدالِ» (١٣٦٢): لا يُعرَفُ. وقال عنِ الثَّاني كما في «ميزان الاعتدال» (٣١٣٤): فيه جَهَالةٌ. والله أعلم.

(١) في (ك)، (ق)، (ح): «وروى».

(٢) **أسانيدُ طُرُقه ضعيفةٌ.**

● **الطريق الأولى:**

أخرَجَها أبو داودَ (٣٠٦٤) وسكَتَ عنه، والتِّرمذِيُّ (١٣٨٠) -واللَّفظُ له وقال حديثٌ غريبٌ-، والنَّسائيُّ في «السُّنَن الكبرى» (٥٧٣٧)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيح» (٤٤٩٩)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١/ ٢٧٨) رقم (٨٠٩ إلى ٨١١)، وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٧/ ٤٧١) وغيرُهم: مِن طريق مُحَمَّدِ بنِ يَحيَى بنِ قَيْسٍ المَأْرِبِيِّ، عن أبِيه، عن ثُمَامَةَ بنِ شَرَاحِيلَ، عن سُمَيٍّ بنِ قَيْسٍ، عن شُمَيْرٍ، عن أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْطَعَهُ الْمِلْحَ، فَقَطَعَ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ العِدَّ، قَالَ: فَانْتَزَعَهُ مِنْهُ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ، قَالَ: «**مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافُ الْإِبِلِ**».

قال أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ عَقِبَه (ت: ٣٦٥هـ): محمَّدُ بنُ قيسٍ مُنكَرُ الحديثِ ....، وأحاديثُه مُظلِمةٌ مُنكَرَةٌ. اهـ

وقال ابنُ القَطَّان (ت : ٦٢٨هـ): حديثٌ ضَعيفٌ. «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٢٠٩).

وقال أيضًا: فكلُّ مَن دُونَ أبيضَ بنِ حمَّالٍ مَجهُولٌ. «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٨٠).

● **الطريق الثانية:**

أخرَجَها أبو داودَ (٣٠٦٦)، وابنُ ماجه (٢٤٧٥)، والدَّارَقُطْنِيُّ في «السُّنَن» (٥/ ٣٩٥) رقم (٤٥٢٠) وغيرُهم: مِن طريقِ ثابتِ بنِ سعيدِ بنِ أبيضَ بنِ حَمَّالٍ، عن أبيه سعيدٍ، عن أبيه أبيضَ بنِ حَمَّالٍ بلفظٍ قريبٍ.

قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ أيضًا مِن أجلِ ثابتِ بنِ سعيدٍ وأبيه؛ فإنَّهما مَجهولان كما سَبَقَ بيانُه آنفًا. والله أعلم.

● **الطريق الثالثة:**

أخرَجَها يحيى بنُ آدم في «الخَرَاج» (ص: ١٠٧) رقم (٣٤٦)، وأبو عُبيدٍ القاسِمُ بنُ سَلامٍ في =

ورُوِيَ أنَّ(١) أبيضَ بنَ حَمَّالٍ كان بوَجْهِهِ حَزَازَةٌ وهي الْقُوبَاءُ(٢)، فالْتَقَمَتْ أنْفَه(٣)، فمَسَحَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [علَى وَجْهِه](٤)، [فلَمْ يُمْسِ(٥) ذلك اليومَ وبه(٦)](٧) أثرٌ(٨).

(٣) «ك»(٩) أَبْيَضُ(١٠) -غيرُ مَنسُوبٍ-.

= «الأموال» (ص: ٣٥٠) رقم (٦٨٥)، وأبو بكرٍ بنُ أبي شيبةَ في «المُصَنَّف» رقم (٣٣٠٣٣)، مِن طريق يحيى بنِ قيسٍ المَأربيِّ، عن رَجُلٍ، عن أبيضَ بنِ حَمَّالٍ بلفظٍ مُختَصَرٍ.

قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ أيضًا لإبهامِ شيخِ يحيى بنِ قَيسٍ. والله أعلم.

(١) تحرَّفَتْ في الأصل إلى: «بن».

(٢) **الْقُوبَاء**: داءٌ مَعرُوفٌ يَظْهرُ في الجَسدِ، يَتَقَشَّرُ ويتَّسِعُ، يُعَالَجُ ويُدَاوى بِالرِّيقِ؛ وهي مُؤنَّثَةٌ لا تَنصَرِفُ، وجَمْعُها قُوَبٌ. «لِسان العرب» (١/ ٦٩٣).

(٣) **أي**: انتَشَرَتْ عليه، وفي بعضِ الرِّواياتِ -كما سيأتي- «الْتَمَعَتْ».

(٤) في (م): «وجهَه».

(٥) في الأصل: «يمش».

(٦) في (ع): «وفيه».

(٧) ما بين [ ] في (ك): «فأمسى -رض الله تعالى عنه- وليس بوجهه».

(٨) **ضعيف الإسناد.**

أخرجه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٥٢٤)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١/ ٢٧٩) رقم (٨١٢)، وأبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٤٢)، وفي «دلائل النبوَّةِ» (١/ ٦١٥) رقم (٥٥٨)، وفي «الطِّب النَّبوي» (٢/ ٥٠٠) رقم (٤٨٥): مِن طريقِ ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال، عن أبيه سعيد، عن أبيضَ بنِ حَمَّال به.

قال الهَيْثَمِي (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانِيُّ، ورِجالُه ثِقاتٌ، وثَّقَهم ابنُ حِبَّانَ. «مَجمَع الزَّوائد» (٩/ ٤١٢).

قلتُ: بل إسنادُه ضعيفٌ، وقد سَبَقَ بيانُه في (ص: ٧٢)، والله أعلم.

(٩) جاءت مَطموسةً في الأصل، وسقطتْ مِن (ع)، (س)، (ق). والمُثبَتُ من (م)، (ك)، (ح).

(١٠) **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٨٧)، «معرفة الصَّحابة» (١/ ٣٣١- ٣٣٢)، «أُسد الغابة» =

كان اسمُه أَسْودَ فغيَّره النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وسَمَّاه أبيضَ](١).

قال ابنُ يُونُسَ(٢): «[له ذِكْرٌ](٣) فيمَن دَخَلَ مِصرَ، ورُوِيَ مِن طريقِ ابنِ لَهِيعَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن سَهْلِ بنِ سَعدٍ -[رضي الله تعالى عنه](٤)- قال: «**كَانَ رَجُلٌ يُسَمَّى أَسْودَ، فَسَمَّاه** [**رَسُولُ اللهِ**](٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَبْيَضَ**»(٦)».

= (١/ ٥٨) ترجمة (٢٣)، «التَّجريد» (١/ ٣) ترجمة (٢٥)، «الإصابة» (١/ ٥٣) ترجمة (٢٣).

(١) في (ق)، (ح): «بأبيض».

(٢) **يُنظر**: «مَعالِم الإيمان في مَعرفة أهل القَيْرَوَان» (١/ ١٥١) نقلًا عنه، و«تاريخ مصر» (١/ ٣١-٣٢).

● **ابنُ يُونسَ**: هو عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي الحَسنِ أحمدَ بنِ أبي موسى يونسَ بنِ عبدِ الأعلَى، أبو سعيدٍ، الصَّدفِيُّ المِصريُّ، المُؤرِّخُ، كان خبيرًا بأحوالِ النَّاس، ومُطَّلِعًا علَى تَواريخِهم، عارفًا بما يقولُه، جمَعَ لمِصرَ تاريخين، وهو حَفيدُ الإمامِ الكبيرِ الحافِظِ يونسَ بنِ عبدِ الأعلَى، وُلِدَ سَنةَ (٢٨١هـ)، وتُوُفِّي فِي جُمَادَى الآخرةِ سنَةَ (٣٤٧هـ)، وله سِتٌّ وسُتُّونَ سَنةً. **يُراجَع**: «وفيات الأعيان» (٣/ ١٣٧ - ١٣٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٥/ ٥٧٨).

(٣) في (ع): «وذُكِر».

(٤) سقطتْ مِن باقي النُّسخِ.

(٥) في (م)، (ع)، (س)، (ق)، (ح): «النَّبي».

(٦) **إسنادُه فيه قوَةٌ.**

(**طريق١**) أخرجه ابنُ وَهبٍ في «الجامع» (٨٤) -ومِن طريقه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٣٠٥)، وأبو نُعَيم في «معرفة الصَّحابة» (٩٢٥)-.

(**ط٢**) وأخرجه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٦/ ٢٠٤) رقم (٦٠١٦) -وعنه أبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٩٢٤) و(١٠٤٣)-، مِن طريقِ يحيى بنِ عُثمانَ بنِ صالحٍ.

(**ط٣**) وأخرجه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الأوسط» (٨٦١٨) مِن طريقِ عِمْرانَ بنِ هارونَ.

ثلاثتُهم: (عبدُ الله بنُ وهبٍ، ويحيى بنُ عثمانَ بنِ صالحٍ، وعِمْرانُ بنُ هارونَ)، عن ابنِ لَهِيعةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن سَهلِ بن سعدٍ به.

قال الهَيثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانِيُّ في الأوسطِ وإسنادُه حَسَنٌ. «المَجمَع» (٨/ ٥٥). =

= **قلتُ:** بل أصلَحُ طُرُقِه طريقُ ابنِ وهْبٍ؛ لأنَّ روايةَ عبدِ الله بنِ وَهبٍ عنِ ابنِ لَهيعةَ قديمةٌ ويعتَمِدُها بعضُ العُلَمَاءِ ويُقَوِّيها.

● **فائدةٌ وتنبيهٌ:**

اتَّفقَ العُلماءُ علَى إمامةِ عبدِ اللَّـهِ بنِ لهيعةَ المِصريِّ وعدَالَتِه، لكنَّهم اختَلَفوا في حالِه اختِلافًا قويًّا علَى ثلاثةِ أقوالٍ إجمالًا:

الأوَّل: أنَّه ضعيفٌ مُطلقًا، قبلَ احتِراقِ كُتُبِه وبعدَه، وهذا قولُ كثيرٍ مِنَ المتقدِّمينَ مِثلِ: يحيى ابنِ مَعِينٍ، ويحيى بنِ سعيدٍ، وأبي حاتمٍ وأبي زُرعةَ الرَّازِيَّين وغيرِهم، وكَثيرٍ مِن المُعاصرين.

الثَّاني: أنَّه ثِقةٌ ويُخطِئ كما يُخطئ النَّاسُ، ومِمَّن قال بهذا أحمدُ بنُ صالحٍ المِصريُّ، ومِن المُعاصرينَ الشَّيخُ أحمدُ شاكر أبو الأَشْبالِ.

الثالث: وهو التَّفريقُ بيْن قدِيمِ سَماعِه وبيْن حَدِيثِه، ومِمَّن ذهبَ إلى ذلك أحمدُ بنُ حَنبل في روايةٍ، وعمرُو بنُ عليٍّ الفَلَّاسُ، وابنُ حِبَّان، والذَّهبيُّ، وابنُ القيِّمِ، وابنُ حَجَرٍ وغيرُهم، ومِن المُعاصرين الشَّيخُ الألبانِيُّ، سيَّما رِواية العبادِلةِ الثَّلاثةِ: عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ، وعبدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ، وعبدِ اللهِ بنِ يزيدَ المُقْرِئ.

ومِمَّن صرَّحَ بصِحَّةِ حديثِ هؤلاء الثَّلاثةِ دُونَ غيرِهم عن ابنِ لهيعةَ: الحافِظُ عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ الأزديُّ (ت: ٤٠٩ هـ)، **فقال:** «إذا رَوى العَبَادِلَةُ عنِ ابنِ لَهِيعةَ، فهو صَحِيحٌ: ابنُ المُبَارَكِ، وابنُ وَهْبٍ، والمُقْرِئ».

وكذلك قال ابنُ القَيِّمِ (ت: ٧٥١ هـ): «وحَدِيثُ ابنِ لَهيعةَ يُحتَجُّ منه بما رواه عنه العَبادِلَةُ؛ كعبدِ الله بنِ وَهْبٍ، وعبدِ الله بنِ المُبَارَكِ، وعبدِ الله بنِ يَزيدَ المُقْرِئ».

وهذا القولُ الأخيرُ؛ هو ما أُقَلِّدُه الآنَ وأَسِيرُ عليه في هذا الكِتابِ، وزِدتُ ثلاثتَهم رابعًا هو «قتيبةُ بنُ سعيدٍ»، فروايتُه عنه قويَّةٌ أيضًا؛ فرُوِيَ عن قتيبةَ أنَّه قال: قال لي أحمدُ بنُ حنبلٍ: أحاديثُك عنِ ابنِ لَهيعةَ صِحَاحٌ. قال: قلتُ: لأنَّا كنَّا نكتبُ مِن كتابِ عبدِ الله بنِ وَهْبٍ ثُمَّ نَسمَعُه مِن ابنِ لهيعةَ. اهـ

ومع كونِ هذا القولِ هو المُختَارُ وعليه العَمَلُ إلَّا أنَّ في نفسِي شيئًا مِن تَفَرُّدَاتِ ابنِ لَهيعةَ ولو بِروايةِ القُدَماءِ عنه سِيَّما فيما يُستَغْرَبُ، كما أنَّ القولَ الأوَّلَ بضعْفِ ابنِ لهيعةَ مُطْلَقًا قولٌ قويٌّ وأحيانًا تَمِيلُ النَّفْسُ إليه. والله أعلم.

فهذا مُجْمَلُ القولِ في ابنِ لهيعةَ وحالِه، وثمَّةَ تفصيلاتٌ وإيراداتٌ وتأويلاتٌ وأقوالٌ كثيرةٌ =

قال الطَّبَرَانِيُّ(١): «تفرَّدَ به ابنُ لَهِيعَةَ»(٢).

قال الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ(٣)- **في «الإصابة»**: «لا أدري هو(٤) أبيضُ [بنُ حمَّالٍ](٥) أو غَيرُه»(٦).

= ليس هنا مجالُ ذِكْرِها ومُناقَشتِها؛ فالأمرُ يطولُ ويتشعَّبُ، غير أنَّه يبقى اجتهاديًّا بين أئِمَّتِنَا وعُلمائِنا مِن أهلِ الفنِّ والاختِصاص، دُونَ التَّعصُّبِ لقَولٍ يُنْصَبُ الولاءُ والبَراءُ عليه، والله أعلم.

● **يُراجع**: «الضُّعفاء الصَّغير» (١٩٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ترجمة ٦٨٢)، «المَجروحين» (٢/ ١١- ١٤)، «الكامل في الضُّعفاء» (٥/ ٢٣٧ - ٢٥٣)، «مِيزان الاعتِدال» (٢/ ٤٧٥ - ٤٨٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٨/ ١١- ٣١)، «إعلامُ الموقِّعين» (٤/ ٣٠٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٣٧٣- ٣٧٩)، «تقريب التَّهذيب» (٣٥٦٣) وغيرها.

(١) **الطَّبرانِيُّ**: هو الإمامُ الكَبيرُ، سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيُّوبَ بنِ مُطَيْرٍ اللَّخمِيُّ، أبو القاسِمِ، صاحِبُ التَّصانِيفِ المَشهورَةِ، وُلِدَ في شَهرِ صَفَرٍ سَنةَ (٢٦٠هـ)، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٣٦٠هـ). **يُراجَع**: «تاريخ دمشق» (٣/ ١٢١ - ١٧٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١١٩- ١٣٠).

(٢) **يُنظر**: «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٧٤) رقم (٨٦١٨).

(٣) في (ك) زِيادة: «رحمه الله تعالى».

● **ابنُ حَجَرٍ**: هو الإمامُ الكَبيرُ، الحافِظُ، شِهابُ الدِّين أحمدُ بنُ عليِّ بنِ مُحمَّدِ بنِ عليِّ بنِ محمودِ بنِ أحمدَ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيُّ الشَّافعِيُّ، أبو الفَضلِ، نزِيلُ مِصرَ، شارِحُ صحيح البخاريِّ، وصاحِبُ المُصَنَّفاتِ الكثيرةِ المَشهورةِ، وُلِدَ في عَسْقَلَانَ بفلسطينَ سَنةَ (٧٧٣هـ)، وتُوُفِّيَ بالقاهرةِ سَنةَ (٨٥٢هـ). **يُراجَع**: «البدرُ الطَّالِعُ» (١/ ٨٧) ترجمة (٥١)، «شَذَرات الذَّهب» (٩/ ٣٩٥ - ٣٩٩).

(٤) سقطتْ مِن (ع).

(٥) تَحَرَّفتْ في (ع) إلى: «خال».

(٦) **يُنظر**: «الإصابة» (١/ ٥٣).

وهو نَقْلٌ مِن ابنِ حَجَرٍ عن أبي عمر ابنِ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (١/ ١٣٨)، وليس مِن قَوْلِ نفْسِه.

(٤) «ك»(١) أَبْيَضُ بْنُ هُنَيٍّ(٢) بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَبُو(٣) هُبَيْرَةَ(٤).

قال في «الإصابةِ»(٥): «أدرَكَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشَهِدَ فتْحَ مِصرَ، ذَكَرَه ابنُ مَنْدَه في تاريخِه، واستَدْرَكَه [أبو موسى](٦)، وذَكَرَه ابنُ الكَلْبيِّ في الجَمْهَرَةِ(٧)».

(٥) «ك»(٨) أُبَيُّ(٩) بْنُ عِمَارَةَ -بكَسرِ العَينِ وقِيلَ بضَمِّها(١٠)-.

---

(١) سقطتْ من: الأصل، (س)، (م).

(٢) في (ع): هي. وجاء في «تاريخ مصر» (١/ ٣٢): «هانئ» بدلًا من «هُني».

(٣) في الأصل، و(م): «بن». وهو خطأ؛ فهو والد هُبيرةَ بنِ أبيض. «تاريخ مصر» (١/ ٣٢).

(٤) **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مصر» ترجمة (٨٩)، «أُسد الغابة» (١/ ٥٨) ترجمة (٢٥)، «التَّجريد» (١/ ٣) ترجمة (٢٧)، «الإصابة» (١/ ٥٢) ترجمة (٢١).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٥٢).

(٦) في (ق): «أبو موسى الأشعري». وهو خطأ خلافُ ما في المَصدرِ.

(٧) تصحَّفتْ في (ع) إلى: «الجميرة».

(٨) مُثبَتَةٌ مِن (م)، وسقطتْ من الأصل وباقي النُّسَخِ.

(٩) حُرِّفتْ في (ك) إلى: «اعاني».

(١٠) **قال ابنُ الملقِّن** (ت: ٨٠٤هـ): والأشهرُ كَسرُ عَينِه، وبه جَزَمَ ابنُ ماكولا وآخرون، وقال صاحِبُ «الإمام»: إنَّه المَعروفُ فيه. وحَكَى أبو عُمرَ، والبيهقيُّ، وعبدُ الغنيِّ المَقدِسيُّ الضَّمَّ أيضًا، وكلُّ مَن حَكَاه قال: الكَسرُ أَشهرُ وأكثرُ، إلَّا أنَّ أبا عُمرَ قال: الأكثرون علَى الضَّمِّ. واتَّفقوا علَى أنَّه ليس في الأسماءِ «عِمارةُ بالكَسر» غيرَه. «البدر المُنير» (٣/ ٤٨)

قلتُ: وكذلك نَقَلَ ابنُ الأثير (ت: ٦٣٠هـ) في «أُسد الغابة» (١/ ٦١) القَولَ عن أَبي عُمرَ ابنِ عبدِ البرِّ، غيرَ أنِّي وجدتُ في «الاستِيعاب» (١/ ٧٠) عَكْسَ ما نَقَلَاه عنه؛ حيثُ قال: «والأكثر يَقولون: ابن عِمارة - بكَسر العَينِ -»! فالله أعلم.

● **تُراجع ترجمتُه في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٣)، «تاريخ مِصر» (٩٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٢٩٠) ترجمة (١٠٥٩)، «مُعجم الصَّحابة» للبَغويِّ (١/ ٢٠) ترجمة (٣)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٥٥٣- ١٥٥٤)، «معرفة الصَّحابة» (١/ ٢١٩ - ٢٢٠)، «الاستِيعاب» =

[أَحَدُ مَنْ صَلَّى للقِبْلَتين][1].

ذَكَرَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ[2] فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، وقال: «لأهلِ مِصرَ عنه حَديثٌ واحِدٌ»[3].

= (١/ ٧٠) ترجمة (٨)، «أُسد الغابة» (١/ ٦٠) ترجمة (٣١)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٦٠) ترجمة (٢٧٨)، «الكاشف» ترجمة (٢٣٠)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ١٨٧)، «الإصابة» (١/ ٥٥) ترجمة (٢٩) وغيرها.

قال أبو حاتم الرَّازِيُّ (ت: ٢٧٧هـ): وهو عِندي خطأ؛ إنَّما هو «أبو أُبيٍّ»، واسمُه عبدُ الله بنُ عَمرِو ابنِ أُمِّ حَرَامٍ، كذا رواه إبراهيمُ بنُ أبي عَبْلَةَ وذَكَرَ أنَّه رآه وسمِعَ مِنه. «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٢٩٠)

وقال ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ): لم يذْكُرْه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير»؛ لأنَّهم يقولون: إنَّه خطأ، وإنَّما هو أبو أُبيِّ بن أُمِّ حَرَامٍ. «الاستيعاب» (١/ ٧٠)

(١) في (ك)، (س): «أحد من صلى القبلتين». وفي الأصل: «أخذ من علي القبلتين». وهو خطأ.

(٢) **ابنُ عبدِ الحَكَمِ**: هو عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكمِ بنِ أَعْيَنَ، أبو القاسِمِ، المصريُّ، الإخباريُّ، مِن أواسِطِ الآخذين عن تَبَعِ التَّابعين، وُلِدَ بالفُسطَاطِ سَنةَ (١٨٧هـ)، وتُوفِّيَ في المُحرَّم سَنةَ (٢٥٧هـ). **يُراجَع**: «تاريخ مصر» ترجمة (٨٢٥)، «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢١٣) ترجمة (٣٨٦٨)، «تاريخ الإسلام» (٦/ ١١٤).

• **تنبيهٌ**: قالَ مُحقِّقو طبعةِ «المَكتبةِ القيِّمةِ = (ق)» (ص: ٢٢): إنَّ ابنَ عبدِ الحَكَمِ مُؤلِّفَ كِتابِ «فُتُوح مِصر» هو أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ بنِ أَعْيَنَ.

وهذا وَهْمٌ وخطأ مِنهم؛ فإنَّما مُؤلِّفُ كِتابِ «فُتُوح مِصر» هو أبو القاسِمِ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بن عبد الحكم، كما صَرَّحَ بذلك السِّيوطيُّ في «حُسْن المُحاضَرة» (١/ ٤٤٦) وغيرُه.

وأبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ: وُلِد سنةَ (١٨٢هـ)، وكان مِن فُقهاءِ الإسلامِ، ومِمَّن امْتُحِنُوا بفِتْنَةِ خَلْقِ القُرآنِ، مات في ذي القَعدةِ، سنةَ (٢٦٨هـ). **يُراجَع**: «وفيات الأعيان» (٤/ ١٩٣- ١٩٤)، «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٤٩٧- ٥٠١).

(٣) **يُنظر**: «فُتُوح مصر» (ص: ٣٤٣).

والحديثُ: أخرجه أبو داود (١٥٨) -وضَعَّفَه- وغيرُه؛ عن أَيُّوبَ بنِ قَطَنٍ، عن أُبَيِّ بنِ عِمَارَةَ=

وذَكَرَ(١) [ابنُ الكَلْبِيِّ](٢) أنَّ أباه عِمارةَ أدركَ خالدَ بنَ سِنَانٍ الذي يُقالُ إنَّه(٣) كانَ نبيًّا(٤).

= أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: «**يَوْمًا**»، قَالَ: وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «**وَيَوْمَيْنِ**»، قَالَ: وَثَلَاثَةً؟ قَالَ: «**نَعَمْ وَمَا شِئْتَ**».

وضعَّفَه أيضًا: أحمدُ بنُ حنبل كما في «تهذيب التهذيب» (١/ ١٨٧)، والبخاريُّ، والْأَزْدِيُّ، وابنُ الصَّلاح، والمِزِّيُّ كما في «البَدر المُنير» (٣/ ٤٦- ٤٧)، وابنُ حِبَّانَ في «الثقات» (٣/ ٦)، والدَّارقطنيُّ في «السُّنن» (٧٦٥)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (١/ ٧٠)، والجَوْرقَانِيُّ في «الأباطيل والمناكير» (١/ ٥٦٨ - ٥٦٩)، وابنُ الجوزيِّ في «العِلل المُتَناهيَة» (١/ ٣٦٠)، والذَّهبيُّ في «مختصر التَّلخيص» (١/ ١٤٨)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١/ ٥٥).

قال النَّوويُّ (ت: ٦٧٦هـ): حديثُ أُبَيِّ بنِ عِمارةَ ضعيفٌ بالاتِّفاق. «المجموع» (١/ ٤٨٤).

راجِعْ تفصيلاتِ ذلك ودِراستَه في: «مُسنَدِ أُبَيِّ بنِ عِمَارَةَ» مِن الأصلِ -أعني كِتابي «الجامع الثَّمين» الذي أشرتُ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقيقِ-.

(١) في (ق)، و(ح): «ذكر».

(٢) في (ع)، و(ق): «الكلبي».

(٣) في (ق)، و(ح): «له إنه».

(٤) يُقالُ إنَّه كان مِن نَسْلِ إسماعيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وإنَّه كان نبيًّا مِنَ الأنبياءِ، وأنَّ رسولَ اللهِ محمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سألَ عنه وَفْدَ بني عَبْسٍ الذين قَدِمُوا إليه، وهو غَيرُ خالدِ بنِ سِنانِ بنِ أبي عُبيدٍ صاحِبِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والأقرب للصَّوابِ -والله أعلم-: أنَّه ليس بنبيٍّ؛ **فقد قال الحافظ ابنُ كَثِيرٍ** (ت: ٧٧٤هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ **بَعدَما ذَكَرَ أحاديثَ وآثارًا، قال:** ....، وليس فيه أنَّه كان نبيًّا، والمُرسلَاتُ التي فيها أنَّه نبيٌّ لا يُحتجُّ بها هاهنا، والأشبهُ أنَّه كانَ رَجُلًا صالِحًا له أحوالٌ وكَرَاماتٌ، فإنَّه إنْ كانَ في زَمَنِ الفَتْرةِ فقَدْ ثبتَ في صَحيحِ البُخاريِّ عن رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّه قال: «**إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنَا؛ لأَنَّه لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ**»، وإنْ كان قَبْلَها فلا يُمْكِنُ أنْ يكونَ نبيًّا؛ لأنَّ اللهَ تعالى قال: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ﴾ [القصص: ٤٦]، وقد قال غيرُ واحدٍ مِن العُلماءِ: إنَّ اللهَ تعالى لم يَبعثْ بَعدَ إسماعيلَ نبيًّا في العَرَبِ، إلَّا محمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاتَمَ الأنبياءِ، الذي دَعَا به إبراهيمُ الخَليلُ بانِي الكَعبةِ المُكَرَّمَةِ التي جَعلَها اللهُ قِبلةً لأهلِ =

وقالَ[1] **الْمِزِّيُّ**[2] **في «التَّهذيب»**[3]: «مَدَنيٌّ سَكَنَ مِصرَ، له صُحبَةٌ، وحَديثٌ في المَسحِ علَى الخُفَّينِ»[4].

(٦) «ك»[5] **[أَجْمَدُ** -بالجِيم-**]**[6] **بْنُ عُجْيَانَ**[7] -بجيمٍ ومُثنَّاةٍ تحتِيَّةٍ

= الأرضِ شَرْعًا، وبَشَّرَتْ به الأنبياءُ لقَومِهم حتَّى كان آخرَ مَن بَشَّرَ به عيسى ابنُ مَرْيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. «البداية والنهاية» (٣/ ٢٥١).

تُراجعُ تَفصيلاتُ ذلك في: «الكامل في التَّاريخ» (١/ ٣٤٢ - ٣٤٣)، «البداية والنِّهاية» (٣/ ٢٤٨ - ٢٥١)، «زاد المَعاد في هدي خير العِباد» (٣/ ٥٨٥ - ٥٨٦)، «إنسان العيون في سِيرة الأمين المأمون = السِّيرة الحلبيَّة» (١/ ٣٣ - ٣٤) و(٣/ ٣٣٤).

(١) في (ك): «قال».

(٢) في الأصل، (ك)، (م): «المزني». وفي (ق): «المازني». وكلاهما خطأ.

● **الْمِزِّيُّ**: هو الحافِظُ يوسفُ بنُ الزَّكي عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ المَلِكِ الحَلَبِيُّ الأصلِ، أبو الحَجَّاجِ، وُلِدَ في ربيعِ الآخرِ سَنةَ (٦٥٤هـ)، وتُوُفِّيَ في صَفَرٍ سَنةَ (٧٤٤هـ). **يُراجَع:** «الدُّرَر الكَامِنة» (٦/ ٢٢٨ - ٢٣٣)، «البدر الطَّالع» (٢/ ٣٥٣ - ٣٥٤)، «شَذَرات الذَّهب» (٨/ ٢٣٦ - ٢٣٨).

(٣) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «التذهيب».

(٤) **يُنظَر:** «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٦٠ - ٢٦١). والحديثُ إسنادُه ضَعيفٌ شديدُ الاضطرابِ جدًّا، وقد سبَقَتِ الإشارَةُ إليه آنفًا.

(٥) مُثبَتَةٌ مِن (ك)، (ح)، وسقطتْ من الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) المُثبتُ مِن: (ع)، (ق)، (ح). وفي (س) بدون قولِه: «بالجيم». وفي الأصل، و(ك): «أحمد» بالحاء المهملة، وهو وَهْمٌ، والصَّحيحُ ما أُثبِتَ، وكذا بيَّنَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ كما سيأتي.

قال الدَّارقُطْنِيُّ (ت: ٣٨٥هـ): أحمدُ كَثيرٌ، وأجمدُ -بالجيم- رَجُلٌ واحِدٌ، وهو أجمدُ بنُ عُجْيَانَ. «الاستِيعاب» (١/ ١٤٤)، «أُسد الغابة» (١/ ٦٥) نقلًا عنه.

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٩٢)، «الاستِيعاب» (١/ ١٤٤) ترجمة (١٥٩)، «الإكمال» (١/ ١٧)، «أُسد الغابة» (١/ ٦٥) ترجمة (٣٩)، «التَّجريد» (١/ ٨) ترجمة (٤٠)، «الإصابة» (١/ ٦٦) ترجمة (٣٩)، «تَبصير المُنتَبِه» (١/ ٣)، «سُلَّم الوُصول» (٢٧٤).

بوَزْنِ عُثمَانَ(١)، وقِيلَ: بوَزْنِ عَلَيَّانَ(٢)-.

هَمْدَانِيٌّ(٣) وفَدَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشَهِدَ فتْحَ مِصرَ(٤).

ذَكَرَه ابنُ يُونسَ وقالَ: «لا أعلَمُ له رِوايَةً، وخِطَّتُه(٥) مَعرُوفةٌ بجِيزةِ مِصرَ»(٦).

قالَ في «الإصابةِ»: «وضَبطَه ابنُ العَرَبيِّ بالحاءِ(٧) المُهمَلَةِ، فَوَهِمَ»(٨).

(٧) «ك»(٩) الْأَحَبُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ اللهِ(١٠).

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن [دَخَلَها مِمَّن](١١) أدرَكَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا

(١) **قالَ ابنُ حَجَرٍ** (ت: ٨٥٢هـ): ضَبطَه ابنُ الفُراتِ. «الإصابة» (١/ ٦٦- ٦٧).

(٢) **قالَ ابنُ حَجَرٍ** (ت: ٨٥٢هـ): حَكَاه ابنُ الصَّلَاحِ. «الإصابة» (١/ ٦٧).

(٣) في الأصل: «حمداني» بالحاء، والصَّوابُ ما أُثبِتَ.

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ٣٤).

(٥) **الخِطَّةُ**: -بالكَسْر- الأرضُ التي يَخْتَطُّهَا الرَّجلُ لنفْسِه، وهو أنْ يُعَلِّمَ عليها عَلامةً بالخَطِّ؛ ليُعْلَمَ أنَّه قد احْتَازَهَا لِيَبْنِيَهَا دارًا. **يُنظر**: «مُختار الصِّحَاح» (١/ ٩٣).

(٦) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ٣٤)، «الإكمال» (١/ ١٧)، «أُسد الغابة» (١/ ٦٥).

(٧) زيادة من: (ع)، (ق)، (ح).

(٨) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٦٧).

(٩) مُثبَتَةٌ مِن (م)، وسقطتْ من الأصل وباقي النُّسَخِ.

(١٠) **تَرْجَمَ له باسْمِ «أحب»**: ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (١/ ٦٥) ترجمة (٤٠)، والذَّهبيُّ في «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٩) ترجمة (٤١)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (١/ ٤٣٢) ترجمة (٥١٠).

ومَصادِرُ تَرْجَمتِه باسْمِ «لاحب» ستأتِي في مَوضِعِها.

(١١) في (ع): «دخل مصر».

نَعْرِفُ[١] له رِوايَةً.

و[قالَ][٢] في «الإصابةِ»: «سَمَّاه ابنُ الدَّبَّاغِ[٣] أَحَبَّ، والصَّوابُ لَاحِبُ[٤] وسيأتي[٥]»[٦].

(٨) «ك»[٧] أَحْمَرُ[٨] بْنُ قَطَنٍ الهَمْدَانِيُّ[٩].

قالَ في «الإصابةِ»: «شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، يُقالُ: له صُحبَةٌ، ذَكَرَه ابنُ مَاكُولَا[١٠] عنِ ابنِ يُونُسَ[١١]»[١٢].

---

(١) في (ع)، (ك)، (م): «يعرف». وفي (ح): «تعرف».

(٢) سقطت من (ع).

(٣) في (ك): «الزباع». وفي (ق): «الرباغ». وكلاهما خطأ.

(٤) في (ع)، (ق): «الأحب». وهو خطأ.

(٥) في (ك): «سناني». وهو خطأ.

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٤٣٢).

ولفْظُه: «استَدْرَكَه ابنُ الدَّبَّاغِ علَى ابنِ عبدِ البرِّ فَوَهِمَ، وإنَّما هو لاحبٌ. وسيأتي في حرْفِ اللَّام علَى الصَّوابِ».

(٧) سقطتْ مِن: الأصل، و(س).

(٨) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «أحمي».

(٩) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مصر» (٩٤)، «الإكمال» (١/ ١٨)، «أُسد الغابة» (١/ ٦٧) ترجمة (٤٨)، «التَّجريد» (١/ ١٠) ترجمة (٥٠) «الإصابة» (١/ ٧٠) ترجمة (٤٧).

(١٠) تَصَحَّفتْ في (م) إلى: «ماكوه».

يُنظر: «الإكمال» (١/ ١٨) **وزادَ**: كان سيِّدًا فيهم. اهـ.

(١١) جاء في (ك) عَقِبَه زيادة: «رحمه الله تعالى». وليستْ بالمَصدَرِ.

(١٢) **يُنظر**: «الإصابة» (١/ ٧٠).

(٩) «ك»(١) أَدْهَمُ بْنُ حَظْرَةَ(٢) اللَّخْمِيُّ الرَّاشِدِيُّ(٣).

مِنْ بَنِي [رَاشِدَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ جَزِيْلَةَ(٤)](٥) بْنِ لَخْمٍ(٦).

قالَ ابنُ مَاكُولَا(٧): «هو صَحابيٌّ، ذَكَرَه سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ في أهلِ مِصرَ، ولم يَقَعْ(٨) له رِوايَةٌ، وذَكَرَه ابنُ يُونسَ».

---

(١) سقطتْ مِن: الأصل، و(س).

(٢) في الأصل، و(ك): «خطوة». وفي (ع)، (س)، (م)، (ق)، (ح): «خطرة».

وما أُثبِتَ هو المُوافِقُ لما في المَصادِرِ، **وهكذا ضَبَطَه ابنُ مَاكُولا** (ت: ٤٧٥هـ)، **قال:** حظرة - بحاء مُهمَلَةٍ وظاء مُعجَمَة-، فهو أدهمُ بنُ حظرةَ اللَّخمِيُّ ثُمَّ الرَّاشِدِيُّ. «الإكمال- باب: حظرة وخطرة» (٢/ ٤٨٥).

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٩٨)، «الإكمال» (٢/ ٤٨٥)، «الإصابة» (١/ ٨٤) ترجمة (٦٦).

(٤) في الأصل: «خديلة». وفي (ك): «جذيلة». وفي (س): «حديلة». وفي (م): «حذيلة». وفي (ق): «خذيلة». وفي (ح)، و«تاريخ مصر»، و«الإصابة»: «جديلة».

والمُثبَت مِن (ك)، وهو الأصحُّ -إن شاء الله-؛ **فقد قال ابنُ مَاكُولا** (ت: ٤٧٥هـ) **في «الإكمال- باب جَديلة وحُديلة وجَزيلة»** (٢/ ٥٩): وأمَّا «جَزيلة» أوَّلُه جيمٌ مَفتوحةٌ، وبَعدَها زايٌ مَكسورةٌ، ففي كِندَةَ: جَزيلةُ بنُ لَخمٍ. واللهُ أعلم. اهـ

يُراجَع أيضًا: «الأنساب» (٣/ ٢٧٢) للسَّمعانِيِّ، و«تبصير المُنتَبِه» (١/ ٢٤٥) مع (١/ ٣١٩)، و«توضيح المُشتَبِه» (٢/ ٢٤٢).

(٥) ما بين [ ] في (ع): «راشد».

(٦) في الأصل، و(ع): «لحم». بالحاء المهملة، وهو مخالفٌ لما في المَصادِرِ.

(٧) تَصَحَّفتْ في (م) إلى: «ماكوه». **ويُنظر:** «الإكمال» (٢/ ٤٨٥).

● **ابنُ مَاكُولَا**: هو الحافِظُ، النَّاقِدُ، النَّسَّابَةُ، سعدُ اللهِ الأميرُ عليُّ بنُ هِبةِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ جَعفرٍ العِجليُّ البغداديُّ، أبو نَصْرٍ، وُلِدَ سَنةَ (٤٢١هـ)، وماتَ سَنةَ (٤٧٥هـ). **يُراجَع:** «وفيات الأعيان» (٣/ ٣٠٥- ٣٠٦)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٨/ ٥٦٩- ٥٧٨).

(٨) في (س): «تقع»، بالتَّاءِ.

(١٠) «ك»(١) الأَرْقَمُ بْنُ جُفَيْنَةَ(٢) التُّجِيْبِيُّ(٣).

مِن بَنِي نَصْرِ بنِ مُعَاوِيةَ.

قال ابنُ مَنْدَه(٤): «سمِعتُ ابنَ(٥) يُونسَ يَقولُ: إنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وعِدَادُه(٦) فِي الصَّحابةِ(٧)»(٨).

---

(١) سقَطَتْ مِن: الأصل، (ك)، (س).

(٢) في (ع): «خفينة». وفي (س): «خفيتة». وفي (ق): «حنفية». وفي (ح): «حفيتة». وفي (م)، و«التجريد» (١/ ١٢)، و«الإصابة» (١/ ١٩٨): «حفينة».
وما أُثبِتَ هو ما جاء في الأصل، و(ك)، و«تاريخ مِصر» (١/ ٣٦)، و«مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٢٤)، و«أُسد الغابة» (١/ ٧٥).

(٣) تَصَحَّفتْ في (ق) إلى: «النجيبي».
تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مصر» (٩٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٢٤)، «أُسد الغابة» (١/ ٧٥) ترجمة (٧١)، «التَّجريد» (١/ ١٢) ترجمة (٧٦)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (١/ ٩٤) ترجمة (٧٥).

(٤) **ابنُ مَنْدَه**: هو الإمامُ، الحافِظُ، المُحَدِّثُ، محمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمَّدِ بنِ يحيى العَبدِيُّ الأصبهانِيُّ، أبو عبدِ الله، صاحِبُ التَّصانيف، كان مِن أَوعيَةِ العِلمِ وحُفَّاظِه، وُلِدَ في حُدُودِ سَنةِ (٣١٠هـ)، وتُوُفِّيَ سَنةَ (٣٩٥هـ). **يُراجَع**: «تاريخ دِمشق» (٥٢/ ٢٩- ٣٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٧/ ٢٨- ٤٣)، «لِسان المِيزان» (٦/ ٥٥٥- ٥٥٧).

(٥) سقطتْ من (ع).

(٦) في (ع)، و(ق): «وعَدَّه».

(٧) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٦)، الإصابة» (١/ ٩٤)، **وزَادَ:** وله ذِكْرٌ وعَقِبٌ بها. روى حديثَه ابنُ لهيعة، عن يزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن عبدِ الله بنِ الأَرْقَمِ بنِ جُفَيْنَةَ، عن أبيه: أنَّه تَخاصَمَ إلى عُمرَ هو وابْنُه. اهـ
وقال ابنُ الجَوْزِيِّ (ت: ٥٩٧هـ): في صُحبَتِه نَظَرٌ. «تَلْقِيح فُهُوم أهل الأثر» (ص: ١١٥).

(٨) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٩٤)؛ نقلًا عنِ ابنِ مَنْدَه.

(١١) «ك»[١] أَسْعَدُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُضَاعِيُّ الْبَلَوِيُّ[٢].

ذَكَرَه ابنُ يُونسَ، وقال: «بايَعَ تَحتَ الشَّجرةِ[٣]، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، له[٤] ذِكْرٌ[٥]، وليستْ له رِوايَةٌ»[٦].

(١٢) «ك»[٧] امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ الْفَاخِرِ بْنِ الطَّمَّاحِ[٨] الْخَولَانِيُّ، أبو[٩] شُرَحْبِيْلَ[١٠].

«شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، وله[١١] ذِكْرٌ في الصَّحابةِ»، قالَه ابنُ مَنْدَه[١٢].

---

(١) سقَطَتْ مِن: الأصل، و(س).

(٢) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١١٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٢٨٤)، «الإكمال» (٧/ ٣٩١)، «تلقيح فُهُوم أهل الأثر» (ص: ١١٥)، «أُسد الغابة» (١/ ٨٨) ترجمة (١٠٢)، «التَّجريد» (١/ ١٥) ترجمة (١٠٩)، «الإصابة» (١/ ١١٩) ترجمة (١١٨) وغيرها.

(٣) أي: بيعةَ الرضوانِ.

(٤) سقطتْ مِن (ع).

(٥) وفي المَصدَرِ: «له ذِكرٌ في أخبارِ مِصرَ».

(٦) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٤١)، «الإكمال» (٧/ ٣٩١) لابنِ مَاكُولَا، و«أُسد الغابة» (١/ ٨٨).

(٧) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، وسقَطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) في الأصل، (م)، (ق): «الطماخ». وفي (ع): «الطباخ». وفي (ك): «الطاخ». والمُثبَتُ مِن (س)، و(ح) وهو المُوافِقُ للمَصادِرِ.

(٩) في الأصل: «بن».

(١٠) تُراجع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١٤٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٥٢)، «الإكمال» (١/ ٥٨١)، «أُسد الغابة» (١/ ١٣٧) ترجمة (٢٢٦)، «التَّجريد» (١/ ٢٨) ترجمة (٢٤١)، «الإصابة» (١/ ٢٢٧) ترجمة (٢٥١).

(١١) في الأصل، (ك)، (س)، (م): «له».

(١٢) يُنظر: «الإصابة» (١/ ٢٢٧)؛ نقلًا عنه.

ثُمَّ قال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): لم أَرَ في تاريخِ ابنِ يُونسَ التَّصريحَ بأنَّه مِنَ الصَّحابةِ. اهـ =

(١٣) «ك»[١] أَوْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْقَارِي[٢].

نَزِيلُ[٣] مِصرَ.

قال القُضَاعِيُّ[٤] **في «الخِطَط»**[٥]: «له صُحبَةٌ[٦]»، **ذَكَرَه في «الإصابةِ»**[٧].

(١٤) «ك»[٨] إِيَاْسُ بْنُ البُكَيْرِ -ويُقالُ: [ابنُ أَبِي][٩] البُكَيْرِ[١٠]- **بْنِ**

= **قلتُ:** أصابَ الحافظُ فيما قال، إنَّما أورَدَه ابنُ يُونسَ بصِيغةِ التَّمريضِ حيثُ قال: ذُكِرَ أنَّ له صُحبةً ...، ولا تُعرَفُ له رِوايةٌ. «تاريخ مصر» (١/ ٤٩).

وقال أبو نُعَيمٍ (ت: ٤٣٠هـ): ذَكَرَه أبو سَعيدِ بنُ عبدِ الأعلَى في الصَّحابةِ، ولا حَقيقةَ له. «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٥٢).

(١) سقَطَتْ مِن: الأصل، و(س).

(٢) في (ق): «القادري». وهو مُخالِفٌ لما في المَصدرِ.

تُراجَع ترجمتُه في: «الإصابة» (١/ ٣١٠) ترجمة (٣٤٨)، ولم أقفْ علَى مَصدَرٍ آخرَ لتَرْجَمَتِه. واللهُ أعلم.

(٣) في الأصل: «نزل». والمُثبتُ هو المُوافِقُ للمَصدَرِ.

(٤) **القُضَاعِيُّ**: هو الفقِيهُ، العلَّامَةُ، محمَّدُ بنُ سَلامَةَ بنِ جَعفرِ بنِ عليٍّ القُضَاعِيُّ الشَّافعيُّ، أبو عبدِ اللهِ، كان مُتَفَنِّنًا في عِدَّةِ عُلُومٍ، وله تَصانِيف، ماتَ بمِصرَ في ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ (٤٥٤هـ). **يُراجَع:** «وفيات الأعيان» (٤/ ٢١٢- ٢١٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٨/ ٩٢- ٩٣).

(٥) اسمُه: «**المُختَار في ذِكْر الخِطَط والآثار**»، هكذا نَعَتَه المَقْرِيزِيُّ في كِتابِه «المَواعظ والاعتِبار بذِكْر الخِطَط والآثار» (١/ ١١)، وهو في عِدادِ المَفقُودِ.

(٦) سقطتْ مِن الأصل.

(٧) **يُنظر**: «الإصابة» (١/ ٣١٠- ٣١١).

(٨) مُثبَتٌ مِن (ق)، (ح)، وسقَطَتْ مِن: الأصل وباقي النُّسَخ.

(٩) في الأصل: «ابن». وفي (ع): «ان ابن».

(١٠) هكذا كان يقولُ: موسى بنُ عُقبَةَ، ومحمَّدُ بنُ إسحاقَ، وهِشامُ بنُ محمَّدٍ الكَلْبِيُّ، وكان أبو مَعْشَرٍ ومحمَّدُ بنُ عُمَرَ يقولان: ابن أبي البُكَيْرِ. «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٣٨٨).

عَبْدِ[١] يَالَيْلِ بْنِ نَاشِبٍ[٢] اللَّيْثِيُّ[٣].

قال ابنُ الرَّبيعِ: «بَدْريٌّ، شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهلِ مِصرَ عنه حديثٌ واحدٌ، أَخبرَنِيهِ[٤] مِقْدَامُ[٥] بنُ دَاودَ، حدَّثنا أبو الأَسْودِ[٦] نَضْرُ[٧] بنُ عبدِ الجَبَّارِ، عن ابنِ لَهيعَةَ، عن عَيَّاشِ [بنِ عبَّاسٍ][٨]، عن عيسى بنِ موسى، عن إِيَاسِ بنِ البُكَيرِ، أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ**»[٩]».

---

(١) تصحَّفتْ في الأصل، و(ك) إلى: «عد».

(٢) في الأصل، (ق)، (ح): «ثابت». وفي (ك): «نابت». والمُثبتُ مِن (ع)، و(س) وهو ما جاء في مَصادرِ تَرْجَمتِه.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٣٨٩)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٩)، «تاريخ مِصر» (١٥٦)، «الثِّقات» (٣/ ١٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٢٩٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (١/ ١٢٤) ترجمة (١٢٢)، «أُسد الغابة» (١/ ١٨١) ترجمة (٣٣٤)، «سِير أعلام النبلاء» (١/ ١٨٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٩) ترجمة (٣٤٩)، «العقد الثَّمين» (٣/ ٢١٦) ترجمة (٨١٩)، «الإصابة» (١/ ٣٢٠) ترجمة (٣٧٤) وغيرها.

(٤) في (ك): «وأخبرنيه».

(٥) تَصَحَّفتْ في (ك) إلى: «نفدام». وفي (ح) إلى: «مقدّم».

(٦) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى: «الأسد».

(٧) في الأصل، وباقي النُّسخ: «نصر»، وهو خطأ، والمُثبَتُ مِن كُتُبِ الرِّجالِ والتَّراجِمِ.

(٨) سقطت من (ع). وفي (ك): «بن عياش». وفي (س): «عن بن عباس». وكلاهما خطأ.

(٩) **إسنادُه ضعيفٌ جدًّا**.

وذلك من أجلِ حالِ ابنِ لَهيعةَ، والمِقدامِ بنِ داودَ، وعيسى بنِ موسى، والحديثُ له شواهِدُ كلُّها ضَعيفةٌ لا تَثبُتُ، ولا تَصِحُّ، ولا تصلُحُ للشَّواهِدِ والمُتابَعاتِ، والله أعلم.

راجِعْ تفصيلاتِ ذلك في كِتابي «الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين»؛ الذي أشَرْتُ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقيقِ.

وقال ابنُ[١] **يُونُس**: «شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، وماتَ سَنَةَ أربعٍ وثلاثين، واستُشْهِدَ أخوه عَاقِلٌ[٢] بِبَدْرٍ، وأخوهم[٣] خالدٌ[٤] يومَ الرَّجيع[٥]، وأخوهم[٦]

---

(١) سقطتْ مِن الأصل، و(ك).

(٢) استُشْهِدَ ببَدرٍ على يدِ مالِكِ بنِ زُهَيرٍ الجُشَمِيِّ، وهو ابنُ أربعٍ وثلاثين سَنَةً. ويُقال: إنَّ اسمَه كان غافِلًا، فلمَّا أسلمَ سمَّاه رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عاقلًا. ويُقالُ: إنَّه أوَّلُ مَن أسلَمَ وبايَعَ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في دارِ الأَرْقَمِ.

● **تُراجع ترجمتُه في**: «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٨٨ - ٣٨٩)، «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٥) ترجمة (٢٠١٨)، «أسد الغابة» (٣/ ١٢) ترجمة (٢٦٧٥)، «سير أعلام النبلاء» (١/ ١٨٥)، «الإصابة» (٥/ ٤٩٠) ترجمة (٤٣٨٢) وغيرها.

(٣) في (ك): «وأخوه».

(٤) استُشهِدَ يومَ الرَّجِيعِ في صَفَرٍ سنَةَ أربعٍ مِنَ الهجرَةِ، وهو ابنُ أربعٍ وثلاثين سَنَةً.

● **تُراجع ترجمتُه في**: «الطبقات الكُبرى» لابن سَعدٍ (٣/ ٣٨٩)، «معرفة الصحابة» (٢/ ٩٥٤) لأبي نُعيم، «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٦) ترجمة (٦٠١)، «أسد الغابة» (١/ ٥٦٨) ترجمة (١٣٤٨)، «سير أعلام النبلاء» (١/ ١٨٦)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٣/ ١٣٢) ترجمة (٢١٥٧) وغيرها.

(٥) **الرَّجِيعُ**: ماءٌ لِهُذَيل بناحيةِ الحِجَاز بين مكَّةَ والطَّائفِ، وهو علَى بُعْدِ سَبعةِ أو ثمانيةِ أَميالٍ مِن عُسْفَانَ، وقد وقَعَتْ عِندَه إحدى غَزَواتِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكانت في السَّنةِ الثالثةِ، وقِيلَ الرَّابعةِ مِن الهِجرةِ في شَهرِ صَفَرٍ. **يُراجَع**: «سِيرة ابن هشام» (٢/ ١٦٩ - ١٨٣)، «مُعجم ما استعجم» (٢/ ٦٤١ - ٦٤٣)، «مُعجم البُلدان» (٣/ ٢٩)، «البِداية والنِّهاية» (٥/ ٤٩٨ - ٥١٦)، وخَبَرُ الغَزْوةِ في «صحيح البُخاريِّ» (٤٠٨٦).

وجاء في «مُعجم المَعالمِ الجُغرافيَّةِ في السِّيرة النَّبويَّةِ» (ص: ١٣٨): **الرَّجيع**: ماءٌ يُعرَفُ اليَومَ باسْمِ «الوطية»، يَقَعُ شمالَ مكَّةَ على قُرابةِ سبعين كيلا، قُبيلَ عُسْفَانَ إلى اليَمِين، في طَرَفِ شاميَّةِ ابنِ حَمَّادي مِن الشَّمالِ، بسَفْحِ حَرَّةِ بني جابرٍ الجَنوبيِّ. وشاميَّةُ ابنُ حَمَّادي هي: أسفلُ الهدةِ، والهدةُ: وادٍ يَمُرُّ شمالَ مَكَّةَ، وعلَى يمين الجَادَّةِ إلى عُسْفَانَ، ويدفعُ سيلُه في البَحرِ علَى ذهبان. اهـ

(٦) في (ك): «وأخوه».

عامِرٌ(١) باليَمَامَةِ»(٢).

قال ابنُ(٣) إسحاقَ(٤): «لا يُعلَمُ(٥) أربعةُ إخوةٍ شَهِدوا بَدْرًا غَيرَ إياسٍ وإخوتِه، وهاجروا(٦) جميعًا»(٧).

---

(١) تَحَرَّفتْ في (م) إلى: «عمار».

● **تُراجع ترجمتُه في**: «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٨٨)، «معرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٥٩)، «الاستِيعاب» (٢/ ٧٨٨) ترجمة (١٣٢٠)، «أُسد الغابة» (٣/ ١٤) ترجمة (٢٦٨١)، «سِير الأعلام» (١/ ١٨٧)، «الإصابة» (٥/ ٤٩٤) ترجمة (٤٣٨٩)، «العقد الثمين» (٤/ ٣٠٦).

(٢) **يُنظر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٥٢)، «الإصابة» (١/ ٣٢٠).

● ولمَعرِفةِ أخبارِ اليَمَامَةِ ومَعارِكِها الطَّاحِنةِ التي كانت بيْن المُسلمين بقيادَةِ الصَّحابي الجَليلِ خالدِ بنِ الوليدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وبيْن مُسَيلمَةَ الكذَّابِ وطائِفتِه الكافِرةِ في السَّنةِ الحادية عشرةَ مِنَ الهِجرةِ النَّبويَّةِ، **يُراجع**: «تاريخ الرُّسل والمُلوك» للطَّبريِّ (٣/ ٢٨١- ٣٠١)، «الكامل في التَّاريخ» (٢/ ٢١٤- ٢٢١)، «البداية والنِّهاية» (٩/ ٤٦٥- ٤٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٧- ٢٩) وغيرُها.

(٣) في (ك): «أبو». وهو خطأ.

(٤) **ابنُ إسحاقَ**: هو الإخبارِيُّ، محمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ يَسَارِ بنِ خيَارٍ المُطَّلِبيُّ المَدَنيُّ، أبو عبدِ اللهِ، صاحِبُ المَغازي والسِّيَرِ، مِن صِغارِ التَّابعين، كان مِن بُحُورِ العِلم وأوعيَتِهِ وله غرائِبَ، ورأى الصَّحابيَّ أنسَ بنَ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينةِ المُنَوَّرةِ، وُلِدَ سَنَةَ (٨٠هـ)، وتُوُفِّي سَنَةَ (١٥٠هـ) ويُقالُ بَعدَها. **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» للخطِيبِ (٢/ ٧ - ٢١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٧/ ٣٣- ٥٥).

(٥) في (ق): «نعلم» -بالنون-.

(٦) في الأصل، و(ك): «هاجروا» بدون واو في أوَّله.

(٧) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٣٢٠) نقلًا عنه، **وزاد**: فنزَلوا على رِفَاعةَ بنِ عبدِ المُنْذِر. اهـ

يُقالُ: إنَّهم أسلَمُوا جميعًا في دارِ الأَرْقَمِ، وإنَّهم أوَّلُ مَن بايعَ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيها. «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٣٨٨).

(١٥) «ك»[١] إِيَاسُ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ القَارِيُّ[٢].

حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ.

ذَكَرَه سعيدُ بنُ عُفَيرٍ فيمَن شهِدَ فتْحَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، واخْتَطَّ[٣] بها دارًا. أخرَجَه ابنُ مَنْدَه[٤].

وذَكَرَه أيضًا ابنُ عبدِ الحَكَمِ[٥].

(١٦) «ك»[٦] أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ -[بالمُعجَمَةِ ثُمَّ الرَّاءِ][٧]- ابْنِ الْأَخْرَمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ[٨].

---

(١) مُثبَتةٌ مِن (ع)، و(ق)، و(ح)، وسقَطَتْ مِن: الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تُراجع ترجمتُه في: «أُسد الغابة» (١/ ١٨٣) ترجمة (٣٩٣)، «التَّجريد» (١/ ٤٠) ترجمة (٣٥٧)، «الإصابة» (١/ ٣٢٣) ترجمة (٣٨٠).

(٣) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «احفظ».

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (١/ ٣٢٣)؛ نقلًا عنه بنَصِّهِ.

(٥) يُنظَر: «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٦، و١٣٨).

(٦) مُثبَتةٌ مِن (ع)، و(ق)، و(ح)، وسقَطَتْ مِن: الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) سقطتْ من (ع).

(٨) في (ع): «الأسيدي». وهو مخالِفٌ للمَصادِرِ.

• تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢٥)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٣١٨) ترجمة (١٢٠٦)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٠٠)، «الثِّقات» (٤/ ٤٦- ٤٧) لابنِ حِبَّانَ، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٨٥٢- ٨٥٣) للدَّارَقُطْنِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣١٩) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (١/ ١٢٩) ترجمة (١٣٢)، «الفيصل» للحازِمِيِّ (١/ ١٧٧)، «تاريخ دِمشق» (١٠/ ٣٧- ٤٨)، «أُسد الغابة» (١/ ١٨٨) ترجمة (٣٥٢)، «جامع التَّحصيل» (ص: ١٤٨)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٤٣) ترجمة (٥٩٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٣١٠) ترجمة (٦٣١)، «الإنابة إلى مَعرفة المُختَلَف فيهم من الصحابة» لمُغُلْطَاي (١/ ١٠٠) ترجمة (٧٨)، =

قال الْمُبَرِّدُ[١] **في «الكامل»**: «له صُحبَةٌ»[٢].

وقال المَرْزُبَانِيُّ[٣]: «قِيلَ[٤] له صُحبَةٌ»[٥].

وقال ابنُ عبدِ البرِّ[٦]: «أسلَمَ يومَ الفَتْحِ وهو غُلَامٌ يَفَعَةٌ[٧]»[٨].

= «الكاشف» (١/ ٢٥٩) ترجمة (٥٠٥)، «التَّجريد» (١/ ٤١) ترجمة (٣٧٣)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ٣٩٢- ٣٩٣)، «الإصابة» (١/ ٣٣٢) ترجمة (٣٩٤).

(١) **الْمُبَرِّدُ**: هو اللُّغويُّ، البارِعُ، محمَّدُ بنُ يزيدَ بنِ عبدِ الأكبرِ بنِ عُمَيرِ الثُّمَالِيِّ الأزدِيُّ البصريُّ، أبو العبَّاسِ، شيخُ أهلِ النَّحْوِ، وحافِظُ العربيَّةِ، وصاحِبُ التَّصانِيفِ الفائِقَةِ، كانَ آيَةً في النَّحْوِ، إِمَامًا، علاَّمَةً، فَصِيحًا، مُفَوَّهًا، وَسِيمًا، وُلِدَ سَنةَ (٢١٠هـ)، وتُوُفِّي سنةَ (٢٨٦هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (٤/ ٦٠٣- ٦١٠)، «تاريخ الإسلام» (٦/ ٨٣١- ٨٣٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٣/ ٥٧٦- ٥٧٧).

(٢) يُنظر: «الكامل في اللُّغة والأدب» (٣/ ٢٣).

(٣) **المَرْزُبَانِيُّ**: هو الكاتِبُ، الإخباريُّ، العَلَّامةُ، محمَّدُ بنُ عمرانَ بنِ موسى بنِ عُبيدٍ البغداديُّ، أبو عبيدِ اللهِ، كان مُعتَزِلِيًّا، صاحِبَ تصانِيفَ، ماتَ في شَوَّال سَنةَ (٣٨٤هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٢٧- ٢٢٩)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٣٥٤- ٣٥٩)، «السِّير» (١٦/ ٤٤٧- ٤٤٩).

(٤) في (ق)، (ح): «يقال».

(٥) **يُنظر**: «الإصابة» (١/ ٣٣٢)؛ نقلًا عنه.

قُلتُ: ربَّما يكونُ المَرْزُبَانِيُّ ذَكَرَه -والله أعلم- في كِتابِه «مُعجم الشُّعراء» تحتَ (حرْفِ الألِف)، فالمَطبوعُ منه يَبدأُ مِن حَرف العَينِ، وقد صَدَرَ عن مَكتبةِ القدسي، دار الكتب العلميَّة، بيروت - لبنان.

(٦) **ابنُ عبدِ البرِّ**: هو المُحَدِّثُ، الفقيهُ، العَلَمُ، حافِظُ المَغربِ، يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ البرِّ بنِ عاصِمٍ النَّمِرِيُّ، الأندلُسِيُّ، المالِكِيُّ، أبو عُمَرَ، مُحدِّثُ قُرْطَبَةَ وفقيهُها، صاحِبُ التَّصانِيفِ الفائِقَةِ، وُلِدَ سَنةَ (٣٦٨هـ)، وماتَ سَنةَ (٤٦٣هـ). **يُراجَع**: «وفيات الأعيان» (٦/ ٦٦- ٧٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٨/ ١٥٣- ١٦٣).

(٧) في (ع)، (ق): «يفقه». وهو مخالِفٌ للمَصدَرِ.

(٨) **يُنظر**: «الاستِيعاب» (١/ ١٢٩)، **ولفْظُه**: يُقال: إنَّ أيمنَ بنَ خُريمٍ أسلَمَ يومَ الفتح، وهو =

وقال ابنُ السَّكَنِ(١): «يُقالُ(٢) له صُحبةٌ»(٣).

وأخرجَ له التِّرْمِذِيُّ حديثًا(٤) عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واستَغربَه، **وقال**: «لا

= غلام يفاع. اهـ

قال أبو السَّعَادَاتِ ابنُ الأثِيرِ (ت: ٦٠٦هـ): أَيْفَعَ الغُلامُ فهو يَافِعٌ، إذا شَارَف الاحتِلامَ ولَمَّا يَحْتَلم، وهو مِن نَوادِرِ الأبْنِيَة. وغُلامٌ يَافِعٌ ويَفَعَة. فمَن قال «يَافِع» ثَنَّى وجَمَع، ومَنْ قَالَ «يَفَعَة» لم يُثَنِّ ولَم يَجْمَعْ. «النِّهاية في غريب الحديث» (٥/ ٢٩٩).

(١) تَحَرَّفتْ في (م) إلى: «السبكي».

(٢) سقطتْ مِن (ك).

(٣) **يُنظر**: «الإصابة» (١/ ٣١٦)؛ نقلًا عنه.

قُلتُ: قال أبو نُعَيمٍ (ت: ٤٣٠هـ): له ولأبيه ولِعَمِّه صُحبَةٌ. «معرفة الصَّحابة» (١/ ٣١٩). وكذا قال ابنُ عساكر (ت: ٥٧١هـ) في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٧)، وأثبتَها له ابنُ مَنْدَه (ت: ٣٩٥) كما في «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٤٤)، غيرَ أنَّ أبا الحَسَنِ العِجْلِيَّ (ت: ٢٦١هـ) قال: تابعيٌّ، ثِقةٌ، رَجُلٌ صالِحٌ. «الثِّقات» (١٣٣)، لذا قال المِزيُّ (ت: ٧٤٢هـ): مختَلفٌ في صُحبتِه. «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٤٣)، وكذا قال العَلَائيُّ (ت: ٧٦١هـ) في «جامع التَّحصيل» (ص: ١٤٨)، وابنُ حجرٍ (ت: ٨٥٢هـ) في «التَّقريب» (٥٩٦).

(٤) تَصَحَّفتْ في (ك) إلى: «حدثنا».

والحديثُ ضعيفٌ مضطربٌ.

أخرجه التِّرْمِذيُّ (٢٢٩٩)، وأحمدُ (٤/ ١٧٨) رقم (١٧٦٠٣)، و(٤/ ٢٣٣) رقم (١٨٠٤٤)، و(٤/ ٣٢٢) رقم (١٨٩٠٢)، وأبو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٠١١)، وابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١٠/ ٣٨)، مِن طريق مَرْوانَ بنِ مُعَاوِيةَ، عن سُفيَانَ بنِ زِيادٍ الأَسَدِيِّ، عن فَاتِكِ بنِ فَضَالَةَ، عن أَيمنَ بنِ خُرَيمٍ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قامَ خَطِيبًا، فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكًا بِاللَّهِ**»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ [الحج: ٣٠].

قال الترمذيُّ (ت: ٢٧٩هـ) **عَقِبَه**: وهذا حديثٌ غريبٌ؛ إنَّما نعْرِفُه مِن حديثِ سُفيانَ بنِ زِيادٍ، واختَلَفُوا في رِوايةِ هذا الحديثِ عن سُفيانَ بنِ زيادٍ، ولا نعرِفُ لأيمنَ بنِ خُرَيْمٍ سمَاعًا مِن =

نَعْرِفُ لِأَيمنَ سمَاعًا مِن[1] النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[2].

قال[3] **الصُّولِيُّ**[4]: «كانَ أيمَنُ يُسمَّى خَليلَ الخُلفاءِ؛ لإعجابِهم بهِ

= النَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اهـ

وقال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ) **في ترجمة فَاتِكِ بنِ فَضَالَةَ:** تفرَّدَ عنه سُفيانُ بنُ زيادٍ، فَفِيه نَكَارَةٌ، وحديثُه: «عَدَلَتْ شهادةُ الزُّورِ الإشراكَ باللهِ». «مِيزان الاعتِدال» (٣/ ٣٣٩).

قُلتُ: هذا إسنادٌ ضَعيفٌ، وعِلَّتُه فَاتِكُ بنُ فَضَالَةَ فهو مَجهولُ الحالِ كما في «دِيوان الضُّعفاء» (٣٣٤٢)، و«تقريب التَّهذيب» (٥٣٧١)، وأيمنُ بنُ خُريمٍ مُختَلَفٌ في صُحبتِه كما تَقَدَّم، إضافةً إلى الاضطرابِ الذي وقَعَ في إسنادِ هذا الحديثِ؛ حيثُ اختُلِف علَى سُفيانَ بنِ زيادٍ كما قال التِّرمذيُّ، فقد أخرجَه أبو داودَ (٣٥٩٩)، والتِّرْمِذِيُّ (٢٣٠٠) وصوَّبَه، وابنُ مَاجَه (٢٣٧٢)، وأحمدُ (٤/ ٣٢١) رقم (١٨٨٩٨) وغيرُهم، مِن طريقِ محمَّدِ بنِ عُبيدٍ، عن سُفيانَ بنِ زيادٍ الْعُصْفُرِيِّ، عن أبيه، عن حَبيبِ بنِ النُّعمانِ الأَسَديِّ، عن خُرَيمِ بنِ فَاتِكٍ مَرْفوعًا بنحوِه.

قال ابنُ المُلَقِّنِ (ت: ٨٠٤هـ): إسنادُه واهٍ. «البَدْر المُنير» (٩/ ٥٧٧).

وقال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): إسنادُه مَجهولٌ. «التَّلخيص الحَبير» (٤/ ٤٦٠).

قُلتُ: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ أيضًا، وعِلَّتُه حَبيبُ بنُ النُّعمان، وزيادٌ الْعُصْفُرِيُّ والدُ سُفيانَ؛ فالأَوَّلُ لا يُعرَف، ولا تُعرَف حالُه، قالَه ابنُ القطَّان في «بيان الوَهْم والإيهام» (٤/ ٥٤٨)، والثَّاني مَجهولٌ لا يُدرَى مَن هو كما قال ابنُ القطَّان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٤٨) والذَّهبيُّ في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٩٦). واللهُ أعلم.

وللتَّوسُّع يُراجَع: «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٤٦- ٤٤٧)، «البدر المُنير» (٩/ ٥٧٦- ٥٧٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٣٩٠ - ٣٩١).

(١) في (ق)، و(ح): «عن». وهو مُخالِفٌ لِمَا في المَصدرِ.

(٢) **يُنظر:** «جامع التِّرمذيِّ» (٤/ ٥٤٧) بإثرِ حديثِ (٢٢٩٩).

(٣) في (ق)، (ح): «وقال».

(٤) **الصُّولِيُّ:** هو العلَّامةُ، الأديبُ، محمَّدُ بنُ يحيى بن عبدِ الله بنِ العبَّاسِ بنِ محمَّدِ بنِ صُولٍ، =

وبحديثِه[١]؛ لِفَصَاحتِه وعِلمِه، وكان به وَضَحٌ[٢] يُغَيِّرُه[٣] بزَعْفَرَانَ[٤]، فكان عبدُ العزيزِ بنُ مَرْوَانَ -وهو أميرُ مِصرَ- يُواكِلُه[٥] ويَحتَمِلُ[٦] [له ما][٧] به مِن الوَضَحِ؛ لإعجابِهِ بِهِ».

كذا نَقَلَه في «الإصابةِ»[٨]، وهو صَريحٌ بأنَّه[٩] كان بمِصرَ.

وقال المِزِّيُّ[١٠] في «التَّهذيبِ»: «ذَكَرَه ابنُ مَنْدَه وغَيرُه في الصَّحابةِ، وكَنَّاه

= البغداديُّ، أبو بَكرٍ، صاحِبُ التَّصانيفِ، كان أحدَ الأدباءِ الفُضلاءِ المَشاهيرِ المُتفنِّنين في الآدابِ والأخبارِ والشِّعرِ والتَّواريخِ، وكان حُلْوَ الإيرادِ، مَقبُولَ القَولِ، حَسنَ المُعتَقَدِ، توفي سنة (٣٣٥هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (٤/ ٦٧٥- ٦٨١)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٣٥٦- ٣٦١)، «تاريخ الإسلام» (٧/ ٦٩٦- ٦٩٧).

(١) في الأصل، و(ك): «تحديثه».

(٢) **الوَضَح**: يُكنَّى به -أحيانًا- عن البَرَص. **يُنظَر**: «الصِّحاح تاج اللُّغةِ» (١/ ٤١٦).

وفي «لسان العرب» (٧/ ٥): البَرَصُ: داءٌ مَعرُوفٌ -نسأَلُ اللَّـهَ العافيةَ مِنه ومِن كُلِّ داءٍ-، وهو بَيَاضٌ يَقَعُ في الجَسَدِ. اهـ

(٣) في (ق): «يُعيره». وهو خطأ مَطبعيٌّ.

(٤) في (ع): «بالزعفران». وفي (ق): «ابن عفران» وهو خطأ ووَهْمٌ.

والزَّعْفَرانُ: صِبْغٌ مَعْرُوفٌ، وهو مِنَ الطِّيبِ. «لِسان العرب» (٤/ ٣٢٤).

(٥) في (ك): «يواصله». وهو مُخالِفٌ لما بالمَصدرِ.

(٦) في (ع) كلمة قريبة من: «يحتمله».

(٧) في الأصل: «لما». وفي (ع)، (ق)، (ح): «ما». والمُثبتُ مِن (ك)، (س)، (م)؛ لمُوافقتِه المَصدَرَ.

(٨) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٣٣٣)، كذلك ما ذُكِرَ قَبلَه نُقِلَ من «الإصابة» بنَصِّه، بل مُعظم ما يُورِدُه السيوطيُّ في كتابه هذا يكونُ مِن «الإصابة» بنَصِّه، فانتَبِه.

(٩) في (ع)، (س)، (م)، (ق)، (ح): «في أنه».

(١٠) المُثبتُ مِن: (س)، (ح). وتصحَّفتْ في الأصل وباقي النُّسخ إلى: «المزني».

(أبو عَطيَّةَ(١) الشَّاعِرُ)، وقال: شَامِيٌّ(٢) مُختَلَفٌ في صُحبَتِه»(٣).

ومِن شِعْرِه في قتْلِ عُثمانَ -[رضي الله تعالى عنه](٤)-:

إِنَّ الَّذِيْـنَ تَوَلَّـوا(٥) قَتْلَـهُ سَـفَهًا ... لَقُوْا أَثَامًا وَخُسْرَانًا وَمَـا رَبِحُـوا(٦)

(١٧) «ك»(٧) الأَكْدَرُ بْنُ حُمَامِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْبِ اللَّخْمِيُّ(٨).

---

(١) في الأصل: «اعطية». وهو خطأ.

(٢) **قال ابنُ عبدِ البرِّ** (ت: ٤٦٣هـ): هو شَاميُّ الأصل، نزلَ الكوفةَ، وكان شَاعِرًا مُحسِنًا. «الاستيعاب». (١/ ١٢٩).

(٣) **يُنظر**: «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٤٣).

(٤) سقطتْ من: (س)، (م)، (ق)، (ح).

(٥) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «يلوا».

(٦) **أخرجَه المُبَرِّدُ** (ت: ٢٨٥) ضِمْنَ مقطوعةٍ في كتابِه «الكامل» (٣/٢٣)، فقال:

تَفَاقَدَ الذَّابِحُو عُثْمَانَ ضَاحِيَةً ... أَيَّ قَتِيْلٍ حَرَامٍ ذُبِّحُوا ذَبَحُوا
ضَحَّوْا بِعُثْمَانَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَمْ ... يَخْشَوا عَلَى مَطْمَحِ الْكَفِّ الَّذِي طَمَحُوا
فَأَيَّ سُنَّةِ جَوْرٍ سَنَّ أَوَّلُهُمْ ... وَبَابِ جَوْرٍ عَلَى سُلْطَانِهِمْ فَتَحُوا
مَاذَا أَرَادُوا -أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَهُمُ- ... مِنْ سَفْحِ ذَاكَ الدَّمِ الزَّاكِي الَّذِي سَفَحُوا
فَاسْتَوْرَدَتْهُمْ سُيُوفُ المُسْلِمِينَ عَلى ... تَمَامِ ظِمْءٍ كَمَا يُسْتَوْرَدُ النَّضَحُ
إِنَّ الَّذِيْنَ تَوَلَّوا قَتْلَه سَفَهًا ... لَقُوا أَثَامًا وَخُسْرَانًا فَمَا رَبِحُوا

(٧) مُثْبَتَةٌ مِن: (ك)، (ق)، (ح). ويُوجدُ في الأصلِ فوق الاسمِ هذا الخَطُّ «ــــ»، وسقَطَتْ مِن البقيَّةِ.

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مصر» (٤٩٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣١١٧)، «الإكمال» (٢/ ٥٢٩- ٥٣٠)، «أُسد الغابة» (٥/٤٠٦) ترجمة (٦٥٥٤)، «الإصابة» (١/ ٤٠٩) ترجمة (٤٨٦)، «الأعلام» (٢/ ٦).

قال في «الإصابةِ»[١]: «له إدراكٌ[٢]، قال سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ هـو[٣] وأبوه.

وقال[٤] **[أبو عُمرَ]**[٥] **الكِنْدِيُّ في كتاب «الخَنْدَقِ»**: حدَّثني يحيى بنُ أبي مُعاوِيَةَ بنِ خَلَفِ [بنِ ربيعَةَ][٦]، عن أبيه، حدَّثني الوليدُ بنُ سُليمَانَ[٧]، قال: كان[٨] أَكْدَرُ عَلَوِيًّا، وكان ذا [دِينٍ وفَضْلٍ][٩] وفِقهٍ في الدِّينِ، وجالَسَ الصَّحابةَ، ورَوَى عنهم، وهو صاحِبُ الفَرِيضَةِ التي تُسمَّى[١٠] «الْأَكْدَرِيَّةَ»[١١]، وكان مِمَّن سارَ إلى

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٤٠٩- ٤١٢)، والتَّرجمةُ كلُّها مَنقولَةٌ مِنه بنَصِّها وهذا دأْبُ السِّيوطيِّ في مُعظَمِ التَّراجمِ التي يَزيدُها على ابنِ الرَّبيعِ، فينقلُها بنَصِّها -غالبًا- مِن «الإصابةِ».

(٢) **أي**: أدرَكَ حيَاةَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٣) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «عمر».

(٤) في الأصل، و(ك): «قال». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا في «الإصابةِ».

(٥) في (ك): «عمر». وفي (ق): «أبو عمرو». وكلاهما مُخالِفُ لِمَا في «الإصابةِ».

(٦) سقطتْ مِن الأصل، والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا في «الإصابةِ».

(٧) في (ع): «سليم». وهو مخالف لِمَا في «الإصابةِ».

(٨) سقطتْ مِن: الأصل، (ك)، (س)، (م).

(٩) في الأصل، و(ك): «فضل ودين». والمُثبَت هو الموافق لِمَا في «الإصابةِ».

(١٠) في (ك): «سمي».

(١١) هي مسألةٌ في الفرائضِ (المَوَارِيث)، تَتَمَثَّلُ في: امرأةٍ ماتتْ عن زَوجٍ، وأُمٍّ، وجَدٍّ، وأختٍ شقيقةٍ أو لأَبٍ. وأَثَرُها رواه الدَّارميُّ في «السُّنن» (٢٩٣١) بإسنادٍ صَحيحٍ إلى قَتَادَةَ، أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ، قال في أختٍ، وأمٍّ، وزَوجٍ، وجَدٍّ، قال: «**جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلْجَدِّ ثَمَانِيَةٌ، وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ**».

وقيل: سُمِّيتْ بذلك؛ لأنَّه سأل عنها رَجُلٌ اسمُه أَكْدَرُ.

وقِيلَ: إنَّ الزَّوجَ فيها اسمُه أَكْدَرُ.

وقيل: لأنَّها كَدَّرتْ أصولَ زيدِ بنِ ثابتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الفرائِضِ. =

عُثمانَ[١]، و كان[٢] مُعاويَةُ يَتَـأَلَّفُ قَومَه به فيُكْرِمُه[٣]، ويَدْفَعُ إليه عطاءَه، ويَرْفَعُ[٤] مَجْلِسَه[٥].

فلمَّا حاصَرَ مَرْوَانَ [أهلُ مِصرَ][٦]، أَجْلَبَ عليه الأَكْدَرُ بقَومِه، وحارَبَه بكُلِّ أَمرٍ يَكْرَهُه، فلمَّا صالَحَ أهلُ مِصرَ مَرْوَانَ، عَلِمَ أنَّ الأَكْدَرَ سيَعُودُ إلى فَعْلاتِه، فأَلَّبَ[٧] عليه قومًا مِن أهلِ الشَّامِ، فادَّعوا عليه قَتْلَ رَجُلٍ مِنهم[٨]، فدَعَاه[٩]، فأقاموا عليه الشَّهادةَ، فأَمَرَ بقَتْلِه[١٠].

= **ولبحثِ المَسألةِ تعريفيًّا وفِقهيًّا، يُراجَع**: «المُغْني» لابنِ قُدَامة (٦/ ٢٠٠- ٢٠١)، و«الشَّرح المُمْتِع على زَاد المُسْتَقْنِع» (١١/ ٢١٤- ٢١٦)، و«الموسوعة الفقهيَّة الكويتيَّة» (٦/ ٩٧- ٩٨).

(١) **قال أبو نَصْرٍ ابنُ مَاكُولا** (ت: ٤٧٥هـ): شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكان أَحَدَ فُرْسانِ لَخْمٍ بمِصرَ، ورئيسًا في خَلْعِ عُثمانَ وقَتْلِه. «الإكمال» (٢/ ٥٢٩).

(٢) تَحَرَّفتْ في (س) إلى: «معه».

(٣) في الأصل، و(ك): «ويكرمه». وفي (ق)، (ح): «وكان يكرمه». والمُثبَت هو المُوافِقُ لِمَا في «الإصابةِ».

(٤) في (م): «يرفع إليه»، وهو مخالف لِمَا في «الإصابةِ».

(٥) **قال ابنُ مَاكُولا** (ت: ٤٧٥هـ): وقدْ وَلِيَ بَحْرَ مِصرَ لمعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ. «الإكمال» (٢/ ٥٢٩ - ٥٣٠).

(٦) جاءت في هامِش الأصلِ.

(٧) تصَحَّفتْ في (س) إلى: «قالت».

(٨) سقطتْ مِن (ع).

(٩) في (ك): «فنفاه». وهو خطأ.

(١٠) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٣٥٣ - ٣٥٤)؛ نقلًا عنه.

قال ابنُ مَاكُولا (ت: ٤٧٥هـ): وقتلَه مَرْوانُ بنُ الحَكم مدْخَلَه مصرَ سَنةَ خمسٍ وستِّين. «الإكمال» (٢/ ٥٣٠).

قال: فحدَّثني موسى[١] بنُ عليٍّ[٢] بنِ رَبَاحٍ، عن أبيه، قال: كنتُ واقِفًا بِبابِ مَرْوَانَ حِينَ دَعَا الأَكْدَرَ، فجَاءَ ولا يَدْرِي فِيمَ[٣] دُعِيَ[٤] له، فما كان بأسْرَعَ مِن أنْ قُتِلَ، فتَنَادَى الجُنْدُ [قُتِلَ الأكْدَرُ][٥]، فلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ حتَّى لَبِسَ سِلَاحَه وحَضَرُوا[٦] بـابَ مَرْوَانَ، وهُمْ زِيادَةٌ علَى ثمانينَ أَلْفِ إنسانٍ، فأغلَقَ مَرْوَانُ بابَه خوفًا، فمَضَوا، وذَهبَ دَمُ الأكْدَرِ هَدَرًا[٧].

وروى أبو[٨] عُمرَ[٩] الكِنْدِيُّ[١٠] مِن طريقِ ابنِ لَهِيعَةَ، قال: مَرِضَ الأَكْدَرُ بنُ

---

(١) في (ع): «يونس». وهو تصحيفٌ.

(٢) **فيه الوجهان**: مُصَغَّرًا، بضمِّ العَين وفتحِ اللَّام «عُلَي»؛ وهو المَشهورُ كما قال المِزِّيُّ وتَعَقَّبَه مُغْلَطَاي. ويُقال أيضًا: «عَلِي»؛ كما الجادَّة، وهو ما صحَّحَه البخاريُّ.

يُراجَع في ذلك: «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٢٧٤)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢٧)، «سِير الأعلام» (٧/ ٤١٢- ٤١٣)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ٣١٩)، «تقريب التَّهذيب» (٤٧٣٢).

وقال التِّرمذيُّ (ت: ٢٧٩هـ): وأهلُ العِرَاقِ يقولون: «موسى بنُ عَلِي»، وأهلُ مِصرَ يقولون «موسى بنُ عُلَي». سمعتُ قُتَيبَةَ يَقولُ: سمعتُ اللَّيثَ بنَ سعدٍ يقولُ: قال موسى بنُ عليٍّ: «لا أجعلُ أَحَدًا في حِلٍّ، صَغَّرَ اسمَ أَبِي». «جامع التِّرْمِذِيِّ» (٣/ ١٣٥).

(٣) في (ع): «فيما».

(٤) في (م): «دعا».

(٥) في (ك)، (س)، (ق)، (ح): «قُتِل الأكدر قُتِل الأكدر»، مكرَّرة.

(٦) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «خضروا» بالخاء المُعجَمَةِ. وفي (ع)، (ك): «حصروا» بالصَّاد المُهمَلَةِ، ومَعناها: أحاطوا. «لِسان العرب» (٤/ ١٩٦).

(٧) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٤٠٩- ٤١١)؛ نقلًا عنه.

(٨) في الأصل: «أبوا». وهو خطأ. وسيتَكَرَّرُ في باقي المَواضِعِ مِنَ الكِتابَ، فاكتَفيتُ بالتَّنبيهِ هُنا، ولَنْ أُنَبِّهَ عليه بَعْدُ.

(٩) في الأصل، (ك)، (ق): «عمرو». وهو مُخالِفٌ لِمَا في «الإصابةِ».

(١٠) **أبو عُمَرَ الكِنْدِيُّ**: هو المُؤَرِّخُ، محمَّدُ بنُ يُوسفَ بنِ يَعقوبَ بنِ حَفصٍ الكِنْدِيُّ، وُلِدَ =

حُمَامِ بالمدينةِ [ليالي عُثمانَ](١)، فجاءَه علِيُّ بنُ أبي طالِبٍ(٢) عائِدًا(٣)، فقال كيفَ تَجِدُكَ؟ قال: [لِمَا بي](٤) يا أميرَ المؤمنين؟ قال: كلَّا، لَتَعِيشَنَّ(٥) زَمانًا طويلًا(٦) [ويَغْدِرُ بك](٧) غادِرٌ، وتَصِيرُ(٨) إلى الجَنَّةِ -إن شاء الله تعالى(٩) -(١٠).

وقال(١١) **ابنُ أبي شَيْبَةَ**(١٢): حدَّثنا وَكِيعٌ، عن سُفيَانَ، قال: قلتُ للأَعْمَشِ: لِمَ سَمَّيتَ(١٣) الفَرِيضةَ الأَكْدَرِيَّةَ؟ قال: طَرَحَها عبدُ الملِك بنُ مَرْوانَ علَى رَجُلٍ يُقالُ

= بالبصرةِ سَنَةَ (٢٨٣هـ)، تُوُفِّيَ في شَوَّال سَنَةَ (٣٥٥هـ)، وله سَبعٌ وستُّونَ سَنةً. **يُراجَع**: «تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٩٨)، «الأعلام» للزِّرِكْلِيِّ (٧/ ١٤٨)، «مُعجم المُؤَلِّفين» (١٢/ ١٤٢).

(١) في (س): «ليال». وفي (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ في «الإصابةِ».

(٢) زاد عَقِبَه في (ك): «كرَّم اللهُ وجهَه». وفي (ق)، (ح): «رضي الله عنه». ولَيْسَتَا في «الإصابةِ».

(٣) مِنَ العِيادة، وهي زِيارةُ المَريضِ. «لسان العرب» (٣/ ٣١٩).

(٤) في (ق)، (ح): «بأَبِي أنت». وهو مُخالفٌ لِمَا في «الإصابةِ».

(٥) المُثبَتُ مِن: (ع)، (ق)، (ح). والذي في الأصل، و(ك)، و(س)، و(م)، و«الإصابةِ»: «لتعيش».

(٦) سقطتْ مِن باقي النُّسخ.

(٧) في (ع): «ويغدرك».

(٨) في (ك): «تَصِيرُ» بدون واو.

(٩) سقطتْ مِن: الأصل، (س)، (م).

(١٠) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٤١١)؛ نقلًا عنه.

(١١) في الأصل، (ك): «قال» بدون واو. والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا في «الإصابةِ».

(١٢) **ابنُ أبي شَيْبَةَ**: هو الإمامُ، الحافِظُ، العَلَمُ، عبدُ اللهِ بنُ مُحمَّدِ بنِ أبي شَيْبَةَ إبراهيمَ بنِ عُثمانَ بنِ خُوَاسْتِيِّ العَبْسِيُّ الكُوفِيُّ، أبو بكرٍ، صاحِبُ الكُتُبِ الكِبارِ المُسنَدِ والمُصَنَّفِ والتَّفسيرِ، وكانَ مِن بُحُورِ العِلمِ، وبِهِ يُضرَبُ المَثَلُ في قُوَّةِ الحِفْظِ، ولد سَنَةَ (١٥٩هـ)، وتُوُفِّي سَنَةَ (٢٣٥هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٥٩- ٢٦٧)، «سير الأعلام» (١١/ ١٢٢- ١٢٧).

(١٣) في (ك)، (م)، (ق)، (ح): «سميتم».

له الأَكْدَرُ كان[١] يَنظُرُ في الفَرائِضِ، فأخطأ فيها[٢]».

قال في «الإصابةِ»[٣]: «لعلَّه طَرَحَها عليه قديمًا وعبدُ المَلِكِ يَطلُبُ العِلمَ بالمَدينةِ، وإلَّا فالأَكْدَرُ قُتِلَ قَبْلَ أنْ يَلِيَ عبدُ المَلِكِ الخِلافَةَ».

ورَوَى[٤] ابنُ المُنْذِرِ[٥] في «التَّفسير» عن [ابنِ جُرَيجٍ][٦] في قولِه تعالى: ﴿لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ﴾[٧]، قال: قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ المُشْرِكِين مِن بَدْرٍ، فأخبرَ[٨] أهلَ مَكَّةَ

---

(١) في (ق)، (ح): «وكان».

(٢) **إسنادُه صحيح.**

أخرَجَه ابنُ أبي شَيبَةَ في «المُصنَّف» (٦/ ٢٦٣) رقم (٣١٢٤٣)، **وزاد**: فسَمَّاهَا الأَكْدَرِيَّةَ. قال وَكِيعٌ: وكُنَّا نَسْمَعُ قَبْلَ أنْ يُفَسِّرَ سُفيَانُ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْأَكْدَرِيَّةَ، لأنَّ قَولَ زَيدٍ تَكَدَّرَ فِيهَا، لَمْ يُفْشِ قَوْلَهُ.

ونقَلَه عنه في «الإصابة» (١/ ٤٠٩- ٤١٢)؛ باختِصارٍ يَسيرٍ.

(٣) **يُنظَر**: (١/ ٤١٢).

وقال قَبْلَه: «إنْ كانَ قولُ الأَعْمَشِ مَحفوظًا، فلعلَّ عبدَ المَلِكِ طَرَحَها».

(٤) في (ك): «قال». وهو مُخالفٌ لِمَا في «الإصابةِ».

(٥) **ابنُ المُنْذِرِ**: هو الإمامُ، الحافِظُ، العَلَّامَةُ، الفَقِيهُ، محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المُنْذِرِ النَّيسَابُورِيُّ، أبو بكرٍ، نزيلُ مَكَّةَ، وصاحِبُ التصانيفِ الكِبارِ الفائِقَةِ فِي الحديثِ والفِقهِ والتَّفسيرِ، وُلِدَ في حُدُودِ مَوتِ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنبلٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وتُوُفِّيَ سَنةَ (٣١٨هـ). **يُراجَع**: «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٤٤- ٣٤٥)، «سِير أعلام النُّبلاءِ» (١٤/ ٤٩٠- ٤٩٢)، «طبقات الشَّافعيَّة الكُبرى» (٣/ ١٠٢).

(٦) في الأصل: «أبي جريح». وهو خطأ.

(٧) سورة «آل عمران» آية (١٧٤).

(٨) في الأصل، و(ك): فأخبره. وهو خطأ.

بخَيْلِ(١) محمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢)، فرُعِبُوا، فَجَلَسُوا(٣)، فقال:

نَفَرَتْ قَلُوصِي(٤) مِنْ خُيُولِ مُحَمَّدِ [وَعَجْوَةٍ مَنْثُورَةٍ](٥) كَالْعُنْجُدِ(٦)

واتَّخَذَتْ(٧) [مَاءَ قُدَيْدٍ](٨) مَوعِدِي(٩)

---

(١) في (ع): «بخبر».

(٢) زيادةٌ مِن: (ع)، (ك). وليستْ في «الإصابةِ».

(٣) في (س): «وجلَسوا».

(٤) **القَلُوص**: هِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّة، وتُجْمَعُ علَى قِلَاص، وقُلُص، وقَلَائِص. «النِّهاية في غريب الحديث» (٤/ ١٠٠).

(٥) في (ك): «ومجرة منشورة». وفي (ح): «كتيبة منثورة». وكلاهما مخالفٌ لِمَا جاءَ في كتاب «الإصابةِ».

والعَجْوة: نَوعٌ مِنْ تَمْرِ المَدينةِ. والعَجوةُ بالحِجَازِ أُمُّ التَّمرِ الذي إليه المَرجِعُ. **يُراجَع**: «لِسان العرب» (١٥/ ٣١).

(٦) في الأصل وجميع النُّسخ: «العسجد».

والمُثبَت مِن «الإصابةِ»، وهو الأقربُ للتَّشبيهِ؛ فـ«**العُنْجُد**»: الأَسْودُ مِنَ الزَّبِيبِ.

وقِيلَ: حَبُّ الزَّبِيبِ.

وقِيلَ: رَديءُ الزَّبيبِ.

وقِيلَ: نَوى الزَّبِيبِ.

وقِيل: حَبُّ العِنَبِ. والعَنْجَدُ، والعُنْجَدُ، والعُنْجُدُ: ثَلَاثُ لُغَاتٍ. **يُراجَع**: «لسان العرب» (٣/ ٣١٠).

و«**العَسجَد**»: الذَّهب. **يُراجع**: «لِسان العرب» (٣/ ٢٩٠).

(٧) في (ع): «واتخذ». وفي (ح): «إتخذت» بدون واو. وكلاهما مخالفٌ لِمَا في «الإصابةِ».

(٨) في (ك): «ما قديد عيه». وهو خطأ.

و«**قُدَيد**»: اسْمُ مَوضِعٍ قُرْبَ مَكَّةَ. «مُعجم البُلدان» (٤/ ٣١٣).

(٩) في الأصل وجميع النُّسَخ: «موعد». والمُثبَت مِن «الإصابةِ». والشَّطْرُ الثَّاني والثَّالثِ سَقَطَا مِن (ق).

زَعَمُوا[١] أنَّه الأَكْدَرُ بنُ الحُمَامِ[٢][٣].

أوردَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٤] في «الإصابة» في قِسْمِ المُخَضْرَمِين[٥]؛ وَهُمْ مَن أدْرَكَ زَمَنَ[٦] النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولمْ يُسْلِمْ إلَّا بَعْدَ وفاتِه؛ وَهُـمْ صَـحَابَةٌ في[٧] قولِ ابنِ عبدِ البَرِّ وطَائفةٍ[٨]، [والـرَّاجِحُ أنَّهـم لا يُسَـمَّونَ صَـحَابةً؛ لِأنَّ مِـن

---

(١) وليس كذلك؛ إنَّما هو مَعْبَدُ بنُ أَبي مَعْبَدٍ الخُزَاعِيُّ، حيثُ رَأى مكانَ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونَاقَتُهُ تَهْوَى بِهِ، فقال:

قَـدْ نَفَـرَتْ مِـنْ رُفْقَـتَيْ مُحَمَّـدِ ... وَعَجْـوَةٍ مِـنْ يَـثْرِبِ كالعَنْجَـدِ
تَهْـوَى عَلَى دِيـنِ أَبِيهَـا الْأَتْـلَدِ ... قَـدْ جَعَلَـتْ مَـاءَ قُدَيْـدٍ مَوْعِـدِي
وَمَـاءَ ضَـجْنَانَ لَهَـا ضُـحَى الْغَـدِ

يُراجَع: «مَغَازي الوَاقِدِي» (١/ ٣٨٩)، «سِيرة ابنِ هِشامٍ» (٢/ ٢١٠)، «تاريخ الرُّسل والمُلُوك» (٢/ ٥٦٠) -واللَّفظُ له ولابنِ هِشامٍ-. **وقال الوَاقِدِيُّ** (ت: ٢٠٧هـ) **بعدما أورد الأبياتَ ونَسبَها لمَعْبَدٍ:** ويَزعمُونَ أنَّ حُمامًا قالَها. اهـ

(٢) في (ق)، (ح): «حمام».

(٣) **إسنادُه جيِّد.**

أخرجه ابنُ المُنْذِرِ في «التَّفسير» (٢/ ٥٠٥) رقم (١١٩٩) قال: حدَّثنا عليُّ بنُ المَبارَك، قال: حدَّثنا زيدٌ، قال: حدَّثنا ابنُ ثورٍ، عن ابنِ جريجٍ به.
ونَقَلَه المُصَنِّفُ هنا عنِ «الإصابة» (١/ ٤١٢).

(٤) زيادةٌ مِن: (ق)، (ح).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٤٠٩) ترجمة (٤٨٦).

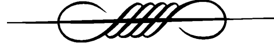
(٦) سقطتْ مِن: (ق)، (ح).

(٧) في (م): «من».

(٨) **يُنظَر**: «الاستيعاب» (١/ ٢٤ - ٢٥).

• **قال السَّخاويُّ** رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت: ٩٠٢): وَعَدُّ ابنِ عبدِ البَرِّ لهم في الصَّحابةِ، لا لِكَوْنِه يقولُ: إنَّهم صَحَابَةٌ، كما نَسَبَهُ إليه عِيَاضٌ وغيْرُهُ، بلْ لِكَوْنِه كما أَفْصَحَ به في خُطْبَةِ كِتابِهِ؛ رَامَ أنْ يَكُونَ =

شَرْطِ الصُّحبَةِ الاجْتِماعَ في حالِ الإسلامِ][(١)].



= كِتابُه به جَامِعًا مُستَوْعِبًا لِأهلِ القَرْنِ الأوَّلِ.

ونحوُه قولُ أبي حَفصِ بنِ شَاهِينَ مُعْتَذِرًا عن إخراجِهِ ترجمةَ النَّجَاشِيِّ: إنَّه صَدَّقَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حَياتِه. وغيرُ ذلك. ولو كان مَن هذا سَبيلُه يَدخُلُ عِندَه في الصَّحابةِ ما احتاجَ إلى اعتِذَارٍ.

وكذا عَدُّ غيرِ واحدٍ مِن مُصَنِّفِي الصَّحابةِ جماعةً مِنهم؛ لِكَونِ أَمْرِهم علَى الاحتِمالِ، حتَّى إنَّ بعضَهم يُصَرِّحُ بقولِه: لا أدري أَلَهُ رُؤيةٌ أَمْ لا؟

وأحاديثُهم عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلَةٌ بالاتِّفاقِ بيْن أهلِ العِلمِ بالحدِيثِ، وقدْ صَرَّحَ ابنُ عبدِ البرِّ نَفْسُه بذلك في «التَّمهيدِ» وغيرِه مِن كُتبِه. نَعَمْ، لو حَفِظَ عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حالِ رُؤْيَتِه له، ثُمَّ أدَّاه بَعْدَ إسلامِه، كان مَحْكُومًا له بالاتِّصال. «فتْحُ المُغِيث» (٤/ ١٦٠- ١٦١).

(١) ما بين [ ] مُثبَتٌ مِن (ع) فقط، وسقَطَ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخ.

• **وقال المُصنِّف** رَحِمَهُ اللهُ **في كِتابِه «تدريب الرَّاوي»** (٢/ ٦٦٧): ومَن رآه كافِرًا ثُمَّ أسلَمَ بعدَ مَوتِه كرَسُولِ قَيْصَرَ، فلا صُحبَةَ له. ومَن رآه بعد مَوتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الدَّفنِ -وقدْ وقَعَ ذلك لأبي ذُؤَيبٍ خُوَيْلِدَ بنِ خالِدٍ الهُذَلِيِّ-؛ فإنَّه لا صُحبَةَ له. اهـ

• **وتُراجَع مُقدِّمَتي عنِ الصَّحابةِ في بدايةِ التَّحقيقِ. واللهُ المُوَفِّقُ.**

حرفُ الباءِ الْمُوَحَّدَة[1]

(١٨) **بُحُرُ** -بضَمِّ أوَّلِه، وضَمِّ المُهمَلَةِ أيضًا- **ابْنُ ضُبُعٍ** -بضَمَّتين أيضًا- **ابْنِ أُتَّةَ**[2] **[بْنِ يُحْمِدَ]**[3] **الرُّعَيْنِيُّ**[4].

---

(١) زيادةٌ مِن (ك).

(٢) في الأصل، (ع)، (ك)، (س)، (م): «أثة». وفي (ق): «أمية». وفي (ح): «أنسة». والمُثبتُ هو المُوَافِقُ لمَصَادرِ ترجمَتِه.

قال ابنُ مَاكُولا (ت: ٤٧٥هـ): أمَّا «أُتة» بضَمِّ الهَمزةِ وبالتَّاء المُعجَمَةِ باثنتين مِن فَوقِها. «الإكمال» (١/ ١١).

وقال ابنُ ناصر الدِّين (ت: ٨٤٢هـ): و«أُتَّة» بضَمِّ أوَّلِه، وفتْحِ المُثنَّاةِ فَوقَ، مُشدَّدَة. «توضيح المُشتَبِه» (١/ ١٣٩).

أمَّا ما وقَعَ في «تبصير المُنتَبِه بتحرير المُشتَبِه» (١/ ٥) مِن كَونِها بالضَّمِ ومُثَلَّثة «أُثَّة»، فلَعلَّه وَهْمٌ، والله أعلم.

● **تنبيهٌ**:

زَعَمَ مُحققُ كِتابِ «حُسْن المُحاضَرةِ في أخبارِ مِصر والقاهِرة = (ح)» أنَّ المُثبَتَ في «الإصابة» لفظةُ (أنسة)، وهذا غيرُ صَحِيحٍ؛ فقد ذُكِرتْ في «الإصابة» وضُبِطَتْ علَى الوجهِ الصَّحيحِ أعلاه.

(٣) في الأصل، (ك)، (ق): «بن محمد». وسقطتْ مِن (ع). والمُثبتُ من (س)، (م)، (ح)، وهو المُوافِقُ لما بالمَصادِرِ، والله أعلم.

(٤) **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٦٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٠٩) لابن مَنْدَه، «مَعرفة =

قال ابنُ يُـونسَ: «وفَـدَ عَلَـى [رسُـولِ الله](١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشـهِدَ فـتْحَ مِصرَ»(٢).

وقال [في تَرجمةِ حَفِيدِه مَرْوَانَ بنِ جَعفرِ بنِ خَلِيفةَ بنِ بُجُرٍ: «كان شـاعِرًا، وهو القائلُ](٣):

وجَدِّي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ يَمِينَهُ ... وَحَنَّتْ(٤) إِلَيهِ مِـنْ بَعِيـدٍ رَوَاحِلُـهُ»(٥)

[قال: «وحَفِيدُه](٦) الآخَرُ أبو بَكرِ بـنُ محمَّـدِ [بـنِ بُجُـر](٧)، وَلِـيَ مَرَاكِـبَ دِمْياطَ(٨) في خِلافةِ عُمرَ بنِ عبدِ العزيزِ [...](٩)»(١٠).

= الصَّحابة» (١/ ٤٤١) لأبي نُعَيم، «الاستِيعاب» «١/ ١٨٩) ترجمة (٢٢٤)، «الإكمال» (١/ ٢٠٨)، «أُسد الغابة» (١/ ١٩٩) ترجمة (٣٧٠)، «إكمال الإكمال» (٣/ ٦١٥)، «التَّجريد» (١/ ٤٤) ترجمة (٣٩٧)، «الإصابة» (١/ ٥٠٤) ترجمة (٥٩٧).

(١) في الأصل: «النبي». والمُثبتُ هو المُوافِقُ لما بالمَصدَرِ.

(٢) **يُنظر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٥٧)، «الاستِيعاب» «١/ ١٨٩)، «الإكمال» (١/ ٢٠٨)، «أُسد الغابة» (١/ ١٩٩)، **وزادَ**: واختَطَّ بها، وخِطَّتُه مَعروفةٌ بـ «رُعَين». اهـ

(٣) في (ع): «حفيد مروان ابن جعفر بن خليفة بن بحر».

(٤) في المَصدرِ: «وَخَبَّتْ».

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ٤٦٩) و«أُسد الغابة» (١/ ١٩٩)، وقد زاد بيتًا هو:

بِبَدْرٍ لَنَا بَيْتٌ أَقَامَتْ أُصُولُهُ ... عَلَى الْمَجْدِ يُبْنَى عُلْوُهُ وَأَسَافِلُه

(٦) في (ع): «وحفيد».

(٧) زيادةٌ مِن (ح).

(٨) **دِمْيَاط**: مدِينةٌ مِن مُدْنِ مِصرَ وإحدَى مُحَافظَاتِها، تَطُلُّ علَى البحر الأبيضِ المتَوَسِّط، وبها نقطة التقاء نهر النيل بالبحر الأبيض المتوسط. **يُراجَع**: «مُعجم البُلدان» (٢/ ٤٧٢).

(٩) في (ع)، (ق)، (ح): زِيادة «ذَكَرَه ابنُ يونس».

(١٠) **يُنظر**: «تاريخ مصر» (١/ ٢٢٣) ترجمة (٦٠٥)، **واسمُه**: «السُّمَيِّن بنُ محمَّد بن بُجُر».

(١٩) «ك»[١] بُرْتَا[٢] بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُضَاعِيُّ[٣].

قال ابنُ يُونُسَ: «له صُحبَةٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وقُتِلَ يومَ فتْحِ الإسكَندَرِيَّةِ[٤]»[٥].

(٢٠) «ك»[٦] **بِرْحُ** -بكَسْرِ أوَّلِه، وسُكُونِ الرَّاءِ بَعدَها مُهمَلَةٌ- **ابْنُ عُسْكُرَ**[٧] -بضَمِّ العَينِ المُهمَلَةِ، وسُكُونِ السِّينِ المُهمَلَةِ، وضَمِّ الكافِ بَعدَها راءٌ[٨]-.

---

(١) سقطتْ مِن: الأصل، (س)، (م)، (ق).

(٢) في (ع)، (ك): «برقا». وهو خطأ.

قال ابنُ مَاكُولا (ت: ٤٧٥هـ): وأمَّا «بُرْتا» أوَّلُه باءٌ مَضمُومةٌ مُعجمَةٌ بواحِدَةٍ، وبعدها رَاءٌ ساكِنةٌ، وتاءٌ مُعجَمَةٌ باثنتين مِن فَوقِها. «الإكمال» (١/ ٥٥٦)، **ويُراجَع أيضًا**: «تبصير المُنتَبِه» (١/ ٢٢٠).

(٣) **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٧١)، «الإكمال» (١/ ٥٥٦)، «التَّجريد» (١/ ٤٧) ترجمة (٣٢٢)، «الإصابة» (١/ ٥٢٨) ترجمة (٦٢٤)، «تبصير المُنتَبِه» (١/ ٢٢٠).

(٤) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(٥) **يُنظر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٦١)، «الإصابة» (١/ ٥٢٨).

(٦) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، و(ح). وسقَطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) في (ك): «عسكل». وسيأتي تحريرُ الصَّوابِ قريبًا.

- **تُراجع ترجمتُه في**: «فُتوح مصر» (ص: ١١٩) مع (ص: ٣٤٩)، «تاريخ مصر» (١٧٢)، «معرفة الصَّحابة» (ص: ٣١٥) لابن مَندَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٤٦) لأبي نُعَيم، «الإكمال» (١/ ٢٢٦)، «إكمال الإكمال» (٤/ ١٧٠) ترجمة (٤١٦٤)، «أُسد الغابة» (١/ ٢٠٨) ترجمة (٣٩٣)، «التَّجريد» (١/ ٤٧) ترجمة (٤٢٨)، «توضيح المُشتَبِه» (٦/ ٢٨٠) مع (٩/ ١٧٤)، «المَوَاعظ والاعتِبار» (٢/ ٨٥)، «الإصابة» (١/ ٥٢٨) ترجمة (٦٢٥)، «تَبصير المُنتَبِه» (٢/ ٩٥٤)، «النُّجوم الزَّاهرة» (١/ ٢٢).

(٨) سقَطَتْ مِن (م).

كذا ضَبطَه ابنُ مَاكُولَا، ونَسَبه إلى قُضَاعَةَ[(١)].

وقال المُنْذِرِيُّ[(٢)]: «كان السِّلَفِيُّ يقولُ[(٣)]: عُسْكُل[(٤)] -بِلَامٍ[(٥)]-»[(٦)].

وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ: «يُقال [ابن حُسْكُل][(٧)]، والصَّواب عُسْكُل»[(٨)].

قال ابنُ يُونُس: «له وِفَادَةٌ على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشَهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، وسَكَنَها، وهو مَعرُوفٌ مِن أهلِ مِصرَ[(٩)]»[(١٠)].

---

(١) **يُنظَر**: «الإكمال» (١/ ٢٢٦).

(٢) **المُنْذِرِيُّ**: هو الإمامُ، الحافِظُ، زَكِيُّ الدِّينِ عبدُ العظيمِ بنِ عبدِ القَوِيِّ بن عبدِ اللهِ بنِ سلَامَةَ الشَّافعيُّ، أبو محمَّدٍ، صاحِبُ التَّصانيفِ، وُلِدَ بمِصر في غُرَّةِ شعبانَ سَنةَ (٥٨١هـ)، ومات سَنةَ (٦٥٦هـ). **يُراجَع**: «البداية والنِّهاية» (١٣/ ٢٤٥)، «السِّيَر» (٢٣/ ٣١٩- ٣٢٤).

(٣) في (ع)، (ك)، (س)، (م): «يقوله».

(٤) في (ق): «ابن عسكل».

(٥) في (ق): «باللام».

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٥٢٩) نقلًا عنه، **وقال:** «قال: ورأيتُه بخَطِّه كذلك، وكَتَبه أيضًا بالحاءِ المُهمَلَةِ بدل العَينِ. واللَّه أعلم».

(٧) في الأصل: «حسكلي». وفي (ع): «له حَسْكل». وفي (ك)، (م): «بن حسكلي». والمُثبَتُ مِن: (س)، (ق)، (ح)؛ وهو المُوافِقُ للمَصدرِ. **يُراجَع في ذلك:** «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٩)، «الإكمال» (١/ ٢٢٦)، «توضيح المُشتَبِه» (٦/ ٢٨٠)، «تبصير المُنتَبِه» (٣/ ٩٥٤).

(٨) **يُنظر**: «فتوح مصر» (ص: ٣٤٩)، **حيث قال:** ...، هكذا قال ابنُ عُفَيرٍ: بِرْحُ بنُ حُسْكُل؛ وإنَّما هو بِرْحُ بنُ عُسْكُل. اهـ

(٩) في الأصل وجميع النُّسخ: «البصرة». وكذلك وقع في «الإصابة» وهو وَهْمٌ، ونَقَلَه عنه السِّيوطيُّ دون تَثَبُّتٍ وَتَتَبُّع، وما أَثبتُّه هو الثَّابِتُ في «تاريخ مصر» لابن يُونسَ، وكذلك صَرَّحَ به في «الإكمال»، و«أُسد الغابةِ»، والله أعلم.

(١٠) **يُنظر**: «تاريخ مصر» (١/ ٦١)، «الإكمال» (١/ ٢٢٦)، «أُسد الغابة» (١/ ٢٠٨)، **وقال:** وما عِلمتُ له روايةً بمصرَ، ولا بغيرِها. اهـ

(٢١) **بُسْرُ** -بضَمِّ أَوَّلِه وسُكُونِ المُهمَلَةِ- **ابْنُ أَرْطَأَةَ**(١).

أوِ(٢) ابنُ أَبِي أَرْطَأَةَ. **قال ابنُ حِبَّانَ**(٣): «وهو الصَّوابُ»(٤).

وقالَ(٥) **في «الإصَابةِ»**: «هو(٦) الأصَحُّ(٧)، واسمُ أبي أَرْطَأَةَ: عُمَيرُ بنُ عُوَيْمِرَ القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ، أبو(٨) عبدِ الرَّحمنَ، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه»(٩).

---

(١) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٠٩)، «طبقات خليفة» (ص: ٦٤، ٥٥٠)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٢٣)، «فُتُوح مِصرَ» (ص:١٤٢، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٨٩)، «تاريخ مِصر» (١٧٤)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٢٨- ٣٣٠)، «الثِّقات» (٣/ ٣٦)، «الكامل» (٢/ ١٥٣- ١٥٥) لابن عَدِيٍّ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٢٦٢- ٢٦٣) لابن مَندَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤١٣- ٤١٥)، «تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٤٤- ١٥٦)، «الاستِيعاب» (١/ ١٥٧) ترجمة (١٧٤)، «تاريخ بغداد» (١/ ٥٧٩- ٥٨٠)، «الإكمال» (١/ ٢٦٨ - ٢٧٠)، «أُسد الغابة» (١/ ٢١٣) ترجمة (٤٠٦)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٩) ترجمة (٦٦٥)، «السِّيَر» (٣/ ٤٠٩)، «الإصابة» (١/ ٥٤٠) ترجمة (٦٤٢)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ٤٣٥).

(٢) في (ك): «و».

(٣) **ابنُ حِبَّانَ**: هو الإمامُ، الحافِظُ الكبيرُ، محمَّدُ بنُ حِبَّانَ بنِ أحمدَ بنِ حِبَّانَ التَّمِيمِيُّ البِسْتِيُّ، أبو حاتِمٍ، شيخُ خُرَاسَانَ، وصاحِبُ التَّصانيفِ النَّافعةِ والكُتُبِ المَشهورةِ، وُلد في «بِسْت» مِن بلادِ سِجِّسْتَانَ، سنَةَ بِضْعٍ وسبعين ومِئتين، وماتَ سنَةَ (٣٥٤هـ). **يُراجَع**: «تاريخ دِمشق» (٥٢/ ٢٤٩- ٢٥٤)، «سِيرِ أعلام النُّبلاء» (١٦/ ٩٢- ١٠٤).

(٤) **يُنظر**: «الثِّقات» (٣/ ٣٦)، **ولفظُه**: «بُسْرُ بنُ أبي أَرْطَأَةَ القُرَشِيُّ أبو عبدِ الرَّحمنِ، ومَن قال: (ابن أَرْطَأَة)، فقد وَهِمَ»، وكذا نقَلَه عنه في «الإصابة» (١/ ٥٤٠).

(٥) في (ع): «قال».

(٦) في (ع)، (س)، (م)، (ق)، (ح): «وهو».

(٧) وكذلك صحَّحَه البُخاريُّ كما في «العِلل الكبير» (ص: ٢٣٣) للتِّرمِذِيِّ.

(٨) في (م): «أبي». وفي «الإصابة» (١/ ٥٤٠): «يُكنَّى أبا عبد الرحمن».

(٩) **يُنظر**: «الإصابة» (١/ ٥٤٠)؛ بتَصَرُّفٍ يسيرٍ. =

فَصَحَّحَ[1] أنَّ له صُحبةً أهلُ الشَّامِ[2]، وابنُ حِبَّانَ[3]، والدَّارَقُطْنِيُّ[4].

= وكذا قال الحافِظُ ابنُ عَسَاكِرٍ (ت: ٥٧١هـ) في «تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٤٤)، والحافِظُ المِزِّيُّ (ت: ٧٤٢هـ) في «تهذيب الكمال» (٤/ ٦٠).

وقال يحيى بنُ مَعِينٍ (ت: ٢٣٣هـ): وأهلُ المَدينةِ يُنكِرُون أنْ يكونَ سمِعَ بُسْرُ بنُ أَبي أَرْطَأَةَ مِنَ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وأهلُ الشَّام يَرْوُون عنه عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. «تاريخ ابن مَعين- رِواية الدُّوري» (٣/ ١٥٢).

وقال ابنُ عبدِ البرِّ(ت: ٤٦٣هـ): وكان يحيى بنُ مَعَينٍ يقولُ: لا تَصِحُّ له صُحبَةٌ، وكان يقولُ فيه: رَجُلُ سُوءٍ. وعَقَّبَ ابنُ عبدِ البرِّ قائلًا: ذلك لأُمُورٍ عِظَامٍ رَكِبَها في الإسلامِ فيما نَقَلَه أهلُ الأخبارِ والحديثِ. **يُراجَع ذلك**: في «الاستيعاب» (١/ ١٥٨- ١٦١)، **ويراجَع أيضًا**: «تاريخ ابن مَعين- رواية الدُّوري» (٤/ ٤٤٨).

وقال يعقوبُ بنُ سُفيانَ الفَسَوِيُّ (ت: ٢٧٧هـ): ويَزعُمُ كثيرٌ مِن أهلِ الشَّامِ له صُحبَةً، وهو باطِلٌ. «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٤٧٨).

وقال ابنُ عَدِيٍّ (ت: ٣٦٥هـ): مَشكُوكٌ في صُحبتِه للنَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ. «الكامل في الضُّعفاء» (٢/ ١٥٥).

وقال البَيهقيُّ (ت: ٤٥٨هـ): لم تَثبُتْ له صُحبَةٌ، ولقدْ أساءَ الفِعلَ في قِتالِ أهْلِ الحَرَّةِ. «السُّنن الصَّغير» (٢/ ٤٠٢)

وقال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): له صحبةٌ فيما قِيلَ. وقِيلَ: لا. «مِيزان الاعتِدال» (١/ ٣٠٩).

وقال أيضًا: في صُحبتِهِ تَرَدُّدٌ. «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤١٠)

(١) في (س)، (ق)، (ح): «وصحَّح».

(٢) **يُنظَر**: «تاريخ ابن مَعين- رواية الدُّوري» (٣/ ١٥٢)، «تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٤٦)، «الإصابة» (١/ ٥٤٠).

(٣) **يُنظَر**: «الثِّقات» (٣/ ٣٦).

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٤٦)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٦٢)، «الإصابة» (١/ ٥٤١)؛ نقلًا عنه.

● **وصحَّح صُحبتَه كذلك:** أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ، والتِّرْمِذِيُّ، والْبَرْقِيُّ، وأبو القاسِمِ البَغَوِيُّ كما في «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٣٨١)، ومُسلِمُ بنُ الحَجَّاج في «الكُنى والأسماء» (٢٠١٧)، =

وقال[1] ابنُ يونسَ: «كان مِن أصحابِ [رَسُولِ الله][2] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واخْتَطَّ بها، وكان مِن شِيعَةِ مُعاويةَ[3]، شهِدَ صِفِّينَ[4] مَعَه[5]، ووَلِيَ البَحْرَينِ له، ووَسْوَسَ في آخرِ أيَّامِه»[6].

وقال ابنُ السَّكَنِ: «ماتَ وهو خَرِفٌ[7]»[8].

وقال ابنُ حِبَّانَ: «كان يَلِي لمُعاويةَ[9] الأعمالَ، وكانَ إذا دَعَا رُبَّما استُجِيبَ

= وأبو أحمدَ العَسكريُّ، وعبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ كما في «تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٤٥، و١٤٦)، وابنُ مَاكُولَا كما في «الإكمال» (١/ ٢٦٩)، والذَّهبيُّ كما في «دِيوان الضُّعفاءِ» (٥٧١) و«السِّيَر» (٣/ ٤٠٩)، وابنُ حَجَرٍ في «تقريب التَّهذيب» (٦٦٣).

(١) في (ك)، (ق)، (ح): «قال».

(٢) في الأصل، (ك)، (س)، (م): «النَّبي». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ للمَصدرِ.

(٣) ذُيِّلَ في (ك) بـ: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدرِ.

(٤) **صِفِّين**: معرَكَةٌ كانت بيْن جَيشِ عليِّ بنِ أبي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وبيْن جَيشِ مُعاويَةَ بنِ أبي سُفيانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وكانت في شَهرِ صَفَرٍ عامَ سَبعٍ وثلاثين مِنَ الهِجرةِ، وصِفِّينُ مَوضِعٌ بالقُرْبِ مِنَ الفُرَاتِ، شَرْقِيَّ بلادِ الشَّامِ. **يُراجع في ذلك**: «تاريخ الرُّسل والمُلُوك» (٥/ ٥ وما بعدها)، «الكامل في التاريخ» (٢/ ٦٢٨- ٦٩٧)، «البداية والنهاية» (١٠/ ٤٩٠- ٥٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٠١ وما بعدها).

(٥) سقطتْ مِن: الأصل، و(ك).

(٦) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ٦٢- ٦٣)، تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٤٥)، «السِّيَر» (٣/ ٤٠٩).

(٧) **الخَرَفُ**: فَسادُ العَقْلِ مِنَ الكِبَرِ. وَقَدْ خَرِفَ الرجُل، بِالْكَسْرِ، يَخْرَفُ خَرَفًا، فهُوَ خَرِفٌ. «لِسان العَرب» (٩/ ٦٢).

(٨) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٥٤١)؛ نقلًا عنه.

وكذلك قال خَلِيفةُ بنُ خَيَّاطٍ في «الطَّبَقاتِ» (ص: ٦٤)، ونقلَه عن أبي اليَقْظَانِ في (ص: ٥٥٠)، وقال به ابن الأثير في «أُسد الغابة» (١/ ٢١٤).

(٩) ذُيِّلَ في (ك) بـ: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدرِ.

له»[١].

قال ابنُ الرَّبيعِ، وابنُ السَّكَنِ: «ماتَ أَيَّامَ[٢] مُعاويَةَ[٣] بدِمشقَ»[٤].

وقال خَلِيفةُ[٥]، وابنُ حِبَّانَ[٦]: «ماتَ في أَيَّامِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ بالمَدينةِ».

وقال المَسْعُودِيُّ[٧]: «ماتَ في خِلافَةِ الوَلِيدِ سَنةَ سِتٍّ وثمانين»[٨].

---

(١) **يُنظر**: «الثقات» (٣/ ٣٦).

وقال في «**مَشاهير علماء الأمصار وأعلامِ فُقهاء الأقطار**» (ص: ٩١): كان يَلِي لمُعاوية الأعمالَ، ويَعمَلُ فيها بالعجَائِبِ، ماتَ في ولايةِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ. اهـ

(٢) في الأصل: «أيامه».

(٣) ذُيِّلَ في (ك) بـ: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدرِ.

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة في تمييز الصحابة» (١/ ٥٤١)؛ نقلًا عنِ ابنِ السَّكَنِ. وحَكَاه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٤/ ٦٩) عن أبي مُسْهِرٍ أيضًا. وبه قال ابنُ عبدِ الحَكم في «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٨٩).

(٥) **يُنظر**: «تاريخ خليفة بن خيَّاط» (ص: ٢٩٢)، و«طبقات خليفة» (ص: ٦٤).

● **وخَلِيفةُ**: هو الإخباريُّ، النَّسَّابَةُ، العلَّامَةُ، خَلِيفَةُ بنُ خَيَّاطِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ خيَّاطٍ العُصْفُرِيُّ البصرِيُّ، أبو عَمرٍو، يُعرَفُ بـ «شَبَابٍ»، كان نَسَّابَةً، عالِمًا بالسِّيَرِ والأيامِ والرِّجالِ، وله تصانِيفُ، مات سنة (٢٤٠هـ). **يُراجَع**: «تهذيب الكمال» (٨/ ترجمة ١٧١٩)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١١/ ٤٧٢- ٤٧٤).

(٦) **يُنظر**: «الثِّقات» (٣/ ٣٦)، و«مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٩١).

(٧) **المَسْعُودِيُّ**: هو الإخباريُّ، النَّسَّابَةُ، عليُّ بنُ الحُسينِ بنِ عليٍّ، أبو الحَسَنِ، مِن ذُرِّيَّةِ عبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عِدَادُه في أهلِ بغدادَ، ونزَلَ مِصرَ مُدَّةً، كانَ صاحِبَ مُلَحٍ وغرائِبَ وعجائِبَ وفُنُونٍ، وكان مُعْتَزِلِيًّا، ماتَ سَنَةَ (٣٤٦هـ). **يُراجَع**: «فوات الوفيَّات» (٣/ ١٢- ١٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٥/ ٥٦٩).

(٨) **يُنظر**: «مُرُوج الذَّهب» (٣/ ١٣٦).

وقال الوَاقِدِيُّ(١): «وُلِدَ قَبْلَ وفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسَنتَينِ»(٢).

وقال يحي بنُ مَعِينٍ(٣): «ماتَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو صَغيرٌ»(٤).

قال(٥) **ابنُ**(٦) **الرَّبيعِ**: «ولأهلِ(٧) مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ، وحِكَايةٌ(٨)».

ثُمَّ روى مِن طريقِ ابنِ لَهِيعَةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، قال: كان بُسر إذا ركب البحر قال: «**أَنْتَ بَحْرٌ وَأَنَا بُسْرٌ، عَلَيَّ وَعَلَيكَ الطَّاعَةُ لِلَّـهِ، سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ**

---

(١) **الوَاقِدِيُّ**: هو الإخباريُّ، المُؤَرِّخُ، محمَّدُ بنُ عُمرَ بنِ وَاقِدٍ السَّهمِيُّ الأسلَمِيُّ المَدَنِيُّ، أبو عبدِ اللهِ، مِن أقدَمِ مُؤَرِّخِي الإسلَامِ، صاحِبُ التَّصانيفِ والمَغَازِي، أَحَدُ أَوْعِيَةِ العِلْمِ على ضَعفِه في الرِّوايةِ المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وُلِدَ سَنَةَ (١٢٩هـ)، وماتَ سَنةَ (٢٠٧هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» للخطيب (٤/ ٥- ١٨)، «تاريخ الإسلام» (٥/ ١٨٢- ١٨٧)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٩/ ٤٥٤- ٤٦٩).

(٢) **يُنظر**: «تهذيب الكمال» (٤/ ٦٩)، و«الإصابة» (١/ ٥٤١) نقلًا عنه.

وقال المِزِّيُّ في «التَّهذيب» حِكايةً عن الواقدِيِّ: وأنكرَ أنْ يكونَ رَوَى عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِوايةً أو سَمَاعًا. اهـ

(٣) **يحي بنُ مَعِينٍ**: هو الإمامُ الكبيرُ، الحافِظُ، شيخُ المُحَدِّثين، يحيى بنُ مَعِينِ بنِ عَوْنِ بنِ زِيادِ بنِ بِسْطَامٍ الغَطَفَانِيُّ ثُمَّ المِرِّيُّ البغداديُّ، أبو زَكَرِيَّا، أَحَدُ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، وكان أعلَمَ النَّاسِ بالجَرْحِ والتَّعديل في زَمانِه، وُلِدَ سَنةَ (١٥٨هـ)، وماتَ سنَةَ (٢٣٣هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (١٦/ ٢٦٣- ٢٧٥)، «تهذيب الكمال» (٣١/ ترجمة ٦٩٢٦)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١١/ ٧١- ٩٦).

(٤) **يُنظر**: «الاستيعاب» (١/ ١٥٧)، و«الإصابة» (١/ ٥٤١)؛ نقلًا عنه.

قال في «الاستيعاب»: هذا قولُ الواقديِّ، وابنِ مَعينٍ، وأحمدَ بنِ حنبلٍ، وغيرِهم. اهـ

(٥) في (س)، (ق)، (ح): «وقال».

(٦) سقطتْ مِن: الأصل، (ك)، (ض).

(٧) في الأصل، و(ك): «لأهل».

(٨) ستأتي الإشارَةُ إليهما بإثْرِ ذلِكَ.

اللَّـهِ [تَعَالَى](١)»(٢).

وقال المِزِّيُّ(٣) في «التَّهذيب»(٤): لم يَروِ عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سوى(٥) حديثين، حديثُ(٦): «**لَا تُقْطَعُ(٧) الْأَيدِي فِي الْغَزْوِ**». أخرجَه أبو(٨) داودَ، والتِّرمِذِيُّ، والنَّسائيُّ(٩).

---

(١) سقطتْ مِن: (ك)، (س)، (م)، (ق)، (ح).

(٢) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرجَه ابنُ عبدِ الحَكم في «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٨٩) عن ابنِ لهيعةَ به.

(٣) في الأصل، (ع)، (ك)، (م)، (ق): «المزني». وفي (س): «المرى». وكلاهما خطأ. والمُثبتُ مِن (ح).

(٤) **يُنظر**: «تهذيب الكمال» (٤/ ٦٠).

(٥) في (ك): «إلَّا».

(٦) في الأصل، و(م): «حديثه».

(٧) في (ح): «تقطعوا».

(٨) في الأصل: «أبوا».

● **تنبيهٌ**: لفظة «أبو» في (الأصل= ز) تأتي كثيرًا هكذا «أبوا»، لذا لن أُنبِّه عليها فيما هو قابل.

(٩) **إسنادُه مِن بعضِ طُرُقِه صحيحٌ إلى بُسْرِ بنِ أرْطَأةَ.**

أخرجه أبو داودَ (٤٤٠٨)، والتِّرمِذِيُّ (١٤٥٠) واستغرَبَه، والنَّسائيُّ في «المُجْتَبَى» (٨/ ٩١)، وأحمدُ في «المُسنَد» (٤/ ١٨١) رقم (١٧٦٢٦) و(١٧٦٢٧) وغيرُهم: مِن طُرُقٍ عن عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، عَنْ شِيَيْمِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عن بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ به مرفوعًا.

● ضَعَّفَ إسنادَه النَّسائيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٧٤٣٠)، والبَيهقيُّ في «السُّنن الصَّغير» (٣/ ٤٠٢)، بَيْدَ أنَّ الذَّهبيَّ جوَّدَه في «المُهَذَّب» (٦/ ٣٦٣٨)، وابنُ حَجَرٍ قوَّاهُ في «الإصابة» (١/ ٥٤٠)، وقال ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢/ ١٥٥): «لا بأسَ به».

وقد صَحَّ الإسنادُ مِن طَريقين إلى بُسْرِ بنِ أَرْطَأةَ.

وتَرَاجَعُ دِراسَةُ ذلك بتفصيلاتِه في: «مُسنَدِ بُسْرِ بْنِ أَرْطَأةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

وحديثٌ[1] [[في الدُّعاءِ، أنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يَقولُ: «**اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْآخِرَةِ**»]][2][3].

---

(١) سقطتْ مِن (ق).

(٢) ما بين [[ ]]: في (ز) بياضٌ بمِقدارِ سَطرٍ ونِصف وجاء بالهامش: «بياض بالأصل». وفي (ك)، و(س) و(م) بياضٌ بمِقدَارِ نِصفِ سَطْرٍ. ولا يوجَدُ بياضٌ في: (ع)، و(ق).
والمثبتُ مِن (ح)، وأثبتَه المُحَقِّقون هنالك مِن «الاستِيعاب» (١/ ١٥٨). **ويُراجَع أيضًا**: «تهذيب الكمال» (٤/ ٦٠)، «سير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٠٩- ٤١٠)، «الإصابة» (١/ ٥٤١).

(٣) **أسانيدُه بها مَقالٌ إلى بُسْرِ بنِ أَرْطَأَةَ.**

(**طريق١**) أخرجه أحمدُ (٤/ ١٨١) رقم (١٧٦٢٨)، والبخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (١/ ٣٠) و(٢/ ١٢٣)، وفي «التَّاريخ الأوسط» (١/ ٢٨١)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحادِ والمَثاني» (٨٥٩)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيحِ» (٩٤٩)، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٢/ ٣٣) رقم (١١٩٦)، وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢/ ١٥٣)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٢٢٨)، والبَيهقيُّ في «الدَّعوات الكبير» (٢٣٨)، وابنُ عَساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٣٢- ١٣٣)، مِن طريقِ محمَّدِ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ، عن أبيه.

(**طريق٢**) وأخرجه الطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٢/ ٣٣) رقم (١١٩٨)، وابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٢/ ١٥٣)، والحاكِمُ في «المُستَدْرَك» (٣/ ٥٩١)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٢٢٩) وغيرُهم، مِن طريقِ يزيدَ بنِ عُبيدَةَ بنِ أبي المُهَاجِرِ، عن يزيدَ بنِ أبي يزيدَ مولى بُسْرِ بنِ أبي أَرْطَأَةَ.

كلاهما: (أيوبُ بنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، ويزيدُ بنُ أبي يزيدَ)، عَنْ بُسْرِ بْنِ أَرْطَأَةَ مرفوعًا.

قال ابنُ عَدِيٍّ (ت: ٣٦٥هـ) **في (طريق١)**: لا أرى بإسنادِه بأسًا. «الكامل» (٢/ ١٥٥).

وقال ابنُ كَثيرٍ (ت: ٧٧٤هـ) **في (طريق١)**: حديثٌ حَسَنٌ، وليس هو في شَيءٍ مِن الكُتُبِ السِّتَّةِ. «التَّفسير» (١/ ٢٧١).

وقال الهيثميُّ (ت: ٨٠٧هـ) **في (طريق١)**: رواه أحمدُ، والطَّبرانِيُّ ...، ورجالُ أحمدَ وأحدِ أسانيدِ الطَّبرانِيِّ ثِقَاتٌ. «مَجمَع الزَّوائد» (١٠/ ١٧٨).

وقال محمَّد بن محمَّد الغزِّيُّ (ت: ١٠٦١هـ) **في (طريق١)**: إسنادُه جَيِّدٌ. «إتقانُ ما يُحْسِن مِن =

(٢٢) «ك»[1] بِشْرُ بنُ رَبِيْعَةَ الْخَثْعَمِيُّ -ويُقالُ: الْغَنَوِيُّ-[2].

[قال أبو حَاتِمٍ][3]: «مِصريٌّ له صُحبَةٌ»[1].

= الأخبارِ الدَّائرة علَى الألْسُن» (٢/ ٧٣٤).

قُلتُ:

أمَّا الطَّريق الأُولى؛ فإسنادُها فيه مَقَالٌ مِن أجلِ أيُّوبَ بنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ؛ فقَدْ قال في «لِسان الميزان» (٢/ ٢٥٥): رأيتُ له ما يُنكرُ. وقال أبو حاتم: صالِحُ الحديثِ. كما في «تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٣٥)، و«تاريخ الإسلام» (٣/ ٣٧٧)، لكنْ ذَكَرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٤/ ٢٧)، وحَسَّنَ له ابنُ عَدِيٍّ وابنُ كَثيرٍ كما سبَقَ. فالله أعلم.

● **فائدةٌ:**

الأصلُ في قولِ أبي حاتِمٍ الرَّازي في الرَّاوي: «**صالِحُ الحديثِ**»؛ أنَّ حديثَه يَصْلُحُ للاعتِبارِ به في الشَّواهِدِ والمُتابَعاتِ، ولا يُحتَجُّ به عِندَ الانفِرادِ كما صَرَّحَ بذلك ابنُ أبي حاتِمٍ في مُقدِّمة كِتابه «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٣٧) حيثُ قال: «وإذا قِيلَ (**صالِحُ الحديثِ**)؛ فإنَّه يُكتَبُ حديثُه للاعتِبارِ»، هذا هو الأصلُ لكنْ قد يختَلِفُ المُرَادُ أحيانًا بحَسبِ القَرائِنِ المُحْتَفَّةِ بالرَّاوي، فانتَبِه. والله أعلم.

وأمَّا الطَّريق الثَّانية: ففي إسنادِها يزيدُ بنُ أبي يزيدَ مولى بُسْرِ بنِ أَرْطَأَةَ وهو مَجهولُ الحالِ، فقد ترْجَمَ له ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٤/ ١٣٠) ولم يَذْكُرْ فيه جَرْحًا أو تعديلًا. وبمَجمُوعِ الطَّريقين يكونُ الحديثُ حَسنًا -إنْ شاءَ اللهُ- إلى بُسْرِ بنِ أَرْطَأَةَ، والله أعلم.

(١) مُثبَتةٌ مِن: (ق)، (ح)، وسقطتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٨١)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٣٧١) ترجمة (١٤٣٢)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٢٤) للبغوي، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٨١) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣١)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٩١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (١/ ١٧٠) ترجمة (١٨٦)، «أسد الغابة» (١/ ٢٢٤) ترجمة (٤٣٧)، «التَّجريد» (١/ ٥١) ترجمة (٤٦٧)، «الإصابة» (١/ ٥٧٥) ترجمة (٦٨٥) وغيرها.

(٣) في الأصل، (س)، (م): «قال ابن أبي حاتم». وفي (ك): «وروى ابن أبي حاتم».

● **وأبو حَاتِمٍ**: هو الإمامُ، الحافِظُ، النَّاقِدُ، شَيخُ المُحَدِّثين، محمَّدُ بنُ إدريسَ بنِ المُنذِرِ بنِ داودَ بنِ مِهْرَانَ الحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ، كان مِن بُحُورِ العِلمِ، جمَعَ وصَنَّفَ، وبرَعَ في المَتْنِ =

وقال(٢) **ابنُ السَّكَنِ**: «عِدَادُه(٣) في أهلِ الشَّامِ»(٤).

وقال ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ، ورَوَى(٥) حديثَه أحمدُ(٦)، والبُخاريُّ في «التَّاريخِ»، والطَّبرانيُّ، وابنُ السَّكَنِ وغيرُهم، مِن طريقِ [الْوَلِيدِ بنِ](٧) المُغِيرَةِ المُعَافِرِيِّ(٨)، عن عُبيدِ اللهِ(٩) بنِ بِشْرٍ(١٠) بنِ رَبيعَةَ الْغَنَوِيِّ -[ويُقالُ الخَثْعَمِيُّ](١١)-،

= والإسنادِ، وجرَحَ وعَدَّلَ، وصَحَّحَ وعَلَّلَ، وُلِدَ سنةَ (١٩٥هـ)، وماتَ سَنةَ (٢٧٧هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (٢/ ٤١٤- ٤٢٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٩/ ٢٤٧- ٢٦٣).

(١) **يُنظر**: «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٣٧١).

(٢) في (ك): «قال».

(٣) في (ع): «عدل». وفي (س): «عداه». وكلاهما تصحيفٌ.

(٤) **يُنظر**: «الإصابة» (١/ ٥٧٥)؛ نقلًا عنه.

(٥) في (ع)، (ق)، (ح): «روى».

(٦) سقطتْ مِن (س).

(٧) في الأصل، (ك)، (س)، (م): «المنذري». وفي (ق): «المنذر بن». وفي (ح): «المندر بن». وكلُّها خطأ. والمُثبَتُ مِن (ع)؛ وهو المُوافق للمَصادرِ.

(٨) تصَحَّفتْ في (ع)، (ق) إلى: «المغافري».

(٩) في (ع): «عبد الله».

- وابنُ بِشْرٍ هذا اختَلَفُوا في اسمِه؛ **فقِيلَ**: عبدُ الله بنُ بِشْرٍ، **وقِيلَ**: عُبيدُ اللهِ، **وقِيلَ**: عُبيدُ بغيرِ إضافَةٍ. **يُراجع**: «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٤٤٣)، «تلخيص المُتشابِه في الرَّسم» (١/ ١٨٣)، «تَعجِيل المَنفَعَة» (١/ ٧٢١- ٧٢٢).

وهو غيرُ عبدِ الله بنِ بِشْرٍ الخَثْعَمِيِّ أبي عُمَيرٍ الكُوفِيِّ الذي رَوَى له التِّرمِذِيُّ (٣٤٣٨) والنَّسائيُّ (٨/ ٢٧٣)؛ فإنَّه لم يُختَلَفْ في اسمِه ولا في اسمِ أبيه ولا في نَسَبِه، وأمَّا الأوَّلُ فاختُلِفَ في اسمِه كما سَبَقَ، واختُلِفَ في اسْمِ أبيه، فقيل بِشْر، وقيل بَشِير، واختُلِفَ في نَسَبِه، فقيل: الخَثْعَمِيُّ، وقِيلَ: الغَنَوِيُّ. وهو ما رجَّحَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «تَعجيلُ المَنفَعَةِ» (١/ ٧٢١- ٧٢٢)، واللهُ أعلمُ بالصَّوابِ.

(١٠) في الأصل: «بشير». وفي (ك): «شنشر». وكلاهما خطأ.

(١١) سقطتْ مِن (ح).

[عن أبيه][1]، أنَّه سَمِعَ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقولُ: «**لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلَنِعْمَ**[2] **الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ**[3]». **قَالَ عُبيدُ اللهِ: فَدَعَانِي** مَسْلَمَةُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ، فَسَأَلَنِي[4]، فَحَدَّثْتُه بِهذَا الحَدِيثِ، فَغَزَا[5] القُسْطَنْطِينِيَّةَ»[6].

(٢٣) «**ك**»[7] **بَشِيرُ** -بفتح أوَّله وكَسْرِ-[8] المُعجَمَـةِ- **ابنُ**[9] **جَابِرِ بْنِ عُرَابٍ** -بضَمِّ المُهمَلة- **الْعَبْسِيُّ**[10].

---

(١) سقطتْ مِن الأصل، و(ق).

(٢) في (س)، (م): «ونِعم».

(٣) في (ق)، (ح): «جيشها».

(٤) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «قساني».

(٥) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «فقها».

(٦) **ضعيف الإسناد.**

أخرجه أحمدُ (٤/ ٣٣٥) رقم (١٨٩٥٧)، والبخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٨١)، وفي «التَّاريخ الأوسط» (١٤٨٢)، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٢/ ٣٨) رقم (١٢١٦).

وصحَّحَ الحاكِمُ إسنادَه في «المُستَدْرَك» (٤/ ٤٢١) رقم (٨٣٠٠)، وحَسَّنَه ابنُ عبدِ البرِّ «الاستيعاب» (١/ ١٧٠)، وقال الهَيْثَمِيُّ في «مَجمَع الزَّوائد» (٦/ ٢١٩) والبُوصَيْريُّ في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ١٠٦): «رُواتُه ثِقاتٌ».

قُلتُ: بل إسنادُه ضَعيفٌ، وعِلَّتُه عُبيدُ الله بنُ بِشْرٍ ؛ فقد ترجمَه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٤٣) وغيرُه، ولم يَذْكُرُوا فيه جرحًا أو تعديلًا، وانفردَ بالرِّواية عنه الوليدُ بنُ المغيرةِ، وتَفَرَّدَ ابنُ حِبَّان بذِكْرِه في «الثِّقاتِ» (٥/ ١٣٥).

تُراجَعُ دِراسَةُ ذلك مُفَصَّلَةً في: «مُسنَد بِشْرِ بنِ رَبِيْعَةَ الْخَثْعَمِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

(٧) سقطتْ مِن الأصلِ، (س)، (م).

(٨) في (ك): «وبكسر».

(٩) سقطتْ مِن (س).

(١٠) **تُراجع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٧٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٢٦١) لابن مَنْدَه، =

قال ابنُ يُونُس: «وَفَدَ علَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا تُعرفُ[١] له رِوايَةٌ»[٢].

و **قالَ**[٣] **في «الإصابةِ»**: «ضَبطَه ابنُ السَّمْعَانيِّ[٤] بتَحْتِيَّةٍ ثُمَّ مهملةٍ[٥]، مُصَغَّرٌ»[٦].

(٢٤) «ك»[٧] بَصْرَةُ [بْنُ أَبِي بَصْرَةَ][٨] الْغِفَارِيُّ[٩].

= «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤١٠) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (١/ ١٧٧) ترجمة (٢٠٧)، «تلخيص المُتشابِهِ في الرَّسم» (١/ ٤٩٥ - ٤٩٦)، «الأنساب» (٨/ ٥٦) للسَّمعانِي، «أُسد الغابة» (١/ ٢٢٨) ترجمة (٤٥٠)، «التَّجريد» (١/ ٥٢) ترجمة (٤٨١)، «الوافي بالوفيَّات» (١٠/ ١٠٠)، «الإصابة» (١/ ٥٧٨) ترجمة (٦٨٩) وغيرها.

(١) في (ع)، (ك): «يعرف». وفي (م): (نعرف).

(٢) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٦٨) نقلًا عن: «الاستِيعاب» لابنِ عبدِ البرِّ (١/ ١٧٧)، «الإصابة» (١/ ٥٧٨).

(٣) في (ك): «قال».

(٤) **يُنظر**: «الأنساب» (٨/ ٥٦).

(٥) في (ق): «بمهملة». وهو مُخالفٌ لما بالمَصدرِ.

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٥٧٨)، لكنَّه قال: «مُصغرًا».

(٧) سقطتْ من (س)، (م)، (ق).

(٨) في (س): «بن أبي بصيرة». وسقطتْ مِن (ح).

(٩) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٠) لابنِ سَعْدٍ، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٣٦) ترجمة (١٧٣٢)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٤٨ - ٣٥٣) للبغوي، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٩٩) لابن قانع، «الثِّقات» (٣/ ٣٧) لابنِ حِبَّانَ، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (١/ ٢٨٨) للدَّارَقُطْنِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٢٩٠- ٢٩١) لابن مَنْدَه، «معرفة الصَّحابة» (١/ ٤١٧)، «الإكمال» (١/ ٣٢٩) لابنِ ماكُولَا، «الاستِيعاب» (١/ ١٨٤) ترجمة (٢١٧)، «تلخيص المُتشابه في الرَّسم» (٢/ ٨٦٥- ٨٦٧) للخَطِيبِ، «أُسد الغابة» (١/ ٢٢٧) ترجمة (٤٧٧)، «تهذيب =

قال في «الإصابةِ»: «له ولأبيه صُحبةٌ، مَعدُودٌ فيمَن نَزَلَ مِصرَ، أخرَجَ حدِيثَه[1] مالِكٌ والأربعةُ بسَنَدٍ صَحِيحٍ»[2].

وقال ابنُ حِبَّانَ: «يُقال إنَّ[3] له صُحبَةً»[4].

وقال الْمِزِّيُّ[5] في «التَّهذيب»[6]: له عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثٌ واحِدٌ،

= الكمال» (٤/ ١٩٠) ترجمة (٧٣٦)، «الكاشف» (١/ ٢٧٢) ترجمة (٦٤٧)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٥٥) ترجمة (٥١١)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ٤٧٣)، «الإصابة» (١/ ٥٩٤) ترجمة (٧٢٢)، «تقريب التَّهذيب» (٧٣٢) وغيرها.

● **تنبيهٌ**: ستأتي ترجمةُ أبيه برقم (٧٤).

(١) تصَحَّفتْ في (ح) إلى: «حديث».

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٥٩٥)، **لكنَّه قال:** «... أخرَجَ مالِكٌ وأصحابُ السُّنَنِ حديثَه، وإسنادُه صَحيحٌ».

أمَّا ما ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ هنا ففيه نَظَرٌ؛ فحديثُ بَصْرَةَ لم أجِدْه إلَّا عِندَ الإمامِ مَالِكٍ في «المُوطَّأ- رواية يحيى اللَّيثي» (١/ ١٠٨) رقم (١٦)، وعند النَّسائيِّ في «المُجْتَبَى» (٣/ ١١٣) مِن روايةِ أبي هُرَيرَةَ عنه، ضِمنَ حديثٍ طويلٍ، ولم أقِفْ علَى حديثِ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ عند باقي الأربعةِ.

ورَمَزَ كذلك الحافِظُ المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٩٠)، و«تُحفة الأشراف» (٢/ ١٠١) رقم (٢٠٢٥) لهذا الحديثِ بـرَمْزِ (د ت س) -أي أخرَجَه أبو داودَ والتِّرمذِيُّ والنَّسائيُّ-، وهو غيرُ صَحِيحٍ أيضًا؛ لعدَم وجودِه عِندَ أبي داودَ والتِّرمِذِيِّ -فيما بحثتُ وقفتُ-، والله أعلم.

وسيأتي تخريجُه والحُكْمُ عليه قريبًا.

(٣) سقطتْ مِن (ك).

(٤) **يُنظر**: «الثِّقات» (٣/ ٣٧).

(٥) في الأصل، (ع)، (ك)، (م)، (ق): «المزني». وهو خطأ.

(٦) **يُنظر**: «تهذيب الكمال» (٤/ ١٩٠).

رَوَاه عنه أبو هُرَيرَةَ، وهو حدِيثُ: «**لَا تُعْمَلُ**[1] **الْـمَطِيُّ**[2] **إِلَّا إِلَى**[3] **ثَلَاثَةِ**[4] **مَسَاجِدَ**[5]»[6].

---

(١) في الأصل، و(ك): «يعمل». بالمثنَّاة التحتيَّة.

(٢) في (ع): «المطلق». وفي (ك): «الموطي». وكلاهما خطأ.

والـمَطِيُّ: جَمْعُ مَطِيَّةٍ، وهي النَّاقَةُ التي يُرْكَبُ مَطَاها: أَيْ ظَهْرُها، أو هي التي يَمْطِي بِهَا فِي السَّيرِ: أَيْ يَمُدُّ. «النِّهاية في غريب الحديث» (٤/ ٣٤٠).

(٣) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «أي».

(٤) في الأصل: «ثلاث».

(٥) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «من جد».

(٦) **إسنادُه صحيحٌ**.

أخرجَه النَّسائيُّ في «المُجتبَى» (٣/ ١١٣)، وفي «السُّنن الكبرى» (١٧٦٦)، ومالِكٌ في «الموطَّأ - رواية يحيى اللَّيْثي» (١/ ١٠٨) رقم (١٦) -ومِن طريقِه أحمدُ (٦/ ٧) رقم (٢٣٨٤٨)، والبَغويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٤٨- ٣٥٣)، والطَّحَاويُّ في «شَرْح مُشكِلِ الآثار» (٥٨١)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيح» (٢٧٧٢)، والبَيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» (٤/ ٣٩٦)، و «السُّنَن الصَّغير» (١/ ٢٣١ - ٢٣٢)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (٢/ ٨٦٦)-، والحُمَيدِيُّ في «المُسنَدِ» (٩٧٤) -ومِن طريقِه ابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة (١/ ٩٩)-، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الأحاد والمَثاني» (١٠٠١)، والفاكِهِيُّ في «أخبار مَكَّةَ» (١٢٠٣)، والبَغَوِيُّ في «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٤٨- ٣٥٣)، والطَّحاويُّ في «شَرْح مُشكِلِ الآثار» (٥٨٠) و(٥٨٣)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٢٣٤)، وقِوَامُ السُّنَّةِ في «التَّرغيب والتَّرهيب» (١/ ٥٠٦) رقم (٩١٤) وغيرُهم: كلُّهم مِن طريقِ يزيدَ بنِ عبدِ الله بنِ الهَادِي، عن محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيْمِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوفٍ، عن أبي هُريرةَ، عن بَصْرَةَ بنِ أبي بَصْرَةَ به مَرفوعًا.

قال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): إسنادُه صَحيحٌ. «الإصابةُ» (١/ ٥٩٥).

وقال في «التَّقريب» (٧٣٢): والمَحفوظُ أنَّ الحديثَ لوالدِه أبي بُصْرَةَ. اهـ

قُلتُ: هذا إسنادٌ صَحِيحٌ رِجالُه ثِقاتٌ، غيرَ أنَّ مِن العُلماءِ -كابنِ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (٢٣/ ٣٧) و«الاستِيعاب» (١/ ١٨٤)، وابنِ الأَثِيرِ في «أُسد الغابةِ» (١/ ٢٣٧)، وابنِ حَجَرٍ في =

= «تقريب التَّهذيب» (٧٣٢) وغيرِهم- وَهَّمُوا مَن جَعَلَه مِن مُسنَدِ أبي هُرَيرَةَ عن بَصْرَةَ؛ وقالوا إنَّما هو مِن مُسنَد أبي هُرَيرَةَ عن أبي بَصْرَةَ كما عند أبي داودَ الطَّيالِسِيِّ في «المُسنَدِ» (١٤٤٥)، وأحمدَ (٦/ ٣٩٧) رقم (٢٧٢٣٠)، وغيرِهما.

● **تنبيهٌ:**

قال ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ) **عن روايةِ الإمامِ مالِكٍ:** ... قال فيه بَصْرَةُ بنُ أبي بَصْرَةَ، ولم يُتَابِعْه أَحَدٌ عليه، وإنَّما الحديثُ مَعرُوفٌ لأبي هُريرةَ فلَقِيتُ أبا بَصْرَةَ الغِفَاريَّ ...، وأظنُّ الوَهْمَ فيه جاءَ مِن قِبَلِ مالِكٍ أو مِن قِبَلِ يزيدَ بنِ الهَادِي، والله أعلم. «التَّمهيد» (٢٣/ ٣٧- ٣٨)، و«الاستيعاب» (١/ ١٨٤).

قُلتُ: بل تابَعَ مالِكًا عليه: عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازِمٍ كما عند الحُمَيدِيِّ والفَاكِهِيِّ، وعبدُ العزيزِ بنُ محمَّدٍ كما عِندَ ابنِ أبي عاصِمٍ، وبَكْرُ بنُ مُضَرَ كما عِندَ النَّسائيِّ وقِوَامِ السُّنَّةِ، واللَّيثُ بنُ سَعْدٍ كما عِندَ الطَّحاويِّ (٥٨٠)، ونافِعُ بنُ يزيدَ كما عِندَ الطَّحاويِّ (٥٨٣)، وعبدُ الله بنُ جَعفرٍ كما عِندَ أبي نُعَيمٍ، وبناء علَى ذلك -والله أعلم- إنْ كانَ ثَمَّةَ وَهْمٌ فيكونُ مِن يزيدَ بنِ الهَادِي أو مِن محمَّدِ بنِ إبراهيمَ التَّيمِيِّ؛ **لذا تعقَّبَ ابنُ الأثِيرِ** (ت: ٦٣٠) **ابنَ عبدِ البرِّ، فقال:** قولُ أبي عُمرَ: «لا يُوجَدُ هكذا إلَّا في المُوَطَّأ» وَهْمٌ منه؛ ... فبَانَ بهذا أنَّ الوَهْمَ مِن ابنِ الهَادِي، أو مِن محمَّدِ بنِ إبراهيمَ، فإنَّ أبا سَلمةَ قد رَوَى عنه غَيرُ محمَّدٍ، فقال: عن أبي بَصْرَةَ، والله أعلم. «أُسد الغابة» (١/ ٢٣٧).

● **وللحديث شواهدُ كثيرةٌ، منها:** ما أخرَجَه البُخاريُّ (١١٨٩)، ومُسلِمٌ (١٣٩٧) عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَمَسْجِدِ الأَقْصَى**».

● **وفي البابِ أيضًا عن:** عُمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعبدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وأبي الجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

لذا قال شيخُ الإسلامِ ابنُ تَيْمِيَّة رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: ٧٢٨هـ): وهو حديثٌ مُستَفيضٌ مُتَلَقًّى بِالقَبُولِ، أجمَعَ أهلُ العِلمِ علَى صِحَّتِه وتلَقِّيهِ بالقَبُولِ والتَّصدِيقِ. «مَجموع الفتاوى» (٢٧/ ٥- ٦).

يُراجَع: «إرواء الغَليل» (٣/ ٢٢٦ - ٢٣٣)، و«أحكام الجَنائز» (ص: ٢٢٤- ٢٢٧)، و«الثمر المستطاب» (ص: ٥٤٩ - ٥٥٨) وكلُّها للشَّيخ العلَّامةِ الألبانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وحاشية «التَّلخيص الحَبير» (٢/ ٤٧٥- ٤٧٨) طبعة دار الكُتب العِلميَّةِ.

قُلتُ: [قدْ ذَكَرَه][1] ابنُ سَعدٍ[2] أيضًا فيمَن نزَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، **وقال**: «هو وأبوه وابنُه صَحِبوا النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورَوَوا عنه»[3].

وقال الذَّهَبِيُّ[4] **في «التَّجْرِيد»**: «هو وأبوه صحابيَّان[5]، نَزَلا مِصرَ[6]»[7].

---

(١) في (س): «فذكره».

(٢) **ابنُ سَعْدٍ**: هو الحافِظُ، العَلَّامةُ، محمَّدُ بنُ سَعدِ بنِ مَنِيعٍ الزُّهْرِيُّ القُرَشيُّ البصريُّ، أبو عبدِ الله، كاتِبُ الوَاقِدِيِّ، مِن كِبارِ الآخذين عن تَبَعِ التَّابعين، وكان أَحَدَ الفُضَلاءِ النُّبَلاءِ، وُلِدَ سَنةَ (١٦٨هـ)، وتُوُفِّي ببَغدادَ في شَهرِ جُمادَى الآخرةِ سَنةَ (٢٣٠هـ)، وهو ابنُ اثنتين وسِتِّين سَنَةً. **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٦٦- ٢٦٧)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ترجمة (٥٢٣٧)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٠/ ٦٦٤ - ٦٦٧).

(٣) **يُنظر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٠) بلفظٍ قَريبٍ.

(٤) **الذَّهَبِيُّ**: هو الإمامُ الكَبيرُ، الحافِظُ، العَلَّامةُ، المُؤَرِّخُ، شَمسُ الدِّين محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عُثمانَ بنِ قَايْمَاز التُّرْكُمَانِيُّ الأصل ثُمَّ الدِّمشقيُّ، أبو عبدِ الله، صاحِبُ التَّصانيفِ الفائِقَةِ النَّافِعَةِ، كان مِن المُحَدِّثين والمُؤَرِّخينَ الكِبارِ، وُلِدَ في ربيعٍ الآخرِ سَنةَ (٦٧٣هـ)، وتُوُفِّي سَنةَ (٧٤٨هـ). **يُراجَع**: «طبقات الشَّافعيَّة» للسُّبكي (٩/ ١٠٠- ١٢٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٦٦- ٦٨)، وله ترجمةٌ رائِقَةٌ مُلحَقَةٌ في أوَّل كِتابِه «سِير أعلام النُّبلاءِ» (١/ ١٢- ٧٥) للدكتور بشَّار عوَّاد، طبعة الرِّسالة.

(٥) في الأصل: «وصحابيَّان». بإضافة واوٍ، وهو خطأٌ مخالِفٌ لما بالمَصدِر.

(٦) في (ق)، (ح): «بمصر». وهو مُخالفٌ لما بالمَصدرِ. وفي (ك): «مصر رضي الله تعالى عنهما»، والزِّيادة ليستْ بالمَصدرِ

(٧) **يُنظر**: «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٥٨) ترجمة (٥١١).

قُلتُ: وأثبَتَ الصُّحبةَ له ولأبيه أيضًا: أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ في «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٣٦) مع (٢/ ٥١٧)، والدَّارقطنيُّ في «المُؤْتَلِف والمُختَلِف» (١/ ٢٨٨)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاسِتيعاب» (١/ ١٨٤)، والخَطيبُ البغداديُّ في «تلخيص المُتشابِه في الرَّسم» (٢/ ٨٦٦)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (١/ ٢٣٧)، والمِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٩٠)، وابنُ حَجَرٍ في «تقريب التَّهذيب» (٧٣٢) وغيرُهم.

(٢٥) بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ[١] بنُ عُصْمَ[٢] بْنِ سَعِيدِ[٣] بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤].

---

(١) في (ق): «حارث».

(٢) في الأصل: «عاجم».

وفي (ق): «عاصم». وهكذا حكاه في «تاريخ دِمشق» قولًا. ونُسخة من «الاستِيعاب».

والمُثبَتُ مِن باقي النُّسخِ، وهو المُوافِقُ لِمَا في «طبقاتِ خليفةَ»، و«تاريخ مصر»، و«مُعجم الصَّحابة» لابن قانِعٍ، و«الاستِيعاب»، و«أُسد الغابة»، و «التَّجريد»، و«الإصابة».

وجاءت «عُكَيم» في: «معرفة الصَّحابة» لابن مَنْدَه، و«معرفة الصَّحابة» لأبي نُعَيم.

وجاءت «عُصَيم» في: «تهذيب الكمال» فقال: ابن عكيم بن سعد، ويُقال: عصيم. اهـ

وجاءت «عكم» في: «تاريخ دِمشق».

وجاءت «عليم» في: «التَّلقيح».

(٣) في (ع): «سعد». وهكذا حَكَاه في «تاريخ دِمشق» قولًا.

(٤) **قال ابنُ الجَوزيِّ** (ت: ٥٩٧هـ): ... أبو عبدِ اللهِ، **وقِيلَ**: أبو عبدِ الرَّحمنِ، **وقيل**: أبو عَمرٍو، **وقِيلَ**: أبو عبدِ الكريمِ. «تلقيح فُهوم أهل الأثر» (ص: ١٢٠).

● **تُراجع ترجمتُه في:** «طبقات خليفة» (٢٤٣)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٠٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٣٩٥) ترجمة (١٥٤٤)، «تاريخ مِصر» (١٩٢)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٢٧٨- ٢٨١) للبغوي، «مَشاهِير علماء الأمصار» (ص: ٦١)، «الثقات» (٣/ ٢٨ - ٢٩) لابنِ حِبَّانَ، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٧٧) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٢٧٠- ٢٧٣) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٧٧ - ٣٧٩)، «الاستِيعاب» (١/ ١٨٣) ترجمة (٢١٥)، «تاريخ دِمشق» (١٠/ ٤١٢ - ٤٢٩)، «تلقيح فُهُوم أهل الأثر» (ص: ١٢٠) لابنِ الجَوزِيِّ، «أُسد الغابة» (١/ ٢٤٢) ترجمة (٤٩١)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٣٦- ١٣٧)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٨٣) ترجمة (٧٨٠)، «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٤٠) ترجمة (٨٢٠)، «الكاشف» (١/ ٢٧٧) ترجمة (٦٥٥)، «التَّجريد» (١/ ٥٦) ترجمة (٥٢٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٧٩)، «الإصابة» (١/ ٦٠٤) ترجمة (٧٣٨)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ٥٠١- ٥٠٢) وغيرها.

مِن أهلِ المَدينةِ، أَقْطَعَه النَّبيُّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ العَقِيقَ[١].

وكان صاحبَ لِوَاءِ[٢]مُزَيْنَةَ[٣] يومَ الفَتْحِ[٤]، وكان يسْكُنُ وراءَ المدينةِ، ثُمَّ

---

(١) **الْعَقِيقُ**: وَادٍ عليه أموالُ أهلِ المَدينةِ، **قِيلَ**: علَى مِيلَين منها، **وقيل**: على ثلاثةِ أميالٍ مِن المَدينةِ، وقِيلَ: علَى سِتَّةٍ أو سبعةٍ قالَه ابنُ وَضَّاحٍ، وهما عَقِيقَانِ أدْنَاهما عَقِيقُ المَدينةِ، سُمِّي بذلك لأنَّه عُقَّ عن الحَرَّةِ، أي قُطِعَ، وهو أصغرُ وأكبرُ، فالأصغرُ فيه بِئرُ رُومَةَ، والأكبرُ فيه بِئرُ عُرْوةَ التي ذَكَرَها الشُّعرَاءُ، والعَقيقُ الآخرُ على مَقْرُبةٍ مِنه، وهو مِن بِلادِ مُزَينَةَ، وهو الذي أَقْطَعَه النَّبيُّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بلالَ بنَ الحارثِ، وأَقْطَعَه عُمرُ النَّاسَ، فعلَى هذا تُحمَلُ المَسَافتانِ، لا علَى الخِلافِ. **قالَه القاضي عِيَاض** (ت: ٥٤٤هـ) **في «مشارق الأنوار»** (٢/ ١٠٨).

وجاء في «مُعجم المَعَالم الجغرافيَّة في السِّيرة النَّبويَّة» (ص: ٢١٣): العَقِيقُ مِن أشهَرِ أوديةِ المَدينةِ المُنوَّرةِ، يأتيها مِنَ الشَّمالِ، ويأخُذُ أعلَى مَساقِطِ مِيَاهِه مِن جِبالِ قُدْسٍ ومِن حَرَّةِ الحِجازِ علَى قُرَابة (١٤٠) كيلا شمالَ المَدينةِ، فيُسمَّى أعلاه النَّقِيعُ وبيْن جَبَلِ عَيْرٍ وحَمْرَاءَ الأَسَدِ يُسمَّى الحَسَا، فإذا تَجَاوزَ ذا الحُلَيفَةِ سُمِّي العَقِيقُ، فيدفعُ بأسفلِ المَدينةِ مُجتَمِعًا مع أوديتِها الأُخْرَى مِثل بُطْحَانَ وقَنَاةٍ وغيرِهما. اهـ

ويُراجع أيضًا: «مُعجم ما استعجم» (٣/ ٩٥٢- ٩٥٨)، و«مُعجم البلدان» (٤/ ١٣٨- ١٤١)، و«مُعجم مَعالم الحِجاز» (ص: ١١٧٣- ١١٨٤).

(٢) **قال أبو بكرٍ ابنُ العَربيِّ المَالكِيُّ** (ت: ٥٤٣هـ): اللِّواءُ ما يُعقَدُ في طَرَفِ الرُّمْحِ ويُلْوَى معه، والرَّايةُ هو ثَوبٌ يُجعَلُ في طَرَفِ الرُّمحِ ويُخَلَّى كهيئتِه؛ حتَّى تَصْفِقَهُ الرِّياحُ. «عَارِضَة الأَحْوَذِي» (٧/ ١٧٧).

وقال الْمُبَارَكْفُورِيُّ (ت: ١٣٥٣هـ): قال التُّورْبَشْتِيُّ: الرَّايةُ هي التي يَتولَّاها صاحِبُ الحَرْبِ ويُقاتِلُ عليها وتَمِيلُ الـمُقَاتِلَةُ إليها، واللِّواءُ علَامَةُ كَبْكَبَةٍ -أي جماعة- الأميرِ تَدُورُ معه حَيثُ دارَ. «تُحفة الأَحْوَذِي» (٥/ ٢٦٧).

(٣) في (ع): «مرينة» بالرَّاء، وهو تصحيفٌ.

(٤) **يَعني**: يومَ فتْحِ مَكَّةَ، وكان في شهرِ رمضانَ مِنَ السَّنَةِ الثَّامنةِ مِنَ الهِجرة. **يُراجع**: «سِيرة ابن هشام» (٢/ ٣٨٩ - ٤٢٦)، «تاريخ الرسل والملوك» (٣/ ٤٢ - ٦٢)، و«تاريخ الإسلام» (١/ ٣٥١ - ٣٨٢).

تَحَوَّل إلى البَصرةِ.

ذَكَرَه ابنُ سَعدٍ في الطَّبَقةِ الثَّالثةِ مِنَ المُهاجِرين(١).

وقال ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وتُوفِّيَ سَنةَ ستِّين، وهو ابنُ ثمانين(٢) سَنةً»(٣).

(٢٦) «ك»(٤) بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهُذَلِيُّ(٥).

[ذَكَرَ(٦) **أبو الفَرَجِ الأَصْفَهَانِيُّ**(٧)](٨): أنَّه شاعرٌ مُخَضْرَمٌ، أسلَمَ(٩) [فيمن

---

(١) **يُنظَر:** «تاريخ دِمشق» (١٠/ ٤٢٢)؛ نقلًا عنه.

(٢) تصَحَّفتْ في الأصل، و(ك) إلى: «ثمان».

(٣) وكذا قال الوَاقِديُّ، والمَدَائِنيُّ، البَغَويُّ، وابنُ مَنْدَه، وأبو نُعَيمٍ وغيرُهم، **وزَادَ الأخِيرانِ:** تُوفِّيَ في أواخِرِ أيَّامِ مُعاويةَ. **يُراجع:** «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٢٧٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٢٧٠) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصحابة» (١/ ٣٧٧) لأبي نُعَيم، «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٨٤)، «الإصابة» (١/ ٦٠٤).

(٤) سقطتْ مِن: (س)، (م).

(٥) **لم أجِدْ له تَرْجَمَةً إلَّا في:** «الأغاني» (٢٤/ ٣١٩- ٣٢٢) للأصفهانِيِّ، «الإصابة» (١/ ٦٢٧) ترجمة (٧٧٠).

(٦) في (م): «ذكره».

(٧) المثبتُ مِن (ق). وفي الأصل، وباقي النسخ: «الأصبهاني» بالباء، وهو خطأ.

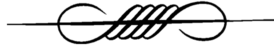
(٨) ما بين [ ] في (ك): «بن أبي الفرج الأصبهاني، يُقال». وهو وَهْمٌ وخطأ.

- **أبو الفَرَجِ الأَصْفَهَانِيُّ:** هو الأديبُ، الشَّاعِرُ، عليُّ بنُ الحُسَينِ بن محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ الهَيثمِ الأُمَويُّ البغدادِيُّ، كانَ شيعيًّا وهذا نادِرٌ في الأُمَويِّين، وكان إليه المُنتَهَى في مَعرفةِ الأخبَارِ وأيَّامِ النَّاسِ والشِّعْرِ، يأتي بأعَاجِيبَ، وُلِدَ سَنةَ (٢٨٤هـ)، وماتَ سَنةَ (٣٥٦هـ). **يُراجَع:** «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣٣٧ - ٣٤٠)، «تاريخ الإسلام (٨/ ١٠٠- ١٠٢).

(٩) في (ح): «وأسلم».

أسلمَ][1] في عَهْدِ عُمرَ[2]، نَزَلَ[3] هو [وابنُ عَمِّه][4] مِصرَ، وأَوْرَدَ له[5] في ذلك أشعَارًا[6].

ذَكَرَه [ابنُ حَجَرٍ][7] في «الإصابةِ» في قِسْمِ المُخَضْرَمِين[8].



---

(١) سقطتْ مِن (ع)، (س)، (م).

(٢) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه»، وليستْ بالمَصدرِ.

(٣) في (ق)، (ح): «ونزل».

(٤) في الأصل، (ع): «وبن عمر». وفي (ق): «وابن عمه عمر». وكلاهما خِلافُ ما بالمَصدرِ.

(٥) سقطتْ مِن (ع).

(٦) يُنظَر: «الأغاني» (٢٤/ ٣١٩- ٣٢٢)، ومِن ضِمْنِ الأشعارِ التي أورَدَها له:

وَأَبُـو العِيَـالِ أَخِي وَمَـنْ يَعْـرِضْ لَهُ ... مِـنْكُم بِسُـوءٍ، يُـؤْذِنِي ويَسُـوءُنِي
إِنِّي وَجَـدتُ أَبَـا العِيَـالِ وَرَهْطَـهُ ... كَالحِصْـنِ شُـدَّ بِجَنْـدَلٍ مَوْضُـونِ
أَعْيَـا الغَرَانِيـقَ الدَّوَاهِيَ دُونَـهُ ... فَتَرَكْنَـهُ وَأَبَـرَّ بِالتَّحْصِـينِ
أَسَـدٌ تَفِـرُّ الْأُسْـدُ مِـنْ وَثَبَاتِـهِ ... بِعَـوَارِضِ الرُّجَّـازِ أَوْ بِعُيُـونِ
ولِصَـوْتِهِ زَجَـلٌ إِذَا آنَسْـتَهُ ... جَـرَّ الـرَّحَى بِشَـعِيرِهِ الْمَطْحُـونِ
وإِذَا عَـدَدْتَ ذَوِي الثِّقَـاتِ وَجدتَـه ... ممَّـنْ يَصُـولُ بِـهِ إِلَيَّ يَمِيـنِي

فرَدَّ عليه أبو العِيَالِ الهُذَلِيُّ، فأجابَه بَدْرٌ ... وهكذا، فراجعْه هنالِكَ -إنْ شِئتَ-.

(٧) زيادةٌ مِن (ك).

(٨) يُنظَر: «الإصابة» (١/ ٦٢٧) ترجمة (٧٧٠)، والمُصنِّفُ نَقَلَ التَّرجمةَ هنا عنه كعادتِه في الزِّياداتِ.

حرفُ التَّاءِ

(٢٧) تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ[١] بْنِ حَارِثَةَ[٢] الدَّارِيُّ، أَبُو رُقَيَّةَ[٣] -[بقَافٍ، مُصَغَّرٌ][٤]-[٥].

---

(١) في الأصل: «أوسي».

(٢) سقطتْ مِن الأصل، و(ك).

وجاء في أغلَبِ مَصادِرِ ترجمتِه «خارجة»، وقال ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٢/ ٨): «حارثة، وقِيلَ خارجة». وجاء في «أُسد الغابة» (١/ ٢٥٦): «جارية» حكاه قولًا. فالله أعلَمُ.

(٣) لم يُوْلَدْ له غَيرُ ابنتِه رُقَيَّةَ؛ كذا حكَاه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٢٨) عن أبي محمَّدٍ الرَّمليِّ، ومُغُلْطَاي في «إكمال التَّهذيب» (٣/ ٥٦) عن الصَّرِيفِينِيِّ.

(٤) سقطتْ مِن (ع).

(٥) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/٤٠٨ - ٤٠٩)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٥٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٤٠) ترجمة (١٧٥٤)، «تاريخ مِصر» (١٩٥)، «الثِّقات» (٣/ ٣٩)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٦٤- ٣٧٣) للبَغَويِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣١٦- ٣١٨) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٤٨ - ٤٥٢) لأبي نُعَيم، «الإكمال» (٤/٨٨- ٨٩)، «الاستِيعاب» (١/ ١٩٢) ترجمة (٢٣٥)، «تاريخ دِمشق» (١١/ ٥٢- ٨٢)، «أُسد الغابة» (١/ ٢٥٦) ترجمة (٥١٥)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٢٦) ترجمة (٨٠٠)، «الكاشف» (١/ ٢٧٩) ترجمة (٦٧٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٤٤٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٤٤- ٣٤٨)، «التَّجريد» (١/ ٥٨) ترجمة (٥٤٩)، «الإصابة» (٢/ ٨) ترجمة (٨٤٢)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ٥١١)، وغيرها.

مِن مَشاهِيرِ الصَّحابةِ.

أسلَمَ سَنةَ تِسعٍ هو وأخوه نُعَيمٌ[١]، وذَكَرَ للنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قصَّةَ الجَسَّاسَةِ والدَّجَّالِ[٢]، فحَدَّثَ عنه النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بذلك علَى المِنبَرِ، وعُدَّ ذلك مِن مَنَاقِبِه، وأورَدَه أهلُ الحدِيثِ أصلًا لرِوَايَةِ[٣] الأكابِرِ عنِ الأصاغِرِ[٤].

وكان[٥] نصرانِيًّا مِن عُلَماءِ أهلِ الكِتَابِ.

قال أبو نُعَيْم[٦]: «وكان راهِبَ أهلِ عَصْرِه، وعابِدَ فِلَسْطِينَ، وغَزَا مع النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أوَّلُ مَن أسْرَجَ السِّرَاجَ في المَسجِدِ، وأوَّلُ مَن قَصَّ[٧]، وذلك

---

(١) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٦٧١)، «الاستيعاب» (٤/ ١٥٠٧) ترجمة (٢٦٢٧)، «أُسد الغابة» (٤/ ٥٦٨) ترجمة (٥٢٦٣)، «التَّجريد» (٢/ ١١٠) ترجمة (١٢٤٩)، «الإصابة» (١١/ ١٠١) ترجمة (٨٨٠٧).

(٢) أخرجَ القصَّةَ بطُولِها الإمامُ مُسلِمٌ في «الصَّحيحِ» حديث رقم (٢٩٤٢).

قال أبو السَّعاداتِ ابنُ الأثِيرِ (ت: ٦٠٦هـ): الجَسَّاسَةُ: الدَّابَّة التي رَآهَا في جَزِيرةِ البَحْر، وإنَّما سُمِّيتْ بذلك لأنَّها تَجُسُّ الأخبارَ للدَّجالِ. «النِّهاية» (١/ ٢٧٢).

(٣) في (ك): «الرواية».

(٤) **يُراجَع**: «مُقدِّمة ابنِ الصَّلاح» (ص: ٣٠٧- ٣٠٩)، «المُقْنِع في علوم الحديث» (٢/ ٥١٨- ٥٢٠)، «فَتْح المُغِيث» (٤/ ١٦٥- ١٦٨)، «تدريب الرَّاوي» (٢/ ٧١٢- ٧١٥).

(٥) في (ع): «فكان».

(٦) **أبو نُعَيْمٍ**: هو الحافِظُ، المُؤَرِّخُ، العلَّامةُ، أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ بنِ موسى بنِ مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ الأحْوَلُ، صاحِبُ التَّصانِيفِ المُهِمَّةِ، كان أحَدَ الأعلَامِ ومَن جَمَع اللهُ له بيْن العُلُوِّ في الرِّوايةِ والمَعرفةِ التَّامَّةِ والدِّرايةِ، وُلِدَ سَنةَ (٣٣٦هـ)، وماتَ سنَةَ (٤٣٠هـ). **يُراجَع**: «تاريخ الإسلام» (٣/ ٤٦٨- ٤٧١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٠/ ٤٥٣- ٤٦٤)، «طبقات الشَّافعية الكُبرى» (٤/ ١٨- ٢٥).

(٧) تَصَحَّفت في (ك) إلى: «قضي».

في خِلافَةِ(١) عُمرَ [بنِ الخَطَّابِ -رضي اللهُ تعالى عنه-](٢)»(٣).

قال ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهلِ مِصرَ عنه(٤) حدِيثٌ واحِدٌ(٥)، وسَكَنَ فِلَسْطِينَ بَعدَ قَتْلِ عُثمانَ، وكان النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَه بها قَرْيةَ عَيْنُونَ(٦)».

---

(١) في (ع): «عهد».

(٢) زيادةٌ مِن (ك).

(٣) **يُنظر**: «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٤٨) بنحوِه.

قالَ الحافِظُ مُغْلْطَاي (ت: ٧٦٢هـ): قال أبو نُعَيم الفَضْلُ بنُ دُكَين في «كِتاب الصَّلاةِ» -تأليفُه- عن أبي هُريرَةَ: هو أوَّلُ من أَسْرَجَ السِّراج في المَسجِدِ. «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٥٤).

(٤) في (ك): «عنده».

(٥) قال **ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧): حدَّثَ عنه مِن أهلِ مِصرَ عليُّ بنُ رَبَاحٍ بحديثٍ واحِدٍ. «تاريخ مصر» (١/ ٧٥)، «تاريخ دِمشق» (١١/ ٦٢).

قُلتُ: لم أهتدِ إليه مِن هذا الوجهِ، غيرَ أنِّي وقَفتُ علَى حديثٍ آخرَ مِن طَريقِ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ عن تَمِيمِ بنِ أَوْسٍ، ورَوْحُ هذا يُعَدُّ في المِصريِّين كما قال ابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصحَّابة» (ص: ٦٤٧)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١١١١).

والحديثُ أخرجَه أحمدُ (٤/ ١٠٣) رقم (١٦٩٥٥) و(١٦٩٥٦) وغيرُه، عَنْ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَهُوَ يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيرًا فَقُلْتُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ مَا كَانَ لَكَ مَنْ يَكْفِيكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ نَقَّى لِفَرَسِهِ شَعِيرًا، ثُمَّ قَامَ بِهِ حَتَّى يُعَلِّقَهُ عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعِيرَةٍ حَسَنَةً**».

وهو **حديثٌ حسنُ الإسنادِ**، والتَّفصيلُ في «**مُسنَدِ تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ الدَّارِيِّ**» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ، واللهُ أعلم.

(٦) **عَيْنُون -بالفتح-**: كلِمةٌ عَبْرَانيَّةٌ، **قِيلَ**: هي مِن قُرَى بيتِ المَقْدِسِ، **وقِيلَ**: قريةٌ مِن وَرَاءِ البثنِيَّةِ مِن دُونِ القَلْزَمِ في طَرَفِ الشَّامِ. «مُعجم البلدان» (٤/ ١٨٠) باختِصارٍ.

وقال في «معجم ما استعجم» (٢/ ٤١٩- ٤٢٠) **-باختِصارٍ يَسيرٍ-**: «حِبْرَى» هي إحدى القَريتَين اللَّتَين أَقْطَعَهُمَا النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمًا الدَّارِيَّ وأهلَ بيتِه، والأُخْرَى: «عَيْنُونُ»، =

مات سَنةَ أربعينَ[1].

(٢٨) «ك»[2] تَمِيمُ بْنُ إِيَاسِ [بْنِ الْبُكَيْرِ اللَّيثيُّ[3]][4].

[تَقدَّمَ وَالِدُه][5].

ذَكَرَه ابنُ يُونسَ، وقالَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وقُتِلَ بها مع مَنِ استُشْهِدَ»[6].

قال[7] **في «الإصابةِ»:** «وكان ذلك سَنةَ عِشرينَ، ومُقْتَضَاه أنْ يَكونَ وُلِدَ في عَهْدِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[8].

= وهُمَا بيْن وادِي القُرَى والشَّامِ، قال الكَلْبِيُّ: وليسَ لرسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالشَّامِ قَطِيعَةٌ غَيرَها. اهـ

(١) **قِيلَ:** إنَّه وُجِدَ علَى قَبْرِه أنَّه ماتَ سَنةَ أربعين. **يُنظَر:** «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٤٨).

قال ابنُ حِبَّانَ (ت: ٣٥٤): سكَنَ الشَّامَ وبها ماتَ، وقَبْرُه ببَيتِ جِبْرِين مِن بلادِ فِلَسْطِين. «الثِّقات» (٣/ ٤٠).

• **وجِبْرِينُ:** لُغةٌ في جِبرِيلَ، وبيتُ جِبْرِينَ بُلَيدٌ بيْن بيتِ المَقْدِسِ وغَزَّةَ، وهو مِن فُتُوح عَمرِو بنِ العَاصِ. **يُراجَع:** «معجم البُلدَان» (١/ ٦١٦) مع (٢/ ١٠١).

(٢) سقطتْ مِن: الأصل، (س)، (م)، (ق).

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٩)، «تاريخ مِصر» (١٩٦)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٢/ ٢٣) ترجمة (٨٦٣).

قال في «فُتُوح مِصر»: اختَطَّ إياسُ بنُ البُكَيرِ وابنُه تَميمُ بنُ إياسٍ الدَّارَ التي عِندَ دَارِ ابنِ أَبْرَهَةَ، الدَّارَ التي فيها أصحابُ الأوتَادِ النَّافِذَة إلى السُّوقِ. اهـ

(٤) في الأصل: «البكري بن الليثي». وفي (ك): «البكري الليثي». وهو خلاف ما بـ«الإصابةِ».

(٥) في (ق): «تَقدَّمَ وَالِدَه في الإسلام». وفي (س): «تقدَّم واحده». وكلاهما وَهْمٌ مِنَ النَّاسِخِ.

• تقدَّمَ ذِكْرُ والدِه في ترجمة رقم (١٤).

(٦) **يُنظر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٧٥)، «الإصابة» (٢/ ٢٣).

(٧) في (ح): «وقال».

(٨) **يُنظَر:** «الإصابة» (٢/ ٢٣- ٢٤).

(٢٩) «ك»(١) تَبِيعُ(٢) بْنُ عَامِرٍ الْحِمْيَرِيُّ، أَبُو عُبَيْدَةَ(٣)(٤).

ابنُ امْرَأَةِ كَعْبِ الأَحْبَارِ(٥).

قال في «الإصابةِ» في(٦) قِسْمِ المُخَضْرَمِين: «أدركَ الجاهليَّةَ، وذَكَرَه(٧) خَليفةُ في الطَّبقةِ الأولى مِن أهلِ الشَّام(٨)، وذَكَرَه أبو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ في الطَّبَقةِ العُلْيا مِن أهلِ حِمْصَ التي تلي الصَّحابةَ، [وقال: كان](٩) رَجُلًا(١٠) دَلِيلًا(١١) للنَّبِيِّ

---

(١) سقطتْ مِن: الأصل، (س)، (م)، (ك).

(٢) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «بصنع».

(٣) في (ع): «أبو حمير». وفي (ك): «أبو عبيد».

قال أبو الحَجَّاج المِزِّيُّ (ت: ٧٤٢هـ): أبو عُبيدة، **ويُقالُ**: أبو عُبيد، **ويُقالُ**: أبو عُتْبَة، **ويُقالُ**: أبو أيمن، **ويُقالُ**: أبو حِمْيَر، **ويُقالُ**: أبو غَطيف، **ويُقالُ**: أبو عامر. «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١٢-٣١٣).

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٥٢)، «طبقات خليفة» (٢٨٩٣)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٥٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤٧) ترجمة (١٧٩٦)، «تاريخ ابن يونس- تاريخ الغرباء» (٢/ ٥٠) ترجمة (١٢٢)، «الإكمال» (١/ ٤٩٢)، «تاريخ دِمشق» (١١/ ٢٦- ٣٥)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١٢) ترجمة (٧٩٦)، «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٤٧) ترجمة (٨٢٨)، «سِير أعلام النبلاء» (٤/ ٤١٣- ٤١٤)، «الكاشف» (١/ ٢٧٨) ترجمة (٦٦٨)، «الإصابة» (٢/ ٢٥) ترجمة (٨٦٥)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ٥٠٨)، «تقريب التَّهذيب» (٧٩٤، و٧٩٥).

(٥) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(٦) في (ك): «وفي».

(٧) في الأصل: «وذكر».

(٨) **يُنظَر**: «طبقات خليفة» (٢٨٩٣).

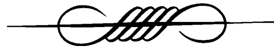
(٩) في الأصل، و(ك): «وكان». وفي (ق)، و(ح): «قال وكان».

(١٠) سقطتْ مِن (ق).

(١١) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «وليا».

صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، [فعَرَضَ عليه الإسلَامَ](١) فلم يُسْلِمْ، حتَّى تُوفِّيَ النَّبيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فأسلَمَ مع أبي بَكْرٍ(٢)»(٣).

قال ابنُ يُونُسَ: «ماتَ بالإسكَنْدَرِيَّةِ سَنةَ إحدى ومائةٍ»(٤).



(١) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى: «فمرض عليه السلام».

(٢) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه»، وليست بالمَصدرِ.

(٣) **يُنظر**: «الإصابة» (٢/ ٢٥).

(٤) **يُنظر**: «تاريخ ابن يونس- تاريخ الغرباء» (٢/ ٥٠) ترجمة (١٢٢).

حرفُ الثَّاءِ

(٣٠) ثَابِتُ بْنُ الْحَارِثِ -ويُقالُ: ابْنُ حَارِثَةَ- **الْأَنْصَارِيُّ**[1].

قال الذَّهَبِيُّ [في «التَّجريد»][2]: «يُعَدُّ في المِصريِّين، رَوَى عنه الحَارِثُ بنُ يزيدَ»[3].

---

(١) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٥٠) ترجمة (١٨٠٩)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤٠١- ٤٠٢) لأبي القاسم البَغَوِيِّ، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٣٠) لابن قَانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٥٣) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٧٨) لأبي نُعَيم، «الاستِيعاب» (١/ ٢٠٧) ترجمة (٢٦٦)، «أُسد الغابة» (١/ ٢٦٦) ترجمة (٥٤١)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٦١) ترجمة (٥٧٥)، «الإصابة» (٢/ ٣٦) ترجمة (٨٨٠)، «تَعْجِيل المَنْفَعَة» (١/ ٣٦٨) ترجمة (١١٤) وغيرها.

قال العِجْلِيُّ (ت: ٢٦١): تابعيٌّ ثِقةٌ. «الثِّقات» (١٩٠).

وهو ما رجَّحَه الحافِظ ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢) حيثُ قال: والذي يَظْهَرُ أنَّه تابعِيٌّ كما صرَّحَ به العِجْلِيُّ واقْتَضَاه كلَامُ ابنِ يُونسَ وهو أعلَمُ النَّاسِ بالمِصريِّين. «تَعْجِيل المَنْفَعَة» (١/ ٣٧٠)

قُلتُ: والعجيبُ أنَّ ابنَ مَنْدَه وأبا نُعَيم قالا بأنَّه شهِدَ بَدْرًا، لكِنَّ ابنَ حَجَرٍ غَلَّطَ مَن قال بهذا كما في «تَعْجِيل المَنْفَعَة» (١/ ٣٧٠)، وذَكَرَ ما يَشْهَدُ لذلك، فراجعه هنالِكَ، واللهُ أعلم.

(٢) سقطتْ مِن (ع).

(٣) **يُنظر:** «التَّجريد» (١/ ٦١) ترجمة (٥٧٥).

وقال الْبَغَوِيُّ(١): «لا أعلَمُ له غَيرَ حدِيثٍ واحِدٍ(٢)»(٣).

قال في «الإصابةِ»: «بل له حَدِيثان آخرانِ، والثَّالثةُ مِن طريقِ ابنِ لَهيعةَ عن الحارثِ بنِ يزيدَ عنه»(٤).

---

(١) **البَغَوِيُّ**: هو الإمامُ، الحافِظُ، مُسْنِدُ الدُّنيا عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ المَرْزُبَانِ بنِ سَابُورَ، البَغَوِيُّ الأصلِ، البَغْدَادِيُّ الدَّارِ والمَولِدِ، صاحِبُ التَّصانيف الرَّائِقةِ، وُلِدَ يومَ الاثنين غُرَّةَ رمضانَ سَنةَ (٢١٤هـ)، وماتَ ليلةَ عِيدِ الفِطرِ سَنةَ (٣١٧هـ)، ودُفِنَ يومَ الفِطْرِ، وقدِ استكمَلَ مائةَ سَنةٍ، وثلاثَ سِنينَ، وشهرًا واحدًا. **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٢٥- ٣٣٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٤/ ٤٤٠- ٤٥٧).

(٢) **إسنادهُ قويٌّ إلى ثابتِ بنِ الحارثِ.**

أخرَجَه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٢/ ١١٤)، والطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٢/ ٨٢) رقم (١٣٦٩)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٣٦٣) ثلاثتُهم مِن طريقِ عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ، والبَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابةِ» (١/ ٤٠١) مِن طريقِ كامِلِ بنِ طَلْحَةَ: كلاهما (ابنُ المُبارَكِ، وكامِلُ بنُ طَلْحَةَ)، عنِ ابنِ لَهيعَةَ، عنِ الحارِثِ بنِ يزيدَ الحَضْرَمِيِّ، عن ثَابِتِ بنِ الحَارِثِ الأَنْصارِيِّ، قَالَ: «**قَسَمَ رَسُولُ اللَّـهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَامَ خَيْبَرَ لِسَهْلَةَ بِنْتِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَلِابْنَةٍ لَهَا وُلِدَتْ**».

وقَوَّى ابنُ حَجَرٍ إسنادَه، وبنحوِه قال الهيثميُّ. وتَفصيلُه في كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٣) **يُنظَر**: «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤٠٢) بمَعناه.

(٤) **يُنظر**: «الإصابة» (٢/ ٣٧) بمعناه، وعزا أحدَهما للطَّبرانِيِّ، والآخرَ لابنِ مَنْدَه.

قُلتُ: فالذي عِندَ الطَّبرانِيِّ إسنادُه ضَعيفٌ، أخرَجَه في «المُعجَمِ الكَبير» (٢/ ٨١) رقم (١٣٦٨) -ومِن طريقِه أبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٣٦٢)- وفيه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**كَذَبَتْ يَهُودُ؛ مَا مِنْ نَسَمَةٍ يَخْلُقُهَا اللَّهُ، فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَّا أَنَّهُ شَقِيٌّ، وَسَعِيدٌ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عِنْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿**هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ**﴾ [**النجم: ٣٢**]» الْآيَةَ كُلَّهَا..

والذي عِندَ ابنِ مَنْدَه إسنادُه قويٌّ إلى ثابتٍ، أخرَجَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٥٣- =

وقال الحُسَيْنِيُّ[١]: «مِصْرِيٌّ شهِدَ بدرًا[٢]»[٣].

(٣١) «ك»[٤] ثَابِتُ بْنُ رُوَيْفِعٍ -ويُقالُ: رُفَيْع- الْأَنْصَارِيُّ[٥].

= ٣٥٤)، وفيه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَه اللَّـهُ في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**».

وتَفصيلُ ذلك في «مُسنَدِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الأنصاريِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) **الحُسَيْنِيُّ**: هو المُؤَرِّخُ، الحافِظُ، محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ حَمْزَةَ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ ناصِرِ الدِّمشقيُّ الشَّافعيُّ، أبو المَحاسِنِ، مِن ذُرِّيَّةِ الحُسَينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وكان صاحِبَ تَصانِيفَ، وُلِدَ بِدمشقَ في شعبانَ سَنةَ (٧١٥هـ)، وتُوُفِّيَ سَنةَ (٧٦٥هـ). **يُراجَع**: «الدُّرر الكامنة» (٥/ ٣١٣- ٣١٤)، «البدر الطَّالِع» (٢/ ٢٠٩)، «مُعجم المُؤَلِّفِين» (١٠/ ٣١٥).

(٢) **عقِبَه** في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه»

● وبهذا قال ابنُ مَندَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٥٣)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٧٨)، وسبَقَ أنَّ الحافِظَ ابنَ حَجَرٍ غَلَّطَهم كما في «تَعْجِيل المَنْفَعَة زوائد رجال الأئمة الأربعة» (١/ ٣٧٠).

(٣) **يُنظر**: «الإكمال في ذِكْر مَن له رِوايةٌ في مُسنَد الإمام أحمدَ مِن الرِّجال» (ص: ٥٧)؛ بمعناه.

(٤) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، (ح)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٦٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٥١) ترجمة (١٨١٥)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤٠٨) لأبي القاسمِ البَغَوِيِّ، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٢٩- ١٣٠) لابن قانِعٍ، «الثِّقات» (٣/ ٤٥)، «تاريخ مِصر» (٢٠٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٥١- ٣٥٢) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٧٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب في مَعرفةِ الأصحاب» (١/ ٢٠٦) ترجمة (٢٦٢)، «أُسد الغابة في مَعرفةِ الصَّحابة» (١/ ٢٦٨) ترجمة (٥٥٠)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٦٢) ترجمة (٥٨٤)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٢/ ٤٢) ترجمة (٨٨٩) وغيرهم.

● **وستأتي لأبيه رُوَيْفِعِ بنِ ثابتٍ ترجمةٌ هنا برقم (١٠١).**

قال ابنُ أبي حَاتِمٍ(١): «ثابتُ بنُ رُفَيْعٍ(٢) له صُحْبَةٌ، سمِعتُ أبي يَقولُ: هو شَاميٌّ، وهو عِندي رُوَيْفِعُ بنُ ثابتٍ»(٣).

وقال ابنُ السَّكَنِ: «نزَلَ مِصرَ»(٤).

ورَوَى(٥) البُخاريُّ في «تاريخِه»، وابنُ مَنْدَه، وابنُ السَّكَنِ(٦): مِن طريقِ الحَسنِ البَصْريِّ قال: أخبرني ثابتُ [بنُ رُفَيْعٍ](٧) -مِن أهلِ مِصرَ، وكان يُؤَمَّرُ علَى السَّرَايا-، سمعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: «**إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ**(٨)» الحديث(٩).

---

(١) **ابنُ أبي حَاتِمٍ**: هو الحافِظُ، العلَّامةُ، عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي حَاتِمٍ مُحمَّدِ بنِ إدريسَ بنِ المُنذِرِ التَّمِيمِيُّ الحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ، أبو محمَّدٍ، صاحِبُ التَّصانيفِ النَّفيسةِ، وكان كَأنَّ اللهَ كَسَاه نورًا وبَهاءً، يُسَرُّ مَن نَظَرَ إليه، وُلِدَ سَنةَ (٢٤٠هـ)، وتُوُفِّي سَنةَ (٣٢٧هـ). **يُراجَع**: «تاريخ دِمشق» (١١/ ٣٥٧- ٣٦٦)، «تاريخ الإسلام» (٧/ ٥٣٣- ٥٣٦)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٣/ ٢٦٣- ٢٦٩).

(٢) المُثبَتُ مِن (ع) وهو المُطابِقُ لما بالمَصدَرِ، وفي الأصلِ وباقي النُّسَخِ: «رُوَيْفِع».

(٣) **يُنظَر**: «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٥١). وستأتي ترجمةٌ مُستَقِلَّةٌ لرُوَيْفِعِ بنِ ثابتٍ في حَرْفِ «الرَّاء» برقم (١٠١).

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٤٣)؛ حِكايةً عنه.

(٥) في (م): «وقال».

(٦) هذا العَزْوُ ذَكَرَه الحافِظُ في «الإصابةِ» (٢/ ٤٣).

(٧) في الأصل، و(م): «رفيع». وفي (ق)، (ح): «بن رويفع».

(٨) **الغُلُول**: الخِيَانَةُ في المَغْنَم، والسَّرِقَةُ مِنَ الغَنِيمةِ قَبْلَ القِسْمةِ. وكلُّ مَن خَانَ في شَيءٍ خِفْيَةً فقدْ غَلَّ. وسُمِّيتْ غُلُولًا؛ لِأَنَّ الأيْدِي فيها مَغْلُولَة؛ أَيْ: مَمْنوعَةٌ مَجْعُولٌ فِيها غُلٌّ، وهو الحَدِيدةُ التي تَجْمَعُ يَدَ الأَسِيرِ إِلى عُنُقِه. «النهاية» (٣/ ٣٨٠) باختِصارٍ.

(٩) زيادة مِن: (ع)، (ق)، (ح).

• **والحديثُ حَسنُ الإسناد.** =

وقال ابنُ يُونسَ: «ثابتُ بنُ رُوَيْفِعِ بنِ ثابتِ بنِ السَّكَنِ الأنصارِيُّ، رَوَى عن أبي[1] مُلَيكَةَ البَلَوِيِّ، رَوَى[2] عنه يزيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ. وقد رُوِيَ عنِ الحَسَنِ البصريِّ، عن ثابتِ بنِ رُفَيْعٍ[3] مِن أهل مصرَ، وأظنُّه ثابتَ بنَ رُوَيفِعٍ هذا، فإنَّ أباه مَعرُوفُ الصُّحبَةِ في المِصريِّين[4]». انتهى[5].

= أخرَجَه ابنُ أبي شَيبَةَ في «المُسنَد» (٦٥٤) -ومِن طريقِه الطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٥/ ٢٧) رقم (٤٤٨٧)-، والبخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٦٢)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٢١٩٨)، وابنُ قانِع في «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٢٩ - ١٣٠)، وابنُ مَنْدَه «مَعرفةِ الصَّحابةِ» (ص: ٣٥١- ٣٥٢)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٣٥٩-١٣٦٠) وغيرُهم: كلُّهم مِن طريقِ زيادٍ الْمُصَفِّرِ، عنِ الحَسَنِ البصريِّ، قال: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ رَفِيعٍ -مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَكَانَ يُؤَمَّرُ عَلَى السَّرَايَا-، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، الرَّجُلُ يَنْكِحُ الْمَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْمَقْسِمِ، أَوْ يَلْبَسُ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلِقَ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الْمَقْسِمِ**».

قُلتُ: هذا إسنادٌ حَسَنٌ، رِجالُه ثِقاتٌ سوى زِيادٍ الـمُصَفِّرِ مَوْلَى مُصعَبِ بنِ الزُّبَيرِ، قالَ فيه أحمدُ بنُ حَنبلٍ كما في «سؤالاتِ أبي داود له» (ص: ٣٠٧): شَيخٌ قديمٌ. وقال أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ كما في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٣٩): ثِقةٌ لا بأسَ به. ووَثَّقَه يعقوبُ بنُ سُفيانَ في «المَعرفة والتَّاريخ» (٣/ ٩١ - ٩٢)، وذَكَرَه ابنُ حِبَّان في «الثقات» (٦/ ٣٢٨)، والله أعلم.

وثَمَّةَ طريقٌ أُخرَى لهذا الحديثِ.

ولمَزِيدٍ مِن الدِّراسَةِ والتَّفصيلِ والشَّواهِدِ، يُراجَع: «مُسنَدُ رُوَيْفِعِ بنِ ثابِتٍ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

(١) في الأصل، و(ح): «ابن أبي». وهو خلاف ما بالمَصدرِ.

(٢) في (ك)، (ق): «وروى».

(٣) في الأصل، و(ع): «رويفع». وهو خلاف ما بالمَصدرِ.

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ٧٨)، «أُسد الغابة» (١/ ٢٦٩).

(٥) سقطتْ: مِن (ق)، (ح).

وقال الْبُخاريُّ في «كتاب الصَّحابة»(١): «[ثابتُ بنُ رُفَيْعٍ](٢) الأنصاريُّ المِصريُّ، وكان يُؤمَّرُ علَى السَّرايا، سمِعَ مِنَ(٣) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) يُرَاجَع: «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٦٢) بلَفظٍ قَريبٍ.
● تَنبيهٌ:
أمَّا بشأنِ «كتاب الصَّحابة» للإمامِ البُخاريِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، فلا أعلَمُ له كِتابًا مُستَقِلًّا بهذا الاسمِ مَطبُوعًا ولا مَخطوطًا، بَيْدَ أنِّي وقفتُ علَى كلامٍ للحافِظِ ابنِ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ في مُقَدِّمةِ «الإصابة» (١/ ٦) يُفيدُ بوُجُودِه، **فقالَ الحافِظُ:** «وقدْ جَمَعَ في ذلك -أي في أسماءِ الصَّحابةِ- جَمْعٌ مِنَ الحُفَّاظِ تصانيفَ بحَسبِ ما وَصَلَ إليه اطِّلاعُ كُلٍّ مِنهم؛ فأوَّلُ مَن عَرَفْتُه صَنَّفَ في ذلك أبو عَبدِ اللهِ البُخَارِيُّ؛ أفْرَدَ في ذلك تَصنِيفًا؛ يَنقُلُ مِنه أَبو القاسِم البَغَويُّ وغيرُه».
قلتُ: ولَمَّا رَجَعْتُ إلى المَطبوعِ مِن كِتابِ «مُعجَم الصَّحابَةِ» لأبي القاسِمِ البَغَويِّ، وجَدتُ أنَّ البَغَوِيَّ يَنقُلُ عنِ كِتابٍ للبُخاريِّ فيَقُولُ غالِبًا: «رأيتُ في كِتابِ مُحمَّدِ بنِ إسماعيلَ البُخاريِّ» كما في (١/ ٢٣٩) و(٢/ ٩١، ١١١، ١٨٨، ٣٧٦، ٤٠١، ٥٣٤) و(٣/ ٩٩، ٢٠٤، ٤٣٧) و(٤/ ٤٧، ٣٥٣)، و(٥/ ٤٤)، وقالَ في (٤/ ٧٨): «ذَكَرَه البُخاريُّ في الصَّحابةِ».
ولَمَّا رَاجَعْتُ كِتابَ البُخاريِّ «التَّاريخَ الكَبيرَ»، لم أَجِدْ فيه أكثرَ الأسماءِ التي ذَكَرَها البَغَويُّ في كِتابِه «مُعجَم الصَّحابَةِ» عنِ البُخاريِّ.
ومِن ثَمَّ يَتَّجِهُ القَولُ بوُجُودِ كِتابٍ آخرَ للبُخاريِّ أفْرَدَ فيه ذِكْرَ أسماءِ الصَّحابَةِ لكِنَّه مَفقُودٌ، لكِنِ الغريبُ أنَّ مِثلَ هذا الكِتابِ غيرُ مَشهورٍ في الأوساطِ العِلمِيَّةِ القدِيمَةِ، والأغرَبُ أنَّ الحافِظَ ابنَ حَجَرٍ المُتَوَفَّى سَنَةَ (٨٥٢هـ) أشارَ إليه عن طَرِيقِ كِتابِ البَغَويِّ مِمَّا يَعْنِي أنَّ ابنَ حَجَرٍ لم يَطَّلِعْ علَى كِتابِ البُخاريِّ، في الوقتِ الذي يَنقُلُ فيه السِّيوطِيُّ المُتَوَفَّى سَنَةَ (٩١١هـ) -أي بَعدَ ابنِ حَجَرٍ بوقتٍ قريبٍ- يَنقُلُ بشكْلٍ مُباشِرٍ مِن كِتابِ البُخارِيِّ!.
وعلَى كُلٍّ، فهذه إشارَةٌ، والأمرُ يَحتاجُ إلى مَزِيدِ بحثٍ وتحريرٍ، ولا أعلَمُ أحَدًا مِنَ العُلَماءِ المُعاصِرِينَ وغيرِهم حَرَّرَ هذه المسألَةَ، فاللهُ أعلَمُ، وهو المُوَفِّقُ والمُستَعانُ والهادِي إلى سَواءِ السَّبِيلِ.
(٢) في الأصل: «ثابت رويفع». وفي (ك): « ثابت بن رويفع». وفي (ق)، (ح): «ثابتُ بنُ رُوَيفِعِ بنِ ثابتٍ». والمُثبَتُ مِن (ع)، (س)، (م) وهو المَوافِقُ للمَصدَرِ.
(٣) سقطتْ مِن: الأصل، (س)، (م).

حديثَ(١): «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ»(٢). في المِصريِّين»(٣).

(٣٢) «ك»(٤) ثَابِتُ بنُ طَرِيفٍ المُرَادِيُّ(٥).

قال في «الإصابة»(٦): «شهِدَ فتْحَ مصرَ، [وله صُحبةٌ، ذَكَرَه ابنُ مَنْدَه عن ابنِ(٧) يُونُسَ](٨)»(٩).

(٣٣) «ك»(١٠) [[ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، أبو حَبَّة(١١).

---

(١) في (م): «حديث يقول» وجاءتْ في الهامش.

(٢) سبَقَ تخريجُه آنِفًا.

(٣) **يُنظَر**: «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٦٢) بلفظٍ قريبٍ.

(٤) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الثِّقات» (٤/ ٩٤) لابنِ حِبَّانَ، «تاريخ مِصر» (٢٠٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٥٨) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٨٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٧/ ٤٠١) لابنِ مَاكُولَا، «الأنساب» (١٣/ ٣٦٢) للسَّمعانِي، «أُسد الغابة» (١/ ٢٧٢) ترجمة (٥٦٠)، «تجريد أسماءِ الصَّحابةِ» (١/ ٦٣) ترجمة (٥٩٤) «الإصابة» (٢/ ٩٣) ترجمة (٩٨٢) وغيرها.

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٩٣)، **وزاد**: «وذَكَرَه ابنُ حِبَّان في ثِقات التَّابعين، وقال أبو نُعَيم: ذَكَرَه الحاكِمُ عنِ ابنِ عبدِ الأعلى -يعني ابنَ يُونسَ- وأنَّه صحابيٌّ، وأنَّه أدرَكَ الجاهليَّةَ».

(٧) في (ك): «أبي». وهو خطأ.

(٨) ما بيْن [ ] سقَطَ مِن الأصل، ووَهِمَ النَّاسخُ فأدخَلَ هذه التَّرجمةَ في التي تليها وجَعَلَهما ترجمةً واحِدَةً، كما سيأتي.

(٩) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٧٨)، و«مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٥٨) لابن مَنْدَه.

(١٠) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١١) في (ق)، (ح): «أبو حيَّة». وفي (س) جاءتْ غيرَ مَنقُوطَةٍ.

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٢٠٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٨٣-٤٨٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٢/ ٣٢٠) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (١/ ٢٧٧) ترجمة (٥٧٥)، «التَّجريد» =

شهِدَ فتْحَ مِصرَ]][1]، قاله[2] ابنُ البَرْقِيِّ، وابنُ يونسَ[3]، وليس هو البَدْرِيَّ[4]، ووَهِمَ ابنُ مَنْدَه فوَحَّدَهُمَا[5][6].

(٣٤) «ك»[7] ثَابِتٌ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ[8].

قال في «الإصابةِ»: «ذَكَرَ عَبْدَانُ[9] أَنَّه شهِدَ بدرًا، ولا تُعْرَفُ[10] له رِوايَةٌ، وقد

= (١/ ٦٥) ترجمة (٦٠٨)، «الإصابة» (٢/ ٥٧) ترجمة (٩١٥) وغيرِها.

(١) ما بين [[ ]] سقطَ مِن الأصل، ووَهِمَ النَّاسخُ فأدخَلَ هذه التَّرجمةَ في التي قَبْلَها.

(٢) في الأصل، وجميع النُّسخِ: «قال». والمُثبت هو المُوافِقُ للمَصدرِ.

وقال في حاشيةِ (ح) بَعدَما أثبتَها في المَتْن: «قاله» كذا في «الإصابةِ» وهو الصَّواب، وفي الأصولِ: «قال». اهـ

(٣) **يُنظَر:** «تاريخ مصر» (١/ ٧٩)، «أُسد الغابة» (١/ ٢٧٧)، «الإصابة» (٢/ ٥٧).

وزاد كما في «الإكمال» (٣٢١/٢): «وهو الذي يُقالُ له: البَدرِيُّ. يُقالُ: إنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ. وفى ذلك نَظرٌ. وليستْ له بمِصرَ رِوايَةٌ نعلَمُها».

(٤) تصَحَّفتْ في الأصل إلى : «المنذري».

(٥) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى: «فوجدهما» بالجيم.

(٦) **يُنظَر:** «الإصابة» (٢/ ٥٧- ٥٨).

- وتُراجَعُ باقي مَصادِرِ تَرجمتِه للوُقُوفِ علَى الخِلافِ في ذلك وكلامِ الأئمَّةِ والعُلماءِ فيه، مع مُراجَعَةِ: «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٢٨) ترجمة (٢٩٠٧) و«الوافي بالوفيَّات» (١٠/ ٢٨١)، والله أعلم.

(٧) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) الثَّقَفِيُّ، حَلِيفُ بني زُهْرَةَ.

- **تُراجَع ترجمتُه في:** «أُسد الغابة» (١/ ٢٦٥) ترجمة (٥٣٨)، «التَّجريد» (١/ ٦٠) ترجمة (٥٧٢) «الإصابة» (٢/ ٦٢) ترجمة (٩٢٦).
- **تنبيهٌ:** هذه التَّرجمةُ تأَخَّرَتْ عن التَّرجمة التي تليها في (ع).

(٩) تحَرَّفتْ في (ق) إلى: «عبد الله».

(١٠) المُثْبَتُ مِن (ك). وفي الأصل، وباقي النسخ: «يُعرف». بالياء، و هو خلاف ما بالمَصدرِ.

شهِدَ فتْحَ مِصرَ، أخرَجَه أبو موسى»(١).

وقال الذَّهبيُّ في «التَّجريد»(٢): [مُهاجِرٌ(٣)، شهِدَ فتْحَ مصرَ(٤)](٥).

(٣٥) «ك»(٦) ثَعْلَبَةُ الْأَنْصَارِيُّ(٧).

وَالِدُ عبدِ الرَّحمنِ(٨).

---

(١) **يُنظر**: «الإصابة» (٢/ ٦٢).

(٢) في (ك): «البحر». وهو خطأ.

يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٦٠).

(٣) في (ق): «هو مهاجر». وهو خلافُ الثَّابتِ بالمَصدَرِ.

(٤) عقِبَه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليست بالَمصدَرِ.

(٥) ما بين [[ ]] سقَطَ من (ع).

(٦) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٦٢) ترجمة (١٨٧٢)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٢١) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٦٤) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٨٩ - ٤٩٠) لأبي نُعَيم، «أُسد الغابة» (١/ ٢٩٠) ترجمة (٦٠٧)، «التَّجريد» (١/ ٦٨) ترجمة (٦٣٦)، «الإصابة» (٢/ ٨٠) ترجمة (٩٦٢) وغيرها.

قال الحافِظُ في «الإصابة»: وذكر أبو عُمرَ -أي ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٠٨- ٢٠٩)- أنَّه ثعلبةُ بنُ عمرِو بن محصن، وأمَّا ابنُ أبي حاتم فغَايَر بينهما، وكذا الطَّبرانيُّ، وهو الصَّواب. اهـ

قُلتُ: وحَذَا حَذْوَ ابنِ عبدِ البرِّ: المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٩٦).

● **تنبيهٌ**: هذه التَّرجمةُ تقدَّمتْ علَى التَّرجمةِ التي قَبلَها في (ع).

(٨) **مجهُولٌ، قد تَفرَّدَ بالرِّوايةِ مطْلَقًا عنه يزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ.**

تُراجَع ترجمتُه في: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٢) ترجمة (٣٧٧٩)، «الكاشِف» (١/ ٦٢٣) ترجمة (٣١٦١)، «مِيزان الاعتدال» (٢/ ٥٥٣)، «لِسان الميزان» (٩/ ٣٥٢)، «تقريب التَّهذيب» (٣٨٢٤) وغيرها.

نزيلُ(١) مِصرَ.

رَوَى عنه ابنُه(٢) عبدُ الرَّحمن حديثًا في السَّرِقةِ، أخرَجَه ابنُ مَاجَه(٣)، قالَه(٤) في «الإصابةِ»(٥).

---

(١) في (س): «نزل».

(٢) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «أبيه».

(٣) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجَه ابنُ مَاجَه في «السُّنَن» (٢٥٨٨)، وأبو جَعفَر الطَّحَاوِيُّ في «شَرْح مَعاني الآثار» (٣/ ١٦٨)، وابنُ قانِع في «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٢١)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢/ ٨٦) رقم (١٣٨٥) -وعنه أبو نُعَيْمٍ الأصبَهانِيُّ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٣٩٢)-، وابن مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٦٤)، وأبو نُعَيْم في «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٩٠) وغيرُهم: مِن طريق ابْنِ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثَعْلَبَةَ الأنصارِيِّ، عن أبِيهِ، أنَّ عَمْرَو بنَ سَمُرَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِبَنِي فُلَانٍ، فَطَهِّرْنِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلًا لَنَا، «**فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ** ﷺ **فَقُطِعَتْ يَدُهُ**» قَالَ ثَعْلَبَةُ: أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكِ؛ أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدِي النَّارَ.

قال أبو نُعَيم (ت: ٤٣٠هـ) **عَقِبَه:** هذا مِن قديمِ حديثِ ابنِ لَهِيعةَ، ومَفارِيدِه.

وقال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): غريبٌ جدًّا. «مِيزان الاعتِدال» (٢/ ٤٨٠).

وقال البُوصَيرِيُّ (ت: ٨٤٠) **في إسنادِ ابنِ مَاجه:** هذا إسنادٌ ضَعيفٌ لِضَعفِ عبدِ الله بنِ لَهِيعَةَ. «إتحافُ الخِيَرَةِ المَهَرَة» (٣/ ١١٢).

قُلتُ: هذا إسنادٌ ضَعيفٌ مِن أجلِ جَهَالةِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثَعْلَبَةَ الأنصاريِّ كما سبَق بيانُه، أمَّا ابنُ لهيعةَ فقد زالَتْ عِلَّتُه لِقِدَمِ رِوَايَتِه لهذا الحديثِ، فقدْ رواه عنه عبدُ الله بنُ وَهبٍ في بعضِ طُرُقِه كما عِندَ ابنِ قانِعٍ، وأبي نُعَيْمٍ (١/ ٤٩٠). والله أعلم.

(٤) في الأصل: «قال». والمُثبَتُ هو المُناسِبُ للسِّياقِ.

(٥) **يُنظَر:** «الإصابة» (٢/ ٨٠- ٨١).

(٣٦) ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي رُقَيَّةَ اللَّخْمِيُّ[١].

شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ[٢]، وأخرَجَه ابنُ مَنْدَه[٣].

(٣٧) ثَوْبَانُ بْنُ بُجْدُدٍ[٤] -ويُقالُ: ابْنُ جَحْدَرٍ-[٥][٦].

---

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٢٠٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٥٠١) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (١/ ٢٨٥) ترجمة (٥٩٣)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٦٧) ترجمة (٦٢٦)، «الإصابة» (٢/ ٩٣) ترجمة (٩٨٣).

● تنبيهٌ: هذه التَّرجمةُ تأخَّرَتْ في (ع) وجاءتْ بعد ترجمةِ «ثوبان بن بجدد».

(٢) يُنظَر: «تاريخ مصر» (١/ ٧٩)، «أُسد الغابة» (١/ ٢٨٥)، «الإصابة» (٢/ ٩٣).

(٣) يُنظَر: «الإصابة» (٢/ ٩٣)؛ نقلًا عنه، بل التَّرجمةُ مأخوذة عنه بنَصِّها.

(٤) في الأصل: «محدد». وفي (ك): «بجدر». وفي (م): «يحدر». وفي (ق): «مجدر». وفي (ح): «يجدر». والمثبت مِن: (ع)، (س)، هو المُوافق لما بالمَصادِرِ، وهكذا ضبَطَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (١/ ٢١٠)، فقال: «بُجدد» بباءٍ مَضمُومَةٍ وجِيمٍ وآخرُه دَالٌ. اهـ

(٥) ويُقالُ: أبو عبدِ اللهِ. ويقال: أبو عبدِ الكريمِ. ويُقالُ: أبو عبدِ الرَّحمنِ. وصَحَّحَ ابنُ الأثِيرِ الأوَّلَ. يُراجَع: «أُسدُ الغابة» (١/ ٢٩٦)، «البداية والنِّهاية» (٨/ ٢٥٧- ٢٥٨).

(٦) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» للبُخاريِّ (٢/ ١٨١)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٦٩) ترجمة (١٩٠٧)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤١٠- ٤١٤) لأبي القاسمِ البَغَويِّ، «تاريخ مِصر» (٢١٣)، «الثِّقات» (٣/ ٤٨) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٥٩- ٣٦١) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٥٠١- ٥٠٥) لأبي نُعَيم، «الإكمال» (١/ ٢١٠) لابنِ مَاكُولَا، «الاستِيعاب» (١/ ٢١٨) ترجمة (٢٨٢)، «تاريخ دِمشق» لابن عساكِر (١١/ ١٦٦- ١٧٦)، «أُسد الغابة» (١/ ٢٩٦) ترجمة (٦٢٤)، «البداية والنِّهاية» (٨/ ٢٥٧- ٢٥٨)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٤١٣) ترجمة (٨٥٩)، «سير أعلام النُّبلاء» (٣/ ١٥- ١٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٧٠) ترجمة (٦٥٧)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٢/ ٨٨) ترجمة (٩٧٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ٣١) وغيرها.

مَولى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

مِن أهلِ السَّرَاةِ(١)، [أصابه سِبَاءٌ(٢)؛ فاشتَرَاه(٣) النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ](٤)، فأعتَقَه(٥)، [ولم يزلْ معه](٦) في الحَضَرِ والسَّفرِ حتَّى(٧) تُوفِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٨)،

---

(١) في (ع): «السرك». وهو خطأ.

• والسَّرَاةُ: المِنطقةُ الجبليَّةُ الواقِعةُ جَنوبَ الطَّائفِ إلى قُرْبِ أَبْهَا، وما زَالَتْ قبائِلُ الأَزْدِ تَنتَشِرُ فيها، وتَتَميَّزُ بالكَرَمِ والشَّجاعةِ والفَصَاحةِ.

وإذا أُطْلِقَتِ السَّرَاةُ في جزيرَةِ العَرَبِ فإنَّما يُقْصَدُ بها هذه المِنطَقَةُ. «مُعجم المعالم الجغرافيَّة في السِّيرة النبويَّة» (ص: ١٥٥).

وقال ابنُ كَثِيرٍ (ت: ٧٧٤هـ): أصلُه مِن أهلِ السَّرَاةِ -مكانٌ بين مَكَّةَ واليَمَنِ-.

وقِيلَ: مِن حِمْيَرَ مِن أهلِ اليَمَنِ.

وقِيلَ: مِن أَلْهَانَ.

وقِيلَ: مِن الحَكَمِ بنِ سَعدِ العَشِيرَةِ مِن مَذْحِجٍ. «البداية والنهاية» (٨/ ٢٥٨).

(٢) **السَّبْيُ والسِّباءُ**: الأَسْرُ. وقد سَبَيْتُ العَدُوَّ سَبْيًا وسِباءً، إذا أَسَرْتُه. واستَبيتُه مِثله. «الصِّحاح تاج اللغة» (٦/ ٢٣٧١).

وهذا السِّباءُ أصابَه في الجاهليَّةِ. **يُنظَر**: «البداية والنهاية» (٨/ ٢٥٨).

(٣) في (ع): فهاجر فاشتراه. ولم أجدْها في أَيٍّ مِن مصادر ترجمته.

(٤) ما بيْن [ ] سقطَ مِن (ك).

(٥) في الأصل: «من أهل السراة فأعتقه».

ولعلَّه وَهْمٌ مِن الكاتبِ؛ إذ كيف يُصيبُه سِبَاءٌ ثُمَّ يَشتريه مِن أهلِه! كما أنَّ المصادِرَ لم تَذْكُرْ هذه اللَّفظةَ، والله أعلم.

(٦) تكرَّرتْ في (س).

(٧) سقطتْ مِن (ع).

(٨) زيادةٌ مِن (ق)، (ح). وجاء مكانَها في (ع) زيادة: «سنة فتح مصر». وليس لها وجهٌ وهي مَحضُ وَهْمٍ، والله أعلم.

فخرَجَ إلى الشَّامِ، فنزَلَ الرَّمْلَةَ(١)، ثُمَّ انتقلَ إلى حِمْصَ(٢)، فأقَامَ(٣) إلى أنْ ماتَ بها سنةَ أربعٍ وخمسين(٤).

[قال ابنُ كَثِيرٍ(٥): «ويُقالُ إنَّه تُوفِّيَ بمصرَ»(٦)](٧).

---

(١) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الرحلة».

• **والرَّمْلَة**: تُوجَدُ بالشَّامِ، سَمَّتْها الرَّمْلَةَ لمَّا غَلَبَ عليها الرَّملُ، وهي مِن كوَرِ فِلَسطِينَ، وبَيْنها وبيْن القُدْسِ ثمانيةَ عَشرَ مِيلًا، ومدينةُ الرَّمْلَةِ واسِطَةُ بلادِ فِلَسْطِينَ، وهي مَدينةٌ مُسَوَّرةٌ ولها اثنا عشرَ بابًا. «الرَّوض المِعطَار في خبر الأقطار» (ص: ٢٦٨).

وقال في «مُعجم البُلدان» (٣/ ٦٩): **الرَّمْلَةُ**: واحدةُ الرَّملِ، مدينةٌ عظيمةٌ بِفِلَسْطِينَ، وكانت قَصَبَتَها، قد خَرِبتْ الآنَ، وكانت رِبَاطًا للمُسلمِينَ. اهـ

وجاء في «مُعجم المَعالم الجُغرافيَّةِ في السِّيرةِ النَّبويَّة» (ص: ١٨): الرَّملةُ وبيْتُ جِبْرِينَ: مَدينتانِ مَعرُوفتانِ في فِلَسطِينَ غَرْبَ بيتِ المَقدسِ قُرْبَ السَّاحِلِ، وهما تَحتَ الاحتِلالِ الإسرائيليِّ اليومَ. اهـ

(٢) وكان نزولُه حِمْصَ بعد فتْحِ مِصرَ. **يُنظر**: «البداية والنهاية» (٨/ ٢٥٨).

• **وحِمْصُ**: بلدٌ مَشهورٌ قديمٌ كَبيرٌ مُسوَّرٌ، وفي طَرَفِهِ القِبلِيِّ قَلْعَةٌ حَصِينةٌ علَى تلٍّ عالٍ كَبيرةٌ، وهي بيْن دِمشقَ وحَلَبٍ في نِصفِ الطَّرِيقِ. «مُعجم البُلدان» (٢/ ٣٠٢).

(٣) في (ق)، (ح): «فأقام بها».

(٤) **قال ابنُ كَثِير** (ت: ٧٧٤هـ): وقِيل: سَنةَ أربعٍ وأربعين. وهو خطأ. «البداية والنهاية» (٨/ ٢٥٨).

(٥) **ابنُ كَثِيرٍ**: هو الإمامُ، الحافِظُ، المُفَسِّرُ، العلَّامةُ، عِمادُ الدِّين إسماعيلُ بنُ عُمرَ بنِ كَثيرِ بنِ ضَوْءِ بنِ كَثِيرٍ القُرشِيُّ البصريُّ ثُمَّ الدِّمشقيُّ، أبو الفِدَاءِ، صاحِبُ التَّفسيرِ الشَّهيرِ، والتَّصانِيفِ الفائقةِ في الفنونِ المُختَلِفة، وُلِدَ سَنةَ (٧٠١هـ)، وماتَ سَنةَ (٧٧٤هـ). **يُراجَع**: «الدُّرر الكامِنة» (١/ ٤٤٥-٤٤٦)، «طبقاتُ المُفسِّرين» للدَّاوودي (١/ ١١١-١١٣).

(٦) **يُنظر**: «البداية والنهاية» (٨/ ٢٥٨)، **حيثُ قالَ**: وقِيلَ: إنَّه ماتَ بمِصرَ. والصَّحيحُ بحِمْصَ، كما قدَّمنا. والله أعلم. اهـ

(٧) سقطتْ مِن: الأصل، (ك)، (س)، (م).

وقال ابنُ الرَّبيع: «شهِدَ فتْحَ[1] مِصرَ، واختَطَّ بها[2]، ولَهُم عنه حدِيثٌ واحِدٌ»[3].

وروى[4] ابنُ السَّكَنِ[5] عن ثَوْبَانَ، أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ دَعَا لأهلِه،

(١) سقطتْ مِن (ع).

(٢) **قال ابنُ الأثِيرِ (ت: ٦٣٠هـ) عنه**: نزَلَ إلَى الرَّمْلَةِ وابْتَنَى بها دَارًا، وابْتَنَى بمِصرَ دارًا، وبحِمْصَ دَارًا. «أُسد الغابة» (١/ ٢٩٦).

(٣) **إسنادُه ضعيفٌ مُضطربٌ.**

أخرجه أحمدُ (٥/ ٢٧٥) رقم (٢٢٣٦٢) -واللَّفظُ له-، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الأوسط» (١٧٤) و(١٨٩٠) وغيرُهما: مِن طريق ابنِ لهيعَةَ، عن أبي قَبِيلٍ، عن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبْلَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهَذِهِ الْآيَةِ**: ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ أَشْرَكَ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «**إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قال الهَيثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانِيُّ في الأوسط، وإسناده حَسنٌ. «مَجْمَع الزَّوائِد» (١٠/ ٢١٤).

قُلتُ: بل إسنادُه ضعيفٌ مِن أجل ابنِ لهيعةَ وحالُه مَعلومٌ كما أنَّه اضطربَ فيه، وأيضًا مِن أجلِ عبدِ الرَّحمنِ الْجُبْلَانِيِّ فهو مَجهولُ الحالِ.

وللدِّراسَةِ المُوَسَّعةِ والتَّفصيلِ وبيانِ الاضطرابِ، يُراجَع: «مُسنَدُ ثَوْبَانَ بْنِ بُجْدُدٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

• ووقفتُ أيضًا علَى حديثٍ آخر ضعيفِ الإسنادِ مِن طريقِ المِصريِّين عن مُبْهَمٍ عن ثَوْبَانَ، فذكَرتُه هناك أيضًا، نَصُّه مَرْفوعًا: «**مَنْ قَتَلَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، أَوْ أَحْرَقَ نَخْلًا، أَوْ قَطَعَ شَجَرَةً مُثْمِرَةً، أَوْ ذَبَحَ شَاةً لِإِهَابِهَا، لَمْ يَرْجِعْ كَفَافًا**».

(٤) في الأصل، و(ك): «روى»، والمُثبَتُ موافِقٌ لِمَا في «الإصابة».

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٨٨)؛ حِكايةً عنه.

فقلتُ[1]: أنا مِن أهلِ البَيتِ؟ فقال في الثَّالثةِ[2]: «**نَعَمْ، مَا لَمْ تَقُمْ[3] عَلَى بَابِ سُدَّةٍ[4]، أَوْ تَأْتِي أَمِيرًا[5] تَسْأَلُهُ**»[6].

ورَوَى أبو داودَ عن ثوبانَ -[رضي الله تعالى عنه][7]- قال: قال رسولُ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**مَنْ يَتَكَفَّلُ[8] لِي أَن لَا يَسْأَلَ النَّاسَ [وَأَتَكَفَّلُ][9] لَهُ بِالجَنَّةِ؟**»،

(١) في الأصل: «فقال». والمُثبتُ مُوافِقٌ لِمَا في «الإصابة».
(٢) في الأصل: «الثانية». والمُثبتُ مُوافِقٌ لِمَا في «الإصابة».
(٣) غير واضحة في (ع).
(٤) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «مدة».
(٥) في (ك): «أمير».
(٦) **ضعيف الإسناد.**
أخرَجه عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ في «زوائد فضائلِ الصَّحابةِ» (١٠٨٠)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الأوسط» (٢٦٠٧)، وأبو نُعَيمٍ في «حِليةِ الأولياءِ» (١/ ١٨٠): مِن طريقِ خالِدِ بنِ حارِثٍ، عن طَرِيفِ بنِ عيسى العَنْبَرِيِّ، عن يوسفَ بنِ عبدِ الحَميدِ قال: لَقِيتُ ثُوبانَ، مولى رسولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فحدَّثنا أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ دَعَا لأهلِه ... فذكَرَه.
قال الهَيثميُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانِيُّ في الأوسط، ورِجالُه ثِقاتٌ. «مَجمَعُ الزَّوائِدِ» (٩/ ١٧٣).
قُلتُ: بل إسنادُه ضَعيفٌ، وعِلَّتُه طَرِيفُ بنُ عيسى العَنْبَرِيُّ؛ فهو شَيخٌ مُتَأَخِّرٌ ذَكَرَه الدَّارَقُطْنِيُّ في «الضُّعفاءِ والمَترُوكِين» (٣٠٣)، كما أنَّ شَيخَه يُوسفَ بنَ عبدِ الحميد تَرْجَمَ له ابنُ أبي حاتم في «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٢٢٦)، والبُخارِيُّ في «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٣٧٢) وغيرُهما، ولم يَذْكُرُوا فيه جَرْحًا أو تَعدِيلًا، ولم يَرْوِ عنه -فيما وقفتُ- سوى طَرِيفٍ، غيرَ أنَّ ابنَ حِبَّانَ ذَكَرَه في «الثِّقات» (٥/ ٥٥١)، واللهُ أعلمُ.
(٧) سقطتْ مِن: (ع)، (س)، (م)، (ق)، (ح).
(٨) جاءَ في كلِّ النُّسَخِ: «تكفل»، والذي وقفتُ عليه في الرِّواياتِ إمَّا «يَكْفُلُ» أو «يَتَكَفَّلُ».
(٩) في (ق): «أتكفل».

فقال ثَوْبَانُ أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا[١] شَيئًا[٢].

(٣٨) «ك»[٣] ثُمَامَةُ الرَّدْمَانِيُّ[٤].[٥]

مَوْلَاهُم[٦].

---

(١) في (ع): «النَّاسَ».

(٢) **صحيح.**

أخرَجَه أبو داودَ (١٦٤٣) -وسكَتَ عنه، ومِن طريقِه ابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١٨/ ٣٢٤)-، وأحمدُ (٥/ ٢٧٥) رقم (٢٢٣٦٦)، و(٥/ ٢٧٦) رقم (٢٢٣٧٤)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢/ ٩٨) رقم (١٤٣٣) و(١٤٣٤)، وأبو عبدِ اللهِ الحاكِمُ في «المُستَدْرَك» (١/ ٤١٢) رقم (١٥٠٠)، وأبو نُعَيمٍ في «حِليةِ الأولياء» (١/ ١٨١)، والبَيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» رقم (٣٢٤٥)، وأبو محمَّدٍ البَغَويُّ في «شرْح السُّنة» (١٦٢٠)، وابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١١/ ١٧٤) وغيرُهم: كلُّهم مِن طِريق أبي العاليَةِ، عن ثَوْبَانَ مَرْفوعًا.

قال الحاكِمُ (ت: ٤٠٥هـ) عَقِبَه: صَحيحٌ علَى شَرْطِ مُسلِمٍ، ولم يُخَرِّجَاه.

قال النَّوَويُّ (ت: ٦٧٦هـ): رَوَاه أبو داودَ بإسنادٍ صَحِيحٍ. «رِياض الصالحين» (ص: ١٩٣).

قُلتُ: إسنادُه صَحيحٌ، ورِجالُ أبي داودَ رجالُ الشَّيخينِ عدا ثوبانَ فهو مِن رجالِ مُسلِمٍ، وروى له البخاريُّ في «الأدب المفْرَد»، والله أعلم.

(٣) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) في (ك): «الرويانِي». وفي (ع)، (ق): «الروماني». وكلاهما تصحيفٌ؛ فالرَّدْمَانِيُّ -بفتح الرَّاءِ وسُكُونِ الدَّالِ وفتْحِ المِيمِ وبعد الأَلِفِ نُونٌ- هذه النِّسبَةُ إلى رَدْمَان وهو بَطْنٌ مِن رُعَيْن. **يُنظَر:** «الأنساب» للسَّمعانِيِّ (٦/ ١٠٤- ١٠٥)، «اللُّباب في تهذيب الأنسابِ» لأبي الحسين ابن الأثير (٢/ ٢١).

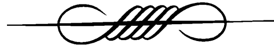
(٥) **لم أجدْ له ترجمةً إلَّا في:** «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٢/ ٩٤) ترجمة (٩٨٦). ونقلَه عنه جامِع «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (٢٠٨).

(٦) سقطتْ مِن (ق).

قال في «الإصابةِ»: «له إدراكٌ[(١)]، شهِدَ مع مَوْلَاهُ خَارِجَةَ بنِ عِرَاكٍ[(٢)] فتْحَ مِصرَ، صُحبةَ[(٣)] عمرِو بنِ العاصِي[(٤)]، ذَكَرَه ابنُ يُونسَ[(٥)]»[(٦)].

(٣٩) «ك»[(٧)] ثُمَامَةُ بْنُ أَبِي ثُمَامَةَ [بَكْرٍ الْجُذَامِيُّ][(٨)] أَبُو سَوَادَةَ[(٩)].

قال في «التَّجريدِ»: «له ذِكْرٌ في تاريخِ مِصرَ، وصُحبَةٌ»[(١٠)].



---

(١) **أي**: أدْرَكَ حياةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) كذا جاءَ في الأُصولِ هنا: «عِراك». والذي جاء في «الإصابة» (٣/ ٣٣٣) ترجمة (٢٣٢٢)، **قال:** خارِجَةُ بنُ عِوَالٍ الرُّعَينِيُّ ثُمَّ الرَّدْمَانِيُّ. له إدْرَاكٌ. وكان مِمَّن شهِدَ فتْحَ مِصرَ مع عَمرِو بنِ العاصِي. وتَقَدَّم في ثُمَامَةَ. اهـ

- وستأتي ترجمةُ خارجةَ في حَرفِ الخاءِ برقم (٨٦)؛ فانظُرِ الخِلافاتِ هناكَ.

(٣) في (ق): «في صحبة».

(٤) في (ق)، (ح): «العاص». وفي (ك): «العاصي رضي الله تعالى عنهما»، والزِّيادة ليستْ بالمَصدرِ.

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٧٩).

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٩٤- ٩٥).

(٧) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) في (ع): «الخزامي».

(٩) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «سودة».

- **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٢٠٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٥٠٩) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (١/ ٤٧٩) ترجمة (٦٢١)، «التَّجريد» (١/ ٧٠) ترجمة (٦٥٤)، «الإصابة» (٢/ ٨٦) ترجمة (٩٧٠).

(١٠) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٧٠).

حرفُ الجيم

(٤٠) «ك»[١] جَابِرُ بْنُ أُسَامَةَ الْجُهَنِيُّ[٢].

يُكَنَّى أبا سُعَادٍ، نزَلَ مِصرَ وماتَ بها، قالَه[٣] ابنُ يُونُسَ[٤].

(٤١) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٥] بْنِ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيُّ[٦].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، (ح)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢٠٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٩٢) ترجمة (٢٠٢٠)، «تاريخ مِصر» (٢١٥)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤٥٨- ٤٥٩) للبَغَوِيِّ، «الثِّقات» (٣/ ٥٣)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٣٨) لابن قِانع، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٥٤٢ - ٥٤٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٤/ ٣٠٦) لابنِ مَاكُولَا، «الاستِيعاب» (١/ ٢٢٤) ترجمة (٢٩٨)، «أُسد الغابة» (١/ ٤٨٥) ترجمة (٦٣٢)، «التَّجريد» (١/ ٧١) ترجمة (٦٦٦)، «الإصابة» (٢/ ١١٢) ترجمة (١٠١٦) وغيرها.

(٣) في الأصل: «ذكر». وفي (ك): «ذكره». والمُثبتُ مُوافِقٌ لِمَا بـ «الإصابةِ».

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٨٢).

(٥) سقطَتْ مِن (ع).

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٥٦١)، «طبقات خليفة» (٦٢٣)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢٠٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٩٢) ترجمة (٢٠١٩)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤٣٨- ٤٤٨) للبَغَوِيِّ، «الثِّقات» (٣/ ٥١)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٣٦) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٥٢٩- ٥٣٤)، «الإكمال» (٢/ ٤١٢) و(٣/ ٣٣)، «الاستِيعاب» (١/ =

يُكَنَّى [أبا عبدِ اللهِ](١)، وأبا عبدِ الرَّحمنِ، وأبا محمَّدٍ.

أَحَدُ المُكْثِرِين عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٢).

رَوَى مُسلمٌ عنه أنَّه غزَا مع النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [تِسعَ عَشرةَ غَزوةً](٣).(٤)

وفي «مُصنَّف وَكِيع»(٥) عن هِشامِ بنِ(٦) عُرْوَةَ، قال: «**كانَ [لجابِرِ بنِ عبدِ**

= ٢١٩) ترجمة (٢٨٦)، «تاريخ دِمشق» (١١/ ٢٠٨- ٢٤٠)، «أُسد الغابة» (١/ ٤٩٢) ترجمة (٦٤٧)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٤٣) ترجمة (٨٧١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ١٨٩- ١٩٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧٩٧ - ٨٠٠)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٥)، «التَّجريد» (١/ ٧٣) ترجمة (٦٨٣)، «البداية والنِّهاية» (٥/ ٢١٩- ٢٢٠) مع (١٢/ ٢٨١)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ٤٢)، «الإصابة» (٢/ ١٢٠) ترجمة (١٠٣٢).

(١) في (م): «أبا عبد الله وأبا عبد الله».

(٢) **قال الذَّهبيُّ** (ت: ٧٤٨هـ): مُسْنَدُه بلغَ: أَلْفًا وخمسَمائةٍ وأربعين حدِيثًا؛ اتَّفقَ له الشَّيخان علَى: ثمانيةٍ وخمسينَ حديثًا، وانفرَدَ له البُخاريُّ: بستَّةٍ وعِشرين حدِيثًا، ومسلِمٌ: بمائةٍ وستةٍ وعِشرين حديثًا. «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ١٩٤).

ويراجع أيضًا: «جَوامِع السِّيرة» (ص: ٢٧٦)، و«تلقيح فُهُوم أهل الأثر» (ص: ٢٨٢).

(٣) في (ك): «تسع غزوات». وهو خطأ.

(٤) أخرَجَه مُسلِمٌ في «الصَّحيح» (١٨١٣)، وزاد، قَالَ جَابِرٌ: «لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا، وَلَا أُحُدًا مَنَعَنِي أَبِي، فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ يَوْمَ أُحُدٍ، لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ قَطُّ».

وقال ابنُ حَزْمٍ (ت: ٤٥٦هـ): وأوَّلُ مَشاهِدِه غَزْوةُ حَمْرَاء الأَسدِ، ثُمَّ ما بَعدَها مُتَّصِلًا إلى الخَنْدَقِ. «جَوامِعِ السِّيرة» (ص: ١٣٨).

(٥) **مَفقُودٌ**، وله ذِكْرٌ عِندَ أحمدَ في «المُسنَد» (١/ ٣٠٨) رقم (٢٨٠٧)، وعِندَ ابنِ عبدِ البَرِّ في «التَّمهيد» (١/ ١٧٥)، وأَوْرَدَه ابنُ عَطيَّةَ في «فهرسِه» (ص: ٨٧)، وابنُ خَيرِ الإشْبِيلِيُّ في «فَهرستِه» (ص: ١٠٦)، وابنُ حَجَرٍ في «المُعجَم المُفَهْرَس» (ص: ٥٠)، والكِتَّانِي في «الرِّسالة المُسْتَطْرَفَة» (ص: ٤٠) وغيرهم.

(٦) في الأصل: «عن». وهو مخالِفٌ لما بالمَصدَرِ.

الله][1] **حَلْقَةٌ فِي المَسجِدِ النَّبويِّ؛ يُؤخَذُ عنه العِلْمُ»**[2].

قال ابنُ الرَّبيع: «قَدِمَ مصرَ علَى عُقْبَةَ بنِ عامرٍ[3] -ويُقالُ علَى عبدِ الله بنِ أُنَيْسٍ[4]- يَسألُه عن حديثِ القِصَاصِ[5]، وذلك في أيَّام مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ[6]، ولأهلِ مِصرَ عنه نحو[7] عَشرةِ أحاديثَ»[8].

---

(١) في (ك): «جابر بن عبد الله له».

(٢) أخرَجَه ابنُ عَساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١١/ ٢٣٣)، والمِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٥٢) بإسنادَيْهما إلى وكيعِ بنِ الجرَّاحِ، به.

(٣) **الجُهَنيُّ**، صحَابيٌّ جلِيلٌ، ستأتي تَرجمَتُه مَعَنا برقم (١٩٢).

(٤) **الجُهَنيُّ**، صحابيٌّ جليلٌ، ستأتي تَرجمَتُه مَعَنا برقم (١٤٧).

(٥) سيأتي تخريجه قريبًا.

(٦) الصَّحابيُّ، نائِبُ مِصرَ لمُعَاويَةَ بنِ أبي سُفيانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، ستأتي تَرجمَتُه مَعَنا برقم (٢٦٤).

(٧) سقطتْ مِن الأصل.

(٨) بعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن جَابرِ بنِ عبدِ اللهِ، لم أستَطِعِ الوُقُوفَ إلَّا علَى تِسعةِ مَرْوِيَّاتٍ (ثمانيةِ أحاديثَ، وأثَرٍ واحِدٍ) فقط، رَوَاها عنه سِتَّةُ رُواةٍ مِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **أبو عَيَّاشِ بنُ النُّعمانِ المَعَافريُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه مُحتَمِلٌ للتَّحْسينِ، وآخِرُه صَحيحٌ لِغَيرِه**).

٢- **سَعيدُ بنُ أبي هِلَالٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه مُنقطِعٌ، وثبتَ بلفظٍ قريبٍ مِن وجهٍ آخرَ**).

٣- **عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ، أبو عَبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**في صَحيحِ مسلِمٍ**).

٤- **عَمرُو بنُ جَابرٍ الحَضْرَمِيُّ، أبو زُرْعَةَ**: رَوَى عنه ثلاثةَ أحاديثَ (**أسانيدُها ضعيفَةٌ، وثَبَتَتْ مِن وجوهٍ أُخرَى**).

٥- **موسى بنُ وَرْدَانَ**: رَوَى عنه حديثًا وأثرًا (**إسنادُ الحديثِ ضعيفٌ والفَقرةُ الأُولَى مِنه مُنكَرَةٌ والفَقرةُ الثَّانية صَحيحةٌ لشَواهِدِها، والأثَرُ ضعيفُ الإسنادِ أيضًا**).

٦- **أبو حَمْزَةَ الحِمْيَرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ**). =

أخرجَ الْبَغَويُّ(١)، **عن قَتَادةَ، قال:** «كان آخرُ أصحابِ النَّبيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ مَوتًا بالمَدينةِ جابرٌ [...](٢)»(٣).

قال ابنُ حِبَّانَ(٤): «ماتَ بَعدَ أنْ عَمِي، سَنَةَ ثمانٍ(٥) وسَبعينَ»(٦).

= **يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في:** «مُسنَدِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين** ﷺ» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق.

(١) في (ع): «الشفرى» قريبة مِن هذا الرَّسم، وهو خطأ.

(٢) في (ع)، (ق)، (ح) زِيادة: «بَعدَ أنْ عَمِيَ». وليستْ في الرِّواياتِ بالمَصادرِ المَطبوعَةِ، والظَّاهِرُ -واللهُ أعلَم- أنَّه وَهْمٌ مِنَ النُّسَّاخِ، حيثُ أدْخَلُوها مِن كَلامِ ابنِ حِبَّانَ الآتي بعدَه.

(٣) **في إسنادِه لِينٌ إلى قتادةَ.**

أخرجه البَغويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤٤٧) رقم (٢٨٩)، وكذا ابنُ أبي شَيبةَ في «المُصنَّف» (٣٣٨٩٧)، وحَكَاه ابنُ عساكرَ في «تاريخ دِمشق» (٣١/ ٣٤)، من طريق أبي هلالٍ، عن قتادةَ به.

قلتُ: هذا إسنادٌ فيه لِينٌ، وعِلَّتُه أبو هلالٍ وهو محمَّدُ بن سُلَيمٍ الرَّاسِبيُّ البصريُّ؛ مختَلفٌ فيه، قال فيه ابنُ سَعدٍ: فيه ضعفٌ. وقال أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ: يُحَوَّل عنه. وقال أحمدُ بنُ حَنبل: يُحتَمَلُ في حديثِه، إلَّا أنَّه يُخالِفُ في قتادةَ، وهو مُضطربُ الحديث. وقال النَّسائيُّ: ليس بالقَويِّ. وقال ابنُ حجرٍ: صدوقٌ فيه لِينٌ. ووثَّقه أبو داودَ، والله أعلم. **يُراجَع:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٢٧٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٢٧٣) ترجمة (١٤٨٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٩٢) ترجمة (٥٢٥٦)،و«تقريب التَّهذيب» (٥٩٢٣).

وعقَّب أبو القاسم البغويُّ (ت: ٣١٧هـ) **على هذا الأثر، فقال:** وهذا عِندِي وَهْمٌ؛ وآخرُ مَن ماتَ بالمَدينةِ سَهلُ بنُ سَعدٍ. اهـ

(٤) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «حيان» بالياء.

(٥) سقطَتْ مِن (ع).

(٦) **يُنظر:** «الثقات» (٣/ ٥١)، **بلفظ:** «ماتَ سنةَ ثمانٍ أو تِسعٍ وسبعين بَعدَ أنْ عميَ، وكانَ يُخضِّبُ بالحُمْرةِ، وكان له يومَ ماتَ أربعٌ وسَبعون سنةً». =

وقِيلَ: سنَةَ[١] سبعٍ[٢].

وقِيلَ: سنَةَ[٣] أربعٍ[٤].

وقِيلَ: سنَةَ[٥] ثلاثٍ وسَبعينَ[٦][٧].

ويُقالُ[٨]: إنَّه عاشَ[٩] أربعًا وتِسعينَ سَنَةً[١٠].

[١١]ذِكْرُ الحديثِ الذي [رَحَلَ][١٢] فيه جابرُ بنُ عبدِ اللهِ إلى مِصرَ

= **وبالمُثبَت أَعْلَاه قال:** الواقِدِيُّ، وخليفَةُ بنُ خَيَّاطٍ، ويحيى بنُ بُكَيْرٍ، وابنُ نُمَيْرٍ، وطائِفةٌ. **يُراجع**: «طبقات خليفة» (٦٢٣)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤٤٧ - ٤٤٨) للبَغَوِيِّ، «سِير أعلام النبلاء» (٣/ ١٩٤)، «الإصابة» (٢/ ١٢٢).

(١) سقطَتْ مِن (ع).

(٢) هو قول أبي نُعيم في «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٥٢٩).

(٣) زيادةٌ: مِن (ق)، (ح).

(٤) حَكَاه في «الإصابةِ» (٢/ ١٢٢) عن الهَيثمِ بنِ عَدِيٍّ. لكنِ الذي أَوْرَدَه ابنُ عساكِرَ عنه في «تاريخ دِمشق» (١١/ ٢١٢) أنَّه قال: «تُوُفِّيَ جابرٌ سَنةَ ثلاثٍ وسَبعينِ». فاللهُ أعلمُ.

(٥) زيادة: مِن (ق)، (ح).

(٦) المُثبَتُ مِن (ع)، وفي الأصلِ وباقي النَّسَخ: «وستِّين». والمُثبَتُ هو الصَّوابُ المُناسبُ لِمَا قَبلَه، ومِمَّا يُؤَيِّدُ ذلك ما حَكَاه الحافِظُ في «الإصابة» (٢/ ١٢٢) عنِ الهَيثمِ بنِ عَدِيٍّ مِن أنَّ جابرًا ماتَ سَنةَ أربعٍ وسَبعينِ، وكذلك حَكَاه عنه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١١/ ٢١٢) لكنَّه قال عِندَه: «ثلاثٍ وسَبعينَ». والله أعلم.

(٧) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (١/ ٢٢٠). **زادَ ثَمَّةَ:** «**وقِيل**: سَنةَ سَبعٍ وسَبعينَ بالمَدينةِ».

(٨) في (ق)، (ح): «وقيل».

(٩) في (ك): «عاش رضي الله تعالى عنه».

(١٠) **يُنظَر**: «الاستيعاب» (١/ ٢٢٠)، «الإصابة» (٢/ ١٢٣).

(١١) جاء قبل هذا السَّطرِ في (ق) لفظة: «استطراد» في مُنتَصَفِ سَطرٍ مُستَقِلٍ. وأظنُّه تصرُّفًا مِن المُحقِّقين؛ إذْ لَمْ تُوجَدْ في أيٍّ مِنَ الأُصولِ الخَطِيَّةِ أو المَطبوعةِ، والله أعلَم.

(١٢) في (ك): «دخل».

[قال ابنُ عبدِ الحَكَم](١): «حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يُوسفَ، حدَّثنا سعيدُ(٢) بنُ عبدِ العَزيزِ التَّنُوخِيُّ، قال: قَدِم جابرُ بنُ عبدِ اللهِ علَى مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ وهو أَمِيرٌ علَى مِصرَ، فقال له أَرْسِلْ إلى عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ؛ حتَّى أسألَه عن حدِيثٍ سَمِعَه مِن [رسولِ الله](٣) صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فأَرسَلَ إليهِ»(٤).

وقال(٥) ابنُ الرَّبيعِ: «حدَّثني أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ وَهْبٍ، [حَدَّثني عَمِّي](٦)، حدَّثني محمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ، عن القاسِمِ بنِ عبدِ الواحِدِ، عن(٧) عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عَقِيلِ بنِ أبي طالِبٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ [الأنصَاريِّ، قال: كان](٨) عبدُ اللهِ بنُ أُنَيْسٍ الجُهَنِيُّ -وكانَ عِدَادُه في الأنصَارِ- يُحَدِّثُ عن رسولِ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ حديثًا في القِصَاصِ.

قال جابرُ بنُ عبدِ الله: فخَرَجْتُ إلى السُّوقِ، فاشتريتُ بَعيرًا، ثُمَّ شَدَدتُ عليه رَحْلًا(٩)، ثُمَّ سِرْتُ إليه شَهرًا، فلمَّا قَدِمْتُ عليه مِصرَ(١٠)، سألتُ عنه

---

(١) سقطتْ مِن (س).

(٢) تَصَحَّفتْ في (ع) إلى: «سعد».

(٣) في (ك): «النبي».

(٤) **يُنظر**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٤)، بإسنادٍ صَحيحٍ إلى سعيدِ بن عبدِ العَزيزِ التَّنُوخيِّ.

(٥) المُثبَتُ مِن: (ع)، (ق)، (ح). وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «قال» بدون واو.

(٦) سقطتْ مِن: الأصل، (ك)، (س)، (م).

(٧) في الأصل: «بن». وهو خطأ.

(٨) في (م): «أنَّ».

(٩) **الرَّحْلُ**: مَرْكَبٌ للبَعِيرِ والنَّاقَةِ، وجَمْعُهُ أَرْحُلٌ ورِحَالٌ ...، **والرَّاحِلةُ مِنَ الإبلِ**: البَعِيرُ القَوِيُّ علَى الأسفَارِ والأَحمَالِ، وهي الّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لمَرْكَبِه ورَحْلِه علَى النَّجابةِ وتَمامِ الخَلْقِ وحُسْنِ المَنْظَرِ. «لِسان العرب» (١١/ ٢٧٤- ٢٧٧).

(١٠) سقطتْ مِن (ع).

رَجُلًا[١]؛ حتَّى وقَفتُ علَى بابِه، فسَلَّمتُ، فخرَجَ إليَّ غُلَامٌ[٢] أَسْوَدُ، فقال: مَن أنتَ[٣]؟ قلتُ: جابرُ بنُ عبدِ الله، فدَخَلَ عليه فذَكَرَ [ذلك له][٤]، فقال له[٥]: قلْ له: أصاحِبُ رسولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ؟ فخرَجَ الغُلامُ، فقال ذلك لي[٦]، فقلتُ: نَعَمْ، فخَرَجَ إليَّ فَالْتزَمَنِي[٧] والْتزَمْتُه، فقالَ: ما جاءَ بكَ يا أخي؟ قلتُ: حديثٌ تُحُدِّثَ به عن رسولِ الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[٨] في القِصَاصِ، لم[٩] يَبْقَ أحدٌ يُحدِّثُ به عن رسولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[١٠] غيرُك، أردتُ أنْ أَسمَعَه مِنكَ قَبْلَ أنْ تَمُوتَ أو أَموتَ، قال: نَعَمْ، سمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقولُ: «**إِذَا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ حَشَرَ اللهُ النَّاسَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا[١١] بُهْمًا[١٢]**، ثُمَّ

---

(١) سقطتْ مِن (ع)، (س)، (م)، (ق)، (ح).

(٢) في (م): «غُلَيم».

(٣) سقطتْ مِن الأصل.

(٤) في (ق): «له ذلك». وفي (ح): «ذلك».

(٥) زيادةٌ مِن: (ع)، (س)، (م).

(٦) سقطتْ مِن (ق).

(٧) في (ق)، و(ح): «والتزمني».

(٨) سقطتْ من (ك).

(٩) في (م): «ولم».

(١٠) سقطتْ مِن: (ق)، و(ح).

(١١) **الغُرْلُ**: جَمْعُ الأَغْرَل، وَهُوَ الأقْلَفُ. **والغُرْلَةُ**: القُلْفَةُ، وهي الجِلدَةُ التي تَستُرُ الحَشَفَةَ. **والمُرَادُ**: غير مَخْتُونِينِ. **يُنظر**: «النهاية» (٣/ ٣٦٢) مع «فتح الباري» (١/ ١٦٢) و(٩/ ٦٣٧).

(١٢) **قال أبو السَّعادَاتِ ابنُ الأثِيرِ** (ت: ٦٠٦هـ): البُهْمُ: جَمْعُ بَهِيمٍ، وهو في الأصل الذي لا يُخالِطُ لَوْنَه لَوْنٌ سِواه، يَعْنِي ليس فيهم شَيءٌ مِن العاهاتِ والأعرَاضِ التي تكونُ في الدُّنيا كالعَمَى والعَوَرِ والعَرَجِ وغيرِ ذلك، وإنَّما هي أجسَادٌ مُصَحَّحَةٌ لخُلُودِ الأبدِ في الجَنَّةِ أوالنَّارِ. =

جَلَسَ(١) عَلَى كُرْسِيِّهِ(٢) تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ، ثُمَّ(٣) يُنَادِي بِصَوتٍ(٤) يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا

= وقال بعضُهم في تمامِ الحديثِ: «قيل وما البهم؟ قال: ليس معهم شيءٌ»، يعني مِن أعراضِ الدُّنيا، وهذا يُخالِفُ الأوَّلَ مِن حيثُ المَعنَى. «النِّهاية» (١/ ١٦٨).

(١) جُلوسًا يَلِيقُ بجَلَالِه وكَمَالِه سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ؛ إذْ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

(٢) **الكُرْسِيُّ**: غيرُ العَرْشِ علَى الصَّحيحِ المَشهُورِ، فهو مَخْلُوقٌ بيْنَ يَدَي العَرْشِ، والعَرْشُ أعظَمُ مِنه، وهو مَوضِعُ قَدَمِي الرَّبِّ جَلَّجَلَالُهُ ولا يَعْلَمُ كَيْفِيَّتَهُ إلَّا اللهُ سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ. **يُراجَع**: «مَجموعُ الفَتَاوى» لابنِ تَيْمِيَّةَ (٥/ ٥٥) مع (٦/ ٥٨٤- ٥٨٥)، «شرْحُ العقيدةِ الطَّحَاويَّةِ» لابنِ أبي العِزِّ (ص: ٣٦٨- ٣٦٩)، ومُقَدِّمةُ تحقيقِ كِتابِ «العَرْشِ» (١/ ٣٤٧- ٣٥٥)؛ طبعة الجامعةِ الإسلاميَّةِ- المَدينة المُنوَّرة.

(٣) سقطتْ من (م).

(٤) هذا هو مَذهَبُ أهلِ السُّنَّةِ والجَماعَةِ وأهلِ الحَديثِ والأثَرِ.

قال أبو نَصْرٍ السِّجْزِيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ **(ت: ٤٤٤هـ)**: فقولُ خُصُومِنا: إنَّ أحدًا لم يَقُلْ إنَّ القُرآنَ كلامَ اللهِ حَرْفٌ وصَوْتٌ؛ كذِبٌ وزُورٌ، بلِ السَّلفُ كُلُّهم كانوا قائلين بذلك، وإذا أَوْرَدْنا فيه المُسنَدَ وقولَ الصَّحابةِ مِن غيرِ مُخَالَفَةٍ وقعتْ بينهم في ذلك، صَارَ كالإجمَاعِ. «رسالته لأهل زَبيد» (ص: ٢٥٩).

وقال شيخُ الإسلامِ ابنُ تيميَّة رَحِمَهُٱللَّهُ **(ت: ٧٢٨هـ)**: وليس في الأئمَّةِ والسَّلفِ مَن قال: إنَّ اللهَ لا يَتكَلَّمُ بصوتٍ، بلْ قد ثبَتَ عن غَيرِ واحِدٍ مِنَ السَّلَفِ والأئِمَّةِ: أنَّ اللهَ يَتكَلَّمُ بصَوتٍ، وجاءَ ذلك في آثارٍ مَشهُورةٍ عنِ السَّلَفِ والأئِمَّةِ، وكانَ السَّلَفُ والأئِمَّةُ يَذْكُرُونَ الآثارَ التي فيها ذِكْرُ تَكَلُّمِ اللهِ بالصَّوتِ ولا يُنكِرُها مِنهم أَحَدٌ، حتَّى قال عبدُ اللهِ بنُ أحمَدَ: قلتُ لأَبِي: إنَّ قَومًا يَقولُونَ: إنَّ اللهَ لا يَتكَلَّمُ بصَوتٍ؟ فقال: يا بُنَيَّ هؤلاء جَهْمِيَّةٌ، إنَّما يَدُورُونَ علَى التَّعْطِيلِ. ثُمَّ ذَكَرَ بَعضَ الآثارِ المَرْوِيَّةِ في ذلك. وكَلَامُ البُخاريِّ في «كِتاب خَلْقِ الأفعالِ» صَرِيحٌ في أنَّ اللهَ يَتكَلَّمُ بصَوْتٍ، وفَرْقٌ بيْن صَوتِ اللهِ وأصوَاتِ العِبادِ ...، وكما أنَّه المَعرُوفُ عِندَ أهلِ السُّنَّةِ والحَديثِ، فهو قولُ جَمَاهِيرِ فِرَقِ الأُمَّةِ؛ فإنَّ جَمَاهيرَ الطَّوائِفِ يَقولُونَ: إنَّ اللهَ يَتكَلَّمُ بصَوتٍ. «مَجموع الفتاوى» (٦/ ٥٢٧ - ٥٢٨).

يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ، يَقُولُ: أَنَا الْـمَلِكُ الدَّيَّانُ[١]، لَا ظُلْمَ الْيَومَ؛ لَا[٢] يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ يَدْخُلُ الجَنَّةَ [وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَهُ[٣] مَظْلَمَةٌ][٤]، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَدْخُلُ النَّارَ وَلِأَحَدٍ[٥] مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ لَهُ[٦] عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ، حَتَّى [لَطْمَةٌ][٧] بِيَدٍ». [قِيلَ يا رسولَ][٨] الله فَكَيفَ؛ وَإِنَّما نَأْتِي اللهَ[٩] يومَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قَالَ: «**مِنَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ**».

قَالَ[١٠] لَهُ بَعْضُ الْقَومِ: مَا البُهْمُ؟ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا جَابِرَ بنَ عبدِ الله فَقَالَ[١١]: الَّذِينَ[١٢] لَا شَيءَ[١٣] مَعَهُمْ[١٤].

---

(١) تَحَرَّفَتْ في (ع) إلى: «الدنيا».

(٢) في (ك)، (س): «ولا».

(٣) في (ع)، (م): «عنده».

(٤) سقطتْ مِن: (ق)، (ح).

(٥) في (ق): «ولا لأحد».

(٦) سقطتْ مِن باقي النُّسخ.

(٧) في (ق): «لَطْمُه». هكذا جاءتْ.

(٨) في (ك): قالوا يرسول.

(٩) سقطتْ مِن (ع).

(١٠) في (ك): «فقال».

(١١) في (ك)، (ق): «قال».

(١٢) في (م): «الذي».

(١٣) في (ع) قريبةٌ مِن: «نيئ».

(١٤) **إسنادُه حَسَنٌ -إن شاء الله-.**

أخرَجَه مِن الطَّريقِ التي ساقَها ابنُ الرَّبيعِ: الرَّوْيَانِيُّ في «المُسنَدِ» (١٤٩١).

● وأخرجه أحمدُ (٣/ ٤٩٥) رقم (١٦٠٤٢)، وابنُ أبي شَيْبَةَ في «المُسنَدِ» (٨٥١)، والبُخاريُّ في «الأدب المُفرَد» (٩٧٠)، وفي «خلْقِ أفعال العِبادِ» (ص: ٩٨)، وابنُ أبي عاصِمٍ في =

= «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٤)، وفي «السُّنة» (٥١٤)، والحارثُ كما في «بُغية الباحث» (٤٤) -ومن طريقه ابنُ عبد البرِّ في «جامع بَيانِ العِلمِ وفَضْلِه» (٥٦٥)-، والطَّحاويُّ في «شرْح مُشْكِلِ الآثار» (٣٥٢٧)، والخَرَائِطيُّ في «مَساوئ الأخلاق» (٦٠١)، وابنُ قَانِعٍ في «المُعجم» (١/ ١٣٥)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١٣/ ١٣٢- ١٣٣) رقم (٣٣١)، وفي «المُعجم الأوسط» (٨٥٩٣)، والحاكِمُ في «المُسْتَدرَك» (٢/ ٤٣٧) رقم (٣٦٣٨)، و(٤/ ٥٧٤) رقم (٨٧١٥)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابةِ» رقم (٣٩٩٩)، والخَطِيبُ في «الجامع لأخلاق الرَّاوي وآدابِ السَّامع» (١٦٨٦)، وقِوَامُ السُّنَّةِ في «التَّرغيب والتَّرهيب» (٣/ ٧٤) وغيرُهم: كلُّهم مِن طريق القاسِمِ بنِ عبدِ الواحِدِ المَكِّيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عَقِيلٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، عن عبد الله بن أُنيس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ به، بألفاظٍ مُتَقَارِبَةٍ، غيرَ أنَّهم جَعَلُوا نُزُولَ جابرٍ إلى «الشَّام» لا إلى «مِصرَ»، سوى الطَّبرانِيِّ في «المُعجم الأوسط»، والحاكِم في (٣٦٣٨)، فقالا: «مِصرَ»، وعِندَ الحاكِم (٨٧١٥) قال: «قدمتُ مِصرَ -أو قال: الشَّام-». وبعضُهم لم يَذْكُرْ هذا ولا ذاك.

قال الحاكِمُ عَقِبَه (ت: ٤٠٥هـ): صَحيحُ الإسنادِ ولم يُخرِّجَاه.

وقال ابن العربي المَالكيُّ (ت: ٥٤٣هـ): لم نجِدْ طريقًا صحيحةً له! «عارضة الأحوذي» (١٢/ ١٠٢).

وقال أبو محمَّدٍ المُنْذِرِيُّ (ت: ٦٨٦هـ): رَوَاه أحمدُ وإسنادُه حَسَنٌ. «التَّرغيب والتَّرهيب» (٤/ ٢١٨).

وقال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): حديثٌ مَحفُوظٌ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ ...، وله طُرُقٌ يُصَدِّقُ بعضُها بعضًا. «العَرْش» (٨٠).

وقال ابنُ القَيِّمِ (ت: ٧٥١هـ): هذا حديثٌ حَسَنٌ جليلٌ. «مختَصَر الصَّواعق المُرسَلَة» (ص: ٤٨٩).

وقال العِرَاقِيُّ (ت ٨٠٦هـ): إسنادُه حَسَنٌ. «المُغني عن حَمْلِ الأسفار» (ص: ١٩٠٩).

وقال الهَيْثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): عبدُ الله بنُ محمَّدٍ ضعيفٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (١/ ١٣٣).

وقال أيضًا: رَوَاه أحمدُ ورجَالُه وُثِّقُوا. «مَجْمَع الزَّوائد» (١٠/ ٣٤٦).

وقال ابنُ ناصِرِ الدِّينِ (ت: ٨٤٢هـ): حديثٌ حَسَنٌ. «حديث جابر» (ص: ٢١٣).

وقال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): الإسنادُ حَسَنٌ. «فتْح الباري» (١/ ١٧٤). =

= **وقال الهَيْتَمِيُّ المَكِّيُّ (ت ٩٧٤هـ)**: إسنادُه صَحِيحٌ. «الزَّوَاجِر» (٢/ ٤٠٣).

قُلتُ: هذا إسنادٌ حَسنٌ -إن شاءَ اللهُ-، رِجَالُه ثِقَاتٌ عدا القاسِمِ بنِ عبدِ الواحِدِ ومحمد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب:

أمَّا القاسِمُ بنُ عبدِ الواحِدِ؛ فقد ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٧/ ٣٣٧)، وقال أبو حاتِمٍ: «يُكتبُ حديثُه. قِيلَ يُحتَجُّ به؟ قال: يُحتجُّ بحديثِ شُعْبَةَ وسُفيانَ. «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ١١٤). وقال ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٥٤٧١): «مَقبُولٌ». يعني عندَ المُتابَعةِ، وإلَّا فَلَيِّنُ الحَديثِ كما نَبَّه عليه في «مُقَدِّمةِ التَّقريب» (ص: ٧٤).

وأمَّا محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَقِيلٍ؛ فقد اختَلَفُوا في تَوثِيقِه اختِلافًا كبيرًا، وخُلَاصَةُ القَولِ فيه ما قاله ابنُ حَجَرٍ : «ابنُ عَقِيلٍ سَيِّءُ الحِفظِ، يَصْلُحُ حدِيثُه للمُتابَعَاتِ، فأمَّا إذا انفَرَدَ فيُحَسَّن، وأمَّا إذا خالَفَ فلا يُقْبَلُ. «التَّلخيص الحَبير» (٢/ ٢٥٥)، وقال الذَّهبيُّ: حديثُه في مَرْتَبَةِ الحُسْنِ. «مِيزان الاعتدال» (٢/ ٤٨٥).

• **هذا وقد تابع محمَّدَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ عَقِيلٍ**: مُحمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ، كما عِندَ الطَّبرانِيِّ في «مُسنَدِ الشَّامِيِّين» (١٥٦)، وتَمَّام الرَّازيِّ في «الفوائد» (١/ ٣٦٤): مِن طريقِ الحَسَنِ بنِ جَرِيرٍ الصُّورِيِّ، عن عُثمانَ بنِ سعيدٍ الصَّيْدَاوِيِّ، عن سُليمَانَ بنِ صالِحٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثابتِ بنِ ثَوْبَانَ، عنِ الحَجَّاجِ بنِ دِينارٍ، عن محمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن عبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ به.

قال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): إسنادُه صَالِحٌ. «فتْح الباري» (١/ ١٧٤).

قُلتُ: بل إسنَادُه ضَعيفٌ للآتي:

أوَّلًا: عبدُ الرَّحمنِ بنُ ثابتِ بنِ ثَوْبانَ مُخْتَلَفٌ فيه وهو إلى الضَّعْفِ أقرَبُ. **يُراجَع**: «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٢١٩) ترجمة (١٠٣١)، و«الكامل في الضُّعفاء» (٥/ ٤٦٠ - ٤٦١)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢) ترجمة (٣٧٧٥).

ثانيًا: جهالَةُ سليمانَ بنِ صالِحٍ إذْ لم أقِفْ علَى مَن تَرْجمَ له، ولعلَّ الصَّوابَ في اسمه «سُلَيم» وليس «سُليمانَ»؛ حيثُ ذَكَرَ المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٣) سُلَيمَ بنَ صالِحٍ الصَّيْدَاوِيَّ ضِمْنَ تلاميذِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثَوْبَانَ، واللهُ أعلمُ.

ثالثًا: جهالَةُ حالِ عثمانَ بنِ سعيدٍ الصَّيْدَاوِيِّ؛ فقد تَرْجَمَ له ابنُ عَساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٣٨/ ٣٦٧) ولم يَذْكُرْ فيه جَرحًا أو تعديلًا. =

قالَ [ابنُ الرَّبيعِ][(١)]: «وحدَّثنا [عليُّ بنُ الحسنِ بن الرَّبيع بنِ إسحاقَ][(٢)]، عن [أحمدَ بنِ يَحيَى بنِ وَزيرٍ، أنبأنا نُعَيم][(٣)]، عن ابنِ[(٤)] المُباركِ، [عن داودَ بنِ عبدِ الرَّحمن العطَّارِ][(٥)]، عن القاسمِ بنِ عبدِ الواحِدِ، عن[(٦)] [عبدِ الله بنِ][(٧)] محمَّدِ بنِ

= أمَّا الحَسنُ بنُ جريرٍ فقد تَرْجَمَه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١٣/ ٤٢) بِروايةِ جَمْعٍ عنه = ولم يَذْكُرْ فيه جَرْحًا أو تعديلًا، وقال الذَّهبيُّ عنه: الإمامُ المحَدِّثُ! «سِير أعلام النُّبلاء» (١٣/ ٤٤٢). والله أعلم.

• **وتابعَهم أيضًا:** أبو الجَارُودِ العَنْسِيُّ كما عِندَ الخَطِيبِ البَغداديِّ في «الرِّحلَةِ في طلَبِ الحديثِ» (٣٣)؛ مِن طريقِ عُمرَ بنِ الصُّبْحِ، عن مُقاتِلِ بنِ حَيَّانَ، عن أبي الجَارُودِ العَنْسِيِّ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، عن عبدِ الله بنِ أُنَيسٍ بلفظٍ مُقَارِبٍ.

قال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): في إسنادِه ضَعفٌ. «فتْح الباري» (١/ ١٧٤).

قُلتُ: بل إسنَادُه تالِفٌ، وعِلَّتُه عُمَرُ بنُ الصُّبحِ وهو ابنُ عِمرانَ التَّمِيمِيُّ، فهو مَتْرُوكٌ، وكَذَّبَه إسحاقُ بنُ رَاهويه، وأبو الفَتْحِ الأزْدِيُّ، والله أعلم. **يُراجع:** «الكامل في الضُّعفاء» (٦/ ٤٧-٥٠)، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٩٦) ترجمة (٤٢٥٩)، «تقريب التَّهذيب» (٤٩٢٢).

(١) في (ق): «ابن عبد البر عن ابن الربيع». ولم أقِفْ عليه عند ابنِ عبدِ البرِّ.

(٢) المُثبتُ مِن: (ك)، (م)، (ح). وفي الأصل: «علي بن الحسين بن إسحاق». وفي (ع)، (س): «علي بن الحسن، عن الربيع بن إسحاق». وفي (ق): «علي بن الحسن، عن ابن الربيع بن إسحاق». ولم أتَعَرَّفْ عليهم، فلا أدْرِي ما الصَّوابُ، فاللهُ أعلم.

(٣) المُثْبَتُ مِن: (ع)، (س). وفي الأصل، و(ك): «أحمد بنِ يحيى بنِ وزير أبي نُعيم». وفي (م): «أحمد بنِ يحيى بنِ وزير أبا نُعيم». وفي (ق)، (ح): «أحمد بن يحيى بن دريد، عن أبي نعيم». ولا أدري ما الصَّواب، فالله أعلم.

(٤) سقطتْ مِن الأصل.

(٥) في (ع): «عن داود بن عبعم العطار». وفي (ق)، (ح): «عن داودَ، عن عبدِ الرَّحمن العطَّارِ». وكلاهما خطأ.

(٦) في الأصل، (ك)، (م)، (ق)، (ح): «بن». وهو خطأ.

(٧) المُثبت مِن (ع)، (س). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

عَقِيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، قال: سِرْتُ إلى عبدِ الله بنِ أُنَيْسٍ[1] وهو بمِصرَ أسأَلُه عن حدِيث ... ثُمَّ ذَكَرَه[2].

(٤٢) جَابِرُ بْنُ مَاجِدٍ الصَّدَفِيُّ[3].

قال ابنُ يُونُسَ: «وَفَدَ علَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهِدَ فتْحَ مصرَ»[4].

ورَوَى ابنُ لَهِيعَةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ قَيسِ بنِ جابرٍ الصَّدَفِيِّ، عن أبيه، عن جَدِّه مَرْفوعًا[5]، قالَ[6]: «**سَيَكُونُ[7] بَعْدِي خُلَفَاءُ، وبَعْدَ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وبَعْدَ الْأُمَرَاءِ مُلُوكٌ، وَبَعْدَ المُلُوكِ جَبَابِرَةٌ، [وَبَعْدَ الجَبَابِرَةِ][8] يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ القَحْطَانِيُّ،**

---

(١) في (ع)، (ق)، (ح): «أبي أنيس».

(٢) سبقَ تخريجُه ودِراسَتُه آنفًا.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٢١٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٥٥٣ - ٥٥٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٧/ ١٩٨) لابنِ مَاكُولَا، «الاستِيعاب» (١/ ٢٢١) ترجمة (٢٨٨)، «تلقيح فُهُوم أهل الأثر» (ص: ١٢٣)، «أُسد الغابة» (١/ ٣١٠) ترجمة (٦٥٣)، «التَّجريد» (١/ ٧٣) ترجمة (٦٨٩)، «الإصابة» (٢/ ١٣٠) ترجمة (١٠٤٣) وغيرها.

● **تنبيهٌ:** جاء في «الاستِيعاب»: جابرُ بنُ عبدِ اللهِ الصَّدَفِيُّ.

(٤) **يُنظر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٨٢).

(٥) **المَرْفُوعُ:** هو ما نُسِبَ إلى رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاصَّةً، قولًا كان أو فِعلًا، أو تَقريرًا، متَّصِلًا كان أو مُنْقَطِعًا، صَحَّتْ النِّسبَةُ أم لم تَصِحَّ. **يُراجع:** «مُقَدِّمة ابن الصَّلاح» (ص: ٤٥)، «المُقْنِع في عُلُوم الحديث» (ص: ١١٣)، «تدريب الرَّاوي» (١/ ٢٠٢).

(٦) سقطتْ مِن (ع).

(٧) في الأصل، و(ك): «ستكون».

(٨) سقطتْ مِن الأصل.

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا هُوَ بِدُونِهِ»(١).

قال في «الإصابةِ»: «وقد خالَفَ(٢) فيه الأَوْزَاعِيُّ، فرَوَاه عن قَيسِ بنِ جابرٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، فعَلَى هذا فالرِّوَايَةُ لمَاجِدٍ والِدِ جابرٍ، ويَكونُ الضَّمِيرُ في رِوايَةِ ابنِ لَهيعَةَ في قولِه: [عن جَدِّه](٣) يَعُودُ(٤) إلى قَيسٍ»(٥). انتَهَى

قُلتُ: قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «جابرٌ الصَّدَفِيُّ، ويُقالُ: قَيسٌ الصَّدَفِيُّ»، وأَوْرَدَ الحدِيثَ مِن طريقِ ابنِ لَهيعَةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ جابرِ بنِ قَيسٍ، عن أبيه، عن

---

(١) **إسناده ضعيفٌ.**

وأخرَجَه أيضًا أبو القاسمِ الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكَبير» (٢٢/ ٣٧٤) رقم (٩٣٧)، وأبو نُعَيم في «مَعرفة الصَّحابة» (١٥٣٨) و(٦٧٣٧)، وابنُ عَساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١٤/ ٢٨٢-٢٨٣)، و(٦١/ ١٩٥) وغيرُهم، مِن طريقِ الأَوْزَاعِيِّ، عن قَيسِ بنِ جابرٍ الصَّدَفِيِّ، عن أبيه، عن جَدِّه مَرْفُوعًا.

قال الهَيْثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رَوَاه الطَّبرانِيُّ، وفيه جَمَاعَةٌ لم أَعْرِفْهم. «مَجْمَع الزَّوائد» (٥/ ١٩٠).

وقال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): ضَعيفُ الإسنادِ. «فتح الباري» (٦/ ٥٤٦).

قُلتُ: هكذا رواه الأوزاعيُّ عن قيسِ بنِ جابرٍ، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعًا. ورواه ابنُ لهيعةَ عن عبدِ الرَّحمن بنِ قيسِ بنِ جابرٍ، عن أبيه، عن جدِّه، مرفوعًا. ووَجَّه ذلك الحافظُ ابنُ حَجَرٍ فقال: فعلى هذا، فالرِّوايةُ لماجدٍ والدِ جابرٍ، ويكون الضَّميرُ في روايةِ ابنِ لهيعةَ في قوله: «عن جدِّه» يعودُ على قيسٍ. قاله في «الإصابة» (٢/ ١٣٠- ١٣١)، وعلَى كلٍّ فالإسنَادُ ضَعيفٌ؛ لجهالةِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ قيسِ بنِ جابرٍ، وأبيه، والله أعلَمُ.

ولِمَزِيدٍ مِن التَّفصِيلِ والدِّراسَةِ يُراجَع: «مُسنَدُ جَابِرِ بنِ مَاجِدٍ الصَّدَفِيِّ» مِن كتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقيق.

(٢) في (ع)، (ق): «خالفه». وفي (ح): «خالفف» وهو تَصحيفٌ.

(٣) في (ك): «على حد». وفي (س)، (م): «على جدِّه». وكلاهما خطأ.

(٤) في (ق): «تعود».

(٥) يُنظَر: «الإصابة» (٢/ ١٣٠- ١٣١).

جَدِّه، ثُمَّ قال: «رُوِى[١] عَبدُ الرَّحمنِ بنُ قيسٍ، عن[٢] جابرٍ»، فالله[٣] أعلَمُ.

(٤٣) جَابِرُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَوِيْصٍ[٤] -بمُهْمَلَتَيْن بوَزْنِ[٥] قَدِيرٍ-، **الرُّعَيْنِيُّ الْقِتْبَانِيُّ[٦].**

قال [ابنُ مَنْدَه][٧]: «له ذِكْرٌ في الصَّحابةِ»[٨].

وقال ابنُ يُونسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وهو جَدُّ [عيَّاش، وجابر ابني عَبَّاسِ بنِ جابرٍ][٩]، [لا يُعرَفُ له حدِيثٌ][١٠]»[١١].

---

(١) في (ع)، (ق): «وروى».

(٢) في (ع)، (ح): «بن».

(٣) في (س)، و(ق): «والله».

(٤) في الأصل: «عوص».

(٥) سقطتْ مِن الأصل.

(٦) سقطتْ مِن (ع).

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٢١٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٥٥٥) لأبي نُعيمٍ، «الإكمال» (٧/ ٨) لابنِ مَاكُولَا، «تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزيِّ (ص: ١٢٣)، «أُسد الغابة» (١/ ٣١١) ترجمة (٦٥٥)، «تجريد أسماء الصحابة» (١/ ٧٤) ترجمة (٦٩١)، «جامع التَّحصيل» (ص: ١٥٣)، «الإصابة» (٢/ ١٣١) ترجمة (١٠٤٥)، وذَكَرَه أيضًا في (٢/ ٢٧٩) ترجمة (١٢٧٧).

(٧) في (ق): «ابن قتيبة». وهو خطأ خِلافُ الثَّابت في «الإصابة».

(٨) **يُنظَر:** «الإصابة» (٢/ ١٣١)؛ نقلًا عنه.

(٩) في الأصل: «جد عياش، وجابر بن عياش جد جابر». وفي (ك): «جد عياش وجابر بن عياش بن جابر». وفي (ق): «جد جابر وعياش بن عباس بن جابر». وفي (ح): «جد عباس ابن جابر». والمُثبتُ مِن (ع)، (س)، (م)؛ وهو المُوافِقُ للمَصدرِ.

(١٠) سقطتْ مِن الأصل. وفي المصدر بزيادةِ واوٍ في أوَّلِه.

(١١) **يُنظَر:** «تاريخ مصر» (١/ ٨٢) نقلًا عن «الإصابة» (٢/ ١٣١، و ٢٧٩).

(٤٤) جَاحِلٌ أَبُو مُحَمَّدٍ[١] الصَّدَفِيُّ[٢].

رَوَى ابنُ مَنْدَه مِن طريقِ ابنِ وَهْبٍ، حَدَّثنا[٣] [أبو الأَشْيَم][٤] -مُؤَذِّنُ مَسجدِ دِمْيَاطَ-، عن شُرَاحَيلَ[٥] بنِ يَزيدَ[٦]، عن مُحمَّدِ بنِ مُسلمٍ[٧] بنِ[٨] جَاحِلٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن رسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إنَّ أَحْصَاهُمْ لِهَذَا القُرْآنِ مِنْ أُمَّتِي مُنَافِقُوهُم**[٩]»[١٠].

---

(١) الثابتُ في مَصادر التَّرجمة: «أبو مُسْلِمٍ»، فالله أعلم.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٢١٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٤١) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (١/ ٣١١) ترجمة (٦٥٦)، «الإصابة» (٢/ ١٣٢) ترجمة (١٠٤٧).

(٣) مكانُها في (ع): «بن مسلم بن جاحل» وهو وَهْمٌ مِن النَّاسِخِ.

(٤) جاء في «مَعرفة الصَّحابة»: «أبو الأشيب».

(٥) في (ق)، و(ح): «شراحبيل».

(٦) في (ق): «زيد». وهو خلاف الثابت في المصادر.

(٧) تَصَحَّفتْ في (ك) إلى: «يسلم».

(٨) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى: «عن».

(٩) في (ك): «حثافيرهم». هكذا!.

(١٠) **إسنادُه تالِفٌ مَوْضُوعٌ.**

أخرجه ابنُ مَنْدَه كما في «الإصابة» (٢/ ١٣٢)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٧١٥) مِن طريقِ ابنِ وَهْبٍ به.

قال ابنُ منده، وأبو نُعيم: غريبٌ لا يُعرَفُ إلَّا مِن هذا الوجه. اهـ

قُلتُ: هذا حديثٌ مَوضُوعٌ، وعِلَّتُه أبو الأَشْيَمِ، وهو رَجاءُ بنُ أبي عَطَاءٍ المَعافِرِيُّ؛ ذَكَرَه ابنُ حِبَّان في «المَجروحين» (١/ ٣٠١) وقال: شَيخٌ يَرْوِي عنِ المِصريِّين الأشياءَ المَوضُوعةَ، لا يَحِلُّ الاحتِجاجُ به بحَالٍ. وقال الحاكِمُ في «المَدخلِ إلى الصَّحيحِ» (ص: ١٣٨): شَيخٌ للمِصريِّين صاحِبُ المَوضُوعاتِ.

زِدْ علَى ذلكَ أنَّ محمَّدَ بنَ مُسلمِ بنِ جاحِلٍ وأباه مَجهُولانِ؛ فمُحمَّدُ بنُ مُسلِمٍ تَرْجَمَه =

قال[1]: «هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلَّا مِن هذا الوجه».

وذَكَرَه[2] **أبو نُعَيْمٍ، فقال:** «ليستْ له صُحبةٌ، ولم يَذْكُرْه أَحَدٌ مِن المُتَقَدِّمِين ولا مِن المُتأخِّرِينَ»[3].

قال في «الإصابةِ»: «وقَدْ[4] ذَكَرَه مُحمَّدُ بنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ في «تاريخِ الصَّحابة الذين نَزَلُوا مِصرَ»، وقال[5]: لا نَعْرِفُ[6] له حُضُورَ الفَتْحِ، ولا خِطَّةً[7] بمِصرَ، وللمِصريِّين عنه حَدِيثٌ[8] فذَكَرَه[9]. وذَكَرَه[10] أيضًا ابنُ يونسَ[11]، وابنُ

= ابنُ أبي حاتمٍ في «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٧٩) ولم يذْكُرْ فيه جرحًا أو تعديلًا ولم يَرْوِ عنه سوى شُرَاحَيلُ بنُ يَزيدَ ، وأمَّا أبوه فلَمْ أجِدْ له تَرْجَمَةً، هذا بالإضافةِ إلى الاختِلافِ في صُحبةِ جاحِلٍ صاحِبِ التَّرجمةِ، **ولِمَزِيدٍ مِن التَّفصِيلِ والدِّراسَةِ يُراجَع:** «مُسنَدُ جَاحِلٍ الصَّدَفِيِّ» مِن كتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقيق. واللهُ أعلَمُ.

(١) في (ك): «قلت».

(٢) في (م): «وذكر».

(٣) **يُنظر:** «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٤١)، **وقال قَبْلَه:** «ذَكَرَه بعضُ النَّاسِ -يَقْصِدُ ابنَ مَنْدَه كما قال ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (١/ ٣١١)- في جُملَةِ الصَّحابةِ، وعِندِي ليستْ له صُحبَةٌ ...».

(٤) في الأصل، و(ك): «قد» بدون واو، والمُثبتُ مُوافقٌ للمَصدرِ.

(٥) في الأصل، و(م): «وقالوا». وهو خطأ.

(٦) في (ع): «يعرف». وهو خلاف ما بالمَصدَرِ.

(٧) **الخِطَّةُ:** -بالكَسرِ- الأرضُ التي يَخْتَطُّهَا الرَّجُلُ لنفْسِه، وهو أنْ يُعَلِّمَ عليها عَلامةً بالخَطِّ؛ لِيُعْلَمَ أنَّه قد احْتَازَهَا لِيَبْنِيَهَا دارًا. **يُنظر:** «مختار الصِّحاح» (١/ ٩٣).

(٨) في (ق)، (ح): «حديث واحِدٌ»، والزِّيادة ليستْ بالمَصدرِ.

(٩) سقطتْ مِن (ق). وفي (ح): «وذكره».

● والحديثُ هو ما قدْ سبَقَ تخريجُه آنفًا مِن طريقِ ابنِ وَهْبٍ، عن أبي الأَشْيَمِ.

(١٠) المُثبَتُ مِن (ع)، (ح)، (ق). وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «وذكر» وهو خِلاف ما بالمَصدرِ.

(١١) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٨٣).

زَبْرٍ[(١)]، فَلِابنِ[(٢)] مَنْدَه فيهم أُسْوَةٌ»[(٣)]. انتهى.

قلتُ: قال ابنُ الرَّبيعِ: ولم يَرْوِ عنه غَيرُ أهلِ مِصرَ -فيما[(٤)] أعلَمُ-.

(٤٥) جِبَارَةُ -بالكَسْرِ والتَّخفِيفِ[(٥)]- ابْنُ زُرَارَةَ الْبَلَوِيُّ[(٦)].

قال ابنُ يُونُسَ: «صَحِبَ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وليَسَتْ له رِوايَةٌ»[(٧)].

وقال[(٨)] ابنُ الرَّبيعِ: «بايعَ تحتَ الشَّجرةِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكانِ اسمُه

(١) في الأصل: «زمر». وفي (ك)، (ق)، (ح): «زيد». وكلاهما خطأ.
● **وابنُ زَبْرٍ**: هو الحافِظُ، المُؤَرِّخُ، مُحمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ ربيعةَ بنِ سليمانَ بنِ خالدِ بنِ عبد الرَّحمن بنِ زَبْرٍ الرَّبعيُّ، أبو سُليمانَ، مُحدِّثُ دِمشقَ في وقتِه، تُوُفِّي في جُمادَى الأُولَى سنةَ (٣٧٩هـ). **يُراجَع**: «تاريخ دِمشق» (٥٣/ ٣١٥- ٣١٨)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٧٠- ٤٧١).
(٢) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى: «خلا بن».
(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ١٣٢).
(٤) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى: «فتما».
(٥) وكذا ضبطَه الدَّارقطنيُّ في «المُؤْتَلِف والمُختَلِف» (١/ ١١١)، وابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٢/ ٤٦).
(٦) تَصَحَفَّتْ في «ع» إلى: «النبوي».
● **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٢١٩)، «المُؤْتَلِف والمُختَلِف» (١/ ١١١) للدَّارقطنيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٥٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٢/ ٤٦) لابنِ مَاكُولَا، «الاستِيعاب» (١/ ٢٧٨) ترجمة (٣٧٦)، «الأنساب» (٣/ ١٨٤) للسَّمعانِيِّ، «أُسد الغابة» (١/ ٣١٦) ترجمة (٦٧١)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٧٥) ترجمة (٧٠٩)، «الإصابة» (٢/ ١٤٩) ترجمة (١٠٦٥) وغيرها.
(٧) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٨٣).
(٨) في (ك): «قال».

جَبَّارًا[١]، فسَمَّاه النَّبِيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ[٢] جِبَارَةَ».

(٤٦) جَبْرُ بْنُ عبدِ اللهِ[٣] الْقِبْطِيُّ[٤].

مَوْلَى بَنِي غِفَارٍ، ويُقَالُ: مَوْلَى أبي بَصْرَةَ[٥] الغِفَارِيِّ.

قال في «الإصابةِ»[٦]: «حَكَى ابنُ يونسَ[٧] عنِ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ خَلَفِ بنِ قُدَيْدٍ: أنَّه كانَ رَسولَ المُقَوْقِسِ بمَارِيَةَ إلى رسولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ. قال الحَسَنُ[٨]: وقدْ رأيتُ بَعضَ وَلَدِه بمِصرَ»[٩].

قال في «التَّجريدِ»: «قال سَعيدُ بنُ عُفَيرٍ: والقِبْطُ[١٠] تَفتخِرُ بأنَّ منهم مَن

---

(١) المُثبَتْ مِن (ع)، (م). وفي (ك)، (س): «جبار». وفي الأصل: «حيارة». وفي (ق)، (ح): «حبارة».

(٢) سقطتْ مِن: (ق)، (ح).

(٣) سقطَ لَفظُ الجَلالَةِ مِن (ق).

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «فُتُوح مِصر» لابنِ عبدِ الحكم (ص: ١٣٥)، «تاريخ مِصر» (٢٢٢)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (١/ ٣٧٦) للدارقطنيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٥٥٦) لأبي نُعَيمٍ الأصبهانِيِّ، «الإكمال» لابنِ مَاكُولَا (٢/ ١٤)، «الاسِتيعاب في مَعرفة الأصحاب» (١/ ٢٣١) ترجمة (٣١٠)، «أُسد الغابة» (١/ ٣١٧) ترجمة (٦٧٥)، «الوافي بالوفيَّات» (١١/ ٣٥) للصَّفَدِيِّ، «تجريد أسماء الصَّحابةِ» (١/ ٧٦) ترجمة (٧١٣)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٢/ ١٥٠) ترجمة (١٠٧٠) وغيرها.

(٥) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى : «بصر».

(٦) تصحَّفت في (ك) إلى: «الإمامة».

(٧) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ٨٣).

(٨) تَصَحَّفتْ في (ك) إلى: «الحسين».

(٩) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ١٥٠- ١٥١).

(١٠) في الأصل، (ك)، (ع)، (س)، (م): «فالقبط». والمُثبتُ هو المُوافق لِمَا في المَصدَرِ.

صَحِبَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»(١).

وقال(٢) هانئُ بنُ المُنْذِرِ(٣): «ماتَ سنَةَ ثلاثةٍ وسِتِّين»(٤).

وذَكَرَ ابنُ مَاكُولَا: جَبْرَ بنَ أنسِ بنِ سعدِ بنِ عبدِ الله [[بنِ عبدِ يَاليلِ بنِ حرامِ بنِ غِفَارٍ الغِفَارِيَّ، [وقالَ: «هو](٥) جَبْرُ بنُ عبدِ الله القِبْطِيُّ»(٦). انتهى.

قلتُ: وفي «فُتُوح]](٧) ابنِ عبدِ الحَكَمِ» ما نَصُّه: «تزعُمُ القِبطُ أنَّ(٨) رَجُلًا مِنهم قد صَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [[يُريدونَ [ابنَ جَبْرٍ](٩)، وهو كان

---

(١) **يُنظر**: «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٧٦).

(٢) في (ك): «قال».

(٣) **هانئُ بنُ المُنْذِرِ**: هو الأخباريُّ النَّسَّابَةُ، هانئ بنُ المُنذِرِ الكُلَاعِيُّ المِصريُّ، كان عالِمًا بالأخبارِ والأنسابِ وأَيَّامِ العَرَبِ، ماتَ سَنَةَ (١٤٧هـ). **يُراجَع**: «المُنتَظِم في تاريخ الأمم والملوك» (٨/ ١٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٩٩٩).

(٤) **يُنظَر**: «الإكمال» (٢/ ١٤)، «التَّجريد» (١/ ٧٦)، «الإصابة» (٢/ ١٥١)؛ نقلًا عنه.

(٥) في (ق): «قال وهو». وفي (ح): «وقال وهو».

(٦) **يُنظَر**: «الإكمال» (٢/ ١٤)، **ولفظُه**: «وجَبْرُ بنُ عبدِ الله القِبطِيُّ مولى بني غِفارٍ، رسولُ المقَوقِسِ بمَارِيَةَ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: هو مولى أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ ....، وقومٌ مِن غِفارٍ يَزعمونَ أنَّه مِنهم ونَسَبُوه فيهم، فقالوا: هو جَبْرُ بنُ أنسِ بنِ سَعدِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ يَاليل بنِ حزاقَ بنِ غفارٍ».

قال في «حاشية الإكمال» مُعلِّقًا على لَفظِ «حزاق»: هكذا جاء في الأصل، و«تهذيب مستمر الأوهام» لكنْ فيه نُقطةٌ تحت الحاءِ، وأحسبُ أصلها حاء صغيرة، ووقع في (هـ): حراك، وفي (نص): حران، ولم أجد لغفارٍ ابنًا يقربُ مِن هذا الشكل غير «حرام»، فاللهُ أعلم. اهـ

قُلتُ: و «حرام» هو الثَّابتُ في الأصولِ لهذا الكِتابِ، واللهُ أعلمُ.

(٧) ما بين [[ ]] سَقَطَ مِن (م).

(٨) سقطتْ مِن: الأصل، و(ق).

(٩) في (ق)، (ح): «جبرًا».

رَسُولَ المُقَوْقِسِ إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]](١) بمَارِيَةَ وأختِها، وبمَا(٢) أُهدِيَ مَعَهُما»(٣).

(٤٧) جَبَلَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسِيَرَةَ(٤) الْأَنْصَارِيُّ(٥).

أخو [أبي مَسعودٍ البَدْرِيِّ](٦).

ذَكَرَه الطَّبرانِيُّ فيمَن شهِدَ صِفِّينَ مع عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٧) في الصَّحابةِ(٨).

---

(١) ما بيْن [[ ]] سقطْ مِن الأصلِ. وجاءَ في (ك) بعد قولِه: «وبما أُهدِيَ معهما».

(٢) في (ق)، (ح): «وما».

(٣) **يُنظَر**: «فتوح مصر» (ص: ١٣٥).

(٤) في (ك): «أسبرة». وفي (ق)، (ح): «أسيد». والمُثبت مُوافقٌ لما بـ «الإصابةِ»، وهكذا ضبَطَه صاحِبُ «الإكمال» (١/ ٧٩) في نَسَبِ أبي مَسعودٍ.

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢١٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٥٠٨) ترجمة (٢٠٨٧)، «الثِّقات» (٣/ ٥٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٥٨٩- ٥٩٠) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (١/ ٣٢٠) ترجمة (٦٨٦)، «الإصابة» (٢/ ١٦١) ترجمة (١٠٨٧) وغيرها.

● **وتُرجِمَ له في**: «تاريخ مِصر» (٢٢٤)، و«الاستِيعاب» (١/ ٢٣٥) ترجمة (٣١٧)، و«تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٩٥)، و«التَّجريد» (١/ ٧٧) ترجمة (٧٢٥)، «الإصابة» (٢/ ١٦٠) ترجمة (١٠٨٦)؛ باسْمِ: «جَبَلَةُ بنُ عَمْرِو بنِ أَوْسِ بنِ عَامِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ».

لذلك رجَّحَ ابنُ السَّكَنِ كَوْنَهما مُتغَايرين، فقال: «وهو غيرُ أخي أبي مَسعودٍ؛ لاختِلافِ النِّسبَتين». ووافَقَه ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٢/ ١٦٠)، لذا أفرَدَ لهما تَرْجَمَتينِ مُختَلِفَتَينِ.

ولَعلَّ عَدَمَ الانتباهِ لهذا هو الذي جَعَلَ ابنَ عبدِ البرِّ يقولُ في «الاستِيعاب»: «ويقال هو أخو أبي مسعودٍ الأنصاريِّ. وفي ذلك نَظرٌ». وكذلك جَعَلَ الذَّهبيَّ يقولُ في «التَّاريخ»: «وَهِمَ بعضُهم وقال: هو أخو أبي مسعودٍ البَدرِيِّ». واللهُ أعلم.

(٦) في الأصل: «ابن مسعود والبدري». وهو خطأ.

(٧) زيادة مِن (ع). وفي (ك): «رضي الله تعالى عنه».

(٨) **يُنظَر**: «المُعجم الكبير» (٢/ ٢٨٧) رقم (٢١٩٧)، بمَعناه.

ورَوَى البُخاريُّ في «تاريخه»، وابنُ السَّكَنِ مِن طريقِ [بُكَيرِ بنِ الأَشَجِّ](١)، عن سُليمانَ بنِ يَسَارٍ(٢): أَنَّهم كانوا في غَزْوةٍ بالمَغرِبِ مع مُعاويَةَ بنِ حُدَيْجٍ(٣)، فنَفَّلَ(٤) النَّاسَ ومَعَه أصحَابُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلَمْ يَرُدَّ ذلك(٥) غيرُ جَبَلَةَ بنِ عَمرٍو الأنصارِيِّ(٦).

ورَوَاه [ابنُ الرَّبيعِ وابنُ مَنْدَه](٧) مِن طريقِ خالِدِ بنِ أبي عِمْرانَ، عن سُليمانَ بنِ يسارٍ، أَنَّه سُئِلَ(٨) عنِ النَّفَلِ في الغَزْوِ، فقال: لم أرَ(٩) أحدًا يُعطِيه، غيرَ

---

(١) في الأصل: «بكير الأشج». وفي (ع): «بكر بن الأشج». وفي (ق): «بكير بن السكن بن الأشج». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا في المَصادرِ.

(٢) في الأصل: «بشار». وهو خطأ.

(٣) في الأصل، (ع)، (ك)، (ق): «خديج». بالخاء المعجمة، وهو خلاف الوجود الثابتِ في المَصادرِ.

● وجاء عَقِبَه زيادة في (ك): «رضي الله تعالى عنه».

(٤) **نَفَّل**: مِن الأنفالِ، تقولُ: نَفَّلَه نَفَلًا وأَنْفَلَه إيَّاه، ونَفَلَه -بِالتَّخْفِيفِ-، ونفَّلْتُ فُلَانًا تَنْفِيلًا: أَعطيتُه نَفَلًا وغُنْمًا. والأنفالُ هي العَطَايا مِن الغَنيمَةِ غير السَّهمِ المُستَحَقِ بالقِسْمةِ، كما قال أهلُ اللُّغةِ والفُقهاءِ. **يُنظر**: «لِسان العرب» (١١/ ٦٧١) مع «شرح النَّوويِّ علَى صحيح مُسلِمْ» (١٢/ ٥٥).

(٥) في الأصل، و(ك): «لذلك».

(٦) **رجَالُه ثِقَات**.

أخرَجه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢١٨)، وابنُ زَنْجويه في «الأموال» (١١٩٧)، والطَّحَاويُّ في «شرْح مَعاني الآثار» (٣/ ٢٤٢)، وابنُ السَّكَنِ كما في «الإصابة» (٢/ ١٦١- ١٦٢) وغيرُهم، مِن طريقِ بُكَيرِ بنِ الأَشَجِّ، عن سُليمانَ بنِ يَسَارٍ به.

(٧) في (ع)، (ق)، (ح): «ابن منده، وابن الربيع».

(٨) في (م): «سال».

(٩) في (م): «أدر».

[ابنِ حُدَيجٍ][1] نَفَلَنَا[2] في إفْرِيقِيَّةَ[3] الثُّلُثَ بعدَ الخُمْسِ، ومَعَنا مِن أصحابِ رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ المُهاجِرينَ الأَوَّلِين [ناسٌ كثيرٌ][4]، فأَبَى جَبَلَةُ بنُ عَمْرٍو الأنصارِيُّ أنْ يأخُذَ مِنه شيئًا[5].

قال[6] **في «التَّجريد»**: «شهِدَ أُحُدًا، وشهِدَ فتْحَ مصرَ، وشهِدَ صِفِّينَ، وغزا إفريقيَّةَ مع [معاويةَ بن حُدَيجٍ][7] سَنةَ خَمسِينَ، وكانَ فاضِلًا مِن فُقهاءِ الصَّحابَةِ، قالَه ابنُ عبدِ البرِّ[8]، وقال: رَوَى عنه مِن أهلِ المَدينةِ ثابتُ بنُ عُبَيْدٍ، وسُليمانُ بنُ يَسَارٍ، وقال ابنُ سِيرينَ: كان بمِصرَ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ يُقال له جَبَلَةُ، صَحابيٌّ[9]، جمَعَ بيْن امرأَةِ رَجُلٍ وابنَتِه مِن غَيرِها»[10].

---

(١) في الأصل: «أبي خديج». وفي (ق): «أن خديجا». وفي (ع)، (ك): «ابن خديج». والمُثْبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا بالمَصادرِ.

(٢) في (ع)، (ك): «فقلنا». وهو خطأ.

(٣) **حَدُّ إفريقيِّةَ**: طولُها مِن بَرْقَةَ شَرْقًا إلى طَنْجَةَ الخَضراءِ غرْبًا، وعَرْضُها مِنَ البَحرِ إلى الرِّمالِ التي في أوَّلِ بلادِ السُّودانِ. **يُنظَر**: «المَسالك والمَمَالك» (٢/ ٦٧١)، و«مُعجم البلدان» (١/ ٢٢٨).

(٤) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى: «كابن كثير». وسقطَتْ مِن (ك).

(٥) عزاه لابنِ مَنْدَه ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٢/ ١٦٢)، وأخرَجَه أبو نُعَيمٍ في «مَعْرِفةِ الصَّحابة» (١٦٠٦)، وإسنادُ أبي نُعَيْمٍ ضَعِيفٌ.

(٦) في (س)، (م)، (ق)، (ح): «وقال».

(٧) في الأصل: «حديج». وفي (ع)، (ك)، (ق): «معاوية بن خديج». وهو خِلاف ما بالمَصدرِ.

(٨) **يُنظر**: «الاستِيعاب» (١/ ٢٣٥- ٢٣٦).

(٩) سقَطَتْ مِن الأصل، و(ك).

(١٠) **يُنظر**: «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٧٧).

قُلتُ: سبَقَ في حاشيةِ أوَّلِ التَّرجمَةِ تَنْبيهُ ابنِ السَّكَنِ وابنِ حَجرٍ علَى أنَّهما اثنانِ، فلتُراجَعْ.

(٤٨) «ك»(١) **جُذْرَةُ**(٢) -بضَمٍّ [ثُمَّ سُكونٍ](٣)- **ابنُ سَبْرَةَ**(٤) **الْعُتَقِيُّ**(٥).

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطَتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل، (ق)، (ح): «جدرة» بالدالة المهملة. وفي (ك): «جبرة». وكلاهما خطأ.

● وضبَطَه بالمُهمَلَةِ الذَّهبيُّ كما في «توضيح المُشتَبِه» (٣/ ٤٠٧)، **فقال ابنُ ناصر الدِّين** (ت: ٨٤٢هـ): وجُذْرة -بالضَّمِّ والسُّكونِ-: جُذْرة بن سَبرَةَ العُتَقِيُّ له صُحبَةٌ. قلتُ: كَذا وجدتُه مُهمَلَ الدَّالِ وسِياقُ كلامِه يدلُّ على الإهمالِ، وإنَّما ذالُه مُعْجمَة، وبها ذَكَرَه ابنُ يُونسَ في تَارِيخِه، وذَكَرَه بِالمُعجمَةِ الدَّارَقُطْنِيُّ، وابنُ مَاكُولَا، وعبدُ الْغَنِيِّ بنُ سَعيدٍ لكنَّه فتَحَ أَوَّله فَوَهَّمَه ابنُ مَاكُولَا، والصَّوابُ الضَّمُّ كما ذَكَرَه الجُمْهورُ. وقال فِي «التَّجْرِيد»: جُذْرة -بالضَّمِّ- ولكنْ قيَّدَه ابنُ مَاكُولَا جدرة -بدالٍ مُهْملَةٍ-. انتهى. وابنُ مَاكُولَا إنَّما ذَكَرَه بِالمُعْجَمَةِ». اهـ

قُلتُ: كذلك ضُبِطَ بالمُعجَمَةِ في كلِّ مَصادرِ التَّرجمةِ الآتيةِ:

«تاريخ مِصر» (٢٢٨)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٨٩٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٥٣)، «الإكمال» (٣/ ١٢٩)، «الأنساب» (٣/ ٢٢٥) للسَّمعاني، «أُسد الغابة» (١/ ٣٢٨) ترجمة (٧١١)، «التَّجريد» (١/ ٨٠) ترجمة (٧٥١)، «توضيح المُشتَبِه» (٣/ ٤٠٧)، «الإصابةِ» (٢/ ١٧٨) ترجمة (١١١٨)، و«تَبصير المُنتَبِه» (٢/ ٥٢٧) وغيرها.

وقع في «الإصابة»: جدرة -بالدَّال المُهمَلَةِ-، وأظُنُّه وَهْمًا مِنَ ناسخِ «الإصابةِ» لا مِن ابنِ حَجَرٍ؛ لسَبَبينِ:

الأوَّل: أنَّ ابنَ حَجَرٍ ذَاتَه ضَبَطَه في «تَبصير المُنتَبِه» بالمُعجَمَةِ.

والثاني: أنَّه قال في «الإصابة»: «كذا ذَكَرَه عبدُ الغنيِّ بنُ سعيدٍ». وسَبَقَ أنَّ عبدَ الغنيِّ ضَبَطَه بالمُعجَمَةِ لكنَّه خالَفَ في الحَرَكَاتِ، والله أعلم.

(٣) في (ك): فسكون.

(٤) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «سيرة».

(٥) تَحرَّفتْ في (ع) إلى قريبٍ مِن: «الصبقي»، وفي (ك) إلى: «العثفي». وفي (ق)، (ك) إلى: «الثقفي».

وبالمُثبَتِ أعلَاه ضَبَطَه السَّمعانِيُّ في «الأنساب» (٩/ ٢٢٥- ٢٢٦)، فقال: «العُتَقِيُّ» بضَمِّ العَينِ المُهمَلَةِ وفتْحِ التَّاءِ المَنقُوطَةِ باثنتينِ مِن فَوقِها وكَسْرِ القافِ، هذه النِّسبَةُ إلى العُتَقِيِّين والعُتَقَاء. اهـ

قال ابنُ يُونُسَ: «له صُحبَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[١].

(٤٩) «ك»[٢] جُدَيْعُ[٣] بْنُ نُذَيْرٍ[٤] -بالتَّصغِيرِ فيهما- الْمُرَادِيُّ[٥] الْكَعْبِيُّ[٦].

قال ابنُ يُونُسَ في «تاريخ مِصرَ»: «له صُحبَةٌ، وخَدَمَ[٧] النَّبيَّ[٨] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا أعلَمُ له رِوَايةً، وهو جَدُّ أبي ظَبْيَانَ[٩] عبدِ الرَّحمنِ[١٠] بنِ مالِكٍ[١١]»[١٢].

---

(١) يُنظر: «تاريخ مصر» (١/ ٨٥)، «الإكمال» (٣/ ١٢٩).

(٢) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطَتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخ.

(٣) في (م): «جذيع» بالذال المُعجَمَةِ.

(٤) في الأصل: «نلاير». وفي (ك): «بكير». وفي (ق): «نضير». وكلُّها خطأ. وجاءتْ «نمير» في «توضيح المُشتَبِه» (٩/ ٥٦) نقلًا عن بعضِ نُسَخِ «تاريخ ابنِ يُونُسَ». والمُثبَتُ من: (ع)، (س)، (ح)، وهو المَذكُورُ في مَصادِرِ التَّرجمةِ الآتيةِ، وبه ضَبَطَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٧/ ٣٣٧)، وابنُ ناصِر الدِّينِ في «توضيح المُشتَبِه» (٩/ ٥٦)، وابنُ حَجَرٍ في «تبصير المُنتَبِه» (٤/ ١٤١٣)، والله أعلم.

(٥) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «المراوي».

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٢٢٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٥٣)، «الإكمال» (٧/ ٣٣٧)، «أُسد الغابة» (١/ ٣٢٧) ترجمة (٧١٠)، «التَّجريد» (١/ ٨٠) ترجمة (٧٤٩)، «تَوضيح المُشتَبِه» (٩/ ٥٦)، «الإصابة» (٢/ ١٧٨) ترجمة (١١١٩) وغيرها.

(٧) تحرَّفتْ في (ع) إلى: «قدم».

(٨) في (ع): «للنبي».

(٩) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «طيبان».

(١٠) في (ق): «بن عبد الرحمن». وهو خطأ خلاف الثابت بالمصدر.

(١١) في (ك): «ملك». وهكذا كل «مالك» في هذه النُّسخةِ.

(١٢) **يُنظر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٨٥)، «الإكمال» (٧/ ٣٣٧)، **وزاد:** «وهو رَجلٌ مَعروفٌ مِن أهل مِصرَ».

(٥٠) جَرْهَدُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ بَجَرَةَ[1] الْأَسْلَمِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2].

كان مِن أهلِ الصُّفَّةِ[3].

قال ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[4].

(١) في الأصل قريبةٌ مِن هذا الرَّسْم: «بجيرة». وفي (ق)، (ح): «بحرة» وهو ما جاء في «الاستيعاب». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لأكثرِ المَصادِرِ.

● **وقال في «أُسد الغابة»** (١/ ٣٣٢): «بَجَرَةَ: بفتح الباء والجيم».

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٢٩٧- ٢٩٨)، «طبقات خليفة» (٦٩١)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢٤٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٥٣٩) ترجمة (٢٢٣٩)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٥٥٣- ٥٥٧) للبَغَوِيِّ، «تاريخ مِصر» (٢٣٠)، «الثِّقات» (٣/ ٦٢)، «حِلْيَة الأولياء» (١/ ٣٥٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٢١- ٦٢٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (١/ ٢٧٠) ترجمة (٣٥٥)، «أسد الغابة» (١/ ٣٣١) ترجمة (٧٢٥)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٢٣) ترجمة (٩١٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ١٧٨) ترجمة (٩٥٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٢٤)، «التَّجريد» (١/ ٨٢) ترجمة (٧٦٨)، «الإصابة» (٢/ ١٨٧) ترجمة (١١٣٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ٦٩).

● **تنبيهٌ**: جَرْهَد بنُ خُوَيلد بنِ بَجَرَةَ هو ذاتُه جَرْهَد بنُ رَزَاحٍ الأسلميُّ كما قال ابنُ شِهَابٍ الزُّهريُّ كما في «مُعجم الصَّحابة» للبغَوِيِّ (١/ ٥٥٣) وغيره، لا كما فَعَلَ ابنُ أبي حاتِمٍ حيث فرَّقَ بينهما وجَعَلَهما اثنينِ مُختَلِفَينِ كما في «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٥٣٩) ترجمة (٢٢٣٩) و(٢٢٤٠)، لذا غلَّطَه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (١/ ٢٧١)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٢/ ٣١٠)، **فقال الأخيرُ**: «وهما واحِدٌ، نُسِبَ إلى جَدٍّ له».

وللتَّوسع في سَردِ نَسبِهِ: تُرَاجَع مَصادرُ ترجمَتِه مع حاشية (٣) مِن «تاريخ مصر» (١/ ٨٦).

(٣) **أهْلُ الصُّفَّةِ**: هُمْ فُقَراءُ المُهَاجِرينَ، ومَن لم يَكُنْ له مِنهم مَنْزِلٌ يَسْكُنُه فكانوا يَأْوُونَ إلى مَوْضِعٍ مُظَلَّلٍ في مَسجِدِ المَدينةِ يَسْكُنُونَه. «النِّهاية في غريب الحديثِ» (٣/ ٣٧).

(٤) **قال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): لا أعلَم له رِوايةً عِندَ المِصريِّين...، ثُمَّ شهِدَ فتْحَ إفرِيقيَّةَ وغَزْوَها مع عبدِ اللهِ بن سعدٍ. «تاريخ مِصر» (١/ ٨٧)، «مَعالم الإيمان في معرفة أهل القَيروان» (١/ ١١٧)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ٦٩).

رَوَى[١] الطَّبرانِيُّ عن جَرْهَدَ: أَنَّه أَكَلَ بِيدِه الشِّمَالِ، فقَالَ له النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُلْ بِالْيَمِينِ**»، فقال: إنَّها مُصَابةٌ، فَنَفَثَ[٢] عَلَيها[٣] فَمَا شَكَى حَتَّى مَاتَ[٤].

قال **الوَاقِدِيُّ**: «[كانت له صُحبةٌ[٥]، وله[٦] دارٌ في المَدِينةِ[٧]][٨]»، ومَاتَ بها في

---

(١) في (ك): «وروى».

(٢) **النَّفْثُ**: بالفَمِ، وهو شَبِيهٌ بالنَّفْخِ، وهو أَقَلُّ مِنَ التَّفْلِ؛ لأنَّ التَّفْلَ لا يكونُ إلَّا ومَعَهُ شيءٌ مِنَ الرِّيقِ. «النِّهاية في غريب الحديث» (٥/ ٨٨).

(٣) في الأصل: «فيها». وهو خِلافُ ما بالمَصادرِ.

(٤) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجَه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢/ ٢٧٣) رقم (٢١٥١)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٦٨٢)، وقِوَامُ السُّنَّةِ في «دلائل النبوَّة» (٢١٩): مِن طريق سفيانَ بنِ فَرْوَةَ عن بعضِ بني جَرْهَدَ عن جَرْهَدَ به.

قال الهَيْثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانِيُّ مِن طريق سُفيانَ بنِ فَرْوَةَ عن بعضِ بني جَرْهَدَ، وكلاهما لم أعْرِفْه، وبقيَّةُ رجالِه ثِقاتٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (٥/ ٢٦).

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، وعِلَّتُه سُفيانُ بنُ فَرْوَةَ وشيخُه؛ فالثَّاني مَجْهولُ العَيْنِ، والأوَّلُ مَجهولُ الحالِ؛ فقد تَرْجَمَه البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/ ٩٦)، وابنُ أبي حاتِمٍ في «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢١٩) ولم يَذْكُرَا فيه جرحًا أو تعديلًا ، وانفرَدَ ابنُ حِبَّانَ بِذِكْرِه في «الثِّقات» (٤/ ٣١٩)، والله أعلم.

(٥) أثبَتَ له ابنُ يُونسَ في «تاريخ مصر» (١/ ٨٧) و«مَعالم الإيمان» (١/ ١١٧)، شُهُودَ الحُدَيبيةِ، وبيعةِ الرِّضْوانِ، وأثبتَ له أبو نُعَيْمٍ في «المَعرفة» (٢/ ٦٢١) شُهُودَ الحُدَيبيةِ.

والعجيبُ قولُ ابنِ عبد البرِّ في «الاستيعاب» (١/ ٢٧١) أنَّه: «لا تكادُ تثبتُ له صُحبَةٌ»!.

(٦) في الأصل، و(م): «له» بدون واو.

(٧) **قال في «الطَّبقات الكُبرى»** (٤/ ٢٩٨): وكان لجَرْهَد دارٌ بالمَدينةِ في زُقَاقِ ابنِ حُنَيْنٍ. اهـ

(٨) ما بين [ ] في (ع)، (س): «كانت له دارٌ بالمدينةِ». وهو المُوافِقُ لما بـ «الإصابةِ». وفي (ق): «كانت له صحبةٌ بالمدينة».

آخرِ[١] خِلافَةِ يَزيدَ»[٢].

وقالَ غَيرُه: «ماتَ سَنَةَ إِحْدَى وسِتِّين»[٣].

(٥١) «ك»[٤] جُعْشُمُ[٥] الْخَيْرِ بْنُ خُلَيْبَةَ[٦] بنِ شَاجِي[٧] بْنِ مَوْهِبٍ[٨] الصَّدَفِيُّ[٩].

---

(١) سقطتْ مِن الأصل. وهي ثابتةٌ بالمَصدرِ. وانظُرِ الحاشيةَ التَّالية.

(٢) يُنظر: «الإصابة» (٢/ ١٨٨)؛ نقلًا عنه.

قال ابنُ سَعْدٍ (ت: ٢٣٠هـ): ماتَ بالمَدينةِ في آخرِ خِلافةِ مُعاويةَ بنِ أبي سُفيانَ، وأوَّلِ خِلافةِ يَزيدَ بنِ مُعاويةَ. «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٢٩٨)

وقال ابنُ حِبَّان (ت: ٣٥٤هـ): ماتَ بالمَدينةِ في وِلايةِ مُعاوِيةَ بنِ أبي سُفيان. «الثِّقات» (٣/ ٦٢)

وقال أبو نُعَيْمٍ الأصبهانيُّ (ت: ٤٣٠هـ): تُوفِّيَ آخرَ وِلايةِ مُعاويةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقِيلَ: أَوَّلَ أيَّامِ يَزيدَ. «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٢١).

(٣) قال بذلك ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (١/ ٢٧١)، والذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٧١).

(٤) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، (ك)، (ق)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ

(٥) في الأصل: «جيشم». وفي (ك)، (س)، (ح): «جعثم». وفي (ق): «جعنم». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لما في مَصادرِ تَرْجَمَتِه.

(٦) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «حليبة» بالحاء.

• **قال في «توضيح المشتبه»** (٣/ ٤١١): كذا ساقَ نَسبَه ابنُ يُونسَ في تاريخِه لَكِنَّه ضَمَّ الخاءَ من «خُلَيبَةَ» وفتَحَ اللَّامَ، وكذلك ذَكَرَه الأميرُ ...، وأمَّا المُصَنِّفُ -يقصدُ الذَّهبيَّ- ففتَحَ الخاءَ وكَسَرَ اللَّامَ فِيمَا وجَدتُه بِخَطِّه، ومنْه نقَلْتُ. اهـ

(٧) صُحِّفتْ في الأصل، (ك)، (س)، (ح) إلى: «ساجي». وفي (ق) إلى: «ساحي». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لما بالمَصادِرِ.

(٨) صُحِّفتْ في الأصل، و(س) إلى: «وهب».

(٩) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٢٣٥)، «المُؤْتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٨٥٥)، «الإكمال» =

بايَعَ تحتَ الشَّجرةِ، وكَساه النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَه، ونَعْلَيهِ وأعطَاهُ مِن شَعْرِه.

قال ابنُ يُونسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[1].

ووَهِمَ[2] ابنُ عبدِ البرِّ حيثُ قالَ: «إنَّه قُتِلَ في الرِّدَّةِ»[3]؛ لِتَصْحِيفٍ وقعَ له، نَبَّه عليه في «الإصابةِ»[4].

(٥٢) «ك»[5] جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ [بنِ حَبِيْبٍ][6] الْجُمَحِيُّ[7].

= (٣/ ١٣٤- ١٣٥)، «الاستِيعاب» (١/ ٢٧٧) ترجمة (٣٧١)، «الأنساب» (٤/ ١٤٤)، «أسد الغابة» (١/ ٣٤٠) ترجمة (٧٥٤)، «التَّجريد» (١/ ٨٥) ترجمة (٧٩٨)، «توضيح المُشتَبِه» (٣/ ٤١١)، «الإصابة» (٢/ ٢٠٤) ترجمة (١١٧٠)، «تبصير المُنتَبِه» (٢/ ٥٢٨) وغيرها.

(١) **يُنظَر:** «تاريخ مصر» (١/ ٩٠)، «الأنساب» (٨/ ٢٨٧)، **وزاد:** «واختَطَّ بها».

(٢) في (ع): «فوهم».

(٣) **يُنظَر:** «الاستيعاب» (١/ ٢٧٧).

(٤) **يُنظَر:** «الإصابة» (٢/ ٢٠٤) **حيثُ قال:** هكذا ذَكَرَ أبو عُمرَ. فأمَّا ابنُ يُونسَ فقالَ في «تاريخ مِصر»: إنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ، فعَلَى هذا يَكونُ لم يُقتَلْ في الرِّدَّةِ، فإنَّها كانتْ قبلَ فتْحِ مِصرَ. قال ابنُ مَاكُولَا: تَزوَّجَ آمِنَةَ بنتَ طليقِ [قَبْلَ] الشَّريدِ بنِ مالِكٍ. فهذا أقرَبُ إلى الصَّوابِ، فلَعلَّ «قَتْلَه» بالمُثَنَّاةِ تَصحِيفٌ ويَكونُ الضَّمِيرُ وقولُه في الرِّدَّةِ- وهْمًا. اهـ

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ

(٦) سقطتْ مِن (ق).

(٧) حُرِّفَتْ في الأصل إلى: «اللجمي». =

● **تُراجع ترجمته في:** «تاريخ مِصر» (٢٤٨)، «الاستِيعاب» (١/ ٢٤٧) ترجمة (٣٣٢)، «تجريد الأسماء والكنى» (١/ ١٣٥)، «أُسد الغابة» (١/ ٣٥١) ترجمة (٧٨٣)، «التَّجريد» (١/ ٨٨) ترجمة (٨٣١)، «الإصابة» (٢/ ٢٣١) ترجمة (١٢٠١)، «العقد الثَّمين» (٣/ ٢٨٩) ترجمة (٩١٣) وغيرها.

قال المُبَرِّدُ(١) **في «الكامل»**: «له صُحبَةٌ، وكانَ(٢) [قاضِيًا لعُمَرَ](٣) بنِ الخطَّابِ -[رضي الله تعالى عنه](٤) -، ولا نَسَبَ بينَه وبينَ جَمِيلٍ العُذْرِيِّ(٥)، الشَّاعرِ المَشهورِ(٦) صاحِبِ بُثَيْنَةَ(٧)»(٨).

وهو الذي أخبرَ قريشًا بإسلامِ عمرَ حِينَ أخبَرَه واستَكْتَمَه، ثُمَّ أسلَمَ وشهِدَ فتْحَ مَكَّةَ وحُنَيْنًا(٩).

قال ابنُ يُونُسَ: «وشهِدَ فتْحَ مصرَ، ومات في أيَّامِ عمرَ(١٠)، وحَزِنَ

(١) في (م): «ابن المُبَرِّد».
(٢) في (ع): «فكان».
(٣) كذا جاءَ في الأصولِ وفي «الإصابةِ» نقلًا عن «الكامِلِ»، والذي جاء في مَطبوعِ «الكامل»: «وكان خاصًّا بعمر بن الخطاب».
(٤) زيادة مِن (ك). وفي المصدَرِ: «رضي الله عنه»
(٥) **تُراجَع ترجمتُه في**: «طبقات فُحُول الشُّعرَاء» (٢/ ٦٦٩)، «تاريخ دِمشق» (١١/ ٢٥٥)، «وفيات الأعيان» (١/ ٣٦٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٦٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٤/ ١٨١)، «سُلَّم الوصول إلى طبقات الفُحُول» (١/ ٤١٧) وغيرها.
(٦) زيادةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح).
(٧) بُثَيْنَةُ هذه امرأةٌ، وهي مَحْبُوبَةُ جَمِيلِ بنِ مَعْمَرٍ، فعُرِفَ بها، ونُظَرَاؤُه في ذلك مِن الشُّعرَاءِ وغيرِهم كُثُرٌ.
حَكَى الجَاحِظُ (ت: ٢٥٥هـ) في «الرَّسائِلِ» (٢/ ١٠٤- ١٠٥) قائلًا: لم نَسمَعْ بعاشِقٍ قَتَلَه حُبُّ غُلَام. ونحنُ نَعُدُّ مِنَ الشُّعرَاءِ خاصَّةً الإسلاميِّين جماعَةً، مِنهم: جَمِيلُ بنُ مَعْمَرٍ قَتَلَه حُبُّ بُثَيْنَةَ، وكُثَيِّرٌ قَتَلَه حُبُّ عَزَّةَ، وعُرْوَةُ قتَلَه حُبُّ عفْرَاءَ، ومَجْنُونُ بني عامِرٍ هَيَّمَتْه لَيْلَى، وقَيْسُ بنُ ذُرَيْحٍ قَتَلَتْه لُبْنَى، وعبدُ اللهِ بنُ عَجْلَانَ قَتَلَتْه هِنْدٌ، والغَمْرُ بنُ ضِرَارٍ قَتَلَتْه جُمْلٌ. هؤلاء مَن أَحْصَينَا، ومَن لم نَذْكُرْ أكثرُ. اهـ
(٨) **يُنظَر**: «الكامل في اللغة و الأدب» (٢/ ٣٨)؛ بلفظٍ قريبٍ.
(٩) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٢٣١).
(١٠) عَقِبَه في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدَرِ

عليه[١] حُزْنًا شدِيدًا، وقارَبَ[٢] المائَةَ، فإنَّه[٣] شهِدَ[٤] حَرْبَ[٥] الفِجَارِ[٦]، وهو رَجُلٌ، وكان أبوه مِن كِبارِ الصَّحابَةِ»[٧].

(٥٣) «ك»[٨] جُنَادِحُ بْنُ[٩] مَيْمُونَ[١٠].

قال ابنُ مَنْدَه عنِ ابنِ يُونسَ: «يُعَدُّ في الصَّحابةِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[١١].

---

(١) سقطَتْ مِن (ع)

(٢) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «قادرب». وجاءتْ في (ق): «وكان قد». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لما في المَصدَرِ.

(٣) صُحِّفتْ في (م) إلى: «فإنه نه».

(٤) في (ق): «شهد مع أبيه». وزيادة «مع أبيه» ليستْ بالمَصدرِ.

(٥) في الأصل، (ك)، (س)، (م)، (ح): «فتح». وفي (ع): «حزب». والمُثبَتُ مِن (ق)، وهو المُوافِقُ لما بالمَصدَرِ.

(٦) **الفِجَارُ**: -بكَسْرِ الفاءِ وتخفيفِ الجِيمِ- بمَعنَى: المُفَاجَرةِ كالقِتَالِ والمُقَاتلَةِ؛ وذلك لِمَا استُحِلَّ في هذا اليومِ منَ المَحارِمِ، وكانتْ بيْن قُريشٍ ومَن مَعَها مِن كِنَانةَ وبيْن قَيْسِ عَيْلَانَ، وحَضَرَها رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع عُمُومَتِه يُجَهِّزُ لَهُمُ النَّبلَ للرَّمْي، وكانَ ابنَ عِشرينَ سَنةً، وقِيلَ: كان عُمرُه أربعَ عَشرةَ سَنةً أو خَمسَ عَشرةَ سَنةً. **يُراجَع في ذلك**: «سِيرة ابن هِشامٍ» (١/ ١٨٤- ١٨٧)، «الرَّوضُ الأُنُف» (٢/ ١٤٦ - ١٥٠)، «البداية والنِّهاية» (٣/ ٤٥١- ٤٥٤) وغيرها.

(٧) **يُنظر**: «تاريخ مصر» (١/ ٩٣)، «الإصابة» (٢/ ٢٣١).

(٨) مُثبَتَةٌ مِن: (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ

(٩) سقطتْ من (ك).

(١٠) **تُراجع ترجمَتُه في**: «تاريخ مِصر» (٢٥١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦١١) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (١/ ٣٥٢) ترجمة (٧٨٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٨٩) ترجمة (٨٣٧)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٢/ ٢٣٤) ترجمة (١٢٠٨).

(١١) **يُنظر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٩٤)، **وزاد**: «ولا يُعرفُ له حدِيثٌ». ونَقَلَه في «الإصابةِ» (٢/ ٢٣٤- ٢٣٥) عن ابنِ مَنْدَه به.

(٥٤) جُنَادَةُ بْنُ أَبِي[1] أُمَيَّةَ الْأَزْدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ[2].

(١) سقطتْ مِن (ك).

(٢) ذَكَرَ أهلُ التَّراجمِ ثلاثةً مِن الرِّجالِ بنفْسِ الاسْمِ، واختَلَفُوا في كَونِهم واحدًا أم مُختَلِفين، كالتَّالي:

- **جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ الأزدِيُّ الزَّهرَانِيُّ.**
- **جُنَادَةُ بنُ أبي أُمَيَّةَ الأزدِيُّ**؛ واسمُ أبي أُمَيَّةَ مالِكٌ -وهو صاحِبُ التَّرجمةِ القادِمةِ مِن هذا الكِتابِ، وسيأتِي مَزيدُ إيضاحٍ فيها- .
- **جُنَادَةُ بنُ أبي أُمَيَّةَ الدَّوْسِيُّ**؛ واسمُ أبي أُمَيَّةَ كَبيرٌ أو كَثِيرٌ.

فمِنهم مَن جَعَلَ الثَّلاثةَ واحِدًا، **ومِنهم** مَن جَعَلَ الأوَّلَ والثَّالِثَ واحِدًا مُغايرًا للثَّاني، **ومِنهم** مَن جَعَلَ الثَّلاثةَ مُتَغَايرينَ، وهذا أقرَبُ، واللهُ أعلَمُ.

كما أنَّهم اختَلَفُوا أيضًا في صُحبَتِه مِن عَدَمِها:

فأثبَتَها له: يحيى بنُ مَعينٍ، وأبو حاتِمٍ الرَّازيُّ، وابنُ يُونسَ، وابنُ الرَّبيعِ، وأبو عُمرَ بنُ عبدِ البرِّ، وابنُ حَجَرٍ العَسْقَلانِيُّ وغَيرُهم، وهذا أقرَبُ، والله أعلم.

ولم يُثبتْها له: ابنُ سَعدٍ، ويَعقوبُ بنُ سُفيانَ، وابنُ جَرِيرٍ الطَّبرِيُّ، والعِجْلِيُّ، وابنُ حِبَّانَ، والذَّهبيُّ. واللهُ أعلم.

● **يُراجع هذا كلُّه مَبسُوطًا في:** «الطَّبَقاتِ الكُبرى» (٧/ ٤٣٩)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٢)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٣٩- ٣٤٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٥١٥) ترجمة (٢١٢٩) و(٢١٣٠)، والبَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابةِ» (١/ ٤٩٩)، «تاريخ مِصر» (٢٥٢)، «الثِّقات» (٤/ ١٠٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦١٢ - ٦١٣) و(٢/ ٦١٦)، «الإكمال» (٢/ ١٥١- ١٥٢)، «الاستِيعاب» (١/ ٢٤٩) ترجمة (٣٣٦)، «تاريخ دِمشق» (١١/ ٢٩٢- ٣٠٠)، «أُسد الغابة» (١/ ٣٥٤) ترجمة (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٧٩١)، و(١/ ٣٥٥) ترجمة (٧٩٦)، و(١/ ٣٥٦) ترجمة (٧٩٧)، «تهذيب الكمال» (٥/ ١٣٣) ترجمة (٩٧١)، «الكاشف» (١/ ٢٩٧) ترجمة (٨١٥)، «التَّجريد» (١/ ٨٩) ترجمة (٨٣٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٠٢- ٨٠٣)، «سِير أعلام النبلاء» (٤/ ٦٢- ٦٣)، «العِبَر في خَبَر مَن غَبَر» (١/ ٦٧)، «الإصابة» (٢/ ٢٣٥) ترجمة (١٢٠٩)، و(١/ ٦١٠) ترجمة (١٢١١)، و(١/ ٦٣٨) ترجمة (١٣٠٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ١١٥ - ١١٦) وغيرها. [يُحَرَّر].

مُختَلَفٌ في صُحبَتِه.

قال في «الإصابةِ»: «وقد رَوَى حَدِيثَينِ صَحِيحَينِ[1] دالَّينِ علَى صِحَّةِ صُحبتِه، قال: ولم يَصِحَّ عِندي اسمُ أبيهِ»[2].

(١) الحديثان أورَدَهما في «الإصابةِ»:

● **الأوَّل:** أخرجه أحمد (٥/ ٤٥٧) رقم (٢٤٠٠٩/ ٤)، والنَّسائيُّ في «السُّنن الكبرى» (٢٧٨٦)، و(٢٧٨٧) وغيرُهما، مِن طريقِ مَرْثَدِ بن عَبْدِ اللَّـهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ حُذَافَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَزْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَعَانَا رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْنَا: إِنَّا صِيَامٌ، فَقَالَ: «**صُمْتُمْ أَمْسِ؟**» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «**أَفَتَصُومُونَ غَدًا؟**» قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَأَفْطِرُوا ثُمَّ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِدًا**».

وصحَّحَه الحاكِمُ علَى شرْطِ مُسلِمٍ في «المُستدرَك» (٣/ ٦٠٨) رقم (٦٥٥٧)، وصحَّحَه ابنُ حَجَرٍ، لكنْ ضعَّفَه البُوصَيْرِيُّ في «إتحاف الخِيَرةِ المَهرةِ» (٣/ ٨٩) وقال: «له شاهِدٌ»، وما قالَه البُوصَيرِيُّ هوَ الصَّوابُ -إنْ شاءَ اللهُ-؛ فإسنادُ الحَديثِ رِجالُه ثِقاتٌ عدا حُذَيفةَ البارقيِّ ويُقالُ الأزديّ؛ قَضَى بجَهالتِه الذَّهبيُّ في «مِيزان الاعتِدال» (١/ ٤٦٧)، و«دِيوان الضُّعفاءِ» (٨٥٧).

ولمَزِيدٍ مِنَ الدِّراسةِ والتَّفصِيلِ يُراجَعُ «مُسنَدُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ» مِن كتابي «الجامع الثَّمِين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقيق. واللهُ أعلَمُ.

● **والثَّاني:** أخرَجَه أحمدُ (١٤/ ٦٢) رقم (١٦٥٩٧)، و(٥/ ٣٧٥) رقم (٢٣١٨٦) وغيرُه، مِن طريق عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بنِ عَبْدِ اللَّـهِ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الْجِهَادُ**».

صحَّحَه الهيثميُّ في «مَجمَعِ الزَّوائِدِ» (٥/ ٢٥١)، وابنُ حَجَرٍ كما مَضَى؛ وهو كما قالا فإسنادُه صحيحٌ؛ ورِجالُه ثِقاتٌ رِجالُ الشَّيخين عدا الصَّحابيِّ جُنَادَةَ فليس مِن رِجالِهما.

● **ولمَزِيدٍ مِنَ الدِّراسةِ والتَّفصِيلِ يُراجَعُ:** «مُسنَدُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ» مِن كتابي «الجامع الثَّمِين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقيق. واللهُ أعلَمُ.

(٢) **يُنظَر:** «الإصابة» (٢/ ٢٣٦).

وقال ابنُ يُونُس: «كان مِنَ الصَّحابةِ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ورَوَى عنه أهلُها[١]، وَوَلِيَ البحرَ لمُعاويَةَ»[٢].

وكذا قالَ ابنُ الرَّبيعِ.

قال خَلِيفةُ: «ماتَ سَنةَ ثمانينَ»[٣].

---

(١) بعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن جُنادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، وقفتُ له علَى سِتَّةِ أحاديثَ رَوَاها عنه سِتَّةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **حُدَيْجُ بْنُ صُومِي الحِمْيَرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وهو صَحيحٌ لغَيرِه**).

٢- **حُذَافةُ الأزديُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وهو صَحيحٌ لشواهِدِه**).

٣- **حُيَيُّ بنُ هانئٍ، أبو قَبِيلٍ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ، وبَعضُه صَحيحٌ لغَيرِه**).

٤- **شِيَيْمُ بْنُ بَيْتَانَ الْقِتْبَانِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه صَحيحٌ**).

٥- **عُلَيُّ بنُ رباحٍ اللَّخْمِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**أسانيدُه ضعيفةٌ، وهو مُحتَمِلٌ للتَّحسينِ بمَجمُوعِ طُرُقِه**).

٦- **مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللهِ، أبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه صَحيحٌ**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ جُنادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحاديثِ المِصريِّين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

(٢) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٩٤- ٩٥) نقلًا عنِ «الإكمال» (٢/ ١٥١).

(٣) **يُنظر**: «طبقات خليفة» (٧٢٦).

● وكذا قال: الوَاقِدِيُّ، ويحيى بنُ بُكَيْرٍ كما في «تهذيب الكمال» (٥/ ١٣٥)، وابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات» (٧/ ٤٣٩)، وابنُ يُونسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٩٥) و«الإكمال» (٢/ ١٥١)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦١٦).

وقال المَدَائنيُّ: تُوفِّيَ سنةَ خَمسٍ وسَبعينَ، وتابعَه يحيى بنُ مَعينٍ. وقال الهيثمُ بنُ عَدِيٍّ: تُوفِّيَ سنةَ سَبعٍ وسَبعينَ. وقال عليُّ بنُ عبدِ الله التَّمِيمِيُّ: تُوفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وثمانينَ. كما في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٠٣).

وقال في «التَّجريدِ»: «له صُحبَةٌ، [شهِدَ فتْحَ مِصرَ](١)، واسمُ أبيه كَثيرٌ»(٢).

(٥٥) «ك»(٣) جُنَادَةُ(٤) بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ(٥).

قال في «التَّجريدِ»: «نزلَ مِصرَ، قال: وقد قالَ [ابنُ سعدٍ](٦) إنَّه غَيرُ جُنادَةَ بنِ أبي أُمَيَّةَ»(٧).

وتابعَه علَى ذلك ابنُ عبدِ البرِّ(٨).

زادَ في «الإصابةِ»: «وفرَّق بينهما أيضًا أبو حاتِمٍ وغَيرُ واحدٍ، وأنكَرَ(٩) عبدُ الغَنِيِّ بنُ سُرُورٍ المَقْدِسِيُّ علَى(١٠) أبي نُعَيمٍ(١١) الجَمْعَ بَينَهُما. قال: وجَمَعَ بَينَهُما

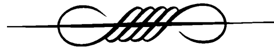
---

(١) في (ع)، (م): «نزل مِصر».
(٢) يُنظر: «التَّجريد» (١/ ٨٩)، وتقدَّم الخِلافُ في اسمِه وصُحبَتِه.
(٣) مُثبَتَةٌ مِن: (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ
(٤) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «جادة».
(٥) تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٥١٥) ترجمة (٢١٣٠)، «الثِّقات» (٣/ ٦٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦١٣- ٦١٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٢/ ١٥١) لابنِ مَاكُولَا، «الاستِيعاب في معرفة الأصحاب» (١/ ٢٤٩) ترجمة (٣٣٤)، «أُسد الغابة في معرفة الصَّحابة» (١/ ٣٥٥) ترجمة (٧٩٦)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٩٠) ترجمة (٨٤٥)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٢/ ٢٤١) ترجمة (١٢١٦) وغيرها.
وتراجَع مَصادِر التَّرجمة السَّابقةِ.
(٦) سقطتْ مِن الأصل.
(٧) يُنظَر: «التجريد» (١/ ٩٠)؛ بلفظٍ قريبٍ.
(٨) يُنظَر: «الاستِيعاب» (١/ ٢٤٩- ٢٥٠).
(٩) تصَحَّفتْ في الأصل، و(ك) إلى: «وذكر».
(١٠) تصَحَّفتْ في الأصل، و(ك) إلى: «عن».
(١١) يُنظَر: «معرفة الصَّحابة» (٢/ ٦١٦ – ٦١٧).

أيضاً ابنُ السَّكَنِ وابنُ مَنْدَه، والذي يَظْهرُ أنَّه وَهْمٌ»[١].

(٥٦) «ك»[٢] جَنَابُ بْنُ مَرْثَدٍ[٣] أَبُو هَانِئٍ الرُّعَيْنِيُّ[٤].

أسلَمَ في عَهْدِ النَّبيِّ صَلَّٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وبايَعَ مُعَاذًا[٥] بالْيَمَنِ، ثُمَّ شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، ذَكَرَه[٦] ابنُ يُونُسَ[٧] وغَيْرُه، وأَوْرَدَه في «الإصابةِ» في قِسْمِ المُخَضْرَمِين[٨].



(١) يُنظَر: «الإصابة» (٢/ ٢٣٦)، قالَ: «وقد فرَّقَ ابنُ سَعدٍ، وأَبو حاتِمٍ، وابنُ عبدِ البَرِّ وغيرُ واحِدٍ ...» والباقي باختِصارٍ، وقد سبَقَ بيانُ الاختِلافِ في ذلك في التَّرجمة السَّابقةِ.

(٢) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «يزيد».

(٤) تُراجع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٢٥٠)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (١/ ٤٦٩) للدَّارَقُطْنِيِّ، «الإكمال» (٢/ ١٣٣- ١٣٤) لابنِ مَاكُولا، «التَّجريد» (١/ ٨٨) ترجمة (٨٣٥)، «الإصابة» (٢/ ٢٩٥) ترجمة (١٣٠٨)، «الأعلَام» (٢/ ١٣٩).

(٥) في الأصل: «معاذ». بالرفع وهو خطأ.

(٦) في (ق): «وذكره».

(٧) يُنظَر: «تاريخ مصر» (١/ ٩٣- ٩٤)، «الإكمال» (٢/ ١٣٤)، «الإصابة» (٢/ ٢٤١).

(٨) يُنظَر: «الإصابة» (٢/ ٢٩٥) ترجمة (١٣٠٨).

حرفُ الحاءِ الْمُهمَلَةِ[١]

(٥٧) «ك»[٢] حَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ[٣].

قال ابنُ حِبَّانَ: «له صُحبَةٌ»[٤].

وقال ابنُ السَّكَن: يُعَدُّ في المِصريِّينَ[٥]، .... =

(١) زيادةٌ مِن (ك).

(٢) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٨٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٢٩٢) ترجمة (١٣٠٢)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٨٩) للبَغَوِيِّ، «الثِّقات» (٣/ ٩٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٤٢٤- ٤٢٦) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٨٨٣- ٨٨٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (١/ ٢٨٠) ترجمة (٣٧٩)، «أُسد الغابة» (١/ ٣٧٥) ترجمة (٨٣٥)، «تهذيب الكمال» (٥/ ١٨٦) ترجمة (٩٩١)، «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٢٦٧)، «تجريد أسماءِ الصَّحابةِ» (١/ ٩٤) ترجمة (٨٨٦)، «الإصابة» (٢/ ٣٢٦) ترجمة (١٣٦٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ١٢٧ - ١٢٩) وغيرها.

(٤) يُنظَر: «الثِّقات» (٣/ ٩٥).

(٥) هكذا وقَعَ في الأُصُولِ الخَطيَّةِ والمَطبوعَةِ، والذي في «الإصابة» (٢/ ٣٢٦) نَقلًا عنِ ابنِ السَّكَنِ: «البصريِّين» -بالباءِ وليس الميم-، وهو ما جاءَ أيضًا في «الجَرح والتَّعديل»، و«مُعجم الصَّحابةِ»، و«الاستيعاب»، و«تهذيب الكمال»، و«إكمال تهذيب الكمال» وغيرِها مِن مصادِرِ تَرْجَمَتِه، وغالِبُ الظَّنِّ أنَّها كانتْ مُصَحَّفَةً في النَّسخةِ التي نَقَلَ مِنها السِّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أو =

= رَوَى[1] عنه ابنُه حَيَّةُ -بتَشدِيدِ التَّحتيَّةِ[2]-، أنَّه سَمِعَ [رسُولَ اللهِ][3] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ**»، رَوَاه الإمامُ[4] أحمدُ، والبُخاريُّ في «تاريخِه»، والتِّرْمِذِيُّ، وابنُ خُزَيْمَةَ[5].

= وَهِمُ السِّيوطيُّ في نَقْلِها، وخاصةً أنَّ عادةَ السِّيوطيِّ في التَّراجمِ التي يَزيدُها علَى ابنِ الرَّبيعِ أنَّه يَنقُلُها نقلًا مِنَ «الإصابةِ». ومِن ثَمَّ يَكُونُ إدْرَاجُ هذا الصَّحابيِّ في الصَّحابةِ الذين نزلوا مِصرَ مَحلُّ نظَرٍ. واللهُ أعلم.

(١) في (ق)، (ح): «وروى».

(٢) **وهكذا ضَبَطَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٢/ ٣٢٣)، فقال:** وأما «حَيَّةُ» أوَّلُه حاءٌ مُهمَلَةٌ، وبَعدَها ياءٌ مُشدَّدةٌ مُعجَمةٌ باثنتَين مِن تَحتِها، فهو حَيَّةُ بنُ حَابِسٍ. اهـ

وإنَّما ذَكَرْتُ ذلك للتَّنبيهِ علَى خطأ مَن قال «حَبَّة» بالباءِ المُعجَمَةِ بواحِدَةٍ، كما نبَّه علَى ذلك الحافِظُ في «الإصابةِ» (٣/ ٨٧).

(٣) في (ع)، (س)، (م)، (ق)، (ح): «النبي».

(٤) سقطتْ مِن (ع)، (س)، (م)، (ق)، (ح).

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، ومتنُه صَحيحٌ.**

أخرجه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرَى» (٧/ ٦٦)، وأحمدُ (٤/ ٦٧) رقم (١٦٦٢٧)، و(٥/ ٧٠) رقم (٢٠٦٧٩) و(٢٠٦٨٠) و(٢٠٦٨١)، و(٥/ ٣٧٩) رقم (٢٣٢١٦)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٠٧- ١٠٨)، وفي «الأدب المُفْرَد» (٩١٤)، والتِّرْمِذِيُّ (٢٠٦٢) واستَغْرَبَهُ، وابنُ أبي خَيثَمَةَ في «التَّاريخ الكبير- السِّفر الثَّاني» (١/ ١٩٠)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثاني» رقم (١١٧٩)، وأبو يَعْلَى في «المُسنَد» (١٥٨٢)، والبَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٨٩)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٤/ ٣١) رقم (٣٥٦١) و(٣٥٦٢)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٢٢٨٨) و(٢٢٨٩) وغيرُهم: كلُّهم مِن طريقِ يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن حَيَّةَ بنِ حَابِسٍ، عن أبيه حَابِسِ بنِ رَبيعَةَ التَّمِيمِيِّ، أنَّه سمِعَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: «**لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرِ الْفَأْلُ**».

قال التِّرْمِذِيُّ (ت: ٢٧٩هـ): غريبٌ. «الجامع» (٤/ ٣٩٧).

وقال أبو عُمرَ ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ): في إسنادِ حديثِه اضطرابٌ؛ يُختَلَفُ فيه علَى يحيى بنِ =

= أبي كَثِيرٍ. «الاستِيعاب» (١/ ٢٨٠).

وقال الهَيْثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): فيه حيَّةُ بنُ حابِسٍ لم يَرْوِ عنه غَيرُ يحيى، وبقيَّةُ رِجالِهِ ثِقاتٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (٥/ ١٠٥- ١٠٦).

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مُضطربٌ:

أمَّا ضَعْفُه؛ فلأجْلِ حيَّةَ بنِ حابِسٍ؛ إذ لم يَرْوِ عنه غيرُ يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ، ولم يُؤْثَرْ توثِيقُه عن غيرِ ابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٤/ ١٨٢)، وباقي رِجالِ الإسنادِ ثِقاتٌ.

وأمَّا اضطرابُه؛ فلأجْلِ الاختِلافِ علَى يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ؛ فمَرَّةً رُوِيَ كما في الإسنادِ السَّابِقِ، ومَرَّةً أُخرَى رُوِيَ عن يحيى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن حيَّةَ بنِ حابِسٍ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ مَرْفوعًا، **ويُراجَع في ذلك:** «العِلل الكَبير» (ص: ٢٦٦) للتِّرْمِذِيِّ، و«عِلل الحديثِ» (٥/ ٦٥٩- ٦٦٢) رقم (٢٢٣٩) لابنِ أبي حاتِمٍ، و «النَّافلة في الأحاديث الضَّعيفة والباطلة» (٦٤) لأبي إِسحاقَ الحُوَيْنِيِّ.

هذا وقد صَحَّتْ ألفاظُ الحديثِ مِن طُرُقٍ أُخْرَى:

- فلَفْظَةُ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ**»؛ أخرَجها البخاريُّ (٥٧٤٠)، ومُسلِمٌ (٢١٨٧) مِن حديثِ أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ولَفْظَةُ: «**وَلَا شَيْءَ فِي الْهَامِ**»؛ لها شاهِدٌ في «صَحيحِ البُخاريِّ» (٥٧٠٧)، و«صَحيحِ مُسلِمٍ» (٢٢٢٠) مِن حديثِ أبي هُرَيرَةَ أيضًا بلَفْظِ: «**وَلَا هَامَةَ**»، وهما في المَعنى واحِدٌ كما قال الشَّيخُ الألبانيُّ في «السِّلسلة الصَّحيحةِ» (٦/ ١٠٨٩)، وهو ظاهِرٌ لمَن تدبَّره.
- ولَفْظَةُ: «**وَأَصْدَقُ الطِّيَرِ الْفَأْلُ**»؛ لها شاهِدٌ مِن حديثِ أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا، الذي أخرَجه أحمدُ (٢/ ٤٨٧) رقم (١٠٣٢١) بإسنادٍ حَسَنٍ، بلفظ: «**وَخَيْرُ الطِّيَرِ الْفَأْلُ**». وكذا يَصْلُحُ شاهِدًا ما أخرَجه مُسلِمٌ (٢٢٢٠) مِن حديثِ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفوعًا: «**وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ**».
- مَعْنى قَولِه: «**الْعَيْنُ حَقٌّ**»؛ أي الإصابةُ بالعَيْنِ شَيءٌ ثابِتٌ مَوجُودٌ، أو هو مِن جُملَةِ ما تَحَقَّقَ كَونُه. **يُنظَر:** «فتْح الباري» (١٠/ ٢٠٣).
- **ويُراجَعُ:** مَعْنى قولِه: «**وَلَا شَيْءَ فِي الْهَامِ**» في «النِّهاية» (٥/ ٢٨٣) و«فتْح الباري» (١٠/ ٢٤١)، ومَعْنَى قولِه: «**وَأَصْدَقُ الطِّيَرِ الْفَأْلُ**» في «النِّهاية» (٣/ ٤٠٥- ٤٠٦) و«مقدمة فتْح =

(٥٨) «ك»[١] حَابِسُ بْنُ [سَعْدٍ الْيَمَانِيُّ][٢].

ذَكَرَه عَبدُ الصَّمَدِ بنُ سَعيدٍ الحِمْصِيُّ في تَسميةِ مَن نَزَلَ بحِمْصَ مِن الصَّحابةِ[٣]، .... =

= الباري» (١/ ١٦٥) مع (١٠/ ٢١٤). =

• **تَنبيهٌ**: هذا الحديثُ عَزَاه المُصنِّفُ لابنِ خُزَيْمةَ تبعًا لابنِ حَجَرٍ في «الإصابةِ» (٢/ ٣٢٦)، ولم أجِدْه هناكَ، فاللهُ أعلَم.

(١) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، (ح)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأُصُولِ: «سعيد الثمالي». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا في مَصادِرِ تَرْجمتِه. فاللهُ أعلَمُ.

وهو حابِسُ بنُ سَعدٍ -ويُقالُ: ابنُ رَبيعةَ- ابنِ المُنْذِرِ بنِ سَعدٍ ... الطَّائيُّ اليَمانِيُّ. كما قال ابنُ عساكِرَ، والمِزِّيُّ وغيرُهما.

ومِن أهلِ التَّراجمِ مَن جَعلَهم اثنينِ؛ ففَرَّقُوا بيْن حابِسِ بنِ سَعدٍ اليَمانيِّ وبيْن حابِسِ بنِ سَعدٍ الطَّائِيِّ، **ومِنهم** مَن جَعلَهم ثلاثةً؛ فذَكَر حابِسَ بنَ ربيعةَ اليَمانيَّ بالإضافةِ إلى الاثنينِ السَّابِقَينِ، **وكَثيرٌ مِنهم** جَعَلُوا الثَّلاثةَ واحِدًا، فاللهُ أعلم.

• **يُراجع ذلك مبسوطًا في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٣١- ٤٣٢)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ١٠٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٢٩٢) ترجمة (١٣٠١)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٩٠) للبَغَويِّ، «الثِّقات» (٣/ ٩٤- ٩٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٤٢٦- ٤٢٧) لابنَ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٨٨٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (١/ ٢٧٩) ترجمة (٣٧٨)، «تاريخ دِمشق» (١١/ ٣٤٧- ٣٥٣)، «أسد الغابة» (١/ ٣٧٥) ترجمة (٨٣٦)، «تهذيب الكمال» (٥/ ١٨٣) ترجمة (٩٩٠)، «التَّجريد» (١/ ٩٤) ترجمة (٨٨٧، و٨٨٨)، «مِيزان الاعتدال» (١/ ٤٢٨)، «الإصابة» (٢/ ٣٢٨- ٣٣٠) ترجمة (١٣٦٦، و١٣٦٧)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ١٢٧) وغيرها . [يُحَرَّر].

(٣) **قال المِزيُّ** (ت: ٧٤٢هـ): يُقالُ: إنه لهُ صُحبَةٌ. «تهذيب الكمال» (٥/ ١٨٣).

فتَعَقَّبَه مُغُلْطَاي (ت: ٧٦٢هـ) **قائلًا:** وذَكَرَه في الصَّحابةِ: أبو مَنصورٍ البَاوَرْدِيُّ، وأبو القاسِمِ البَغَويُّ، وأبو حاتِمٍ ابنُ حِبَّانَ البِسْتِيُّ، وأبو عُمرَ ابنُ عبدِ البرِّ، وأبو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ، وابنُ مَنْدَه، وأبو القاسِمِ الحِمْصِيُّ، وقال: كانَ بحِمْصَ، ثم ارْتَحَلَ إلى مِصرَ. كذلك قال: محمَّدُ =

= قال: «وكان بحِمْصَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إلى مِصرَ»[١].

(٥٩) «ك»[٢] الْحَارِثُ بنُ تُبَيْعٍ الرُّعَيْنِيُّ[٣].

ذَكَرَ عَبدُ الغَنِيِّ بنُ سَعيدٍ عن ابنِ[٤] يُونُسَ: أَنَّه وَفَدَ علَى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ شهِدَ فتْحَ مِصرَ.

= بنُ عَوْفٍ، وسُليمانُ البَهْرَانِيُّ، وأبو سُليمانَ ابنُ زَبْرٍ، ومحمَّدُ بنُ جَريرٍ الطَّبريُّ، وغيرُهم. بل ولا أعلَمُ مُتَخَلِّفًا عن ذِكْرِه مِنهم، والذي قالَه المِزِّيُّ «يُقالُ: إنَّ له صُحبَةً» لا أعلَمُ له فيه سَلَفًا، واللهُ تعالى أعلَمُ. «إكمال التَّهذيب» (٣/ ٢٦٦- ٢٦٧).

قال في «حاشية تهذيب الكمال» (٥/ ١٨٣- ١٨٤): إنَّما ذَكَرَ المِزِّيُّ ذلك لأنَّ الذين ذَكَرُوه في الصَّحابةِ إنَّما ذَكَرُوه لأنَّه أدْرَكَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا لأنَّه صَحِبَه ...، وقد قال الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ: ويَغْلبُ علَى الظَّنِّ أنَّ ليس له صُحْبَةٌ. أمَّا الذَّهبيُّ فقد ذَكَرَه في «المِيزان» لِشَكِّهِ في صُحْبَتِه، وإلَّا فإنَّ شَرْطَه أن لا يَذْكُرَ فيه أحدًا مِنَ الصَّحابةِ. اهـ

قُلتُ: كما أنَّ الحافِظَ ابنَ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١١/ ٣٤٧) سَلَفَ الحافِظَ المِزِّيَّ في قولِ ذلك، بل وأغْرَبَ الدَّارَقُطْنِيُّ جدًّا فقال عنه: مَجْهولٌ مَتْرُوكٌ ...، مِصريٌّ يُتْرَكُ. كما في «سؤالات البَرْقَانِيِّ للدَّارَقُطْنِيِّ» (١١٢)، و«تهذيب الكمال» (٥/ ١٨٦).

(١) ذَكَرَه عنه في «الإصابة» (٢/ ٣٣٠)، **وقال بَعْدَه:** «حَكَى ذلك عن محمَّدِ بنِ عوفٍ وغَيرِه. وفرَّقَ بيْنه وبيْنَ حابِسِ بنِ سَعدٍ الّذي قَبْلَه. ويَحتملُ أنْ يَكُونَا واحِدًا، وسَعدٌ وسَعيدٌ مُتقارِبانِ».

(٢) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) **تُراجع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٢٦٠)، «الإكمال» (١/ ٤٩٢) لابنِ مَاكُولا، «الاستِيعاب» (١/ ٢٨٣) ترجمة (٣٩٠)، «أُسد الغابة» (١/ ٣٨١) ترجمة (٨٥٦)، «التَّجريد» (١/ ٩٦) ترجمة (٩٠٨)، «توضيح المُشْتَبِه» (٢/ ٢١)، «الإصابة» (٢/ ٣٣٧) ترجمة (١٣٨٧)، و«تبصير المُنْتَبِه» (١/ ١٩٥) وغيرها.

● **تَنبيهٌ:** هذه التَّرجمة سقطتْ بكامِلِها مِن الأصلِ.

(٤) في (ك): «أبي». وهو خطأ.

وأَبُوه[١] ضَبَطَه عَبدُ الغَنِيِّ بضَمِّ الفَوقِيَّةِ، وابنُ مَاكُولَا بفَتْحِها[٢].

(٦٠) «ك»[٣] الْحَارِثُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ جَذِيمَةَ[٤] بْنِ مَالِكِ بْنِ

---

(١) في (ع): «وابن». وهو خطأ.

وفي (ق) زِيادة: «أبوه تُبَيْع»، وأخشى أنْ تكونَ الزِّيادَةُ تصرُّفًا مِن المُحَقِّقِ؛ حيثُ أَوْرَدَها في المَتْنِ بيْن شَرْطتين هكذا «-تبيع-».

• **تَنبيهٌ**: جاء في «تاريخ ابنِ يُونُس» (١/ ٩٨): «شهِدَ فتْحَ مِصرَ وأَبُوه.»، **فعَلَّقَ المُحقِّقُ في الحاشيةِ علَى لفظةِ «وأبوه» قائلًا**: إضافةٌ تفرَّدَ بها في «حُسْنِ المُحاضَرةِ» (١/ ١٨٩)، ولم أجِدْ تَرْجمَةً لأبيه «تبيع». اهـ

قُلتُ: وهذا وَهْمٌ وقعَ فيه جامِعُ ومُحقِّقُ كِتابِ «تاريخ ابنِ يُونُس»؛ حيث فَهِمَ أنَّ «الوَاوَ» في قولِه «وأبوه» عاطِفةٌ، فيكونُ الابنُ والأبُ شهِدَا فتْحَ مِصرَ كلاهما، وإنَّما الصَّوابُ أنَّ «الواوَ» استِئنَافيَّةٌ فيكونُ شُهُودُ الفَتحِ للابنِ خاصَّةً، وتَكُونُ كَلِمةُ «وأبوه» ابتِداءً لجُملَةٍ جَدِيدَةٍ، فالجُمْلةُ التي في «حُسْن المُحاضَرة» كالآتي: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ وأبوه، ضَبطَه عبدُ الغَنِيِّ ...»، ولَعَلَّ هذا اللَّبْسَ حَصَلَ له بسَبَبِ وضْعِ مُحقِّقِ «حُسْنِ المُحاضَرَةِ» الفَاصِلَةَ بَعدَ كلمةِ «وأبوه»، فقدْ كان يَحْسُنُ به وضْعُ الفاصِلَةِ قَبلَ كَلِمَةِ «وأبوه»، أو تُوْضَعُ نُقْطَةٌ قَبْلَها، واللهُ أعلم.

(٢) **يُنظر**: «الإكمال» (١/ ٤٩٢)، **حيث قال**: أمَّا «تَبِيع» بفتحِ التَّاءِ المُعجَمَةِ باثنتينِ مِن فَوقِها وكَسْرِ الباءِ المُعجَمَةِ بواحِدَةٍ، فهو الحَارِثُ بنُ تَبِيعٍ الرُّعَيْنِيُّ، ثمَّ حَكَى قَوْلَ عَبدِ الغنِيِّ. انتهى

وحَكَى في «توضيح المُشْتَبِه» (٢/ ٢١) الوَجْهَينِ عنِ ابنِ مَاكُولَا، فقال: وهو عِندَ ابنِ مَاكُولَا بالوَجْهَينِ، ذَكَرَهما في المَوْضِعَيْنِ مِن كِتابِهِ «الإكمال». اهـ

قال في «أُسد الغابة» (١/ ٣٨١) بَعدَ إيْرَادِه قولَ ابنِ مَاكُولَا: وذَكَرَه أبو عُمَرَ بضَمِّ التَّاءِ وفتْحِ البَاءِ مِثلِ عبدِ الغَنيِّ، واللهُ أعلَمُ.

وقال في «الإصابة» (٢/ ٣٣٧): و«تُبَيْعٌ» بالتَّصغيرِ، وقِيلَ: بِوَزْنِ «عَظِيمٍ». اهـ

(٣) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) المُثبَتُ مِن (ك). وفي الأصل وباقي النُّسخ: «خزيمة» كما في المَصدرِ، والمُثبتُ هو الصَّوابُ المُوافِقُ لِمَا في مَصادِرِ ترجمةِ ابنِ أبي السَّرْحِ، **يُراجَع**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ = = ٤٩٦)، «كِتاب الولاة وكِتاب القُضاة» (ص: ١٢)، «الاستِيعاب» (٣/ ٩١٨)، «تاريخ دِمشقَ» (٢٩/ ١٩)، «الأنساب» (٤/ ٥٨).

حِسْلِ[١] بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ[٢].

ذَكَرَه خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ[٣] فيمَن نزَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، قال: «وقُتِلَ بأفريقيَّةَ مع مَعْبَدِ بنِ العبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ»[٤].

(٦١) «ك»[٥] الْحَارِثُ بنُ الْعَبَّاسِ[٦] بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ[٧].

---

(١) في الأصل، (ق)، (ح): «جبل». وفي (ع): «حسر». والمُثبتُ مُوافقٌ لما بالمَصدرِ.

(٢) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإصابة» (٢/ ٣٤٥) ترجمة (١٤٠٤).

• **قُلتُ**: إيرادُ هذا الرَّجُلِ في عِدَادِ الصَّحابةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهْمٌ مِنَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَبِعَ فيه الحافِظَ ابنَ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الإصابةِ»؛ فقدْ نَقَلَ الأوَّلُ التَّرجمةَ بكَامِلِها عن الثَّانِي كما هي عادَتُه، ولم أجِدْ مَن تابعَهُما علَى هذا، والمَذْكُورُ في «طبقاتِ خليفة» غيرُ هذا، كما سيأتي بيانُه قريبًا، والله أعلم.

(٣) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «حنَّاط».

(٤) بيَّنَّا آنفًا أنَّ هذا خَطأ علَى خليفةَ بنِ خَيَّاطٍ، والصَّوابُ الذي وجدتُه في كتابِه «الطَّبقاتِ» (٢٧١٣) بنصِّه كالآتِي: «وعبدُ اللَّـهِ بنُ سَعدِ بنِ أبي سَرْحِ بنِ الحارثِ بنِ حَبيبِ بنِ خُزَيمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامِرِ بنِ لُؤي بنِ غَالِبِ بنِ فِهرِ بنِ مَالِكٍ، قُتِلَ بأفريقيَّةَ ومعه مَعْبَدُ بنُ العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلِب».

• ستأتي ترجمةُ عبدِ الله بنِ سعدِ بنِ أبي السَّرح في حرف العين برقم (١٥٣)، وأنَّ الصَّحيحَ موتُه بعَسْقَلانَ.

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) في الأصل، و(ك): «عباس».

(٧) **تُراجع ترجمتُه في**: «الاستيعاب» (١/ ١٩٦) -ضِمْنَ ترجمةِ تمَّامِ بنِ العبَّاسِ-، «أُسد الغابة» (١/ ٤٠١) ترجمة (٩٠٩)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ١٠٣) ترجمة (٩٦٣)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٣/ ٥) ترجمة (١٩١٠) وغيرها.

ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[١].

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ: «له رِوايَةٌ»[٢].

وأُمُّه[٣] حُجَيْلَةُ بِنتُ جُنْدُبٍ الهِلَالِيَّةُ[٤]، وقِيلَ أُمُّ وَلَدٍ[٥].

غضِبَ عليهِ أَبُوه العَبَّاسُ، فطَرَدَه إلى الشَّامِ، فصَارَ[٦] إلى الزُّبَيرِ بمِصرَ، فقَدِمَ به الزُّبيرُ[٧] علَى العَبَّاسِ[٨]، وشَفَعَ له، قالَه[٩] ابنُ الكَلْبِيِّ و غَيرُه[١٠].

(٦٢) حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ -بفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ[١١] والْفَوقِيَّةِ والْمُهْمَلَةِ،

---

(١) في (ك): «صلَّى الله عليه وسلَّم وشرَّف وكرَّم».

(٢) **يُنظر**: «الاستِيعاب» (١/ ١٩٦)، **حيثُ قالَ**: «وكلُّ بني العبَّاسِ لهم رِوايَةٌ، وللفَضْلِ وعَبدِ اللهِ وعُبيدِ اللهِ سَمَاعٌ ورِوايَةٌ».

(٣) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «وأهيه».

(٤) **وهي**: حُجَيْلَةُ بِنْتُ جُنْدُبِ بنِ الرَّبيعِ بنِ عامِرِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ الحارِثِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ الحارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ.
يُراجَع: «الطبقات الكبرى» (٤/ ٦)، و«أنساب الأشراف» (٤/ ٢٢) للبَلَاذُرِيِّ، و«الإصابة» (٣/ ٥)؛ لذا جاءَ في «الاستِيعاب» (١/ ١٩٦)، و«أُسد الغابة» (١/ ٤٠١): أنَّ أُمَّه امرأةٌ مِن هُذَيل.

(٥) **يُنظر**: «الإصابة» (٣/ ٥).

(٦) في (م)، (ق)، (ح): «فسار». والمُثبَتُ مُوافِقٌ لِمَا بـ «الإصابة».

(٧) في (ع): «النايب». والمُثبَتُ المُوافِقُ لِمَا بـ «الإصابة».

(٨) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ في «الإصابة».

(٩) في الأصل: «قال».

(١٠) **يُنظر**: «الإصابة» (٣/ ٦)؛ نقلًا عن هِشامِ بنِ الكَلْبِيِّ والهَيثَمِ بنِ عَدِيٍّ.

(١١) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «الوحدة».

ولَامٍ ساكِنَةٍ- **ابْنِ عَمْرِو**[١] **بْنِ عُمَيرٍ اللَّخْمِيُّ**[٢].

شهِدَ بدْرًا، ودَخَلَ مِصرَ[٣] رَسُولًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الْمُقَوْقِسِ، ثُمَّ وَرَدَ عليه [أيضًا رَسُولًا][٤] مِن أبي بَكْرٍ [الصِّدِّيقِ - رَضِي اللهُ تعالى عنه-][٥].

روى مُسلِمٌ عن جابِرٍ: أنَّ عَبدًا لحَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ يَشْكُو[٦] حَاطِبًا، فقالَ[٧] يا رسُولَ اللهِ لَيَدْخُلَنَّ[٨] حَاطِبٌ[٩] النَّارَ، فقالَ: «[**لَا؛ إِنَّهُ**][١٠] **شَهِدَ بَدْرًا وَالْـحُدَيْبِيَةَ**»[١١].

---

(١) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «عمر».

(٢) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ١١٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٣٠٣) ترجمة (١٣٥)، «الثِّقات» (٣/ ٨٣)، «الإكمال» (٢/ ٦٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٩٥- ٦٩٦)، «الاستِيعاب» (١/ ٣١٢) ترجمة (٤٥٧)، «أُسد الغابة» (١/ ٤٣١) ترجمة (١٠١١)، «سِير أعلام النبلاء» (٢/ ٤٣- ٤٥)، «التَّجريد» (١/ ١١٣) ترجمة (١٠٧٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٨٣ - ١٨٤)، «الإصابة» (٢/ ٤٣١) ترجمة (١٥٤٨) وغيرها.

(٣) في (م): «مصرا».

(٤) في (ع): «رسولا أيضا».

(٥) في (ك): «رضي الله تعالى عنه». وسقطتْ مِن باقي النُّسخ.

(٦) في (ع): «يشكوا». وتصحَّفتْ في (ك) إلى: «يكسو».

(٧) في (ع): «قال». وفي (س): «وقال».

(٨) في الأصل: «أيدخلن». وفي (ع): «أيدخل». وفي (ك): «لايدخلن». والمُثْبَتُ هو المَوافِقُ للمَصدَرِ.

(٩) في «م»: «حاطبا». وهو خطأ.

(١٠) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «لأنه».

(١١) أخرجه مُسلِمٌ في «الصَّحيحِ» (٢٤٩٥)، **ولفظُه: «كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْـحُدَيْبِيَةَ»**.

ماتَ سَنةَ ثلاثينَ، وله خَمسٌ وسِتُّونَ سَنَةً.

قال ابنُ عبدِ البَرِّ[(١)]: «لا أعلَمُ له غَيرَ حديثٍ واحدٍ[(٢)]: «**مَنْ زَارَنِي**[(٣)] **بَعْدَ مَوتِي**[(٤)]» الحديثَ[(٥)]».

---

(١) يُنظَر: «الاستيعاب» (١/ ٣١٤- ٣١٥) بلَفظٍ قَريبٍ.

(٢) وتَعَقَّبَ الحافظُ في «الإصابة» (٢/ ٤٣٣) قولَ ابنِ عبدِ البرِّ هذا، وقال: «أغرَبَ أبو عُمَرَ ...، وقد ظَفِرْتُ بغَيرِه كما تَرَى ثُمَّ وجدت له ثلاثةَ أحاديثَ غيرَها».

(٣) تَصَحَّفتْ في (م) إلى: «زاني».

(٤) عَقِبَهَا في (ق) زِيادة: «**فَكَأَنَّمَا زَارَنِي حَيًّا**». ولَفْظُ الحَديثِ في «الاستِيعاب»: «**مَنْ رَآنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي حَيَاتِي ...**».

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ جدًا، ومتنه مُنكرٌ.**

أَخرَجَه الدَّارقطنيُّ في «السُّنَن» (٣/ ٣٣٣) رقم (٢٦٩٤)، والبَيْهَقِيُّ في «شُعَب الإيمان» (٦/ ٤٦) رقم (٣٨٥٥) وغيرُهما: مِن طريقِ هارون أبي قَزْعَةَ، عن رَجل مِن آل حَاطبٍ، عن حاطبٍ قال، قال: رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

قال ابنُ عبدِ الهادِي (ت: ٧٤٤هـ): مَوْضُوعٌ. «الصَّارم المَنْكِي» (ص: ٢٧٥).

وقال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): في إسنادِه الرَّجُلُ المَجهولُ، ورُوِيَ بلفظ: «وفاتي»، بدل «موتي»، وهذانِ الطَّريقانِ ضَعيفانِ. «التَّلخيص الحَبِير» (٢/ ٥٦٨) باختِصارٍ.

وأوْرَدَه السِّيوطِيُّ في: «اللآلِىء المَصنوعة في الأَحاديث المَوضُوعة» (٢/ ١٠٩).

قلتُ: هذا إسنادٌ ضَعيفٌ جدًّا؛ لجَهالةِ شيخِ هارُونَ أبي قَزْعَةَ، ولضَعْفِ هارونَ ذاتِه، بل قال فيه الأزديُّ: مَترُوكٌ. كما في «لِسان الميزان» (٨/ ٣٠٩)، هذا بالإضافةِ إلى الاضطرابِ في إسنادِه مِن حيثُ الوَصْلُ والإرسالُ وغيرُ ذلك. **ويُراجَع:** «الصَّارم المُنْكِي في الرَّد على السُّبْكِي» (ص: ٩٦) وما بَعدَها، «البدر المُنير» (٦/ ٢٩٣) وما بَعدَها، و«التَّلخيص الحَبير» (٢/ ٥٦٨- ٥٧٠).

• ومَعْنَى هذا الحديثِ لم يَدُلَّ عليه أَصلٌ وَلا دَليلٌ لا مِن كِتابٍ ولا مِن سُنَّةٍ صَحِيحةٍ، ومِن عَقيدِتنا ومَنهجِنا -نحن أهلَ السُّنَّةِ والجَماعَةِ- أَنَّنا وقَّافُون عِندَ الدَّليلِ لا نَتجَاوزُه إلى غَيرِه.

وَوُجِدَ له ثلاثةُ[1] أحاديثَ غيرَه[2].

(٦٣) حِبَّانُ[3] -بِكَسْرِ أَوَّلِهِ عَلَى الْمَشهُورِ، وَقِيلَ بِفَتْحِهَا[4]، وَهُوَ بِالْمُوَحَّدَةِ، وَقِيلَ بِالتَّحْتَانِيَّةِ[5]- **ابْنُ بُحٍّ** -بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ، بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ- **الصُّدَائِيُّ**[6].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ، وقالَ: «لأهلِ مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ[7]، وله عِندَ

(١) في (م): «ثلاث».
(٢) راجِعِ الثَّلاثةَ وزِيادةً في «الإصابةِ» (٢/ ٤٣٣).
(٣) **تُراجع ترجمتُه في**: «فتوح مصر» (ص: ٣٤٥)، «تاريخ مصر» (٢٧٥)، «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤١٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٤١٣- ٤١٤) لابن منده، «مَعرفة الصحابة» (٢/ ٨٧٧- ٨٧٨)، «الإكمال» (٢/ ٣٠٧)، «الاستيعاب» (١/ ٣١٧) ترجمة (٤٦٥)، «أسد الغابة» (٢/ ٤٣٧) ترجم (١٠٢٦)، «التجريد» (١/ ١١٦) ترجمة (١٠٩٠)، «الإصابة» (٢/ ٤٤٦) ترجمة (١٥٦٥) وغيرها.
● **تَنبيهٌ**: هذه التَّرجمةُ سَقطتْ بكاملِها مِن الأصل.
(٤) **صَحَّح وجهَ الكَسرِ**: ابنُ يُونُسَ في «تاريخ مصر» (١/ ١٠٣) و«الإكمال» (٢/ ٣٠٧)، وجَزَمَ به ابنُ ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٠٧)، وابنُ حجرٍ في «تبصير المنتبه» (١/ ٢٧٧) و«الإصابة» (٢/ ٤٤٦)، **وقال في «أُسد الغابة»** (١/ ٤٣٧): والكسر أكثر وأصح.
(٥) في (ك): «التَّحتيَّة».
والمراد: بالياء تحتها نقطتان: فتكون «حيان» بدل «حبان»، كما أورده والطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٣٦)، وابنُ عبد البرِّ في «الاستيعاب»، وأبو نُعيم في «معرفة الصَّحابة».
(٦) تصَحَّفتْ في (ق)، (ح) إلى: «أنصاري». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا في المَصادِرِ.
(٧) **إسنادُه ضَعيفٌ معلولٌ**.
أخرجه أحمدُ (٤/ ١٦٩) رقم (١٧٥٣٦)، وابنُ عبدِ الحكمِ في «فتوح مصر» (ص: ٣٤٥)، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٤/ ٣٦) رقم (٣٥٧٥) وغيرُهم: مِن طريق ابنِ لَهِيعَةَ، عن بَكرِ بنِ سَوَادَةَ، عن زِيَادِ بنِ نُعَيْمٍ، عن حِبَّانَ بنِ بُحٍّ الصُّدَائِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ =

الطَّبرانِيِّ حديثانِ»[1].

= أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ قَوْمِي كَفَرُوا، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّزَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمِي عَلَى الْإِسْلَامِ. فَقَالَ: «**أَكَذَلِكَ؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ لَيْلَتِي إِلَى الصَّبَاحِ، فَأَذَّنْتُ بِالصَّلَاةِ لَمَّا أَصْبَحْتُ، وَأَعْطَانِي إِنَاءً تَوَضَّأْتُ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَانْفَجَرَ عُيُونًا، فَقَالَ: «**مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَلْيَتَوَضَّأْ**»، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ، وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطَانِي صَدَقَتَهُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: فُلَانٌ ظَلَمَنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا خَيْرَ فِي الْإِمْرَةِ لِمُسْلِمٍ**»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ صَدَقَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ، وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ أَوْ دَاءٌ**»، فَأَعْطَيْتُهُ صَحِيفَتِي، أَوْ صَحِيفَةَ إِمْرَتِي وَصَدَقَتِي، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكَ؟**» فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقْبَلُهَا وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ؟ فَقَالَ: «**هُوَ مَا سَمِعْتَ**».

قُلتُ: وهذا إسنادٌ ضَعيفٌ مِن أجلِ ابنِ لهيعةَ؛ فهو سيء الحِفظِ ولم يُتابَعْ أو يرْوِه عنه أَحَدٌ مِن قُدماءِ أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ رِوايتِهم عنه بَعدَ احتراقِ كُتبِه واختِلاطِه، كم أنَّه اختُلِفَ فيه علَى زيادِ بنِ نُعيمٍ، وباقي رِجالِه ثِقاتٌ، والله أعلم.

تُراجَعُ تفصيلاتُ ذلك ودِراستُه في: «مُسنَدِ حِبَّانَ بنِ بُحَّ الصُّدَائيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ والله أعلم.

(١) **قال في «الإصابة»** (٢/ ٤٤٦): وأخرَجَ له الطَّبرانِيُّ مِن هذا الوَجْهِ حديثًا آخر. اهـ

قُلتُ: لم أقِفْ علَى الحديثِ الثَّاني عِندَ الطَّبرانِيِّ في المَطبوعِ، غيرَ أنِّي وجدتُ في «جامع المَسانيد والسُّنن» (٢/ ٢٩٢) مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ بالإسنادِ السَّابقِ، قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَذَّنْتُ فَجَاءَ بِلَالٌ لِيُقِيمَ، فَقَالَ رسولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَخَا صُدَاءَ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**».

لكنَّ الحديثَ مَعرُوفٌ مَشهورٌ مِن حديثِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ زِيادٍ الإفريقيِّ، عن زِيادِ بنِ نُعَيْمٍ، عن زيادِ بنِ الحارثِ الصُّدَائيِّ به، كما عند أبي داودَ (٥١٤)، والتِّرمذيِّ (١٩٩) وضعَّفَه، وابنِ ماجه (٧١٧)، وأحمدَ (٤/ ١٦٩) رقم (١٧٥٣٧، ١٧٥٣٨)، والطَّبرانِيِّ في «المعجم الكبير» (٥/ ٢٦٣) رقم (٥٢٨٦) وغيرِهم، وهو حديثٌ ضعيفٌ من أجْلِ عبدِ الرَّحمن بن زيادِ الإفريقيِّ، ولعلَّ هذا الحديثَ هو الثاني المَقصودُ. **يُراجَع:** تخريجُ ذلك ودِراستُه في مُسنَدِ «زيادِ بن الحارثِ الصُّدَائيِّ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين**». والله أعلم.

وقال في «التَّجريدِ»: «له وِفَادَةٌ[١]، وشهِدَ فتْحَ مِصر[٢]».

(٦٤) «ك»[٣] حِبَّانُ -بِالْكَسْرِ وَمُوَحَّدةٍ[٤]- ابْنُ أَبِي جَبَلَةَ[٥].

قال في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، قال ابنُ يُونُسَ: بَعَثَه عُمرُ بنُ الخَطَّابِ[٦] إلى أهلِ مِصرَ يُفَقِّهُهُم[٧]، .... =

---

(١) تَحرَّفتْ في (ع) إلى: «وقال».

(٢) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ١١٦).

● قال في «الإصابة» (٢/ ٤٤٦): وذَكَرَ ابنُ الأثيرِ أنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولم أَرَ ذلك في أُصُولِه، وإنَّما قال ابنُ عبدِ البرِّ: يُعَدُّ فيمَن نزَلَ مِصرَ. اهـ

(٣) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) تصحَّفتْ في (س) إلى: «وموصاه». وفي (م) إلى: «وموص».

(٥) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٩٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ١٠٤) ترجمة (١٢٠١)، «تاريخ مِصر» (٢٧٦)، «الثِّقات» (٤/ ١٨١) لابنِ حِبَّانَ، «رِياض النُّفوس في طبقات علماء القَيْروانِ وإفريقيَّة» (١/ ١١١- ١١٢)، «الإكمال» (٢/ ٣٠٨) لابنِ مَاكُولَا، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٣/ ٢٥٤)، «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٣٢) ترجمة (١٠٦٦)، «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٣٤١)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٣٩٣ - ٣٩٤)، «جامع التَّحصيل» (١١٥)، «الإصابة» (٣/ ٢٦) ترجمة (١٩٥٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ١٧١)، «تقريب التَّهذيب» (١٠٧١) وغيرها.

(٦) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه»، وليست بالمَصدَرِ.

(٧) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ١٠٣)، «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٣٣).

لكِنْ وَهِمَ تمَامًا الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في النَّقْلِ عن ابنِ يُونُسَ وتَبِعَه كالعَادةِ المُصنِّفُ؛ لأنَّ الذي في «تاريخ مِصر» كالتَّالي: «حِبَّان بنُ أبي جَبَلَةَ القُرَشِيُّ، مَولَاهم المِصريُّ ...، كان بإفريقيَّةَ، بَعَثَ به إليها عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ مع جَمَاعةٍ مِنَ الفُقهاءِ مِن أهلِ مِصرَ؛ لِيُفَقِّهوا أهلَها».

ويُؤَكِّدُ وَهْمَ ابنِ حَجَرٍ في النَّقلِ أنَّ أبا العَرَبِ مُحمَّدَ بنَ تَمِيمٍ المَغربيَّ في كِتابِه «طبقات عُلماء إفريقيَّة» (ص: ٢٠) ذَكَرَ حِبَّانَ بنَ أبي جَبَلَةَ ضِمنَ العَشرةِ الذين أرسَلَهم عُمرُ بنُ عبدِ العَزيزِ =

= وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ[١] في ثِقَاتِ التَّابعِينَ[٢]».

وقالَ **غَيرُه**: ماتَ بإفرِيقِيَّةَ[٣].

(٦٥) «ك»[٤] حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ[٥] -أَوِ ابْنُ أَبِي أَوْسٍ- **الثَّقَفِيُّ**[٦].

ذَكَرَه ابنُ يُونسَ فيمَن شهِدَ فتْحَ مِصرَ[٧].

= إلى إفريقيَّةَ ليُفَقِّهوا أهلَها، وكذلك أوْرَدَه أبو بَكْرٍ عبدُ الله بنُ محمَّدٍ المَالِكيُّ في كِتابه «رِياض النُّفوس في طبقات علماء القَيْرَوانِ وإفريقيَّة» (١/ ١١١- ١١٢)، والمِزيُّ في «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٣٣)، ومِنَ الغَريبِ أيضًا أنَّ ابنَ حَجَرٍ ذَكَرَ في «الإصابةِ» أنَّ أبا العَرَبِ ذَكَرَه في طبقاتِ أهلِ القَيْرَوانِ، فعَفَا اللهُ عنَّا وعنه.

(١) **يُنظَر**: «الثِّقات» (٤/ ١٨١).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٢٦)، **قال:** تابعيٌّ له إدْرَاكٌ ... إلخ.

وقال في (٣/ ١١٩) في ترجمة حَيَّانَ بنِ أبي جَبَلَةَ: ذَكَرَه عَبْدَانُ في الصَّحابةِ فَوَهِمَ، وإنَّما هو تابعيٌّ مَعْرُوفٌ، وصُحِّفَ اسمُه، وإنَّما هو بكَسْرِ المُهمَلَةِ بَعدَها مُوَحَّدَةٌ. اهـ

(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٢٦)، ونَسَبَه لأحمدَ بنِ يحيى بنِ الوَزِيرِ. ونسَبَ إليه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٣٣) القولَ بأنَّ حِبَّانَ بنَ جَبَلَةَ ماتَ سنَةَ خمسٍ وعِشرين ومائةٍ. ويُقالُ تُوفِّي سَنَةَ اثنتينِ وعِشرين ومائةٍ كما في المَصدرِ السَّابق، و«تاريخ مِصر» (١/ ١٠٣- ١٠٤) وغيرِهما.

(٤) **مُثْبَتَةٌ** مِن: (ع)، وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) سقطتْ مِن الأصل.

(٦) **تُراجَع ترجمتُه** في: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣١١)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٩٦) ترجمة (٤٥٢)، «تاريخ مِصر» (٢٨٠)، «الثِّقات» (٤/ ١٣٩) لابنِ حِبَّانَ، «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٥٧) ترجمة (١٠٧٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٣٥٥)، «الإصابة» (٢/ ٤٤٩) ترجمة (١٥٧٦)، «تهذب التَّهذيب» (٢/ ١٧٧) وغيرها.

(٧) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٠٥)، «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٥٧).

قال في «الإصابةِ»(١): «فدَلَّ علَى أنَّ له إدْرَاكًا، ولم(٢) يَبْقَ مِن ثَقِيفٍ في حَجَّةِ الوَدَاعِ أَحَدٌ إلَّا وقدْ أسلَمَ وشهِدَها، فيَكُونُ صحابيًّا، وقد ذَكَره ابنُ حِبَّان في(٣) ثِقاتِ التَّابعينَ»(٤).

(٦٦) «ك»(٥) الْحَجَّاجُ بْنُ خَلِيٍّ(٦) السُّلَفِيُّ -بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَفَاءٍ(٧)-.

قالَ(٨) ابنُ يُونُسَ(٩): «له صُحبَةٌ فيما قِيلَ، ولا أعلَمُ له رِوَايَةً»(١٠).

(٦٧) «ك»(١١) حُذَيفَةُ بْنُ عُبَيدٍ(١٢) الْمُرَادِيُّ(١٣).

---

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٤٤٩- ٤٥٠).

(٢) في (ع): «لم» بدون واو.

(٣) سقطتْ من الأصل.

(٤) **يُنظَر**: «الثقات» (٤/ ١٣٩).

(٥) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، (ح). وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) في الأصل، و(ك): «خلف». وضبطَهَا في (ح): «خُلَي». وكلاهما خطأ؛ **فقد قال في «الإكمال»** (٢/ ١١٢): وأمَّا «خَلِي» بفتح الخاءِ المُعجَمَةِ وكَسْرِ اللَّامِ المُخَفَّفَةِ. اهـ

(٧) سقَطَتْ مِن الأصلِ، و(ق).

● **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٢٨٨)، «الإكمال» (٢/ ١١٢) لابنِ مَاكُولَا، «التَّجريد» (١/ ١٢١) ترجمة (١١٥٠)، «الإصابة» (٢/ ٤٧٥) ترجمة (١٦٢٦) وغيرها.

(٨) في الأصل، و(س): «وقال».

(٩) في (ك): زِيادة: «رحمه الله تعالى».

(١٠) **يُنظر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٠٩)، «الإكمال» (٢/ ١١٢)، «الإصابة» (٢/ ٤٧٥).

(١١) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، (ح). وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١٢) في الأصل، (ك)، (م): «عبد». وفي (س): «عبد البر». وكلاهما خطأ.

(١٣) في (م) إلى: «المراوي». =

قال في «التَّجْرِيدِ»: «أدْرَكَ الجاهليَّةَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[١].

زاد في «الإصابةِ»: «ولا يُعلَمُ[٢] له رِوايَةٌ فيما ذَكَرَه ابنُ مَنْدَه عنِ ابنِ يُونُسَ[٣]»[٤].

(٦٨) حِزَامُ بْنُ عَوْفٍ الْبَلَوِيُّ[٥].

مِن بَنِي جُعَلٍ[٦].

قال في «الإصابةِ»: «بكَسْرِ أوَّلِه وزَايٍ، ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن نزَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ. وحَكَى[٧] عن سَعيدِ[٨] بنِ عُفَيْرٍ أنَّه مِمَّن بايعَ تحتَ الشَّجرةِ في رَهْطٍ

= ● تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٢٩٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٩٤)، «أُسد الغابة» (١/ ٤٦٧) ترجمة (١١١١)، «التَّجريد» (١/ ١٢٤) ترجمة (١١٨٤)، «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (١/ ١٥٦- ١٥٧)، «جامع التَّحصيل» (١٢٧)، «الإصابة» (٣/ ٣٥) ترجمة (١٩٧٠).

(١) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ١٢٤).

(٢) في (ك): «أعلم». وفي (ع): «يعرف». وفي (ق)، (ح): «تُعرف».

(٣) يُنظَر: «أُسد الغابة» (١/ ٤٦٧).

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (٣/ ٣٥)، وزاد: «قال مُغُلْطَاي: لم أرَ له ذِكْرًا في تاريخِ ابنِ يُونسَ». وانظرْ «الإنابة» (١/ ١٥٦- ١٥٧) لمُغُلْطَاي.

(٥) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٢٩٦)، «الإكمال» (٢/ ٤١١) لابنِ مَاكُولا، «أسد الغابة» (١/ ٤٧٢) ترجمة (١١٢١)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ١٢٥) ترجمة (١٢٩٤)، «الإصابة» (٢/ ٥٢١) ترجمة (١٧٠٥).

(٦) هكذا ضُبِطَت في الأصل، و(ح).

(٧) في (ك): «حكى» بدون واو.

(٨) تصَحَّفت في (ع) إلى: «سعد».

مِن[١] قومِه»[٢].

وقالَ[٣] في «التَّجريد»: «بالرَّاءِ، له صُحبةٌ، شهِدَ[٤] فتْحَ مِصرَ، قالَه ابنُ يونسَ[٥]»[٦].

(٦٩) «ك»[٧] حَرْمَلَةُ بْنُ سَلْمَى[٨].

[مِن بني][٩] قِرْدٍ[١٠].

قالَ[١١] في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، شهِدَ فتحَ مِصرَ، ذَكَرَه الكِنْدِيُّ»[١٢].

(٧٠) «ك»[١٣] حَسَّانُ بْنُ أَسْعَدٍ[١٤].

---

(١) سقطتْ مِن: الأصل، (ك)، (ع)، (س)، (م). والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا ذُكِرَ في «الإصابة».

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٥٢١)؛ لكنَّه لم يَقُلْ: «وزاي».

وضبَطَها بالرَّاءِ: في «تاريخ مِصر»، و«الإكمال»، و«التَّجريد»، و«أُسد الغابة».

(٣) في (ك): «قال» بدون واو.

(٤) في (ق)، (ح): «وشهد».

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١١١)، «الإكمال» (٢/ ٤١١).

(٦) **يُنظَر**: «التَجريد» (١/ ١٢٥).

(٧) سقطتْ من (س)، (م)، (ق).

(٨) **لم أقفْ له علَى ترجمةٍ إلَّا في**: «الإصابةِ» (٣/ ٣٧) ترجمة (١٩٧٨).

وقال في «الإصابة» (٢/ ٥٠٨) في ترجمة حَرْمَلَةَ بنِ مُرَيْطَةَ التَّيْمِيِّ: وقد تقدَّم قريبًا في حَرْمَلَةَ بنِ سلْمَى شَيءٌ يُشْبُه هذا، فيَحْتَمِلُ أنْ يَكُونا واحِدًا. اهـ

(٩) حُرِّفتْ في (م) إلى: «بن أبي».

(١٠) تصَحَّفتْ في (ع): إلى «فرد». وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «برد». والمُثبَتُ مِن «الإصابة».

(١١) في الأصل: «قاله».

(١٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٣٧)، نقلًا عنه في كتاب الخَندق.

(١٣) سقطتْ من (س)، (م)، (ق).

(١٤) في كلِّ الأُصولِ: «أسد»، والمُثبَتُ هو المَذكُورُ في كلِّ مَصادِرِ ترجمتِه التي وقفتُ عليها. =

وفي «التَّجريد»[(١)]: [ابنُ أَسْعَدٍ الحَجْرِيُّ][(٢)].

ذَكَرَ ابنُ يُونُسَ: «أنَّ[(٣)] له صُحبَةً، وأنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[(٤)].

(٧١) «ك»[(٥)] الْحَكَمُ[(٦)] بْنُ الصَّلْتِ[(٧)] بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ[(٨)].

= • **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٣٠٢)، «الإكمال» (٣/ ٨٣) لابنِ مَاكُولا، «التَّجريد» (١/ ١٢٩) ترجمة (١٣٣٠)، «الإصابة» (٢/ ٥٢٥) ترجمة (١٧١٣).

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ١٢٩). ومِثلُه في «الإصابة» (٢/ ٥٢٥).

(٢) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «ابن سعيد الجزري». وفي (ك) إلى: «أبي سعيد الحجرمي». وفي (س) إلى: «ابن أبي سعد الحجري». وفي (م): «أبي سعد الحجر». وفي (ق)، (ح) إلى: «ابن سعيد الحجري». والمُثبتُ مِن (ع) وهو المُوافِقُ لمَا في «التَّجريد»، وهو المَوْجُودُ في مَصادِرِ التَّرجمةِ أعلاه.

(٣) في (ق)، (ح): «أنه».

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١١٤)، «الإكمال» (٣/ ٨٣).

وقالَ عنه هناكَ: «أحدُ العُتَقاءِ مِن أصحابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وهو مَعرُوفٌ في أهلِ مِصرَ، لا يُعلَمُ له روايةٌ».

(٥) مُثبَتَةٌ مِن: (ع)، (ح). وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) في «تاريخ مصر» (١/ ١٣٥)، و«الإكمال» (٢/ ٤٨٧): «حُكَيْم» هكذا ضبَطَاه، **وقال في «الإصابة»** (٢/ ٥٩١): «**وقِيلَ**: حكيمٌ، **وقِيلَ**: الصَّلتُ بنُ حكيمٍ». **وراجِعْ أيضًا**: «أسد الغابة» (١/ ٥١٣).

(٧) صُحِّفتْ في (ق) إلى: «الصامت».

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٣٤٩)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٢٠٧) لابن قانِع، «الاستِيعاب» (١/ ٣٥٦) ترجمة (٥٢٤)، «تلخيص المُتشَابِه في الرَّسم» (١/ ٩٤)، «أُسد الغابة» (١/ ٥١٣) ترجمة (١٢١٦)، «التَّجريد» (١/ ١٣٥) ترجمة (١٣٩٦)، «العقد الثَّمين» (٣/ ٤٣٥)، «الإصابة» (٢/ ٥٩١) ترجمة (١٧٨٩) وغيرها.

قال في «التَّجريد»[(١)]: «[شهِدَ خَيْبَرَ][(٢)]، وكان مِن رجالِ[(٣)] قُرَيشٍ، استَخلَفَه محمَّدُ بنُ أبي حُذَيفةَ[(٤)] علَى مِصرَ لمَّا سَارَ إلى عَمرِو بنِ العاصي[(٥)] بالعَرِيشِ[(٦)]، وله حَدِيثٌ».

أخرَجَه أبو موسى مِن طريقِ ابنِ وَهْبٍ، عن[(٧)] حَرْمَلَةَ بنِ[(٨)] عِمرَانَ، عن [عبدِ العزيزِ بنِ حِبَّانَ][(٩)]، عن الْحَكَمِ بنِ الصَّلْتِ، رَفَعَه: «**لَا تُقَدِّمُوا بَينَ**

(١) **يُنظر**: «التَّجريد» (١/ ١٣٥).

(٢) في (ع): «شهد فتح خيبر». وفي (ق)، (ح): «شهد فتح مصر، وشهد خيبر». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لما بالمَصدَرِ.

(٣) في «الإصابة»: «رجَّالة».

(٤) أحدُ الأشراف، وُلِد في الحَبَشةِ لما هاجرَ أبوه الهجرةَ الأولى، وله رؤيةٌ، وكان أبوه من السَّابقين الأوَّلين، البدريِّين. راجع ترجمتَه في «فهرس الأعلام» بنهاية التَّحقيق.

(٥) في (ق)، و(ح): «العاص».

(٦) **العَرِيش**: مدينةٌ كانت أوَّلَ عَملِ مِصرَ مِن ناحيةِ الشَّامِ، علَى ساحِلِ بَحْرِ الرُّومِ، في وَسطِ الرَّملِ، خَربتْ بأيدي الْفِرنْجِ، ولَم يَبْقَ مِنها إلّا آثارٌ. **يُراجَع**: «مُعجم البُلدان» (٤/ ١١٣-١١٤)، «مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع» (٢/ ٩٣٥).

قُلتُ: مدينةُ العَرِيش مازالتْ تقعُ على ساحِلِ بحْرِ الرُّومِ (البَحرِ الأبيضِ المُتَوَسِّط)، شمَالَ شَرْقِ سَيناءَ في جُمهوريَّة مِصرَ العربيَّةِ، وهي عاصِمةُ مُحافظةِ شَمالِ سَيناءَ.

(٧) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «على».

(٨) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «عن».

(٩) كذا جاء في جميعِ الأُصولِ الخطِّيَّةِ، وفي نُسَخ «الإصابةِ» (٢/ ٥٩١) و«أُسد الغابة» (١/ ٥١٤): «عبد العزيز بن حيان القرشي»، والصَّوابُ ما جاء عِندَ ابنِ قانِع في «مُعجَم الصَّحابة» (١/ ٢٠٧) وفي «تاريخ مِصر» (١/ ١٣٥): «عبدُ العَزيزِ بنُ جَمَّازٍ القرشي»؛ ترْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٦/ ١٦)، وابنُ أبي حاتِمٍ في «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ترجمة ١٧٧٣) ولم يذكُرا فيه جرحًا أو تعديلًا، غير أنَّ ابنَ حِبَّانَ البستيُّ ذَكَرَه في «الثِّقات» (٧/ ١١١). والله تعالى أعلم.

أَيْدِيكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ وَعَلَى جَنَائِزِكُمْ سُفَهَاءَكُمْ»(١).

(٧٢) «ك»(٢) حُمْرَةُ -بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالرَّاءِ(٣)- **ابْنُ(٤) عَبْدِ كُلَالِ بْنِ عَرِيبٍ(٥) الرُّعَيْنِيُّ(٦).**

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ.**

أخرَجَه ابنُ قانعٍ في «مُعجَم الصَّحابة» (١/ ٢٠٧)، وعَزَاه ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٢/ ٥٩١) لأبي موسى، والخطيبُ في «تلخيص المُتشَابِه» (١/ ٩٤)، مِن طريقِ عبدِ الله بنِ وَهبٍ بهِ.

وإسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ عبدِ العَزيزِ بنِ حِبَّانَ (والصَّوابُ في اسمِه كما سبَقَ: عبدُ العَزيزِ بنُ جَمَّازٍ القُرَشِيُّ؛ فهو مجهولُ الحالِ كما سبَقَ بيانُه آنفًا، وبقيَّةُ رجالِه ثِقاتٌ، **ولِمَزِيدٍ مِنَ التَّفصيلِ يُراجَع:** «مُسنَدُ الحَكَمِ بنِ الصَّلْتِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقيق. والله أعلم.

(٢) سقطتْ مِن: (ك)، (س)، (م)، (ق).

(٣) **قال ابنُ ماكولَا** (ت: ٤٧٥هـ): «حُمْرة» بضَمِّ الحاء وسُكونِ الميم المخفَّفة. «الإكمال» (٢/ ٥٠٠).

● **تَنبيهٌ:**

جاء في «لِسان الميزان» (٣/ ٢٨٦) -طبعة دَارِ البشائِرِ وهي المُعتَمَدةُ في العَزْوِ في سائِر الكِتابِ-: «ذَكَرَه ابنُ حِبَّان في تضاعِيفِ مَن يُسمَّى حمزة -بالزَّاي- وهو وَهْمٌ مِنه».

وانعكَسَ الأمرُ تمامًا في «لِسان الميزان » (٢/ ٣٦٠) -طبعة دائرةِ المَعارفِ النِّظاميَّةِ بالهندِ- ، حيثُ قالَ: «وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في تضاعيفِ مَن سُمِّيَ حمرة -بالرَّاء-، وهْمٌ منه».

قُلتُ: الأصحُّ هو ما في طبعةِ دارِ البَشائرِ؛ لأنَّه المُوَافِقُ لِمَا في «الثِّقات» (٤/ ١٦٩) لابن حِبَّان، حيث ذَكَرَه بالزَّاي، والله أعلم.

(٤) جاء في «تاريخ مِصر» (١/ ١٣٧)، «الإكمال» (٢/ ٥٠٠)، و«تاريخ دِمشق» (١٥/ ١٨٠): «ابن لِيشَرْح بن عبد كلال».

(٥) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «عزب». وفي (ك)، (ع) إلى: «غريب».

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٣/ ١٢٨)، «تاريخ مِصر» ترجمة (٣٥٢)، «الإكمال» (٢/ ٥٠٠) لابنِ مَاكُولا، «تاريخ دِمشق» (١٥/ ١٨٠- ١٨٥)، «التَّجريد» (١/ ١٣٩) =

أَدْرَكَ الجاهليَّةَ، وسمِعَ مِن [عُمرَ، وذَكَرَه][1] أبو زُرْعَةَ في الطَّبقةِ العُلْيا التي تَلِي الصَّحابةَ[2].

وقالَ[3] ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، رَوَى[4] عنه رَاشْدُ[5] بنُ سَعدٍ[6] وغَيرُه»[7].

ووثَّقَه[8] ابنُ حِبَّانَ[9].

(٧٣) حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو[10] الْأَسْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ[11]، أَبُو صَالِحٍ -وَقِيلَ:

= ترجمة (١٣٣٠)، «مِيزان الاعتدال» (١/ ٦٠٤)، «لِسان الميزان» (٢/ ٣٦٠)، «الإصابة» (٣/ ٥٤) ترجمة (٢٠٠٨)، وغيرها.

● **تَنبيهٌ**: هذه التَّرجمة تأَخَّرتْ في (ع) و(ق) عن التَّرجمةِ القادِمةِ.

(١) تصحَّفتْ في الأصل، و(ك)، و(ض) إلى: عمرو ذكره.

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٦/ ٥٤)؛ نقلًا عنه، **وزاد**: «كان مِمَّن صَحِبَ عُمرَ».

(٣) في الأصل، و(ك): «قال» بدون واو.

(٤) في (ق)، (ح): «وروى».

(٥) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «رشيد». وفي (ك)، (ع) إلى: «رشد». وفي (س)، (م) إلى: «رشدين». وفي (ق)، (ح) إلى: «رشدان».
والمُثبتُ هو الصَّوابُ المُوافِقُ لما بمَصادِرِ ترجمَتِه، غيرَ أنَّه وَهِمَ في «مِيزان الاعتِدال» (١/ ٦٠٤) فقال: «حدَّثَ عنه رِشدين بنُ سَعدٍ المِصريُّ». والله أعلم.

(٦) في (ك): «أبي سعد». وهو خطأ.

(٧) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ١٣٧)، «الإكمال» (٢/ ٥٠٠).

(٨) في الأصل: «وثقه». وفي (ك): «وقفه».

(٩) **يُنظَر**: «الثِّقات» (٤/ ١٦٩)، باسْم حمزةَ، وسبَقَ أنَّه وهْمٌ مِنه.

(١٠) تصحَّفتْ في الأصل، و(ك) إلى: «عمر».

(١١) سقطتْ مِن (ق).

أَبُو مُحَمَّدٍ-[١].

قال ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ».

وفي «التَّهذيب» للمِزِّيِّ[٢]: «أنَّه الذي بَشَّرَ كَعْبَ بنَ مالكٍ[٣] بتوبةِ اللَّـهِ تعالى[٤] عليه»[٥].

مات سنَةَ إحدَى وسِتِّينَ، وله إحدَى[٦] وسَبعونَ سَنَةً[٧]، حديثُه في الصَّحيحينِ[٨].

---

(١) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣١٥)، «طبقات خليفة» (٦٩٤)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٤٦)، «الكُنى والأسماء» (١٦٣٦) لمُسلِمٍ، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٢١٢) ترجمة (٩٢٨)، «الكنى والأسماء» (١/ ١١٧)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٤٥- ١٤٧) للبَغَويِّ، «تاريخ مِصر» (٣٥٤)، «الثِّقات» (٣/ ٧٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٨٠- ٦٨٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٤/ ٤٦) لابنِ مَاكُولا، «الاستِيعاب» (١/ ٣٧٥) ترجمة (٥٤٢)، «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٣- ٢٣١)، «أُسد الغابة» (١/ ٥٣٢) ترجمة (١٢٥٢)، «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٣٣) ترجمة (١٥١٠)، «الكاشف» (١/ ٣٥١) ترجمة (١٢٣٨)، «التَّجريد» (١/ ١٣٩) ترجم (١٤٣٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٣٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٣١) وغيرها.

● **تَنبيهٌ**: هذه التَّرجمة تقدَّمتْ في (ق) على التَّرجمة الماضية.

(٢) تصحَّفتْ في الأصل، (ك)، (ع)، (م) إلى: «المزني». وفي (ق) إلى: «المدني».

(٣) سقطتْ مِن الأصل.

(٤) في (ع): «عَزَّوَجَلَّ». وسقطتْ مِن: (س)، (م)، (ق)، (ح).

(٥) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٣٥).

(٦) في (ك)، (م): «أحد».

(٧) **يُنظَر**: «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨٠)، «الاستِيعاب» (١/ ٣٧٥)، «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٣٥ - ٣٣٦)، **وزادوا**: «وقِيلَ: ابنُ ثمانينَ سَنةً».

(٨) أخرَجه البُخاريُّ (١٩٤٢) و(١٩٤٣)، ومُسلِمٌ (١١٢١/ ١٠٤) -واللَّفظُ له-، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، =

(٧٤) «ك»(١) حُمَيْلُ -بالتَّصغيرِ-(٢) [ابنُ بَصْرَةَ بنِ](٣) أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ، [أَبُو بَصْرَةَ](٤).

= إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «صُمْ إِنْ شِئْتَ، وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ». ولكنَّه مِن مُسنَد أُمِّ المُؤمنينَ عائشةَ كما تَرَى.

وجاء بلفظٍ آخرَ مِن مُسنَدِ حَمزةَ بنِ عَمرٍو عِندَ مُسلِمٍ (١١٢١/ ١٠٧) فقط، مِن طريقِ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا، فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ».

(١) مُثبَتةٌ مِن: (ع)، (ك). وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **وضبَطَه حُمَيْل -بضَمِّ الحاءِ وفتْحِ الميمِ- أيضًا**: زيدُ بنُ أسلمَ كما في «الاستِيعاب» (١/ ٤٠٥)، وابنُ مَاكُولَا -وصحَّحَه- في «الإكمال» (٢/ ١٢٦) وقال: «علَى ذلك اتَّفقوا»، وصَوَّبَه التِّرمِذِيُّ في «الجامع» (٣/ ٣١٤) بإِثْرِ حديث (٤٥٢)، والبَغَوِيُّ في «مُعجم الصَّحابةِ» (٢/ ١٦٥)، وأبو أحمدَ الحاكِمُ في «الأسامي والكُنَى» (٢/ ٣٧٦)، والأزدِيُّ في «ذِكْر اسم كلِّ صحابيٍّ مِمَّن لا أخ له يُوافق اسمَه» (ص: ٧١)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (١/ ٤٠٥)، واستَكْثَرَه ابنُ الأثيرِ في «أسد الغابة» (١/ ٣٥٠)، وجَزَمَ به ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٢/ ٦٣٥) وغيرُهم.

(٣) سقطتْ مِن الأصل، و(ع).

(٤) سقطتْ مِن: (ق)، (ح). وهي كُنيَتُه كجَدِّه. قالَه ابنُ السَّكَنِ كما بـ«الإصابة» (٢/ ٦٣٦).

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٠)، «طبقات خليفة» (١٩٤)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ١٢٣)، «التَّاريخ الأوسط» (١/ ١٢١)، «الكُنى والأسماء» (٤٥٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ترجمة ٢١٣٦)، «تاريخ مِصر» (٣٦٣)، «الثِّقات» (٣/ ٩٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٩٢- ٣٩٣) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٢٦- ٦٢٧) مع (٢/ ٨٨٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٢/ ١٢٦) لابنِ مَاكُولا، «الاستِيعاب» (١/ ٤٠٥) ترجمة (٥٦٩)، «أُسد الغابة» (١/ ٣٥٠) ترجمة (٧٨٠) مع (١/ ٥٣٨) ترجمة (١٢٧١)، «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٢٣) ترجمة (١٥٥١)، «التَّجريد» (١/ ١٤١) ترجمة (١٤٥٦)، «الكاشف» (١/ ٣٥٧)، «الإصابة» (٢/ ٦٣٥) ترجمة (١٨٥٨)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ١٨٣)، «تقريب التَّهذيب» (١٥٧٢) وغيرها.=

ذَكَرَه ابنُ سَعدٍ فيمَن نزَلَ مِصرَ(١) **مِنَ الصَّحابَةِ، وقال:** «صَحِبَ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ مع أبيهِ وجَدِّه، ورَوَى عنه»(٢).

وذَكَرَه البُخاريُّ في «تاريخ الصَّحابةِ»، وقال: «حدِيثُه في المِصريِّين»(٣)، **قال:**

= • تَنبيهان:

الأوَّلُ: صاحبُ هذه التَّرجمةِ، والِدُه بَصْرَةَ بنُ أَبِي بَصْرَةَ الذي سبَقَتْ ترجمتُه برقم (٢٤).

والثَّاني: الكلامُ المَذْكُورُ في ترجمةِ أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ في باب الكُنَى مِن هذا الكِتابِ ترجمة (٢٩٩)، هو في الغالِبِ -وَفقَ بَحثي وفَهمِي- كانَ يَنبَغِي أنْ يُذْكَرَ هنا في هذه التَّرجمةِ ترجمةِ الحَفيدِ، وقد أُشْكِلَ عليَّ البحثُ في ذلك جِدًّا، فأخَّرتُ الكلامَ عليه هناك، فانظُرْه لِزَامًا، وها أنا أعترِفُ أنَّه مازال يحتاجُ إلى مَزيدِ تدقيقٍ. وربَّما أكونُ أخطأتُ فيما ذَهبتُ إليه. واللهُ المُستَعانُ.

(١) سقطتْ مِن: (ق)، (ح).

(٢) **يُنظَر:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٠) بمَعناه.

ونُقِلَ في «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٥) نحوُه عن الطَّبريِّ في «طبقات الفقهاء».

(٣) لا أعلمُ للإمام البخاريِّ رَحِمَهُٱللَّهُ كتابًا مُستَقِلًّا باسْم «تاريخ الصَّحابة»، وسبَقَ أنَّ المُصنِّفَ سمَّاه «كِتاب الصَّحابةِ»، ولعلَّه تَصرُّفٌ مِنه، ولم أجِدِ الكلامَ في المَطبوع من كُتُبِه.

• وبَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن حُمَيْلٍ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ، وقَفْتُ له علَى عَشر مَرْوِيَّاتٍ (تِسعةِ أحاديثَ، وأَثرٍ واحِدٍ) رَوَاها عنه سبعَةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **تَمِيمُ بنُ فِرَعٍ الْمَهْرِيُّ:** رَوَى عنه أثرًا واحِدًا **(إسنادُه صَحيحٌ إليه).**

٢- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شِمَاسَةَ المهْرِيُّ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا **(في صَحيح مسلِم).**

٣- **عبدُ الله بنُ مالكٍ، أبو تميمٍ الجَيْشَانِيُّ:** رَوَى عنه ثلاثةَ أحاديثَ **(أحدُها في صَحيحِ مسلِمٍ، والثَّاني إسنادُه صحيحٌ، والثَّالثُ إسنادُه ضَعيفٌ مُضطربٌ، وهو صحيحٌ لشواهدِه).**

٤- **عُبيدُ بنُ جَبْرٍ الغِفَارِيُّ، أبو جَعفرٍ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا **(إسنادُه ضعيفٌ، وهو صحيحٌ لشواهدِه).**

٥- **سُلَيْمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدِ الْعُتْوَارِيُّ، أبو الهيثمِ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا **(إسنادُه ضعيفٌ مُضطربٌ، وهو صَحيحٌ لشواهدِه).** =

«ويُقالُ: جَمِيلٌ. وهو وَهْمٌ»[١].

[[قال[٢] [**عليُّ بنُ المَدِينيِّ**][٣]: «سألْتُ شَيخًا[٤] مِن بني غِفَارٍ، فقُلتُ له: هل يُعرفُ[٥] فيكُم جَمِيلُ بنُ بَصْرَةَ؟ -قُلتُه[٦] بفَتْحِ الجيمِ-، فقالَ: صَحَّفْتَ يا شَيخُ]][٧]، واللَّـهِ [إنَّما هو][٨] حُمَيْلُ[٩] -بالتَّصغيرِ والمُهمَلَةِ-، وهو جَدُّ هذا

٦- = **مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثينِ (**أحدهما إسنادُه صحيحٌ، والثَّاني إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ لغيرِه**).

٧- **رَجُلٌ مُبْهَمٌ بِروايةِ المِصريِّين عنه**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وهو صحيحٌ لشواهدِه**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ حُمَيْلِ بنِ أَبِي بَصْرَةَ الغِفَارِيِّ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحاديثِ المِصريِّين عمَّن دَخَلَ مِصرَ مِن صحابَةِ النَّبيِّ الأمين** ﷺ» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) **يُنظَر**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ١٢٣).

(٢) في (ق)، و(ح): «وقال».

(٣) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «علي بن المدني». وجاءتْ في (س): «ابن المديني».

● **وعليُّ بنُ المَدِينيِّ**: هو الإمامُ، الحُجَّةُ، أميرُ المُؤمنينَ في الحَدِيثِ، علِيُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جَعفَرِ بنِ نَجِيحٍ السَّعْدِيُّ المَدِينِيُّ البصرِيُّ، أبو الحَسَنِ، كان مِن كِبارِ الآخذينَ عن تَبعِ الأتباعِ، وكان عَلَمًا في النَّاسِ في مَعرفةِ الحَدِيثِ والعِلَلِ، وُلِد بالبَصرَةِ سَنَةَ (١٦١هـ)، وتُوُفِّي سَنَةَ (٢٣٤هـ) بسَامَرَّاءَ. **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٢١- ٤٤١)، «تاريخ الإسلام» (٥/ ٨٨٧- ٨٩٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١١/ ٤١- ٦٠).

(٤) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «شيخنا».

(٥) في الأصل، (ع)، (س)، (م): «تعرف». وهو خِلَافُ ما بالمَصدرِ.

(٦) في الأصل، (ع): «قلت». وهو خِلَافُ ما بالمَصدَرِ.

(٧) ما بين [[ ]] سقَطَ مِن (ك).

(٨) في (ق): «إنه».

(٩) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «جميل».

الغُلَامِ، أشارَ إلى غُلَامٍ معه(١)»(٢).

(٧٥) حَنْظَلَةُ(٣).

صاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مِصرَ؛ كذا(٤) ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ ولم يَزِدْ عليه.

قُلتُ: وفي(٥) الصَّحابةُ جماعةٌ يُسَمَّونَ بهذا الِاسْمِ، وأقرَبُهم إلى هذا:

«**حَنْظَلَةُ الثَّقَفِيُّ**(٦)»؛ أَحَدُ مَن نزَل حِمْصَ، رَوَى عنه غَضيفُ(٧) بنُ الحارِثِ. أو «**حَنْظَلَةُ بنُ الطُّفَيلِ**(٨) **السّلَمِيُّ**(٩)»؛ أَحَدُ الأُمَراءِ في فُتُوحِ الشَّامِ.

---

(١) في (ك): «له».

(٢) **يُنظَر**: «الاستيعاب» (١/ ٤٠٥)، و«الإصابة» (٢/ ٦٣٦)؛ نقلًا عنه.

(٣) هذه التَّرجمة متأخِّرةٌ في (ق) بترجمتين، فهي هناك برقم (٧٧)، ولم أستَطِعْ تمييزَ الصَّحابيِّ.

(٤) سقطتْ مِن: الأصل، و(ك).

(٥) في (ع)، (س)، (ق)، و(ح): «في».

(٦) **هو حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي حَنْظَلَةَ الثَّقَفِيُّ. تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٨٣) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٨٦٠) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (١/ ٥٤٠) ترجمة (١٢٧٨)، «التَّجريد» (١/ ١٤١) ترجمة (١٤٦٣)، «جامع التَّحصيل» (١٥٢)، «الإصابة» (٢/ ٦٤١) ترجمة (١٨٦٦).

قال ابنُ مَندَه (ت: ٣٩٥هـ)، وأبو نُعَيْمٍ (ت: ٤٣٠هـ)، وابنُ الأثِيرِ (ت: ٦٣٠هـ): «لم يُنْسَبْ، مَجْهولٌ، يُذْكَرُ في الحِمْصِيِّينَ». **وقال ابنُ حَجَرٍ**: «ذَكَرَه عبدُ الصَّمدِ بنُ سَعيدٍ فيمَن نزَل حِمْصَ مِن الصَّحابةِ».

(٧) تصحَّفتْ في (ع) إلى: «عفيف». وفي (ك) إلى: «عضيف». وفي (ق)، (ح) إلى: «غُطيف».

(٨) سقطتْ مِن الأصل.

(٩) **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ دِمشق» (١٥/ ٣٣٢- ٣٣٣)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ١٤٢) ترجمة (١٤٦٧)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٢/ ٦٤٤) ترجمة (١٨٧١).

(٧٦) «ك»[1] حَيَّانُ -بالتَّحْتِيَّةِ- **ابْنُ كُرْزٍ الْبَلَوِيُّ[2].**

شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وله صُحبَةٌ، قاله ابنُ يُونُسَ[3].

(٧٧) حُيَيٌّ -بتَحْتِيَّتَينِ، مُصَغَّرٌ- **ابْنُ حَرَامٍ اللَّيثِيُّ[4].**

قال ابنُ الرَّبيعِ: «لأهلِ مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ[5]».

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن: (ع). وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في:** «تاريخ مِصر» (٣٦٨)، «الإصابة» (٢/ ٦٥٩) ترجمة (١٨٩٥).

(٣) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ١٤٢)، «الإصابة» (٢/ ٦٥٩).

(٤) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «الليثلي».

• **تُراجع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٧٤)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٢٧١) ترجمة (١٢١٣)، «تاريخ مِصر» (٣٨٠)، «المُؤْتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٧٨١)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٤٣٦) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٨٩٣- ٨٩٤) لأبي نعيم، «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣) ترجمة (٥٥٤)، «أُسد الغابة» (٢/ ٥٥٧) ترجمة (١٣٢٤)، «التَّجريد» (١/ ١٤٦) ترجمة (١٥١٠)، «جامع التَّحصيل» (١٥٧)، «الإصابة» (٢/ ٦٦٨) ترجمة (١٩٠٨).

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥٠) -وقال مِثلَ قولِ ابنِ الرَّبيع-، وابنُ السَّكَنِ كما في «الإصابة» (٢/ ٦٦٨)، والدَّارَقُطْنيُّ في «المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف» (٢/ ٧٨١)، من طريق ابنِ لَهِيعَةَ، عنِ ابنِ هُبَيرَةَ، عن أبي تَمِيمٍ الجَيشَانِيِّ، قال: «**كان حُيَيٌّ اللَّيثِيُّ**- وكان مِن أصحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **إذا مَالتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ رَاحَ، فَإِذَا أَدْرَكَ الظُّهْرَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَّى مَعَهُم**».

قال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): في حدِيثِه نَظَرٌ. «الإصابة» (٢/ ٦٦٨).

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ ابنِ لَهِيعَةَ؛ فهو سيِّءُ الحِفظِ ولم يُتابَعْ أو يَرْوِه عنه أَحَدٌ مِن قُدماءِ أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ روايتِهم عنه بَعدَ احتِراقِ كُتبِه واختِلاطِه، وباقي رِجالِه ثِقاتٌ. والله أعلم.

=

وذَكَرَه ابنُ يُونُسَ في «تاريخِ مصر»، وقال: «له صُحبَةٌ»(١).

وقال ابنُ السَّكَنِ: «له صُحبَةٌ، عِدَادُه في المِصريِّينَ»(٢).

وقال القُضَاعِيُّ(٣) في «الخِطَطِ»: «يُقال إنَّ له صُحبَةً»(٤).

وقال(٥) في «التَّجريد»: «نزَلَ الشَّامَ»(٦).

(٧٨) «ك»(٧) **حَيْوِيلُ بْنُ نَاشِرَةَ(٨) بْنِ عَبْدِ عَامِرٍ الْكَنَعِيُّ(٩)، [أَبُو نَاشِرَةَ](١٠).**

= **ولِمَزيدٍ مِنَ التَّفصيلِ يُراجَع**: «مُسنَدُ حُيَيِّ بنِ حَرَامٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق.

(١) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٤٥)، «الإصابة» (٢/ ٦٦٨).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٦٦٨)؛ نقلًا عنه.

(٣) في (س): «ابن القضاعي».

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٦٦٨)؛ نقلًا عنه.

● **وجَزَم بصُحْبتِه أيضًا**: الدَّارقطنيُّ في «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٧٨١)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٢/ ٥٥٧)، والذَّهبيُّ في «التَّجريد» (١/ ١٤٦)، غيرَ أنَّ أبا حاتمٍ الرَّازيَّ في «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٢٧١) قال: «لم يَصِحَّ عِندَنا أنَّ له صُحبَةً».

(٥) في (ك): «قال» بدون واو.

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ١٤٦).

(٧) مُثبَتَةٌ مِن: (ع). وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «ناسرة» بالسِّين المُهمَلَة.

(٩) تصحَّفتْ في (ق)، (ح) إلى: «الكنفي».

(١٠) زيادةٌ مِن: الأصل، و(ك). =

قالَ في «الإصابةِ»: «أدْرَكَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يَرَه، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، [وشهِدَ صِفِّينَ][1] مع مُعاويَةَ[2]، وهو [جَدُّ قُرَّةَ][3] بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ حَيْويلَ[4]»[5].

(٧٩) «ك»[6] حَيْوَةُ[7] بْنُ مَرْثَدٍ التُّجِيبِيُّ[8] ثُمَّ الْأَبْذَوِيُّ[9].

= • تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٣٧٥)، «الإكمال» (٢/ ٣٥) لابنِ مَاكُولَا، «تاريخ دِمشق» (١٥/ ٣٨٣)، «بغية الطَّلب في تاريخ حَلَب» (٦/ ٣٠١٦)، «الإصابة» (٣/ ٦٧) ترجمة (٢٠٣٢).

(١) في (ق)، (ح): «وصفين».

(٢) في (ك): «معاوية رضي الله تعالى عنه». والزِّيادة ليستْ في «الإصابة».

(٣) حُرِّفتْ في (ع) إلى: «حدوه».

(٤) صُحِّقتْ في (ع) إلى: «جبريل». وفي (م) إلى: «حويل».

• تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٨٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ١٣١) ترجمة (٧٥١)، «تاريخ مِصر» (١٠٨٤)، «الكامل في الضُّعفاء» (٧/ ١٨٢)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٨١) ترجمة (٤٨٧١)، «الكاشف» (٢/ ١٣٦) ترجمة (٤٥٧٢)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٩٥٣)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٨٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٣٣٣).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٦٧ - ٦٨).

(٦) مُثْبَتَةٌ مِن: (ع). وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

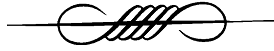
(٧) تصحَّفت في (ق) إلى: «حياة».

(٨) تصحَّفت في الأصل: إلى: «التحيني». وفي (ق) إلى: «النجيبي».

(٩) تصحَّفتْ في الأصل، (ك)، (م)، (ق)، (ح) إلى: «الأندوني». وفي (س) إلى: «الأنذوني». وفي (ع) إلى: «الأندولي». وجاءتْ في «الإصابة»: «الأندائي».

والمثبتُ مِن «تاريخ مِصر» (١/ ١٤٣)، و«الإكمال» (٢/ ٣٤)، **وهكَذَا ضَبَطَه السَّمعانِيُّ (ت: ٥٦٢هـ) بالحُرُوفِ، فقال**: بفَتْحِ الأَلِفِ، وسُكونِ الباءِ المَنقُوطَةِ بواحِدَةٍ، وفتْحِ الذَّالِ المُعجَمَةِ، هذه النِّسبَةُ إلى (بذي)، وهو بَطْنٌ من تُجِيبَ -إنْ شاءَ اللهُ-، والمَشْهورُ بهذه النِّسبَةِ حَيْوةُ بنُ مَرْثَدٍ التُّجِيبيُّ ثُمَّ الأَبْذَوِيُّ. «الأنساب» (١/ ٨٩). =

قال في «**الإصابةِ**»: «له إدْرَاكٌ، [قال ابنُ يونسَ][(١)]: شهِدَ[(٢)] فتْحَ مِصرَ، ولا أعلَمُ له رِوايَةً»[(٣)].



= **قُلتُ:** هو «أبذى» وليس «بذي»، ولعلَّها تصحَّفتْ في مَطبُوعِ «الأنسابِ»، ويَدلُّ لذلك أنَّها جاءتْ علَى الصَّوابِ في «اللُّبابِ في تهذيبِ الأنسابِ» (١/ ٢٣- ٢٤) لابنِ الأثير، **وزَادَ**: **قُلتُ**: «هُوَ مِن تُجِيبَ، وهو أَبْذَى بنُ عَدِيِّ بنِ أَشْرَسَ». والله أعلم.

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٣٧٣)، «الإكمال» (٢/ ٣٤)، «الأنساب» للسَّمْعَانِيِّ (١/ ٨٩ - ٩٠)، «الإصابة» (٣/ ٦٨) ترجمة (٢٠٣٤).

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (س). وسقطَتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخِ، والمُثْبَتُ هو المُوافِقُ لما بـ «الإصابة».

ويُنظَر أيضًا: «تاريخ مِصر» (١/ ١٤٣)، «الإكمال» (٢/ ٣٤).

(٢) في (ق)، (ح): «وشهد».

(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٦٨).

حرفُ الخاء

(٨٠) خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ[1] بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرٍ الْعَدَوِيُّ.

أَحَدُ الفُرْسَانِ، قِيلَ: كان يُعَدُّ بِأَلْفِ فارِسٍ[2]، وهو مِن[3] [مُسلِمَةِ الفَتْحِ][4]،

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ١٨٨) مع (٧/ ٤٩٦)، «طبقات خليفة» (١٢٥)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٠٣)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٠- ١٣٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٣٧٣) ترجمة (١٧٠٠)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٥٨- ٢٥٩) للبَغَويِّ، «تاريخ مصر» (٣٨٢)، «الثِّقات» (٣/ ١١١) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٠٦- ٥٠٨) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٩٦٧- ٩٦٩) لأبي نعيم، «الاستِيعاب» (٢/ ٤١٨) ترجمة (٥٩١)، «أُسد الغابة» (١/ ٥٦٠) ترجمة (١٣٢٧)، «وفيات الأعيان» (٧/ ٢١٦)، «تهذيب الكمال» (٨/ ٦) ترجمة (١٥٨٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٤٨)، «الكاشف» (١/ ٣٦١) ترجمة (١٢٩٩)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ١٤٦) ترجمة (١٥١٣)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٣/ ١٢٣) ترجمة (٢١٤١)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٧٤)، «تقريب التَّهذيب» (١٦٠٨)، «العقد الثَّمين فى تاريخ البلد الأمين» (٤/ ٣- ٤) وغيرها.

(٢) **قال في «الاستِيعاب»** (٢/ ٤١٨)، **وفي «أُسد الغابة»** (١/ ٥٦٠): كتَبَ عَمرُو بنُ العاصي إلى عُمَرَ لِيُمِدَّه بثلاثةِ آلافِ فارِسٍ، فأَمَدَّه بخَارِجَةَ بنِ حُذَافَةَ هذا، والزُّبيرِ بن العَوَّامِ، والمِقْدَادِ بنِ الأَسْودِ. اهـ

(٣) تصحَّفتْ في الأصل، و(ك) إلى: «ابن».

(٤) في (ع): «سلمة». وهو خطأ.

وأَمَدَّ[(١)] به عُمرُ عَمرَو بنَ العاصي[(٢)]، فشهِدَ معه فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها[(٣)]، وكان علَى شُرطَةِ[(٤)] عَمرِو بنِ العاصي[(٥)]، فحصَلَ[(٦)] لعَمرٍو ليلةً مَغَصٌ[(٧)]، فاستَخْلَفَه على الصَّلاةِ، فقَتَلَه الخَارِجِيُّ[(٨)] الذي انتُدِبَ لقَتْلِ عَمرٍو، وهو يَظُنُّه عَمرًا، [وقال: أردتُ[(٩)] عَمرًا][(١٠)]، وأَرَادَ اللهُ خَارِجَةَ، وذلك لَيلَةَ قَتْلِ عليٍّ بنِ أبي طَالِبٍ[(١١)]، وفيه يَقولُ الشَّاعِرُ:

---

(١) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «وأيد».

(٢) في (ق)، (ح): «العاص».

(٣) يُنظَرُ مَكَانُ خِطَّتِه في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ١٢٩).

(٤) تصحَّفتْ في الأصل، و(ك) إلى: «شروط». وفي (س)، (م): «شرط».

(٥) في (ق)، (ح): «العاص».

(٦) سقطَتْ مِن (م).

(٧) في (م): «مفصو» هكذا.

• **قال في «لِسان العرب»** (٧/ ٩٣): المَغْصُ: الطَّعْنُ. والمَغْصُ والمَغَصُ: تَقْطِيعٌ في أَسفلِ البَطْنِ والمِعَى وَوَجَعٌ فيه، والعَامَّةُ تقوله بالتَّحْرِيكِ. اهـ

(٨) هو عَمرُو بنُ بُكَيرٍ الخارِجِيُّ، قَتَلَه بمِصرَ. كما في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٤٨)، و«الكاشف» (١/ ٣٦١)، وكان ذلك سَنَةَ أربعينَ مِنَ الهِجرةِ كما في «تاريخ مصر» (١/ ١٤٦)، و«الإكمال» (٦/ ٢٦)، **وقال في «أسد الغابة»** (١/ ٥٦١): وقَبْرُ خارِجَةَ بنِ حُذَافةَ مَعرُوفٌ بمِصرَ عند أهلِها. اهـ

وقِيلَ: إنَّ خارِجَةَ الذي قَتَلَه الخَارِجِيُّ بمِصرَ هو خارجةُ بْنُ حُذَافةَ، أخو عبدِ اللَّـهِ بن حُذافَةَ، مِن بني سَهْمٍ، رَهْطِ عَمرِو بنِ العاصي، وليس بشَيءٍ. **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٢/ ٤١٩)، وفي «أُسد الغابة» (١/ ٥٦١).

(٩) في (م): «أدت».

(١٠) سقطَتْ مِن (ق).

(١١) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه».

فَلَيْتَهَا إِذْ فَدَتْ [عَمْرًا بِخَارِجَةَ][1] فَدَتْ عَلِيًّا بِمَنْ[2] شَاءَتْ مِنَ الْبَشَرِ[3]

له حدِيثٌ واحِدٌ في الوِتْرِ[4].

(١) تصحَّفت في (ك) إلى: «عمرو الخارجة».

(٢) في (ع): «ما».

(٣) هذا البيتُ لأبي محمَّدٍ عبدِ المجيد بنِ عَبْدُونَ الأندلسيِّ، جاءَ في قَصيدتِه التي رَثَى بها بنى مَسْلَمَةَ المَعرُوفينَ ببنى الأَفْطَسِ، وأوَّلُها:

الدَّهْـرُ يُفْجَـعُ بَعْـدَ الْعَـيْنِ بِـالأَثَرِ فَمَـا الْبُـكَاءُ عَلَى الْأَشْـبَاحِ وَالصُّـوَرِ

يُراجع: «نهاية الأرب في فُنون الأدب» (٥/ ١٩٠) مع (٢٠/ ٢٠٧).

(٤) **إسنادُه ضَعيفٌ مُنقَطِعٌ، وهو صحيحٌ لشَواهدِه دُون قولِه:** «لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ».

أخرَجَه أبو داودَ (١٤١٨)، والتِّرمِذيُّ (٤٥٢) واستغرَبَه، وابنُ مَاجَه (١١٦٨)، وأحمدُ (٥/ ٤٥٨) رقم (٢٤٠٠٩ / ٨)، والدَّارمِيُّ في «السُّنَن» (١٦١٧)، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مصر» ص: ١٣٠)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٤/ ٢٠٠) رقم (٤١٣٦)، و(٤/ ٢٠١) رقم (٤١٣٧) وغيرُهم كثيرٌ: مِن طريق يَزيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ، عن خارِجَةَ بنِ حُذَافةَ العَدَويِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّـهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ، الْوِتْرُ، جَعَلَهُ اللَّـهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ**».

وإسنادُه ضعيفٌ كما أشارَ إلى ذلِكَ: البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٠٣)، وابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٣/ ١١١) و(٥/ ٤٥) و(٧/ ٣٥)، وعبدُ الحقِّ في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٤٣)، والنَّوويُّ في «المَجموع» (٤/ ١٨) وفي «خلاصةِ الأحكام» (١/ ٥٥٠)، والذَّهبيُّ في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٥٠١)، والبُوصَيْرِيُّ في «الإتحاف» (٢/ ٥٠١).

قُلتُ: هوإسنادٌ مُنقَطِعٌ ضَعيفٌ:

أمَّا انقِطَاعُه؛ فلأنَّ عبدَ اللهِ بنَ أبي مُرَّةَ الزَّوْفِيَّ لا يُعرَفُ له سمَاعٌ مِن خارِجَةَ كما قال عبدُ الحقِّ الإشبيليُّ في«الأحكام الوسطى» (٢/ ٤٣)، وهو ظاهرُ كلامِ البُخاريِّ في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٠٣)، وابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ١١١)، وكذلك أيضًا عبدُ الله بنُ راشدٍ الزَّوْفِيُّ لم =

قال ابنُ الرَّبيع: «لم يَرْوِ عنه غَيرُ المِصريِّين»(١).

[قال في «المِرآةِ»](٢): «وله مِنَ الوَلَدِ عَبدُ الرَّحمنِ وأَبانٌ».

= يَسمَعْ مِن شيخِه عبدِ الله بنِ أبي مُرَّة كما ذَكَرَه ابنُ إسحاقَ كما في «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٨٨)، وعبدُ الحقِّ الإشبيلِيُّ في«الأحكام الوسطى» (٢/ ٤٣)، والضِّياءُ المَقدِسِيُّ كما في «جامع التَّحصيل» (٣٥٦)، وهو ظاهرُ كلامِ البخاريِّ وابنِ حِبَّانَ.

وأمَّا ضَعْفُه؛ فلأنَّ عبدَ الله بنَ راشدٍ الزَّوْفِيَّ، قد ذَكَرَه أبو أحمدَ الجُرْجَانِيُّ في جُملَةِ الضُّعفاءِ كما في «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ٣٣٨)، وقال عبدُ الحقِّ في«الأحكام الوسطى» (٢/ ٤٣) أنَّه: ليس مِمَّن يُحتجُّ به ولا يَكَادُ. وقال ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٣٠٣): مَستُورٌ. والله أعلم.

• **هذا وقد صَحَّ الحديثُ مِن طريقٍ أُخرَى دُون قولِه: «لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ»؛ حيثُ أخرَجَه بإسنادٍ صَحيحٍ:** أحمدُ (٦/ ٧) رقم (٢٣٨٥١)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢/ ٢٧٩) رقم (٢١٦٨)، وغيرُهما، مِن حديثِ عَمرِو بنِ العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن أبي بَصْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا: «**إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً وَهِيَ الْوِتْرُ ، فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ**».

• **فائدةٌ:**

قال ابنُ عَدِيٍّ (ت: ٣٦٥هـ): ولا أعرِفُ لخَارِجَةَ غيرَ هذا، وهو في جُملَةِ مَن يَرْوِي عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا واحدًا. «الكامل» (٣/ ٤٩١).

• **وللدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ والتَّخريجِ المُوَسَّعِ، يُراجَع:** «مُسنَدُ خارجةَ بنِ حُذَافةَ العَدَويِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقيقِ. واللهُ أعلمُ.

• ووقفتُ أيضًا علَى أثرٍ بروايةِ المِصريِّين عن خارِجَةَ بنِ حُذَافةَ، ذَكَرْتُه أيضًا في مُسنَدِه مِن «الجامع الثَّمين»، أخرَجَه ابنُ عبدِ الحكم في «فتوح مصر» (ص: ٢٨٨- ٢٨٩)، بإسنادٍ فيه ابنُ لَهيعَةَ، مِن طريقِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ جُبَيرٍ، «**أَنَّهُ رَأَى خَارِجَةَ بنَ حُذَافَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ**».

(١) **يُنظَر:** «الإصابة» (٣/ ١٢٤)؛ نقلًا عنه.

(٢) في (ق): «قال في الإصابة: ذكرته اعتمادًا على ما قال في المرآة».

قُلتُ: لم أجِدْه في «الإصابة»، والمُرادُ بالمِرآةِ كِتابُ: «مِرآة الزمان في تاريخ الأعيان» لِسِبطِ ابنِ =

(٨١) «ك»[١] خَالِدُ بْنُ ثَابتِ بْنِ ظَاعِنٍ[٢] الْعَجْلَانِيُّ الْفَهْمِيُّ[٣].

قال ابنُ يُونُس: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ووَلِيَ بَحْرَ مِصرَ سَنةَ إحدَى وخمسينَ، وأغْزَاهُ مَسلَمَةُ بنُ مُخَلَّدٍ إفريقيَّةَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ»[٤].

قال في «الإصابةِ»: «ذَكَرْتُه اعتِمادًا علَى أنَّهم كانوا[٥] لا يُؤَمِّرُونَ في الفُتُوحِ إلَّا الصَّحابةَ»[٦].

(٨٢) خَالِدُ بْنُ الْعَنْبَسِ[٧].

= الجَوْزِيِّ شَمسِ الدِّينِ أبي المُظَفَّرِ، وهو كِتابٌ مَفقودٌ مُعظَمُه، وقد سَبَقَ الكلامُ عنه في ترجمةِ «أَبْرَهَةَ بنِ شُرَحْبِيْلَ».

(١) سقطتْ مِن: (س)، (ك)، (م)، (ق)، (ح).

(٢) في الأصل، و(ك)، و(ع)، و«الإصابة»: «طاعن» بالطَّاءِ المُهمَلَة. والمُثبَتُ هو الثَّابتُ في باقي مصادرِ التَّرجَمةِ، وكذلك إذا ذُكِرَ في نَسَبٍ في كُتبِ الأئِمَّةِ يقولون «**ظاعن**» كما جاء في: «كِتاب الولاة وكتاب القضاة» (ص: ٥٨)، «تاريخ بغداد» (١٤/ ٥٢٤)، «تجريد الأسماء والكُنى» للقاضي أبي يَعلَى (٢/ ١٩١)، وغيرُ ذلك الكثيرُ، فالله أعلم.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٣٨٥)، «تاريخ دِمشق» (١٦/ ٩ - ١١)، «التَّجريد» (١/ ١٤٩) ترجمة (١٥٣٦)، «الإصابة» (٣/ ١٣٣) ترجمة (٢١٥٨).

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٤٧)، «المقفى الكبير» (٣/ ٤٠٩)، «الإصابة» (٣/ ١٣٣).

(٥) سقطتْ مِن الأصل. وفي «الإصابة»: «ما كانوا». والأصح حذف «ما»؛ لوجود «لا» بعد «كانوا»، ومَعلُومٌ أنَّ نفيَ النَّفي إثباتٌ، والله أعلم.

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ١٣٤).

(٧) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «القيس». وفي (ك) إلى: «العنس». وفي (ع)، (س)، (م) إلى: «العنيس». وفي (ق) إلى: «القيسي». والمُثبتُ هو المُوافِقُ لما بالمَصادِرِ.

وضَبَطَ حَرَكاتِها بالحُرُوفِ في «توضيح المُشتَبِه» (٦/ ١٤٣)، فقال: «عَنْبَس ...، النُّونُ ساكِنَةٌ، والمُوَحَّدَةُ مَفتُوحَةٌ، مع فتحِ أوَّلِه».

● **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٣٩٣)، «الإكمال» (٦/ ٨٢)، «أُسد الغابة» (١/ ٥٨٣) =

صحابيٌّ، دخلَ مصرَ، ولا تُعرَفُ[(١)] له رِوايَةٌ، [[كذا قالَه ابنُ الرَّبيعِ.

قالَ[(٢)]: «وذَكَرَ سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ أنَّه مِن بَلِيٍّ[(٣)]، وأنَّه]][(٤)] بايَعَ تَحتَ الشَّجرةِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[(٥)].

وذَكَرَه ابنُ يُونسَ أيضًا[(٦)].

[[وتَعَقَّبَ مُغُلْطَاي علَى ابنِ الأَثِيرِ[(٧)] في نَقْلِه إيَّاه عنِ ابنِ الرَّبيعِ الجِيزِيِّ: بأنَّه ليس في كِتابِ ابنِ الرَّبيعِ[(٨)].

قُلتُ: ليسَ كما زَعَمَ، بل هو في آخرِ كِتابِه كما سُقتُ[(٩)] عِبَارتَه أوَّلَ

= ترجمة (١٣٨٦)، «التَّجريد» (١/ ١٥٣) ترجمة (١٥٧٨)، «توضيح المُشتَبِه» (٦/ ١٤٤)، «الإصابة» (٣/ ١٦٣) ترجمة (٢١٩٧)، «تبصير المُنتَبِه» (٣/ ٩٢٠).

(١) في الأصل: «نعرف» بالنون. وفي (ع)، (س)، (م): «يعرف» بالياء.

(٢) سقطتْ مِن (ح).

(٣) يَقْصِدُ أنَّه «بَلَوِيٌّ» نِسبَةً إلى «**بَلِيٍّ**» التي هي قَبيلةٌ مِن قُضَاعَةَ، وهو بَلِيُّ بنُ عَمرِو بنِ الحافِ ابنِ قُضَاعَةَ، وقد نَزَلَ أكثرُهم مِصرَ كما في «الأنسابِ» للسَّمعانِيِّ (٢/ ٣٢٣). واللهُ أعلم.
والذي جاءَ في «الإصابةِ» (٣/ ١٦٣- ١٦٤): «ذَكَرَهُ سَعِيدُ بنُ عُفَيْرٍ في أهلِ مِصرَ، وقال: إنَّه شهِدَ بَيعةَ الرضوانِ».

(٤) ما بيْن [[ ]] سقَطَ مِن (م).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ١٦٣- ١٦٤)؛ نقلًا عنه بمَعناه.

(٦) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ١٤٩)، «الإكمال» (٦/ ٨٢)، «المقفى الكبير» (٣/ ٤١٦)، **وقالَ:** «له صُحبةٌ. شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا أعلَمُ له رِوايَةً».

(٧) **يُنظَر**: «أُسد الغابة» (١/ ٥٨٣).

(٨) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٢١١)؛ نقْلًا عن مُغُلْطَاي.

(٩) صُحِّفَتْ في (ح) إلى: «سبقت».

التَّرجمةِ]](١).

(٨٣) خَرَشَةُ(٢) بْنُ الْحَارِثِ -وَيُقالُ لَهُ ابْنُ الْحُرِّ- الْمُحَارِبِيُّ(٣) الْأَزْدِيُّ(٤).

---

(١) ما بين [[ ]] سقطَ مِن (ق).

(٢) تصحَّفت في (ع) إلى: «خراشة».

(٣) تصحَّفت في (ق) إلى: «المحارثي».

(٤) وقعَ خِلافٌ بيْن أهلِ التَّراجمِ في اسْمِ هذا الرَّجُل؛ هل هو لشَخصٍ واحِدٍ أم لأكثرَ مِن ذلك؛ **حيثُ فرَّقَ أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ -كما في «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٣٨٩)، وأَوْرَدَه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٢/ ٤٤٥- ٤٤٦)- فرَّقَ بيْن ثلاثةٍ هُمْ:**

١- خَرَشَةُ بنُ الحارثِ الْمُحَارِبِيُّ.

٢- وخَرَشَةُ بنُ الحُرِّ الفَزاريُّ.

٣- وخَرَشَةُ الشَّاميُّ.

فغلَّطَه ابنُ الأثِيرِ في «أُسد الغابة» (١/ ٦٠٥) مُدَلِّلًا، وقال إنَّ الثَّاني والثَّالثَ واحِدٌ.

بَيْدَ أنَّ ابنَ حَجَرٍ في «الإصابة» (٣/ ٢٠٥- ٢٠٧) صوَّب كلامَ أبي حاتِمٍ مِن كونِ خَرَشَةَ الشَّاميِّ غيرَ خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ، وقال: «والحقُّ أنَّهما اثنان. وقد فَرَّقَ بينهما البُخارِيُّ فذَكَرَ خَرَشَةَ بنَ الحُرِّ في التَّابعينَ وذَكَرَ هذا -يعني خَرَشَةَ بنَ الحارث المُحَارِبيُّ- في الصحابة وكذلك صنع بن حبان.

وذَكَرَ الحاكِمُ أبو أحمدَ في ترجمةِ أبي كثيرٍ في الكُنَى قولَ مَن قالَ، عَن أبي كَثيرٍ، عن خَرَشَةَ بنِ الحُرِّ وَوَهَّاهُ وصَوَّبَ أنَّه خَرَشَةُ بنُ الحارِثِ».

وذلك مِن ابنِ حَجَرٍ أنَّه جَعَلَ خَرَشَةَ الشَّامِيَّ هو خَرَشَةُ بنُ الحارثِ المُحَارِبيِّ -دُونَ المُرَادِيِّ-؛ لأنَّ كليهما -أي الشَّاميَّ والمُحَارِبِيَّ- يَرْوِي عنه أبو كَثيرٍ المُحَارِبيُّ.

ومِنَ ثَمَّ فرَّق ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٣/ ٢٠٥- ٢٠٦) بين ثلاثةٍ؛ هُمْ:

١- خَرَشَةُ بنُ الحارثِ المُحارِبيُّ، وعدَّه مِمَّن نزَلَ حِمْصَ.

٢- خَرَشَةُ بنُ الحارثِ المراديُّ مِن بني زُبَيْدٍ، وعَدَّه مِمَّن نزل مِصرَ.

٣- خَرَشَةُ بنُ الحُرِّ الفَزاريُّ، وذَكَرَ خِلافًا في صُحبَتِه. =

قال ابنُ السَّكَن: «له صُحبةٌ، نزَلَ حِمْصَ[1]».

وذَكَرَه ابنُ سَعْدٍ فيمَن نزَلَ مِصرَ مِن الصَّحابةِ[2].

= **وقال في (٣/ ٢١٩) في ترجمة خُزَيْمَةَ بنِ الحارثِ -ستأتي عَقِبَ هذه التَّرجمةِ-:** «أَظُنُّه وَهْمًا نشأ عن تَصْحِيفٍ، فقَدْ تَقَدَّم خَرَشَةُ بنُ الحارِثِ».

قُلتُ: وكان يَحسُنُ بالمُصنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ أنْ يُصدِّرَ التَّرجمةَ باسمِ خَرَشَةَ بنِ الحارثِ المُرَادِيِّ مِن بني زُبَيْدٍ؛ فالذي ذَكَرَه أهلُ التَّراجمِ فيمَن نزَلَ مِصرَ هو «خَرَشَةُ بنُ الحارثِ» هكذا غيرَ مَنسوبٍ، ومِنهم مَن نَسبَه فقال: «خَرَشَةُ بنُ الحارِثِ المُرَادِيُّ مِن بني زُبَيْدٍ» كما فعَلَ ابنُ يُونسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ١٥١) و«الإصابةِ» (٢/ ٢٠٦) وهو أَدْرَى بأهلِ بَلدِه مِن غَيرِه، وكذلك نَسبَه ابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابةِ» (ص: ٥٣١)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابةِ» (٢/ ٩٩٨)، والذَّهبيُّ في «التَّجريد» (١/ ١٥٧)، وأبو المَحاسِنِ الحُسَيْنِيُّ في «الإكمال» (٢٢٠)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابةِ» (٢/ ٢٠٦).

وخَرَشَةُ هذا هو الذي يَرْوي عنه يزيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، فلَعلَّ المُصنِّفَ تَبِعَ في ذلك ابنَ عبدِ الحَكَم في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٣٤٥)، أو رُبَّما حَصَلَ له لَبْسٌ، ويَدُلُّ لذلك النَّقلُ الذي نَقَلَه مِن «الإصابةِ» كما سيأتي التَّعليقُ عليه في مَوضِعِه، والله أعلم.

● **يُراجع ما سبق مع ترجمتِه مبسوطًا في:** «الطَّبَقات الكُبرى» (٧/ ٥٠١)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢١٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٣٨٩) ترجمة (١٧٨٣) و(١٧٨٤) و(١٧٨٥)، «فتوح مصر» (ص: ٣٤٥)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٦٢) للبَغَوِيِّ، «تاريخ مِصر» (٤٠١)، «الثِّقات» (٣/ ١١٣) مع (٤/ ٢١٢) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٣١) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٩٩٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٥- ٤٤٦) ترجمة (٦٤٠) و(٦٤١) و(٦٤٢)، «أُسد الغابة» (١/ ٦٠٤- ٦٠٥) ترجمة (١٤٣٤) و(١٤٣٥) و(١٤٣٦)، «التَّجريد» (١/ ١٥٧) ترجمة (١٦٣٢)، «الإكمال» (٢٢٠) لأبي المَحاسِنِ الحُسَيْنِيِّ، «الإصابة» (٣/ ٢٠٥- ٢٠٧) ترجمة (٢٢٤٨) و(٢٢٤٩) و(٢٢٥٠) وغيرها. [يُحَرَّر].

(١) المُثبَتُ مِن (ع). وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «مِصرَ». والمُثبَتُ أعلاه هو الصَّوابُ المُوَافِقُ لِمَا في «الإصابة» (٣/ ٢٠٥) نقلًا عنِ ابنِ السَّكَنِ.

(٢) **يُنظَر:** «الطَّبَقاتُ الكُبرى» (٧/ ٥٠١).

وذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ، وقالَ: «لأهلِ مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ(١)».

وقالَ(٢) في «التَّجرِيدِ»: «له وِفَادَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»(٣).

وقالَ(٤) في «الإصابةِ»: «الرَّاجِحُ ابنُ الحارِثِ.

وأمَّا خَرَشَةُ(٥) بنُ [الحُرِّ فرَجُلٌ](٦) آخَرُ(٧) تابعِيٌّ.

---

(١) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجَه أحمدُ (٤/ ١٦٧) رقم (١٧٥٢٢)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٤/ ٢١٨) رقم (٤١٨١) -واللَّفظُ له، وعنه أبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابةِ» (٢٥٤٩)-، وابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٣١- ٥٣٢)، من طريق ابنِ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن خَرَشَةَ بنِ الحارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَشْهَدُ أَحَدُ مِنْكُمْ قَتِيلًا قُتِلَ صَبْرًا فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ مَظْلُومًا؛ فَتَنْزِلَ السَّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبَهُ مَعَهُمْ**».

أعلَّه بابنِ لَهِيعَةَ: المُنْذِرِيُّ في«التَّرغيب والتَّرهيب» (٣/ ٢٠٧)، والهَيْثَمِيُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (٦/ ٢٨٤).

وهو كما أشارَا **إسنادُه ضَعيفٌ**؛ فابنُ لهيعةَ سيِّءُ الحِفظِ ولم يُتابَعْ أو يرْوِه عنه أحدٌ مِن قُدماء أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ روايتِهم عنه بعد احتراقِ كُتبِه واختلاطِه.

وهو مُنقَطِعٌ أيضًا؛ لِكَونِ يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ لا يُعرَفُ له سَمَاعٌ مِن أحدٍ مِنَ الصَّحابةِ إلَّا مِن عبدِ الله بنِ جَزْءٍ، كما قال الدَّارَقُطْنِيُّ في «العِلل» (١٢/ ٤٢٠).

ولِمَزيدٍ مِنَ التَّفصيلِ والدِّراسَةِ، يُرَاجَع: «مُسنَدُ خَرَشَةَ بنِ الحَارِثِ المُرَادِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ والله أعلم.

(٢) في (ك): «قال» بدون واو.

(٣) يُنظر: «التَّجريد» (١/ ١٥٧).

(٤) في (ك): «قال» بدون واو.

(٥) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «جوشة». وفي (س) إلى: «خرشد».

(٦) تصحَّفتْ في (ع) إلى: «الحزم جدا».

(٧) سقطتْ مِن الأصل.

وقد فرَّقَ بَينَهما: البُخارِيُّ[١] وابنُ حِبَّانَ[٢]»[٣].

وقال الحُسَيْنِيُّ في «رِجالِ المُسنَدِ»: «خَرَشَةُ[٤] بنُ الحَارِثِ، أبو الحارِثِ[٥] المُرَادِيُّ[٦]، [نزَلَ مِصرَ][٧]، له صُحبَةٌ، رَوَى عنه[٨] يَزيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ[٩]»[١٠].

(٨٤) «ك»[١١] خُزَيمَةُ بْنُ الْحَارِثِ[١٢].

---

(١) **يُنظَر:** «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢١٣)، وخَرَشَةُ بنُ الحارثِ الذي عِندَه هو الذي يَرْوِي عنه أبو كَثيرٍ المُحَارِبيُّ.

(٢) **يُنظَر:** «الثِّقات» (٣/ ١١٣) مع (٤/ ٢١٢).

(٣) **يُنظَر:** «الإصابة» (٢/ ٢٣٥).

قُلتُ: وهِمَ المُصنِّفُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في النَّقلِ عنِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ حيثُ ذَكَرَ ابنُ حَجَرٍ هذا الكلامَ في ترجمةِ خَرَشةَ بنِ الحارثِ المُحَارِبيِّ الذي نزَل حِمْصَ، وليس في ترجمةِ خَرَشَةَ بنِ الحارث المُراديِّ مِن زُبَيْدٍ الذي نزَل مِصرَ؛ فقدْ فرَّق ابنُ حَجَرٍ بينهما في «الإصابة» كما سبَقَ بيانُه. واللهُ أعلم.

(٤) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «خرشنة».

(٥) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «الحدث».

(٦) تصحَّفتْ في (ع) إلى: «الراوي».

(٧) في (ع)، (س)، (ق): «مصري». وتصحَّفتْ في المَصدرِ المَطبوعِ إلى: «البصري».

(٨) في الأصلِ، (ك)، (ق)، (ح): «ورِوايَةٌ عِندَ». وفي (س)، (م): «وعنه». والمُثبَتُ مِن (ع) وهو المُوافِقُ لِمَا بالمَصدرِ.

(٩) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه» وليست بالمَصدرِ.

(١٠) **يُنظَر:** «الإكمال في ذِكْر مَن له رِواية في مسنَد الإمام أحمد مِن الرِّجال» (٢٢٠).

(١١) سقطتْ مِن: (س)، (ك)، (م)، (ق).

(١٢) **تُراجع ترجمتُه في:** «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٣٨٢) ترجمة (١٧٤٨)، «الاستِيعاب» (٢/ ٤٤٩) ترجمة (٦٧١)، «أُسد الغابة» (١/ ٦١٢) ترجمة (١٤٥١)، «التَّجريد» (١/ ١٥٩) ترجمة (١٦٤٩)، «الوافي بالوفيات» (١٣/ ١٩٤)، «الإصابة» (٣/ ٢١٩) ترجمة (٢٢٦٦).

مِصريٌ له صُحبَةٌ.

[حديثُه عِندَ[١] ابنِ لَهيعَةَ، عن يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ][٢]، قالَه[٣] ابنُ عَبدِ البَرِّ[٤].

وتَبِعَه في «التَّجريدِ»[٥].

قالَ[٦] في «الإصابةِ»: «أظُنُّه وهمًا نَشَأَ عن تَصحِيفٍ، وإنَّما[٧] هو خَرَشَةُ بنُ الحارِثِ»[٨].

(٨٥) «ك»[٩] خُلَيْدٌ[١٠] الْمِصْرِيُّ[١١].

---

(١) المُثبتُ مِن (س). وفي الأصل، وباقي النُّسخ: «عن». وهو خِلافُ الثَّابتِ بالمَصدَرِ.

(٢) في (ع): «روى عنه يزيد بن حبيب قاله ابن لهيعة». وهو خطأ مُخالِفُ لما بالمَصدَرِ.

(٣) في الأصل: «قال».

(٤) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٢/ ٤٤٩).

(٥) **يُنظَر**: «التجريد» (١/ ١٥٩).

(٦) في (ع)، (س)، (م): «وقال».

(٧) في (ع): «وأنه» وهو مخالِفٌ لمَا بالمَصدَرِ.

(٨) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ٢١٩).

حيث قال: «هكذا ذَكَرَه أبو عُمر مختصرًا. وأظنُّه وهمًا نشأ عن تصحيفٍ، فقد تقدَّمَ خَرَشَةُ بنُ الحارث، ولو أنَّ أبا عُمرَ ذَكَرَ حديثَه، لبَانَ لنا الصَّوابُ».

قُلتُ: وما قالَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ مُتَّجِهٌ، واللهُ أعلمُ.

(٩) سقطتْ مِن: (س)، (ك)، (م)، (ق).

(١٠) في الأصلِ: «خلبة». وفي (ك): «خليفة». وفي بعض مَخطوطاتِ «الإصابة»: «خنيس».

(١١) **تُراجَع ترجمتُه في**: «أُسد الغابة» (١/ ٦٢١) ترجمة (١٤٧٧)، «التَّجريد» (١/ ١٦٢) ترجمة (١٦٧٧)، «الإصابة» (٣/ ٣٧٦) ترجمة (٢٣٩١).

- جاء في «أُسد الغابة»، و«التَّجريد» باسْم: «خُلَيدٍ الحضرميِّ». وجاء في بعضِ نُسَخِ «الإصابة» الخَطِّيَّةِ باسْم: «خنيس المصري». كما في حاشيَةِ «الإصابةِ» (٣/ ٣٧٦).

قال بَكْرُ بنُ عبدِ اللَّـهِ الْمُزَنِيُّ[١]: «إنَّ[٢] رَجُلًا يُقَالُ له خُلَيدٌ[٣] له صُحبةٌ كان بِمِصرَ». كذا في «التَّجريد»[٤] تبعًا [لِعَبْدَانَ والبَاوَرْدِيِّ[٥]][٦].

قالَ في «الإصابةِ»: «وهو غَلَطٌ نَشَأَ عن تَصحِيفٍ، والمَحفُوظُ أنَّه مَسْلَمَةُ[٧] بنُ مُخَلَّدٍ [...][٨]»[٩].

(٨٦) «ك»[١٠] خَارِجَةُ بْنُ عِوَالٍ[١١] الرُّعَيْنِيُّ الرَّدْمَانِيُّ[١٢].[١٣]

---

(١) **بَكْرُ بنُ عبدِ اللَّـهِ المُزَنِيُّ:** هو الإمامُ، التَّابعيُّ، الوَاعِظُ، الحُجَّةُ، بَكْرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ هلَالٍ المُزَنِيُّ البصريُّ، أبو عبدِ اللهِ، كان أَحَدَ الأعلامِ، كثيرَ الحديثِ، فقِيهًا، يُذْكَرُ مع الحَسَنِ البَصريِّ، وابنِ سِيرِينَ، توفي سنة (١٠٨هـ) علَى الصَّحيحِ. **يُراجَع:** «تهذيب الكمال» (٤/ ترجمة ٧٤٧)، «سِير أعلام النُّبلاءِ» (٤/ ٥٣٢- ٥٣٦).

(٢) في (ق): «إن».

(٣) تصحَّفت في الأصل إلى: «خلبة».

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ١٦٢).

(٥) **يُنظَر:** «الإصابة» (٣/ ٣٧٦)؛ نقلًا عنهما.

(٦) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «لمعبدان والماوردي». وفي (ع)، (ق): «لعبدان والبارودي».

(٧) في (ك)، و(الإصابة- طبعة دار الكتب العلمية): «سلمة». والمُثبَتُ مُوافِقٌ لِطبعةِ هَجَر.

(٨) في (ق)، و(ح) زيادة: «روى عنه يزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، قاله ابنُ لهيعةَ». وليست في «الإصابة».

(٩) **يُنظَر:** «الإصابة» (٣/ ٣٧٦- ٣٧٧) باختِصارٍ.

(١٠) سقطتْ مِن: (س)، (ك)، (م)، (ق).

(١١) في الأصل: «عقاب». وفي (ك): «عقالي». وفي (س)، و(ح)، وفي (ع)، (ق): «عراك». وفي (م)، والنُّسَخ الخَطِّيَّةِ لـ «الإصابة»: «عقال». والمُثبَتُ مِن «الإكمال» (٧/ ١٨)؛ حيثُ ضَبَطَها بالحُرُوفِ **فقالَ:** «عِوَالٌ بالوَاوِ وبالعَينِ المُهمَلَةِ وباللَّامِ».

(١٢) المُثبتُ مِن «الإكمال» (٧/ ١٨). وفي الأصل والنُّسخ كلِّها والمَصدَرِ: «الرَّمادي».

(١٣) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في:** «الإكمال» (٧/ ١٨)، «الإصابة» (٣/ ٣٣٣) ترجمة (٢٣٢٢).

- وفي حاشية (ق) عزاه لـ «أسد الغابة» ولم أجِدْه هناك، والله أعلم.

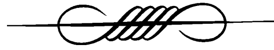
قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[١].

(٨٧) «ك»[٢] خِيَارُ بْنُ مَرْثَدٍ التُّجِيبِيُّ[٣] ثُمَّ الْأَبْذَوِيُّ[٤].

قال في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ»[٥].

قال ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكان رئيسًا فِيهم[٦]»[٧].

قُلتُ: أَخْشَى أنْ يكونَ تصحَّفَ[٨] بحَيْوَةَ بنِ مَرْثَدٍ السَّابقِ[٩].



(١) يُنظَر: «الإصابة» (٣/ ٣٣٣) بنحوِه.

(٢) سقطتْ مِن: (س)، (ك)، (م)، (ق).

(٣) تصحَّفتْ في (ع)، (ق) إلى: «النجيبي».

(٤) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح) إلى: «الأندوني». وفي (ع): «الأبدولي». وفي (س) إلى: «الأندوي». وفي (م): «الأندربي». والمُثبَتُ مِن المَصدَرِ و«تاريخ مِصر»، و«الإكمالِ»، وهكذا ضَبطَه السَّمعانِيُّ في «الأنساب» بالحروف، وقد سبَقَ الكلامُ عليه في ترجمةِ حيوةَ بنِ مَرْثَدٍ.

• وتُراجع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٤٢٧)، «الإكمال» (٢/ ٤٠)، «الإصابة» (٣/ ٣٥٤) ترجمة (٢٣٥٦).

(٥) يُنظَر: «الإصابة» (٣/ ٣٥٤).

(٦) يُنظَر: «تاريخ مصر» (١/ ١٥٨)، «الإكمال» (٢/ ٤٠)، وزَادَ: «ذَكَرُوه في كُتُبِهم».

(٧) في الأصل: «منهم». وهو خلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٨) في الأصل: «تصحيف». وفي (ق): «مصحَّفًا».

(٩) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «السامر». وفي (ك) إلى: «الشَّامي».

• وسبقتْ ترجمةُ حَيْوَةَ بنِ مَرْثَدٍ برقم (٧٩).

قُلتُ: وثمَّةَ تشابهٌ كَبيرٌ مَلحُوظٌ بيْن التَّرجمتينِ، فظَنُّ التَّصحِيفِ مُتَّجِهٌ، والله أعلم.

حرفُ الدَّال

(٨٨) دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ فَضَالَةَ الْكَلْبِيُّ[1].

مِن مَشاهِيرِ الصَّحابةِ، أوَّلُ [مَشاهِدِه الْخَندَقُ][2]، وقِيلَ أُحُدٌ، وكانَ يُضْرَبُ به المَثَلُ في حُسْنِ الصُّورَةِ، وكانَ جِبرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ[3] يَنزِلُ علَى صُورَتِهِ[4].

---

(١) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٥٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٣٩) ترجمة (١٩٩٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٩٢- ٢٩٣)، «الثِّقات» (٣/ ١١٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٤٩- ٥٥١) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠١٢- ١٠١٤)، «الإكمال» (٣/ ٣١٤)، «الاستِيعاب» (٢/ ٤٦١) ترجمة (٧٠١)، «تاريخ دِمشق» (١٧/ ٢٠١ - ٢١٦)، «أُسد الغابة» (٢/ ٦) ترجمة (١٥٠٧)، «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٧٣) ترجمة (١٧٩٤)، «سِير أعلام النبلاء» (٢/ ٥٥٠- ٥٥٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٠٦)، «إكمال تهذيب الكمال» (٤/ ٢٧٣ - ٢٧٤)، «الكاشف» (١/ ٣٨٣) ترجمة (١٤٧٠)، «التَّجريد» (١/ ١٦٥) ترجمة (١٧١٠)، «الإصابة» (٣/ ٣٨١) ترجمة (٢٣٩٩) وغيرِها.

(٢) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «مشاهدة الخرق».

(٣) زيادةٌ مِن (ع)، (ك). وفي (ق)، (ح): «عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ».

(٤) ثبتَ ذلك مِن عِدَّةِ أحاديثَ، مِنها حديثُ أُمِّ سَلَمَةَ كما في «صَحيحِ البُخاريِّ» (٣٦٣٤) و(٤٩٨٠)، و«صَحيح مُسلِمٍ» (٢٤٥١)، وجاء في «صَحيح مُسلِمٍ» (١٦٧) مِن حديثِ جابرِ بنِ عبدِ الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «... **وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ**».

[[رَوَى[1] **الْعِجْلِيُّ**[2] **في «تاريخِه»، عن عَوَانَةَ بنِ الحَكَمِ**[3]**، قالَ: «أجمَلُ النَّاسِ مَن كانَ جِبرِيلُ**[4] **ينزِلُ علَى صُورَتِه»**[5]]][6].

وعن[7] ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[8]: **«كانَ دِحْيَةُ إذا قَدِمَ المَدينةَ لم تَبْقَ**[9] **مُعْصِرٌ**[10] **إلَّا خَرَجَتْ تَنظُرُ إليهِ»**، ذَكَرَه ابنُ قُتَيْبَةَ في «الغَرِيبِ»[11].

---

(١) في (ك): «قال».

(٢) تَصَحَّفتْ في (ع) إلى: «العجيلي».

• **والْعِجْلِيُّ**: هو الإمامُ، الحافِظُ، الزَّاهِدُ، أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ صالِحِ بنِ مُسلِمٍ العِجْليُّ الكُوفِيُّ، أبو الحَسَنِ، كانوا يعُدُّونَه كأحمدَ بنِ حَنبلٍ ويحيى بنِ مَعِينٍ، وُلِد بالكُوفَةِ سَنَةَ (١٨٢هـ)، وتُوُفِّيَ سَنَةَ (٢٦١هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٤٩- ٣٥٢)، «سِير أعلام النُّبلاءِ» (١٢/ ٥٠٥-٥٠٧).

(٣) **عَوَانَةُ بنُ الحَكَمِ**: هو العَلَّامَةُ، الأَخْبَارِيُّ، عَوَانَةُ بنُ الحَكَمِ بنِ عِيَاضِ بنِ وِزْرٍ الكَلْبِيُّ الكُوفِيُّ، أبو الحَكَمِ الضَّرِيْرُ، كانَ مِن عُلماءِ الكُوفَةِ بالأخبارِ خاصَّةً والفُتُوحِ مع عِلْمٍ بالشِّعْرِ والفَصَاحَةِ، وله تَصانِيفُ، تُوفِّيَ سَنَةَ (١٥٨هـ) وقِيلَ غير ذلك. **يُراجَع**: «مُعجم الأُدباء» للحَمَوِيِّ (٥/ ٢١٣٣- ٢١٣٦)، «سِير أعلام النُّبلاءِ» (٧/ ٢٠١).

(٤) في (ع)، (ك) زيادة: «عَلَيْهِ السَّلَامُ» وليستْ بالمَصدَرِ.

(٥) **يُنظَر**: «الثِّقات» (٢/ ١٩٦) للعِجلِي.

(٦) ما بيْن سَقَطَ مِن (م).

(٧) في (ق): «وقال».

(٨) سقطتْ من (ع)، (س)، (م)، (ق). وفي (ك): «رضي الله تعالى عنهما».

(٩) في الأصل، و(ع): «يبق» بالياء، وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(١٠) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «محصن». وفي (ق) إلى: «معقير».

• **قال في «النِّهاية»** (٣/ ٢٤٧): المُعْصِرُ: الجاريةُ أوَّلَ ما تَحيضُ لانعِصَارِ رَحِمِها، وإنَّما خُصَّ المُعْصِرُ بالذِّكْرِ للمُبالَغةِ في خُرُوجِ غَيْرِها مِنَ النِّساءِ. اهـ

(١١) أخرَجَه في «غَرِيبِ الحديثِ» (٢/ ٣٥٩) مُعلَّقًا، ولم أقِفْ له علَى إسنادٍ، واللهُ أعلم.

وهو رَسُولُ النَّبيِّ[1] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى قَيْصَرَ[2].

قالَ[3] **ابنُ الْبَرْقِيِّ**[4]: «[له حَدِيثانِ][5] عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»[6].

و قالَ[7] **في «الإصابة»**: «يَجتَمِعُ[8] لنا عنه نَحوُ السِّتَّةِ[9] أحاديثَ»[10].

---

(١) في (ق): «رسول الله».

(٢) تصحَّفتْ في (س) إلى: «قيصرة».

(٣) سقطتْ مِن (س).

(٤) تصحَّفتْ في (ق) إلى: «ابن عبد البر».

● **وابنُ البَرْقِيِّ**: هو الحافِظُ، المُؤَرِّخُ، أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ سعيدٍ المِصريُّ، أبو بَكْرٍ، له كِتابٌ في مَعرفةِ الصَّحابةِ وأنسابِهم، وكان مِن أئمَّةِ الأثَرِ، ماتَ في شَهرِ رَمَضانَ سَنةَ (٢٧٠هـ). **يُراجَع**: «تاريخ الإسلام» (٦/ ٢٧٢- ٢٧٣)، «سِير أعلام النُّبلاءِ» (١٣/ ٤٧- ٤٨).

(٥) المُثبَتُ مِن (ع). وسقطتْ مِن (س). وفي الأصل وباقي النُّسخ: «له حديث». والمُثبتُ مُوافِقٌ لِمَا بالمَصدَرِ.

(٦) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٨/ ٤٧٤)، و«الإصابة» (٣/ ٣٨٢)؛ نقلًا عنه.

(٧) في (ك): «قال».

(٨) في (ق): «اجتمع».

(٩) المُثبَتُ مِن (ع)، (س)، (م). وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «ستة». والمُثبتُ مُوافِقٌ لِمَا بالمَصدَرِ.

(١٠) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٣٨٢).

● ومِن هذه الأحاديثِ السِّتَّةِ حديثٌ بِروايةِ المِصريِّينَ عن دِحْيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أخرَجه أبو داودَ (٢٤١٣) وسَكتَ عنه، وأحمدُ (٦/ ٣٩٨) رقم (٢٧٢٣١) وغيرُهما: مِن طريقِ مَنْصُورٍ الْكَلْبِيِّ، أَنَّ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ دِمَشْقَ مَرَّةً إِلَى قَدْرِ قَرْيَةِ عُقْبَةَ، مِنَ الْفُسْطَاطِ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ مَعَهُ نَاسٌ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطِرُوا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ، قَالَ: «**وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَرَاهُ؛ إِنَّ قَوْمًا رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَأَصْحَابِهِ**»، يَقُولُ: ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «**اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ**».=

قال ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ[1] مِصرَ، وقد نزَلَ دِمشقَ وسَكَنَ المِزَّةَ[2]، وعاشَ إلى خِلَافةِ مُعاويَةَ[3]»[4].

(٨٩) «ك»[5] دَمُّونٌ[6].[7]

قالَ في «الإصابةِ»: «رَفِيقُ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ في سَفَرِهِ إلى المُقَوْقِسِ بمِصرَ،

= وهذا إسنادٌ ضعيفٌ لجهالَةِ حالِ مَنصورٍ الكَلْبِيِّ -وهو يُعَدُّ في المِصريِّين-؛ وقد أشارَ إلى ذلِكَ ابنُ المدينيِّ كما في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٢٨)، وابنُ خزيمةَ في «الصَّحيح» قبلَ حديثِ (٢٠٤١)، والخَطَّابيُّ في «مَعالِمُ السُّنَن» (٢/ ١٢٧) -وقال: وليس الحديثُ بالقويِّ-، والذَّهبيُّ في «الكاشف» (٥٦٤١).

ولم يَرْوِ عنه سوى أبي الخَيرِ مَرْثدٍ كما في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٢٣٥). وعَدَّلَه بعضُهم. واللهُ أعلمُ.

ولِمَزِيدٍ مِنَ الدِّراسةِ والتَّفصيلِ يُراجَع: «مُسنَدُ دِحْيَةَ بنِ خَلِيفَةَ الكَلْبِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

(١) زيادة من (م).

(٢) **قال ياقوتُ الحَمَويُّ** (ت: ٦٢٦هـ): الـمِزَّةُ: -بالكَسرِ ثُمَّ التَّشديدِ-، أظُنُّه أعجميًّا؛ فإنِّي لم أعْرِفْ له في العَربيَّةِ مع كَسْرِ المِيمِ مَعنًى، وهي قَريةٌ كَبيرةٌ غنَّاءُ في وسَطِ بساتين دِمشقَ، بيْنها وبيْن دِمشقَ نصفُ فَرْسَخٍ، وبها -فيما يُقالُ- قَبرُ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ صاحِبِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. «مُعجم البُلْدَانِ» (٥/ ١٢٢).

(٣) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٣٨٢)؛ بنحوِه دُونَ نَقْلٍ عن أَحَدٍ.

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) تصحَّفت في (ك) إلى: «دموت». وفي (ع) إلى: «دمور». وفي (ق) إلى: «دميون».

(٧) **لم أقفْ له علَى ترجمةٍ إلَّا في**: «المَغازي» للواقِديِّ (٢/ ٥٩٦)، و«الإصابة» (٣/ ٣٩١) ترجمة (٢٤١٣).

وله مَعه(١) قصَّةٌ في قَتْلِ المُغِيرَةِ رُفْقَتَه(٢)، وأخذِه(٣) أَسْلَابَهم(٤)، ومَجيئِه بها(٥) إلى النَّبيِّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فقبِلَ مِنه الإسلَامَ، [ولم يَتَعرَّضْ للمَالِ، ذَكَره الوَاقِديُّ(٦)](٧)»(٨).

(٩٠) دَيْلَمُ بنُ هَوْشَعٍ [الْجَيْشَانِيُّ الْحِمْيَرِيُّ](٩).

(١) في الأصل: «عنه». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لما بـ «الإصابة».

(٢) في (ك)، (ق)، (ح): «ورفقته». وهو خلاف الثابتِ بـ «الإصابة».

(٣) في (ع): «أخذ». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لما بـ «الإصابة».

(٤) **الأَسْلَابُ**: واحِدُها سَلَبٌ؛ هو ما يَأخُذُه أَحَدُ القِرْنينِ في الحَرْبِ مِن قِرْنِه مِمَّا يَكُونُ عليه ومَعَه مِن سِلاحٍ وثيابٍ ودَابَّةٍ وغيرِها. **يُراجَع**: «النِّهاية في غريب الحديثِ» (٢/ ٣٨٧) مع «لِسان العرب» (١/ ٤٧١).

(٥) في (ك)، و(ح): ومجيئه. وفي (ق): «... ثم ومجيئه». بهذا الرَّسم.

(٦) **يُنظَر**: «المَغَازي» (٢/ ٥٩٦)، وبه شيءٌ مِنَ التَّفصيل.

(٧) سقطتْ من (ق). وفي (ع): «ولم يتعرض لما أخذه ذكره الواقدي». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لما بـ «الإصابة».

(٨) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٣٩١).

(٩) سقطَتْ مِن (ع).

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٤٨)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٣٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٨٨- ٢٨٩) للبغويِّ، «تاريخ مِصر» (٤٤٢)، «الثِّقات» (٣/ ١١٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٤٤- ٥٤٨) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠٠٩- ١٠١٢) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٢/ ٤٩- ٥٠) لابنِ مَاكُولا، «الاستِيعاب» (٢/ ٤٦٣) ترجمة (٧٠٥)، «أُسد الغابة» (٢/ ١١) ترجمة (١٥٢١)، «تهذيب الكمال» (٨/ ٥٠٣) ترجمة (١٨٠٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٤/ ٢٨٥- ٢٩٠)، «التَّجريد» (١/ ١٦٦) ترجمة (١٧٢٥)، «الإصابة» (٣/ ٣٩٣) ترجمة (٢٤١٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٢١٥ - ٢١٦)، «تقريب التَّهذيب» (١٨٣٥) وغيرها.

ويُقالُ: ابنُ[(١)] أبي دَيْلَمٍ.

ويُقالُ: ابنُ فَيْرُوزٍ[(٢)].

قالَ[(٣)] **في** «**الإصابةِ**»: «صحابِيٌّ سألَ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ عنِ الأَشْرِبَةِ[(٤)]»

---

(١) في (ق)، و(ح): «هو ابن».

(٢) **قال في** «**الإصابةِ**» (٣/ ٣٩٧) **بعد بحثٍ وتحقيقٍ:** «... ويَثبُتُ أنَّه دَيْلَمُ بنُ هَوْشَعٍ لا دَيْلَمُ بنُ فَيرُوزٍ. وأمَّا مَن قال فيه دَيْلَمُ بنُ أبي دَيْلَمٍ فلمْ يَعْرِفْ اسمَ أبيه، فكَنَّاه بولَدِه، وابنُ مَنْدَه يَصْنَعُ ذلك كَثِيرًا، وليس ذلك باختِلافٍ في التَّحقيق».

ولمُغُلْطَاي تَحريرٌ جيِّدٌ أيضًا في «إكمال تهذيب الكمال» (٤/ ٢٨٥- ٢٩٠)، فراجِعْه.

(٣) في (ق): «وقال».

(٤) **صحيحٌ.**

أخرَجَه أبو داودَ (٣٦٨٣) وغيرُه مِن طريقِ محمَّدِ بنِ إسحاقَ، وأخرَجَه أحمدُ (٤/ ٢٣١) رقم (١٨٠٣٤) وغيرُه مِن طريقِ عبدِ الحميدِ بنِ جَعفَرٍ، وأخرَجَه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٤/ ٢٢٨) رقم (٤٢٠٦)، والبَيْهَقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٨/ ٢٩٢) مِن طريقٍ قديمةٍ عنِ ابنِ لَهيعَةَ: ثلاثتُهم عن يَزيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللهِ الْيَزَنِيُّ، قال: حدَّثنا الدَّيْلَمُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ يُصْنَعُ لَنَا مِنَ الْقَمْحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**أَيُسْكِرُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَلَا تَشْرَبُوهُ**» فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**أَيُسْكِرُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَلَا تَشْرَبُوهُ**» فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**أَيُسْكِرُ؟**» قَالَ: نَعَمْ قَالَ: «**فَلَا تَشْرَبُوهُ**»، قَالَ: فَإِنَّهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَنْهُ، قَالَ: «**فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهُ فَاقْتُلْهُمْ**».

قُلتُ: طريقُ محمَّد بن إسحاق مَعْلُولَةٌ به لكَونِه مُدَلِّسًا -كما في «التَّقريب» (٥٧٢٥)- ولم يُصرِّحْ بالتَّحديثِ، وطريقُ عبدِ الحميدِ بنِ جَعفرٍ صَحيحةٌ -إنَّ شاءَ اللهُ- فرجالُها ثِقاتٌ غيرَ أنَّ عبدَ الحميدِ ربَّما وَهِمَ كما في «التَّقريب» (٣٧٥٦)، وطريقُ ابنِ لهيعةَ جيِّدةٌ فقَدْ رَوَى عنه ابنُ وَهْبٍ وقُتيبةُ بنُ سعيدٍ وروايتُهما عنه قديمَةٌ صالِحَةٌ-إنَّ شاءَ اللهُ-. واللهُ أعلَم.

ولِمَزيدٍ مِنَ الدِّراسةِ والتَّفصيلِ والتَّخريجِ المُوَسَّعِ، يُراجَع: «مُسنَدُ دَيْلَمِ بنِ هَوْشَعٍ الحِمْيَرِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ

وغيرِ ذلكَ، ونزَلَ مِصرَ فرَوَى عنه[١] أهلُها»[٢].

قال ابنُ يُونُسَ: «كانَ أوَّلَ وافدٍ وَفَدَ[٣] على النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [مِن اليَمَنِ مِن عِندَ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ[٤]][٥]، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ورَوَى عنه أبو الخَيرِ مَرْثَدٌ[٦]»[٧].

وقد ذَكَرَ جماعةٌ أنَّه[٨] يُكنَّى: «أبا وَهْبٍ»، ورَدَّه ابنُ يُونسَ بأنَّ [تلك كُنْيَةُ][٩] رَجُلٍ آخرَ جَيْشَانِيٍّ[١٠] تَابِعيٍّ[١١]، وصَوَّبَه في «الإصابةِ»[١٢]، وصَوَّبَ[١٣] أنَّ اسْمَ

---

(١) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «عن».

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٣٩٣).

(٣) سقطتْ مِن: الأصل، (ك)، (ع)، (س)، (م). والمُثبَتُ مُوافِقٌ لمَا بالمَصدَرِ.

(٤) تَصَحَّفتْ في (ع) إلى: «جبر».

(٥) في (ق)، (ح): «من عند معاذ بن جبل من اليمن».

(٦) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٦٢- ١٦٣)، «الإكمال» (٢/ ٤٩- ٥٠).

(٧) تصحَّفتْ في الأصل إلى: مرتد. بالمثنَّاة الفوقيَّة.

(٨) في (ك): «من أنه».

(٩) في (ك): «هذه كنية». وفي (ق): «ذلك».

(١٠) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «جيشاني».

(١١) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٦٣) نقلًا عن «الإكمال» (٢/ ٥٠).

حيثُ قالَ: أمَّا «دَيْلَمُ بنُ هَوشعٍ الأصغرُ الجَيشَانِيُّ»، الذي يُكَنَّى أبا وَهْبٍ، كذا يقولُه أهلُ العِلم بالحديث مِن أهل العِراق، منهم: أحمدُ بنُ حنبلٍ، ويحيى بنُ مَعين. يروي عنه يزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، وعمرُو بنُ الحارث، واللَّيثُ، ويحيى بنُ أيُّوبَ، وغيرُهم؛ فهو- عِندي- وَهْمٌ، فهو - عِندي - «دَيْلَمُ بنُ هَوشعٍ الصَّحابي». وإنَّما اسمُ «أبي وَهبٍ الجَيْشَانِيِّ» هذا «عُبَيدُ بنُ شَرَحْبِيلَ بنِ ثابتٍ» . هكذا نسبَه أهلُ العِلمِ والخِبرةِ ببلدِنا. اهـ

(١٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٣٩٤)، **وقال:** «وهو في غايةِ التَّحريرِ».

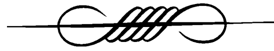
(١٣) سقطتْ مِن الأصل.

أَبِي[١] الصَّحَابِيِّ «هَوْشعٌ[٢]»[٣]، وقالَ: «إنَّ أبا الخَيرِ مَرْثَدًا[٤] المِصريَّ تفرَّدَ بالرِّوايةِ عنه»[٥].

وذَكَرَ ابنُ الرَّبيع أنَّه مِن مَوالي بني هَاشمٍ، قال: «ولأهلِ مِصرَ عنه حَـديثٌ واحدٌ[٦]».

وقال بعضُهم في اسمِه: «دَلِيمٌ».

قال في «الإصابةِ»: «والصَّواب[٧] دَيْلَمٌ»[٨].



(١) سقطتْ مِن (ق).

(٢) في الأصل: «هوسع» بالسِّين المُهمَلَةِ. وفي (ق): «هو - بشع».

● **قال في «أُسد الغابة»** (٢/ ١٢): هَوْشَع قالَه البُخاري بالشِّين المُعجَمَةِ، وقال أبو زُرْعَةَ: بالسِّين المُهمَلَةِ. اهـ

(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٣٩٧)، وسبَقَ كلامُه.

(٤) المُثبَتُ مِن (ع). وتصحَّفتْ في الأصل إلى: «مرتد» بالمثنَّاة الفوقيَّة. وجاءت في باقي النُّسخ: «مرثد».

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٣٩٧).

(٦) **صحيح**: سبق تخريجُه آنفًا.

(٧) في (ك): «الصواب» بدون واو.

(٨) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٤٠٤).

حرفُ الذَّال

(٩١) «ك»(١) ذُو(٢) قَرَنَاتٍ(٣) -بفَتَحَاتٍ- الْحِمْيَرِيُّ(٤).

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل: «ذوا». وهو خطأ.

(٣) المُثبَتُ مِن (ع). وفي الأصل وباقي النُّسخ: «قَرَبَات». بالباء، وهو أيضًا في «تاريخ دِمشق» (١٧/ ٣٦٥)، و«نزهة الألباب» (١٢٠٤)، والمُثبتُ هو المُوافقُ لما في باقي مَصادِر التَّرجمةِ الآتيةِ.

صرَّح باسمِه في «الإكمال» (١/ ٥٢)، و«توضيح المُشتَبِه» (١/ ١٩٢)، و«تَبصير المُنتبِه» (١/ ١٢)، فقالوا: «ذو قَرَنَات جابرُ بنُ أَزَدِ المَقْرَئِيُّ». وكذلك فعَلَ الخَطِيبُ كما في «تاريخ دِمشق» (١٧/ ٣٦٦)، وابنُ حَجَرٍ في «نُزهة الألباب» (١/ ٣٠٢) لكنَّهما قالا: «قَرَبَات». لكن تعقَّبَ ابنُ عساكِرَ الخطيبَ فغلَّطَه، وصوَّبَ كونهما اثنين.

قال في «الإصابةِ» (٣/ ٤٢٨- ٤٢٩): «وزَعَمَ الخَطِيبُ، عن ابن سُمَيْعٍ أنَّ اسمَه جابرُ بنُ أَزَدَ. وتَعَقَّبَه ابنُ عَساكِرَ بأنَّ الذي عِندَ ابن سُمَيْعٍ: (ذُو قَرَنَاتٍ، جابرُ بنُ أَزَدَ)، وهما اثنانِ. قال: فَظَنَّ الخَطِيبُ لَمَّا لم يَجِدْ بينهما فاصِلَةً أَنَّهما واحِدٌ ثُمَّ سَاقَه، عنِ ابنِ سُمَيْعٍ في تَسميةِ مَن رَوَى، عن عُمَرَ مِمَّن أَدْرَكَ الجاهلِيَّةَ: ذو قَرَنَاتٍ». فالله أعلم.

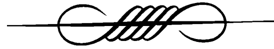
(٤) **تُراجع ترجمتُه في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥٠)، «تاريخ مِصر» (٤٤٧)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣١٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٨١) لابن مَنْدَه، «تاريخ دِمشق» (١٧/ ٣٦٥- ٣٦٩)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٤) ترجمة (١٥٥١)، «التَّجريد» (١/ ١٧٠) ترجمة (١٧٥٦)، «الإصابة» (٣/ ٤٢٨) ترجمة (٢٤٧٤)، «نُزهة الألباب» (١٢٠٤) وغيرها.

ذَكَرَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِن الصَّحابةِ[1].

وقال[2] **ابنُ يُونُسَ**: «يُقالُ إنَّ[3] له صُحبَةً»[4].

وقال ابنُ مَنْدَه: «اختُلِفَ في صُحبتِهِ»[5].

وقال في «التَّجريدِ»: «الصَّحيح أنَّه[6] لا صُحبَةَ له»[7].



---

(١) في (ك) زِيادة: «رضيَ اللهُ تعالى عنهم».

(٢) في الأصل، و(ك): «قال» بدون واو.

(٣) في (م): «أنه». وهو مُخالِفٌ لما بالمَصدَرِ.

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٦٥)، «الإصابة» (٣/ ٤٢٨).

(٥) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٨١).

(٦) في (ك): «أنه – رضي الله تعالى عنه – أنه».

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ١٧٠).

حرفُ الرَّاءِ

(٩٢) «ك»[١] رَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ[٢].

أكَلَ معَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُطَبًا، نَزَل مِصرَ، كذا في «التَّجريدِ»[٣].

قال في «الإصابةِ»[٤]: «هو رُوَيفِعُ بنُ ثابتٍ[٥]، فرَّق بينهما ابنُ مَنْدَه، وهما واحِدٌ، قاله أبو نُعَيْمٍ»[٦].

(٩٣) «ك»[٧] رَافِعُ بْنُ مَالِكٍ[٨].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠٥٨)، «أُسد الغابة» (٢/ ٣٧) ترجمة (١٥٧٥)، «التَّجريد» (١/ ١٧٢) ترجمة (١٧٨٣)، (٣/ ٤٨٠) ترجمة (٢٧٥٩).

● **تنبيهٌ:** في (ق) دُمِجَتْ هذه التَّرجمةُ في التي بَعدَها؛ وهو خطأ.

(٣) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ١٧٢).

(٤) **يُنظَر:** «الإصابة» (٣/ ٤٨٠).

(٥) ستأتي ترجمتُه برقم (١٠١)، وراجِعْ ترجمة رقم (٣١).

(٦) **يُنظَر:** «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠٥٨)، **حيثُ قالَ:** يُعَدُّ في المِصريِّين، ذَكَرَه بعضُ المُتأخِّرين -يَعني ابنَ مَنْدَه- ...، ووَهِمَ فيه، وصوابُه: رُوَيْفِعُ بنُ ثَابتٍ. اهـ

(٧) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٦٢١- ٦٢٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٨٠) =

ذَكَرَه الكِنْدِيُّ[١] فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ[٢].

والذي في الصَّحابةِ[٣] بهذا الاسمِ «رَافِعُ بنُ مَالِكِ[٤] بنِ العَجْلَانِ[٥] الزُّرَقِيُّ[٦]»، شهِدَ العَقَبَةَ[٧]، وكانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ[٨].

= ترجمة (٢١٥٩)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٦٦) للبَغَوِيِّ، «الثِّقات» (٣/ ١٢٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٨٤- ٥٨٦) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠٤١- ١٠٤٢) لأبي نُعَيْم، «الاستِيعاب» (٢/ ٤٨٤) ترجمة (٧٣٨)، «أُسد الغابة» (٢/ ٤٥) ترجمة (١٥٩٨)، «التَّجريد» (١/ ١٧٤) ترجمة (١٨٠٦)، «الإصابة» (٣/ ٤٧٠) ترجمة (٢٥٥٥)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٢٣٢) وغيرهم.

● **تنبيهٌ**: هذه التَّرجمةُ جاءتْ في (ق) مُدْمَجَةً بالتَّرجمةِ قَبْلَها بغيرِ فاصِلٍ؛ وهو خطأ.

(١) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «اللندي».

(٢) في (ك) زِيادة: «رضيَ اللهُ تعالى عنهم».

(٣) في (ق)، (ح): «الإصابة». وله وجهٌ.

(٤) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «ملكين».

(٥) في الأصلِ، (ك)، (ح): «العجلانِي». وفي (ق): «بن العجلاني».

(٦) تصحَّفَتْ في (ك) إلى: «الزروقي».

(٧) شهِدَ بَيْعَتَي العَقَبَةِ الأُولى والثَّانيةِ، كما في «أُسد الغابة» (٢/ ٤٥).

(٨) **النُّقَبَاءُ**: جَمْعُ نَقِيبٍ، وهو كالعَرِيفِ علَى القَومِ المُقَدَّمِ عليهم، الذي يَتعرَّفُ أخبارَهم، ويُنَقِّبُ عن أحوالِهم: أي يُفتِّشُ. وكان النَّبيُّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قدْ جَعَلَ ليلةَ العَقَبَةِ كُلَّ واحِدٍ مِنَ الجماعةِ الذين بَايَعُوه بها نَقِيبًا علَى قَومِه وجَمَاعتِه، لِيَأْخُذُوا عليهمُ الإسلامَ، ويُعَرِّفُوهم شَرائِطَه. وكانوا اثني عَشَرَ نَقِيبًا كلُّهم مِنَ الأنصارِ. «النِّهاية» (٥/ ١٠١).

● **والنُّقباءُ الاثنا عَشَرَ كانوا تِسعةً مِن الخَزْرَجِ وثلاثةً مِن الأَوْسِ، وهُمْ:**

١- أسعَدُ بنُ زُرَارَةَ بنِ عُدُسٍ.

٢- سَعدُ بنُ الرَّبيعِ بنِ عَمرٍو.

٣- عبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ.

٤- رافعُ بنُ مالكِ بنِ العَجْلَانِ. =

(٩٤) «ك»(١) رَبِيعَةُ بْنُ زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيُّ(٢).

مِن أصحابِ النَّبيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، قالَه(٣) ابنُ يُونسَ(٤)، ذَكَرَه(٥) في «التَّجريدِ»(٦)، و«الإصابةِ»(٧).

(٩٥) رَبِيعَةُ بْنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ(٨).

٥- = البراءُ بنُ مَعْرُورِ بنِ صَخْرٍ.
٦- عبدُ الله بنُ عَمرِو بنِ حَرَامٍ.
٧- عُبَادَةُ بنُ الصَّامتِ بنِ قَيسٍ.
٨- سعدُ بنُ عُبَادَةَ بنِ دُلَيْمٍ.
٩- المُنذِرُ بنُ عَمرِو بنِ خُنَيْسٍ. (وتِسعتُهم خَزْرَجِيُّون).
١٠- وأُسَيْدُ بنُ حُضَيْر بنِ سِمَاكٍ.
١١- سعدُ بنُ خَيْثَمَة بنِ الحارثِ.
١٢- رِفَاعةُ بنُ عبدِ المُنذرِ بنِ زُبَيرٍ. (وثلاثتُهم مِن الأَوْسِ).

يُراجَع: «سِيرة ابنِ هِشامٍ» (١/ ٤٤٣- ٤٤٤)، «جَوامع السِّيرةِ» (ص: ٧٥- ٧٧)، «عُيون الأثر» (١/ ١٩١- ١٩٢).

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّجريد» (١/ ١٧٩) ترجمة (١٨٥٩)، «الإصابة» (٣/ ٥٠٣) ترجمة (٢٦١٣)، ونقَلَه عنه جامعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (٤٦٢).

(٣) في (ق): «قال».

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ١٧١).

(٥) في (ك): «قال».

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ١٧٩).

(٧) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٥٠٣).

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٤٦٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٠٠ - ٦٠١) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠٩٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٢/ ٤٧٠)، «بُغيةِ الطَّلب في تاريخ =

قال ابنُ الرَّبيعِ: «صَحابيٌّ شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا يُعرَفُ له حدِيثٌ»(١).

وقالَ(٢) في «التَّجريد»: «له رؤيةٌ(٣)، وشهِدَ(٤) فتْحَ مِصرَ، رَوَى(٥) عنه ابنُه(٦) جَعفرٌ»(٧).

وقالَ(٨) ابنُ يونسَ: «يُقالُ(٩) إنَّ عَمرَو بنَ العاصِي(١٠) [كانَ يَستَعْمِلُه](١١) علَى بعضِ العَملِ»(١٢).

(٩٦) رَبِيعَةُ بنُ عِبَادٍ الدِّيلِيُّ(١٣).

= حَلَب» (٨/ ٣٦١٢)، «أُسد الغابة» (٢/ ٦١) ترجمة (١٦٤٦)، «التَّجريد» (١/ ١٨٠) ترجمة (١٨٦٣)، «الإصابة» (٣/ ٥٦٠) ترجمة (٢٧٢٠) وغيرِها.

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٣٨٨)؛ نقلًا عنه للفَقرةِ الأُولى فقط.

(٢) في (ك): «وذكر».

(٣) المُثبَتُ مِن (ك)، (س) لِمَوافقَتِه ما في «التَّجريد». وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «رواية».

قال في «الإصابة» (٣/ ٥٦٠): «وقد أدْرَكَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو غُلَامٌ».

(٤) المُثبَتُ مِن (ع) وهو المُوافِقُ للمصْدَرِ. وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «شهد» بدُونِ واوٍ.

(٥) في (ق)، (ح): «وروى».

(٦) تصَحَّفتْ في (م): «لقبه».

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ١٨٠).

(٨) في الأصل، (ع)، (س)، (م): «وذكر».

(٩) في الأصل: «مقال». وفي (ع)، (س): «فقال».

(١٠) في (ق)، (ح): «العاص».

(١١) في (ق)، (ح): «استعمله».

(١٢) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٧٢)، «الإكمال» (٢/ ٤٦٩)، **بلفظ:** «وكان واليًا لعَمرِو بنِ العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ علَى المَكْسِ».

(١٣) تصحَّفتْ في (ك)، (س)، (ق) إلى: «الديلمي». وفي (م) إلى: «الذيلي».

ويُقالُ: «الدُّؤلي» كما في «الإكمال» (٦/ ٦١)، و«الدئلي» كما في «الإصابة» (٢/ ٣٩٠)، =

قال ابنُ الرَّبيعِ: «ذَكَرَه الوَاقِدِيُّ فيمَن دَخَل مِصرَ مِنَ الصَّحابَةِ(١) لِغَزْوِ المَغْرِبِ»(٢).

قال [في «الإصابةِ»](٣): «وأبوه(٤) بكَسْرِ المُهمَلَةِ(٥) وتَخفِيفِ المُوَحَّدَةِ علَى الصَّوابِ، ويُقالُ بالفَتْحِ والتَّشدِيدِ»(٦).

= وكلُّه نسبةً إلى بني الدِّيل بنِ بَكرِ بنِ كِنَانَةَ، كما في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٩٠) لأبي نعيم، و«الاستيعاب» (٢/ ٤٩٢)، و«أسد الغابة» (٢/ ٦١) وغيرِها.

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «طبقات خليفة» (٢١٢)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٠)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٥٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٧٢) ترجمة (٢١١٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٩٧- ٣٩٩)، «الثِّقات» (٣/ ١٢٨)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٥٢٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٥٩٦- ٦٠٠) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠٩٠- ١٠٩٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٦/ ٦١)، «الاستِيعاب» (٢/ ٤٩٢) ترجمة (٧٦٢)، «تاريخ دِمشق» (١٨/ ٦٨)، «بُغية الطَّلب في تاريخ حَلَب» (٨/ ٣٦١٣- ٣٦١٦)، «أُسد الغابة» (٢/ ٦١) ترجمة (١٦٤٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٩١- ١٠٩٢)، «سِير أعلام النبلاء» (٣/ ٥١٦- ٥١٧)، «التَّجريد» (١/ ١٨٠) ترجمة (١٨٦٥)، «توضيح المُشتَبِه» (٦/ ٧١)، «الإصابة» (٣/ ٥٠٧) ترجمة (٢٦٢١)، «تبصير المُنتَبِه» (٣/ ٨٩٣) وغيرهم.

(١) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنهم».

(٢) تصحَّفت في (ق)، (ح) إلى: «الغرب».

(٣) تحرَّفتْ في (ق) إلى: «مالك».

(٤) تصَحَّفَتْ في (ع) إلى: «وريوه». وفي (س): وأبو بكر. وهو خطأ.

(٥) تحرَّفت في الأصل إلى: «الموحدة».

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٥٠٧)، **بلفظ**: «... عِبَاد -بكَسْرِ المُهمَلَةِ وتَخفِيفِ المُوَحَّدَةِ- الدُّئِلِيُّ. ويُقالُ في أبيه بالفَتحِ والتَّثقِيلِ، والأوَّل الصَّوابُ، قاله ابنُ مَعِينٍ وغَيرُه».

وقال في «الاستِيعاب» (٢/ ٤٩٢): الصَّوابُ عِندَهُمُ الكَسرُ. اهـ

وقال في «أُسد الغابة» (٢/ ٦١): والكَسْر أكثرُ. اهـ

ويُراجَع أيضًا: «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٥٢٤)، «الإكمال» (٦/ ٦١)، «توضيح =

قال [ابنُ عبدِ البرِّ][١]: «عُمِّرَ[٢] رَبيعةُ طَوِيلًا»[٣].

وذَكَرَ خَلِيفَةُ[٤] وابنُ سَعدٍ[٥] أنَّه ماتَ في خِلَافة الوَلِيدِ[٦].

(٩٧) «ك»[٧] رَبِيْعَةُ بْنُ الْفِرَاسِ[٨] -ويُقال الْفَارِسِيّ-[٩].

= المُشتَبِه» (٦/ ٧١)، «تبصير المُنتَبِه» (٣/ ٨٩٣).

● تنبيهٌ:

قال الذَّهبيُّ في «سِير أعلام النبلاء» (٣/ ٥١٧): وقيَّدَه بالتَّخفِيفِ والفَتْحِ أبو عبدِ اللهِ ابنُ مَنْدَه، وهذا فيه نَظرٌ.

وأوْرَدَ تقييدَ ابنِ مَنْدَه في «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٩١- ١٠٩٢) وقال: وهو قولٌ مُنْكَرٌ. ومِنهم مَن قال: عُبَاد بالضَّمِّ. اهـ

(١) في (ك): «بن عبد الرحمن». وفي (ق): «في الإصابة: قال ابن عبد البر». ويتَّجه ما في (ق)؛ لوُجُودِ الكَلام بنَصِّهِ في «الإصابة»، والله أعلم.

(٢) سقطتْ من الأصل، و(ك). وضَبَطَها «عَمَّر» هكذا في (ق).

(٣) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٢/ ٤٩٢)، **وزَادَ**: «لا أَقِفُ علَى وفاتِه وسِنِّه».

(٤) **يُنظَر**: «طبقات خليفة» (٢١٢)، «تاريخ خليفة» (ص: ٣٠٨).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٥٠٧)؛ نقلًا عنه.

(٦) وكذا قال في «الإكمال» (٦/ ٦١) وزاد أنَّه ماتَ بالمَدينةِ.

وقال الذَّهبيُّ في «سِير أعلام النُّبلاءِ» (٣/ ٥١٧): «بَقِيَ إلى حُدُودِ سَنَةِ تِسعِينَ».

(٧) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «الفراش» بالشِّين المُعجمَة. وفي (ق) إلى: «الغراس» بالغين. وجاءتْ في «الإنابة»: «الفراسي».

ويُقالُ: «ابن الفارسِ» أيضًا كما في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٨).

(٩) **تُراجع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٨١) مع (٣/ ٢٨٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٧٣) ترجمة (٢١١٧)، «تاريخ مِصر» (٤٦٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٠٦- ٦٠٧) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠٩٩) لأبي نُعَيْم، «أُسد الغابة» (٢/ ٦٣) ترجمة (١٦٥٦)، «التَّجريد» (١/ ١٨١) ترجمة (١٨٧٣)، «الإنابة» (١/ ٢١٢)، «الإصابة» (٣/ ٥١٤) ترجمة (٢٦٣٠).

قال في «التَّجرِيدِ»(١)، و«الإصابةِ»(٢): «يُعدُّ في المِصريِّين(٣)، رَوَى عنه زِيَادُ بنُ نُعَيْمٍ(٤)».

وذَكَرَه ابنُ يونسَ(٥).

(٩٨) رُشَيدُ بْنُ مَالِكٍ(٦)، أَبُو عَمِيرَةَ الْمُزَنِيُّ -بفَتْحِ الْعَينِ-(٧).

---

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ١٨١) -واللَّفظُ له-.

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٥١٤).

(٣) ومِثلُه في «الإنابة» (١/ ٢١٢) لمُغُلْطَاي، **وزادَ**: «عابَ أبو نُعَيْمٍ علَى ابنِ مَنْدَه إخرَاجَه في الصَّحابةِ».

(٤) **إسنادُه ضَعيفٌ.**

أخرَجَه ابنُ مَندَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٠٦- ٦٠٧)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٢٧٧٥)، مِن طريقِ ابنِ لَهِيعَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن زِيادِ بنِ نُعَيْم، عن رَبِيعَةَ بنِ الْفِرَاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**يَسِيرُ حَيٌّ حَتَّى يَأْتُوا بَيْتًا تُعَظِّمُهُ الْعَجَمُ مُسَتَّرًا فَيَأْخُذُونَ مِنْ مَالِهِ، ثُمَّ يُغِيرُونَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ إِفْرِيقِيَّةَ حَتَّى تُرَدَّ سُيُوفُهُمْ**»، يَعْنِي: النَّبْلَ.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ ابنِ لَهِيعَةَ؛ فهو سيِّءُ الحِفظِ ولم يُتابَعْ أو يَرْوِه عنه أَحَدٌ مِن قُدماءِ أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ رِوايتِهم عنه، والله أعلم.

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٧٤)، «الإصابة» (٣/ ٥١٤).

(٦) زيادةٌ مِن: (ع)، (ق)، (ح).

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٧)، «تاريخ مِصر» (٤٧٧)، «التَّجريد» (١/ ١٨٣) ترجمة (١٨٩٨)، «الإصابةِ» (٣/ ٥٣٣) ترجمة (٢٦٦٨).

● **تنبيهٌ**: هذا الصحابيُّ غيرُ رشيدِ بنِ مالكٍ، أبي عميرةَ التَّميميِّ السَّعديِّ الكُوفِيِّ، المُتَرْجَم له في: «الطَّبَقات الكُبرى» (٦/ ٤٥)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥٠٦) ترجمة (٢٢٩٥)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٤١٣- ٤١٤)، «الثِّقات» (٣/ ١٢٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٥٤- ٦٥٦) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١١١٨- ١١١٩) و(٥/ ٢٩٦٧) لأبي نُعَيمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٤٩٦) ترجمة (٧٧٢)، «التَّجريد» (١/ ١٨٣) ترجمة (١٨٩٧)، «الإصابة» (٢/ ٥٣٣) ترجمة (٢٦٦٩). =

مِن أصحابِ النَّبيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ذُكِرَ في أهلِ مِصرَ، [ولأهلِ مِصرَ عنه][(١)] حدِيثٌ[(٢)]، قالَه ابنُ الرَّبيعِ، وابنُ يُونُسَ[(٣)]، وكذا في «التَّجريدِ»[(٤)]، و«الإصابة»[(٥)].

(٩٩) «ك»[(٦)] رَشْدَانُ الْجُهَنِيُّ[(٧)].

= ودُمِجَ بينهما في: «الإكمال» (٦/ ٢٧٨) لابنِ مَاكُولَا، و«أُسد الغابة» (٢/ ٧٠) ترجمة (١٦٧٩)، وهو ما فعَلَه المُحَقِّقُ في حاشية (ق)، والله أعلم.

(١) في (س): «وله بمصرَ».

(٢) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجَه ابنُ عبدِ الحَكَم في «فُتوح مِصر» (ص: ٣٤٧)، قال: حدَّثناه أبو الأسودِ النَّضرُ بنُ عبد الجبّارِ، عنِ ابنِ لَهيعَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن رَجُلٍ مِن مُزَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَمِيرَةَ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ-، «**أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا فِي الْغَزْوِ، فَاصْطَفُّوا هُمْ وَالْعَدُوُّ، لَمْ يُقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَسْأَلَهُمْ هَلْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَمَانٌ؟ فَإِنْ كَانَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ أَمَانٌ، تَرَكَهُ وَإِلَّا قَاتَلَ**».

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ ابنِ لهيعةَ؛ وسبَقَ بيانُ حالِه مِرارًا، كما أنَّ بعضَ النَّاسِ -فيما قالَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ- أدْخَلَ فيما بيْن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ وأبي عَمِيرةَ: شَيْبَانَ. والله أعلم.

• **تَنبيهٌ:** أوْرَدَ المُحقِّقُ في حاشيةِ (ق) حديثَ رشيدِ بنِ مالكٍ، أبي عَمِيرةَ التَّمِيميِّ السَّعديِّ الكُوفِيِّ، وأخطأَ في ذلك؛ للفَرْقِ بيْن صاحِبِ التَّرجمةِ وبيْن هذا التَّمِيميِّ السَّعديِّ، كما أنَّ ابنَ عبدَ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» أوْرَدَ الحديثَ الذي خَرَّجتُه، وقال: ولهم -أي المِصريِّين- عنه حديثٌ واحِدٌ. ثمَّ ذَكَرَه.

(٣) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ١٧٨)، «الإصابة» (٢/ ٥٣٣).

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ١٨٣).

(٥) **يُنظَر:** «الإصابة» (٣/ ٥٣٣).

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) في الأصل وباقي النُّسخ: «المِصري». والمُثبتُ مِن مَصادَرِ تَرجمَتِه.

• **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١١٢١)، «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٦) ترجمة (٧٩٨)، «أُسد الغابة» (٢/ ٧٠) ترجمة (١٦٧٧)، «التَّجريد» (١/ ١٨٣) ترجمة (١٨٩٥)، «الإصابة» (٢/ ٥٣٠) ترجمة (٢٦٦٥) وغيرهم.

كذا ذَكَرَه البخاريُّ في «كِتاب الصَّحابةِ» ولم يَزِدْ عليه[(١)].

قالَ[(٢)] في «الإصابة»: «رَشْدَانُ الجُهَنِيُّ له صُحبةٌ، قالَه[(٣)] البُخاريُّ[(٤)]»[(٥)].

ورَوَى[(٦)] ابنُ السَّكَنِ عنه، أنَّه كانَ يُدْعَى في الجاهليةِ غَيَّان -[يَعْنِي بغَينٍ مُعجَمَةٍ وتَحتانيَّةٍ مُشَدَّدَةٍ][(٧)]-، فقالَ له النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بل أنتَ رَشْدَان[(٨)].

(١٠٠) رَكْبٌ[(٩)] المِصْرِيُّ[(١٠)].

---

(١) سبَقَ وأشرتُ أنِّي لم أجِدْ للبُخَاريِّ كِتابًا بهذا الاسمِ. لكنَّه ذَكَرَه في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٩)، فقال: «رَشْدَانُ، لَهُ صحبَةٌ، أو رَاشِدُ».

(٢) في (ع)، (س)، (م): «وقال».

(٣) في (ق): «قال».

(٤) **يُنظَر**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٩).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٥٣٠).

(٦) في (ك)، (ق): «روى».

(٧) سقَطَتْ مِن (ع).

(٨) وأخرجه ابنُ السَّكَنِ كما في «الإصابة» (٣/ ٥٣٠)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفةِ الصَّحابة» (٢٨١٦) بإسنادٍ فيه مَجَاهِيلُ.

قال ابنُ السَّكَنِ بإثْرِه: إسنادُه مَجهولٌ. اهـ

وقال الذَّهَبِيُّ في «التَّجريد» (١/ ١٨٣): لا يَصِحُّ ذلك. اهـ

(٩) تصحَّفت في (ق) إلى: رقب.

قال في «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٢١): «هو بفتح أوَّله، وسُكُون الكافِ، ثُمَّ مُوَحَّدَة».

(١٠) **تُراجَع ترجمَتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥٢٠) ترجمة (٢٣٤٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٤١٧- ٤١٨) للبَغَوِيِّ، «الثِّقات» (٣/ ١٣٠) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٥٨- ٦٥٩) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١١٢٩- ١١٣٠) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٥٠٨) ترجمة (٨٠٢)، «أُسد الغابة» (٢/ ٨٥) ترجمة (١٧١٠)، «التجريد» (١/ ١٨٦) ترجمة (١٩٢٨)، «جامع التَّحصيل» (١٩٣)، «الوافي بالوفيات» =

كذا ذَكَرَه البُخاريُّ في «كِتاب الصَّحابةِ»[١] ولم يَزِدْ عليه[٢].

وقالَ[٣] **عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ**[٤]: «له صُحبَةٌ»[٥].

وقالَ[٦] **ابنُ عبدِ البرِّ**: «كِنْدِيٌّ له حدِيثٌ حَسَنٌ[٧]، وليس بمَشْهورٍ في

= (١٤/ ٩٦)، «توضيح المُشتَبِه» (٤/ ٢٢٠- ٢٢١)، «الإصابة» (٣/ ٥٥١) ترجمة (٢٧٠١)، «تبصير المُنتَبِه» (٢/ ٦١١) وغيرهم.

(١) سبَقَ وأشرتُ أنِّي لم أجِدْ له كِتابًا بهذا الاسمِ. لكنَّه ذَكَرَه في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٨).

(٢) زيادة من (ق).

(٣) في (ك): «قال» بدون واو.

(٤) **عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ**: هو الحافِظُ، النَّاقِدُ، عبَّاسُ بنُ محمَّدِ بنِ حاتِمِ بنِ واقِدٍ الدُّورِيُّ البغدَادِيُّ، أبو الفَضلِ، أحدُ الأثباتِ المُصَنِّفِينَ، وُلد سَنةَ (١٨٥هـ)، وتُوُفِّي في صَفَر سَنةَ (٢٧١هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٠ - ٣٢)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٤٥) ترجمة (٣١٤١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١٢/ ٥٢٢- ٥٢٤).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٥٥١)؛ نقلًا عنه.

(٦) في (ك): «قال» بدون واو.

(٧) **إسنادُه ضعيفٌ**.

أخرَجَه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٨)، وابنُ أبي الدُّنيا في «التَّواضع والخُمُول» (٧٦)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٢٧٨٢)، والبَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٤١٧)، وابنُ الأعرابي في «المُعجم» (٢٣٠٧) -واللفظ له-، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٥/ ٧١) رقم (٤٦١٥) و(٤٦١٦)، وفي «مُسنَد الشَّامِيِّين» (٩١٢)، وابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٥٨- ٦٥٩)، وتمَّام في «الفوائد» (١٦٠٢)، وابنُ بِشرَانَ في «الأمالي- الجزء الأوَّل» (١٦)، وأبو نُعَيْم «مَعرفة الصَّحابة» (٢٨٣٣)، والقُضَاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦١٥)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٨/ ١٨٢)، وفي «شُعُب الإيمان» (٥/ ٧٥)، وابنُ عبدِ البرِّ في «جامِع بيانِ العِلم وفَضلِه» (١٢١١)، وقِوَامُ السُّنَّة في «التَّرغيب والتَّرهيب» (١/ ٣٦٤) وغيرُهم: مِن طريق نُصَيْح الْعَنْسِيِّ، عَنْ رَكْبٍ الْمِصْرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ فِي غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مِنْ مَالٍ جَمَعَهُ فِي غَيْرِ** =

الصَّحابةِ، وقد أجْمَعُوا علَى ذِكْرِهِ فِيهم[١]، رَوَى عنه نُصَيْحٌ[٢] الْعَبْسِيُّ»[٣].

= مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ، طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَكَرُمَتْ عَلَانِيَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

قال ابنُ حِبَّانَ (ت: ٣٥٤هـ): إسنادُه ليس مِمَّا يُعتَمَدُ عليه، وهو مِن حديثِ أهلِ الشَّامِ. «الثِّقات» (٣/ ١٣٠).

وقال المُنْذِرِيُّ (ت: ٦٥٦هـ): رواه الطَّبرانِيُّ، ورُواتُه إلى نُصَيحٍ ثِقاتٌ. «التَّرغيب والتَّرهيب» (٣/ ١٤١).

وقال الذَّهبِيُّ (ت: ٧٤٨هـ): رَكْبٌ يُجَهَّلُ ولم تَصِحَّ له صُحبَةٌ، ونُصَيحٌ. «المُهَذَّبُ في اختِصار السُّنن الكبير» (٣/ ١٥٤٤)، ونقلَهُ في «فيضِ القديرِ» (٤/ ٢٧٧) عن «المُهذَّب»، **وزَادَ**: ونُصَيحٌ ضَعيفٌ.

وقال الهَيْثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رَوَاه الطَّبرانيُّ مِن طريقِ نُصَيحٍ العَنْسِيِّ عن رَكْبٍ ولم أعْرِفْه، وبقيَّةُ رِجالِه ثِقاتٌ. «مَجْمَع الزوائد» (١٠/ ٢٢٩).

وقال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): إسنادُ حديثِه ضَعيفٌ، ومُرَادُ ابنِ عبدِ البرِّ بأنَّه حَسَنٌ لفظُه. «الإصابة» (٢/ ٤١٤).

وقال السَّخَاوِيُّ (ت: ٩٠٢هـ): سَنَدُه ضَعيفٌ. «المَقَاصِد الحَسَنة» (ص: ٤٤٣).

وقال السَّمْهُودِيُّ (ت: ٩١٢هـ): طُرُقُه كُلُّها وَاهِيَةٌ. «الغمَّاز علَى اللَّمَّاز» (١٥٠).

وأغرَبَ الدِّمْياطِيُّ (ت: ٧٠٥هـ) **فقال**: إسنادُه جَيِّدٌ. «المَتجَر الرَّابح» (١٦٠٦).

وأيضًا الهَيْتَمِيُّ المَكِّيُّ (ت: ٩٧٤هـ) **فقال**: إسنادُه صَحيحٌ حَسَنٌ. «الزَّوَاجِر» (١/ ١٢٤).

قُلتُ: بل إسنادُه ضَعيفٌ؛ لجَهالةِ نُصَيحٍ العَنْسِيِّ؛ فقد تَرْجَمَه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٨/ ١٣٦) ولم يَذْكُرْ فيه جرحًا أو تعديلًا، ولَمْ أجِدْ شيئًا مِن ذلِكَ سوى التَّضعيفِ السَّابقِ الذي نَقَلَه المُنَاوِيُّ عنِ الذَّهبِيِّ، هذا بالإضافةِ إلى الاختِلافِ السَّابقِ في صُحبَةِ رَكْبٍ المِصريِّ، بل قالَ عنه ابنُ مَنْدَه، والذَّهَبِيُّ: مَجْهولٌ. كما سَبَقَ ويأتي، والله أعلم.

(١) **قُلتُ**: ادِّعاءُ الإجماعِ فيه نَظَرٌ؛ فقدْ نَفَى الصُّحبةَ عنه بَعضُهم كما سيأتي، حتَّى قال بجَهالَتِه ابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٥٨)، والذَّهبيُّ في «المُهَذَّبِ» (٣/ ١٥٤٤).

(٢) تصحَّفتْ في الأصل، (ك)، (م) إلى: «فصيح». وفي (س) إلى: «نصح». وجاءتْ غيرَ واضِحَةٍ في (ع).

(٣) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٢/ ٥٠٨).

وقالَ[1] ابنُ مَنْدَه: «لا تُعْرَفُ[2] له صُحبَةٌ»[3].

وقالَ[4] الْبَغَوِيُّ: «لا أدري أَسَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ[5] لا[6]؟».

وقالَ ابنُ حِبَّانَ[7]: «يُقالُ إنَّ[8] له صُحبَةً»[9].

وذَكَرَه[10] ابنُ الرَّبيعِ.

(١٠١) رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ السَّكَنِ [النَّجَّارِيُّ الْأَنْصَارِيُّ][11].

---

(١) في (ك): «قال» بدون واو.

(٢) في الأصل: «نعرف». وفي باقي النُّسخ: «يعرف». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا في المَصدرِ.

(٣) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٥٨)، **ولفظُه**: «مَجهولٌ لا تُعرَفُ له صُحبةٌ».

(٤) في (ك): «قال» بدون واو.

(٥) في (ق)، (ح): «أو».

(٦) **يُنظَر**: «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٤١٧).

(٧) تصحَّفتْ في (ق) إلى: «حيَّان» بالمُثنَّاة التَّحتيَّة.

(٨) سقَطَتْ مِن (ع).

(٩) **يُنظَر**: «الثِّقات» (٣/ ١٣٠).

(١٠) في (ك): «وذَكَره رضي الله تعالى عنه».

(١١) مُثبَتَةٌ مِن (ق)، و(ح). في (ع): «الأنصاري النجاري». وفي (م): «قال النجاري». وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٨)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٦) مع (ص: ٣٠٩)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥٢٠) ترجمة (٢٣٤٥)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٧٧ - ٣٨١) للبَغَويِّ، «تاريخ مِصر» (٤٨٤)، «الثِّقات» (٣/ ١٢٦) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٤٢- ٦٤٦) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١٠٦٢- ١٠٦٩) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٤) ترجمة (٧٨٨)، «أُسد الغابة»» (٢/ ٨٧) ترجمة (١٧١٧)، «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٥٤) ترجمة (١٩٣٩)، «الكاشف» (١/ ٣٩٩) ترجمة (١٥٩٨)، «سِير =

نَزَل مِصرَ، ووَلَّاه مُعاويَةُ(١) علَى طَرَابُلُسَ(٢)، [[سَنةَ سِتٍّ وأربعينَ، فَغَزَا إفريقِيَّةَ(٣).

قال ابنُ يُونُسَ: «تُوفِّيَ بِبَرْقَةَ(٤)، وهو أَمِيرٌ عليها، مِن قِبَلِ مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ]](٥) سَنةَ سِتٍّ(٦) وخَمسِينَ»(٧).

وقالَ(٨) في «التَّجريدِ»: «يُعدُّ في المِصريِّين، له صُحبَةٌ ورِوايَةٌ، رَوَى(٩) عنه

= أعلام النبلاء» (٣/ ٣٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٠٧)، «التَّجريد» (١/ ١٨٧) ترجمة (١٩٣٥)، «الإصابة» (٣/ ٥٥٦) ترجمة (٢٧١٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٢٩٩) وغيرها

(١) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(٢) **طَرَابُلُسَ**: مِن مُدُنِ إفريقيَّةَ، وهي مَدِينَةٌ كَبيرَةٌ علَى ساحِلِ البَحرِ يَضْرِبُ في سُورِها، وهو مِن حَجَرٍ جَلِيلٍ مِن بِنَاءِ الأُوَلِ، وبها أسوَاقٌ حافِلَةٌ، وحَمَّامَاتٌ كَثيرَةٌ، وفي شَرْقِيِّهَا بسَاتِينُ كَثيرَةٌ فيها فواكِهُ كَثيرَةٌ وخيرَاتٌ جَمَّةٌ، وأهلُها تُجَّارٌ يُسافِرُونَ بَرًّا وبَحرًا، وهُم مِن أحسنِ النَّاس مُعامَلَةً. **يُراجَع**: «الرَّوض المِعْطار في خَبرِ الأقطار» (ص: ٣٨٩)، «مُعجم البُلدان» (٤/ ٢٥- ٢٦).

(٣) **يُنظَر**: «الرَّوض المِعْطار في خَبرِ الأقطار» (ص: ١٥٩).

(٤) **بَرْقَةُ**: مَدينةٌ كبيرةٌ قديمةٌ بين الإسكندريَّة وإفريقيَّة، بيْنها وبيْن البَحرِ سِتَّةُ أميالٍ، وهي مَرْجٌ أَفْيَحُ وتُربةٌ حَمْرَاءُ، افتَتَحَها عَمرُو بنُ العاصي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنةَ إحدَى وعِشرينَ، وفيها آثارٌ للأُوَلِ كَثيرةٌ، ومِن حُمْرَةِ تُربَتِها تَحْمَرُّ ثِيابُ سَاكِنِيها والمُتَصَرِّفِينَ فيها. **يُنظَر**: «الرَّوض المِعْطار في خَبرِ الأقطار» (ص: ٩١)، **ويُراجَع أيضًا**: «المَسالك والمَمَالك» (٢/ ٦٤٩- ٦٥٠)، «نُزهة المُشتَاق في اختِراق الآفاق» (١/ ٣١٠- ٣١١)، «مُعجَم البُلدان» (١/ ٣٨٨- ٣٨٩).

(٥) ما بين [[ ]] سقطَ مِن الأصل، و(م).

(٦) في (س): «ستة».

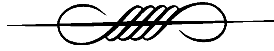
(٧) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٨٢- ١٨٣)، «الإصابة» (٣/ ٥٥٦). وهو ما قالَ بنَحوِه أحمَدُ بنُ عبدِ اللهِ البَرْقِيُّ كما في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٠٧).

(٨) في (ك): «قال» بدون واو.

(٩) في الأصل: «تروي». وفي المَصدَرِ: «حدَّث».

جَماعَةٌ»(١).

وقال ابنُ الرَّبيعِ: «شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولأهلِ مِصرَ عنه نَحْوُ(٢) عَشرةِ أحاديثَ(٣)».



(١) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ١٨٧).

(٢) سقطتْ مِن الأصل.

(٣) **قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ** (ت: ٢٥٧هـ): ولهم عنه أحاديثُ أقلُّ مِن العَشرةِ. «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٩).

قُلتُ: بعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ -قدْرَ الاستِطاعةِ- للرُّواةِ المِصريِّين عن رُوَيْفِعِ بنِ ثابتٍ، لم أستَطِعِ الوُقُوفَ إلَّا علَى ثمانيةِ أحاديثَ فقط، رَوَاها عنه سِتَّةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **حَنَشُ بنُ عبدِ الله الصَّنعانِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثين (**الأوَّلُ إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ لغيرِه ، وآخِرُه صَحيحٌ لِغَيرِه، والثَّاني إسنادُه حَسَنٌ صَحيحٌ**). =

٢- **سُحَيمٌ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، والمَرفُوعُ مِنه حَسَنٌ لغيرِه**).

٣- **شَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ**: رَوَى عنه حدِيثينِ (**الأوَّلُ إسنادُه ضعيفٌ وهو حَسَنٌ لشواهِدِه، والثَّاني إسنادُه ضَعيفٌ، والمَرفوعُ مِنه صَحيحٌ لغيرِه**).

٤- **شِيَيْمُ بْنُ بَيْتَانَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه صحيحٌ**).

٥- **مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه جيِّدٌ**).

٦- **وَفَاءُ بنُ شُرَيحٍ الحَضْرَميُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وفي البابِ غيرُه**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ رُوَيْفِعِ بنِ ثَابِتٍ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين** ﷺ» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

حرفُ الزَّاي

(١٠٢) الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدَ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْأَسَدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ[1].

حَوَارِيُّ[2] رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وابنُ عمَّته صَفِيَّةَ، وأَحَدُ العَشرةِ المَشهُودِ لهم بالجَنَّةِ، وأَحَدُ أَعلَامِ[3] السَّابِقِينَ[4] البَدْرِيِّينَ.

---

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ١٠٠- ١٠٤)، «طبقات خليفة» (٦٧)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٤٠٩)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٨٣، و ٨٦، و١٤١، و٢٩٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥٧٨) ترجمة (٢٦٢٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ١٠٤- ١١٦) لأبي نُعَيْمٍ، «حِلية الأولياء» (١/ ٨٩- ٩١)، «الاستِيعاب» (٢/ ٥١٠) ترجمة (٨٠٨)، «تاريخ دِمشق» (١٨/ ٣٣٢ - ٤٣٨)، «أُسد الغابة» (٢/ ٩٧) ترجمة (١٧٣٢)، «تهذيب الكمال» (٩/ ٣١٩) ترجمة (١٩٧١)، «سِير أعلام النبلاء» (١/ ٤١ - ٦٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٧٩- ٢٨٥)، «التَّجريد» (١/ ١٨٨) ترجمة (١٩٥٣)، «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٤٧- ٥١)، «البداية والنِّهاية» (٥/ ٢٢٥ - ٢٢٦)، «الإصابة» (٤/ ١٧) ترجمة (٢٨٠٢)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٣١٨)، «العقد الثَّمين» (٤/ ١١٦- ١٢٤) وغيرها.

(٢) **الْحَوَارِيُّونَ**: هُم خُلَصَانُ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ، وصَفْوَتُهُمْ، وأنصارُهم، والمُبَالِغُون فِي المُوَالَاةِ لهم. يُراجَع: «النِّهاية» (١/ ٤٥٨)، «لِسان العرب» (٤/ ٢٢٠).

(٣) في (ق): «أعلام السَّادَة».

(٤) في (ق): «السَّالفين».

أسلَمَ وله اثنتا[١] عَشرةَ سَنةً، وقيل: ثمانِ[٢] سِنينَ، وهاجَرَ الهِجرَتَيْنِ.

قالَ[٣] **عُرْوَةُ**[٤]: «كانَ[٥] الزُّبَيرُ[٦] طويلًا، تَخُطُّ رِجْلَاه الأرضَ إذا رَكبَ». أخرَجَه [الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ[٧]][٨].

وكانَ له أَلْفُ مَمْلُوكٍ يُؤَدُّونَ إليه الخَرَاجَ[٩]، فكان[١٠] [لا يُدخِلُ بيتَه منها

---

(١) في (ك)، (س): «اثنتي». وفي (ق): «اثنا».

(٢) في (ح): «ثماني».

(٣) في الأصل فقط: «وقال».

(٤) **عُرْوَةُ**: هو التَّابعي الجَليلُ، الإمامُ، الفَقِيهُ، عالِمُ المَدِينةِ، عُرْوةُ بنُ الزَّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدَ بنِ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ أسماءَ بنتِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وأَحَدُ فُقَهاءِ المَدِينَةِ السَّبعةِ، وُلِدَ في أوائلِ خِلافَةِ عُثمَانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وتُوُفِّي سَنةَ (٩٤هـ) على الصَّحيحِ. **يُراجَع**: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١١) ترجمة (٣٩٠٥)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٤/ ٤٢١-٤٣٧).

(٥) في (ق)، و(ح): «وكان».

(٦) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(٧) **يُنظَر**: «الإصابة» (٤/ ١٧)؛ نقلًا عنه.

• وأخرجه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١/ ١١٨) رقم (٢٢٤) -وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤١٠)-، وابنُ عَساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (١/ ٣٤٥- ٣٤٦): كلُّهم مِن طريقِ الزُّبَيْرِ بنِ بكَّارٍ به.

(٨) في الأصل: «الزبير بكار». وفي (ك): «الزبير بن بكالي». وفي (ق): «ابن الزبير بن بكار». وكلها خطأ.

(٩) **المَرَادُ بالخَرَاجِ هُنا**: الضَّريبة علَى العَبدِ بما يَكْسِبُه، فيَجْعَلُ لسَيِّدِه شَطْرًا مِن ذلك. **يُنظَر**: «شرح الطِّيبي علَى مشكاة المَصابيح» (٧/ ٢١١٤). **ويُراجَع أيضًا**: «لِسان العرب» (٢/ ٢٥٢)، «تاج العَرُوس» (٣/ ٢٤٩).

(١٠) في الأصل، (ق)، (ح): «وكان».

شيئًا][١]، يَتَصدَّقُ به كلِّه، أخرَجه يَعقوبُ بنُ سُفيانَ[٢].

قال ابنُ الرَّبيع: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولأهلِ مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ[٣]».

---

(١) جاءتْ في (ق) بعد قوله «أخرجه يعقوب بن سفيان» بلفظ: «ولا يدخل بيته منه شيئا».

(٢) **يُنظَر**: «المَعرفة والتَّاريخ» (٣/ ٣١١).

(٣) **إسنادُه ضعيفٌ**.

أخرجه أحمدُ في «المُسنَدِ» (١/ ١٦٦) رقم (١٤٢٤) -واللَّفظُ له، ومِن طريقِه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٢/ ١٩٥)-، وأبو عُبَيدٍ في «الأموال» (ص: ٧١) -ومِن طريقِه الشَّاشيُّ في «المُسنَد» (٤٣)-، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٩٢)، وابنُ المُنذِرِ في «الأوسط» (٦٠٢٢): مِن طريقِ عبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، عن عبدِ اللهِ بنِ لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عَمَّن سَمِعَ، عبدَ اللهِ بنَ الْمُغِيرَةِ بنِ أبي بُرْدَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلانِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا افْتَتَحْنَا مِصرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ، قَامَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَقَالَ: «**يَا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ اقْسِمْهَا**». فَقَالَ عَمْرٌو: لَا أَقْسِمُهَا. فَقَالَ الزُّبَيْرُ: «**وَاللَّـهِ، لَتَقْسِمَنَّهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ خَيْبَرَ**»، قَالَ عَمْرٌو: وَاللَّـهِ لَا أَقْسِمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنْ أَقِرَّهَا حَتَّى يَغْزُوَ مِنْهَا حَبَلُ الْحَبَلَةِ.

قُلْتُ: ضَعَفَّه الهَيْثَمِيُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (٦/ ٢)، وهو كما قال؛ فإسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ إبْهَامِ شيخِ يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، وأيضًا مِن أجلِ جَهالَةِ حالِ عبدِ الله بنِ المغيرةِ بنِ أبى بُرْدَةَ؛ إذ لم يُؤثَرْ تَوثيقُه -فيما علِمتُ- عن غيرِ ابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٥/ ٥٣).

وقد اضطربَ فيه ابنُ لهيعةَ في اسمِ عَبدِ الله بنِ المُغيرَةِ؛ فمرَّةً قال: «عبدَ اللَّـهِ بنَ الْمُغِيرَةِ بنِ أبي بُرْدَةَ».

ومرَّةً ثانيةً قال: «عُبَيدُ اللَّه بنُ المُغيرةِ بنِ أَبي بُردةَ».

ثالثةً قال: «عُبيدُ بنُ المُغيرةِ، عن أبي بُرْدَةَ، أو ابن أبي بُرْدَةَ»، **كما أنَّه اضطرَبَ** في إسنادِ الحديثِ نفْسِه علَى أَوْجُهٍ.

وللدِّرَاسَةِ المُوَسَّعةِ والتَّفصيلِ وبيانِ الاضطرابِ، يُراجَع: «مُسنَدُ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

قُتِلَ[١] رَاجِعًا مِن وَقْعَةِ الجَمَلِ[٢] بِوادي السِّبَاعِ[٣]، في جُمَادَى

(١) قتلَه رَجُلٌ مِن تَمِيمٍ يُقالُ له عَمرُو بنُ جرموزَ، قتَلَه غَدْرًا. «الإصابة» (٢/ ٤٦٠).

(٢) هي مَوقعةٌ وقَعَتْ بالبصرةِ عام (٣٦هـ) بسببِ طَلَبِ الثَّأرِ لدَمِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الذي قتَلَه الخَوارِجُ؛ وكانت بيْنَ جَيْشَينِ:

١- جَيشِ عليِّ بنِ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الذي أخَّرَ القصاصَ مِن قَتَلَةِ عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حتَّى تستَقِرَّ الدَّولَةُ أوَّلًا، وتَقوى شوْكَةُ المُسلِمِين، وتَزُولَ الفِتَنُ القائمةُ، ثُمَّ يقتَصَّ مِن القَتَلَةِ بَعدَمَا يَتبَيَّنُهم.

٢- الجَيشِ الذي يَقُودُه طَلحَةُ بنُ عُبيدِ اللهِ والزُّبَيرُ بنُ العَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ومَعهم أُمُّ المُؤمِنينَ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ الذين أرادُوا القَبضَ علَى قَتَلَةِ عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وإنفاذَ القصاصِ فِيهم.

فكانتْ وقْعَةً حَدَثَ ما حَدَثَ فيها وقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، ومعْتَقَدُنا -نحنُ أهلَ السُّنَّةِ والجَماعَةِ- الإمساكُ عمَّا جَرَى بيْنَ أصحَابِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والتَّرَضِّي عنهم جميعًا، واعتِقادُ أنَّهم مُجتَهِدُونَ في طلَبِ الحَقِّ، لا يُريدونَ سوى اللهِ والدارِ الآخرةِ، للمُصِيبِ مِنهم أجْرَانِ، وللمُخطِئِ أجْرٌ واحِدٌ، فهُم سادَتُنا.

• **وصَدَقَ القَحْطَانيُّ** (ت: ٣٧٨هـ) **حيثُ قال في «نُونِيَّتِه»** (ص: ٢٨):

قُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي صَحَابَةِ أَحْمَدٍ ... وامْدَحْ جَمِيعَ الْآلِ وَالنِّسْوَانِ
دَعْ مَا جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي الْوَغَى ... بِسُيُوفِهِمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ
فَقَتِيلُهُمْ مِنْهُمْ وَقَاتِلُهُمْ لَهُمْ ... وَكِلَاهُمَا فِي الْحَشْرِ مَرْحُومَانِ
وَاللهُ يَوْمَ الْحَشْرِ يَنْزِعُ كُلَّ مَا ... تَحْوِي صُدُورُهُمُ مِنَ الْأَضْغَانِ
وَالْوَيْلُ لِلرَّكْبِ الَّذِينَ سَعَوا إِلَى ... عُثْمَانَ فَاجْتَمَعُوا عَلَى العِصْيَانِ

• وقِيلَ سُمِّيتْ مَوقعةَ الجَمَلِ؛ لخرُوجِ أُمِّ المُؤمِنين عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إليها في هَوْدَجٍ مِن حَدِيدٍ علَى ظَهْرِ جَمَلٍ، فنُسِبَتِ المعرَكَةُ إلى ذلك الجَمَلِ.

تُراجع أحدَاثُها في: «تاريخ الرُّسل والمُلوك» (٤/ ٥٠٨- ٥٥٥)، «الكامل في التَّاريخ» (٢/ ٥٦٨- ٦٢٦)، «البِداية والنِّهاية» (١٠/ ٤٣١- ٤٩٠)، ورِسالة «حِقبة مِن التَّاريخ» للشَّيخ عُثمان الخميسِ.

(٣) **وادِي السِّبَاع**: بيْن البَصرةِ ومكَّةَ، بيْنه وبيْن البصرةِ خمسةُ أميالٍ، كذا ذَكَره أبو عُبَيدَةَ. «مُعجم =

الأُولَى[١] سَنَةَ[٢] سِتٍّ[٣] وثلاثينَ، وله سِتٌّ أو سَبعٌ وسِتُّونَ سَنةً.

(١٠٣) «ك»[٤] زُهَيْرُ بْنُ قَيْسٍ[٥] الْبَلَوِيُّ، أَبُو شَدَّادٍ[٦].

قالَ[٧] ابنُ يُونُس: «يُقالُ إنَّ[٨] له صُحبَةً، شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٩].

ونَدَبَه[١٠] عبدُ العَزيزِ بنُ مَرْوَانَ وهو أَمِيرٌ علَى مِصرَ إلى بَرْقَةَ، فخَاطَبَه بشَيءٍ[١١]، فأجابَه زُهَيْرٌ: تَقولُ[١٢] لرَجُلٍ جَمَعَ ما أنزلَ اللهُ[١٣] علَى نَبيِّهِ -قَبْلَ أنْ

= البُلدان» (٥/ ٣٤٣).

(١) في (ع)، (ك): «الأول».

(٢) سقطتْ مِن (ك).

(٣) في (ع): «ستة».

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) تَصَحَّفتْ في (م) إلى: «قيسر».

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٨)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٢٢- ٢٣٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥٨٦) ترجمة (٢٦٦٩)، «تاريخ مِصر» (٥٠٢)، «الثِّقات» (٦/ ٣٣٧)، «تاريخ دِمشق» (١٩/ ١١٢ – ١١٥)، «أُسد الغابة» (٢/ ١١٥) ترجمة (١٧٨٣)، «الإنابة إلى مَعرفة المُختَلَف فيهم مِن الصَّحابةِ» (١/ ٢٢٩) ترجمة (٣٠٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨١٣)، «التَّجريد» (١/ ١٩٣) ترجمة (٢٠٠٣)، «الوافي بالوفيَّات» (١٤/ ١٥٢)، «البِداية والنِّهاية» (١٢/ ٢٦٨)، «الإصابة» (٤/ ٥٤) ترجمة (٢٨٥٥)، «الأعلام» للزِّرِكْلِيِّ (٣/ ٥٢) وغيرها.

(٧) في الأصل: «وقال».

(٨) سقطتْ من (ع)، (ق)، (ح).

(٩) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٨٩)، «تاريخ دِمشق» (١٩/ ١١٢)، «الإصابة» (٤/ ٥٤).

(١٠) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «ومرَّ به».

(١١) في (ق)، (ح): «بشيء كرهه». وتصَحَّفتْ في (ع) إلى: «سيء».

(١٢) في الأصل: «يقول».

(١٣) في (ع): «الله تعالى».

يَجْتَمِعَ أَبَوَاكَ[1]- هذا! ونَهَضَ إلى بَرْقَةَ فلَقِيَ الرُّومَ في عَدَدٍ قَلِيلٍ[2]، فقاتَلَ حتَّى قُتِلَ، وذلك سَنَةَ[3] سِتٍّ وسَبعينَ[4].

قالَ[5] في «التَّجريدِ»: «رَوَى عنه سُوَيدُ بنُ قَيسٍ التُّجِيبِيُّ[6] فقط»[7].

---

(١) في الأصل: «أبوك».

(٢) جاء في «تاريخ مِصر» (١/ ١٩٠) و«تاريخ دِمشق» (١٩/ ١١٥) أنَّهم كانوا أربعينَ رَجُلًا.

(٣) سقطتْ من (ض).

(٤) **يُراجَع**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٩٠)، «الإصابة» (٤/ ٥٤).

(٥) تصحَّفتْ في (ك) إلى: قاله.

(٦) تصحَّفتْ في (ع)، (ق) إلى: «النجيبي».

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ١٩٣).

• **ورِوايَةُ سُوَيدِ بنِ قَيسٍ التُّجِيبِيِّ؛ أخرَجَهَا:** أحمدُ (٥/ ٤٦٥) رقم (٢٤٠٠٩/ ٧٣)، وابنُ سعدٍ في «الطَّبقاتِ الكُبرى» (٧/ ٤٩٩) -واللَّفظُ له-، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مصر» (ص: ٣٣٥)، ويعقوبُ بنُ سفيانَ في «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥١٢)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٧٩٧) و(٢٦١٣)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١٨/ ٥) رقم (١)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٣/ ٤٥٥) رقم (٥٩١٦)، وأبو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥٤٤٩)، وابنُ عساكر في «تاريخ دِمشق» (١٩/ ١١٢) و(٤١/ ١٣٥- ١٣٦) وغيرُهم: مِن طريقينِ عن يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن سُويدِ بنِ قَيسٍ الحَضرميِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ الْبَلَوِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي إِلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**»، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو، ثُمَّ نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَةً، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**»، ثُمَّ نَعَسَ ثَالِثَةً، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**»، فَقُلْنَا: مَنْ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي**» قَالُوا: مَا لَهُ؟ قَالَ: «**ذَكَرْتُهُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَجْزَلَ، فَأَقُولُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو؟ فَيَقُولُ: مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَصَدَقَ عَمْرٌو، إِنَّ لِعَمْرٍو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا**». =

(١٠٤) «ك»(١) زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ(٢) -بضَمِّ الصَّاد(٣) الْمُهْمَلَةِ-(٤).

= قَالَ زُهَيْرٌ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ قُلْتُ: أَتَّبِعُ هَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ مَا قَالَ، فَلَمْ أُفَارِقْهُ.

وصحَّحَ إسنادَه: الحاكمُ عَقِبَه، والهَيثَمِيُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (٩/ ٣٥٢).

لكنْ قال البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/٤٠): «لا يُعرَفُ لزُهَيرٍ سَمَاعٌ مِن عَلقَمَةَ».

قُلتُ: رِجالُ أحدِ الطَّريقينِ ثِقاتٌ عدا زُهيرِ بنِ قَيسٍ البَلَوِيِّ؛ فقد ترجمَه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٨)، وابنُ أبي حاتِمٍ في «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ترجمة ٢٦٦٩)؛ ولم يذكُرا فيه جرحًا أو تعديلًا، ولم يرْوِ عنه غيرُ سُويدِ بنِ قَيسٍ، لذا قال بجهالتِه الحُسَينيُّ كما في «تعجيل المنفعة» (١/ ٥٥٤) -وتَعَقَّبَه الحافِظُ ثَمَّةَ بكونِه معروفًا-، لكنْ صحَّحَ له الحاكمُ والهيثميُّ كما سبَقَ، وذَكَرَه الفَسَويُّ في «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥١٢) في ثِقاتِ التَّابعين مِن أهلِ مِصرَ، وكذا ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٦/ ٣٣٧)، فإذا زِدْنا علَى ذلك سِيرتَه الحَسَنَةَ؛ ربَّما يتَقَوَّى أمرُه ويَنْقَدِحُ في النَّفْسِ قَبُولُ خَبَرِه، فيَبْقَى ما سبَقَ مِن قولِ البخاريِّ: «أنَّ زُهيرًا لا يُعرَفُ له سَمَاعٌ مِن عَلقَمَةَ» وهو قولٌ يحتاجُ إلى تَأَمُّلٍ.

وللدِّرَاسَةِ المُوَسَّعةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ زُهَيْرِ بنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «العداي».

(٣) سقطتْ من باقي النُّسخ.

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٣)، «طبقات خليفة» (٥٠٢)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٤٤)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٤٥ - ٣٤٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥٢٨) ترجمة (٢٣٨٤)، «تاريخ مِصر» (٥٠٧)، «الثِّقات» (٣/ ١٤١) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٢٠٦ - ١٢٠٩) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٥٣٠) ترجمة (٨٢٥)، «تلخيص المتشابه في الرَّسم» (٢/ ٧١٥)، «أُسد الغابة» (٢/ ١١٧) ترجمة (١٧٩٣)، «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٤٥) ترجمة (٢٠٣٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٩٩ - ١٠٠)، «التَّجريد» (١/ ١٩٤) ترجمة (١٠١٤)، «الإصابة» (٤/ ٥٧) ترجمة (٢٨٦٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٣٥٩) وغيرها.

قال ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهل مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ[١]».

وقال[٢] في «التَّجريد»: «بايعَ[٣]، وحديثُه في الأَذَانِ في جامِعِ التِّرْمِذِيِّ[٤]، نَزَل

---

(١) **إسنادُه ضعيف.**

أخرجَه أبو داودَ (٥١٤)، والتِّرمِذِيُّ (١٩٩)، وابنُ ماجه (٧١٧)، وعبدُ الرَّزَّاق في «المُصنَّف» (١٨٣٣)، وابنُ أبي شيبةَ في «المُصنَّف» (٢٢٤٦)، وأحمدُ (٤/ ١٦٩) رقم (١٧٥٣٧-١٧٥٣٨)، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٥/ ٢٦٣) رقم (٥٢٨٦- ٥٢٨٧) وغيرُهم، من طريقِ عبدِ الرَّحمن بنِ زيادٍ الإفريقيِّ، عن زيادِ بنِ نُعَيْمٍ الحضرميِّ، عن زِيادِ بنِ الحارثِ الصُّدَائيِّ أنَّه قال: لَمَّا كَانَ أَوَّلُ أَذَانِ الصُّبْحِ أَمَرَنِي -يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَأَذَّنْتُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ أُقِيمُ يَا رَسُولَ اللَّـهِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: «**لَا**»، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، نَزَلَ فَبَرَزَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ، وَقَدْ تَلَاحَقَ أَصْحَابُهُ -يَعْنِي فَتَوَضَّأَ-، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ هُوَ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**»، قَالَ: فَأَقَمْتُ.

ضعَّفَ إسنادَه: التِّرمذيُّ عَقِبَه، والبَغويُّ في «شرح السُّنَّة» (٢/ ٣٠٢)، والذَّهبيُّ في «المُهذَّب في اختصار السنن الكبير» (١/ ٣٩٤)، وذَكَرَه النَّوويُّ في الأحاديثِ الضَّعيفةِ في «خلاصةِ الأحكام» (١/ ٢٩٧) رقم (٨٤٨)، وأشارَ إلى ضَعفِه البُوصَيرِيُّ في «إتحاف الخِيرَةِ المَهرةِ (٥/ ٢٥)، وابنُ حَجَرٍ وابنُ السَّكَنِ كما في «الإصابة» (٢/ ٤٨١) وغيرُهم.

قُلتُ: هذا إسنادٌ ضعيفٌ من أجلِ عبدِ الرَّحمن بنِ زيادٍ الإفريقيِّ؛ فقد ضعَّفه الأئمَّةُ كما في «الجَرح والتعديل» (٥/ ٢٣٤- ٢٣٥)، و«الكامل في الضُّعفاء» (٥/ ٤٥٧- ٤٦٠)، و«تهذيب الكمال» (٣٨١٧) وغيرِها.

وللدِّرَاسَةِ المُوَسَّعةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ زِيادِ بنِ الحارثِ الصُّدَائيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٢) في (ع): «قال».

(٣) هكذا جاءتْ في (ق): «بايع .....».

(٤) **يُنظَر:** «جامع التِّرمذِيِّ» (١٩٩)، وسبَقَ تخريجُه آنفًا.

مِصرَ[١]»[٢].

وقال البُخاريُّ: «قالَ[٣] بعضُهم: زِيادُ بنُ حارثةَ، [وزِيادُ بنُ الحارِثِ أَصَحُّ][٤]»[٥].

وقال ابنُ سَعدٍ: «نزَلَ مِصرَ[٦]، رَوَى عنه المِصريُّونَ»[٧].

(١٠٥) «ك»[٨] زِيَادٌ الغِفَارِيُّ[٩].

قال في «التَّجريد» تبعًا لابنِ عبدِ البَرِّ[١٠]: «مِصريٌّ له صُحبَةٌ، رَوَى عنه يَزيدُ بنُ نُعَيْمٍ»[١١].

---

(١) في (ق)، (ح): «بمصر».

(٢) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ١٩٤).

(٣) في (ق): «وقال».

(٤) سقطتْ من الأصل.

(٥) يُنظَر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٤٤). حيثُ قالَ: «قال محمَّدُ بنُ يُوسفَ، وخَلَّادٌ، عن سُفيانَ: زيادُ بنُ حارثةَ. وقال وَكِيعٌ، عن سُفيانَ: زيادُ بنُ الحارِثِ. والحارِثُ أَصَحُّ».

(٦) في (ق)، (ح): «بمصر».

(٧) يُنظَر: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٣).

(٨) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٩) تُراجَع ترجمتُه في: «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٥٠٥) للبغويِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٢١١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاسِتيعاب» (٢/ ١٢١١) ترجمة (٨٣٦)، «أُسد الغابة» (٢/ ١٢١) ترجمة (١٨٠٦)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ١٩٥) ترجمة (٢٠٣٠)، «الإصابة» (٤/ ٦٧) ترجمة (٢٨٨٤) وغيرِها.

(١٠) يُنظَر: «الاستِيعاب» (٢/ ٥٣٤).

(١١) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ١٩٥).

وقالَ[١] **في «الإصابة»**[٢]: «يُعدُّ في أهلِ مِصرَ، أخرَجَ حدِيثَه ابنُ أبي خَيْثَمَةَ، وابنُ السَّكَنِ مِن طريقِ يزيدَ[٣] بنِ عمرٍو، عن زيادِ[٤] بنِ نُعيمٍ: سمعتُ زِيادًا[٥] الغِفَارِيَّ علَى المِنبَرِ بالْفُسْطَاطِ[٦] يقولُ: سمِعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: «**مَن تَقَرَّبَ إلَى اللَّهِ**[٧] **شِبْرًا، تَقَرَّبَ**[٨] **إِلَيْهِ**[٩] **ذِرَاعًا**» الحديث[١٠]».

---

(١) في (ك): «قال».

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٤/ ٦٧- ٦٨).

(٣) تصحَّفتْ في (ع)، (م) إلى: «زيد».

(٤) تصحَّفتْ في الأصل وجميع النُّسخ إلى: «يزيد». وهكذا جاءتْ في «مُعجَم الصَّحابة» للبَغَويِّ، وفي «مَعرفة الصَّحابة» لأبي نُعَيْمٍ، والمُثبَتُ هو الصَّواب المُوافق للمَصدَرِ، وسيأتي تَحريرُه قريبًا.

(٥) في الأصل، و(ك): «زياد». وهو خطأ.

(٦) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «في الفسطاط». والمُثبَتُ مِن (ع)، (س)، (م) لمُوافقَتِه المَصدَر.

(٧) سقَطَ لفظُ الجَلَالَةِ مِن الأصل.

(٨) في الأصل: «تقربت».

(٩) في الأصل: «منه». والمُثبتُ هو المُوافِقُ لما بالمَصدَرِ.

(١٠) **صَحيحٌ لغيرِه.**

أخرَجَه البَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابةِ» (٨٩٣)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣٠٤٩) مِن طريقِ قتيبةَ بنِ سعيدٍ، عن ابنِ لهيعةَ، عن يزيدِ بنِ عمرٍو المعافريِّ، عن يزيدَ بنِ نُعيمٍ، قال: سَمِعْتُ زِيَادًا الْغِفَارِيَّ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْفُسْطَاطِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ اللهُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ اللهُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللهِ مَاشِيًا أَقْبَلَ اللهُ إِلَيْهِ مُهَرْوِلًا، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ**»، ثَلَاثًا.

قُلتُ: وقعَ تصحيفٌ ظاهرٌ -فيما بدا لي- في إسنادِ هذا الحديثِ في مَوْضِعٍ واحِدٍ في «الإصابةِ»، وفي مَوْضعينِ في «مُعجم الصَّحابةِ»، و«مَعرفة الصَّحابة»، ولم أجِدْ مَن نَبَّهَ عليه -والله أعلم-: =

= • **فالمَوضِعُ الأوَّلُ عِندَ الثَّلاثةِ:** قولُهم: «**زياد الغِفاري**»؛ وإنَّما هو مِن مُسنَدِ «أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ» كما هو مَشهورٌ، وهكذا أخرجه أحمدُ في «المُسنَد» (٥/ ١٥٥) رقم (٢١٣٧٤)، وابنُ أبي خيثمَةَ ذاتُه في «التَّاريخ الكبير- السِّفر الثاني» (١/ ٢٣٧)، وأبو نُعَيْم ذَاتُه لكِنْ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٥٨٢)، مِن طريق قُتيبةَ بنِ سعِيدٍ، عن ابنِ لَهِيعَةَ به، وجَعَلُوه مِن مُسنَدِ «أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ»، وأخرَجَه أيضًا على الصَّوابِ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣١٥) لكِنْ مِن طريقِ النَّضْرِ بنِ عبدِ الجبَّارِ عنِ ابنِ لَهيعَةَ به.

• **والمَوضِع الثَّاني في «مُسنَدِ أحمدَ»، و«فُتُوح مِصرَ»، و«مُعجم الصَّحابةِ»، و«مَعرفة الصَّحابةِ» وغيرِها:** قولُهم: «**يَزيد بن نُعَيْمٍ**»؛ وإنَّما هو «زيادُ بنُ نُعَيْمٍ»؛ إذ لم أجدْ لأبي ذرٍ الغِفَاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَاويًا أَخذَ عنه باسْم «يزيدَ بنِ نُعَيْمٍ»، وكذا لم أجدْ لـ «يزيدَ بنِ عَمرٍو» شَيخًا له بهذا الاسمِ، لكنَّ «زيادَ بنَ نُعَيْمٍ الحَضْرَمِيَّ» مِن تلاميذِ أبي ذَرٍّ الغِفَاريِّ ومِن مَشايخِ يزيدَ بنِ عَمرٍو.

ويُؤكِّدُ ذلك أنَّ ابنَ أبي خَيْثَمَةَ في «التَّاريخ الكبير- السِّفر الثاني» (١/ ٢٣٧) رَوَاه علَى الصَّوابِ فقالَ: «زياد بن نُعَيْمٍ»، وأخرَجَه أبو القاسِمِ الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢/ ١٥٥) رقم (١٦٤٦) علَى الصَّواب في المَوضِعينِ جميعًا، فقال: حدَّثنا طاهرُ بنُ عيسى بنِ قَيْرَسٍ المِصريُّ، حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مَرْيمَ، حدَّثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يزيدَ بنِ عَمرٍو، عن زِيادِ بنِ نُعَيْمٍ: قال سمِعتُ أبا ذَرٍّ الغِفاريَّ وهو علَى المِنبَرِ يَقولُ ... ، فذَكَرَه.

ولو قالَ قائِلٌ: إنَّ هذا مِن تخليطِ ابنِ لهيعةَ وسوءِ حفظِه، لربَّما كان له وجهٌ إلا إنَّ في النَّفسِ مِنه شيئًا؛ لأنَّ الحافِظَ ابنَ حجرٍ عَزَاه لابنِ أبي خَيْثَمَةَ بالتَّصحِيفِ في قولِه «أبا ذرٍ الغفاري»، فوجدتُه عند ابنِ أبي خَيْثَمَةَ في «التَّاريخ» بغَيرِ تَصحِيفٍ فيه كما سبَقَ.

• **تنبيهٌ**: ليس هذا زَعْمًا مِنِّي أنِّي تفرَّدتُ بهذا، فربَّما سَبَقَني إليه مَن لم أَقِفْ علَى كلامِه، هذا إذا صَحَّ نَظَري في الإسنادِ ابتداءً. والله أعلم.

• **فإذا اتَّضحَ هذا،** فاعلمْ أنَّ مَدارَ الأسانيدِ علَى ابنِ لهيعةَ وهو ضَعيفٌ لسوءِ حِفظِه، غيرَ أنَّ قُتيبةَ بنَ سعيدٍ مِمَّن رَوَى عنه هذا الحديثَ، ورِوايتُه عنِ ابنِ لَهِيعَةَ قد عَدَّلها بَعضُهم -كأحمَدَ بنِ حَنْبَلٍ- كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٩٤)، و«سِير أعلام النُّبلاء» (٨/ ١٦- ١٧)، والله أعلم. =

(١٠٦) «ك»[١] زِيَادُ بْنُ فَائِدٍ[٢] اللَّخْمِيُّ[٣].

قال في «الإصابةِ» في قِسمِ المُخَضْرَمِين[٤]: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وعَـاشَ إلى أنْ رَثَى[٥] الأَكْدَرَ بنَ حُمَامٍ[٦] لمَّا قُتِلَ في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنةَ خمسٍ وسِتِّينَ، ومَـرْوَانُ يَومئذٍ بمِصرَ، ذَكَرَه [أبو عُمَرَ][٧] الكِنْدِيُّ[٨]».

= • ورَوَاه مُسلِمٌ في «الصَّحيح» (٢٦٨٧) عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلفظٍ قريبٍ جِدًّا، وثبَتَ المَرْفُوعُ مِنه أيضًا مِن حديثِ أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما في «صحيح البخاري» (٧٤٠٥)، و«صحيح مسلم» (٢٦٧٥).

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «قائد» بالقاف. والمثبت هو المُوَافِق لما بالمَصدَرِ.

(٣) لم أَقِفْ له علَى ترجمةٍ إلَّا في: «الإصابة» (٤/ ١٤٤) ترجمة (٣٠٠٥).

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (٤/ ١٤٤).

(٥) في (م): «رثا». وتصحَّفتْ في (ق) إلى: «رأى».

(٦) سبقتْ ترجمتُه برقم (١٧).

(٧) في الأصل، و(ك): «أبو عمرو». وحُرِّفَتْ في (ع) إلى: «أبو عمير». وفي (س) إلى: «ابن عمر». وفي (م)، (ق) إلى: «ابن عمرو». والمُثْبَتُ مِن (ح)، وهو الصَّوابُ المُوافق لِمَا جاء بالمَصدَرِ. والله أعلم.

(٨) أَوْرَدَ الكِنْدِيُّ في كِتابه «الوُلَاة والقُضَاة» (ص: ٣٧) بَعدَ ذِكْرِ مَقْتَلِ الأَكْدَرِ هذه الأبياتِ، ونسبَها لِزيادِ بنِ فائِدٍ:

كَمَـا لَقِيَـتْ لَخْـمُ مَـا سَـاءَهَا ... بأكْـدَرَ لَا يَبْعَـدَنْ أَكْـدَرُ
هُـوَ السَّـيْفُ أَجْـرَدَ مِـنْ غِمْـدِهِ ... فَـلَاقَى المَنَايَـا وَمَـا يَشْـعُرُ
فَلَهْـفِي عَلَيْـكَ غَـدَاةَ الـرَّدَى ... وقَـدْ ضَـاقَ وِرْدُكَ والمَصْـدَرُ
وَأَنْـتَ الأَسِـيرُ بِـلَا مَنْعَـةٍ ... وَمَـا كَانَ مِثلُـكَ يُسْـتَأْسَرُ

(١٠٧) «ك»[١] زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيُّ[٢].

قال في «التَّجريدِ»: «مِصريٌّ، قيل له صُحبَةٌ»[٣].

وقالَ[٤] في «الإصابةِ»: «ذَكَرَه ابنُ أبي[٥] خَيْثَمَةَ، والبَغَوِيُّ في الصَّحابَةِ[٦]»[٧].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «الخضرمي».

تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير- السِّفر الثاني» (١/ ٢٣٥- ٢٣٦) لابن أبي خَيْثَمَةَ، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٥٠٦) للبغويِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٢١٤)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٧٤) ترجمة (١٨١١)، «التَّجريد» (١/ ١٩٦) ترجمة (٢٠٣٦)، «الإصابة» (٤/ ٦٦) ترجمة (٢٨٨٠).

قال البَغَوِيُّ (ت: ٣١٧هـ): ولا أدري زِيادُ بنُ نُعَيْمٍ الحَضرميُّ هذا هو الذي رَوَى عنه الإفريقِيُّ حديثَ زِيادٍ أم لا؟ فإنْ كان هو ذاكَ، فلا أعرِفُ له صُحبَةً. اهـ

وَقال ابنُ مَنْدَه (ت: ٣٩٥هـ) كما في «أُسد الغابةِ»: ذَكَرَهُ ابنُ أبي خَيْثَمَةَ في الصَّحابةِ، وهو تابِعِيٌّ، قالَه أبو سَعيدٍ ابنُ يُونسَ. اهـ

وقال في «التَّجريد»: تابعيٌّ، له حديثٌ مُرْسَلٌ، وهو مِصريٌّ، يُقال له صُحبَةٌ. اهـ

وقال في «الإصابة»: وزِيادُ بنُ نُعَيْمٍ الذي رَوَى عنه الإفريقيُّ، تابعِيٌّ باتِّفَاقٍ. اهـ

والذي رَوَى عنه الإفريقيُّ تُراجَعْ ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٧٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥٤٨) ترجمة (٢٤٧٠)، «تاريخ مِصر» (٥٠٩)، «الثِّقات» (٤/ ٢٥٧) لابنِ حِبَّانَ، «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٦٠) ترجمة (٢٠٤١)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٩٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ١٠٥)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٣٦٥) وغيرِها.

(٣) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ١٩٦)، وسبَقَ أنَّه جَزَمَ بكونِه تابعيًّا.

(٤) في (ك): «قال» بدون واو.

(٥) سقطتْ من الأصل، و(م).

(٦) **يُنظَر:** «التَّاريخ الكبير- السِّفر الثاني» (١/ ٢٣٥- ٢٣٦) لابن أبي خَيْثَمَةَ، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٥٠٦) للبَغَوِيِّ وسبَقَ تَعقِيبُه.

(٧) **يُنظَر:** «الإصابة» (٤/ ٦٦).

(١٠٨) «ك»[١] زِيَادَةُ[٢] بْنُ جَهْوَرٍ[٣] اللَّخْمِيُّ[٤].

قال في «التَّهذيبِ»[٥]: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ونَزَلَ فِلَسْطِينَ، رَوَى[٦] عنه ابْنَاه».

(١٠٩) «ك»[٧] زُبَيْدُ[٨] بْنُ عَبْدٍ الْخَوْلَانِيُّ[٩].

قال في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ثُمَّ شهِدَ صِفِّينَ مع مُعاوِيَـةَ،

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل، (م)، (ق)، (ح): «زياد». والمثبتْ من (ع)، (س)، (ك)، وهو الثَّابتُ في أغلَبِ المَصادِرِ، وهكذا ضبَطَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٤/ ١٩٥). **وقال في «الإصابةِ»** (٤/ ١٦٤): «والصَّوابُ زيادةُ -بزيادةِ هاءٍ-».

(٣) تصحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ك)، (ح) إلى: «جمهور». وفي (ق) إلى: «جوهور».

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٥١٧)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٢٤٣) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابةِ» (٣/ ١٢١٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٥٦٥) ترجمة (٨٧٤)، «الإكمال» (٤/ ١٩٥) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٢/ ١١٦) ترجمة (١٧٩٢)، «جامع المَسانيد والسُّنن» (٣/ ٥٣- ٥٤) لابن كثير، «التَّجريد» (١/ ١٩٤) ترجمة (٢٠١٣)، «الإصابة» (٤/ ١٤٧) ترجمة (٣٠٠٩) وغيرها.

(٥) لم أجِدْه هناك.

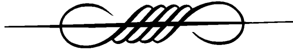
(٦) في (ق): «وروى».

(٧) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) هكذا ضبَطَها في «الإكمال» (٤/ ١٦٩) بالحُرُوفِ، **فقال:** «زُبَيْد»، بضَمِّ الزَّاي وفتْحِ الباءِ المُعجَمَةِ بواحِدَةٍ وسُكُونِ الياءِ التي تليها. اهـ

(٩) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٤٩٠)، «الإكمال» (٤/ ١٦٩)، «تاريخ دِمشق» (١٨/ ٣٠٥)، «بُغْية الطَّلب في تاريخ حَلَب» (٨/ ٣٧٤٦)، «الإصابة» (٤/ ١٢٧) ترجمة (٢٩٧٨) وغيرها.

وكانتْ مَعه الرَّايَةُ، فلمَّا قُتِلَ عمَّارُ[١] تَحَوَّلَ إلى[٢] عَسْكَرِ علِيٍّ[٣]، ذَكَرَه ابنُ يُـونُسَ[٤] ومَن تَبِعَه»[٥].



(١) هو الصَّحابيُّ الجَليلُ عمَّارُ بنُ ياسِرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

(٢) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «على».

(٣) في (ع): «علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ» والزِّيادة ليستْ في المَصدَرِ.

(٤) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ١٨٥ - ١٨٦)، «الإكمال» (٤/ ١٦٩).

(٥) يُنظَر: «الإصابة» (٤/ ١٢٧).

حرفُ السِّين

(١١٠) السَّائِبُ[١] بْنُ خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ[٢].

---

(١) تكرَّرتْ مَرَّتين في الأصل.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «طبقات خليفة» (٥٩٠)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ١٥٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢٤٠) ترجمة (١٠٢٧)، «الثِّقات» (٣/ ١٧٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٧٣٧- ٧٤١) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٧٢- ١٣٧٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٥٧١) ترجمة (٨٩٠)، «أُسد الغابة» (٢/ ١٦٢) ترجمة (١٩٠٩)، «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٨٦) ترجمة (٢١٦٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٨٩- ٤٩٠)، «التَّجريد» (١/ ٢٠٥) ترجمة (٢١٣٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٢٠٠- ٢٠١)، «الإصابة» (٣/ ١٧) ترجمة (٣٠٦٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٤٤٧ – ٤٤٨) وغيرها.

● **تنبيهٌ: ذَكَرَ أهلُ التَّراجمِ ثلاثةً مِن الرِّجالِ بنفْسِ الاسمِ، واختَلَفُوا في كَونِهم اثنين أم ثلاثةً، كالتَّالي:**

- السَّائِبُ بنُ خَلَّادِ بنِ سُوَيدٍ الأنصاريُّ، أبو سَهلَة.
- السَّائِبُ بنُ خَلَّادٍ الجُهَنِيُّ، أبو خلَّادٍ.
- السَّائِبُ أَبُو خَلَّادٍ الجُهَنِيُّ.

لذا قالَ ابنُ الأثِيرِ (ت: ٦٣٠هـ) في «أُسد الغابة» (٢/١٦٣): قد جَعَلَ أبو عُمرَ السَّائِبَ بنَ خَلَّادٍ والسَّائبَ أبا خَلَّادٍ، ثلاثَ تَراجم، وجَعَلَهم ابنُ مَنْدَه وأبو نُعَيْمٍ تَرْجَمَتينِ: إحدَاهما السَّائبُ بنُ خَلَّادِ بنِ سُوَيدٍ الأنصاريُّ، والثَّانيةُ السَّائبُ بنُ خَلَّادٍ أَبُو خَلَّادٍ الجُهَنِيُّ، ووافَقَهما أبو عُمرَ، وزادَ السَّائبَ أبا خَلَّادٍ ...، والذي يَغْلُبُ علَى ظَنِّي أنَّهما اثنان، وأنَّ هذا السَّائِبَ وَالِدَ خَلَّادٍ =

قال ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وقدِمَ علَى عُقْبَةَ، فاسْتَذْكَرَه حديثَ: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةً»[(١)]».

= هو السَّائِبُ بنُ خَلَّادٍ الجُهَنِيُّ، وله ابنٌ اسمُه خَلَّادٌ، رَوَى عنه، إنَّما اشتُبِه على أَبِي عُمَرَ، حيثُ لم يَذْكُرْ في السَّائبِ بنِ خَلَّادٍ الجُهنيِّ رِوَايَةَ ابنِه عنه، إنَّما ذَكَرَ رِوايَةَ عَطَاءٍ، وصالِحٍ، فلمَّا رَأَى رِوايَةَ خَلَّادٍ عن أبيه السَّائبِ ظَنَّه غَيْرَ الأَوَّلِ، واللهُ أعلم، ومِمَّا يُقَوِّي الظَّنَّ أَنَّهما واحِدٌ: اتِّحَادُ اسمِ الابنِ الرَّاوي والقَبيلَةِ.

وقد كَنَّى أبو عُمَرَ السَّائبَ بنَ خَلَّادٍ الجُهنيَّ، والسَّائبَ الأنصاريَّ: أبا سَهْلَةَ، وأمَّا أبو نُعَيْمٍ وابنُ مَنْدَه فجَعَلَاها كُنْيَةَ الأنصاريِّ. وجَعَلَهما البُخاريُّ اثنينِ: أحدُهما أبو سَهْلَةَ، والثَّاني الجُهَنِيُّ، مِثل ابنِ مَنْدَه، وأبي نُعَيْمٍ. اهـ

(١) **إسنادُه ضعيفٌ شديدُ الاضطرابِ، وربَّما يُحسَّن لغيره.**

● **هذا الحديثُ رُوي مِن طُرُقٍ عن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، وكلُّ أسانيدِها ضَعيفةٌ أو لا تَخْلُو مِن ضَعفٍ، إضافةً إلى الاضطرابِ الحاصِلِ في الأسانيدِ، مع الاختِلافِ في الرَّاوي عن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، لِذا أعلَّه ابنُ يُونسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٥٢٥) و«تهذيب التَّهذيب/ دار الفكر» (١٢/ ٢٩٤) بقولِه: «حديثُه مَعلُولٌ»، وإليك بيانُ شيءٍ مِن ذلك:**

أخرَجَه باللَّفظِ أعلاه أحمدُ (٤/ ١٥٣) رقم (١٧٣٩٥)، والنَّسائيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٧٢٤٣)، والرُّوْيَانيُّ في «المُسنَد» (٢٥٢): مِن طريقِ اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، عن إبراهيمَ بنِ نَشِيطٍ، عن كَعبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن أبي الهَيثَمَ، عن دُخَيْنٍ كاتِبِ عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ، عن عُقبةَ مَرْفوعًا، وفيه: «**مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤْمِنٍ، فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا**».

قُلتُ: وهذا إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ كَثِيرٍ أبي الهَيثَمِ؛ فمَدَارُ الأسانيدِ عليه وهو مَجْهُولٌ لا يُعْرَفُ كما في «مِيزان الاعتدال» (٤/ ٥٨٣).

● **أمَّا الاضطرابُ الحاصِلُ في الأسانيد:**

١- **فمَرَّةً أُخْرَى رُوِيَ**: عن كعبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن كَثيرٍ أبي الهَيثَمِ، عن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ مرفوعًا.

٢- **ومَرَّةً ثالثةً رُوِيَ**: عن كَعبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن أبي كَثِيرٍ، مَوْلَى عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ الجُهنِيِّ، عن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ مَرفوعًا.

٣- **ومَرَّةً رابعةً رُوِيَ**: عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن مَوْلًى لعُقْبَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ مَرفوعًا. =

[ذِكْرُ الحديثِ][١] الذي رَحَلَ فيه[٢] السَّائب بن خلاد إلى مِصرَ

قال ابنُ عبدِ الحَكَم: «ذَكَرَ[٣] يَحيى بنُ حَسَّانٍ، عن ابنِ[٤] لَهِيعَةَ، عن يزيد بنِ أبي[٥] حَبِيبٍ قال: إنَّ السَّائِبَ بنَ خَلَّادٍ الأنصاريَّ قَدِمَ على عُقْبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ، فقال: سمعتَ[٦] رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ في السِّتْرِ شَيئًا؟ فقال: عُقْبَةُ سمِعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: «**مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ**»، قالَ[٧]: أنت سمعتَه مِن رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قالَ[٨]: نَعَمْ، قال: فَرَاحَ، ولم

٤- = **ومَرَّةً خامسةً رُوِيَ**: عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن دُخَينٍ أبي الهَيثَمِ كاتبِ عُقْبَةَ بنِ عامرٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ مَرفوعًا.

٥- **ومَرَّةً سادِسةً رُوِيَ**: عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ مَرفوعًا.

٦- **ومَرَّةً سابعةً رُوِيَ**: عن إبراهيمَ بنِ النَّشِيطِ، عن الهَيثَمِ دُخَيْنٍ مَوْلَى عُقْبَةَ بنِ عامرٍ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ مَرفوعًا.

٧- **ومَرَّةً ثامِنَةً رُوِيَ**: عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن كَثيرٍ مَوْلَى عُقْبَةَ بنِ عامرٍ مُرْسَلًا.

٨- **ومَرَّةً تاسِعةً رُوِيَ**: عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِ اللهِ، عمَّن حدَّثه، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ مَرفوعًا.

٩- **ومَرَّةً عاشِرَةً رُوِيَ**: عن واهِبِ بنِ عبدِ اللهِ المَعَافِرِيِّ، عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ مَرفوعًا.

وبهذا يتَّضح الاضطرابُ الشَّديدُ في إسنادِه، وللدِّراسَةِ المُوَسَّعةِ والتَّفصيلِ وبيانِ الاضطرابِ مُفصَّلًا، يُراجَع: «مُسنَدُ كَثِيرٍ أبي الهيثمِ عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) سقطتْ من (ح).

(٢) في (ق): «به».

(٣) في (ك): «ذكره».

(٤) تصحَّفت في الأصل إلى: «أبي».

(٥) سقطتْ من الأصل.

(٦) في (ك): «هل سمعتَ». والمُثبتُ هو المُوافِقُ للمَصدَرِ.

(٧) في (ك)، (ق)، (ح): «فقال».

(٨) في (ك): «فقال».

يَقْدُمْ مِنَ المدينةِ إلَّا لذلك[١]. أخرجَه محمَّدُ بنُ الرَّبيعِ الجِيزِيُّ.

وحدَّثنا[٢] عبدُ اللهِ بنُ صالحٍ، حدَّثنا يحيى بنُ أيُّوبَ، عن عيَّاشِ[٣] بنِ عبَّاسٍ القِتْبانيِّ، عن واهِبِ[٤] بنِ عبدِ اللهِ المَعافِرِيِّ[٥] قال: قَدِمَ رَجلٌ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -مِنَ الأنصارِ- عَلَى مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ، [...][٦] فخرجَ مَسْلَمَةُ فقالَ: انزِلْ. فقالَ[٧]: لا حتَّى تُرسِلَ إلى عُقْبَةَ بنِ عامرٍ. فأرسلَ إليه، فأتاه، فقال هل سمعتَ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ[٨]: «**مَنْ وَجَدَ مُسْلِمًا عَلَى عَوْرَةٍ فَسَتَرَهَا، فَكَأَنَّمَا[٩] أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا**»؟ فقالَ[١٠] عُقْبَةُ: قد سمِعتُ رسولَ

---

(١) يُنظَر: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٤).

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ مُنقَطِعٌ، والمرفوعُ منه صحيحٌ لغيره:

فأمَّا ضعفُه؛ فمِن أجلِ ابنِ لَهيعةَ، وسبَقَ بيانُ حالِه مِرارًا.

وأما انقطاعُه؛ فلِعَدَمِ شُهودِ يزيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ ما دَارَ بين السَّائِبِ بنِ خَلَّادٍ الأنصاريِّ وعُقْبَةَ بنِ عامرٍ.

لكنْ ثبَتَ مَعنى الحديثِ عِندَ البُخارِيِّ (٢٤٤٢)، ومُسلِمٍ (٢٥٨٠)، مِن حديثِ أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بلفظ: «**...وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، واللهُ أعلَمُ.

(٢) القائلُ هو ابنُ عبدِ الحَكمِ.

(٣) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «عباس» بالموحَّدة التَّحتيَّة.

(٤) تصحَّفَتْ في (ح) إلى: «وهب».

(٥) تصحَّفَتْ في (ك) إلى: «المفاخري». وفي (م)، (ق) إلى: «المغافري» بالغين المعجمة.

(٦) في (ح) زيادةٌ أضافَها المُحقِّقُ نَقلًا عن «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٤- ٣٠٥): «فأَلْفَاه نائِمًا، فقال: أيقِظُوه، فقالوا: بل تَنْزِلُ حتَّى يَستَيقِظَ، قال: لستُ فاعلًا، فأيقَظُوا مَسْلَمَةَ».

(٧) سقطتْ مِن الأصل.

(٨) سقطتْ مِن الأصل.

(٩) في الأصل: «كأنَّما».

(١٠) في (ق)، (ح): «قال».

اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ ذلك»[١].

وقالَ[٢] **محمَّدُ بنُ الرَّبيع**: «أخبرني يحيى بنُ عُثمانَ بنِ صالحٍ، أخبَرَنا[٣] يُونسُ[٤] بنُ عَبدِ[٥] الأَعْلَى، [أخبرنا ابنُ وَهْبٍ][٦]، أخبرني عبدُ الجبَّارِ بنُ عُمرَ[٧]، أنَّ مُسلِمَ بنَ أبي حُرَّةَ، حدَّثه عن رَجلٍ مِن أهلِ قُباءٍ[٨]، أنَّه قَدِمَ مِصرَ على مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ، فضَرَبَ عليه البابَ، فاستأْذَنَ[٩] عليه، فخرَجَ مَسْلَمَةُ إليه، فقالَ: انزِلْ، فقالَ: لا، ولكنْ أرْسِلْ معي إلى فلانٍ -رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَ[١٠]: حَسِبتُ أنَّه قال: سُرَّق- فذهبَ إليه في قَريَةٍ، فقالَ له: هل تذْكُرُ مجلِسًا كنتُ أنا وأنتَ فيه مع رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ليسَ مَعَنا أَحَدٌ غيرَنا؟ [فقال: نعمْ][١١]، فقالَ: كيف سمعتَه يَقولُ؟ قالَ: سمعتُه يَقولُ: «**مَنِ اطَّلَعَ [مِنْ أَخِيهِ عَلَى]**[١٢] **عَوْرَةٍ ثُمَّ سَتَرَهَا، جَعَلَهَا اللهُ لَهُ يومَ القِيَامَةِ حِجَابًا مِنَ النَّارِ**»، قالَ:

---

(١) يُنظر: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٤- ٣٠٥).

● **وهذا إسنادٌ فيه ضَعفٌ**، وسبَقَ تَخريجُ الحديثِ آنفًا بشيءٍ من التَّفصيلِ.

(٢) في (ك): «أخرجه».

(٣) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «أن». وجاءت في (ع)، (س)، (م): أنا. وفي (ق)، (ح): «أنبأنا».

(٤) تصحَّفَتْ في (ق)، و(ح) إلى: «يوسف».

(٥) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «على».

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطَتْ مِن باقي النُّسَخِ، والمُثبَتُ هو المُناسِبُ لسِياقِ الإسنادِ.

(٧) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «عمرو».

(٨) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «نبا».

(٩) في (ح): «واستأذن».

(١٠) في (ق): «فقال».

(١١) سقطَتْ مِن (ع).

(١٢) في (ك): «على أخيه من». وفي (ق): «على أخيه على».

كنتُ[١] أعرِفُ ذلك؛ ولكِنِّي أَوْهَمْتُ الحديثَ[٢]، فكرِهْتُ أنْ أُحدِّثَ به علَى غيرِ ما كانَ. ثُمَّ رَكِبَ علَى صَدْرِ رَاحِلَتِه ثُمَّ رَجَعَ[٣]».

(١١١) السَّائِبُ الْغِفَارِيُّ[٤].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيع، وقالَ: «لا يُوقَفُ له علَى حُضورِ الفَتْحِ، ولأهلِ مِصرَ عنه حديثٌ واحِدٌ[٥] مِن طريقِ ابنِ لَهِيعَةَ، عن أبي قَبِيلٍ، عن رَجُلٍ مِن بني غِفَارٍ، حدَّثه

---

(١) في (ع): «قد كنت».

(٢) سقطَتْ مِن الأصل، (ك)، (ح).

(٣) **إسنادُه ضعيفٌ جدًا.**

وذلك مِن أجلِ «عبدِ الجبَّار بنِ عُمرَ»؛ فقد أجمَعوا علَى ضَعفِه كما في «الكامِلِ في الضُّعفاء» (٧/ ١٣)، و«تهذيب الكمال» (٣٦٩٥) وغيرِها، وقال فيه أبو حاتِمٍ كما في «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣١): مُنْكَرُ الحديثِ جِدًّا.

هذا بالإضافةِ إلى «مُسلِمِ بنِ أبي حُرَّةَ» الذي قال عنه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكبرى- المُتمِّم لتابعي أهل المدينة» (ص: ١٥٤): كانَ قَليلَ الحَديثِ. ولم يُؤْثرْ تَوثِيقُه عن غَيرِ ابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٤/ ٣٩٣)، وقال ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٦٦٢٤): مَقبُولٌ. يَعْنِي عِندَ المُتابعةِ، وإلَّا فَلَيِّنُ الحَديثِ كما نَبَّه عليه في «مُقَدِّمةِ التَّقريب» (ص: ٧٤).

كما أنَّ «يحيى بنَ عثمانَ بنِ صالِحٍ» قد تَكلَّموا فيه، قاله في «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ١٧٥)، وقال الذَّهبيُّ في «الكاشف» (٦٢١٣): له ما يُنكَرُ. والله أعلم.

(٤) **تُراجَع ترجمَتُه في:** «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٩٣- ١٩٤)، «تاريخ مِصر» (٥٢٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٧٥٧) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٨٣) لأبي نُعَيْم، «الاستِيعاب» (٢/ ٥٧٤) ترجمة (٨٩٥)، «أُسد الغابة» (٢/ ١٦٧) ترجمة (١٩١٩)، «التَّجريد» (١/ ٢٠٦) ترجمة (٢١٤٨)، «الإصابة» (٤/ ٢١٢) ترجمة (٣٠٨٩) وغيرها.

- **وسيأتي ذِكْرُه أيضًا في ترجمة «عبدِ الله الغِفَارِيِّ» (١٦٣).**
- **تنبيهٌ:** هذه التَّرجمةُ سَقطَتْ بكامِلِها مِن (ق).

(٥) في الأصل: «واحد وأخذ».

أنَّ أُمَّه أتتْ به إلى[1] رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه تَمِيمَةٌ[2]، قالَ: فقَطَعَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمَتِي، وقالَ: «**مَا اسْمُ ابْنِكِ؟**»، فقالَتِ: السَّائِبُ، فقالَ النَّبيُّ[3] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَلِ اسْمُهُ[4] عَبْدُ اللهِ**»، فَقُلْتُ: أَتُجِيبُ[5] بكِلْتَيْهِمَا؟ فقالَ[6]: لا واللهِ؛ ما كُنتُ لِأُجِيبَ[7] إلَّا[8] علَى اسْمِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي سَمَّانِي[9].

---

(١) سقطَتْ مِن (ع)، (س)، (م).

(٢) **التَّمِيمَةُ**: واحِدَةُ التَّمَائِم، وهي خَرَزاتٌ كانتِ العَرَبُ تُعلِّقُها علَى أولادِهِم؛ يَتَّقُون بها العَيْنَ في زَعْمِهِم، فأبْطَلَها الإسلَامُ. «النِّهاية» (١/ ١٩٧).

(٣) في (ع)، (س): «رسول الله».

(٤) في (ح): «سمُّه».

(٥) في الأصل: «أأجيب». وفي (ك): «أكنتَ تجيب».

(٦) في (س): «قال».

(٧) في الأصل إلى: «لا أجيب». وفي (ك): «أجيب».

(٨) سقطتْ مِن (م).

(٩) **إسنادُه جيِّدٌ إلى أبي قَبيلٍ.**

أخرَجَه ابنُ الرَّبيعِ في «تاريخِ الصَّحابةِ الذين نزلوا مِصر» كما في «الإصابةِ» (٤/ ٢١٣)، مِن طريقِ أَسدِ بنِ موسى، عنِ ابنِ لَهيعةَ بهِ.

وأخرَجَه ابنُ وَهْبٍ في «الجامع» (٨٣)، والبَغَوِيُّ في «مُعجَم الصَّحابة» (١١١٨) -ومن طريقِه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٨٣)- عن كاملِ بنِ طَلْحَةَ، وابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٧٥٧) مِن طريق قُتيبةَ بنِ سَعيدٍ. **ثلاثتُهم**: «ابنُ وهبٍ، وكاملُ بنُ طلحةَ، وقتيبة بن سعيدٍ»، عن ابنِ لهيعةَ، عن أبي قَبيلٍ به.

قُلتُ: هذا إسنادٌ جيِّدٌ إلى أبي قَبيلٍ؛ إذ مِن الرُّواةِ عنِ ابنِ لَهيعَةَ ابنُ وَهْبٍ وقُتَيبَةُ بنُ سَعيدٍ، ورِوايتُهما عنه مُعدَّلَةٌ عِندَ بعضِ أهلِ العِلمِ، وأبو قَبيلٍ فيه كلَامٌ وخُلاصَةُ حالِه أنَّه حَسَنُ الحديثِ ويَرِدُ الخطأُ عليه كما يَرِدُ علَى غَيرِه. واللهُ أعلَمُ. =

(١١٢) «ك»[١] السَّائِبُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيُّ[٢].

قال في «التَّجريدِ»: «يُقالُ إنَّه رَأى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ووَلِيَ القَضاءَ بها لمَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ، وكانَ جَبَانًا[٣]، وأَبُوه صحَابيٌّ»[٤].

(١١٣) «ك»[٥] سُخْرُورُ[٦] -بسِينٍ مُهمَلَةٍ ثُمَّ خَاءٍ مُعجَمَةٍ، وقِيلَ: بشِينٍ مُعجَمَةٍ ثُمَّ حَاءٍ مُهمَلَةٍ- ابْنُ مَالِكٍ[٧] الْحَضْرَمِيُّ، أَبُو عَلْقَمَةَ[٨].

= وللدِّرَاسَةِ المُوَسَّعةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ السَّائِبِ الغِفَارِيِّ» مع «مُسنَدِ أبي قَبِيلٍ عن عمرِو بنِ العاصي» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق.

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٥٢٧)، «الإكمال» (٢/ ٢٩٨) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٢/ ١٦٨) ترجمة (١٩٢٤)، «التَّجريد» (١/ ٢٠٧) ترجمة (٢١٥٣)، «الإصابة» (٤/ ٥٦٢) ترجمة (٣٦٥٦)، «العقد الثَّمين» (٤/ ١٦٨) وغيرها.

● تنبيهٌ: هذه التَّرجمةُ سَقطَتْ بكامِلِها مِن (ع).

(٣) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «حياقا». وفي (س) إلى: «حيانا». والمُثبَتُ موافِقٌ للمَصدَرِ.

(٤) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٢٠٧).

● وتُراجَع ترجمةُ الأبِ في: «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٤٤) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٥٤١) ترجمة (٢٦٨٦)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٢٨) ترجمة (٥٣٧٤)، «الإصابة» (١١/ ٢٣٤) ترجمة (٩٠١٢) وغيرها.

(٥) مُثبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) تصحَّفَتْ في الأصلِ وباقي النُّسخ إلى: «سخدور» بدَالٍ ثُمَّ رَاءٍ، وهو خِلافُ الثابتِ في المَصادِرِ، كما أنَّ ابنَ مَاكُولَا ضَبطَها في «الإكمال» (٤/ ٢٦٦) بالحُرُوفِ فقال: «سخرور براءين». وكذلك ضبطَها في «أُسد الغابة» (٢/ ١٧٦) فقال: «بضَمِّ السِّينِ، وبالخَاءِ المُعجَمَةِ، وهي ساكِنَةٌ، وبراءينِ بيْنهما وَاوٌ، بوَزْنِ عُصْفُور».

(٧) في (ك): «ملك».

(٨) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٥٢٨)، «الإكمال» (٤/ ٢٦٦) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» =

قال في «**التَّجرِيدِ**»: «له صُحبَةٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ذَكَره[١] ابنُ يُونُسَ[٢]»[٣].

و[٤] حَضَّهمْ على حَرْبِ مَرْوانَ لمَّا قَصَدَ مِصرَ.

(١١٤) **سُرَّقُ**[٥] **بْنُ أُسَيْدٍ** -ويُقَالُ: أَسَدٍ- **الْجُهَنِيُّ** -ويُقَالُ[٦] الدِّيلِيُّ[٧]، ويُقَالُ: الأنْصَارِيُّ-[٨].

= (٢/ ١٧٦) ترجمة (١٩٤٥)، «التَّجريد» (١/ ٢٠٩) ترجمة (٢١٧٤)، «الإصابة» (٤/ ٢٢٨) ترجمة (٣١١٣) وغيرِها.

(١) في (ك): «قال».

(٢) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٢٠٠)، «الإكمال» (٤/ ٢٦٦).

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٢٠٩).

(٤) في (ق)، و(ح): «وهو الذي».

(٥) **قال الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة»** (٤/ ٢٤١): «سُرَّق» -بضَمِّ أوَّلِه وتَشدِيدِ الرَّاءِ بَعدَها قَافٌ-، وضَبَطَه العَسْكَرِيُّ بتَخفِيفِ الرَّاءِ، وزْنَ غُدَرَ وعُمَرَ، وأنْكَرَ علَى أصحابِ الحدِيثِ تشديدَ الرَّاءِ. اهـ

(٦) في (ق)، (ح): « ويُقال له».

(٧) تصحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ق)، (ح) إلى: «الديلمي». وسقطت من (ك).

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٤- ٥٠٥)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٢١٠)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢٦٧- ٢٦٨) لأبي القاسم لالبَغَوِيِّ، «تاريخ مِصر» (٥٢٩) لابن يونس، «الثِّقات» (٣/ ١٨٣) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٤٤٥- ١٤٤٦) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٤/ ٢٩٥) لابنِ مَاكُولَا، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٨٣) ترجمة (١١٣٢)، «أُسد الغابة» (٢/ ١٨١) ترجمة (١٩٥٩)، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢١٥) ترجمة (٢١٨٩)، «الكاشف» (١/ ٤٢٦) ترجمة (١٨٠٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٢١٠) ترجمة (٢١٨٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٢١٧)، «الإصابة» (٤/ ٢٤١) ترجمة (٣١٣٥)، «تَقريب التَّهذيب» (٢٢١٧) وغيرها.

نزَلَ(١) [مِصرَ والإسكندريَّةَ](٢)، ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ، وابنُ سَعدٍ(٣).

وأخرجَ(٤) عن(٥) عبدِ الرَّحمن البَيْلَمانِيِّ(٦)، قال: كنتُ بمصرَ، فقال لي رجلٌ: ألا أَدُلُّكَ علَى رَجُلٍ مِن أصحَابِ النَّبيِّ(٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قلتُ: بَلَى. فأشارَ إلَى رَجُلٍ، فجِئْتُه، فقُلتُ: مَن أنتَ -يرحمُك اللهُ-؟ فقال: أنا سُرَّقٌ، فقُلتُ: سبحانَ اللهِ! ينبغي لك ألَّا(٨) تُسمَّى بهذا الاسْمِ، وأنتَ رَجُلٌ مِن أصحابِ [رسولِ اللهِ](٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قالَ: إنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سمَّاني سُرَّقًا(١٠)، فلَنْ(١١) أدَعَ ذلكَ أبدًا(١٢). قُلتُ(١٣): ولِمَ سَمَّاك سُرَّقًا(١٤)؟ قال: قدِمَ رَجلٌ مِن أهلِ(١٥) البَادِيةِ

---

(١) في (س)، (م): «نزيل».

(٢) المُثبَتُ مِن (ق)، (ح). وفي (ع): «بالإسكندرية». وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «الإسكندريَّةَ».

(٣) يُنظَر: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٤) بمَعناه.

(٤) أي: ابن سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٤- ٥٠٥).

(٥) سقطتْ من الأصل.

(٦) المُثبَتُ مِن (ع)، (س)، (م) لِمُوافَقَتِه المَصدَرَ. وتصحَّفتْ في الأصل، وباقي النُّسخ إلى: «السلماني».

(٧) في (ك): «رسول الله».

(٨) في الأصل، (ك)، (ع)، (س)، (م)، و(المصدَر): «أن». وجاءت في (ق): «أن لا». والمُثبَتُ مِن (ح). وجاء في كثيرٍ مِن مصادرِ الرِّوايةِ: «ما ينبغي أن تسمى».

(٩) في (ع)، (ك): «النبي».

(١٠) في الأصل، (ك)، (ع)، (س)، (م): «سرق».

(١١) المُثبَتُ مِن (ع)، (س) لِمُوافَقَتِه المَصدَرَ. وفي الأصل، وباقي النُّسخ: «فلم».

(١٢) سقطتْ من الأصل.

(١٣) في (ك): «قال».

(١٤) في الأصل، (ك)، (ع)، (س)، (م): «سرق».

(١٥) مُثبَتَةٌ مِن (ع) لمُوافقَتِها المَصدَرَ. وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسخ.

ببَعِيرَيْنِ له يَبيعُهُمَا، فابْتَعْتُهُما مِنه، وقلتُ له[١]: انطلِقْ [حتَّى أُعطيَكَ][٢]، فدَخَلْتُ بَيتِي، ثُمَّ خَرَجْتُ مِن خَلْفٍ لِي[٣]، وقَضَيتُ بثَمَنِ البَعِيرَيْنِ حَاجَةً لي، وتَغَيَّبتُ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ الأعرَابيَّ قَدْ[٤] خَرَجَ، فخرَجْتُ والأعْرَابيُّ[٥] مُقِيمٌ، فأَخَذَني فقَدَّمَنِي[٦] إلى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، [فأخبرَه الخَبرَ، فقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ][٧]: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟**»، قُلتُ: قضيتُ بثمَنِها حاجتي[٨] يا رسولَ اللهِ، قال: «**فَاقْضِهِ**»، قُلتُ[٩]: ليسَ عِندِي، قالَ: «**أَنْتَ سُرَّقٌ، اذْهَبْ بِهِ يَا أَعْرَابِيُّ، فَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ حَقَّكَ**»، فجَعَلَ النَّاسُ يَسومُونَه[١٠] بي[١١]، ويَلْتَفِتُ[١٢] إليهم، فيَقولُ: ما تُرِيدُونَ؟ قالوا: [وماذا نُريدُ!][١٣] نُرِيدُ أنْ نَفْتَدِيَهُ مِنكَ؛ قالَ: فواللهِ إنْ[١٤] مِنكُمْ أَحَدٌ أَحْوَجَ [إلى اللهِ][١٥] مِنِّي؛ اذهبْ فقدْ

---

(١) سقطتْ من (ح).
(٢) في (ق)، و(ح): «معي حتَّى أُعطيَكَ حَقَّهُما». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا بالمَصدَرِ.
(٣) في (ك)، (ق)، (ح): «بيتي».
(٤) سقطتْ مِن (ع).
(٥) في (ق): «وإذا بالأعرابي». وفي (ح): «فإذا الأعرابي». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ للمَصدَرِ.
(٦) في (س): «فتقدم بي». وهو مخالِفٌ لِمَا بالمَصدَرِ.
(٧) ما بيْن [ ] سقطَ مِن (م).
(٨) المُثبَتُ مِن (ع) لمُوافقَتِه المَصدَرَ. وفي الأصل وباقي النُّسخ: «حاجة».
(٩) في الأصل: «فقلت». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ للمَصدَرِ.
(١٠) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «يسمونه». وفي (ع) إلى: «يسرحونه».
(١١) تصحَّفتْ في (ق)، (ح) إلى: «بشيء».
(١٢) في (ق)، و(ح): «فيلتفت».
(١٣) سقطت من (ق).
(١٤) المُثبتُ مِن: (ع)، (س) لمُوافقَتِه المَصدَرَ. وفي الأصل: «إن ما». وفي (ك)، (ق)، (ح): «ما».
(١٥) في (ق)، (ح): «إليه». وهو مخالفٌ لِمَا بالمَصدَرِ.

أَعتَقْتُكَ[١]. أخرَجه الحَاكِمُ في «المُستَدْرَكِ»[٢] وصَحَّحَهُ[٣].

---

(١) في الأصل، (ك)، (س): «عتقتك». وهو مخالفٌ لِمَا بالمَصدَرِ.

(٢) يُنظَر: «المُستَدْرَك» (٤/ ١٠١) رقم (٧٠٦٢).

(٣) **إسنادُه ضعيفٌ.**

(**طريق١**) أخرَجَه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٤- ٥٠٥)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٢٦٤٨)، والبزَّارُ كما في «كشْفِ الأستَار» (٢/ ١٠١) رقم (١٣٠٣)، والبَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (١٢٠٧)، وأبو جَعْفَرٍ الطَّحاوِيُّ في «شرْح مَعاني الآثار» (١/ ٥٧)، وفي «شَرْح مُشْكِلِ الآثار» (١٨٧٦)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٧/ ١٦٥) رقم (٦٧١٦)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣٦٦٧)، مِن طريقِ مُسلِمِ بنِ خالِدٍ الزَّنْجِيِّ.

(**طريق٢**) وأخرَجَه الحاكِمُ في «المُستَدْرَك» (٤/ ١٠١) رقم (٧٠٦٢) -وعنه البَيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٦/ ٥٠)-، مِن طريقِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ.

كلاهما: (مُسلِمُ بنُ خالِدٍ الزَّنْجِيُّ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ)، عن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ، عن عبدِ الرَّحمنِ البَيْلَمَانِيِّ به.

قال الحَاكِمُ (ت: ٤٠٥هـ) **بإِثْرِه**: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ البخاريِّ و لم يخرِّجاه! اهـ

[**قلتُ**: بل ليس بصحيحٍ ولا هو علَى شرْطِ البُخارِيِّ؛ إذ لم يُخرجُ البُخاريُّ لعبدِ الرَّحمنِ البَيْلَمَانِيِّ. والله أعلم].

وقال البَيْهَقِيُّ (ت: ٤٥٨هـ) **عَقِبَه**: ومَدَارُ حديثِ سُرَّقٍ علَى هؤلاء وكلُّهم ليسوا بأقوياءَ ...، فابن البيلمانى ضَعيفٌ فى الحَدِيثِ، وفى إجماعِ العُلماءِ علَى خِلافِه -وهُمْ لا يُجْمِعونَ علَى تَرْكِ رِوايةٍ ثابتةٍ- دَليلٌ علَى ضَعفِه أو نَسْخِه إنْ كانَ ثابتًا وباللهِ التَّوفيق. اهـ

وقال عبدُ الحَقِّ الإشْبِيلِيُّ (ت: ٥٨١هـ): مُسلِمُ بنُ خالدٍ وعبدُ الرَّحمن لا يُحتَجُّ بهما، أو لَعلَّ هذا كان قَبلَ أنْ يَنزِلَ قَولُه تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. «الأحكام الوسطى» (٣/ ٢٨٧).

وقال الهَيْثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانِيُّ في الكبير، وفيه مُسلمُ بنُ خالدٍ الزَّنْجِيُّ وثَّقَه ابنُ مَعِينٍ وابنُ حِبَّانَ، وضَعَّفه جماعَةٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (٤/ ١٤٢).

وقال العَيْنِيُّ (ت: ٨٥٥هـ): مُسلِمُ بنُ خالدٍ الزَّنْجِيُّ، ضَعَّفَه يحيى وأبو دَاودَ، وقال ابنُ المَدِينيِّ: =

(١١٥) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ -واسْمُه مَالِكُ- بْنُ أُهَيْبِ[١] بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ[٢].

= ليس بشيءٍ. وقال البُخاريُّ: مُنْكَرُ الحديثِ. عن عبد الرَّحمن بن البَيْلَمانِيِّ، قال أبو حاتمٍ: لَيِّنٌ. «نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار» (١٤/ ٥٠٥) باختِصار.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ فَدَارُ إسنادِه علَى عبدِ الرَّحمنِ بنِ البَيْلَمانِيِّ، وقدْ قالَ فيه أبو حاتم كما في الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٢١٦): لَيِّن. وقال الأزديُّ: مُنكَرُ الحديثِ. وقالَ الدَّارَقُطْنيُّ: ضَعيفٌ، لا تقومُ به حُجَّةٌ. كما في «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ١٥٠)، وقال ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٣٨١٩): ضَعيفٌ.

هذا بالإضافةِ إلى مُسلِمِ بنِ خالدٍ الزنجيِّ في الطَّريقِ الأولَى؛ فقد ضعَّفَه غيرُ واحدٍ، وقالَ فيه البخاريُّ: مُنْكَرُ الحدِيثِ كما في «تهذيب الكمال» (٥٩٢٥)، وقالَ أبو حاتِمٍ كما في «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ١٨٣): ليس بذاك القَويِّ، مُنكرُ الحَدِيثِ، يُكتَبُ حَدِيثُه ولا يُحتَجُّ به، تَعرِفُ وتُنْكِرُ.

وبالإضافةِ أيضًا إلى عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ في الطَّريقِ الثَّانيةِ وهو مُتَكَلَّمٌ فيه وإلى الضَّعفِ أقرَبُ. **يُراجَع:** «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ٢٠٦)، والله أعلم.

(١) **ويُقالُ:** وُهَيب. «الإصابة» (٤/ ٢٨٦).

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ١٣٧- ١٤٩)، «طبقات خليفة» (٧٨)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٤٣) للبخاريِّ، «فتوح مصر» (ص: ١١٧، و٣٥١- ٣٥٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٩٣) ترجمة (٤٠٥)، «تاريخ مِصر» (٥٣٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ١٢٩- ١٤٠) و«حِلية الأولياء» (١/ ٩٢- ٩٤) كلاهما لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٠٦) ترجمة (٩٦٣)، «تاريخ بغداد» (١/ ٤٧٦- ٤٨٠) و«تلخيص المُتشابه في الرَّسم» (٢/ ٧٧٥- ٧٧٦) كلاهما للخَطِيبِ، «تاريخ دِمشق» (٢٠/ ٢٨٠- ٣٧٣)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢١٤) ترجمة (٢٠٣٧)، «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٠٩) ترجمة (٢٢٢٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٩٠- ٤٩٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١/ ٩٢- ١٢٤)، «التَّجريد» (١/ ٢١٨) ترجمة (٢٢٧٢) ثلاثتُهم للذَّهبيِّ، «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٢٥١- ٢٥٣)، «البِداية والنِّهاية» (١١/٢٨٣- ٣٠٣)، «الإصابة» (٤/ ٢٨٦) ترجمة (٣٢٠٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٤٨٣)، «العقد الثمين» (٤/ ١٨٨) وغيرها.

أَحَدُ العَشَرَةِ(١)، وفارِسُ(٢) الإسلامِ(٣)،وسابِعُ(٤) سَبعةٍ في الإسلامِ(٥)، وصاحبُ الدَّعوةِ المُجابَةِ بدعاءِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له(٦) بذلِكَ(٧).

---

(١) **أي**: أحدُ العَشَرَةِ المبشَّرين بالجَنَّةِ، وسُمُّوا بذلك لأنَّ حديثًا واحِدًا انتظَمَهم جَميعًا، وإلَّا فثمَّةَ آخرُونَ قد بشَّرَهم رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالجَنَّةِ في حياتِهم، **والعَشَرَةُ هُم:** أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وعُمرُ بنُ الخَطَّابِ، وعُثمَانُ بنُ عَفَّانَ، وعليُّ بنُ أبي طالِبٍ، وطلْحَةُ بنُ عُبيدِ اللهِ، والزُّبَيرُ بنُ العَوَّامِ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ، وسَعدُ بنُ أبي وَقَّاصٍ، وسَعيدُ بنُ زَيدٍ، وأبو عُبَيدةَ بنُ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم. أخرَجَ الحَدِيثَ التِّرْمِذيُّ (٣٧٤٧) وغيرُه **بسَندٍ حَسَنٍ**.

(٢) في (ح): «فارس» بدون واو.

(٣) ثَبتَ عند البُخاريِّ (٣٧٢٨)، ومُسلِمٍ (٢٩٦٦) أنَّه قال: «**إِنِّي لَأَوَّلُ العَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّه**».

(٤) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «وبايع».

(٥) أخرَجه البُخارِيُّ (٥٤١٢).

قال الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): هذا فيه إشارَةٌ إلى قِدَمِ إسلامِه ...، ووَقَعَ عِندَ ابنِ أبي خَيثَمَةَ أنَّ السَّبعةَ المَذْكُورِينَ هُم: أبو بَكْرٍ، وعُثمانُ، وعَلِيٌّ، وزَيدُ بنُ حارِثةَ، والزُّبيرُ، وعَبدُ الرَّحمنِ بنُ عَوْفٍ، وسَعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ، وكان إسلامُ الأربعةِ بدُعاءِ أبي بَكْرٍ لهم إلى الإسلامِ في أوائلِ البَعثةِ، وأمَّا عليٌّ وزيدُ بنُ حارثةَ فأسلَمَا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أوَّلَ ما بُعِثَ. «فتْح الباري» (٩/ ٥٥٠)

وجاء في «صَحيحِ البُخاريِّ» (٣٧٢٦) أيضًا أنَّه قالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا ثُلُثُ الإِسْلَامِ».

قال الحافِظُ في «الفَتْحِ» (٧/ ٨٤): قال ذلك بحسبِ اطِّلاعِه، والسَّببُ فيه أنَّ مَن كانَ أسلَمَ في ابتِداءِ الأمرِ كان يُخفِي إسلامَه، ولَعَلَّه أرادَ بالاثنينِ الآخرينِ خَدِيجَةَ وأبا بَكْرٍ، أو النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبا بَكْرٍ، وقد كانتْ خَدِيجةُ أسلَمَتْ قَطْعًا فلَعَلَّه خَصَّ الرِّجالَ. اهـ

وثمَّةَ تَفصيلاتٌ أُخرَى ومُعارَضَاتٌ وتَوضِيحاتٌ راجِعْها هنالكَ -إن شِئتَ-.

(٦) سقطتْ مِن (ق).

(٧) **إسنادُه صحيحٌ**.

أخرَجه التِّرمِذيُّ (٣٧٥١)، والبزَّارُ في «المُسنَد» (١٢١٨)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيح» (٦٩٩٠)، والحاكِمُ في «المُستَدْرَك» (٣/ ٤٩٩) رقم (٦١١٨)، وأبو نُعَيمٍ في «تاريخ =

قال ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ[١]، ووَرَدَها[٢] رَسُولًا مِنْ قِبَلِ عُثمانَ[٣]، ولأهلِ مصرَ عنه حَدِيثٌ واحِدٌ[٤]».

= أصبهان» (١/ ١٥٦) وغيرُهم، مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قَيسِ بنِ أبي حَازمٍ، عن سَعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ، أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ**».

قُلتُ: إسنادُه صَحيحٌ؛ ورِجالُهُ ثِقاتٌ، وقد صَحَّحَه الحاكِمُ بإثْرِه، وكذلكَ الهَيثمِيُّ في «مَجْمَع الزَّوائِدِ» (٩/ ١٥٣). واللهُ أعلم.

(١) **قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ (ت: ٢٥٧هـ):** وقد اختُلِفَ في سَعدِ بنِ أبى وَقَّاصٍ، فقِيلَ: إنَّما دَخَلَها بَعدَ الفَتْحِ. «فُتُوح مِصر» (ص: ١١٧)

(٢) في (ق): «ودخلها».

(٣) في (ك): «عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

(٤) **إسنادُه ضعيفٌ جدًا.**

أخرَجَه الطَّبرانِيُ في «المُعجَم الأوسط» (٣٤٣) قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ رِشدِينَ، قال: أخبرَنا هانئُ بنُ المُتَوكِّلِ الإسكندرانِيُّ، قال: أخبرنا أبو شُرَيْحٍ عبدُ الرَّحمنِ بنُ شُرَيْحٍ، قالَ: حدَّثني موسى بنُ وَرْدَانَ، عن سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ قال: سمعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: «**ادْفَعُوهَا إِلَيْهِمْ مَا صَلَّوُا الْخَمْسَ**»، يَعْنِي: الصَّدَقَاتِ إِلَى الْأُمَرَاءِ.

قُلتُ: هذا إسنادٌ ضَعيفٌ جِدًّا لِعِلَّتَينِ:

الأُولَى: تَفَرُّدُ هانِئِ بنِ المتوكِّلِ الإسكندرانِيِّ كما قال الطَّبرانِيُّ عَقِبَه؛ وقد ضعَّفَ الهَيْثَمِيُّ الحديثَ بِه كما في «مَجْمَع الزَّوائد» (٣/ ٨٠)، فهو رَاوٍ كانَتْ تدخُلُ عليه المَناكِيرُ، وكَثُرَتْ، فلا يَجُوز الاحتِجاجُ به بحَالٍ. قالَه ابنُ حِبَّانَ كما في «المَجْرُوحين» (٣/ ٩٧)، و«مِيزان الاعتدال» (٤/ ٢٩١).

والثَّانية: شيخُ الطَّبرانِيِّ أحمدُ بنُ رِشْدِينَ المِصريُّ؛ فهو ضَعيف مُتَّهمٌ بالكَذِبِ، **يُراجَع** = = **حالُه في:** «الجرح والتَّعديل» (٢/ ترجمة ١٥٣)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٢٦- ٣٢٧)، «لسان الميزان» (١/ ٥٩٤ - ٥٩٦)، «إرشاد القاصي والدَّاني» (ص: ١٥٥).

ولمزيدٍ مِن الدِّراسةِ، يُراجَع: «مُسنَدُ سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلم.

ماتَ بالعَقِيقِ[١]، وحُمِلَ إلى المَدينةِ، فدُفِنَ بالبَقِيعِ سَنةَ خمسٍ وخمسينَ[٢]، وقِيلَ سَنةَ سِتٍّ[٣]، وقِيلَ سَبعٍ[٤]، وله بِضْعٌ[٥] وسَبعونَ سَنةً، وهو آخرُ العَشرَةِ[٦] وَفاةً[٧].

(١١٦) «ك»[٨] سَعْدٌ، أَبُو[٩] سِنَانٍ الْكِنْدِيُّ[١٠].

قال في «التَّجريدِ»: «رَوَى عنه ابنُه، ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ[١]»[٢].

---

(١) سبَقَ التَّعريفُ بـ «العَقِيق» في تَرجمة بلالِ بنِ الحارِثِ رقم (٢٥).

(٢) هذا قولُ عَمرِو بنِ عليٍّ، وأبي موسى محمَّدِ بنِ المُثَنَّى، وأبي عبد اللهِ الوَاقِدِيِّ، والهَيْثَمِ بنِ عَدِيٍّ، وابنِ نُمَيْرٍ، والمَدَائنِيِّ، وأبي عُبيدَةَ، وأبي حَفْصٍ الفَلَّاسِ، وجماعةٍ، كما في «تاريخ دِمشق» (٢٠/ ٣٧٠)، و«سِير أعلام النُّبلاء» (١/ ١٢٣) وصَحَّحه في (١/ ١٢٤)، وقال أبو الحَجَّاجِ المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣١٣): «وهو المَشهورُ»، ونَقَلَ مُغْلْطَاي في «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٢٥٢) عن محمَّدِ بنِ عَمرٍو أنَّه قال: «هذا أثبتُ ما رَوينا في وقتِ وفاتِه».

وثمَّةَ أقوالٌ أُخْرَى مُتبَايِنَةٌ في وقْتِ وَفاتِه راجِعْها في مَصادِرِ تَرجمتِه سِيَّما «تاريخ دِمشق».

(٣) هذا قولُ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ، كما في «سِير أعلام النُّبلاء» (١/ ١٢٤).

(٤) في (ق): «سبع وخمسين».

(٥) **البِضْعُ**: في العَدَدِ بالكَسرِ -وقَدْ يُفْتحُ-: ما بيْنَ الثَّلاثِ إلى التِّسعِ. **وقِيلَ**: ما بيْنَ الواحِدِ إلى العَشرَةِ؛ لأنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ العَدَدِ. «النِّهاية» (١/ ١٣٣).

(٦) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنهم».

(٧) يُرْوَى هذا عن علِيِّ ابنِ المَدِينيِّ كما في «البداية والنِّهاية» (١١/ ٣٠٢)، وجَزَمَ به المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣١٤).

(٨) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٩) في الأصل وباقي النُّسخ: «بن». والمُثبتْ مِن مَصادِرِ التَّرجمةِ.

(١٠) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في:** «التَّجريد» (١/ ٢١٥) ترجمة (٢٢٣٨)، و«الإصابة» (٤/ ٣١٩) ترجمة (٣٢٥١).

(١١٧) «ك»[٣] سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ[٤] الْأُقَيْصِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُرَيعٍ[٥]، أَبُو[٦] الْكُنُودِ الْأَزْدِيُّ[٧].

قال ابنُ يُونُس: «له وِفادَةٌ [علَى النَّبيِّ صَلَّٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ][٨]، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ومِن وَلَدِه اليومَ بَقِيَّةٌ بمِصرَ، رَوَى عنه ابنُه الأَشْيَمُ»[٩].

(١١٨) «ك»[١٠] سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ[١١].

---

(١) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر » (١/ ٢٢٤)، «الإكمال» (٤/ ٤٤٣) **حيثُ قالَ في ترجمةِ ابنِه سِنانِ بنِ سَعدٍ الكِنْدِيِّ**: رَوَى عن أنسٍ، وعن أبيه. اهـ

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٢١٥).

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) سقطتْ من (ق).

(٥) هكذا ضَبَطَه بالحُرُوفِ في «الإكمال» (٧/ ٨٢)، **فقال**: «بضَمِّ القافِ، وفتْحِ الرَّاءِ، وبَعدَها ياءٌ مُعجَمةٌ باثنتينِ مِن تَحتِها، سَاكِنَةٌ». وتصَحَّفتْ في (ع) إلى: «قربع» بالباءِ المُوَحَّدَةِ.

(٦) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «بن».

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٥٣٢)، «الإكمال» (٧/ ٨٣)، «التَّجريد» (١/ ٢١٨) ترجمة (٢٢٧٣)، «تَوضِيح المُشتَبِه» (٧/ ٢١٢)، «الإصابة» (٤/ ٢٨٥) ترجمة (٣٢٠٦).

(٨) زيادةٌ مِن (ح).

(٩) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٢٠١- ٢٠٢)، «الإكمال» (٧/ ٨٣)، «الإصابة» (٤/ ٢٨٥).

(١٠) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١١) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٧٢) ترجمة (٣٠٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٨٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٠٠) لأبي نُعَيْمٍ، «تاريخ ابن يونسَ- تاريخ الغرباء» (٢/ ٩٤) ترجمة (٢٣٥)، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٢٧) ترجمة (٩٩٤)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٤٩) ترجمة (٢١٠٢)، «التَّجريد» (١/ ٢٢٥) ترجمة (٢٣٤٨)، «الإصابة» (٣/ ٣٦٠) ترجمة (٣٣٠٩) وغيرها.

ذَكَرَه ابنُ سَعدٍ فيمَن نزَلَ مِصرَ[١] مِنَ الصَّحابةِ، ولم يَزِدْ عليه[٢].

وقال في «التَّجريد»: «مِصريٌّ، رَوَى[٣] عنه أبو الخَيْرِ الْيَزَنِيُّ[٤]، وزَعَمَ أنَّ له صُحبَةً»[٥].

---

(١) وهو مِن أهلِ فِلَسْطِينَ، وكانَ قدْ وَلِيَ إمْرَةَ مِصرَ ليَزيدَ بنِ مُعاوِيَةَ، فقَدِمَها لمُسْتَهَلِّ شَهرِ رمضانَ سَنَةَ اثنَتَيْنِ وستِّينَ، وكانَ رُؤَساءُ أهلِ مصرَ لمَّا أُمِّرَ عليهم، يَقُولُونَ: أمَا كَانَ فِينَا مائةُ شَابٍّ كلُّهم مِثلُك يُوَلِّي عَلَيْنا أَحَدَهم. ولم تزَلْ أهلُ مِصرَ عَلَى الشَّنْآنِ لهُ والإعراضِ عَنهُ والتَّكَبُّرِ عَليهِ حتَّى تُوفِّيَ يزيدُ بنُ مُعاويةَ. **يُراجَع**: «الوُلاة والقُضاة» (ص: ٣٣- ٣٤).

(٢) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٢).

(٣) في (ق): «وروى».

(٤) تصحَّفتْ في (ع) إلى: «المزني». وفي (ك) إلى: «المدني».

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٢٢٥).

ورَجَّحَ الْإِمامُ أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ كما في «المَرَاسِيلِ» لابنِه (ص: ٦٨) ألَّا صُحبةَ له، وأنَّ حديثَه مُرْسَلٌ.

وقال ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٧): «رَوَى عنه أبو الخَيْرِ اليَزَنِيُّ، وزَعَم أنَّ له صُحبَةً، وأمَّا الذي رُوِّينَا مِن رِوَايتِه فعنِ ابنِ عُمَرَ». **وراجِعْ معه** «الإصابة» (٤/ ٣٦٠- ٣٦٢).

● **ورِوايةُ أبي الخَيرِ عنه أخرَجَها:**

البَغويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٨٠)، والسُّلَمِيُّ في «آداب الصُّحبَة» (٢٥)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣٢٦١)، والبيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» (٧٣٤٣): مِن طريقِ اللَّيْثِ بنِ سَعدٍ، عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن أبي الْخَيْرِ، عن سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ، أنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصِنِي، قَالَ: «**أُوصِيكَ أَنْ تَسْتَحِيَ اللهَ كَمَا تَسْتَحِي رَجُلًا صَالِحًا مِنْ قَوْمِكِ**».

قلتُ: إسنادُه جيِّدٌ إلى سَعيدِ بنِ يزيدَ الأزديِّ، ويَبْقَى النَّظَرُ في ثُبوتِ صُحبَتِه مِن عَدَمِها، كما أنَّ الإسنادَ أُعِلَّ بِروايتِه علَى وجوهٍ أُخرَى زِيدَ فيها بيْنَ سعيدٍ وبيْنَ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاويًا آخرَ. واللهُ أعلم.

ولمزيدٍ مِن الدِّراسةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ سَعيدِ بنِ يزيدَ الأزدِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

(١١٩) «ك»[١] سُفْيَانُ[٢] بْنُ هَانِئِ بْنِ جَبْرٍ[٣]، أَبُو سَالِمٍ الْجَيْشَانِيُّ[٤].

قال في «التَّجريد»[٥]: «مِصريٌّ، وله رِوَايَةٌ[٦]».

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل: «سفين» وهكذا ستتكرَّر معنا.

(٣) في الأصل، (س)، (م)، (ق): «جبير». كما بـ «التَّجريد»، و«الإصابةِ». وتصحَّفَتْ في (ع) إلى: «حبيب». وفي (ك) إلى: «خبير». وفي (ح) إلى: «جير». والمثبت من باقي مَصادِر التَّرجمة، وهو ما ضَبَطَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٢/ ١٦) و(٧/ ٦٨).

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٨٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢١٩) ترجمة (٩٥٤)، «تاريخ مِصر» (٥٧٤)، «الثِّقات» (٤/ ٣١٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٩١) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٢/ ١٩١) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٥٧) ترجمة (٢١٢٦)، «تهذيب الكمال» (١١/ ١٩٩) ترجمة (٢٤١٧)، «الكاشف» (١/ ٤٤٩) ترجمة (٢٠٠٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٩٤- ٨٩٥)، «سِير أعلام النبلاء» (٤/ ٧٤)، «التَّجريد» (١/ ٢٢٧) ترجمة (٢٣٧٦)، «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٤١٩- ٤٢٠)، «الإصابة» (٤/ ٥٩٠) ترجمة (٣٧٠٧)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ١٢٣) وغيرِها.

قال في «الإصابة»: قال: ابنُ مَنْدَه: اختُلِفَ في صُحبَتِه. قُلتُ -أي ابن حَجَرٍ-: اتَّفَقَ البخاريُّ، ومُسلِمٌ، وأبو حاتِمٍ، والعِجْلِيُّ، وابنُ حِبَّانَ، علَى أنَّه تَابعِيٌّ. اهـ

قُلتُ: وصَرَّحَ أيضًا بالاختِلافِ في صُحبَتِه أبو نُعَيْمٍ، ويُفْهَمُ مِن كلامِ ابنِ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» و«الإكمال» (٢/ ١٩١) أنَّه في عِدادِ التَّابعينَ، والله أعلم.

(٥) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٢٢٧).

(٦) في الأصل: «صحبة». وهو خلاف ما بالمصدر.

قُلتُ: وبعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي سالِمٍ الجَيْشَانِيِّ سُفيَانَ بن هَانِئٍ، وقَفْتُ له علَى أربعةِ مَرْوِيَّاتٍ (ثلاثةِ أحاديثَ، وأَثرٍ واحِدٍ)، رَوَاها عنه ثلاثةُ رُواةٍ مِصريِّين، وكلُّها رَوَاها سُفيانُ بواسِطَةٍ عن رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ:** رَوَى عنه أثرًا واحِدًا بواسِطَةِ عبدِ الله بنِ عَمرِو بنِ العاصي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا =

وقالَ[١] **ابنُ يُونُس**: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وماتَ بالإسكندرِيَّةِ زَمَنَ[٢] عبدِ العَزيزِ بنِ مَرْوَانَ»[٣].

(١٢٠) سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَبُو أَيمَنَ[٤].

له صُحبَةٌ[٥] ورِوَايَةٌ ووِفَادَةٌ.

= **(وإسنادُه صَحيحٌ)**.

٢- **شُيَيْمُ بنُ بَيْتَانَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا بواسِطَةِ عبدِ الله بنِ عَمرٍو أيضًا **(وإسنادُه صَحيحٌ)**.

٣- **عبدُ اللَّـهِ بنُ هُبَيْرَةَ**: رَوَى عنه حديثينِ أحدُهما بواسِطَةِ عبدِ الله بنِ عَمرٍو أيضًا **(وإسنادُه ضعيفٌ، وبعضُ مَتْنِه صحيحٌ لشواهدِه)**، والثَّاني بواسطَةِ بعضِ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ **(وإسنادُه ظاهِرُه القوَّة)**.

ولمزِيدٍ مِن الدِّراسةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ أبي سالِمٍ الجَيْشَانِيِّ سُفيَانَ بنِ هَانِئٍ» مع «مُسنَدِ عن عبدِ اللهِ بن عمرٍو» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) في باقي النُّسخ: «قال» بدون واو.

(٢) حُرِّفتْ في (ك) إلى: «وصي».

(٣) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٢١٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ١٢٣)، «الإصابة» (٤/ ٥٩٠).

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٤٠)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٨٧)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢١٧) ترجمة (٩٤٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢٠٣)، «تاريخ مِصر» (٥٧٥)، «الثِّقات» (٣/ ١٨٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٧٦٩- ٧٧١) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٨٧) لأبي نُعَيْم، «الاستيعاب» (٢/ ٦٣١) ترجمة (١٠٠٨)، «تاريخ دِمشق» (٢١/ ٣٥٨- ٣٦٦)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٥٨) ترجمة (٢١٢٨)، «التَّجريد» (١/ ٢٢٧) ترجمة (٢٣٧٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٣٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٥٢- ٤٥٣)، «الإصابة» (٤/ ٣٨٥) ترجمة (٣٣٤٩) وغيرِها.

(٥) **قال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ)**: عَدَّه في الصَّحابةِ: أحمدُ ابنُ البَرْقِيِّ، وابنُ أبي حاتِمٍ، وابنُ يُونُس، وذَكَرَه في التَّابعينَ ابنُ سَعدٍ، والبُخارِيُّ. «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٣٨). =

شهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ، وفتْحَ مِصرَ وإفريقِيَّةَ، وسَكَن المَغْرِبَ[١].

قال ابنُ الرَّبيعِ: «لم[٢] يَرْوِ عنه غَيرُ أهلِ مِصرَ -فيما أعلَمُ-[٣]، ولَهُم عنه[٤] حدِيثانِ[٥]».

= **قُلتُ:** وصرَّحَ بصُحْبَتِه أيضًا: ابنُ مَنْدَه، وأبو نُعَيْمٍ، وابنُ عَبدِ البرِّ، وابنُ عساكِرَ، والذَّهبيُّ وغَيرُهم كما في مصادِرِ ترجمَتِه، ومِمَّن عدَّه في التَّابعين أيضًا العِجْلِيُّ في «الثِّقات» (٦٣٤).

(١) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «الغرب».

(٢) في (س): «ولم».

(٣) وجزَمَ بذلكَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٠).

قُلتُ: بل رَوَى عنه «المُغيرةُ بنُ زيادٍ البَجَلَيِّ المَوْصِلِيُّ» وهو مِن غيرِ المِصريِّين، كما عِندَ البزَّارِ كما في «كشْف الأستارِ» (٢/ ٩٠) رقم (١٢٧٦).

(٤) في (ح): «عنده».

(٥) **الحديثُ الأول: إسنادُه جيِّدٌ، وله شاهدٌ في الصَّحيحين.**

أخرَجَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ١١٩)، و(ص: ٣٤٠)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٧/ ٧١) رقم (٦٤٠٥ -٦٤٠٦)، والحاكِمُ في «المُستَدْرَك» (٤/ ٤٩٩) رقم (٨٥٢١) -وصحَّحه، واللَّفظُ له- وغيرُهم: مِن طريقِ سعيدِ بنِ أبي شَمرٍ السَّبائِيِّ، يقول: سمعتُ سفيانَ بنَ وهبٍ الخولانيَّ، يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقولُ: «**لَا تَأْتِي الْمِائَةُ وَعَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ بَاقٍ**».

قُلتُ: إسنادُه جيِّدٌ؛ فرجالُه ثقاتٌ، وابنُ أبي شَمَرٍ ذَكَرَهَ الفَسَويُّ في «المعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٢٩٥) في ثقاتِ التَّابعين الذين دخلوا مصرا، وأورَدَه أيضًا ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٤/ ٢٨٤)، وصحَّحَ له الحاكمُ كما سبَقَ، ورَوَى عنه جَمْعٌ مِن الثِّقاتِ، والحديثُ له شاهدٌ عِند البخاريِّ (١١٦)، ومُسلِمٍ (٢٥٣٧) من حديث ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

• **والحديثُ الثاني: إسنادُ الفقرةِ الأولى صحيحٌ، والحديثُ صحيحٌ لغيرِه.**

(**طريق١**) أخرَجَه أحمدُ (٤/ ١٦٨) رقم (١٧٥٣٥)، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٠)، وابنُ قانِعٍ في «مُعجَم الصَّحابة» (١/ ٣١٥- ٣١٦) وغيرُهم، مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ. =

= (**طريق٢**) وأخرَجَه مختصرًا على الفَقرةِ الأُولَى الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٧/ ٧١) رقم (٦٤٠٤)، وابنُ بِشْرَان في «الأمالي- الجزء الأوَّل» (٨٩) وغيرُهم، مِن طريقِ عَمرِو بنِ الحارثِ.

كلاهما: (ابنُ لهيعةَ، وعَمرُو بنُ الحارثِ)، عن أبي عُشَّانَةَ، أَنَّ سُفْيَانَ بنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيَّ، حدَّثَهُ: أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ ظِلِّ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ - أَوْ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ ذَلِكَ - وَرَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلْ بَلَّغْتُ؟**» فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُنَا، فَقُلْنَا: نَعَمْ. ثُمَّ أَعَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: «**رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ: عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ، حَرَّمَهُ كَمَا حَرَّمَ هَذَا الْيَوْمَ**».

قُلتُ: أمَّا إسنادُ الطَّريقِ الأُولَى فضَعيفٌ مِن أجلِ ابنِ لهيعةَ، وأمَّا الطَّريقُ الثَّانيةُ فصحَّ مِنها إسنادُ ابنِ بِشْرَانَ؛ لكونِ رجالِه ثِقَاتٍ.

ومِن شَواهِدِ الفَقرَةِ الأُولَى ما أخرَجَه: البخاريُّ (٢٧٩٣)، ومُسلِمٌ (١٨٨٢) مِن حديثِ أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولهما أيضًا (٢٧٩٤)، (١٨٨١) من حديث سَهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ومِن شَواهِدِ الفَقرَةِ الثَّانية ما أخرَجَه: البُخاريُّ (١٧٤١)، ومُسلِمٌ (١٦٧٩) مِن حديثِ أبي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وللبخاري (١٧٣٩) من حديث ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ومن حديث ابنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا برقم (١٧٤٢).

ولمزيدٍ مِن التَّخريجِ والدِّراسةِ والتَّفصيلِ للحدِيثينِ، يُراجَع: «مُسنَدُ سُفْيَانَ بنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

هذا وقد وقفتُ في أثناءِ البَحثِ علَى أثرٍ لسُفيانَ بنِ وهبٍ بِروايةِ المِصريِّين عنه: أخرَجَه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٢١/ ٣٦٢- ٣٦٣)، مِن طريقِ الوليدِ بنِ مسلِمٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: «**حَضَرْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ أُتِيَ بِالطِّلَاءِ بِالْجَابِيَةِ** -قَالَ:- **فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ جَمَعَ أَصَابِعَهُ فَأَدْخَلَهَا فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ رَفَعَهَا، فَلَمَّا رَآهُ لَا يَسْقُطُ، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهَذَا**».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ مِن أجلِ تفرُّدِ ابنِ لهيعةَ؛ وأيضًا مِن أجلِ الوليدِ بنِ مسلِمٍ؛ فهو مع كونِه ثقةً إلَّا أنَّه كثيرُ تدليسِ التَّسْويةِ كما في «التَّقريب» (٧٤٥٦) وغيرِه، ولم يصرِّح بالتَّحديثِ إلَّا عن شيخِه. والله أعلم.

مات سَنةَ إحْدَى وتِسعينَ.

(١٢١) سَلَامَةُ بْنُ قَيْصَرَ[١] الْحَضْرَمِيُّ[٢].

وقِيلَ: سَلَمَةُ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شَهِدَ[٣] فتْحَ مِصرَ، ولأهلِها عنه حدِيثٌ واحِدٌ[٤] [...][١]».

---

(١) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «فيضر».

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٤/ ١٩٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢٩٩) ترجمة (١٣٠٥)، «تاريخ مِصر» (٦٢٠)، «الثِّقات» (٣/ ١٦٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٧٥٨- ٧٥٩) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٥٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٨٦) ترجمة (١١٣٩)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٦٢) ترجمة (٢١٣٩)، «التجريد» (١/ ٢٢٩) ترجمة (٢٣٩٠)، «مِيزان الاعتدال» (٢/ ١٨٤)، «جامع التَّحصيل» (ص: ١٩٣)، «الإصابة» (٤/ ٣٩٤) ترجمة (٣٣٦٣)، «لِسان الميزان» (٤/ ١٠٦) وغيرها.

● **قال في «تحفة التَّحصيل»:** «مُختَلَفٌ في صُحبتِه». وسيأتي بيانُ ذلكَ قريبًا في الحاشيةِ.

(٣) في الأصل: «لم يشهد».

(٤) **إسنادُه ضعيفٌ جدًا مع اضطرابٍ فيه.**

أخرَجَه أبو يَعلَى في «المُسند» رقم (٩٢١)، والبَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (١٠٦٠)، وابنُ قانع في «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٢٨٠)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٧/ ٥٦) رقم (٦٣٦٥)، وفي «المُعجم الأوسط» (٣١١٨) -واللَّفظُ له-، وابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٧٥٨- ٧٥٩)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» رقم (٣٤٢٥) وغيرُهم، من طريقِ ابنِ لَهيعَةَ، قال: ثنا زَبَّانُ بْنُ فَايِدٍ، عَنْ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَامَةَ بْنَ قَيْصَرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّـهِ، بَعَّدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ بُعْدَ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ، حَتَّى مَاتَ هَرِمًا**».

● **وأشارَ إلى ضَعفِ الحديثِ:** أبو حاتِمٍ في «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢٩٩- ٣٠٠)، والبُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٤/ ١٩٤)، والذَّهبيُّ في «مِيزان الاعتدال» (٢/ ١٨٤) و«التجريد» (١/ ٢٢٩)، والعَلَائيُّ في «جامع التَّحصيل» (ص: ١٩٣)، والهيثميُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (٣/ =

(١٢٢) سِلْكَانُ[٢] بْنُ مَالِكٍ[٣].

= ١٨١)، والبُوَصيرِيُّ في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/ ٦٦).
قُلتُ: هذا إسنادٌ ضَعيفٌ جدًّا؛ ففيه زَبَّانُ بنُ فائدٍ وقد ضعَّفوه حتى قال فيه ابنُ حِبَّانَ في «المَجْروحين» (١/ ٣١٣- ٣١٤): «مُنْكَرُ الحديثِ جِدًّا ...، لا يُحتَجُّ به». وفيه أيضًا لَهيعةُ بنُ عُقبةَ وحديثُه ليسَ بالقائمِ، قاله الأزديُّ كما في «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٤٥٩)، وقضى ابنُ القطَّان بجهالة عَينِه كما في «الوهم والإيهام» (٣/ ٤٨٤ - ٤٨٥) وصوَّب كَوْنَه غَيرَ والدِ عبدِ الله بنِ لهيعة، ولم يُؤثَرْ تَوثيقُه عن غيرِ ابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٧/ ٣٦٢). هذا بالإضافةِ إلى الاختِلاف الحاصِلِ في إسنادِه علَى ابنِ لهيعةَ.
ولمَزيدٍ مِن التَّخريجِ والدِّراسةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ سَلَامَةَ بنِ قَيْصَرَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.
● **فائدةٌ:**
قد تَرَتَّبَ علَى ضَعفِ هذا الحديثِ اختِلافُ أهلِ العِلمِ في إثباتِ صُحبةِ هذا الرَّجُلِ مِن عَدَمِها، **فقد قالَ ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب»** (٢/ ٦٨٧): ولا يُوجَدُ له سَمَاعٌ ولا إدْرَاكُ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَّا بهذا الإسنادِ. اهـ
فأثبتَ الصُّحبةَ له: أحمدُ بنُ صالِحٍ كما في «الإصابةِ» (٤/ ٣٩٤)، والبَغَويُّ في «مُعْجَم الصَّحابة» (٣/ ١٥٣)، وابنُ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٢٧) و«الإصابة» (٤/ ٣٩٥)، وذكَره ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ١٦٨) في الصَّحابةِ.
ونَفَاها عنه: أبو زُرْعَةَ وأبو حَاتِمٍ الرَّازيَّانِ كما في «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢٩٩- ٣٠٠)، وابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٧٥٨)، والذَّهبيُّ في «مِيزان الاعتِدال» (٢/ ١٨٤)، واللهُ أعلَمُ بالصَّوابِ.

(١) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنهم».
(٢) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «ملكان».
(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «أُسد الغابة» (٢/ ٢٦٢) ترجمة (٢١٤٢)، «التَّجريد» (١/ ٢٢٩) ترجمة (٢٣٩٣)، «الإصابة» (٤/ ٣٩٧) ترجمة (٣٣٦٨) -واللَّفظُ له-، قالوا: أورَدَه ابنُ الدَّبَّاغ مُستدْرِكًا علَى «الاستِيعاب».

قال ابنُ الرَّبيعِ: «ذَكَرَه الوَاقِدِيُّ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ[١] لغزوِ المَغرِبِ».

وقال في «التَّجريدِ»: «هو[٢] مِنَ الصَّحابةِ الذين دَخَلُوا مِصرَ»[٣].

(١٢٣) «ك»[٤] سَلْمُ[٥] بْنُ يَزِيدَ[٦].

---

(١) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنهم».

(٢) في (ق): وهو.

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٢٢٩) بمَعناه.

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) تصحَّفتْ في (ق) إلى: «سالم».

(٦) في الأصل، (ك)، (ع)، (م)، (ق)، (ح): «نذير». والمُثبَتُ مِن (س)، لِمَا قالَه في «الإصابة» (٥/ ٣٨): «رأيتُ في عِدَّةِ نُسَخٍ مِنَ الاستِيعابِ أنَّ اسمَ أبيه «نُذَيْر» بالنُّونِ والذَّالِ مُصَغَّرًا وآخرُه رَاءٌ، والمَعرُوفُ فيه إنَّما هو «يزيد» بالتَّحتانيَّةِ والزَّاي وآخرُه دَالٌ بغَيرِ تَصغِيرٍ». والله أعلَم.

- **تُراجع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٤/ ١٥٩)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢٦٢) ترجمة (١١٣٦)، «الثِّقات» (٤/ ٣٣٤) وفي ثلاثتِهم «يزيد وليس نُذَيْر»، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٨٧) ترجمة (١١٤١)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٦٢) ترجمة (٢١٤٣)، «التَّجريد» (١/ ٢٢٩) ترجمة (٢٣٩٤)، «الإصابة» (٥/ ٣٨) ترجمة (٣٨٠٤).

قال في «الإصابة»: قال أبو عُمرَ: حديثُه عِندي مُرْسلٌ. لم أرَ مَن ذَكَرَه في الصَّحابةِ قَبْلَه، بل قال ابنُ أبي حاتِمٍ: رَوَى عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في ثِقاتِ التَّابعين، وأنَّه روى عن أنسٍ. اهـ

قُلتُ: يتَّضِحُ مِن كَلامِ الحافِظِ أبي عُمرَ ابنِ عبدِ البرِّ أنَّه لم يُثبِتْ له صُحبَةً، لكِنْ يَبْقَى الإشكَالُ في سبَبِ إيرادِهِ في «الاستِيعاب»، ومِمَّن قالَ بإرسالِ حدِيثِه أيضًا الإمامُ البخاريُّ، والذَّهبيُّ، والله أعلم.

قال في «التَّجريد»: «مِصريٌّ[1]، رَوَى[2] عنه يَزيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ»[3].

(١٢٤) «ك»[4] سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ[5].

هو[6] سَلَمَةُ بنُ عَمْرٍو، ويُقال: ابنُ وَهْبِ بنِ الْأَكْوَعِ، واسمُ الْأَكْوَعِ سِنَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ قُشَيْرٍ الأَسْلَمِيُّ، أبو مُسْلِمٍ[7]، وأبو[8] إيَاسٍ.

بايعَ تحتَ الشَّجرةِ.

---

(١) جاء في مَطبوع «الاستِيعاب» (٢/ ٦٨٧)، و«أُسد الغابة» (٢/ ٢٦٢): «سلم بن نذير. بصري» هكذا بالباءِ. لكنَّ مُحقِّقَ «الاستِيعاب» أثبتَ في الحاشيةِ لنُسختَين خَطِّيَّتَينِ أنَّها جاءتْ فيهما بالمِيمِ «مِصري»، وهو الصَّواب -إنْ شاء اللهُ-؛ فكذا جاءَ في «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢٦٢) أيضًا، والله أعلم.

(٢) في (ق): «وروى».

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٢٢٩).

(٤) مُثبَتةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٠٥- ٣٠٨)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٦٩)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ١٦٦) ترجمة (٧٢٩)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٢٠) للبَغَويِّ، «تاريخ مِصر» (٥٨٠)، «الثِّقات» (٣/ ١٦٢) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٧٩- ٦٨١) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٣٩- ١٣٤١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٣٩) ترجمة (١٠١٦)، «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٨٣- ١٠٨)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٧١) ترجمة (٢١٥٤)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٤) ترجمة (٢٤٦٢)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٢٣٠) ترجمة (٢٤٠٤)، «الكاشف» (٢٠٤١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٢٦)، «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ١٧- ١٨)، «الإصابة» (٤/ ٤٢٠) ترجمة (٣٤٠٦)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ١٥٠)، «تقريب التَّهذيب» (٢٥٠٣) وغيرِها.

(٦) في (ح): «وهو».

(٧) في (ع): «أبو سلمة».

(٨) سقطتْ من (ح).

قالَ[(١)] **ابنُ الرَّبيعِ**: «ذَكَرَه الوَاقِدِيُّ فيمَن دَخَلَ مِصرَ لغَزْوِ المَغْرِبِ».

ماتَ بالمَدينةِ سنةَ أربعٍ[(٢)] وسَبعينَ، وهو ابنُ ثَمانينَ سَنةً[(٣)]، وكانَ شُجاعًا رَامِيًا[(٤)]، وكان يَسْبِقُ الفَرَسَ[(٥)] شَدًّا علَى قَدَمَيْهِ.

(١٢٥) سَنْدَرٌ، أَبُو عَبْدِ اللهِ -وَقِيلَ أَبُو الْأَسْوَدِ-[(٦)].

---

(١) في (ع): «وقال».

(٢) في (ق)، (ح): «سبع».

(٣) **قال في «الإصابة»** (٤/ ٤٢١): قبلَ أنْ يَموتَ بليالٍ نزَلَ إلى المَدينةِ فمَاتَ بها، رَواه البُخاريُّ، وكان ذلك سَنةَ أربعٍ وسَبعينَ علَى الصَّحيحِ. وقِيلَ: ماتَ سنة أربعٍ وسِتِّينَ، وزَعَمَ الواقِدِيُّ ومَن تَبِعَه أنَّه عَاشَ ثَمانينَ سَنةً، وهو علَى القولِ الأوَّل باطِلٌ؛ إذ يَلْزَمُ مِنه أنْ يكونَ له في الحُدَيبِيَةِ نَحْوٌ مِن عَشرِ سِنِينَ، ومَن يَكونُ في تِلْكَ السِّنِّ لا يُبَايَعُ علَى المَوتِ. ثُمَّ رَأيتُ عِندَ ابنِ سَعدٍ أنَّه ماتَ في آخرِ خِلافةِ مُعَاوِيَةَ، وكذا ذَكَرَ البَلَاذُرِيُّ. اهـ

(٤) يُنظَرُ في ذلِكَ ما أخرَجَه البُخاريُّ (٣٠٤١)، ومُسلِمٌ (١٨٠٦).

(٥) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «الفرش».

(٦) ذَكَرَ أهلُ التَّراجمِ ثلاثةً مِن الرِّجالِ بنفْسِ الاسْمِ، واختَلَفُوا في كَونِهم واحِدًا أم مُختَلِفينَ، هم:

١- سَنْدَرٌ مَولى زِنْبَاعٍ.

٢- سَنْدَرٌ أبو عبدِ اللهِ.

٣- سَنْدَرٌ أبو الأَسْوَدِ.

ورَجَّحَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ كَونَهم واحِدًا، وأنَّ سَنْدَرًا مَوْلًى لِزنباعٍ، ويُكَنَّى أبا الأَسْودِ، وعَبدَ اللهِ ابنٌ له. فاللهُ أعلَمُ.

يُراجع ذلك مع تَرجمتِه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٥- ٥٠٧)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٢١٠)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٦٣- ١٦٥) مع (ص: ٣٣٥- ٣٣٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٣٢٠) ترجمة (١٣٩٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢٧٥) للبَغَوِيِّ، «تاريخ مِصر» (١٢٩٢)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٢٢) لابن قانع، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٣١٠- ١٣١١)، «مَعرفة الصَّحابة» لأبي نُعَيْم(٣/ ١٤٥٢- ١٤٥٣) مع (٥/ ٢٨٣٦) و(٦/ ٣٠٦١)، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٨٨) ترجمة (١١٤٦) مع (٤/ ١٥٩٧) ترجمة (٢٨٤٢)، «أُسد الغابة» =

مَوْلَى زِنْبَاعٍ الجُذَامِيِّ، وَجَدَهُ مَوْلَاه يُقبِّلُ جَارِيَةً له فخَصَاهُ[١] وجَدَعَهُ[٢]، فأَتَى النَّبيَّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فأعتَقَهُ[٣].

= (٢/ ٣١٢) ترجمة (٢٢٧٦) مع (٢٢٧٧)، «التَّجريد» (١/ ٢٤٢) ترجمة (٢٥٣٩) مع (٢٥٤٠)، «الإصابة» (٤/ ٤٨٧) ترجمة (٣٥٣٤) مع (٣/ ٢١٨) ترجمة (٣٧١٩/ طبعة الكتب العلمية هنا فقط) و(٥/ ٤٨) ترجمة (٣٨٢٢) وغيرها.

(١) **أي**: سَلَّ خُصْيَتَيهِ ونَزَعَهُما، وهما مِن الأعضاءِ التَّناسُليَّةِ. **يُراجَع**: «لِسان العرب» (١٤/ ٢٢٩-٢٣١)، «القاموس المُحيط» (ص: ١٢٧٩- ١٢٨٠).

قال في «الإصابة» (٣/ ١٦١): وقال الخَطِيبُ في «المُؤتلِف»: اختُلِفَ في الذي خَصَاه زِنْبَاعٌ، **فقِيلَ**: هو سَنْدَرٌ نفْسُه، **وقِيلَ**: ابنُ سَنْدَرٍ، **وقِيلَ**: أبو سَنْدَرٍ. **قُلتُ -أي ابنُ حَجَرٍ-**: وقِيلَ أبو الأسودِ. والرَّاجِحُ أنَّ الذي خُصِيَ هو سَنْدَرٌ. اهـ

(٢) تصحَّفتْ في (ك) إلى: «وجذعه» بالذَّال المُعجَمَة.

● **الجَدْعُ**: قَطْعُ الأَنْفِ، والأُذُنِ، والشَّفَةِ، وهو بالأَنْفِ أَخصُّ، فإذا أُطلِقَ غَلَبَ عليه. يُقالُ: رَجُلٌ أَجْدَعُ ومَجْدُوعٌ، إذا كان مَقطوعَ الأَنْفِ. «النِّهاية» (١/ ٢٤٦).

(٣) **أسانيدُه ضَعيفةٌ، ويُحسَّن بمَجمُوعِ طُرُقِه وشواهِدِه.**

أخرجه أبو دَاودَ (٤٥١٩)، وابن مَاجه (٢٦٨٠)، وأحمدُ (٢/ ١٨٢) رقم (٦٧١٠)، ابنُ سعدٍ في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥٠٥) وغيرُهم كثيرٌ: مِن طُرُقٍ مُختَلِفَةٍ عن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ بنحوِه مَرْفوعًا.

وأخرَجَه أيضًا ابنُ سعدٍ في «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٥٠٥)، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ١٦٤)، وأبو القاسِمِ البَغَويُّ في «معجم الصَّحابة» (٣/ ٢٧٥) رقم (١٢١٤)، وابنُ قانع في «معجم الصَّحابة» (١/ ٣٢٢)، والطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٧/ ١٦٩) رقم (٦٧٢٦) وغيرُهم: مِن طريقِ ابنِ لَهِيعَةَ، عن يزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ، عن عبدِ الله بنِ سَنْدَرٍ، عن أبيه، بنحوِه مرفوعًا.

قُلتُ: رُوِيَ الحديثُ مِن طُرُقٍ كثيرةٍ، وأسانيدُ الطُّرقِ كلِّها ضَعيفةٌ، لكنْ بمَجموعِها وشواهِدِها تُحَسَّنُ -إنْ شاءَ اللهُ-. والله أعلم.

ولمَزيدٍ مِنَ التَّخريجِ، والطُّرُقِ، والدِّراسةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ سَنْدَرٍ، أبي عبدِ اللهِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ.

سَكَن مِصرَ في خِلَافةِ عُمرَ، وأُقطِعَ[١] بها مُنْيَةَ[٢] الأَصْبَغِ[٣].

قال ابنُ عبدِ الحَكَم: «يُقال [سَنْدَرُ وابنُ سَنْدَرٍ][٤]، واللهُ[٥] أعلَمُ بالصَّوابِ»[٦].

قالَ[٧] [ابنُ الرَّبيع][٨]: «لأهلِ مِصرَ عنه حَدِيثانِ[٩] ثُمَّ أَوْرَدَهُما، وأحدُهما مِن

(١) في الأصل، و(ك): «واقتطع».

(٢) في (ك): «شقيف».

قال الوَاقِدِيُّ (ت: ٢٠٧هـ): **المُنَا**: مِثْلُ البَسَاتِينِ. «الطَّبقات الكُبرى» (٦/ ٥٠٦).

(٣) كانتْ في شَرْقيِّ مِصرَ، مَنسوبَةً إلى الأَصْبَغِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ مَرْوَانَ أخي عُمرَ بنِ عبدِ العَزيزِ بنِ مَرْوَانَ. «مُعجم البُلدان» (٥/ ٢١٨).

● **وأخرَجَ ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٥)، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ١٦٣- ١٦٤) وغَيرُهما**: أنَّ عمرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقطَعَه ذلِكَ بسببِ وصِيَّةِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به الأُمراءَ والمسلِمين مِن بعدِه بعدَمَا خُصِيَ سَنْدَرٌ وجُدِعَتْ أَنفُه.

وحَكَى ابنُ عبدِ الحَكَمِ ثَمَّةَ: أنَّها كانت أَلْفَ فَدَّانٍ، وأنَّه لا يُعلَمُ أنَّ عُمرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شيئًا مِن أرضِ مِصرَ غيرَه، وأنَّها لم تَزَلْ له حتَّى ماتَ؛ فاشتَرَاها الأصبَغُ بنُ عبدِ العزيزِ مِن ورَثَتِه؛ فليس بِمِصرَ قَطِيعةٌ أقدَمَ مِنها ولا أفضَلَ.

(٤) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «سندرس سندر». وفي (ك)، (ع)، (س)، (ق)، و(ح) إلى: «سندر بن سندر». والمُثبَتُ من المَصدَرِ.

(٥) المُثبَتُ مِن (ع)، (س)، (م) لمُوافقَتِه المصدَرَ. وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «والله تعالى».

(٦) **يُنظَر**: «فُتُوح مصر» (ص: ١٦٥).

(٧) في (ك): «وقال».

(٨) في الأصل: «ابن عبد الحكم». وهو وَهْمٌ مِنَ النَّاسخِ غالِبًا.

(٩) **يُنظَر**: «الإصابة» (٤/ ٤٨٩) نقلًا عنه.

وقال مثلَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ١٦٥) وأوردَهما هناك.

الأوَّلُ: أسانيدُه ضَعيفةٌ، ويُحسَّن بمَجمُوعِ طُرُقِه وشواهِدِه، وسبقَتِ الإشارَةُ إلى عزوه =

طريق يزيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن ربيعةَ بنِ لَقِيطٍ(١)، عن عبدِ الله بنِ سَنْدَرٍ عن أبيه: [[«أَنَّهُ(٢) كَانَ عَبْدًا لِزِنْبَاعٍ ...» الحديث(٣)».

= وتَخريجِه آنِفًا.

والثَّاني: أخرَجَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ١٦٥)، والبَزَّارُ كما في «كَشْف الأستار» (٣/ ٣٠٩) رقم (٢٨١٧)، والدُّولابيُّ في «الكُنى والأسماءِ» (١/ ٤٤)، والبَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (١٧١٧)، وابنُ قانِعٍ في «مُعجَم الصَّحابة» (٢/ ١٤١)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤٢١٥) و(٤٦٨١) و(٦٦٩٦) و(٧٠٨٠): كلُّهم مِن طريق ابنِ لَهِيعَةَ، قال: حدَّثني يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، أنَّ أَبَا الْخَيْرِ مَرْثَدَ بنَ عبدِ اللَّـهِ الْيَزَنِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سَنْدَرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّـهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّـهُ لَهَا، وَتُجَيْبُ أَجَابَتِ اللَّهَ**»، وَقَالَ أَبُو الْخَيْرِ: وَأَنْتَ يَا أَبَا الْأَسْوَدِ تُحَدِّثُ أَنَّكَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ تُجِيبَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأُحَدِّثُ عَنْكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

قلتُ: هذا إسنادٌ ضعيفٌ مِن أجلِ ابنِ لَهِيعَةَ؛ فهو سيء الحفظِ ولم يُتابَعْ أو يرْوِه عنه أَحَدٌ مِن قُدماء أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ روايتِهم عنه بعد احتراقِ كُتبِه واختلاطِه، لكن له شاهدٌ دون فقرة «تُجِيب» عند البُخاريِّ (٣٥١٤)، ومُسلِمٍ (٢٥١٤) مِن حدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولهما أيضًا (٣٥١٣)، (٢٥١٨) مِن حديث ابنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

● **تَنبيهٌ**: هكذا جَعَلُوا الحديثَ من مُسنَدِ «ابنِ سَنْدَرٍ».

وسبَقَ قولُ ابنِ عبدِ الحَكم أنَّه يُقال له «سَنْدَرُ وابنُ سَنْدَرٍ»، ورواه أبو موسى في «الذَّيل» فجعلَه من مسنَد سَنْدَرٍ كما في «الإصابة» (٨/ ٤٨٨) و(٥/ ٤٨)؛ **ومِن ثَمَّ قال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٩٦) في ترجمة عبد الله بن سَنْدَرٍ:** «المَعرُوفُ أنَّ الصُّحبةَ لسَنْدَرٍ، وكذلك الحديثَ المَذكورَ».

ولمَزيدٍ مِنَ الدِّراسةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ سَنْدَرٍ، أبي عبدِ اللهِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق. واللهُ أعلم.

(١) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «القيط». وفي (ك) إلى: «القبط».

(٢) سقطتْ مِن الأصل.

(٣) **أسانيدُه ضَعيفةٌ، ويُحسَّن بمَجمُوعِ طُرُقِه وشواهِدِه،** وسبقَتِ الإشارَةُ إلى تَخريجِه آنِفًا.

وهذا تَصريحٌ [بأنَّ له أبناءً](١)، فالظَّاهِرُ(٢) أنَّه وُلِدَ له قَبْلَ الخِصَاءِ(٣)، فيَكُونُ صحابِيًّا أيضًا(٤)]](٥).

(١٢٦) سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَبُو العَبَّاسِ -وَقِيلَ أبو يَحْيَى-(٦).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «قَدِمَ مِصرَ بعد الفَتْحِ علَى مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ، ولأهلِ مِصرَ عنه أحادِيثُ(٧)».

---

(١) في (ع)، (ك)، (م): «أنه له ابنا». وفي (س): «بأن له ابنان».

(٢) في (ك): «قال ظاهره». وفي (س): «الظاهر».

(٣) في (ك)، (ح): «الخصي».

(٤) **قال في «الإصابة» (٦/ ١٩٦) في ترجمة عبد الله بن سَنْدَرٍ:** «إذا خُصِيَ سَنْدَرٌ في زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، اقتَضَى أنْ يَكُونَ لابنِه عبدِ اللهِ صُحبَةٌ أو رُؤْيَةٌ».

(٥) ما بيْن [[ ]] سقطَ مِن (ق).

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٩٧)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٠٥- ٣٠٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ١٩٨) ترجمة (٨٥٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٨٧- ٩٢) للبغوي، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٢٦٩) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ١٦٨) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣١٢- ١٣١٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٦٤) ترجمة (١٠٨٩)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٢٠) ترجمة (٢٢٩٣)، «تهذيب الأسماء واللُّغات» (١/ ٢٣٨)، «تهذيب الكمال» (١٢/ ١٨٨) ترجمة (٢٦١٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١١١٢ - ١١١٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٢٢- ٤٢٤)، «التَّجريد» (١/ ٢٤٤) ترجمة (٢٥٥٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٧- ١٣٨)، «الإصابة» (٤/ ٥٠٠) ترجمة (٣٥٥٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ٢٥٢- ٢٥٣).

(٧) **قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ (ت: ٢٥٧هـ):** ولهم -أي المِصريِّين- عنه عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أحاديثُ، كلُّها أَغْرَبُوا بها. «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٥).

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن سَهلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لم أستَطِعِ الوُقُوفَ إلَّا علَى تِسعةِ مَرْوِيَّاتٍ (ثمانيةِ أحاديثَ، وأَثَرٍ واحِدٍ) فقط، رَوَاها عنه ثمانيةُ رُواةٍ مِصريِّين، هذه =

ماتَ سَنةَ إحدَى وتِسعينَ، وقِيلَ سَنةَ ثَمانٍ وثَمانينَ، وهو ابنُ مائة سَنةٍ(١)، وهو آخرُ [مَنْ ماتَ مِن الصَّحابةِ بالمَدينةِ](٢).

(١٢٧) «ك»(٣) سَهْلُ بنُ أَبِي سَهْلٍ(٤).

= بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ**: رَوَى عنه حديثينِ (**أحدُهما إسنادُه جيِّدٌ، والثَّاني إسنادُه ضَعيفٌ وهو صحيحٌ لشواهدِه**).

٢- **جميلُ بنُ سالمٍ الأسلَمِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مَعلُولٌ**).

٣- **الحارثُ بنُ يعقوبَ**: رَوَى عنه أثَرًا واحِدًا (**إسنادُه صَحيحٌ**).

٤- **عِمْرَانُ بنُ أَبِي أَنَسٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدً (**إسنادُه قويٌّ، وهو صَحيحٌ لغيرِه**).

٥- **عمرُو بنُ جابرٍ الحضرَميُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وهو حَسَنٌ لشَواهدِه**).

٦- **وَفَاءُ بنُ شُرَيْحٍ الصَّدَفِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه إلى الضَّعفِ هو، ومَتْنُه له شاهدٌ بسندٍ صَحيحٍ**).

٧- **يحيى بنُ مَيْمُونٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسنٌ، والمَرفوعُ مِنه صحيحٌ لغيرِه**).

٨- **أبو عَيَّاشٍ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، والحديثُ صحيحٌ لشواهدِه**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ سَهلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين** ﷺ» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) **قال في «الاستِيعاب»** (٢/ ٦٦٥): **قِيلَ**: تُوفِّي سَنةَ ثمانٍ وثمانين وهو ابنُ سِتٍّ وتِسعين = = سَنةً. **وقِيلَ**: تُوُفِّي سَنةَ إحدى وتِسعينَ، وقد بَلَغَ مائةَ سَنةٍ. اهـ

(٢) حُرِّفَتْ في الأصل إلى: «الصحابة ومن الصحابة بالمدينة».

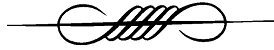
(٣) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٤/ ١٠١)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ١٩٩) ترجمة (٨٥٧)، «الثِّقات» (٦/ ٤٠٧) لابنِ حِبَّانَ، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٦٥) ترجمة (١٠٩٠)، «أُسد الغاب» (٢/ ٣٢١) ترجمة (٢٢٩٤)، «التَّجريد» (١/ ٢٤٤) ترجمة (٢٥٥٩)، «الإصابة» (٥/ ٤٩) =

رَوَى عنه سَعيدُ بنُ أبي هِلَالٍ[١]، عِدَادُه في المِصريِّين ، قالَه في «التَّجريد»[٢].

(١٢٨) «ك»[٣] سَيْفُ بْنُ مَالِكٍ الرُّعَيْنِيُّ الْجَيْشَانِيُّ[٤].

قالَ في «التَّجريدِ»: «أسلَمَ[٥] في حَياةِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونَزَلَ مِصرَ»[٦].



= ترجمة (٣٨٢٦).

قُلتُ: أورَدَه ابنُ حِبَّان في ثِقاتِ أتباعِ التَّابعينَ، **وقال في «الإصابة»**: سَهلٌ تابعيٌّ أرْسَلَ.

(١) **قال في «الإصابة»** (٥/ ٤٩): سَعيدٌ لم يَلْقَ أحدًا مِنَ الصَّحابةِ. اهـ

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٢٤٤).

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الإكمال» (٢/ ١٩١)، «أُسد الغابة» (٢/ ٣٤٥) ترجمة (٢٣٦٩)، «التَّجريد» (١/ ٢٥١) ترجمة (٢٦٤١)، «سِير أعلام النبلاء» (٤/ ٧٣).

(٥) في (ك): «أسلم رضي الله تعالى عنه»، والزِّيادة ليست بالمَصدَرِ.

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٢٥١).

قال في «الإكمال» (٢/ ١٩١): وهو أخو أبي تَميمٍ عبدِ اللهِ بنِ مالِكٍ الجَيْشَانِيِّ، قَدِمَ مع أخيه في خِلافةِ عُمرَ المَدينةَ. اهـ

● **تنبيهٌ**: **وَهِمَ ابنُ الأثِيرِ** رَحِمَهُ اللَّهُ **في «أُسد الغابة» (٢/ ٣٤٥) حيث قال في ترجمةِ سَيفِ بنِ مالكٍ نقلًا عن ابنِ مَاكُولَا**: قرَأَ القُرآنَ علَى مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، وهاجَرَ في خِلافةِ عُمرَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، رَوَى عنه عُقْبَةُ بنُ مُسلِمٍ، وعبدُ اللهِ بنُ هُبيرَةَ، وغيرُهم. اهـ

قُلتُ: وهذا وَهْمٌ منه رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فهذا الكَلَامُ قالَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٢/ ٣٧٨) في حَقِّ أخيه عبدِ الله بنِ مالِكٍ، أبي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ. واللهُ أعلَمُ.

حرفُ الشِّين

(١٢٩) شَبَثُ[١] بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْبَلَوِيُّ[٢].

شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وله صُحبَةٌ، رَوَى عنه أَبَانُ[٣]، قاله في «التَّجريدِ»[٤].

وذَكَرَه[٥] ابنُ الرَّبيعِ، عن سَعيدِ[٦] بنِ عُفَيْرٍ.

---

(١) سقطَتْ مِن (م). وحُرِّفت في الأصل إلى: «شعيب». وجاءتْ في (ك): «شيت». وفي (ع): «شبب». وفي (ق): «شيث». والمُثبَتُ مِن (س)، (ح)، وهو المُوافِقُ لما بالمَصادِرِ، وضبَطَها بالحُرُوفِ كما بالأعلَى في «الإكمال» (٥/ ٩٢) ط/ دائرة المَعارف العُثمانيَّة، «توضيح المُشتَبِه» (٥٤/ ٣٨٣)، «تبصير المُنتَبِه» (٢/ ٧٩٦). وحَكَى في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٢٩) و«الإصابة» (٣/ ٢٥٢) -واللَّفظ له- وَجْهًا ثانيًا، فقالَ: «وقِيلَ هو بكَسْرِ أوَّلِه وسُكُونِ التَّحتانيَّةِ ثُمَّ مُثلَّثةٍ».

(٢) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٦٢٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٤٩٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٥/ ٩٢) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٢/ ٣٥٠) ترجمة (٢٣٧٤)، «التَّجريد» (١/ ٢٥٢) ترجمة (٢٦٤٦)، «توضيح المُشتَبِه» (٥٤/ ٣٨٣)، «الإصابة» (٥/ ٦٤) ترجمة (٣٨٥٠)، «تبصير المُنتَبِه» (٢/ ٧٩٦) وغيرِها.

(٣) تُنظَر رِوايَتُه في «مَعرفة الصَّحابة» (٣٧٩٦).

(٤) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٢٥٢).

(٥) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «وكره».

(٦) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «سفيان».

ويُقالُ فيه: شِيث[١]، ويُقالُ: شَيْبَةُ.

(١٣٠) شُحْرُورُ[٢] بْنُ مَالِكٍ.

تَقدَّم في الحَرْفِ قَبْلَه[٣].

(١٣١) «ك»[٤] شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ -وَهِي أُمُّهُ[٥]، وَاسْمُ أَبِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُطَاعِ الْكِنْدِيُّ، وَقِيلَ التَّمِيمِيُّ-، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[٦].

---

(١) في الأصل، (ك)، (س)، (م)، (ق): «شيت». وصُحِّفَتْ في (ع) إلى: «شبيب». وفي (ح) إلى: «شعث». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لما بالمَصادَرِ كما سبَقَ بيَانه.

(٢) في الأصل، (ق)، (ح): «شخدور». وفي (ك)، (ع)، (س)، (م): «شحدور». والمُثبَتُ مِن «الإصابة» (٥/ ١٩٨) وعزاه إلى «التجريد»، والذي في «التَّجريد» (١/ ٢٥٣) ترجمة (٢٦٦٠): «شجرود». فالله أعلم.

(٣) باسْم «سُخْرُورُ» ترجمة رقم (١١٣).

قال في «الإصابة» (٥/ ١٩٨) ترجمة (٤٠٢٢): أعادَه الذَّهبيُّ في «التَّجريد» هنا، فوَهِمَ وصَحَّف. والصَّوابُ بالسِّينِ المُهمَلَةِ ثُمَّ الخاءِ المُعجَمَةِ، كذلك ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ وغَيرُه. وقد مضى. اهـ

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) **قال في «الإصابة»** (٥/ ٩٤): «وهي أُمُّه علَى ما جَزَمَ به غيرُ واحِدٍ. وقال الزُّبَيْرُ: بل تَبَنَّتْه».

وجاءَ في بعضِ نُسَخِ «الإصابة» مكانَ [الزُّبَيْرِ]: «أبو عُمر».

ورَاجِعِ الخِلافَ في ذلك مع تَفصيلاتِه في مَصادِرِ تَرجمتِه الآتيةِ، سيَّما «الاستِيعاب»، و«أُسد الغابة»، و«الإصابة».

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٢٤٧)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٥٨- ٢٥٩) مع (ص: ٣٤٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٣٠١- ٣٠٢)، «تاريخ مِصر» (٦٢٩)، «الثِّقات» (٣/ ١٨٦) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٤٦٤- ١٤٦٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٦٩٨) ترجمة (١١٦٧)، «الإكمال» (٢/ ٤٦٩) لابنِ مَاكُولَا، «تاريخ دِمشق» (٢٢/ ٤٦٢- ٤٧٩) لابنِ عساكِرَ، «أُسد الغابة» (٣/ ٣٦٠) ترجمة (٢٤٠٩)، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٢٥) =

[حَلِيفُ بني زُهْرَةَ](١).

أحدُ أُمَراء أجنادِ الشَّامِ، [وهو مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشةِ](٢).

ذَكَرَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ فيمَن شَهِدَ فتْحَ مِصرَ(٣)، ولأهلِها عنه حدِيثٌ واحِدٌ(٤).

لكنْ في تَهذيبِ المِزِّيِّ(٥) أنَّه مَاتَ بالشَّامِ سَنةَ [ثماني عشرةَ](٦)، وهو ابنُ

= ترجمة (٢٧١٩)، «الكاشف» (١/ ٤٨٣) ترجمة (٢٢٦١)، «التَّجريد» (١/ ٢٥٥) ترجمة (٢٦٨٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٣)، «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٢٣١- ٢٣٢)، «الإصابة» (٥/ ٩٤) ترجمة (٣٨٩١)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ٣٢٤- ٣٢٥) وغيرِها.

(١) صُحِّفَتْ في الأصل إلى: «خليف ابن زهرة».

(٢) سقطَتْ مِن (ع).

(٣) يُنظَر: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٨)، ولم يَقُلْ إنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ.

(٤) **إسنادُه فيه ضعفٌ يَسِيرٌ.**

أخرَجَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ المصري في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٨)، عن عَمْرِو بنِ سَوَّادٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ، عن يحيى بنِ أَيُّوبَ الغَافقِيِّ، عن جَعفرِ بنِ رَبيعةَ، عن علِيِّ بنِ رباحٍ، عن شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ، «**أَنَّه قَرَأَ فِي الْجُمُعَةِ:** ﴿**ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ**﴾ [محمد: ١]».

قُلتُ: هذا إسنادٌ رجالُه ثِقاتٌ عدا يحيى بنِ أَيُّوبَ الغَافِقِيِّ؛ فمَع كونِه مِن رِجالِ البخاريِّ ومُسلِمٍ إلَّا أنَّه مُختَلَفٌ فيه، وقد اختَصرَ الحافِظُ حالَه في «تقريب التَّهذيب» (٧٥١١)، فقال: صدوقٌ ربَّما أخطأ. ولم أظْفَرْ له بِمُتَابِعٍ، فالله أعلم.

(٥) صُحِّفَتْ في الأصل، (ك)، (ع)، (م)، (ق) إلى: «المزني». وغير منقوطة في (س). قال في حاشية (ح): في الأصول «المزني» تحريف.

يُنظَر: «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٢٦).

(٦) في الأصل: «ثماني عشر». وفي (ك)، (ع)، (س)، (م)، (ق): «ثمان عشرة».

سَبعٍ وسِتِّينَ سَنةً[١]؛ وهذا يَقْدَحُ[٢] فيما قالَه ابنُ عبدِ[٣] الحَكَمِ[٤].

(١٣٢) «ك»[٥] شُرَيْحُ بْنُ أَبْرَهَةَ[٦].

---

(١) سقطتْ من (س).

(٢) صُحِّفَتْ في (ك) إلى: «يقدم».

(٣) سقطَتْ مِن (ع).

(٤) لأنَّ فتْحَ مِصرَ كان سَنةَ عشرينَ مِن الهِجرةِ، ومِن المُؤَكَّدِ أنَّ شُرَحْبِيلَ ماتَ سَنةَ ثماني عشرةَ في طاعونِ عِمْوَاسَ قَبلَ فتْحِ مِصرَ كما في مَصادِرِ تَرجمتِه.

● **تنبيهٌ**: سبَقَ أنَّ ابنَ عبدِ الحَكَمِ لم يَقُلْ إنَّ شُرَحْبِيلَ شهِدَ فتْحَ مِصر، لكنَّه ذَكَرَ في مَوضِعَينِ ما يُفِيدُ أنَّه نَزَلَ مِصرَ:

المَوضِعُ الأوَّلُ: في «**فُتُوح مِصر**» (ص: ٢٥٨)، وفيه: أنَّ عَمرَو بنَ العاصي دَعَا خالِدَ بنَ ثابتٍ الفَهْمِيَّ ليجْعَلَه علَى المكسِ فاستَعْفَاه مِنه، فكان شُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَة علَى المكس. وهذا خطأ؛ والصَّوابُ أنَّ الذي وَلِيَه هو ابنُه ربيعةُ بنُ شُرَحْبِيلَ كما في (ص: ١٣٥)، وكما في «تاريخ مِصر» (١/ ١٧٢)، و«الإكمال» (٢/ ٤٦٩) وغيرِ ذلك.

والمَوضِعُ الثَّاني: في (ص: ٣٤٨): وفيه رِوايةُ المِصريِّين عن شُرَحْبِيلَ، وهو الحديثُ السَّابقُ، ولا أدري أهذا خطأ مِن ابنِ عبدِ الحَكَمِ أَمْ مِن يحيى بنِ أَيُّوبَ الغَافقيِّ -أحدِ رُواةِ الحديثِ-؛ فهو مُتكلَّمٌ فيه، أَمْ إنَّه لا خطأ فيه. والله أعلم.

وعلَى كُلٍّ؛ فقدْ أثبَتَ ابنُ يُونُسَ دُخُولَ شُرَحْبِيلَ مِصرَ، فقال كما في «تاريخ مِصرَ» (١/ ٢٣١) و«الإكمال» (٢/ ٤٦٩) أنَّه: قَدِمَ مِصرَ رَسُولًا مِن النَّبِيِّ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ إلى مَلِكِها، وتُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وهو بمِصرَ. اهـ

قُلتُ: وعلَى هذا يُخَرَّجُ إيرَادُ ابنِ عبدِ الحَكَمِ لِـ شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ في كِتابِه «فُتُوح مِصر»، والله أعلم.

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٣٣٢) ترجمة (١٤٥٧)، «تاريخ مِصر» (٦٣٧)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٤١- ٣٤٢) لابن قانِع، «المُعجم الكَبير» (٧/ ٣١٢) للطَّبرانِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٤٨٠- ١٤٨١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٧٠٢) ترجمة =

قالَ في «التَّجريدِ»: «له صُحبَةٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، رَوَى[١] عنه محلم[٢] بنُ وَدَاعَةَ اليَمَامِيُّ[٣]، وذَكَرَه ابنُ قَانعٍ[٤]»[٥].

(١٣٣) «ك»[٦] شُرَيْحٌ الْيَافِعِيُّ[٧].

= (١١٧٦)، «أُسد الغابة» (٢/ ٣٦٤) ترجمة (٢٤١٨)، «التجريد» (١/ ٢٥٦) ترجمة (٢٦٩٥)، «الإصابة» (٥/ ١٠٢) ترجمة (٣٩٠١).

جاء في «الاستيعاب» باسْم: «شُرَيْح بن أَبِي وَهْبٍ الحِمْيَرِي». **فقال في «الإصابة»:** «فلعلَّ أَبْرَهَةَ يُكنَّى أبا وَهْبٍ. ويافِعُ مِن حِمْيَر».

• **تنبيهٌ:** أفردَ الحافِظُ الذَّهبيُّ في «التَّجريد» ثلاثَ تراجِمَ لثلاثةِ رجالٍ، وهُمْ في الأصل رَجُلٌ واحِدٌ في تَصَرُّفِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ كما سبَقَ آنفًا.

فقال الذَّهبيُّ في (١/ ٢٥٦) ترجمة (٢٦٩٥): «شُرَيْحُ بنُ أَبْرَهَةَ».

وقال في (١/ ٢٥٦) ترجمة (٢٧٠٢): «شُرَيْحُ اليَافِعِيُّ».

وقال في (١/ ٢٥٧) ترجمة (٢٧٠٦): «شُرَيْحُ بنُ أَبِي وَهْبٍ الحِمْيَرِي». والله أعلم.

(١) في الأصل: «وروى». وهو خلاف ما بالمَصدَرِ.

(٢) في الأصل، (ك)، (م)، (ق)، و(ح): «محمد». وفي (ع)، (س)، و«الاستيعاب»: «محكم». وفي «المُعجم الكبير»، و«مَعرفة الصَّحابة»، و«الإصابة»: «مُحِلّ». وفي «مُعجم ابنِ قانِع»: «علي». والمُثبتُ مِن المَصدَرِ، و«الجَرح والتَّعديل»، ونسخة مِن «الاستِيعاب»، و«أُسد الغابة». والله أعلَم بالصَّوابِ.

(٣) في الأصل: «اليماني». وهو خلاف ما بالمصدر.

(٤) في (ك): «ابن قانع رحمه الله تعالى»، والزِّيادة ليستْ بالمَصدرِ.

يُنظَر: «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٣٤١- ٣٤٢).

(٥) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٢٥٦).

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) **قُلتُ:** هذا والذي قَبلَه رَجُلٌ واحِدٌ، كما عدَّه أهلُ التَّراجمِ في مَصادِرِ التَّرجمةِ السَّابقةِ، وأفرَدَه عن الذي قَبلَه في «التَّجريد» (١/ ٢٥٦) ترجمة (٢٧٠٢)، ولم يَذْكرْ غيرَه في «الإكمال» (٤/ ٢٧٩) وعدَّه مِن أهل حِمْيَر، والرَّاجحُ أنَّهما واحِدٌ، والله أعلم.

قالَ في «التَّجريدِ»: «له صُحْبَةٌ، مِصرِيٌّ[1] شهِدَ فتْحَها»[2].

(١٣٤) «ك»[3] شَرِيكُ بْنُ أَبِي الْأَغْفَلِ[4] التُّجِيبِيُّ[5]، الشَّاعِرُ[6].[7]

قالَ في «التَّجريدِ»: «قالَ ابنُ يُونُسَ[8]: وفَدَ على رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[9].

(١٣٥) «ك»[10] شَرِيكُ بْنُ سُمَيٍّ[11] الْغُطَيْفِيُّ الْمُرَادِيُّ[12].

---

(١) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «قدم مصر و». والمُثبت مِن باقي النُّسخ؛ لمُوافقَتِه المَصدرَ.

(٢) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٢٥٦).

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) في (س)، (م)، (ق)، (ح): «الأعقل» ومِثلُه في: «نسب مَعد واليمن الكبير» (١/ ١٨٢) للكلبي، «حماسة الخالديين» (ص: ٣٧)، «تاج العروس» (٣٢/ ٤٣٨). وفي (ع) إلى: «الأعفل».

(٥) صُحِّفتْ في (ع)، (ق) إلى: «النجيبي».

(٦) ويُقالُ إنَّ مِن شِعْرِه كما في «مُعجَم الشُّعراء» (ص: ٣٧٦):

وَمَـتَى أَدْعُ فِي تُجِيبَ يُجِبْنِي ... أُسْدُ غِيْلٍ وَدَارِعُونَ كَثِيرُ
وَهُمُ المَوتُ لَا يُغَازُونَ حَيًّا ... حَيثُ كَانُوا هُنَاكَ إِلَّا أُبِيرُوا

وجزَمَ بالأوَّل أنَّها مِن شِعرِ مَسعُودِ بنِ معتبٍ التُّجِيبِيِّ.

(٧) تُراجَع ترجمُته في: «تاريخ مِصر» (٦٤١)، «الإكمال» (٦/ ٢٨٠) لابنِ مَاكُولَا، «التَّجريد» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) ترجمة (٢٧١٦)، «الإصابة» (٥/ ١١٦) ترجمة (٣٩١٧).

(٨) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٢٣٤)، «الإكمال» (٦/ ٢٨٠).

(٩) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٢٥٧-٢٥٨).

(١٠) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١١) سقطتْ مِن (س).

(١٢) تُراجع ترجمتُه في: «نَسب مَعد واليمن الكبير» (١/ ٣٣٠) للكلبي، «تاريخ مِصر» (٦٤٢)، =

قال في «التَّجريدِ»: «له وِفَادَةٌ، وكانَ علَى مُقَدِّمةِ عَمرِو بنِ العاصِي[١] يومَ[٢] فتْحِ مِصرَ»[٣].

(١٣٦) «ك»[٤] شُفَيُّ بْنُ مَاتِعٍ[٥] الْأَصْبَحِيُّ[٦] الْمِصْرِيُّ[٧].

= «الإكمال» (٧/ ١١٧) لابنِ مَاكُولَا، «التَّجريد» (١/ ٢٥٨) ترجمة (٢٧١٧)، «الإصابة» (٥/ ١٢٠) ترجمة (٣٩٢٢).

● تنبيهٌ: هذه التَّرجمة جاءتْ متأخِّرةً عن التي بَعدَها في (ك).

(١) في (ق)، (ح): «العاص». وفي (ك): «العاصي رضي الله تعالى عنه»، وهذه الزِّيادة ليستْ بالمَصدرِ.

(٢) في (ح): «ليوم».

(٣) يُنظَر: «التجريد» (١/ ٢٥٨).

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) في الأصل، و(س)، و(م)، و«معرفة الصحابة»: «مانع». وفي (ك)، و(ق): «قانع». وفي «ثقات ابنِ حبَّان»: «مانح، ويقال ماتع». والمُثبَتُ مِن (ع)، و(ح)، وهو المُثبَتُ في مُعظَمِ مَصادِرِ التَّرجمةِ، والله أعلم.

(٦) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الأصحمي».

(٧) تصحَّفت في الأصل إلى: «المصيري».

تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥١٣)، «طبقات خليفة» (٢٧٦٠) و(٢٩٤٢)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٢٦٦)، «الثِّقات» (١/ ٤٥٨) للعِجلِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٣٨٩) ترجمة (١٧٠٤)، «تاريخ مصر» (٦٥٢)، «الثِّقات» (٤/ ٣٧١) لابن حبان، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٤٩١- ١٤٩٢) و«حِلية الأولياء» (٥/ ١٦٦) وكلاهما لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٥/ ٧٣) لابنِ مَاكُولا، «أُسد الغابة» (٢/ ٣٧٤) ترجمة (٢٤٤٣)، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٤٣) ترجمة (٢٧٦٤)، «الكاشف» (١/ ٤٨٩) ترجمة (٢٣٠٠)، «التَّجريد» (١/ ٢٥٨) ترجمة (٢٧٢٨)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٦٠- ٦١)، «جامع التَّحصيل» (ص: ١٩٦)، «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٢٨٥ - ٢٨٦)، «الإصابة» (٥/ ٢٠٧) ترجمة (٤٠٣٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ٣٦٠) وغيرِها.

قِيلَ له صُحبَةٌ(١)، والأصَحُّ أنَّه تابعِيٌّ(٢) أَرْسَلَ(٣)، ماتَ سَنةَ خمسٍ(٤) ومائةٍ.

(١) **قال في «أسد الغابة»** (٢/ ٣٧٤): أَوْرَدَه الطَّبرانِيُّ، وابنُ شَاهِينَ، والحَضْرَمِيُّ وغيرُهم، في الصَّحابةِ، وهو مُختَلَفٌ في صُحبَتِه. اهـ

وذَكَرَ في «الإصابة» (٥/ ٢٠٧) أنَّهم قالوا ذلك لحدِيثٍ أَرْسَلَه.

قُلتُ: وقفتُ علَى ثلاثةِ أحادِيثَ -أسانيدُها ضعيفةٌ- أرسلَهَا شُفَيُّ بنُ ماتِعٍ، ومِن أجلِها اختُلِفَ فِي صُحْبَتِه؛ وكلُّها مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ عَيَّاشٍ، عن ثَعلبَةَ بنِ مسلِمٍ الخَثْعَمِيِّ، عن أَيُّوبَ بنِ بَشيرٍ العِجليِّ، عن شُفَيِّ بنِ ماتِعٍ الأَصْبَحِيِّ مرفوعًا. ويُمكِنُكَ مُرَاجَعَتُها مُخَرَّجَةً مَدْرُوسَةً في: «مُسنَدِ شُفَيِّ بنِ مَاتِعٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

• **وكذلك أوردتُ هناك ما رَوَاه المِصريُّون عنه، وهي -فيما بحثتُ ووقفتُ عليه- أحدَ عشرَ روايةً:**

- أثرٌ واحِدٌ مِن قَولِه.
- وسبعةُ أحاديثَ وثلاثةُ آثارٍ بواسِطَةِ غَيرِه: سِتَّةُ أحاديثَ وثلاثةُ آثارٍ بواسطةِ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو مرفوعًا، وحديثٌ بواسطةِ أبي هريرةَ مرفوعًا.

ويُمكِنُكَ أيضًا مُرَاجَعَتُها ثَمَّةَ مُخَرَّجَةً مَدْرُوسَةً.

(٢) **قال في «الإصابة»** (٥/ ٢٠٧): مَشهورٌ في التَّابعين ...، وجَزَمَ بأنَّه تابعِيٌّ وأنَّ حَدِيثَه مُرْسَلٌ: البُخاريُّ، وابنُ حِبَّانَ، وأبو حاتِمٍ الرَّازيُّ وغَيرُهم. اهـ

قُلتُ: وممَّن جَزَمَ بذلك أيضًا: العِجْلِيُّ في «الثِّقات» (١/ ٤٥٨)، والمِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٤٣).

(٣) سقطتْ مِن (ق)، و(ح).

• **والمُرَسَلُ:** هو قَولُ التَّابعيِّ: قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كذا. **يُراجَع:** «مُقَدِّمة ابنِ الصَّلاح» (ص: ٥١- ٥٦)، «المُقْنِع في عُلوم الحدِيثِ» (ص: ١٢٩- ١٤٠)، «تدريب الرَّاوي» (١/ ٢١٩- ٢٣٥) وغيرِها.

(٤) تصحَّفت في الأصل إلى: «خمسين».

• **قال أبو سعيدٍ ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): قالَ الحَسَنُ بنُ علِيٍّ العَدَّاسُ: تُوفِّي سَنةَ خَمسٍ ومائةٍ. وهو أصحُّ ما قِيلَ في وفاتِه -عِندِي-. **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٢٣٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ٣٦٠).

(١٣٧) «ك»(١) شِهَابٌ(٢).

قالَ في «التَّجريدِ»(٣): «نزَلَ مِصرَ، رَوَى(٤) عنه جابِرُ بنُ عَبدِ اللهِ، وسَارَ إليه يَسأَلُه عن حدِيثٍ(٥)».

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٣١٥) للبَغَوِيِّ، «المُعجم الكبير» (٧/ ٣١٢) للطبراني، «المُستخرَج مِن كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ١٨٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٤٧٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٧٠٦)، «أُسد الغابة» (٢/ ٣٨٠) ترجمة (٢٤٥٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٢٦٠) ترجمة (٢٧٤٤)، «الإصابة» (٥/ ١٥٣) ترجمة (٣٩٥٨).

(٣) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٢٦٠).

(٤) في الأصل: «وروى». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ.**

(**طريق١**) أخرَجه مُختَصَرًا الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٧/ ٣١٢) (٣٣١٢) رقم (٧٢٣١) -وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣٧٤٢)-، من طريق مُعتَمرِ بنِ سُليمانَ، عن سَلْمِ بنِ أبي الذَّيَّالِ، عن أبي سِنَانٍ -رَجُلٌ مِن أهلِ المَدِينةِ-.

(**طريق٢**) وأخرَجه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابةِ» (٣٧٤٣) -واللَّفظُ له-، مِن طريقِ مُسلِمِ بنِ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا عيسى بنُ حُمَيدٍ الرَّاسِبِيُّ أبو همَّامٍ -وكان صَدُوقًا-، قال: حدَّثنا حَفْصٌ أبو النَّضْرِ.

كلاهما: (أبو سِنَانٍ، وحَفْصٌ أبو النَّضْرِ)، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، أَنَّهُ أَتَى رَجُلًا يَسْأَلُهُ عَنْ سَتْرِ الْمُؤْمِنِ، فَيَقَالُ لَهُ: لَسْتُ أَنَا ذَاكَ، وَلَكِنْ ذَاكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: شِهَابٌ، فَسَارَ جَابِرٌ حَتَّى أَتَى عَامِلَهَا رَجُلًا يُقَالَ لَهُ مَسْلَمَةُ، فَمَشَى مَعَهُ حَتَّى أَتَى شِهَابًا، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ شَابٌّ فَقَالَ: إِمَّا أَنْ تَصْعَدُوا، وَإِمَّا أَنْ أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ قَالَ لَهُ جَابِرٌ: مَا نُرِيدُ أَنْ تَنْزِلَ إِلَيْنَا، وَمَا نُرِيدُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَيْكَ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَتْرِ الْمُؤْمِنِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ**».

ولفظ الطَّبرانِيِّ: عَنْ أَبِي سِنَانٍ، رَجُلٍ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ، عَنْ شِهَابٍ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ مِصْرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ =

= صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَيْتًا**».
قلتُ:

• **أما الطَّريقُ الأُولَى:** فإسنادُها ضَعيفٌ مِن أجلِ أبي سِنَانٍ المَدَنِيِّ؛ فلم أستَطِعْ مَعرفتَه، وزعم صاحبُ «الفرَّائد علَى مَجْمَع الزَّوائد» (ص: ٣١٩) أنَّه عيسى بنُ سِنَانٍ الحَنفيُّ، أبو سنانٍ الفِلَسْطِينيُّ، وهو ضَعيفٌ. وعلَى كِلا التَّقْديرين يُضعَّفُ الإسنادُ، واللهُ أعلَمُ.

• **تنبيهٌ:**

قال الهيثميُّ في «مجمع الزَّوائد» (٦/ ٢٤٧): رواه الطَّبرانيُّ مِن طريقِ مُسلِمِ بنِ أبي الذَّيالِ عن أبي سِنانٍ المَدَنِيِّ، ولم أعرفهما، وبقيَّة رجالِه ثقاتٌ. اهـ

قلتُ: إنَّما هو «سَلَم بنُ أبي الذَّيَّال» وهو ثِقةٌ قليلُ الحديثِ، ولَعلَّه تحرَّف علَى الهَيْثَمِيِّ فلم يَعْرِفْه. يُمكِنُك مُرَاجَعَةُ ترجمتِه في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٩)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ترجمة ١١٤٥)، «تهذيب الكمال» (١١/ ترجمة ٢٤٢٧)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٤٢٧).

• **وأمَّا الطَّريقُ الثَّانيةُ:** فضعيفةُ الإسنادِ أيضًا، وعِلَّتُها حفصٌ أبو النَّضرِ وهو غيرُ مَعرُوفٍ، وفيها أيضًا عيسى بنُ حُميدٍ الرَّاسبيُّ؛ تُرْجمَ له في «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٧٤) ولم يَذْكُرْ فيه جَرْحًا أو تَعديلًا، وذَكَرَه ابنُ شاهِين في «تاريخ أسماءِ الثِّقات» (١٠٦٩)، وقال: صالحٌ. والله أعلم.

وسبَقَ في ترجمةِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رقم (٤١)، تخريجُ الحدِيثِ الذي رَحَلَ فيه إلى مِصرَ بسَندٍ حَسَنٍ، وهو غَيرُ هذا، فرَاجِعْه هناك.

كما أنَّه سبَقَ في ترجمةِ السَّائِبِ بنِ خَلَّادٍ الأنصاريِّ رقم (١١٠)، أنَّه هو الذي رَحَلَ ليسأَلَ عن هذا الحديثِ عُقْبَةَ بنَ عامرٍ الجُهَنِيَّ، فرَاجِعْه هناك. والله أعلم.

حرفُ الصَّاد

(١٣٨) «ك»(١) صَالِحٌ الْقِبْطِيُّ(٢).

قالَ في «التَّجرِيدِ»: «سَارَ(٣) مِن مِصرَ إلى المَدينةِ مع مَارِيةَ القِبطِيَّةِ»(٤).

(١٣٩) صُحَارُ(٥) بْنُ صَخْرٍ -وقِيلَ: ابْنُ عَيَّاشٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبَّاسٍ- **الْعَبْدِيُّ(٦)، [أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ](٧).**

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «أُسد الغابة» (٢/ ٣٨٨) ترجمة (٢٤٧١)، «التَّجريد» (١/ ٢٦٢) ترجمة (٢٧٦٠)، «الإصابة» (٥/ ٢١٢) ترجمة (٤٠٤٩)، «التُّحفة اللَّطِيفة» (١/ ٤٥٤) ترجمة (١٧٨٨) للسَّخَاويِّ.

● **تَنبيهٌ**: جاء في المَصادِر «القرظيُّ» بدلا من «القِبطيِّ»، **فقال الحافِظُ في «الإصابة»: والصَّوابُ القِبطِيُّ.**

(٣) في (ق)، (ح): «نزل مصر ثم سار».

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٢٦٢).

(٥) تصحَّفتْ في (ق) إلى: «صخار» بالمعجمة الفوقية. وضبَطَه في (ك): «صَحَار».

(٦) في (ع): «العبدي الديلمي».

(٧) سقطتْ مِن (ح). وفي الأصل، (ك)، (م)، (ق): «قال أبو عبد الرحمن البصري». وهو خطأ؛ إنَّما هي كُنيةُ الصَّحابيِّ المَذْكُورِ ونِسبَتُه.

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٥٦٢) و(٧/ ٨٧)، «طبقات خليفة» (٤٣٠)، =

قال ابنُ الرَّبيع: «شهِدَ فتْحَ مصرَ»[١].

[قالَ الذَّهبيُّ][٢]: «رَوَى[٣] عنه ابْنَاه: [عبدُ الرَّحمن وجعفرٌ][٤]، نزَل البصرةَ، وكان مِن الفُصَحاءِ، سألَه معاويةُ عن البلاغةِ، فقال: [لا تُخطِئ ولا تُبطِئ[٥]][٦]»[٧].

قال في «التَّهذيب»[٨]: «وكانَ فيمَن[٩] طُلِبَ بدَمِ عُثمَانَ[١٠]».

= «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٧)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٣٧٠) للبَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٤٥٥) ترجمة (٢٠٠٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٨ - ٩) لابن قانع، «الثقات» (٣/ ١٩٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٥٢١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٧٣٥) ترجمة (١٢٣٦)، «أُسد الغابة» (٢/ ٣٩١) ترجمة (٢٤٨١)، «التَّجريد» (١/ ٢٦٣) ترجمة (٢٧٧٢)، «الإصابة» (٥/ ٢٢٠- ٢٢٦) ترجمة (٤٠٦٢)، (٤٠٦٣) ، (٤٠٦٤) ، (٤٠٦٥)، «الأعلام» (٣/ ٢٠١) وغيرها.

● تَنبيهٌ:

ذَكَرَه الحافِظُ في «الإصابة» في المَواضِع السَّابقةِ هكذا مُفرَّقًا ثُمَّ مَالَ إلى كَونِهم واحِدًا، ونسَبَ صاحبَ التَّرجمة رقم (٤٠٦٥) إلى المِصريِّين نقْلًا عنِ ابنِ الرَّبيعِ.

(١) يُنظَر: «الإصابة» (٥/ ٢٢٦)؛ نقلًا عنه.

(٢) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطَتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخ.

(٣) في الأصل: «وروى».

(٤) في الأصل: «عبد الرحمن البصري، قال ابن الربيع وجعفر». وهو خطأ.

(٥) يُنظَر: «الإصابة» (٥/ ٢٢٢)، وعَزَاه الرُّشَاطِيُّ نقلًا عن أبي عُبَيْدَةَ.

(٦) في (ك): «لا يخطئ ولا يبطئ».

(٧) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٢٦٣).

(٨) لم أهتَدِ إليه في أيٍّ مِن التَّهذيبين، لكِنْ عَزَاه في «الإصابة» (٥/ ٢٢٢) بنصِّهِ إلى الرُّشَاطِيِّ.

(٩) في (ك): «ممن».

(١٠) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنهما».

(١٤٠) صِلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ[١].

قال في «التَّجريد»: «مِصريٌّ[٢] له صُحبَةٌ»[٣].

[وذَكَره ابنُ الرَّبيع][٤]، وأوْرَدَ له أثَرًا[٥].

---

(١) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٣٢١)، «فُتوح مصر» (ص: ٣٤٨) لابنِ عبدِ الحَكَمِ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٣٧٥) للبَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٤٤٦) ترجمة (١٩٦٣)، «تاريخ مِصر» (٦٦٨)، «مَعرفة الصحابة» (٣/ ١٥٣١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٧٣٩) ترجمة (١٢٤٤)، «أُسد الغابة» (٢/ ٤١٦) ترجمة (٢٥٣٢)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٢٦٨) ترجمة (٢٨٢٤)، «الإصابة» (٥/ ٢٨٨) ترجمة (٤١٢٢) وغيرِها.

(٢) تصحَّفت في الأصل إلى: «مصيري».

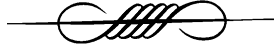
(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٢٦٨).

(٤) في الأصل: «وذكر ابن الربيع ب ». هكذا. وفي (ك): بدون واو.

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ**.

أخرَجَه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٣٢١) -ومِن طريقه ابنُ الجوزيِّ في «القُصَّاص والمُذَكِّرين» (ص: ٣٤٤ - ٣٤٥)-، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٨)، والبَغَوِيُّ في «مُعجم الصَّحابة» (١٣٠٣)، وابنُ أبي حاتِمٍ في «العِلل ومَعرفة الرِّجَال» (٣/ ٤٧٤)، والفاكهيُّ في «الفوائد» (١/ ٥٠١)، والكِنْدِيُّ في «الولاة والقضاة» (ص: ٢٢٠)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٨/ ٧٤) رقم (٧٤٠٧) -ومِن طريقه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣٨٨٣)، والضِّياءُ في «الأحاديث المُختارة» (٨/ ٥٢- ٥٣)-، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣٨٨٣)، وابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٧٢/ ٢٧٧) وغيرُهم، من طريق الحَجَّاجِ بنِ شَدَّادٍ الصَّنْعَانِيِّ، قال: أنا أبو صَالِحٍ سعِيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الغِفَارِيُّ، أخبرَه أنَّ سُلَيمَ بنَ عِتْرٍ التُّجِيبِيَّ كان يَقُصُّ علَى النَّاسِ وهو قَائِمٌ، فقال لَهُ صِلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَاللَّـهِ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا قَطَعْنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قُمْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا**».

قال ابنُ السَّكَنِ (ت: ٣٥٣هـ): حدِيثُه عِند المِصريِّين بإسنادٍ جَيِّدٍ. «الإصابة» (٥/ ٢٨٨). =



= **وقال الهَيْثَمِيُّ** (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانيُّ في الكبير وإسنادُه حَسنٌ. «مَجْمَع الزوائد» (١/ ١٨٩).

قلتُ: وهذا إسنادٌ رِجالُه ثقاتٌ عدا الحجَّاجِ بنِ شدَّادٍ الصَّنعانِيِّ؛ فقد تَرْجَمُوا له ولم يَذْكُرُوا فيه جَرْحًا أو تعديلًا، وقال أبو الحسنِ ابنُ القطَّان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ١٤٧): لا يُعرَفُ حالُه. وقال ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (١١٢٧): مقبولٌ -يعني عند المتابعةِ، وإلَّا فَلَيِّنُ الحديثِ كما نَبَّه عليه في «مُقَدِّمةِ التَّقريب» (ص: ٧٤). ولم يوثِّقْه غيرُ ابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٦/ ٢٠٣)، والله أعلم.

قال في «الإصابة» (٥/ ٢٨٨) -باختصار-: قال ابنُ السَّكَن: ما لَه غيرُه. وقال مُحمَّدُ بنُ الرَّبيع المِصريُّ: عنه حديثٌ واحِدٌ. وقال ابنُ السَّكَنِ: ليس لِصِلَةَ غَيرُ هذا الحديثِ. اهـ

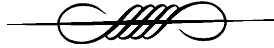
وانظُرْه أيضًا في: «مُسنَدِ صِلَةَ بنِ الحَارِثِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

حرفُ الضَّاد

(١٤١) ضَمْرَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيُّ[١].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وبايَعَ تحتَ الشَّجرةِ»[٢].

وقالَ[٣] في «التَّجريدِ»: «صحابيٌّ نَزَلَ مِصرَ»[٤].



(١) لم أجدْ له ترجمة سوى في: «التَّجريد» (١/ ٢٧٢) ترجمة (٢٨٧١)، «الإصابة» (٥/ ٣٥٣) ترجمة (٤٢٠٨).

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (٥/ ٣٥٣)؛ نقلًا عنه، قائلًا: «ذَكَرَه أبو عَبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ، عَن سَعيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ عُفَيْرٍ أنَّه مِمَّن بايعَ تحتَ الشَّجرةِ ثُمَّ نَزَلَ مِصرَ فسَكَنَها».

(٣) في (ح): «وقيل».

(٤) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٢٧٢).

[لا تُوجدُ تَرَاجِمُ في حَرْفَي: «الطَّاءِ» وَ «الظَّاءِ»][1]

(١) ما بيْن [ ] زيادةٌ مِنَ المُحَقِّقِ.

حرفُ العين

(١٤٢) «ك»(١) عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ(٢).

قالَ في «التَّجريدِ»: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وله صُحبَةٌ، وهو أَصْبُحِيٌّ»(٣).

(١٤٣) «ك»(٤) عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَهْمٍ(٥) الْخَوْلَانِيُّ(٦).

قالَ في «التَّجريدِ»(٧): «له صُحبَةٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، قالَه ابنُ يُونُسَ(٨)».

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٧٠)، «أُسد الغابة» (٣/ ١٥) ترجمة (٢٦٨٦)، «التَّجريد» (١/ ٢٨٣) ترجمة (٢٩٩٥)، «الإصابة» (٥/ ٤٩٥) ترجمة (٤٣٩٤).

قالوا - واللَّفظُ لـ «الإصابة»-: عامِرُ بنُ الحارِثِ بنِ ثَوْبَانَ له صُحبَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا يُعرَفُ له رِوايةٌ، قالَه ابنُ مَنْدَه.

(٣) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٢٨٣).

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) في الأصل وباقي النُّسخ: «جهيرة». والمُثبَتُ مِن مَصادِرِ التَّرجمةِ.

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٦٩١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٧٠) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٧) ترجمة (٢٧٠٧)، «التَّجريد» (١/ ٢٨٦) ترجمة (٣٠١٨)، «الإصابة» (٥/ ٥١٥) ترجمة (٤٤٢٣).

(٧) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٢٨٦).

(٨) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٢٥٤)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٧).

(١٤٤) «ك»[١] عَامِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ[٢] حُذَافَةَ، أَبُو بِلَالٍ التُّجِيبِيُّ[٣].

قالَ في «التَّجريدِ»: «صحابيٌّ شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٤].

(١٤٥) عَائِذُ[٥] بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَبَرَةَ الْبَلَوِيُّ[٦].

قال ابنُ الرَّبيعِ: «بايَعَ[٧] تحتَ الشَّجرةِ، واخْتَطَّ بمِصرَ، [واستُشهِدَ بالبَرَلُّسِ[٨]»[٩].

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) حُرِّفتْ في (ك) إلى: «أبو».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٦٩٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٧٠)، «الإكمال» (٧/ ٢٣٣)، «أُسد الغابة» (٣/ ٣٠) ترجمة (٢٧١٦)، «التَّجريد» (١/ ٢٨٦) ترجمة (٣٠٢٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٩)، «الإصابة» (٥/ ٥١٧) ترجمة (٤٤٣٠).

قال في «تاريخ مِصر» و«الإكمال»: وهو مَعرُوفٌ في أهلِ مِصرَ، ذَكَرُوه في كُتُبِهم. اهـ

وقال في «أُسد الغابة»: لا تُعرَفُ له رِوايَةٌ. اهـ

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٢٨٦).

(٥) تصحَّفت في الأصل إلى: «عامر». وفي (ق) إلى: «عائد».

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في:** «فُتُوح مِصر» (ص: ١٥١)، «تاريخ مِصر» (٦٩٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٢٣) لأبي نُعَيمٍ، «الإكمال» (٦/ ٦) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٣/ ٤٢) ترجمة (٢٧٤٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٦٣)، «التَّجريد» (١/ ٢٩٠) ترجمة (٣٠٥٩)، «الإصابة» (٥/ ٥٤٠) ترجمة (٤٤٦٣)، «الأعلام» (٣/ ٢٣٩).

(٧) في (ع): «بايع عمر الجهرة». وهو خطأ.

(٨) **البَرَلُّس:** بفَتْحَتينِ وضَمِّ اللَّامِ وتَشديدِها، بُلَيدَةٌ علَى شاطئِ نِيلِ مِصرَ، قُرْبَ البَحرِ مِن جِهةِ الإسكندريَّةِ. **يُراجَع:** «مُعجم البلدان» (١/ ٤٠٢)، «مَراصد الاطلاع» (١/ ١٨٨).

(٩) **يُنظَر:** «الإصابة» (٥/ ٤٥٠)؛ نقلًا عنه.

وقال في «التَّجريد»: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ]⁽¹⁾، واستُشْهِدَ سَنةَ ثلاثٍ وخمسينَ»⁽²⁾.

(١٤٦) عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَصْرَمَ⁽³⁾ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ⁽⁴⁾.

شهِدَ العَقَبَتَيْنِ⁽⁵⁾، وكانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ⁽⁶⁾، وشَهِدَ بَدْرًا وسَائِرَ⁽⁷⁾ المَشاهِدِ، وكانَ مِن سادَاتِ الصَّحابَةِ.

---

(١) ما بيْن [ ] سقطَ مِن (م).

(٢) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٢٩٠). وهو ما قالَه ابنُ يُونُسَ كما في «الإصابة» (٥/ ٤٥٠).

(٣) تصحَّفَتْ في (ق) إلى: «أخرم». وسقطتْ من (ح).

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٥٤٦)، «طبقات خليفة» (٢٨٤٣)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٩٢)، «فُتُوح مصر» (ص: ٨٣- ١٠٣) مع (ص: ١١٧، و١٢٩)، و(ص: ٣٠٠- ٣٠٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٩٥) ترجمة (٤٩٢)، «تاريخ مِصر» (٧٠٠)، «الثِّقات» (٣/ ٣٠٢)، «مَشاهير عُلماء الأمصار وأعلام فُقهاء الأقطار» (ص: ٨٧- ٨٨) وكلاهما لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٩١٩- ١٩٢٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٨٠٧) ترجمة (١٣٧٢)، «تاريخ دِمشق» (٢٦/ ١٧٥- ٢٠٨)، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٦) ترجمة (٢٧٨٩)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٨٣) ترجمة (٣١٠٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٢٨ - ٢٢٩)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٥- ١١)، «التَّجريد» (١/ ٢٩٤) ترجمة (٣١٠٩)، «الكاشف» (٢٥٨٤)، «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ١٩١- ١٩٢)، «الإصابة» (٥/ ٥٦٧) ترجمة (٤٥١٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١١١- ١١٢) وغيرها.

(٥) **يَعْنِي**: بَيعةَ العَقَبَةِ الأُولَى وكانت في مَوْسِمِ الحَجِّ سنةَ (١٢) مِن النُّبُوَّةِ، وبَيعَةَ العَقبةِ الثَّانيةِ وكانتْ في مَوْسِمِ الحَجِّ سنةَ (١٣) مِنَ النُّبُوَّةِ. **يُراجَع**: «سِيرة ابنِ هشام» (١/ ٤٣١، ٤٣٨)، «جَوامِع السِّيرة» (ص: ٥٦- ٥٨)، «الرَّحيق المَختوم» (ص: ١٢٩- ١٣٣).

(٦) سبَقَ التَّعريف بالنُّقَبَاءِ في ترجمةِ رافِعِ بنِ مالِكٍ برقم (٩٣).

(٧) تصحَّفَتْ في الأصل إلى: «دشاير».

قالَ(١) **ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهلِها عنه نَحْوُ**(٢) **عَشرةِ أحاديثَ**(٣)**».**

---

(١) في (ق): «وقال».

(٢) سقطتْ من (ح).

(٣) **قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر»** (ص: ٣٠٠): ولهم عنه أحاديثُ أغرَبُوا بُها. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ واستِقراءٍ وتَتبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وقفتُ له علَى اثني عشر حديثًا، رَوَاها عنه عشرةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ:** رَوَى عنه حديثينِ (**أحدُهما إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا، ورُوِيَ مِن وجهٍ آخرَ صحيح، والثَّاني أسانيدُه ضعيفةٌ، وهو حَسَنٌ بمَجمُوعِ طُرُقِه وشَواهِدِه**).

٢- **حُيَيُّ بنُ هانئ، أبو قَبِيْلٍ المَعَافِرِيُّ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ إلى أبي قَبيلٍ المَعَافِريِّ، وبَعضُه صَحيحٌ لشَواهِدِه**).

٣- **رَوْحُ بنُ زِنْبَاعٍ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه فيه ضَعفٌ، وسِياقُه غريبٌ**).

٤- **سلَمَةُ بنُ شُرَيحٍ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدً (**إسنادُه ضَعيفٌ**).

٥- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيُّ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**في الصَّحِيحين**).

٦- **عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ، أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وهو صَحيحٌ لغَيرِه**).

٧- **عُبَيدُ الله بنُ أبي جَعْفرٍ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مُنقطِعٌ مُضطرِبٌ، وهو حَسَنٌ لشَواهِدِه**).

٨- **عمرُو بنُ مَالِكٍ الجَنْبِيُّ:** رَوَى عنه حَديثينِ (**أحدُهما إسنادُه ضَعيفٌ، والثَّاني إسنادُه صَحيحٌ**).

٩- **عمرُو بنُ الوليدِ بنِ عَبدةَ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه لا بأسَ به**).

١٠- **رَجُلٌ مُبْهَمٌ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وسِياقه غريبٌ**)

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحاديثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين** ﷺ» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق. والله أعلم.

قال: «وماتَ بِفِلَسْطِينَ[١] سَنةَ أربعٍ وثلاثينَ، وله اثنتَانِ[٢] وسَبعُونَ سَنةً[٣]».

قالَ[٤] **في «التَّهذيب»**[٥]: «ماتَ بالشَّامِ في خِلافةِ مُعاوِيَةَ[٦]».

وأُمُّه أسلَمَتْ أيضًا، وبايَعَتْ، واسمُها: قُرَّةُ[٧] العَينِ بنتُ عَبَّادِ بنِ نَضَلَةَ[٨] الخَزْرَجِيَّةُ[٩]؛ وليس في الصَّحابيَّاتِ مَن [تُسمَّى بهذا][١٠] الاسْمِ سوَاهَا.

---

(١) بالرَّمْلَةَ، وقِيلَ ببيت المَقْدِس، كما في مَصادِرِ تَرجمتِه.

(٢) في الأصل، و(س): «اثنان».

(٣) أوردَه في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٨٩) عن ابنِ سَعدٍ، **وقال**: «وكذلِكَ قال أبو الحَسَنِ المَدَائِنيُّ، وأبو عُمرَ الضَّريرُ، ويحيى بنُ بُكَيْرٍ، وغَيرُ واحِدٍ في تاريخ وفاتِه، ومَبْلَغِ سِنِّه».
وجَزَمَ به ابنُ عبدِ الحكمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٢)، وصَحَّحَه ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٣/ ٥٧).

(٤) في (س): «وقال».

(٥) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٨٩) نقلًا عن ابنِ سعدٍ أنَّه سمِع من يقولُ هذا.
قال في «الإصابة» (٥/ ٥٧١): وأوردَ ابنُ عَساكِرَ في تَرجمتِه أخبارًا له مع مُعاويَةَ تدُلُّ علَى أنَّه عاشَ بَعدَ وِلايةِ مُعاويةَ الخِلافةَ، وبذلك جَزَمَ الهيثمُ بنُ عَدِيٍّ. وقِيلَ: إنَّه عاشَ إلى سنةِ خمسٍ وأربعينَ. اهـ
قُلتُ: هو قولُ الهيثمِ بنِ عَدِيٍّ نفسِه كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٨٩) حيث قال: «ماتَ في خِلافةِ مُعاويةَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ»، وأوْرَدَه الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٢٩) وتَعَقَّبَه بأنَّه قَولُ الهَيثَمِ وحْدَه، ولا مُتَابعَ له.

(٦) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه» وليست بالمَصدَرِ.

(٧) تصَحَّفت في (م) إلى: «عرة».

(٨) تصحَّفتْ في (م)، (ح) إلى: «فضلة» بالفاء.

(٩) **تُراجع ترجمتُها في**: «أُسد الغابة» (٦/ ٢٤٢) ترجمة (٧٢١٣)، «التَّجريد» (٢/ ٢٩٨) ترجمة (٣٥٨٣)، «الإصابة» (١٤/ ١٣٤) ترجمة (١١٧٨٤).

(١٠) في (ك)، (ق)، (ح): «يسمى» بالمثنَّاة التحتيَّة.

(١٤٧) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيُّ[١].

(١) **تُراجَع ترجمتُه في:** «طبقات خليفة» (٧٤٠)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ١٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ١) ترجمة (١)، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٦٦- ٦٩) لأبي القاسمِ البَغَوِيِّ، «تاريخ مِصر» (٧١٧)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٩٦) لابن قانع، «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٩٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٥٨٥- ١٥٨٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (١/ ٩٣) لابنِ مَاكُولَا، «الاستِيعاب» (٣/ ٨٦٩) ترجمة (١٤٧٧)، «أُسد الغابة» (٣/ ٧٥) ترجمة (٢٨٢٢)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣١٣) ترجمة (٣١٦٨)، «التَّجريد» (١/ ٢٩٨) ترجمة (٣١٥١)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤١٧)، (٢/ ٥١٤)، «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ٢٤٢- ٢٤٦)، «الإصابة» (٦/ ٢٥) ترجمة (٤٥٧١)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١٤٩- ١٥١)، «شَذَرات الذَّهب» (١/ ٢٥٥) وغيرِها.

●● **تَنبيهٌ:**

● **اختَلفَ أهلُ التَّراجِمِ في عبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ الجُهَنِيِّ هل هو عبدُ اللهِ بنُ أُنَيْسٍ الأنصاريُّ أم مُتَغَايِرَانِ؟**

فذهبَ عليُّ بنُ المَدِينيِّ، وخليفةُ بنُ خَيَّاطٍ، وأبو الحَجَّاج المِزِّيُّ وغيرُهم إلى التَّفريقِ بينَهما كما في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١٦) و«الإصابة» (٦/ ٢٨).

وجَزَم بكَونِهما واحِدًا: البَغَوِيُّ وابنُ السَّكَنِ وغيرُهما كما نَقَلَه في «الإصابة» (٦/ ٢٨) ورجَّحَه، وجزمَ بذلك أيضًا العَسْكَرِيُّ كما في «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١٥٠).

وصَنِيعُ أهلِ التَّراجمِ يَدُلُّ علَى عدَمِ التَّفريقِ بينهما، والله أعلم.

● **وذَكَرُوا آخر باسْم:** «عبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ أو ابنِ أَنَسٍ الأَسْلَمِيِّ» كما في «أُسد الغابة» (٣/ ٧٧) ترجمة (٢٨٢٤)، و«التَّجريد» (١/ ٢٩٨) ترجمة (٣١٥٣)، و«الإصابة» (٦/ ٢٤) ترجمة (٤٥٦٨)، **قال الأخيرُ:** له ذِكْرٌ في ترجمةِ هزَّالٍ مِن كتابِ ابنِ مَنْدَه، فقال: إنَّه الذي ماتَ ماعِزٌ مِن رَجْمِه. وجوَّز أبو موسى أنَّه الجُهَنِيُّ، وليس ببعِيدٍ. اهـ

● **وذَكَرُوا ثالثًا باسْمِ:** «عبدِ اللَّـهِ بنِ أُنَيْسٍ الزُّهريِّ» كما في «أسد الغابة» (٣/ ٧٦) ترجمة (٢٨٢٣)، و«التَّجريد» (١/ ٢٩٨) ترجمة (٣١٥٢)، **قال الأخيرُ:** إنَّما هو الجُهنيُّ الأنصاريُّ.

وقال في «الإصابة» (٦/ ٢٨): أفردَه أبو بكرِ بنِ عليٍّ -فيما حَكَاه أبو موسى- عن الجُهَنِي، =

قال ابنُ الرَّبيعِ: «ويُقالُ: ابنُ أبي(١) أُنَيْسَةَ ، أبو يَحْيَى المَدَنِيُّ، حَلِيفُ

= ووَحَّدَ غَيرُه بينهما، وقال: إنَّه زُهْرِيٌّ مِن بَطْنٍ مِن جُهينَةَ يُقالُ لهم بنو زُهرَةَ، وبذلك جَزَمَ أبو الفَضلِ ابنُ طاهِرٍ.

وقد أخرَجَ الطَّبرانِيُّ الحديثَ المَذكُورَ في ترجمةِ الجُهَنِي. والله أعلم.

● **وذَكَرُوا رابعًا باسْمِ**: «عبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ السَّلَمِيِّ»، كما في «الإصابة» (٦/ ٢٤) ترجمة (٤٥٦٩) **وقالَ -باختِصارٍ-:** ذَكَرَه الوَاقِدِيُّ فيمَن استُشهِدَ باليَمَامَةِ. ورَوَى مُحمَّدُ بنُ نَصْرٍ المَرْوَزِيُّ عن عبدِ اللهِ بنِ أُنَيسٍ السُّلَمِيِّ، مَرْفُوعًا: «**أُرِيتُ ليلةَ القَدْرِ فأُنسيتُها** ...». هكذا قال: وفي الإسنادِ محمَّدُ بنُ الحَسَنِ المَخْزُومِيُّ أَحَدُ الضُّعفاءِ. وأظُنُّه وَهِمَ في قَولِه السُّلَمِيِّ، وإنَّما هو الجُهَنِيُّ. والحديثُ مَعْرُوفٌ مِن طريقِه، أخرَجَه مُسلِمٌ وغيرُه بسندِه. اهـ

● **وذَكَرُوا خامسًا باسْمِ**: «عبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ الأَسْلَمِيِّ» الذي رَحَلَ له جابرُ بنُ عبدِ الله في حديثِ القِصاصِ، كما في «أُسد الغابة» (٣/ ٧٤) ترجمة (٢٨٢١)، و«التَّجريد» (١/ ٢٩٨) ترجمة (٣١٥٠).

وقال الأوَّل في «أُسد الغابة»: أخرَجَه ابنُ مَنده وأبو نُعَيمٍ، إلَّا أنَّ أبا نُعَيمٍ جَعَلَ هذا وعبدَ اللهِ بنَ أُنيسٍ الجُهنيَّ تَرْجَمَةً واحِدَةً، وقال: فَرَّقَ بعضُ المُتَأَخِّرينَ بيْنَهُما -[يعني ابنَ مَنْدَه]-، وجَعَلَهُما تَرْجَمَتينِ، وجَمَعْنا بينهما، وخَرَّجنا عنهما ما خَرَّجَ. وقال ابنُ مَندَه: فَرَّقَ أبو حاتِمٍ بيْنه وبيْن ابنِ أُنيسٍ الجُهَنِيِّ. وأراهما واحدًا. اهـ

وقال في «الإصابة» (٦/ ٢٧): ففرَّق عليُّ بنُ المَدِينيِّ وخَليفةُ وغَيرُ واحِدٍ بيْنه وبيْنَ الجُهنيِّ. وجَزَمَ البَغويُّ وابنُ السَّكَنِ وغَيرُهما بأنَّهما واحِدٌ، وهو الرَّاجِحُ بأنَّه جُهَنِيٌّ حَليفُ بني سَلِمة مِن الأنصار. اهـ

● **وذَكَرُوا سادِسًا باسْمِ**: «عبدِ اللهِ بنِ أبي أَنَسَة» كما في «التَّجريد» (١/ ٢٩٨) ترجمة (٣١٥٤)، رَحَلَ له جابرُ بنُ عبدِ الله في حدِيثِ القِصاصِ أيضًا. لكِنْ ذَكَره في «تاريخ مِصر» (٧١٧) و«الإكمال» (١/ ٩٣)، **وقال:** قَدِمَ مِصرَ علَى عُقبَةَ بنِ عامِرٍ، فسأَلَه عن حدِيثٍ في «**سترِ العَوْرَةِ**». اهـ

والله عَزَّوَجَلَّ أعلَمُ بالصَّوابِ.

(١) سقطَتْ مِن: الأصل، (ك)، (ح).

الأنصَارِ. شهِدَ العَقَبَةَ[١] مع[٢] السَّبعينَ مِن الأنصَارِ، وأُحُدًا[٣] وما بَعدَها مِن المَشاهِدِ، وبَعَثَه[٤] النَّبيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ سَريَّةً[٥] وَحْدَه، نزَلَ[٦] مِصرَ، ورَحَلَ إليه جابِرُ بنُ عبدِ اللهِ في حدِيثِ القِصَاصِ[٧]. ماتَ في خِلَافةِ مُعَاوِيَةَ[٨] سَنةَ أربعٍ

---

(١) أي: بيعَة العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ.

(٢) في (م): «من».

(٣) في الأصل: «وأحد». وفي (ع)، (ق): «وشهد أحدا».

قال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): شذَّ خليفةُ بنُ خيَّاطٍ -في «طبقات خليفة» (ص: ١٩٨)-، فقالَ: شهِدَ بَدْرًا. «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥١٤)

قُلْتُ: تبعَ خَليفةَ ابنُ الأثِيرِ في «أُسد الغابة» (٣/ ٧٥).

(٤) حُرِّفَتْ في (ح) إلى: «ولقّبه».

(٥) **السَّرِيَّةُ:** هِي طائفَةٌ مِنَ الجَيشِ يَبلُغُ أقصَاهَا أربعَمائة تُبْعَثُ إلى العَدوِّ، وجَمْعُها السَّرَايَا، سُمُّوا بِذلِكَ لأَنَّهُمْ يَكونُونَ خُلاصَةَ العَسْكَرِ وخِيارَهم، مِنَ الشَّيء السَّرِيِّ النَّفِيس. «النِّهاية» (٢/ ٣٦٣)، **ويُراجَع أيضًا:** «السِّيرة الحَلَبِيَّة» (٣/ ٢١٣).

والسَّرِيَّةُ في اصطِلاحِ مَن كَتَبَ في السِّيرَةِ النَّبويَّةِ: هي المَعْرَكَةُ التي أرسلَ إليها النَّبيُّ جيشًا أو فِرْقَةً ولم يَشْهَدْها بنفسِه.

قال ابنُ بُرْهَانِ الدِّينِ (ت: ١٠٤٤هـ): لا يَخْفَى أنَّ ما كانَ فيه رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يُقال له غَزْوَةٌ، وما خَلَا عنه صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يُقالُ له سَرِيَّةٌ إنْ كانَ طائفَةً اثنينِ فأكثرَ، فإنْ كانَ واحِدًا قِيلَ له بَعْثٌ، ورُبَّما سَمَّوا بعضَ السَّرَايَا غَزْوَةً كما في مُؤْتَةَ، حيثُ قالوا: غَزْوَةَ مُؤْتَةَ. «السِّيرة الحَلَبِيَّة» (٣/ ٢١٣).

(٦) في الأصل: «ونزل».

(٧) حُرِّفَتْ في (ك) إلى: «القضاعي».

وحديثُ القِصَاصِ وقصَّتُه سبَقَ تَخريجُهما في ترجمةِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رقم (٤١) بإسنادٍ حَسَنٍ -إنِ شاء اللهُ-.

(٨) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه».

وخَمسينَ»[١].

وَفَرَّقَ الذَّهبيُّ في «التَّجريد» بيْنَ الثَّلاثةِ[٢]، فذَكَرَ عبدَ الله بنَ أُنَيسٍ[٣] الْجُهَنِيَّ حَلِيفَ الأنصَارِ، وعبدَ اللهِ بنَ أُنَيسٍ الأَسْلَمِيَّ[٤] [الذي رَحَلَ إليه جابِرٌ في حديثِ القِصَاصِ][٥]، وعبدَ اللهِ بنَ [أَبِي أُنَيسَةَ][٦]، رَحَلَ[٧] إليه جابِرٌ في حدِيثِ القِصَاصِ، فجَعَلَهم ثلاثةً[٨].

(١٤٨) «ك»[٩] عَبْدُ اللَّهِ بنُ بُرَيرٍ[١٠] بْنِ[١١] رَبيْعَةَ[١٢].

---

(١) لا أدري ألفَقرَةُ كلُّها مِن كلامِ ابنِ الرَّبيعِ أَمْ بعضُها؛ لأنَّ الكلامَ جاءَ مَوْصُولًا في الأُصولِ كلِّها، ولم أجِدْ مصدَرًا آخرَ لكلامِه حتَّى أَتَثَبَّتَ، فالله أعلم.

(٢) تصحَّفتْ في (ع) إلى: «العلامة».

(٣) في (ق)، و(ح): «أنيسة».

(٤) المُثبَتُ مِن (ع) لموافقتِه المصدَر. وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «السلمي».

(٥) ما بيْن [ ] سقطَ مِن: الأصل، (ك)، (ق)، (ح).

(٦) في الأصل، و(ك): «أنيسة». وفي (ق)، (ح): «أبي أنيس». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِما في المَصدَرِ.

(٧) في (ق): «الذي رحل».

(٨) **يُراجَع**: «التَّجريد» (١/ ٢٩٨) تراجم: (٣١٥٠)، (٣١٥١)، (٣١٥٢)، (٣١٥٣)، (٣١٥٤)، وسبَقَ آنفًا ذِكْرُ اختِلافِ أهلِ التَّراجِم عَقِبَ ذِكْرِ مَصادِرِ تَرجمتِه، فليُراجَعْ لِزَامًا.

(٩) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١٠) تصحَّفتْ في (ع)، (ك) إلى: «بربر» بموحَّدَتين.

قال في «الإصابة» (٦/ ٣٧): «بُرَير» مُصَغَّرٌ، ويُقالُ آخره دَالٌ. اهـ

(١١) سقطتْ مِن (ق).

(١٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٧٢١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٥٩٩) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٣/ ٨٢) ترجمة (٢٨٣٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٠٠) ترجمة (٣١٦٩)، «الإصابة» (٦/ ٣٧) ترجمة (٤٥٨٤).

=

قال الذَّهَبِيُّ: «مِصريٌّ[١]، رَوَى[٢] عنه أبو عبدِ الرَّحمنِ الْحُبُلِيُّ[٣]، ذَكَرَه[٤] ابنُ يُونُسَ[٥]»[٦].

(١٤٩) «ك»[٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ[٨] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ الزُّبَيْدِيُّ الْمَذْحِجِيُّ[٩].

= **قال في «الإصابة»** (٦/ ٣٧): ذكَرَه ابنُ مَنْدَه، عن ابنِ يُونُسَ. وتعَقَّبَه أبو نُعَيْمٍ بأنَّه ليس فيما ذَكَرَه ابنُ يُونسَ ما يَدُلُّ علَى صُحبتِه ولا رُؤْيتِه. اهـ

قُلتُ: وما ذَكَرَه أبو نُعَيْمٍ صَحيحٌ، ولم أَقِفْ علَى أحدٍ قال بصُحبتِه.

(١) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «قدم مصر». والمُثبَتُ هو المُوَافِقُ لما بالمَصْدَرِ.

(٢) في (ق)، (ح): «وروى».

(٣) في الأصل: «الخبلي». وفي (ك): «الجيلي». وفي (ق)، و(ح): «الجبلي». وفي (ع)، (س) غير منقوطة. والمُثبَتُ مِن (م) وهو المُوافِقُ لِمَصادِرِ ترجمتِه، وضَبَطَه بالحُرُوفِ في «الإكمال» (٣/ ٢٢٩) -واللَّفظُ له-، وفي «أسد الغابة» (٣/ ٨٢) فقالا: «الحُبُلي» بضَمِّ الحاءِ المُهمَلَةِ والباءِ المُعجَمَةِ بواحدةٍ، فهو أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ. اهـ

(٤) في الأصل: «ذكر» بدون الهاء. وصُحِّفتْ في (س) إلى: «دلوه».

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مصر» (١/ ٢٦٢- ٢٦٣) و«أُسد الغابة» (٣/ ٨٢)، **ولفظُه:** «رَوَى عنه أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ، عِدَادُه في أهلِ مِصرَ».

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٠٠).

(٧) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) في (م): «جز». وتصَحَّفتْ في (ق) إلى: «حزم».

وضَبَطَها كما بالأعلَى ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٢/ ٨٩- ٩٠)، **فقال:** «جَزْء: بفتح الجِيمِ وسُكُونِ الزَّاي وبَعدَها هَمْزةٌ». ومِثلُه في «توضيح المُشتَبِه» (٢/ ٣٠٧)، و«تبصير المُنتَبِه» (١/ ٢٥٤) وغيرِها.

(٩) تصحَّفتْ في الأصل، (س) إلى: «المدحجي» بالدَّال المهملة. وفي (ع): إلى: «الدحجي».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٩٧)، «طبقات خليفة» (٤٩٥) و(٢٧١٥)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٣)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١١٨) مع (ص: ١٢٨، و١٨٤، و٢٨٢)، =

شهِدَ فتْحَ مِصرَ، [واختَطَّ بها][1] وسَكَنَها، وعُمِّرَ بها دَهْرًا، [ماتَ سَنَةَ سِتٍّ[2] أو سبعٍ أو ثمانٍ وثمانينَ[3]، بَعْدَ أنْ عَمِيَ، وهو آخِرُ صحَابيٍّ][4] ماتَ بها[5].

= و(ص: ٣٣٢- ٣٣٥)، «مُعجم الصحابة» (٣/ ١٦٠- ١٦٢) للبَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٣٠) ترجمة (١٣٥)، «تاريخ مصر» (٧٢٤)، «الثِّقات» (٣/ ٢٣٩) لابنِ حِبَّانَ، «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٩٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٨٦) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦١٨- ١٦٢٠) لأبي نُعَيْم، «الإكمال» (٢/ ٩١) لابنِ مَاكُولَا، «الاستِيعاب» (٣/ ٨٨٣) ترجمة (١٤٩١)، «تجريد الأسماء والكُنى» (٢/ ٣٤) للقاضي أَبِي يَعْلَى الفَرَّاء، «أُسد الغابة» (٣/ ٩٩) ترجمة (٢٨٧١)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٩٢) ترجمة (٣٢١٣)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٠٣) رقم (٣٢٠٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٨٧- ٣٨٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٥٣- ٩٥٤)، «الكاشف» (٢٦٧٣) وأربعتُهم للذَّهبيِّ، «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ٢٩٢- ٢٩٣)، «الإصابة» (٦/ ٧٥) ترجمة (٤٦١٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١٧٨- ١٧٩) وغيرها.

(١) في (ك): «واختطها».

(٢) هو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٦٤) و«الإصابة» (٦/ ٧٥)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦١٨)، وصحَّحه الذَّهبيُّ في «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٥٤)، والله أعلم.

(٣) وقِيلَ سنةَ خمسٍ وثمانينَ. كما حُكِيَ في «الاستِيعاب» (٣/ ٨٨٣)، و«سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٨٨)، و«تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٥٤) وغيرِها.

(٤) ما بين [ ] سقطَ مِن الأصل.

(٥) قالَه علِيُّ بنُ المَدِينيِّ كما في «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ١٦١) للبَغَوِيِّ، وابنُ حِبَّان في «مَشاهير عُلماء الأمصار» (ص: ٩٦)، وأبو زَكريَّا ابنُ مَنْدَه كما في «إكمال التَّهذيب» (٧/ ٢٩٣)، وابنُ الأثير في «أُسد الغابة» (٣/ ١٠٠)، وابنُ سيِّدِ النَّاس في «النَّفح الشَّذِي» (١/ ٥٦٠)، والذَّهبيُّ في «السِّيَر» (٣/ ٣٨٧) و«تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٥٣)، وابنُ كَثيرٍ في «البِدايةِ والنِّهاية» (١٢/ ٣٧٦) وغيرُهم.

قال في «الإصابة» (٧٥/٦): ووَقَعَ لابن مَنْدَه فيه خَبْطٌ فاحِشٌ فإنَّه حَكَى، عنِ ابنِ يُونُسَ أنه شَهِدَ بَدْرًا وأنَّه قُتِلَ باليمَامَةِ وهذا أظُنُّه في حَقِّ عَمِّه مَحْمِيَّةَ بنِ جَزْءٍ. فالله أعلم. اهـ

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «لأهلِ مِصرَ عنه [نَحْوُ عِشرِينَ](١) حدِيثًا(٢)».

(١) المُثبَتُ مِن (ع). وفي الأصل، (ك)، (م)، (س): «عشرين». وفي (ق)، (ح): «عشرون».

(٢) **قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٣٢)**: ولهم عنه عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قريبٌ مِن عِشرينَ حديثًا. **وقال في (ص: ٣٣٤)**: لم يَرْوِ عنه غَيرُ أهلِ مِصرَ. ورَوَى عنه مِن أهلِ المَدينةِ أبو سَلَمةَ ابنُ عبدِ الرَّحمن. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن عبدِ اللهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ جَزْءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى خمسةٍ وعِشرينَ حديثًا وثلاثةِ آثارٍ، رَوَاها عنه سِتَّةَ عشرَ راويًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **جَبَلَةُ بنُ رَافِعٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مَعْلُولٌ، وهو صَحيحٌ لغَيرِه**).

٢- **خالدُ بنُ أبي عمرانَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وهو صَحيحٌ لغَيرِه**).

٣- **دَرَّاجٌ أبو السَّمْحِ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ في الشَّواهِدِ والمُتَابَعَاتِ**).

٤- **سليمانُ بنُ زيادٍ الحضرميُّ**: رَوَى عنه أربعةَ أحادِيثَ (**اثنانِ إسنادُهما صَحيحٌ، والثَّالثُ إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والرَّابعُ إسنادُه قويٌّ**).

٥- **سَهلُ بنُ ثعلبةَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وهو صَحيحٌ لغَيرِه**).

٦- **عَبَّاسُ بنُ جُلَيْدٍ الْحَجريُّ**: رَوَى عنه حديثًا وأثرًا (**وكلاهما إسنادُه ضَعيفٌ**).

٧- **عبدُ المِلكِ بنُ مُلَيْلٍ**: رَوَى عنه حديثًا (**إسنادُه ضعيفٌ، والمَرفُوعُ صَحيحٌ لشواهِدِه**).

٨- **عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِي جَعْفَرٍ**: رَوَى عنه أثَرًا واحِدًا (**إسنادُه قويٌّ**).

٩- **عُبيدُ اللهِ بنُ المُغِيرةِ**: رَوَى عنه حدِيثَيْن (**الأوَّل إسنادُه ضَعيفٌ ومتنُه أخطأَ فيه رَاويه، والثَّاني إسنادُه قَويٌّ**).

١٠- **عُتْبَةُ بنُ ثُمَامَةَ المُرَادِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ**).

١١- **عُقْبَةُ بنُ مُسلِمٍ**: رَوَى عنه حدِيثَيْن (**أحدُهما إسنادُه صحيحٌ، والثَّأني إسنادُه جَيِّدٌ، وهو صَحيحٌ لغيرِه**).

١٢- **عَمْرُو بنُ جَابرٍ، أبو زُرْعَةَ الْحَضْرَمِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثينِ (**أحدُهما إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا، والثَّاني إسنادُه تالِفٌ بمَرَّة**).

١٣- **مُسْلِمُ بنُ يَزِيدَ الصَّدَفِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، له شاهِدٌ حَسَنٌ**). =

(١٥٠) عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ[١] بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، أَبُو حُذَافَةَ[٢].

أَسلَمَ قديمًا، وهاجرَ إلى الحَبَشةِ[٣].

١٤- = **يزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ**: رَوَى عنه أربعةَ أحادِيثَ (**ثلاثةٌ مِنها أسانيدُها صحيحةٌ وفي مَتْنِ أحَدِها نَكارَةٌ، والرَّابعُ إسنادُه ضعيفٌ**).

١٥- **أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، ومَتْنُه صَحيحٌ لشواهِدِه**).

١٦- **رَجُلٌ مُبْهَمٌ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ**).

● **يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في**: «مُسنَدِ عبدِ اللهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ جَزْءٍ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) تصحَّفت في (س) إلى: «حذاقة» بالقاف.

(٢) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ١٨٩)، «طبقات خليفة» (١٥١)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٨)، «فُتُوح مصر» (ص: ١٨٤) مع (ص: ٢٨٢)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٥٤٠ - ٥٤١) للبَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٢٩) ترجمة (١٢٧)، «تاريخ مِصر» (٧٢٦)، «الثِّقات» (٣/ ٢١٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٨٩) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦١٥- ١٦١٧)، «الاستِيعاب» (٣/ ٨٨٨) ترجمة (١٥٠٨)، «تاريخ دِمشق» (٢٧/ ٣٤٥ - ٣٦٠)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤١١) ترجمة (٣٢٢٣)، «أُسد الغابة» (٣/ ١٠٧) ترجمة (٢٨٨٩)، «التَّجريد» (١/ ٣٠٥) ترجمة (٣٢٢٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٨٨)، «سِير الأعلام» (٢/ ١١- ١٦)، «إكمال التَّهذيب» (٧/ ٣٠٢)، «الإصابة» (٦/ ٩٥) ترجمة (٤٦٤٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١٨٥)، «العقد الثمين» (٤/ ٣٣٦- ٣٣٧).

(٣) **قال في «الطَّبقات الكبرى»** (٤/ ١٨٩): كان مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشةِ الهجرةَ الثَّانيةَ في رِوايةِ محمَّدِ بنِ إسحاقَ ومحمَّدِ بنِ عُمرَ، ولم يَذْكُرْه موسى بنُ عُقبةَ وأبو مَعْشَرٍ. اهـ

قُلتُ: وعدَّه مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشةِ -أيضًا-: البَغَوِيُّ، وابنُ يُونُسَ، وابنُ عبدِ البرِّ، وابنُ عساكِرَ، والمِزِّيُّ وغيرُهم كما في مصادرِ تَرْجَمَتِه، لكنْ **قال أبو نُعَيم في «مَعرفة الصَّحابة»** (٣/ ١٦١٥): قال ابنُ إسحاقَ: هو مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشةِ. ولم يُتابَعْ عليه. اهـ

وقِيلَ إنَّه شهِدَ بَدْرًا[١]، وكانتْ فيه دُعَابَةٌ[٢].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «هو مِن الصَّحابةِ البَدْريِّينَ الذين دَخَلُوا مِصرَ[٣]، ولا رِوايةَ لأهلِ مِصرَ عنه[٤]».

قالَ أبو نُعَيْمٍ: «ماتَ بمِصرَ في خِلافةِ عُثمانَ[٥]»[٦].

وذَكَرَ ابنُ أبي[٧] نَجِيحٍ وابنُ لَهِيعَةَ[٨] أيضًا أنَّه ماتَ بمِصرَ[٩].

---

(١) جَزَم به ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٦٤) و«تاريخ دِمشق» (٢٧/ ٣٥١).
قال في «أسد الغابة» (٣/ ١٦١٥) **وصوَّبَه**: لم يَذْكرْه موسى بنُ عُقبةَ، ولا عُرْوَةُ، ولا ابنُ شِهَابٍ، ولا ابنُ إسحَاقَ في البَدْرِيِّين. اهـ
وقال في «الطَّبقاتِ الكُبرى» (٤/ ١٨٩- ١٩٠): ولم يَشهدْ عبدُ اللهِ بَدْرًا، ولكِنَّه قدِيمُ الإسلامِ بمَكَّةَ ...، قال محمَّدُ بنُ عُمرَ: لم يَشهَدْ عبدُ الله بنُ حُذافةَ بدرًا. اهـ

(٢) وجاءَ في مَصادِرِ ترجمتِه: أنَّه رَسُولُ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى كِسْرَى بكِتابِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَدْعُوه إلى الإسلامِ.

(٣) جَزَم ابنُ يُونسَ أنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ كما في «تاريخ مصر» (١/ ٢٦٥) و«تاريخ دِمشق» (٢٧/ ٣٥١).

(٤) في (ع)، (س)، (م): «عنهم».

(٥) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه» وليست بالمَصدَرِ.

(٦) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦١٥).

- وبه قال الوَاقِدِيُّ كما في «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ١٩٠)، وحَكَاه البَغَوِيُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٥٤٠)، وجَزَم به ابنُ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٦٥) و«تاريخ دِمشق» (٢٧/ ٣٥٢)، وابنُ الأثِيرِ في «أُسد الغابة» (٣/ ١٠٩).

(٧) سقَطَتْ مِن (م).

(٨) **يُنظَر**: «فُتُوح مصر» (ص: ٢٨٢)، «تاريخ مِصر» (١/ ٢٦٥)، «الاستِيعاب» (٣/ ٨٩١).

(٩) وجَزَم به ابنُ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٦٥)، وابنُ الأثير في «أُسد الغابةِ» (٣/ ١٠٩).

وقالَ يحيى بنُ عُثمانَ(١): «هذا وَهْمٌ(٢)؛ وإنَّما(٣) الذي مَاتَ بها خَارِجَةُ بنُ حُذَافَةَ(٤)».

(١٥١) عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ، أَبُو حَوَالَةَ(٥).

له صُحبَةٌ ورِوايَةٌ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهلِها عنه حدِيثٌ واحِدٌ(٦)، نَزَلَ

---

(١) **يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ**: هو العلَّامَةُ، الأخبارِيُّ، يحيى بنُ عُثمَانَ بنِ صالِحِ بنِ صَفْوَانَ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، المِصريُّ، أبو زَكَرِيَّا، مِن أوَاسِطِ الآخذين عن تَبَعِ التَّابعين، كانَ عالِمًا بأخبَارِ مِصرَ، وبموتِ العُلَمَاءِ، ماتَ سَنَةَ (٢٨٢هـ). **يُراجَع**: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٦٢) ترجمة (٦٨٨٣)، «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٣٥٤- ٣٥٥).

(٢) وكذلك قالَ ابنُ الرَّبيع فيما نَقَلَه عنه صاحبُ «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١٨٥).

(٣) في (ع)، (م): «إنما» بدون واو.

(٤) سلَفَتْ ترجمتُه برقم (٨٠).

(٥) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤١٤)، «طبقات خليفة» (٧٢٣)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٣٣)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٤٤)، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ١٥٥ - ١٥٧) للبَغَوِيِّ، «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨) ترجمة (١٢٦)، «تاريخ مِصر» (٧٢٨)، «الثِّقات» (٣/ ٢٤٣)، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٨٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٨٩) لابن قانِع، «معرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦٢١- ١٦٢٢)، «الاستِيعاب» (٣/ ٨٩٤) ترجمة (١٥١٨)، «تاريخ دِمشق» (٢٧/ ٤٣٣ - ٤٣٧)، «أُسد الغابة» (٣/ ١١٥) ترجمة (٢٩٠٧)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٤٠) ترجمة (٣٢٣٨)، «التَّجريد» (١/ ٣٠٦) ترجمة (٣٢٤٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥١٥) و(٢/ ٨٢٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ٣١٥ - ٣١٦)، «الإصابة» (٦/ ١١٢) ترجمة (٤٦٦١)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١٩٤).

(٦) **إسنادُه حسَنٌ**.

أخرَجَه ابنُ أبي شَيبَةَ في «المُصنَّف» (٣٧٤٧٥)، وأحمدُ (٥/ ٢٨٨) رقم (٢٢٤٨٨) -واللَّفظُ له-، (٤/ ١٠٥) رقم (١٦٩٧٣)، و(٤/ ١٠٩) رقم (١٧٠٠٣)، و(٤/ ١١٠) رقم =

الأُرْدُنَ سَنَةَ ثمانٍ وخمسينَ، وهو ابنُ اثنتَينِ[1] وسَبعينَ سَنةً[2]».

(١٥٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيرِ بْنِ الْعَوَّامِ[3].

= (١٧٠٠٦)، و(٥/ ٣٣) رقم (٢٠٣٥٥)، وابنُ قانعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٨٩)، وابنُ عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص: ٣٤٤)، والحاكِمُ في «المُستَدْرَك» (٣/ ١٠١) رقم (٤٥٤٨) وغيرُهم: مِن طُرُقٍ مُختَلِفَةٍ عن يزيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن رَبِيعَةَ بنِ لَقِيطٍ التُّجِيبِيِّ، عن عبدِ الله بنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا**»، قَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّـهِ؟ قَالَ: «**مَوْتِي، وَمِنْ قَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ، وَالدَّجَّالِ**».

قال الحاكِمُ (ت: ٤٠٥هـ) **عَقِبَه**: صَحِيحُ الإسناد و لم يُخرِّجاه.

وقال الهَيْثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رجالُ أحمدَ رِجالُ الصَّحيحِ غير ربيعةَ بنِ لقيطٍ وهو ثِقةٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (٧/ ٣٣٤).

وقال البُوصَيريُّ (ت: ٨٤٠هـ): رُوَاةُ أحمدَ ثِقاتٌ. «إتحاف الخِيَرةِ المَهَرة» (٨/ ١٢٠).

قُلتُ: وهو كما قالوا، ولمَزِيدٍ مِنَ التَّخريجِ والدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ، **يُراجَعُ**: «مُسنَدُ عبدِ اللهِ بنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق. والله أعلم.

(١) المُثبَتُ مِن (ح). وفي (س) غير مَنقُوطةٍ. وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «اثنين».

(٢) **قال في «الإصابة»** (٦/ ١١٥): «ماتَ عبدُ اللهِ بنُ حَوَالَةَ سَنةَ ثمانٍ وخمسينَ، قاله مَحمودُ بنُ إبراهيمَ والوَاقِدِيُّ وغيرُهما. وقِيلَ: ماتَ سنةَ ثمانينَ، وبه جَزَمَ ابنُ يُونُسَ وابنُ عبدِ البرِّ».

قُلتُ: وجَزَمَ بالأوَّلِ أيضًا: أبو حسَّانٍ الزِّيَادِيُّ البَغْدادِيُّ كما في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٤٠).

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى- مُتمِّم صحابة الطَّبقةِ الخامسة» (٢/ ٣٠- ١٣٠)، «طبقات خليفة» (٦٩) و(١٤٨٩) و(١٩٨٧)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٥١٤- ٥٢١) للبَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٥٦) ترجمة (٢٦١)، «تاريخ مِصر» (٧٣٣)، «الثِّقات» (٣/ ٢١٢) لابنِ حِبَّانَ، «طبقات المُحَدِّثين بأصبهانَ» (١/ ١٩٥- ٢٠٢) لأبي الشَّيخِ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦٤٧- ١٦٥٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ٩٠٥) ترجمة (١٥٣٥)، «تلخيص المتشابه في الرسم» (١/ ٢٠)، «تاريخ دِمشق» (٢٨/ ١٤٠- ٢٥٧)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٧١- ٧٥)، «أُسد الغابة» (٣/ ١٣٨) ترجمة (٢٩٤٧)، «تهذيب=

أَميرُ المُؤمِنينَ، [يُكَنَّى أبا بَكْرٍ، ويُكَنَّى أيضًا أبا خُبَيبٍ](١).

أُمُّه(٢) أسماءُ بنتُ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ(٣)، هاجَرَتْ به حَمْلًا(٤)، فَوَلَدَتْه بَعدَ الهِجرَةِ بعِشرينَ شهْرًا(٥).

وهو أوَّلُ مَولُودٍ وُلِدَ في الإسلامِ بالمَدِينةِ(٦)، وكان فَصِيحًا ذا لَسَنٍ(٧)

= الكمال» (١٤/ ٥٠٨) ترجمة (٣٢٦٩)، «التَّجريد» (١/ ٣١١) ترجمة (٣٢٨٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٢٩- ٨٤٠)، «سِير الأعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٦٣- ٣٨٠)، «الكاشف» (١/ ٥٥٢) ترجمة (٢٧٢٠)، «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ٣٥٠- ٣٥٤)، «البداية والنِّهاية» (١٢/ ١٨٦- ٢٢٧)، «الإصابة» (٦/ ١٤٧) ترجمة (٤٧٠٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٢١٣- ٢١٥).

(١) في (ك)، (م)، (ع)، (س): «أبو بكرٍ وأبو حبيب». وفي (ق): «كنيتُه أبو بكر وأبو خبيب». وفي (ح): «أبو بكر وأبو خَبيب». والمُثبَتُ هو الصَّوابُ المُوافِقُ لِمَا بالمَصَادِرِ.

قال في «أُسد الغابة» (٣/ ١٣٨): أبو خُبيب -بالخاء المُعجَمَة المَضْمُومةِ- وهو اسمُ أكبَرِ أولادِه. اهـ

(٢) تصحَّفَتْ في (س) إلى: «اسمه».

(٣) عَقِبَه في (ع)، (ك) زِيادَة: «رَضِي اللهُ تعالى عنهم».

(٤) سقطَتْ مِن (م).

(٥) في (ق)، و(ح): «يومًا». وهو خطأ.

• **قال في «الاستِيعاب»** (٣/ ٩٠٥) **-واللَّفظُ له-، و«أُسد الغابة»** (٣/ ١٣٨): فوَلَدَتْه فِي سَنَةِ اثنتينِ مِن الهِجرة بعِشرين شَهرًا مِن التَّاريخ. وقِيلَ: إنَّه وُلِدَ في السَّنةِ الأُولَى. اهـ

ورجَّحَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ ولادَتَه في العامِ الأوَّلِ فقالَ في «الإصابة» (٦/ ١٤٧): وُلِدَ عامَ الهِجرةِ ...، وزَعَمَ الوَاقِدِيُّ أنَّه وُلِدَ في السَّنةِ الثانيةِ. والأَصَحُّ الأوَّلُ.

وقال في «فتْح الباري» (٧/ ٢٤٨): وفي الحدِيثِ أنَّ مَولِدَ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ كانَ في السَّنةِ الأُولَى، وهو المُعتَمَد، بخِلافِ ما جَزَمَ به الوَاقِدِيُّ ومَن تَبِعَه بأنَّه وُلِدَ في السَّنةِ الثانيةِ بَعدَ عِشرينَ شَهرًا مِنَ الهِجرة. اهـ

(٦) فكبَّرَ بَرَرَةُ الصَّحابةِ والمُسلِمُونَ لمَوْلِده استِكْثَارًا وفَرَحًا. كما في مَصادِرِ تَرْجَمَتِه.

(٧) في (ق)، و(ح): «لسانة». **ذا لَسَنٍ**: أي: ذا بيانٍ وفَصَاحةٍ. **يُراجَع**: «لِسان العرب» (١٣/ ٣٨٦).

وشجاعَةٍ، وكان أَطْلَسَ[1] لا لِحْيَةَ لَهُ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «قدِمَ مِصرَ في خِلَافةِ عُثمانَ[2]، وشهِدَ فتْحَ إفريقيَّةَ، ولأهلِ مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ[3]، بُويعَ له بالخِلَافةِ بَعدَ مَوتِ يَزيدَ بنِ مُعاويَةَ سَنة أربعٍ وسِتِّينَ، وغَلَبَ علَى الحِجَازِ، والْيَمَنِ، والعِرَاقِينِ[4]، ومِصرَ، وأكثرِ الشَّامِ، فأقامَ في الخِلَافةِ تِسعَ سِنينَ؛ إلى أنْ قتَلَه الحَجَّاجُ[5] سَنَةَ ثلاثٍ وسَبعينَ[6]».

(١٥٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ -وَاسْمُه حُسَامٌ[7]، وَقِيلَ:

---

(١) **الأَطْلَسُ**: هو الذي في لَونِه غُبْرَةٌ إلى السَّوادِ. **يُراجَع**: «لِسان العرب» (٦/ ١٢٤).

(٢) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(٣) بعد تتبُّعٍ لم أستطع الوقوفَ على حديثِهم عنه، غير أنَّ ابنَ يُونُسَ قال كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٦٨) وهامِش «الإكمال» (٤/ ٢٩٣): يَرْوي عنه خالِدُ بنُ عُفْرِيٍّ المَعافريُّ. اهـ

قُلتُ: ويُقال سُويَد بنُ عُفْرِيٍّ، وهو الصَّوابُ. **راجِعْ في ذلك**: «تهذيب مستمر الأوهام» (ص: ٢٦٤- ٢٦٦)، و«توضيح المُشتَبِه» (٥/ ٧١).

ثُمَّ وقفتُ بَعْدُ علَى حدِيثٍ يَرْوِيه عن عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ: زهرةُ بنُ مَعبدٍ أبو عَقِيلٍ وهو مِمَّن سَكَن مِصرَ كما في «تهذيب الكمال» (٩/ ترجمة ٢٠٠٨).

والحديثُ أخرَجه البُخاريُّ (٦٣٥٣) وفيه: عَنْ أَبِي عَقِيلٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ مِنَ السُّوقِ -أَوْ: إِلَى السُّوقِ- فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ عُمَرَ، فَيَقُولَانِ: «**أَشْرِكْنَا؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ**»، فَيُشْرِكُهُمْ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى المَنْزِلِ.

(٤) في الأصل: «والعراقيين». وفي (ق)، و(ح): «العِراق».

والعِرَاقان: هما البَصرةُ والكُوفةُ. **يُراجَع**: «المَسالك والمَمَالك» (١/ ٤٢٣)، «الجبال والأمكنة والمياه» (ص: ٢٢٩)، «مُعجم البُلدان» (٤/ ٩٣)، و(٣/ ٥٧).

(٥) هو الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ الثَّقَفيُّ.

(٦) في جُمَادَى الأُولَى. **قال في «الإصابة»** (٦/ ١٥٣): وهذا هو المَحفُوظُ، وهو قَولُ الجُمهورِ. اهـ

(٧) كما في: «الوُلاة والقُضاة» (ص: ١٢)، و«النُّجوم الزَّاهرة» (١/ ٧٩)،

عُرَيْفٌ(١)- بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ، أَبُو يَحْيَى(٢).

قال ابنُ سَعدٍ: «أسلَمَ قديمًا، وكتَبَ لرسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوحْيَ، ثُمَّ افْتُتِنَ، وخرَجَ مِنَ المَدينةِ إلى(٣) مَكَّةَ مُرْتَدًّا، فأَهْدَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَه يومَ الفَتحِ، فجاءَ عُثمانُ بنُ عفَّانَ(٤) إلى النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فاستأمَنَ له](٥)، فأمَّنَه، وكانَ أخاه مِن الرَّضاعةِ(٦)، وسَأَلَ له(٧) المُبَايعةَ، فبايَعَه رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ علَى الإسلامِ، وقالَ: «**الْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ**(٨)

---

(١) في (ع): «غويف».

• ولم أهتدِ إلى مَصدَرٍ ذَكَر أنَّ اسمَه «عريف»، فالله أعلم.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٤٩٦- ٤٩٧)، «طبقات خليفة» (٢٧٠٨) و(٢٧١٣)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٩)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٩٠- ٢٩٢) مع (ص: ٨٠، و١١٧، و١٢٧، و١٩٧، و٢٠٠، و٢١٠، و٢١٥، و٢١٧، و٢٦١)، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٢٣- ٢٦) للبَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٦٣) ترجمة (٢٩٢)، «تاريخ مصر» (٧٣٧)، «الثِّقات» (٣/ ٢١٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٣٦) لابن قانِع، «الوُلاة والقُضاة» (ص: ١٢- ١٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦٧٠- ١٦٧١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ٩١٨) ترجمة (١٥٥٣)، «تاريخ دِمشق» (٢٩/ ١٩- ٤٤)، «الأنساب» (٧/ ١١٧)، «أُسد الغابة» (٣/ ١٥٥) ترجمة (٢٩٧٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٩٧- ٢٩٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٣- ٣٥)، «التَّجريد» (١/ ٣١٤) ترجمة (٣٣١٧)، «الإصابة» (٦/ ١٧٥) ترجمة (٤٧٣٣)، «النُّجُوم الزَّاهرة» (١/ ٧٩- ٩٥) وغيرِها.

(٣) في (ح): «يريد».

(٤) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه» وليست بالمَصدَرِ.

(٥) في (ح): «فاستأمنه».

(٦) في (ع): «الرَّضاع». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(٧) في (ق)، (ح): «منه».

(٨) سقطتْ مِن (ق)، (ح).

قَبْلَهُ»[١]، ووَلَّاه[٢] عُثمانُ بنُ عفَّانَ[٣] مِصرَ بَعدَ عَمرِو بنِ العاصي[٤]، فنَزَلَها وابْتَنَى بها دَارًا، فلَمْ يَزلْ واليًا [بها حتَّى][٥] قُتِلَ عثمانُ رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٦]»[٧].

وقالَ[٨] ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهلِها عنه حدِيثٌ واحِدٌ[٩]»،

---

(١) **صحيحٌ.**

ثبتَ المَرفُوعُ بهذا اللَّفظِ عند أحمدَ (٤/ ٢٠٥) رقم (١٧٨٢٧) وغيرِه بسَندٍ صَحيحٍ، مِن حدِيث عبدِ الرَّحمنِ بنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ عن عمرِو بنِ العاصي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. وهو في «صحيح مُسلِمٍ» (١٢١) بلفظِ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟**»

• **وراجِعْه مُخَرَّجًا مَدْرُوسًا في**: «مُسنَدِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ شِمَاسَةَ، عن عَمرِو بنِ العاصي»، وأيضًا في «مُسنَدَي حَبِيبِ بنِ أَوْسٍ وقَيْسِ بنِ سُمَيٍّ»: مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٢) في (ح): «ولّاه».

(٣) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه»، وليست بالمَصدَرِ.

(٤) في (ق)، و(ح): «العاص».

(٥) في (ك): «إلى أن».

(٦) مُثبَتَةٌ مِن المَصدَرِ. وفي (ك): «رضي الله تعالى عنه». وسقطَتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخ.

(٧) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٩٦).

(٨) المُثبَتُ مِن: (ع)، (س)، (م). وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «قال» بدون واو.

(٩) يعني مَرْفوعًا وسيأتي تخريجُه قريبًا، ثُمَّ بَعدَ بَحثٍ وتَتبُّعٍ وقفْتُ له علَى حديثٍ آخرَ مَشكُوكٍ في نِسبَتِه إليه، وثلاثةِ آثارٍ بِروايةِ المِصريِّين عنه، وكلُّها ضعيفةٌ.

قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مصر» (ص: ٢٩٠- ٢٩١): ليس لهم عنه عن رَسولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثٌ غَيرُه، وحديثٌ آخرُ مُرْسَلٌ بشَكٍّ، وهو حدِيثُ ... «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاصٍ**».

يُراجَعُ ذلِكَ كلُّه مُخَرَّجًا مَدْرُوسًا في: «مُسنَدِ عبدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي سَرْحٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

ولم[١] يَرْوِ عنه غَيرُ أهلِ مِصرَ -فيما أعلمُ-[٢]، مَاتَ بعَسْقَلَانَ سَنةَ سِتٍّ وثلاثينَ، [والحدِيثُ الذي رَوَاه في قصَّةِ «**اسْكُنْ حِرَاءُ**»][٣].

---

(١) في (س): «لم».
(٢) جَزَمَ بذلكَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٩١).
(٣) ما بيْن [ ] سقطَ مِن (ق).

● **والحدِيثُ إسنادُه ظاهِرُه القوَّةُ، وله شاهِدٌ صحيحٌ.**

أخرجَه ابنُ عبدِ الحكمِ في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ١٣٧) و(ص: ٢٩٠)، ويَعقوبُ بنُ سفيانَ في «المَعرفة والتَّاريخ» (١/ ٢٥٣- ٢٥٤)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٨١٩)، وفي «السُّنة» (١٤٤٥)، وأبو القاسِمِ البَغَوِيُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٢٣)، وابنُ قانِع في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٣٦)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الأوسط» (٣٧٢)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤١٨١) وغيرُهم، مِن طريقِ ابنِ لِهيعَةَ، عن عيَّاشِ بنِ عبَّاسٍ، عن الهَيثَمِ بنِ شَفِيٍّ أبي الحُصَينِ، عن عبدِ الله بنِ سعدِ بنِ أبي سَرْحٍ، قال: بَيْنَا رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَشَرَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَالزُّبَيْرُ، وَغَيْرُهُمْ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ، إِذْ تَحَرَّكَ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**».

قُلتُ: تَفَرَّدَ بهذا الإسنادِ ابنُ لهيعةَ كما قال الطَّبرانِيُّ عَقِبَ رِوايتِه وكذلك قالَ ابنُ يُونسَ كما في «تاريخ دِمشق» (٢٩/ ٢٠)، ومع ذلك فظاهِرُ إسنادِه القوَّةُ لأنَّ مِن الرُّواة عنِ ابنِ لهيعةَ: ابنُ وَهْبٍ كما عِندَ أبي نُعَيمٍ في «المَعرفةِ» ورِوايتُه عنه قدِيمةٌ صالِحةٌ عِندَ جَمْعٍ مِنَ العُلماءِ، لِذَا حسَّنَه الهَيْثَمِيُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (١٤٨٥٩)، إلَّا أنَّ في النَّفسِ شَيئًا مِن تَفرُّدِ ابنِ لَهيعَةَ بمِثلِ هذا؛ فمِثلُه لا يَحتمِلُ، سِيَّما والحديثُ مَحفُوظٌ مِن حديثِ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما في «صَحيح مُسلِمٍ» (٢٤١٧) وغيرِه؛ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**».

ولمَزِيدٍ مِنَ التَّفصيلِ يُراجَع: «مُسنَدُ عبدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي سَرْح» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيق. والله أعلم.

(١٥٤) «ك»(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ(٢).

قال ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقاتِ»(٣): «رَجُلٌ مِن أصحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَكَنَ مِصرَ، له حدِيثٌ في مُؤَاكَلَةِ الحَائِضِ(٤)».

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) الأنصاريُّ الحَرَامِيُّ، ويُقالُ: القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ.

• **تُراجَع ترجمته في:** «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٨) للبخاريِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٦٣) ترجمة (٢٩١)، «الثِّقات» (٣/ ٢٢٩)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٩٤) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦٧٠) لأبي نُعَيم، «الاستِيعاب» (٣/ ٩١٧) ترجمة (١٥٥١)، «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٤٨- ٥٣)، «أُسد الغابة» (٣/ ١٥٤) ترجمة (٢٩٧٢)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢١) ترجمة (٣٢٩٩)، «الكاشف ي مَعرفة من له رواية في الكتب الستة» (١/ ٥٥٧) ترجمة (٢٧٤٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣١٤) ترجمة (٣٣١٤)، «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ٣٧٩- ٣٨٠)، «الإصابة» (٦/ ١٨١) ترجمة (٤٧٣٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٢٣٥)، «تقريب التَّهذيب» (٣٣٥٠) وغيرِها.

(٣) **يُنظَر:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠١).

(٤) **إسنادُه حسن.**

أخرَجَه أبو دَاودَ (٢١٢) -وسكَتَ عنه، ومِن طريقِه الضِّياءُ في «الأحاديث المُختُارة» (٩/ ٤١٢) رقم (٣٩٠)-، والتِّرْمِذِيُّ (١٣٣)، وابنُ مَاجَه (٦٥١) -واللَّفظُ له-، وأحمدُ (٤/ ٣٤٢) رقم (١٩٠٠٧) و(١٩٠٠٧)، و(٥/ ٢٩٣) رقم (٢٢٥٠٥) -ومِن طريقِه الضِّياءُ في «الأحاديث المُختَارة» (٩/ ٤٠٩) رقم (٣٨٥)-، والدَّارميُّ في «السُّنن» (١١١٣) و(١١١٥)، وابن خُزَيمَةَ في «الصَّحيح» (١٢٠٢)، وابنُ قانِع في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٩٤)، والطَّبرانِيُّ في «مُسنَد الشَّامِيِّين» (١٩٨٩)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤١٧٨)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٢/ ٤١١)، والضِّياءُ في «الأحاديثِ المُختَارة» (٩/ ٤١١) رقم (٣٨٩) وغيرُهم، مِن طريقِ العَلَاءِ بنِ الحارِثِ، عن حَرَامِ بنِ حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ عبدِ اللهِ بنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ، فَقَالَ: «**وَاكِلْهَا**». =

(١٥٥) «ك»[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ سَنْدَرٍ[٢].

تَقَدَّمتِ الإشارَةُ إليه في أبيه[٣] سَنْدَرٍ[٤].

[[ثُمَّ رَأيتُ الذَّهبيَّ تَقَدَّمني إلى ما فَطِنْتُ له[٥]؛ **فقالَ**[٦] **في «التَّجريدِ»**: «عبدُ اللهِ بنُ سَنْدَرٍ]][٧]، أبو الأَسْودِ الجُذَامِيُّ[٨]: صحابِيٌّ، ولأبيه صُحبَةٌ أيضًا، رَوَى

= **قال الترمذيُّ** (ت: ٢٧٩هـ) **عَقِبَه**: حَسَنٌ غريبٌ.

وقال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): رَوَاه ثِقاتٌ، عن مُعاويةَ، والعَلاءُ وإنْ تُكُلِّم فيه فقَدِ احتَجَّ به مُسلِمٌ، وحَرَامٌ فيه ضَعْفٌ. «المُهَذَّب في اختِصار السُّنن الكبير» (٢/ ٨٣٦).

وقال العَينِيُّ (ت: ٨٥٥هـ): رِجَالُه ثِقاتٌ، وحَرَامُ بنُ حَكِيمِ بنِ خالِدٍ رَوَى له الأربعةُ، ووَثَّقه العِجلِيُّ. «نُخَب الأفكار في تَنْقِيح مَبانِي الأخبار» (٥/ ٤٠١) باختِصار.

قُلتُ: تَعدَّدتْ ألفَاظُ الحدِيثِ بين طَويلٍ وقَصِيرٍ، فاقْتَصَرتُ علَى لفظٍ يَفِي بالغَرَضِ والباقي يُراجَع في مَوْضِعِه -لمَن أرادَ-، والإسنادُ حَسَنٌ لِمَا ذَكَرَه العَيْنِيُّ، وذَكَرَه النَّوَوِيُّ في القِسم الثَّابتِ في كِتابِه «خلاصةُ الأحكام» (١/ ٢٢٦) رقم (٥٩٥)، والله أعلم.

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ح)، وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٢١٤- ٢١٥) لأبي القاسم البَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٦٤) ترجمة (٣٠٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦٨٢- ١٦٨٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» لابنِ عبدِ البرِّ (٣/ ٩٢٤) ترجمة (١٥٦٥)، «أُسد الغابة» (٣/ ١٦٣) ترجمة (٢٩٩١)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣١٦) ترجمة (٣٣٣٥)، «الإصابة» (٦/ ١٩٦) ترجمة (٤٧٥٣) وغيرها.

(٣) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «ابنه». وجاءت في (ق): «الحديثِ عن أبيه».

(٤) سلفتْ ترجمتُه برقم (١٢٥).

(٥) في (ح): «إليه».

(٦) في (م): «قال».

(٧) ما بيْن [[ ]] سقَطَ مِن (ع).

(٨) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «الجدامي» بالدال.

عنه المِصرِيُّونَ[١]»[٢].

(١٥٦) «ك»[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُفَيٍّ الرُّعَيْنِيُّ[٤].

قَالَ في «التَّجرِيدِ»: «له وِفَادَةٌ، ثُمَّ رَجَعَ إلى اليَمَنِ مع مُعَاذٍ[٥]، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٦].

(١٥٧) «ك»[٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ [شِمْرٍ -وَيُقَالُ: ابْنُ][٨] شِمْرَانَ-، الْخَوْلَانِيُّ[٩].

---

(١) الحدِيثُ الذي رَوَاه المِصريُّون عنه الأقربُ إلى الصَّوابِ فيه أنَّه مِن مسنَدِ أبيه «سَنْدَرٍ» لا مِن مسنَدِه، وقد سبَقَ ذِكْرُه في ترجمةِ أبيه رقم (١٢٥)، ولِمَزِيدٍ مِنَ الدِّراسَةِ والتَّفصيلِ يُراجَعُ: «مُسنَدُ سَنْدَرٍ أبي الأَسْودِ»، وأيضًا في «مُسنَدِ عبدِ اللهِ بنِ سَنْدَرٍ»: مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم..

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣١٦).

(٣) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٧٤١)، «الإكمال» (٤/ ٨٥) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٣/ ١٧٣) ترجمة (٣٠٠٩)، «التَّجريد» (١/ ٣١٨) ترجمة (٣٣٥٢)، «الإصابة» (٦/ ٢٠٧) ترجمة (٤٧٧١).

(٥) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنهما»، وليست في المصدر.

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣١٨).

(٧) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) سقطتْ مِن (ع). وفي (ح): «شمر ويُقال».

(٩) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٧٤٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦٨٦- ١٦٨٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٥/ ١٠٤- ١٠٥) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٣/ ١٧٣) ترجمة (٣٠١٠)، «التَّجريد» (١/ ٣١٨) ترجمة (٣٣٥٣)، «جامع التَّحصيل» (ص: ٢١٢)، «الإصابة» (٦/ ٢٠٧) ترجمة (٤٧٣٣).

قالَ[١] في «التَّجريدِ»: «له صُحبةٌ[٢]، شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٣].

(١٥٨) عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبُو الْعَبَّاسِ[٤].

ابنُ[٥] عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كان يُسَمَّى البَحْرَ لِسعَةِ عِلْمِه.

قال ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ في خِلافةِ عُثمانَ[٦]، وشهِدَ فتْحَ المَغرِبِ، ولأهلِ مِصرَ عنه أحاديثُ[٧]».

---

(١) في الأصل: «و».

(٢) كذلكَ أثبَتَها له ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٧٢) و«الإكمال» (٥/ ١٠٤)، لكِنْ قال أبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦٨٦): «يُعَدُّ في التَّابعين». وقال العَلَائيُّ في «جامع التَّحصيل» (ص: ٢١٢): ذَكَرَه الصَّغانِيُّ أيضًا فيمَن اختُلِف في صُحبَتِه. اهـ

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣١٨).

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٢/ ٣٦٥- ٣٧٢)، «طبقات خليفة» (٤) و(٨٢١) و(٢٦٠٥)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٣)، «أنساب الأشراف» (٤/ ٢٧- ٥٥)، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ١١٦) ترجمة (٥٢٧)، «تاريخ مِصر» (٧٤٦)، «الثِّقات» (٣/ ٢٠٧)، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٢٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٦٩٩- ١٧٠٧)، «حلية الأولياء» (١/ ٣١٤)، «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٣) ترجمة (١٥٨٨)، «تاريخ بغداد» (١/ ٥٢٢ - ٥٢٦)، «تاريخ دِمشق» (٢٩/ ٢٨٥ - ٢٨٩)، «أُسد الغابة» (٣/ ١٨٦) ترجمة (٣٠٣٥)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٦٢- ٦٤)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٥٤) ترجمة (٣٣٥٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٥٨ - ٦٦٦)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٣١- ٣٥٩)، «التَّجريد» (١/ ٣٢٠) ترجمة (٣٣٨٠)، «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ١٠- ١٤)، «الإصابة» (٦/ ٢٢٨) ترجمة (٤٨٠٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٢٧٦ - ٢٧٩) وغيرها.

(٥) سقطتْ من (ك).

(٦) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنهما». وليست في المصدر.

(٧) **قالَ ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٥٩) للذَّهبيِّ**: «ورَوَى عنه: مِن أهلِ مِصرَ خمسةَ عَشرَ نفسًا». =

= قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن عبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وقفتُ له علَى أربعةَ عشرَ حديثًا وسِتَّةِ آثارٍ، رَوَاها عنه تِسعةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **ثابتُ بنُ يزيدَ الخَولَانِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مَعْلُولٌ**).

٢- **حِبَّانُ بنُ أبي جَبَلَةَ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ**).

٣- **حَنَشُ بنُ عَبْدِ اللهِ الصَّنعانِيُّ**: رَوَى عنه سَبعةَ أحادِيثَ وأثَرَينِ (**أمَّا الأحادِيثُ فأوَّلُها إسنادُه قويٌّ وهو صَحيحٌ لغيرِه، والثَّانِي إسنادُه قويٌّ، والثَّالِثُ إسنادُه حَسَنٌ، والرَّابِعُ إسنادُه ضَعيفٌ ومعنَاه ثابتٌ، والخامِسُ إسنادُه ضَعيفٌ، ومَتْنُه غريبٌ، والسَّادِسُ إسنادُه ضَعيفٌ مُضطربٌ، والسَّابِعُ إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا مضطربٌ، وأمَّا الأثرانِ فأحدُهما إسنادُه ضَعيفٌ مَعْلولٌ، والثَّانِي إسنادُه قويٌّ**).

٤- **عبدُ الرَّحمنِ بنُ وَعْلَةَ السَّبَأيُّ**: رَوَى عنه ثلاثةَ أحادِيثَ (**اثنانِ مِنها في «صحيحِ مُسلِمٍ»، والثَّالِثُ إسنادُه قويٌّ وله شاهِدٌ حَسَنٌ**).

٥- **عبدُ اللَّهِ بنُ هُبَيْرَةَ**: رَوَى عنه حديثًا وأثرًا (**الحديثُ إسنادُه مُنقَطِعٌ ضَعِيفٌ وهو صَحيحٌ لشَواهِدِه، والأثَرُ إسنادُه مُنقَطِعٌ**).

٦- **عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه جَيِّدٌ**).

٧- **مالِكُ بنُ سَعدٍ التُّجِيبِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ**).

٨- **نَاعِمُ أبو عبدِ اللهِ، مولى أُمِّ سلمةَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**في «صحيحِ مُسلِمٍ»**).

٩- **هشامُ بنُ أَبِي رُقَيَّةَ اللَّخميُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ**).

• هذا نهايةُ ما استطعتُ الوقوفَ عليه مِن أحاديثِ المِصريِّين عن عبدِ الله بنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كما أنِّي وقفتُ علَى راوٍ مِصريٍّ اسمُه «سُليمانُ بنُ سِنانٍ المُزَنِيُّ»، رَوَى عنِ ابنِ عبَّاسٍ كما وَرَدَ في «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٤/ ١٧)، و«تهذيب الكمال» (١١/ ترجمة ٢٥٢٧)، و«تاريخ الإسلام» للذَّهبي (٢/ ١١٠٧) وغيرِها، لكنِّي لم أهتدِ إلى شيءٍ ممَّا رَوَاه عنه، والله المستعان.

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لِمَا مَضَى في: «مُسنَدِ عبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين** ﷺ» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

ماتَ بالطَّائفِ، سَنةَ ثمانٍ وستِّينَ، وهو ابنُ [إحْدَى -أو اثْنَتَينِ- وسَبعينَ سَنةً][(١)].

قالَ مُسلِمٌ[(٢)]: «ما رأيتُ مِثلَ بَني أُمٍّ واحِدةٍ أشرَافًا[(٣)] وُلِدُوا في دَارٍ[(٤)] واحِدَةٍ، أَبْعَدَ[(٥)] قُبُورًا مِن بني العبَّاسِ: عبدُ اللهِ بالطَّائِفِ، وعُبيدُ اللهِ[(٦)] بالشَّامِ، والفَضْلُ[(٧)]

---

(١) في (ك): «أحد وستين سنة أو اثنين وسبعين سنة». وهو خطأ.

● **قال الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابةِ»** (٦/ ٢٤٦): واتَّفَقُوا علَى أنَّه ماتَ بالطَّائفِ، **وفي وفاتِه أقوَالٌ**: سنةَ خمسٍ وستِّينَ. **وقِيلَ**: سَبعٍ. **وقِيلَ**: ثمانٍ، وهو الصَّحيحُ في قَولِ الجُمهورِ، واختلَفوا في سِنِّه؛ **فقِيلَ**: ابن إحدَى وسَبعينَ. **وقِيلَ**: ابن اثنتينِ. **وقِيلَ**: ابن أربع. والأوَّلُ هو القَوِيُّ. اهـ وحَكَى في «الاستيعاب» (٣/ ٩٣٤) قولًا آخرَ في سِنِّه: أنَّه ماتَ وهو ابنُ سبعينَ سَنةً.

(٢) في (ع): «مسلمة بن عماد». وفي (س)، (م): «مسلم بن   ». هكذا.

● وهذا الكلامُ لم أهتدِ إليه مِن قولِ أحدٍ اسمُه «مُسلمٌ»، غيرَ أنِّي وقَفْتُ علَى مثلِه منسوبًا إلى أبي صالحٍ «صاحِبِ التَّفسير» كما في «المَعارف» (ص: ١٢٢- ١٢٣) لابن قُتَيْبَةَ و«وفيات الأعيان» (٣/ ٦٤) وغيرِهما، ووقفتُ أيضًا عليه مُختصرًا مِن قَوْلِ الكَلْبِيِّ كما في «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٦) و«سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٨٥) وغيرِهما، وأورَدَه المُصَنِّفُ أيضًا في كِتابِه «تاريخ الخُلَفاءِ» (ص: ٢٣٠) وعزاه للثَّعالِبِيِّ، وحكاه ابنُ الجَوزِيِّ في «المُنتَظِم» (٥/ ٣٦)، والقَلْقَشَنْدِيُّ في «قَلائدِ الجُمانِ» (ص: ١٥٦) وغيرُهم. والله أعلم.

(٣) في الأصل، (ك)، (ع)، (س)، (م): «أشراف». وسقطتْ مِن (ق).

(٤) في الأصل: «دارا». وهو خطأ.

(٥) في الأصل: «بعد». وهو خطأ.

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٧٣)، «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٩) ترجمة (١٧١٥)، «أُسد الغابة» (٣/ ٤٢٠) ترجمة (٣٤٦٤)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٦٠) ترجمة (٣٧٤٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٦٣) ترجمة (٣٨٦٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨- ٢٩)، «الإنابة» لمُغْلْطَاي (٢/ ٤٢) ترجمة (٧٠٣)، «الإصابة» (٧/ ١١) ترجمة (٥٣٢٧) وغيرها.

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١١٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٧٨- ٢٢٨١)، «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٩) ترجمة (٢٠٩٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٦) ترجمة (٤٢٣١)، =

بالمَدِينةِ، ومَعْبَدُ[١] وعَبْدُ الرَّحمنِ[٢] بإفريقيَّةَ، وقُثَمُ[٣] بسَمَرْقَنْدَ[٤]، و كَثِيرٌ[٥] بالْيَنْبُع[٦].

وقِيلَ: إنَّ الفَضْلَ بأَجْنَادِيْنَ[٧]، وعبدَ اللهِ[٨] باليَمَنِ.

= «التَّجريد» (٢/ ٨) ترجمة (٨٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٣- ١٠٤)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨- ٢٩)، «الإصابة» (٨/ ٥٥٦) ترجمة (٧٠٣٦) وغيرها.

(١) حُرِّفَتْ في (ع) إلى: «وبمصر». وستأتي تَرْجَمَتُه هنا برقم (٢٧٢).

(٢) ستأتي تَرْجَمَتُه هنا برقم (١٧٠).

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٣٦٧)، «الثِّقات» (٣/ ٣٣٧- ٣٣٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٣٥٦- ٢٣٥٧)، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٤) ترجمة (١٢٦٦)، «أُسد الغابة» (٤/ ٩٢) ترجمة (٤٢٧٣)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٣٨) ترجمة (٤٨٥٣)، «التَّجريد» (٢/ ١٣) ترجمة (١٢٩)، «الإنابة» (٢/ ٩٩) ترجمة (٨٠٦)، «الإصابة» (٩/ ٣٣) ترجمة (٧١١٤).

(٤) **جاء في «سِير أعلام النُّبلاءِ» (٣/ ٤٤٢)**: فأمَّا وفاة قُثَم، ومَوضِعُ قَبرِه، فمُختَلَفٌ فيه. **فقِيلَ**: إنَّه تُوفِّي بسَمَرْقَنْدَ، وبها قَبرُه. **وقِيلَ**: إنَّه تُوفِّي بمَرْو. **قال الحاكِمُ**: والصَّحيحُ أنَّ قَبرَه بسَمَرْقَنْدَ. اهـ

(٥) في الأصل: «كثيرا». وهو خطأ.

تُراجَع ترجمتُه في: «مُعجم الصَّحابة» للبَغَويِّ (٥/ ١٥٠)، «الثِّقات» (٥/ ٣٢٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٣٩٢)، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٠٨) ترجمة (٢١٧٧)، «أُسد الغابة» (٤/ ١٦٠) ترجمة (٤٤٢٥)، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٣١) ترجمة (٤٩٤٧)، «التَّجريد» (٢/ ٢٧) ترجمة (٣٠٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٩١- ٩٩٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٤٣) ترجمة (٨٠٦)، «الإصابة» (٩/ ٣٢٥) ترجمة (٧٥١٤) وغيرها.

(٦) **يَنْبُع**: قيل: هو مَكَانٌ عن يَمِين رضوى لمَن كان مُنحدِرًا مِن المَدينةِ وهي قَريةٌ غَنَّاءُ. = = **وقِيلَ**: هو حِصنٌ به نخيلٌ وماءٌ وزَرْعٌ. **وقِيلَ**: هو مَكَانٌ بيْن مَكَّة والمَدينةِ. **وقِيلَ**: هو مَكَانٌ بأرضِ تِهامةَ. **يُراجَع**: «معجم البلدان» (٥/ ٤٥٠).

(٧) **أَجْنَادِين**: مَدينةٌ كانت بفِلَسطِينَ فانْدَثَرَتْ، وهي مِن الرَّملَةِ مِن كُورَةِ بيْتِ جِبرِين، كانت بها وَقْعَةٌ بيْن المُسلِمِينَ والرُّومِ مَشهورَةٌ، والرَّمْلَةُ وبيْتُ جِبْرِين مَدِينتانِ مَعْرُوفتَانِ في فِلَسطِينَ غَرْبَ بيْتِ المَقْدِسِ قُرْبَ السَّاحلِ، وهما تحتَ الاحتِلالِ الصُّهيونيِّ اليومَ. **يُنظر**: «مُعجم البُلدان» (٥/ ٤٥٠) مع «مُعجم المَعالم الجُغرافيَّة في السِّيرة النَّبويَّة» (ص: ١٨).

(٨) في (ع): «وعبيد الله».

(١٥٩) عَبْدُ اللهِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ(١).

أخو عَبْدِ الرَّحمنِ(٢).

قالَ في «التَّجريدِ»: «نَزَلَ مِصرَ، ويُقالُ: إنَّه بايَعَ تحتَ الشَّجرةِ»(٣).

وذكَرَه ابنُ الرَّبيعِ وقالَ: «لا تُعرَفُ(٤) له رِوايةٌ عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(١٦٠) عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٥).

---

(١) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «البلوني».

تُراجَع ترجمتُه في: «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٤)، «تاريخ مِصر» (٧٥١)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٥٤٩- ١٥٥٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٧٤٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٦/ ١٤٩- ١٥٠) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٣٢) ترجمة (٣٠٦٩)، «التَّجريد» (١/ ٣٢٤) ترجمة (٣٤١٧)، «الإصابة» (٦/ ٢٨٣) ترجمة (٤٨٤٣).

(٢) ستأتي ترجمتُه برقم (١٧١).

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٢٤).

(٤) في (ك): «نعرف». وفي (ع)، (ق)، (ح): «يعرف». وفي (س) غير مَنقُوطَةِ الأوَّلِ.

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكبرى» (٤/ ١٤٢- ١٨٨)، «طبقات خليفة» (١٢٠) و(١٤٩٦)، «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٥/ ٢)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٩٢)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٤٦٨- ٤٨١)، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ١٠٧) ترجمة (٤٩٢)، «تاريخ مِصر» (٧٥٢)، «الثِّقات» (٣/ ٢٠٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٧٠٧- ١٧١٥) لأبي نُعَيْمٍ، «حِلية الأولياء» (١/ ٢٩٢- ٣١٤) و(٢/ ٧)، «الاِستيعاب» (٣/ ٩٥٠) ترجمة (١٦١٢)، «تاريخ دِمشق» (٣١/ ٧٩- ٢٠٤)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٣٦) ترجمة (٣٠٨٠)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٢٨- ٣١)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٣٢) ترجمة (٣٤٤١)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٤٣- ٨٥١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٢٠٣ - ٢٣٩)، «التَّجريد» (١/ ٣٢٥) ترجمة (٣٤٢٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٧٨ - ٨٢)، «الإصابة» (٦/ ٢٩٠) ترجمة (٤٨٥٦)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٣٢٨- ٣٣٠) وغيرِها.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ واخْتَطَّ بها دَارَ البِرْكَةِ[١]، ولهم عنه أحاديثُ[٢]».

---

(١) **دارُ البِرْكَةِ: قِيلَ**: هي دارٌ اختطَّها عَمرُو بنُ العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأميرِ المُؤمِنينَ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمِصرَ عِندَ المَسجدِ الجَامعِ، فكَتَبَ إليه عُمَرُ: أنَّى لِرَجُلٍ بالحِجازِ يَكُونُ له دَارٌ بمِصرَ! وأَمَرَه أنْ يَجْعَلَها سُوقًا للمُسلِمِينَ، فكان يُباعُ فيها الرَّقيقُ. **وقِيلَ**: هي دَارٌ اختطَّها عَبدُ اللهِ بنُ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فسألَه إيَّاها عَبدُ العَزيزِ بنُ مَرْوَانَ، فوَهَبَها له، فلَمْ يثْبه مِنها شيئًا. **وقِيلَ**: غير ذلك. **يُراجع**: «فُتُوح مِصر» (ص: ١١٦ - ١١٧).

(٢) **قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ** (ت: ٢٥٧هـ): «ولهم عنه شَبِيهٌ بثمانيةِ أحاديثَ، كلُّها أَغْرَبُوا بها». «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٢٩٢)

وقال ابنُ يُونُسَ (ت: ٣٤٧هـ): رَوَى عنه أكثرُ مِن أربعينَ رَجُلًا مِن أهلِ مِصرَ. **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٢٧٦)، «المقفى الكبير» (٤/ ٣٤٨).

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وقفتُ له علَى ثلاثةَ عشرَ حدِيثًا وتسعةِ آثارٍ، رَوَاها عنه عشرونَ راويًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **ثابتُ بنُ يزيدَ الخَوْلَانِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ وبَعضُه صَحيحٌ بطُرُقِه وشواهِدِه**).
٢- **حِبَّانُ بنُ أبي جَبَلَةَ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ**).
٣- **حكيمُ بنُ عبدِ الله بنِ قَيسٍ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ**).
٤- **حُيَيُّ بنُ هانئ، أبو قَبيلٍ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه تالِفٌ مَوضوعٌ**).
٥- **زهرةُ بنُ معبدِ أبو عَقِيلٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**في «صَحيح البُخاريِّ»**).
٦- **زِيَادُ بنُ نُعَيْمٍ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه جيِّدٌ**).
٧- **سويدُ بنُ قيسٍ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ**).
٨- **شَرَاحِيلُ بنُ بُكَيْلٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ وبَعضُه صَحيحٌ بطُرُقِه وشواهِدِه**). =

٩- = العَبَّاسُ بنُ جُلَيْدٍ الحَجْرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثين (وكلاهما إسنادُه صَحيحٌ).

١٠- عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ الله الغَافِقِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه حَسَنٌ في الشَّواهدِ والمتابعاتِ وهو صَحيحٌ بطُرُقِه وشَواهدِه).

١١- عبدُ الرَّحمن بنُ مُعاويةَ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه - فوقَ مُخَرِّجِه- جيِّدٌ).

١٢- عبدُ الرَّحمنِ بنُ وَعْلَةَ السَّبَائيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ).

١٣- عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ، أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه فيه ضَعفٌ).

١٤- عُقْبَةُ بنُ مُسلِمٍ: رَوَى عنه حدِيثًا وأثرًا (وكلاهما إسنادُه صَحيحٌ).

١٥- قيصرُ مولى تُجِيبَ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ).

١٦- مُغِيثُ بنُ سُمَيٍّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه صَحيحٌ).

١٧- الوليدُ بنُ أبي الوليدِ، أبو عثمانَ المَدَنِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه صَحيحٌ).

١٨- يزيدُ بنُ قاسط السَّكْسَكِيُّ: رَوَى عنه حديثًا وأثرًا (الحديثُ إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا والمَرفوعُ مِنه صَحيحٌ لغيرِه، والأثرُ إسنادُه ضعيفٌ جدًّا).

١٩- أبو تَوْبَةَ المِصرِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ وبَعضُه صَحيحٌ بطُرُقِه وشواهِدِه).

٢٠- أبو تَوْبَةَ طُعْمَةُ: رَوَى عنه حدِيثين (أحدُهما إسنادُه حَسَنٌ -إنْ شاء اللهُ- وهو صحيحٌ بطرقِه وشواهدِه، والثَّاني إسنادُه ضَعيفٌ مُضطربٌ، وفي مَتْنِه نكَارَةٌ).

● تَنبيهٌ:

مِن الرُّواةِ المِصريِّين الذين رَوَوْا عن عبدِ الله بنِ عُمرَ بنِ الخطَّابِ -فيما ذَكَرَه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال»- ولم أقِفْ لهم علَى رِوايةٍ عنه:

- صالحُ بنُ خَيْوَانَ ويُقال حيوانَ السَّبأيُّ (١٣/ ٣٨).

- والضَّحاكُ بنُ شُرَحْبِيلَ بنِ عبدِ الله بنِ نوفٍ الغافقيُّ (١٣/ ٢٦٧).

- والفَضلُ بنُ الحَسنِ بنِ عمرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْريُّ المدنيُّ ثم المصريُّ (٢٣/ ١٩٤).

- وقَيسُ بنُ رَافعٍ القيسيُّ الأشجعيُّ المدنيُّ ثم المصريُّ (٢٤/ ٢٤).

- ومسلِمُ بنُ يسَارٍ، أبو عثمانَ الطُّنْبُذِيُّ المِصريُّ (٢٧/ ٥٥٥). =

مات بمَكَّةَ سَنةَ ثلاثٍ وسَبعينَ[1].

وقِيلَ: سَنةَ أربعٍ، وله مِنَ العُمْرِ أربَعٌ وثَمانونَ.

وقِيلَ: سَبعٌ[2] وثَمانونَ[3].

- = ووَاهِبُ بنُ عبدِ الله المعافريُّ الكعبيُّ (٣٠/ ٤١٨).
- ويزيدُ بنُ رَباحٍ القُرشيُّ السَّهميُّ، أبو فِرَاسٍ المصريُّ (٣٢/ ١٢٠).
- وأبو عُبيدة بنُ عُقبةَ بنِ نافعٍ القرشيُّ الفهريُّ المصريُّ (٣٤/ ٦٠).
- وأبو عِيسى الخُرَاسانيُّ، التميميُّ، نزيلُ مصرَ (٤/ ١٦٨ - ١٦٩) وروايتُه عنه مرسَلَةٌ.
- وأبو النَّجيبِ العامريُّ السَّرْحِيُّ المِصريُّ (٣٤/ ٣٤٠ - ٣٤١).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) **وهو قولُ الجُمهورِ -كما قال ابنُ حَجَرٍ-، مِنهم**: ضَمْرةُ بنُ ربيعٍ، والهَيثَمُ بنُ عَدِيٍّ، وأبو بَكْرِ بنُ أبي شيبةَ، وأحمدُ بنُ حَنْبَلٍ، والزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ، وأبو مُسْهِرٍ، وابنُ عبدِ الحَكَمِ، وأبو نُعَيْمٍ، وابنُ عبدِ البرِّ وغيرُهم.

وذهبتْ طائفةٌ إلى أنَّه ماتَ سنةَ أربعٍ وسَبعينَ، مِنهم: سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ، والوَاقِدِيُّ، وكَاتِبُه محمَّدُ بنُ سَعدٍ، وخليفةُ بنُ خيَّاطٍ، وسعيدُ بنُ عُفَيرٍ، ويحيى بنُ بُكَيْرٍ، والفَلَّاسُ، وأبو سُليمانَ بنُ زَبْرٍ. لذا قالَ الذَّهبيُّ: الظَّاهرُ أنَّه تُوفِّي في آخرِ سنةِ ثلاثٍ.

يُراجَع: «فُتُوح مصر» (ص: ٢٩٤)، «الاستِيعاب» (٣/ ٩٥٢)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٠)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٢٣٢)، «الإصابة» (٤/ ١٦١).

(٢) في (ح): «سبعة».

(٣) **قال في «الإصابة»** (٦/ ٣٠٢): «قال البُخارِيُّ: في التاريخ حدَّثني الأُوَيسيُّ، حدَّثني مالِكٌ أنَّ ابنَ عُمرَ بلَغَ سَبعًا وثمانين سَنةً. وقالَ غيرُ مالِكٍ: عاش أربعًا وثمانينَ. والأوَّلُ أثبَتُ».

وحَكَى في «أُسد الغابة» (٣/ ٢٤١) قولًا بأنَّه ماتَ وله سِتٌّ وثمانون سَنةً.

وفي «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٢٣٣ - ٢٣٤) استِنباطٌ بأنَّ عُمْرَه كان خمسًا وثمانين سَنةً، فاللهُ أعلمُ.

(١٦١) عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي(١)، أَبُو مُحَمَّدٍ(٢).

أسلَمَ قبلَ أبيه، وكانَ أصغرَ مِنه بإحدى عَشرةَ(٣) سَنَةً(٤).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولأهلِها عنه أكثرُ مِن مِائةِ حدِيثٍ(٥)».

---

(١) في (ق)، و(ح): «العاص».

(٢) سقطت من (ك).

تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٢٦١- ٢٦٨) و(٧/ ٤٩٥- ٤٩٦)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٥)، «طبقات خليفة» (١٤٩) و(٩٧١) و(٢٨٢٢)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٢١، و١٣٨، و٢٨٢- ٢٨٨)، «المَعرفة والتَّاريخ» (١/ ٢٥١- ٢٥٢) للفَسَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٤٩٤- ٥١٣) للبَغَويِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ١١٦) ترجمة (٥٢٩)، «تاريخ مِصر» (٧٥٦)، «الثِّقات» (٣/ ٢١٠) لابنِ حِبَّانَ لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٧٢٠- ١٧٢٥) لأبي نُعَيْمٍ، «حِلية الأولياء» (١/ ٢٨٣- ٣١٣)، «الاستِيعاب» (٣/ ٩٥٦) ترجمة (١٦١٨)، «تاريخ دِمشق» (٣١/ ٢٣٨- ٢٩٠)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٤٥) ترجمة (٣٠٩٠)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٥٧) ترجمة (٣٤٥٠)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٧٩- ٩٤)، «التَّجريد» (١/ ٣٢٦) ترجمة (٣٤٤٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٦٦- ٦٦٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٩٠- ٩٤)، «العقد الثَّمين فى تاريخ البلد الأمين» (٤/ ٣٩٤)، «الإصابة» (٦/ ٣٠٨) ترجمة (٤٨٦٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٣٣٧ - ٣٣٨) وغيرها.

(٣) في (ك)، (س): «عشر».

(٤) سقطتْ مِن (ح).

(٥) **قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر»** (ص: ١٢١): ولأهلِ مِصرَ عنه عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قريبٌ مِن مائة حديثٍ. **وقال في** (ص: ٢٨٢): ولهم عنه شَبِيهٌ بمائةِ حدِيثٍ. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن عبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ العاصي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وقفتُ له علَى ثلاثِمائةٍ وخمسٍ وخمسين (٣٥٥) مَرْوِيَّةً تَنقَسِمُ إلى (مائتين وواحدٍ وثلاثينَ (٢٣١) حديثًا مَرْفوعًا، ومائةٍ وأربعةٍ وعشرين (١٢٤) أثرًا مَوْقُوفًا)، رَوَاها عنه ثمانيةٌ وسَبعونَ راويًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-: =

• أمَّا الرُّواةُ عنه وعددُ مَرْوِيَّاتِهم (ح= حديث)، (ث= أثر) •

اسم الرَّاوي	المرويات	اسم الرَّاوي	المرويات
١- أسلمُ بنُ يزيدَ، أبو عِمرَانَ التُّجِيبِيُّ.	حديث١	٢١- سليمانُ بنُ عَمرو العُتْوَارِيُّ	حديث١
٢- أَوْسُ بنُ بِشْرِ المَعَافِرِيُّ.	حديث١	٢٢- سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الغِفَارِيُّ	حديث١
٣- بَحِيرُ بنُ ذَاخِرِ المَعَافريُّ.	أثر١	٢٣- سُلَيمُ بنُ بِلَالٍ الحَضْرَمِيُّ	حديث١
٤- بَشِيرُ بنُ أَبِي عَمْرو، أبو الفتحِ	أثر١	٢٤- سُوَيدُ بنُ قَيسٍ التُّجِيبِيُّ	حديث١
٥- بكرُ بنُ سَوَادَةَ الجُذَامِيُّ	٢ح، ٢ث	٢٥- شَرَاحِيلُ	أثر١
٦- بَكرُ بنُ عَمرو المَعَافريَّ	أثر١	٢٦- شعيبُ بنُ زُرْعَةَ المَعَافريُّ	أثر١
٧- جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ	حديث١	٢٧- شُفَيُّ بنُ ماتِعٍ الأصبحيُّ	٦ح، ٣ث
٨- الحارثُ بنُ حَرْمَل	أثر١	٢٨- صالِحُ بنُ خَيْوَانَ السَّبَائِيُّ	أثر١
٩- الحارثُ بنُ يزيدَ الحَضْرَمِيُّ	حديث١	٢٩- عَبَّاسُ بنُ جُلَيْدٍ الحَجْرِيُّ	حديثان
١٠- حِبَّانُ بنُ أَبِي جَبَلَةَ	ح١، ٢ث	٣٠- عبدُ الرَّحمنِ بنُ ثابتٍ، أبو قَيسٍ	ح١، ٢ث
١١- حِبَّانُ بنُ زيدٍ الشَّرْعَبِيُّ، أبو خِدَاشٍ	حديث١	٣١- عبدُ الرَّحمنِ بنُ جُبَيرٍ المِصريُّ	١٠ح،٢ث
١٢- حُدَيْجُ بنُ صَومِيٍّ الحِميَرِيُّ	حديث١	٣٢- عبدُ الرَّحمنِ بنُ حُجيرةَ الأكبرُ	٥ح
١٣- حُسَينُ بنُ شُفَيِّ بن مَاتِعٍ الأصبحيُّ	أثر١	٣٣- عبدُ الرَّحمنِ بنُ رافِعٍ المِصريُّ	١٢ح،وث١
١٤- حُيَيُّ بنُ هانئ، أبو قَبِيْلٍ المَعَافِرِيُّ	٢٤ح، ٢٦ث	٣٤- عبدُ الرَّحمنِ بنُ شُمَاسَةَ المَهْرِيُّ.	حديثان
١٥- حَيُّ بنُ يُؤمِنَ، أبو عُشَّانَةَ المَعَافريُّ	حديث١	٣٥- عبدُ الرَّحمنِ بنُ غَنْمٍ الأشعريُّ.	أثر١
١٦- حَيْويلُ بنُ شَرَاحِيلَ	حديث١	٣٦- عبدُ اللهِ بنُ الدَّيْلَمِيِّ الشَّاميُّ.	حديث١
١٧- دَرَّاجُ بنُ سَمْعانَ، أبو السَّمحِ	أثران	٣٧- عبدُ الله بنُ مالكٍ الجَيشَانِيُّ	أثر١
١٨- ربيعةُ بنُ سيفِ بن مَاتِعٍ المَعَافريُّ	حديث١	٣٨- عبدُ اللهِ بنُ هُبَيْرَةَ، أبو هُبَيرَةَ.	٥ آثار
١٩- سفيانُ بنُ عوفٍ القاريُّ	حديث١	٣٩- عبدُ الله بنُ يزيدَ، أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ	٩٧ ح، و٢٠ ث
٢٠- سفيانُ بنُ هانئ الجَيْشَانِيُّ	٢ح، وث١	٤٠- عُبَيدُ اللهِ بن المُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ	أثر١

٤١- عَرِيفُ بنُ سَرِيعٍ، أبو عُفَيْر.	حديث١	٦١- نَاعِمُ بنُ أُجَيْل، مَولى أُمِّ سلمةَ	حديث١
٤٢- عُقبةُ بنُ مُسلِمٍ التُّجِيبيُّ	حديثان	٦٢- هشامُ بنُ أبي رُقيَّةَ اللَّخميُّ	حديث١
٤٣- عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ، اللَّخميُّ	٧ح، ٣ث	٦٣- هلَالُ بنُ عبدِ الرَّحمن القُرَشِيُّ	أثر١
٤٤- عِمرَانُ بنُ عبدٍ المَعَافِرِيُّ	حديثان	٦٤- الهيثمُ بنُ شَفِيٍّ الرُّعَينيُّ	حديث١
٤٥- عمرُو بنُ جابرٍ، أبوزُرعةَ الحَضْرميُّ	حديث١	٦٥- وَاهِبُ بنُ عبدِ اللَّهِ المَعَافريُّ	٣ح، ٢ث
٤٦- عمرُو بنُ الوليدِ بنِ عبدَةَ	٣أحادِيث	٦٦- يحيى بنُ ميمونَ، أبو عَمرةَ الحضرميُّ	أثر١
٤٧- عُميرُ بنُ مَالكٍ المِصريُّ	أثر١	٦٧- يزيدُ بنُ رباحٍ، أبو فِرَاسٍ السَّهميُّ	٢ح، ١٢ث
٤٨- عِياضُ بنُ عُقْبةَ الفِهْريُّ	حديث١	٦٨- يونسُ بنُ ميسرةَ بن حَلْبَسٍ	حديث١
٤٩- عِيسى بنُ هِلَالٍ الصَّدَفِيُّ	٧ح، ث١	٦٩- أبو رَزِينٍ الغَافِقِيُّ	حديث١
٥٠- الفَضْلُ بنُ عَفِيفٍ الدُّؤَلِيُّ	أثر١	٧٠- أبو سعيدٍ المهريُّ	حديث١
٥١- القاسِمُ بنُ الْبَرَحِيِّ	حديثان	٧١- أبو سلمةَ	٥ آثار
٥٢- قَيْصَرُ التُّجِيبيُّ	حديث١	٧٢- أبو عُبيدةَ بنُ عُقْبةَ بنِ نافعٍ	أثر١
٥٣- مالكُ بنُ أبي زَيدٍ النَّاشِرِيُّ	أثران	٧٣- أبو غُطَيْفٍ الحَضْرَمِيُّ	حديث١
٥٤- مالكُ بنُ عبدِ الله البردادِيُّ	حديث١	٧٤- أبو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ الشَّاميُّ	٣ أحادِيث
٥٥- مُدركُ بنُ عبدِ الله الأزديُّ	حديث١	٧٥- أبو محمَّدٍ الجَنْبِيُّ	أثران
٥٦- محمَّدُ بنُ حكيمٍ	أثر١	٧٦- أبو هُبيرةَ الزِّياديُّ	أثر١
٥٧- محمَّدُ بنُ هُدَيَّةَ الصَّدَفِيُّ	حديث١	٧٧- أبو هُبيرةَ الكَلَاعِيُّ	حديث١
٥٨- مرثدُ بنُ عبدِ اللهِ، أبو الخيرِ اليَزَنِيُّ	٤أحادِيث	٧٨- أبو هُرَيرَةَ الدوسيُّ	حديث١
٥٩- مُغِيثُ بنُ سُمَيٍّ الأَوْزَاعِيُّ	حديث١	٧٩- الرُّواةُ المُبْهَمُون	٢ح، ٧ث
٦٠- منصورُ بنُ أبي منصور	أثر١	٨٠- المُنقطعاتُ	٦ آثار

• وأمَّا الأحادِيثُ المَرْفوعةُ مِنها، فقد وُصِفَتْ أسانيدُ أحاديثِها كالتَّالي •

عددُ الأسانيدِ الصَّحيحةِ.	(٣٢) إسنادًا
عددُ الأسانيدِ الحَسَنَةِ.	(٩) أسانيد
عددُ الأسانيدِ الحَسَنَةِ -إنْ شاء الله-.	(٧) أسانيد

عدَدُ الأسانيدِ القويَّةِ.	(٤) أسانيد
عدَدُ الأسانيدِ الضَّعيفةِ [أو بها ضَعفٌ] ومَتنُها صَحيحٌ لغَيره أو لشواهدِه.	(٣٧) إسنادًا
عدَدُ الأسانيدِ الضَّعيفةِ [أو بها ضَعفٌ] ومَتنُها حَسَنٌ لغيره أو شواهدِه.	(١١) إسنادًا
عدَدُ الأسانيدِ الضَّعيفةِ جدًّا ومتنها صَحيحٌ لغَيره أو لشواهدِه.	(٥) أسانيد
عدَدُ الأسانيدِ التي فيها ضَعفٌ.	(١٢) إسنادًا
عدَدُ الأسانيدِ الضَّعيفةِ [وربَّما تشمَلُ المَعلولَ، والمُضطربَ، والمُنقطِعَ].	(٨٢) إسنادًا
عدَدُ الأسانيدِ الضَّعيفةِ جدًّا [وربَّما تشمَلُ المَعلولَ، والمُضطربَ، والمُنقطِعَ].	(١٨) إسنادًا
عدَدُ الأسانيدِ التَّالفةِ.	(١٣) إسنادًا

● وأمَّا الآثارُ المَوقوفةُ مِنها، فقد وُصِفَتْ أسانيدُ أحاديثِها كالتَّالي ●

عدَدُ الأسانيد الصَّحيحةِ.	إسنادان
عدَدُ الأسانيد الحَسَنَةِ.	(٣) أسانيد
عدَدُ الأسانيد الحَسَنَةِ -إنْ شاء الله-.	(١٠) أسانيد
عدَدُ الأسانيد الحَسَنَةِ -فَوْقَ نُعَيم بن حمَّادٍ-.	(١٣) إسنادًا
عدَدُ الأسانيد القويَّةِ.	(٦) أسانيد
عدَدُ الأسانيد التي فيها ضَعفٌ.	(٥) أسانيد
عدَدُ الأسانيد الضَّعيفةِ [وربَّما تشمَلُ المَعلولَ، والمُضطربَ، والمُنقطِعَ].	(٦١) إسنادًا
عدَدُ الأسانيد الضَّعيفةِ جدًّا [وربَّما تشمَلُ المَعلولَ، والمُضطربَ، والمُنقطِعَ].	(٢٠) إسنادًا
عدَدُ الأسانيد التَّالفةِ.	إسنادان

● **وليس في الصَّحيحينِ مِمَّا مَضَى سوى سِتَّةَ عشرَ حديثًا:**

- اتَّفقَ البُخاريُّ ومسلِمٌ في حدِيثينِ مِنها.
- وانفرَدَ مُسلِمٌ بالأربعةَ عشرَ حدِيثًا الأُخرى.

● **يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في:** «مُسنَدِ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاصي» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحاديثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين ﷺ**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

قالَ: «وماتَ -فيما ذَكَرَه ابنُ عبدِ الحَكَم[١]- بمِصرَ».

وقِيلَ: بالشَّامِ، [نَحْوَ عَسْقَلَانَ][٢].

ويُقالُ: بمكَّةَ سَنةَ خمسٍ وسِتِّينَ. **وقِيلَ**: سنةَ ثمانٍ وسِتِّينَ، ولـه[٣] اثنتَانِ[٤] وسَبعونَ سَنَةً[٥].

وحَكَى ابنُ سَعدٍ: «أنَّه تُوفِّيَ بمِصرَ، ودُفِنَ بدَارِه[٦] سَنةَ سَبعٍ وسَبعِينَ في خِلَافةِ عبدِ المَلِكِ»[٧].

---

(١) يُنظر: «فُتُوح مِصر» (ص: ١٢١).

(٢) في (ق)، (ح): «وقِيل بعسقلان».

(٣) في الأصل، (ك)، (س): «وسنة». وسقطَتْ مِن (ع).

(٤) في (ق): «اثنان».

(٥) **اختُلِفَ في سَنةِ وفاتِه، فقِيلَ**: ماتَ سَنةَ خمسٍ وخمسينَ، **وقِيلَ**: سَنةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ، **وقِيلَ**: سنةَ خمسٍ وسِتِّينَ -وعليه الأكثرُونَ-، **وقِيلَ**: سَنةَ سَبعٍ وسِتِّينَ، **وقِيلَ**: سَنةَ ثمانٍ وسِتِّينَ، **وقِيلَ**: سَنةَ تِسعٍ وسِتِّينَ، **وقِيلَ**: سَنةَ اثنتينِ وسَبعينَ، **وقِيلَ**: سَنةَ ثلاثٍ وسَبعينَ.
وكذلك اختُلِفَ في مكان موتِه، فقِيلَ: كان مَوتُه بِمَكَّةَ، **وقِيلَ**: بالطَّائفِ، **وقِيلَ**: بمِصرَ، **وقِيلَ**: بفِلَسطِينَ. فاللهُ أعلمُ.
يُراجَع: «تاريخ مِصر» (١/ ٧٥٦- ٧٥٧)، «الاستِيعاب» (٣/ ٩٥٩)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٤٧)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٦٢)، «سِير أعلام النبلاء» (٣/ ٩٤)، «الإصابة» (٦/ ٣١١) وغيرُها.

(٦) عزاه في «رِياض النُّفوس/ طبعة دار الغرب» (١/ ٦٦) إلى ابنِ يُونُسَ، ونقلَه الحافِظُ في «الإصابةِ» (٦/ ٣١١) عن يحيى بنِ عبدِ الله بنِ بُكَيْرٍ.
بَيدَ أنَّ ابنَ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ١٢١) نقَلَ عن ابنِ بُكَيرٍ أنَّه قال: تُوفِّي عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصي بأرضِه بالسَّبعِ مِن فِلَسطِينَ!.

(٧) **يُنظر**: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٤٩٥- ٤٩٦).
وقال: «هكذا رَوَى أبو اليَمَانِ الحِمْصِيُّ، عن صَفوانَ بنِ عَمرٍو، عن الأشياخِ في مَوتِ =

(١٦٢) «ك»[١] عَبْدُ اللهِ بْنُ عَنَمَةَ[٢] -بفَتْحِ المُهمَلَةِ والنُّونِ، ويُقالُ بإسكَانِها- **المُزَنِيُّ**[٣].

قال في «التَّجريدِ»[٤]: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وله صُحبَةٌ، أخرجَه ابنُ يُونُسَ[٥]».

(١٦٣) «ك»[٦] عَبْدُ اللهِ الْغِفَارِيُّ[٧].

= عبدِ الله بنِ عَمرٍو، وأمَّا مُحمَّدُ بنُ عُمرَ، فقالَ: تُوفِّي بالشَّامِ سنةَ خمسٍ وسِتِّينَ، وهو ابنُ اثنتينِ وتِسعينَ سَنةً».

لكِنَّه قال في (٤/ ٢٦٨): «اثنتين وسبعين سَنةً». لذا قال صاحِبُ «أُسد الغابة» (٣/ ٢٤٧): «شَكَّ ابنُ بُكَيرٍ».

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصحَّفَتْ في «التَّجريد» (١/ ٣٢٧) إلى «عمة».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٥/ ١٦٢)، «تاريخ مِصر» (٧٥٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٧٤٥)، «الإكمال» (٦/ ١٤٣- ١٤٤) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٥٤) رقم (٣١٠٦)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٩٢) ترجمة (٣٤٦٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ١٠٣)، «التَّجريد» (١/ ٣٢٧) ترجمة (٣٤٥٥)، «الإصابة» (٦/ ٣٢٣) ترجمة (٤٨٩١)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٣٤٥- ٣٤٦)، «تقريب التَّهذيب» (٣٥١٨) وغيرها.

(٤) **يُنظر**: «التَّجريد» (١/ ٣٢٧).

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٢٧٨)، «الإكمال» (٦/ ١٤٤) -واللَّفظُ لهما-، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٥٤)، **وقال أيضًا**: «شهِدَ فتْحَ الإسكندريَّةِ الثَّاني سنةَ خمسٍ وعِشرينَ».

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٧٤٧)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٥٧) ترجمة (٣١١٦)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٢٨) ترجمة (٣٤٦٦)، «الإصابة» (٦/ ٤٣٤) ترجمة (٥٠٧٠).

- وقد تقدَّمَ ذِكْرُه في ترجمةِ «السَّائب الغِفاري» رقم (١١١).
- **تَنبيهٌ**:

ذَكَرَ ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٣/ ١٠٠٤) ترجمة (١٦٩٤)، وتَبِعَه الذَّهبيُّ في «التَّجريد» (١/ ٣٢٤) ترجمة (٣٤١٤)، ذَكَرَا رجُلًا مِنَ الصَّحابةِ باسمِ «عبدِ اللهِ العَدَوي»، وعِدَّاه في =

قال في «التَّجرِيدِ»(١): «[قال ابنُ يُونُسَ](٢) كان اسمُه السَّائِبَ(٣)، فغيَّرَه النَّبيُّ(٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. له حدِيثٌ في تاريخِ مِصرَ(٥)».

(١٦٤) «ك»(٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ الْعُتَقِيُّ(٧).

= المِصريِّين، وقالا: كان اسمُه السَّائبَ، فغيَّره النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى عبدِ اللهِ.

فتعقَّبَهما الحافظُ ابنُ حجرٍ في «الإصابة» (٦/ ٤٣٣- ٤٣٤) فقال - بتصرُّفٍ واختِصارٍ-: فيه نَظَرٌ، والذي يُعَدُّ في المِصريين ليس مِن بني عَدِيٍّ، وإنَّما هو مِن بني غِفَارٍ. وتعقَّبَهما ابنُ فَتْحُونٍ، فقالَ: هو غِفَاريٌّ لا عَدَوِيٌّ.

والّذي يَظهرُ أنَّ العَدَوِيَّ غيرُه؛ لأنَّه ليس في خَبرِه هذه القصَّةُ في تَغييرِ اسمِه، وحديثُه غَيرُ حديثِ الغِفاريِّ. واللَّه أعلم. اهـ

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٢٨).

(٢) سقطتْ مِن (ق)، (ح).

(٣) تصحَّفت في (ق) إلى: «السابت».

(٤) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «رسول الله». والمُثبَتُ مُوافِقٌ للمصدَرِ.

(٥) لم أجدْه في المَطبوعِ مِن «تاريخ مصر» ولم أستَطِعِ الوقوفَ عليه في غيرِه مِن المَصَادِرِ التي تُعنَى بنَقْلِ كلامِ ابنِ يُونُسَ، وقد تقدَّمَ ذِكْرُ الحديثِ -وهو حديثُ تَغْيير الاسْمِ- والإشارَةُ إليه في ترجمةِ «السَّائب الغِفاري» رقم (١١١).

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) في الأصلِ: «القعبي». وفي (ك): «الثقفي». وفي «س»: «العتيقي». وفي (ح): «القَيني». وفي (ع) غير مُعجَمَةٍ، وجاءتْ في «التَّجريد» وبعضِ النُّسَخِ الخطِّيَّةِ لـ «الإصابةِ»: «العنقي»، وفي نُسَخٍ خطِّيَّةٍ: «القيمي»، وفي نُسَخٍ أُخرَى: «القيعي». والمُثبَتُ مِن (م) و(ق) وهو المَوجود في أغلَبِ المَصَادِرِ وهو الأشبَه كما أنَّها النِّسبةُ المَعرُوفَةُ كما في «الأنساب» للسَّمعانِيِّ (٩/ ٢٢٥- ٢٢٦).

وكذا ضَبَطَها بالحُرُوفِ ابنُ مَاكُولا في تَرْجَمَتِه في «الإكمال» (٧/ ٣٨) فقال: «العتقي» بعَينٍ مُهمَلَةٍ، وتاءٍ مُعجَمَةٍ باثنَتَينِ مِن فَوقِها، وبالقافِ؛ فهو عبدُ اللهِ بنُ قَيسٍ العُتَقِيُّ. اهـ

وقال ابنُ ناصِرِ الدِّينِ (ت: ٨٤٢هـ) في «العُتَقِيِّ»: بضَمِّ أوَّلِه، وفتْحِ المُثَنَّاةِ فَوقَ، وكَسرِ القافِ، =

قال في «التَّجريدِ»: «له صُحبَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وتُوُفِّيَ سَنةَ تِسعٍ وأربعينَ»(١).

(١٦٥) «ك»(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ الْغَافِقِيُّ(٣).

رَوَى عنه ثَعلَبَةُ بنُ أبي الكُنُودِ بمِصرَ. كذا في «التَّجريدِ»(٤).

= كذا قَيَّدَه الجُمهورُ، وضَمَّ بعضُهم المُثَنَّاة فَوقَ وذَكَرَ أنَّ ضَمَّها الصَّوابُ، وفيه نَظَرٌ، فهذه النِّسبة إلى العُتَقَاءِ ....، مِنهم: عبدُ اللهِ بنُ قَيسٍ العُتَقِيُّ. «تَوضِيح المُشتَبِه» (٦/ ١٧٩)

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٧٦٣)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٢٢٨) لأبي القاسِمِ ابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٧٥٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٧/ ٣٨)، «الأنساب» للسَّمعانِيِّ (٩/ ٢٢٦)، «التَّلقيح» (ص: ١٥٩)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٦٦) ترجمة (٣١٣٨)، «التَّجريد» (١/ ٣٣٠) ترجمة (٣٤٩٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤١٨)، «توضيح المُشتَبِه» (٦/ ١٨٠)، «الإصابة» (٦/ ٣٤٦) ترجمة (٤٩٢٨).

(١) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٣٣٠).

وكذا قال ابنُ يُونُسَ (ت: ٣٤٧هـ) وزادَ: «ولا تُعْرَفُ له رِوايةٌ. تُوُفِّي سَنةَ تِسعٍ وأربعينَ». **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (٧٦٣)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٦٦) وغيرُها.

(٢) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) في الأصل: «**الفانتي**».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «مُعجم الصَّحابة/ طبعة مبرة الآل والأصحاب» (٣/ ٥١٤) للبَغَوِيِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٨٧) لابن قانِعٍ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٧٧٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ٩٨٣) ترجمة (١٦٤٨)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٧٢) رقم (٣١٦٠)، «التَّجريد» (١/ ٣٣٢) ترجمة (٢٥١٧)، «الإصابة» (٦/ ٣٥٨) ترجمة (٤٩٥٣).

● **كنَّاه الحافِظُ في «الإصابة»:** «أبو موسى»، **ثُمَّ قال في نهايةِ ترجمتِه -بتَصَرُّفٍ-:** «ويُقالُ: إنَّ اسمَ أبي موسى مَالِكُ بنُ عَبدِ اللهِ، فعَلَى هذا فهو غَيرُه»، وبنحوِه قالَ ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» إلَّا إنَّه لم يُشِرْ إلى احتِمالِ كَونِهما اثنينِ مُتغايرينِ.

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٣٣٢). =

= • **والحديثُ الذي رَوَاه ثَعلَبَةُ إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ:**

أخرَجَه أبو عُبيدٍ القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (ص: ١٩٦) -واللَّفظُ له-، وعبد الرحمن ابنُ عبدِ الحكمِ في «فتوح مِصر» (ص: ١٤٨)، وأبو القاسم االبغويُّ في «مُعجم الصَّحابة/ طبعة مَبَرَّة الصَّحب والآل» (٣/ ٥١٤) -وعنه ابنُ قانِع في «معجم الصَّحابة» (٢/ ٨٧)-، والدَّارقطنيُّ في «السُّنن» (١/ ٢١٤) رقم (٤٢٧، و٤٢٨)، وأبو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤٥١٣)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (١/ ٨٩) وفي «الخلافيَّات» (١/ ٢١٥)، مِن طريقِ عبدِ الله بنِ سُليمانَ، عن ثعلبةَ بنِ أبي الكَنودِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ مالِكٍ الغَافِقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ وَأَنْتَ جُنُبٌ، أَكَلْتَ وَشَرِبْتَ، وَلَا تُصَلِّ**».

وقد ضَعَّفَه أبو محمَّدٍ الغَسَّانيُّ في «تخريج الأحاديث الضِّعاف من سُنن الدَّارقطني» (ص: ٣٤)، والنَّوويُّ في «المَجموع شرْح المُهذَّب» (٢/ ١٥٩) وذَكَرَه أيضًا في القِسم الضَّعيفِ مِن كتابِه «خُلاصة الأحكام» (١/ ٢٠٧- ٢٠٨)، وأشارَ إلى ضَعفِه أيضًا الهَيْثِمِيُّ «مَجْمَع الزَّوائد» (١/ ٢٧٤)

قُلتُ: وإسنادُه ضعيفٌ؛ لِعِلَّتين:

الأولى: جهالةُ حالِ ثَعلبةَ بنِ أبي الكَنودِ؛ فقد ترْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٧٥)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٢/ ترجمة ١٨٧٩)؛ ولم يَذْكُرا فيه جرحًا أو تعديلًا، ولا أعلمُ أحدًا وثَّقَه غيرَ ابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٤/ ٩٩).

الثانية: تَفَرُّدُ عبدِ الله بنِ سليمانَ وهو ابنُ زُرْعَةَ أبو حمزةَ الطَّويلُ المِصريُّ؛ وقد قال فيه البزَّارُ كما في «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٢٤٥): «حدَّثَ بأحاديثَ لم يُتابَعْ عليها». وقال الحافظُ في «التَّقريب» (٣٣٧٠): «صدوقٌ يُخطئ». لكنْ ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٧/ ٤١)، وذَكَرَه أيضًا ابنُ خلفونَ في «الثِّقات» كما في «إكمال التَّهذيب» (٧/ ٣٩١).

• هذا بالإضافةِ إلى أنَّ الطُّرُقَ دُونهما بها كلامٌ مع اضطرابٍ حاصِلٍ، **فراجِعْ هذا كُلَّه مَبسُوطًا** في: «مُسنَدِ عبدِ اللهِ بنِ مالِكٍ الغافقِي» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١٦٦) «ك»(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُسْتَوْرِدِ(٢) الْأَسَدِيُّ(٣).

قالَ في «التَّجريدِ»(٤): «مِصريٌّ؛ [جاءَ في حديثٍ لا يَصِحُّ](٥)، رَوَى عنه موسى بنُ وَرْدَانَ(٦): «أَصْحَابِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي»(٧)».

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «مسعود».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ١٥١) ترجمة (٦٩٤)، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٢٨٢) للبَغَوِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٧٨٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ٩٨٧) ترجمة (١٦٥٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٣٤) ترجمة (٣٥٣٩)، «الإصابة» (٦/ ٣٦٦) ترجمة (٤٩٧١) وغيرها.

قال البَغَويُّ في «المُعجَم»: زَعَمُوا له صُحبَةً. اهـ

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٣٤).

(٥) في (ح): «جاء ذكره في حديث لا يصح». وفي (ق): «...» نقاطٌ هكذا.

(٦) تصَحَّفت في الأصل، (س) إلى: «داوود أن».

(٧) **إسنادُه ضَعيفٌ، وهو صحيحٌ لشواهدِه.**

أخرَجَه البَغَوِيُّ في «مُعجَم الصَّحابة» (٤/ ٢٨٢- ٢٨٣)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤٥٣٥) وغيرُهما، مِن طريقِ ابنِ لَهِيعةَ، عن موسى بنِ وَرْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الْمُسْتَوْرِدِ، مرفوعًا مُطَوَّلًا.

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ): في إسنادِه مَقَالٌ. «الاستِيعاب» (٣/ ١٥٩).

وقال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): لا يَصِحُّ. «التَّجريد» (١/ ٣٣٤).

قُلتُ: وأعلَّ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٦/ ٣٦٦) والهَيثَمِيُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (١/ ٣١٣) أيضًا إسنادَه بابنِ لهيعةَ، وهو كما قالوا؛ لا يصِحُّ إسنادُه مِن أجلِه، بَيْدَ أنَّ الحديثَ بعضه له شاهدٌ أخرَجَه مسلِمٌ (٢٥٣١) مِن حديثِ أبي موسى الأشعريِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وبعضه الآخر شاهِدُه أخرَجَه البُخاريُّ في مَوَاضِعَ مِنها (٥٦٦)، ومسلِمٌ (٦٣٨)؛ مِن حديثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا **ولمَزيدٍ مِنَ التَّفصيلِ يُراجَعُ**: «مُسنَدُ عبدِ اللهِ بن الْمُسْتَوْرِدِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١٦٧) عَبْدُ اللهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ التَّيْمِيُّ(١).

جَدُّ زُهْرَةَ بنِ مَعْبَدٍ(٢).

قال ابنُ الرَّبيعِ(٣): «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وله خِطَّةٌ، ولأهلِ مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ، [(٤)وهو قَوْلُ عُمَرَ: «يَا رَسُولَ اللهِ، لَأَنْتَ(٥) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي ...» الحَدِيث. أخرَجَه البُخارِيُّ في صحيحِه(٦)].

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «طبقات خليفة» (٩٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٥٤٢- ٥٤٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ١٩٣) ترجمة (٨٩٣)، «الثِّقات» (٣/ ٢٤٦) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٨٠٠) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٠٠٠) ترجمة (١٦٧٩)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٠٦) ترجمة (٣٢٢٧)، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٤٩) ترجمة (٣٦٣١)، «التَّجريد» (١/ ٣٣٩) ترجمة (٣٥٩١)، «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ٨١) ترجمة (١٦٨٥)، «الإصابة» (٦/ ٤٠٦) ترجمة (٥٠٢٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ٦٣) وغيرها.

(٢) تصَحَّفتْ في (ق)، (ح) إلى: «سعيد».

(٣) مُثبَتةٌ مِن (ع). وسقَطَتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخ.

(٤) ما بيْن [ ] في (ح): «وهو قَولُ عُمَرَ: لأنت أحب إلي يا رسول الله من نفسي ... الحديث»، وفي (ق): «...» نِقاطٌ هكذا.

(٥) في (ع): «أنت».

(٦) في (ع): «وصححه».

أخرَجَه البُخاريُّ (٣٦٩٤) و(٦٢٦٤) و(٦٣٥٣)، وتَتِمَّتُه: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ**»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الآنَ، وَاللهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الآنَ يَا عُمَرُ**».

ووجدتُ له حدِيثًا آخرَ أخرَجَه أيضًا البخاريُّ (٢٥٠١) و(٧٢١٠)، مِن طريقِ المِصريِّين: أَصْبَغُ بنُ الفَرَجِ، عن عبدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ، عن سعيدِ بنِ أبي أيُّوبَ، قال: حدَّثني أبو عَقِيلٍ زُهْرةُ بنُ مَعْبدٍ -سَكَنَ مصرَ كما في «تهذيب الكمال» (٩/ ترجمة ٢٠٠٨)- عن جدِّهِ عبدِ اللهِ بنِ هِشامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ =

ولهم(١) عنه حِكايَاتٌ».

قالَ(٢) في «التَّجريدِ»: «وُلِدَ سَنةَ أربعٍ(٣)، وله رِوَايَةٌ»(٤).

(١٦٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ(٥)، أَبُو مُحَمَّدٍ(٦).

= صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«هُوَ صَغِيرٌ»**، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ.

وأشارَ الحافِظُ في «الإصابة» (٦/ ٤٠٧) **إلى رِوايةٍ ثالِثَةٍ فقال**: وأخرَجَ له أبو القاسِمِ البَغَويُّ مِن طريقِ أصبَغَ، عنِ ابنِ وَهْبٍ بسَندِ الحديثِ الذي أَخرَجَه له البُخارِيُّ فِي الشَّركَةِ حديثًا آخرَ رَوَاه، عنِ الصَّحابةِ ولفْظُهُ: **«كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَلَّمُونَ الدُّعَاءَ كَمَا يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ أَوِ السَّنَةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَجِوَارٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرِضْوَانٍ مِنَ الرَّحْمَنِ»**. وهذا مَوْقُوفٌ على شَرْطِ الصَّحِيحِ. اهـ

قلتُ: لكنِ الذي وجَدتُه عند أبي القاسِمِ في «مُعجمِ الصَّحابةِ» (٣/ ٥٤٣) بنفْسِ الإسنادِ لكِن مكان «سعيدٍ»: «حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ».

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «له».

(٢) في (ح): «وقال».

(٣) وكذا قال ابنُ مَنْدَه كما في «الإصابة» (٦/ ٤٠٦).

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٣٩). وتصحَّفت «رِواية» هناك إلى «روية».

• **قال الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة»** (٦/ ٤٠٦): «وذَكَرَ الذَّهبيُّ في «التَّجريدِ» أنَّ البُخارِيَّ أخرَجَ حديثَه في الأُضحيةِ. ولم أرَه فيه؛ وإنَّما أخرَجَ حديثَه البُخارِيُّ في كِتابِ الشَّركةِ مِن رِوايةِ أبي عَقِيلٍ».

قلتُ: وهو كما قال، وقد مَضَى معنا آنِفًا حديثُ أبي عَقِيلٍ.

(٥) عَقِبَهُ في (ع) زِيادَة: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا».

(٦) **قال ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة»** (٦/٥١٢): **ويُقالُ**: أبو عَبدِ اللهِ، **وقِيلَ**: أبو عُثمانَ، **وقِيلَ**: عبدُ العُزَّى بنُ أبي بَكْرِ بنِ أبي قُحافَةَ، القُرَشِيُّ التَّيمِيُّ. وأُمُّه أُمُّ رُومَانَ والِدَةُ عائِشةَ. كانَ اسمُه عبدُ الكَعبةِ فغَيَّرَه النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتأخَّرَ إسلامُه إلى أيَّامِ الهُدْنَةِ فأسلَمَ، وحَسُنَ إسلامُه ....، =

شَقيقُ عائشةَ أُمِّ المُؤمِنينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(١)، [أَسلَمَ وهاجَرَ](٢) قبلَ الفَتحِ.

[قالَ ابنُ الرَّبيعِ](٣): «دَخَلَ مِصرَ في سَبَبِ أخيه مُحمَّدٍ، ولأهلِ مِصرَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ(٤)، ماتَ بمَكَّةَ سَنةَ ثلاثٍ وخَمسينَ، وقِيلَ: سَنةَ خَمسٍ، [وقِيلَ:

= وهو أَسَنُّ وَلَدِ أبي بَكْرٍ. اهـ

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «طبقات خليفة» (١٤٩١)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٤٢)، «فُتوح مِصر» (ص: ٢٩٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٤١٤- ٤١٩) للبَغَوِيِّ، «الجرح والتَّعديل» (٥/ ٢٤٧) ترجمة (١١٨٠)، «تاريخ مِصر» (٨٠٧)، «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٣٤- ٣٥)، «الثِّقات» (٣/ ٢٤٩) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨١٥- ١٨١٦) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٨٢٤) ترجمة (١٣٩٤)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٦٢) ترجمة (٣٣٣٨)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٦٩- ٧٠)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٩٧) ترجمة (٣٣٧٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٢٠- ٥٢١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٤٧١- ٤٧٣)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٥٠) ترجمة (٣٧١٥)، «الإصابة» (٤/ ٢٤٦) ترجمة (٥١٠٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ١٤٦- ١٤٧) وغيرها.

(١) زِيادَةٌ مِن (ع). وفي (ك): «رضي الله تعالى عنهم».

(٢) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وفي (س)، (م): «وهاجر». وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «هاجر».

(٣) سقطَتْ مِن الأصل، (ك).

(٤) وكذا قال ابنُ عبدِ الحكمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٩٦).

● **والحديثُ إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه.**

أخرَجَه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٩)، قال: حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُمَيدٍ. وأخرَجَه ابنُ الأعرابيِّ في «المعجم» (١/ ٢١١) رقم (٣٧٢)، وابنُ قانِع في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٦٤)، مِن طريقِ ضِرَارِ بنِ صُرَدَ أبي نُعَيمٍ. **كلاهما**: (يعقوبُ بنُ حُمَيدٍ، وضِرَارُ بنُ صُرَدَ)، قالا: أخبرنا عبدُ الله بنُ وَهبٍ، عن عمرِو بنِ الحارثِ، عن بُكيرِ بنِ عبدِ اللهِ، أنَّ أبا ثَورٍ حدثه، أنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ أبي بكرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِسَوِيٍّ ذِي مِرَّةٍ**».

قُلتُ: هذا إسنادٌ رجالُه ثِقاتٌ عَدَا الرُّواةِ عن عبدِ الله بنِ وَهْبٍ؛ فمَعْلولٌ مُضطربٌ بسبَبِهم: =

سَنَةَ سِتٍّ](١)».

(١٦٩) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ(٢).

أَخُو رَبِيعةَ(٣).

= فـ يعقوبُ بنُ حُمَيدٍ هو ابنُ كاسِبٍ فيه ضَعفٌ مِن قِبَلِ حِفظِه لخطأه ووهْمِه كما في «تهذيب التَّهذيب» (١١/ ٣٨٣ - ٣٨٥)، وقد شَكَّ في رِوايتِه، فقال: «عن عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ، أو عبدِ الرَّحمن بنِ أبي بكرٍ».

وأمَّا ضِرَارُ بنُ صُرَدَ؛ فضَعيفٌ، أغلظَ القولَ فيه البخاريُّ والنَّسائيُّ فقالا: متروكٌ. كما في «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ٤٥٦) وغيرِه

زِدْ على ذلكَ أنَّه اختُلِفَ علَى ابنِ وهبٍ فيه علَى أَوْجُه، **وعلَى كُلٍّ** فالحدِيثُ له شواهِدُ ثابتَةٌ:

منها: ما أخرَجَه النَّسائيُّ (٥/ ٩٩)، وابنُ ماجه (١٨٣٩)، وأحمدُ (٢/ ٣٨٩) رقم (٩٠٦١) وغيرُهم؛ مِن حديثِ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ومنها: ما أخرَجَه أبو داود (١٦٣٤)، والتِّرمذيُّ (٦٥٢) ، وأحمدُ (٢/ ١٦٤) رقم (٦٥٣٠) وغيرُهم، مِن حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وللدِّرَاسَةِ المُوَسَّعةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) في (ع)، (س)، (م)، (ق)، (ح): «أو ست».

• **وقال يحيى بنُ بُكَيرٍ** كما في «الإصابة» (٦/ ٥١٥): ماتَ سَنَةَ أربعٍ. **وقال ابنُ حِبَّانَ** في «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٣٥) و«الثِّقات» (٣/ ٢٤٩): ماتَ سَنَةَ ثَمَانٍ. **وحكَى أبو زُرْعَةَ الشَّاميُّ** في «تاريخِه» (١/ ٥٨٨) أنَّه ماتَ سنةَ قَدِمَ مُعاويةُ المَدينةَ لأخذِ البيعةِ ليزيدَ. **وحُكِيَ في «الإصابة» (٦/ ٥١٥)** أنَّ البُخَارِيَّ قال: ماتَ قبلَ عائشةَ وبَعدَ سَعدٍ. والله أعلم.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «فُتوح مِصر» (ص: ١٣٥، و١٣٦)، «تاريخ مِصر» (٨٢٠)، «الثِّقات» (٥/ ٩٣) لابنِ حِبَّانَ، «الإكمال» (٢/ ٤٧٠) لابنِ مَاكُولَا، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٥٦) ترجمة (٣٣٢٥)، «الإنابة» (٢/ ١٨- ١٩) ترجمة (٦٦١) لمُغُلْطَاي، «التَّجريد» (١/ ٣٤٩) ترجمة (٣٧٠٢)، «الإصابة» (٨/ ٥٤) ترجمة (٦٢٤٧) وغيرها.

(٣) سبَقَتْ ترجمتُه برقم (٩٥).

قالَ في «التَّجريدِ»: «لهما[١] رِوايةٌ[٢]، وشهِدَا[٣] فتْحَ مِصرَ»[٤].

وكذا قالَ ابنُ الرَّبيعِ[٥].

(١٧٠) «ك»[٦] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ[٧] بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[٨].

ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[**قالَ في «التَّجريدِ»**[٩]: «وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و][١٠] قُتِلَ بإفريقِيَّةَ[١١]».

---

(١) في (ق)، (ح): «له». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٢) **قال الحافِظُ في «الإصابةِ»** (٨/ ٥٤- ٥٥): قد أدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا يُعرَفُ له عنه حديثٌ هو وأخوه رَبيعَةُ، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في ثِقاتِ التَّابعين، وقالَ يَرْوِي، عن أَبيه. اهـ

(٣) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «شهد». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٤٩).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (١/ ٣٨٨) مع (٨/ ٥٤)، و«الإنابة» (٢/ ١٨- ١٩)؛ نقلًا عنه.

(٦) مُثْبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) في (م): «عباس».

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٨) ترجمة (١٤٣١)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٦١) ترجمة (٣٣٣٦)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٦١)، «جامع التَّحصيل» (٤٣٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٥٠) ترجمة (٣٧١٣)، «العقد الثَّمين فى تاريخ البلد الأمين» (٥/ ٢٧) ترجمة (١٧٤٣)، «الإصابة» (٨/ ٥٨) ترجمة (٦٢٥٢) وغيرها.

(٩) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٥٠).

(١٠) ما بيْن [ ] سقَطَ مِن: الأصل، و(ك). وفي (س)، (م)، (ق)، (ح): «ولد على عهد النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و ». والمُثْبَتُ مِن (ع) وهو مَوجُودٌ في «التَّجريد».

(١١) شهيدًا هو وأخوه مَعْبَدُ بنُ العبَّاسِ في زَمَنِ عُثمانَ بنِ عَفَّانَ مع عبدِ الله بنِ سَعدِ بن أبي سَرْحٍ، هذا قولُ مُصْعَب. وَقَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ: قُتِلَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ العبَّاسِ بالشَّامِ. قالَه في =

(١٧١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ[١] بْنِ عَمْرِو [بْنِ عُبَيْدٍ][٢] الْبَلَوِيُّ[٣].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حديثٌ واحِدٌ[٤]، مَتْنُهُ[٥]: «[يَخْرُجُ أُنَاسٌ][٦] مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ،

= «الاستِيعاب» (٢/ ٨٣٨).

(١) **قال في «الإكمال»** (٦/ ١٤٩): «عُدَيْس: بضَمِّ العَينِ، وفتْحِ الدَّالِ، وسُكُونِ الياءِ المُعجَمَةِ باثنَتَينِ مِن تَحتِها».

(٢) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.
ويُنظَر: «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١١١).

(٣) أبو مُحمَّدٍ. **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٩)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٤٢) للبخاريِّ، «فُتُوح مصر» (ص: ١٣٣- ١٣٤) و(ص: ٣٣٧- ٣٣٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٤٨٤- ٤٨٦) لأبي القاسم البغويِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٢٤٨) ترجمة (١١٨٢)، «تاريخ مِصر» (٨٣٠)، «مَشاهِير عُلماء الأمصار» (ص: ٩٥) لابن حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٥٢- ١٨٥٣) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٨٤٠) ترجمة (١٤٣٧)، «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١٠٧- ١١٥)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٧٠) ترجمة (٣٣٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٩٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٥٢) ترجمة (٣٧٢٩)، «الإصابة» (٦/ ٥٢٤) ترجمة (٥١٨٦) وغيرها.

(٤) هو حديثٌ واحِدٌ نَعَمْ، لكِن في عُرْفِ المُحَدِّثين يُعَدُّ أربعةَ أحادِيثَ لتَعَدُّدِ مَخَارِجِ أسانيدِه عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُدَيسٍ إلى أربعةِ مَخَارِجَ.
ووفقتُ له أيضًا علَى أثَرٍ بِروايةِ أبِي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ المِصريِّ عنه: أخرجه ابنُ أبي شَيبةَ في «المُصنَّف» (٣٢٠٥٥) وغيرُه بإسنادٍ ضَعيفٍ مِن أجلِ ابنِ لهيعةَ، وأودَعْتُه في مُسنَدِه مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٥) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «منه».

(٦) في الأصل: «تخرج ناس». وفي (ك): «يخرج ناس».

فَيُقْتَلُونَ(١) بِجَبَلِ لُبْنَانَ(٢)، أَوْ(٣) الْجَلِيلِ(٤)»(٥).

---

(١) في الأصل: «فيقتتلون».

(٢) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «البنان».

(٣) في الأصل، (ع)، (س)، (ك)، (ق): «و». والمُثبَتُ مِن (م)، (ح) وهو المُوافِقُ لمُعْظَمِ مصادِرِ الرِّوايَةِ.

(٤) في الأصل، (س)، (ك)، (ق)، (ح): «الخليل» بالخاء المُعجَمَةِ مِن فوق، وكذا جاءتْ أيضًا في: «المَعرفة والتَّاريخ» (٣/ ٣٥٨)، و«مُعجم الصَّحابة» (١٩٤٢) للبَغَويِّ، و«مَعرفة الصَّحابة» (٤٦٦٩) و(٤٦٧٠) -مِن طريقِ الطَّبرانِيِّ-، و«تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١٠٨، و١٠٩، و١١٠) في مَواضِع، و«أُسد الغابة» (٣/ ٣٧٠)، و«جامع المَسانيد والسُّنن» (٥/ ٥٢٨)، و«مَجمع الزَّوائد» (٦/ ٢٤٢)، و«الإصابة» (٦/ ٥٢٥)، و«كنز العُمَّال» (١١/ ٢٠٥)

وجاءتْ «الجليل» -بالجِيمِ المُعجمَةِ مِن أسفلٍ- كما أثبتُّه بالأعلى في (ع)، وفي: «دَلائل النُّبوَّة» (٦/ ٣٩٤) -مِن طريقِ الفَسَويِّ-، و«مُعجَم الصَّحابة» (١٩٤٣) للبَغويِّ -ومِن طريقِه في «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١٠٩)-، ومطبوع «المعجم الأوسط» (٣/ ٣٢٢)، و«تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١٠٩)

و«الجليل» هو الصَّوابُ -إنْ شاءَ اللهُ-؛ لِمَا جاءَ في كُتب البُلدان والأماكن؛ مِن أنَّه جَبلٌ في ساحِلِ الشَّامِ مُمْتَدٌّ إلى قُرْبِ حِمْصَ، كان مُعاويةُ يَحبِسُ في مَوضعٍ منه مَن يَظفَرُ به مِمَّن ينبزُ بقَتلِ عثمانَ بنِ عفَّانَ. **يُرَاجَع**: «معجم البلدان» (٢/ ١٥٧ وما بعدها)، و«مَرَاصد الاطلاع علَى أسماءِ الأمْكِنةِ والبِقاع» (١/ ٣٤٤).

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ مُضطربٌ، وبعضُه صحيحٌ لغيرِه.**

أخرجَه الطَّبرانيُّ في «المُعجم الأوسطِ» (٣/ ٣٢٢) -ومِن طريقِه أبو نُعَيْم في «مَعرفة الصَّحابة» (٤٦٧٠)، وابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١١٠)-، قال: حدَّثنا بكرُ بنُ سَهلٍ، حدَّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ، حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، أنَّ ابنَ شَمَاسَةَ حدَّثه، عن سُبَيعٍ الحَجَريِّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيِّ به مرفوعًا.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ بَكْرِ بنِ سَهلٍ شيخِ الطَّبرانِيِّ؛ فقد ضعَّفَه النَّسائيُّ كما في «مِيزان الاعتِدال» (١/ ٣٤٦). وكذلك مِن أجلِ سُبَيعٍ أو [تَبِيعٍ] الحَجريِّ؛ فلم أقِفْ له علَى جَرْحٍ أو تَعديلٍ غير أنَّ ابنَ حِبَّانَ ذَكَرَه في «الثِّقات» (٤/ ٨٨). وأيضًا مِن أجلِ تَفَرُّدِ ابنِ لهيعةَ وقد =

لم يَرْوِ عنه غَيرُ أهلِ مِصرَ، تُوُفِّي بالشَّامِ سَنةَ سِتٍّ وثلاثينَ[١]. انتهى[٢]

وقالَ في «التَّجريدِ»: «بايَعَ تحتَ الشَّجرةِ[٣]، رَوَى[٤] عنه جماعةٌ، وكانَ أَحَدَ[٥] الجَيشِ القَادِمِينَ[٦] مِن مِصرَ لحِصَارِ[٧] عُثمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٨]»[٩].

(١٧٢) «ك»[١٠] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ الصُّنَابِحِيُّ[١١]، أَبُو عَبْدِ

= سبَقَ حالُه مِرارًا، هذا بالإضافةِ إلى الاضطرابِ الحاصِلِ في إسنادِه مِن ابنِ لهيعةَ.

وللدِّرَاسَةِ المُوَسَّعةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُدَيْسٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقيقِ. والله أعلم.

(١) **قال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): كان فيمَن أخرَجَه مُعاويةُ مِن مِصرَ فى الرَّهنِ، وقُتِلَ بفِلَسْطِينَ سَنةَ سِتٍّ وثلاثين. «تاريخ مِصر» (١/ ٣٠٨)، «تاريخ دِمشق» و(٣٥/ ١١١).

(٢) سقطَتْ مِن (ق).

(٣) **ذَكَرَ ذلك غيرُواحِدٍ مِنهم**: أبو سعيد ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٣٠٨) و«تاريخ دِمشق» و(٣٥/ ١١١)، وابنُ البَرْقِيِّ، وسعيدُ بنُ عُفَيْرٍ كما في «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١١١)، وأبو القاسم البغويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٤٨٤)، وأبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابةِ» (٤/ ١٨٥٢).

(٤) في (ع): «وروى».

(٥) في (ك): «احْدي». وفي (ق): «مع».

● **قال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): كانَ أَحَدَ فرسانِ بَلِيٍّ المَعْدُودِينَ بمِصر، ثُمَّ كان رئيسَ الخَيلِ التى سارتْ مِن مِصرَ إلى عُثمانَ بنِ عَفَّانَ فى الفِتنةِ. **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٠٨)، «تاريخ دِمشق» و(٣٥/ ١١١)

(٦) في (ق)، (ح): «القادِم».

(٧) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «حصار».

(٨) زيادةٌ مِن (ع). وفي (ك): «رضي الله تعالى عنه».

(٩) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٥٢).

(١٠) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١١) تصَحَّفتْ في (ق) (ح) إلى: «الصالحي».

اللهِ[1].

ذَكَرَه ابنُ سَعْدٍ[2] في الطَّبَقَةِ الأُولَى مِنَ التَّابعينَ مِن أهلِ مِصرَ[3]، ورَوَى عنه

• فائدة:

قالَ يعقوبُ بنُ شَيبَةَ: هؤلاءِ الصُّنَابِحِيُّونَ الذين يُرْوَى عنهم في العَدَدِ سِتَّةٌ، وإنَّما هما اثنانِ فقط: الصُّنَابِحُ الأَحْمَسِيُّ، ويُقالُ له: الصُّنَابِحِيُّ الأَحْمَسِيُّ. وهو واحِدٌ، ومَن ذَكَرَه بلَفْظِ النَّسَبِ أخطأَ، وهو الذي يَرْوِي عنه الكُوفِيُّونَ.

والثاني: عبدُ الرَّحمنِ بنُ عُسَيْلَةَ، كُنْيَتُه أبو عبدِ اللهِ، رِوَايَتُه عنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلَةٌ. ورَوَى، عن أبي بَكْرٍ وغَيرِه، فمَن قالَ فيه: عبدُ الرَّحمنِ الصُّنَابِحِيُّ. أصابَ اسْمَه، ومَن قالَ: عن أبي عبدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ. أصابَ كُنيَتَه، ومَن قالَ: عن أبي عبدِ الرَّحمنِ الصُّنَابِحِيِّ. فقَدْ أخطأَ؛ قلَبَ كُنْيَتَه فجَعَلَها اسْمَه. هذا قولُ عليِّ بنِ المَدِينِيِّ ومَن تابَعَه. قالَ يَعقوبُ وهو الصَّوابُ عِندِي. يُنظَر: «الإصابة» (٨/ ١٥١)، وهو بإسنادِه إلى يعقوبَ في «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١٢١- ١٢٣).

وأبانَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ أيضًا في «الإصابة» (٦/ ٤٢٩- ٤٣٢) الاختِلافَ بيْنَ عبدِ الله الصُّنَابِحِيِّ وبيْنَ أبي عبدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ، وذَكَرَ مَن جَعَلَهما واحِدًا ومَن جَعَلَهما مُتَغَايِرَيْنِ، فليُراجَع. والله أعلم.

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٩)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٣٢١)، «فُتُوح مصر» (ص: ١٣٣- ١٣٤) و(ص: ٣٣٧- ٣٣٨)، «الجرح والتَّعديل» (٥/ ٢٦٢) ترجمة (١٢٤١)، «تاريخ مِصر» (٨٣١)، «مَشاهير علماء الأمصار» (٨٥٠)، «الثِّقات» (٥/ ٧٤) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٦٩) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١) ترجمة (١٤٣٩)، «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١١٧- ١٣٢)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٧١) ترجمة (٣٣٥٤)، «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٨٢) رقم (٣٩٠٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٥٦ – ٨٥٧)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٥٠٥- ٥٠٧)، «التَّجريد» (١/ ٣٥٢) ترجمة (٣٧٣١)، «جامع التَّحصيل» (٤٤٣)، «الإصابة» (٨/ ١٥١) ترجمة (٦٤٠٥)، «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ٢٢٩) وغيرها.

(٢) تصَحَّفتْ في (ح) إلى: «ابن منده».

(٣) يُنظَر: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٩).

قالَ(١): «**مَا فَاتَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بخَمْسِ لَيَالٍ، تُوُفِّي وَأَنَا بِالْجُحْفَةِ**(٢)، **فقَدِمْتُ علَى أَصْحَابِهِ مُتَوَافِرِينَ**»(٣).

وذَكَرَه جماعةٌ في الصَّحابةِ(٤).

---

(١) في (ق)، (ح): «أنَّه قال».

(٢) **الْجُحْفَةُ**: كانت مَدِينَةً عامِرَةً ومحَطَّةً مِن محَطَّاتِ الحَاجِّ بيْن الْحَرَمَيْنِ، ثُمَّ تَقَهْقَرَتْ في زَمَنٍ لم نستطِعْ تَحْدِيدَهُ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَبْلَ القَرْنِ السَّادِسِ، وتُوجَدُ اليومَ آثارُهَا شَرْقَ مدِينَةِ رَابِغ بِحَوَالَيْ (٢٢) كَيْلًا، إذا خَرَجْتَ مِن رَابِغ تَؤُمُّ مَكَّةَ كانتْ إلى يَسَارِك حَوْزُ السَّهْلِ مِن الجَبَلِ، وقد بَنَتِ الحُكُومَةُ السُّعُودِيَّةُ مسجِدًا هناكَ يَزُورُهُ بعضُ الْحُجَّاجِ. «مُعجم المَعَالِمِ الجُغرافيَّة في السِّيرةِ النَّبوِيَّةِ» (ص: ٨٠).

قال ياقوتُ الحَمَويُّ (ت: ٦٢٦هـ) **في «معجم البُلدان»** (٢/ ١١١) **-باختِصارٍ وتصَرُّفٍ-:** كانت قريةً كبيرةً علَى طريقِ المَدِينةِ، وهي مِيقَاتُ أهلِ مِصرَ والشَّام [لِمَن أرادَ الحَجَّ أوِ العُمرةَ] إنْ لم يَمُرُّوا علَى المَدينةِ، فإن مَرُّوا بالمَدينةِ فمِيقَاتُهم ذُو الحُلَيْفَةِ [وتُسَمَّى الآنَ أبيارَ علِيٍّ]، وكان اسمُها مهيعة، وإنَّما سُمِّيتْ الْجُحْفَةَ لأنَّ السَّيلَ اجْتَحَفَها وحَمَلَ أهلَها في بعضِ الأعوامِ، وهي الآنَ خَرَابٌ. اهـ

(٣) **إسنادُه صحيحٌ.**

أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبقاتِ الكُبرَى» (٧/ ٥٠٩) -واللَّفظُ له-، والبخاريُّ في «التَّاريخِ الكبير» (٥/ ٣٢١)، وابنُ عَساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ١٢٧- ١٢٩)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١) وغيرُهم؛ مِن طُرُقٍ عن يزيدَ بنَ أبي حَبيبٍ، عن مَرثَدِ بنِ عبدِ الله اليَزَنِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ فذكَرَه.

قلتُ: أحدُ الإسنادَينِ عِندَ البخاريِّ في «التَّاريخِ الكبير» (٥/ ٣٢١) صحيحٌ ورِجالُه ثِقاتٌ رِجالُ الشَّيخينِ، أمَّا إسنادُ ابنِ سَعدٍ ففيه مُحمَّدُ بنُ إسحاقَ؛ وهو صَدُوقٌ مدَلِّسٌ كما في «التَّقريب» (٥٧٢٥) ولم يُصرِّحْ بالتَّحديثِ هنا، لكنَّه متابَعٌ.

ولمَزِيدٍ مِنَ الدِّرَاسَةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُسَيْلَةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٤) ويَترَتَّبُ علَى الأثرِ السَّابِقِ عن الصُّنَابِحِيِّ ضَعفُ القولِ المُثبِتِ لصُحْبَتِه.

قالَ(١) في «التَّهذيبِ»(٢): «مُختَلَفٌ في صُحبَتِه»(٣).

(١٧٣) «ك»(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ(٥).

شقِيقُ عبدِ اللهِ وحَفْصَةَ(٦).

---

(١) في (ك) قبلَه زيادة: «قال في التَّجريد». وهو خطأ؛ فالمَذكُورُ ليس فيه.

(٢) لم أجِدْه في أيٍّ مِنَ التَّهذيبينِ -«تهذيب الكمال» و«تهذيب التَّهذيب»-، لكنْ قال في «تقريب التَّهذيب» (٣٧٢٦) في ترجمةِ عبدِ اللهِ الصُّنابِحِيِّ: «**مُختَلَفٌ في وُجُودِه**؛ فقِيلَ: صحابِيٌّ مَدَنِيٌّ. وقِيلَ: هو أبو عبدِ اللهِ الصُّنَابِحِيُّ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عُسَيْلَةَ»! واللهُ أعلم.

(٣) **قال في «الإصابةِ»** (٨/ ١٥١): قالَ ابنُ مَعِينٍ: تأَخَّرَ إلى زَمانِ عبدِ المَلِكِ. وذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فيمَن ماتَ ما بيْن السَّبعين إلى الثَّمانين. اهـ

(٤) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨١٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٢) ترجمة (١٤٤٣)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٧٣) ترجمة (٣٣٥٩)، «تهذيب الأسماءِ واللُّغات» (١/ ٣٠٠) للنَّوَوِيِّ، «التَّجريد» (١/ ٣٥٣) ترجمة (٣٧٣٩)، «المُقَفَّى الكبير» (٤/ ٦٠) ترجمة (١٤٦٠)، «الإصابة» (٦/ ٥٣٤) ترجمة (٥١٩٦) وغيرِها.

ويُقالُ له: «عبدُ الرَّحمنِ الأكبرُ»؛ وذلكَ لأنَّ لعمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثلاثةً مِنَ الوَلَدِ كلُّهم «عبدُ الرَّحمنِ»، هذا أكبرُهم ولا تُحفَظُ له رِوَايةٌ.

والثاني الأوسَطُ: يُكَنَّى أَبا شَحْمَةَ وهو الذي ضَرَبَه عَمرُو بنُ العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمِصْرَ الحَدَّ فى الخَمرِ، ثُمَّ حَمَلَه إلى المَدينةِ فضَرَبَه أبوه عُمرُ بنُ الخَطَّابِ تأديبًا له، ثُمَّ مَرِضَ فماتَ بَعدَ شَهرٍ، وأمَّا أهلُ العِراقِ فيَقولونَ إنَّه ماتَ تحتَ السِّياطِ، وهو غَلَطٌ كما قال ابنُ عبدِ البرِّ، والصَّحيحُ الأوَّلُ كما قال ابنُ حَجَرٍ أيضًا.

والثَّالِثُ الأصغَرُ: أبو المُجَبَّرِ؛ وإنَّما قِيلَ له ذلك لأنَّه وقَعَ وهو غُلامٌ فتكَسَّرَ، فحُمِلَ إلى عَمَّتِه حَفْصَةَ أُمِّ المُؤمِنينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فقِيلَ: انظُرِى إلى ابنِ أخيكِ المكَسَّرِ، فقالتْ: ليس بالمكَسَّرِ، ولكِنَّه المُجَبَّرُ. **يُراجَع**: «الاستِيعاب» (٢/ ٨٤٢)، «تهذيب الأسماءِ واللُّغات» (١/ ٣٠٠)، «الإصابة» (٦/ ٥٣٤) مع (٨/ ٦٣).

(٦) في (ك)زيادة: «رضي الله تعالى عنهم».

قالَ في «التَّجريدِ»: «أدْرَكَ النُّبوَّةَ»(١).

وفي «طَبقاتِ ابنِ سَعدٍ»: «أنَّه كانَ بمِصرَ غازِيًا»(٢).

(١٧٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ(٣).

---

(١) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٣٥٣).

● قال في «الإصابةِ» (٦/ ٥٣٥): «يُؤْخَذُ كَوْنُ عبدِ الرَّحمنِ كانَ مُميِّزًا في زمَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن تَقَدُّمِ وفاةِ والِدَتِه زينبَ، ومِن كَوْنِ أخِيه الأوسَطِ أبي شَحْمَةَ وُلِدَ في عَهْدِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». ويُراجَع أيضًا: «الإصابةُ» (٨/ ٦٣).

(٢) لم أهتَدِ إليه في «طبقاتِ ابنِ سعدٍ».

وإنَّما ذُكِرَ هذا في حقِّ أخيه عبدِ الرَّحمنِ الأوسَطِ أبي شَحْمَةَ كما ذَكَرَه ابنُ عِراقٍ في «تنزيه الشَّريعةِ المَرفوعةِ عن الأخبارِ الشَّنيعةِ المَوضوعةِ» (٢/ ٢٢٠) نقلًا عن طبقاتِ ابنِ سَعدٍ أيضًا والزُّبَيْرِ بنِ بَكَّارٍ. والعجيبُ أنَّ المُصَنِّفَ أورَدَ هذا أيضًا في كِتابِه «اللآلِء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (٢/ ١٦٧). فاللهُ أعلَمُ.

(٣) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٤٤١)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٤٧) للبخاريِّ، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥٢)، «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٣٠٩- ٣١٠)، «الثِّقات» (١٠٦٧) للعِجليِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٥٠٠) لأبي القاسم البَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٢٧٤) ترجمة (١٣٠٠)، «تاريخ مِصر» (٨٣٥)، و«الثِّقات» (٥/ ٧٨) لابنِ حِبَّان، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٦٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٨٥٠) ترجمة (١٤٤٩)، «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ٣١١- ٣٢٢)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٨٣) ترجمة (٣٣٧٠)، «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٣٩) ترجمة (٣٩٢٨)، «الإنابة» (٢/ ٢٤) ترجمة (٦٦٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٥٧- ٨٥٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٤/ ٤٥- ٤٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٥٤) ترجمة (٣٧٥٠)، «جامع التَّحصيل» (٤٥٠) للعلائي «الإصابة» (٦/ ٥٥٠) ترجمة (٥٢٠٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ٢٥٠- ٢٥١) وغيرها.

● وهذا غيرُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمِ بنِ كُرَيزٍ الأشعريِّ الذي تَفَقَّه عليه أهلُ دِمشقَ، فهذا الثَّاني تابعيٌّ شهيرٌ له إدراكٌ وهاجَرَ في زَمنِ عُمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما في الإصابةِ» (٦/ ٥٥٢) و(٨/ ١٥٣) وغيره.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «له صُحبَةٌ[١]، دَخَلَ مِصرَ مع[٢] مَرْوَانَ، ولأهلِها عنه[٣] حدِيثٌ واحِدٌ[٤]».

وقالَ[٥] في «التَّجريدِ»: «أسلَمَ في زَمَنِ النَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٦]، وصَحِبَ مُعَاذًا[٧].

وقالَ بعضُهم: وفَدَ مع جَعفَرٍ إذ هاجَرَ مِنَ[٨] الحَبشَةِ[٩]»[١٠].

---

(١) ذَكَرَ في الإصابَةِ (٦/ ٥٥٠) أنَّ ابنَ الرَّبيعِ نقَلَ ذلكَ عنِ ابنِ لَهيعةَ واللَّيثِ بنِ سعَدٍ. وسيأتي ذِكْرُ الخِلافِ في صُحبَتِه قريبًا.

(٢) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «في زَمنٍ».

والمُثبَتث مُوافِقٌ لِمَا في «تاريخ مِصر» (١/ ٣١١) و«الإكمال» (٧/ ٢٧)، **وذَكَرَ أبو سعيدٍ ابنُ يُونُسَ ثَمَّةَ**: أنَّ ذلِكَ كانَ سنةَ خمسٍ وسِتِّينَ.

(٣) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «عند».

(٤) وبنحوه أيضًا قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٣٣٧- ٣٣٨).

بَعدَ بحثٍ وتَتَبُّعٍ؛ لم أستَطِعِ الوقوفَ علَى حدِيثِهم عنه -واللهُ المُستَعانُ-، **غَيرَ أنَّ ابنَ يُونُسَ قال في «تاريخ مِصر»** (١/ ٣١١- ٣١٢)، و**«تاريخ دِمشق»** (٣٥/ ٣١٧)، و**«الإكمال»** (٧/ ٢٧): «رَوَى عنه مِن المِصريِّين مالِكُ بنُ الحَكَمِ الجَنْبيُّ، وعبدُ الله بنُ هُبَيْرةَ، وحَيُّ بنُ هانِئٍ أبو قَبيلٍ». والله أعلم.

(٥) في (ك): «قال».

(٦) **ذَكَرَ ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): أنَّه كان مِمَّن قدِمَ علَى رسولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السَّفينَةِ مِن اليَمَنِ. «تاريخ مِصر» (١/ ٣١١) و«الإكمال» (٧/ ٢٧).

(٧) في الأصل: «معاذ».

(٨) في (ك)، (ح): «إلى». وهو خلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٩) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الحبس».

(١٠) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٥٤).

وقالَ في «التَّهذِيبِ»[١]: «مُختَلَفٌ في صُحبَتِه[٢]، ماتَ سَنةَ ثَمانٍ وسَبعينَ[٣]».

(١٧٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٤].

---

(١) يُنظَر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٣٩، و٣٤٢).

(٢) **اختلَفَ العُلماءُ في إثباتِ صُحبَتِه مِن عدَمِها، علَى ثلاثةِ مَذاهِبَ:**

● **فمِنهم مَن أثبَتَها أو فُهِمَ ذلِكَ مِن كلامِه، مِثل:** اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، وأحمدَ بنِ حنبلٍ، والبُخاريِّ، وابنِ لهيعةَ، ومحمَّدِ بنِ إسحاقَ، وابنِ السَّكَنِ، وابنِ الرَّبيعِ الجيزيِّ، وابنِ يونسَ، ويحيى ابنِ بُكيرٍ، وأبي نَصرٍ الكلَاباذيِّ، وأبي منصُورٍ الباورديِّ، وابنِ مَندَه، وابنِ زَبْرٍ، وأبي يَعْلى الموصليِّ، والطَّبرانيِّ.

● **ومِنهم مَن نَفَاها أو فُهِمَ ذلِكَ مِن كلامِه، مِثلُ:** ابنِ سعدٍ، وأبي مُسْهِرٍ، والعَسكَريِّ، والعِجْلِيِّ، يعقوبَ بنِ شَيبَةَ، والحَسَنِ بنِ سُفيانَ، وابنِ خِرَاشٍ، وابنِ أبي حاتِمٍ، وابنِ حِبَّانَ، والدَّارَقُطْنيِّ، وابنِ عبدِ البرِّ، وابنِ الأثيرِ، والذَّهبيِّ، وابنِ حَجَرٍ في «نتائجِ الأفكار» (٢/ ٣٢٤).

● **ومِنهم مَن أطْلَقَ الخلافَ وتَوَقَّفَ، مِثلُ:** التِّرمِذيِّ، وابنِ عَبدِ الحَكَمِ، وأبي القاسِمِ البَغَويِّ، وأبي نُعَيْمٍ، وابنِ عساكِرَ، والمِزِّيِّ.

فالعِلمُ عندَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ. ولْتُراجَعْ هذه الأقوالِ في مصادِرِ تَرْجَمَتِه السَّابِقِ ذِكرها.

(٣) نقلَهَ في «التَّهذيب» عن خليفةَ بنِ خيَّاطٍ، وغيرِ واحِدٍ. ونقلَه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٤٧) عَن عمرِو بنِ عليٍّ.

● وَجَاءَ عَقِبَه في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى». وليستْ في المصدَرِ.

(٤) هو ابن حُدَيْجٍ، وكُنْيَتُه أبو مُعاويةَ.

● **تُراجَع ترجمَتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٠)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٧٠- ١٧١) و(ص: ٢٦٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ٢٨٤) ترجمة (١٣٥٣)، «تاريخ مِصر» (٨٤٢)، «كتاب الوُلاة وكتاب القُضاة» (ص: ٢٣٥- ٢٣٦)، و«الثِّقات» (٥/ ١٠٤) لابنِ حِبَّان، «معَرِفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٥٨- ١٨٥٩) لأبي نُعَيْمٍ، «تاريخ دِمشق» (٣٥/ ٤٤١- ٤٤٤)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٣٩٢) ترجمة (٣٣٩٢)، «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤١٢) ترجمة (٣٩٦١)، «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٢٨) ترجمة (٣٢٤٦)، «الإنابة» (٢/ ٢٩) ترجمة (٦٧٧) لمُغُلْطَاي، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١١٣٣- ١١٣٤)، «التَّجريد» (١/ ٣٥٦) ترجمة (٣٧٧٦)، «الإصابة» (٦/ ٥٦٨) ترجمة (٥٢٢٩)، و(٨/ ٣٦٠) ترجمة (٦٧٤٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ٤١٢- ٤١٤).

قالَ في «التَّجريدِ»(١): «قِيلَ: له صُحبَةٌ. ولا يَصحُّ(٢)، نزَلَ مِصرَ(٣)، ورَوَى عنه سُوَيْدُ(٤) بنُ قَيسٍ(٥)».

---

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٥٦).

(٢) **ومِمَّن نَفَى عنه وَصْفَ الصُّحبَةِ أيضًا:** البُخاريُّ، وابنُ أبي حاتِمٍ الرَّازِيُّ، وأبو سعيدٍ بنُ يُونُسَ، وابنُ حِبَّانَ، وابنُ مَنْدَه، وابنُ حَجَرٍ العسقَلَانِيُّ كما في «الإصابة» (٦/ ٥٦٨) نقلًا عنِ الجميعِ -وهو مَذكورٌ في كُتُبِهم في مَصادِرِ التَّرجمةِ-، وابنُ الأثِيرِ في «أُسد الغابة» (٣/ ٣٩٢) وغيرُهم.

(٣) وكان قاضي مِصر لعبدِ العزيزِ بنِ مَرْوانَ، وصاحِبَ شُرْطتِه، ونائبَه علَى مِصر إذا غابَ، ولهذا قال سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ: جُمِعَ له القَضاءُ وخِلافةُ السُّلطانِ ...، تُوُفِّي سَنةَ خمسٍ وتِسعينَ. «تاريخ الإسلام» (٢/ ١١٣٣).

(٤) حُرِّفتْ في (ع) إلى: «شريد».

(٥) حُرِّفتْ في الأصل إلى: «يقسر». وفي (ك) إلى: «يونس».

• ورِوايتُه أخرَجَها عبدُ الله بنُ المبارَكِ في «الزُّهد» (٨٢٤) و(١١٦٢) -ومِن طريقِه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤٦٨٠)-، قال: أخبرنا ابنُ لهيعةَ، قال: حدَّثنا يَزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، أنَّ سويدَ بنَ قَيسٍ أخبرَه، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَحِلُّ لِي مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**مَنِ السَّائِلُ؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ -وَنَقَّرَ بِأُصْبُعَيْهِ-: «**مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْهُ**».

قُلتُ: إسنادُه ظاهِرُه القوَّةُ إلى عبدِ الرَّحمنِ بنِ معاوية؛ لأنَّ الراوي عنِ ابنِ لهيعةَ هنا: عبدُ الله بنُ المُبارَك؛ ورِوايتُه عنه قَديمةٌ صَالحةٌ، بَيْدَ أنَّ الحدِيثَ مُرْسَلٌ كما قالَ الحافِظُ ابنُ رَجَبٍ في «جامِعِ العُلوم والحِكَم» (٢/ ٩٦) وغيرُه؛ لعَدَمِ ثُبوتِ صُحبَةِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مُعاوِيَةَ، وفي البابِ ما أخرَجَه مُسلِمٌ (٢٥٥٣) مِن حديثِ النَّوَّاسِ بنِ سِمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• **ولمزيدٍ مِنَ التَّفصيلِ يُراجَع:** «مُسنَدُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مُعاوِيَةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

وذَكَرْتُ ثَمَّةَ أيضًا أثرًا له بِروايةِ المِصريِّينَ عنه، أخرَجَه ابنُ عبدِ الحَكَم في «فُتُوح مِصر» (ص: ١٧٠) وفي إسنادِه ابنُ لَهِيعةَ.

(١٧٦) «ك»[١] عَبْدُ[٢] رُضَا[٣] الْخَوْلَانِيُّ[٤].

بضَمِّ الرَّاءِ [وفتْحِ الضَّادِ][٥]؛ ضَبَطَه ابنُ مَاكُولَا[٦].

يُكنَّى أبا مِكْنَفٍ[٧].

قالَ في «التَّجريدِ»: «مِصريٌّ[٨] له وِفَادَةٌ»[٩].

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) صُحِّفَتْ في الأصل إلى: «عبيد».

(٣) في (ق): «الرضا».

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٨٤٩)، «معَرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٩٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٤/ ٧٦)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٠٠) ترجمة (٣٤٠٩)، و(٥/ ٢٩٩) ترجمة (٦٢٦٩)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٥٨) ترجمة (٣٧٩٨)، «الإصابة» (٦/ ٥٨٦) ترجمة (٥٢٥٨) وغيرها.

(٥) سقطَ مِن (ع).

(٦) **يُنظَر:** «الإكمال» (٤/ ٧٥- ٧٦).

(٧) كذا ضَبَطَه في «الإصابة» (٦/ ٥٨٦) بالحُرُوفِ. وتصَحَّفتْ في (ع) إلى: «مكيف» بالياء. وفي (س) إلى: «ملنف».

(٨) مُثْبَتَةٌ مِن (ع) لمُوافقَتِها المَصدَر. وسقطَتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٩) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٣٥٨).

● **قال أبو سعيدٍ ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): وفَدَ علَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في وَفْدِ خَوْلَانَ، وكَتَبَ له كِتابًا إلى مُعاذٍ. وكانَ ينزِلُ ناحيَةَ الإسكندرِيَّةِ، ولا تُعرَفُ له روايةٌ. «تاريخ مِصر» (١/ ٣١٧- ٣١٨)، «أُسد الغابة» (٣/ ٤٠٠)، «الإصابة» (٦/ ٥٨٦).

وعَقَّبَ في «الإصابةِ» (٦/ ٥٨٧) **قائلًا:** «فأستبْعِدُ أنْ يَكونَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يُغَيِّرِ اسْمه المَذكُورَ».

(١٧٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَخْبَرَةَ(١) الْغَافِقِيُّ(٢).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، هو(٣) وابنُه شُفْعَةُ، وكانَ اسمُه عبدَ العُزَّى، فسَمَّاه النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبدَ العَزيزِ(٤)»(٥).

قالَه الذَّهبيُّ في «تجريدِه»(٦).

(١٧٨) «ك»(٧) عُبَيْدُ بْنُ قُشَيْرٍ(٨).

---

(١) في (ع)، و«التَّجريد»: «سخير» -وهو تصحيفٌ غالِبًا-. وفي بعض نُسَخ «الإصابةِ» الخطِّيَّةِ، و«أُسد الغابة»: «سخبر». فالله أعلم.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٠١) ترجمة (٣٤١٢)، «التَّجريد» (١/ ٣٥٨) ترجمة (٣٨٠٤)، «الإصابة» (٦/ ٥٩٠) ترجمة (٥٢٦٥) وغيرها.

(٣) سقَطَتْ مِن (ق).

(٤) لم أستَطِعِ الوقوفَ عليه مُسنَدًا.

(٥) **يُنظَر:** «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٠١)، و«الإصابة» (١/ ٣٥٨)؛ نقلًا عنه، دُونَ أوَّلِه.

(٦) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٣٥٨)، لكنَّه ذَكَرَ فقط فقرةَ تَغييرِ الاسمِ دُونَ نِسبةٍ إلى ابنِ الرَّبيعِ.

(٧) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) كذا ضبَطَه في «الإصابةِ» (٧/ ٤٣).

- **تُراجَع ترجمتُه في:** «الاستِيعاب» (٣/ ١٠١٨) ترجمة (١٧٣٧)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٤٢) ترجمة (٣٥٠٨)، «جامع المَسانيد والسُّنن» (٥/ ٦٤٨)، «التَّجريد» (١/ ٣٦٧) ترجمة (٣٩١٧)، «الإصابة» (٨/ ٣٧٧) ترجمة (٦٧٦٨) وغيرها.
- **تنبيهٌ:**

قال في «الإصابة»: كذا أوْرَدَه ابنُ عَبدِ البَرِّ فصَحَّفَ أباه، وإنَّما هو عُبَيْدُ بنُ قَيْسٍ، وكُنيَتُه أَبو الوَرْدِ، وكذا أَخرَجَه البَاوَرْدِيُّ، وابنُ قانِعٍ، مِن طريقِ لهيعةَ بنِ عُقْبَةَ، وسَمَّيَاه وكَنَّيَاه وكذا أَخرَجَه البَغَويُّ لكِنَّه كَنَّاه ولم يُسَمِّه، وتقَدَّمَ على الصَّوابِ في عُبَيدِ بنِ قَيسٍ في الأوَّلِ. اهـ

- **وتُراجَع ترجمةُ «عُبَيدِ بنِ قَيسٍ أبي الوردِ» في:** «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٤٥١) ترجمة (٢٢٩٧)، «الثِّقات» (٣/ ٢٨٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٤٣- ٣٠٤٤)، «الاستِيعاب» (٤/ ١٠١٨) =

قالَ في «التَّجريدِ»: «مِصريٌّ، رَوَى عنه لَهِيعَةُ بنُ عُقْبَةَ»[1].

= ترجمة (١٧٣٧)، و(٤/ ١٧٧٤) ترجمة (٣٢١٧)، و(٤/ ١٧٧٤) ترجمة (٣٢١٧)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٤٢) ترجمة (٣٥٠٩)، و(٥/ ٣٢٨) ترجمة (٦٣٣٤)، و(٥/ ٣٢٨) ترجمة (٦٣٣٤)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٩٠) ترجمة (٧٦٩٠)، «التَّكميل» (٢٥١٨)، «التَّجريد» (١/ ٣٦٧) ترجمة (٣٩١٧) و(٣٩١٨)، «الإصابة» (٧/ ٤٣) ترجمة (٥٣٧٩)، و(١٣/ ٨٣) ترجمة (١٠٨٢٣)، «تقريب التَّهذيب» (٨٤٣٥).

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٦٧).

● **قال ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب»** (٤/ ١٧٧٥): «سَكَنَ مِصرَ، وله عِندَهم حديثٌ واحدٌ».
وبنحوِه قال المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٩٠)، وابنُ كثيرٍ في «التَّكميل» (٤/ ٢٥) وغيرُهما.

● **والحديثُ إسنادُه ضعيفٌ**: أخرَجَه ابنُ أبي شَيبةَ في «المُسنَد» (٥٤٧) -ومِن طريقِه ابنُ قانِع في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٨٦)-، وأبو الفَتحِ الأزديُّ في «ذِكْر اسم كلِّ صحابيٍّ مِمَّن لا أخ له يُوافق اسمَه» (ص: ٢٣٨)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٧٠٤٨)، مِن طريقِ زيدِ بنِ الحُبَابِ، عن ابنِ لَهيعَةَ، قال: أخبرني يَزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، عن لَهِيعَةَ بنِ عُقبةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ -صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وَإِنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ**».

قال عبدُ الحقِّ الإشبِيليُّ في «الأحكام الوُسطى» (٣/ ٢٦): «إسنادُ هذا ضَعيفٌ جدًّا فيه ابنُ لهيعةَ وغيرُه»، ووافَقَه ابنُ القَطَّانِ في «بَيانِ الوَهْمِ والإيهام» (٣/ ٤٨٤- ٤٨٥).

قلتُ: وهو كما قالا، ضَعيفٌ فابنُ لهيعة سبَقَ بيانُ حالِه كثيرًا، ولَهيعةُ بنُ عُقبةَ حديثُه ليسَ بالقائمِ. قاله الأزديُّ كما في «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٤٥٩)، وقال ابنُ القطَّان في «بَيانِ الوهم والإيهام» (٣/ ٤٨٤ - ٤٨٥): لا يُعرَف ولم أجدْ له ذِكرًا. وصَوَّب كونَه غيرَ والِدِ عبدِ الله بنِ لهيعة، ورَوى عنه جمْعٌ، ولم يُؤثَرْ توثيقُه عن غيرِ ابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٧/ ٣٦٢)، ولَخَّصَ ذلك الحافظُ في «التَّقريب» (٥٦٨٢) فقال: مَستُورٌ.

زِدْ علَى ذلكَ أنَّه اختُلِفَ فيه علَى ابنِ لهيعةَ؛ فرَوَاه القُدَماءُ عنه وجَعَلُوه مِن مُسنَدِ أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١٧٩) «ك»[١] عُبَيْدُ بْنُ مِخْمَرٍ[٢]، أَبُو أُمَيَّةَ الْمَعَافِرِيُّ[٣].

قالَ في «التَّجريدِ»[٤]: «شهِدَ[٥] فتْحَ مِصرَ، له صُحبَةٌ[٦]، ويُقالُ[٧]: إنَّه أوَّلُ مَن

• **وأبو الوَرْدِ هذا**: نَصَّ العُلماءُ علَى صُحبتِهِ في ترجمتِه، لكنْ في صُحبَتِه نظرٌ؛ لأنَّ الحديثَ السَّابقَ الذي صُرِّحَ فيه بصُحبتِه وسمَاعِه مِن النَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومِن أجلِه أثبتوا صُحبتَه، حديثٌ ضعيفٌ كما مَرَّ.

وهو أيضًا غيرُ أبي الوَرْدِ الذي يَرْوي عنه ابنُه كما مَيَّزَ بينهما الحافظُ في «الإصابة» (١٣/ ٨٣) ترجمة (١٠٨٢٣) و(١٠٨٢٤)، وفي «التَّقريب» (٨٤٣٥) و(٨٤٣٦)، وهذا الثَّانِي له حديثٌ إسنادُه ضَعيفٌ أيضًا.

وللوقُوفِ علَى كلِّ هذا مَبْسُوطًا مدْرُوسًا، يُراجَع: «مُسنَدُ عُبيدِ بن قَيسٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **كذا ضبَطَها في «الإكمال»** (٧/ ١٧٥)، **قال**: «**مِخْمَر**: بكَسْرِ المِيمِ الأُولَى وسُكُونِ الخاءِ المُعجَمَةِ وفتْحِ المِيمِ الثانيةِ. وابنُ يُونُسَ يَقولُ: **مُخْمِر**: بضَمِّ المِيمِ الأُولى وكَسْرِ المِيمِ الثَّانيةِ».

وجاءتْ في (س)، (ح) وفي بعضِ مخطوطاتِ «الإصابة»: «محمد». وفي (ق): «عمر».

(٣) تصَحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ك)، (م)، (ق) إلى: «المغافري». بالغين المُعجَمَة.

• **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٩٠٢)، «معرفة الصحابة» (٤/ ١٩١٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٠١٨) ترجمة (١٧٣٨)، «الإكمال» (٧/ ١٧٥) لابن ماكولا، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٤٢) ترجمة (٣٥١٠)، «التَّجريد» (١/ ٣٦٨) ترجمة (٣٩١٩)، «الإصابة» (٧/ ٤٤) ترجمة (٥٣٨٢).

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٦٨).

(٥) في (ك): «صحابي شهد». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٦) في (م): «صحبة شهد فتح مصر». وهو وَهْمٌ مِن النَّاسِخ.

وهذا ما قالَه ابنُ يُونُسَ كما في «الإصابة» (٧/ ٤٤)، **وزادَ**: «ولا يُعرَفُ له رِوايَةٌ». لكِنْ نَقَلَ عنه في «الإكمال» (٧/ ١٧٥) **أنَّه قال**: «رَوَى عنه أبو قَبِيل».

(٧) في الأصل، (ك): «يقال» بدون واو. وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

أَقْرَأَ(١) القُرآنَ بمِصرَ(٢)».

(١٨٠) «ك»(٣) **عُبَيْدُ(٤) بْنُ [عُمَرَ بْنِ صُبْحٍ](٥) الرُّعَيْنِيُّ(٦).**

قالَ في «التَّجريدِ»: «صحابيٌّ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ. [قالَه ابنُ يُونُسَ](٧)»(٨).

(١٨١) **عُتْبَةُ(٩) بْنُ النُّدَّرِ** -بِضَمِّ النُّونِ، وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ-

---

(١) في (ق)، (ح): «قرأ». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٢) في (ك): «بمصر رضي الله تعالى عنه». والزيادة ليستْ بالمَصدَر.

(٣) مُثْبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «عنبسة». وجاءتْ في (ع)، و«اللُّباب في تهذيب الأنساب» (١/ ٥٢٨): «عتبة»، لكنَّه في أصلِ اللُّبابِ الذي هو «الأنساب» (٦/ ٣) للسَّمعانيِّ: «عبيد»!.
قال في «الإصابة» (٨/ ٣٨٣): والصَّوابُ عُبَيدُ -بالمُوَحَّدَةِ والدَّالِ، مُصَغَّرًا- ابنُ عُمَرَ -بضَمِّ العَينِ- بنِ صُبْحٍ. اهـ

(٥) جاءَ في الأُصولِ كلِّها، و«أنساب السَّمعانِي»: «عمرو بن صالح». -عدا (ح) فعندَه «عمر»-. والمُثبَتُ أعلاه هو ما صَوَّبَه في «الإصابة» (٨/ ٣٨٣) وقَطَعَ به.

(٦) ثُمَّ الذَّبْحَانِيُّ.
● **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٩٠١)، «مَعرفة الصحابة» (٤/ ١٩١٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٤/ ٢٣٤) لابنِ مَاكُولَا، «الأنساب» (٦/ ٣) للسَّمعانِيِّ، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٤١) ترجمة (٣٥٠٤)، «جامع المَسانيد والسُّنن» (٨/ ٥٢٢)، «التَّجريدِ» (١/ ٣٦٧) ترجمة (٣٩١٠)، «الإصابة» (٧/ ٤١) ترجمة (٥٣٧٢).

(٧) ما بيْن [ ] غير مَوجودٍ في مَطبوعِ «التَّجريد».
● ويُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٣٢) و«الإصابة» (٧/ ٤١)، **وزادَ ابنُ يُونُسَ ثَمَّةَ:** «ولا يُعرَفُ له رِوايَةٌ».

(٨) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٣٦٧)، ولفظُه: «شهد فتح مصر، وله صُحبة».

(٩) تصَحَّفتْ في الأصل، و(ح) إلى: «عبيد».

السُّلَمِيُّ[1].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ[2]: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهلِها عنه حدِيثٌ واحِدٌ[3]».

---

(١) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤١٣)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٥٢١)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٣٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣٧٤) ترجمة (٢٠٦٧)، «تاريخ مِصر» (٩١٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٣٤- ٢١٣٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ١٠٣١) ترجمة (١٧٦٨)، «تاريخ دِمشق» (٣٨/ ٢٨٦- ٢٩٠)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٦٦) ترجمة (٣٥٥٤)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٩٠) ترجمة (٧٦٩٠)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ١٣١- ١٣٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٧٩)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤١٧)، «التَّجريد» (١/ ٣٧٢) ترجمة (٣٩٧٢)، «الإصابة» (٧/ ٨١) ترجمة (٥٤٤٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ١٠٢- ١٠٣) وغيرها.

● **تنبيهٌ**:

قال في «الإصابةِ» (٧/ ٨٢): «وزعَمَ ابنُ عبدِ البرِّ أنَّه عُتبَةُ بنُ عَبْدٍ، قال: وقِيلَ إنَّه غَيرُه، وليس بشيءٍ، كذا قالَ. والصَّوابُ أنَّهما اثنانِ»، ثُمَّ ذكَرَ حُجَّةَ ابنِ عبدِ البرِّ والرَّدَّ عليها، فراجِعْه في مَوضِعِه -إنْ شئتَ-.

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٧/ ٨١)؛ نقلًا عنه بنحوِه.

(٣) وبنحوه قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٣٣٧)، **وزَاد**: «لم يَرْوِ عنه غيرُ أهلِ مِصرَ، وشَرَكَهم في الرِّوَايةِ عنه مِن أهلِ الشَّأمِ، خالدُ بنُ مَعْدَانَ».

● **والحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ**: أخرَجَه ابنُ ماجه (٢٤٤٤) - واللَّفظُ له-، وابنُ عبدِ الحكم في «فُتُوح مصر» (ص: ٣٣٧)، وإبراهيمُ الحَربيُّ في «غَريب الحديثِ» (٢/ ٥٣٩) و(٢/ ٨٢٣)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثاني» (١٣٧٧، ١٣٧٨)، وابنُ أبي حاتمٍ في «التَّفسير» (٩/ ٢٩٦٨) و(٩/ ٢٩٧٠ - ٢٩٧١)، وابنُ قانِع في «معجم الصَّحابة» (٢/ ٢٦٩- ٢٧٠)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١٧/ ١٣٥) رقم (٣٣٣)، والدِّيْنَوَرِيُّ في «المُجالسة وجَواهر العِلم» (٣/ ٣٢٠) رقم (٩٤٨)، وأبو نُعَيْم في «معرفة الصَّحابة» (٥٣٥٦- ٥٣٥٨)، وابنُ عساكر في «تاريخ دِمشق» (٦١/ ٤٠- ٤١) وغيرُهم، مِن طريقَيْنِ عن الحارثِ بنِ يزيدَ، عن عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ =

وقالَ[١] في «التَّهذيبِ»: «شامِيٌّ، له صُحبَةٌ ورِوايةٌ، ماتَ سَنةَ أربعٍ وثمانينَ[٢]؛ حدِيثُه في سُنَنِ ابنِ مَاجَه[٣]»[٤].

(١٨٢) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ -أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ- ، أَبُو[٥] عَمْرٍو الْأُمَوِيُّ[٦].

= ﴿طسٓمٓ﴾ [القصص: ١]، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى، قَالَ: «**إِنَّ مُوسَى** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِيَ سِنِينَ، أَوْ عَشْرًا، عَلَى عِفَّةِ فَرْجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ**». [وثَمَّةَ أَلْفَاظٌ أُخرى مُطَوَّلَةٌ راجِعْها في أصل التَّخريج].

قُلتُ: ضَعَّفَ ابنُ كَثيرٍ إسنادَه في «تفسير القرآن العظيم» (٦/ ٢٠٧) و«البداية والنِّهاية» = = (٢/ ٤٩)، وكذلك ضَعَّفَه البُوصَيرِيُّ في «مِصباح الزُّجَاجة» (٣/ ٧٦)، وهو كما قالا؛ فأحدُ الطَّرِيقينِ -طريقِ ابنِ مَاجَه وغيرِه- تالِفٌ إذ فيه مَسلمةُ بنُ علِيٍّ الخُشَنِيُّ؛ فهو ضعيفُ الرِّوايةِ عند الأئمَّةِ، وقال فيه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٨٨): «مُنكَرُ الحديثِ». وقال النَّسائيُّ والدَّارقُطْنِيُّ والبرْقَانِيُّ وغيرُهم: مَتْروكٌ. كما في «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١٤٦)، وفيه أيضًا بقيَّةُ بنُ الوليدِ وهو كثيرُ التَّدليسِ كما في «تقريب التَّهذيب» (٧٣٤)، بلِ اتُّهِمَ بكونِه يُدَلِّسُ تدليسَ تسويةٍ كما أشار إلى ذلك أبو حاتمٍ الرَّازيُّ في «علل الحديث» (٥/ ٢٥٠ - ٢٥١)، ولم يُصرِّح هنا بالتَّحديثِ. وفي الطَّرِيقِ الأُخرَى: ابنُ لهيعةَ وحالُه مَعروفٌ ولم يَرْوِه عنه أحدٌ مِن القُدَمَاءِ، ولَا يُفْرَحُ بمُتابعةِ الطَّرِيقِ السَّابقةِ له؛ لِشِدَّةِ ضعْفِها.

وللوقُوفِ علَى كلِّ هذا مَبْسُوطًا مدْرُوسًا بألفاظِه الأُخرى، يُراجَع: «مُسنَدُ عُتْبَةَ بنِ النُّدَّرِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) في (ك): «قال» بدون واو.

(٢) عزَاه المِزِّيُّ ثَمَّةَ إلى: ابنِ سَعدٍ -وهو في «طبقاتِه» (٧/ ٤١٣)-، وخليفةَ بنِ خَيَّاطٍ -وهو في «طبقاتِه» (ص: ٥٥٢)-.

(٣) إسنادُه ضعيفٌ جدًّا وقد سبَقَ بيانُه آنفًا.

(٤) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٢٤- ٣٢٥) بنحوِه.

(٥) تصحَّفتْ في الأصل إلى: «أبوا». ويُقالُ: أبو عبدِ اللهِ. كما في «الإصابة» (٧/ ١٠٢).

(٦) في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنه».

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٥٣- ٨٤)، «طبقات خليفة» (٤٨)، «التَّاريخ =

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ في الجاهلِيَّةِ للتِّجارَةِ، وصَارَ[1] إلى الإسكندَرِيَّةِ»[2].

(١٨٣) «ك»[3] عُثْمَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي[4] [بْنِ قَيْسٍ][5] السَّهْمِيُّ[6].

= الكبير» (٦/ ٢٠٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٣٢٦- ٣٣٧) للبَغَويِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ١٦٠) ترجمة (٨٨٢)، «معجم الصَّحابة» (٢/ ٢٥٤ - ٢٥٥) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٥٨- ٧٥) و(٤/ ١٩٥٢) لأبي نُعَيْمٍ، «حِلية الأولياء» (١/ ٥٥- ٦١)، «الاستِيعاب» (٢/ ١٠٣٧) ترجمة (١٧٧٧)، «تاريخ دِمشق» (٤/ ٣٤٥)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٨٠) ترجمة (٣٥٨٣)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٤٥) ترجمة (٣٨٤٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ١٧٢ - ١٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٥٧- ٢٦٩)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٧٤) ترجمة (٤٠٠٤)، «الكاشف» (٣٧٢٦)، «الإصابة» (٧/ ١٠٢) ترجمة (٥٤٧٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ١٣٩ - ١٤٢)، «تقريب التَّهذيب» (٤٥٠٣) وغيرها.

(١) في (م): «سار».

(٢) ذَكَرتُ له -استِطْرَادًا- ثلاثةَ أحادِيثَ بروايةِ المِصريِّين عنه في مُسنَدِه مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ، علَى وجْهِ التَّكمِيلِ وإتمامِ الفائِدَةِ، رَوَاها عنه ثلاثةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتٍ، أبو قَيْسٍ مَوْلَى عَمرِو بنِ العاصِي**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ**).

٢- **مُنْقِذُ بنُ قَيْسٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وهو حَسَنٌ لغيرِه**).

٣- **أبو صَالِحٍ مَوْلَى عُثمانَ بنِ عَفَّانَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مَعلولٌ، وهو صَحيحٌ بطُرُقِه وشواهِدِه**).

(٣) مُثْبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) في الأصل: «العاص».

(٥) سقطَتْ مِن (ق)، (ح).

(٦) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «السلمي». =

قالَ في «التَّجريدِ»(١): «شهِدَ فتْحَ مِصرَ مع أبيه، وهو أوَّلُ مَن قَضى بمِصرَ(٢)، وكان شريفًا سَرِيًّا(٣). قِيلَ: له صُحبَةٌ. قاله ابنُ يُونُسَ(٤)».

وقالَ في «مِرآة الزَّمانِ»(٥): «هو أوَّلُ مَن بنا بمِصرَ [دَارًا لضِيافةِ النَّاسِ](٦)».

= ● تُرَاجَع ترجمتُه في: «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٥٠)، «تاريخ مِصرَ» (٩٢٧)، «كتاب الوُلاة وكتاب القُضاة» (ص: ٢١٩، و٢٢١) للكِنْدِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٩٦٦- ١٩٦٧) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٩٣) ترجمة (٣٥٨٦)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٧٤) ترجمة (٤٠٠٧)، «العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين» (٥/ ١٧٤) ترجمة (١٩٦٥) للحسني، «الإصابة» (٧/ ١٠٨) ترجمة (٥٤٧٧)، «رَفْع الإصر عن قُضاة مِصر» (ص: ٢٦٦- ٢٦٧) لابن حَجَرٍ وغيرها.

(١) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٧٤).

(٢) ذَكَرَ أبو عُمرَ الكِنْدِيُّ في «كتاب الوُلاة وكتاب القُضاة» (ص: ٢١٩، و٢٢١)، أنَّه وَلِيَ قَضاءَ مِصرَ في آخِرِ سَنةٍ مِن خِلافةِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنةَ (٢٣هـ)، واستَمَرَّ علَى ذلك طُولَ خِلافةِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إلى أنْ صُرِفَ في سَنةِ اثنتينِ وأربعينَ في خِلافةِ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفيانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وللمَزِيدِ يُراجَع: «الإصابة» (٧/ ١٠٨)، «رَفْع الإصر عن قُضاة مِصر» (ص: ٢٦٦) وكلاهما لابن حَجَرٍ.

(٣) في (ق): «ثريا».

(٤) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٦٧)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٩٣)، «الإصابة» (٧/ ١٠٨) وغيرها.

(٥) هو كِتابُ: «مِرآة الزمان في تاريخ الأعيان» لسِبطِ ابنِ الجَوْزِيِّ شَمسِ الدِّينِ أبي المُظَفَّرِ، وهو كِتابٌ مَفقودٌ مُعظَمُه، وقد سَبَقَ الكلامُ عنه في ترجمةِ «أَبْرَهَةَ بنِ شُرَحْبِيْلَ».

(٦) في (ع)، (س)، (ك)، (م): «دار الضيافة للناس». وفي (ق)، (ح): «دارا للضيافة للناس».

وجاء بإسنادٍ مِصريٍّ مُنقَطِعٍ كما عِندَ ابنِ سَعدٍ في «الطَّبقات» (٧/ ٤٩٦) وغيرِه: أنَّ عمرَ ابنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إلى عمرِو بنِ العاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمِصرَ أنْ يَفْرِضَ مِنَ العطاءِ لعُثمانَ بنِ قَيسٍ مِن أجلِ ضِيافَتِه.

(١٨٤) «ك»[١] عَجْرِيُّ بْنُ مَانِعٍ[٢] السَّكْسَكِيُّ[٣].

قالَ في «التَّجريدِ»: «صحابيٌّ، نزَلَ مِصرَ، ولا رِوايةَ له»[٤].

(١٨٥) عَدِيُّ بْنُ [عَمِيرَةَ -بفَتْحِ أوَّلِهِ-][٥] الْكِنْدِيُّ، أَبُو زُرَارَةَ[٦].

---

(١) مُثبَتةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل، و(ق)، و(ح)، و«أُسد الغابة»، و«التَّجريد»، و«الإصابة»: «مانع» بالنُّونَ. والمُثبَتُ مِن باقي النُّسَخ و«مَعرفة الصَّحابة»؛ وكذا ضبَطَه في «الإكمال» (٧/ ٧١) **فقال:** «ماتِعٌ: أوَّلُه مِيمٌ، وبَعدَ الألِفِ تاءٌ مُعجَمَةٌ باثنَتَينِ مِن فَوقِها».

(٣) **تُرَاجَع ترجمتُه في:** «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٦٣) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٩٨) ترجمة (٣٥٩٢)، «التَّجريد» (١/ ٣٧٥) ترجمة (٤٠١٥)، «الإصابة» (٧/ ١١٤) ترجمة (٥٤٨٧).

● **وسيأتي قريبًا في ترجمة رقم (١٨٨) باسمِ:** «عسجدي»، والصَّوابُ أنَّهما واحدٌ كما قال الحافِظُ في «الإصابةِ» (٨/ ٤٠٤)، وأنَّ الصَّوابَ في اسمِه: «عجسري». فالله أعلم.

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٣٧٥). وهو مَنقولٌ عن ابنِ يُونُسَ كما في «الإصابة» (٧/ ١١٤) وذَكَرَه فيمَن شهِدَ فتْحَ مِصرَ.

(٥) في (ع): «عيرة».

(٦) **تُرَاجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكبرى» (٦/ ٥٥)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٢) ترجمة (٢)، «الثِّقات» (٣/ ٣١٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٩٢)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٠٦٠) ترجمة (١٧٨٥)، «تاريخ دِمشق» (٤٠/ ١٤٥- ١٥٢)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٥١٠) ترجمة (٣٦١١)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٣٦) ترجمة (٣٨٨٨)، «إكمال التَّهذيب » (٩/ ٢٠٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٢٣)، «التَّجريد» (١/ ٣٧٧) ترجمة (٤٠٤١)، «الإصابة» (٧/ ١٣٢) ترجمة (٥٥١٢)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ١٦٩)، «تقريب التَّهذيب» (٤٥٤٤) وغيرها.

● **تنبيهٌ:**

قال في «الإصابةِ» (٨/ ٤٠٠): عَدِيُّ بنُ عَمِيرَةَ الحَضْرَمِيُّ أخو العُرْسِ بنِ عَمِيرَةَ. كذا فَرَّقَ ابنُ مَنْدَه بيْنه وبيْنَ عَدِيِّ بنِ عَمِيرَةَ الكِنْدِيِّ، فَوَهِمَ؛ فهو هو، وهو أخو العُرْسِ بنِ عَمِيرَةَ. اهـ

قَالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ(١)، رَوَى عنه ابنُه عَدِيٌّ(٢)».

قَالَ الوَاقِدِيُّ: «ماتَ بالكُوفَةِ سَنةَ أربعينَ»(٣).

(١٨٦) الْعُرْسُ [-بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الرَّاءِ(٤)-](٥) **بْنُ(٦) عَمِيرَةَ الْكِنْدِيُّ(٧).**

أخو الذي قَبْلَه.

---

(١) بعد بحثٍ وتَتَبُّعٍ؛ لم أستَطِعِ الوُقوفَ على حديثِهم عنه، ولم أقِفْ علَى أحدٍ مِن المِصريِّين رَوى عنه. والله المستعان.
ولِغَيرِ المِصرِيِّين عنه أحاديثُ: كما في «صحيح مسلمٍ» (١٨٣٣)، و«سُنَن ابنِ ماجه» (١٨٧٢)، و«السُّنن الكبرى» (٥٩٥٣) للنَّسائيِّ.

(٢) كما في «سُنَن ابنِ ماجه» (١٨٧٢) وغيرِه، وهو منقَطِعٌ كما قال البُوصَيرِيُّ في «مِصباح الزُّجاجة» (٢/ ١٠١)؛ فعَدِيُّ بنُ عَدِيٍّ لم يَسمَعْ من أبيه كما قال أبو حاتِمٍ الرَّازِي كما في «تُحفة التَّحصيل» (ص: ٢٣٥). والله أعلم.

(٣) **يُنظَر**: «أُسْد الغابة» (٣/ ٥١٠)، «الإصابة» (٧/ ١٣٣)؛ نقلًا عنه. ونقلَ في الإصابَةِ أيضًا عن أبي عَروبَةَ الحَرَّانِيِّ وغيرِه أنَّه ماتَ بالجَزيرَةِ بعدَمَا خَرَجَ مِن الكُوفَةِ. والله أعلم.

(٤) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «الز».

(٥) سقَطَ مِن (ع).

(٦) في (ك): «أبو».

(٧) **تُرَاجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٨٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٣٩) ترجمة (٢١٣)، «الثِّقات» (٣/ ٣١١) لابنِ حِبَّانَ، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٠٩) لابنِ قانِعٍ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٣٩- ٢٢٤٠) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ١٠٦٢) ترجمة (١٧٩٣)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٥١٨) ترجمة (٣٦٢٧)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٥٢) ترجمة (٣٨٩٦)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ٢١٥)، «التَّجريد» (١/ ٣٧٨) ترجمة (٤٠٥٥)، «الإصابة» (٧/ ١٤٤) ترجمة (٥٥٢٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ١٧٥) وغيرها.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهلِ مِصرَ عنه حدِيثانِ(١)، رَوَى عنه ابنُ أخيه عَدِيٌّ وغيرُه(٢)».

(١٨٧) «ك»(٣) عُرْوَةُ الْفُقَيْمِيُّ(٤) التَّمِيمِيُّ، [أَبُو غَاضِرَةَ](٥).

قالَ البُخاريُّ(٦): «حدِيثُه في المِصرِيِّين(٧)، رَوَى عنه ابنُه غَاضِرَةُ».

---

(١) بعد بحثٍ وتَتَبُّعٍ؛ لم أستَطِعِ الوُقوفَ على حدِيثَيْهم عنه، ولم أَقِفْ علَى أحدٍ مِن المِصريِّين رَوى عنه. والله المستعان؛ ولِغَيرِ المِصريِّين عنه حدِيثان:
أحدُهما: في «سُنن أبي داود» (٤٣٤٥)، مِن حديثِ عَدِيِّ بنِ عَدِيٍّ الكِندِيِّ، عنه. وإسنادُه يُحَسَّنُ.
والثَّاني: في «مَعرفة الصَّحابة» (٥٥٦٤)، مِن حديثِ زَهْدَم بنِ الحارثِ، عنه. وإسنادُه ضعيفٌ.
● **قال الحافظُ في «الإصابة»** (٧/ ١٤٤): «وكأنَّه نزلَ الشَّامَ؛ فإنَّ حديثَه عند أهلِها». والله أعلم.
(٢) سبَقَتْ الإشارَةُ إلى ذلك في الحاشيةِ قبلَ هذه.
(٣) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.
(٤) جاءتْ في الأصلِ قريبةً مِن هذا الرَّسم: «القيم». وفي (س)، (ك)، (ح): «الفقيم»
(٥) تصَحَّفتْ في الأصلِ إلى: «أبوا عاضرة».
● **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣٩٥) ترجمة (٢٢٠٥)، «الثِّقات» (٣/ ٣١٤) لابنِ حِبَّانَ، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٦٢) لابنِ قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٨٦- ٢١٨٧) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ١٠٦٨) ترجمة (١٨٠٧)، «الأنساب» (١٠/ ٢٣٧) للسَّمعانِيِّ، «أُسْد الغابة» (٣/ ٥٢٧) ترجمة (٣٦٤٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٧٩) ترجمة (٤٠٧٤)، «الإصابة» (٧/ ١٦٣) ترجمة (٥٥٥٦) وغيرها.
(٦) لم أهتَدِ إليه عنِ البُخارِيِّ إلَّا أنَّه تَرْجَمَ له في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٢٩).
(٧) وغالِبُ الظَّنِّ -وأكادُ أجزِمُ به- أنَّ قولَه: «حدِيثُه في المِصرِيِّين» تَصَحَّفَ علَى السِّيوطيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ وذلك لأنَّ حدِيثَه إنَّما هو في البصرِيِّين -بالياء المُعجمَةِ باثنتَينِ مِن تحت-، فقدْ قال البُخاريُّ في ترجمةِ ابنِ غاضِرَةِ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٠٩): «يُعَدُّ فِي البَصرِيِّين سَمِعَ أباه». وهو كذلك؛ فالحدِيثُ بصريٌّ أخرَجَه أحمَدُ في «المُسنَد» (٥/ ٦٩) رقم (٢٠٦٦٩)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابةِ» (٥٤٨٣) وغيرُه بإسنادٍ ضَعيفٍ. =

(١٨٨) «ك»[١] عَسْجَدِيٌّ[٢] بْنُ مَاتِعٍ[٣] السَّكْسَكِيُّ[٤].

قالَ في «التَّجريدِ»[٥]: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، قالَه ابنُ يُونُسَ[٦]».

قُلتُ: تَقَدَّمَ عَجْرِيُّ بنُ مَاتِعٍ[٧]؛ فالظَّاهِرُ أنَّهما واحِدٌ، وأَحَدُ[٨] الاسمَيْنِ[٩] مُصَحَّفٌ[١٠].

= وقال السَّمعانيُّ في «الأنساب» (١٠/ ٢٣٧): رَوَى عنه ابنه غَاضِرَةُ، ويَرْوي عن ابنِه جماعةٌ مِن البصرِيِّينَ. اهـ

زِدْ علَى ذلِكَ: أني لم أَقِفْ علَى أحدٍ قبلَ السِّيوطيِّ أو بعدَه عَدَّ عُرْوَةَ الفُقَيْمِيَّ أو حدِيثَه في المِصريِّين. ومِن ثَمَّ يكونُ هذا التَّصحيفُ هو ما جَعَلَ السِّيوطِيَّ يُورِدُه هنا. والله أعلم.

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل: «عسجد».

(٣) جاءتْ هنا وفي المَوضِعِ الآتي: في الأصل، و(س)، و(ق)، و(ح)، و«أُسد الغابة»، و«التَّجريد»، و«الإصابة»: «مانع» بالنُّونَ. والمُثبَتُ مِن باقي النُّسَخ و«مَعرفة الصَّحابة»؛ وكذا ضبَطَه في «الإكمال» (٧/ ٧١) فقال: «ماتِعٌ: أوَّلُه مِيمٌ، وبَعدَ الأَلِفِ تاءٌ مُعجَمَةٌ باثنَتَينِ مِن فَوقِها».

(٤) تُرَاجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٩٤١)، «الإكمال» (٧/ ٧١) لابن ماكولا، «أُسْد الغابة» (٣/ ٥٣٢) ترجمة (٣٦٥٩)، «التَّجريد» (١/ ٣٨٠) ترجمة (٤٠٩٠)، «الإصابة» (٨/ ٤٠٤) ترجمة (٦٨١٥).

● وسبَقَ آنفًا في ترجمة رقم (١٨٤) باسمِ: «عجري»، والصَّوابُ أنَّهما واحدٌ كما قال الحافِظُ في «الإصابةِ» (٨/ ٤٠٤)، وأنَّ الصَّوابَ في اسمِه: «عجسري». فالله أعلم.

(٥) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٣٨٠).

(٦) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٤٢)، «الإكمال» (٧/ ٧١).

(٧) نفسُ الفُرُوقاتِ في كلمة «ماتِع» كالتي في سابقَتِها.

(٨) سقطَتْ مِن الأصل، (ك).

(٩) في الأصل، (ق)، (ح): «الاثنين». وتَصَحَّفتْ في (ك) إلى: «لا اثنين».

(١٠) وسبَقَ آنفًا تصويبُ الحافِظِ في «الإصابةِ» (٨/ ٤٠٤) كونِهما واحِدًا، وأنَّ الصَّوابَ في اسمِه: «عجسري». والله أعلم.

(١٨٩) «ك»[١] [عُقْبَةُ بْنُ بُجْرَةَ[٢]][٣] الْكِنْدِيُّ، ثُمَّ التُّجِيبِيُّ الْمِصْرِيُّ[٤].

صَحِبَ أبا بَكْرٍ، وكانتْ معه رَايَةُ كِنْدَةَ يَومَ الْيَرْمُوكِ. ذَكَرَه في «التَّجريدِ»[٥].

(١٩٠) عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْمَكِّيُّ، أَبُو[٦] سِرْوَعَةَ[٧].

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) كذا ضَبطَها بالحُرُوفِ في «الإصابة» (٨/ ١٨٥). لكنْ ضبطَها صاحِبُ «الإكمال» (١/ ١٨٩) بفَتَحَاتٍ: «بَجَرَة». والله أعلم.

(٣) في الأصل: «عقيب بن بجرة». وفي (ق)، (ح): «عقبة بن بحرة».

(٤) **تُرَاجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» ترجمة (٩٤٧)، «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف» (١/ ١٨٩)، «تاريخ دِمشق» (٤٠/ ٤٨٣- ٤٨٤) لابنِ عساكِر، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٨٣) ترجمة (٤١٢٨)، «الإصابة» (٨/ ١٨٥) ترجمة (٦٤٦٩) وغيرها.

(٥) عَقِبَهُ في (ك) زِيادة «رضي الله تعالى عنه».

● **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٨٣).

ورَوَاه يَعقوبُ بنُ سُفيانَ الفَسَويُّ في «تاريخه» -كما في «الإصابة» (٨/ ١٨٥)- مِن طريقِ عبدِ اللهِ بنِ وهْبٍ، عن ابنِ لَهِيعَةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ وجَعفرِ بنِ ربيعةَ به. **ويُراجَع**: «تاريخ دِمشق» (٤٠/ ٤٨٣).

وقال ابنُ يُونُسَ (ت: ٣٤٧هـ) **فيه**: كانَ مِمَّن أسلَمَ ورسولُ اللهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حَيٌّ. وصَحِبَ أبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، وشهِدَ الفَتْحَ بمِصرَ. «تاريخ مِصر» (٩٤٧)، «تاريخ دِمشق» (٤٠/ ٤٨٤)، «الإصابة» (٨/ ١٨٥).

(٦) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «بن».

(٧) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «شروعة» بالشين المُعجَمَةِ.

● **وقال في «العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين»** (٥/ ٢٢٢): «وأبو سِرْوَعَةَ: بكَسْرِ السِّينِ المُهْمَلَةِ علَى المَشهورِ، وقِيلَ: بفَتْحِها». =

مِن[1] مُسْلِمَةِ الفَتْحِ[2].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ؛ وهو الذي شَرِبَ[3] بها مع عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُمَرَ[4] الخَمْرَ، وله رِوايةٌ عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وليس لأهلِ مِصرَ عنه

= **قال الحافِظُ في «الإصابة»** (٧/٢٠٢): «عُقبَةُ بنُ الحارِثِ... أبو سِرْوَعَةَ. في قولِ أهلِ الحدِيثِ.
ويُقالُ: إن أبا سِرْوَعَةَ أخوه. وهو قَولُ أهلِ النَّسَبِ، وصَوَّبه العَسْكَرِيُّ -[وصَوَّبَه أيضًا ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٣/ ٥٤٧)]-.
وقِيلَ: إنَّ أبا سِرْوَعَةَ أخو عُقْبَةَ لأُمِّهِ. وجَزَمَ به مُصعَبٌ الزُّبَيرِيُّ.
وأغرَبَ أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ، فقالَ: أَبو سِرْوَعَةَ قاتِلُ خُبَيبٍ، له صُحبَةٌ-[ونَسَبَه أيضًا في «أُسد الغابة» (٣/ ٥٤٧) إلى الزُّبَيرِ بنِ بكَّارٍ]-، اسمُه عُقبَةُ بنُ الحارِثِ بنِ عامِرٍ، وليس هو عُقبَةَ بنُ عامِرٍ الذي أدْرَكَه ابنُ أبي مُلَيْكَةَ، ذاكَ قدِيمٌ. انتهى».
● **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «الطَّبقات الكُبرَى» (٥/ ٤٤٧)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٤٣٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣٠٩) ترجمة (١٧٢٢)، «الثِّقات» (٣/ ٢٧٩) لابنِ حِبَّانَ، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٧٣- ٢٧٤) لابنِ قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٥٤- ٢١٥٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٦٧) ترجمة (٢٩٨٧)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٥٤٧) ترجمة (٣٦٩٨)، و(٥/ ١٣٦) ترجمة (٥٩٣٩)، «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٩٢) ترجمة (٣٩٧٣)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٨١- ٦٨٢)، «التَّجريد» (١/ ٣٨٣) ترجمة (٤١٣٦)، «العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين» (٥/ ٢٢٢) ترجمة (٢٠١٢)، «الإصابة» (٧/ ٢٠٢) ترجمة (٥٦١٧)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ٢٣٨- ٢٣٩) وغيرها.

(١) تصَحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ك) إلى: «بن». وفي (ح) إلى: «ابن».
(٢) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرَى» (٥/ ٤٤٧).
(٣) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «سرق».
(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «عمير».

● **وهو الذي يُقالُ له: «عبدُ الرَّحمنِ الأوسَطُ»**؛ وذلكَ لأنَّ لعمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثلاثةً مِنَ الوَلَدِ كلُّهم «عبدُ الرَّحمنِ»، هذا أوسَطُهم، ويُكَنَّى أبا شَحْمَةَ وهو الذي ضَرَبَه عَمرُو بنُ العاصي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمِصْرَ الحدَّ فى الخَمرِ، ثُمَّ حَمَلَه إلى المَدينةِ فضَرَبَه أبوه عُمرُ بنُ الخَطَّابِ تأديبًا له، =

شيءٌ[١]».

قُلتُ: حديثُه في البخاريِّ والسُّنَنِ[٢].

(١٩١) «ك»[٣] عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْفِهْرِيُّ[٤].

أميرُ المَغرِبِ [لمُعاويةَ ويَزيدَ][٥].

قالَ في «التَّجريدِ»: [«قالَ ابنُ يُونُسَ: يُقالُ له صُحبةٌ، ولم يَصِحَّ[٦]»][٧].

= ثُمَّ مَرِضَ فماتَ بَعدَ شَهرٍ، وأمَّا أهلُ العِراقِ؛ فيَقولونَ إنَّه ماتَ تحتَ السِّياطِ، وهو غَلَطٌ كما قال ابنُ عبدِ البرِّ، والصَّحيحُ الأوَّلُ كما قال ابنُ حَجَرٍ أيضًا. **يُراجَع**: «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٢)، «تهذيب الأسماءِ واللُّغات» (١/ ٣٠٠)، «الإصابة» (٦/ ٥٣٤) مع (٨/ ٦٣).

• **وراجِعْ أيضًا**: ترجمةَ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، فذكرتُ الثَّلاثةَ هناك.

(١) جاء في «الإصابة» (٧/ ٢٠٣) أنَّه ماتَ في خِلافةِ ابنِ الزُّبَيرِ.

(٢) في (ع): «ومسلم». وهو وهْمٌ.

• **يُنظَرُ**: «صحيح البخاري» (٨٨)، مع «تُحفة الأشراف بمَعرفة الأطرافِ» (٧/ ٢٩٩- ٣٠١) للمزِّيِّ.

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّجريد» (١/ ٣٨٣) ترجمة (٤١٣٨)، «الإصابة» (٨/ ٤١٠) ترجمة (٦٨٢٨).

• **تنبيهٌ**: سيأتي توضيحُ ابنِ حَجَرٍ أنَّ صاحِبَ التَّرجمةِ هو ذاتُه عُقبَةُ بنُ نافِعِ بنِ الحارِثِ -[ستأتي ترجمتُه برقم (١٩٤)]-، واستِدراكُه علَى الذَّهبيِّ وكونُه جانَبَ الصَّوابَ.

(٥) في (ك): «لمعاوية رضي الله تعالى عنه ولولده يزيد».

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٨٣).

• **قالَ الحافِظُ في «الإصابةِ»** (٨/ ٤١٠): استَدْرَكَه الذَّهبيُّ في «التَّجريد»، فلم يُصِبْ، وهذا هو عُقبَةُ بنُ نافِعِ بنِ الحارِثِ، نَسَبَه هنا إلى جَدِّه. وقد ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ علَى الصَّوابِ، فلَعَلَّ النُّسخَةَ سقَطَ مِنها اسمُ أَبيه. اهـ

(٧) ما بيْن [ ] سقَطَ مِن (ق)، ووَهِمَ فدَمَجَ التَّرجمةَ بعدَه بهذه التَّرجمةِ.

(١٩٢) [عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ[1] عَبْسٍ الْجُهَنِيُّ، أَبُو عَمْرٍو[2].

وأَحَدُ مَشاهِيرِ الصَّحابةِ[3]][4].

[[قالَ في «التَّجريدِ»: «كانَ مِن أحْسنِ النَّاسِ صَوتًا بالقُرآنِ»[5].

وقالَ في «العِبَرِ»: «كانَ [مُقرِئًا فصِيحًا مُفَوَّهًا مِن فُقهاءِ][6]

---

(١) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «أبو».

(٢) **قال ابنُ يُونُس** (ت: ٣٤٧هـ): ويُكَنَّى أيضًا: أبا حَمَّاد. «تاريخ مِصر» (١/ ٣٤٦)، «الإكمال» (٦/ ٨٩)

● **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٤٣- ٣٤٤) و(٧/ ٤٩٨)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٤٣٠) للبخاريِّ، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣١٨- ٣٢٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣١٣) ترجمة (١٧٤١)، «تاريخ مِصر» (٩٤٩)، «الثِّقات» (٣/ ٢٨٠) لابن حِبَّانَ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢٧٢- ٢٧٣) لابن قانع، «الوُلاة والقُضاة» (ص: ٣٠- ٣١) للكِندِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٥٠- ٢١٥٤)، «حلية الأولياء» (٢/ ٨- ٩) وكلاهما لأبي نُعَيْم]، «الاستِيعاب» (٣/ ١٠٧٣) ترجمة (١٨٢٤)، «الإكمال» (٦/ ٨٨)، «تاريخ دِمشق» (٤٠/ ٤٨٦- ٥٠٢)، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٥٠) ترجمة (٣٧٠٥)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٢٩- ١٣٠) للدَّبَّاغ، «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٠٢) ترجمة (٣٩٧٨)، «إكمال التهذيب» (٤/ ١٦٦- ١٦٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٤٦٧- ٤٦٩)، «التَّجريد» (١/ ٣٨٤) ترجمة (٤١٤٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٢٣- ٥٢٤)، «الإصابة» (٧/ ٢٠٥) ترجمة (٥٦٢٦)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ٢٤٢- ٢٤٤) وغيرها.

(٣) في (ك): «الصحابة رضي الله تعالى عنهم»

(٤) ما بيْن [ ] سقطَ مِن (ق)، ووَهِمَ فدَمَجَ التَّرجمةَ قَبلَه بهذه التَّرجمةِ، ونَتَجَ عن هذا الوَهْمِ أنَّهم في (ق) في نَقَلوا ترجمةَ عُقبةَ بنِ عامرٍ مِن «أسد الغابة» و«طَبَقات ابنِ سَعدٍ» في نهايةِ تحقيقِهم، زَاعِمِينَ أنَّ السِّيوطِيَّ لم يَذْكُرْه في كِتابِه، وقد بانَ لكَ الآنَ سبَبُ ما وَقَعوا فيه.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٨٤).

(٦) ما بيْن [ ] في (ع): «فقيها فصيحا فهونا مِن فقهاء». وفي (ق): «مقرِئًا فصِيحا فقيها من».

الصَّحابةِ[1]»[2]]][3].

[[قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «لأهلِ مِصرَ عنه نَحوُ مائةِ حدِيثٍ؛ ماتَ[4] بمِصرَ سَنةَ ثَمانٍ وخَمسينَ[5]»]][6].

---

(١) في (ك): «الصحابة رضي الله تعالى عنهم». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(٢) **يُنظَر**: «العِبَر في خَبَرِ مَن غَبَر» (١/ ٤٥).

وبنحوِه قالَ ابنُ يُونُسَ، وزاد: وهو أَحَدُ مَن جمَعَ القرآنَ، ومُصْحَفُه بمِصرَ إلى الآن بخَطِّه، رأيتُه عِندَ عليِّ بنِ الحَسنِ بنِ قُدَيدٍ، علَى غَيرِ التَّأليفِ الذي فى مُصحَفِ عُثمانَ. وكان فى آخرِه: وكَتَبَ عُقْبَةُ بنُ عامرٍ بيدِه. **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٤٧)، «الإصابة» (٧/ ٢٠٦).

(٣) ما بيْن [[ ]] سقَطَ مِن الأصل.

(٤) في (ك): «ماتَ رضي الله تعالى عنه».

(٥) قالَه خليفةُ بنُ خيَّاطٍ في «تاريخِه» (ص: ٢٢٥)، وابنُ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٣٤٧)، و«تاريخ دِمشق» (٤٠/ ٤٩٢)، **وزادَ**: وقُبِرَ في المُقَطَّمِ بمِصرَ. وقالَ مِثلَه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٩٨).

(٦) وَهِمَ في (ح)، فاستَبدَلَ ما بيْن [[ ]] بجُملَةٍ أُخرى مِن التَّرجمةِ التي بَعْدَه هي: «قال الذهبي: صحابي شهد فتح مصر، ويُقال فتح أحدًا»!.

- **أمَّا بشأنِ الأحادِيثِ التي رَوَاها عنه أهلُ مِصرَ، فقد قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ» (ص: ٣١٨) بنحوِ قولِ ابنِ الرَّبيعِ أنَّ أهلَ مِصرَ لهم عنه شَبيهٌ بمائةِ حدِيثٍ.**

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن عُقبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى مائتي رِوايةٍ ورِوايةٍ واحِدةٍ (٢٠١)، مِنها اثنتان وسِتُّونَ ومائة (١٦٢) حدِيثٍ مَرْفُوعٍ، وتِسعةٌ وثلاثون (٣٩) أثرًا موقوفًا، رَوَاها عنه سبعةٌ وثلاثون راويًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين، بالإضافَةِ إلى مُسنَدِ المُبهَمِينَ والبلاغاتِ؛ وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **أسلمُ بنُ يزيدَ، أبو عِمرَانَ التُّجِيبِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا **(إسنادُه صحيحٌ)**.

٢- **أَوْسُ بنُ بِشْرٍ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا **(إسنادُه حَسَنٌ -إنْ شاء الله-)**.

٣- **إِيَاسُ بنُ عَامِرٍ الْغَافِقِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا **(إسنادُه حَسَنٌ -إنْ شاء الله-)**.

٤- **بَكْرُ بنُ عَمْرٍو المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا **(إسنادُه ضعيفٌ منقطِعٌ معلولٌ)**. =

٥- = تَمِيمُ بنُ فِرَعٍ الْمَهْرِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه صَحيحٌ إلى تَميمٍ).
٦- ثُمَامَةُ بنُ شُفَيٍّ، أبو عليٍّ الهمدَانِيُّ: رَوَى عنه ثلاثةَ أحاديثَ (اثنانِ مِنها في «صحيح مُسلِمٍ»، والثَّالِثُ إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ لشواهِدِه).
٧- حَبِيبُ بنُ وَهْبٍ، أبو جُمعةَ المِصريُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه صحيحٌ).
٨- حَيُّ بنُ يُؤمِنَ، أبو عُشَّانةَ المَعَافريُّ: رَوَى عنه أربعةً وعشرين حديثًا، وثلاثةَ آثارٍ (أمَّا الأحادِيثُ: فـ (٧) مِنها إسنادُها صحيحٌ، و(٣) إسنادُها جيِّدٌ وفي أحدِها اضطرابٌ في بعضِه، و(٦) إسنادُها ضَعيفٌ معلولٌ أحدُها حسَنٌ لغيرِه وآخرُ صحيحٌ لشواهِدِه، و(٢) إسنادُهما ضعيفٌ مضطربٌ، و(٣) إسنادُها ضعيفٌ أحدُها صحيحٌ لغيرِه وآخرُ صَحَّ موقوفًا، و(١) إسنادُه ظاهرُه القوَّة وهو معلولٌ بالوقفِ، و(١) إسنادُه قويٌّ وهو صحيحٌ لشواهِدِه، و(١) إسنادُه تالِفٌ وهو خبرٌ موضوعٌ. وأمَّا الآثارُ فاثنانِ مِنها إسنادُهما صحيحٌ، والثَّالِثُ ضعيفٌ موقوفًا وثبتَ مرفوعًا).
٩- حُيَيُّ بنُ هانئ، أبو قَبِيلٍ المَعَافِرِيُّ -وهو آخرُ مَن حَدَّث عنه بمِصرَ: رَوَى عنه حدِيثين وأثرًا (الحدِيثانِ أحدُهما إسنادُه جيِّدٌ، والآخرُ إسنادُه مَعلولٌ وهو صَحيحٌ لغيرِه، والأثرُ إسنادُه حَسَنٌ -إنْ شاء اللهُ-).
١٠- خَالِدُ بنُ زَيدٍ الجُهَنِيُّ: رَوَى عنه حدِيثين (أحدُهما إسنادُه ضعيفٌ وهو حَسَنٌ لشواهدِه دون أوَّلِه، والثَّاني إسنادُه ضعيفٌ وهو صحيحٌ لغيرِه دُونَ بعضِه).
١١- دُخَينُ بنُ عامرٍ الحَجْرِيُّ: رَوَى عنه سِتَّةَ أحادِيثَ (اثنانِ إسنادُهما حَسَنٌ أحدُهما صحيحٌ لغيرِه، والأربعةُ إسنادُها ضَعيفٌ أحدُهما مُضطربٌ).
١٢- رَبِيعَةُ بنُ قَيْسٍ الجمليُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ وهو صَحيحٌ لغيرِه). =
١٣- شُعَيْبُ بنُ زُرْعَةَ الْمَعَافِرِيُّ: رَوَى عنه حديثينِ (إسنادُهما حَسَنٌ -إنْ شاء اللهُ-).
١٤- عَامِرُ بنُ ذُرَيحٍ الحِمْيَرِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ).
١٥- عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيْرٍ، المُؤَذِّنُ المِصريُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُ بعضِه ظاهرُه القوَّة وهو مضطربٌ، والحديثُ صحيحٌ لشواهِدِه).
١٦- عبدُ الرَّحمنِ بنُ حُجيرةَ الأكبرُ: رَوَى عنه ثلاثةَ أحادِيثَ (اثنان إسنادُهما ضعيفٌ أحدُهما صحيحٌ لشواهِدِه، والثَّالِثُ إسنادُه ضعيفٌ جدًّا وهو صحيحٌ لشواهِدِه). =

١٧- = عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شِمَاسَةَ المَهْرِيُّ: رَوَى عنه أحدَ عَشرَ حديثًا وأثَرَينِ (أمَّا الأحادِيثُ فـ (٣) مِنها في «صحيحِ مُسلِم»، و(٣) إسنادُها صحيحٌ، و(١) إسنادُه حَسَنٌ -إن شاء الله-، و(٣) إسنادُها ضعيفٌ وتُحَسَّنُ لشواهِدِها، و(١) إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ ومتنُه فيه نكَارَةٌ، وأمَّا الأثرانِ: فأحدُهما إسنادُه صحيحٌ، والآخَرُ إسنادُه ضعيفٌ وصحَّ مرفوعًا عن غيرِ عُقبةَ).

١٨- عبدُ الْعَزِيزِ بنُ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه).

١٩- عبدُ اللَّهِ بنُ شَرَاحِيلَ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ).

٢٠- عبدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ، أبو تَمِيمٍ الجَيْشَانِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وهو صَحيحٌ لغيرِه دونَ بعضِه).

٢١- عبدُ الله بنُ يزيدَ، أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ: رَوَى عنه حديثًا وأثرين (الحديثُ إسنادُه فيه ضعفٌ وهو صحيحٌ لغيرِه دُونَ بعضِه، والأثرانِ أحدُهما إسنادُه حَسَنٌ، والآخَرُ في إسنادِه ضَعفٌ).

٢٢- عبدُ الْمَلِكِ بْنُ مُلَيْلٍ السَّلِيحِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، والمرفوعُ صحيحٌ لغيرِه).

٢٣- عُقبةُ بنُ مُسلِمٍ التُّجِيبِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه صحيحٌ بمَجموعِ طُرُقِه).

٢٤- عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ اللَّخميُّ: رَوَى عنه سِتَّةَ عَشرَ حدِيثًا، وخمسةَ آثارٍ (أمَّا الأحادِيثُ: فـ (٢) مِنها في «صحيح مُسلِم»، و(٢) إسنادُها صحيحٌ، و(٢) إسنادُها حَسَنٌ أحدُهما صحيحٌ لغيرِه، و(١) إسنادُه جيِّدٌ، و(١) إسنادُه حَسَنٌ بطريقَيه وهو صحيحٌ لشواهِدِه، و(١) إسنادُه فيه لِينٌ، و(٥) إسنادُها ضعيفٌ مِنها اثنان يُحسَّنانِ بالشَّواهِدِ، و(٢) إسنادُهما ضعيفٌ جدًّا أحدُهما حَسَنٌ لشواهِدِه. وأمَّا الآثارُ فإسنادُها صحيحٌ عدا واحدٍ إسنادُه ضعيفٌ).

٢٥- عَمَّارُ بنُ سَعْدٍ التُّجِيبِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ).

٢٦- كَثِيرٌ أبو الهيثمِ المِصريُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ).

٢٧- كعبُ بنُ عَلقمةَ التنوخيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه منقطِعٌ مضطربٌ).

٢٨- مَالِكُ بنُ قَيسٍ: رَوَى عنه حدِيثًا (إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه). =

٢٩- = مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ: رَوَى عنه واحدًا وأربعين حديثًا، واثني عَشرَ أثرًا (أمَّا الأحادِيثُ: فـ (٧) في الصَّحيحين، و(١) عندَ البُخاريِّ، و(١) عندَ مُسلِمٍ، و(٢) إسنادُهما صحيحٌ، و(٤) إسنادُها حَسَنٌ، و(٤) إسنادُها جيِّدٌ أحدُها صحيحٌ لشواهِدِه، و(١١) إسنادُها ضعيفٌ منها سِتةٌ صحيحةٌ أو حَسَنةٌ لغيرِها أو لشواهِدِها، و(٤) إسنادُها ضعيفٌ جدًّا، و(٢) إسنادُهما ضَعيف مضطربٌ أحدُهما خبرٌ موضوعٌ والآخر حَسَنٌ لشواهدِه، و(١) إسنادُه حَسَنٌ لغيرِه ومَتنُه مُعَارَض، و(١) إسنادُه ظاهرُه الحُسن وهو معلولٌ وثبتَ الحديثُ مِن طريقٍ أُخرى، و(٤) أسانيدُها تالفَةٌ بعضُها صَحَّ مِن وجوهٍ أُخرَى. أمَّا الآثارُ: فـ (٨) إسنادُها صحيحٌ، و(١) إسنادُه حَسَنٌ، و(٢) إسنادُهما ضَعيفٌ، و(١) إسنادُه ضعيفٌ جدًّا).

٣٠- مِشْرَحُ بنُ هَاعَانَ، أبو مُصْعَبٍ المَعَافريُّ: رَوَى عنه أربعةً وعشرين حديثًا، وأربعةَ آثارٍ: (أمَّا الأحادِيث: فـ (١٠) مِنها في إسنادُها فيه نَظَرٌ مِنها واحِدٌ صحيحٌ لشواهدِه وآخران حَسَنانِ لغيرهما، و(١١) أسانيدُها ضَعيفةٌ مِنها ما هو مُنكَرٌ ومِنها ما هو مضطربٌ ومِنها ما ثبَتَ لغيرِه، و(١) إسنادُه ضعيفٌ جدًّا، و(١) إسنادُه تالِفٌ بِمَرَّة. وأمَّا الآثار: فـ (٢) إسنادُهما حَسَنٌ في الشَّواهِدِ، و(٢) إسنادُهما ضَعيفٌ).

٣١- الْمُغِيرَةُ بْنُ نَهِيكٍ الْحَجْرِيُّ: رَوَى عنه حديثين (أحدُهما إسنادُه ضعيفٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والثاني إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا مُضطربٌ).

٣٢- مُوسى بنُ وَرْدَانَ العَامِرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، وهو صحيحٌ لشواهدِه). =

٣٣- هِشَامُ بنُ أَبِي رُقَيَّةَ اللَّخمِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه صَحيح).

٣٤- وَاهِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثين (أحدُهما إسنادُه ضَعيفٌ، والآخرُ إسنادُه تالِفٌ، وهو منكَرٌ).

٣٥- يَزِيدُ الصَّدَفِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ).

٣٦- أبو سَلْمَى الْقِتْبَانِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وهو صحيحٌ لشواهدِه دونَ آخرِه).

٣٧- أبو عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ: رَوَى عنه حديثًا وأثرًا (كلاهما إسنادُه محتمِلٌ للتَّحسين، والحديثُ صحيحٌ لشواهدِه). =

(١٩٣) «ك»(١) عُقْبَةُ بْنُ كُدَيْمٍ(٢) الْأَنْصَارِيُّ(٣).

ذَكَرَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِن الصَّحابةِ(٤).

[قالَ الذَّهبيُّ(٥): «صحابيٌّ شهِدَ فتْحَ مِصرَ(٦)، ويُقالُ شهِدَ أُحُدًا(٧)»](٨).

٣٨- = **مُسنَدُ الرُّواةِ المُبْهَمين**: وبه سِتَّةُ أحاديثَ، وأثرٌ (**أمَّا الأحادِيثُ: فـ (٤) إسنادُهما ضعيفٌ أحدُهما صحيحٌ لشواهدِه وآخرُ لغيرِه، و(٢) إسنادُهما ضعيفٌ مضطربٌ أحدُهما بعضُه صحيحٌ لغيرِه، و(١) إسنادُه ضعيفٌ جدًّا. والأثرُ إسنادُه ضعيفٌ**).

٣٩- **مُسنَدُ البلاغاتِ**: وبه حديثٌ واحِدٌ.

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ عُقبَةَ بنِ عامِرٍ الجُهَنِيِّ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين** ﷺ» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفت في (ق)، (ح)، و«فُتُوح مِصر» إلى: «كريم».

وضَبَطَه في «**الإكمال**» (٧/ ١٢٩) **بالحُرُوفِ، قال**: «كُدَيْم: بضَمِّ الكافِ، وفتْحِ الدَّالِ المُهمَلَةِ فهو عُقبَةُ بنُ كُدَيْم».

(٣) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٦)، «تاريخ مِصر» (٩٥٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٦١)، «الإكمال» (٦/ ١٦٥)، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٥٥) ترجمة (٣٧١٣)، «التَّجريد» (١/ ٣٨٥) ترجمة (٤١٥٨)، «الإصابة» (٧/ ٢١٢) ترجمة (٥٦٣٥) وغيرها.

(٤) **يُنظَر**: «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٦)، وذَكَرَ ثَمَّةَ أنَّه اختَطَّ بها.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٨٥).

(٦) وأثبَتَه أيضًا ابنُ يُونُسَ، **وزادَ**: وعَقِبَة بها، ولا يُعرَفُ له رِوايةٌ. **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٤٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٦١)، «الإصابة» (٧/ ٢١٢).

(٧) في (ق): «أحد».

وجَزَمَ به العَدَويُّ في «الأنساب» وأنَّه شهِدَ ما بَعدَها مِن المَشاهِدِ. **يُنظَر**: «أُسد الغابة» (٣/ ٥٥٥)، و«الإصابة» (٧/ ٢١٢)؛ نقلًا عنه.

(٨) وَهِمَ في (ح)، فاستَبدَلَ ما بيْن [ ] بجُملَةٍ أُخرى مِن التَّرجمةِ التي قبلَه هي: «قالَ ابنُ الرَّبيعِ: =

(١٩٤) عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْفِهْرِيُّ[١].

أمِيرُ المَغرِبِ[٢].

قالَ في «التَّجريدِ»: «وُلِدَ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لا[٣] تَصِحُّ له صُحبَةٌ»[٤].

وقد ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن شَهِدَ فتْحَ مِصرَ مِن الصَّحابةِ، ولا يُعرَفُ له حديثٌ.

وقالَ[٥] الذَّهبيُّ أيضًا: «عُقبَةُ بنُ رَافِعٍ -**وقِيلَ**: ابنُ نافِعٍ- بنِ عبدِ القَيسِ بنِ لَقِيطٍ القُرَشِيُّ الْفِهْرِيُّ الأمير، شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، وَوَلِيَ إمْرَةَ المَغرِبِ، استُشْهِدَ

= لأهلِ مِصرَ عنه نَحوُ مائةِ حديثٍ؛ ماتَ بمِصرَ سَنةَ ثَمانٍ وخَمسينَ»!.

وجاء عندَه في الجملةِ المُستَبْدَلَةِ: «ويُقال فتح أحدًا».

(١) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ١١٧، ١٢٣، ١٣٨، ١٩٨، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦)، «تاريخ مِصر» (٩٥٣)، «الاستيعاب» (٣/ ١٠٧٥) ترجمة (١٨٣٠)، «تاريخ دِمشق» (٤٠/ ٥٢٥- ٥٣٦)، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٥٦) ترجمة (٣٧١٦)، «معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان» (١/ ١٥٨- ١٦٠)، «البِدايَة والنِّهاية» (١١/ ٦١٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٥٣٢- ٥٣٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٨٢- ٦٨٣)، «التَّجريد» (١/ ٣٨٥) ترجمة (٤١٦١)، و(٤١٤٣) ترجمة (١/ ٣٨٤)، «الإصابة» (٨/ ٤١٠) ترجمة (٦٨٢٨).

- **تنبيهٌ**: سبَقَتْ مَعنا ترجمةُ عُقْبَةَ بنِ الْحَارِثِ الْفِهْرِيِّ برقم (١٩١)، وسَبَقَ هناك توضيحُ ابنِ حَجَرٍ أنَّ صاحِبَ التَّرجمةِ هو ذاتُه عُقبَةُ بنُ نافِعِ بنِ الحارِثِ الفِهريِّ، واستْدرَكَه علَى الذَّهبيِّ وكونُه جانَبَ الصَّوابَ.

(٢) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الغرب».

(٣) في (ق): «ولم». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٨٥).

(٥) في الأصلِ، (ك): «قال» بدون واو.

بإفريقيَّةَ»[١].

وقالَ[٢] **ابنُ كَثِيرٍ**: «اختَطَّ القَيْرَوانَ[٣]، ولم يَزَلْ بها إلى سَنَةِ اثنتينِ وسِتِّينَ، فغَزَا قومًا مِنَ البَرْبَرِ، فقُتِلَ شهِيدًا»[٤].

قالَ **ابنُ عبدِ الحَكَمِ**: «حدَّثنا عبدُ المَلِكِ بنُ مَسْلَمَةَ، حدَّثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ[٥]: أنَّ عُقبَةَ بنَ نافِعٍ[٦] غَزَا إفريقيَّةَ، فأتَى وادِيَ القَيْرَوانِ، فبَاتَ عليه هو[٧] وأصحابُه؛ حتَّى إذا أصبَحَ وقَفَ علَى رَأْسِ[٨] الوَادِي، فقالَ: يا أهلَ الوادِي، اظْعَنُوا[٩] فإنَّا نازِلُونَ، قالَ ذلكَ ثلاثَ مَرَّاتٍ، فجَعَلَتِ الحَيَّاتُ تَنْسابُ والعَقَارِبُ

---

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٨٤).

(٢) في الأصلِ، (ك)، (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٣) وكان ذلِكَ في سَنةِ خمسينَ مِنَ الهِجرَةِ. **يُنظَر**: «البِدايَةُ والنِّهاية» (١١/ ٢١٥).

• **والقَيْرُوَانُ**: اسمٌ مُعَرَّبٌ، وهو بالفارِسِيَّةِ كَارَوانَ، وقد تكَلَّمَتْ به العَرَبُ قدِيمًا، وهي مَدِينَةٌ عظِيمةٌ بإفريقيَّةَ، بَنَاها عُقبَةُ بنُ نافعٍ، وكان عليها سُورٌ مِن لَبِنٍ وطِينٍ، غبرَتْ دَهْرًا ، وليس بالغَرْبِ مَدِينةٌ أجَلَّ مِنها إلى أنْ قَدِمتِ العَرَبُ إفريقيَّةَ وأخرَبتِ البَلادَ، فانتَقَلَ أهلُها عنها وهي مَدِينَةٌ مُصِّرَتْ في الإسلامِ في أيَّامِ مُعاوِيةَ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، وكانتْ في الأصلِ غَيْضَةً تَأْوي إليها السِّبَاعُ والوُحُوشُ والحَيَّاتُ العِظَامُ، فدَعَا عُقبَةُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ، فخَرَجَ كلُّ ذلِكَ، فعِندَئذٍ أسلَمَ خَلْقٌ كثيرٌ مِنَ البَرْبَرِ. **يُراجَع**: «البُلْدَان» لليَعقوبيِّ (ص: ١٨٦)، «مُجم البُلدان» (٤/ ٤٢٠)، «البداية والنِّهاية» (١١/ ٢١٥).

(٤) **يُنظَر**: «البِدايَةُ والنِّهاية» (١١/ ٦١٢).

(٥) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدرِ.

(٦) في (ك): «عامر بن نافع». وهو وَهْمٌ.

(٧) سقَطَتْ مِن (ك).

(٨) في الأصلِ: «رسول». وهو خطأ.

(٩) في (ق): «ارحلُوا». وهو خلافُ ما بالمَصدَرِ.

وغَيرُها، مِمَّا لا يُعرَفُ[١] مِن الدَّوَابِّ، تَخرُجُ ذَاهِبَةً، وهُمْ قِيامٌ يَنظُرُونَ إليها [مِن حِينِ][٢] أصبَحُوا حتَّى أَوْجَعَتْهمُ الشَّمسُ؛ وحتى لم يَرَوا مِنها[٣] شيئًا، فنَزَلُوا[٤] الوادِيَ عِندَ ذلك[٥].

قالَ اللَّيثُ: فحَدَّثني زِيادُ بنُ العَجْلَانِ[٦] أنَّ[٧] أهلَ إفريقيَّةَ أقاموا بَعدَ ذلك أربعينَ سَنةً، ولو الْتُمِسَتْ حَيَّةٌ أو عَقرَبٌ[٨] بأَلْفِ دِينَارٍ ما وُجِدَتْ»[٩].

(١٩٥) «ك»[١٠] عِكْرِمَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْخَوْلَانِيُّ[١١].

---

(١) في الأصل: «نعرِف». وهو خلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٢) في (ك): «وحين».

(٣) في (ع): «فيها». وهو خلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٤) في الأصل: «ونزَلَ». وهو خلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٥) **إسنادُه مُنقَطِعٌ** -كما تَرَى-، وفيه أيضًا عبدُ المَلِكِ بنُ مَسْلَمَةَ وهو منكَرُ الحديثِ، قاله ابنُ يونسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٣٢٦) و«مِيزان الاعتِدال» (٢/ ٦٦٤)، وقالَ ابنُ حِبَّانَ في «المَجروحِين» (٢/ ١٣٤): «يَروي عن أهلِ المدينةِ المناكيرَ الكثيرةَ التي لا تَخفَى».
وأخرَجَه ابنُ عساكِرَ أيضًا في «تاريخ دِمشق» (٤٠/ ٥٣١) بإسنادٍ مُنقَطِعٍ ضَعيفٍ لا يَصِحُّ إلى يزيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ مُرْسَلًا؛ وفي إسنادِه رِشدِينُ بنُ سَعدٍ؛ ضعَّفَه الأئمَّةُ، قال فيه أبو حاتِمٍ الرَّازِيُّ كما بـ«الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥١٣): «مُنكَرُ الحديثِ وفيه غفلةٌ، ويُحدِّثُ بالمَناكِيرِ عن الثِّقاتِ، ضَعيفُ الحديثِ». وقال النَّسائيُّ في «الضُّعفاء والمَترُوكون» (٢٠٣): «مَتروكُ الحديثِ». والله أعلم.

(٦) في الأصل، و(ق)، و(ح): «عجلان». وهو خلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٧) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٨) في (ك)، (ح): «عقربا». علَى تقدِيرِ بناءِ الفِعلِ للمَعلُومِ.

(٩) **يُنظَر**: «فُتُوح مِصر وأخبارها» (ص: ٢٢٤).

(١٠) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١١) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «تاريخ مِصر» (٩٥٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٧٢) لأبي نُعَيْمٍ، =

قالَ في «التَّجريدِ»: «له ذِكْرٌ في الصَّحابةِ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[١].

(١٩٦) «ك»[٢] الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَزِيدَ[٣] بْنِ أُنَيْسٍ الْفِهْرِيُّ[٤].

قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ: «يَزْعُمُونَ أنَّه قدْ رَأَى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقَدِمَ مِصرَ -بَعدَ مَوتِ أبيهِ- هو وأَخُوه، وعادَ[٥] إلى المَدِينةِ فقُتِلَ بالحَرَّةِ»[٦]. انتهى.

وقَالَ[٧] في «التَّجريدِ»: «رَأَى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونَزَلَ[٨] مِصرَ[٩]، وله[١٠] بها

= «أُسد الغابة» (٣/ ٥٧٠) ترجمة (٣٧٣٧)، «التَّجريد» (١/ ٣٨٧) ترجمة (٤١٨٥)، «الإصابة» (٧/ ٢٣٥) ترجمة (٥٦٦٥).

(١) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٣٨٧).

كذا قالَ ابنُ يُونُسَ، وزادَ: «له إدْرَاكٌ، ولا يُعرَفُ له رِوايةٌ». **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٥٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٧٢)، «الإصابة» (٧/ ٢٣٥).

(٢) مُثْبَتةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) في (ق)، (ح): «بن يزيد». وهو مُخَالِفٌ لمَا بالمَصادِرِ.

(٤) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥١- ٣٥٢)، «تاريخ مِصر» (١٠٤٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٠١) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٧٥) ترجمة (٣٧٤٩)، «التَّجريد» (١/ ٣٨٩) ترجمة (٤١٩٧)، «الإصابة» (٧/ ٢٤٢) ترجمة (٥٦٧٦)، و(٨/ ٩٣) ترجمة (٦٢٨٨).

(٥) في (ع): «علي وعاد». وهو مُخَالِفٌ لمَا بالمَصدَرِ.

(٦) **يُنظَر**: «فُتُوح مِصر وأخبارها» (ص: ٣٥١- ٣٥٢).

(٧) في (ك): «قال» بدون واو.

(٨) في الأصل والمصدَر: «نزل» بدون واو.

(٩) جاء عَقِبَه في (ك) زيادة: «روى عنه ابنه الوليد وغيره». وهي وَهْمٌ وسَبْقُ طَرَفٍ مِنَ النَّاسِخِ، حيثُ أضافَهَا مِنَ التَّرجمةِ التي بَعدَ ذلِكَ.

(١٠) في (ق)، (ح): «وترك له». وهو مُخَالِفٌ لِمَا بالمَصدَرِ.

عَقِبٌ»[١].

(١٩٧) «ك»[٢] عَلَسَةُ[٣] بْنُ عَدِيٍّ الْبَلَوِيُّ[٤].

قالَ في «التَّجريدِ»: «بايَعَ تحتَ الشَّجرَةِ، ونَزَلَ مِصرَ، رَوَى عنه ابنُه الوَلِيدُ وغَيرُه»[٥].

(١٩٨) «ك»[٦] عَلْقَمَةُ بنُ جُنَادَةَ الْأَزْدِيُّ الْحَجَرِيُّ[٧].

قالَ الذَّهبيُّ: «صحابيٌّ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وَوَلِيَ البَحرَ لمُعَاوِيَةَ[٨]، تُوُفِّي سَنة تِسعٍ وخَمسِينَ»[٩].

---

(١) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٣٨٩).

● وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ.

(٢) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) في الأصل: «عكسة». وفي (ق): «عليسة». وكلاهما مُخَالِفٌ لِمَا بالمَصادِرِ.

(٤) تُراجَع تَرْجَمَتُه في: «تاريخ مِصر» (٩٦١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٦٣) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٧٨) ترجمة (٣٧٥٨)، «التَّجريد» (١/ ٣٨٩) ترجمة (٤٢٠٦)، «الإصابة» (٧/ ٢٤٩) ترجمة (٥٦٨٥).

(٥) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٣٨٩).

● وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ.

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) تُراجَع تَرْجَمَتُه في: «تاريخ مِصر» (٩٦٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٨٢) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٧٩) ترجمة (٣٧٦١)، «التَّجريد» (١/ ٣٩٠) ترجمة (٤٢٠٩)، «الإصابة» (٧/ ٢٥٠) ترجمة (٥٦٨٧).

(٨) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدرِ.

(٩) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٣٩٠). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ.

(١٩٩) عَلْقَمَةُ بْنُ رِمْثَةَ(١) الْبَلَوِيُّ(٢).

قالَ البُخاريُّ: «حدِيثه في المِصرِيِّين»(٣).

[وقالَ ابنُ الرَّبيع: «شهِدَ فتْحَ مِصر، ولأهلِها عنه حدِيثٌ](٤) واحِدٌ(٥)».

(١) بكَسْرِ أوَّلِه، وسُكُونِ المِيمِ، بَعدَها مُثَلَّثَةٌ. كذا ضَبَطَه بالحُرُوفِ في «الإصابةِ» (٧/ ٢٥٤).

(٢) تُراجَع تَرْجَمَتُه في: «الطَّبَقات الكُبرى» (٧/ ٤٩٩)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٠)، «فتوح مصر» (ص: ٣٣٥)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٤٠٤) ترجمة (٢٢٥٧)، «تاريخ مصر» (٩٦٤)، «الثِّقات» (٣/ ٣١٥) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٧٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ١٠٨٨) ترجمة (١٨٤٦)، «تاريخ دِمشق» (٤١/ ١٣٤ - ١٣٧)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٦٦) ترجمة (٣٥٥٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٧٩)، «التَّجريد» (١/ ٣٩١) ترجمة (٤٢١٦)، «الإصابة» (٧/ ٢٥٤) ترجمة (٥٦٩٤).

(٣) يُنظَر: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٠)، وسيأتي الآنَ تخريجُه.

(٤) ما بيْنَ [ ] سقَطَ مِن (ع).

(٥) **قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ** (ت: ٢٥٦هـ): ولهم عنه عن رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثٌ واحدٌ ليس لهم عنه غيرُه. «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٣٣٥)

● **والحدِيثُ إسنادُه حَسَنٌ إلى زُهيرِ بنِ قَيسٍ البَلَوِيِّ:**

أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبَقات الكُبرى» (٧/ ٤٩٩) -واللَّفظُ له-، وأحمدُ (٥/ ٤٦٥) رقم (٢٤٠٠٩/ ٧٣)، والبخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٠) تعليقًا، وابنُ عبدِ الحكم في «فتوح مصر» (ص: ٣٣٥)، ويَعقوبُ بنُ سفيانَ في «المعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥١٢)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٧٩٧) و(٢٦١٣)، والطَّبرانِيُّ في «المعجم الكبير» (١٨/ ٥) رقم (١، و٢)، وأبو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥٤٤٩، و٥٤٥٠)، والحاكمُ في «المُستدرَكُ» (٣/ ٤٥٥) رقم (٥٩١٦) وصحَّحَه، وابنُ عساكر في «تاريخ دِمشق» (١٩/ ١١٢- ١١٤) و(٤١/ ١٣٥- ١٣٦) وغيرُهم، مِن طريقَيْن (اللَّيثُ بنُ سعدٍ، وابنُ لهيعةَ -مُفرَّقَيْن-)، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن سُويدِ بنِ قَيسٍ الحَضرميِّ، عن زُهيرِ بنِ قَيسٍ البَلَوِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ الْبَلَوِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي إِلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ =

وقالَ(١) **الذَّهبِيُّ**: «بايَعَ تحتَ الشَّجرَةِ»(٢).

= اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**»، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو، ثُمَّ نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَةً، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**»، ثُمَّ نَعَسَ ثَالِثَةً، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا**»، فَقُلْنَا: مَنْ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي**» قَالُوا: مَا لَهُ؟ قَالَ: «**ذَكَرْتُهُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَجْزَلَ، فَأَقُولُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو؟ فَيَقُولُ: مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَصَدَقَ عَمْرٌو، إِنَّ لِعَمْرٍو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا**».

قَالَ زُهَيْرٌ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ قُلْتُ: أَتَّبِعُ هَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ، فَلَمْ أُفَارِقْهُ.

قُلتُ: إسنادُ اللَّيثِ الذي عِندَ أحمدَ وغيرِه رِجالُه ثِقاتٌ عدا زُهيرِ بنِ قَيسٍ البَلَوِيِّ؛ فقَدْ ترْجَمَه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٨)، وابنُ أبي حاتِمٍ في «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ترجمة ٢٦٦٩)؛ ولم يَذْكُرا فيه جرحًا أو تعديلًا، ولم يرْوِ عنه غيرُ سُويدِ بنِ قيسٍ، لذا قال بجهالتِه الحُسَينيُّ كما في «تَعجيل المَنفَعَة» (١/ ٥٥٤) لكِنْ تَعَقَّبَه ابنُ حَجَرٍ ثَمَّةَ بكونِه مَعروفًا وغير ذلِكَ، وأيضًا صحَّحَ له الحاكِمُ والهيثميُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (٩/ ٣٥٢)، وذَكَرَه الفَسَويُّ في «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥١٢) في ثِقاتِ التَّابِعين مِن أهلِ مِصرَ، وكذا ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٦/ ٣٣٧)، فإذا زِدْنا علَى ذلك سِيرتَه الحَسَنَةَ؛ ربَّما يتَقَوَّى أَمْرُه ويَنْقَدِحُ في النَّفْسِ قَبولُ خَبَرِه، بَيْدَ أنَّه يَبْقَى ما جاءَ عنِ البُخاريِّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٠) مِن كونِ زُهيْرٍ لا يُعرَفُ له سَماعٌ مِن عَلقَمَةَ. وكَلامُ البُخاريِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحتاجُ إلى تَأَمُّلٍ؛ لأنَّ زُهيرًا كَبيرٌ، وسَمَاعُه مِن علْقَمَةَ غيرُ مُسْتَنْكَرٍ، خاصَّةً أنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ؛ ولأنَّه صرَّحَ عَقِبَ الحديثِ بِلُزُومِه لعَمرِو بنِ العاصي أيضًا كما في حاشيَةِ «مُسنَدِ أحمدَ/ طبعة الرِّسالة» (٣٩/ ٥١٤)، وهذا مُتَّجِهٌ سِيَّمَا إذا لم يُعَلَّ بِرِوايَةِ ابنِ وَهْبٍ عنِ اللَّيثِ مِن أنَّ الذِّي لازَمَ عَمْرًا هو عَلْقَمَةُ وليس زُهيرًا. والله أعلم.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ عُقبَةَ بنِ رِمْثَةَ البَلَوِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

(١) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٩٠).

- وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في «تاريخ مصر» (١/ ٣٥٣)، «الإصابة» (٧/ ٢٥٤).

وقالَ **الحُسَيْنِيُّ** في «**رِجالِ المُسنَدِ**»: «مِصرِيٌّ، له صُحبَةٌ ورِوايَةٌ، رَوَى عنه زُهَيرُ بنُ قَيْسٍ البَلَوِيُّ»[١].

(٢٠٠) «ك»[٢] عَلْقَمَةُ بْنُ سُمَيٍّ[٣] الْخَوْلَانِيُّ[٤].

قالَ الذَّهَبِيُّ: «صحابيٌّ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا يُعرَفُ[٥] له رِوَايَةٌ»[٦].

(٢٠١) «ك»[٧] عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرَادِيُّ ثُمَّ الْغُطَيْفِيُّ[٨].

---

(١) **يُنظَر**: «الإكمال في ذِكْرِ مَن له رِوايةٌ في مُسنَدِ الإمامِ أحمدَ مِن الرِّجال سوى مَن ذُكِرَ في تهذيب الكمال» (ص: ٢٩٩)، **وزادَ**: وكانَ عَلْقَمَةُ مِمَّن بايعَ تحتَ الشَّجرةِ وشهِدَ فتْحَ مِصرَ. اهـ

(٢) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) تصَحَّفتْ في (س) إلى: «سمر».

(٤) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «تاريخ مِصر» (٩٦٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٨٢) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٨٢) ترجمة (٣٧٧٠)، «التَّجريد» (١/ ٣٩١) ترجمة (٤٢٢٠)، «الإصابة» (٧/ ٢٥٧) ترجمة (٥٦٩٧).

(٥) في الأصل، و(ك): «نعرف». وهو خلاف الثَّابت بالمَصدَرِ.

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٩١). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ تَرْجَمَتِه.

(٧) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) في الأصل: «الغطيقي». وفي (م): «القطيفي». وفي «التَّجريد»: «العطفي». وفي بعض مخطوطات «الإصابة»: «العطيفي».

وذَكَرَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٧/ ١١٧) في باب (الْغُطَيْفِي) وضَبَطَه بالحُرُوفِ، **قالَ**: «الغُطَيفِيُّ: أوَّلُه غينٌ مُعجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ، تَلِيها طاءٌ مُهمَلَةٌ مَفتُوحَةٌ، وقَبلَ آخرِه فاءٌ؛ فجماعَةٌ يُنسبُونَ إلى بَطْنٍ مِن مُرَادٍ».

لكنَّ السَّمعانِيَّ ذَكَرَه في «الأنساب» (١٠/ ٤٦٧) في باب (القُظَيْفِى)، وضبَطَه بالحُرُوفِ، ثُمَّ **قالَ**: «قُظَيْفٌ بطْنٌ مِن مُرَادٍ، نزَلَ أكثرُهم مِصرَ».

- **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٢١٨، و٢٢٠)، «تاريخ مِصر» (٩٦٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٨١) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٧/ ١١٧)، «أُسد الغابة» (٣/ ٥٨٦) ترجمة =

قالَ الذَّهبيُّ: «له وِفَادَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وَوَلِيَ الإسكندرِيَّةَ زَمَنَ مُعاوِيَةَ[(١)]»[(٢)].

(٢٠٢) عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الْعَنْسِيُّ[(٣)]، أَبُو الْيَقْظَانِ[(٤)].

أَحَدُ السَّابِقِينَ الأوَّلِينَ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ رسُولًا مِن قِبَلِ عُثمَانَ [بنِ عَفَّانَ][(٥)]، وصَارَ

= (٣٧٧٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٣٩٢) ترجمة (٤٢٢٩)، «الإصابة» (٧/ ٢٧١) ترجمة (٥٧٠٦).

● **تنبيهٌ:**

ذَكَرَ الحافِظُ في «الإصابةِ» (٨/ ١٩٦) رَجُلًا آخرَ باسمِ «عَلْقَمَةَ بنِ يزيدَ العَقَبِيِّ» له إدْرَاكٌ وشهِدَ غَزْوَةَ ذاتِ الصَّوَارِيِّ، وشَكَّ في كونِ هذه التَّرجمَةِ له أو لغَيرِه.

(١) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدرِ.

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٩٢). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ تَرْجَمَتِهِ، **وزادَ**: «أنَّ الذي وَلَّاه كان عُتْبَةَ بنَ أبي سُفيَانَ».

(٣) تصَحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ك)، (ق)، (ح) إلى: «العبسي».

(٤) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٢٤٦- ٢٦٤)، «طبقات خليفة» (١١٦) و(٤٩٩) و(٨٣٥) و(٩١٩) و(١٤٩٤)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٢٥)، «فُتُوح مصر» (ص: ٢٩٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣٨٩) ترجمة (٢١٦٥)، «الثِّقات» (٣/ ٣٠١)، «معرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٧٠- ٢٠٧٣) لأبي نُعَيْمٍ، «حِلية الأولياء» (١/ ١٣٩- ١٤٢)، «الاستيعاب» (٣/ ١١٣٥) ترجمة (١٨٦٣)، «تاريخ دِمشق» (٤٣/ ٣٤٨ - ٤٨٣)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٦٢٦) ترجمة (٣٧٩٨)، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢١٥) ترجمة (٤١٧٤)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ٤٠٠- ٤٠٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٢١- ٣٣١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٠٦- ٤٢٨)، «التَّجريد» (١/ ٣٩٤) ترجمة (٤٢٥٧)، «الإصابة» (٧/ ٢٩١) ترجمة (٥٧٣٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ٤٠٨- ٤١٠) وغيرها.

(٥) في (ك): «رضي الله تعالى عنه».

إلى صِقِلِّيَّةَ[١]، ولأهلِ مِصرَ عنه[٢] حدِيثٌ واحِدٌ[٣]».

(١) **صِقِلِّيَّة**: بثَلَاثِ كَسَرَاتٍ، وتَشديدِ اللَّامِ واليَاءِ أيضًا مُشَدَّدَة، وبعضُ يَقولُ بالسِّينِ، وأكثرُ أهلِ صِقِلِّيَّةَ يَفتَحُونَ الصَّادَ واللَّامَ، وهي جَزيرةٌ عَظيمةٌ مِن جَزائرِ أهلِ المَغرِبِ، مُقَابِلَةٌ لإفريقيَّةَ، وهي مُثَلَّثَةُ الشَّكْلِ، بيْن كلِّ زَاويَةٍ والأُخرَى مَسيرَةُ سَبعةِ أيَّامٍ، وهي حَصِينَةٌ كَثيرَةُ البُلدَانِ والقُرَى، كَثِيرَةُ المَوَاشِي جِدًّا: مِن الخَيلِ، والبِغَالِ، والحَمِيرِ، والبَقَرِ، والغَنَمِ، والحَيَوانَاتِ الوَحْشِيَّةِ. **يُراجَع**: «مُعجم البُلدان» (٣/ ٤١٦- ٤١٩)، «آثار البلاد وأخبار العِباد» (ص: ٢١٥-٢١٦).

(٢) سقطَتْ مِن (ك).

(٣) وبنحوه قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٢٩٦).

قُلتُ: هو أثَرٌ؛ أخرَجَه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبَقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٣)، وابنُ عبد الحكم في «فُتُوح مصر» (ص: ١٢٠) و(ص: ٢٩٦)، والبَزَّارُ في «المُسنَد» (٤/ ٢٦٠) رقم (١٤٣٣)، والدُّولابيُّ في «الكُنَى والأسماء» (١/ ١٨٧)، وابنُ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٥٢٦)، و«مَعالِمِ الإيمانِ» (١/ ١٥٢) وغيرُهم، مِن طريقَيْن: (عبدِ الله بنِ لَهيعةَ، وعمرِو بنِ الحارثِ - مُفرَّقَيْنِ-)، عن أبي عُشَّانَةَ المَعافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْيَقْظَانِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ: «**وَاللَّهِ، لَأَنْتُمْ أَشَدُّ حُبًّا لِرَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِمَّنْ رَآهُ، أَوْ مِنْ عَامَّةِ مَنْ رَآهُ**».

قُلتُ: إسنادُ عمرِو بنِ الحارثِ الذي عِندَ الدُّولابيِّ وغيرِه رِجالُه ثِقاتٌ، بَيْدَ أنَّه في مَتْنِه نَكارَةٌ شديدةٌ كما قال ابنُ كَثيرٍ في «جامع المسانيد والسُّنن» (٦/ ٣٥٢). لأنَّ هذا يقتَضِي أنَّ غيرَ الصَّحَابَةِ مِمَّن بَعدَهم أشدُّ حُبًّا لرسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنهم، وهذا غيرُ صَحِيحٍ ظاهِرُ الفَسَادِ، والأدِلَّةُ مُتضافِرَةٌ علَى ذلك. فالله أعلَمُ بِوَجْهِ العِلَّةِ.

• **تَنبيهٌ**: «أبو اليقظانِ عمَّارُ بنُ ياسِرٍ» هكذا جاءَ في رِوايةِ البزَّارِ وابنِ عبدِ الحَكَمِ، وجاء في رِوايةِ ابنِ سَعدٍ وابنِ يُونسَ «أبو اليقظانِ» فقط، ومثلُه جاءَ عِندَ الدُّولابيِّ لكنَّه سَاقَه في مُسنَدِ عمَّارٍ. وقد وَهَّمَ ابنُ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٥٢٦) و«مَعالِمِ الإيمانِ» (١/ ١٥٢) مَن جَعلَ أبا اليَقظانِ هو عَمَّارُ بنُ ياسِرٍ.

لكنْ صَرَّحَ السِّيوطيُّ -كما سيأتي في ترجمةِ أبي اليقظانِ رقم (٣٤٤)- أنَّ أبا اليَقظانِ هذا هو ذاتُه عمَّارُ بنُ ياسِرٍ، وهي كُنيَتُه؛ وأنَّ ابنَ الرَّبيعِ قد تَفَطَّنَ لذلك، فأورَدَ هذا الأثَرَ في ترجمةِ عمَّارٍ مِن طُرُقٍ صَرَّحَ في بعضِها يقولُ: «أبي عُشَّانَةَ: سمعتُ أبا اليقظانِ عمَّارَ بنَ ياسرٍ بصَقَلِّيَّة، =

قُتِلَ بصِفِّينَ سَنةَ سَبعٍ وثلاثينَ، وهو ابنُ[1] ثلاثٍ وتِسعينَ سَنةً[2] -[بتَقدِيم التَّاءِ علَى السِّينِ[3]][4].

(٢٠٣) «ك»[5] عُمَارَةُ -ويُقَالُ: عَمَّار[6]- **ابْنُ شَبِيبٍ السَّبَئِيُّ**[7].

= يقول ...»، وتعَجَّبَ السِّيوطِيُّ ثَمَّةَ مِن ابنِ سعدٍ، كيف يَخْفَى عليه هذا حتَّى رآه خَفِي علَى الذَّهبِيِّ أيضًا.

قُلتُ: وظاهِرُ صَنيعِ ابنِ حَجَرٍ في «الإصابةِ» (٧/ ٣٨١) التَّفريقُ.

ولِمَزِيدٍ مِنَ التَّخريجِ والدِّراسَةِ، يُراجَعُ: «مُسنَدُ عمَّارِ بنِ ياسِرٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

(١) سقطَتْ مِن الأصل.

(٢) **يُنظَر:** «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٢٦٤)، «تاريخ دِمشق» (٤٣/ ٤٨٢).

قالَ في «الاستِيعاب» (٣/ ١١٤١): وكانتْ سِنُّ عَمَّارٍ يومَ قُتِلَ نَيِّفًا علَى تِسعينَ، **وقِيلَ:** ثلاثًا وتِسعينَ. **وقِيلَ:** إحدَى وتِسعينَ. وقِيلَ: اثنتينِ وتِسعينَ سَنةً. اهـ

(٣) في (ع): «اليا».

(٤) ما بيْن [ ] سقطَ مِن (ق) وجاء مكانَه: «.......». والمُرادُ تقديمُ تاء «تسعين» علَى سِينِها.

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) **قالَ في «تُحفة التَّحصيل» (ص: ٢٣٧):** «وقِيلَ عمَّار. وهو خطأ».

(٧) في كلِّ الأصولِ: «السبائي». عدا (ح) ففيها: «السبأي». **قال في «الإصابة» (٧/ ٣٠٣):** بفَتْحِ المُهْمَلَةِ والمُوَحَّدَةِ، وهَمزَةٍ مَكسورَةٍ مَقْصُورةٍ. اهـ

• **تُراجَع تَرْجَمَتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٤٩٥)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣٦٦) ترجمة (٢٠١٧)، «تاريخ مصر» (٩٨٩)، «الثِّقات» (٣/ ٢٩٥) لابنِ حِبَّانَ، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٤٨) لابنِ قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٨٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٣) ترجمة (١٨٧٢)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٦٣٧) ترجمة (٣٨١١)، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٤٧) ترجمة (٤١٨٦)، «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٧- ١٩)، «الإنابة» (٢/ ٦١) ترجمة (٧٤٣) لمُغُلْطَاي، «التَّجريد» (١/ ٣٩٥) ترجمة (٤٢٧٠)، «الكاشف» (٤٠١٠)، «جامع التَّحصيل» (٥٥١) للعلائيِّ، «الإصابة» (٧/ ٣٠٣) ترجمة (٥٧٤٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ٤١٨)، =

وقالَ في «التَّجريدِ»[١]: «مِصريٌّ[٢]، رَوَى عنه أبو[٣] عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ[٤]، حدِيثُه في التِّرْمِذِيِّ[٥]».

= «تقريب التَّهذيب» (٤٨٤٩) وغيرها.

وسيأتي بيانُ الخِلافِ في صُحبتِه قريبًا.

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٩٥).

(٢) في الأصل، (ك)، (ح)، (ق): «قدم مصر». وهو مُخَالِفٌ لِمَا بالمَصدَرِ.

(٣) سقطَتْ مِن (ك).

(٤) المُثبَتُ مِن (م) وهو الصَّوابُ. وتصَحَّفَتْ في الأصل، و(ك) إلى: «الجبلي» بالجيم. وفي (ع) إلى: «الحبل». وفي (س) غير مُعْجَمَةٍ. وفي (ح)، (ق) إلى: «الشيباني الجبلي».

(٥) **إسنادُه مَعْلُولٌ.**

أخرَجَه التِّرمذيُّ في «الجامع» (٣٥٣٤)، والبُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٤٩٥) تعليقًا، والنَّسائيُّ في «السُّنن الكُبرى» (١٠٣٣٨)، وفي «عَمل اليومِ واللَّيلةِ» (٥٧٧)، وابنُ قانِع في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٤٨)، مِن طريقِ قُتيبةَ بنِ سَعيدٍ، قال: حدَّثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عنِ الجُلَاحِ أبي كثيرٍ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ الْحُبُلِي عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَئِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى إِثْرِ المَغْرِبِ، بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ**».

قال التِّرمذيُّ (ت: ٢٧٩هـ) **عَقِبَه**: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُه إلَّا مِن حديثِ ليثِ بنِ سعدٍ، ولا نَعرِفُ لعُمارةَ بنِ شَبيبٍ سماعًا مِن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال ابنُ يُونسَ (ت: ٣٤٧هـ): حديثُه مَعلولٌ. «إكمال ابنِ مَاكُولَا» (٤/ ٥٦٣)

وقال ابنُ السَّكَنِ (ت: ٣٥٣هـ): لم يَثبُتْ حديثُه. «نتائجُ الأفكار» (٣/ ١٧)؛ نقلًا عنه.

وقال مُغْلْطَاي (ت: ٧٦٣هـ): مُرْسَلٌ. «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٨)

وقال ابنُ حَجرٍ (ت: ٨٥٢هـ): هذا حديثٌ حَسَنٌ، أخرجه البخاريُّ في التَّاريخ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ جميعًا عن قتيبةَ. «نتائجُ الأفكار» (٣/ ١٧) =

= قلتُ: هذا إسنادٌ ظاهرُه الحُسْنُ بَيْدَ أنَّه مَعلولٌ بعِلَّتين:
الأُولى: أنَّه مَعلولٌ بالإرْسَالِ؛ لاختِلَافِهم في صُحْبَةِ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ -كما سيأتي بَيانُ ذلِكَ-، وأنَّ ابنَ حِبَّانَ قالَ في «الثِّقات» (٣/ ٢٩٥): «ومَن زَعَمَ أنَّ لعُمارةَ بنِ شَبيبٍ السَّبَأيِّ صُحبَةً، فقدْ وَهِمَ».
الثَّانية: أنَّ النَّسائيَّ رواه مَرَّةً أُخرى في «السُّنن الكُبرى» (١٠٣٣٩)، وفي «عمل اليومِ واللَّيلة» (٥٧٨)، وكذلك البخاريّ في «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٤٩٥) تعليقًا، مِن طريقِ عبدِ الله بنِ وهبٍ، عن عمرِو بنِ الحارثِ، عن الجُلَاحَ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ، عن عَمَّارٍ السَّبَئِيِّ، عن رَجُلٍ مِن الأنصارِ مرفوعًا.
وهذا إسنادٌ مُتَّصِلٌ ظاهرُه الْحُسْنُ ولا إرْسَالَ فيه، لذا مَالَ إلى ترْجِيحِه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٢٩٥)، وصوَّبَه ابنُ عساكر كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ٤٨٨).
لكن يتَّجِه أنَّ الصَّوابَ والأصحَّ -إنْ شاء اللهُ- هو طريقُ اللَّيثِ بنِ سعدٍ، وأنَّ الطَّريقَ الثَّاني -طريقَ عَمرٍو- مَعلولٌ بالطَّريقِ قَبْلَه؛ وذلك لِمُخالَفَةِ عمرِو بنِ الحارثِ اللَّيثَ بنَ سعدٍ، واللَّيثُ أقوى مِنه.
فقد قال الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ كما في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٦٢) وغيرِه: ما فِي هؤلاء = = المِصريِّين أثبتُ مِن اللَّيثِ بنِ سعدٍ لا عَمرَو بنَ الحارثِ ولا أَحَد، وقدْ كان عَمرُو بنُ الحارثِ عِندِي، ثُمَّ رأيتُ لَهُ أشياءَ مَناكيرَ. اهـ
وقال أيضًا في ذاتِ المَوضِعِ: ليس فيهم -يَعْنِي أهل مِصر- أصحُّ حديثًا مِن اللَّيثِ بنِ سعدٍ، وعَمرُو بنُ الحارثِ يُقَارِبُه. اهـ
ومع ذلِكَ فالحافظُ ابنُ حجرٍ له رأيٌ آخرُ؛ حيثُ قال في «نتائجِ الأفكار» (٣/ ١٧ - ١٨) -باختِصارٍ يَسيرٍ- عن هذا الاختِلافِ: هو غيرُ قادحٍ؛ فإنَّ رجالَه ثِقاتٌ مِن الْوَجْهين، وهَبْ أنَّ عُمارَةَ ليس صحابيًّا، فالأنصاريُّ الذي حدَّثه؛ صحابيٌّ، وإبهامُ الصَّحابيِّ لا يَضُرُّ. اهـ
- وفي الباب: ما أخرَجَه البخاريُّ (٣٢٩٣)، ومسلِمٌ (٢٦٩١) مِن حديثِ أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وما أخرَجاه أيضًا (٨٤٤)، (٥٣٩) مِن حديثِ المُغيرةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وغير ذلك.
ولِمَزيدٍ مِنَ التَّخريجِ والدِّراسَةِ، يُراجَعُ: «مُسنَدُ عُمارةَ بنِ شَبيبٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: «الحدِيثُ مُرْسَلٌ»[١].

وقالَ[٢] في «التَّهذيبِ»: «مُختَلَفٌ في صُحبَتِه»[٣].

(٢٠٤) «ك»[٤] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[٥].

---

(١) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٦٣)، و«الإكمال» (٤/ ٥٦٣). وفيهما قال: «مَعْلُولٌ».

(٢) في (ك): «قال» بدون واو.

(٣) يُنظَر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٤٧).

وكذا قال أيضًا: مُغُلْطَاي في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٧)، والذَّهبيُّ في «الكاشف» (٢/ ٥٣)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٤/ ٤٧٩)، والعَلائيُّ في «جامع التَّحصيل» (٥٥١).

وقال ابنُ عبدِ البرِّ في «**الاستيعاب**» (٣/ ١١٤٣): مَذكورٌ فِي الصَّحابةِ.

وقال ابنُ الأثِيرِ في «**أسد الغابة**» (٣/ ٦٣٧): ذُكِرَ في الصَّحابةِ.

وقال ابنُ حَجَرٍ في «**التَّقريب**» (٤٨٤٩): يُقالُ له صُحبةٌ.

وقال في «**نتائج الأفكار**» (٣/ ١٧): عُمارةَ ذَكَرَه في الصَّحابةِ: التِّرمذيُّ، وابنُ السَّكَن، وابنُ مَنده وأبو نُعَيْمٍ.

ورَدَّ ذلك كلَّه ابنُ حِبَّان في «**الثِّقات**» (٣/ ٢٩٥)**، فقال**: ومَن زَعَمَ أنَّ لعمارةَ بنِ شَبيبٍ السَّبَأيِّ صُحبَةً، فقدْ وَهِمَ.

وقال التِّرمذيُّ في «**الجامع**» **بإثْرِ** (٣٥٣٤)**، والحَسنُ بنُ نَصْرٍ الطُّوسيُّ كما في** «**إكمال تهذيب الكمال**» (١٠/ ١٨): لا نعرِفُ لعمارةَ سَماعًا مِن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- **تنبيهٌ**: سبَقَ أنَّ ابنَ حَجَرٍ نَقَلَ في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٧) إثباتَ صُحبَتِه عن ابنِ السَّكَنِ، وقال: وقال ابنُ السَّكَنِ: لم يَثبُتْ حديثُه. اهـ

لكنَّه قال في «**تهذيب التَّهذيب**» (٧/ ٤١٨): «قال ابنُ السَّكَن: لم تثبتْ صُحبَتُه». **وقالَ في** «**الإصابة**» (٧/ ٣٠٣): «قالَ ابنُ السَّكَن: له صُحبةٌ». فالله أعلم.

- وماتَ عُمارَةُ سَنةَ خمسينَ. قالَه ابنُ عبدِ البرِّ كما في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٨)، و«الإصابة» (٧/ ٣٠٣)؛ نقلًا عنه.

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) **هو**: ابنُ نُفَيْلٍ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، أبو حَفْصٍ. ثاني الخُلفاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. =

أَمِيرُ المُؤمِنينَ[(١)] [رضيَ اللهُ تعالى عنه][(٢)].

رأيتُ في بَعضِ الكُتُبِ أنَّه دَخَلَ مِصرَ في الجاهلِيَّةِ، ورَأى بها الخِيامَ تُضْرَبُ[(٣)]؛ ولم أَقِفْ[(٤)] علَى ما يُصَحِّحُ ذلك في كلامِ أَحَدٍ مِن أهلِ الحدِيثِ.

(٢٠٥) «ك»[(٥)] عُمَرُ[(٦)] بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ[(٧)].

= • تُراجَع تَرْجَمَتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٦/ ١٣٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ١٠٥) ترجمة (٥٥٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٢٣- ٢٢٤) لابنِ قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٨- ٥٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١١٤٤) ترجمة (١٨٧٨)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٦٤٢) ترجمة (٣٨٢٤)، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣١٦) ترجمة (٤٢٢٥)، «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٠- ٤٥)، «التَّجريد» (١/ ٣٩٧) ترجمة (٤٢٩٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٣٨- ١٤٩)، «الكاشف» (٤٠٤٥)، «العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين» (٥/ ٣٣٠) ترجمة (٢١٦٥)، «الإصابة» (٧/ ٣١٢) ترجمة (٥٧٦٢)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ٤٣٨- ٤٤١) وغيرها.

(١) هو أوَّلُ مَن لُقِّبَ بذَلِكَ كما في كِتابِ «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٥٤) وغيرِه.

(٢) زِيادَةٌ مِن: (ع)، (ك).

(٣) عَقِبَه في (ق) زيادة: «-أي تُنصب-». وهي تَصَرُّفٌ مِن المُحَقِّقين -غالِبًا-.

(٤) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «يقف».

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) المُثبَتُ مِن (ع) لمُوافقَتِه مَصادِرَ التَّرجمةِ. وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ: «عمرو».

• **تنبيهٌ**: أفادَ المُحَقِّقُ في حاشيةِ (ق) أنَّ صاحِبَ التَّرجمةِ ربَّما يكونُ «عمرَو بنَ مالِكٍ الرُّؤَاسِيَّ».

قلتُ: وهو خطأ مِنه نتَجَ عن تَصحيفٍ وقَعَ له، كما أنَّ «عَمرَو بنَ مالِكٍ الرُّؤَاسِيَّ»، قِيلَ الصَّوابُ فيه أنَّه «عَوفُ بنُ مالِكٍ» كما في «التَّجريد» (١/ ٤١٦)، و«الإصابة» (٧/ ٤٥١) وغيرهما، والله أعلم.

(٧) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «المُعجم الكبير» (٢٩/ ٢٨) للطَّبرانِيِّ، «معرفة الصَّحابة» (٤/ ١٩٤٦) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسْد الغابة» (٣/ ٦٨٤) ترجمة (٣٨٤١)، «جامع المَسانيد والسُّنن» (٩/ ٤٠٢)، «التَّجريد» (١/ ٣٩٨) ترجمة (٤٣٠٧)، «الإصابة» (٧/ ٣٢٢) ترجمة (٥٧٧٣).

قالَ في «التَّجريدِ»(١): «نَزَلَ مِصرَ، رَوَى(٢) عنه(٣) يزيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، عن [لَهِيعَةَ بنِ عُقْبَةَ](٤) عنه(٥)».

(٢٠٦) «ك»(٦) عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ بْنِ كَاهِنٍ(٧) بْنِ حَبِيبٍ

(١) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٣٩٨).

(٢) في (ق) إلى: «وروى». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٣) سقطَتْ مِن (ع)، (س).

(٤) في الأصل، و(ح): «لهيعة عن عقبة». وفي (ق): «أبي لهيعة بن عقبة». وكلاهما خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٥) في (ك) زِيادة: «عنه رضي الله تعالى عنه». وهو خِلاف ما بالمصدَرِ.

● **والرِّوايَةُ إسنادُها ضَعيفٌ، وهي صَحيحةٌ لشواهِدِها:**

أخرَجَها الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٩/ ٢٨) رقم (٨٣٠٧) -وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤٩٠٠)، ومِن طريقِه ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٣/ ٦٨٤)-، قال: حدَّثنا بكْرُ بنُ سَهلٍ الدِّمياطيُّ، حدَّثنا شُعيبُ بنُ يحيى التُّجِيبيُّ، عن ابنِ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن لَهيعةَ بنِ عُقْبَةَ، أَنَّهُ: سَمِعَ عُمَرَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**آمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ: آمُرُكُمْ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِالطَّاعَةِ جَمِيعًا حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمْرُ اللهِ وَأَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ تُنَاصِحُوا وُلَاةَ الْأَمْرِ مِنَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَكُمْ بِأَمْرِ اللهِ، وَأَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ**».

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ لَهيعةَ بنِ عُقبةَ؛ فحديثُه ليسَ بالقائمِ يُضَعَّفُ، وقد مَرَّ معنا في تَرجَمَتَي سلامةِ بنِ قَيْصَر وعُبَيْدِ بنِ قُشَيْرٍ. وأيضًا مِن أجلِ ابنِ لهيعة وسبَقَ بيانُ حالِه مِرارًا، ولم يُتابَعْ أو يرْوِه عنه أحدٌ مِن قُدماء أصحابِه. وكذلك مِن أجلِ بَكْرِ بنِ سَهلٍ شيخِ الطَّبرانِيِّ؛ فقد ضعَّفَه النَّسائيُّ كما في «مِيزان الاعتِدال» (١/ ٣٤٦).

والحديثُ له شاهدٌ صَحيحٌ أخرَجَه مُسلِمٌ (١٧١٥) مِن حديثِ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ولِمَزيدٍ مِنَ الدِّراسَةِ، يُراجَعُ: «مُسنَدُ عُمَرَ بنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقيقِ. واللهُ أعلمُ.

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) تصَحَّفت في (ع) إلى: «كلهن».

الْخُزَاعِيُّ[١].

قالَ البُخاريُّ: «حدِيثه في المِصرِيِّينَ»[٢].

وقالَ[٣] ابنُ الرَّبيع: «دخَلَ مِصرَ في خِلافةِ عُثمانَ[٤]، ولهم عنه حدِيثٌ في الجُنْدِ الغَرْبيِّ[٥]».

---

(١) تُراجَع تَرْجَمَتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٦/ ٢٥)، «طبقات خليفة» (٩٤٠)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣١٣)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٢٥) ترجمة (١٢٤٨)، «تاريخ مِصر» (١٠١٩)، «الثِّقات» (٣/ ٢٧٥) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٠٦- ٢٠٠٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١١٧٣) ترجمة (١٩٠٩)، «تاريخ دِمشق» (٤٥/ ٤٩٠- ٥٠٤) لابنِ عساكِرَ، «أُسْد الغابة» (٣/ ٧١٤) ترجمة (٣٩٠٦)، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٩٦) ترجمة (٤٣٥٣)، «إكمال التَّهذيب» (١٠/ ١٥٣- ١٥٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٢٤ - ٤٢٥)، «جامع المَسانِيد والسُّنن» (٦/ ٥١٧)، «التَّجريد» (١/ ٤٠٥) ترجمة (٤٣٧٧)، «الإصابة» (٧/ ٣٦٣) ترجمة (٥٨٤٥)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٢٣- ٢٤) وغيرها.

(٢) يُنظَر: «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣١٤). حيثُ أورَدَ حدِيثَ المِصريِّين -وسيأتي تخريجه قريبًا-، ولم أقِفْ علَى قولِه أعلاه.

(٣) في (ك): «قال» بدون واو.

(٤) في (ك): «عثمان رضي الله تعالى عنه».

(٥) وقال ابنُ عبدِ الحكم في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٣٤٢): ولهم عنه عن رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثٌ واحدٌ. اهـ

● والحديثُ أخرَجَه: البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣١٣) تَعليقًا، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٢- ٣٤٣)، والفَسَويُّ في «المَعرفة والتَّاريخ» (١/ ٣٣٠- ٣٣١)، والبزَّارُ في «المُسنَدِ» (٦/ ٢٨٧) رقم (٢٣١١)، وأبو زُرْعَةَ الدِّمشقيُّ في «الفوائدِ المُعَلَّة» (١٢٢)، وابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٠٢)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الأوسط» (٨٧٤٠)، الحاكمُ في «المُستدرَك» (٤/ ٤٤٨) رقم (٨٣٨٧) وصحَّحَه!، وابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٤٥/ ٤٩٢- ٤٩٣) وغيرُهم مِن طريقِ أبي شُرَيحٍ عبدِ الرَّحمنِ بنِ شُرَيحٍ، أنَّه سمِعَ عَميرَةَ بنَ عبدِ الله المَعَافِرِيَّ، يَقولُ: حدَّثني أبي، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ =

وقالَ(١) في «التَّهذيبِ»: «بايَعَ في حَجَّةِ الوداعِ(٢)، وصَحِبَ بَعدَ ذلك، وقُتِلَ بالحَرَّةِ(٣)»(٤).

وقالَ ابنُ سَعدٍ(٥): «كان فيمَن سارَ إلى عُثمانَ(٦)، وأعانَ على قَتْلِه، ثُمَّ قَتَلَه عبدُ الرَّحمنِ بنُ أُمِّ الحَكَمِ(٧)».

= صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**سَتَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا** -أَوْ قَالَ: لَخَيْرُ النَّاسِ فِيهَا- **الْجُنْدُ الْغَرْبِيُّ**». فَلِذَلِكَ قَدِمْتُ مِصْرَ.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ جهالَةِ عَمِيرةَ بنِ عبدِ الله المَعَافِرِيِّ وأبيه؛ فأمَّا عَمِيرةُ فقد قال الذَّهبيُّ عنه في «مِيزان الاعتِدال» (٣/ ٢٩٧): «لا يُدْرَي مَن هو». وأمَّا أبوه فلم أقِفْ على مَن تَرْجَمَه، غَيرَ أنَّ ابنَ يونسَ كما في «تاريخ دِمشق» (٤٥/ ٤٩٥)، والمِزِّيَّ في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٩٧) -وتبعَه ابنُ حَجَرٍ في «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٢٤)- ذَكَرَوه في الرُّواةِ عن «عَمرِو بنِ الحَمِقِ»؛ مَنسوبًا إلى أبيه «عامرٍ المَعَافريِّ».

ولِمَزيدٍ مِنَ الدِّراسَةِ والتَّخريج، يُراجَعُ: «مُسنَدُ عَمرِو بنِ الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

(١) في (ك): «قال» بدون واو.

(٢) **قال في «الاستِيعاب»** (٣/ ١١٧٣): «هاجَرَ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعدَ الحُدَيْبِيَة. **وقِيلَ**: بل أسلَمَ عامَ حَجَّةِ الوداعِ. والأوَّلُ أصَحُّ». ونقلَه عنه في «الإصابة» (٧/ ٣٦٤) ولم يَتَعَقَّبْه.

(٣) **المَرَادُ بالحَرَّةِ**: وَقْعَةُ الحَرَّةِ التي كانتْ بالمَدِينةِ سَنةَ ثلاثٍ وسِتِّينَ أيَّامَ يزيدَ بنِ مُعاويَةَ على يَدِ مُسلِمِ [مُسْرِفِ] بنِ عُقْبَةَ المُرِّيِّ، وكان سببُها حَرَكَةَ المَدِينَةِ ضِدَّ يزيدَ وإخراجَهم مَرْوانَ بنَ الحَكَمِ وبني أُمَيَّةَ مِنَ المدينةِ، فرَدَّ يَزيدُ بإرسالِه قائِدَه ابنَ عُقْبَةَ، فاستبَاحَ المِدِينَةَ ثلاثةَ أيَّام أمامَ جَيشِه بما فيها، واستُشْهِدَ فيها خَلْقٌ كثيرٌ وجماعةٌ مِنَ الصَّحابةِ. **يُراجَع**: «الكامل في التَّاريخ» (٣/ ٢١١- ٢١٩)، «البداية والنهاية» (٩/ ٢٤٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٨٥).

(٤) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٩٧).

(٥) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٧٤).

(٦) في (ك): «عثمان رضي الله تعالى عنه». والزيادة ليستْ بالمَصدرِ.

(٧) **وقِيلَ**: بل قتَلَه عبدُ الرَّحمنُ بنُ عُثمانَ الثَّقفِيُّ عَمُّ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أُمِّ الحَكَمِ سَنَةَ خمسينَ =

وعن الشَّعبيِّ قالَ: أَوَّلُ رَأْسٍ حُمِلَ في الإسلامِ، رَأْسُ عَمْرِو بنِ الحَمِقِ[1]».

وقالَ[2] ابنُ كَثِيرٍ: «أسلَمَ قَبْلَ الفَتْحِ وهاجَرَ، وكانَ مِن جُملَةِ مَن أعانَ حُجْرَ بنَ عَدِيٍّ[3]، فتَطَلَّبَه زِيادٌ، فهَرِبَ[4] إلى المَوْصِلِ، فبَعَثَ مُعاويَةُ إلى نائبِها[5]، فوَجَدُوه[6] قدِ[7] اخْتَفَى في غارٍ، فنَهَشَتْه حَيَّةٌ، فمَاتَ، فقَطَعَ رأْسَه، وبَعَثَ به إلى

= -وقِيلَ: سنةَ إحدَى وخمسينَ- قَبْلَ الحَرَّةِ. **يُراجَع**: «طبقات خليفة» (ص: ١٨٠)، «تاريخ مِصر» (١/ ٣٧٢)، «الاستِيعاب» (٣/ ١١٧٤)، «تاريخ دِمشق» (٤٥/ ٤٩٥).

(١) **في إسنادِه إلى الشَّعبيِّ**: محمَّدُ بنُ عُمرَ الواقِدِيُّ وهو مَتْرُوكٌ. **كما في**: «التَّاريخ الكبير» (١/ ١٧٨)، و«تهذيب الكمال» (٥٥٠١)، و«التَّقريب» (٦١٧٥) وغيرها.

• **ورُوِيَتْ هذه المَقولَةُ عن غَيرِ واحِدٍ مِثلِ**: عمَّارِ بنِ مُعاويَةَ الدُّهْنِيِّ الكُوفِيِّ، وهُنَيدَةَ بنِ خالِدٍ الخُزَاعِيِّ، وعَمرِو بنِ بَعْجَةَ كما في «تاريخ دِمشق» (٤٥/ ٥٠٣- ٥٠٤) وغيره، وعن جَوَادٍ الضَّبِّيِّ كما في «التاريخ الصغير» (١/ ١٣١) للبخاريِّ.

والأسانيدُ المؤَدِّيَةُ إلى كُلٍّ مِنهم لا تَخْلُو مِن مَقَالٍ، ولكِنَّها أهونُ بكَثِيرٍ مِن طريقِ الشَّعبيِّ. وجوَّدَ الحافِظُ في «الإصابةِ» (٧/ ٣٦٦) طريقَ هُنَيْدَةَ. والله أعلم.

(٢) في (ك): «قال» بدون واو.

(٣) **هو**: حُجْرُ بنُ عَدِيِّ بنِ جَبَلَةَ بنِ عَدِيٍّ الكِنْدِيُّ، له: صُحبَةٌ، ووِفَادَةٌ، وكان مِن فُضَلاءِ الصَّحابةِ، شرِيفًا، أمِيرًا مُطَاعًا، أمَّارًا بالمَعرُوفِ، مُقْدِمًا على الإنكَارِ، وكانَ مِن طائفَةِ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، شهِدَ صِفِّينَ أمِيرًا، وكان ذا صَلَاحٍ وتَعَبُّدٍ، قُتِلَ سنَةَ إِحْدَى وخمسينَ.

تُراجَع ترجمتُه في: «الاستِيعاب» (١/ ٣٢٩- ٣٣٢)، «تاريخ دِمشق» (١٢/ ٢٠٧- ٢٣٤) لابنِ عساكِرَ، «أُسد الغابة» (١/ ٤٦١- ٤٦٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٦٢- ٤٦٧)، «الإصابة» (٢/ ٤٨٤- ٤٨٦) وغيرها.

(٤) تصحَّفتْ في (م) إلى: «فهر».

(٥) في الأصل: «واليها». وهو خلاف ما بالمَصدَرِ.

(٦) في الأصل: «فوجده». وهو خلاف ما بالمَصدَرِ.

(٧) سقَطَتْ مِن (ع).

مُعاويَةَ، فطِيفَ به في الشَّامِ وغَيرِها، فكانَ[١] أوَّلَ رَأْسٍ طِيفَ بهِ»[٢].

قالَ: «ووَرَدَ في حدِيثٍ أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ دَعَا له أنْ يُمَتِّعَه اللهُ بشبَابِه، فبَقِيَ ثَمانينَ سَنَةً لا يُرَى[٣] في لِحْيَتِه[٤] شَعْرَةٌ بيضَاءُ[٥]»[٦].

(٢٠٧) «ك»[٧] عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي[٨] بْنِ[٩] أُمَيَّةَ الْأُمَوِيُّ، أَبُو أُمَيَّةَ[١٠].

---

(١) في (ع)، (ك): «وكان». وهو خلاف ما بالمَصدَرِ.

(٢) يُنظَر: «البداية والنِّهاية» (١١/ ٢١٩).

(٣) في (ق)، (ح): «ترى» بالمُثَنَّاة الفوقيَّة. وهو خلاف ما بالمَصدَرِ.

(٤) في (ك): «رأسه ولا لحيته». وهو خلاف ما بالمَصدَرِ.

(٥) **إسنادُه تالِفٌ.**

أخرَجَه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٤٥/ ٤٩٧)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٣/ ٧١٤)، وعزاه في «مَجْمَع الزَّوائد» (٩/ ٤٠٦) للطَّبرانيِّ؛ بإسنادٍ فيه إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي فَرْوَةَ، وهو مَتروكٌ. كما في «الكاشف» (٣٠٨) و«تقريب التَّهذيب» (٣٦٨) وغيرِهما.

(٦) يُنظَر: «البداية والنِّهاية» (١١/ ٢١٩).

(٧) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) في (ق)، (ح): «العاص».

(٩) سقَطَتْ مِن (م).

(١٠) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٢٣٧)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣٣٨)، «الثِّقات» (٣/ ٢٢٣) لابنِ حِبَّانَ، «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ٢٩- ٤٥)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٥) ترجمة (٤٣٧٠)، «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٧٢- ١٧٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٩١- ٦٩٤)، «البداية والنِّهاية» (١٢/ ١١٤- ١٢٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٥/ ٢٠٠- ٢٠١)، «العقد الثَّمين فى تاريخ البلد الأمين» (٥/ ٣٩١) ترجمة (٢٢٢٧)، «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٤٤) للعلائيِّ، «الإصابة» (٨/ ٤٣٥) ترجمة (٦٨٨٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٣٧- ٣٩) وغيرها.

المَعرُوفُ بالأشْدَقِ(١).

قالَ ابنُ كَثِيرٍ: «يُقالُ إنَّه رَأَى النَّبيَّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ(٢)، ورَوَى عنه حَدِيثينِ(٣)، دَخَلَ مِصرَ مع مَرْوَانَ(٤)، وقتَلَه عبدُ المَلِكِ(٥) سَنةَ تِسعٍ وسِتِّينَ(٦). وقِيلَ: سَنةَ سَبعينَ(٧)»(٨).

---

(١) عُرِفَ بذلك لفصَاحَتِه كما في «تاريخ دِمشق» (١٠/ ١٢٧)، وكان عظِيمَ الشِّدْقَيْنِ كما في المَصدَرِ السَّابقِ (٤٦/ ٣٤) وغيرِه.

(٢) **نقَلَه الحافِظُ في «الإصابةِ» (٨/ ٤٣٥) عنِ ابنِ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق»، وقال:** «وتَبِعَه عبدُ الغَنيِّ والمِزِّيُّ، وهو مِن المُحَالِ المَقطُوعِ ببُطْلَانِه؛ فإنَّ أباه سَعيدًا كان له عِندَ مَوتِ النَّبيِّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ثمانِ سِنينَ أو نحوها، فكيفَ يُوْلَدُ له؟!».

(٣) **أشارَ إليهما ابنُ كَثيرٍ ثَمَّةَ:**

- أَحَدُهما في حُسْنِ الأدَبِ؛ أخرَجَه التِّرمِذيُّ في «الجامع» (١٩٥٢) وغيرُه بإسنادٍ ضَعيفٍ، ورَجَّحَ التِّرمِذِيُّ إرْسالَه.

- والثَّاني حديثٌ في العِتْقِ؛ أخرَجَه عبدُ الرَّزَّاقِ في «المُصَنَّفِ» (١٦٧٠٥) وغيرُه بإسنادٍ ضعيفٍ أيضًا.

(٤) وكان ذلك سَنةَ خمسٍ وسِتِّينَ. قالَه أبو سعيد ابنُ يُونُسَ كما في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٧٣).

(٥) **يُنظَر تفصيلُ ذلِك في:** «البداية والنِّهاية» (١٢/ ١١٤- ١٢٤).

(٦) **وهو قولُ:** اللَّيثِ بنِ سعدٍ، وأبي عُبَيْدٍ القاسم بن سلَّام. كما في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٩) وغيرِه.

(٧) **وهو قولُ:** خليفةِ بنِ خيَّاطٍ، وابنِ أبي خالِدٍ، وأبي حَسَّانَ الزِّيادِيِّ، وابنِ أبي عاصِمٍ النَّبيلِ، والمَسعُودِيِّ. كما في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٧٣)، ونقلَه في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٩) عنِ ابنِ يُونُسَ، ولم يذْكُرْ غيرَه في «الإصابة» (٨/ ٤٣٦).

وقِيلَ: قُتِلَ سَنةَ سبعٍ وسِتِّينَ. نقلَه في «إكمال التهذيب» (١٠/ ١٧٣) عنِ ابنِ قانِعٍ.

(٨) **يُنظَر:** «البداية والنِّهاية» (١٢/ ١٢٢- ١٢٤)؛ مختَصَرًا بمَعناه.

(٢٠٨) «ك»[١] عَمْرُو بْنُ سَعْوَاءَ[٢] الْيَافِعِيُّ[٣].

قَالَ الذَّهبيُّ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وعُدَّ في الصَّحابةِ»[٤].

(٢٠٩) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي[٥] بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ - وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ-[٦].

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل قريبٌ مِن: «شفعو». وفي (ع): «شفعوا». وفي (ك)، (س)، (ح): «شغو». وفي (م): «شفوا». وفي (ق): «شفو». والمُثْبَتُ مِن «أُسد الغابة»، و«التَّجريد»، و«الإصابةِ»، **وقال الأخيرُ في** (٧/ ٣٨٦): «سَعْوَاء: بفَتْحِ السِّينِ، وسُكُونِ العَينِ المُهْمَلَتَيْنِ. **وقِيلَ**: بالشِّين المُعْجَمَة - [شَعْواء كما في «تاريخ مِصر» و«الإكمال»]-».

وقال في «مَعرِفَةِ الصَّحابةِ» (٤/ ٢٠٤١): «شَغْوَى الْيَافِعِيُّ، وَقِيلَ: شَعْوَى». فالله أعلم.

(٣) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٠٢٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٤١)، «الإكمال» (٧/ ٣٣٩) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٣/ ٧٢٧) ترجمة (٣٩٣٤)، «التَّجريد» (١/ ٤٠٨) ترجمة (٤٤١٠)، «الإصابة» (٧/ ٣٨٦) ترجمة (٥٨٧٣) وغيرها.

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٤٠٨). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ.

(٥) في (ق)، (ح): «العاص». ومِثْلُه في الموضِعِ الآتي وفي كلِّ الكِتابِ.

(٦) **تُراجَع تَرْجَمَتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٩٣- ٤٩٤)، «طبقات خليفة» (١٤٧) و(٩٧٠) و(٢٧٠٧)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣٠٣)، «فتوح مصر» (ص: ٢٧٦- ٢٨٢) مع (ص: ٤١٢- ٤١٣ وفيها مَوَاضِعُ ذِكْرِه في هذا الكِتاب)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٤٢) ترجمة (١٣٤٢)، «تاريخ مصر» (١٠٢٦)، «الثِّقات» (٣/ ٢٦٥) لابنِ حِبَّان، «معجم الصَّحابة» (٢/ ٢١٣) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٩٨٧- ١٩٩١)، «الاستِيعاب» (٣/ ١١٨٤) ترجمة (١٩٣١)، «المُنتَظِم» (٥/ ١٩٦-٢٠٠) «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ١٠٨- ٢٠٣)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٧١١) ترجمة (٣٩٦٥)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٧٨) ترجمة (٤٣٨٨)، «إكمال التَّهذيب» (١٠/ ١٩٢- ١٩٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٢٥- ٤٣١)، «سِيَر أعلام النُّبلاء» (٣/ ٥٤- ٧٧)، «التَّجريد» (١/ ٤١١) ترجمة (٤٤٤٨)، «الإصابة» (٧/ ٤١٠) ترجمة (٥٩١٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٥٦) وغيرها.

أميرُ مِصرَ، وصاحِبُ فَتْحِها.

أسلَمَ بأرضِ الحَبَشَةِ عِندَ النَّجَاشِيِّ[١]، ثُمَّ قَدِمَ في صَفَرٍ سَنةَ ثَمانٍ، وماتَ بمِصرَ لَيلةَ عِيدِ الفِطْرِ، سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ[٢]، وهو ابنُ تِسعينَ سَنةً[٣].

وقالَ ابنُ الجَوْزِيِّ[٤]: «عاشَ نحو مائةِ سَنةٍ، ودُفِنَ بالمُقَطَّمِ، في ناحِيَةِ الفَجِّ؛

---

(١) حكَاه الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ والواقِدِيُّ مُسْنَدَيْنِ كما في «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ١١٨- ١٢٠)، و«الإصابة» (٧/ ٤١٠).

● وَثَمَّةَ حَدِيثٌ فِي مُسنَدِ أحمدَ (٤/ ١٩٨) رقم (١٧٧٧٧) وغيرِه بإسنادٍ حَسَنٍ -إنْ شاءَ اللهُ-؛ يَحكِي عَمرٌو فيه قصَّةَ إسلامِه وأنَّ مُبتدَأه كانَ علَى يدِ النَّجَاشِيِّ.

وقِيلَ: أسلَمَ قَبْلَ الفَتْحِ بسِتَّةِ أشهُرٍ في صَفَرٍ سَنةَ ثمانٍ، **وقِيلَ**: بيْنَ الحُدَيْبِيَةِ وخَيْبَرَ. كما في «أُسْد الغابة» (٣/ ٧١٢)، و«الإصابة» (٧/ ٤١٠). وقصَّةُ إسلامِه ومُبايَعَتِه النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في «صحيح مُسلِم» (١٢١).

(٢) **وهو قولُ**: عَمرِو بنِ شَعيب، والواقِدِيِّ في قولٍ، واللَّيْثِ بنِ سَعدٍ، ومحمَّدِ بن عَبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ في قَولٍ، والمَدَائِنِيِّ، ويحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ، ويحيى بنِ مَعِينٍ، والعِجْلِيِّ، وابنِ البَرْقِيِّ، وابنِ يُونُسَ فِي آخرين. كما في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٣- ٨٤).

وذَكَرَه خليفةُ ابنُ خَيَّاطٍ في «الطَّبَقاتِ» (١٤٧)، وابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنتَظِم» (٥/ ١٩٦، و٢٠٠) فيمَن مَاتَ سَنةَ اثنتَينِ وأربعينَ -وهو قولُ محمَّدِ بنِ المُثَنَّى، وهارونَ بنِ عَبدِ الله، ومحمَّدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيْرٍ كما في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٣)-، **وقالا**: «وقِيلَ: فِي سنة ثلاث وأربعين».

وقِيلَ: ماتَ سَنَةَ ثمانٍ وأربعينَ. **وقِيلَ**: سَنةَ إحدى وخمسين. وقِيلَ: سَنَةَ ثمانٍ وخمسينَ. **وقِيلَ**: سَنةَ إحدَى أو اثنتينِ وسِتِّينَ في وِلايةِ يَزيدَ. وهذا كلُّه خطأ. **يُراجَع**: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٧٧).

(٣) **وقِيلَ**: ماتَ وسِنُّه سَبعونَ سَنَةً. **وقِيلَ**: بِضْعٌ وثمانون سَنةً. **وقِيلَ**: تِسعٌ وتسعونَ سَنةً. **وقِيلَ**: مائةُ سَنةٍ. **يُراجَع**: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٨٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٧٧).

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الجزري».

وكانَ طريقَ النَّاسِ إلى الحِجَازِ»[١].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «لأهلِ مِصرَ عنه[٢] نَحوُ عَشرةِ أحاديثَ[٣]، وقدْ رَوَى

(١) لم أهتَدِ إليه عن ابنِ الجَوْزِيِّ، ووجدتُ قريبًا مِنه مِن قولِ ابنِ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٢١٠).

(٢) سقطَتْ مِن الأصلِ.

(٣) **قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر»** (ص: ٢٧٦): هو أوَّلُ أميرٍ أُمِّرَ علَى أهلِ مِصرَ في الإسلامِ، ولهم عنه أكثر مِن عِشرينَ حديثًا. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن عَمرِو بنِ العاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى ثمانٍ وسَبعينَ رِوايةً (ثلاثون حديثًا، وثمانيةٌ وأربعون أثرًا)، رَوَاها عنه ثلاثونَ رَاوِيًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين، إضافة إلى المُبْهَمِينَ، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **بَحِيرُ بنُ ذَاخِرٍ الْمَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ جدًّا**).

٢- **بُكَيْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْأَشَجِّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه منقطِعٌ، ضعيفٌ جدًّا**).

٣- **تَمِيمُ بنُ فِرَعٍ الْمَهْرِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه صحيحٌ إلى تميم**).

٤- **حِبَّانُ بنُ أَبِي جَبَلَةَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وفي مَتنِه غَرابَةٌ**).

٥- **حَبِيبُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ في الشَّواهِدِ والمتابَعات، وآخرُه صحيحٌ لغيرِه**).

٦- **حُيَيُّ بنُ هانئ، أبو قَبِيلٍ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا وأربعَة آثارٍ (**الحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ مضطرِبٌ، والآثار: اثنان مِنها إسنادُهما ضعيفٌ، والثَّالثُ إسنادُه ضعيفٌ جدًّا، والرَّابعُ إسنادُه جَيِّدٌ إلى أبي قَبِيلٍ**).

٧- **رَبِيعَةُ بنُ لَقِيطٍ**: رَوَى عنه أثرين (**أحدُهما إسنادُه ضعيفٌ، والثَّاني إسنادُه جيِّدٌ**).

٨- **سَعِيدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ، أَبو صالِحٍ الغِفاريّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ**).

٩- **سُفْيَانُ بنُ وَهْبٍ الْخَوْلانِيُّ**: رَوَى عنه أثرين (**إسنادُهما ضَعيفٌ**).

١٠- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَابِتٍ، أبو قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي**: رَوَى عنه أربعةَ أحادِيث وثلاثةَ آثارٍ (**أمَّا الأحادِيثُ: فأحدُها في الصَّحيحين، والثَّاني عِندَ مُسلِمٍ، والثَّالِثُ إسنادُه صحيحٌ، والرَّابعُ إسنادُه صحيحٌ إلى أبي قَيسٍ. وأمَّا الآثار: فالأوَّلُ إسنادُه صحيحٌ**، =

= والثَّاني إسنادُه مُنقَطِعٌ، والثَّالِثُ إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا).

١١- عبدُ الرَّحمنِ بنُ جُبَيرٍ المُؤذِّنُ المِصريُّ: رَوَى عنه حدِيثًا وأثرًا (الحدِيثُ إسنادُه جيِّدٌ معلولٌ بالانقِطَاعِ وهو صحيحٌ لغيرِه، والأثرُ إسنادُه ضَعيفٌ).

١٢- عبدُ الرَّحمنِ بنُ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا وأثرًا (الحدِيثُ في «صحيح مُسلِمٍ»، والأثرُ إسنادُه ضَعيفٌ).

١٣- عبدُ الرَّحمنِ بنُ غَنْمٍ الأشعريُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدً (إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه دُونَ بعضِه).

١٤- عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ الحارِثِ: رَوَى عنه أثَرينِ (أحدُهما إسنادُه منقَطِعٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والثَّاني إسنادُه ضَعيفٌ مُنقَطِعٌ).

١٥- عبدُ الله بنُ مالكٍ، أبو تميمٍ الجَيْشَانِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا وأثرًا (الحدِيثُ إسنادُه = = صحيحٌ، والأثرُ إسنادُه ضعيفٌ).

١٦- عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنَيْنٍ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ).

١٧- عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ اللَّخمِيُّ: رَوَى عنه سِتَّةَ أحادِيثَ، وعشرةَ آثارٍ (أمَّا الأحادِيثُ: فأربعةٌ إسنادُها صحيحٌ، والخامس إسنادُه ضَعيفٌ وهو حَسَنٌ بمجموع طُرقه وشواهِدِه، والسَّادِسُ إسنادُه ضَعيفٌ. وأمَّا الآثارُ فأحدُها في «صحيح مُسلِمٍ»، وأربعةٌ إسنادُها صحيحٌ، وثلاثةٌ إسنادُها ضَعيفٌ، وواحِدٌ إسنادُه ضعيف جدًّا، وواحِدٌ إسنادُه حَسَنٌ وبعضُه حَسَنٌ بمجموع الطُّرُقِ).

١٨- قَيْسُ بنُ سُمَيٍّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وهو صَحيحٌ لغيرِه).

١٩- مالِكُ بنُ عَبدِ اللهِ البُرْدَادِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحدًا (إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ).

٢٠- مُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ الْمُرَادِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وبعضُه حَسَنٌ لغيرِه).

٢١- مُدرِكُ بنُ عبدِ الله الأَزْدِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ، وهو صحيحٌ بمجموع طرقِه وشواهدِه).

٢٢- مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه تالِفٌ، وهو صحيحٌ لشواهدِه دُونَ بعضِه).

٢٣- مِشْرَحُ بنُ هَاعَانَ المَعَافِرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثين (وكلاهما إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا).

٢٤- هشَامُ بْنُ أَبِي رُقَيَّةَ اللَّخمِيُّ: رَوَى عنه أثرين (أحدُهما إسنادُه حَسَنٌ، والثَّاني مُنقَطِعٌ). =

التِّرمِذِيُّ عن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقولُ: «إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ»(١).

(٢١٠) عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ(٢).

٢٥- = وَرْدَانُ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ معلولٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه).

٢٦- يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه منقطعٌ ضعيفٌ).

٢٧- يَحْيَى بنُ مَيْمُونَ الحَضْرَمِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه منقطِعٌ ضعيفٌ جدًّا).

٢٨- يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ: رَوَى عنه سبعةَ آثارٍ (كلُّها منقطِعةٌ، مع ضَعفِ اثنين مِنها).

٢٩- أبو فِرَاسٍ يَزِيدُ بنُ رَبَاحٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: رَوَى عنه حديثًا وأثرًا (الحديثُ إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والأثرُ إسنادُه صحيحٌ)

٣٠- أبو الْعَالِيَة الْحَضْرَمِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه تالِفٌ).

٣١- رَجُلٌ مِن أهلِ مِصرَ: رَوَى عنه حدِيثينِ (إسنادَهُما ضعيفٌ، وصحَّا لعامِلٍ آخرَ).

٣٢- مُسنَدُ المُبهَمِين: وبه حدِيثانِ، وأربعةُ آثارٍ (وكلُّها ضَعيفةٌ).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ عمرِو بنِ العاصي» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) إسنادُه ضعيفٌ لانقِطاعِه.

أخرَجَه التِّرمِذِيُّ (٣٨٤٥)، وأحمدُ في «المُسنَد» (١/ ١٦١) رقم (١٣٨١) و(١٣٨٢)، وأبو يَعْلَى في «المُسنَد» (٦٤٥) وغيرُهم، مِن طريقِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، قال: قال طَلْحَةُ بنُ عُبَيدِ اللهِ به.

قال التِّرمذِيُّ (ت: ٢٧٩هـ) عَقِبَه: «وليس إسنادُه بمُتَّصِلٍ؛ ابنُ أبي مُلَيْكَةَ لم يُدْرِكْ طَلْحَةَ»، وهو كما قال، والله أعلم.

(٢) تَصَحَّفتْ في الأصل إلى: «الجهيني».

● تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤١٢)، «طبقات خليفة» (٧٥١) و(٢٨٦٧)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣٠٨)، «تاريخ مِصر» (١٠٣٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٥٧) ترجمة (١٤٢٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠١٠- ٢٠١٢) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٠٠) ترجمة (١٩٥٢)، «أُسد الغابة» (٣/ ٧٦٦) ترجمة (٤٠١٩)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٣٧) =

قالَ ابنُ[1] الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حَدِيثٌ[2]، رَوَى عنه عيسى بنُ طَلْحَةَ».

وقالَ[3] في «التَّهذيبِ»: «يُكَنَّى أبا طَلْحَةَ، أسلَمَ[4] قَدِيمًا، وشهِدَ المَشاهِدَ، وكانَ قَوَّالًا [بالحَقِّ، ماتَ][5] في خلافةِ عبدِ المَلِكِ[6]»[7].

(٢١١) «ك»[8] عَمْرُو الْجِنِّيِّ[9]:

= ترجمة (٤٤٤٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٢٨ - ٥٢٩)، «التَّجريد» (١/ ٤١٧) ترجمة (٤٥١٢)، «الكاشف» ترجمة (٤٢٣٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ١٠٣- ١٠٤)، «الإصابة» (٧/ ٤٥٦) ترجمة (٥٩٩٠) وغيرها.

(١) سقطَتْ مِن (س).

(٢) بَعدَ بحثٍ وتَتَبُّعٍ؛ لم أستَطِعِ الوُقُوفَ علَى حدِيثِهم عنه -واللهُ المُستَعان-، ولم أَقِفْ علَى رَاوٍ مِصْرِيٍّ -أو سَكَنَ مِصرَ- رَوَى عنه.

● **تُراجَع أحاديثُه والرُّواة عنه في:** «مسنَد أحمد» (٤/ ٢٣١) و(٥/ ٤٦٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠١٠ - ٢٠١٢)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٣٧) ترجمة (٤٤٤٩).

(٣) في (ك): «قال» بدون واو.

(٤) سقَطَتْ مِن: الأصل، و(ك).

(٥) في (ك): «ناطقا رضي الله تعالى عنه».

(٦) قالَه ابنُ سُمَيعٍ، ونقَلَه أَبو زُرْعَةَ الدِّمَشقيُّ في«تاريخه» عن أبي مَيْسَرَةَ. كما في «الإصابة» (٧/ ٤٥٧). لكنْ قالَ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٢٧٤)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٠): أنَّه ماتَ في خِلافةِ مُعاويةَ. فالله أعلَمُ.

(٧) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٣٨- ٢٣٩).

(٨) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٩) **مَذكورٌ عِندهم بأربَعةِ أسماءَ، وهي:**

١- **عمرُو الجِنِّيُّ**: كما في «المعجم الكبير» (١٧/ ٤٥) للطَّبرانِيِّ، «معرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٤٥)، «أُسد الغابة» (٣/ ٧٠٦) ترجمة (٣٨٨٧)، «التَّجريد» (١/ ٤٠٣) ترجمة =

قالَ في «التّجريدِ»(١): «رَوَى عنه عُثمَانُ بنُ صالحِ المِصرِيُّ(٢)».

= (٤٣٥٦)، «الإصابة» (٧/ ٤٩٠) ترجمة (٦٠٢١).

٢- **عمرُو بنُ جابرٍ الجِنِّيُّ**: كما في «أُسد الغابة» (٣/ ٧٠٢) ترجمة (٣٨٨١)، و«الإصابة» (٧/ ٣٤٥) ترجمة (٥٨١٦).

٣- **عَمرُو بنُ طارِق الجِنِّيُّ**: كما في «التَّجريد» (١/ ٤٠٣) ترجمة (٤٣٥٦)، و«الإصابة» (٧/ ٤٠٧) ترجمة (٥٩٠٥).

٤- **عَمرُو بنُ طَلْقٍ الجِنِّيُّ**: كما في «أُسد الغابة» (٣/ ٧٤٠) ترجمة (٣٩٦٣)، «التَّجريد» (١/ ٤١١) ترجمة (٤٤٤٦)، «الإصابة» (٧/ ٤٠٩) ترجمة (٥٩٠٨).

قال ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» في (٣/ ٧٠٢): أَوْرَدْنَاه اقْتِدَاءً بالحافِظِ أبي موسى، وقدْ ذَكَرَ أنَّه اقتَدَى بالطَّبرانِيِّ، وبالجُملةِ فترْكُه أَوْلَى، وإنَّما ذَكَرْناه لأنَّنا شَرَطْنا أنَّنا لا نخِلُّ بترجمةٍ. اهـ

وقال في (٣/ ٧٠٦): أخرَجَه أبو موسى، فاقْتَدَينا به، وتَرْكُه أَوْلى، ومِن العَجَبِ أنَّهم يَذْكُرُونَ الجِنَّ في الصَّحابةِ، ولا يَصِحُّ باسْمِ أَحَدٍ مِنهم نَقْلٌ، ولا يَذْكُرُونَ جِبريلَ ومِيكَائِيلَ وغيرَهما مِن المَلائكةِ الَّذين ورَدَتْ أسماؤُهم، ولا شُبْهَةَ فيهم. اهـ

وتعقَّبَه الذَّهبيُّ في «التَّجريد» (١/ ٤٠٣) قائلًا: ... لأنَّ الجِنَّ آمنوا بالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو مُرْسَلٌ إليهم، والمَلائكَةُ ليسوا كذلك؛ بل يَنْزِلون بالرِّسالةِ إلى رُسُلِ اللهِ تعالى. اهـ

(١) **يُنظَر**: «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٤٠٣).

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ.**

أخرَجَه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١٧/ ٤٥) رقم (٩٥)، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ يحيى بنِ خالدِ بنِ حيَّان الرَّقِّيُّ، حدَّثنا أحمدُ بنُ سعدِ بنِ أبي مَريمَ، حدَّثنا عثمانُ بنُ صالحٍ حَدَّثَنِي عَمْرٌو الْجِنِّيُّ، قَالَ: «**كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَقَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ، فَسَجَدْتُ مَعَهُ**».

قال أبو نُعَيْمٍ (ت: ٤٣٠هـ): في إسنادِه نَظَرٌ. «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٤٥)

وقال الهَيْثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانِيُّ في الكبيرِ وفي إسنادِه مَن لا يُعرَفُ، وعثمانُ بنُ صالحٍ لا أراه أدْرَكَ أحدًا مِن الصَّحابةِ، والله أعلم. «مَجمَع الزَّوائد» (٢/ ٢٨٥).

قُلتُ: هذا إسنادٌ ضعيفٌ إلى عُثمانَ بنِ صالحٍ مِن أجلِ جهالَةِ حالِ أحمدَ بنَ يحيى بنِ خالدٍ الرَّقِّيِّ؛ فقد ترْجَمَه الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٩٠٤)؛ ولم يَذكُرْ فيه جرحًا أو تعديلًا، =

قالَ: «وأَوْرَدْناه اقتِدَاءً بأبي مُوسى؛ لأنَّ الجِنَّ آمنوا برسُولِ اللهِ[1] صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وهو مُرْسَلٌ إليهم[2]»[3].

(٢١٢) «ك»[4] عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجُمَحِيُّ[5]، أَبُو أُمَيَّةَ[6].

ذَكَرَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ فيمَن شهِدَ فتْحَ مِصرَ[7].

= وأكثرَ عنه الطَّبرانِيُّ، ولم يُوثِّقْه -فيما علِمتُ- إلَّا أَبُو نَصرٍ هِبةُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ السَّجْزِيُّ فيما نَقَلَه عنه العِراقيُّ كما في «ذيلِ مِيزان الاعتِدال» (٢/ ٦١). والله أعلم.

وأمَّا عن صِحَّةِ اتِّصالِ الإسنادِ مِن عثمانَ بنِ صالحٍ إلى النَّبيِّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **مُرُورًا بالجِنِّيِّ؛ فقد قالَ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ** (ت: ٨٥٢هـ): عُثمانُ المَذكورُ ماتَ سنةَ تسعَ عشرةَ ومائتين، فإنْ كانَ الجِنِّيُّ الَّذي حدَّثَه بذلكَ صَدَقَ، فيحتَمِلُ الحديثُ الَّذي في الصَّحيحِ الدَّالُّ علَى أنَّه رأْسُ مائةٍ مِن العامِ الَّذي ماتَ فيه النَّبيُّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لا يَبْقَى على وجهِ الأرضِ أحدٌ مِمَّن كان عليها حِينَ المَقالةِ المَذكورةِ، يحتَمِلُ كونُه خاصٌّ بالإنسِ بخِلافِ الجِنِّ. واللَّه أعلم. «الإصابة» (٤/ ٥٠٤) -بتصَرُّفٍ يسيرٍ-.

(١) لفظُ الجلالَةِ سقَطَ مِن الأصل.

(٢) سقَطَتْ مِن (ك).

(٣) **يُنظَر**: «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٤٠٣).

(٤) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) تصَحَّفتْ في (س) إلى: «اللخمي».

(٦) **تُراجَع ترجمَتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ١٩٩) لابن سعد، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٩٣-٢٠٩٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٢١) ترجمة (١٩٩٧)، «أُسد الغابة» (٣/ ٧٩٧) ترجمة (٤٠٩١)، «تجريد أسماء الصحابة» (١/ ٤٢٥) ترجمة (٤٥٩٨)، «العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين» للحسني (٥/ ٤١٤) ترجمة (٢٢٦٤)، «الإصابة» (٧/ ٥٣١) ترجمة (٦٠٨٨) وغيرها.

(٧) لم أجِدْه في «فُتُوح مِصر»، والذي وجدتُه ثَمَّة (ص: ١٣٤) «عُمَيْرُ بنُ وَهْبِ بنِ عُمَيْرٍ» وأنَّه قَدِمَ مِصرَ فى أَيَّامِ مُعاوِيَةَ بنِ أبى سُفيانَ. فاللهُ أعلَمُ.

وقالَ(١) **الذَّهبيُّ**: «مِن أبطَالِ قُرَيْشٍ، قَدِمَ المدِينةَ ليَغْدِرَ [برسُولِ اللهِ](٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأسْلَمَ(٣)»(٤).

(٢١٣) عَنْبَسَةُ(٥) بْنُ عَدِيٍّ، أَبُو الْوَلِيدِ الْبَلَوِيُّ(٦).

بايَعَ تحتَ الشَّجرةِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ورَجَعَ إلى الحِجازِ. قالَه ابنُ الرَّبيعِ(٧)، وابنُ يُونُسَ(٨)، والذَّهبيُّ(٩).

(٢١٤) عَنْبَسُ(١٠) بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَنْبَسٍ(١١) الْبَلَوِيُّ(١٢).

---

(١) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٢) في (ك): «بالنبي». وهو خِلافُ ما بالمَصدَر.

(٣) سقَطَتْ مِن: (ع)، (ق)، (ح).

● **وخَبَرُ ذلِكَ في**: «المُعجم الكبير» (١٧/ ٥٦) رقم (١١٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥٢٦٧).

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٤٢٥).

(٥) تصَحَّفَتْ في الأصل إلى: «عنيسة». وفي (س) إلى: «غبيسه». وفي (م) إلى: «عبيسة».

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٠٤٣)، «التَّجريد» (١/ ٤٢٦) ترجمة (٤٦٠٩)، «الإصابة» (٧/ ٥٤٣) ترجمة (٦١٠٦) وغيرها.

(٧) **يُنظَر**: «الإصابة» (٧/ ٥٤٣)؛ نقلًا عنه.

(٨) لم أجِدْه في مَصدَرٍ آخرَ، وفي «تاريخ مِصر» ذَكَرَه جامِعُه نَقْلًا عن المذكورِ هنا.

(٩) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٤٢٦).

(١٠) المُثبَتُ مِن (ك) لمُوافقَتِه المَصادِرَ. وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «عنيس» بالمُثَنَّاة التَّحتيَّة.

(١١) المُثبَتُ مِن (ك)، (ح) لمُوافقَتِه المَصادِرَ. وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «عنيس» بالمُثَنَّاة التَّحتيَّة.

(١٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٠٤٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٦٣) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ٣) ترجمة (٤٠٩٦)، «التَّجريد» (١/ ٤٢٦) ترجمة (٤٦٠٥)، «الإصابة» (٧/ ٥٤٢) ترجمة (٦١٠٣)، و(٨/ ٢٣٦) ترجمة (٦٥٦٨) وغيرها.

له صُحبَةٌ، بايَعَ تحتَ الشَّجرةِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ(١). ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ(٢)، وابنُ يُونُسَ(٣)، والذَّهبيُّ(٤).

(٢١٥) عَوْفُ(٥) [بْنُ مَالِكٍ](٦) الْأَشْجَعِيُّ الْغَطَفَانِيُّ(٧).

شهِدَ فتْحَ مَكَّةَ.

وقالَ(٨) **الوَاقِدِيُّ**: «شهِدَ فتْحَ(٩) خَيْبَرَ(١٠)، وكانتْ [رَايَةُ أَشْجَعَ](١١) معه يَومَ

---

(١) زَادَ أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٦٣) ، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابةِ» (٨/ ٢٣٦): ولا تُعرَفُ له رِوايةٌ. اهـ

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٧/ ٥٤٢)؛ نقلًا عنه.

(٣) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٨١)، «الإصابة» (٧/ ٥٤٢).

(٤) سقَطَتْ مِن (ق)، (ح). و**يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٤٢٦).

(٥) تصَحَّفَتْ في (م) إلى: «عون».

(٦) تكَرَّرتْ في (ع).

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٢٨٠- ٢٨١) و(٧/ ٤٠٠)، «طبقات خليفة» (٣٠٥) و(٢٨٦٧)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٥٦) للبخاريِّ، «الجرح والتَّعديل» (٧/ ١٣) ترجمة (٦١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٠٣- ٢٢٠٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٢٢٦) ترجمة (٢٠٠٣)، «تاريخ دِمشق» (٤٧/ ٣٦- ٥٤)، «أُسد الغابة» (٤/ ١٣) ترجمة (٤١٢٤)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٤٣) ترجمة (٤٥٤٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٧٠- ٨٧٣)، «سِير الأعلام» (٢/ ٤٨٧- ٤٩٠)، «التَّجريد» (١/ ٤٢٩) ترجمة (٤٦٣٥)، «الكاشف» (٤٣١١) وأربعتها للذهبيِّ، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ١٦٨)، «الإصابة» (٧/ ٥٥٦) ترجمة (٦١٣١) وغيرها.

• **قال في «الإصابة»**: مُختلَفٌ في كُنْيَتِه؛ **قِيلَ**: أَبو عبدِ الرَّحمنِ. **وقِيلَ**: أبو محمَّدٍ. **وقِيلَ** غير ذلك.

(٨) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٩) سقَطَتْ مِن: (ع)، (س)، (م).

(١٠) في الأصل: «حنين». وهو خطأ.

(١١) تصَحَّفَتْ في (س) إلى: «رواية أشجع». وفي الأصل، و(ك) إلى: «راية النخع»

الفَتحِ، وتَحَوَّلَ إلى الشَّامِ، وماتَ[(١)] سَنةَ ثلاثٍ وسَبعينَ[(٢)]»[(٣)].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ مع مُعاوِيَةَ[(٤)]، ولأهلِها عنه حدِيثانِ[(٥)]».

(٢١٦) «ك»[(٦)] عَوْفُ بْنُ نَجْوَةَ -بِالنُّونِ وَالْجِيمِ[(٧)]-[(٨)].

قالَ في «التَّجريدِ»: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا رِوَايَةَ له»[(٩)].

---

(١) سقَطَتْ مِن: الأصل، و(ك).

(٢) **وكذلك قال**: خليفةُ بنُ خيَّاطٍ، و أبو عُبَيدٍ و غيرُ واحِدٍ فى تأريخ وفاتِه. «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٤٤).

(٣) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٢٨١)، «الإصابة» (٧/ ٥٥٦)؛ نقلًا عنه بنحوِه.

(٤) في (ك): «معاوية رضي الله تعالى عنه».

(٥) بَعدَ بَحثٍ واستِقرَاءٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، وقَفْتُ له علَى ثلاثةِ أحادِيثَ رَوَاها عنه ثلاثةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **رَبِيعَةُ بنُ لَقِيطٍ التُّجِيبِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسنٌ، وصحَّ عنه مِن وجهٍ آخر**).

٢- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شِمَاسَةَ المَهْرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مَعلولٌ بالوقفِ، وصحَّ مرفوعًا مِن وجهٍ آخر دُونَ بعضِه**).

٣- **مَالِكُ بنُ هِدْمٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحاديثِ المِصريِّين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

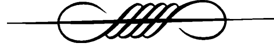
(٧) **قال في «الإصابة»** (٨/ ٢٣٩- ٢٤٠): بفَتْحِ النُّونِ، وسُكُونِ الجِيمِ. ضَبَطَه ابنُ الأثِيرِ. اهـ

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٠٤٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢١٠) لأبي نُعَيمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ١٣) ترجمة (٤١٢٦)، «التَّجريد» (١/ ٤٢٩) ترجمة (٤٦٣٧)، «الإصابة» (٨/ ٢٣٩) ترجمة (٦٥٧٦).

(٩) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٤٢٩). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مصادرِ ترجمَتِه.

(٢١٧) «ك»[١] عِيَاضُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَزْدِيُّ[٢] الْحَجَرِيُّ[٣].

قالَ في «التَّجريدِ»: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، [ولم يَرْو شيئًا][٤]»[٥].



---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في (ع): «بن حر الأزدي». وفي (م): «بن الأزدي». ونَسَبُه كما في مَصادِرِ ترجمتِه: «عِياضُ بنُ سَعيدِ بنِ جُبَيرِ بنِ عَوفٍ الأزدِيُّ الحَجَرِيُّ».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٠٥٣)، «الفَيْصل في عِلم الحدِيث» (٢/ ٥٤١) للحازِمِيِّ، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٥) ترجمة (٤١٤٧)، «التَّجريد» (١/ ٤٣١) ترجمة (٤٦٦١)، «الإصابة» (٧/ ٥٧٦) ترجمة (٦١٦٣).

● **تنبيهٌ**:

سيأتي رَجُلٌ آخرُ في المُلْحَقِ الذي استَدْرَكْتُه علَى السِّيوطِي؛ باسمِ «**عِيَاضِ بنِ سُفيانَ الْأَزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ**» في ترجمة رقم (٣٥)، ذَكَرَه الحافِظُ في «الإصابة» (٨/ ٢٤١)؛ فلا أَدْرِي أَوَقَعَ تَصحيفٌ في اسمِ الأبِ، أَمْ أنَّهما اثنانِ. فاللهُ أعلَمُ.

(٤) في (ك): «وذكر في الصحابة، ولا نعرف له رواية. قاله ابن يونس». وهو وَهْمٌ مِنَ النَّاسِخِ وسَبْقُ طَرَفٍ، فهذه الجُملةُ مِن تَرجمةِ «غَنِيِّ بنُ قُطَيْبٍ» القادِمة.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٤٣١). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ تَرجمَتِه.

حَرْفُ الْغَين

(٢١٨) غَرَفَةُ[١] بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ، [أَبُو الْحَارِثِ][٢] الْيَمَانِيُّ[٣].

---

(١) **قال الحافِظ في «الإصابة»** (٨/ ٤٧٤): «وذَكَرَهُ ابنُ قانِع في العَينِ المُهمَلَةِ، وهو وَهْمٌ وكذا ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ ثُمَّ أعادَه في المُعْجَمَةِ. وهو الصَّوابُ».

ثُمَّ قال: «وذَكَرَ ابنُ فتحونَ أنَّ أبا عُمَرَ ضَبَطَه بسُكُونِ الرَّاءِ، قال: وضَبَطَه الدَّارَقُطْنِيُّ وغَيرُه بالتَّحريكِ».

(٢) سقَطَتْ مِن (ك).

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٣١) لابن سعد، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٠٩) للبخاري، «تاريخ مِصر» (١٠٥٩) لابن يونس، «الجَرح والتعديل» (٧/ ٥٨) ترجمة (٣٣١)، «معجم الصحابة» لابن قانِع (٢/ ٣١٧)، «الثِّقات» (٣/ ٣٢٨) لابنِ حِبَّانَ، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ١٧١٢- ١٧١٣) للدَّارقطني، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٦٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٤) ترجمة (٢٠٦٣)، «تلخيص المُتشابه في الرَّسم» (٢/ ٧٨٢- ٧٨٣) للخطيب البغدادي، «أسد الغابة» (٤/ ٣٧) ترجمة (٤١٦٨)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٩٥) ترجمة (٤٦٨٣)، «الكاشف» ترجمة (٤٤١٨)، «التَّجريد» (٢/ ٢) ترجمة (٧)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٢٤٤- ٢٤٥)، «تقريب التَّهذيب» (٥٣٥١)، «الإصابة» (٨/ ٤٧٣) ترجمة (٦٩٣٩) وغيرها.

قالَ الحافِظُ في «الإصابة»: وقال أَبو نُعَيْم: «غَرَفَةُ الكِندِيُّ، ويُقالُ: الأزدِيُّ»، وكأَنَّه ظَنَّ أنَّه والذي يأتِي بَعدَه -رَجُلٌ آخرُ اسمُه غَرَفة الأزدِيُّ- واحِدٌ. وليس كذلك. اهـ

[قالَ ابنُ الرَّبيعِ][1]: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ[2]، ولهم عنه حديثٌ[3]».

(١) سقَطَتْ مِن (ق).

(٢) وكذا قال ابنُ يُونُسَ، **زادَ**: «وكانَ شريفًا بمِصرَ فى أيَّامِه، وكانَ يُكاتِبُ عُمرَ بنَ الخَطَّابِ». **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٨٩)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٩٥)، «الإصابة» (٨/ ٤٧٤).

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ.**

أخرجَه أبو داودَ (١٧٦٦) -ومِن طريقِه ابنُ حَزْمٍ في «حَجَّة الودَاع» (١٥٦)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٥/ ٢٣٨)، وابنُ الأثير في «أُسد الغابة» (٤/ ٣٨)-، وابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٣١)، وابنُ قانع في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣١٧)، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (١٨/ ٢٦١) رقم (٦٥٥)، وفي «المُعجم الأوسط» (٢٨٣٧) -ومِن طريقِه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٩٦- ٩٧)-، وأبو الشَّيخِ في «طَبقات المحدِّثين بأصبهان» (٣/ ٥١٤- ٥١٥)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥٦٢٢)، والخَطِيبُ في «المُتَّفق والمُفترَق» (٣/ ١٤٦٩)، كلُّهم بِروايةِ الثِّقاتِ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ الأزديِّ، قَالَ: سَمِعْتُ غَرَفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُتِيَ بِالْبُدْنِ، فَقَالَ: «**ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ**»، فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: «**خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ**»، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَاهَا، ثُمَّ طَعَنَا بِهَا فِي الْبُدْنِ، فَلَمَّا فَرَغَ، رَكِبَ بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ جهالةِ حالِ عبدِ الله بنِ الحارثِ الأزديِّ؛ فقد تَرْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٦٦)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٥/ ٣٢) -وهو في «التَّهذيبِ» وفروعِه- وغيرُهم؛ ولم يَذْكُرُوا فيه جَرْحًا أو تَعديلًا، ولم يَرْوِ عنه سوى حَرْمَلَةَ بنِ عِمرَانَ كما في «مِيزان الاعتِدال» (٢/ ٤٠٥)، ولم يوثِّقْه غيرُ ابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٥/ ٢٦)، وقال الحافظُ في «التَّقريب» (٣٢٦٧): مقبولٌ. يعني عِندَ المُتابعةِ، وإلَّا فَلَيِّنُ الحَديثِ كما نَبَّه عليه في «مُقَدِّمةِ التَّقريب» (ص: ٧٤).

والعَجِيبُ أنَّ الحافِظَ قالَ: هذا حدِيثٌ حَسَنٌ، هكذا أخرَجَه أبو داودَ، ورُوَاتُه مَوْثُوقُونَ، ولا نَعلَمُ في أَحَدٍ مِنهم طَعْنًا!. كما في «الإمتاع بالأربعين المُتباينة السَّماع» (ص: ٤٧).

بَيْدَ أنَّ الحافِظَ ابنَ كَثيرٍ قال: تفرَّدَ به أبو دَاودَ، وفي إسنادِه ومَتْنِه غرابةٌ. «البِداية والنِّهاية» (٧/ ٦١٥).

=

وقالَ الذَّهبيُّ[١]: «سَكَنَ مِصرَ، وهو مُقِلٌّ[٢]، حدِيثُه في سُنَنِ أبي دَاودَ[٣]».

وقالَ المِزِّيُّ[٤]: «له صُحْبَةٌ، ووِفَادَةٌ، ورِوَايَةٌ»[٥].

وقالَ[٦] **البُخاريُّ في «كتاب الصَّحابةِ»**[٧]: «كِنْدِيٌّ، حدِيثُه في المِصرِيِّين[٨]».

(٢١٩) «ك»[٩] غَنِيُّ بْنُ قُطَيْبٍ[١٠].

= **ولمَزِيدٍ مِن الدِّراسَةِ، يُراجَع**: «مُسنَدُ غَرَفَةَ بنِ الحارِثِ الْكِنْدِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق. والله أعلم.

وذَكَرْتُ ثَمَّةَ أيضًا أثرًا له بإسنادٍ ضعيفٍ عنِ العُهود والمَواثِيقِ مع النَّصارى، مِن رِوايةِ المِصريِّين عن كَعْبِ بنِ عَلْقَمَةَ التَّنُوخِيِّ عنه، فانظُرْه هناك.

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٢) بنحوِه.

(٢) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «نقل». **والمُرادُ**: أنَّه قَلِيلُ رِوايةِ الحدِيثِ.

(٣) **يُنظَر**: «سُنَن أبي داودَ» (١٧٦٦)، وسبَقَ تخريجُه آنفًا، وإسنادُه ضَعيفٌ.

(٤) تصَحَّفتْ في الأصل، (ك)، (م)، (ق) إلى: «المزني».

(٥) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٩٥) بمَعناه.

(٦) في (س): «قال» بدون واو.

(٧) سبَقَ أنْ أشرتُ أنِّي لم أجِدْ له كِتابًا بهذا الاسمِ. لكِنَّه ذَكَرَه بمعناه في «التَّاريخ الكَبير» (٧/ ١٠٩- ١١٠).

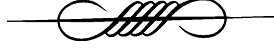
(٨) سبَقَ تخريجُه آنِفًا، وإسنادُه ضَعيفٌ.

(٩) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١٠) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٠٦٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٧٧) لأبي نُعَيْمٍ، «أسد الغابة» (٤/ ٤٢) ترجمة (٤١٨٢)، «التَّجريد» (٢/ ٣) ترجمة (٢٥)، «الإصابة» (٨/ ٤٨٧) ترجمة (٦٩٥٤) وغيرها.

قالَ في «الإصابة»: وقال أَبو نُعَيْم: «غَرَفَةُ الكِندِيُّ، ويُقالُ: الأزدِيُّ»، وكأنَّه ظَنَّ أنَّه والذي يأتي بَعدَه -رَجُلٌ آخرُ اسمُه غَرَفة الأزدِيُّ- واحِدٌ. وليس كذلك. اهـ

[قالَ في «**التَّجريدِ**»(١): «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وذُكِرَ في الصَّحابةِ(٢)، ولا تُعْرَفُ(٣) له رِوايَةٌ. قالَه ابنُ يُونُسَ(٤)»](٥).



---

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٣).

(٢) في «الإصابة»: «وذُكِرَ في الرُّواةِ».

(٣) في الأصل، (ح): «نعرف». وفي (ع)، (س)، (ك)، (م): «يعرف». والمُثبَتُ مِن المَصدَر.

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٩١)، وباقي مَصادِر التَّرجمة.

(٥) ما بيْن [ ] في (ق): «وهو صحابيٌّ».

حرفُ الفاء

(٢٢٠) فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَافِدِ[١] بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ[٢]، أَبُو مُحَمَّدٍ[٣].

شهِدَ أُحُدًا[٤] والْحُدَيْبِيَةَ، وَوَلِيَ قَضاءَ دِمَشقَ لمُعاوِيَةَ[٥].

---

(١) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «باقر».

(٢) في الأصل: «والأوسي».

(٣) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبَقات الكبرى» (٧/ ٤٠١)، «طبقات خليفة» (٥٤٦)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٢٤)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٦- ٣٠٩)، «تاريخ مِصر» (١٠٦٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٧٧) ترجمة (٤٣٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٢٣) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٣٠) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٨٢- ٢٢٨٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٦٢) ترجمة (٢٠٨٠)، «تاريخ دِمشق» (٤٨/ ٢٩٠- ٣٠٧)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٣) ترجمة (٤٢٢٦)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٨٦) ترجمة (٤٧٢٦)، «الكاشف» ترجمة (٤٤٥٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٣٠- ٥٣١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ١١٣- ١١٧)، «التَّجريد» (٢/ ٧) ترجمة (٧٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٢٦٧- ٢٦٨)، «تقريب التهذيب» (٥٣٩٥)، «الإصابة» (٨/ ٥٤٨) ترجمة (٧٠٢٥) وغيرها.

(٤) في (ك): «أحد».

(٥) في (ك): «لمعاوية رضي الله تعالى عنه».

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولأهلِها عنه نَحوُ عِشرينَ حدِيثًا[1]»، ماتَ

---

(١) وبنحوِه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ٣٠٦).

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى سِتَّةٍ وأربعينَ رِوايةً (ثلاثونَ حديثًا، وستَّةَ عشرَ أثرًا)، رَوَاها عنه ثمانيةَ عشرَ رَاوِيًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين، إضافة إلى المُبْهَمِينَ، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **ثُمَامَةُ بنُ شُفَيٍّ الْهَمْدَانِيُّ:** رَوَى عنه حديثًا وأثرين (**الحدِيثُ في «صحيح مُسلِمٍ»، والأثران أحدُهما إسنادُه ظاهرُه القوَّة، والثَّاني إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ دونَ بعَضِه**).

٢- **حَنَشُ بنُ عبدِ الله الصَّنعانِيُّ:** رَوَى عنه سبعةَ أحاديث، وأثرًا (**أمَّا الأحادِيثُ: فواحِدٌ في «صحيح مُسلِمٍ»، والثَّاني إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ، والثَّالِثُ إسنادُه جيِّدٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والرَّابعُ إسنادُه ضعيفٌ وهو صحيحٌ لشواهدِه، والخامِسُ إسنادُه ضعيفٌ معلولٌ بالوقفِ، والسَّادِسُ إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ وهو حَسَنٌ لشواهدِه، والسَّابِعُ إسنادُه ضعيفٌ. والأثرُ إسنادُه ظاهرُه القوَّةُ**).

٣- **رَبِيعَةُ بنُ يُورَا:** رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وهو صحيحٌ لشواهدِه**).

٤- **شَرَاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ الْمَعَافِرِيُّ:** رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ منقطعٌ**).

٥- **عَامِرُ بنُ يَحْيَى المَعَافِرِيُّ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه صحيحٌ إلى عامرٍ**).

٦- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ:** رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ جدًّا، وهو صحيحٌ لشواهدِه**).

٧- **عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ:** رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه صحيحٌ**).

٨- **عُبَيْدُ بنُ عَمْرٍو الأَصْبَحِيُّ:** رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ**).

٩- **عُلَيُّ بنُ رباحٍ اللَّخْمِيُّ:** رَوَى عنه حديثًا وثلاثةَ آثارٍ (**الحدِيثُ في «صحيح مسلِمٍ»، والآثارُ: اثنان مِنها علَى شَرْطِ مُسلِمٍ، والثَّالِثُ إسنادُه لا بأسَ به، وهو صَحيحٌ**).

١٠- **عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ:** رَوَى عنه أربعةَ عشر حدِيثًا (**كلُّها أسانيدُها صحيحةٌ سوى واحدٍ إسنادُه ضعيفٌ**).

١١- **مَعْنُ بْنُ حُمَيْدٍ:** رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وصحَّ مِن حديثِ أُمِّ سلمةَ**).

١٢- **الهَيثَمُ بنُ شَفِيٍّ، أبو الحُصَينِ الحِمْيَرِيُّ:** رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ظاهرُه القوَّةُ** =

سَنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، [وقِيلَ: سَنةَ خمسٍ وخمسينَ][(١)]».

(٢٢١) «ك»[(٢)] فَضَالَةُ اللَّيْثِيُّ[(٣)].

= مَعلولٌ، وصَحَّ مِن وجهٍ آخرَ).

١٣- **وَاهِبُ بنُ عبدِ اللهِ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدً (**إسنادُه ضعيفٌ**).

١٤- **وَدَاعَةُ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدً (**إسنادُه ضعيفٌ**).

١٥- **يُونُس بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدً (**إسنادُه ضعيفٌ**).

١٦- **أبو مكينةَ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدً (**إسنادُه ضعيفٌ**).

١٧- **أبو مَرْزُوقٍ التُّجِيبِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا وأثرًا (**الحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ منقَطِعٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والأثرُ إسنادُه ضَعيفٌ منقَطِعٌ**).

١٨- **أبو يَزِيدَ الخَوْلَانِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ**).

١٩- **المُبْهَمونَ**: وبه حدِيثٌ وأثرٌ. (**الحدِيثُ ربَّما يحتَمِلُ التَّحسينَ بمجموع الطُّرُقِ والشَّواهِدِ، والأثرُ إسنادُه ضَعيفٌ**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) ما بيْن [ ] مَوجودٌ في هامِشِ الأصل.

(٢) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٧٩- ٨٠)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٢٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٧٧) ترجمة (٤٣٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٨٤- ٢٢٨٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٦٣) ترجمة (٢٠٨٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٤) ترجمة (٤٢٢٧)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٩٠) ترجمة (٤٧٢٨)، «الإنابة» (٨٩)، «الكاشف» ترجمة (٤٤٦٠)، «التَّجريدِ» (٢/ ٨) ترجمة (٧٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٢٦٨- ٢٦٩)، «الإصابة» (٨/ ٥٥٤) ترجمة (٧٠٣٣) وغيرها.

● **تنبيهٌ**: اختُلِفَ فِي اسمِ أبِيهِ، **فقِيلَ**: فَضَالَةُ بن عبد اللَّهِ. **وقِيلَ**: فَضَالَة بْن وَهْب.

واختَلَفوا كذلك بيْنَ اثنين: أحدُهما نِسبَتُه «اللَّيْثِيُّ» والآخرُ نِسبتُه «الزَّهْرَانِيُّ»؛ فذَهَبَ =

قالَ البُخارِيُّ في «كِتاب الصَّحابةِ»[١]: «حدِيثُه في المِصرِيِّينَ[٢]».

= أبو القاسِمِ البَغويُّ وأبو نُعَيْمٍ الأصبهانِيُّ إلى كونِهما واحِدًا، وفرَّقَ بيْنَهما ابنُ عبدِ البرِّ وجَعَلَ الزَّهرانِيَّ في التَّابعِينَ وَوَهَّمَ مَن جَعَلَهما واحِدًا. **يُراجَعُ ذلِكَ مع مَزِيدٍ فيما سَبَقَ مِن مَصادِرَ.**

(١) سبَقَ أنْ أشرتُ أنِّي لم أجِدْ له كِتابًا بهذا الاسمِ. لكنَّه ذَكَرَ ترجمةَ فضالَةَ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٢٤).

(٢) بعد بحثٍ وتَتَبُّعٍ؛ لم أستَطِعِ الوقوفَ علَى حدِيثٍ واحدٍ للمِصريِّين عنه -والله المستعان-.

● وغالِبُ الظَّنِّ أنَّ هذا النَّقلَ الَّذي نقلَه السِّيوطيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ به تَحريفٌ غَيَّرَ مَعْنَى المُرَادِ، وهذا التَّحريفُ وجدتُه فيما طالَتْه يدي مِن أُصولٍ خطيَّةٍ لهذا الكِتابِ.

والذي حَدَا بي ألى هذا الظَّنِّ: أنَّ السِّيوطيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ نَقَلَه عن البُخاريِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «كِتابِ الصَّحابة» -هكذا سَمَّاه-، ولا أعلمُ للبخاريِّ كتابًا بهذا الاسمِ، بَيْدَ أنِّي وجَدتُ البُخاريَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَرْجَمَه في كِتابِه «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٢٤)، وذكَرَ ثَمَّةَ حديثَ المُحافَظَةِ على العَصْرينِ مِن رِوايتِه.

ومِن هنا تَتَّسِعُ حدَقَةُ العَينِ وتتَصَوَّبُ نحوَ كلمةِ «**العَصْرينِ**» وهي قريبةُ الرَّسْمِ جدًّا مِن كَلِمةِ «**المِصريِّين**».

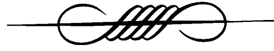
وأيضًا لمَا قالَه الحافظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «الإصابة» (٨/ ٥٥٥): وحدِيثُ اللَّيثِيِّ في المُحافَظَةِ على العَصْرَينِ أخرجَه أبو داودَ في سُنَنِه. اهـ

وزِدْ علَى ذلِكَ ما هو أوضَحُ وأظهَرُ، ألَا وهو ما نقلَه الحافِظُ في «الإصابة» (٨/ ٥٥٥) عنِ ابنِ السَّكَنِ أنَّه قالَ: «**حدِيثُه في البصرِيِّينَ**» بالباء. وهذا يُجَلِّي حقيقةَ وقُوعِ التَّصحيفِ للسِّيوطيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ومَعلومٌ لكُلِّ مَن عالَجَ كتابَ السِّيوطيِّ «درَّ السَّحابةِ»؛ أنَّ السِّيوطيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ كثيرُ النَّقْلِ عن ابنِ حَجَرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كِتابِه «الإصابة»، سيَّما في التَّراجمِ الَّتي زادَها علَى ابنِ الرَّبيعِ الجِيزيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ومِن ثَمَّ يَتَّجِهُ أنَّ السِّيوطيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ نَقَلَها مُصَحَّفَةً، أو أنَّها تصحَّفَتْ منه فتَتَابَعَ النُّسَّاخُ على نَقْلِها مُصَحَّفَةً، والله أعلم.

وفي الأخيرِ؛ هذا اجتهادُ ظَنِّيٌّ مِنِّي، فإنْ كانَ نَحْوَ الصَّوَابِ هو، فالحمدُ للهِ وحدَه، وإنْ كانتِ الأُخرى، فأستغْفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه.

وقالَ في «التَّهذيبِ[١]**»**: «له صُحبَةٌ ورِوايَةٌ، وفي اسمِ أبيه اختِلافٌ[٢]؛ رَوَى عنه ابنُه عبدُ اللهِ، وأبو حَرْبِ بنُ أبي الأَسْوَدِ[٣]»[٤].



(١) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «التذهيب».
وانظُرْ: «تذهيب تهذيب الكمال» (٧/ ٣٢٥).
(٢) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «خِلاف». وفي المَصدَرِ: «واختُلِفَ في اسمِ أبيه».
(٣) هذا الرَّجُلُ غيرُ مَذْكُورٍ في ترجمةِ فضالَةَ مِن مطبوعِ «تهذيب الكمال» وفُرُوعِه. والصَّوابُ أنَّ أبا حَرْبٍ هذا يَرْوِي عن عبدِ اللهِ بنِ فضَالَةَ كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٣١) (٣٣/ ٢٣١) وغيره، فربَّما كانتْ في الأصُولِ -مَثلًا- «رَوَى عنه ابنُه عبدُ اللهِ، وَرَوى عن عبدِ اللهِ أبو حَرْبٍ» أو ما أشبَهَ ذلك، فسَقَطَ ما بيْن الجُملَتَيْنِ مِمَّا أوْجَبَ اللَّبسَ. والله أعلم.
وهذا الحدِيثُ الذي رَوَياه في المُحافَظَةِ على العَصْرَيْنِ؛ أخرَجه أبو داودَ في «السُّنَن» (٤٢٨) وغيرُه بإسنادٍ ضَعيفٍ؛ لجهالة عبدِ اللهِ بنِ فَضَالَةَ؛ فقد رَوَى عنه اثنانِ أحدُهما مَجْهولٌ، وتَفَرَّدَ ابنُ حِبَّانَ بذِكْرِه في «الثِّقاتِ» (٥/ ٤٠)، وذَكَره الذَّهبيُّ فى «المُغْني في الضُّعفاء» (٣٣٠٢) وقال: «عبدُ اللهِ بنُ فَضَالَةَ عن أبيه، ولفَضَالَةَ صُحْبَةٌ، لا يُعْرَفَانِ، والخَبَرُ مُنْكَرٌ في وقْتِ الصَّلاةِ». والله أعلم.
(٤) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٩٠- ١٩١)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٢٦٨- ٢٦٩).

حرفُ القاف

(٢٢٢) «ك»[١] قَتَادَةُ بْنُ قَيْسٍ الصَّدَفِيُّ[٢].

قالَ الذَّهبيُّ: «له صُحبَةٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٣].

(٢٢٣) «ك»[٤] قُدَامَةُ بْنُ مَالِكٍ[٥].

مِن وَلَدِ سَعْدِ العَشِيرَةِ[٦].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تَصَحَّفتْ في (ع) إلى: «العتوفي».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٠٨١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٣٤٢) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ٨٨) ترجمة (٤٢٦٨)، «التَّجريد» (٢/ ١٢) ترجمة (١٢١)، «الإصابة» (٩/ ٢٥) ترجمة (٧١٠٦) وغيرها.

(٣) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١٢).

● وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادرِ التَّرجمةِ، **وزادَ:** «ولا يُعرَفُ له رِوايَةٌ، وذَكَرُوا له بمِصرَ خِطَّةً».

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٠٨٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٣٤٩) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ٩٤) ترجمة (٤٢٧٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٣) ترجمة (١٣٣)، «الإصابة» (٩/ ٣٧) ترجمة (٧١٢٠) وغيرها.

(٦) تَصَحَّفت في (ع) إلى: «العشير». =

قالَ(١) الذَّهبِيُّ: «له وِفَادَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»(٢).

(٢٢٤) «ك»(٣) قَيْسُ بْنُ ثَوْرٍ الْكِنْدِيُّ السَّكُونِيُّ(٤).

نزَلَ حِمْصَ، رَوَى عنه سُوَيْدُ بنُ قَيْسٍ المِصرِيُّ(٥).

(٢٢٥) قَيْسُ [بْنُ سَعْدِ](٦) بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ(٧)، أَبُو عَبْدِ اللهِ(٨).

= • **المُرَادُ بسَعدِ العَشِيرةِ**: سَعْدُ بنُ مُذْحِجٍ؛ وإنَّما سُمِّي سَعدَ العَشِيرَةِ؛ لأنَّه لم يَمُتْ حتى رَكِبَ معه مِن وَلَدِه ووَلَدِ وَلَدِه ثلاثُمائةِ رَجُلٍ. **يُراجَع**: «المُختَصر في تاريخ البشر» (١/ ١٥١)، و«صبح الأعشى في صناعة الإنشا» (١/ ٣٧٨ - ٣٧٩).

(١) في (ع): «وقال».

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٣).

• وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ، **وزادَ**: «وزَعَمَ سَعيدُ بنُ عُفَيرٍ أنَّ الذي كان بمِصرَ ابنُه مالِكٌ، وأنَّه هو الذي شَهِدَ فَتْح مِصْرَ».

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٥٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٩٤) ترجمة (٥٣٨)، «تاريخ مِصر» (١٠٨٥)، «الثِّقات» (٥/ ٣١٢)، «تاريخ دِمشق» (٤٩/ ٣٦٦- ٣٦٩)، «التَّجريد» (٢/ ١٨) ترجمة (١٨٦)، «الإصابة» (٩/ ١٩٠) ترجمة (٧٣٢٦).

• **تنبيهٌ**:

قيسٌ هذا تابعِيٌّ -فيما وقَفتُ عليه-، وبه قالَ ابنُ عساكِرَ، وبمَفَادِه قالَ: البُخاريُّ، وابنُ يُونُسَ، وابنُ حِبَّانَ، وأبو حاتِم، بَيْدَ أنَّ ابنَ حَجَرٍ ذَكَرَ في «الإصابةِ» أنَّ له إدراكًا. فاللهُ أعلَمُ.

(٥) **وزادَ ابنُ يُونُسَ**: «يُكَنَّى أبا بَكْرٍ. له رِوايَةٌ عن أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ». «تاريخ مِصر» (١/ ٤٠١)، «الإصابة» (٩/ ١٩٠).

(٦) سقطَتْ مِن (ق).

(٧) في (ع): «الأنصاري رضي الله تعالى عنه».

(٨) **قال في «الإصابة»** (٩/ ١١٠): «مُختَلَفٌ في كُنْيَتِه؛ فقِيلَ: أبو الفَضلِ، وأبو عبدِ اللهِ، وأبو عبدِ =

صحابيٌّ [بنُ صَحابِيٍّ](1)، مِن دُهاةِ(2) الصَّحابةِ وكُرَمائِهم.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ(3) فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها(4)، ولهم عنه أحادِيثُ(5)».

= المَلِكِ. وذَكَرَ ابنُ حِبَّانَ أنَّ كُنيَتَه أَبو القاسِمِ».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكبرى» (٦/ ٥٢- ٥٣)، «طبقات خليفة» (٦٠٤، و٩٧٣، و٢٧٢٢)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٤١)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٢٣، ٣٠٢، ٣٠٣)، «تاريخ مِصر» (١٠٨٩)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٩٩) ترجمة (٥٦٠)، «معجم الصَّحابة» (٢/ ٣٤٦- ٣٤٧) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٣٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٣٠٨- ٢٣١٠)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٨٩) ترجمة (٢١٣٤)، «تاريخ بغداد» (١/ ٥٢٩- ٥٣٠)، «تاريخ دِمشق» (٤٩/ ٣٩٦- ٤٣٤)، «أُسْد الغابة» (٤/ ١٢٤) ترجمة (٤٣٤٨)، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠) ترجمة (٤٩٠٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٣٢ - ٥٣٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ١٠٢- ١١٢)، «التَّجريد» (٢/ ٢٠) ترجمة (٢١٦)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٣٩٥- ٣٩٦)، «الإصابة» (٩/ ١٠٩) ترجمة (٧٢١٠) وغيرها.

(١) مُثبَتةٌ مِن (ع)، (س)، (م). وسقَطَتْ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «زهاد». وفي (ع): «ذهاة». وفي (س): «دهات». والمُثبَتُ مِن (م)، وهو مُوافِقٌ لِمَا **قالَه الوَاقِدِيُّ كما في «الإصابة»** (٩/ ١١٠): «كان سَخِيًّا، كريمًا، دَاهِيَةً». **وقال أبو عُمرَ في «الاستِيعاب»** (٣/ ١٢٨٩): «كانَ أَحَدَ الفُضلاءِ الجِلَّةِ، وأَحَدُ دُهاةِ العَرَبِ وأهلِ الرَّأي والمَكِيدَةِ في الحُرُوبِ مع النَّجدَةِ والبَسَالَةِ والسَّخَاءِ والكَرَمِ، وكان شريفَ قومِه غيرَ مدافعٍ، هو وأبوه وجَدُّه».

(٣) في (ع): «وشهد».

(٤) وكانت خِطَّتُه فى قبلةِ المَسجِدِ الجامعِ، دارَ الفلفلِ، وكانت فضَاءً، فبناها لمَّا وَلِيَ البَلَدَ، فلَمَّا عُزِلَ، تَرَكَها، وقِيلَ: إنَّه أوصى للمُسلِمِينَ بها عِندَ مماتِه. **يُراجَع:** «فُتُوح مِصر» (ص: ١٢٣).

(٥) في الأصل: «حدِيث».

● وبنحوِ قَولِ ابنِ الرَّبيعِ: قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مصرَ» (ص: ٣٠٢).

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن قَيْسِ بنِ سَعْدِ بنِ عُبادَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، وقفتُ له على أربعةِ أحادِيثَ، رَوَاها عنه أربعةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين؛ وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:=

قالَ أَنَسٌ[(١)]: «**كَانَ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ**[(٢)] **مِنَ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطَةِ**[(٣)] **مِنَ الْأَمِيرِ**». أخرَجَه البُخاريُّ[(٤)].

وَلِيَ إِمْرَةَ مِصرَ في خِلافةِ علِيِّ بنِ أبي طالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٥)]، ومـاتَ بالمَدِينـةِ سَنةَ تِسعٍ وخمسينَ[(٦)].

١- = **بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ منقطِعٌ، وهو حَسَنٌ لغيرِه دُونَ بعضِه**).

٢- **عمرُو بنُ الوليدِ بنِ عبدَةَ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ -إنْ شاء الله-**).

٣- **يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ منقطِعٌ**).

٤- **شَيخٌ مِنْ حِمْيَرَ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وبعضُه صحَّ مِن وجهٍ آخرَ، وبعضُه حَسَنٌ لغيرِه**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ قَيْسِ بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) **أَنَسٌ**: هو الصَّحابيُّ الجَلِيلُ، خادِمُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنسُ بنُ مالِكِ بنِ النَّضْرِ بنِ ضَمْضَمٍ الأنصاريُّ، مِنَ المُكْثِرِينَ في الرِّوايةِ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومِن آخرِ أصحابِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ موتًا، ماتَ -في الأصَحِّ- سنةَ (٩٣هـ)، وعُمرُه قد تَجاوَزَ المائة عامٍ. **يُراجَع**: «الاستِيعاب» (١/ ١٠٩- ١١١)، «تاريخ الإسلامِ» (٣/ ٣٩٥- ٤٠٦)، «الإصابة» (١/ ٢٥١-٢٥٥).

(٢) في (ق)، (ح): «سعد بن عبادة». والزِّيادة ليستْ بالمَصدَرِ.

(٣) **الشُّرَط**: جمع شُرْطةٍ، وهُم نُخْبَةُ أصحابِ السُّلطانِ الذين يُقَدِّمُهم علَى غيرِهم مِن جُنْدِه، وهم أيضًا أوَّلُ طائفةٍ مِنَ الجَيشِ تَشهدُ الوَقعةَ. **يُنظَر**: «النِّهاية» (٢/ ٤٦٠).

(٤) **يُنظَر**: «صحيح البُخاري» (٧١٥٥) بنحوِه.

(٥) زِيادةٌ مِن (ع). وفي (ك): «كرم الله تعالى وجهه».

(٦) في آخرِ خِلافةِ مُعاويَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ وهو قولُ خليفةَ بنِ خَيَّاطٍ والهَيثم بنِ عَدِيٍّ وغيرِهما كما في «تاريخ دِمشق» (٤٩/ ٤٣٤)، وصَوَّبه الحافِظُ في «الإصابة» (٩/ ١١٣) علَى غيرِه.

وكانَ سَيِّدًا، كريمًا، مَمْدُوحًا(١)، شُجَاعًا، مُطَاعًا.

قالَتْ له عَجُوزٌ: [أشكُو إليكَ](٢) قِلَّةَ الجُرْذَانِ(٣)، فقالَ: ما أَحْسَنَ هذه الكِنَايَةَ! [امْلَؤوا(٤) بيْتَها خُبْزًا](٥)، ولَحْمًا، وسَمْنًا، وتَمْرًا(٦).

وكانتْ له صَحْفَةٌ(٧) يُدَارُ(٨) بها حَيثُ دَارَ، [ويُنَادِي له مُنَادٍ](٩): هَلُمُّوا إلى اللَّحْمِ والثَّرِيدِ، وكانَ أبُوه وجَدُّه مِن قَبْلِه يَفْعلانِ كفِعلِه(١٠).

وكانَ مَدِيدَ القامةِ جِدًّا(١١).

[كَتَبَ مَلِكُ الرُّومِ إلى مُعاوِيةَ](١٢)، أنِ ابْعَثْ إلَيَّ سَرَاوِيلَ أطولِ رَجُلٍ

---

(١) في الأصل، (س)، (ك)، (م): «ممدحا».

(٢) ما بيْن [ ] سقَطَ مِن (ع).

(٣) في الأصل، (ع)، (ك)، (م): «الجردان». وفي (س): «الجردا».

(٤) في (ع): «املأ».

(٥) تصَحَّفت في الأصل إلى قريبٍ مِن: «املو ابنتها خزا». وفي (ك) إلى: «املؤا بيتها خزا»

(٦) أخرَجه ابنُ قُتَيْبَةَ في «المُجالَسة وجَواهر العلم» (٤/ ٢٦٦)، وابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٤٩/ ٤١٥) بإسنادَيْهما عن موسى بنِ عُقبَةَ مِن كِيسِه.

(٧) **الصَّحْفَةُ**: إِنَاءٌ مِن آنِيةِ الطَّعَامِ، عَريضٌ، يُشبِعُ الخَمسةَ ونَحوَهم، والجَمعُ صِحَافٌ. **يُراجَع**: «لِسان العَرب» (٩/ ١٨٧) مع «المعجم الوسيط» (١/ ٥٠٨).

(٨) في (ق): «يدور».

(٩) في (ع): «ومنادي له ينادي». وفي (ك): «وينادي له منادي».

(١٠) أخرَجه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٤٩/ ٤١٦) بإسنادِه عنه.

(١١) سقطتْ مِن (ك).

- ومِن طُولِه أنَّه كان إذا رَكِبَ الحِمارَ خَطَّتْ رِجْلَاه الأرضَ. أخرَجه في «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٨١١- ٨١٢) عن عمرِو بنِ دِينارٍ قولَه.

(١٢) في (ك): «وبعث ملك الروم إلى معاوية رضي الله تعالى عنه».

[مِنَ[1] العَرَبِ، فأخَذَ سَرَاوِيلَ قَيْسٍ[2]، فوُضِعَتْ[3] علَى أنْفِ أطولِ رَجُلٍ][4] في الجَيشِ، فوَقَعَتْ بالأرضِ.

وفي رِوايةٍ: أنَّ مَلِكَ الرُّومِ بَعَثَ برَجُلَيْنِ مِن جَيشِهِ، يزْعُمُ أنَّ أَحَدَهما أَقْوى الرُّومِ، والآخرَ أطْولُ الرَّومِ، وقالَ: إنْ كانَ في جَيشِكَ مَن يَفُوقُهما -هذا في قُوَّتِه، وهذا في طُولِه- بَعَثْتُ إليكَ مِنَ الأُسَارَى كذا وكذا، [ومِنَ التُّحَفِ كذا وكذا][5]، وإنْ لم يَكُنْ في جيشِكَ مَن يُشبِهُهُمَا فهَادِنِّي[6] ثلاثَ سِنينَ، فدَعَا للقَوِيِّ[7] بمُحمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ[8]، فجَلَسَ[9] وأَعْطَى الرُّومِيَّ يَدَه، فاجْتَهَدَ الرُّومِيُّ بكُلِّ ما يَقْدِرُ [عليه مِنَ القُوَّةِ][10] أنْ يُزِيلَه عن[11] مَكانِه، أو يُحَرِّكَه لِيُقِيمَه؛ فلَمْ يَجِدْ[12] [إلى ذلكَ][13] سَبيلًا، ثُمَّ جَلَسَ الرُّومِيُّ، وأَعْطَى ابنَ الحَنَفِيَّةِ[14] يَدَه، فما لَبِثَ أنْ أقامَه سَرِيعًا

---

(١) في (ك): «في».

(٢) في (ع): «سعد». وهو وهْمٌ مِنَ النَّاسِخ.

(٣) في (ع): «فوضع». وفي (س)، (ك)، (م): «فوضعن».

(٤) ما بيْن [ ] سقَطَ مِن الأصل.

(٥) ما بيْن [ ] سقَطَ مِن (ق).

(٦) في (ع): «فهادن». مِنَ الهُدْنَةِ.

(٧) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «القوي».

(٨) في (ك): «الحنفية رضي الله تعالى عنه».

(٩) سقطَتْ مِن (س).

(١٠) سقطَتْ مِن (ك).

(١١) في (ع)، (س)، (ك): «من».

(١٢) تصَحَّفت في الأصل إلى قريبٍ مِن هذا الرَّسم: «يجتد».

(١٣) في (ك): «لذلك».

(١٤) في (ك): «الحنفية رضي الله تعالى عنه».

ورَفَعَه إلى الهواءِ(١)، ثُمَّ أَلْقَاه علَى(٢) الأرضِ؛ فسُرَّ بذلك مُعاويَةُ(٣) سُرُورًا عظِيمًا، ودَعَا(٤) بسَرَاوِيلِ(٥) قَيْسِ بنِ سَعْدٍ، وأعطاها الرُّومِيَّ الطَّويلَ، فلَبِسَها، فبَلَغَتْ إلى ثَدْيَيْه، وأطْرَافُها تَخُطُّ الأرضَ(٦)، فاعترَفَ الرُّومِيُّ بالغُلْبِ، وبعَثَ مَلِكُهُم بما(٧) كانَ الْتَزَمَه لمُعاوِيَةَ(٨).

قال **مُحَمَّدُ بنُ الرَّبيعِ**: «أَدْرَكَ الإسلامَ عَشرَةٌ، طُولُ كُلِّ رَجُلٍ مِنهم عَشرَةُ أشبَارٍ(٩): عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ، وسَعْدُ بنُ مُعَاذٍ، وقَيْسُ بنُ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ، وجَرِيرُ بنُ(١٠) عبدِ اللهِ البَجَلِيُّ، وعَدِيُّ بنُ حاتِمٍ الطَّائيُّ، وعمرُو بنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ، والأشْعَثُ بنُ قَيسٍ الكِنْدِيُّ، ولَبِيدُ بنُ رَبيعَةَ، [وأبو زُبَيْدٍ

(١) في الأصل، (س)، (ك)، (م): «الهوي».
(٢) في (ق)، (ح): «إلى».
(٣) في (ك): «معاوية رضي الله تعالى عنه».
(٤) في الأصل، (ع)، (ك)، (ق): «ودعى».
(٥) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «لسراويل».
(٦) في (ع): «بالأرض». وفي (س): «في الأرض».
(٧) في (ك): «ما».
(٨) في (ك): «لمعاوية رضي الله تعالى عنه».
• وأخرَجَ الحافِظُ ابنُ عساكِرَ في «تاريخِ دِمشق» (٤٩/ ٤٣١- ٤٣٣) قِصَّةَ السَّراويلِ برواياتِها.
قال ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ): خَبرُه في السَّراويلِ عِندَ مُعاويةَ كَذِبٌ وزُورٌ مُخْتَلَقٌ ليس له إسنَادٌ، ولا يُشْبِهُ أخلاقَ قَيْسٍ ولا مَذْهبَه في مُعاويَةَ، ولا سِيرَتَه في نفْسِه، ونَزَاهَتَه، وهي حِكايَةٌ مُفتَعَلَةٌ وشِعرٌ مُزَوَّرٌ، والله أعلم. «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٩٣).
(٩) **الشِّبْرُ**: هو ما بيْن طَرَفَي الخِنْصَرِ والإبهامِ بالتَّفْرِيجِ المُعتَادِ، مُذَكَّرٌ، والجَمعُ: أشبَارٌ. «المُعجم الوسِيط» (١/ ٤٧٠).
(١٠) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «أبي».

الطَّائيُّ](١)، وعامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ. ويُقالُ: طَلْحَةُ ابنُ خُوَيْلِدٍ.

(٢٢٦) «ك»(٢) قَيْسُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي(٣) بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ(٤).

قالَ الذَّهبيُّ: «صحابيٌّ(٥)، وَلِيَ قضاءَ مِصرَ لعُمرَ بنِ الخَطَّابِ(٦)، وهو مِن مُسْلِمَةِ الفَتْحِ»(٧).

---

(١) تصَحَّفتْ في الأصل، و(ق) إلى: «أبو زيد الطَّائي». وفي (ع) إلى: «أبو زبيد المبطائي». وفي (م): «أبو ريد الطائي».

(٢) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) في (ق)، (ح): «العاص».

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٠٩١)، «كتابُ الوُلَاة وكتاب القُضَاة» (ص: ٢١٧) للكندي، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٣٣١) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ١٣٢) ترجمة (٤٣٦٢)، «التَّجريد» (٢/ ٢١) ترجمة (٢٣٣)، «العقد الثَّمين فى تاريخ البلدِ الأمين» (٥/ ٤٨٦) ترجمة (٢٣٥٦)، «الإصابة» (٩/ ١٢٩) ترجمة (٧٢٢٨).

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن (ع) لمُوافقَتِها المَصدَرَ. وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدَرِ.

• أخرَجَه هذا الكِنْدِيُّ في «كتاب الوُلَاة وكتاب القُضَاة» (ص: ٢١٧) بإسنادٍ فيه كَلامٌ إلى يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، وحَكَى ثَمَّةَ عن يزيدَ أنَّه قال في قَيسٍ: «هو أوَّلُ قاضٍ قَضَى بها -أي بمِصرَ- في الإسلامِ». وجَزَمَ بِهِ الكِنْدِيُّ.

ورَوَى الكِنْدِيُّ هناك أيضًا -بإسنادٍ ضعيفٍ-: أنَّ حَفيدَه عليَّ بنَ الحارثِ بنِ عُثمانَ بنِ قَيسِ بنِ أبي العاصِي قالَ: أنَّ تَوْلِيَةَ قَيسٍ القضَاءَ كانتْ أوَّلَ سَنةَ ثلاثٍ وعِشرينَ، فوَلِيَ القَضاءَ إلى رَبيعِ الأوَّلِ سَنةَ ثلاثٍ وعِشرينَ، ثُمَّ ماتَ، فكانتْ وِلَايَتُه نَحْوًا مِن ثلاثةِ أشهُرٍ».

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٢١).

• وهو قَولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ ترجمتِه، **وزَادَ**: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها دَارًا».

(٢٢٧) «ك»[(١)] قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ [بْنِ جُمَحَةَ][(٢)] اللَّخْمِيُّ[(٣)] الرَّاشِدِيُّ[(٤)].

ذَكَرَه الذَّهبيُّ في «التَّجريدِ»[(٥)] وقالَ[(٦)]: «لا[(٧)] أعلَمُ له صُحبَةً، لكِنَّه[(٨)] شَريفٌ قَدِيمٌ[(٩)]، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكانَ طَلِيعَةً[(١٠)] لعَمرِو بنِ العاصِي[(١١)]؛ وكانَ [مِن شِيعَةِ علِيٍّ[(١٢)] بمِصرَ][(١٣)]».

(٢٢٨) قَيْسَبَةُ [-بِتَحْتانِيَّةٍ مُثَنَّاةٍ سَاكِنَةٍ، ثُمَّ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ، ثُمَّ

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) مُثبَتَةٌ مِن (ع) لمُوافَقَتِها ما في «التَّجريد». وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) في (ق)، (ح): «السهمي اللخمي».

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّجريد» (٢/ ٢٣) ترجمة (٢٤٧)، «الإصابة» (٩/ ١٩٨) ترجمة (٧٣٣٨)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٠٩٢)،

(٥) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٢٣).

(٦) في (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٧) في الأصل، (ق)، (ح): «ولا». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(٨) في الأصل: «لكن». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(٩) في (ع): «قوم». وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ. والمُثبَتث مِن المصدَرِ.

(١٠) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «عليه».

(١١) في (ق)، (ح): «العاص».

- وبنحوِه قال ابنُ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ، **وقال:** «له إدْرَاكٌ».

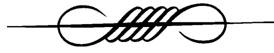
(١٢) في (ك): «علي رضي الله تعالى عنه». والزِّيادة ليستْ بالمَصدَرِ.

(١٣) في الأصل: «من شيعة علي مصر». وفي (ق)، (ح): «ممن شيعه إلى مصر». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا بالمَصدَرِ.

مُوَحَّدَةٍ-][١] **بْنُ كُلْثُومٍ**[٢].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ.

[**وقالَ الذَّهبيُّ**][٣]: «له وِفَادَةٌ، وقدْ[٤] شهِدَ فتْحَ مِصرَ، عِدادُه[٥] في كِنْدَةَ، وكانَ[٦] شَريفًا مُطاعًا في قَومِه»[٧].



(١) ما بيْن [ ] سقَطَ مِن (ع).

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٠٩٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٣٦٤) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ١٥٢) ترجمة (٤٤١١)، «التَّجريد» (٢/ ٢٦) ترجمة (٢٨٥)، «الإصابة» (٩/ ١٦٦) ترجمة (٧٢٩٩).

(٣) في (ك): «قال».

(٤) في (ق): «قد» بدون واو. وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(٥) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «عداد».

(٦) في (ك): «وكان رضي الله تعالى عنه». والزيادة ليستْ بالمَصدَرِ.

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٢٦).

- وهو قَولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ ترجمتِه، **وزَادَ**: «له ذِكْرٌ، ولا تُعرَفُ له رِوايةٌ».

حرفُ الكاف

(٢٢٩) كَثِيرُ بْنُ أَبِي[١] كَثِيرٍ الْأَزْدِيُّ[٢].

قالَ الذَّهبيُّ: «له صُحبَةٌ، نَزَلَ مِصرَ، وعنه[٣] عُقْبَةُ بنُ مُسلِمٍ[٤]»[٥].

---

(١) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٢) **قال ابنُ السَّكَنِ** (ت: ٣٥٣هـ)**:** رَجُلٌ مِنَ الصَّحابةِ، لم أَقِفْ له علَى نَسَبٍ، مَعْدُودٌ في المِصرِيِّينَ، رُوِيَ عنه حدِيثٌ واحِدٌ، ويُقالُ: إنَّه مِنَ الأنصارِ. «الإصابة» (٩/ ٢٤٧) نقلًا عنه.

وقال ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ) **-باختِصارٍ-:** كَثيرٌ الأزدِيُ، سَكَنَ مِصرَ، ويُعَدُّ فِي أهلِها. «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٠٩).

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٥) للبخاريِّ، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٣)، «تاريخ مِصر» (١٠٩٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ١٥٩) ترجمة (٨٨٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ١٤٩) لأبي القاسم البَغَوِيِّ، «تاريخ مِصر» (١٠٩٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٨٥) لابنِ قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٣٩٢) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٠٩) ترجمة (٢١٨٠)، «أُسْد الغابة» (٤/ ١٥٧) ترجمة (٤٤١٧)، «الوافي بالوفيَّات» (٢٤/ ٢٤٣) للصَّفدي، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٢٧) ترجمة (٢٩٢)، «الإصابة في تَمييز الصَّحابة» (٩/ ٢٤٧) ترجمة (٧٤١٦) وغيرها.

(٣) في الأصلِ، (ق)، (ح): «وروى». وهو مُخالِفٌ لِمَا بالمَصدَرِ.

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «مسلمة».

(٥) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٢٧).

وقالَ(١) ابنُ الرَّبيعِ(٢): «لهم(٣) عنه(٤) حدِيثٌ(٥)».

---

(١) في (ك): «قال» بدون واو.
(٢) يُنظَر: «الإصابة» (٩/ ٢٤٧)؛ نقلًا عنه.
(٣) سقَطَتْ مِن (ق).
(٤) سقَطَتْ مِن (م).
(٥) وبنحوِه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ٣٤٣).

والحدِيثُ إسنادُه ظاهِرُه الحُسْنُ مَعلولٌ، وهو صَحيحٌ لغيرِه:

أخرَجَه البَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ١٤٩)، وابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٨٥)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥٨٥٧) وغيرُهم، مِن ثلاثةِ طُرُقٍ عن ابنِ وهبٍ، قال: سمعتُ حَيْوَةَ بنَ شُرَيحٍ التُّجِيبِيَّ، يقولُ: سألتُ عُقبَةَ بنَ مسلِمٍ التُّجِيبِيَّ عَنِ الْوُضُوءِ، مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟ فَقَالَ: إِنَّ كَثِيرًا - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «**كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَوَضَعَ لَنَا طَعَامًا، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ**».

قلتُ: أسانِيدُ الحديثِ جيِّدَةٌ حَسَنَةٌ كما أشارَ إلى ذلك ابنُ كَثِيرٍ في «جامع المَسانِيد والسُّنن» (٧/ ١٥٠)، وقال الحافِظُ في «الإصابة» (٩/ ٢٤٧): «رِجالُه ثِقاتٌ». بَيْدَ أنَّه مَعلولٌ لكَونِه رُوِي مرَّةً أُخرى عنِ ابنِ وَهْبٍ، عن حَيْوةَ بنِ شُرَيحٍ، عن عُقْبَةَ بنِ مُسلِمٍ، عن عبدِ الله بنِ الحارِثِ بنِ جَزْءٍ -بدل كثيرِ بنِ أبي كثيرٍ-. وهو ما أشارَ إليه ابنُ يُونُسَ بقولِه: «مَعلولٌ» كما في «الإصابة» (٩/ ٢٤٧). ومع ذلك ربَّما يتَّجِهُ القولُ: بأنَّ الحديثَ مَحفوظٌ عنِ ابنِ وَهْبٍ مِن الوجهين. والله أعلم.

● **وعلَى كُلٍّ فالحديثُ له شواهدُ في الصَّحيحينِ؛ مِنها:** ما أخرَجَه البخاريُّ (٢٠٧)، ومسلِمٌ (٣٥٤) مِن حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وما أخرَجاه (٢٩٢٣)، و(٣٥٥) مِن حديثِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وما أخرَجاه (٢١٠)، و(٣٥٦) مِن حديثِ أُمِّ المُؤمِنِينَ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وغير ذلك.

وللدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ، يُراجَعُ: «مُسنَدُ كَثيرِ بنِ أبي كَثيرٍ الأزدِيِّ» مع «مُسنَدَي عُقْبَةَ بنِ مُسلِمٍ وسليمانَ بنِ زيادٍ الحَضرميِّ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ.

وذَكَرْتُ ثَمَّةَ حدِيثًا آخرَ أخرَجَه ابنُ عبدِ الحكمِ في «فُتُوحِ مِصر» (ص: ٣٤٣) مُعلَّقًا، عن ابنِ =

(٢٣٠) «ك»(١) كُرَيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْأَصْبَحِيُّ الْحِمْيَرِيُّ(٢)، أَبُو رِشْدِينَ(٣).

= وهْبٍ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيحٍ، قال حدَّثني عُقبَةُ بنُ مسلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرٌ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**».

وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ عَقِبَه: هكذا حديثُ ابنِ وهبٍ، وإنَّما المَشهورُ عُقبةُ بنُ مسلِمٍ، عن عبدِ الله بنِ الحارثِ. والله أعلم. اهـ

قُلتُ: هو إسنادٌ ظاهرُه الحُسْنُ لولا الانقِطَاعُ بيْنَ ابنِ عبدِ الحَكَمِ وابنِ وَهْبٍ، لكنَّه مَعلولٌ، والقَولُ فيه ما قَالَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ، وقد بَيَّنتُ ذلكَ في دِراسَةِ الحدِيثِ الأوَّلِ والتَّعليقِ عليه مِن «مُسنَدِ عُقْبَةَ بْنِ مُسلِمٍ عن عبدِ الله الحارثِ بنِ جَزْءٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» بسنَدٍ صحيحٍ، فراجِعْه لِزَامًا.

لكِنِّي أخشى أنْ يكونَ سبَقَ قَلَمُ ابنِ عبدِ الحَكَمِ خاطِرَه في إيرادِ هذا الحدِيثِ، وكانَ يُرِيدُ الحديثَ السَّابِقَ في الوضوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؛ لأنِّي لم أجِدْ أحدًا خَرَّجَ هذا الحدِيثَ بهذا الإسنادِ غيرَ ابنِ عبدِ الحَكَمِ. زِدْ علَى ذلِكَ أنَّ ابنَ الرَّبيعِ لَمَّا أَوْرَدَ حدِيثَ الوضوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، قال عَقِبَه نَحْوَ قَولِ ابنِ عبدِ الحَكَمِ عَقِبَ هذا الحدِيثِ -حدِيثِ الأعقابِ- كما في «الإصابة» (٩/ ٢٤٨)، واللهُ أعلمُ.

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): « العامِري». والمُثْبَتُ مِن (ع)، (س)، (م) وهو المُوافِقُ لِمَا في «تاريخ دِمشق» (٥٠/ ١١٢)، وقد ساقَ نَسَبَه هناك كامِلًا.

(٣) تَصَحَّفتْ في الأصلِ إلى: «رشيدين». وفي (ق) إلى: «رشيد». وقال في «تاريخ دِمَشق» (٥٠/ ١١٢): «ويُقالُ: أبو راشد».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٢٣١)، «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٣١٧) للفَسَويِّ، «معجم الصَّحابة» (٥/ ١٦٣) للبَغَويِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ١٦٨) ترجمة (٩٥٥)، «تاريخ مِصر» (١١٠٣)، «الثِّقات» (٣/ ٣٥٧) لابنِ حِبَّانَ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٣٢) ترجمة (٢٢٢٨)، «تاريخ دِمشق» (٥٠/ ١١٢- ١١٧) لابنِ عساكِرَ، «أُسد الغابة» (٤/ ١٧١) ترجمة (٤٤٤٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٧٧)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٢٩) ترجمة (٣٢٤)، =

ذَكَرَه ابنُ عبدِ البَرِّ في الصَّحابةِ، وقالَ: «لم نَجِدْ له رِوايَةً إلَّا عنِ الصَّحابةِ[1]»[2].

شهِدَ الجَابِيَةَ[3].

وَوَلِيَ رَابِطَةَ الإسكندَرِيَّةِ لعبدِ العزيزِ بنِ مَرْوَانَ[4].

= «الإنابة» (٢/ ١١٨) لمُغُلْطَاي، «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٥٩)، «الإصابة» (٩/ ٣٣٤) ترجمة (٧٥٢٢) وغيرها.

(١) رَوَى البَغَويُّ في «مُعجَم الصَّحابةِ» (٥/ ١٦٣) حدِيثًا عن كُرَيبٍ مَرفوعًا، وجاءَ فيه أنَّ كُرَيْبًا هذا مِن أصحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وأخرَجَه مِن طريقِ البَغَويِّ: ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دمَشق» (٥٠/ ١١٢)، وَوَهَّمَ البَغَويَّ في ثلاثةِ مَواضِعَ مِن رِوايَتِه، **ثُمَّ قال:** «وقد رَواه جَماعةٌ ... علَى الصَّوابِ، وليس في حدِيثِ واحِدٍ مِنهم أنَّ كُرَيبًا مِن أصحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. واللهُ أعلَمُ».
ونَقَلَه عنِ ابنِ عساكِرَ: ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٩/ ٣٣٤- ٣٣٥) ولم يَتَعَقَّبْه، كالمُقِرِّ له، **ثُمَّ قال:** «قدْ ذَكَرَهُ في التَّابِعِينَ البُخارِيُّ، والعِجْلِيُّ، وابنُ أبي حاتِمٍ، وابنُ حِبَّانَ وغيرُهم. ونقَلَ أبو موسى، عن جَعفرٍ المُستَغْفِرِيِّ قالَ: لم يُثْبِتْ صُحبَتَه غيرُ أبي حاتِمٍ. كذا قالَ، وما رأينا في كِتابِ ابنِه شيئًا مِن ذلك». ثُمَّ رَجَّحَ ابنُ حَجَرٍ في (٩/ ٣٣٧) أنَّ له إدْرَاكًا.

(٢) **يُنظَر:** «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٣٢)، **وقال قَبلَه:** فِي صُحبَتِه نَظَرٌ. اهـ

(٣) **الجَابِيَةُ:** قريةٌ مِن قُرَى دِمَشقَ مِن ناحيةِ الجُولَانِ قُرْبَ مَرْجِ الصُّفَّرِ، وكانَ لها بابٌ عظِيمٌ جِدًّا فتَحه أبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بمُعَانَاةٍ، وأَتَى إليها عُمرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بعدَ فَتْحِها وخَطَبَ بها خُطْبَةً عَصمَاءَ عظيمةً، وكلُّ هذا في سَنةِ سِتَّ عَشرةَ.
يُراجَع: «فُتُوح البُلدان» (ص: ١٢٤ وما بعدَها)، «مُعجم البلدان» (٢/ ٩١)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٤).

(٤) قالَه ابنُ يُونُسَ، **وزادَ:** شهِدَ فَتْحَ مِصرَ واختَطَّ بالجِيزَةِ، ولم يَزَلْ قَصْرُه بها إلى بَعدِ الثَّلاثِمِائة بحالِه مَعْرُوفًا مَشهورًا، وكانَ شريفًا في أيَّامِه بمِصرَ.
● **يُراجَع:** «تاريخ مِصر» (١/ ٤٠٨- ٤٠٩)، «تاريخ دِمشق» (٥٠/ ١١٦)، «الإصابة» (٩/ ٣٣٦)

وماتَ بمِصرَ سنةَ ثمانٍ وسَبعينَ[1]، وقِيلَ خمسٍ[2]، وقِيلَ سَبعٍ وسَبعينَ.

(٢٣١) «ك»[3] كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيُّ، [[أَبُو مَالِكٍ[4].

شامِيٌّ، وقِيلَ: نَزَلَ مِصرَ. كذا في «التَّجريدِ»[5].

وقالَ في «التَّهذيبِ»: «[كعبُ بنُ عاصِمٍ[6]]][7]، له صُحبَةٌ ورِوايَةٌ،

(١) عزَاه بسَنَدِه في «تاريخ دِمَشق» (٥٠/ ١١٧) إلى يحيى بنِ بُكَيْرٍ.
(٢) عزَاه بسَنَدِه في «تاريخ دِمَشق» (٥٠/ ١١٦) إلى ابنِ يُونُس.
(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.
(٤) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٤١٤) لابنِ سَعْدٍ، «التَّاريخ الكبير» للبُخاريِّ (٧/ ٢٢١) -يُحَرَّر-، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٧٦ - ٣٧٧) لابن قانِع، «مَشاهير علماء الأمصاروأعلام فُقهاء الأقطار» (ص: ٨٩) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٣٧٢-٢٣٧٣) لأبي نُعَيْمٍ -يُحَرَّر-، «الاستيعاب في مَعرفةِ الأصحاب» (٣/ ١٣٢١) ترجمة (٢١٩٦)، «أُسد الغابة» (٤/ ١٨٠) ترجمة (٤٤٦٣)، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٧٧) ترجمة (٤٩٧٣)، «الكاشف» ترجمة (٤٦٥٥)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٣١) ترجمة (٣٤١)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٤٣٤- ٤٣٥)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٩/ ٢٧٨) ترجمة (٧٤٥٠) وغيرها.
● **تنبيهٌ**:
قال في «الاستيعاب»: كَعبُ بنُ عاصِمٍ الأشعريُّ. روتْ عنهُ أُمُّ الدَّرداءِ. مَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ المدينةِ.
ويُقالُ: هو أبو مالِكٍ الأشعريُّ الَّذِي رَوَى عنهُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ غَنْمٍ والشَّامِيُّونَ. **وقيلَ**: إنَّهما اثنان. والله أعلم. اهـ
وسيأتي تحريرُ ذلِكَ قريبًا.
(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٣١).
(٦) ما بيْنَ [ ] سقَطَ مِن (ع).
(٧) ما بيْنَ [[ ]] سقَطَ مِن الأصلِ.

وعنه[١] جابِرٌ[٢] وأُمُّ الدَّرْدَاءِ؛ والصَّحيحُ أنَّه غيرُ أبي[٣] مالِكٍ الأشعريِّ الذي[٤] يَرْوِي عنه الشَّامِيُّونَ؛ فإنَّ ذاكَ[٥] مَشهورٌ بكُنْيَتِهِ[٦]، مُختَلَفٌ في اسمِه»[٧].

[وقالَ البَغَويُّ: «سَكَنَ مِصرَ»[٨]][٩].

---

(١) في الأصل: «وروى». وفي (ق)، (ح): «روى».

(٢) أورَدتُ في «مُسنَدِ كَعْبِ بنِ عَاصِمٍ الأشعَرِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» -المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ- حدِيثًا عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ الأنصاريِّ عن كَعبِ بنِ عَاصِمٍ الأشعريِّ مَرْفوعًا، وإسنادُه ضَعيفٌ، بَيْدَ أنَّه صَحَّ في البابِ غيرُه بألفاظٍ قريبةٍ مُتفرِّقَةٍ. فانظُرْ دِراسَتَه هناك. واللهُ أعلم.

(٣) في (م): «أبو».

(٤) في (ك): «والذي».

(٥) في (ع) قريب مِن: «ذا يتن». وفي (ك): «ذلك».

(٦) **وممَّا قِيلَ في كُنيَتِه أيضًا**: ما نقَلَه السِّيوطيُّ -كما سيأتي في ترجمةِ أبي مالِكٍ الأشعريِّ برقم (٣٣٢)- عنِ ابنِ الرَّبيعِ أنَّه كنَّاه: «أبا فاطمةَ».

(٧) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٧٧- ١٧٨) بنحوِه.

- **وتتِمَّةُ قولِه**: وهذا مَعرُوفٌ باسمِه ولا تُعرَفُ له كُنيَةٌ، وإنْ كانَ قد قِيلَ في ذلك أنَّ اسمَه كَعْبُ بنُ عَاصِمٍ، فإنَّه أَحَدُ مَا قِيلَ في اسمِه، والله أعلم. اهـ

ثُمَّ عَقَبَّ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في كِتابِه «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٤٣٤) **قائلًا**: ولكنْ لم أرَ أَحَدًا ذَكَرَه مِن أهلِ التَّاريخِ: كالبخاريِّ، وأبي حاتِمٍ، وابنِ حِبَّانَ، والتِّرْمِذِيِّ، والبَغَوِيِّ في «الصَّحابةِ»، ومحمَّدِ بنِ الرَّبيعِ الجِيزيِّ، والعسكريِّ وغيرِهم، ولا مِمَّنَ صَنَّفَ في الكُنَى كالنَّسائيِّ، والدُّولابيِّ، والحاكِمِ أبي أحمدَ؛ إلَّا وكنَّاه أبا مالِكٍ أيضًا، وأطالَ فيه القَولَ أبو أحمدَ الحاكمُ. اهـ

(٨) **يُنظَر**: «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ١١٢).

ونقلَه عنه في «التهذيب» أيضًا، فيحتَملُ أنْ تكونَ الفقرَةُ أعلاه مَنقولَةً بتَصَرُّفٍ مِن «التَّهذيب».

(٩) في (ك): «قال البغوي رضي الله تعالى عنه».

(٢٣٢) كَعْبُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ التَّنوخِيُّ[١].

مِن أهلِ الحِيرَةِ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ[٢]».

---

(١) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «الفتوحي».
تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١١٠٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ١٣٢) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٨٠) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٣٧٥ - ٢٣٧٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٢٢) ترجمة (٢١٩٨)، «أُسد الغابة» (٤/ ١٨٢) ترجمة (٤٤٦٦)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٣١) ترجمة (٣٤٤)، «الإصابة» (٩/ ٢٨٢) ترجمة (٧٤٥٤) وغيرها.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ مُنقطِعٌ، وثبَتَ مِن وجهٍ آخرَ مع اختِلافٍ في الْمَتنِ.**
أخرَجه البَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ١٣٢- ١٣٣) -ومِن طريقِه ابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٣٨٠) مختصرًا، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥٨٣٠)-، والبيهقيُّ في «دلائل النبوَّة» (٧/ ٢٧١)، مِن طريقِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ عُفَيرٍ المِصريِّ، قال: حدَّثني عبدُ الحميدِ بنُ كَعبِ بنِ عَلْقمَةَ بنِ كَعْبِ بنِ عَدِيٍّ التَّنوخِيُّ، عن عمرِو بنِ الحارثِ، عن ناعِمِ بنِ أُجَيْلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: «**أَقْبَلْتُ فِي وَفْدٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ إِلَى النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمْنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى الْحِيرَةِ، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَنَا وَفَاةُ النَّبِيِّ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **...**» فذَكَرَه بطُولِه.
قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ جَهالةِ عبدِ الحميدِ بنِ كَعبِ بنِ علقمةَ؛ فلم أجِدْ له ترجمةً. ثُمَّ هو مُنقَطِعٌ لأنَّ عمرَو بنَ الحارثِ لم يسمعْه مِن ناعِمِ بنِ أُجَيْلٍ مباشَرَةً وهو ما صَوَّبه ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤١٣) و«الإصابة» (٩/ ٢٨٥)؛ وإنَّما رواه عنه بواسِطَةِ يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، فأوْرَدَه ابنُ يُونُسَ ثَمَّةَ بإسنادٍ آخرَ صحيحٍ ولفْظٍ مُختَلِفٍ قليلًا. ولعلَّه مِن أجلِ هذه الطَّريقِ الصَّحيحةِ حَسَّنَه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٢)، وصَحَّحَه واستغرَبَه ابنُ كَثيرٍ في «البِداية والنِّهاية» (٨/ ١٧٢).
وللدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ، يُراجَعُ: «مُسنَدُ كَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ التَّنوخِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

وقالَ الذَّهبِيُّ: «كانَ شَريكَ عُمرَ في الجاهليَّةِ، فأرسلَه سَنةَ خَمسَ[(١)] عشرةَ إلى المُقَوْقِسِ»[(٢)].

ثُمَّ رَوَى عنه[(٣)] أنَّه قَدِمَ على النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وسمِعَ كلامَه وقِرَاءتَه وصَلاتَه، [وماتَ قَبْلَ أنْ يُسلِمَ][(٤)]، فأسلَمَ بَعدَه[(٥)].

قالَ[(٦)]: «فهو علَى هذا مِنَ التَّابعينَ[(٧)] الذين حدِيثُهم مَوْصُولٌ»[(٨)].

قُلتُ: الأثَرُ أخرَجَه ابنُ الرَّبيعِ مِن[(٩)] وَجْهٍ آخرَ، وفيه[(١٠)] التَّصريحُ بأنَّه أسلَمَ في حياةِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[(١١)]، وقد سُقْتُه في قصَّةِ المُقَوْقِسِ.

---

(١) في (س): «خمسة».

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٣١).

(٣) سقَطَتْ مِن (ع).

(٤) في (ق): «ومات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل أن يعلن كعب هذا إسلامه».

(٥) وهي الرِّوايةُ الثَّانية التي رِجالُها ثِقاتٌ، وصَوَّبَها ابنُ يُونُسَ كما سَبَقَ.

(٦) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٧) كانَ ابنُ حَجَرٍ يعتَمِدُ علَى قولِ ابنِ يُونسَ في أنَّه لم يُسلِمْ إلَّا بعدَ وفاةِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ ترَجَّحَ عِندَه ما في رِوايةِ ابنِ عُفَيرٍ مِن أنَّه أسلَمَ في عهدِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وقَعَ له تَرَدُّدٌ بعد وفاة النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فصَارَ في حُكْمِ مَن رَجَعَ عن الإسلامِ، فلمَّا شاهَدَ نُصْرَةَ المُسلِمِينَ مَرَّةً بعْدَ مَرَّةٍ رَجحَ عندَه الإسلامُ وعاودَه اليَقِينُ. فعلى هذا يُعَدُّ في الصَّحابةِ؛ لأنَّه لو تَخَلَّلَتْ له رِدَّةٌ صريحةٌ ثُمَّ عادَ استَمَرَّ له اسمُ الصُّحبَةِ، كالأشعثِ بنِ قيسٍ وغيرِه مِمَّن ارْتَدَّ وعادَ. **ولمَزيدٍ مِنَ التَّفصيل يُراجَع**: «الإصابة» (٩/ ٢٨٥- ٢٨٦).

(٨) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٣٢) بنحوِه.

(٩) في (ك): «في».

(١٠) في الأصل: «وفي».

(١١) وهي الرِّوايةُ الأُولَى الضَّعيفَةُ، التي صَوَّبَ ابنُ يُونُسَ عكسَها كما سَبَقَ.

(٢٣٣) كَعْبُ بْنُ يَسَارِ بْنِ ضِنَّةَ[١] الْعَبْسِيُّ الْمَخْزُومِيُّ[٢].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «لأهلِ مِصرَ عنه حدِيثٌ[٣]».

وقالَ الذَّهبيُّ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وَوَلِيَ القَضَاءَ»[٤].

وقالَ[٥] سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ: «وهو[٦] أَوَّلُ[٧] قاضٍ بمِصرَ، وكان قاضِيًا في الجاهليَّةِ[٨]».

وأمَّا عَمَّارُ بنُ سَعدٍ التُّجِيبِيُّ، فرَوَى أنَّ عُمَرَ كَتَبَ إلى عَمرِو بنِ العاصِي[٩]

(١) تصَحَّفتْ في الأصل إلى قريبٍ مِن: «فنة». وفي (ك) إلى: «ضبة» بالباء.

(٢) تُراجَع ترجمتُه في: «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٧، ١٣٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣٤٩)، «تاريخ مِصر» (١١٠٨)، «كتاب الوُلاة وكتاب القُضاة» (ص: ٢١٨- ٢١٩) للكِنْديِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٣٨٢- ٢٣٨٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٢٦) ترجمة (٢٢٠٧)، «أُسد الغابة» (٤/ ١٩٠) ترجمة (٤٤٨٠)، «الإنابة» (٢/ ١٢٣) لمُغُلْطَاي، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٣٣) ترجمة (٣٥٩)، «الإصابة» (٩/ ٢٩٧) ترجمة (٧٤٦٩)، «رفْعُ الإصْر عن قُضاة مِصر» (ص: ٣١٠) وغيرها.

(٣) وبنحوِه قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٩). وهو أثَرٌ إسنادُه ضعيفٌ، وسيأتي ذِكرُه وتخريجُه ودِراستُه قريبًا.

(٤) يُنظَر: «التَّجريد» (٢/ ٣٣).

- وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤١٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٣٨٢)، «رفْعُ الإصْر عن قُضاة مِصر» (ص: ٣١٠)، **وزادَ:** أنَّه اختَطَّ بها، وله بها عَقِبٌ، وقُبُورُ ولَدِه بها.

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن (ق)، (ح). وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «قال» بدون واو.

(٦) في (ق): «هو» بدون واو.

(٧) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٨) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٤١٤)، «مَعرفة الصَّحابةِ» (٥/ ٢٣٨٢).

(٩) في (ك)، (ق)، (ح): «العاص».

لِيُوَلِّيَه القَضاءَ، فقالَ كَعْبٌ: «**لا واللهِ**(١)**، لا يُنَجِّينِي اللهُ مِن ذلك في الجاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَعُودُ**(٢) **إليه**(٣)»، وأَبَى أنْ يَقْبَلَ(٤).

---

(١) في (ع): «لا وليته».

(٢) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «ادعوا».

(٣) سقطَتْ مِن (ع).

(٤) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجَه أبو القاسِمِ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٧- ١٣٨) و(ص: ٣٤٩)، والكِندِيُّ في «كتاب الوُلاة وكتاب القُضاة» (ص: ٢١٨- ٢١٩)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥٨٣٩، و٥٨٤٠)، عن عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ المقرئ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيحٍ، عن الضَّحَّاكِ بنِ شُرَحْبِيلَ الْغَافِقِيِّ، عن عمَّارِ بنِ سعدٍ التُّجِيبِيِّ، **أَنَّ** عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: «أَنْ يَجْعَلَ كَعْبَ ابْنَ ضِنَّةَ عَلَى الْقَضَاءِ». فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرٌو، فَأَقْرَأَهُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ كَعْبٌ: «**لَا وَاللهِ، لَا يُنَجِّيهِ اللهُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْهَلَكَةِ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا أَبَدًا بَعْدَ إِذْ أَنْجَاهُ اللهُ مِنْهَا**». وَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ الْقَضَاءَ، فَتَرَكَهُ عَمْرٌو.

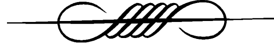
قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ مِن أجلِ عمَّارِ بنِ سَعدٍ التُّجِيبِيِّ؛ فلا تُعْرَفُ حالُه كما قال ابنُ القَطَّانِ في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ١٤٧)، وقال الحافظُ في «التَّقريب» (٤٨٢٥): مَقبولٌ.

وهو غيرُ عمَّارِ بنِ سَعدٍ المُرَاديِّ، السَّلهمِيِّ و يُقال التُّجِيبِيُّ؛ فقد ذَكَرَهما أبو سعيدٍ ابنُ يونسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٣٦٢) وكذلك أبو الحَجَّاجِ المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٩٢- ١٩٤) ومَيَّزَاهما وجعلَاهما مُتَغايرينِ.

وهذا الثَّانِي؛ ترْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٢٧)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٦/ ترْجَمة٢١٧١)؛ ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا، وروى عنه جَمْعٌ، وذَكَره ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٧/ ٢٨٤)، وقال ابنُ يُونسَ كما في «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٩٣): كان فاضلًا. وقال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٣/ ٩٣٣): وكانَ مِن العُلماءِ بمِصرَ في زمانِهِ. وقال الحافظُ في «التَّقريب» (٤٨٢٤): مَقبولٌ. والله أعلم.

● **تنبيهٌ:**

قال أبو نُعَيْمٍ عَقِبَ رِوايتِه: واستقضاءُ عُمرَ لا يُوجِبُ له صُحبَةً، وليس في هذا الحديثِ =



= دليلٌ على صُحبَتِه للرَّسولِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فليس كُلُّ مَن أدرَكَ الجاهليَّةَ صَحِبَ الرَّسولَ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.

قُلْتُ: لكنْ صرَّحَ بصُحْبَتِه: ابنُ يونسَ كما في «تاريخ مِصر» (١١٠٨) و«الإصابة» (٩/ ٢٩٨) - وتَبِعَه ابنُ مَنْدَه كما «بالإصابةِ»-، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٢٦) ترجمة (٢٢٠٧)، وذَكَرَه ابنُ حَجَرٍ في القِسمِ الأوَّل في «الإصابة» (٥/ ٤٥٨) ترجمة (٧٤٥٠). واللهُ أعلَمُ.

حرفُ اللام

(٢٣٤) «ك»[١] لِبْدَةُ[٢] بْنُ كَعْبٍ، [أَبُو تَرِيسٍ -بِمُثَنَّاةٍ مِنْ فَوْقٍ، ثُمَّ رَاءٍ[٣]، وَآخِرُهُ مُهْمَلَةٌ، بِوَزْنِ عْظِيمٍ[٤]-[٥]][٦].

قالَ في «التَّجريد»: «حَجَّ في الجاهليَّةِ، وصلَّى خلْفَ عُمَرَ[٧]. عِدَادُه[٨] في المِصريِّينَ»[٩].

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «لبيدة».

(٣) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «ذا».

(٤) كذا ذَكَره في «الإصابة» (٩/ ٤٠١).

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في:** «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٢٧- ٢٤٢٨)، «المستَخرج مِن كُتُب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٠٩)، «أُسْد الغابة» (٤/ ٢١٢) ترجمة (٤٥١٦)، «الإنابة» (٢/ ١٢٩)، «التَّجريد» (٢/ ٣٧) ترجمة (٤٠٣)، «الإصابة» (٩/ ٤٠١) ترجمة (٧٦٠٣).

(٦) تصَحَّفتْ «أبو تريس» في (ع) إلى: «ابن يونس»، والباقي سَقَطَ.

(٧) في (ك)، (ق)، (ح): «ابن عمر»، وزاد في (ك): «رضي الله تعالى عنه». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٨) في الأصل: «وعداده». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٩) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٣٧). وهو مَذْكُورٌ عنِ ابنِ مَنْدَه كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ، وأخرَجَ بإسنادِه إلى لُبْدَةَ قصَّةَ الحَجِّ.

(٢٣٥) «ك»[١] لَبِيدُ[٢] بْنُ عُقْبَةَ[٣] التُّجِيبِيُّ[٤].

قالَ الذَّهبيُّ: «نزَلَ مِصرَ، وشهِدَ فتْحَها، عِدَادُه في الصَّحابةِ، ولم يَرْوِ»[٥].

(٢٣٦) «ك»[٦] [لُصَيْتُ بْنُ جُشَمَ][٧] بْنِ حَرْمَلَةَ[٨].

قالَ الذَّهبيُّ: «له[٩] ذِكْرٌ في الصَّحابةِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[١٠].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «لبدة».

(٣) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «عتبة».

(٤) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١١١٢)، «المستَخرج مِن كُتُب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٠٨)، «أُسْد الغابة» (٤/ ٢١٨) ترجمة (٤٥٢٤)، «التَّجريد» (٢/ ٣٨) ترجمة (٤١٢).

(٥) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٣٨). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) في الأصل: «لضيب بن جيثم». وفي (س): «لضيب بن حبثم». وفي (ع): «لصيب بن حنتم». وفي (ك): «لضيب بن جيسم». وفي (م): «لضيب بن جشم». وفي (ح): «لصيب بن جشم». وفي (ق): «لصيب بن جثيم». وفي «التَّجريد»: «لصيت بن خثيم» وفي بعضِ مخطوطاتِه «لصيب». وفي «الإصابة»: «لُصَيْبُ بنُ جُشَمَ» وفي بعضِ مخطوطاتِه «خيشم». وجاء له ذِكرٌ في «الإكمال» (٢/ ٢٧١- ٢٧٢): «لصيت بن جشم». والمُثبَتُ مِن «المُستَخرج مِن كُتُب النَّاس للتَّذكرة» و«أُسد الغابة». والله أعلم.

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١١١٣)، «مَعرفة الصحابة» (٥/ ٢٤٢٨- ٢٤٢٩)، «المُستَخرج مِن كُتُب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٠٩)، «أُسْد الغابة» (٤/ ٢٢١) ترجمة (٤٥٢٩)، «التَّجريد» (٢/ ٣٨) ترجمة (٤١٧)، «الإصابة» (٩/ ٣٨٨) ترجمة (٧٥٨٥).

(٩) سقطَتْ مِن (ق)، (ح).

(١٠) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٣٨).

• وهو قولُ ابنِ يُونُسَ، **وزادَ:** «ولا تُعرَفُ له رِوايةٌ». كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ؛ نقلَه عنه ابنُ مَنْدَه، لكنْ قالَ الحافِظُ في «الإصابة» (٩/ ٣٨٨) أنَّه لم يجِدْ في كُتُبِ ابنِ يُونُسَ ذِكْرَه في الصَّحابةِ.

(٢٣٧) «ك»[١] لَقِيطُ بْنُ عَدِيٍّ اللَّخْمِيُّ[٢].

قالَ الذَّهبيُّ: «مِن الصَّحابةِ المَعْدُودِينَ بمِصرَ، كانَ[٣] علَى كَمِينِ[٤] جَيْشِ[٥] عَمرِو بنِ العاصِي[٦] وقتَ فتْحِ مِصرَ»[٧].

(٢٣٨) «ك»[٨] لِيشَرَحُ[٩] بْنُ لُحَيٍّ[١٠]، أَبُو مِخْمَرٍ[١١] الرُّعَيْنِيُّ[١٢].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١١١٤)، «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٤٢١)، «المُستَخرج مِن كُتُب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٠٨)، «الإكمال» (٢/ ١٠٥، و٤٧٢)، «أُسْد الغابة» (٤/ ٢٢٥) ترجمة (٤٥٣٧)، «التَّجريد» (٢/ ٣٩) ترجمة (٤٢٦)، «الإصابة» (٩/ ٣٩٤) ترجمة (٧٥٩٣).

(٣) في (ك): «وكان». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(٤) تَصَحَّفتْ في (ك) إلى: «يمين».

● والكَمِينُ في الحَرْبِ: قَومٌ يَستَخْفُونَ في مَكْمَنٍ أو مَخبأ يَرْقُبُونَ مُرُورَ عَدُوٍّ؛ ليُهاجِمُوه في غَفْلَةٍ مِنه. يُنظَر: «مُعجم اللُّغة العربيَّة المُعاصرة» (٣/ ١٩٦١).

(٥) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «جليس».

(٦) في (ق)، (ح): «العاص». وفي (ك): «العاصي رضي الله تعالى عنه».

(٧) يُنظَر: «التَّجريد» (٢/ ٣٩).

● وهو قولُ ابنِ يُونُسَ، وزادَ: «ولا يُعرَفُ له مُسنَدٌ». كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ.

(٨) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٩) تصَحَّفتْ في (ع) إلى قريبٍ مِن: «لسر».

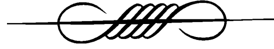
● وضبَطَها في «الإصابةِ» (٩/ ٤٠٠) كما بالأعلى، فقال: بكَسْرِ أوَّلِه، وسُكُونِ التَّحتانيَّةِ، وفتْحِ المُعجَمَةِ والرَّاءِ، وآخره حاءٌ مُهمَلَةٌ. اهـ

(١٠) في «أُسد الغابة» (٤/ ٢٢٧). «يحيى».

(١١) المُثبَتُ مِن (م)، و«معرفة الصَّحابة»، و«الإصابة». وفي الأصلِ وباقي النُّسَخ، و«المُستَخَرج»، و«أسد الغابة» و«التَّجريد»، وبعضِ مَخطوطاتِ «الإصابة»: «محمد».

(١٢) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١١٢٤)، «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٤٢٨) لأبي نُعَيْمٍ، =

قالَ الذَّهبيُّ: «مَذْكُورٌ[1] في الصَّحابةِ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[2].



= «المستَخرج مِن كُتُب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٠٩) لابن مَنْدَه، «أُسْد الغابة» (٤/ ٢٢٧) ترجمة (٤٥٤٣)، «التَّجريد» (٢/ ٤٠) ترجمة (٤٣٢)، «الإصابة» (٩/ ٤٠٠) ترجمة (٧٦٠١) وغيرها.

● **تنبيهٌ**: سقَطَتْ هذه التَّرجمةُ بكامِلِها مِن (ك).

(١) في (ق)، (ح): «مكتوب». وهو خِلاف بالمَصدَرِ.

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٤٠).

● وهو قولُ ابنِ يُونُسَ، **وزادَ**: «ولا يُعرَفُ له رِوايَةٌ». كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ.

حرفُ الْمِيم

(٢٣٩) «ك»(١) مَأْبُورٌ(٢) الْخَصِيُّ(٣).

قالَ الذَّهبِيُّ: أَهْدَاهُ المُقْوقِسُ معَ مَارِيَةَ وسِيرِينَ. قالَه مُصعَبٌ»(٤).

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «مامور». وفي (ق) إلى: «مأيور».

• **وضبَطَها في «الإصابةِ» (٩/ ٤٠٨) كما بالأعلى، فقال:** بمُوَحَّدَةٍ خَفِيفَةٍ مَضْمُومَةٍ، وواوٍ ساكِنَةٍ، ثُمَّ راءٍ مُهمَلَةٍ. اهـ

(٣) وسُمِّيَ بذلك لكَونِه كان خَصِيًّا، بل وَرَدَ أنَّه كان مَمْسُوحًا مَجْبُوبًا لا ذَكَرَ له. كما في «الإصابة» (٧٦١٦) وغيره مِن مصادِر التَّرجمةِ.

• **والْخَصِيُّ**: هو الرَّجل الذي نُزِعَتْ خُصْيَتَاه، والخُصْيَةُ هي: الْبَيْضَة مِن أعضَاءِ التَّناسُلِ والجِلدَةُ الَّتِي فِيها الْبَيْضَةُ. **يُراجَع**: «لسان العرب» (١٤/ ٢٢٩)، «المُعجم الوسيط» (١/ ٢٣٩).

• **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٨/ ٢١٢)، «الفَيْصَل في عِلم الحدِيث» (٢/ ٦٤٧) للحازِمِيِّ، «تاريخ دِمشق» (٤/ ٢٨٠- ٢٨١)، «غوامِض الأسماء المُبهَمَة» (١/ ٤٩٧- ٤٩٨) لابنِ بَشْكُوَال، «أُسْد الغابة» (٤/ ٢٢٩) ترجمة (٤٥٤٤)، «البداية والنهاية)) (٦/ ٤٩٣) و(٨/ ٢٢٨، و٢٧٠)، «التَّجريد» (٢/ ٤٠) ترجمة (٤٣٣)، «الإصابة» (٩/ ٤٠٨) ترجمة (٧٦١٦).

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٤٠).

• **ومُصْعَب**: هو ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصعَبِ بنِ ثابتِ بن عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ بنِ العَوَّامِ القُرَشِيُّ، أبو عبدِ اللهِ الزُّبَيرِيُّ، كان عالِمًا بالأنسابِ، وُلِدَ سنةَ (١٥٦هـ)، وتُوُفِّيَ في شَوَّالٍ، سَنةَ (٢٣٦هـ) ببغدادَ. «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٣٨- ١٤١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (١١/ ٣٠- ٣٢).

(٢٤٠) مالِكُ بْنُ زَاهِرٍ -وَقِيلَ أَزْهَرُ[١]-[٢].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِن الصَّحابةِ[٣]، **قالَ**: «ولهم عنه حدِيثٌ[٤]».

---

(١) في (ع): «ابن أزهر».

• **قال ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة»** (٤/٢٣٤): مالِكُ بنُ أزهرَ. **وقِيلَ**: ابنُ أبي أَزْهرَ، **وقِيلَ**: ابنُ زَاهِرٍ...، وإنَّما أبو عُمرَ قال: مالِكُ بنُ زَاهِرٍ -بتقدِيمِ الزَّاي علَى الألِفِ لا غير- والأوَّلُ أكثرُ.

فتعَقَّبَه الحافظُ في «الإصابة» (٩/ ٤٤٨) **قائلًا**: وتَبِعَ -أي ابنُ الأثيرِ- في ذلك أبا عليٍّ الجيانِيِّ، فإنَّه تَعَقَّبَ على أبي عُمرَ قولَه «هو ابن أَزْهَرَ»؛ بلِ الصَّوابُ ما جَزَمَ به أبو عُمرَ؛ فإنَّه الَّذي جَزَمَ به ابنُ يُونُسَ -وهو أعلمُ النَّاسِ بالمِصريِّين-، وكذلك ابنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ في «الصَّحابة الذين دخلوا مِصرَ»، وكذلك الحافِظُ أبو عليٍّ ابنُ السَّكَن، والَّذي تَردَّدَ فيه هو ابنُ مَنْدَه، فقال: «ابنُ أَزْهَرَ، وقيل ابنُ أبي زَاهِرٍ»، وتَبِعَه أبو نُعَيْمٍ، واقتَصَرَ عليه أبو عُمرَ. اهـ

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٠٤)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥٠)، «تاريخ مِصر» (١١٢٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٠٩) ترجمة (٩١٩)، «الثِّقات» (٣/ ٣٨٠) و(٤/ ٢٨٤) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٧٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٤٦) ترجمة (٢٢٥٠)، «أُسْد الغابة» (٤/ ٢٣٤) ترجمة (٤٥٥٤)، «التَّجريد» (٢/ ٤٤) ترجمة (٤٨٠)، «الإصابة» (٩/ ٤٤٧) ترجمة (٧٦٦٧).

(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (٩/ ٤٤٨-٤٤٩)؛ نقلًا عنه.

(٤) وبنحوِه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَم في «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ٣٥٠).

• **وقال ابنُ السَّكَنِ كما في «الإصابةِ»** (٩/ ٤٤٩): «ليس له حدِيثٌ مُسنَدٌ، وإنَّما رُوِيَ فِعلُه».

قُلتُ: وهو أثَرٌ إسنادُه جيِّدٌ؛ أخرَجَه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٤٨٢)، قال: قال أَصبَغُ: عنِ ابنِ وَهْبٍ، عن عَمرِو بنِ الحارثِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي شِمْرٍ السَّبَائِيِّ؛ **«أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ أَزْهَرَ يُنَقِّي بَاطِنَ قَدَمَيْهِ -وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-»**.

• وأخرَجَه أيضًا -تَعليقًا- مِن طريقٍ آخَرَ عن سَعيدٍ: ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٣٥٠)، وابنُ السَّكَن كما في «الإصابة» (٩/ ٤٤٩)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» =

[وقالَ[1] في «التَّجريدِ»][2]: «أدْرَكَ النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ»[3].

(٢٤١) «ك»[4] مَالِكُ[5] بْنُ أَبِي سِلْسِلَةَ الْأَزْدِيُّ[6].

قالَ في «التَّجريدِ»: «أَحَدُ الأبطالِ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ مع عَمرِو بنِ العاصِي[7]، فكانَ مِن[8] أوَّلَ النَّاسِ [صُعُودًا الحِصْنَ[9]][10]»[11].

(٢٤٢) «ك»[12] مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ -ويُقَالُ ابْنُ عَبْدَةَ[13]-

---

= (٥٨٣٩- ٥٨٤٠).

وللدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ، يُراجَعُ: «مُسنَدُ مالِكِ بنِ زَاهِرٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

(١) في الأصل، (ك): «قال» بدون واو.

(٢) ما بيْن [ ] سقطَ مِن (م).

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٤٤).

(٤) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) في الأصل، و(ك): «ملك».

(٦) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «التَّجريد» (٢/ ٤٤) ترجمة (٤٨٥)، و«الإصابة» (١٠/ ٤٠٨) ترجمة (٨٣٨٥).

(٧) في (ك): «العاصي رضي الله تعالى عنه». وفي (ق)، (ح): «العاص».

(٨) مُثْبَتَةٌ مِن (ع) لمُوافقَتِها المَصدَرَ. وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٩) ذَكَرَه عن سعيدِ ابنِ عُفَيْرٍ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٨٦).

(١٠) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «سعودا الحصن». وفي (ق)، (ح): «صعودًا للحصنِ».

(١١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٤٤).

- وبنحوِه قالَ في «الإصابة» (١٠/ ٤٠٨)، **وزادَ**: «له إدْرَاكٌ».

(١٢) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١٣) في (ع): «عبد».

الْمَعَافِرِيُّ(١).

قالَ(٢) **في «التَّجريدِ»**(٣): «مِصريٌّ(٤)، له أحادِيثُ في مُصَنَّفِ ابنِ أبي عاصِمٍ(٥)».

---

(١) تصَحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ك)، (م)، (ق) إلى: «المغافري».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣١٢) للبخاريِّ، «التَّاريخ الكبير- السِّفر الثَّاني» (١/ ٥٣٩) لابن أبي خَيْثَمَةَ، «تاريخ مِصر» (١١٣٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢١٣) ترجمة (٩٤٧)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٢٤١) للبَغَويِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٦٦- ٢٤٦٧) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٥٤) ترجمة (٢٢٧٧)، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٥٧) ترجمة (٤٦٠٨)، «التَّجريد» (٢/ ٤٦) ترجمة (٥٠٢)، «الإصابة» (٩/ ٤٦٠) ترجمة (٧٦٨٦) وغيرها.

(٢) في (ق): «وقال».

(٣) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٤٦).

(٤) **قال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): ذُكِرَ فيمَن شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ وله رِوايَةٌ، عن أبي ذَرٍّ، رَوَى عنه أبو قَبيلٍ. **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٤٢٥)، «الإصابة» (٩/ ٤٦٠).

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ، شديدُ الاضطرابِ جدًا.**

أخرَجَه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثانِي» (٢٨٠٦)، وابنُ أبي الدُّنيا في «الفَرَجِ بعد الشِّدَّة» (٢٨) -ومِن طريقِه البيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» (٢/ ٤١٠) رقم (١١٤٥)-، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثانِي» (٢٨٠٦)، وابنُ أبي خيثمةَ في «التَّاريخ الكبير- السِّفر الثَّاني» (١/ ٥٣٩)، والبَغَويُّ في «مُعْجَم الصَّحابة» (٥/ ٢٤١) -وعنه ابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٤٣)، وابنُ بَطَّةَ في «الإبانة الكُبرى» (٤/ ٢٨٨) رقم (١٩٣٤)-، واللَّالَكائيُّ في «شرح أصول اعتِقادِ أهل السُّنَّة» (٤/ ٦٦٨) رقم (١٠٨٠)، وابنُ بطَّةَ في «الإبانة الكُبرى» (٤/ ٢٨٨) رقم (١٩٣٥)، وقِوامُ السُّنَّةِ في «التَّرغيب والتَّرهيب» (٢/ ١٩٩) رقم (١٤١٩) وغيرُهم، مِن طُرُقٍ عن سعيدِ بنِ أبي أيُّوبَ، عن عيَّاشِ بنِ عبَّاسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيِّ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: «**لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ؛ فَإِنَّهُ مَا يُقَدَّرْ يَكُنْ، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ**».
=

(٢٤٣) مَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنِ حَرْبٍ الْكِنْدِيُّ التُّجِيبِيُّ[(١)].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ[(٢)]».

= قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ شدِيدُ الاضطرابِ:

أمَّا ضَعفُه؛ فمِن أجلِ انقِطَاعِه؛ فعيَّاشُ بنُ عبَّاسٍ ليستْ له رِوَايةٌ عنِ الصَّحابةِ. وقد أشارَ إلى الانقِطَاعِ البيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» (٢/ ٤١٠)، وابنُ رَجَبٍ في «نور الاقتِباس» (ص: ١١١).

وأمَّا اضطرابُه؛ فمِن أجل الاختِلافِ الكَثيرِ فيه علَى عيَّاشِ بنِ عبَّاسٍ، بل والاختِلافِ في بعضِ أسماءِ الرُّواةِ في الطَّريقِ الواحدةِ، ومِمَّن أشارَ إلى الاضطرابِ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٣/ ١٤٠)، وقد فصَّلتُ ذلكَ وبَيَّنتُه في «مُسنَدُ مالِكِ بنِ عبدِ اللهِ المَعَافِرِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

(١) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٠٢)، «فتوح مصر» (ص: ٣٤٢)، «تاريخ مِصر» (١١٣١)، «الجرح والتَّعديل» (٨/ ٢١٢) ترجمة (٩٣٩)، «معجم الصَّحابة» (٥/ ٢٢٢) للبَغَوِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٦٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٥٤) ترجمة (٢٢٧٨)، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٥٩) ترجمة (٤٦١٢)، «التَّجريد» (٢/ ٤٦) ترجمة (٥٠٦)، «الإصابة» (٩/ ٤٦١) ترجمة (٧٦٨٨).

(٢) وبنحوِه قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٢)، **وزادَ:** «لم يرْوِ عنه غيرُ أهلِ مِصرَ».

● **والحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا، شديدُ الاضطراب، وفي مَتْنِه نكارَةٌ:**

أخرَجَه ابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٤٩)، قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ موسى البصريُّ، أخبرنا يحيى بنُ كثيرٍ النَّاجيُّ، أخبرنا ابنُ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن أبي الخَيرِ، عن مالِكِ بنِ عَتَاهِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**إِذَا لَقِيتُمْ عَاشِرًا، فَاقْتُلُوهُ**».

قلتُ: هذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًّا؛ **ففيه محمَّدُ بنُ موسى البصريُّ؛** فقد وهَّاه وضعَّفَه أبو داودَ كما في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٣٠)، وقال أبو حاتِمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٨/ ترجمة ٣٥٤): «شيخٌ». وقال ابنُ حجرٍ في «التَّقريب» (٦٣٣٨): «لَيِّنٌ». وعَدَّلَه آخرون كما في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٣٠) و«تهذيب التَّهذيب» (٩/ ٤٨٢)، وجَمَعَ الذَّهبيُّ في «الكاشف» (٥١٧٧) فقال: «صُوَيْلِحٌ، وهَّاهُ أبو داودَ وقوَّاه غيرُه».

وفيه أيضًا يحيى بنُ كثيرٍ النَّاجيُّ؛ غالبًا هو الذي قال فيه ابنُ حِبَّان في «المَجروحِين» =

[(١) وقالَ(٢) الذَّهبيُّ(٣): «مِصريٌّ له حدِيثٌ واحِدٌ في مُسنَدِ أحمدَ(٤)»].

وقالَ(٥) الحُسَيْنِيُّ: «له صُحبةٌ ورِوايَةٌ، عِدَادُه في أهلِ مِصرَ، وبها كان

= (٣/ ١٣٠): «شَيخٌ يَرْوي عن الثِّقاتِ ما ليس مِن أحاديثِهم، لا يجوزُ الاحتِجاجُ به إذا انفرَدَ، وليس هذا بيحيى بنِ كثيرِ بنِ دِرْهَمٍ؛ ذاك ثِقةٌ كنيتُه أبو غَسَّانَ وهذا يُقالُ له أبو النَّضْرِ». **هذا بالإضافةِ إلى تَفَرُّدِ ابنِ لهيعةَ؛** كما أنَّه اختَلَطَ واضطربَ في إسنادِه جدًّا، فرَوَاه علَى أوجهٍ أُخرَى عن مالِكِ بنِ عتَاهِيَةَ.

زِدْ على ذلك: أنَّ ثَمَّةَ شُبهةَ انقِطَاعٍ بيْنَ مالِكِ بنِ عتاهيةَ وبيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فإنَّ محمَّدَ بنَ رُمْحِ بنِ المهاجرِ التُّجِيبيَّ المِصريَّ قال عن مالِكٍ كما في «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٤٦٢): لم يَسمَعْ مِن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا.

● **وللتَّوَسُّعِ والدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ، يُراجَعُ:** «مُسنَدُ مالِكِ بنِ عتاهيَةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

وقدْ ذَكَرتُ هناك أيضًا حديثًا آخرَ: رَوَاه مُخَيِّسُ بنُ ظَبْيَانَ، عن مالِكِ بنِ عَتَاهِيَةَ، عن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ الْأَرْضَ لَتَسْتَغْفِرُ لِلْمُصَلِّي فِي السَّرَاوِيلِ**». أخرَجَه أبو الشَّيخِ في «تاريخ أصبهان» (٤/ ١٥١) -وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٠١٥). وإسنادُه ضَعيفٌ جدًّا، وفي مَتْنِه نكَارَةٌ. واللهُ أعلَم.

(١) ما بيْن [ ] سَقَطَ مِن (ك).

(٢) في (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٤٦) بمَعناه، **وزادَ:** «فيه رَجُلٌ مَجهولٌ، وابنُ لَهِيعَةَ».

(٤) في (ع): «الإمام أحمد».

● **يُنظَر**: «مُسنَد أحمد» (٤/ ٢٣٤) رقم (١٨٠٥٧).

وهو نفسُ حدِيثِ أبي الخيرِ عن مالِكِ بنِ عتاهيَةَ إلَّا أنَّ أحمدَ رَوَاه في «المُسنَدِ» عن رَجُلٍ مِن جُذَامٍ عن مالِكِ بنِ عتاهيَةَ. وهو كما سَبَقَ إسنادٌ ضَعيفٌ جدًّا، شديدُ الاضطراب، وفي مَتْنِه نكارَةٌ، وقد فصَّلتُ ذلِكَ في «مُسنَدِ الرَّجُلِ مِن جُذَامٍ عن مالِكِ بنِ عتاهيَةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين». والله أعلَمُ.

(٥) في (ك): «قال» بدون واو.

سُكْنَاه»[١].

(٢٤٤) مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ[٢].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، **وقالَ**: «بايَعَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وذَكَرَ ابنُ وَزِيرٍ أنَّه مِن أهلِ مِصرَ[٣]». انتهى[٤].

وهو أنصاريٌّ أوسيٌّ بَدْرِيٌّ، اسمُ جَدِّهِ[٥] عَرْفَجَةَ[٦].

(٢٤٥) مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ[٧] بْنِ خَالِدٍ الْكِنْدِيُّ السَّكُونِيُّ[٨] التُّجِيبِيُّ[٩].

---

(١) **يُنظَر**: «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال» (ص: ٣٩٥).

(٢) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «تاريخ مِصر» (١١٣٢)، «الإصابة» (١٠/ ٤١٤) ترجمة (٨٣٩٤).

(٣) **قال في «الإصابةِ»**: «مالِكُ بنُ قُدَامَةَ بنِ مالِكِ بنِ خَارِجَةَ بنِ عَمرِو بنِ مالِكِ بنِ زَيدِ بنِ مُرَّةَ بنِ سَلْهَمٍ السَّلْهَمِيِّ. له إدْرَاكٌ، وشهِدَ هو وأبُوه فتْحَ مِصرَ، وسَكَنَ أبُوه دَلَاصَ مِن صَعيدِ مِصرَ. ذَكَرَه سعيدُ بنُ عُفَيرٍ. وحَكَاه ابنُ يُونُسَ، عن هانئ بنِ المُنذِرِ».

(٤) سقَطَتْ مِن (ع).

(٥) في (ق)، (ح): «أمه»، وصوَّبَها في (ق) بالحاشية!.

(٦) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «عرفجدة».

- وهذا -واللهُ أعلَمُ- وَهْمٌ مِن السِّيوطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ إذِ الذي جَدُّه عَرْفَجَةُ صحابيٌّ آخرُ اسمُه: مالِكُ بنُ قُدَامَةَ بنِ عَرْفَجَةَ بنِ كَعبٍ الأنصارِيُّ الأَوْسِيُّ البَدْرِيُّ. **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٤٨٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٥٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٥٧) ترجمة (٢٢٩١)، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٦٨) ترجمة (٤٦٣٠)، «التَّجريد» (٢/ ٤٨) ترجمة (٥٢٨)، «الإصابة» (٩/ ٤٧٦) ترجمة (٧٧١٢) وغيرها.

(٧) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «حبيرة» بالحاء.

(٨) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «السكيني».

(٩) **كُنْيَتُه**: أبو سَعيدٍ. كما في «الإصابةِ» وغيرِه. =

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ[١]، ولهم عنه حدِيثٌ[٢]».

= • تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٢٠)، «طبقات خليفة» (٤٧٨) و(٢٧٢٥)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٠٢)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٤)، «تاريخ مِصر» (١١٣٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢١٧) ترجمة (٩٦٨)، «معجم الصَّحابة» (٥/ ٢١٢- ٢١٣) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٤٣- ٤٤) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٧٨) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٦٧- ٢٤٦٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٦١) ترجمة (٢٣٠٢)، «تاريخ دِمَشق» (٥٦/ ٥٠٨- ٥١٦)، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٧٨) ترجمة (٤٦٤٩)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٦٤) ترجمة (٥٧٥٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٥٢- ٥٤)، «الإنابة» (٢/ ١٤٣ - ١٤٤)، «الكاشف» ترجمة (٥٢٦٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧٠٥)، «التَّجريد» (٢/ ٤٩) ترجمة (٥٤٧)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٢٤- ٢٥)، «الإصابة» (٩/ ٤٩٦) ترجمة (٧٧٣٢).

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (٩/ ٤٩٧)؛ نقلًا عنه.

• **وقال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): قدْ ذُكِرَ فيمَن قَدِمَ مِصرَ مِن أهلِ الشَّامِ، وما عَرَفْنا وقْتَ قُدُومِه بصِحَّةٍ. **وقدْ قِيلَ**: إنَّه قَدِمَ مع مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ حِينَ قَدِمَ إلى مِصرَ لحَرْبِ أهلِها. **وقِيلَ أيضًا**: إنَّه مِمَّن حَضَرَ فتْحَ مِصرَ. واللهُ أعلَمُ. **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٢٦)، و«تاريخ دِمشق» (٥٦/ ٥١٤- ٥١٥).

(٢) وبنحوِه قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٤).

• **والحدِيثُ إسنادُه حَسَنٌ**:

أخرَجَه أبو داود (٣١٦٦) -واللَّفظُ له-، والتِّرمِذِيُّ (١٠٢٨)، وابنُ ماجه (١٤٩٠)، وابنُ سعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٢٠)، وابنُ أبي شيبةَ في «المُصنَّف» (١١٦٢٥)، وأحمدُ (٤/ ٧٩) رقم (١٦٧٢٤)، والبخاريُّ في «التَّاريخِ الكبير» (٧/ ٣٠٢)، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصرَ» (ص: ٣٤٤)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمثاني» (٢٨١٦)، وأبو يَعلَى في «المُسنَد» (٦٨٣١)، والرُّوْيَانِيُّ في «المسنَد» (١٥٣٧)، والبَغَويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٢١٢)، وابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٤٣- ٤٤)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١٩/ ٢٩٩) رقم (٦٦٥)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٠١٣)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (١/ ٣٦٢) رقم (١٣٤١)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكبرى» (٤/ ١٠٣)، وابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمشق» =

وقالَ[١] في «التَّهذيبِ»: «له صُحبةٌ ورِوايةٌ»[٢].

وقالَ الذَّهبيُّ: «عِدَادُه في المِصرِيِّينَ، رَوَى عنه مَرْثَدٌ اليَزَنِيُّ[٣]، وَوَلِيَ حِمْصَ[٤] سَنَةَ [اثنتينِ وخمسينَ][٥]، وكانَ مِن أُمَرَائِها، ماتَ زمَنَ مَرْوَانَ بنِ

= (٥٦/ ٥٠٩- ٥١٢) وغيرُهم، مِن طريقِ محمَّدِ بنِ إسحاقَ، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، عن مَرْثَدٍ اليَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَوْجَبَ**». قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقَلَّ أَهْلَ الْجَنَازَةِ، جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ؛ لِلْحَدِيثِ.

قال التِّرمذيُّ (ت: ٢٧٩هـ) **عَقِبَه**: حديثٌ حَسَنٌ.

وقال الحاكمُ (ت: ٤٠٥هـ) **عَقِبَه**: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرْطِ مسلِمٍ، ولم يُخرِّجاه.

وأورَدَه النَّوويُّ (ت: ٦٧٦هـ): في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٩٦٢) في الأحاديث الثَّابتة.

قلتُ: إسنادُه حَسَنٌ؛ فرجالُه ثِقاتٌ عدا مُحمَّدِ بنِ إسحاقَ فهو صَدُوقٌ مُدَلِّسٌ كما في «التَّقريب» (٥٧٢٥) وغيرِه، لكنِ انتَفَتْ عِلَّةُ تدليسِه هنا بتصريحِه بالسَّماعِ كما عند الرُّويَانِيِّ وَحْدَه.

● **وفي الباب**: ما أخرَجَه مُسلِمٌ (٩٤٧) مِن حديثِ أُمِّ المؤمنين عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وما أخرَجَه مسلِمٌ (٩٤٨)؛ مِن حديثِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

يُرَاجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ في: «مُسنَدِ مالِكِ بنِ هُبَيْرَةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

(١) في الأصل، (ك)، (ق): «قال» بدون واو.

(٢) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١٦٥) بمَعناه.

(٣) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «المزني». وفي (م) إلى: «اليزفي».

(٤) وَلِيَهَا لِمُعاوِيَةَ بنِ أبي سُفيانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قالَه ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤٢٦)، و«تاريخ دِمَشق» (٥٦/ ٥١٥).

وقال مُحمَّدُ بنُ عَوفِ بنِ سُفيانَ الطَّائِيُّ (ت: ٢٧٢هـ): كانَ مُعاوِيَةُ وَلَّاه حِمصَ سنةَ سِتٍّ وخمسينَ، ونُزِعَ في المُحَرَّمِ سَنةَ سَبعٍ وخمسينَ. **يُنظَر**: «تاريخ دِمَشق» (٥٦/ ٥١٤).

(٥) جاءتْ في (ع) بالأرقام: «٥٢». وفي (س)، (ك): «اثنين وخمسين».

الحَكَمِ[(١)]»[(٢)].

(٢٤٦) «ك»[(٣)] مَالِكُ بْنُ هِدْمٍ[(٤)] التُّجِيبِيُّ[(٥)].

قالَ في «التَّجريدِ»[(٦)]: «مِصريٌّ[(٧)]، رَوَى عنه رَبيعةُ بنُ لَقِيطٍ، له حدِيثٌ[(٨)]».

---

(١) حُرِّفتْ في الأصل إلى: «عبد الحكم».

● قالَه مُحمَّدُ بنُ عَوفِ بنِ سُفيانَ الطَّائِيُّ. ونَقَلَ زَمَنَ وفاتِه هذا أيضًا أبو زُرْعَةَ الدِّمَشقيُّ في «تاريخِه» (ص: ٥٩٥) عن بعضِ أهلِ العِلمِ، **وقال:** إنَّ وفاتَه كانتْ بِبَيتِ رَاسٍ، وبيتُ رَاسٍ هذه قَريَةٌ مِن قُرَى الشَّامِ. اهـ

(٢) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٤٩).

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «هرْم».

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٠٧) للبخاريِّ، «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٣٣٨-٣٣٩) للفَسَوِيِّ، «تاريخ مِصر» (١١٣٥)، «الجرح والتَّعديل» (٨/ ٢١٧) ترجمة (٩٦٩)، «مَعرفة الثِّقات» (١٦٧٨) للعِجلِيِّ، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٧٩) ترجمة (٤٦٥٠)، «الإنابة» لمُغُلْطَاي (٢/ ١٤٤) ترجمة (٨٨٦)، «التَّجريد» (٢/ ٤٩) ترجمة (٥٤٨)، «الإصابة» (٩/ ٤٩٧) ترجمة (٧٧٣٣).

● **تنبيهٌ:**

لا أعلمُ أحدًا صرَّحَ بصُحبَتِه، بل صرَّحُوا بأنَّه رَوَى عن عُمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقالَ العِجليُّ: تابعِيٌّ ثِقَةٌ. وذَكَرَه يعقوبُ بنُ سُفيانَ في الطَّبَقَةِ العُليا مِن تابعي أهلِ الشَّامِ، والحديثُ الذي يُتَوَهَّمُ مِنه أنَّ له صُحبَةً؛ ضَعيفٌ كما سيأتي لاحقًا، والأصحُّ أنَّه حَدَثَ سَقْطٌ في الإسنادِ، والله أعلم.

(٦) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٤٩).

(٧) **قال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ)**:** يُكَنَّى أبا عَمرٍو، شهِدَ فتْحَ مِصرَ. **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٤٢٧)، «الإصابة» (٩/ ٤٩٧).

(٨) **إسنادُه حَسَنٌ، لكنَّه مُنقطِعٌ لسَقْطٍ فيه.**

أخرَجَه يَعقوبُ بنُ سُفيانَ الفَسَويُّ في «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٣٣٨) -ومِن طريقِه البيهقيُّ في

«السُّنن الكبرى» (٦/ ١٢٠)، وفي «دلائل النُّبوَّة» (٤/ ٤٠٥)-، مِن طريقَي سعيدِ بنِ أبي أيُّوب، وابنِ لهيعةَ -فرَّقهما-، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن رَبيعةَ بنِ لَقِيطٍ، عَنْ مَالِكِ بنِ هِدْمٍ، قَالَ: غَزَوْنَا وَعَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ العَاصِي وَفِينَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَأَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ، فَانْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ الْمَعِيشَةَ، فَأَلْفَيْتُ قَوْمًا يُرِيدُونَ يَنْحَرُونَ جَزُورًا لَهُمْ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمْ كَفَيْتُكُمْ نَحْرَهَا وَعَمَلَهَا وَأَعْطُونِي مِنْهَا؟ فَفَعَلْتُ، فَأَعْطَونِي مِنْهَا شَيْئًا، فَصَنَعْتُهُ. ثُمَّ أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلَنِي مِنْ أَيْنَ هُوَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: أَسْمَعُكَ قَدْ تَعَجَّلْتَ أَجْرَكَ. وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ. ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَأَخْبَرْتُه، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَرَكْتُهَا. قَالَ: ثُمَّ أَبْرَدُونِي فِي فَتْحٍ لَنَا، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**صَاحِبُ الْجَزُورِ**»، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ شَيْئًا.

قُلتُ: إسنادُه مِن طريقِ سعيدِ بنِ أبي أيُّوبَ حَسَنٌ إلى مالِكِ بنِ هِدْمٍ؛ فرجالُه ثِقاتٌ عدا ربيعةَ بنِ لَقِيطٍ وهو حَسَنُ الحديثِ. وابنُ لَهيعةَ مُتابَعٌ.

وأمَّا مالِكُ بنُ هِدْمٍ؛ فلا أعلمُ أحدًا صرَّحَ بصُحبتِه، كما سَبَقَ أنْ أشرتُ عَقِبَ مصادِرِ ترجمتِه. وعليه فيكونُ الإسنادُ مَعلولًا بالانقِطَاعِ والإرسالِ.

لكنَّ الصَّوابَ؛ أنَّ ثَمَّةَ سَقْطًا في الإسنادِ بعد مالِكِ بنِ هِدْمٍ كما سَبَقَ وأَشَرْتُ إليه في «مسنَدِ المِصريِّين عن عوفِ بنِ مالِكٍ» مِن كتابي «الجامع الثَّمين»، وبيانُ ذلك كالآتي:

روى الحديثَ: أحمدُ (٦/ ٢٤) رقم (٢٣٩٧٨)، والبخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٣) تعليقًا، والرُّوْيَانِيُّ في «المسنَد» (١/ ٣٩٦)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١٨/ ٧١) رقم (١٣١)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكُبرَى» (٦/ ١٢٠)، وفي «دلائل النُّبوَّة» (٦/ ٣٠٨)، رَووه مِن طُرُقٍ عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن ربيعةَ بنِ لَقِيطٍ، عن مالِكِ بنِ هَدْمٍ، [عن عوفِ بنِ مالِكٍ قال: غَزَوْنا ...] به.

لكن جاءَ في رِوايةِ يعقوبَ بنِ سفيانَ: [عن مالِكِ بنِ هِدْمٍ قال: غزونا ...] ولم يذكُرْ [عوفَ بنَ مالِكٍ]؛ وغالِبُ الظَّنِّ أنَّه سَقْطٌ كما أشارَ إليه البيهقيُّ عندما رَواه مِن طريقِ يعقوبَ بنِ سُفيانَ، فقال في «دلائل النُّبوَّة» (٤/ ٤٠٥): أظنُّه عن عوفِ بنِ مالِكٍ.

وجزَمَ بذلك في «السُّنن الكُبرى» (٦/ ١٢٠) فقال: يعني عن عوفِ بنِ مالِكٍ. اهـ

قُلتُ: ويُرَجِّحُ ذلك أمرانِ: =

(٢٤٧) «ك»[١] مُبَرِّحُ بْنُ شِهَابِ بْنِ الْحَارِثِ الْيَافِعِيُّ -وَيُقَالُ الرُّعَيْنِيُّ-[٢].

أَحَدُ وفْدِ رُعَيْنٍ[٣].

قالَ في «التَّجريدِ»: «نَزَلَ مِصرَ، وكان علَى[٤] مَيْسَرَةِ عَمرِو بنِ العاصِي[٥] يومَ دَخَلَ مِصرَ[٦]، وخِطَّتُه بالجِيزةِ مَعرُوفَةٌ»[٧].

= **الأَوَّلُ:** أنَّ الإمامَ أحمدَ والبيهقيَّ وغيرَهما -كما في مسنَدِ المِصريِّين عن عَوفٍ- رَوَوا الحديثَ مِن ذاتِ طريقِ «عبدِ الله بنِ المبارَكِ عن سعيدِ بنِ أبي أَيُّوبَ» الذي عند يعقوبَ الفَسَوِيِّ، وأثبتوا ذِكْرَ عوفِ بنِ مالِكٍ.

الثَّاني: أنَّ سعيدَ بنَ أبي أَيُّوبَ تُوبِعَ -كما في مُسنَدِ عوفٍ- مِن يحيى بنِ أَيُّوبَ وغيرِه علَى إثباتِ عوفِ بنِ مالِكٍ.

فراجِعْ «مسنَدَ المِصريِّين عن عوفِ بنِ مالِكٍ» مِن كتابي «الجامع الثَّمين» لِزَامًا. والله أعلم.

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» ترجمة (١١٣٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٦٥٢) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٥٥) ترجمة (٢٥٠٨، و٢٥٠٩)، «الإكمال في رفع الارتياب عن المُؤتلف والمُختَلِف» (٧/ ٢٠٠)، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٨١) ترجمة (٤٦٥٦)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٥٠) ترجمة (٥٥٥)، «الإصابة» (٩/ ٥٠٤) ترجمة (٧٧٤٧) وغيرها.

(٣) **قالَ ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): «وَفَدَ علَى النَّبِيِّ ﷺ في أربعةِ نَفَرٍ، ثُمَّ شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ، وهو مَعرُوفٌ في أهلِ مِصرَ، وليستْ له رِوايةٌ نَعلَمُها». **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٢٧)، «الإصابة» (٩/ ٥٠٤).

(٤) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٥) في (ك): «العاصي رضي الله تعالى عنه». وفي (ع)، (ق)، (ح): «العاص».

(٦) سقَطَتْ مِن (ع).

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٥٠). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤٢٧)، «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٥٥).

(٢٤٨) «ك»(١) مُحَمَّدُ بنُ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ(٢).

قالَ ابنُ مَنْدَه: «له إدْرَاكٌ»(٣).

(٢٤٩) مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ(٤) الْأَنْصَارِيُّ(٥).

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (١/ ٢٠) للبخاريِّ، «الثِّقات» (٥/ ٣٧٩) لابن حبَّان، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٠٦) ترجمة (٤٧٠١)، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٠٥) ترجمة (٥٠٨٣)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٩٤)، «التَّجريد» (٢/ ٥٥) ترجمة (٦٠٤)، «الإنابة» لمُغُلْطَاي (٢/ ١٥١) ترجمة (٩٠١)، «الإصابة» (١٠/ ٣٧٠) ترجمة (٨٣٣٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٩/ ٦٨) وغيرها.

(٣) **يُنظَر**: «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٦١). **ونُقِلَ عنه في**: «التَّجريد» (٢/ ٥٥) ترجمة (٦٠٤)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٠٦)، «الإنابة» (٢/ ١٥١)، «الإصابة» (١٠/ ٣٧٠).

● **وزادَ في «المُستَخرجُ»، و«أُسد الغابة»**: «ولا يُعرَفُ له رِوايةٌ». **وزادَ في «الأُسد» -لفظُه-، و«الإنابة»، و«الإصابة»**: «يَرْوِي عنِ ابنِ عبَّاسٍ، فلا تَصِحُّ له صُحبَةٌ».

وأبو نُعَيْم في «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٢٠١)، وابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٥٧٥١): وَهَّمَا مَن ذَكَرَه في الصَّحابةِ.

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «يستر».

(٥) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (١/ ٤٥)، «تاريخ مِصر» (١١٧٢)، «الجرح والتَّعديل» (٧/ ٢١٠) ترجمة (١١٦٤)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢٢) لابن قانِع، «الثِّقات» (٥/ ٣٦٦) لابنِ حِبَّانَ، «معرفة الصَّحابة» (١/ ١٨٠- ١٨١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٦٦) ترجمة (٢٣١٩)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٠٦) ترجمة (٤٧٠٤)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٥٥) ترجمة (٦٠٧)، «الإصابة» (١٠/ ١٠) ترجمة (٧٧٩٥) وغيرها.

● **تنبيهٌ**:

قال في «الإصابة» (١٠/ ١١): وشَكَّ في صُحبَتِه ابنُ يُونسَ، فقال: يُقالُ له صُحبَةٌ. وقد ذُكِرَ في أهلِ مِصرَ، وليس هو بالمَعروفِ فيهم، وله بمِصرَ حدِيثٌ. فَذَكَرَ الحديثَ. وذَكَرَه محمَّدُ بنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ في الصَّحابةِ الذين دخلوا مِصرَ، ولم يذكرْ له حديثًا. اهـ

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[١].

وقالَ في «التَّجريدِ»: «له حدِيثٌ في ذَمِّ البِناءِ[٢]، رَوَى عنه ابنُه[٣] يحيى»[٤].

---

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ١١)؛ نقلًا عنه، **فقال**: «وذَكَرَه محمَّدُ بنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ في الصَّحابةِ الذين دَخَلُوا مِصرَ ولم يَذْكُرْ له حدِيثًا».

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ، مَعلولٌ بالإرسالِ.**

أخرَجَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (١/ ٤٥) تعليقًا، وابنُ أبي الدُّنيا في «قِصَر الأمل» (٢٣٣) -ومِن طريقِه البيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» (١٣/ ٢٢٧) رقم (١٠٢٣٥)، والخطيبُ في «تلخيص المُتشابه في الرَّسم» (١/ ٣١٥)-، وابنُ قانِع في «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢٢)، وابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٥/ ٣٦٦)، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الأوسط» (٨٩٣٩)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٦٨)، والبيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» (١٣/ ٢٢٧) رقم (١٠٢٣٦)، مِن طريقِ سَلَمَةَ بنِ شُرَيحٍ الأنصاريِّ، عن يحيى بنِ محمَّدِ بنِ بَشِيرٍ الأنصاريِّ، عن أبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا، أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ**». وزاد في رِوايةِ ابنِ أبي الدُّنيا: «**... أَوْ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ**».

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، مِن أجلِ جهالَةِ يحيى بنِ محمَّدِ بنِ بَشِيرٍ الأنصاريِّ، فلم أجِدْ له ترجمةً، وكذلك مِن أجلِ جهالَةِ حالِ سَلَمَةَ بنِ شُرَيحٍ الأنصاريِّ، فقد تَرْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٧٦)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٤/ ترجمة ٧٢١)؛ ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا، وقال الذَّهبيُّ في «مِيزان الاعتِدال» (٢/ ١٩٠): «مَجهولٌ». وقد قال الهيثميُّ: «رَوَاه الطَّبرانِيُّ في الأوسطِ، وفيه مَن لم أعرِفْه».

ثُمَّ هو مُرْسَلٌ؛ فقد أعلَّه بذلك البُخاريُّ قَبْلَ ذِكْرِه، وابنُ حِبَّانَ عَقِبَه، والخَطِيبُ البَغدادِيُّ قَبلَه. وشَكَّ ابنُ يُونُسَ في صُحبةِ محمَّدِ بنِ بَشِيرٍ كما في «الإصابة» (١٠/ ١١).

ولِمَزيدٍ مِن التَّفصيل، يُراجَعُ: «مُسنَدُ محمَّدِ بنِ بَشِيرٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ.

(٣) حُرِّفتْ في (ق)، (ح) إلى: «ابن».

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٥٥).

(٢٥٠) «ك»[١] مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ[٢].

وُلِدَ في حَجَّةِ الوداعِ[٣] في حَياةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ووَلِيَ إِمْرَةَ مِصرَ[٤] مِن قِبَلِ عَلِيٍّ[٥]، وقُتِلَ بها سَنَةَ ثمانٍ وثلاثينَ.

(٢٥١) مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عُرَابٍ[٦].

---

(١) مُثبَتةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في (ع): «الصِّديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا». وفي (ك): «الصِّديق رضي الله تعالى عنهما».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (١/ ١٢٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٣٠١) ترجمة (١٦٣٢)، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٥٢٦- ٥٢٧) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢٤) لابن قانِع، «كتاب الوُلاة وكتاب القُضاة» (ص: ٢٣)، «الثِّقات» (٣/ ٣٦٨) لابنِ حِبَّانَ، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٤٠)، «معرفة الصَّحابة» (١/ ١٦٨- ١٦٩) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٦٦) ترجمة (٢٣٢٠)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٢٦) ترجمة (٤٧٤٤)، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٤١) ترجمة (٥٠٩٧)، «التَّجريد» (٢/ ٥٩) ترجمة (٦٥١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٨١- ٤٨٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٤٠)، «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٦٢)، «العقد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين» (٢/ ٢١٤)، «الإصابة» (١٠/ ٣٧١) ترجمة (٨٣٣١)، «تهذيب التَّهذيب» (٩/ ٨٠- ٨١)، «تقريب التهذيب» (٥٧٦٤) وغيرها.

(٣) ثَبَتَ في «صَحيح مُسلِمٍ» (١٢١٨) مِن حديثِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -وهو حديثٌ طَويلٌ- أنَّ أُمَّه أسماءَ بنتَ عُمَيْسٍ وَلَدَتْه في ذي الحُلَيْفَةِ في طريقِ المَدينةِ إلى مَكَّةَ في حَجَّةِ الوداعِ.

(٤) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٥) في (ك): «علي كرم الله تعالى وجهه».

● وكان دُخُولُ محمَّدِ بنِ أبي بَكرٍ مِصرَ في شهرِ رَمضانَ سَنةَ سَبعٍ وثلاثينَ، فوَلِيَ إمارَتَها لعلِيٍّ، ثُمَّ قُتِلَ في صَفَرٍ سَنةَ ثمانٍ وثلاثينَ. حكَاه ابنُ يُونُسَ كما في «الإصابة» (١٠/ ٣٧٢).

ولَمَّا بلَغَ عائشةَ أُمَّ المُؤمِنينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَتلُه، حَزِنَتْ عليه جِدًّا، وقالتْ: كُنتُ أَعُدُّه ولَدًا وأخًا. وتَوَلَّتْ تَربيةَ وَلَدِه القاسِمِ. **يُراجَع:** «أُسد الغابة» (٤/ ٣٢٦)، «الإصابة» (١٠/ ٣٧٢).

(٦) المُثبَتُ مِن (ق)، وهو ما جاء في «الإصابة» (١٠/ ١٢)، وكذا ضَبَطَه ابنُ ماكولا في =

قالَ الذَّهبيُّ: «يُعَدُّ في الصَّحابةِ[١]، شهِدَ فتْحَ مِصرَ. قالَه ابنُ يُونُسَ[٢]»[٣].

(٢٥٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي[٤] حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ[٥].

= «الإكمال» (٧/ ١٣)، وفي «تهذيب مُستَمِر الأوهام» (ص: ١١١). وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «غراب» بالغين المُعجمَة. وكذا جاء في باقي مصادرِ التَّرجمةِ، والله أعلم.

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١١٧٤)، «معرفة الصَّحابة» (١/ ٢٠٣- ٢٠٤) لأبي نُعَيْمٍ، «تهذيب مُستَمِر الأوهام» (ص: ١١١) لابن ماكولا، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٠٧) ترجمة (٤٧٠٦)، «التَّجريد» (٢/ ٥٥) ترجمة (٦٠٩)،)، «الإنابة إلى مَعرفة المُختَلَف فيهم مِن الصَّحابة» (٢/ ١٥٢) ترجمة (٩٠٤)، «جامع التَّحصيل» للعلائي (ص: ٢٦٢)، «الإصابة» (١٠/ ١٢) ترجمة (٧٧٩٦) وغيرها.

● **تنبيهٌ**: وقد مَرَّتْ مَعنا ترجمةُ أخيه بَشِيرِ بنِ جابرِ بنِ عُرَابٍ برقم (٢٣).

(١) **قال ابنُ الجَوزِيِّ في «التَّلقِيح» (ص: ١٨٠)**: «في صُحبتِه نَظَرٌ». وكذلك قال الصَّغَانِيُّ فيما نقلَه عنه العلائيُّ «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٦٢).

(٢) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٣٦)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٠٧). ولفظُه في «الإصابة» (١٠/ ١٢): «وفَدَ علَى رسولِ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وشهِدَ فَتْحَ مِصرَ، ذَكَرُوه في كُتُبِهم».

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٥٥).

(٤) سقَطَتْ مِن: (ع)، (س)، (م).

(٥) **تُراجع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (١/ ١٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٣١٠) ترجمة (٤٧١١)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ١٨٥- ١٨٦) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٦٩) ترجمة (٢٣٢٥)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣١٠) ترجمة (٤٧١١)، «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٧) ترجمة (٥١٣٥)، «الإنابة» (٢/ ١٥٢) ترجمة (٩٠٦)، «الكاشف» ترجمة (٤٧٨٣)، «التَّجريد» (٢/ ٥٦) ترجمة (٦١٥)، «تهذيب التَّهذيب» (٩/ ١٠٧)، «تقريب التَّهذيب» (٥٨٠٢)، «الإصابة» (١٠/ ١٧) ترجمة (٧٨٠٢) وغيرها.

قال ابنُ أبي حاتمٍ، وابنُ عبدِ البرِّ، وابنُ الأثيرِ: محمَّدُ بنُ حَبِيبٍ المِصريُّ. ويقال: النَّصريُّ. والصَّوابُ المِصرِيُّ. اهـ

بَيْدَ أنَّه جاءَ في «الإنابة» لِمُغْلَطَاي: «المُضري». وصوَّبه علَى عكْسِ الأَوَّلِين. فالله أعلمُ. =

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، ورَوَى له حدِيثًا[1] مِن رِوايَةِ عبدِ اللهِ بنِ[2] السَّعدِيِّ، مَتْنُه: «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ[3] الْكُفَّارُ**»[4].

= **وقال ابنُ حَجَرٍ**: «النَّصري» بالنُّونِ، ويُقالُ: «المِصريُّ» بكَسرِ المِيمِ وهو الأشهرُ. ووَقَعَ عِندَ أبي عُمرَ بضَمِّ المِيمِ وفتْحِ الضَّادِ المُعجَمَةِ! -[لم أجِدْ ذلك عن أبي عُمرَ]-، وقدْ قالَ ابنُ مَنْدَه: لا يُعرَفُ في الشَّامِيِّينَ، ولا في المِصرِيِّين ذِكْرُه في الصَّحابةِ. اهـ

والذي قالَه ابنُ مَنْدَه كما في «أُسد الغابة»: ولا يُعرَفُ «مُحمَّدُ بنُ حَبيبٍ» في الشَّامِيِّينَ ولا المِصريِّين إلا محمَّدُ بنُ حَبيبٍ يَرْوِي عن أبي رَزِينٍ الْعقَيْلِيِّ، والله أعلمُ. اهـ

(١) تصَحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ك) إلى: «حدِيثان».

(٢) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٣) في الأصل، (ك): «قتل».

(٤) **إسنادُه صحيحٌ دُونَ ذِكْرِ «محمَّدِ بنِ حَبِيبٍ»**.

أخرَجَه النَّسائيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٨٦٥٧)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثاني» (١٤٣٦)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفةِ الصَّحابة» (٦٤٦)، وابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمَشق» (٣١/ ٣٠٣- ٣٠٤)، مِن طريقِ الوليدِ بنِ سُليمانَ، عن بُسْرِ بنِ عُبيدِ اللهِ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُحَيْرِيزٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ السَّعدِيِّ، عن محمَّدِ بنِ حَبِيبٍ به.

قلتُ: كذا جاءَ في رِوايةِ الوليدِ بنِ سُليمانَ: «عبدِ اللهِ بنِ السَّعدِيِّ، عن محمَّدِ بنِ حَبِيبٍ»، وهذا وَهْمٌ مِن سُليمانَ تَفرَّدَ به ولم يُتابِعْه أَحَدٌ عليه؛ إذِ الحدِيثُ مَعرُوفٌ ثابتٌ مِن حدِيثِ عبدِ اللهِ بنِ السَّعدِيِّ دُونَ ذِكْرِ مُحمَّدِ بنِ حَبيبٍ، وكذا أخرَجَه:

النَّسائيُّ في «المُجْتَبَى» (٤١٧٢، و ٤١٧٣)، وفي «السُّنن الكُبرى» (٧٧٤٨) و(٨٦٥٤- ٨٦٥٦)، وأحمدُ في «المُسنَد» (١/ ١٩٢) ترقم (١٦٧١)، و(٥/ ٢٧٠) رقم (٢٢٣٢٤)، وابنُ أبي أُسامةَ كما في «بُغية الباحث» (٦٨٠) -ومِن طريقِه أبُو نُعَيْمٍ في «حِليةِ الأولياء» (٥/ ٢٠٦)-، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثانِي» (٨٢٠)، والطَّحاويُّ في «شرْح مُشْكِلِ الآثار» (٢٦٣١)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيح» (٤٨٦٦)، وابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٧٥)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الأوسط» (٦٨)، وفي «مُسنَد الشَّامِيِّين» (٧٨٧، و١٦٤٩، و٢٤٣٥)، =

قالَ[١] ابنُ أبي حاتِمٍ: «رَوَى[٢] عنه أبو[٣] إدريسَ الخَوْلَانِيُّ[٤] أيضًا»[٥].

(٢٥٣) «ك»[٦] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

= وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤١٨٣ - ١٤٨٦) و(٤٨٩٥)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٩/ ١٧) وغيرُهم مِن طُرُقٍ، كلُّهم رَوَوْه عن عبدِ اللهِ بنِ السَّعدِيِّ دُونَ ذِكْرِ محمَّدِ بنِ حَبيبٍ.

وهذه الرِّوايَةُ هي التي رَجَّحَها الأئمَّةُ، وَوَهَّمُوا الوليدَ بنَ سُليمانَ في تَفَرُّدِه بذِكْرِ ابنِ حَبيبٍ، ومِن هؤلاءِ الأئِمَّةِ:

أبو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ (ت: ٢٦٤هـ)، قال: الحدِيثُ صَحيحٌ مُثْبَتٌ عن عبدِ اللهِ بنِ السَّعدِيِّ، كذا رواه الثِّقاتُ الأثباتُ مِنهم: مالِكُ بنُ يُخامِرَ وأبو إدريسَ الخَولَانِيُّ وعبدُ اللهِ بنُ مُحَيْرِيزٍ وغيرُهم، ومحمَّدُ بنُ حَبِيبٍ زِيادَةٌ لا أصلَ لها. **يُنظَر:** «تاريخ دِمشق» (٣١/ ٣٠٤)، «تُحفة الأشراف» (٦/ ٤٠٢).

وابنُ عساكِرَ (ت: ٥٧١هـ)، قال: رَوَاه الوليدُ بنُ سليمانَ ... وأخطأَ فيه، ولم يُتابِعْه أَحَدٌ علَى ذِكْرِ محمَّدِ بنِ حَبِيبٍ. **يُنظَر:** «تاريخ دِمشق» (٣١/ ٣٠٣).

وأبو الحَجَّاجِ المِزِّيُّ (ت: ٧٤٢هـ)، قال: ولم يَذْكُرْ محمَّدَ بنَ حَبِيبٍ غيرُ الوليدِ بنِ سليمانَ بنِ أبي السَّائبِ، وهو وَهْمٌ. **يُنظَر:** «تُحفة الأشراف» (٦/ ٤٠٢).

وغيرُهم آخرونَ، ولِمَزِيدٍ مِنَ التَّفصيلِ تُراجَعُ المَصادِرُ السَّابقةُ.

● **هذا ويَشهدُ للحديثِ أيضًا:** حدِيثُ جُنادَةَ بنِ أبي أُمَيَّةَ، وهو حديثٌ صحيحُ الإسنادِ؛ أخرَجه أحمدُ (١٤/ ٦٢) رقم (١٦٥٩٧) و(٥/ ٣٧٥) رقم (٢٣١٨٦) وغيرُه، وقد خرَّجتُه مدروسًا في «مُسنَدِ جُنادَةَ بنِ أبي أُمَيَّةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّخقيقِ، واللهُ أعلم.

(١) في (س): «وقال».

(٢) في (ع): «وروى».

(٣) سقَطَتْ مِن الأصل. وفي (م): «بن أبي».

(٤) في (ك): «الخولاني رضي الله تعالى عنه». والزيادة ليست بالمَصدرِ.

(٥) **يُنظَر:** «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٢٢٥).

(٦) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

عَبْدِ شَمْسٍ، أَبُو الْقَاسِمِ(١).

قالَ في «التَّجريدِ»: «وُلِدَ بالحَبَشَةِ»(٢).

أقامَ بمِصرَ مُدَّةً، وكانَ أَحَدَ المُسْتَنْفِرِينَ [علَى عُثمانَ -رضي الله تعالى عنه(٣)-](٤)، ولَمَّا بلَغَه حَصْرُ عُثمانَ(٥)، تَغَلَّبَ علَى مِصرَ، وأَخْرَجَ مِنها عبدَ اللهِ بنَ أبي سَرْحٍ، وصَلَّى بالنَّاسِ فيها، ثُمَّ قُتِلَ في(٦) سَنةِ سِتٍّ وثلاثينَ(٧). وقِيلَ بَعدَها، وهو ابنُ خَالِ مُعَاوِيَةَ(٨).

---

(١) **تُراجع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١١٨٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٥٢٢- ٥٢٣) للبَغَويِّ، «الثِّقات» (٣/ ٣٦٦- ٣٦٧) لابنِ حِبَّانَ، «مشاهير عُلماء الأمصار» (ص: ٩٥)، «كتاب الولاة وكتاب القُضاة» (ص: ١٤- ١٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ١٨٤- ١٨٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٦٩) ترجمة (٢٣٢٦)، «تاريخ دِمَشق» (٥٢/ ٢٦٧- ٢٧٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣١١) ترجمة (٤٧١٣)، «التَّجريد» (٢/ ٥٦) ترجمة (٦١٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٤٠- ٣٤١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٧٩- ٤٨١)، «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٦٣)، «العقد الثَّمين» (٢/ ١٤٧)، «الإصابة» (١٠/ ١٨) ترجمة (٧٨٠٣) وغيرِها.

(٢) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٥٦).

وزادَ في «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٨٠): وله رُؤْيَةٌ. ولَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان هذا ابنَ إحْدَى عشرةَ سَنةً، أو أكثرَ. وكان أبوه مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ، البَدْرِيِّينَ. اهـ

(٣) التَّرضي سقَطَ مِن: (س)، (م).

(٤) ما بيْن [ ] سقطَتْ مِن (ع).

(٥) في (ك): «عثمان رضي الله تعالى عنه».

(٦) سقَطَتْ مِن: (ع)، (ق)، (ح).

(٧) **قالَه ابنُ يُونُسَ، وزادَ:** أنَّه قُتِلَ بفلسطِينَ. **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٤٤١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٨١).

(٨) في (ك): «معاوية رضي الله تعالى عنه».

(٢٥٤) «ك»[١] مُحَمَّدُ بْنُ عُلْبَةَ[٢] الْقُرَشِيُّ[٣].

قالَ في «التَّجريدِ»: «عِدَادُه[٤] في المِصرِيِّينَ»[٥].

---

(١) مُثبَتةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تَصَحَّفتْ في الأصولِ كلِّها، و«التَّجريد» إلى: «علية» بالمُثَنَّاة التَّحتيَّة. وفي «الاستِيعاب» إلى: «عبلة» بتقدِيمِ الباءِ علَى اللَّامِ.

وضبَطَه علَى الصَّوابِ بالحُرُوفِ: عبدُ الغَنِيِّ بنُ سَعيدٍ كما في «الإصابة» (١٠/ ٤٥) وتَبِعَه ابنُ ماكُولَا في «الإكمال» (٦/ ٢٥٤) **قال:** «عُلْبَة: بضَمِّ العَينِ، وسُكُونِ اللَّامِ، وفَتْحِ الباءِ المُعْجَمَةِ بواحِدَةٍ».

(٣) **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٢٤٥)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٥٨٦) للدَّارَقُطْنِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ١٨٩- ١٩٠) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٧٤) ترجمة (٢٣٣٨) -تصَحَّفَ عِندَه إلى عبلة-، «الإكمال» (٦/ ٢٥٤) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٢٩) ترجمة (٤٧٥٠)، «التَّجريد» (٢/ ٦٠) ترجمة (٦٥٨)، «الإنابة» (٢/ ١٦٧) ترجمة (٩٣٢)، «الإصابة» (١٠/ ٤٥) ترجمة (٧٨٣١) وغيرِها.

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «عند أحمد».

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٦٠).

وكذا جاءَ في مصادِرِ التَّرجمةِ، وزادَ عبدُ الغَنِيِّ بنُ سَعيدٍ كما في «الإصابة» (١٠/ ٤٥) وتَبِعَه ابنُ ماكُولَا في «الإكمال»: «له صُحبَةٌ». ونقَلَ في «أُسد الغابة» (٤/ ٣٣٠) و«الإصابةِ» (١٠/ ٤٦) ذلكَ عنِ ابنِ مَنْدَه.

قلتُ: اعتَمَدُوا في صُحبَتِه علَى ذِكْرِه في حدِيثِ هُبَيْبِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْغِفَارِيِّ الصَّحابيِّ وأنَّه جالَسَه، وأنَّ هُبَيْبًا قالَ له: «أَمَا سمِعتَ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ؟!». وهو حدِيثٌ صَحَّحَ ابنُ حَجَرٍ إسنادَه في «الإصابة» (١٠/ ٤٥).

ورَدَّ ذلِكَ أبو نُعَيْمٍ (ت: ٤٣٠هـ) فقالَ: «أدْخَلَه بعضُ الرُّواةِ في جُملةِ الصَّحابةِ لحُضُورِه مَجلِسَ هُبَيْبٍ، ولو جازَ أنْ يُعَدَّ مَن شاهَدَ بعضَ الصَّحابةِ أو خاطَبَه صحابِيٌّ في جُملَةِ الصَّحابةِ، لَكَثُرَ هذا النَّوعُ واتَّسعَ، ولم يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ الأئِمَّةِ والمُتَقَدِّمينَ مُحمَّدَ بنَ عُلْبَةَ في جُملةِ الصَّحابةِ، ولا عَدُّوه مِنهم». «مَعرفةِ الصَّحابةِ» (١/ ١٨٩). =

(٢٥٥) «ك»(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي(٢) السَّهْمِيُّ(٣).

قالَ الْعَدَوِيُّ(٤): «له صُحبَةٌ، [تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ](٥)، [وهو حَدَثٌ](٦)». ذَكَرَه في «التَّجريدِ»(٧).

= لكِنْ تَعَقَّبَ ابنُ الأثِيرِ (ت: ٦٣٠هـ) أبا نُعَيْمٍ فقال: «قد بالَغَ أبو نُعَيْمٍ في ذَمِّ ابنِ مَنْدَه، حيثُ جَعَلَه بهذه المَثابَةِ مِنَ الجَهلِ، أنَّه جَعلَ مِنَ الصَّحابةِ مَن رآهم أو خاطَبَهم، فهذا يُؤَدِّي إلى أنَّ جَميعَ التَّابعينَ يُعَدُّونَ مِنَ الصَّحابةِ، ولم يَفعَلْه ابنُ مَنْدَه ولا غَيرُه، وإنَّما ابنُ مَنْدَه ذَكَرَ في حدِيثِه قالَ: «فنَظَرَ إليه هُبَيْبٌ قالَ: أَمَا سَمِعتَ رَسُولَ اللهِ -صلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم- يَقولُ؟!»، وهذا يَدُلُّ علَى الصُّحبةِ والسَّماعِ، وإنْ كانَ قدْ جاءَ رِوايَةٌ أُخرَى لا تَقْتَضِي السَّماعَ، فلا حُجَّةَ عليه فيه، فإنَّهما وغيرَهما ما زالا يَفعَلانِ هذا وأشبَاهَه، فلا لَوْمَ علَى ابنِ مَنْدَه.

وقدْ ذَكَرَه ابنُ مَاكُولَا في الصَّحابةِ فقالَ: «مُحمَّدُ بنُ عُلْبَةَ له صُحبَةٌ، عِدَادُه في المِصريِّينَ، حدِيثُه مَذْكُورٌ في حدِيثِ هُبَيْبِ بْنِ مُغَفَّلٍ، ومَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ» . وهذا يُؤَيِّدُ قَولَ ابنِ مَنْدَه». «أُسد الغابة» (٤/ ٣٣٠).

وقال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): «وأبو نُعَيْمٍ لم يَتَأَمَّلْ سِياقَ ابنِ مَنْدَه الذي يُؤْخَذُ مِنه أنَّ لمُحمَّدٍ صُحبَةً، وتَكَلَّمَ علَى السِّياقِ الذي وقَعَ مِن مُسنَدِ أحمدَ وهو لا يَقْتَضِي ذلكَ». «الإصابة» (١٠/ ٤٦).

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في (ق)، (ح): «العاص».

(٣) تُراجَع ترجمتُه في: «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٧٥) ترجمة (٢٣٤٠)، «تاريخ دِمَشق» (٥٥/ ٢٥-٣٠)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٣١) ترجمة (٤٧٥٢)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٦٠) ترجمة (٦٦١)، «العقد الثَّمين فى تاريخ البلد الأمين» (٢/ ٣٢٨- ٣٢٩)، «الإصابة» (١٠/ ٤٧) ترجمة (٧٨٣٢).

(٤) نُقِلَ عنه في مصادرِ التَّرجمةِ السَّابقةِ.

(٥) سقَطَ مِن (ق).

(٦) في (ق)، (ح): «وله حدِيثٌ». وهو خطأ.

(٧) يُنظَر: «التَّجريد» (٢/ ٦٠).

(٢٥٦) مُحَمَّدُ[١] بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْحَارِثِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ -[وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ][٢]-[٣].

شهِدَ بدْرًا والمَشاهِدَ كُلَّها[٤]، وكانَ مِن فُضَلاءِ الصَّحابةِ، واستَخْلَفَه النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [في بعضِ][٥] غَزَواتِه[٦].

---

(١) **قال في «الإصابة»** (١٠/ ٥٥): وُلِدَ قبلَ البَعثةِ باثنتينِ وعِشرينَ سَنة في قَولِ الواقِدِيِّ، وهو مِمَّن سُمِّيَ في الجاهليَّةِ مُحمَّدًا. اهـ

(٢) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «قال أبو عبد الله».

وقال في «الإصابة» (١٠/ ٥٥): أبو عبدِ الرَّحمنِ ....، **وقِيلَ**: يُكنى أبا عَبدِ اللهِ، وأبا سَعيدٍ. والأوَّلُ أكثرُ. اهـ

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٤٤٣- ٤٤٥)، «التَّاريخ الكبير» (١/ ١١)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٦٨، ٦٩، ٣٥٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٧١) ترجمة (٣١٦)، «مُعجم الصَّحابة/ طبعة مَبرَّة الآل» (١/ ١٦٤- ١٦٧) للبَغويِّ، «تاريخ مِصر» (١٢٦٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٥) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٦٢- ٣٦٣) لابنِ حِبَّانَ، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٤٤)، «معرفة الصَّحابة» (١/ ١٥٦- ١٦١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٧٧) ترجمة (٢٣٤٤)، «تاريخ دِمَشق» (٥٥/ ٢٥٠- ٢٨٩)، «الفيصل» (٢/ ٤٩٩) للحازِمِيِّ، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٣٦) ترجمة (٤٧٦١)، «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٥٦) ترجمة (٥٦١٠)، «التَّجريد» (٢/ ٦٢) ترجمة (٦٧٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٦٩- ٣٧٣)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٣٧- ٤٣٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٥٨) ترجمة (٤٢٩٦)، «الإصابة» (١٠/ ٥٤) ترجمة (٧٨٤١)، «تهذيب التَّهذيب» (٩/ ٤٥٤- ٤٥٥)، «تقريب التَّهذيب» (٦٣٠٠) وغيرها.

(٤) ما خَلَا غَزْوةَ تَبُوكَ، فإنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استَخْلَفَه على المَدينةِ حينَ خَرَجَ إلى تَبُوكَ. **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٤٤٣).

(٥) حُرِّفتْ في (س) إلى: «بعد».

(٦) وهي غَزْوةُ تَبُوكَ كما سَبَق آنِفًا. وهذه الفقرةُ بنَصِّها موجودةٌ في «الاستِيعاب» (٣/).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «قَدِمَ[١] مِصرَ رَسُولًا مِن عُمرَ إلى عَمرِو بنِ العاصِي[٢]، يُقَاسِمُه مَالَه، ماتَ بالمَدينةِ في صَفَرٍ[٣] سَنةَ ثلاثٍ وأربعينَ[٤]، وله سَبعٌ وسَبعونَ سَنةً»[٥].

(٢٥٧) «ك»[٦] مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعَةَ[٧] الْأَنْصَارِيُّ[٨].

---

(١) في (ك): «قدم إلى».

(٢) في (ع)، (ق)، (ح): «العاص». وفي (ك): «العاصي رضي الله تعالى عنهما».

• **ونقَلَ الذَّهبيُّ في «السِّيَر»** (٢/ ٣٧١) **عنِ ابنِ يُونُسَ أنَّه قال**: «شهِدَ مُحمَّدٌ فتْحَ مِصرَ، وكانَ فيمَن طَلَعَ الحِصْنَ مع الزُّبَيْرِ». ونقلَ ابنُ عبدِ الحكمِ نَحوَه عن سعيدِ بنِ عُفَيْرٍ في «فُتُوحِ مِصر» (ص: ٣٥٢).

(٣) صُحِّفتْ في (س) إلى: «سفر».

(٤) في (ك): «وأربعون». وهو خطأ.

• **وعزَاه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال»** (٢٦/ ٤٥٨) **إلى**: المَدَائِنِيِّ، ويحيى بنِ بُكَيْرٍ، وإبراهِيمَ بنِ المُنْذِرِ، وأبي عُبَيْدٍ، وأبي عُمرَ الضَّريرِ، وابنِ نُمَيْرٍ، وخليفةَ بنِ خيَّاطٍ، والواقِدِيِّ في رِوايةٍ، وآخرين. اهـ

وقِيلَ: سنةَ سِتٍّ وأربعينَ. **وقِيلَ**: سَنةَ سَبعٍ وأربعينَ. كما في «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٧٧).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ٥٧)؛ نقلًا عنِ ابنِ الرَّبيعِ، وزادَ ثَمَّ: «وكانَ طَويلًا مُعتَدِلًا أصلعَ».

(٦) مُثْبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) في (ع): «الربيع».

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (١/ ١٨)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٧٨) ترجمة (٢٣٤٦)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٤٠) ترجمة (٤٧٧٠)، «التَّجريد» (٢/ ٦٢) ترجمة (٦٨٤)، «الإصابة» (١٠/ ٦٥) ترجمة (٧٨٥٥).

قال ابنُ عبدِ البرِّ عنه: رَجلٌ مِن الأنصارِ، مَخْرَجُ حديثِه عن أهلِ مِصرَ وأهلِ خُراسانَ فِي كالئِ المرأةِ والدَّين الَّذِي لَا يُؤَدَّى. اهـ

وقال ابنُ حَجَرٍ بعدما ذَكَرَ كلامَ ابنِ عبدِ البرِّ: وهذا أَظُنُّه محمودَ بنَ الرَّبيع، فإنَّ الدَّارقطنيَّ =

قالَ في «التَّجريدِ»: «مَخْرَجُ[١] حدِيثِه عنِ[٢] المِصرِيِّينَ[٣] والخُرَاسَانِيِّينَ، ذَكَرَه ابنُ عبدِ البرِّ[٤]»[٥].

= أخرجَ في بعضِ طُرُقِ حديثِ مَكْحُول، عن نافعٍ، عن محمَّودِ بنِ الرَّبيعِ، عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ في القراءةِ خلفَ الإمامِ رِوايةً، قال الرَّاوي فيها: عن مَكْحُول، عن نافعٍ، عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامتِ.

وفي رِوايةٍ أُخرى: عن نافعٍ، عن محمودِ بنِ ربيعةَ. فإنْ يَكُنْ كذلك فهو الَّذي قبلَه كما يُحْتَمَلُ أنْ يكونَ غيرَه. اهـ

● **راجِعْ ترجمَةَ محمودِ بنِ الرَّبيعِ في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٠٢) للبخاريِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٨٩) ترجمة (١٣٢٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٤٢٥) لأبي القاسم البغويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١١٧) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٩٧) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٥٢٣- ٢٥٢٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٧٨) ترجمة (٢٣٤٥)، «تاريخ دِمشق» لابن عساكِر (٥٧/ ١١٠- ١١٨)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٤٠) ترجمة (٤٧٦٩)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٠١) ترجمة (٥٨١٥)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٩٩- ١٠٠)، «الإنابة» (٢/ ١٧٣) ترجمة (٩٤١) وكلاهما لمُغُلْطاي، «الكاشف» ترجمة (٥٣٢٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١١٦٧ - ١١٦٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٦٢) ترجمة (٦٨٣)، «الكاشف» (٥٣٢٠) وثلاثتُهم للذَّهبي، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٦٣)، «تقريب التَّهذيب» (٦٥١٢)، «الإصابة» (١٠/ ٦٤) ترجمة (٧٨٥٤).

(١) في الأصل، (س)، (ك)، (ح): «يخرج». وتصَحَّفتْ في (ق) إلى: «يحرج». وفي (م) إلى: «تخرج».

(٢) في الأصل، (ك)، (م)، (ح): «على». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٣) بَعدَ بحثٍ وتَتَبُّعٍ؛ لم أستَطِعِ الوُقُوفَ علَى هذا المَخْرَجِ -واللهُ المُستَعان-، ولم أقِفْ علَى رَاوٍ مِصْرِيٍّ -أو سَكَنَ مِصرَ- رَوى عنه.

(٤) في (ك): «ابن عبد البر رضي الله تعالى عنه». والزِّيادةُ ليستْ بالمصدَرِ.

● **ويُنظَر**: «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٧٨).

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٦٢).

(٢٥٨) مَحْمِيَّةُ[١] [بْنُ جَزْءٍ][٢] الزُّبَيْدِيُّ[٣].

حلِيفُ بني جُمَحٍ، وهو عَمٌّ[٤] عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بن جَـزْءٍ[٥]. مِـن مُهَـاجِرَةِ الحَبَشَةِ[٦].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ[٧]».

وقالَ ابنُ سَعدٍ: «تَحَوَّلَ إلى مِصرَ، فنزَلَها»[٨].

---

(١) **ضَبَطَه بالحُرُوفِ في «الإصابة»** (١٠/ ٧٠)، **قال**: بفتْحِ أوَّلِه، وسُكُونِ ثانِيهِ، وكَسْرِ ثالِثِه، ثُمَّ تحتانيَّةٍ مَفتوحَةٍ. اهـ

(٢) سقَطَتْ مِن (م).

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ١٩٨- ١٩٩) و(٧/ ٤٩٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٤٢٦) ترجمة (١٩٤٠)، «تاريخ مِصر» (١٢٨٢)، «الثِّقات» (٣/ ٤٠٤) لابنِ حِبَّانَ، «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٦٢٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٤٦٣) ترجمة (٢٥٢٤)، «الإكمال» (٢/ ٩١) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٤٣) ترجمة (٤٧٧٦)، «التَّجريد» (٢/ ٦٣) ترجمة (٦٩٠)، «العقد الثَّمين» (٦/ ٤٥)، «الإصابة» (١٠/ ٧٠) ترجمة (٧٨٥٩) وغيرها.

(٤) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «ابن عم». وهو خطأ؛ والصَّوابُ أنَّه عمُّ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ كما في «الإكمال» (٢/ ٩١).

(٥) سبَقَتْ تَرْجَمَتُه برقم (١٤٩).

(٦) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٤٩٧)، **وقالَ أيضًا**: «وأسلَمَ مَحْمِيَّةُ بمكَّةَ قدِيمًا، وهاجَرَ إلى أرضِ الحبشةِ في الهجرةِ الثَّانيةِ، وأوَّلُ مَشاهِدِه المُرَيْسِيعُ، وهي غَزوةُ بني المُصْطَلِقِ، واستَعمَلَه رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الخُمْسِ وَسُهْمَانِ المُسلِمينَ يَومَئِذٍ، واستَعمَلَه علَى الأخماسِ بعدَ ذلكِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى مِصرَ، فنزَلَها. اهـ

(٧) قالَه أيضًا ابنُ يُونُسَ، **وزادَ**: «ولا أعلَمُ له رِوايَةً». يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٦٧)، «الإصابة» (١٠/ ٧١).

(٨) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٩٧).

(٢٥٩) مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي[1] الْعَاصِي[2] الْأُمَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، -وَيُقَالُ أَبُو الْحَكَمِ، وَيُقَالُ أَبُو الْقَاسِمِ-[3].

قالَ ابنُ كَثِيرٍ: «صحابيٌّ عِندَ طائفةٍ كَثيرةٍ؛ لأنَّه وُلِدَ في حياةِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتُوُفِّيَ وله ثَمانِ[4] سِنِينَ[5]»[6].

---

(١) سقَطَتْ مِن (ك).

(٢) في (ق)، (ح): «العاص».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٣٥- ٤٣)، «التَّاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٦٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٧١) ترجمة (١٢٣٨)، «تاريخ ابنِ يُونُسَ- تاريخ الغُرباء» (٢/ ٢٣٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٦٣٢) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٨٧) ترجمة (٢٣٧٠)، «تاريخ دِمَشق» (٥٧/ ٢٢٤- ٢٨٠)، «الفَيصل» (٢/ ٤٥٤- ٤٥٥) للحازِمِيِّ، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٦٨) ترجمة (٤٨٤١)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٦٢- ١٦٣)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٨٧) ترجمة (٥٨٧٠)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ١٣١) ترجمة (٤٤٨٩)، «الإنابة إلى مَعرفة المُختَلَف فيهم من الصَّحابة» (٢/ ١٧٩) ترجمة (٩٥٣)، «البداية والنِّهاية» (١١/ ٧٠٦- ٧١٤)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٦٩) ترجمة (٧٦٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧٠٦- ٧١١)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٧٦- ٤٧٩)، «جامع التَّحصيل» للعلائي (ص: ٢٧٦)، «العقد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين» (٦/ ٥٢- ٥٥)، «الإصابة» (١٠/ ٣٨٨) ترجمة (٨٣٥٥)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٨٢)، «تقريب التَّهذيب» (٦٥٦٧) وغيرها.

(٤) في الأصل، (ح): «ثماني».

(٥) قالَه الواقِدِيُّ كما في «البداية والنِّهاية» (١١/ ٧٠٦)، وابنُ شاهِينَ كما في «الإصابة» (١٠/ ٣٨٨).

وأورَدَ الحافِظُ في «الإصابة» (١٠/ ٣٩٠) إشكالًا وتَوجيهَه، فراجِعْه ثَمَّةَ ففيه فائدةٌ. وقال في «التَّقريب» (٦٥٦٧): لا تثبتُ له صُحبَةٌ.

(٦) **يُنظَر**: «البداية والنِّهاية» (١١/ ٧٠٦).

وقالَ غَيرُه: «مُختَلَفٌ في صُحبتِه، وُلِدَ[١] بعدَ الهِجرةِ بسَنتَينِ أو نحوِهما[٢]، ولم تَحْصُلْ[٣] له رِوايَةٌ[٤]؛ لأنَّه خرجَ مع أبيه إلى الطَّائفِ، فأقامَ[٥] بها، ودَخَلَ مِصرَ[٦]، وكانَ كاتبًا لعُثمانَ[٧]، وبُويعَ له بالخِلافةِ بعدَ مَوتِ مُعاويَةَ بنِ يزيدَ[٨]،

---

(١) تصَحَّفتْ في (س) إلى: «وله».

(٢) **وقِيلَ**: بعدَ الهجرةِ بأربعِ سِنينَ، **وقيلَ**: في أُحُدٍ سَنةَ ثلاثٍ. لكن قال ابنُ طَاهِرٍ: وُلِدَ بَعدَ الهِجرةِ بسَنتَينِ لا خِلافَ في ذلك. كَذا قَالَ، ورَدَّ ابنُ حَجَرٍ عليه قولَه بأنَّ الخِلافَ ثابِتٌ. **يُراجَع**: «الإصابة» (١٠/ ٣٨٨- ٣٨٩).

وفي «**أُسد الغابة**» (٤/ ٣٦٨): وُلِدَ على عَهدِ رسولِ اللهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، **قِيلَ**: وُلِدَ سَنةَ اثنتَينِ مِن الهِجرةِ. **قالَ مالِكٌ**: وُلِدَ يومَ أُحُد. **وقِيلَ**: وُلِدَ يومَ الخَندَقِ. **وقِيلَ**: وُلِدَ بمَكَّةَ. **وقِيلَ**: بالطَّائفِ». وأصلُ الكلامِ في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٨٧).

(٣) في (س)، (ك)، (ق)، (ح): «يحصل» بالمُثَنَّاة التَّحتِيَّة.

(٤) كذا في الأصولِ كلِّها، وأظُنُّ أنَّها «رُؤية»، ويُعَضِّدُ ذلك ما جاءَ في «أُسد الغابة» (٤/ ٣٦٨) وغيرِه قال: «ولم يَرَ النَّبيَّ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، لأنَّه خرَجَ إلى الطَّائفِ طِفلًا لا يَعْقِلُ لَمَّا نَفي النَّبيُّ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ أباه الحَكَمَ». ومِمَّن أنكَرَ أن تكونَ له رُؤيَةٌ: البُخاريُّ كما في «الإصابة» (١٠/ ٣٩٠). واللهُ أعلم.

(٥) في (س): «وأقام».

(٦) **قال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): قَدِمَ مِصرَ سَنةَ سبعٍ وثلاثينَ لغَزْوِ المَغرِبِ مع مُعاويةَ بنِ حُدَيْجٍ. وكانَ شهِدَ فَتْحَ إفريقِيَّةَ، ومِصرَ. وقَدِمَها -أيضًا- بَعدَما بُويعَ له بالخِلافةِ فى الشَّامِ فى جُمادَى الأُولَى سنةَ خمسٍ وسِتِّينَ، وخَرَجَ مِنها فى رَجَبَ سَنةَ خمسٍ وسِتِّينَ أيضًا. **يُنظر**: «تاريخ ابنِ يُونُسَ- تاريخ الغُرباء» (٢/ ٢٣٠)، «تاريخ دِمَشق» (٥٧/ ٢٣٥- ٢٨٠)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٦٣).

(٧) في (ك): «لِعثمن رضي الله تعالى عنه».

- وهو ابنُ عَمِّه أيضًا كما في «الإصابة» (١٠/ ٣٨٨) وغيرِه.

(٨) في (ك): «يزيد رضي الله تعالى عنه».

فأقامَ تِسعةَ أشهُرٍ[١]، وماتَ بدِمَشقَ في رمضانَ سَنةَ خمسٍ وسِتِّينَ[٢]»[٣].

قالَ ابنُ عساكِرَ[٤]: «وذَكَرَ [سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ][٥] أنَّه ماتَ [حِينَ انصرَفَ][٦] مِن مِصرَ [بالصِّنَّبْرَةِ[٧]، ويُقَالُ بِلُدٍّ[٨]][٩]». انتهى[١٠].

(٢٦٠) «ك»[١١] الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِسْلٍ[١٢] الْفِهْرِيُّ[١٣].

---

(١) **قال في «تهذيب الكمال»** (٢٧/ ٣٨٨): «**وقِيلَ**: عَشرةً إلَّا أيَّامًا».

(٢) ولا أعلَمُ أحدًا خالَفَ في سَنَةِ وفاتِه. **وقال في «تهذيب الكمال»** (٢٧/ ٣٨٨): وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتِّينَ، **وقِيلَ**: ابنُ إحدَى وسِتِّينَ.

(٣) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٨٨) بلفظٍ مُقاربٍ.

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ دِمَشق» (٥٧/ ٢٨٠).

(٥) في الأصل: «بن سعيد بن عقير». وفي (ع): «سعيد بن جبير». وكلاهما خطأ.

(٦) حُرِّف في (ع) إلى: «عفير الصيدف».

(٧) في الأصل، (س)، (ك)، (م)، (ح): «بالصيرة». وفي (ع): «بالبصرة». وكلاهما تصحيفٌ.

- وَجَاءَ عَقِبَهَا في في (ك) زيادة: «مَوضِعٌ بالقَرَافَةِ كانَ يُقطَعُ مِنه الحَجَر». وليستْ بالمَصدَرِ.
- **والصِّنَّبْرَةُ**: مَوضِعٌ بالأُرْدُنِ مُقابِلٍ لعَقَبَةِ أفيقَ، بينَه وبيْنَ طَبَرِيَّةَ ثلاثةُ أميَالٍ، كانَ مُعاوِيَةُ يَشْتُو بها. «مُعجم البُلدان» (٣/ ٤٢٥).

(٨) **لُدٌّ**: قَريةٌ قُرْبَ بيتِ المَقدِسِ مِن نواحِي فِلَسطِينَ، بِبابِها يُدْرِكُ عِيسى بنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ فيقْتُلُه. «مُعجم البُلدان» (٥/ ١٥).

(٩) ما بيْن [ ] سقَطَ مِن (ق).

(١٠) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١٢) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١٣) **تُرْجِمَ له بهذا الاسمِ في**: «التَّجريد» (٢/ ٧١) ترجمة (٧٩٠)، و«الإصابة» (١٠/ ٥٣٧) ترجمة (٨٥٩٦).

=

قالَ ابنُ يُونُسَ[١]: «هو صحابيٌّ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، وتُوُفِّيَ بالإسكندرِيَّةِ سَنةَ خمسٍ وأربعينَ، رَوَى عنه عُلَيٌّ[٢] بنُ رَبَاحٍ وأبو[٣] عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ[٤]. ذَكَرَه في «التَّجريدِ»[٥].

(٢٦١) الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ الْفِهْرِيُّ[٦].

= **ورجَّحَ الحافظُ في «الإصابة» أنَّه نشأ عن تصحيفٍ في اسمِه، وصَوَّبَ أنَّه هو المستورِدُ بنُ شدَّاد، فقال:** هكذا أوردَه الذَّهبيُّ في «التجريد» وعَلَّمَ له علاماتِ بَقِيِّ بنِ مَخْلَدٍ بحديثٍ واحدٍ، ثُمَّ قال بَعدَه -أي الذَّهبيّ-: المُسْتَوْرِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عمرٍو الفِهريُّ؛ صحابيٌّ نزَلَ الكوفةَ ثُمَّ مِصرَ، روى عنه جماعةٌ. وهذان واحدٌ وقَعَ في اسمِ أبيه تَغْيِيرٌ، والصَّوابُ كما في الثاني «شَدَّاد»، وكذا هو في كتابِ ابنِ يونسَ. اهـ

● ومصادرُ ترجمةِ المُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ ستأتي في التَّرجمة القادِمةِ.

(١) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٧٠)، و«الإصابة» (١٠/ ٥٣٧). لكنَّه قالَه في المُستَورِدِ بنِ شَدَّادٍ.

(٢) في (ك): «وعلي».

(٣) في (م): «وأبي».

(٤) في الأصل، (ك)، (ق): «الجبلي». وفي (ح): «الجيلي». وكلاهما تصحيفٌ.
وانظُرْ الإشارَةَ إلى مَرْوِيَّاتِهم في التَّرجمةِ الآتية.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٧١).

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٦/ ٦١)، «طبقات خليفة» (١٦٤) و(٨٣٨)، «التَّاريخ الكبير» (٨/ ١٦)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٨٩- ٢٩٠)، «تاريخ مِصر» (١٢٩١)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٣٦٤) ترجمة (١٦٦١)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٠٨- ١١٠) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٤٠٣) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٦٠٢- ٢٦٠٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٧١) ترجمة (٢٥٤٨)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٧٨) ترجمة (٤٨٥٩)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٣٩) ترجمة (٥٨٩٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ١٤٧- ١٤٨)، «الإنابة» (٢/ ١٨٠) رقم (٩٥٨)، «الكاشف» ترجمة (٥٣٨٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٣٩) و(٢/ ٥٣٨)، «التَّجريد» (٢/ ٧١) ترجمة (٧٩١)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١٠٦- ١٠٧)، «تقريب التَّهذيب» (٦٥٩٦)، «الإصابة» (١٠/ ١٣٥) ترجمة (٧٩٦٥) وغيرها. =

صحابيٌّ، نزَلَ الكُوفةَ ثُمَّ مِصرَ، رَوَى عنه جماعةٌ. كذا ذَكَرَه في «**التَّجريدِ**» بَعدَ ذِكْرِه الذي قَبْلَه[(١)].

وذَكَرَ[(٢)] **ابنُ الرَّبيعِ هذا فقطْ**[(٣)]، **وقالَ:** «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولهم عنه أحادِيثُ[(٤)]».

= ● **تنبيهٌ**: وهذا والذي سبَقَه شخصٌ واحِدٌ، نشأ التَّفريقُ بيْنَهما عن تصحيفٍ وَقَعَ في اسمِ الذي قَبْلَه كما بيَّنَه الحافِظُ في «الإصابة» (١٠/ ٥٣٧)، لذا فادْمِجْ بينهما أثناءَ قِراءتِك.

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٧١). والصَّوابُ أنَّهما واحِدٌ كما سَبَقَ.

(٢) في الأصل، (ك): «قال».

(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ١٣٦)؛ نقلًا عنه، وزادَ: «ولم يَرْوِ عنه إلَّا أهلُ مِصرَ فيما أعلَمُ إلَّا قيسُ بنُ أبي حازِمٍ؛ فإنَّ له عنه رِوايةً. وقِيلَ: إنَّ أبا إسحاقَ السَّبيعيَّ رَوَى عنه أيضًا».

(٤) **وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ** (ت: ٢٥٧هـ): ولهم عنه عن رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن الحديثِ سِتَّةُ أحاديثَ أو ما أشبهها. «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٨٩)

قُلتُ: بعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ -قدْرَ الاستِطاعةِ- للرُّواةِ المِصريِّين عن الْمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لم أستَطِعِ الوُقُوفَ إلَّا علَى ثمانيةِ أحاديثَ فقط، رَوَاها عنه سِتَّةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **حُدَيْجُ بنُ أَبِي عَمْرٍو**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، وهو مُنْكَرٌ**).

٢- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيْرٍ المؤذِّنُ المِصريُّ**: رَوَى عنه حدِيثينِ (**إسنادُهما ضعيفٌ مِنهما واحِدٌ صحيحٌ لغيرِه دون آخره**).

٣- **عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ الحارِثِ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه منقَطِعٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه**).

٤- **عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثين (**الأوَّلُ إسنادُه جيِّدٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والثَّاني إسنادُه ضَعيفٌ**).

٥- **عُلَيُّ بنُ رباحٍ اللَّخْمِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**في «صحيح مُسلِم»**).

٦- **هَانِئُ بنُ مُعَاوِيَةَ الصَّدَفِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ الْمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٢٦٢) «ك»(١) مَسْرُوحُ(٢) بْنُ سَنْدَرٍ الْخَصِيُّ(٣).

مَوْلَى زِنْبَاعِ بنِ رَوْحٍ الْجُذَامِيِّ.

قالَ(٤) الذَّهبيُّ: «له صُحبَةٌ، نزَلَ مِصرَ(٥)، وهو أبو الأَسْودِ، سَمَّاه(٦) ابنُ يُونُسَ(٧)»(٨).

(٢٦٣) «ك»(٩) مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ(١٠) الْبَلَوِيُّ -وَقِيلَ: الْعَدَوِيُّ(١١)-.

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «ميروح».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٢٩٢)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٣١٢) للدَّارَقُطْنِيِّ، «تهذيب مستَمِر الأوهام» (ص: ٢٨٩) «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٨٠)، «التَّجريد» (٢/ ٧٢) ترجمة (٧٩٧)، «المَواعظ والاعتِبار بذِكْر الخِطط والآثار» (٣/ ٢٤٤)، «الإصابة» (١٠/ ١٣٧) ترجمة (٧٩٦٨) وغيرها.

(٤) في الأصل: «مسعود». وهو وَهْمٌ وسَبقُ طَرَفٍ مِن النَّاسِخ.

(٥) **قال ابنُ يُونُسَ (ت: ٣٤٧هـ):** قَدِمَ مِصرَ بَعدَ الفَتح بكِتابِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ بالوصاةِ بِهِ، فلَمَّا قَدِمَ علَى عَمرِو بنِ العاصي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أَقْطَعَه أرضًا واسعةً ودارًا، وأُقْطِعَ مُنْيَةَ الأَصْبغِت، وتُوُفِّيَ بمِصرَ في أيَّامِ عبدِ العزيزِ بنِ مَرْوَانَ. «تاريخ مِصر» (١/ ٤٧٠)، «المَواعظ والاعتِبار بذِكْر الخِطط والآثار» (٣/ ٢٤٤)، «الإصابة» (١٠/ ١٣٧).

(٦) في الأصل: «وسمَّاه».

(٧) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٤٧٠)، «الإصابة» (١٠/ ١٣٧)، وزادَ في «المَواعظ والاعتِبار» (٣/ ٢٤٤): «رَوَى عنه أهلُ مِصرَ حدِيثينِ، رَوَى عنه [مَرثَدُ] بنُ عبدِ الله [اليَزَنِيُّ]، وربيعةُ بنُ لَقِيطٍ التُّجِيبيُّ».

(٨) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٧٢).

(٩) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١٠) **ويُقالُ:** ابن المِسْوَرِ. «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٩٠).

(١١) بل العَدَويُّ رَجلٌ آخرُ كما قال الحافِظُ في «الإصابة» (١٠/ ١٤١). =

قالَ(١) الذَّهبيُّ: «بايَعَ تحتَ الشَّجرةِ، يُعَدُّ في المِصرِيِّينَ، وغَزَا إفريقِيَّةَ(٢)»(٣).

(٢٦٤) مَسْعُودُ بْنُ [أَوْسِ بْنِ زَيْدِ](٤) بْنِ أَصْرَمَ(٥) الْأَنْصَارِيُّ

= • **تُراجَع ترجمةُ البَلَوِيِّ في:** «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٩٠) ترجمة (٢٣٧٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٨١) ترجمة (٤٨٦٧)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٧٢) ترجمة (٨٠٤)، «الإصابة» (١٠/ ١٤١).

• **وأمَّا العَدَوِيُّ فهو:** مَسْعُودُ بنُ الْأَسْوَدِ بنِ حَارِثَةَ بنِ نَضْلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عُبَيْدِ، وهو يُعرَفُ بـ «مَسْعُودُ ابنُ الْعَجْمَاءِ» والعَجْمَاءُ اسمُ أُمِّهِ.

تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٢١)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٤٠٨- ٤٠٩) للبَغَوِيِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٦٥- ٦٦) لابن قانِع، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٩٥)، «الثِّقات» (٣/ ٣٩٦) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٣١- ٢٥٣٢) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٩٠) ترجمة (٢٣٧٢)، «تاريخ دِمشق» (٥٨/ ٣- ٩)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٨٠) ترجمة (٤٨٦٦)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٦٩) ترجمة (٥٩٠٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ١٦١) ترجمة (٤٥١٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٣٩) و(٢/ ٥٣٨)، «التَّجريد» (٢/ ٧٢) ترجمة (٨٠٣)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١١٥- ١١٦)، «الإصابة» (١٠/ ١٤٠) ترجمة (٧٩٧٣) وغيرها.

(١) في (ك): «وقال».

(٢) في (ك): «إفريقية رضي الله تعالى عنه». والزِّيادةُ ليست بالمَصدَرِ.

(٣) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٧٢).

وهو مَذكُورٌ في «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٩٠)، **وزادَ:** شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ، ورَوَى عنه عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ وغَيرُه مِن المِصرِيِّينَ. وحدِيثُه عِندَ ابنِ لَهِيعَةَ. اهـ

(٤) في (ك): «أويس بن يزيد».

جاء في بعضِ مصادِرِ ترجمتِه كـ «مَعرفة الصَّحابة» و«الإصابة» وغيرِهما: «مَسعودُ بنُ أَوسِ بنِ أَصْرَمَ بن زَيدٍ»، فأسقَطَ زيدًا بيْنَ أوسٍ وأَصْرَمَ.

(٥) تصَحَّفتْ في (س) إلى: «أضرم» بالضَّاد المُعجَمَة.

النِّجَارِيُّ[(١)]، أَبُو مُحَمَّدٍ[(٢)].

بدْرِيٌّ[(٣)].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ[(٤)].

قال الذَّهبيُّ: «قِيلَ: إنَّه شهِدَ صِفِّينَ مع عَلِيٍّ[(٥)]»[(٦)].

(٢٦٥) مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدِ -بِوَزْنِ مُحَمَّدٍ[(٧)]- بْنِ الصَّامِتِ

(١) تصَحَّفتْ في (ق)، (ح) إلى: «البخاري».

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٤٩٠)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٤١٦)، «تاريخ مِصر» (١٢٩٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٣٤)، «الاستيعاب» (٣/ ١٣٩١) ترجمة (٢٣٧٤)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (١/ ٣١٢)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٨١) ترجمة (٤٨٦٨)، و(٤/ ٣٨٢) ترجمة (٤٨٦٩)، «التَّجريد» (٢/ ٧٣) ترجمة (٨٠٦)، «الإصابة» (١٠/ ١٤١) ترجمة (٧٩٧٦)، (١٢/ ٥٩٥) ترجمة (١٠٥٩٩) وغيرها.

● **تنبيهٌ:**

فرَّقَ أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٣١) و(٥/ ٢٥٣٧) بيْنه وبيْن مَسعودِ بن أوسِ بنِ يزيدَ بنِ أصْرَمَ. واستَدْرَكَه يحيى بنُ عبدِ الوهَّابِ ابنِ مَنْدَه علَى جَدِّه. **فقال الحافِظُ في «الإصابة»** (١٠/ ٥٣٨): «تعَقَّبَه أبو موسى في الذَّيلِ، فأجادَ؛ فإنَّه واحِدٌ».

(٣) **قالَه:** ابنُ إسحاقَ، وموسى بنُ عُقْبَةَ، والوَاقِدِيُّ، وابنُ يُونُس. «الإصابة» (١٠/ ١٤١- ١٤٢).

(٤) في (ك): «الصحابة رضي الله تعالى عنهم».

● **قال ابنُ يُونُسَ (ت: ٣٤٧هـ):** شهِدَ بَدْرًا، وفتْحَ مِصرَ وله بمِصرَ حدِيثٌ. «تاريخ مصر» (١/ ٤٧٢)، «الإصابة» (١٠/ ١٤٢).

(٥) في (ع): «عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». والزِّيادة ليستْ بالمَصدَرِ.

والقولُ بشُهودِه صِفِّينَ نُقِلَ عنِ ابنِ الكَلْبيِّ كما في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٩١) وغيرِه.

(٦) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٧٣).

(٧) في (ع): «مفعل».

وكذا ضَبَطُوه بضَمِّ أوَّلِه، وفتْحِ الخاءِ، وتشديدِ اللَّامِ مع الفتْحِ، في: «الإكمال» (٧/ ١٧٢)، =

الْأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ، أَبُو مَعْمَرٍ(١).

وُلِدَ عامَ الهِجرَةِ(٢).

قالَ(٣) **ابنُ الرَّبيعِ**: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولهم عنه حدِيثانِ(٤)، ماتَ

= «تاريخ دِمشق» (٥٨/ ٥٨)، «توضيح المُشتَبِه» (٨/ ٩١)، «تبصير المُنتَبِه» (٤/ ١٢٦٨)، «الإصابة» (١٠/ ١٧٢، و١٧٤).

(١) في (ك): «يعمر».

• **قال في «الاستِيعاب»** (٣/ ١٣٩٨): «يُكَنَّى: أبا مَعْنٍ. وقِيلَ: أبا مَسْعُودٍ. وقِيلَ: أبا مُعَاوِيَة. وقِيلَ: أبا مَعْمَرٍ». وبنحوِه **قالَ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام»** (٢/ ٧١٦)، لكنَّه قال: «وقِيلَ: كُنْيَتُهُ: أبو سعِيدٍ» بدل أبي مَسعودٍ. واللهُ أعلَمُ. =

• **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٤)، «طبقات خليفة» (٦٠٨) و(٢٧١٦)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٨٧)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٠٦)، «تاريخ مِصر» (١٢٩٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٦٥) ترجمة (١٢١٢)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٨٣) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٩١)، «كتاب الوُلاة وكتاب القُضاة» (ص: ٣٢- ٣٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٩٧) ترجمة (٢٤٠٣)، «تاريخ دِمشق» (٥٨/ ٥٤- ٦٤)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٩٨) ترجمة (٤٩١٧)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٧٤) ترجمة (٥٩٦٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ١٩٢- ١٩٥)، «الكاشف» ترجمة (٥٤٤٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧١٦- ٧١٧)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٢٤- ٤٢٧)، «التَّجريد» (٢/ ٧٧) ترجمة (٨٥٦)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١٤٨- ١٤٩)، «الإصابة» (١٠/ ١٧٢) ترجمة (٨٠٢٦) وغيرها.

(٢) هذا الكلامُ فيه نَظَرٌ علَى ما يأتي تحقيقُه قريبًا في الأثَرِ الذي رُوِي عنِ مَسْلَمَةَ، وأنَّ الأقرَبَ للصَّوابِ وِلادتُه في السَّنةِ الرَّابعةِ مِن الهجرَةِ. واللهُ أعلَمُ.

(٣) سقَطَتْ مِن (ك).

(٤) **وقال ابنُ عبدِ الحَكَمَ** (ت: ٢٥٧هـ): لهم عنه حدِيثٌ واحِدٌ ليس لهم عنه غيرُه. «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٠٦) =

= **قُلتُ:** بعدَ بَحثٍ وتفتيشٍ في مَرْوِيَّاتِ مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ، وقفتُ له علَى حدِيثٍ وأَثَرٍ برِوايةِ المِصريِّين عنه، وهما ما ذَكَرَه ابنُ الرَّبيع كما في «الإصابة» (١٠/ ١٧٣):

● **أمَّا الحديثُ: فإسنادُه مُنقطِعٌ ضعيفٌ، وصَحَّ مَعناه مِن قولِ عمرَ بنِ الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوقوفًا عليه:**

أخرَجَه ابنُ الأعرابِيُّ في «المُعجم» (١٢٣٣)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١٩/ ٤٣٨) رقم (١٠٦٣)، وفي «المُعجم الأوسط» (٣٠٧٣) -وعنه أبو نُعَيْمٍ اللأصبهاني في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٠٦١)، ومِن طريقِه الخطيبُ في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٧٢)-، وأبو العبَّاسِ الأصمِّ كما في «مَجموع مُصنَّفاتِه» (٣١٦) -ومِن طريقِه الخَطيبُ في «تاريخ بغدادَ» (١٠/ ٥٠٤)، وفي «تلخيص المُتَشابه في الرَّسم» (١/ ٤٧٢)، وابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمشق» (٢٥/ ٢١٤)-، والقُضاعيُّ في «مُسنَد الشِّهاب» (٦٨٩)، وابنُ جُمَيعٍ الصِّيداويُّ في «مُعجم الشُّيوخ» (ص: ١٠٥)، والخَطيبُ البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٥٠٤) و(١٤/ ٢٧١) و(١٥/ ٦٨١)، وفي «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٧٢) -ومِن طريقِه ابنُ عساكرٍ في «تاريخ دِمشق» (٤٠/ ٥٣ - ٥٤)- وغيرُهم، مِن طريقِ يحيى بنِ أَيُّوبَ، عن عمرِو بنِ الحارثِ، عن مُجَمِّعِ بنِ كَعبٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَعْرُوا النِّسَاءَ، يَلْزَمْنَ الْحِجَالَ**».

قال ابنُ القطَّان (ت: ٦٢٨هـ): ليس بصَحيحٍ حديثُ مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ ...؛ لأنَّ مُجَمِّعَ بنَ كعبٍ هذا لا يُعرَفُ، ويحيى بنَ أَيُّوبَ ضعيفٌ، وفي إسنادِه أيضًا دونَه مَن لا يُعرَفُ حالُه كذلك. «إحكامُ النَّظرِ في أحكَامِ النَّظرِ بحَاسَّة البَصرِ» (ص: ٤٩٦)

قُلتُ: لا يُرْوى هذا الحدِيثُ عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَّا بهذا الإسنادِ تَفرَّدَ به يحيى بنُ أَيُّوبَ كما قال الطَّبرانِيُّ عَقِبَ رِوايتِه في «المُعجم الأوسط».

وهو إسنادٌ مُنقَطِعٌ ضَعيفٌ:

أمَّا انقِطَاعُه؛ فلأنَّ مُجَمِّعَ بْنَ كَعْبٍ لم يُدْرِكْ مسلَمَةَ بنَ مَخْلَدٍ كما قال أبو حاتمٍ الرَّازيُّ في «المراسيل» (٨١٩)، وتَبِعَه العَلائيُّ في «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٧٤).

وأمَّا ضَعفُه؛ فلِعِلَّتين:

الأُولَى: جهالةُ حالِ مُجَمِّعِ بنِ كَعْبٍ؛ فقد تَرْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤١٠)، =

= وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٨/ ترجمة ١٣٦٠)؛ ولم يَذْكُرا فيه جرحًا أو تعديلًا، وقال ابنُ القطَّانِ: لا يُعرَفُ. ولم يَعْرِفْه الهيثميُّ كما في «مَجْمَع الزَّوائد» (٥/ ١٣٨)، وروى عنه ثِقتان، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٥/ ٤٣٨).

الثانيةُ: تفَرُّدُ يحيى بنِ أيُّوبَ الغَافِقِيِّ؛ فهو مع كونِه مِن رجالِ البخاريِّ ومُسلِمٍ إلَّا أنَّه مختَلَفٌ فيه لِأخطائه وهو إلى الصِّدْقِ والحُسْنِ أَقرَبُ، وصاحِبا الصَّحيحين انتَقَيا أحاديثَه التي أخرجوها. كما أوضحتُ ذلك في أصلِ التَّخريج.

ورُوِيَ الحديثُ مرَّةً أُخرَى واختُلِفَ فيه علَى يحيى بنِ أيُّوبَ؛ حيثُ رُوِيَ عن مُجَمِّعِ بنِ كَعبٍ مُرْسَلًا في «الرَّابع مِن الخِلعيَّات» بإثرِ (١٨/ مخطوط).

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

● **وأمَّا الأثرُ**: **فإسنادُه صَحيحٌ**:

أخرَجَه ابنُ أبي شَيبةَ في «المُصنَّف» (٣٣٨٥٨) و(٣٦٦١٩) -واللَّفظُ له، وعنه ابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثانِي» (٢٨٦٥)-، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثانِي» (٢٨٦٦)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١٩/ ٤٣٧) رقم (١٠٦٠، ١٠٦١)، والرَّامهرمزيُّ في «المُحَدِّث الفاصل» (ص: ١٩٢)، وأبو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٠٥٨)، مِن طريقِ (وكيعِ بنِ الجرَّاحِ، ومَعْنُ بنُ عِيسى، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ -مُفَرَّقين-) عن موسى بنِ عُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ، عن أبيه، أَنَّهُ سَمِعَ مَسْلَمَةَ بنَ مُخَلَّدٍ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**وُلِدْتُ مَقْدِمَ رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ **الْمَدِينَةَ، وقُبِضَ النَّبِيُّ** ﷺ **وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ**». وهي رِوايةُ وكيعٍ عن موسى.

- وفي رِوايةِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَهْدِيٍّ عن مُوسى: عَنْ مَسْلَمَةَ، قَالَ: «**قَدِمَ النَّبِيُّ** ﷺ **الْمَدِينَةَ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ**».

قُلتُ: إسنادُه صحيحٌ مِن طُرُقِه الثَّلاثةِ، لكن يَبْقَى التَّرجيحُ بيْن الرِّواياتِ:

- فرِوايةُ وكيعٍ تُفِيدُ بأنَّ مسلَمَةَ وُلِدَ في السَّنَةِ الأُولى مِن الهِجرةِ ومات النَّبيُّ ﷺ وعمرُه عشرُ سنَواتٍ. =

بمِصرَ سَنةَ اثنتَينِ وسِتِّينَ[١]، وقِيلَ: ماتَ بالإسكَنْدَرِيَّةِ»[٢].

وقالَ ابنُ سَعدٍ: «ماتَ بالمَدينةِ[٣]، تَحَوَّلَ مِن مِصرَ إليها، وقدْ وَلِيَ إمرَةَ مِصرَ زَمنَ مُعاوِيَةَ[٤]»[٥].

= - ورِوايةُ ابنِ مَهْدِيٍّ -وتُوافِقُه رِوايةُ مَعْنِ بنِ عِيسى- تُفيدُ بأنَّ مسلَمَةَ وُلِدَ في السَّنَةِ الرَّابعةِ مِن الهجرةِ وماتَ النَّبيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وعمرُه أربعَ عشرَةَ سنةً.

وقد قالَ الإمامُ أحمدُ (ت: ٢٤١هـ)**:** وإذا اختَلَفَ وكيعٌ وعبدُ الرَّحمنِ، فعبدُ الرَّحمنِ أثبتُ؛ لأنَّه أقرَبُ عَهْدًا بالكِتابِ. «المُحَدِّث الفاصل» (ص: ١٩٢)

وكذلك صوَّبَ رِوايةَ ابنِ مَهْدِيٍّ: الطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٣٨).

ومِمَّا يُرَجِّحُ رِوايةَ ابنِ مَهْدِيٍّ؛ أنَّ النُّعمانَ بنَ بَشيرٍ هو أوَّلُ مَولودٍ يُولَدُ للأنصارِ في المَدِينةِ كما في «الطَّبقاتِ الكُبرى» (٦/ ٥٣) وغيرِه، وقد وُلِدَ في السَّنَةِ الثَّانيةِ مِنَ الهجرةِ كما بالمَصدرِ السَّابقِ و«سِير أعلامِ النُّبلاءِ» (٣/ ٤١١) وغيرِهما، فكيفَ يُقالُ إنَّ مَسْلَمَةَ وُلِدَ سَنَةَ مَقْدِمِ النَّبيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ إلى المَدينةِ؟! واللهُ أعلم.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ في: «مُسنَدِ مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ» مِن كِتابِ «الجامع الثَّمين». المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) سقَطَتْ مِن (م).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ١٧٣)؛ نقلًا عنِ ابنِ الرَّبيعِ بنحوِه.

وزادَ: «وَلِيَ إمرَةَ مِصرَ، وهو أوَّلُ مَن جُمِعَتْ له مِصرُ والمَغربُ، وذلك في خِلافةِ مُعاوِيَةَ وصَدْرٍ مِن خِلافةِ يزيدَ بنِ مُعاوِيَةَ».

- وكانَ ذلك سَنةَ خمسينَ، وهو أوَّلُ مَن جَعَلَ بمِصرَ بنُيَانَ المَنارِ فِي المَساجِدِ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ، وكانتْ وِلايَتُه علَى مِصر وإفريقيَّةَ سِتَّ عَشرةَ سنةً، ولم يُعَقِّبْ. **قالَه الواقِدِيُّ بنحوِه كما في «الاستِيعاب»** (٣/ ١٣٩٨)**، وانظُرْ أيضًا**: «كتاب الوُلاة والقُضاة» (ص: ٣٣).

(٣) وهو قولُ الواقِدِيِّ كما في «الإصابة» (١٠/ ١٧٤).

(٤) في (ك): «معاوية رضي الله تعالى عنه». والزيادُ ليستْ بالمَصدَر.

(٥) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٤).

قالَ الذَّهبيُّ: «له صُحبةٌ[١] ورِوَايَةٌ يَسيرَةٌ»[٢].

وقالَ ابنُ كَثيرٍ: «ماتَ بمِصرَ[٣] في ذِي القَعْدَةِ[٤]»[٥].

(٢٦٦) الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الزُّهْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦].

---

(١) **وهو قولُ**: البُخارِيِّ، والدَّارَقُطْنِيِّ، وأبو سعيد ابنِ يُونُسَ، وعبدِ الغَنِيِّ بنِ سَعيدٍ، وابنِ مَاكُولَا. **يُراجَع**: «تاريخ دِمشق» (٥٨/ ٥٨- ٦٠)، «الإكمال» (٧/ ١٧٢)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٢٥).

وقال مُغْلْطَاي (ت: ٧٦٢هـ): ذَكَرَه خَلْقٌ لا يُحْصَونَ في جُملةِ الصَّحابةِ. «الإنابة» (٢/ ١٨٤).

ونفَى صُحبتَه: أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ كما في «المَرَاسيل» (ص: ١٩٧)، وأبو حاتِمٍ كما في «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٦٥)، وذَكَرَه مُسلِمٌ في «الطَّبقات» (٢٠٩١) في الطَّبقةِ الأُولَى مِن تابعيِّ أهلِ مِصرَ.

وجعلَ الذَّهبيُّ في «السِّيَر» (٣/ ٤٢٥) هذا القولَ -بعدَمَا نقلَ قولَ أبي حاتِمٍ- شُذُوذًا. ووَجَّهَه ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٠/ ١٧٣) -بعدَمَا نقلَ قولَ أحمدَ- بأنَّ قَولَهم: «ليستْ له صُحبَةٌ»، لَعلَّ المُرادَ مِنه نَفْيُ الصُّحبةِ الخاصَّةِ.

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٨٣).

(٣) وهو قولُ ابنِ الرَّبيعِ كما سبَقَ، وابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٣٩١)، وابنِ البَرْقِيِّ كما في «تاريخ دِمشق» (٥٨/ ٥٧).

(٤) **وقالَ ابنُ حِبَّانَ** (ت: ٣٥٤هـ): «ماتَ بمِصرَ في ذِي الحِجَّةِ سَنةَ اثنتَينِ وسِتِّينَ وكانَ وَالِيًا عليها». «الثِّقات» (٣/ ٣٩١).

وقال الكِنْدِيُّ (ت: ٣٥٥هـ): «تُوُفِّي وهو وَالٍ عليها لخَمسٍ بقِينَ مِن رَجَبَ سَنةَ اثنتَينِ وسِتِّين، كانتْ وِلايَتُه عليها خمسَ عشرةَ سنةً وأربعةَ أَشهُرٍ». «الوُلاة والقُضاة» (ص:٣٣).

(٥) **يُنظَر**: «البِداية والنِّهاية» (٢/ ٧٣).

(٦) **ويُقالُ**: أبو عُثْمَانَ. «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧١٧).

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤١٠)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٥٢)، «الجَرح =

له ولأبيهِ صُحبَةٌ.

وأُمُّه عَاتِكَةُ: أُختُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ[1].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ لغَزْوِ المَغرِبِ[2]. ماتَ[3] سَنةَ أربعٍ وسِتِّينَ[4]».

= والتَّعديل» (٨/ ٢٩٧) ترجمة (١٣٦٦)، «مُعجم الصَّحابة- طبعة مَبَرَّة الآل» (٤/ ٤٠٣- ٤٠٤) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١١٠- ١١١) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٩٤- ٣٩٥)، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٤٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٤٧- ٢٤٤٩)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٩٩) ترجمة (٢٤٠٥)، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٩٩) ترجمة (٤٩١٩)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٣٧- ١٤٠)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٨١) ترجمة (٥٩٦٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ١٩٧) ترجمة (٤٥٦٤)، «الكاشف» ترجمة (٥٤٤٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧١٧- ٧٢٠)، «سِير الأعلام» (٣/ ٣٩٠- ٣٩٤)، «التَّجريد» (٢/ ٧٧) ترجمة (٨٦١)، «العقد الثَّمين» (٦/ ٧٣- ٧٥)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١٥٠)، «الإصابة» (١٠/ ١٧٦) ترجمة (٨٠٣٠) وغيرها.

(١) في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنهما».

● **وعَاتِكَةُ يُقالُ لَها أيضًا:** الشِّفَاءُ. **وقِيلَ:** رَمْلَةُ. وَلَدَتْهُ بَعدَ الهِجرةِ بِسَنتَينِ، وشهِدَ الفتْحَ وهو ابنُ سِتِّ سِنِينَ، وتُوُفِّيَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو ابنُ ثماني سِنِينَ، تُوُفِّي يومَ جاءَ نَعْي يزيدَ بنِ مُعاويةَ إلى ابنِ الزُّبيرِ سَنةَ أربعٍ وسِتِّينَ، وصلَّى عليه عبدُ اللهِ بنُ الزُّبيرِ بِالْحَجُونِ. **يُنظَر:** «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٤٧- ٢٤٤٨)

(٢) **يُنظَر:** «فُتُوح مصر» (ص: ٣٥٢)، وعزَاه للوَاقِدِيِّ.

(٣) في (ك): «ومات رضي الله تعالى عنه».

(٤) وكذا أَرَّخَه يحيى بنِ بُكَيْرٍ وأبو مُسْهِرٍ وغيرُهما. ونقَلَ الطَّبَرِيُّ عَن ابن مَعِينٍ أنَّه ماتَ سَنةَ ثلاثٍ وسَبعينَ. وتَعَقَّبَه بأنَّه غَلَطٌ؛ لأنَّهم اتَّفقوا علَى أنَّه ماتَ في حِصارِ ابنِ الزُّبَيرِ، حيثُ أصابَه حَجَرٌ مِنَ المِنْجَنِيقِ والمُرَادُ به الحِصارُ الأوَّلُ مِن الجَيشِ الذي أرسلَه يزيدُ بنُ معاويةَ، وكان ذلك سَنةَ أربعٍ أو خمسٍ وسِتِّينَ، وأمَّا سنةَ ثلاثٍ وسَبعينَ فكانَ الحِصارُ مِن الحَجَّاجِ، وفيه قُتِلَ ابنُ الزُّبَيرِ، ولم يَبْقَ المِسْوَرُ إلى هذا الزَّمانِ. يُنظَر: «الإصابة» (١٠/ ١٧٨- ١٧٩) بتَصَرُّفٍ يسيرٍ.

(٢٦٧) «ك»[١] الْمُسَيَّبُ بْنُ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيُّ[٢].

والِدُ سَعيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ.

وله[٣] ولأبيهِ[٤] صُحبَةٌ[٥] ورِوَايَةٌ[٦].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٠٦)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٥٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٩٢) ترجمة (١٣٤٥)، «تاريخ مِصر» (١٢٩٩)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٢٦) لابن قانِع، «الثِّقات» (٥/ ٤٣٦) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٩٨- ٢٥٩٩) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٠٠) ترجمة (٢٤٠٧)، «تاريخ دِمَشق» (٥٨/ ١٨١- ١٩٠) لابنِ عساكِرَ، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٠١) ترجمة (٤٩٢١)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٨٤) ترجمة (٥٩٦٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٢٠١) ترجمة (٤٥٦٦)، «الكاشف» ترجمة (٥٤٥١)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٩٣)، «التَّجريد» (٢/ ٧٧) ترجمة (٨٦٣)، «العقد الثَّمين فى تاريخ البلد الأمين» (٦/ ٧٦) ترجمة (٢٤٦٢)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١٥٢)، «تقريب التَّهذيب» (٦٦٧٤)، «الإصابة» (١٠/ ١٨٠) ترجمة (٨٠٣٣) وغيرها.

(٣) في (ح): «وله».

(٤) تَصَحَّفتْ في (ك) إلى: «ولابنه».

• **والمُرادُ بذلك**: المُسَيَّبُ وأبوه حَزْن. وقد قُتِلَ حَزنُ يومَ اليَمامَةِ كما في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤٠٦) وغيره.

(٥) وجاءَ في «صحيح البخاريِّ» (٤١٦٣)، و«صحيح مُسلِمٍ» (١٨٥٩): أنَّ المُسَيَّبَ مِمَّن بايَعَ تحتَ الشَّجرَةِ.

• **قال الحافِظُ في «الإصابة»** (١٠/ ١٨٢): ... وفي كلِّ ذلك رَدٌّ لقَولِ مُصعَبٍ الزُّبَيريِّ: «لا يختَلِفُ أصحابُنا أنَّ المُسيَّبَ وأباه مِن مُسْلِمَةِ الفتْحِ». وقد رَدَّ كلامَه بذلك أبو أَحمدَ العَسكَرِيُّ. وقد شهِدَ المُسَيَّبُ فُتُوحَ الشَّامِ ولم يَتَحَرَّر لي متى ماتَ. اهـ

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ١٨١).

• **وتُنظَرُ رِوايتُه**: في «صحيح البخاريِّ» (١٣٦٠، ٣٨٨٤، ٤١٦٣، ٤٦٧٥، ٤٧٧٢، ٦٦٨١)، و«صحيح مُسلِمٍ» (٢٤، ١٨٥٩).

ذَكَرَه الوَاقِدِيُّ فيمَن دَخَلَ مِصرَ لغَزْوِ المَغرِبِ. قالَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ[1].

(٢٦٨) مُطْعِمُ بْنُ عُبَيْدَةَ[2] الْبَلَوِيُّ[3].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهدَ فتْحَ مِصرَ».

وقالَ الذَّهبيُّ[4]: «مِصريٌّ، له صُحبَةٌ، ورَوَى[5] عنه رَبيعةُ بنُ لَقِيطٍ[6]».

---

(١) **يُنظَر**: «فُتُوح مصر» (ص: ٣٥٢).

(٢) في الأُصولِ كلِّها: «عبيد». والمُثبَتُ مِن مَصادِرِ التَّرجمةِ.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٣٠٢)، «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٦٠١ - ٢٦٠٢) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٢٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤١٢) ترجمة (٤٩٤٢)، «التَّجريد» (٢/ ٧٩) ترجمة (٨٨٨)، «الإصابة» (١٠/ ١٩٣) ترجمة (٨٠٥٩) وغيرها.

● **تنبيهٌ**: سقَطَتْ هذه التَّرجمةُ بكامِلِها مِن (الأصل = ز).

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٧٩).

(٥) في المَصدَرِ: «روى». بدون واو في أوَّلِه.

(٦)ف عَقِبَه ي (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدَرِ.

● **والحديثُ إسنادُه ضعيفٌ، والمرفوعُ صحيحٌ لشواهدِه.**

أخرَجَه ابنُ مَنْدَه في «معرفة الصَّحابة» كما في «الإصابة» (١٠/ ١٩٣) -وقال حدِيثٌ غريبٌ-، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٢٦٩)، مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ، قال: حدَّثني إسحاقُ بنُ ربيعة بنِ لَقِيطٍ، عن أبيه، قالَ: خَرَجْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَلَقِيتُ عَلَى بَابِهِ مُطْعِمَ بْنَ عُبَيْدَةَ الْبَلَوِيَّ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقُومَ مَعَهُ حَتَّى يَجْمَعَ اللهُ أَمْرَ النَّاسِ، فَاجْتَبَذَنِي، ثُمَّ قَالَ: وَفَّقَكَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: «**عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَلَيَّ أَسْوَدُ مُجَدَّعٌ**». فَوَاللهِ، لَا يَزَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَابِ مِنْهُمْ سِتْرٌ أَبَدًا.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ تفرُّدِ ابنِ لهيعةَ -وقد سَلَفَ بيانُ حالِه كثيرًا-، وأيضًا مِن أجلِ جهالةِ إسحاقَ بنِ ربيعةَ بنِ لَقِيطٍ؛ فلم أَقِفْ له على ترجمةٍ. =

(٢٦٩) الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ[١] الْحَارِثِ بْنِ صُبَيْرَةَ[٢] الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ السَّهْمِيُّ[٣].

له ولأبيه صُحبةٌ، وهما مِن مُسْلِمَةِ الفَتْحِ[٤].

= **أمَّا ربيعةُ بنُ لَقيطٍ**؛ فقد رَوَى عنه جَمْعٌ، ووَثَّقَه العِجليُّ في «مَعرفةِ الثِّقات» (٤٧٠)، وذَكَرَه ابنُ حبَّان في «الثِّقات» (٤/ ٢٣٠)، ووثَّقَه البُوصيريُّ في جُملَةِ الثِّقاتِ في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ١٢٠)، وصحَّحَ له الحاكمُ في «المُستدرَك» (٣/ ١٠١) رقم (٤٥٤٨).

والمَرفوع له شواهدُ صَحيحةٌ، مِنها: ما أخرَجَه البخاريُّ (٧١٤٢)؛ مِن حديثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وما أخرَجَه مسلمٌ (١٢٩٨) و(١٨٣٨)؛ مِن حديثِ أُمِّ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وللمَزيدِ يُراجَع: «مُسنَدُ مُطْعِمِ بنِ عُبَيْدَةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «زراعة».

(٢) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «ضبيرة» بالضَّادِ المُعجمة. وفي (ع): «ضميرة». وفي (س)، وبعض مخطوطاتِ «الإصابة»: «صبرة»، وهذا هو المُوافِقُ لِمَا ذَكَرَه ابنُ حَجَرٍ في ترجمة أخيه (٤/ ترجمة ٣٠٧٠). والمُثبَتُ مِن (م) ومُعظَمِ مَصادِرِ التَّرجمة.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٤٥٣)، «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٧)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٥٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٣٥٨) ترجمة (١٦٤١)، «تاريخ مِصر» (١٣٠٣)، «مُعجم الصَّحابة- طبعة مَبرَّة الآل» (٤/ ٣٦٤- ٣٦٦) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٠٠- ١٠١) لابن قانِع، «الثِّقات» (٤/ ٤٠٠- ٤٠١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٦٠- ٢٥٦١)، «الاستيعاب» (٣/ ١٤٠٢) ترجمة (٢٤١٤)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤١٣) ترجمة (٤٩٤٥)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٨٦) ترجمة (٦٠٠٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٢٠١) ترجمة (٤٥٦٦)، «الكاشف» ترجمة (٥٤٨٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٩٣)، «التَّجريد» (٢/ ٨٠) ترجمة (٨٩٢)، «العقد الثَّمين فى تاريخ البلد الأمين» (٦/ ٨٥) ترجمة (٢٤٧٢)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١٧٩- ١٨٠)، «تقريب التَّهذيب» (٦٧١٢)، «الإصابة» (١٠/ ١٩٦) ترجمة (٨٠٦٥) وغيرها.

(٤) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٧٤).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دخَلَ مِصرَ لغَزْوِ المَغْرِبِ، فيما ذَكَرَه الوَاقِدِيُّ[(١)]».

(٢٧٠) مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ[(٢)].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه سِتَّةٌ وأربعونَ[(٣)] حديثًا[(٤)]»[(١)].

---

(١) ونَقَلَه عنه أيضًا ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥٢).

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٢)، «طبقات خليفة» (٧٥٦) و(٢٧٣١) و(٢٨٧٥)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٦٠)، «فتوح مصر» (ص: ٣٢٨- ٣٣١)، «تاريخ مِصر» (١٣٠٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٣٤٥) ترجمة (١١١٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٢٨٢- ٢٨٤) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢٦- ٢٧) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٧٠) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٤٤- ٢٤٤٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٠٢) ترجمة (٢٤١٥)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤١٧) ترجمة (٤٩٥٠)، = = «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٠٥) ترجمة (٦٠١٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٣- ٢٤٤)، «الكاشف» (٥٤٩٦)، «التَّجريد» (٢/ ٨٠) ترجمة (٨٩٦)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١٨٦)، «الإصابة» (١٠/ ٢٠١) ترجمة (٨٠٧٣) وغيرها.

(٣) في (س): «وأربعين».

(٤) **وقالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر»** (ص: ٣٢٨): ولهم عنه شبيهٌ بأربعينَ حديثًا. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن مُعَاذِ بنِ أنسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى تسعةٍ وثلاثين حدِيثًا، رَوَاها عنه ابنُه سَهلُ بنُ مُعاذٍ، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

- (٢٧) حدِيثًا مِن طريقِ زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ الحَمْرَاوِيِّ، عن سهل بنِ مُعاذٍ، عن أبيه؛ **(وهذا إسنادٌ ضعيفٌ مِن أجلِ زَبَّانَ، وسهلُ بنُ سعدٍ مُختَلَفٌ فيه، هذا بالإضافةِ إلى أنَّ الرُّواةَ عن زَبَّانَ: ابنُ لهيعَةَ، أو رِشدِينُ بنُ سَعدٍ أو كلاهما معًا؛ وحالُهما في الضَّعفِ مَشهورَةٌ)**.
- **وحدِيثان** مِن طريقِ زَبَّانَ أيضًا لكِنْ مع مُتابَعَةٍ ضَعيفةٍ له، عن سهل بنِ مُعاذٍ، عن أبيه.
- و(٦) **أحادِيثَ** مِن طريقِ زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ أيضًا لكِنْ مع مُتابَعَةٍ ربَّما يَتَقَوَّى الإسنادُ بمَجموعِها، عن سهل بنِ مُعاذٍ، عن أبيه.
- و(٣) **أحادِيثَ** مِن غيرِ طريقِ زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ؛ أسانيدُها ضَعيفةٌ.
- **وحديثٌ واحِدٌ** مِن غيرِ طريقِ زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ يحتَمِلُ التَّحسينَ -إن شاء الله-.

وقالَ المِزِّيُّ[٢]: «له صُحبةٌ ورِوايَةٌ، لم يَرْو عنه سوى ابنِه سَهْلٍ فقطْ[٣]».

وقالَ ابنُ سَعْدٍ[٤] والذَّهبِيُّ[٥]: «سَكَنَ مِصرَ، رَوَى عنه ابنُه أحادِيثَ كثيرةً[٦]».

(٢٧١) **مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ[٧] السَّكُونِيُّ التُّجِيبِيُّ**، -وَقِيلَ: الْكِنْدِيُّ،

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك مع الشَّواهِدِ ونحوِها في: «مُسنَدِ مُعَاذِ بنِ أنسٍ الْجُهَنِيِّ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) **يُنظَر**: «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٤) نقلًا عنه.

(٢) المُثبَتُ مِن (ع)، (س)، (ح). وتصَحَّفتْ في الأصل وباقي النُّسَخ إلى: «المزني».
ويُنظَر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٠٥) بمَعناه.

(٣) **وكذا قال الحافِظُ ابنُ حَجَر (ت: ٨٥٢هـ)**: «وعنه ابنُه سَهلُ بنُ مُعاذٍ، ولم يَرْو عنه غَيرُه، وهو لَيِّنُ الحَدِيثِ إلَّا أنَّ أحاديثَه حِسَانٌ في الفضائلِ والرَّغائبِ». «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ١٨٦)، وبنحوِه في «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٠٢).
لكِنْ قال الحافِظُ في «**التَّقريب**» (٦٦٧٢): لا بأسَ به إلَّا في رِواياتِ زَبَّان عنه. **وقال في** «**معرفة الخِصال المُكفِّرة للذُّنوب**» (ص: ٧٥): مشهورٌ صدوقٌ. **وقال في** «**إتحاف المَهرة**» (١٣/ ٢١٦): فيه كلامٌ. **وقال في** «**نتائج الأفكار**» (٢/ ٣٩٤): فيه مَقَالٌ. اهـ
وعلَى كُلٍّ فقد فصَّلتُ القولَ فيه في مُسنَدِ أبيه مِن كِتابِي «**الجامع الثَّمين**»؛ وذَكَرْتُ أنَّ أقربَ الأقوالِ فيه: هو ما ذَهَبَ إليه ابنُ حجرٍ وغيرُه مِن أنَّه لا بأسَ به إلَّا في رِواياتِ زَبَّان عنه. سِيَّما والمُجَرِّحون له لم يَذْكُروا سَببًا بَيِّنًا لجَرحِه ذاتِه، وإنَّما وقعَ الكلامُ فيه بسببِ الأغلاطِ والمَناكِيرِ التي رَواها زَبَّانُ بنُ فائِدٍ عنه، فأُخِذَ سَهلٌ بجَرِيرَةِ زَبَّانَ، ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخرى، والله أعلم.

(٤) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٢).

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٨٠) -واللَّفظُ له-.

(٦) سبَقَ الإشارَةُ إليها، وانظُرْها مَدْرُوسَةً في مُسنَدِ أبيه مِن كِتابِي «الجامع الثَّمين».

(٧) تصَحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ك)، (ق): «خديج» بالمُعجمة الفوقيَّة. **وضَبَطَه بمُهمَلَةٍ ثُمَّ جِيمٍ مُصَغَّرًا في**: «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٦١٦)، و«الإكمال» (٢/ ٣٩٦)، و«الإصابة» (١٠/ ٢٢٠) وغيرها.

وَقِيلَ: الْخَوْلَانِيُّ-(١).

---

(١) **قال ابنُ عبدِ البرِّ** (ت: ٤٦٣هـ): والصَّوَابُ -إنْ شاء اللهُ تعالى- السَّكُونِيُّ. قالَ خليفةُ: يُكَنَّى أبا عبدِ الرَّحمنِ. وقالَ غَيرُه -[كابنِ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٤٧٧) و«تاريخ دِمشق» (٥٩/ ٢٠)]-: يُكَنَّى أبا نُعَيْم. «الاستِيعاب» (٣/ ١٤١٤).

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٣)، «طبقات خليفة» (٤٧٧)، «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٣٢٨)، «فُتُوح مصر» (ص: ١٠٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٩، ١٥٧، ١٦٩، ١٧٠، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٤٦، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٤١، ٣٥١)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٣٧٧) ترجمة (١٧٢٤)، «تاريخ مِصر» (١٣٠٧)، «معجم الصَّحابة» (٥/ ٣٨٦ - ٣٨٧) للبغويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٧٦) لابن قانِع، «الثِّقات» (٤/ ٣٧٤)، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٩٤)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٦١٦)، «مَعَالم الإيمان» (١/ ١٤٢- ١٤٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٠٢- ٢٥٠٣)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٤١٣) ترجمة (٢٤٣٢)، «تاريخ دِمَشق» (٥٩/ ١٥- ٢٩)، «الفَيصل» (١/ ٣٢٦) للحازِمِيِّ، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٣٠) ترجمة (٤٩٧٣)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٦٣) ترجمة (٦٠٤٦)، «إكمال التَّهذيب» (١١/ ٢٥٩) ترجمة (٤٦٣٣)، «الإنابة» (٢/ ١٩٠- ١٩١)، «الكاشف» ترجمة (٥٥١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٣٩- ٥٤٠)، «سِير أعلام النبلاء» (٣/ ٣٧- ٤٠)، «التَّجريد» (٢/ ٨٢) ترجمة (٩٢٣)، «البِداية والنِّهاية» (١١/ ٢٥٧- ٢٥٨)، «التَّكميل» (١/ ٦٣) لابنِ كَثيرٍ، «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٨٢)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٢٠٣- ٢٠٤)، «تقريب التَّهذيب» (٦٧٥٠)، «الإصابة» (١٠/ ٢٢٠) ترجمة (٨٠٩٩)، «نُخب الأفكار» (٧/ ٦٢) وغيرها.

● **تنبيه:**

نَفَى الصُّحبةَ عن مُعاويةَ بنِ حُدَيجٍ: أحمدُ بنُ حنبلٍ كما في «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٢٠٤)، وذَكَرَه يعقوبُ بنُ سُفيانَ الفَسَويُّ في «المعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥٢٨) في ثِقاتِ التَّابعين مِن أهلِ مِصرَ.

وأثبَتَها له الجُمهورُ كـ: ابنِ سعدٍ، وأبي حاتمٍ، والبخاريِّ، وابنِ الرَّبيعِ الجِيزيِّ، وابنِ البرقيِّ، وابنِ يونسَ، وابنِ حِبَّانَ، والبغويِّ، وابنِ مَنْدَه، وأبي نُعَيمٍ، وابنِ عساكِرَ؛ وهو ما صحَّحَه =

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، [ولهم عنه ثلاثةُ أحادِيثَ[1]».

وقالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ][2]، وهو الوَافدُ علَى عُمرَ[3] بفَتْحِ الإسكندَرِيَّةِ»[4].

= المِزِّيُّ، والعَلائيُّ، والذَّهبيُّ، وابنُ حجرٍ، والعَينيُّ. كما في المَصادِرِ السَّابِقَةِ. ونَسَبَ ذلكَ إلى الجُمهورِ: الذَّهبيُّ في «سِير الأعلام» (٣/ ٤٠).

(١) **قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤١)**: ولهم عنه عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحاديثُ ...، ولم يرْوِ عنه غيرُ أهلِ مِصرَ. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى خمسةِ أحادِيثَ وثلاثَةِ آثارٍ؛ رَوَاها عنه أربعةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **سُوَيْدُ بنُ قَيْسٍ**: رَوَى عنه أربعةَ أحادِيثَ (**أربعةٌ مِنها أسانيدُها صحيحةٌ، والخامِسُ إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ لشواهدِه**).

٢- **صَالِحٌ أبو حُجَيْرٍ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ**).

٣- **عُرْفُطَةُ بنُ عَمرٍو الحضرميُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه**).

٤- **عُلَيُّ بنُ رباحٍ اللَّخْمِيُّ**: رَوَى عنه أثرينِ (**أحدُهما إسنادُه ظاهرُه القوَّة لكنَّه مضطربٌ وصحَّ مِن وجهٍ آخر، والثَّاني إسنادُه صحيحٌ**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيْجٍ السَّكُونِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٢) ما بيْن [ ] مُثبَتٌ مِن (ع). وسَقطَ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) في (ك): «عمر رضي الله تعالى عنه». والزِّيادة ليست بالمصدَر.

(٤) **يُنظَر**: «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٦١٦).

وكذا قال ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤٧٧)، و«تاريخ دِمَشق» (٥٩/ ٢٠). **وَقِيلَ**: إنَّه وَلِيَ إمَارَةَ مِصرَ أيضًا كما في المَصدِرِ السَّابقِ (٥٩/ ١٥)، و«مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٣٨٦) للبغويِّ وغيرِهما.

وقالَ[١] **البُخاريُّ**: «نَزَلَ مِصرَ، وماتَ قَبْلَ عبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو[٢]»[٣].

وقالَ الذَّهبيُّ: «يُعَدُّ في المِصرِيِّينَ، مَشهُورٌ[٤]، وهو قاتِلُ محمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ[٥]»[٦].

وقالَ المِزِّيُّ[٧]: «ذَكَرَ البُخاريُّ[٨] وأبو[٩] حاتِمٍ[١٠] وغيرُ واحِدٍ: له[١١] صُحبَةً[١٢]، ووِفَادَةً، ورِوايَةً».

وقالَ ابنُ كَثِيرٍ: «ماتَ بمِصرَ سَنةَ اثنتَينِ[١٣] وخمسينَ»[١٤].

---

(١) في (ك): «قال» بدون واو.

(٢) تصَحَّفتْ في الأصل، (ع)، (ك)، (ق)، (ح) إلى: «عُمر». والمُثبَت مِن (س)، (م)، وهو المُوافِقُ للمَصدَرِ. وفي (ك) عَقِبَها زِيادَة: «رضي الله تعالى عنهما».

(٣) **يُنظَر**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٢٨) بنحوِه.

(٤) في (ق): «مشهورا». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(٥) في (ع) عَقِبها زِيادة: «رضي الله تعالى عنهما». وفي (ك): «رضي الله تعالى عنه». والزِّيادة ليست بالمصدَر.

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٨٢).

(٧) المُثبَتُ مِن (ع)، (س)، (ح). وتصَحَّفتْ في الأصل وباقي النُّسَخ إلى: «المزني».

ويُنظَر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٦٥) بمَعناه.

(٨) **يُنظَر**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٢٨).

(٩) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «أبي».

(١٠) **يُنظَر**: «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٣٧٧) لابنِه.

(١١) في (ق): «أن له».

(١٢) سبَقَتِ الإشارَةُ عَقِبَ مصادِرِ تَرجَمَتِه إلى الخِلافِ في ذلِكَ، وأنَّ الجُمهورَ علَى إثباتِ صُحبَتِه.

(١٣) في الأصل، (ع)، (ك)، (ق): «اثنين».

(١٤) **يُنظَر**: «البِداية والنِّهاية» (١١/ ٢٥٨) بنحوِه.

وكذا قال ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤٧٨)، و«تاريخ دِمَشق» (٥٩/ ٢٩).

(٢٧٢) مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ الْأُمَوِيُّ[١].

أَمِيرُ المُؤمِنينَ، أبو يَزِيدَ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ، وبلَغَ إلى سَلْمُنْتَ[٢] مِن كُورَةِ[٣] عَينِ شَمْسٍ[٤]،

---

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكبرى» لابن سعدٍ (٧/ ٤٠٦)، «طبقات خليفة» (٩٦٩) و(٢٨٠٩)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٢٦- ٣٢٧)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٧٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٧، ١١٨، ١٢٠- ١٢٧، ١٣٠- ١٣٤، ١٣٨، ١٥٠- ١٥٢، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٥، ٢٢٠- ٢٢٥، ٢٥٩- ٢٦٢، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٧، ٣٤٩)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٣٧٧) ترجمة (١٧٢٣)، «معجم الصَّحابة» (٥/ ٣٦٣- ٣٧٨) لأبي القاسم البغويِّ، «معجم الصَّحابة» (٣/ ٧٢) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٧٣) لابنِ حِبَّانَ، «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٩٦- ٢٥٠٠) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٤١٦) ترجمة (٢٤٣٥)، «تاريخ بغداد» للخطيب (١/ ٥٧٤ – ٥٧٨)، «تاريخ دِمَشق» لابنِ عساكِر (٥٩/ ٣٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٣٣) ترجمة (٤٩٧٧)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٧٦) ترجمة (٦٠٥٤)، «الكاشف» (٥٥٢٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٤٠- ٥٤٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ١١٩- ١٦٢)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٨٣) ترجمة (٩٢٧)، «التَّكميل في الجرح والتعديل» لابن كثير (١/ ٦٦)، «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (٦/ ٩١) ترجمة (٢٤٨٠)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٢٠٧)، «تقريب التَّهذيب» (٦٧٥٨)، «الإصابة» (١٠/ ٢٢٧) ترجمة (٨١٠٦) وغيرها.

(٢) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «سلمان».

● **وسَلْمُنْت**: بالفَتحِ، ثُمَّ السُّكُونِ، وضَمِّ المِيمِ، وسُكُونِ النُّونِ، وتاءٍ مُثنَّاةٍ؛ مَوضِعٌ قُرْبَ عَينِ شَمسٍ مِن نَواحِي مِصرَ. «مُعجَم البُلْدَان» (٣/ ٢٣٨).

(٣) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «كور».

● **والكُورَةُ**: هي المَدِينَةُ، أو هي البُقْعَةُ التِي يَجْتَمعُ فِيهَا قُرًى ومَحَال، والجمْعُ كُوَرٌ. **يُنظَر**: «لسان العرب» (٥/ ١٥٦) مع «المُعجم الوسيط» (٢/ ٨٠٤).

(٤) وكانَ ذلِكَ في شَوَّال، سَنةَ سَبعٍ وثلاثينَ. **يُنظَر**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٩٦) مع «المَواعظ والاعتِبار» (٢/ ٩٣).

ورَجَعَ مِن[1] ثَمَّ[2]، ولهم عنه حدِيثانِ[3]،

---

(١) حُرِّفت في الأصل إلى نحو: «في ظ».

(٢) قِيلَ: لأنَّ ابنَ أبي حُذيفَةَ خَرَجَ إليه في أهلِ مِصرَ، فمَنَعُوه أنْ يَدخُلَها. **يُراجَع**: «المَواعظ والاعتِبار» (٢/ ٩٣) و(٤/ ١٥٤).

(٣) وبنحوِه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَم في «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ٢٩٥)، وذَكَرَ الحديثين.

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفيانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وقفتُ له علَى أربعةَ عَشرَ حدِيثًا وثلاثةِ آثارٍ؛ رَوَاها عنه تِسعةُ رُواةٍ يُعَدُّونَ في المِصريِّين -مِنهم صَحَابَةٌ-، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **ابْنُ ذِي الْكَلَاعِ**: رَوَى عنه حدِيثين (**الأوَّلُ إسنادُه ضَعيفٌ مُضطربٌ، والثَّاني إسنادُه** = = **ضَعيفٌ جدًّا**).

٢- **حُيَيُّ بنُ هانئٍ، أبو قَبيلٍ الْمَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحدًا وبه قصَّةٌ لمُعاويةَ (**إسنادُه حَسَنٌ -إنْ شاءَ اللهُ-**).

٣- **رَاشِدُ بنُ أَبِي سَكَنَةَ**: رَوَى عنه حدِيثين (**الأوَّل إسنادُه تالِفٌ جدًّا، والثَّانِي إسنادُه حَسَنٌ وهو في الصَّحيحينِ مِن غيرِ طريقِ المِصريِّين**).

٤- **عبدُ اللهِ بنُ العبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ**: رَوَى عنه حدِيثينِ (**أحدُهما في الصَّحيحينِ، والثَّاني إسنادُه صحيحٌ**).

٥- **عُقْبَةُ بنُ نَافِعٍ الفِهْرِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ -إنْ شاء اللهُ-، وصحَّ في الباب غيرُه**).

٦- **مُعَاوِيَةُ بنُ حُدَيْجٍ**: رَوَى عنه حدِيثين (**إسنادُ الأوَّلِ صحيحٌ، والثَّاني ضعيفٌ جدًّا**).

٧- **يُونُس بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَسَ**: رَوَى عنه أربعةَ أحادِيثَ، وأثرًا واحِدً (**أمَّا الأحادِيثُ: فالأوَّل إسنادُه حَسَنٌ وبعضُه في الصَّحيحين مِن طريقٍ آخَرَ، والثَّاني إسنادُه ضعيفٌ وصَحَّ مِن وجهٍ آخرَ دُونَ بعضِه، والثَّالِث إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ وهو صحيحٌ بمجموعِ شواهدِه، والرَّابِع إسنادُه تالِفٌ مضطربٌ وهو صحيحٌ لشواهدِه. وأمَّا الأثَرُ فتالِفُ الإسنادِ**).

٨- **أبو الدَّرداءِ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه**). =

ماتَ[١] بدِمِشقَ في رَجَبَ سَنةَ سِتِّينَ[٢]، وله[٣] اثنتانِ وثمانونَ سَنةً[٤]».

(٢٧٣) «ك»[٥] مَعْبَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ [بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ][٦].

ابنُ عَمِّ النَّبيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ.

ذَكَرَه ابنُ عبدِ الحَكمِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ لغَزْوِ المَغرِبِ[٧].

وقالَ[٨] **الذَّهبيُّ**: «وُلِدَ على عَهدِ النَّبيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، واستُشهِدَ بإفريقِيَّةَ في

٩- =**أبو ذَرٍّ الغِفاريُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (في «**صحيح البُخاريِّ**»).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفيانَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) في (ك): «مات رضي الله عنه».

(٢) في (ق)، (ح): «ست وستين». وهو خطأ. والمَذْكورُ أعلاه هو المُثبَتُ في مُعظمِ مَصادِرِ التَّرجمةِ، بل قَطَع بصِحَّتِه دُونَ غيرِه الحافِظُ في «الإصابة» (١٠/ ٢٣٤).

(٣) تصَحَّفت في (س) إلى: «لهم».

(٤) **وقِيلَ**: وله سبعٌ وسَبعونَ سَنَةً. وقِيلَ: ثمانٍ وسَبعونَ، وقِيلَ: سِتٌّ وثمانون. **يُراجَع**: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٧٩)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ١٦٢).

(٥) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) ما بيْنَ [ ] سَقَطَ مِن (ع).

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «طبقات خليفة» (١٩٧٤)، «أنساب الأشراف» (٤/ ٦٦)، «تاريخ مِصر» (١٣١٣)، «الاستيعاب» (٣/ ١٤٢٧) ترجمة (٢٤٤٧)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (١/ ٣٨)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٤٤) ترجمة (٤٩٩٧)، «مَعالم الإيمان» (١/ ١٦٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٩٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٤٢)، «التَّجريد» (٢/ ٨٥) ترجمة (٩٥٣)، «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٨٣)، «العقد الثَّمين» (٦/ ١٠٠) ترجمة (٢٤٨٦)، «الإصابة» (١٠/ ٣٩٦) ترجمة (٨٣٦٥) وغيرِها.

(٧) لم أهتَدِ إليه في كتابِه «فُتُوح مِصر».

(٨) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

زَمنَ عُثمانَ[١] شابًّا»[٢].

(٢٧٤) «ك»[٣] مَعْنُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْمُدْلِجِيُّ[٤].

ويُقالُ حَرْمَلَةُ بنُ مَعْنٍ.

له صُحبَةٌ.

قالَ[٥] ابنُ يونُسَ: «مَعْنٌ أصَحُّ»[٦].

---

(١) في (ك): «عثمان رضي الله تعالى عنه». والزِّيادة ليست بالمَصدَرِ.

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٨٥).

● وكذا قال ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤٨٠)، و«مَعالم الإيمان» (١/ ١٦٢).

وأيضًا ذَكَرَ ذلك ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٣/ ١٤٢٧)، **ولفظُه**: «يُكَنَّى أبا العبَّاس. وُلِدَ علَى عَهدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يَحفَظْ عنه. قُتِلَ بإفرِيقِيَّةَ شهيدًا سنةَ خمسٍ وثلاثينَ فِي زَمنِ عُثمَانَ».

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الدلجي». وهذه النسبةُ إلى بنى مُدْلِجٍ؛ وهُم مِن القَافَةِ الذينَ = يُلحِقُونَ الأولادَ بالآباءِ [وذلك بالشَّبَهِ]. كما في «أنساب السَّمعانِيِّ» (١٢/ ١٤٨). وجاءتْ نِسبَتُه في «الإصابة»: «الهُذَلِيُّ».

والمَدَالجَةُ يُنسَبونَ إلى مُدْلِجِ بنِ مُرَّةَ بن عبدِ مَنافِ (مَناة) بن كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ. **والهُذَلِيُّون** يُنسَبُونَ إلى هُذَيلِ بنِ مُدْرِكَةَ. فتَلْتَقي النِّسبَتَانِ في مُدْرِكَةَ. واللهُ اعلَمُ. **يُراجَع**: «جمهرة أنساب العَرَب» (١/ ١٨٧)، و«أنساب السَّمعانِيِّ» (١٣/ ٣٩١)، و«اللُّباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ١٨٣).

تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١٣١٦)، «التَّجريد» (٢/ ٨٩) ترجمة (١٠٠٧)، «الإصابة» (١٠/ ٢٨٩) ترجمة (٨١٩٤).

(٥) سقَطَتْ مِن الأصل. وفي (ق): «وقال».

(٦) هذا وما قَبْلَه مِن كلام نُقِلَ عنه في مَصادِرِ التَّرجمةِ السَّابِقَةِ. **وقال في «الإصابة»** (١٠/ ٢٨٩): وهو رَجُلٌ مِن أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ. اهـ

(٢٧٥) مُعَيْقِيبُ[١] بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ[٢].

أسلَمَ قدِيمًا، وهاجَرَ الهِجرتَينِ، وشهِدَ بدْرًا، وكانَ علَى خاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واستَعمَلَه أبو بَكْرٍ وعُمرُ[٣] علَى بيتِ المالِ.

ونزَلَ[٤] به الجُذَامُ[٥]، فعَالَجَه بأَمْرِ عُمَرَ[٦] بالحَنْظَلِ[٧]، فوَقَفَ[٨].

---

(١) **قال في «الإصابة»** (١٠/ ٢٩٤): **مُعَيْقِيب**: بقافٍ مَكسُورةٍ، وبَعدَها مُثَنَّاةٌ تحتَانِيَّةٌ، وآخرُه مُوَحَّدَةٌ مُصَغَّرٌ. **قالَ ابنُ شَاهِينَ، ويُقالُ**: مُعَيْقِب. بغيرِ الياءِ الثَّانيةِ. اهـ

(٢) **تصَحَّفتْ في (ق) إلى**: «**الدوسري**».

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ١١٦- ١١٨)، «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٥٢)، «الثِّقات» (١٧٦٨) للعِجلِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٤٢٦) ترجمة (١٩٣٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٢٧- ١٢٨) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٤٠٤) لابنِ حِبَّانَ، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٥٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٨٩- ٢٥٩٠)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٧٨) ترجمة (٢٥٥٩)، «تاريخ دِمَشق» (٥٩/ ٣٥١- ٣٥٢)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٦٤) ترجمة (٥٠٥١)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٤٤) ترجمة (٦١١٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٣١٣) ترجمة (٤٦٩٢)، «الكاشف» (٥٥٨٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٩٤، و٣٧٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٤٩١- ٤٩٣)، «التَّجريد» (٢/ ٩٠) ترجمة (١٠١٤)، «البِداية والنِّهاية» (٤/ ١٦٩) و(٨/ ٣٥٧- ٣٥٨)، «التَّكميل» (١/ ١٢٦)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٢٥٤)، «الإصابة» (١٠/ ٢٩٤) ترجمة (٨٢٠١) وغيرها.

(٣) جاءَ بإثرِه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنهما».

(٤) في (ق)، (ح): «نزل» بدون واو.

(٥) **الجُذَامُ**: دَاءٌ مَعروفٌ يُؤَدِّي إلى قَطْعِ الأطرافِ وفُقْدَانِها. **يُراجَع**: «النِّهاية» (١/ ٢٥١)، و«لِسان العرب» (١٢/ ٨٧).

(٦) جاءَ بإثرِه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(٧) **الحَنْظَل**: نبتٌ مُفْتَرِشٌ، ثَمَرَتُه فِي حَجمِ البُرتقالَةِ ولونِها، فِيها لُبٌّ، شَدِيدُ المَرَارَةِ. **يُنظَر**: «المُعجم الوسيط» (١/ ٢٠٢).

(٨) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (١/ ١٤٧٨- ١٤٧٩).

قالَ العِجْلِيُّ: «لم يُبْتَلَ[١] أَحَدٌ[٢] مِنَ الصَّحابةِ إلا رَجُلينِ[٣]؛ هذا بالجُذَامِ، وأنسُ بنُ مالِكٍ[٤] بالوَضَحِ[٥]»[٦].

قالَ[٧] ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ[٨] فتْحَ مِصرَ، ماتَ سَنةَ أربعينَ، وقِيلَ[٩]: في خِلافةِ عُثمانَ[١٠]».

(٢٧٦) «ك»[١١] الْمُغِيرَةُ[١٢] بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، أَبُو عِيسَى -

---

(١) في (ك): «يبتلي».

(٢) سقطَتْ مِن (ع).

(٣) جاء في الأُصولِ كلِّها: «رجلان» -بالرَّفعِ-. والمُثبَتُ مِن المَصدَرِ، وهو الصَّوابُ لُغةً. واللهُ أعلمُ.

(٤) جاءَ بإثرِه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدَرِ.

(٥) **الوَضَح**: في الأصلِ هو البَياضُ مِن كُلِّ شَيْءٍ، وكُنِّيَ به عن دَاءِ البَرَصِ المَعرُوفِ؛ الذي هو لَمَعَانٌ وبَيَاضٌ يُصِيبُ الجِلْدَ . **يُراجَع**: «لِسان العرب» (٢/ ٦٣٤) مع (٧/ ٥) و«المُعجم الوسيط» (٢/ ١٠٣٩).

(٦) **يُنظَر**: «مَعرفة الثِّقات» (١٧٦٨).

(٧) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «وكان».

(٨) في (ع): «شهد معيقيب».

(٩) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

ولابُدَّ مِن المُثبَتِ حتَّى يستَقِيمَ المَعْنَى؛ لأنَّ عُثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ماتَ في سَنةِ (٣٥هـ). **ويُنظَرُ**: «الاستيعاب» (١/ ١٤٧٩)، و«البِداية والنِّهاية» (٨/ ٣٥٧- ٣٥٨) و(١٠/ ٤٠٧)، و«الإصابة» (١٠/ ٢٩٥)؛ لكنَّهم قالوا: «تُوُفِّي آخر خلافة عُثْمَان. وقِيلَ: سَنةَ أربعينَ»، فقدَّموا مَوتَه في خِلافةِ عُثْمَان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١٠) جاءَ بإثرِه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه».

(١١) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(١٢) في (ح): «مغيرة».

ويُقالُ[١] أَبُو مُحَمَّدٍ[٢]-، **الثَّقَفِيُّ**[٣].

أَحَدُ مَشاهيرِ الصَّحابةِ، وأَحَدُ الدُّهاةِ[٤]، وأَحَدُ الأُمَرَاءِ.

دخَلَ مِصرَ في الجاهِلِيَّةِ، واجتَمَعَ بالمُقَوْقِسِ، وذَاكَرَه بأمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَجَعَ، فأسلَمَ[٥] عامَ الخَنْدَقِ[٦]، وأَوَّلُ مَشاهِدِه[٧] الحُدَيْبِيَةُ[٨].

---

(١) صُحِّفتْ في (ك) إلى: «قال».

(٢) **ويُقال أيضًا**: أبو عبدِ الله كما في «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٢٤) و«تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٧٠) وغيره.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» لابن سعدٍ (٤/ ٢٨٤- ٢٨٦) و(٦/ ٢٠- ٢١)، «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٧/ ٣١٦)، «الثِّقات» (١٧٧٥) للعِجلِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٢٤) ترجمة (١٠٠٥)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٣٩٨- ٤٠٣) لأبي القاسم البَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٨٧) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٧٢)، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٧٥) كلاهما لابنِ حِبَّانَ ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٨٢- ٢٥٨٥) لأبي نُعَيْمٍ، «تاريخ بغداد» للخطيب (١/ ٥٤٩- ٥٥٢)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٤٥) ترجمة (٢٤٨٣)، «تاريخ دِمَشق» لابن عساكِر (٦٠/ ١٣- ٦٢)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٧١) ترجمة (٥٠٦٤)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٦٩) ترجمة (٦١٣٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٣٢٢) ترجمة (٤٧٠٤)، «الكاشف» (٥٥٩٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٣٩- ٤٤٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٢١- ٣٢)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٩٢) ترجمة (١٠٢٧)، «التَّكميل في الجرح والتَّعديل» لابن كثير (١/ ١٣٧)، «العقد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين» (٦/ ١١٠) ترجمة (٢٥٠٨)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٢٦٢- ٢٦٣)، «تقريب التَّهذيب» (٦٨٤٠) «الإصابة» (١٠/ ٣٠٠) ترجمة (٨٢١٦) وغيرها.

(٤) تصَحَّفتْ في (ك)، (ق)، (ح) إلى: «الزهاد».

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ دِمشق» (٦٠/ ٢٢- ٢٣) وفيها قصَّةٌ.

(٦) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٤٥)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٧٠).

(٧) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «مشاهدة» بالتَّاء في آخره.

(٨) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٦/ ٢٠)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٤٥).

ماتَ في رمضانَ(١) سَنةَ خمسينَ، عن سَبعينَ سَنةً(٢).

قالَ ابنُ سَعْدٍ: «كانَ يُقالُ له مُغِيرَةُ الرَّأي»(٣).

وقالَ(٤) الشَّعْبِيُّ(٥): «**القُضَاةُ أربعةٌ**: أبو بَكْرٍ، وعُمَرُ، وابنُ مَسعُودٍ، وأبو مُوسَى. **والدُّهَاةُ(٦) أربعةٌ**: مُعاوِيَةُ، وعَمْرٌو(٧)، والْمُغِيرَةُ، وزِيَادٌ»(٨).

---

(١) لم أقِفْ علَى مَن أرَّخَ موتَه في «رمضَانَ»؛ وإنَّما كلُّ مَن وقفتُ علَى قولِه وذَكَرَ شَهرَ الوفاةِ؛ إنَّما أرَّخَ موتَه في «شعبانَ»: كالوَاقِدِيِّ والمَدَائنِيِّ كما في «تاريخ الطَّبريِّ» (٥/ ٢٣٤)، وابنِ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٦/ ٢٠)، وابنِ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٣٧٢) وغيرِهم، فاللهُ أعلَمُ.

(٢) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٦/ ٢٠)، **وزادَ وهو غيرُه قال**: «ماتَ بِالكُوفَةِ».
ونقلَ الخطِيبُ البغدادِيُّ في «تاريخ بغداد» (١/ ٥٤٩) الإجماعَ علَى أنَّه ماتَ سنةَ خمسينَ. وفيما نقلَه نَظَرٌ؛ **لأنَّ الطَّبريَّ قال في «تاريخه»** (٥/ ٢٣٤): «وقالَ بعضُهم: بل هلَكَ سَنةَ تِسعٍ وأربعينَ». **وابنَ عبدِ البَرِّ في «الاستِيعاب» (٣/ ١٤٤٥) قالَ**: «وقِيلَ: ماتَ سنةَ إحدَى وخمسينَ». **وقالَ بعضُهم**: ماتَ سنةَ سِتٍّ وثلاثينَ. وَقَالَ بعضُهم: سنةَ ثمانٍ وخمسينَ. نقلَهمَا المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٧٥) **وقال**: «كلاهما خطأ». **وقِيلَ**: ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وخمسينَ كما في «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٣٢٢) نقلًا عن كِتابِ العَسكريِّ.

(٣) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٢٨٥)، **وزادَ ثَمَّةَ**: «وكانَ دَاهِيَةً لا يَشْتَجِرُ في صدرِهِ أمرانِ إلَّا وجَدَ في أحدِهِمَا مَخْرَجًا».

(٤) في (ك): «قال» بدون واو.

(٥) **الشَّعْبِيُّ**: هو إمامُ عَصرِه، العلَّامةُ، الفَقِيهُ، عامِرُ بنُ شُرَاحِيلَ بنِ عَبدِ بن ذِي كِبَارٍ الهَمْدَانِيُّ، أبو عَمْرٍو، مِن كِبارِ التَّابعينَ، اختُلِفَ في سَنةِ مَوْلِدِه؛ فقِيلَ سنةَ: (١٧هـ)، وقِيلَ: (٢١هـ)، وقِيلَ: (٢٨هـ)، وتُوُفِّيَ سَنةَ (١٠٤هـ)، وقِيل: (١٠٥هـ)، وقِيل: (١٠٦هـ)، وقِيل: «١٠٣هـ». **يُراجَع**: «تاريخ دِمَشق» (٢٥/ ٣٣٥- ٤٣٠)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٤/ ٢٩٤- ٣١٩).

(٦) تصَحَّفتْ في (ح) إلى: «الزهاد».

(٧) تصَحَّفتْ في (ح) إلى: «عمر».

(٨) أخرَجَه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٦٠/ ٤٩- ٥٠)؛ بإسنادٍ فيه ضَعفٌ. =

[وقالَ: «سمعتُ]⁽¹⁾ المُغِيرَةَ يَقولُ: ما غَلَبَنِي أَحَدٌ»[2].

وقالَ قَبِيصَةُ[3] بْنُ جَابِرٍ[4]: «صحِبْتُ الْمُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ، فَلَوْ أَنَّ مَدينةً لها ثمانيةُ أبوابٍ لا يُخْرَجُ [مِن بابٍ مِنها][5] إلَّا بمَكْرٍ، لَخَرَجَ[6] المُغِيرَةُ مِن أبوابِها كُلِّها»[7].

وكانت إحْدَى عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ يَومَ الْيَرْمُوكِ[8].

وقِيلَ: بل نَظَرَ إلى الشَّمسِ وهي كاسِفَةٌ فذَهَبَ ضَوءُ عَيْنِهِ[9].

= أورَدَه في «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٤٦) وقال: «فأمَّا مُعاوِيَةُ فللأَنَاةِ والحِلمِ، وأمَّا عَمْرٌو فللمُعْضِلاتِ، وأمَّا الْمُغِيرَةُ فللْمُبَادَهَةِ، وأمَّا زِيادٌ فللصَّغيرِ والكبيرِ.
وحكَى الرِّيَاشِيُّ، عنِ الأَصْمَعِيِّ، قالَ: كانَ مُعاويةُ يقولُ: أنا للإناءةِ، وعَمرٌو للبدِيهَةِ، وزِيادٌ للصَّغيرِ والكَبيرِ، والمُغيرَةُ للأمرِ العَظِيمِ».

(١) في (س)، (م): «قال وسمعت».

(٢) أخرَجَه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٦٠/ ٥٠)؛ بإسنادٍ تالِفٍ.

(٣) صُحِّفتْ في (ك) إلى: «قبيْعَة».

(٤) قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرٍ: هو ابنُ وَهْبِ بنِ مالِكِ بنِ عَمِيرَةَ الأسديُّ الكوفيُّ، أبو العَلاءِ، مِن = = كِبارِ التَّابعينَ، وكان أخا مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الرَّضاعةِ، وكانَ مِنَ الفُصَحاءِ البُلَغَاءِ، تُوُفِّي سَنَة (٦٩هـ) بالعراق. يُراجَع: «تاريخ دِمَشق» (٤٩/ ٢٣٦ - ٢٤٩)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ترجمة ٤٨٤٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٩٥- ٦٩٦).

(٥) المُثْبَتُ مِن (ع) لِمُوافقَتِه ما بالمصدَرِ. وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «منها».

(٦) في (ك): «لخرج».

(٧) أخرَجَه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٦٠/ ٥٠)؛ بإسنادٍ فيه ضَعفٌ.

(٨) يُنظَر: «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٣٢) و(٦/ ٢٠)، و«تاريخ دِمشق» (٦٠/ ١٦، ١٨، ٢١)، ونَقَلَ في (٦٠/ ٢١) أنَّ بعضَهم قال إنَّما فقَدَها بالقادِسِيَّةِ. وَوَهَّمَه.

(٩) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «عينيه».
● وأخرَجَ هذا ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمشق» (٦٠/ ٢٢) بإسنادٍ ضعيفٍ.

(٢٧٧) الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ(١).

وليسَ(٢) الأسودُ أباه، وإنَّما تَبَنَّاه الأسودُ(٣) [بنُ عَبدِ يَغُوثَ](٤) وهو(٥) صَغيرٌ، فَعُرِفَ به؛ واسمُ أبيه عَمرُو بنُ ثَعْلَبَةَ الكِنْدِيُّ(٦).

---

(١) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ١٦١- ١٦٤)، «طبقات خليفة» (٨٧) و(٧٤٩)، «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٥٤)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٨٣، ١١٧، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٧، ٢١١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧)، «تاريخ مِصر» (١٣٢١)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٤٢٦) ترجمة (١٩٤٢)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٢٩٢- ٢٩٨) للبَغَوِيِّ، «معجم الصَّحابة» (٣/ ١٠٧ - ١٠٨) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٧١) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٥٢ - ٢٥٥٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٨٠) ترجمة (٢٥٦١)، «تاريخ دِمَشق» (٦٠/ ١٤٣- ١٨٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٧٥) ترجمة (٥٠٦٩)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٥٢) ترجمة (٦١٦٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤٤- ٣٤٦)، «الكاشف» (٥٦١٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٢٥- ٢٢٧)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٨٥- ٣٨٩)، «التَّجريد» (٢/ ٩٢) ترجمة (١٠٣٤)، «التَّكميل في الجَرح والتَّعديل» (١/ ١٦٦)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٢٨٥- ٢٨٧)، «تقريب التَّهذيب» (٦٨٦٩)، «الإصابة» (١٠/ ٣٠٦) ترجمة (٨٢٢٠) وغيرها.

(٢) في (ك): «ليس» بدون واو.

(٣) سقَطَتْ مِن (م).

(٤) جاءتْ في (ك) قبلَ: «وليس».

(٥) جاءتْ في الأصل قبلَ: «بن عبد يغوث».

(٦) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٨٠).

وزادَ: قد قِيلَ إنَّه كَانَ عَبدًا حَبَشِيًّا للأسودِ بنِ عبدِ يَغُوثَ، فتَبَنَّاه قَبلَ إسلامِه، واستَلْحَقَه. والأوَّلُ أصَحُّ وأكثَرُ. ولا يَصِحُّ قولُ مَن قَالَ فيه: إنَّه كَانَ عَبدًا، والصَّحيحُ أنَّه بَهْرَاوِيٌّ، مِن بَهْرَاءَ. اهـ

وقال ابنُ كَثيرٍ (ت: ٧٧٤هـ): كانَ أبوه حَلِيفًا لكِنْدَةَ، وكان هو حلِيفًا للأسودِ بنِ عبدِ يَغوثَ الزُّهْرِيِّ. وقِيلَ: كانَ في حِجْرِه. وقِيلَ: كان عَبدًا له، وقِيلَ: كانَ قد تَبَنَّاه فَنُسِبَ إليه. «التَّكميل» (١/ ١٦٦)

أبو مَعْبَدٍ[١].

أَحَدُ السَّابِقِينَ[٢]، شَهِدَ [بَدْرًا والمَشاهِدَ][٣]، ولم يَثْبُتْ أنَّه شَهِدَ بَدْرًا فارِسٌ غَيرَه[٤].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم[٥] عنه حدِيثانِ[٦]، ماتَ بالمَدينةِ سَنةَ

---

(١) **يُنظَر:** «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٨٠).

● **ويُقالُ أيضًا:** أبو الأسود. وأبو عَمْرٍو. **يُراجَع:** المَصدَر السَّابقِ، و«مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٥٢)، و«إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤٤).

(٢) وكان أَحَدَ السَّبعةِ الأوائِلِ الذينَ أظْهَرُوا إسلامَهم.

أخرَجَه ابنُ ماجه (١٥٠)، وأبو بكر ابنُ أبي شيبةَ في «المُصَنَّف» (٣٢٣٣٣)، وأحمدُ في «المُسنَد» (١/ ٤٠٤) رقم (٣٨٣٢) وغيرُهم عنِ ابنِ مسعودٍ موقوفًا عليه بإسنادٍ حَسَنٍ -إن شاءَ الله-.

(٣) في (ح): «أحدا وبدرا والمشاهد كلها». وفي (ق): «بدرا وأحدا والمشاهد كلها».

(٤) أخرَجَ أبو القاسِمِ البغويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٢٩٤) -بإسنادٍ فيه كلامٌ- عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قال: «**أَوَّلُ مَن قاتلَ على فَرَسٍ في سبيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ المِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ**».

وهذه قولَةٌ تَنَاقَلَها العُلماءُ ولم يَرُدُّوها، بل قالوا بمُقتَضَاها.

(٥) في (ك): «له». وهو تصحيفٌ.

(٦) **قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٩٤):** لهم عنه ثلاثةُ أحاديثَ عن نفْسِه، وليسَ لهم عنه عن رسولِ الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ شيءٌ. اهـ

قُلتُ: وأسانيدُها كلُّها ضعيفةٌ، رَوَاها عنه ثلاثةُ مِصريِّين هم:

١- أَزْهَرُ بنُ يَزِيدَ الغُطَيْفِيُّ.

٢- عَلِيٌّ أبو الْمُعَارِكِ الْمِصْرِيُّ.

٣- يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ.

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ الْمِقْدَادِ ابنِ الْأَسْوَدِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

ثلاثٍ وثلاثينَ، وله نَحوُ[١] سَبعينَ سَنةً[٢]».

أخرَجَ ابنُ[٣] الرَّبيعِ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، أنَّ المِقْدَادَ بنَ الأَسْوَدِ كانَ[٤] غَزَا مع عبدِ اللهِ بنِ سَعدٍ إفريقيَّةَ، فلَمَّا رَجَعُوا، قالَ عبدُ اللهِ بنُ سَعدٍ للمِقْدَادِ في دَارٍ بَنَاها: كيفَ تَرَى بُنْيَانَ هذه الدَّارِ؟ فقالَ [له المِقْدَادُ][٥]: إنْ كانَ مِن مالِ اللهِ فقَدْ أفْسَدتَ، وإنْ كانَ مِن مالِكَ فقَدْ أَسرَفْتَ[٦]، فقالَ عبدُ اللهِ: لَوْلَا أنْ يَقُولَ قائلٌ[٧]: أَفْسَدَ[٨] مَرَّتَينِ، لَهَدَمْتُها[٩].

---

(١) سقَطَتْ مِن (م).

(٢) **قالَ في «الإصابة»** (١٠/ ٣٠٩): اتَّفقُوا علَى أنَّه ماتَ سَنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ في خِلافةِ عُثمانَ. قِيلَ وهو ابنُ سَبعينَ سنةً. اهـ

(٣) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٤) سقَطَتْ مِن (ق)، (ح).

(٥) سقَطَتْ مِن (ع).

(٦) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «أسرقت» بالقاف.

(٧) في (ك): «قايد». وهو تصحيفٌ.

(٨) في (م)، (ق)، (ح): «أفسدت».

(٩) **إسنادُه ضَعيفٌ لانقِطَاعِه.**

أخرَجَه عبدُ الرَّحمنُ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتوح مِصر» (ص: ٢٩٤- ٢٩٥) عن عبدِ الملِكِ بنِ مَسلَمَةَ.

وأخرَجَه ابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمَشق» (٢٩/ ٤٠- ٤١)، مِن طريقِ عبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ.

كلاهما: (عبدُ الملِكِ بنُ مَسلَمَةَ، وعبدِ اللهِ بنُ وَهبٍ)؛ عنِ عبدِ اللهِ بنِ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ به.

قلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ لانقِطَاعِه؛ فيزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ لم يُدْرِكِ الوَاقِعَةَ. وابنُ لهيعةَ زالتْ عِلَّتُه - غالِبًا- بِروَايةِ ابنِ وهبٍ عنه لِقِدَمِها وتَعديلِها. وعبدُ الملِكِ بنُ مَسلَمَةَ متابَعٌ مِن ابنِ وَهبٍ. وهو مُخَرَّجٌ أيضًا في «مُسنَدِ الْمِقْدَادِ» مِن «الجامع الثَّمين» واللهُ أعلم.

(٢٧٨) المُنَيْذِرُ الْأَسْلَمِيُّ -ويُقَالُ الْمُنْذِرُ(١)-.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دخَلَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ(٢)، وسَكَنَ إفريقِيَّةَ».

---

(١) **وقِيلَ أيضًا**: المنتذِر كما في «أُسد الغابة» (٤/ ٤٩٠) و«الإصابة» (١٠/ ٥٧٦). **وقِيلَ**: المُبتدِر كما في «الإصابة» (١٠/ ٤٩٠) وقالَ: «ذَكَرَهُ ابنُ السَّكَنِ بالمُوَحَّدَةِ ثُمَّ المُثَنَّاةِ. وهو تَصحِيفٌ؛ وإنَّما هو المُنَيْذِرُ بنُونٍ ثُمَّ مُعجَمَةٍ، بصِيغةِ التَّصغِيرِ».

• **وقال الحافظُ أيضًا في «الإصابة»** (١٢/ ٦٤٩- ٦٥٠) **تحت ترجمةِ «أَبي المُنْتَذَرِ»**: استدرَكَه يحيى بنُ عبدِ الوهَّابِ بن أبي عبد اللَّهِ بنِ مَنْدَه، علَى جَدِّه، وتَبِعَه أبو موسى وأورَدَ مِن طريقِ أحمدَ بنِ سليمانَ، عن رِشدين بنِ سعدٍ، عن حُيَي بن عبدِ اللَّه المَعَافِرِيِّ، عن أبي المُبْتَذَلِ صاحبِ رسولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان يكون بإفريقيَّةَ ... فذكَرَ الحديثَ في القولِ إذا أصبحَ: «**رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا**». [سيأتي تخريجُه قريبًا].

قال أبو موسى: رواه أحمدُ بنُ الطَّيِّبِ، عن رِشدين، فقال: أبو المُبْتَذَرِ أو المُبْتَذَلِ. وقال يحيى بنُ غيلَانَ، عنِ المُبْتَذرِ أوِ المُبْتَذلِ، وأورَدَه أبو عبدِ اللَّهِ ابنُ مَنْدَه في الأسماءِ.

قُلتُ -ابنُ حَجَرٍ-: وهو كما قالَ، ورِوايةُ أحمدَ بنِ سليمانَ تَصحِيفٌ، وقد رأيتُه بخَطِّ الحافظِ إبراهيمَ الصَّرِيفِينِيِّ مَضْبُوطًا: الَّذي آخرُه لامٌ، بفَتْحِ المُثنَّاةِ الفوقانيَّةِ، ثُمَّ المُوَحَّدَةِ، وتشديدِ المُعجَمَةِ المَكسورةِ. وأمَّا رِوايةُ أحمدَ بنِ الطَّيِّبِ فبسُكُونِ المُوَحَّدَةِ وتَخفيفِ المُعجَمَةِ وبدلَ اللَّامِ راءٌ، أو بالنُّونِ بدلَ المُوَحَّدَةِ. وأمَّا رِوايةُ يحيى فكَرِوَايَةِ الطَّيِّبِ الأُولَى أو بالنُّونِ والتَّصغيرِ.

والصَّوابُ مِنَ الجَميعِ: أنَّه اسمٌ بغيرِ أداةِ كُنيَةٍ، وأنَّه بالتَّصغيرِ كما تَقَدَّمَ في أواخرِ حَرْفِ النُّونِ مِن الأسماءِ -يعني المُنَيْذِرَ الأسلَمِيَّ-. انتهى

• **تُراجَع ترجمةُ المُنَيْذِرِ في**: «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٧٥)، «تاريخ مِصر» (١٣٢٩)، «الجرح والتَّعديل» (٨/ ٤٢٧) ترجمة (١٩٥٠)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٠٥) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٢١) لأبي نُعَيْم، «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٨٥) ترجمة (٢٥٧١)، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٩٠) ترجمة (٥٠٩٧)، «الذَّيل والتَّكمِلة لكتابَي المَوصول والصِّلَة» (٥/ ٢٨٤ - ٢٨٥)، «التَّجريد» (٢/ ٩٧) ترجمة (١١٠١)، «الإصابة» (١٠/ ٣٤٤) ترجمة (٨٢٨٩).

(٢) **وقال ابنُ السَّكَنِ كما في «الإصابة»** (١٠/ ٣٤٤- ٣٤٥): له حديثٌ واحدٌ، مَخْرَجُ حديثِه عند =

= أهلِ مِصرَ، وأرجو أنْ يكونَ صَحيحًا، وليس هو المَشهورُ. اهـ

قُلتُ: والحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ:

أخرَجَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٧٥) تعليقًا، وابنُ الرَّبيعِ الجِيزيُّ وابنُ السَّكَنِ كما في «كتابِ الصَّحابةِ» كما في «الذَّيل والتَّكمِلة لكتابَي الموصول والصِّلة» (٥/ ٢٨٤ - ٢٨٥)، وابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ١٠٥) -واللَّفظُ له-، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٠/ ٣٥٥) رقم (٨٣٨) -وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦١٠٧)-، وابنُ الفاخِرِ في «مُوجبات الجنَّة» (٢٥٢)، مِن طريقِ رِشدينَ بنِ سَعدٍ، عن حُيَيِّ بنِ عبدِ اللهِ الْمَعَافِرِيِّ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ الْمُنَيْذِرِ - صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَنْزِلُ إِفْرِيقِيَّةَ -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، فَأَنَا الزَّعِيمُ لَآخُذَنَّ بِيَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَأُدْخِلَنَّهُ الْجَنَّةَ»**. وفي رِوايةِ الطَّبرانِيِّ: **«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: ...»**.

قال ابنُ السَّكَنِ (ت: ٣٥٣هـ): أرجو أنْ يَكونَ صَحِيحًا، وليس هو بالمَشهورِ.

وقالَ المُنذرِيُّ (ت: ٦٥٦هـ) **-وتَبِعَه الهيثميُّ** (ت: ٨٠٧هـ)-: رواه الطَّبرانيُّ بإسنادٍ = = حَسَنٍ. «التَّرغيب والتَّرهيب» (١/ ٢٥٧)، و«مَجْمَع الزَّوائد» (١٠/ ١١٦).

وقالَ الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): لا يَصِحُّ خبرُه. «التَّجريد» (٢/ ٩٧).

قُلتُ: والقولُ فيه قولُ الذَّهبيِّ، فالإسنادُ ضعيفٌ؛ لِعِلَّتين:

الأولى: تَفَرُّدُ حُيَيِّ بنِ عبدِ الله الْمَعَافِرِيِّ؛ وقد قال فيه أحمدُ بنُ حنبلٍ: أحاديثُه مناكير. وقالَ البُخاريُّ: فيه نَظَرٌ. وقال النَّسائيُّ: ليس بالقويِّ. كما في «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٧٢)، لكنْ قال يحيى بنُ مَعينٍ في «التاريخ- رواية الدَّارمي» (٢٣٩): ليس به بأسٌ. وحسَّنَ له التِّرمذيُّ في «الجامع» (١٢٨٣)، وقال ابنُ عَدِيٍّ في «الكامل» (٣/ ٣٩٠): أرجو أنَّه لا بأس به إذا روى عنه ثقةٌ. وذَكَرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات» (٦/ ٢٣٥)، وصحَّح له الحاكمُ في «المُستَدْرَك» (١/ ٧١٣)، وقال الذَّهبيُّ في «ديوان الضُّعفاء» (١١٩٥): حَسَنُ الحديث. وقال في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٥٣): صالحُ الحديثِ. وقال ابنُ حجرٍ في «التقريب» (١٦٠٥): «صَدوقٌ يَهِم». فهو علَى أحسنِ أحوالِه لا يَحتمِلُ التَّفرُّدَ.

الثَّانيةَ: رِشدينُ بنُ سَعدٍ؛ وقدْ ضعَّفَه الأئمَّةُ، وأغلَظَ بعضُهم القولَ وقد سَبَقَ.

هذا، وقد ذَكَرَ الحافِظُ في «الإصابة» (١٠/ ٣٤٤)، أنَّ ابنَ وهبٍ تابَعَ رِشدينَ عليه، ولكنَّه لم =

وقالَ ابنُ يُونُسَ: «له صُحبَةٌ، كانَ بإفريقيَّةَ، رَوَى عنه أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ[(١)]»[(٢)].

وقالَ[(٣)] عبدُ المَلِكِ بنُ حَبِيبٍ: «دَخَلَ الأَنْدَلُسَ مِنَ الصَّحابةِ[(٤)] مُنَيْذِرٌ[(٥)] الإفريقِيُّ»[(٦)].

(٢٧٩) مُهَاجِرٌ[(٧)].

= يُسَمِّ الصَّحابيَّ في رِوايتِه، فقال: عن رجلٍ مِن أصحابِ النبيِّ -صلى اللَّه عليه وآله وسلم-. وأخرجه ابنُ مَنْدَه. وذَكَرَ نَحوَه أبو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» بإثْرِ (٦١٠٧).

وفي الباب: ما أخرَجَه مسلِمٌ (١٨٨٤)؛ مِن حديثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وللتَّخريجِ والدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ يُراجَعُ: «مُسنَدُ المُنَيْذِرِ الأسلَمِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقيقِ. والله أعلم.

(١) في الأصل، و(ك)، و(ق): «الجبلي». وفي (ح): «الجيلي». وكلاهما تصحِيفٌ.

(٢) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٤٨٦)، «الإصابة» (١٠/ ٣٤٤).

(٣) في (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٤) سقَطَتْ مِن (ع).

(٥) في (ق)، (ح): «منذر».

(٦) **يُنظَر:** «الإصابة» (١٠/ ٣٤٥)؛ نقلًا عن الرُّشاطي عنه.

وتَعَقَّبَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ ثَمَّةَ فقال: «ولم يُتَابَعْ عبدُ المَلِكِ علَى ذلك؛ فإنَّه لم يَتَجَاوَزْ إفريقِيَّةَ».

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في:** «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٤)، «تاريخ مِصر» (١٣٣٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢٥٩) ترجمة (١١٧٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٦٠) لابن قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٧٩- ٢٥٨٠) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٥٤) ترجمة (٢٥٠٥)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٢٠)، «تاريخ دِمشق» (٤/ ٣٢٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٥٠٣) ترجمة (٥١٣٠)، «التَّجريد» (٢/ ٩٨) ترجمة (١١٠٥)، «الإصابة» (١٠/ ٣٤٨) ترجمة (٨٢٩٤) وغيرها.

مَوْلَى أُمِّ(١) المُؤمِنينَ أُمِّ سَلَمَةَ(٢).

يُكَنَّى أبا(٣) حُذَيْفَةَ(٤).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دخَلَ مِصرَ، وسَكَنَ الصَّعِيدَ(٥)، ولهم عنه حدِيثٌ(٦): خَدَمْتُ [رسولَ اللهِ](٧) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [خَمسَ سِنينَ](٨)، لم يَقُلْ لشيءٍ صَنَعْتُه: [لِمَ صَنَعْتَه](٩)؟ ولا(١٠) لشيءٍ تَرَكْتُه: لِمَ تَرَكْتَه؟(١١)».

---

(١) تصَحَّفتْ في (س)، (ك) إلى: «أمير».

(٢) في (ع): «أم سلمة رضي اللهُ تعالى عنها»

(٣) في (م): «أبو»

(٤) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «خديجة».

(٥) **قال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ واختَطَّ بها، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى طَحَا فسَكَنَها إلى أنْ ماتَ. **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٨٦)، و«الإصابة» (١٠/ ٣٤٨).

(٦) عقِبَها زِيادةٌ في (ق)، (ح): «وكان يقول».
وبنحوِ المَذكورِ أعلاه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٤).

(٧) في الأصل: «النبي».

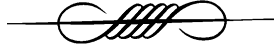
(٨) سقَطَتْ مِن (م).

(٩) سقَطَتْ مِن (م).

(١٠) في (ق)، (ح): «ولم يقل».

(١١) **إسنادُه ضَعيفٌ مُضطربٌ، وهو مَحفوظٌ من حديثِ أنسٍ.**
أخرَجه ابنُ عبدِ الحكمِ في «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ٣٤٤)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٢٢١) وبإثرِ (٦٢١٩)، وابنُ قانِعٍ في «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٦٠) تعليقًا، وعزاه ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٦/ ١٨١ - ١٨٢) إلى الحَسنِ بنِ سُفيانَ، وابنِ السَّكنِ، ومحمَّدِ بنِ الرَّبيعِ الجِيزيِّ، والطَّبريِّ، وابنِ مَندَه، كلُّهم مِن طريقِ يحيى بنِ عبدِ الله بنِ بُكَيرٍ، عن عمرانَ بنِ عبدِ الله الكِندِيِّ، عن بُكَيْرٍ مولى عَمْرَةَ، عَنْ مُهَاجِرٍ به، بَيْدَ أنَّه جاء في رِوايةِ ابنِ عبدِ الحَكَمِ: «**سَبْعَ سِنِين**»، وفي رِواية أبي نُعيمٍ: «**سِنِينَ أَوْ حِينًا**»، وفي رِوايتِه الأُخرى: «**عَشْرَ سِنِينَ، أَوْ خَمْسًا**» =

رَوَى عنه بُكَيْرٌ جَدُّ يحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ، ولم يَرْوِ عنه غَيرُ أهلِ مِصرَ».



= وقال هنا: إنَّ الشَّكَّ مِن ابنِ بُكَيرٍ. وجاءَ فيما عزَاه ابنُ حجرٍ: «سِنِينَ». ولم تُذْكَرْ في رِوايةِ ابنِ قانِعٍ.

قلتُ: وإسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ:

أمَّا ضعفُه؛ فمِن أجلِ جهالةِ **بُكَيرٍ مَولى عَمْرَةَ**؛ فلَمْ أقِفْ لهما على تَرْجَمَةٍ إلَّا في «الإكمال» لابنِ ماكولا (٢/ ٢٨)، ولم يُذْكَرْ فيه جرحٌ أو تعديلٌ. وكذلك مِن أجلِ جهالةِ **عمرانَ بنِ عبدِ اللهِ الكِندِيِّ**؛ فلم أقفْ له على تَرْجَمَةٍ. وأيضًا مِن أجلِ جهالةِ **إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ وهو أبو إسحاقَ الخَفَّافُ التُّجِيبيُّ**؛ فلم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في «الإكمال» لابنِ ماكولا (٣/ ٢٩٤)، و«المُنتَظِم» (١٠/ ١٤٢) لابنِ الجوزيِّ، ولم يَذْكُرَا في جرحًا أو تعديلًا.

وأمَّا اضطرابُه؛ فلأنَّ يحيى بنَ عبدِ الله بنِ بُكَيرٍ رَواه مَرَّةً أُخرى عن إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ فأسْقَطَ مِنَ الإسنادِ [عمرانَ بنَ عبدِ الله]، كما عند الطَّبَرانِيِّ في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٣٠) رقم (٧٨٣) -ومِن طريقِه أبو نُعَيمٍ في «مَعرِفة الصَّحابة» (٦٢١٩)-، وابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمشق» (٤/ ٣٢٣).

والمحفوظُ في هذا: ما أخرَجَه البخاريُّ (٢٧٦٨) و(٦٠٣٨) و(٦٩١١)، ومسلِمٌ (٢٣٠٩)؛ مِن حديثِ عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وللدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ يُراجَعُ: «مُسنَدُ مُهَاجِرٍ مَولى أُمِّ سلَمَةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

حرفُ النُّون

(٢٨٠) «ك»[١] نَاشِرَةُ بْنُ سُمَيٍّ الْيَزَنِيُّ الْمِصْرِيُّ[٢].

أَدْرَكَ زمَنَ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[٣]، ورَوَى عن عُمرَ وأبي عُبَيْدَةَ[٤] وغيرِهما[٥].

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) جاء في «الإصابة» (١١/ ١٥١): سكَنَ الشَّامَ، ثُمَّ نزلَ مِصرَ وماتَ بها. اهـ

• تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٨/ ١٢٢)، «الثِّقات» (١٨٣١) للعِجلِيِّ، «تاريخ مِصر» (١٣٤٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٤٩٩) ترجمة (٢٢٨٧)، «الثِّقات» (٥/ ٤٨٠) لابنِ حِبَّانَ، «تاريخ دِمشق» لابن عساكِر (٦١/ ٣٨١- ٣٨٥)، «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٦٠) ترجمة (٦٣٥٣)، «الكاشف في مَعرفة مَن له رواية في الكُتب الستة» (٥٧٧٤)، «الإنابة إلى مَعرفة المُختَلف فيهم مِن الصَّحابة» (٢/ ٢٠٩)، «التَّكميل في الجَرح والتَّعديل» لابن كثير (١/ ٣١٤)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٤٠١)، «تقريب التَّهذيب» (٧٠٦٦)، «الإصابة» (١١/ ١٥٠) ترجمة (٨٨٨٥) وغيرها.

(٣) يُنظَر: «تاريخ دِمشق» (٦١/ ٣٨١).

• وعَدَّه في التَّابعِينَ: العِجلِيُّ في «الثِّقات» (١٨٣١)، وابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٥/ ٤٨٠)، وذَكَره ابنُ حَجَرٍ في القِسمِ الثَّاني مِن كِتابِه «الإصابة» (١١/ ١٥٠).

(٤) جاءَ عقِبهَا في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنهما».

(٥) ورَوَى عنه مِن المِصريِّين: عُلَيُّ بنُ رباحٍ كما في «تاريخ دِمشق» (٦١/ ٣٨١)، رَوَى عنه أثرًا عن عُمَرَ يومَ الجَابِيَةِ وهو يخطُبُ في النَّاسِ.

(٢٨١) نُبَيْهُ بْنُ صُؤَابٍ[١] الْمَهْرِيُّ[٢].

ذَكَرَه [ابنُ يُونسَ][٣] فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ[٤]، **وقالَ**: «إنَّه أَحَدُ مَن أَسَّسَ الجامِعَ»[٥].

وقالَ الذَّهبيُّ: «له وِفَادَةٌ، وكانَ أَحَدَ الأربعةِ الذين أَقَامُوا قِبْلَةَ مِصرَ، وقدْ شهِدَ فتْحَهَا، رَوَى عنه عبدُ المَلِكِ بنُ أبي رَابِطَةَ، ويزيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، وعبدُ العَزيزِ بنُ مَلِيكٍ، ودَاودُ بنُ عبدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ»[٦].

---

(١) المُثبَتُ مِن (ح). وجاءتْ في الأصل وباقي النُّسَخ: «صُوَاب». وبالهمزِ جاءتْ في: أكثرِ مصادِرِ التَّرجمةِ.

وقال في «الإصابة» (١١/ ٥١): بضَمِّ المُهمَلَةِ بعدَها هَمزةٌ. يُكَنَّى أَبا عبدِ الرَّحمنِ.اهـ

(٢) جاءتْ نِسبَتُه في بعضِ المَصادِرِ: «الجُهَنِيُّ» مكانَ «المَهْرِيُّ».

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٤٩٨)، «التَّاريخ الكبير» (٨/ ١٢٣)، «تاريخ مِصر» (١٣٤٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٤٩١) ترجمة (٢٢٤٧)، «الثِّقات» (٥/ ٤٨٣)، «المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف» (١/ ٢٠٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٠٥) لأبي نُعَيْمٍ، «مُوضح أوهام الجَمع والتَّفريق» (٢/ ٤٩٥)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٣٧)، «تاريخ دِمشق» (٦١/ ٤٤٦- ٤٥١)، «أُسد الغابة» (٤/ ٥٣٧) ترجمة (٥١٩٨)، «جامع المَسانِيد والسُّنن» (٨/ ٢٦٥)، «التَّجريد» (٢/ ١٠٤) ترجمة (١١٧٨)، «الإصابة» (١١/ ٥١) ترجمة (٨٧٢٣) وغيرها.

(٣) حُرِّفتْ في (ع) إلى: «ابن الربيع».

(٤) في (ك): «الصحابة رضي الله تعالى عنهم».

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٩٢)، و«تاريخ دِمشق» (٦١/ ٤٥٠). ويقصِدُ بالجامِعِ جامِعَ فُسْطَاطِ مِصرَ كما أوضَحَ ثَمَّ، **وزادَ**: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها».

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٠٤).

أفردتُ له مُسنَدًا في كِتابي «الجامِع الثَّمين» -المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقيقِ-، وأوردتُ له به حديثًا وأثرينِ، رَواها عنه ثلاثةُ مِصريِّين، هُم: =

(٢٨٢) «ك»[١] النُّعْمَانُ بْنُ جَزْءٍ[٢] بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسٍ الْغُطَيْفِيُّ[٣].

قالَ في «التَّجريدِ»: «له وِفَادَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ[٤]»[٥].

(٢٨٣) نُعَيْمُ بْنُ جَنَابٍ[٦] الْعَامِرِيُّ[٧].

١- = **سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَفِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه حَسَنٌ إلى سَيَّار**).
٢- **شَجَرَةُ بنُ عبدِ الله أبو محمَّدٍ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، هو حَسَنٌ لغيرِه**).
٣- **يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه واهٍ مُنكَرٌ**).
راجِع ذلك ثَمَّةَ مُخَرَّجًا مَدْرُوسًا. واللهُ أعلم.

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) المُثبَتُ مِن (ح) لمُوافقَتِه المَصادِر. وتصَحَّفتْ في باقي النُّسَخ إلى: «الحر».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٣٤٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٦٦٥) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ٥٥٤) ترجمة (٥٢٣٤)، «التَّجريد» (٢/ ١٠٨) ترجمة (١٢٢٠)، «الإصابة» (١١/ ٨٠) ترجمة (٨٧٦٩) وغيرها.

(٤) جاء عَقِبه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه».

● **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٩٤)، «الإصابة» (١١/ ٨٠)؛ **وزادَ**: «ولا يُعلَمُ له رِوايَةٌ. وله أخٌ يُقالُ له: هانئ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهما جميعًا صُحبَةٌ». وستأتي ترجمةُ هانيء معنا قريبًا برقم (٢٨٤).

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٠٨).

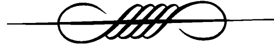
(٦) في (ع)، (ق)، (ك): «خباب». وفي بعضِ مخطوطات «الإصابة»: «حيان». وفي «التَّجريد»: «حباب». والصَّوابُ ما أُثبِتَ؛ **قال ابنُ ماكُولَا في «الإكمال»** (٢/ ١٣٥): أوَّلُه جِيمٌ مَفتُوحَةٌ، بَعدَها نُونٌ، وآخرُه باءٌ مُعجَمَةٌ بواحدةٍ. اهـ

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الإكمال» (٢/ ١٣٥) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٤/ ٥٦٨) ترجمة (٥٢٦٥)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ١١٠) ترجمة (١٢٥١)، «الإصابة» (١١/ ١٠٢) ترجمة (٨٨١١) وغيرها.

مِن وَفْدِ تُجِيبَ[١].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ[٢].

وقالَ[٣] **الذَّهبيُّ**: «له وِفَادَةٌ، وذَكَرَه ابنُ يُونُسَ[٤]، وابنُ مَاكُولَا[٥]»[٦].



(١) تصَحَّفتْ في (ح) إلى: «نجيب».

(٢) في (ك): «الصحابة رضي الله تعالى عنهم».

(٣) في (ك): «قال» بدون واو.

(٤) لم أهتَدِ إليه عنِ ابنِ يُونُسَ.

(٥) **يُنظَر**: «الإكمال» (٢/ ١٣٥)، وقد ذَكَرَه عنِ الحضْرَمِيِّ، **وزادَ:** لا رِوايَةَ له. اهـ

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١١٠).

حرفُ الهاء

(٢٨٤) «ك»[1] هَانِئُ بْنُ جَزْءٍ[2] بْنِ النُّعْمَانِ الْمُرَادِيُّ[3].

قالَ الذَّهبيُّ: «له وِفَادَةٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[4].

(٢٨٥) هُبَيْبُ بْنُ مُغْفِلٍ[5] الغِفَارِيُّ[6].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) أخُو النُّعمانِ بنِ جَزْءٍ الآنفِ الذِّكرِ برقم (٢٨٢).

(٣) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «المادي».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٣٥٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٤٩) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٠٤) ترجمة (٥٣٢٥)، «التَّجريد» (٢/ ١١٦) ترجمة (١٣١٨)، «الإصابة» (١١/ ١٩٨) ترجمة (٨٩٥٦) وغيرها.

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١١٦). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤٩٦- ٤٩٧) و«مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٤٩)، **وزادَ:** «لا يُعْرَفُ لهُ رِوَايَةٌ».

(٥) بضَمِّ أوَّلِه، وسُكُونِ الغَينِ المُعجَمَةِ، وكَسْرِ الفاءِ، بَعدَها لامٌ، وهو فَرْدٌ بهذا الضَّبطِ. **يُراجَع:** «الإكمال» (٧/ ٢٠٤)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦١٠)، «توضِيح المُشتَبِه» (٨/ ٢١٩)، «تبصير المُنتَبِه» (٤/ ١٣٠٣)، «الإصابة» (١١/ ٢١١).

● **وقِيلَ:** إنَّ «مُغْفِل» هو جدُّ أبي هُبَيْبٍ نُسِبَ إليه. قالَه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٦٣) وساقَ نسَبَه بذلك.

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ. =

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولهم عنه حدِيثٌ[(١)]، وإليه يُنْسَبُ وادي هُبَيْبٍ[(٢)]؛ ....

= • تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٢٥٧)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣١٧)، «تاريخ مِصر» (١٣٥٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ١٢٠) ترجمة (٥٠٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٢١٢) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٤٣٤) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٦٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٥٤٨) ترجمة (٢٧٠٢)، «الإكمال» (٧/ ٢٠٤)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦١٠) ترجمة (٥٣٣٧)، «التَّجريد» (٢/ ١١٧) ترجمة (١٣٣٢)، «الإصابة» (١١/ ٢١١) ترجمة (٨٩٧٤) وغيرها.

(١) **قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر»** (ص: ٣١٧): ولهم عنه عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثٌ واحدٌ ...، ليس لهم عنه عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدِيثٌ غيرُه. ولهم عنه حِكَايَاتٌ في نفْسِه ...، لم يَرْوِ عنه أَحَدٌ غيرَ أهلِ مِصرَ. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ لِلرُّواةِ المِصريِّين عن هُبَيْبِ بنِ مُغْفِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى الحدِيثِ وأثَرَينِ؛ رَوَاها عنه ثلاثةُ مِصريِّين، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **أسلمُ بنُ يزيدَ، أبو عِمرَانَ التُّجِيبِيُّ**: رَوَى عنه الحدِيثَ **(إسنادُه صحيحٌ، وستأتي الإشارةُ إلى تخريجه قريبًا)**.

٢- **عبدُ اللهِ بنُ مالكٍ، أبو تميمٍ الجَيْشَانِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا **(إسنادُه ضَعيفٌ)**.

٣- **سَعِيدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ، أبو صَالِحٍ الْغِفَارِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا **(إسنادُه ضَعيفٌ)**.

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ هُبَيْبِ بنِ مُغْفِلٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٢) **قالَ ابنُ يُونُسَ (ت: ٣٤٧هـ)**: وادٍ بيْن مَرْيُوط والفَيُّومِ. **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٩٧)، «الإصابة» (١١/ ٢١٢).

• **ومَرْيُوط**: قريةٌ مِن قُرَى مِصرَ قُرْبَ الإسكندَرِيَّةِ، ساحليَّةٌ. «مُعجم البُلدان» (٥/ ١١٩).

وجاءَ في بعضِ مخطوطَاتِ «الإصابة»: «**مَرْبُوط**» بالمُوَحَّدَةِ التَّحتِيَّةِ. وهي أيضًا مِن قُرَى الإسكَنْدَرِيَّةِ كما في «مُعجم البُلدان» (٥/ ٩٩).

• وكِلا القَريتَينِ بَعيدةٌ عن الفَيُّومِ، فلا أدري، أيقصِدُ إحدَاهما أم يقصِدُ قريةً أُخرَى. فاللهُ تعالى أعلم.

لأنَّه[١] كان اعتَزَلَ في فِتْنَةِ عُثمانَ[٢] هنالِكَ[٣]، وتُوُفِّيَ به»[٤].

وقالَ الْحُسَيْنِيُّ في «رِجالِ المُسنَدِ»[٥]: «كانَ بالحَبَشَةِ ثُمَّ أسلَمَ، وهاجَرَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ثُمَّ سَكَنَها، وحدِيثُه عِندَهم في جَرِّ الإزارِ[٦]».

---

(١) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «كأنه».

(٢) في (ك): «عثمن رضي الله تعالى عنه».

(٣) في الأصل، (ق)، (ح): «هناك».

(٤) ونُقِلَ نحوُه عنِ ابنِ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٤٩٧)، «الإصابة» (١١/ ٢١١- ٢١٢).

(٥) **يُنظَر**: «الإكمال في ذِكْر مَن له رِواية في مُسنَد الإمام أحمد» (ص: ٤٤٥). ولعلَّه نقلَه مِن «الاستِيعاب» (٤/ ١٥٤٨).

(٦) **إسنادُه صحيحٌ.**

أخرَجه أحمدُ -وشارَكَه ابنُه عبدُ اللهِ- (٣/ ٤٣٧) رقم (١٥٦٠٥)، و و(٤/ ٢٣٧) رقم (١٨٠٧٧) -واللَّفظُ له، ومِن طريقِه أبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٦٥٢)-، وأبو يَعْلَى في «المُسنَد» (١٥٤٢)، وفي «المَفاريدِ» (ص: ٥٦) وغيرُهم، مِن طريقِ ابنِ وَهْبٍ، عن عمرِو بنِ الحارثِ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن أَسلمَ أبي عمرانَ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ قَامَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ وَطِئَهُ خُيَلَاءَ وَطِئَهُ فِي النَّارِ**».

- **وهو حدِيثٌ:** جَوَّدَ إسنادَه المُنذِرِيُّ في «التَّرغيب والتَّرهيب» (٣/ ٦٦)، وصحَّحَه الهيثَمِيُّ في «مجمع الزَّوائد» (٥/ ١٢٥)، والبُوصَيْرِيُّ في «إتحاف الخِيرَة المَهرَة» (٤/ ٥٢٠)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابةِ» (١١/ ٢١١).

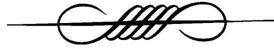
قُلتُ: وهو كما قالوا، إسنادٌ صحيحٌ رجالُه ثِقاتٌ رِجالُ الشَّيخين غير أسلمَ أبي عمرانَ مولى تُجِيبَ؛ فقد رَوَى له أصحابُ السُّنَنِ خلا ابنِ مَاجَه، وهو ثِقَةٌ كما في «تهذيب التَّهذيب» (١/ ٢٦٥) وغيره.

والحدِيثُ له طُرُقٌ أُخرَى غيرُ هذه، مِنها الجَيِّدُ والحَسَنُ وغيرُ ذلِكَ، راجِعْهَا مُخَرَّجَةً مدرُوسَةً في «مُسنَدِ هُبَيْبِ بنِ مُغْفِلٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين». واللهُ أعلم.

وقالَ[١] الذَّهبيُّ: «قِيلَ لأبيه [مُغْفِلٌ؛ لأنَّه][٢] أغْفَلَ سِمَةَ إبلِه»[٣].

(٢٨٦) «ك»[٤] هَوْذَةُ[٥] بْنُ عُرْفُطَةَ الْحِمْيَرِيُّ[٦].

قالَ في «التَّجريدِ»: «له وِفَادَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٧].



(١) في (ك): «قال» بدون واو.

(٢) سقَطَتْ مِن الأصل. وفي (س): «مغفل انه».

(٣) **ويُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١١٧)، **وأيضًا**: «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٦٣)، و«أُسد الغابة» (٤/ ٦١٠).

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) في (ع)، (س)، (م): «هودة» بالدَّال المُهمَلَة.

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٦١) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٤٤)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٤٥) ترجمة (٥٤١١)، «التَّجريد» (٢/ ١٢٤) ترجمة (١٤١٢)، «الإصابة» (١١/ ٢٦٠) ترجمة (٩٠٥٤) وغيرها.

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٢٤).
وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِر ترجمتِه، **وزادَ هناك:** «ولا تُعْرَفُ لهُ رِوَايَةٌ».

حرفُ الواو

(٢٨٧) «ك»(١) وَاقِدُ(٢) بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ(٣).

قالَ الذَّهبيُّ(٤): «له صُحبَةٌ، عِدَادُه في أهلِ مِصرَ، رَوَى عنه قَيسُ بنُ وَكِيعٍ(٥)».

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «وافد» بالفاءِ.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٣٠) لأبي نُعَيْم، «الاستيعاب» (٤/ ١٥٥٠) ترجمة (٢٧١٣)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٣٩)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٥٥) ترجمة (٥٤٣٠)، «التَّجريد» (٢/ ١٢٦) ترجمة (١٤٣٥)، «الإصابة» (٦/ ٤٦٤) ترجمة (٩١١٥).

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٢٦).

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ.**

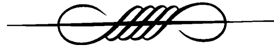
أخرَجه بإسنادٍ مِصريٍّ: ابنُ المُبارَكِ في «الزُّهد» (٧٤) -ومِن طريقِه تعليقًا أبو نُعَيمٍ في «مَعرفةِ الصَّحابة» (٥/ ٢٧٣٠)-، قال: أخبرنا رِشدِينُ بنُ سَعدٍ، عن عَمرِو بنِ الحارثِ، عن عبدِ الكريمِ بنِ الحارثِ، عن أبي عَمرٍو قيسِ بنِ رافعٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَتَذَاكَرُوا الْخَيْرَ، فَرَقُّوا، وَوَاقِدُ بْنُ الْحَارِثِ سَاكِتٌ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَارِثِ، أَلَا تتكَلَّمُ؟ فقَالَ: «**قَدْ تَكَلَّمْتُمْ وَكَفَيْتُمْ**»، قَالُوا: تكَلَّمْ، فَلَعَمْرِي، مَا أَنْتَ بِأَصْغَرِنَا سِنًّا، فَقَالَ: «**أَسْمَعُ الْقَوْلَ فَالْقَوْلُ قَوْلُ خَائِفٍ، وَأَنْظُرُ إِلَى الْفِعْلِ فَالْفِعْلُ فِعْلُ آمِنٍ**».

قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ مِن أجلِ رِشدين بنِ سعدٍ؛ فقدْ ضعَّفَه الأئمَّةُ، بل قال فيه أبو حاتمٍ كما بـ «الجرح والتَّعديل» (٣/ ٥١٣): مُنكَرُ الحديث وفيه غفلةٌ، ويحدِّثُ بالمناكيرِ عن الثِّقات، ضعيفُ الحديثِ. وقال النَّسائيُّ في «الضُّعفاء والمتروكون» (٢٠٣): متروكُ الحديثِ. =

(٢٨٨) وَهْبُ بْنُ مَعْقِلٍ[(١)] الْغِفَارِيُّ[(٢)].

نَزِيلُ[(٣)] مِصرَ، رَوَى عنه أبو قَبِيلٍ المَعَافِرِيُّ[(٤)]. كذا ذَكَرَه الذَّهبيُّ في «**التَّجريدِ**»[(٥)].

قُلتُ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هو[(٦)] [هُبَيْبُ بنُ مُغْفِلٍ][(٧)] السَّابِقُ[(٨)].



= **وقيسُ بنُ رافعٍ**: تَرْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٥٢)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٧/ ٩٦)؛ ولم يَذْكُرَا فيه جَرْحًا أو تعديلًا. لكن رَوى عنه جَمْعٌ مِنَ الثِّقاتِ، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٥/ ٣١٥)، وقال الحَسنُ بنُ ثَوبانَ كما في «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٣٩١): كان مِن أهلِ العِلمِ والسِّترِ. وقال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢/ ١١٦١): أَحَدُ العُلَماءِ. وعَدَّه بعضُهم في الصَّحابَةِ، وهو وَهْمٌ. قاله الحافِظُ في «التَّقريب» (٥٥٧١).

وهذا الذي ذَكْرتُه رافِعٌ لجهالَةِ حالِه ويَدُلُّ على أنَّه صَدُوقٌ حَسَنُ الحديثِ - إنْ شاءَ اللهُ -، أمَّا ما قالَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٥٥٧١) مِن كونِه مقبولًا. فيحتاجُ إلى تأمُّلٍ. واللهُ أعلم.

(١) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح): «مغفل».

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٢٤) لأبي نُعَيمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٣٩)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٨٧) ترجمة (٥٤٩٣)، «التَّجريد» (٢/ ١٣٢) ترجمة (١٥٠٧) وغيرها.

(٣) في الأصل: «نزل». وهو خِلافُ ما بالمَصدَرِ.

(٤) صُحِّفَتْ في (م)، (ق) إلى: «المغافري» بالغين المُعجَمَةِ.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٣٢).

وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِر ترجمتِه، **وزادَ عندَ أبي نُعَيْمٍ**: «وله صُحبَةٌ».

(٦) سقَطَتْ مِن الأصل، و(ك).

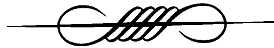
(٧) صُحِّفَتْ في (س) إلى: «هبيب بن معقل».

(٨) سبقَتْ ترجمتُه برقم (٢٨٥). وما ذَكَرَه السِّيوطِيُّ مِن احتِمالِ التَّصحِيفِ مُتَّجَهٌ، واللهُ أعلم.

حرفُ (لا)

(٢٨٩) لَاحِبُ[١] بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ اللهِ الْبَلَوِيُّ[٢].

صحابيٌّ، بايَعَ تحتَ الشَّجرةِ[٣]، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا رِوايَةَ لـه. **قالَـه ابـنُ الرَّبيعِ، وابنُ يُونُسَ[٤]، والذَّهبيُّ[٥].**



(١) في الأصل: «الاحب».

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٣٧٨)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٤٦)، «أُسد الغابة» (٤/ ٢١١) ترجمة (٤٥١٠)، «التَّجريد» (٢/ ٣٧) ترجمة (٣٩٧)، «الإصابة» (٩/ ٣٧١) ترجمة (٧٥٦٧) وغيرها.

(٣) **قال في «الإصابة» (٩/ ٣٧١):** ذَكَرَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في الصَّحابةِ الذين نَزَلُوا مِصرَ، ونَقَلَ عَن سَعيدِ بنِ عُفَيْرٍ أنَّه بَايَعَ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في عصابةٍ مِن قَومِه، فانْتَسَبُوا إلى جُعَلٍ وصَخْرٍ، فقالَ: «**لَا صَخْرَ وَلَا جُعَلَ؛ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللهِ**». اهـ

(٤) **يُنظَرُ:** مصادِرُ التَّرجمة السَّالِفة دُونَ ذِكْرِ المُبايَعَةِ.

(٥) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٣٧)؛ دُونَ ذِكْرِ المُبايَعَةِ.

حرفُ الياء

(٢٩٠) يَزِيدُ بْنُ أُنَيْسِ بْنِ[١] عَبْدِ اللهِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ[٢].

---

(١) سقَطَتْ مِن الأصل، و(ك).

(٢) مَشهورٌ بكُنْيَتِه، ومُخْتَلَفٌ في اسمِه؛ **فقِيلَ**: يزيدُ بنُ أُنَيْسٍ. **وقِيلَ**: كرزُ بنُ ثَعْلَبَةَ. **وقِيلَ اسمُه**: عُبَيد. **وقِيلَ**: اسمُه عَبدٌ. **وقِيلَ**: الحارِثُ. **وقِيلَ**: كردوسٌ. قالَه في «الإصابة» (١١/ ٣٨٩-٣٩٠) مع (١٢/ ٤٢٩).

● **تنبيهٌ**:

دَمَجَ أبو عُمَرَ ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٨) بيْنَ أبي عبدِ الرَّحمنِ الفِهريِّ أبي عبدِ الرَّحمنِ القُرَشيِّ، وظَنَّهما واحِدًا. فأشارَ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٢/ ٤٢٩) إلى ذلك، وذَكَرَ ثَمَّةَ أنَّ ابنَ مَنْدَه فَرَّقَ بينهما، ثُمَّ قالَ ابنُ حَجَرٍ: «وهو الذي يَظْهَرُ رُجْحَانُه ....، وكأنَّ أبا عُمَرَ لَمَّا رأى أنَّ الفِهْرِيَّ والقُرشِيَّ نِسبَةً واحِدَةً، ظَنَّهُما واحِدًا». واللهُ أعلم.

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٤٥٥)، «تاريخ مِصر» (١٣٩١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٨٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٧) ترجمة (٣٠٧٣)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٤٨)، «أُسد الغابة» (٤/ ٧٠٢) ترجمة (٥٥٢٣)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٢) ترجمة (٧٤٨٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٣٥) ترجمة (١٥٣٦)، «العقد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين» (٦/ ٣٠٠) ترجمة (٢٩٣٨)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ١٥٤- ١٥٥)، «تقريب التَّهذيب» (٨٢٢٢)، «الإصابة» (١١/ ٣٨٩) ترجمة (٩٢٧٢)، و(١٢/ ٤٢٩) ترجمة (١٠٢٨٩) وغيرها.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: [[«شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولم يَرْوِ[1] إلَّا حدِيثًا»[2]

(١) في الأصل: «تروا».

(٢) **إسنادُه ضعيفٌ، وثبَتَ نحوُه مِن وجهٍ آخرَ.**

أخرَجَه أبو دَاودَ السِّجستَانِيُّ في «السُّنن» (٥٢٣٣) -لفظُه-، وأبو داودَ الطَّيَالِسيُّ في «المُسنَدِ» (١٣٧١)، وابنُ أبي شَيْبَةَ في «المُصَنَّف» (٣٨١٥٣)، وأحمدُ في «المُسنَد» (٥/ ٢٨٦) رقم (٢٢٤٦٧) و(٢٢٤٦٨)، والدَّارمِيُّ في «السُّننِ» (٢٤٥٤)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٢٨٨) رقم (٧٤١) وغيرهم؛ مِن طريقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَة، قال: أخبَرَنَا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عن أبي هَمَّامٍ عبدِ اللَّهِ بنِ يَسَارٍ، أنَّ أبا عبدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حُنَيْنًا فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ لَبِسْتُ لَأْمَتِي وَرَكِبْتُ فَرَسِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَدْ حَانَ الرَّوَاحُ، قَالَ: «**أَجَلْ**» ثُمَّ قَالَ: «**يَا بِلَالُ قُمْ**»، فَثَارَ مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَنَا فِدَاؤُكَ، فَقَالَ: «**أَسْرِجْ لِي الْفَرَسَ**» فَأَخْرَجَ سَرْجًا دَفَّتَاهُ مِنْ لِيفٍ لَيْسَ فِيهِ أَشَرٌ، وَلَا بَطَرٌ، فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قال أبو داودَ (ت: ٢٧٥هـ) عَقِبَه: أبو عبدِ الرَّحمنِ الفِهرِيُّ ليس له إلَّا هذا الحديثُ، وهو حدِيثٌ نَبِيلٌ جاءَ به حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ. اهـ

وقال الهيثمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه البَزَّارُ والطَّبرانِيُّ ورِجالُهما ثِقاتٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (٦/ ١٨١- ١٨٢).

قلتُ: هذا إسنادٌ رِجالُه ثِقاتٌ عدا أبي همَّامٍ عبدِ اللهِ بنِ يَسارٍ، فمَجْهولٌ؛ تَفَرَّدَ بالرِّوايةِ عنه يَعْلَى بنُ عطَاءٍ، وقَضَى بجهالَتِه ابنُ المَدِينِيِّ كما في «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ٨٥)، وابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٣٧١٨).

● هذا؛ وقد ثبَتَ نحوُه بألفاظٍ قريبةٍ مِن وجهٍ آخرَ كما في «صحيح مُسلِمٍ» (١٧٧٥) مِن حديثِ العبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وأيضًا في (١٧٧٧) مِن حديثِ سلمَةَ بنِ الأكْوَعِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، لكِنْ ليسَ فيهما قَولُ بلالٍ: «لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ».

ويشهَدُ لمِثلِ قولِ بِلالٍ حديثُ أبى ذَرٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ في «سُنَن أبي داودَ» (٥٢٢٦) بإسنادٍ صحيحٍ. والله أعلم.

واحِدًا في غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، رَوَاه عنه غَيرُ[1] أهلِ مِصرَ»[2].

وقالَ الذَّهبيُّ:]][3] «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وشهِدَ حُنَيْنًا، وله حدِيثٌ[4]، مات بالشَّامِ»[5].

(٢٩١) «ك»[6] يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْجَرَّاحِ[7].

أَخُو أبي[8] عُبَيْدَةَ.

وقالَ الذَّهبيُّ: «له صُحبَةٌ[9] ورِوَايَةٌ[10]، تزَوَّجَ بمِصرَ بنَصْرَانِيَّةٍ[11]»[12].

---

(١) سقطَتْ مِن (ع).

(٢) وبنحوِه قالَ ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٥٠٩)، و«الإصابة» (١١/ ٣٨٩).

(٣) ما بيْن [[ ]] سَقَطَ (ك).

(٤) إسنادُه ضَعيفٌ، وثبَتَ نحوُه مِن وجهٍ آخرَ. وسَبَقَ تخريجُه ودِراستُه آنفًا.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٣٥).

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الثِّقات» (٣/ ٤٤٢)، «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٨٥)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٤٧)، «أُسد الغابة» (٤/ ٧٢٣) ترجمة (٥٥٧٣)، «التَّجريد» (٢/ ١٣٥) ترجمة (١٥٤٦)، و(٢/ ١٣٩) ترجمة (١٥٨٩)، «العقد الثَّمين» (٦/ ٢٣٩) ترجمة (٢٧٣٢)، «الإصابة» (١١/ ٤١٩) ترجمة (٩٣٢٧) وغيرها.

(٨) سقطَتْ مِن الأصل.

(٩) **أثبَتَها له أيضًا**: ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٤٤٢)، والمُسْتَغْفِرِيُّ وابنُ مَنْدَه كما في «الإصابة» (١١/ ٤١٩).

(١٠) وهو خِلافُ ما نُقِلَ عنِ ابنِ مَنْدَه مِن أنَّه **قال**: «لا نَعرِفُ له حدِيثًا مُسنَدًا». **يُنظَر**: «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٨٥)، «الإصابة» (١١/ ٤١٩).

(١١) في الأصل، (ع)، (ق)، (ح): «نصرانيَّةً». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

- وزواجُه هذا نُقِلَ عنه بإسنادٍ فيه مَجَاهِيل كما في «الإصابةِ» (١١/ ٤١٩)، فاللهُ أعلمُ.

(١٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٣٥).

(٢٩٢) يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ -[أَوِ ابْنُ زِيَادٍ][1]- الْأَسْلَمِيُّ[2].

قالَ الذَّهبيُّ[3]: «صحابيٌّ[4]، نزَلَ مِصرَ، ورَوَى عنه أبو قَبِيلٍ[5]».

---

(١) سقَطَتْ مِن (ع). وفي (س)، (ك): «وابن زياد».

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٩٣) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٤٩)، «أُسد الغابة» (٤/ ٧١٣) ترجمة (٥٥٤٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٣٧) ترجمة (١٥٦١)، «الإصابة» (١١/ ٤٠٣) ترجمة (٩٣٠١) وغيرها.

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٣٧).

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع) لمُوافقَتِها المَصدَرَ. وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) **قال في «الإصابة»** (١١/ ٤٠٣): رَجُلٌ مِن أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَى عنه يزيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ. قالَه ابنُ يُونُسَ. وقال ابنُ مَنْدَه: لا نَعرِفُ له حدِيثًا مُسنَدًا. اهـ

● **ورِوايةُ أبي قَبِيلٍ: إسنادُها ضَعيفٌ جدًّا.**

أخرَجَها نُعَيْمُ بنُ حمَّادٍ في «الفِتن» (١٣٥٥) -ومِن طريقِه أبو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٦٢٥)-، قال: حدَّثنا رِشدينُ، عنِ ابنِ لهيعةَ، عن أبي قَبِيلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الْأَسْلَمِيِّ -وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ-، : «**أَنَّ ابْنَ مُوَرِّقٍ -يَعْنِي مَلِكَ الرُّومِ-، يَأْتِي فِي ثَلَاثِمِائَةِ سَفِينَةٍ حَتَّى يَرْسُو بِسِرِسْنَا**».

قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ جدًّا مِن أجلِ تفرُّدِ ابنِ لهيعةَ ورِشدين بنِ سعدٍ؛ وحالُهما في الضَّعفِ مَعروفةٌ مَشهورةٌ وقد مَرَّا معنا غيرَ مَرَّةٍ.

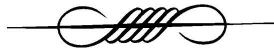
هذا بالإضافةِ إلى تفرُّدِ المُصَنِّفِ نُعَيْمِ بنِ حمَّادٍ وهو مُختَلَفٌ فيه لكثرةِ خَطئِه ووَهْمِهِ ومَناكِيره، ولمَّا ضعَّفَه النَّسائيُّ -كما في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٧٦)- قال: «قد كثُرَ تفرُّدُه عن الأئمَّةِ المَعْرُوفينَ بأحاديثَ كثيرةٍ فصارَ فِي حَدِّ مَن لا يُحتَجُّ بِهِ». بل قالَ الذَّهبيُّ في «سِير أعلام النُّبلاء» (١٠/ ٦٠٩) عنه وعن كتابِه «الفِتن»: «لا يَجوزُ لأَحَدٍ أنْ يَحتجَّ به، وقد صَنَّفَ كتابَ «الفِتن»، فأتى فيه بعجائِبَ ومَناكيرَ».

وهذا الأَثَرُ مَدرُوسٌ بتَوَسُّعٍ أكثرَ في «مُسنَدِ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين**»، الْمُشَارِ إليه في المُقَدِّمَةِ، فراجِعْه -إن شئتَ- واللهُ أعلم.

(٢٩٣) «ك»[(١)] يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ[(٢)].

مَوْلَى [أبي مَذْكُورٍ مِن الأنصَارِ][(٣)].

قالَ الذَّهبيُّ: «أعْتَقَه عن دُبُرٍ[(٤)]، فاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بنُ النَّحَّامِ[(٥)]، والقصَّةُ في الصَّحيحِ[(٦)]، وماتَ في أيَّامِ ابنِ الزُّبيرِ»[(٧)].



(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨١٤) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرَجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٥١)، «غَوامض الأسماء المُبهَمَة» (١/ ٤٧٤- ٤٧٦) لابن بَشْكُوَالَ، «أُسد الغابة» (٤/ ٧٤٦) ترجمة (٥٦٣٩)، «التَّجريد» (٢/ ١٤٣) ترجمة (١٦٦٧)، «الإصابة» (١١/ ٤٤٧) ترجمة (٩٣٩٨) وغيرها.

● **تنبيهٌ**: هذا الرَّجُلُ غَيرُ «**يَعقُوبَ القِبطِيِّ**» مَوْلَى بني فِهْرٍ الذي تَرْجَمَه الحافِظُ في «الإصابة» (١١/ ٤٤٦) ترجمة (٩٣٩٧) وغيرُه، وستأتي ترجمتُه في المُلْحَقِّ الذي استَدْرَكْتُه على السِّيوطي. واللهُ أعلَمُ.

(٣) في الأصل: «أبي مذكور بن الأنضاري». وفي (ع)، (س): «أبي مدكور من الأنصار». وفي (ح): «أبي مذكور الأنصاري».

(٤) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «دَيْن».

(٥) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «التمام». وفي (م) إلى: «النجام».

(٦) أخرَجَه البُخاريُّ في مَوَاضِعَ مِنها (٦٩٤٧)، ومُسلِمٌ (٩٩٧)؛ مِن حديثِ جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: «**مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي**»، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ. قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: عَبْدًا قِبْطِيًّا، مَاتَ عَامَ أَوَّلَ.

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٣٧).

بابُ الكُنَى

(٢٩٤) «ك»[١] أَبُو الْأَسْوَدِ، مَرْثَدُ[٢] بْنُ جَابِرٍ الْعَبْدِيُّ[٣].

له وِفَادَةٌ[٤]. ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ[٥] والذَّهبيُّ[٦].

(٢٩٥) أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ، عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ[٧].

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «مرثدة».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٤١٩)، «مُعجم الصحابة» (٥/ ٤٤٢) للبَغَويِّ، «أُسد الغابة» (٤/ ٣٥٩) ترجمة (٤٨١٧)، «التَّجريد» (٢/ ٦٧) ترجمة (٧٣٧)، «الإنابة» (٢/ ١٧٧)، «الإصابة» (١٠/ ١٠٢) ترجمة (٧٩٠٦) وغيرها.

(٤) وَرَدَ ذِكْرُ وِفادَتِه في حدِيثٍ ضَعيفٍ أخرَجَه البغويُّ في «المُعجم» (٥/ ٤٤٢) وغيرُه تَعليقًا بإسنادٍ فيه «عليُّ بنُ قرين»، **ثُمَّ قال البغويُّ عَقِبَه**: «وعلِيُّ بنُ قرين: شيخٌ كان بالجانِبِ الشَّرْقِيِّ ضَعيفُ الحدِيثِ جِدًّا». **وزادَ في «الإنابةِ» (٢/ ١٧٧) لمُغُلْطَاي**: «وهو عِندِي حدِيثٌ لا أَصلَ له». **وقال الذَّهبيُّ في «التَّجريد» (٢/ ٦٧)**: «حدِيثُه واهِي السَّنَد».

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٥١٧)؛ ونقَلَه جامِعُه عن «دَرِّ السَّحابةِ».

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٦٧)؛ دُونَ ذِكْرِ الوِفادَةِ.

(٧) **ويُقال**: سُفيانُ بنُ عَمرٍ. **ويُقالُ**: عمرُو بنُ عبدِ اللهِ بنِ سُفيانَ. والمذكُورُ أعلاه هو الأشهرُ والأكثرُ. وهو مَشهورٌ بكُنْيَتِه. **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٠٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٤٦)، «الإصابة» (٧/ ٣٩٣). =

حَلِيفُ بني عَبدِ شَمْسٍ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «قَدِمَ مِصرَ مع مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ[١]، ولهم عنه حدِيثٌ[٢]».

= • **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٦/ ٣٣٦)، «فُتُوح مِصر» لابنِ عبدِ الحكمِ (ص: ٣٤٣)، «تاريخ مِصر» (١٤٢٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٣٤) ترجمة (١٢٩٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٠٦) لابن قانِع، «الثِّقات» (٥/ ١٦٩) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠١٨- ٢٠١٩) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٠٠) ترجمة (٢٨٤٩)، «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ٥٠- ٦٠)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٥) ترجمة (٥٦٨٥)، «جامع المَسانيد والسُّنن» لابن كثيرٍ (٦/ ٥٣١- ٥٣٢) و(٨/ ٥٠٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٤٦)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٤٠٩) ترجمة (٤٤١٧)، و(٢/ ١٤٨) ترجمة (١٧٢٠)، «الإصابة» (٧/ ٣٩٣) ترجمة (٥٨٧٩) وغيرها.

• **تنبيهٌ:**

نَفَى الصُّحبةَ عنه: أبو حاتِمٍ الرَّازِيُّ، وتبِعَه أبو أحمدَ العَسكرِيُّ. وذَكَرَه ابن حِبَّانَ في ثِقاتِ التَّابعينَ، وقال: «قِيلَ: إنَّ له صُحبَةً».

لكنْ أثبَتَها له: يحيى بنُ مَعِينٍ، ومسلِمٌ، وأبو أحمدَ الحاكمُ. **وذَكَرَه في الصَّحَابةِ:** البغويُّ، وابنُ قانِعٍ، وابنُ سميعٍ، وابنُ مَندَه، وأبو نُعَيْمٍ، وابنُ عبدِ البرِّ وغيرُهم، وهو الأشبَه. والله أعلم.

تُراجَع: المَصادِر السَّابقة.

(١) **قالَ ابنُ يُونسَ** (ت: ٣٤٧هـ): يُقالُ: قدِمَ مِصرَ مع مَرْوانَ ابنِ الحَكَمِ سنةَ خمسٍ وسِتِّينَ. وفيه نَظَرٌ. رَوَى عنه أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ. **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٥١٧)، «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ٥٤).

(٢) وكذلك ذَكَرَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣١٧) أنَّهم لهم عنه حديثٌ واحدٌ.

قُلتُ: والحدِيثُ إسنادُه جيِّدٌ -إنْ شاءَ اللهُ- إلى أبي الأَعْوَرِ:

أخرجَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٣)، والبزَّارُ في «المسنَد» كما في «جامع المَسانيد والسُّنن» (٦/ ٥٣٢) و(٨/ ٥٠٢)، و«كشْف الأستار» (٢/ ٢٣٨)، والدُّولابيُّ في «الكُنى والأسماء» (١/ ٤٤)، وأبو عَرُوبة كما «المُنتَقَى مِن كتابِه الطَّبقَات» (ص: ٣٥)، وابنُ قانِع في «معجم الصَّحابة» (٢/ ٢٠٦)، وأبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٥٠٧١) -ومِن =

وقالَ أبو حاتِمٍ: «لا تَصِحُّ له صُحبَةٌ[(١)]»[(٢)].

= طريقِه ابنُ عساكِرِ في «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ٥١)-، وابنُ عساكِرِ في «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ٥١) وغيرُهم، مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ -وهو مِن قدِيمِ حديثِه كما ستأتي الإشارةُ إليه-، عنِ ابنِ هُبيرَةَ، عن عَمرِو الْبِكَالِيِّ (قدِمَ مِصرَ)، عَنْ أَبِي الْأَعْوَرِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثًا: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِمَامٌ ضَالٌّ**».

قُلتُ: إسنادُه جيِّدٌ -إنْ شاءَ اللهُ- إلى أبي الأعوَرِ وإنْ كانَ فيه ابنُ لهيعةَ؛ إذْ مِنَ الرُّواةِ عنه: عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ المُقرئ -كما عِندَ ابنِ قانِع وأبي نُعَيْمٍ-، وقُتيبَةُ بنُ سعيدٍ -كما عِندَ ابنِ عساكِرَ-؛ فروايتُهما عنه قدِيمةٌ مُعَدَّلَةٌ عِند بعضِ أهلِ العِلمِ بالحدِيثِ. زِدْ علَى ذلك أنَّ ابنَ لهيعةَ تُوبِعَ عليه مِن عَمرِو بنِ الحارثِ كما عند أبي نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» بإثرِ (٥٠٧١) تَعليقًا.

وقد سبَقَ بيانُ الخِلافِ في صُحبَةِ أبي الأعوَرِ، وأنَّ الأكثرِينَ علَى إثباتِها على عكْسِ أبي حاتِمٍ الرَّازيِّ والعَسكَريِّ.

● **وعَمرٌو الْبِكَالِيُّ**؛ مَعدودٌ في الصَّحابَةِ؛ فقَدْ أثبَتَ الصُّحبةَ له أبو حاتِمٍ كما في «الجرح والتَّعديل» (٦/ ترجمة ١٤٩٥)، والبُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣١٣)، وابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٢٧٨)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٠٦)، وابنُ عساكِرِ في «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ٤٥٨)، والذَّهبيُّ في «التَّجريد» (١/ ٤٠١). وذَكَرَه في الصَّحابَةِ خليفةُ، وابنُ البرقيِّ، وابنُ حَجَرٍ. وقال أبو أحمدَ الحاكمُ وابنُ السَّكَنِ: يُقالُ له صُحبةٌ. كما في «الإصابة» (٦٠٠٤). وهو الأشبَه، والله أعلم.

ونَفَى الصُّحبةَ عنه: أبو حاتِمٍ في رِوايةٍ كما في «المَرَاسيل» (ص: ١٤١)، فقال: «يقولُ أهلُ البصرةِ له صُحبةٌ، وأهلُ الشَّامِ يقولون ليست له صُحبَةٌ، والذي عِندي أنَّه ليست له صُحبَةٌ». وكذلك نُقِلَ عنِ البخاريِّ في «الإنابة» (٢/ ٦٦- ٦٧) أنَّه لا يُثْبِتُها. وقال العِجليُّ في «معرفة الثِّقات» (١٤١٧): «تابِعِيٌّ ثِقَةٌ». واللهُ أعلم.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ ومزيدٌ مِنَ الدِّراسَةِ في: «مُسنَدِ عَمْرِو بنِ سُفْيَانَ، أبي الأعورِ السُّلَمِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) سَبقَتِ الإشارَةُ إلى الخِلافِ في ذلك عَقِبَ مَصادِرِ ترجمتِه.

(٢) **يُنظَر:** «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٣٤).

(٢٩٦) «ك»[١] أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ[٢].

مِن مَشاهيرِ الصَّحابةِ[٣].

قالَ الذَّهبيُّ: «سكَنَ مِصرَ، ثُمَّ[٤] سكَنَ حِمْصَ»[٥].

قالَ[٦] ابنُ[٧] عُيَيْنَةَ: «كانَ آخِرَ مَن ماتَ بالشَّامِ مِنَ الصَّحابةِ[٨]»[٩].

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **قال في «الاستِيعاب» (٢/ ٧٣٦)**: غلَبَتْ عليه كُنْيَتُه، ولا أعلَمُ في اسمِه اختِلافًا. اهـ

• **تُراجَع ترجمُته في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٤١١- ٤١٢)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٤٥٤) ترجمة (٢٠٠٤)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٧) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ١٩٥)، «مَشاهير عُلماء الأمصار» (ص: ٨٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٥٢٦- ١٥٢٧)، «الاستِيعاب» (٢/ ٧٣٦) ترجمة (١٢٣٧)، و(٤/ ١٦٠٢) ترجمة (٢٨٥٣)، «تاريخ دِمشق» (٢٤/ ٥٠- ٧٦)، «أُسد الغابة» (٣/ ٣٩٨) ترجمة (٢٤٩٥)، (٥/ ١٦) ترجمة (٥٦٨٨)، «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٥٨) ترجمة (٢٨٧٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٣٦٧) ترجمة (٢٤٩٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١٠٢٠- ١٠٢٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٥٩- ٣٦٣)، «التَّجريد» (١/ ٢٦٤) ترجمة (٢٧٨٦)، و(٢/ ١٤٨) ترجمة (١٧٢٣)، «الكاشف» (٢٣٩٠)، «البِداية والنِّهاية» (١٢/ ٣٧٦)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ٤٢٠- ٤٢١)، «الإصابة» (٥/ ٢٤١) ترجمة (٤٠٨١) وغيرها.

(٣) في (ك): «الصَّحابة رضي الله تعالى عنهم».

(٤) في الأصل، (ق): «و». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ. وجاءتْ «ثم» في (ح) في بِداية الجُملة، وهو وَهْمٌ.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٤٨).

(٦) في (ك): «وقال».

(٧) تصَحَّفتْ في (ك)، (ق) إلى: «أبو».

(٨) في (ك): «الصَّحابة رضي الله تعالى عنهم».

(٩) أخرَجَه ابنُ أبي خَيْثَمَةَ في «التَّاريخ الكبير- السِّفر الثَّاني» (١/ ٢٤١) بِروايَةِ الثِّقَةِ عنه. ونقلَه =

وكانتْ[١] وفَاتُه سَنةَ سِتٍّ وثمانينَ[٢]، وهو ابنُ إحدَى وتِسعينَ سَنَةً[٣].

(٢٩٧) أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، خالِدُ بنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبٍ[٤].

= عنه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٢/ ٧٣٦)، **وتَعَقَّبَه قائلًا**: قد بَقِيَ بالشَّامِ بَعدَه عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ، هو آخرُ مَن ماتَ بالشَّامِ مِن أصحابِ النَّبيِّ ﷺ. اهـ

بَيْدَ أنَّ أبا زُرْعَةَ الدِّمَشقيَّ أخرَجَ في «تاريخه» (ص: ٢٤١، و٦٩٣ لفظُه)، قال: أخبرني محمَّدُ بنُ أبي عُمرَ، عن سُفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ قال: قُلتُ للأَحْوَصِ بنِ حَكِيمٍ: أبو أُمَامَةَ آخرُ مَن تُوُفِّيَ عِندَكم مِن أصحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: آخِرُ مَن تُوُفِّي عِندَنا مِن أصحابِ النَّبيِّ ﷺ: عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ. اهـ

قُلتُ: فلعلَّ ابنَ عُيَيْنَةَ كانَ يُحَدِّثُ بما أخرَجَه عنه ابنُ أبي خَيثَمَةَ أوَّلًا، ثُمَّ لَمَّا لَقِيَ أبا الأَحْوَصِ سأَلَه عن ذلك. واللهُ أعلَمُ.

• **وابنُ عُيَيْنَةَ**: هو الإمامُ، الحافِظُ، مُحَدِّثُ الحَرَمِ، سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلَالِيُّ، أبو محمَّدٍ الكُوفِيُّ ثُمَّ المَكِّيُّ، طلبَ الحدِيثَ وهو غُلَامٌ، وَلَقِيَ الكِبارَ، وحمَلَ عنهم عِلمًا جمًّا، وعُمِّر دَهْرًا، وانتهى إليه عُلُوُّ الإسنادِ، وأَلْحَقَ الأحفادَ بالأجدادِ، مَوْلِدُه كانَ بالكُوفةِ في شَعبانَ سَنةَ (١٠٧هـ)، وتُوُفِّيَ سَنةَ (١٩٨هـ). **يُراجَع**: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٤٤- ٢٥٦)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٨/ ٤٥٤- ٤٧٥).

(١) في الأصل: «وكان».

(٢) **كذا قال**: أبو الحَسَنِ المَدائنِيُّ، ويحيى بنُ بُكَيرٍ، وعَمرو بْن عَلِيٍّ، وخليفةُ بنُ خيَّاطٍ، وأبو عُبَيدٍ وغيرُ واحِدٍ: **وقَالَ ابنُ البَرْقِيِّ**: «لم يختَلِفْ فيه أَحَدٌ مِن أهلِ الحدِيثِ، ولا أهلِ التَّاريخِ». **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٦٣).

وقالَ إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، وأبو اليَمَانِ: ماتَ سَنَةَ إحدَى وثمانِينَ. كما في المَصدَرِ السَّابقِ وإليه يَمِيلُ ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٢/ ٧٣٦).

(٣) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٦٣).

(٤) **قال في «الإصابة»** (٣/ ١٤٣): مَعرُوفٌ باسمِه وكُنْيَتِه ... مِنَ السَّابقِينَ. اهـ

• **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٣/ ٤٨٤- ٤٨٥)، «طبقات خليفة» (٥٦٣، ٩٧٥، ١٥٠٦، ٢١٩٦، ٢٨٤٨)، «التَّاريخ الكبير» (٣/ ١٣٦)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١١٨، ١٢٠، =

حضَرَ العَقَبَةَ، وبَدْرًا، والمَشاهِدَ كُلَّها[1].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وغَزَا بَحْرَها[2]، ولهم عنه[3] نحو عِشرينَ حدِيثًا[4]، ماتَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ غازيًا مع يزيدَ بنِ مُعاوِيَةَ في سَنَةِ اثنتَينِ[1] وخمسينَ[2]،

= و٢٩٧- ٣٠٠)، «تاريخ مِصر» (١٤٢٢)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٣٣١) ترجمة (١٤٨٤)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢١٨ - ٢٢٢) للبغويِّ، «الثِّقات» (٣/ ١٠٢) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٤٥٣- ٤٥٦) لابنِ مَنْدَه، «معرفة الصَّحابة» (٢/ ٩٣٣- ٩٣٨) لأبي نُعَيمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٤) ترجمة (٦٠٠)، «تاريخ بغداد» (١/ ٤٩٣ - ٤٩٥)، «تاريخ دِمشق» (٤٨/ ٢٩٠- ٣٠٧)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٥) ترجمة (٥٧٠٧)، «تهذيب الكمال» (٨/ ٦٦) ترجمة (١٦١٢)، «الكاشف» ترجمة (١٣٢٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٥٢- ٥٥٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٤٠٢- ٤١٣)، «التَّجريد» (١/ ١٥٠) ترجمة (١٥٤٩)، و(٢/ ١٥٠) ترجمة (١٧٤٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٩٠- ٩١)، «الإصابة» (٣/ ١٤٣) ترجمة (٢١٧٢) وغيرها.

(١) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٨/ ٦٦) وغيره.

(٢) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «نحوها».

● **قال ابنُ يُونُسَ** (ت: ٣٤٧هـ): قدِمَ مِصرَ لغَزْوِ البَحرِ سَنَةَ سِتٍّ وأربعينَ. **يُنظَر**: «تاريخ دِمشق» (١٦/ ٤١).

(٣) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «عنده».

(٤) **وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ»** (ص: ٣٠٢): لهم عنه تِسعةُ أحاديثَ أغرَبُوا بها إلَّا حديثًا واحِدًا رواه النَّاسُ مَعهم، وهو حدِيثُ البَصَلِ. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي أيُّوبَ الْأَنْصارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى سبعةٍ وعشرين حدِيثًا وسِتَّةِ آثارٍ؛ رَوَاها عنه سِتَّةَ عشرَ راوِيًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين -مِنهم صَحَابَةٌ-، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **أَحْزَابُ بنُ أُسَيْدٍ، أبو رُهْمٍ السَّمَعِيُّ**: رَوَى عنه سِتَّةَ أحادِيثَ (**الأوَّلُ إسنادُه حَسَنٌ بطرِيقَيْه وهو صحيحٌ لشواهدِه، والثَّاني إسنادُه حَسَنٌ وصحَّ في البابِ ما يَشهدُ له، والثَّالث إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ، والرَّابع إسنادُه ضعيفٌ وفي البابُ ما يُغْنِي عنه، والخامِسُ إسنادُه صحيحٌ، والسَّادِسُ إسنادُه ضعيفٌ واهٍ وهو معلولٌ بالوقفِ**). =

٢- = أسلمُ بنُ يزيدَ، أبو عِمرَانَ التُّجِيبِيُّ: رَوَى عنه أربعةَ أحاديثَ، وأربعةَ آثارٍ (أمَّا الأحادِيثُ: فالأوَّل إسنادُه صحيحٌ، والثَّاني إسنادُه حَسَنٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والثَّالِثُ إسنادُه حَسَنٌ، والرَّابع إسنادُه ضعيفٌ، وفي الباب ما يُغني عنه. وأمَّا الآثار: فاثنان إسنادُهما صحيحٌ، وواحِدٌ إسنادُه جيِّدٌ، والرَّابعُ إسنادُه ضعيفٌ وهو صحيحٌ لغيرِه دُونَ بعضِه).

٣- حِبَّانُ بنُ أَبِي جَبَلَةَ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه حَسَنٌ).

٤- حَبِيبُ بنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ).

٥- رَافِعُ بنُ إِسْحَاقَ، مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه صحيحٌ).

٦- زِيَادُ بنُ أَنْعُمٍ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، والمرفوعُ صحيحٌ لشاهدِه).

٧- سُفْيَانُ بنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه صحيحٌ).

٨- سُلَيْمَانُ أبو حَمْزَةَ الْمِصْرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ جدًّا، والمرفوعُ صحيحٌ لشواهدِه).

٩- شُفَيُّ بنُ مَاتِعٍ الْأَصْبَحِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ).

١٠- صُدَيُّ بنُ عَجْلانَ، أبو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ: رَوَى عنه حدِيثين (الأوَّلُ إسنادُه ضعيفٌ وثبَتَ في البابِ غيرُه، والثَّاني إسنادُه حَسَنٌ معلولٌ وهو صحيحٌ لغيرِه).

١١- عبدُ اللهِ بنُ العبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، والمرفوعُ صحيحٌ لغيره).

١٢- عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه فيه ضعفٌ، ولا إخالُه يكون حَسَنًا بشواهدِه).

١٣- عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ: رَوَى عنه خمسةَ أحادِيثَ (الأوَّلُ في «صحيح مُسلِمٍ»، والثَّاني إسنادُه حَسَنٌ بمجموعِ طُرُقِه، والثَّالِثُ إسنادُه ضعيفٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه، والرَّابعُ إسنادُه ضعيفٌ، وهو صحيحٌ لشاهدِه، والخامِسُ إسنادُه صحيحٌ).

١٤- عبدُ الله بنُ مالكٍ، أبو تَمِيمٍ الجَيْشَانِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ منكَرٌ معلولٌ، وصحَّ مِن وجهٍ آخرَ). =

١٥- مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللهِ، أبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه حَسَنٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه).

١٦- أبو صِرْمَةَ الْأنصَارِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (في «صحيح مُسلِمٍ»). =

وقَبْرُه هناكَ[٣]، يَسْتَسْقِي[٤] به[٥] الرُّومُ إذا قَحطُوا[٦]».

(٢٩٨) أَبُو بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيُّ، الْأَوْسِيُّ، الظَّفْرِيُّ[٧].

= **يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في**: «مُسنَدِ أبي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) في الأصل، (ك): «اثنين».

(٢) سقَطَتْ مِن الأصل.

● **كذا قال**: الواقِدِيُّ، وابنُ سَعْدٍ، ويحيى بنُ بُكَيْرٍ، وعَمْرُو بن عَلِيٍّ، والتِّرْمِذِيُّ. كما في «تاريخ دِمشق» (١٦/ ٣٩، و٦٤) و«تهذيب الكمال» (٨/ ٧٠). وحكَاه الحافِظُ في «الإصابَة» (٣/ ١٤٥) -بعدَمَا قَدَّم غيرَه- قولًا وقالَ: «وهو الأكثرُ». ورَجَّحَه ابنُ كَثيرٍ في «البِداية والنِّهاية» (١١/ ٢٥٥).

وقال الهَيثَمُ بنُ عَدِيٍّ، وأبو الحَسَنِ المَدائنِيُّ، وخليفةُ بنُ خَيَّاطٍ وغيرُهم: ماتَ سنةَ خمسينَ. كما في «تاريخ دِمشق» (١٦/ ٦٣) و«تهذيب الكمال» (٨/ ٧٠).

وقال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): تُوُفِّيَ سَنَةَ إحدَى وخَمسينَ، أو في آخر سَنَةِ خَمسينَ، ووَهِمَ مَن قالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثنتَينِ وخمسينَ. «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٥٣).

أمَّا أبو زُرْعَةَ الدِّمَشقيُّ فقد أبْعَدَ في سَنَةِ الوفاةِ فجعلَهَا سَنَةَ خمسٍ وخمسينَ كما في «تاريخه» (ص: ١٨٨) مُسْتَنِدًا علَى خبَرٍ لسعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ. واللهُ أعلَم.

(٣) **قال الوَاقِدِيُّ** (ت: ٢٠٧هـ): وقَبْرُهُ بِأَصْلِ حِصْنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِأَرْضِ الرُّومِ. «الطَّبَقات الكُبرى» (٣/ ٤٨٥).

(٤) في (ق): «كان يستسقي».

(٥) في (ك): «به في».

(٦) قالَه الوَاقِدِيُّ بلَاغًا كما في «الطَّبَقات الكُبرى» (٣/ ٤٨٥).

(٧) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبَقات الكبرى» (٧/ ٥٠٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٣٤٦) ترجمة (١٥٤٦)، «الثِّقات» (٢٠٨٨) للعِجلِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٣٩- ٢٨٤٠) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٠٩) ترجمة (٢٨٧٠)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٩) ترجمة (٥٧١٥)، «التَّجريد» (٢/ ١٥١) ترجمة (١٧٥١)، «التَّكميل» (٣/ ٤٩- ٥٠)، «الإكمال» (ص: ٤٩٠) =

رَوَى عنه ابنهُ مُعَتِّبٌ. كذا في «**التَّجريدِ**»[1].

وقالَ ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات»: «صحابيٌّ نزَلَ مِصرَ»[2]. ثُمَّ رَوَى له حدِيثًا مِن رِوَايَةِ ابنِه مُعَتِّبٍ أو[3] مُغِيثٍ[4]، عنه[5].

= للحُسَينيِّ، «تعجيل المَنفعة» (٢/ ٤١٧ – ٤١٨)، «الإصابة» (٧/ ٣٢) ترجمة (٩٦١٥).

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٥١).

(٢) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٥٠٠).

وعَدَّه أبو نُعَيمْ في «مَعرفةِ الصَّحابةِ» (٥/ ٢٨٣٧) فِي الْمَدَنِيِّينَ. ونَقَلَ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٢/ ٦١) عنه أنَّه عَدَّه في الكُوفيِّينَ. وتفرَّدَ العِجلِيُّ في «الثِّقات» (٢٠٨٨) فجَعَلَه تابعِيًّا. فاللهُ أعلَمُ.

(٣) **حُرِّفتْ في (م) إلى**: «بن».

(٤) **يُراجَع اختِلافُ الاسمِ في**: «الاستيعاب» (٤/ ١٦١٠)، «تعجيل المنفعة» (١/ ٧٦٧ – ٧٦٨)، «الإصابة» (١٢/ ٦١).

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ**.

أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبقات» (٧/ ٥٠٠)، وأحمدُ (٦/ ١١) رقم (٢٣٨٨٠)، والبزَّارُ في «المُسنَد» كما في «كشف الأستار» (٣/ ٩٥) رقم (٢٣٢٨)، ويَعقوبُ بنُ سفيانَ في «المَعرفة والتَّاريخ» (١/ ٥٦٣- ٥٦٤) -ومِن طريقِه البيهقيُّ في «دلائل النُّبوَّة» (٦/ ٤٩٨)-، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ١٩٧) رقم (٥١٨) -ومِن طريقِه ابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمشق» (٣٣/ ٢٢٢- ٢٢٣)-، وأبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٦٧٠٣) و(٦٧٠٤)، والبَيهقيُّ في «دلائل النُّبوَّة» (٦/ ٤٩٨)، وابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمشق» (٣٣/ ٢٢٢) و(٥٥/ ١٤٠)، وابنُ بَشْكُوَال في «غوامِض الأسماءِ المُبْهَمَة» (١/ ٤٢٤)، وغيرُهم، مِن طُرُقٍ عن أبي صَخرٍ حُمَيدِ بنِ زِيادٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُعَتِّبٍ (مُغيثٍ) بنِ أبي بُرْدَةَ الظَّفَرِيِّ، عن أبيه، عن جَدِّه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ**».

قال أبو الفتحِ الأزدِيُّ (ت: ٣٧٤هـ): إسنادُ حدِيثِه مَجهُولٌ غيرُ مَعرُوفٍ. «الكُنَى لمَن لا يُعرف له اسمٌ مِن أصحابِ النَّبيِّ ﷺ» (ص: ٢٢). =

(٢٩٩) أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ[(١)].

= **قُلْتُ:** وهو كما قالَ، فالإسنادُ ضَعيفٌ مِن أجلِ عبدِ اللهِ بنِ مُعَتِّبٍ (مُغِيثٍ) بنِ أبي بُرْدَةَ الظَّفَرِيِّ وأبيهِ؛ فكلاهما مَجهولُ الحالِ؛ **فالأوَّل** ذَكَرَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٠١) وابنُ أبي حاتِمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٥/ ١٧٤)، ولم يَذْكُرَا فيه جرْحًا أو تعديلًا، بَيْدَ أنَّ الذَّهبيَّ تَرْجَمَه في «تاريخ الإسلام» (٣/ ٦٨٣) وقال: «مُقِلٌّ صَدُوقٌ». **والثَّاني** ذَكَرَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٠١)، ولم يذكرْ فيه جرحًا أو تعديلًا. هذا وقدِ اختُلِفَ في إسنادِه في بعضِ الرِّواياتِ كما هو مُفَصَّلٌ بأصل التَّخريج.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ في: «مُسنَدِ أبي بُرْدَةَ الظَّفَرِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) **تنبيهٌ هامٌ:**

أُشْكِلَ علَيَّ جِدًّا البَحثُ في هذه التَّرجمةِ؛ لتَدَاخُلِها -حَسَبَ فَهمي- مع ترجمةِ حُمَيلٍ أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ التي سبَقَتْ برقم (٧٤)؛ فعِندَ بَحثي وجدتُّهم ذَكَرُوا ثلاثةً مِن الصَّحابَةِ دَخَلوا مِصرَ، وهم:

١- أبو بَصْرَةَ حُمَيْلُ بنُ بَصْرَةَ بنِ أبي بَصْرَةَ الغِفاريُّ، وسلَفَتْ ترجمتُه برقم (٧٤).

٢- بَصْرَةُ بنُ أبي بَصْرَةَ الغِفاريُّ، وسلَفَتْ ترجمتُه برقم (٢٤)، وهو والِدُ حُمَيلٍ.

٣- أبو بَصْرَةَ الغِفاريُّ، وهو جَدُّ حُمَيلٍ.

وإلى هُنا لا إشكالَ، وكذلك لا إشكالَ في شأنِ بَصرةَ بنِ أبي بَصرةَ ولا ما قِيلَ في سِيرتِه وترجمَتِه؛ إنَّما الإشكالُ في الجَدِّ والحَفيدِ؛ لأنَّه يَقْتَضِي مِن فِعلِ المُصَنِّف واختِلافِ الكلامِ في المَوضِعَينِ -هُنا وفي ترجمة (٧٤)- أنَّهما مُتَغايرانِ، وأنَّ أحدَهما الجَدُّ والآخرَ الحَفِيدُ؛ إذ لو أَرادَهما واحِدًا لَمَا كَرَّرَ، أو لأشارَ إلى ذلكَ، أو لأفرَدَ تَرْجَمَةً أُخرَى للجَدِّ لأنَّه دَخَلَ مِصرَ كما صَرَّحَ ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقاتِ» (٧/ ٥٠٠)، وثَمَرَةُ التَّمْييزِ بَيْنَهُما: أنَّ أحدَهما هو الذي رَوَى عنه أبو هُريرَة وأبو تَميمٍ الجيشانِيُّ وأبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ وغيرُهم.

والتداخُلُ الذي ظَهَرَ لي مِن كلامِ العُلَمَاءِ في تَرْجَمَتَيْهِمَا؛ كالآتي:

• لمَّا تَرْجَمَ ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقاتِ الكُبرَى» (٧/ ٥٠٠) ذَكَرَ الثَّلاثةَ أحدَهم تِلوَ الآخرِ، وجَعلَ الجَدَّ هو مَن سَكَن مِصرَ وماتَ بها ودُفِنَ في مَقبَرَتِها المُقَطَّمِ.

• ولَمَّا رَجَعْتُ إلى كِتابِ «الإصابةِ» لابنِ حَجَرٍ وجدتُه في (٢/ ٦٣٥) رقم (١٨٥٨): تَرْجَمَ =

= لـ «حُمَيلِ بنِ بَصْرَةَ بنِ أبي بَصرَةَ الغِفاريِّ» وصرَّحَ ثَمَّةَ بكونِه الحَفيدَ وأنَّه يُكَنَّى بِكُنْيَةِ جَدِّه أيضًا.

وفي (١٢/ ٦٨) رقم (٩٦٥٣) تَرْجَمَ أيضًا للحَفيدِ بـ «أَبو بَصْرَةَ الغِفارِيُّ بنُ بَصْرَةَ بنِ أبي بَصْرَةَ بنِ وَقَّاصِ بنِ حَبِيبِ بنِ غِفَارٍ»، وذَكَرَ هنا أنَّه رَوَى عنه أَبو هُرَيْرةَ، وأَبو تَمِيمٍ الجَيْشَانِيُّ وأبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ وغيرُهم، ونقلَ عنِ ابنِ يُونُسَ -وهو أعلَمُ بأهلِ مِصرَ- أنَّه هو الذي شَهِدَ فَتْحَ مِصرَ واختَطَّ بها، وماتَ بها، ودُفِنَ في مَقْبَرَتِها.

وبإِثْرِ هذه التَّرجمةِ مُباشَرَةً برقم (٩٦٥٤) تَرْجَمَ للجَدِّ بـ «أبو بَصْرَةَ الغِفاريِّ»، واكتَفى ثَمَّةَ بقولِه: «جَدُّ الذي قَبْلَه. تَقَدَّمَ في تَرجمَةِ حَفِيدِه أنَّ له ولأبيه وجَدِّه صُحبَةً».

ومِن خِلالِ ما وَرَدَ في «الإصابَةِ» يَظهرُ أنَّ الذي صُرِّح بكَونِه ماتَ في مِصرَ، وأنَّ الأحادِيثَ المُسنَدَةَ المَشهورةَ مِن مسنَدِه: هو الحَفيدُ حُمَيلٌ. وهذه هي ثَمَرَةُ الخِلافِ.

• ووجَدتُ أنَّ ابنَ عبدِ البرِّ تَرْجَمَ في «الاستِيعاب» (١/ ٤٠٥) ترجمة (٥٦٩) باسمِ حُمَيلِ بن بَصْرَةَ، وفي (١/ ١٦١١) ترجمة (٢٨٧٤) بـ «أبو بصرةَ الغِفاريِّ»، وذَكَرَ في المَوضِعِ الثَّانِي نَحوَ الكلامِ الذي ذَكَرَه في المَوضِعِ الأوَّلِ.

وفَعَلَ قريبًا مِن فِعلِ ابنِ عبدِ البرِّ: أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٦٢٦، و٨٨٨) و(٥/ ٢٨٣٩)، وابنُ الأثِيرِ في «أُسد الغابة» (١/ ٥٣٨) و(٥/ ٣٤)، وغيرُهم.

•• وبناءً علَى ما سبَقَ يَنْبَغِي أنْ يُحمَلَ الكلامُ الذي في هذه التَّرجمةِ علَى أنَّه للحفيدِ «حُمَيْلِ بنِ بَصْرَةَ» الذي تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُه برقم (٧٤)، لِمَا سبَقَ ذِكْرُه، وأيضًا لتَصريحِ المُصَنِّفِ هُنا بأنَّ اسمَه حُمَيلٌ، ولم يذكُرْ أحدٌ مِن أهلِ التَّرَاجِمِ -فيما وقفتُ- أنَّ الجَدَّ اسمُه حُمَيلٌ، واللهُ أعلَم.

فهذا ما ظَهَرَ لي وسِرتُ عليه، بعدَما أنفقْتُ السَّاعاتِ الطِّوالَ في البَحثِ والنَّظَرِ -ولعَلِّي أكونُ مُخطِئًا فيما ذَهبتُ إليه، فلْيُحَرَّرْ، وأستغفِرُ اللهَ-، ومِن ثَمَّ فلنْ أَذْكُرَ مِن مَصادِرِ ترجمتِه هُنا سوى بعض ما كانَ مِنها بذِكْرِ الكُنيَةِ وتُفيدُ بكونِه حُمَيْلًا الحَفيدَ، واللهُ أعلَمُ بالصَّوابِ.

••• **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٣/ ١٢٣)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٢، ١١٨، ١٢١، ١٤١، ١٤٢، ١٨٤، ٢٠٥، ٢٨٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٨)، «الكُنى والأسماء» (٤٥٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٥١٧) ترجمة (٢١٣٦)، «تاريخ مِصر» (١٤٢٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٤٢) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (١/ ١٦١١) ترجمة (٢٨٧٤)، «أُسد الغابة» (٥/ ٣٤) ترجمة (٥٧٢٦)، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٨١)، «التَّجريدِ» (٢/ ١٥٢) ترجمة (١٧٦٤)، «الإصابة» =

اسمُه: حُمَيْلُ -بالحاءِ المُهْمَلَةِ مُصَغَّرٌ(١)- بن(٢) بَصْرَةَ بنِ وَقَّاصٍ.

له صُحبَةٌ ورِوَايَةٌ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولهم عنه عَشَرةُ أحادِيثَ»(٣).

وكانتْ وفاتُه(٤) بمِصرَ، ودُفِنَ بالمُقَطَّمِ. **قالَه ابنُ سَعدٍ**(٥).

(٣٠٠) أَبُو ثَوْرٍ الْفَهْمِيُّ(٦).

= (١٢/ ٦٨) ترجمة (٩٦٥٣). وانظُرْ المَزِيدَ تحتَ ترجمةِ حُمَيل بنِ بَصْرَةَ برقم (٧٤).

• **تنبيهٌ**: هذه التَّرجمةُ تأخَّرتْ في (ع) وجاءتْ بعدَ تَرجمةِ «أبي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ».

(١) والأكثرونَ عليه وهو الصَّوابُ -إنْ شاءَ اللهُ-، وسَبَقَ في ترجمةِ حُمَيلِ بنِ بَصْرَةَ برقم (٧٤) بيانُ ذلِكَ، فراجِعْه.

(٢) في الأصل: «بين».

(٣) سَبَقَ الإشارَةُ إليها في ترجمةِ حُمَيلِ بنِ بَصْرَةَ برقم (٧٤)، ويُراجَعُ تخريجُها ودِراسَتُها بالتَّفصيلِ في مُسنَدِه مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين**» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٤) في (ك): «وفاته رضي الله تعالى عنه».

(٥) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٠).

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «فُتُوح مصر» (ص: ٣٣٦- ٣٣٧)، «الجرح والتَّعديل» (٩/ ٣٥١) ترجمة (١٥٧٠)، «الأسامي والكُنى» (٣/ ٨) للحاكم أبي أحمدَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٤٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦١٨) ترجمة (٢٠٨٠)، «أُسد الغابة» (٥/ ٤٥) ترجمة (٥٧٤٥)، «الإنابة» (٢/ ٩٢)، «التَّكميل في الجَرح والتَّعديل» (٣/ ١١٣)، «التَّجريد» (٢/ ١٥٤) ترجمة (١٧٨٦)، «الإصابة» (١٢/ ٩٧) ترجمة (٩٦٩٨) وغيرها.

• **تنبيهان**:

- **الأوَّلُ**: هذه التَّرجمةُ تقَدَّمتْ في (ع) وجاءتْ قَبْلَ ترجمةِ «أبي بَصْرَةَ الغِفاريِّ».

- **الثَّانِي**: **قال الحافِظُ في «الإصابةِ»** (٨/ ٥٩٤): استَدْرَكَه أَبو مُوسى في الذَّيلِ، ونَقَلَ، عن أبي بَكْرِ بنِ أبي عَلِيٍّ أنَّ ابنَ أبي عاصِمٍ ذَكَرَه في «الوحدان»، وهو غَلَطٌ لم يَتَعَقَّبْه أَبو موسى وإنَّما =

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ(١): «صحابيٌّ [لا يُعرَفُ اسمُه](٢)، حدِيثُه عِندَ أهلِ مِصرَ(٣)».

[**وقالَ ابنُ أبي حاتِمٍ**(٤): «سُئِلَ أبو زُرْعَةَ(٥) عن أبي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ: ما اسمُه؟ فقالَ: لا أعرِفُ اسمَه. وله صُحبَةٌ»](٦).

وقالَ(٧) **ابنُ الرَّبيعِ**: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ(٨)».

= أرَادَ ابنُ أبي عاصِمٍ أنَّ أبا ثَوْرٍ الْفَهْمِيَّ مِن ذُرِّيَّةِ فَهْمِ بنِ عَمرِو بنِ قَيسِ عَيْلَانَ جَدِّ القَبيلَةِ، ولم يُرِدْ أنَّ فَهْمًا اسمُ أبي ثَوْرٍ؛ فإنَّ فَهْمَ بنَ عَمرٍو كانَ قَبلَ الإسلامِ بدَهْرٍ طَوِيلٍ، يَكونُ بيْنَ مَن صَحِبَ مِن ذُرِّيَّتِه وبيْنَه عِدَّةَ آباءٍ قدْ يَبلُغُونَ السَّبعةَ إلى العَشرةِ، ومِمَّنْ يَنتَسِبُ إليه مِمَّن قَرُبَ عَهدُه مِن عصرِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ المَشهورِينَ في الجاهلِيَّةِ، تأبَّطَ شَرًّا الشَّاعِرُ المَشهورُ، وبيْنَه وبيْنَ فَهْمِ بنِ قَيسٍ سبعةُ آباءٍ، وأَبو ثَوْرٍ صحابيٌّ مَعرُوفٌ لا يُعرَفُ اسمُه. اهـ

وبنحوِه قال: ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٥/ ٤٥)، ومُغُلْطَاي في «الإنابة» (٢/ ٩٢).

(١) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٤/ ١٦١٨).

(٢) في الأصل، (س)، (م): «لا يعرف أحد». وفي (ك): «لا يعرفه أحد». وفي (ق): «لا أعرف اسمه». وفي (ح): «لا يعرف أحدٌ اسمَه». والمُثبَتُ مِن (ع). وفي المَصدَرِ: «لا يُعرَفُ اسمُه واسمُ أبيهِ». وبنحوِه قالَ أبو أحمدَ الحاكِمُ في «الأسامي والكُنى» (٣/ ٨)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٥/ ٤٥).

(٣) سيأتي تخريجُه قريبًا.

(٤) **يُنظَر**: «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٣٥١).

(٥) سقَطَتْ «أبو زرعة» مِن (ع).

(٦) ما بيْنَ [ ] سقَطَ مِن الأصل.

(٧) في الأصل، (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٨) في (م): «أحادِيث».

• **وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ» (ص: ٣٣٦)**: لهم -أي المِصريُّونَ- عنه عن رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثٌ واحدٌ ...، ليس لهم عنه عن رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غيرُه. لم يرْوِ عنه =

= غيرُ أهل مصرَ. اهـ

قُلتُ: الحديثُ أخرَجَه أحمدُ في «المُسنَد» (٤/ ٣٠٥) رقم (١٨٧١٩) -ومِن طريقِه ابنُ الأثير في «أُسد الغابة» (٥/ ٤٥)، والعِراقيُّ في «محجَّة القرب إلى محبَّة العرب» (٢٦٥)-، وأبو أحمدَ الحاكمُ في «الأسامي والكُنى» (٣/ ٨)، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٣٦)، والدُّولابيُّ في «الكُنى والأسماء» (١/ ٥٨)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣١٠) رقم (٧٨٧)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٧١٤) وغيرُهم، مِن طُرُقٍ عنِ ابنِ لَهِيعةَ -وهو مِن قديمِ حدِيثِه-، عن يزيدَ بنِ عمرٍو الْمَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ الْفَهْمِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَعَافِرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: لعَنَ اللهُ هَذَا، وَلَعَنَ مَنْ يَعْمَلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَلْعَنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ**».

قُلتُ: حَسَّنَه العِراقيُّ في «مَحجَّة القرب إلى محبَّة العرب» (٢٦٥)، والهيثميُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (١٠/ ٥٦)، وهو كما قالا؛ فإسنادُه ظاهرُه الحُسْنُ وإن كان فيه ابنُ لهيعةَ؛ إذ مِنَ الرُّواةِ عنه قتيبةُ بنُ سعيدٍ كما في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٧١٤)؛ وروايتُه عنه صالِحةٌ مَشَّاها بعضُ أهل العِلمِ كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٩٤) و«سِير أعلام النبلاء» (٨/ ١٦- ١٧).

ومِمَّا يُسْتَأْنَسُ به هنا؛ أنَّ مِمَّن رَواه عن ابنِ لهيعةَ أيضًا يحيى بنُ إسحاق السَّيلَحِينِيُّ وإسحاقُ بنُ عِيسى الطَّبَّاعُ -كما عندَ أحمدَ وغيرِه-، وأبو الأسودِ النَّضرُ بنُ عبدِ الجبَّارِ -كما عِندَ ابنِ عبدِ الحَكَمِ والدُّولابيِّ-؛ **فثلاثتُهم** أخذوا عنه قديمًا كما في «تهذيب التَّهذيب/ طبعة دار الفِكر» (٢/ ٣٦١) و(٥/ ٣٢٩)، و«العِلل ومَعرفةِ الرِّجال» (٢/ ٦٧) رقم (١٥٧٢). لكِنْ دائمًا في النَّفسِ شيءٌ مِن تَفَرُّدِ ابنِ لهيعةَ.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

• **وذَكَرْتُ ثَمَّةَ** حدِيثًا آخرَ بروايةِ المِصريِّين، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ المِصريِّ، عن أبي ثَوْرٍ الفَهْمِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مَرفوعًا: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ أَوْ قَوِيٍّ**».

أخرَجَه البزَّارُ في «المُسنَد» (٦/ ٢٣٨) رقم (٢٢٧١)، وإسنادُه ضَعيفٌ مُضطربٌ، وهو صَحيحٌ لغَيرِه. وتَفصيلاتُ ذلكَ مَذكورةٌ ثَمَّةَ. واللهُ أعلم.

وقالَ[١] **الذَّهبِيُّ**: «له صُحبَةٌ، وحدِيثُه عِندَ المِصرِيِّينَ، رَوَى عنه يزيدُ بنُ عَمرٍو[٢]»[٣].

(٣٠١) أَبُو جَبْرٍ[٤].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «بدْرِيٌّ، أخبرنِي يَحْيَى بنُ عُثمَانَ بذلك، وأنَّه دَخَلَ مِصرَ».

(٣٠٢) أَبُو جُمْعَةَ الْأَنْصَارِيُّ، السَّبَاعِيُّ[٥] -وَقِيلَ الْكِنَانِيُّ[٦]-؛ حَبِيبُ[٧] بْنُ سِبَاعٍ، -وَقِيلَ ابْنُ وَهْبٍ، وَقِيلَ: جُنْبُذُ[٨] بْنُ سَبُعٍ-[٩].

---

(١) في الأصل، و(ك): «قال» بدون واو.

(٢) سبَقَتِ الإشارةُ إليه وتخريجهُ آنِفًا، وأنَّ إسنادَه ظاهرُه الحُسْنُ.

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٥٤).

(٤) في الأصل: «جبرة». وفي (ك): «حبر».

• لم أهتَدِ إليه، غير أنِّي وجدتُ الحافِظَ في «الإصابة» (١٢/ ١٢٥) في القِسم الثَّاني ترْجَمَ لأحدِهم بـ «أبو جَبْرٍ»، وذَكَرَ ثَمَّةَ أنَّه أَحَدُ مَنِ استُشهِدَ يومَ جِسْرِ أبي عُبَيدٍ الثَّقفِيِّ في فُتُوحِ العِرَاقِ. ويَبْعُدُ أنَّه صاحِبُ التَّرجمَةِ هُنا، واللهُ أعلمُ.

(٥) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «السِّياعي».

(٦) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «الكتاني». **ويُقالُ**: القارِيُّ. كما في «الإصابة» (١٢/ ١٠٧).

(٧) بمُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ ومُوَحَّدَةٍ؛ وهو ما رَجَّحَه الحافِظُ في «الإصابة» (١٢/ ١٠٧).

(٨) في الأصل، (ع)، (ق)، (ح): «جنيد». وفي (ك): «حنيذ». وفي (م): «حنيد». والمُثبَتُ مِن مَصادِرِ التَّرجمةِ.

• **قال أبو نَصْرٍ ابنُ مَاكُولَا** (ت: ٤٧٥هـ): «**جُنْبُذٌ**: بضَمِّ الجِيمِ، وسُكونِ النُّونِ، وبَعدَها باءٌ مَضْمُومَةٌ مُعجَمَةٌ بواحِدَةٍ، وآخرُه ذَالٌ مُعجَمَةٌ فهو جُنْبُذُ بنُ سبع ...، قال الخَطِيبُ أبو بكْرٍ: رأيتُه في كِتابِ ابنِ الفُرَاتِ بخَطِّه، عن أبي الفَتحِ الأزدِيِّ، عن أبي يَعْلَى، عن محمَّدِ بنِ عبَّادٍ، عنه مَضبُوطًا كذلك، وهو غايةٌ في ضَبْطِه، حُجَّةٌ في نَقْلِه». «الإكمال» (٢/ ١٦١- ١٦٢).

(٩) مَشهورٌ بكُنْيَتِه، مُختَلَفٌ في اسمِه كما سبَقَ، **ومِمَّا قِيلَ أيضًا**: جُندُب بنُ سَبعٍ، **وقِيلَ**: ابنُ سِباعٍ، وقيل: اسمُه جنبَذٌ. كما في «**الإصابة**» (١٢/ ١٠٧).
=

له صُحبَةٌ[1] ورِوايَةٌ.

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ[2]».

= • **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٨)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٣١٠ - ٣١١)، «فتوح مصر» (ص: ٣٤١)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ١٠١) ترجمة (٤٧٠)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٢٥ - ١٢٦) للبغويِّ، «معجم الصَّحابة» (١/ ١٨٧ - ١٨٨) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٨٢) مع (٤/ ١٣٩) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٨٢٦ - ٨٢٧) مع (٥/ ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (١/ ٣٢٢) ترجمة (٤٧٤) مع (٤/ ١٦٢٠) رقم (٢٨٩٥)، «أُسد الغابة» (١/ ٣٥٦) ترجمة (٧٩٩)، (١/ ٤٤٤) ترجمة (١٠٥١)، و(١/ ٤٤٩) ترجمة (١٠٧٠)، و (٥/ ٥٢) ترجمة (٥٧٦٣)، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٠٥) ترجمة (٧٢٨٨)، «التَّكميل في الجَرح والتَّعديل» (٣/ ١٢٦ - ١٢٧)، «التَّجريد» (٢/ ١٥٦) ترجمة (١٨٠٧)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ٦٠)، «الإصابة» (١٢/ ١٠٧) ترجمة (٩٧١٩) وغيرها.

(١) **قال الحافِظُ في «الإصابةِ»** (١٢/ ١١٠): وأغرَبَ ابنُ حِبَّانَ؛ فقالَ في ثِقاتِ التَّابعينَ: أبو جُمعة حَبيبُ بنُ سِباعٍ رَوَى عن جماعةٍ مِن الصَّحابةِ. اهـ

قُلتُ: ما أورَدَه ابنُ حِبَّانَ هو في «الثِّقات» (٤/ ١٣٩)، وأورَدَ أيضًا في الصَّحابةِ مِن نفْسِ الكِتابِ (٣/ ٨٢) حَبيبَ بنَ وهبٍ أبا جُمُعَةَ القَارِيَّ الأنصَارِيَّ.

(٢) وبنحوِه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٣).

قُلتُ: الحدِيثُ أخرَجَه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٢/ ٧٢)، وأحمدُ (٤/ ١٠٦) رقم (١٦٩٧٥) -ومِن طريقِه ابنُ الجوزيِّ في «التَّحقيق» (٧٥٩)-، وابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مِصر» (ص: ٣٤١) -وعنه الدُّولابيُّ في «الكُنى والأسماء» (١/ ٦٦)-، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمثانِي» (٢١٣٧)، والبَغَويُّ في «مُعجَم الصَّحابة» (٢/ ١٢٥)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٤/ ١٥٣) رقم (٣٥٤٢) -وعنه أبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٢١٦٨)-، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٢١٦٩)، والخطِيبُ في «المُتَّفق والمُفتَرِق» (٣/ ١٤٣٨)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٢/ ٢٢٠)، وفي «الخِلافيَّات» (٣/ ٣٢) وغيرُهم، مِن طُرُقٍ عنِ ابنِ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن محمَّدِ بنِ يزيدَ، عن عبدِ الله بنِ عَوفٍ، عَنْ أَبِي جُمُعَةَ حَبِيبِ بْنِ سِبَاعٍ -وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْأَحْزَابِ صَلَّى الْمَغْرِبَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**هَلْ عَلِمَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ؟**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ =

= اللَّهِ، مَا صَلَّيْتَهَا. فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَعَادَ الْمَغْرِبَ.

قالَ البَيْهَقِيُّ (ت: ٤٥٨هـ): إسنادُه ضَعيفٌ. «السُّنن الكُبرى» (٢/ ٢٢٠).

وقال ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ): هذا حدِيثٌ مُنْكَرٌ، يَرْويه ابنُ لَهِيعَةَ عن مَجْهُولينَ. «التَّمهيد» (٤/ ٤٠٩)، «الاستِذكار» (١/ ٨٩).

وقال ابنُ رَجَبٍ (ت: ٧٩٥هـ): هذا حديثٌ ضعيفُ الإسنادِ، وابنُ لهيعةَ لا يُحتَجُّ بما ينفَرِدُ به. «فتْح الباري» (٥/ ١٥٤).

وقال الزَّيلَعِيُّ (ت: ٧٦٢هـ): فيه ضَعفُ ابنِ لهيعةَ بمَا انفَرَدَ بِهِ. «نَصْب الرَّاية» (١/ ٢٣٢).

وقال ابنُ تَيميَّةَ (ت: ٧٢٨هـ): هذا الحديثُ فيه ضَعفٌ. «شرْح العُمدة» (١/ ٢٣٢).

وقال الهيثميُّ (ت: ٨٠٧هـ): فيه ابنُ لَهيعةَ، وفيه ضَعفٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (١/ ٣٢٤).

وقالَ ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): وفي صِحَّةِ هذا الحديثِ نَظَرٌ؛ لأنَّه مُخالِفٌ لِمَا فِي الصَّحيحينِ مِن قولِه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعُمَرَ: «**وَاللهِ، مَا صَلَّيْتُهَا**»، ويُمْكِنُ الجمْعَ بينهما بتكَلُّفٍ. «فتْح الباري» (٢/ ٦٩).

قُلتُ: وهو كما قالوا؛ فإسنادُه ضَعيفٌ؛ لِعِلَلٍ:

الأولى: تفَرُّدُ ابنِ لهيعةَ؛ ولم يرْوِه عنه أحدٌ مِن قُدماء أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ روايتِهم.

الثَّانيةَ: جهالةُ حالِ عبدِ الله بنِ عَوفٍ؛ فقد تَرْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٥/ ١٥٦)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجرح والتَّعديل» (٥/ ١٢٥)؛ ولم يَذْكُرَا فيه جَرْحًا أو تعديلًا، ولم يروِ عنه -فيما علمتُ- سوى الزُّهري إلَّا إنَّ ابنَ رَجَبٍ قالَ في «فتْح الباري» (٥/ ١٥٤): «رَوَى عنه الزُّهرِيُّ وجماعةٌ»، وذكَرَه فقط ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٥/ ٤٢) علَى عادتِه في تَوثيقِ المَجاهيلِ غَيرِ المَطْعونِ فيهم.

الثَّالثةَ: أيضًا جَهالةُ حالِ مُحمَّدِ بنِ يزيدَ بنِ أبي زِيادٍ؛ كذا قالَ أبو حاتِمٍ في «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ترجمة ٥٦٧)، وابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٦٣٩٨)، وقال الذَّهبيُّ في «الكاشف» (٥٢٢١): ليس بحُجَّةٍ. والله أعلم.

ثُمَّ هو حدِيثٌ منكَرٌ؛ لِمُخالَفَتِه رِوايةَ الصَّحيحين كما أشار لذلك الحافِظانِ ابنُ عبدِ البرِّ وابنُ حَجَرٍ؛ فقد أخرَجَ البخاريُّ (٥٩٦) -لفظُه-، ومُسلِمٌ (٦٣١)، مِن حديثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، جَاءَ يَوْمَ الخَنْدَقِ، بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كِدْتُ أُصَلِّي العَصْرَ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، قَالَ النَّبِيُّ =

وقالَ ابنُ سَعدٍ: «كان بالشَّامِ، ثُمَّ تحَوَّلَ إلى مِصرَ فنزَلَها[1]»[2].

(٣٠٣) «ك»[3] **أَبُو جُنْدُبٍ الْعُتَقِيُّ**[4].

قالَ الذَّهبيُّ: «صحابيٌّ، نزَلَ مِصرَ»[5].

(٣٠٤) «ك»[6] **أَبُو حَمَّادٍ** -أَوْ[7] أَبُو حَامِدٍ- **الْأَنْصَارِيُّ**[8].

= صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَاللَّهِ، مَا صَلَّيْتُهَا**»، فَقُمْنَا إِلَى بُطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا، فَصَلَّى العَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا المَغْرِبَ.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوسَّعُ ومزيدٌ مِنَ الدِّراسةِ في: «مُسنَدِ أَبِي جُمُعَةَ الأَنْصارِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

وذَكَرْتُ ثَمَّةَ أثرًا آخرَ بِروايةِ عبدِ الله بنِ عَوفٍ أيضًا، عن أبي جُمُعَةَ. أخرَجَه أبو يَعْلَى في «المسنَد» (١٥٦٠) وآخرونَ، وإسنادُه ضَعيفٌ أيضًا، وتَفصيلاتُ ذلكَ مَذكورةٌ ثَمَّةَ.

(١) في (ك): «نزلها».

(٢) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٨).

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) جاءتْ في (ع) غير مُعْجَمَة. =

• **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٤٢٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٦١) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٦٨)، «أُسد الغابة» (٥/ ٥٤) ترجمة (٥٧٦٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٥٦) ترجمة (١٨١٠)، «جامِع المَسانيد والسُّنن» (١٣/ ٥٠٤)، «الإصابة» (١٢/ ١١١) ترجمة (٩٧٢١) وغيرها.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٥٦).

• هو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ، وزادَ: «ليسَ لهُ حدِيثٌ»، وفي «المُستَخرَج»: «لا يُعْرَفُ لهُ حَدِيثٌ».

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) في (ع)، (ك): «و».

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في**: «أُسد الغابة» (٥/ ٧٧) ترجمة (٥٨١٩)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٠) ترجمة =

قالَ الذَّهبيُّ(١): «له صُحبةٌ، وحدِيثُه(٢) عِندَ المِصرِيِّينَ(٣) مَقْرُونٌ(٤) بعُقْبَةَ بنِ عامرٍ، مِن طريقِ ابنِ لَهيعَةَ(٥)».

= (١٨٦٧)، «الإصابة» (١٢/ ١٦٠) ترجمة (٩٨١٦) وغيرها.

(١) يُنظَر: «التَّجريد» (٢/ ١٦٠).

(٢) صُحِّفتْ في (س) إلى: «حديث».

(٣) صُحِّفتْ في (ك) إلى: «البصريين» بالباء.

(٤) صُحِّفتْ في (ع) إلى: «معروف».

(٥) **إسنادُه ضَعيفٌ.**

ذَكَرَ الحافِظُ في «الإصابة» (١٢/ ١٦١): أنَّ أبا موسى أخرَجَه مِن طريقِ أبي الشَّيخ مِن رِوايةِ ابنِ لهيعةَ، عن وَاهبِ بنِ عبدِ اللهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وأَبِي حَمَّادٍ -أَوْ أَبِي حَامِدٍ الْأَنْصَارِيِّ- صَاحِبَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ وَجَدَ مُؤْمِنًا عَلَى خَطِيئَةٍ فَسَتَرَهَا، كَانَتْ لَهُ كَمَوْءُودَةٍ أَحْياها**».

ثُمَّ قال ابنُ حَجَرٍ عَقِبَه: أبو حمَّادٍ كُنيَةُ عُقبةَ بنِ عامرٍ، فلَوْلَا قَولُه: «صَاحِبَي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» بالتَّثنِيَةِ، لجَازَ أنَّ الواوَ سَقَطَتْ. اهـ

قُلتُ: هذا إسنادٌ ضَعيفٌ مِن أجلِ تفرُّدِ ابنِ لهيعةَ؛ ولم يُذْكَرْ أنَّ أحدًا مِن قُدماءِ أصحابِه المُعْتَدِّ بِهِم رَوَاه عنه. هذا **أوَّلًا**.

ثانيًا: هكذا جاءَ هنا عُقبَةُ بنُ عامرٍ مقرونًا بصحابيٍّ آخرَ اسمُه [أبو حَمَّادٍ]، بَيْدَ أنَّ ابنَ عبد الحكم في «فُتُوح مصر» (ص: ٣٠٤- ٣٠٥)، والفَسَويَّ في «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥١٠ - ٥١١)، والطَّبرانِيَّ في «المُعجم الكبير» (١٧/ ٣١٢) رقم (٨٦٤)، وفي «المُعجم الأوسط» (٨٧٠٥)، أخرَجُوا الحديثَ من طريقِ عبدِ الله بنِ صَالح كاتِبِ اللَّيثِ، عن يحيى بنِ أيُّوبَ، عن عيَّاشِ بنِ عبَّاسٍ، عن واهبِ بنِ عبدِ الله المُعافريِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَنَا أَبُو حَمَّادٍ، قَدْ شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَنْ وَجَدَ مُسْلِمًا عَلَى عَوْرَةٍ فَسَتَرَهَا، فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا**».

قُلتُ: وهذا إسنادٌ فيه ضَعفٌ مِن أجلِ عبدِ الله بنِ صَالِحٍ ويحيى بنِ أيُّوبَ الغافقيِّ؛ ففيهما مَقَالٌ بسببِ حفظِهما وأخطائهما، لكنَّهما قالا في رِوايتِهما هذه: «عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَنَا أَبُو حَمَّادٍ»، فأخبرَ عُقبَةُ عن نفسِه أنَّ كُنيتَه «أبو حمَّادٍ»، وهذا مُغايرٌ تمامًا لِمَا في الرِّوايةِ التي نَقَلَها =

(٣٠٥) «ك»[١] أَبُو خِرَاشٍ السُّلَمِيُّ[٢].

ذَكَرَه ابنُ سَعْدٍ[٣] فيمَن نزَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، وأَوْرَدَ له حدِيثًا مِن حـدِيثِ عِمْرَانَ بنِ أبي أَنَسٍ[٤] عنه مَرْفُوعًا: «**مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ**»[٥].

= الحافظُ في «الإصابة» مِن جعْلِ أبي حمَّادٍ رَاوِيًا مُختَلِفًا عن عُقبَةَ.

ولَعلَّ الأقرَبَ -واللهُ أعلَمُ- أنَّ ابنَ لهيعةَ وَهِمَ واختَلَطَ في رِوايةِ الإسنادِ؛ فجعلَ أبا حمَّادٍ عُقبَةَ بنَ عامرٍ راوِيَيْنِ مُختَلِفَيْنِ، سِيَّما وقد خالَفَه غيرُه، وأيضًا أنَّ الرَّاويَ الآخرَ الذي قَرَنَه ابنُ لهيعة بِعُقْبَةَ ليس مَشهورًا ولا يكادُ يُعْرَفُ إلَّا مِن إسنادِ ابنِ لهيعةَ فقط، ومثْلُ ابنِ لهيعةَ لا يُعْتَمَدُ في مثلِ هذا، واللهُ أعلم.

● **وقد اختُلِفَ على عُقبةَ بنِ عامرٍ في إسنادِ هذا الحديثِ، وقد فصَّلتُ ذلك في «مسنَدِ كثيرٍ أبي الهيثم عن عُقْبَةَ» مِن كِتابي «الجامِع الثَّمين» فراجِعْه لِزَامًا.**

ولمزيدٍ مِنَ الدِّراسَةِ، والشَّواهِدِ، يُراجَع: «مُسنَدُ أَبِي حَمَّادٍ الأَنْصَارِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٥٠٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٣١٣) ترجمة (١٣٩٤)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٣٥) للبَغَويِّ، «الأسامي والكُنى» (٤/ ٣٦٦)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٢٨٢) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٤٥٥)، «معرفة الصَّحابة» (ص: ٤٠٦) مع (ص: ٨٤٠) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٨٧٥- ٨٧٦) مع (٥/ ٢٨٧٤) لأبي نُعَيمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٦٣٦) ترجمة (٢٩٢٧)، «أُسد الغابة» (١/ ٤٦٤) ترجمة (١١٠٤) مع (٥/ ٨٥) ترجمة (٥٨٣٧)، «تهذيب الكمال» (٥/ ٤٨٧) ترجمة (١١٤٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (٤/ ١١)، «الكاشف» ترجمة (٩٥٧)، «التَّجريد» (٢/ ١٦١) ترجمة (١٨٩٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ٢١٧)، «الإصابة» (٢/ ٤٥٢) ترجمة (١٦٥٠) مع (١٢/ ١٨١) ترجمة (٩٨٥٩) وغيرها.

(٣) **يُنظَر:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٠).

(٤) في الأصل: «نس».

(٥) **إسنادُه صحيحٌ.** =

= أخرَجَه ابنُ وهبٍ في «الجامع» (٢٥٩) - ومِن طريقِه أبو دَاودَ (٤٩١٥)، والخرائطيُّ في «مساوئ الأخلاق» (٥٢٤)، وأبو أحمدَ الحاكمُ في «الأسامي والكُنى» (٤/ ٣٦٦)، والطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٠٨) رقم (٧٨١)، وابنُ الأثير في «أُسد الغابة» (٥/ ٨٥)-، وابنُ سعدٍ في «الطَّبقاتِ» (٧/ ٥٠٠)، وأحمد (٤/ ٢٢٠) رقم (١٧٩٣٥) - ومِن طريقِه المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٥/ ٤٨٨) -، والبخاريُّ في «الأدب المفرَد» (٤٠٤)، والدُّولابيُّ في «الكُنى والأسماء» (١/ ٧٣)، والطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٠٧) رقم (٧٧٩)، وابنُ مَنْدَه في «معرفة الصَّحابة» (ص: ٨٤٠)، والحاكمُ في «المستدرَك» (٤/ ١٦٣) رقم (٧٢٩٢)، البيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» (٩/ ٢٦) رقم (٦٢٠٧)، وفي «الآداب» (٢٣٠)، وأبو نُعَيم في «مَعرفة الصَّحابة» (٢٢٧٢) و(٦٧٥٨)، والخطيبُ في «موضّح أوهام الجمع والتَّفريق» (٢/ ١٣٢)، والشَّجريُّ في «الأمالي الخميسيَّة» (٢/ ١٩٤) رقم (٢٠٩٨) وغيرُهم، مِن طريقِ حَيْوَةَ بنِ شُرَيحٍ، عن أبي عُثمانَ الوليدِ بنِ أبي الوليدِ، عن عِمْرَانَ بنِ أبي أَنَسٍ، عن أبي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ، فذَكَرَه.

قال الحاكمُ (ت: ٤٠٥هـ) **عَقِبَه**: هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ ولم يُخَرِّجاه.

وقال النَّوويُّ (ت: ٦٧٦هـ)، **والعِراقيُّ** (ت: ٨٠٢هـ): رواه أبو داودَ بإسنادٍ صحيحٍ.«رِياض الصَّالحين» (ص: ٤٥٢)، و«المُغْنِي عن حملِ الأسفار» (ص: ٦٨٨).

قُلتُ: وهو كما قالوا إسنادٌ صحيحٌ رِجالُه ثِقاتٌ. ورُوِي مِن طريقين آخرين غير هذا: أحدُهما صحيحٌ والآخرُ فيه ضعْفٌ يَنجَبِرُ بالطَّريقَيْنِ قَبْلَه.

فإنْ قِيلَ: إنَّ أبا عُثمانَ الوليدَ بنَ أبي الوليدِ جَرَحَه ابنُ حَجَرٍ فقالَ في «التَّقريب» (٧٤٦٤): «لَيِّنُ الحديثِ».

فيُرَدُّ: أنَّ هذا جرْحٌ غيرُ مُفَسَّرٍ، ولم يُسْبَقْ إليه، بل خَالَفَ بذلك الأكثرينَ؛ فقد وثَّقَه أبو زُرْعةَ، وابنُ مَعِينٍ كما في «الجرح والتَّعديل» (٩/ ترجمة ٨٣)، ويَعقوبُ بنُ سُفيانَ في «المعرفة والتَّاريخ»، والعِجليُّ في «الثِّقات» (١٩٤٩)، وسُئِلَ أبو داودَ عنه، فقالَ فيه خيرًا كما في «سُؤَالات الآجُرِّيِّ» (١٥٤٤)، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٧/ ٥٥٢)، لكنَّه قال: «ربَّما خالَفَ على قِلَّةِ روايتِه».

فما قالَه ابنُ حَجَرٍ حُكْمٌ تَفَرَّدَ به وجاءَ مِنه غَيرَ مُفَسَّرٍ، فلا يَثبُتُ أَمامَ تَوثيقِ الجَهَابِذَةِ مِن القُدَماءِ مِن أئمَّةِ هذا الشَّأنِ. والله أعلم. =

وقالَ الذَّهبيُّ في «التَّجريدِ»: «أبو خِرَاشٍ[١] السُّلَمِيُّ أوِ الأَسْلَمِيُّ، له حدِيثٌ[٢]، واسمُه حَدْرَدٌ»[٣].

(٣٠٦) أَبُو الدَّرْدَاءِ، عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ -وَيُقَالُ: ابْنُ مَالِكٍ[٤]-، **الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ**[٥].

= **وفي البابِ**: ما أخرَجَه البخاريُّ (٦٠٧٧)، ومسلِمٌ (٢٥٦٠)؛ مِن حديثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وما أخرَجَه مسلِمٌ (٢٥٦١) مِن حديثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وما أخرَجَه مسلِمٌ (٢٥٦٢) مِن حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المفَصَّلَةُ في: «مُسنَدِ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) في الأصل: «خراس». وفي المَصدر: «خداش». وكلاهما تَصحيفٌ.

(٢) إسنادُه صحيحٌ وسبقَ تخريجُه آنفًا.

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٦١).

(٤) وثَمَّةَ أقوالٌ أُخرَى في اسمِه واسمِ أبيه، راجِعْها في «معرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٠٢) وغيرِه.

(٥) تصَحَّفتْ في (ق) إلى: «الخزرخي».

● مَشهورٌ باسمِه وكُنيَتِه. **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٣٩١- ٣٩٣)، «طبقات خليفة» (٥٩٧) و(٢٨٤٧)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٧٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٢٦) ترجمة (١٤٦)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٢٥١) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٢٨٥) لابنِ حِبَّانَ، «مشاهير علماء الأنصار» (ص: ٨٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٠٢- ٢١٠٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٤٦) ترجمة (٢٩٤٠)، «المُستَخرجُ مِن كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٢٦٩، و٥٣١)، «تاريخ دِمشق» (٤٧/ ٩٣- ١٠٦)، «أُسد الغابة» (٤/ ١٨) ترجمة (٤١٣٦)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٦٩) ترجمة (٤٥٥٨)، «الكاشف» ترجمة (٤٣٢٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢١٤- ٢١٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٣/ ٣٣٥- ٣٥٣)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٣) ترجمة (١٩١٢)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ١٧٥ - ١٧٦)، «الإصابة» (٧/ ٥٦٥) ترجمة (٦١٤٧) وغيرها.

أسلَمَ يومَ بَدْرٍ[١]، وشَهِدَ أُحُدًا، فأَبْلَى[٢] يومَئِذٍ[٣]، وقدْ أَلْحقَه عُمرُ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ[٤] بالبَدْرِيِّينَ في العَطاءِ[٥].

قالَ[٦] ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه خمسةُ أحادِيثَ[٧]، ماتَ سنةَ

---

(١) **قال في «الاستِيعاب»** (٤/ ١٦٤٦): «تأخَّرَ إسلامُه قَليلًا، وكَانَ آخِرَ أهلِ دَارِه إسلامًا».

(٢) في (س): «فأبان».

(٣) **يُنظَر**: «تاريخ دِمَشق» (٤٧/ ١٠٨-١٠٩).

(٤) في (ك): «رضي الله تعالى عنهما». وفي (ق)، (ح): «رضي الله تعالى عنه». وسقَطَتْ مِن (ع)، (س).

(٥) **يُنظَر**: «التذكرة بمَعرفة رِجال الكتب العشرة» (٢/ ١٣١٤).

(٦) سقَطَتْ مِن (ك).

(٧) بَعدَ بَحثٍ وتَتبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وقفتُ له علَى سَبعةِ أحاديثَ وأثرينِ؛ رَوَاها عنه ثمانِيةُ رُواةٍ مِمَّن دخَلوا مِصرَ، ولم أستَطِعِ الوقوفَ علَى إسنادٍ مِصريٍّ خالِصٍ عن أبي الدَّرْدَاءَ، ولعلَّ -واللهُ أعلَمُ- هذا هو سَببُ عَدَمِ ذِكرِ ابنِ عبدِ الحَكَمِ لأبي الدَّرْدَاءِ في مَن لأهلِ مِصرَ عنه أحادِيثَ، وهذه بياناتُها إجمالًا:

١- **عَبَّاسُ بنُ جُلَيْدٍ الحَجْرِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ**).

٢- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، والمرفوعُ حَسَنٌ لغيرِه**).

٣- **عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ، وصحَّ مِن وجوهٍ أُخرى**).

٤- **عبدُ اللهِ بنُ عَمرِو بنِ العَاصِي**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، معلولٌ**).

٥- **فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ**: رَوَى عنه حدِيثين (**إسنادُهما ضَعيفٌ**).

٦- **مُعَاذُ بنُ أَنَسٍ الجُهَنِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ**).

٧- **هشامُ بْنُ أَبِي رُقَيَّةَ اللَّخميُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدً (**إسنادُه حَسَنٌ**).

٨- **رَجُلٌ مِن أَهْلِ مِصرَ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي الدَّرداءِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

اثنتَينِ[1] وثلاثينَ[2]».

أخرَجَ أبو نُعَيْم، عن محمَّدِ بنِ يزيدَ[3] الرَّحَبِيِّ[4]، قالَ: قِيلَ لأبي الدَّرْدَاءِ[5]: مَا لَكَ لا تُشْعِر[6]؟ فإنَّه ليسَ رَجُلٌ له بيتٌ في الأنصارِ إلَّا وقدْ قالَ شِعْرًا! قال[7]: وأنا قدْ[8] قُلتُ، فاسْمَعُوا:

يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاه ... وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا مَا أَرَادَا
يَقُوْلُ الْمَرْءُ: فَائِدَتِيْ وَمَالِي[9] ... وَتَقْوَى اللهِ[10] أَفْضَلُ مَا اسْتَفَادَا[11]

---

(١) في (ع): «اثنين».

(٢) هو قولُ: الوَاقِدِيِّ، ومحمَّدِ بن عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ، وأبي عُبَيدٍ، وغيرِ واحِدٍ. يُراجَع: «تاريخ دِمَشق» (٤٧/ ١٠٣- ١٠٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٢/ ٤٧٥).
وقالَ سَعِيدُ بنُ عبدِ العزيزِ: ماتَ في خلافةِ عُثْمَانَ لسنتَينِ بقِيَتَا مِن خِلافَتِه. كما في «تاريخ أبي زُرْعَةَ الدِّمَشقيِّ» (ص: ٢٢٠).
وقالَ خالِدُ بنُ مَعْدَانَ: توفي بالشَّام سَنةَ إحدى وثلاثينَ. كما في «تاريخ دِمَشق» (٤٧/ ١٠٣).
• قالَ ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ): وقِيلَ: توفي سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ. وقِيلَ: سَنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ. وقالَ أهلُ الأخبارِ: إنَّه تُوُفِّى بَعدَ صِفِّينَ. والصَّحيحُ أنَّه ماتَ في خِلافةِ عُثمانَ، وإنَّما وَلِيَ القضاءَ لمُعَاوِيَةَ في خلافةِ عُثْمَانَ. «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٤٦).

(٣) سقطَتْ مِن (ع).

(٤) صُحِّفتْ في (ق) إلى: «الرحي».

(٥) في (ك): «لأبي الدرداء رضي الله تعالى عنه».

(٦) أي: ما لكَ لا تَقولُ الشِّعْرَ؟

(٧) في (ك): «قال رضي الله تعالى عنه».

(٨) سقَطَتْ مِن: الأصل، (ك)، (ق)، (ح).

(٩) في (ق): «وأهلي». وهو خِلاف ما بالمَصدَرِ.

(١٠) سقَطَ لفظُ الجلالةِ مِن الأصل.

(١١) أخرَجَه أبو نُعَيمٍ في «حِلية الأولياء» (١/ ٢٢٥)، بإسنادٍ فيه ضَعفٌ مع انقِطاعِه. ومحمَّدُ =

(٣٠٧) «ك»(١) أَبُو دُرَّةَ الْبَلَوِيُّ(٢).

له صُحبَةٌ، ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ(٣).

(٣٠٨) أَبُو ذَرٍّ(٤) الْغِفَارِيُّ؛ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ(٥).

= بنُ يزيدَ الرَّحَبِيُّ رَوَى عنه جَمْعٌ، وتَرْجَمَ له غَيرُ واحِدٍ ولم يذْكُرُوا فيه جَرْحًا أو تَعْدِيلًا، قالَ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٣/ ٥٣١): «وهو قلِيلُ الحدِيثِ، لم أرَ لهم فيه كلامًا». والله أعلم.

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) سقطَتْ مِن (ق).

• **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٤٢٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٥٤) لابن مَنْدَه، «المُؤتلِف والمُختَلِف» (٢/ ٩٧٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٨٤) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٤٨) ترجمة (٢٩٤١)، «المُستَخرجُ مِن كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٧١)، «الإكمال» (٣/ ٣٢١)، «أُسد الغابة» (٥/ ٩٨) ترجمة (٥٨٥٩)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٣) ترجمة (١٩١٣)، «الإصابة» (١٢/ ٢٠٩) ترجمة (٩٨٩٧) وغيرها.

(٣) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١٤٢٧)، و«مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٨٤) لأبي نُعَيْمٍ وغيرها. **وزادَ**: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا يُعْرَفُ له رِوايَةٌ».

(٤) **قال في «الاستِيعاب»** (٤/ ١٦٥٢): ويُقالُ أبو الذَّرِّ. والأوَّلُ أكثَرُ وأشهَرُ. اهـ

(٥) وهو أكثَرُ وأصَحُّ ما قِيلَ في اسمِه -إنْ شاءَ اللَّهُ تعالى- كما في «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٥٢).

• **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكبرى» (٤/ ٢١٩- ٢٣٧)، «طبقات خليفة» (١٨٨)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٢٢١)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣١٥- ٣١٧)، «مُعجَم الصَّحابة» (١/ ٥٢٧- ٥٣٣) للبَغَويِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٥١٠) ترجمة (٢١٠١)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٣٥) لابن قانِعٍ، «الثِّقات» (٣/ ٣٣٠) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٥٥٧- ٥٧٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٥٢) ترجمة (٢٩٤٤)، «تاريخ دِمَشق» (٦٦/ ١٧٤- ٢٢٣)، «أُسد الغابة» (٥/ ٩٩) ترجمة (٥٨٦٢)، «مَعالم الإيمان» للدَّبَّاغ (١/ ١٠٤- ١٠٩)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٩٤) ترجمة (٧٣٥١)، «الكاشف» ترجمة (٦٦١٣)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢١٨- ٢٢٤)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٤٦- ٧٨)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٤) ترجمة (١٩١٦)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ٩٠- ٩١)، «الإصابة» (١٢/ ٢١٥) ترجمة (٩٩٠٤) وغيرها.

وقيل: بُرَيْرُ(١) بنُ عبدِ اللهِ، وقِيلَ: بُرَيْرُ(٢) بنُ جُنَادَةَ، وقِيلَ: جُنْدُبُ بن سَكَنٍ(٣)، وقِيلَ: خلَفُ(٤) بنُ عبدِ اللهِ.

أسلَمَ قديمًا بمَكَّةَ(٥)، وكانَ مِن فُضَلاءِ الصَّحابةِ(٦)، ونُبَلائِهم، وقُرَّائِهم(٧).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولهم عنه عِشرونَ حدِيثًا»(٨)،

---

(١) في الأصل: (بربر). (ع): «يؤير». وفي (ك)، (ق)، (ح): «يزيد». والمُثبَتُ مِن (س)، (م).

(٢) في (ك): «يزيد». وفي (ق)، (ح): «بربر».

(٣) في (س): «السكن».

(٤) في (ك): «خلفه».

(٥) سقطَتْ مِن: الأصل، و(ك).

(٦) في (ك): «الصحابة رضي الله تعالى عنهم».

(٧) في الأصل: «وقراهم».

(٨) في (ع): «نحو عشرين حديثًا». وفي (م): «عشرين حديثا».

• **وقال ابنُ عبدِ الحَكمِ (ت: ٢٥٧هـ)**: ولهم عنه أحادِيثُ. «فُتُوح مِصر» (ص: ٣١٥)

قُلتُ: بعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى ثمانيةٍ وعشرينَ حديثًا وتِسعةِ آثارٍ، رَوَاها عنه واحدٌ وعشرون رَاويًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **حَاتِمُ بْنُ عَدِيٍّ الْحِمْصِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وفي الباب غيرُه**).

٢- **حِبَّانُ بنُ أبي جَبَلَةَ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ**).

٣- **حُمَيلُ بنُ بَصْرَةَ، أبو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا وأثرًا (**الحدِيثُ في «صحيح مسلِمٍ»، والأثرُ رِجالُ إسنادِهِ ثِقاتٌ وهو مَعلولٌ بالانقِطَاعِ**).

٤- **زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه جيِّدٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه**).

٥- **سُفْيَانُ بنُ هَانِئٍ، أبو سالِمٍ الجَيْشَانِيُّ**: رَوَى عنه ثلاثةَ أحاديث وأثرين (**أمَّا الأحادِيثُ فأحدُهما في «صحيح مُسلِم»، والثَّاني إسنادُه صحيح، والثَّالِثُ إسنادُه جَيِّدٌ. وأمَّا الأثران: فأحدُهما إسنادُه جيِّدٌ، والآخرُ صحيحٌ فَوْقَ مُخَرِّجِه**).

٦- سُلَيمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدٍ، أبو الهيثمِ العُتْوَارِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، ولبعضِ فقراتِه شواهدُ صحيحةٌ).
٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ: رَوَى عنه حديثين وأثرًا واحِدًا (أمَّا الحدِيثان فأحدُهما في «صحيح مسلم»، والثَّاني إسنادُه ضعيفٌ. وأما الأثرُ فإسنادُه حَسَنٌ).
٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (في «صحيح مسلم»). =
٩- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيادِ بنِ أَنْعُم: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ منقطِعٌ).
١٠- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ: رَوَى عنه خمسةَ أحادِيثَ (كلُّ أسانيدِها ضَعيفَةٌ، وبعضُها صَحَّ مِن أَوْجُهٍ أخرى).
١١- عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ: رَوَى عنه حدِيثين (أحدُهما في «صحيح البخاري»، والآخرُ إسنادُه ضعيفٌ والمرفوع ربَّما يحتَمِلُ التَّحسين بمجموع الطُّرُقِ).
١٢- عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ جدًّا، معلولٌ).
١٣- عبدُ اللهِ بنُ عَمرِو بنِ الْعَاصِي: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، معلولٌ).
١٤- عبدُ الله بنُ مالكٍ، أبو تميمٍ الجَيْشَانِيُّ: رَوَى عنه حديثين وأثرين (أمَّا الحدِيثان: فأحدُهما إسنادُه ضعيفٌ وهو صحيحٌ لشواهدِه، والثَّاني إسنادُه مضطربٌ معلولٌ بالوقفِ وصحَّ في الباب غيرُه. وأمَّا الأثران: فأحدُهما إسنادُه ضعيفٌ، والآخرُ إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ، وثَبَتَ مِن وجهٍ آخرَ).
١٥- عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ: رَوَى عنه حدِيثين (أحدُهما إسنادُه جيِّدٌ -إنْ شاء اللهُ-، والثَّاني إسنادُه ضعيفٌ).
١٦- مَالِكُ بنُ عَبدِ اللهِ البُرْدَادِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ).
١٧- مُعَاوِيَةُ بنُ حُدَيْجٍ السَّكُونِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه معلولٌ مرفوعًا، وصحَّ موقوفًا).
١٨- يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه منقطِعٌ، وصحَّ مِن طريقٍ آخر).
١٩- أبو سَعِيدٍ المَهْرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه حَسَنٌ).
٢٠- أبو كَثِيرٍ مَولَى بَنِي هَاشِمٍ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وفي الباب مِن المَرفوعِ ما يُغني عنه). =

وقد سَكَنَ مِصرَ مُدَّةً، ثُمَّ خرَجَ مِنها لما رأى اثنينِ يَتَنَازَعَانِ في مَوْضِعِ لَبِنَةٍ(١)، كما أمَرَهُ [رسولُ اللهِ](٢) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بذلكَ(٣).

ماتَ بالرَّبَذَةِ(٤) في ذِي الحجَّةِ، سَنَةَ اثنتَيْنِ(٥) وثلاثينَ(٦).

(٣٠٩) «ك»(٧) أَبُو ذُؤَيْبٍ(٨) الْهُذَلِيُّ، الشَّاعِرُ؛ خُوَيْلِدُ بْنُ

٢١- = **أبو النَّجْمِ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ**).
يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي ذَرٍّ الغِفاريِّ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين**» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلم.

(١) سقطَتْ مِن (ع).

(٢) في (ع)، (س): «النبي».

(٣) أخرَجَه مُسلِمٌ في «الصَّحيح» (٢٥٤٣/ ٢٢٦) بِروايةِ المِصريِّين عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا**» قَالَ: فَمَرَّ بِرَبِيعَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنَيْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ، يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَخَرَجَ مِنْهَا.

(٤) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «الريدة».
● **والرَّبَذَةُ**: قريةٌ مِن القُرَى على طريقِ الحِجازِ، وكانت مِن أحسنِ المَنازِلِ في طريقِ مَكَّةَ، لكنَّها خربتْ سَنَةَ (٣١٩ هـ) بسبب بعضِ الحُرُوبِ. **يُراجَع**: «مُعجم البُلدان» (٣/ ٢٤)، «مُعجم المَعالِمِ الجُغرافِيَّةِ في السِّيرةِ النَّبَوِيَّةِ» (١/ ١٣٥- ١٣٦).

(٥) في الأصل، (س): «اثنين».

(٦) وقِيلَ غير ذلك، والمَذكُورُ هو الذي عليه الأكثرونَ مثل: خليفةَ بنِ خيَّاطٍ، ويحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ، وأبي عُمرَ الضَّريرِ، وعَمرِو بنِ عليٍّ، وأبي عُبَيدٍ القاسِمِ بنِ سَلامٍ وغيرِهم. **يُراجَع**: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٩٨)، «الإصابة» (١٢/ ٢٢٢).

(٧) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) تصَحَّفتْ في الأصل، و(ك) إلى: «ذيب». وفي (ق) إلى: «ذئب».

خَالِدٍ[(١)].

قالَ الذَّهبيُّ في «التَّجريدِ»: «كانَ مُسلِمًا على عَهدِ النَّبيِّ صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، ولم يَرَه، وقَدِمَ، وشهِدَ السَّقِيفَةَ[(٢)] ومُبَايَعَةَ أبي بَكْرٍ[(٣)]، والصَّلاةَ على النَّبيِّ صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ودَفْنَه، وكانَ أشعْرَ[(٤)] هُذَيْلٍ[(٥)]»[(٦)].

قالَ ابنُ كَثِيرٍ: «تُوُفِّيَ غازِيًا بإفرِيقِيَّةَ في خِلافةِ عُثمَانَ[(٧)]»[(٨)].

---

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٥٦) لابن مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٨٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٦٤٨) ترجمة (٢٩٤٢)، «الإكمال» (١/ ٤٥٩)، «تاريخ دِمَشق» (١٧/ ٥٣- ٦١) و(٦٦/ ٢٢٤)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٠٢) ترجمة (٥٨٦٥)، «مَعالم الإيمان» (١/ ١٦٣- ١٦٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٢٤)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٤) ترجمة (١٩١٩)، «الإصابة» (١٢/ ٢٢٤) ترجمة (٩٩٠٨) وغيرها.

(٢) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: «الستينة».

(٣) في (ك): «أبي بكر رضي الله تعالى عنه».

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «أشهر».

وهُذَيْلٌ أشْعَرُ العَرَبِ، ومِن شِعْرِه كما في «البِداية والنِّهاية» (١٠/ ٤٠٨) وغيرِه:

وَإِذَا الْمَنِيَّـةُ أَنْشَـبَتْ أَظْفَارَهَـا ... أَلْفَيْـتَ كُلَّ تَمِيمَـةٍ لَا تَنْفَـعُ
وَتَجَـلُّدِي لِلشَّـامِتِينَ أُرِيهُـمُ ... أَنِّي لِرَيْـبِ الدَّهْـرِ لَا أَتَضَعْضَـعُ

(٥) **هُذَيْل**: قَبِيلَةٌ تُنسَبُ إلى هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِلْيَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ، وكانتْ بلادُها حَوْلَ مَكَّةَ والطَّائِفِ والجِعِرَّانَةِ وغيرِها. **يُراجَع**: «الأنساب» (١٣/ ٣٩١)، «مُعجم قبائل المَمْلَكَةِ العربيَّة السُّعودِيَّة» (ص: ٨٧٩).

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٦٤).

(٧) في (ك): «عثمان رضي الله تعالى عنه».

(٨) **يُنظَر**: «البِداية والنِّهاية» (١٠/ ٤٠٨).

- وكان ذلك بمِصرَ بعدَ غزوةِ إفريقِيَّة، وتَوَلَّى دَفْنَه عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ. **وقِيلَ**: بإفريقِيَّةَ نفْسِها. =

(٣١٠) أَبُو رَافِعٍ الْقِبْطِيُّ[(١)].

مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اسمُه: أَسْلَمُ[(٢)]. **وقِيلَ**: إبراهيمُ. **وقِيلَ**: صالِحٌ[(٣)].

شهِدَ أُحُدًا، والخَنْدَقَ وما بَعْدَهُما[(٤)].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ[(٥)] مِصرَ، واختَطَّ بها، ولهم عنه حدِيثٌ[(٦)]، ماتَ

= **وقِيلَ**: تُوُفِّيَ بطريقِ مَكَّةَ قريبًا مِنها. **وقِيلَ**: بأرضِ الرُّومِ. واللهُ أعلَم. **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٥٠)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٦٥- ١٦٦).

(١) **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٧٣- ٧٥)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ترجمة (٤٩٢)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ٤٣) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ١٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٢٠٧- ٢٠٨)، «حِلية الأولياءِ» (١/ ١٨٣)، «الاستِيعاب» (١/ ٨٣) ترجمة (٣٤)، و(٤/ ١٦٥٦) ترجمة (٢٩٤٨)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٠٦) ترجمة (٥٨٦٧)، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٠٣) ترجمة (٧٣٥٤)، «الكاشف» ترجمة (٦٦١٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٨٠- ٣٨١)، «سِير الأعلام» (٢/ ١٦- ١٧)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٤) ترجمة (١٩٢١)، «التَّكميل» (٣/ ١٨٢- ١٨٣)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ٩٢- ٩٣)، «الإصابة» (١٢/ ٢٢٩) ترجمة (٩٩١١).

(٢) وهو أشهرُ أسمائِه كما قالَ ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٥٧)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٢/ ٢٣٠): هو المَحفوظُ.

(٣) **وقِيل**: سِنانٌ. وقِيلَ: يَسارٌ. **وقِيلَ**: عبدُ الرَّحمنِ. **وقِيلَ**: قُزْمَانُ. **وقِيلَ**: يزيدُ. **وقِيلَ**: ثابتٌ. **وقِيلَ**: هُرْمُزُ. **يُنظَر ذلك مع تفصيلاتٌ في**: «الإصابة» (١٢/ ٢٢٩- ٢٣٠).

(٤) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٧٤)، «تاريخ دِمشق» (٤/ ٢٥٢) وغيرُهما.

(٥) سقطَتْ من الأصلِ.

(٦) **إسنادُه حَسَنٌ**.

أخرَجه عبَّاسٌ التَّرْقُفِيُّ في «جزئه/ مخطوط» (١٦) -ومِن طريقِه البيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٣/ ٣٩٥)، وفي «السُّنن الصَّغير» (١٠٣٨)-، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (١/ ٣١٥) رقم (٩٢٩) -وعنه أبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٦٧٨٢)-، والحاكمُ في «المُستدرَك» (١/ =

بالمَدِينةِ بَعدَ عُثمانَ[(١)] بيَسِيرٍ[(٢)]».

= ٣٥٤) رقم (١٣٠٧) -واللَّفظُ له، وعنه البيهقيُّ في «مَعرفة السُّنن» (٥/ ٢٢٨)، وفي «الآداب» (٢٧٦)-، والحاكمُ أيضًا في «المستدرَك» (١/ ٣٦٢) رقم (١٣٤٠) -وعنه البيهقيُّ في «شُعَب الإيمان» (١١/ ٤٥٦) رقم (٨٨٢٧)-، وقِوَامُ السُّنَّةِ في «التَّرغيب والتَّرهيب» (٣/ ١٥٥- ١٥٦) رقم (٢٢٨٠) و(٢٢٨١) وغيرُهم، مِن طريقِ أبي عبدِ الرَّحمنِ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ المقرئ، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي أيُّوبَ، عن شُرَحْبيل بنِ شريكٍ المَعَافِرِيِّ، عن عُلَيِّ بنِ رباحٍ اللَّخميِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً. وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا، كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ. وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا فَأَجَنَّهُ فِيهِ، أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أُسْكِنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

قال الحاكمُ (ت: ٤٠٥هـ) **عَقِبَه**: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرْطِ مسلمٍ، ولم يُخَرِّجاه.

وقال المُنذرِيُّ (ت: ٦٥٦هـ)، **وتَبِعَه الهيثمِيُّ** (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورواتُه مُحتَجٌّ بهم في الصَّحيحِ. «التَّرغيب والتَّرهيب» (٤/ ١٧٤)، و«مَجْمَع الزَّوائد» (٣/ ٢١)

وقال الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ): إسنادُه جيِّدٌ مِن جُزءِ التَّرْقُفِيِّ. «المُهذَّب» (٣/ ١٣٢٧).

وقال ابنُ حجرٍ (ت: ٨٥٢هـ): هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. «نتائج الأفكار» (٤/ ٣٧٣).

وقال أيضًا: إسنادُه قوِيٌّ. «الدِّراية في تخريج أحادِيث الهِداية» (١/ ٢٣٠)

قُلتُ: إسنادُه حَسَنٌ، وهو علَى شرْطِ مسلِمٍ. وهذا الحديثُ هو أصحُّ ما وقَعَ لي في هذا البابِ. والله أعلم.

• **تنبيهٌ**: جاءَ في رِوايةٍ عِندَ الطَّبرانِيِّ: «**أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً**» مكانَ «**أَرْبَعِينَ مَرَّةً**»، وهي لَفظةٌ شاذَّةٌ، خالَفَ فيها الرَّاوي ثَمَّةَ الثِّقاتِ.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي رافِعٍ القِبطِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

وذَكَرْتُ ثَمَّة أثرًا مِن طريقِ غيرِ المِصريِّين، عنِ ابنِ عبَّاسٍ عن أبي رافعٍ، مِن بابِ إتمامِ الفائدةِ.

(١) في (ك): «عثمان رضي الله تعالى عنه».

(٢) قالَه الواقِدِيُّ كما في «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٧٥). وقالَ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ١٧) أنَّه ماتَ في خِلافةِ علِيِّ بنِ أبي طالِبٍ. **وقِيلَ**: تُوُفِّيَ سَنةَ أربعينَ بالكُوفةِ كما في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٨١).

(٣١١) «ك»(١) أَبُو رِمْثَةَ(٢) الْبَلَوِيُّ(٣).

قالَ الذَّهبِيُّ(٤): «سَكَنَ مِصرَ، وماتَ بإفريقِيَّةَ، وحدِيثُه(٥) عِندَ المِصرِيِّينَ».

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) كذا ضَبَطَه الحافِظُ في «الإصابة» (١٢/ ٢٤٠) **فقال:** «بكَسْرِ أوَّلِه وسُكُونِ المِيمِ».

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكبرى» (٦/ ٥١)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٣٢١)، «الكُنى» (ص: ٢٩)، «الجرح والتَّعديل» (٣/ ٩٧) ترجمة (٤٥٩) مع (٣/ ٤٩٢) ترجمة (٤٩٢)، «معجم الصَّحابة- طبعة مَبَرَة الآل» (٢/ ٣٦٥- ٣٦٨) للبَغَوِيِّ، «معجم الصَّحابة» (١/ ١٨٩) و(٢/ ٢٤٠) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٨١ - ٨٢)، «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٤٧)، «معرفة الصَّحابة» (ص: ٦٣٨) لابنِ مَنْدَه، «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٩٠ - ٢٨٩١)، «الاستيعاب» (٤/ ١٦٥٨) ترجمة (٢٩٥٤) و(٢٩٥٥)، «أُسد الغابة» (٥/ ١١١) ترجمة (٥٨٨١)، و(٥٨٨٢)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣١٦) ترجمة (٧٣٦٧)، «الكاشف» ترجمة (٦٦٢٥)، «التَّكميل» (٣/ ١٩١) رقم (٢٠٢٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٦) ترجمة (١٩٣٥) و(١٩٣٦)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ٩٧)، «الإصابة» (١٢/ ٢٤٠) ترجمة (٩٩٣٣) (٩٩٣٤) وغيرها.

● **تَنبيهٌ: قالَ الحافِظُ في «الإصابة» -بتصَرُّفٍ-:** فَرَّقَ ابنُ عبدِ البرِّ بيْنَه وبيْن أبي رِمْثَةَ التِّمِيمِيِّ ...، وخالَفَه المِزِّيُّ، فقال التَّمِيمِيُّ، ويُقالُ: البَلَوِيُّ. اهـ

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١٦٦).

(٥) بعد بحثٍ وتَتَبُّعٍ؛ لم أستَطِعِ الوقوفَ على حديثِهم عنه -والله المُستَعان -، ولم أَقِفْ على رَاوٍ مِصْرِيٍّ -أو سَكَن مِصرَ- رَوى عنه، إنَّما رَوى عنه إيادُ بنُ لَقِيطٍ، وثابِتُ بنُ مُنْقِذٍ، وعاصِمُ بنُ أبي النُّجودِ؛ وهم ليسوا بمِصريِّين وكذلك الإسنادُ دُونَهم ليس مِصريًّا.

● **تَنبيهٌ:** أخرَجَ الطَّحاوِيُّ في «شرح مَعانِي الآثار» (٣/ ١٥٩)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣٥٥) رقم (٨٩٣)، مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ، عن أبي سليمانَ مولى أم سلَمَةَ، عن [أبي رِمْثَةَ] البَلَوِيِّ، فذَكَر حديثًا مرفوعًا.

كذا جاء عندهما [أبي رِمْثَة]، وهو غلَطٌ، ونَقَلَه عنه كذلك الحافِظُ في «إتحاف المَهَرَة» (١٤/ ٢٦٥) دُونَ تَعقِيبٍ؛ والصَّوابُ [أبي الرَّمْدَاءِ] كما عِندَ الطَّبرانِيِّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/) رقم (٨٩٣) -وعنه أبو نُعَيمٍ في «المَعرفة» (٦٧٩٤)-. واللهُ أعلَم.

وقالَ[١] في «التَّهذيبِ»[٢]: «قِيلَ: اسمُه رِفاعةُ بنُ يَثْرِبِيٍّ[٣]. وقِيلَ بالعَكْسِ[٤]. له صُحبَةٌ ورِوايةٌ، حدِيثُه[٥] في المُسنَدِ والسُّنَنِ[٦]».

(٣١٢) أَبُو الرَّمْدَاءِ[٧] الْبَلَوِيُّ[٨].

---

(١) في (ك): «قال» بدون واو.

(٢) يُنظَر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣١٦) بمَعناه.

(٣) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «يشربي». وفي (م) إلى: «يتربي».

(٤) يُنظَر: «الإكمال» (١/ ٥٢٢).

(٥) في (ك): «حديثه رضي الله تعالى عنه».

(٦) **إسنادُه صحيحٌ.**

أخرَجَه أبو داود (٤٢٠٦) وسكَتَ عنه، والتِّرْمِذِيُّ (٢٨١٢) وحَسَّنَه، والنَّسائيُّ في مواضِعَ مِنها (٣/ ١٨٥)، وأحمدُ في «المُسنَدِ» في مواضِعَ مِنها (٢/ ٢٢٧) رقم (٧١١٢)؛ عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **فَإِذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ بِهَا رَدْعُ حِنَّاءٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ**».

وصَحَّحَه: ابنُ خُزَيْمَةَ كما في «الإصابة» (١٢/ ٢٤١)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيح» (٥٩٩٥)، والحاكمُ في «المُستدْرَك» (٢/ ٦٠٧) رقم (٤٢٠٣)، وابنُ دَقيقِ العيدِ في «الاقتِراح» (ص: ١١٦).

(٧) في الأصل، (ك): «الرمذاء». وفي (ع): «الرمد».

• **قالَ في «أسد الغابة»** (٥/ ١١٢): أبو الرَّمْدَاءِ. وقِيلَ: أبو الرَّبْدَاءِ. مَوْلًى لهم، وأكثرُ أهلِ الحدِيثِ يَقولُونَه بالمِيمِ، وأهلُ مِصرَ يَقُولُونَه بالباءِ. اهـ

وقالَ ابنُ يُونسَ: أبو الرَّبْدَاءِ ...، حرَّفَه بعضُ الرُّواةِ فقالَ: أبو الرَّمْدَاءِ. بالمِيمِ والدَّالِ المُهمَلَةِ.

يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٥١٩)، «الإكمال» (٤/ ١٧٧).

(٨) **تُراجَع ترجمتُه في:** «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٣٥)، «تاريخ مِصر» (١٤٢٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٣٦٩) ترجمة (١٦٩٨)، «الكُنى والأسماء» (١/ ٨٨) للدُّولابِيِّ، «فتْح الباب في الكُنَى والألقاب» (٢٨٧٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٦٢) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٩٢- ٢٨٩٣) لأبي نُعيمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٦٢) ترجمة (٢٠٨٠)، «أُسد الغابة» =

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ[١]، ولهم عنه حدِيثٌ[٢]».

= (٥/ ١١٢) ترجمة (٥٨٨٣)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٦) ترجمة (١٩٣٧)، «الإصابة» (١١/ ٣٧٦) ترجمة (٩٢٥٠) مع (١٢/ ٢٤١) ترجمة (٩٩٣٥).

(١) وكذا قال ابنُ يُونُسَ **وزادَ:** «وله صُحبةٌ. وكان ولَدُه بمِصرَ». **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٥١٩)، «الإصابة» (١١/ ٣٧٦).

(٢) في (ك): «حدِيثه».

وبنحوِ قولِ ابنِ الرَّبيعِ، قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ» (ص: ٣٣٥)، وأبو عُمرَ الكِنْدِيُّ في كتاب «المَوَالِي» كما في «المؤتَلِف والمختَلِف» (٢/ ١١١٠)، **وزادَ ابنُ عبدِ الحكمِ:** ولم يرْوِ عنه غيرُ أهلِ مِصرَ. اهـ

• **والحديثُ أخرَجَه:** ابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثانِي» (٢٦١٥)، وابنُ عبدِ الحكمِ في «فتوحِ مِصر» (ص: ٣٣٥)، وأبو عُمرَ الكِنْدِيُّ في كتاب «المَوَالِي» كما في «المؤتَلِف والمختَلِف» (٢/ ١١١٠- ١١١١)، والدُّولابِيُّ في «الكُنَى والأسماء» (١/ ٨٨)، والطَّحاوِيُّ في «شرح معانِي الآثار» (٣/ ١٥٩)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣٥٥) رقم (٨٩٣) -وعنه أبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٦٧٩٤)-، وابنُ مَنْدَه في «معرفة الصَّحابة» (ص: ٨٦٢) وغيرُهم؛ مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ، عن أبي سليمانَ مولى أم سلَمَةَ، عن أبي الرَّمْدَاءِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ شَرِبَ -[خَمْرًا]-، فَأَتَوْا بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فضَرَبَهُ، ثُمَّ شَرِبَ الثَّانِيَةَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فضَرَبَهُ، ثُمَّ شَرِبَ الثَّالِثَةَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَضَرَبَهُ، قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَفِي الثَّالِثَةِ أَمْ فِي الرَّابِعَةِ أَمَرَ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعِجْلِ، فَضُرِبَ عُنُقُهُ.

وأشارَ إلى ضَعفِه: عبدُ الحقِّ الإشبيلِيُّ في «الأحكام الوسطى» (٤/ ١٠٢)، وابنُ القطَّانِ في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٤٩٩)، وابنُ حَجَرٍ في «فتْح الباري» (١٢/ ٧٩).

قُلتُ: وهو كما قالوا؛ فهذا إسنادٌ ضعيفٌ مِن أجلِ جهالَةِ حالِ أبي سليمانَ مولى أُمِّ سلَمَةَ؛ فقد تَرْجَمَه بعضُهم ولم يَذْكُرُوا فيه جَرْحًا أو تعديلًا كابنِ مَنْدَه في «فتْح الباب في الكُنَى والألقاب» (٣٤٢٩)، وقد قالَ ابنُ القَطَّانِ في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٤٩٩): «أبو سُليمانَ لا تُعْرَفُ حَالُه». ونقَلَه عنه ابنُ حَجَرٍ في «لِسان المِيزان» (٩/ ٨٥) ولم يَتَعَقَّبْه.

وأمَّا ابنُ لهيعةَ فقد زالَتْ عِلَّتُه بروايةِ عبدِ اللهِ بنِ وهبٍ كما في «فتوحِ مِصر» (ص: ٣٣٥)، وعبدِ اللهِ بنِ يزيدَ المقرئ«الكُنَى والأسماء» (١/ ٨٨)، عنه؛ فرِوايتُهما عنه قديمةٌ مَشَّاها =

وقالَ الذَّهبيُّ: «له صُحبةٌ، [اسمُه ياسِرٌ](١)»(٢).

(٣١٣) «ك»(٣) أَبُو رُهْمٍ السَّمَاعِيُّ -وَقِيلَ: السَّمَعِيُّ- بِفَتْحَتَيْنِ(٤).

= بعضُ أهلِ العِلمِ؛ وإنْ كانَ في النَّفسِ دائمًا مِن رِوايتِه شيءٌ. واللهُ أعلم.

• **هذا؛ والحديثُ له شواهدُ يَتقوَّى بها:**

منها: ما أخرَجَه أبو داود (٤٤٨٢)، والتِّرمذيُّ (١٤٤٤)، وابنُ ماجه (٢٥٧٣)، مِن حديثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مرفوعًا. وإسنادُه صحيحٌ. **ومنها:** ما أخرَجَه أبو داود (٤٤٨٤)، والنَّسائيُّ (٨/ ٣١٣)، وابنُ ماجه (٢٥٧٢)، مِن حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرفوعًا. وإسنادُه جيِّدٌ.

• **تَنبيهٌ:**

قال التِّرمذيُّ في «الجامع» (٤/ ٤٩): إنَّما كان هذا -يعنِي الجَلْدَ ثُمَّ القتلَ في الرَّابعةِ- في أوَّلِ الأمرِ ثُمَّ نُسِخَ بَعدُ ...، والعَملُ على هذا الحديثِ عند عامَّةِ أهلِ العِلمِ لا نَعلَمُ بينهم اختِلافًا في ذلك في القديمِ والحديثِ، ومِمَّا يُقوِّي هذا؛ ما رُوِيَ عنِ النَّبيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مِن أوجهٍ كثيرةٍ أنَّه قالَ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ**».

• **وفي الباب:** ما أخرَجَه البخاريُّ (٦٧٧٣)، ومسلِمٌ (١٧٠٦)؛ مِن حديثِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ مرفوعًا. وما أخرَجَه مسلِمٌ (١٧٠٧)؛ مِن حديثِ عليِّ بنِ أبي طالِبٍ مرفوعًا.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي الرَّمْدَاءِ البَلَوِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلم.

(١) في الأصل: «اسمه حده»، وفي (ع): «اسمه هد». وفي (ك): «اسمه هدة». وفي (س)، (م): «هده». وفي (ق): «.....». والمُثبَتُ مِن (ح) وهو الصَّوابُ، فاسمُه ياسر، مَوْلَى الرَّبْذَاءِ بنتِ عَمرِو بنِ عِمارةَ البَلَوِيَّةِ. قالَه ابنُ يُونُسَ. **يُنظَر:** «الإصابة» (١١/ ٣٧٦).

(٢) لم أَقِفْ عليه هكذا، والذي وجدتُه في «التَّجريد» (٢/ ١٦٦): «أبو الرَّمْدَاءِ -وقِيلَ: أبو الرَّبْدَاءِ- البَلَوِيِّ، مَوْلَى امرأةٍ كانَ يَرْعَى لها، فمَرَّ به النَّبيُّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ».

(٣) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٤) سقَطَتْ مِن (ع).

• **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٦٤)، «الثِّقات» (٢١٤٨) للعِجليِّ، «تاريخ مِصر» =

اسمُه أَحْزَابُ بْنُ أَسِيدٍ -بالفَتْحِ وقِيلَ بالضَّمِّ- ، وقِيلَ: ابنُ[١] أَسَدٍ[٢] الظِّهْرِيُّ -بالكَسرِ وقِيلَ بالفَتحِ-.

مُختَلَفٌ في صُحبَتِه[٣].

قالَ ابنُ يُونسَ: «أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وعِدَادُه في التَّابِعِينَ»[٤].

[وكَذَا ذَكَرَه في التَّابعينَ][٥]: البُخارِيُّ[٦]، وابنُ حِبَّانَ[٧].

= (١٤٢٩)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٣٤٨) ترجمة (١٣٢١)، «معجم الصَّحابة» (٥/ ١٤٠- ١٤٢) للبَغَويِّ، «الثِّقات» (٤/ ٦٠) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٦٠) لابنِ مَنْدَه، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٣٤٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٦٥) و(٥/ ٢٨٨٨- ٢٨٨٩) لأبي نُعيمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٥٩) ترجمة (٢٩٥٩)، «الإكمال» (١/ ٦١)، «أُسد الغابة» (٥/ ١١٦) ترجمة (٥٨٩٠)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٨٠) ترجمة (٢٨٣)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٦) ترجمة (١٩٤٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧٤١)، «الكاشف» (٢٣٥)، «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ١٥) ترجمة (٣٣٠)، «الإنابة» (١/ ٥٠- ٥١)، «جامع التَّحصيل» (ص: ١٤٢)، «الإصابة» (١/ ٣٦٢) ترجمة (٤٢٨)، «تهذيب التَّهذيب» (١/ ١٩٠).

● **تنبيهٌ**: هذه التَّرجمةُ مأخوذةٌ بنَصِّها مِن «الإصابة».

(١) سقطَتْ مِن (ق).

(٢) **قال أبو حاتِمٍ الرَّازِيُّ (ت: ٢٧٧هـ)**: ويُقالُ: ابنُ رَاشِدٍ. وابنُ رَاشِدٍ أَصَحُّ. «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٣٤٨).

(٣) كذا قالَ أبوُ نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٨٨)، **وذَكَرَه كذلك في المُختَلَفِ في صُحبَتِهم**: ابنُ الجَوزِيِّ في «تلقيح فُهوم أهل الأثر» (ص: ١٦٥)، والصَّغانِيُّ في «نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك» (ص: ٣١).

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٥١٩)، «الإصابة» (١/ ٣٦٣).

(٥) سقطَتْ مِن (ك).

(٦) **يُنظَر**: «التَّاريخ الكبير» (٢/ ٦٤).

(٧) **يُنظَر**: «الثِّقات» (٤/ ٦٠).

وقالَ أبو حاتِمٍ: «ليستْ له صُحبَةٌ»(١).

وذَكَرَه [ابنُ أبي خَيْثَمَةَ(٢)، وابنُ سَعدٍ(٣)](٤) في الصَّحابةِ فيمَن نزَلَ الشَّامَ مِنهم.

(٣١٤) أَبُو رَيْحَانَةَ الْأَزْدِيُّ(٥).

• **ومِمَّن ذَكَرَه في جُملَةِ التَّابعِين أيضًا:** ابنُ مَاكُولَا، ومُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ، وأبو زُرْعَةَ، وابنُ سُمَيْعٍ. **يُنظَر**: «الإنابة» (١/ ٥١).

(١) **يُنظَر**: «المَرَاسِيل» (ص: ١٥) لابنِ أبي حاتِمٍ.

• **وقال ابنُ عبدِ البَرِّ** (ت: ٤٦٣هـ): لا يَصحُّ ذِكْرُه فِي الصَّحابةِ، لأنَّه لم يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ، ولكِنَّه مِن كِبارِ التَّابعِينَ. «الاستيعاب» (٤/ ١٦٥٩).

(٢) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٦٠) لابنِ مَنْدَه، «الإصابة» (١/ ٣٦٣)؛ نقلًا عنه.

• **وتَعَقَّبَهُما مُغْلَطَاي في «الإنابة»** (١/ ٥٠) **فقال**: «وفيه نَظَرٌ؛ مِن حيث إنَّ الذي رأيتُ في «تاريخ ابن أبي خَيْثَمَةَ الكبير»: أبو رُهْمٍ مِن غَيرِ نِسْبةٍ ...، ويُشْبِه أنْ يَكونَ أبو رُهْمٍ هذا هو أبو رُهْمِ بنُ قَيسٍ الأشعريُّ؛ فإنَّه مَذْكُورٌ [في الصَّحابة]».

• ما بينَ [ ] زِيادَةٌ أضفتُها؛ لأنَّها بَيَاضٌ في المَطبوعِ، فاللهُ أعلَمُ.

(٣) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٣٦٥) لأبي نُعيمٍ، و«الإصابة» (١/ ٣٦٣)؛ نقلًا عنه.

(٤) تصَحَّفتْ في (ك) إلى: « ابن خيثمة، وابن أبي سعد».

(٥) **ويُقالُ**: الأنصارِيُّ. **ويُقالُ**: القُرشِيُّ. والمُثبَتُ أَصَحُّ كما قال الحافِظُ ابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمشق» (٢٣/ ١٩٣).

• **تُراجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٢٦٤)، «تاريخ مِصر» (٦٥٥)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٣٨٨) ترجمة (١٦٩٠)، «معجم الصَّحابة» (٣/ ٣٢١) للبغويِّ، «معجم الصَّحابة» (١/ ٣٤٥) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ١٨٩)، «معرفة الصَّحابة» (٣/ ١٤٨٨) مع (٥/ ٢٨٩٠)، «الاستيعاب» (٢/ ٧١١) ترجمة (١٢٠٤)، «الإكمال» (٤/ ٣٦٢- ٣٦٣)، «تاريخ دِمشق» (٢٣/ ١٩٣- ٢٠٤)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٧٧) ترجمة (٢٤٤٩)، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٦١) ترجمة (٢٧٧٤)، «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٢٩٦)، «الكاشف» ترجمة (٢٣٠٩)، =

اسمُه شَمْغُونُ[1] -بالغَينِ المُعجَمَةِ[2]، وقِيلَ بالمُهمَلَةِ[3]- ابنُ زَيدٍ، حَلِيفُ الأنصارِ.

له صُحبَةٌ ورِوايَةٌ.

[قالَ ابنُ الرَّبيعِ][4]: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ[5]، ولهم عنه حدِيثانِ أو ثلاثَةٌ[6]».

= «التَّجريد» (١/ ٢٥٩) ترجمة (٢٧٣٤) مع (٢/ ١٦٧) ترجمة (١٩٥١)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ٣٦٥- ٣٦٦)، «الإصابة» (٥/ ١٤٠) ترجمة (٣٩٤٣).

(١) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «سمغون». **قال في «الإصابة»** (٥/ ١٤٠): مَشهورٌ بكُنيَتِه. اهـ

(٢) وهو ما صَحَّحَه ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٣٩)، و«الإكمال» (٤/ ٣٦٣).

(٣) في الأصل، (م): «المهملة» بدون باء.

● **ويُقالُ أيضًا**: سَمْعُون -بمُهمَلَتَيْنِ-. **يُنظَر**: «الإصابة» (٥/ ١٤٠).

(٤) سقَطَ مِن: (ق)، (ح).

(٥) **لكِنْ قالَ ابنُ يُونُسَ (ت: ٣٤٧هـ)**: ذُكِرَ فيمَن قَدِمَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، وما عَرَفْنَا وقتَ قُدُومِه. «تاريخ مِصر» (١/ ٢٣٩)، «الإصابة» (٥/ ١٤٢).

(٦) **قال ابنُ السَّكَنِ (ت: ٣٥٣هـ)**: نزَلَ الشَّامَ، حدِيثُه في المِصريِّينَ. «الإصابة» (٥/ ١٤١).

قُلتُ: بعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي رَيحانةَ الأزدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقفْتُ له علَى أربعةِ أحاديثَ، رَوَاها عنه أربعَةُ مِصريِّين، هذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **عبدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ، أبو عَامِرٍ الحَجَرِيُّ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، ولبعضِ فقراتِه شواهدُ صحيحةٌ**).

٢- **عَمْرُو بنُ مالِكٍ، أبو عَلِيٍّ الجَنْبِيُّ الهَمَدَانِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وآخره صحيحٌ لشواهِدِه**).

٣- **كُرَيْبُ بْنُ أَبْرَهَةَ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وهو صحيحٌ لشواهِدِه دونَ لفظَةٍ مِنه**).

٤- **الهَيثَمُ بْنُ شَفِيٍّ، أبو الحُصَيْنِ الحِمْيَرِيُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، ولبعضِ فقراتِه شواهدُ صحيحةٌ**).

● **يُراجَعُ التَّخريجُ والتَّفصيلُ** في: «مُسنَدِ أبي رَيحانَةَ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» واللهُ أعلم.

(٣١٥) [...][١] أَبُو الزَّعْرَاءِ[٢].

قالَ الذَّهبيُّ: «مِصريٌّ، له صُحبةٌ، رَوَى عنه أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ[٣] في الأئمَّةِ[٤] المُضِلِّينَ[٥]»[٦].

وذَكَرَه[٧] ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، **وقالَ**[٨]: «ولهم عنه حدِيثٌ[٩]».

---

(١) في (ح) زِيادة: «ك». وهو غَلَطٌ لأنَّ ابنَ الرَّبيعَ ذَكَرَ هذه التَّرجمةَ في كتابِه كما سيأتي.

(٢) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الزرعا».

● **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٤٣٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٣٧٤) ترجمة (١٧٣٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٧٢- ٨٧٤) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٠١- ٢٩٠٢) لأبي نُعَيمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٦٦١) ترجمة (٢٩٦٦)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٧٤)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٢٢) ترجمة (٥٩٠٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٨) ترجمة (١٩٦٠)، «الإصابة» (١٢/ ٢٦١) ترجمة (٩٩٦٧).

(٣) في الأصل، (ك)، (ق): «الجبلي».

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الأية».

(٥) تصَحَّفتْ في (س)، (ك) إلى: «المصلين» بالصاد المُهملَةِ. وفي (ق) إلى: «الفاضلين». وسيأتي تخريجُ الحدِيثِ قريبًا.

(٦) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١٦٨).

(٧) في (م): «ذكره» بدون واو.

(٨) سقطَتْ مِن: (ق)، (ح).

(٩) **يُنظَر:** «الإصابة» (٢/ ٢٦١)؛ نقلًا عنِ ابنِ الرَّبيعِ.

● **والحديثُ إسنادُه ضعيفٌ، وفقرةُ «الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ» صَحيحةٌ لشواهِدِها:**

أخرَجَه ابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٧٣)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٨٠٨)، مِن طريقِ عبدِ الله بنِ وهبٍ، قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ عيَّاشِ بنِ عبَّاسٍ القِتبَانيُّ، أنَّ عبدَ الله بنَ جُنادَةَ المَعافريَّ حدَّثه، عن أبي عبدِ الرَّحمن الحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ =

= رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ لَهُ، فَغَشِيَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْسَةٌ وَنَحْنُ عَلَى ظَهْرِ وَادٍ، فَكَفَفْتُ رَاحِلَتِي لِيَنَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**غَيْرَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْهُ**»، ثُمَّ هَبَطْنَا الْوَادِي، فَلَمَّا اسْتَوَيْنَا فِيهِ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا عَلَوْنَا الْوَادِي، وَاسْتَوَيْنَا فِيهِ عَلَى ظَهْرِهِ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَسْرَعَتْ رَاحِلَتِي، فَلَمَّا أَحَسَّتْ رَاحِلَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقُّفَهَا حَاصَتْ عَنِ الطَّرِيقِ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**أَبُو الزَّعْرَاءِ**»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ وَأَنْتَ فِي نَعْسَتِكَ وَأَنْتَ عَلَى ظَهْرِ الْوَادِي: «**غَيْرَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْهُ**»، ثُمَّ هَبَطْنَا الْوَادِيَ، فَقُلْتَهَا الثَّانِيَةَ، ثُمَّ عَلَوْنَا الْوَادِيَ فَقُلْتَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**نَعَمْ يَا أَبَا الزَّعْرَاءِ**»، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الْأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ**».

قلتُ: إسنادُه ضعيفٌ مِن أجلِ عبدِ الله بنِ عيَّاشٍ؛ فقد ضعَّفَه أبو دَاودَ والنَّسائيُّ كما في «تهذيب الكمال» (٤/ ٤١١)، وقال فيه أبو حاتمٍ كما في «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ١٢٦): «ليس بالمَتِينِ، صَدوقٌ، يُكتَبُ حديثُه، وهو قريبٌ مِن ابنِ لهيعةَ». حتى قالَ فيه ابنُ يونس كما في «تاريخ مصر» (١/ ٢٧٩): «مُنكَرُ الحديثِ». وبَلَدِيُّ الرَّجُلِ أدرَى به مِن غيرِه، بل قال ابنُ حجرٍ في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢١٨) في ابنِ يونسَ: وإليه المَرجعُ في مَعرفةِ أهلِ مِصرَ والمغربِ. والله أعلم.

وأمَّا عبدُ اللهِ بنُ جنادَةَ المَعَافِرِيُّ؛ فقد تَرْجَمَه البخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٦٢)، وابنُ أبي حاتمٍ في «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ترجمة ١١١)؛ ولم يَذْكُرَا فيه جَرحًا أو تعديلًا، لكن رَوى عنه جَمْعٌ منهم ثِقتان، وذَكَرَه فقط ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٧/ ٢٣)، وتَبِعَه على ذلِك الهيثميُّ في «مجمع الزَّوائد» (١٠/ ٢٨٩): فقال: ثِقَةٌ. وهذا يرفعُ مِن جهالةِ حالِه -إنْ شاء اللهُ-.

- **وفقرَةُ الْأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ لها شواهدُ صحيحةٌ: مِنها**: ما أخرَجَه التِّرمذيُّ (٢٢٢٩) -وقال: حَسَنٌ صحيحٌ-، وأحمدُ (٥/ ٢٧٨) رقم (٢٢٣٩٣)، والدَّارمِيُّ في «السُّنن» (٢١٥)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيح» (٧٢٣٨) وغيرُهم، مِن حدِيثِ ثوبَانَ مرفوعًا. وإسنادُه صحيحٌ.

يُراجَعُ مزيدٌ مِنَ التَّخريجِ والدِّراسَةِ والشَّواهِدِ في: «مُسنَدِ أبي الزَّعراءِ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

- **تنبيهٌ**: تَرْجَمَ الحافِظُ في «الإصابة» (١٢/ ٢٦٣) وغيرُه لرَجُلٍ تحتَ «أَبو الزَّهْرَاءِ البَلَوِيُّ» =

(٣١٦) أَبُو زَمْعَةَ الْبَلَوِيُّ(١).

قالَ الذَّهبيُّ: «اسمُه عَبْدٌ -وقِيلَ عُبَيْدٌ- ابنُ أَرْقَمَ(٢)، بايَعَ تحتَ الشَّجرَةِ، ونَزَلَ مِصرَ، وغَزَا إفريقِيَّةَ مع مُعاويَةَ بنِ حُدَيْجٍ(٣)»(٤).

وقالَ(٥) ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ في الذي قَتَلَ تِسعَةً وتِسعينَ نَفْسًا، وسأَلَ: هل لي مِن تَوبَةٍ(٦)؟ ولم يَرْوِ عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غيرُه،

= وسيأتي قريبًا تحت ترجمة رقم (٣١٧).

قال الحافِظ ثَمَّةَ: صحابيٌّ شهِدَ فتْحَ مِصرَ. ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَه، عن ابنِ يُونُسَ. وأظُنُّهُ تَصحيفًا وإنَّما هو أبو الزَّعْرَاءِ؛ فليس في «تاريخِ مِصرَ» لابنِ يُونُسَ غَيرُ أبي الزَّعْرَاءِ. وكذا وقَعَ في الصَّحابةِ الذين دَخُلُوا مِصرَ لابنِ الرَّبيعِ الجِيزِيِّ. اهـ

(١) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٤٩٩)، «الكُنى» (ص: ٣٣)، «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٣٨)، «تاريخ مِصر» (١٤٣١)، «الجرح والتَّعديل» (٩/ ٣٧٢) ترجمة (١٧١٧)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٩٣ - ٩٤) للبَغَوِيِّ، «معرفة الصَّحابة» (ص: ٨٧١- ٨٧٢) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٠٠- ٢٩٠١) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٦٢) ترجمة (٢٩٦٨)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٧٤)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٢٢) ترجمة (٥٩٠٨)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١١٣- ١١٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٨) ترجمة (١٩٦٢)، «الإصابة» (٢/ ٣١٣) رقم (١٣٤٨) مع (١٢/ ٢٦٢) ترجمة (٩٩٦٩).

(٢) حُرِّفَتْ في (ع) إلى: «رافع».

(٣) تصَحَّفَتْ في الأصل إلى: «جديح». وفي (ع)، (ك): «خديج». وفي (س) غير مُعجَمَة.

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١٦٨).

(٥) في (ك): «قال» بدون واو.

(٦) **وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ»** (ص: ٣٣٨): ولهم عنه عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثٌ واحدٌ ...، ولهم عنه حكايةٌ سوى هذا ...، لم يَرْوِ عنه غيرُ أهلِ مِصرَ. اهـ

قُلتُ: وقد فاتَ ذلكَ ابنَ عبدِ البرِّ حيثُ قالَ في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٦٢): «ولا أعلَمُ له خبرًا!». =

= ● والحديثُ إسنادُه ضَعيفٌ، وهو منكَرٌ بهذا السِّياقِ، وفي البابِ غَيرُه:

أخرَجَه البغويُّ في «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٩٣- ٩٥)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣١١) رقم (٧٨٨) -وعنه أبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٨٠٧)-، وابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٧١- ٨٧٢)، مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ، قال: حدَّثني عُبيدُ الله بنُ المُغيرةِ، عن أبي قَيسٍ مَوْلَى بني جُمَحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَمْعَةَ الْبَلَوِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُبَايِعُ النَّبِيَّ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ تَحْتَهَا، وَأَتَى يَوْمًا بِمَسْجِدِ الْفُسْطَاطِ فَقَامَ فِي الرَّحَبَةِ وَقَدْ كَانَ بَلَغَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بَعْضُ التَّشْدِيدِ، فَقَالَ: لَا تَشْتَدُّوا عَلَى النَّاسِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «**قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَذَهَبَ إِلَى رَاهِبٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى رَاهِبٍ آخَرَ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ ثَمَانِيَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا فَقَتَلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الثَّالِثِ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا مِنْهُمْ رَاهِبَانِ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ عَمِلْتَ شَرًّا وَلَئِنْ قُلْتُ: إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِغَفُورٍ رَحِيمٍ لَقَدْ كَذَبْتُ فَتُبْ إِلَى اللهِ. قَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَا أُفَارِقُكَ بَعْدَ قَوْلِكَ هَذَا، فَلَزِمَهُ عَلَى أَنْ لَا يَعْصِيَهُ فَكَانَ يَخْدُمُهُ فِي ذَلِكَ وَهَلَكَ يَوْمًا رَجُلٌ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ قَبِيحٌ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلَى قَبْرِهِ فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا، ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ حَسَنٌ فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلَى قَبْرِهِ فَضَحِكَ ضَحِكًا شَدِيدًا فَأَنْكَرَ أَصْحَابُهُ ذَلِكَ، فَاجْتَمَعُوا إِلَى رَأْسِهِمْ، فَقَالُوا: كَيْفَ تَأْوِي إِلَيْكَ هَذَا قَاتِلُ النُّفُوسِ؟ وَقَدْ صَنَعَ مَا رَأَيْتَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ وَأَنْفُسِهِمْ فَأَتَى إِلَى صَاحِبِهِمْ مَرَّةً مِنْ ذَلِكَ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُونِي؟ فَقَالَ: اذْهَبْ فَأَوْقِدْ تَنُّورًا فَفَعَلَ ثُمَّ أَتَاهُ بِخَبَرِهِ أَنْ قَدْ فَعَلَ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَلْقِ نَفْسَكَ فِيهَا فَلَهِيَ عَنْهُ الرَّاهِبُ، وَذَهَبَ الْآخَرُ فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ، ثُمَّ اسْتَفَاقَ الرَّاهِبُ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَظُنُّ الرَّجُلَ قَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ بِقَوْلِي لَهُ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ حَيًّا فِي التَّنُّورِ يَعْرَقُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ مِنَ التَّنُّورِ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْدِمَنِي وَلَكِنْ أَنَا أَخْدِمُكَ، أَخْبِرْنِي عَنْ بُكَائِكَ عَلَى الْمُتَوَفَّى الْأَوَّلِ، وَعَنْ ضَحِكِكَ عَلَى الْآخَرِ. قَالَ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ لَمَّا دُفِنَ رَأَيْتُ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ فَذَكَرْتُ ذُنُوبِي فَبَكَيْتُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا يَلْقَى بِهِ مِنَ الْخَيْرِ فَضَحِكْتُ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عُظَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ**».

قال ابنُ مَنْدَه (ت: ٣٩٥هـ) **عَقِبَه**: هذا حديثٌ غريبٌ، لا يُعرَفُ إلَّا مِن هذا الوجهِ.

وقال الهيثميُّ (ت: ٨٠٤هـ): رواه الطَّبرانِيُّ وفيه ابنُ لهيعةَ وهو ضَعيفٌ. «مَجمع الزَّوائد» (١٠/ ٢١٣) =

وماتَ بإفريقِيَّةَ[١]».

قالَ: «ويُقالُ: اسمُه مَسْعُودُ بنُ الأَسْوَدِ».

(٣١٧) «ك»[٢] أَبُو الزَّهْرَاءِ الْبَلَوِيُّ[٣].

= قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ لِعِلَّتين:

الأولى: أبو قَيسٍ مولى بني جُمَحٍ؛ فلم أعرِفْه أو أقِفْ له على ترْجمَةٍ، ولا إخاله أبا قَيسٍ مَوْلَى عبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ العاصي.

الثَّانيةُ: تَفَرَّدُ ابنِ لهيعةَ؛ وهو سيء الحفظِ ولم يُتابَعْ أو يرْوِه عنه أحدٌ مِن قُدماء أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ روايتِهم عنه بعد احتراقِ كُتبِه واختلاطِه.

ثُمَّ هو منكَرٌ بهذا السِّياقِ، وقد ثبَتَ بسياقٍ آخرَ في «صحيح البُخاريِّ» (٣٤٧٠) وفي «صحيح مسلِم» (٢٧٦٦) مِن حديثِ أبي سَعيدٍ الخُدريِّ مَرفوعًا.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي زَمْعَةَ البَلَوِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق. والله أعلم.

وذَكَرْتُ ثَمَّة حِكايَةً عنه مِن طريقِ المِصريِّين، أنَّه قالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِإِفْرِيقِيَّةَ: «**إِذَا دَفَنْتُمُونِي، فَسَوُّوا قَبْرِي**». أخرجه ابنُ سعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٩٩)، وابنُ عبدِ الحكمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٣٨)؛ بإسنادٍ ضَعيفٍ.

(١) **قال في «مَعَالِم الإيمان»** (١/ ١١٣): ولم يَثبُتْ أنَّ أَحَدًا ماتَ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ودُفِنَ بالمَغرِبِ سوَاه. اهـ

(٢) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٤٣١)، «فتْح الباب في الكُنى والألقاب» (ص: ٣٥٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٧٥) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٠٤) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٧٤)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٢٤) ترجمة (٥٩١٠)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٨) ترجمة (١٩٦٣)، «الإصابة» (١٢/ ٢٦٣) رقم (٩٩٧٠) وغيرهم.

قال الحافِظُ في «الإصابة»: صحابيٌّ شهِدَ فتْحَ مِصرَ. ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَه، عن ابنِ يُونُسَ. وأظُنُّهُ تَصحيفًا وإنَّما هو أبو الزَّعْرَاءِ؛ فليس في «تاريخِ مِصرَ» لابنِ يُونُسَ غَيرُ أبي الزَّعْرَاءِ. وكذا وقَعَ في الصَّحابةِ الذين دَخَلُوا مِصرَ لابنِ الرَّبيعِ الجِيزِيِّ. اهـ

قالَ الذَّهبيُّ: «صحابيٌّ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ»(١).

(٣١٨) «ك»(٢) أَبُو زَيْدٍ الْغَافِقِيُّ(٣).

رَوَى عنه عَمرُو(٤) بنُ شُرَحْبِيلَ(٥)، عِدَادُه في المِصرِيِّينَ. **كذا في «التَّجريدِ»**(٦).

---

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٦٨).

● وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مصادرِ التَّرجمةِ، **وزادَ**: «لَا يُعرَفُ لَهُ رِوَايَة».

(٢) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٨٧٣- ٨٧٤) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٠٣) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٧٤)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٢٩) ترجمة (٥٩٢٣)، «التَّجريد» (٢/ ١٦٩) ترجمة (١٩٧٨)، «الإصابة» (١٢/ ٢٧٣) ترجمة (٩٩٩٤) وغيرهم.

(٤) في (ك): «عمر».

(٥) **وقال أبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة»** (٥/ ٢٩٠٣): حدِيثُه عِند أهلِ مِصرَ. اهـ

● أخرَجه ابنُ مَنْدَه في «معرفة الصَّحابة» (ص: ٨٧٤) واستَغْرَبَه، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٠٣)، مِن طريقِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الحكمِ، حدَّثنا سعيدُ ابنُ عُفيرٍ، حدَّثنا أبو وهْبٍ الغافِقيُّ، عن عَمرِو بنِ شَرَاحيل الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْأَسْوِكَةُ ثَلَاثَةٌ: أَرَاكٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرَاكٌ، فَعَنَمٌ أَوْ بُطَمٌ**». قَالَ أَبُو وَهْبٍ: الْعَنَمُ: الزَّيْتُونُ.

قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ؛ لِعِلَّتين:

الأولى: جهالَةُ أبي وهبٍ الغافقِيِّ؛ فلم أعرِفْه أو أقِفْ له علَى ترْجمَةٍ.

الثَّانِية: جهالَةُ حالِ عمرِو بنِ شَرَاحيل المَعَافرِيِّ؛ فقد تُرْجِمَ له في «تاريخ مِصر» (١٠٢٣) و«تاريخ ابنِ الفَرضيِّ» (١/ ٤١٣)، ولم يُذْكَرْ فيه جَرحٌ أو تعديلٌ. وليس هو عَمرَو بنَ شَرَاحيلَ العَنسيَّ أبا المُغيرةِ الذي وثَّقَه أبو زُرْعَةَ كما في «تاريخ الإسلام» (٣/ ٩٤٠).

يُراجَعُ المزيدُ مِنَ الدِّراسَةِ في: «مُسنَدِ أبي زيدٍ الغافقيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق. والله أعلم.

(٦) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٦٩).

(٣١٩) أَبُو سُعَادَ(١).

صاحِبُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَكَنَ مِصرَ. كذا في «طبقَاتِ ابنِ سَعدٍ»(٢)، [لم يَزِدْ](٣) عليه.

وقالَ ابنُ الرَّبيعِ: «أبو سعيدٍ، ويُقالُ: أبو سُعادَ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ بِشرٍ(٤)، مِمَّن(٥) دَخَلَ مِصرَ مِن الصَّحابةِ».

وقالَ الذَّهبيُّ: «أبو سُعادَ الجُهَنِيُّ، قِيلَ هو عُقْبَةُ بنُ عامِرٍ. وليس بشيءٍ»(٦).

---

(١) لم أستَطِعْ تَمْييزَه، فلوِ أنَّ المُرادَ به جابرُ بنُ أُسامةَ، فقدْ مَضَتْ ترجمَتُه برقم (٤٠)، ولا أظُنُّه كذلكَ، وما نَقَلَه المُصَنِّفُ هنا فيما سيأتي عنِ الذَّهبيِّ فيه نَظَرٌ؛ لأنَّه دَمَجَ بيْنَ ترجمتَيينِ مُختَلِفَتين عِندَ الذَّهبيِّ كما سيأتي.
ولو كانَ غَيرَه، فيَصْعُبُ علَيَّ تَمْييزُه؛ حَيثُ اختلَفَ المُتَرْجِمونَ في ذِكْرِه علَى أَوْجُهٍ كالتَّالي:
١- **أبو سُعَادَ غيرَ مَنسُوبٍ كما في:** «الطَّبقاتِ الكُبرى» (٧/ ٥٠٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٢٥) لأبي نُعَيْمٍ، و«تلقيح فُهُوم أهل الأثَر» (ص: ٣٢٣).
٢- **أبو سُعادَ الجُهَنِيُّ كما في:** «فتْح الباب في الكُنَى والألقَاب» (ص: ٤١٣).
٣- **أبو سُعادَ الجُهَنِيُّ وأبو سُعادَ الحِمصِيُّ -مع التَّفريقِ بينهما- كما في:** «الاستيعاب» (٤/ ١٦٦٨) ترجمة (٢٩٨٩) و(٢٩٩٠)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٣٦) ترجمة (٥٩٤١) و(٥/ ١٣٧) ترجمة (٥٩٤٢)، «التَّجريدِ» (٢/ ١٧١) ترجمة (٢٠٠٠) و(٢٠٠١)، «الإصابة» (١٢/ ٢٨٨) ترجمة (١٠٠٢٨) و(١٠٠٢٩). واللهُ أعلَمُ.
(٢) **يُنظَر:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٩).
(٣) صُحِّفتْ في الأصل إلى: «ولم يرو».
(٤) في الأصل: «مبشر».
(٥) في (ق)، (ح): «ذُكِر فيمَن».
(٦) **وسَبَقَه إلى ذلِكَ ابنُ عبدِ البرِّ حيثُ قال في** «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٦٨): وفي ذلك نَظَرٌ ...، ولِعُقْبَةَ بنِ عامِرٍ كُنًى كَثيرَةٌ نَحو خمسٍ. ليس هو -عِندِي- بأبي سُعادٍ هذا. والله أعلم. اهـ

أو لِعُقْبَةَ كُنيَتَانِ[(١)]»[(٢)].

ثُمَّ قالَ: «أبو سُعَادَ، نَزَلَ حِمْصَ، قِيلَ: اسمُه جابِرُ بنُ أُسامةَ[(٣)]»[(٤)].

[[**وقال عبدُ الرَّزَّاقِ**[(٥)] **في «المُصَنَّفِ»**[(٦)]: عنِ ابنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثني إسماعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ، أنَّ مُعاذًا أو مُعاوِيَةَ بنَ عبدِ اللهِ أخبرَه، عن أبي سُعادَ -وأبو سُعادَ رَجُلٌ مِن أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إذْ أقبَلَ مِن مِصرَ فَوَجَدَ ذَهَبًا، كَأَنَّهَا انْتَثَرَتْ[(٧)] مِنْ رَكْبٍ عَامِدِينَ لِمِصْرَ، فَجَعَلَ يَتْبَعُ[(٨)] الذَّهَبَ رَاجِعًا إِلَى مِصْرَ، وَيَلْقَطُهَا[(٩)]، حَتَّى انْقَطَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَخَافَ أَنْ يَهْلِكَ ، فَجَمَعَ[(١٠)] سَبْعِينَ دِينَارًا ، فَجَاءَ بِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: «**عَرِّفْهَا سَنَةً، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ**»[(١١)]]][(١٢)].

---

(١) بل له خمسةُ كُنًى. **يُنظَر**: «فتح الباب في الكُنَى» (ص: ٤١٣)، «الاستيعاب» (٤/ ١٦٦٨).

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٧١).

(٣) في (ح): «أبي أسامة». وقد سَبَقَتْ ترجمتُه معنا برقم (٤٠).

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٧١- ١٧٢).

● وما نَقَلَه المُصَنِّفُ هنا عنِ الذَّهبيِّ إنَّما ذَكَرَه الذَّهبيُّ في ترجمةٍ أُخرَى مُستَقِلَّةٍ بَعْدَها.

(٥) **عَبْدُ الرَّزَّاقِ**: هو الإمامُ، الحافِظُ الكَبِيرُ، عالِمُ اليَمَنِ، عبدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّام بنِ نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ، أبو بَكرٍ الصَّنْعَانِيُّ، صاحِبُ التَّصانِيفِ، وُلِدَ سَنَةَ (١٢٦ هـ)، توفي في شَوَّال، سَنَةَ (٢١١هـ).
يُراجَع: «تاريخ دِمَشق» (٣٦/ ١٦٠- ١٩٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٩/ ٥٦٣- ٥٨٠).

(٦) **يُنظَر**: «مُصَنَّف عبد الرَّزَّاق» (١٠/ ١٣٦) رقم (١٨٦٢١).

(٧) في المَصدَر: «انْتَشَرَتْ».

(٨) في المَصدَر: «يَتَتَبَّعُ».

(٩) في المَصدَر: «وَيَلْقَطُهَا حَتَّى انْقَطَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَخَافَ أَنْ يَهْلِكَ».

(١٠) في المَصدَر: «وَقَدْ جَمَعَ».

(١١) **إسنادُه ضعيفٌ**.

وذلك مِن أجلِ جهالَةِ مُعاذٍ أو مُعاوِيَةَ بنِ عبدِ اللهِ. فلم أعرِفْه أو أَقِفْ له علَى ترجمةٍ، واللهُ أعلَمُ.

(١٢) ما بيْن [[ ]] مُثبَتٌ مِن (ع). وسقطَ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣٢٠) «ك»[١] أَبُو سَعْدٍ[٢] الْخَيْرِ [الْأَنْمَارِيُّ[٣].

ذَكَرَه ابنُ سَعدٍ[٤] في الصَّحابةِ الذينَ نَزَلُوا مِصرَ، وأَوْرَدَ له حدِيثًا مِن رِوَايَةِ][٥] قَيسِ بنِ الحارِثِ العامِرِيِّ عنه[٦].

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ك)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في (ق): «أبو سَعِيدٍ». وهو مِمَّا يُقالُ له أيضًا. **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٧٢) وغيره.

(٣) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٢)، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٠٠) لابن قانِع، «الثِّقات» (٥/ ٥٦٨) لابنِ حِبَّانَ، «فتْح الباب في الكُنَى والألقَاب» (ص: ٣٦٣)، «مَعرفة الصحابة» (ص: ٨٧٩- ٨٨٠) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٠٧- ٢٩٠٨) لأبي نُعيمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٧٢) ترجمة (٢٩٩٨)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس» (٢/ ٣٧٥)، «الإكمال» (١/ ١٩٦)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٣٧) ترجمة (٥٩٤٤)، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٣) ترجمة (٧٣٩٤)، «التَّجريد» (٢/ ١٧٢) ترجمة (٢٠٠٤)، «المُقْتَنَى في سَرْدِ الكُنَى» (١/ ٢٦٣)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ١٠٩)، «الإصابة» (١٢/ ٢٨٩) ترجمة (١٠٠٣٤).

(٤) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٢).

(٥) ما بيْن [ ] تكَرَّرَ في: (س)، (ك).

(٦) **إسنادُه صحيحٌ ولا أعلَمُ له عِلَّةً.**

أخرَجه ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٢)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٢٢١١)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣٠٤) رقم (٧٧١)، وفي «المُعجم الأوسط» (٤٠٤)، وفي «مُسنَد الشَّامِيِّين» (٢٨٦٣) - وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٨١٧) - وغيرُهم، مِن حديثِ قَيْسِ بنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الْأَنْمَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ لِسَبْعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ يَحْثِي رَبِّي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ بِكَفَّيْهِ**». قَالَ قَيْسٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِأُذُنِي وَوَعَاهُ قَلْبِي. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَذَلِكَ -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- يَسْتَوْعِبُ مُهَاجِرِي أُمَّتِي، وَيُوَفِّي اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ **بَقِيَّتَهُ مِنْ أَعْرَابِنَا**».

قال الهَيثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): رِجالُه ثِقاتٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (١٠/ ٤١٢).

وقالَ[١] الذَّهبيُّ: «اسمُه عامِرُ بنُ سَعدٍ، ويُقالُ فيه[٢] أبو سَعيدِ الخَيرِ، شاميٌّ[٣]، له حدِيثٌ[٤] في الشَّفاعةِ[٥] وفي[٦] الوضُوءِ[٧]، رَوَى عنه قَيسُ بنُ الحارِثِ وعُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ[٨]»[٩].

---

(١) في الأصل: «قال» بدون واو.

(٢) سقَطَتْ مِن (ق).

(٣) في (ع): «الشامي». وهو خِلاف ما بالأصل.

(٤) زِيادَةٌ مِن: (ق)، (ح). وليستْ في باقي الأصولِ ولا المَصدَرِ.

(٥) هو الذي سَبَقَ تخريجُه آنفًا.

(٦) في الأصل، (ك): «في» بدون واو.

(٧) **إسنادُه ضَعيفٌ، وهو في «صَحيحِ مُسلِمٍ» مِن وجهٍ آخرَ دُونَ لفظةِ «وَغَلَتْ بِهِ الْمَرَاجِلُ».**

أخرَجَه ابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٢٢١٠)، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣٠٦) رقم (٧٧٦)، وفي «المُعجم الأوسط» (٤٠٤)، وفي «مُسنَد الشَّامِيِّين» (١٢٣٩)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٨١٨)، وابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمَشق» (٤٨/ ٢٤٨- ٢٤٩)، وغيرُهم، مِن طريقِ الوليدِ بنِ مُسْلِمٍ، قال: أخبرنا الوليدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أبي السَّائِبِ، عن فِرَاسٍ الشَّعْبَانِيِّ، عن أبي سَعْدِ الْخَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَغَلَتْ بِهِ الْمَرَاجِلُ**».

قالَ الهَيثَمِيُّ (ت: ٨٠٧هـ): فيه فِرَاسٌ الشَّعبَانِيُّ وهو مَجهولٌ. «مَجْمَع الزَّوائد» (١/ ٢٥٤).

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ فِرَاسٍ الشَّعبَانِيِّ فهو مَجهولٌ كما قال الهيثميُّ، وسَبَقَه إلى ذلك الذَّهبيُّ في «ذيل دِيوان الضُّعفاء» (٤٨٩٥)، وذَكَرَه أيضًا في «المُغْنِي في الضُّعفاء» (٣٣١).

وفي الإسنادِ أيضًا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ؛ وهو ثِقةٌ لكِنَّه كثيرُ التَّدليسِ و التَّسويَةِ كما في «تقريب التَّهذيب» (٧٤٥٦) ولم يُصَرِّح بالتَّحدِيثِ إلَّا عن شيخِه فقط.

• هذا وقد ثَبَتَ الحدِيثُ دُونَ لفظةِ «**وَغَلَتْ بِهِ الْمَرَاجِلُ**» كما في «صحيح مُسلِمٍ» رقم (٣٥١) مِن حدِيثِ زيدِ بنِ ثابتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا، وفي (٣٥٢) مِن حديثِ أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرفوعًا، وفي (٣٥٣) ومِن حدِيثِ أُمِّ المُؤمِنينَ عائشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعًا. واللهُ أعلَمُ.

(٨) في (ح): «نسيء». وصُحِّفتْ في (ع) إلى: «قيس».

(٩) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٧٢).

(٣٢١) «ك»(١) أَبُو سَعِيدٍ الْإِسْكَنْدَرِيُّ(٢).

له حدِيثٌ في السُّحُورِ(٣). كذا في «التَّجريدِ»(٤).

(٣٢٢) «ك»(٥) أَبُو الشُّمُوسِ(٦) الْبَلَوِيُّ(٧).

---

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجع ترجمتُه في**: «أُسد الغابة» (٥/ ١٤٠) ترجمة (٥٩٥٠)، «التَّجريد» (٢/ ١٧٢) ترجمة (٢٠٠٨)، «الإنابة» (٢/ ٢٧٣) ترجمة (١١٦٥).

قالَ الدَّارَقُطْنِيُّ (ت: ٣٨٥هـ): لا أُراه صحابيًّا. كما في «الأُسد» و«الإنابة» نقلًا عنه.

(٣) **إسنادُه تالِفٌ بمَرَّةٍ، وهو في الصَّحيحين مِن وجهٍ آخرَ.**

أخرَجَه أبو نُعَيْمٍ كما في «أُسد الغابة» (٥/ ١٤١)، مِن طريقِ داودَ بنِ المُحَبَّر، عن بَحْرِ بنِ كَنِيْزٍ السَّقَّاءِ، عن عمرانَ القَصيرِ، عن أبي سعيدٍ الإسكَنْدَرِيِّ قالَ: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً**».

قُلتُ: إسنادُه تالِفٌ بمَرَّةٍ؛ فهو مُسَلْسَلٌ بالضُّعفاءِ والمَتروكين، فكلُّ مَن دُونِ أبي سعيدٍ الإسكندرانِيِّ ضعيفٌ ومِنهم المتروكُ المُتَّهَمُ بالكَذِبِ، بالإضافةِ إلى الخِلافِ في كَونِ أبي سعيدٍ صحابيًّا مِن عَدَمِه.

• هذا وقد ثَبَتَ الحديثُ في «صحيح البُخاريِّ» (١٩٢٣)، و«صحيح مُسلِمٍ» (١٠٩٥)؛ مِن حديثِ أنسِ بنِ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا.

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٧٢).

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «السموس».

(٧) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٥٣) و(٧/ ٥٠٩)، «الثِّقات» (٣/ ٤٥٣) لابنِ حِبَّانَ، «فتح الباب في الكُنَى والألقَاب» (٣٨٤٩)، «مَعرفة الصحابة» (ص: ٩١٢- ٩١٣) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٢٩- ٢٩٣٠) لأبي نُعيمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٨٩) ترجمة (٣٠٣٦)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٧٨)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٦٧) ترجمة (٦٠٠٣)، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٠٥) ترجمة (٧٤٢٩)، «التَّجريد» (٢/ ١٧٧) ترجمة (٢٠٦٨) للذَّهَبِيِّ، «التَّكميل» لابنِ كَثيرٍ (٣/ ٢٤٠) ترجمة (٢١٠٧)، «المُقْتَنَى في سَرْدِ =

قالَ ابنُ سَعدٍ: «صَحِبَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونَزَلَ مِصرَ»[1].

وقالَ[2] **في «التَّجريدِ»**[3]: «شهِدَ تَبُوكًا، وله حدِيثٌ أورَدَه البُخارِيُّ في تاريخِه[4]».

= الكُنَى» (٣٠٦٤)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ١٢٨)، «الإصابة» (١٢/ ٣٥٠) ترجمة (١٠١٤١) وغيرِها.

(١) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٩).

(٢) في (ك): «قال» بدون واو.

(٣) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٧٧).

(٤) سَقَطَ بابُ الشِّين كامِلًا مِن مطبوعِ «التَّاريخ الكبير- الكُنى».

● **وأمَّا الحديثُ فقد أخرَجَه**: ابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمَثاني» (٢٦١٢) -ومِن طريقِه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفةِ الصَّحابة» (٦٨٥٦)، وابنُ الأثيرِ في «أسد الغابة» (٥/ ١٦٧)-، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣٢٨) رقم (٨٢٦) -وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفةِ الصَّحابة» (٦٨٥٦)- وغيرُهم؛ مِن طريقِ زِيَادِ بنِ نَصْرٍ، قال: أخبرنا سُلَيْمُ بنُ مَطِيرٍ، عن أبيهِ، حدَّثني أبو الشُّمُوسِ الْبَلَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَوَجَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلْنَا عَلَى بِئْرِ ثَمُودَ أَوْ بِئْرِ حُجْرٍ وَقَدِ اسْتَقَيْنَا وَعَجَنَّا، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُهَرِيقَ الْمِيَاهَ وَنَطْرَحَ الْعَجِينَ وَنَنْفِرَ، وَكُنْتُ حَسَيْتُ حَيْسَةً لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُلْقِمُهَا رَاحِلَتِي؟ قَالَ: «**أَلْقِمْهَا إِيَّاهَا**»، فَأَهَرَقْنَا الْمِيَاهَ وَطَرَحْنَا الْعَجِينَ وَنَفَرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا عَلَى بِئْرِ صَالِحٍ.

قال البَغَوِيُّ (ت: ٣١٧هـ): وليس لأبي الشُّمُوسِ غيرُ هذا الحديثِ، وفي إسنادِه ضَعفٌ. «الإصابة» (١٢/ ٣٥٠) نقلًا عنه.

وقال ابنُ حَجَرٍ (ت: ٨٥٢هـ): سَنَدُه فيه ضَعفٌ. «الإصابة» (١٢/ ٣٥٠).

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ سُلَيْمِ بنِ مَطِيرٍ وأبيهِ؛ فأمَّا مُطَيْرٌ الأبُ فلا يصِحُّ حدِيثُه كما قال الذَّهبيُّ في «الكاشف» (٥٤٨٨)، وقال ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٦٧١٥): «مَجهولُ الحال». وأمَّا سُلَيْمٌ فقدْ ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «المَجروحين» (١/ ٣٥٤) وقال: «مُنكَرُ الحديثِ على قِلَّةِ =

(٣٢٣) أَبُو صِرْمَةَ[١] الْأَنْصَارِيُّ[٢].

اسمُه: [مالِكُ[٣] بنُ قيسٍ][٤].

ويُقالُ: لُبَابَةُ[٥] بنُ قَيسٍ.

وقِيلَ: قيسُ بنُ مالِكٍ[٦].

= رِوايتِه، لا يُعجِبُني الاحتِجاجُ بأخبارِه إذا انفَرَدَ بها دُونَ ما وافَقَ الأثباتِ». وقال الحافِظُ في «التَّقريب» (٢٥٢٩): «لَيِّنُ الحديث»، بَيْدَ أنَّ أبا حاتِمٍ قال كما في «الجَرْح والتَّعديل» (٤/ ٢١٤): «مَحلُّه الصِّدقُ»، وتَبِعَه الذَّهبيُّ في «الكاشف» (٢٠٦٥). وفيه أيضًا زِيادُ بنُ نَصرٍ؛ روى عنه اثنانِ وقال فيه أبو حاتمٍ كما في«الجَرْح والتَّعديل» (٤/ ٢١٤): «شيخٌ».

هذا وفي البابِ ما يُغنِي عنه، أخرَجَه البُخاريُّ في «الصَّحيح» (٣٣٧٨)، ومُسلِمٌ في «الصَّحيح» (٢٩٨١)؛ مِن حديثِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا.

(١) صُحِّفتْ في (ك) إلى: «أبو حرمة».

(٢) **تُراجع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٥٣) و(٧/ ٥٠٩)، «الثِّقات» (٣/ ٤٥٣)، «فتْح الباب في الكُنَى والألقَاب» (٤٠١١)، «مَعرفة الصحابة» (ص: ٩٢٣- ٩٢٥) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٣٤) لأبي نُعيمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٥٨) ترجمة (٢٢٩٥) مع (٤/ ١٦٩١) ترجمة (٣٠٤٤)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣١٢)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٧٢) ترجمة (٦٠١٢)، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٢٦) ترجمة (٧٤٤٢)، «التَّجريد» (٢/ ١٧٩) ترجمة (٢٠٧٩)، «التَّكميل» (٣/ ٢٥٠) ترجمة (٢١٢٣)، «المُقْتَنى في سَرْدِ الكُنَى» (٣٢٠٣)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ١٣٤)، «الإصابة» (٩/ ٤٧٩) ترجمة (٧٧١٦) مع (١٢/ ٣٦٥) ترجمة (١٠١٦٩) وغيرِها.

(٣) حُرِّفَتْ في (ك) إلى: «نبك».

(٤) في (ق)، (ح): «مالك بن قيس بن مالك».

(٥) صُحِّفَتْ في الأصل إلى: «لباتة». وسقَطَتْ مِن (ق).

(٦) **وقِيلَ:** مالِكُ بنُ أسعَدَ. وهو مَشهورٌ بكُنيَتِه. «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٩١).

قالَ ابنُ عبدِ البَرِّ(١): «لم يَختَلِفُوا في شُهودِهِ بَدْرًا وما بَعْدَها، وكان شاعِرًا مُحْسِنًا(٢)».

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ».

(٣٢٤) أَبُو ضُبَيْسٍ(٣) الْبَلَوِيُّ(٤).

---

(١) يُنظَر: «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١).

(٢) **ومن شِعرِه ما أخرَجَه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٩١) وغيرُه أنَّه قالَ:**

لَنَـا صِرمٌ يَـدُولُ الحَـقُّ فِيهَـا ... وَأَخْـلاَقٌ يَسُـودُ بِهَـا الفَقِـيرُ
ونُصْـحٌ للعَشِـيرَةِ حَيْـثُ كَانَـتْ ... إِذَا مُلِئَـتْ مِـن الغِـشِّ الصّـدُورُ
وَحِلْـمٌ لاَ يَسُـوغُ الجَهْـلُ فِيـهِ ... وَإِطْعَـامٌ إِذَا قُحِـطَ الصَّـبِيرُ
بِـذَاتِ يَـدٍ عَلَى مَـنْ كَانَ فِيهَـا ... نَجُـودُ بـه قَلِيـلٌ أَوْ كَثِـيرُ

(٣) صُحِّفَتْ في (ع) إلى: «قبيس».

(٤) **تُراجع ترجمتُه في:** «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٥٢)، «التَّجريد» (٢/ ١٧٩) ترجمة (٢٠٨٥)، «الكواكِب السَّيَّارة في ترتيب الزِّيارة» (٢/ ٢٦)، «الإصابة» (١٢/ ٣٧٥) ترجمة (١٠١٨٥)، «الاستقصا لأخبار دُوَل المَغرب الأقصى» (١/ ١٤٥).

● **تنبيهٌ:**

ثَمَّةَ صاحبيٌّ آخرُ هو أبو الضُّبَيْسِ الجُهَنِيُّ؛ فرَّقَ الذَّهبيُّ في «التَّجريد» (٢/ ١٧٩)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٢/ ٣٧٥) بيْنَه وبيْنَ أبي الضُّبَيْسِ البَلَويِّ.

ومِمَّنْ تَرْجَمَ لأبي الضُّبَيْسِ الجُهَنِيِّ دُونَ البَلَوِيِّ: ابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٤٨)، وأبو عبدِ اللهِ ابنُ مَنْدَه في «فتْح الباب في الكُنَى والألقَاب» (٤٠٣٦)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٤٢)، وأبو القاسِم ابنُ مَنْدَه «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٧٩)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٥/ ١٧٦) ترجمة (٦٠١٨)، والذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٥٧).

وستأتي ترجمتُه في الزِّيَادَاتِ التي استدْرَكتُها علَى المُصَنِّف.

قالَ الذَّهبيُّ: «مِصريٌّ، له صُحبةٌ»(١).

وقالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ لغَزْوِ المَغرِبِ»(٢).

(٣٢٥) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيُّ(٣).

قالَ الذَّهبيُّ(٤): «يُعَدُّ في المِصريِّينَ، رَوَى عنه مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللهِ اليَزَنيُّ حدِيثينِ حَسَنَيْنِ(٥)».

---

(١) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٧٩).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٢/ ٣٧٥)؛ نقلًا عنه.

● **قال ابنُ الزَّيَّاتِ** (ت: ٨١٤ هـ): ولم يُعْلَمْ أنَّه شهِدَ الفَتْحَ. «الكواكِب السَّيَّارة في ترتيب الزِّيارة» (٢/ ٢٦).

(٣) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكبرى» (٤/ ٣٥٠- ٣٥١)، «فتوح مصر» (ص: ٣٢٧- ٣٢٨)، «تاريخ مصر» (١٤٣٦)، «الجرح والتَّعديل» (٩/ ٤٠٢) رقم (١٩٢٦)، «الثِّقات» (٣/ ٤٥٤)، «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٥١- ٢٩٥٢) لأبي نُعيمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٧٠٧) ترجمة (٣٠٧١)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٩٧) ترجمة (٦٠٦٠)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٩) ترجمة (٧٤٨٥)، «الإنابة» (٢/ ٢٨٠)، «التَّكميل» (٣/ ٢٨٨)، «التَّجريد» (٢/ ١٨٣) ترجمة (٢١٣٠)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ١٥٣- ١٥٤)، «الإصابة» (٧/ ٤٢٧) ترجمة (١٠٢٨٧) وغيرها.

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٨٣).

(٥) **الأوَّلُ: إسنادُه ظاهره الحُسنُ وهو معلولٌ؛ والصَّوابُ أنَّه صحيحٌ مِن حديثِ أبي بَصْرَةَ الغِفارِيِّ.**

أخرَجَه ابنُ أبي شيبةَ في «المصنَّف» (٢٥٧٦١)، وفي «المسنَد» (٧٢٩) -ومِن طريقِه ابنُ ماجه (٣٦٩٩)، وابنُ أبي عاصمٍ في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٧)، والطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٢٩٠) رقم (٧٤٣)، والمِزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠- ٤١)-، وأحمدُ (٦/ ٣٩٨) رقم (١٧٢٩٥)، و(٤/ ٢٣٣) رقم (١٨٠٤٥) -ومِن طريقِه المِزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠)-، و(٤/ ٢٣٣) رقم (١٨٠٤٥)، والتِّرمذيُّ في «العِلل الكبير» (٦٣٥)، =

وذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ[1]، **وقالَ**: «لهم عنه

= وأبو يعلى في «المسنَد» (٩٣٦)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٤١)، والطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٩٠) رقم (٧٤٣، و٧٤٤)، مِن طريقِ يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى يَهُودَ، فَلَا تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلَامِ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ**».

والثَّاني: إسنادُه حَسَنٌ:

أخرَجَه ابنُ سعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٥٠)، وابنُ أبي شيبةَ في «المسنَد» (٧٣٠) - ومِن طريقِه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٨)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٨٩٢)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٥/ ١٩٧)، والمِزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٠ - ٤١)-، وأحمدُ (٤/ ١٥٢) رقم (١٧٣٨٨)، والبزَّارُ في «المسنَد» كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٩٠) رقم (٢٧٦٩)، والدُّولابيُّ في «الكُنى والأسماء» (١/ ١٢٥- ١٢٦)، والطَّبرانيُّ في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٨٩) رقم (٧٤٢)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكُنى» (٥/ ق٢٢ب، و٢٣أ- مخطوط)، والمَحامليُّ في «الأمالي - روايةِ ابنِ البيع» (٤٢٠)، وأبو نُعَيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٦٨٩٠- ٦٨٩٢)، مِن طريقِ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ رَكْبَانِ، فَلَمَّا رَآهُمَا، قَالَ: «**كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ**»، حَتَّى أَتَيَاهُ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ، قَالَ: فَدَنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ، مَاذَا لَهُ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُ**»، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَقْبَلَ الْآخَرُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنْ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ، ثُمَّ طُوبَى لَهُ**»، قَالَ: فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ، فَانْصَرَفَ.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي عبدِ الرَّحمنِ الجُهَنِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقيقِ. والله أعلم.

(١) **قال المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٩)**: مُختَلَفٌ في صُحبتِه. اهـ

وتَعَقَّبَه مُغْلَطَاي في «الإنابة» (٢/ ٢٨٠) قال: ذَكَرَه غيرُ واحِدٍ فِي الصَّحابةِ، وشَذَّ صاحِبُ «الكمال» وصَاحِبُ «التهذيب» فقالا: مُخْتَلَفٌ فِي صُحبتِه. ولا أعلَمُ لهما فيه سَلَفًا، فيُنظَرُ. اهـ

حدِيثانِ[١]».

(٣٢٦) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ[٢].

قالَ الذَّهبيُّ: «اسمُه عَبْدٌ[٣] -وقِيلَ: يزيدُ بنُ أُنَيْسٍ-، شهِدَ حُنَيْنًا»[٤].

وقدْ تَقَدَّمَ في حَرْفِ الياءِ[٥].

(٣٢٧) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيُّ[٦].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِن الصَّحابةِ، **وقالَ:** «لهم عنه حدِيثٌ[٧]».

---

(١) وبنحوِه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٢٧)، **وزادَ:** «لم يرْوِ عنه غيرُ أهلِ مِصرَ». وسبَقَ تخريجُ الحدِيثينِ آنِفًا.

(٢) تَقَدَّمَ باسمِه في ترجمة رقم (٢٩٠).

(٣) تصَحَّفَ في (ح) إلى: «عبيد».

(٤) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١٨٣) ترجمة (٢١٣٤).

(٥) عَقِبَه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدَر.

(٦) **تُراجع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٤٣٥)، «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٥٠، و٢٩٥٤) لأبي نُعيمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٠٦) ترجمة (٣٠٦٧)، «تاريخ دِمشق» (٣٦/ ١١٥)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٩٤) ترجمة (٦٠٥٢) مع (٥/ ٢٠١) ترجمة (٦٠٦٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٨٣) ترجمة (٢١٢٢) مع (٢/ ١٨٤) ترجمة (٢١٣٦)، «الإصابة» (١٢/ ٤٢١) ترجمة (١٠٢٥٨) مع (١٢/ ٤٣٠) ترجمة (١٠٢٩١) وغيرها.

(٧) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجَه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٢٩١) رقم (٧٤٥) -وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٨٩٥)، ومِن طريقِه ابنُ الأثير في «أُسد الغابة» (٥/ ٢٠١)-، قال: حدَّثنا بكرُ بنُ سَهلٍ، حدَّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ، حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، حدَّثنا بكْرُ بنُ سَوادَةَ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ الْحُبُلِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيِّ: أَنَّ سُرَّقًا اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ قَدْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بَزًّا قَدِمَ بِهِ، فَتَجَازَاهُ، فَتَغَيَّبَ عَنْهُ، ثُمَّ ظَفِرَ بِهِ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: =

وقالَ الذَّهبيُّ: «ذَكَرَه الطَّبرانِي في الصَّحابةِ»(١).

ويُقالُ فيه: أبو عبدِ اللهِ الْقَيْنِيُّ(٢)، رَوَى عنه أبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ(٣).

= «بِعْ سُرَّقًا»، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ بِهِ، فَسَاوَمَنِي بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ بَدَا لِي فَأَعْتَقْتُهُ.

قال ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ): ليس حديثُه بالقَويِّ. «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٠٦).

وقال الهيثميُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبرانِي في الكبيرِ، وفيه ابنُ لهيعةَ، وحديثُه حَسَنٌ، وبقيَّةُ رجالِه رِجالُ الصَّحيحِ. «مجمع الزَّوائد» (٤/ ١٤٣).

قُلتُ: بل إسنادُه ضَعيفٌ؛ لِعِلَّتين:

الأُولَى: تَفَرُّدُ ابنِ لهيعةَ ولم يرْوِه عنه أحدٌ مِن قُدماء أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ روايتِهم عنه.

الثّانِيَة: بكرُ بنُ سهلٍ شيخُ الطَّبرانِيِّ؛ فقد ضعَّفَه النَّسائيُّ كما في «ميزان الاعتِدال» (١/ ٣٤٦)، وقال الذَّهبيُّ في المَصدرِ السَّابقِ: حَمَلَ النَّاسُ عنه، وهو مُقَارِبُ الحالِ.

● **وحُكِيَتِ القِصَّةُ أيضًا مِن وجهٍ آخرَ ضَعيفٍ:**

أخرَجَه ابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد والمثاني» (٢٦٤٨)، والبَزَّارُ في «المُسنَد» كما في «كشف الأستار» (٢/ ١٠١) رقم (١٣٠٣)، والطَّحاويُّ في «شرْح مَعانِي الآثار» (٤/ ١٥٧)، وفي «شرح مُشْكِلِ الآثار» (١٨٧٦)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٧/ ١٦٥) رقم (٦٧١٦)، وأبو نُعَيمٍ الأصبهانِيُّ في «مَعرفة الصَّحابة» (٣٦٦٧)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٤/ ١٠١) رقم (٧٠٦٢) وغيرُهم.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي عبدِ الرَّحمنِ القَيْنِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١٨٤).

(٢) **يُنظَر:** «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٥٠)، «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٠٦) ترجمة (٣٠٦٧)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٩٤) ترجمة (٦٠٥٢)، «التَّجريد» (٢/ ١٨٣) ترجمة (٢١٢٢)، «الإصابة» (١٢/ ٤٢١) ترجمة (١٠٢٥٨) وغيرها.

(٣) تصَحَّفَ في الأصل، (ق) إلى: «الجبلي». وجاءَ عَقِبَه في (ك) زِيادة: «رضي الله تعالى عنه». وليستْ بالمَصدَر.

(٣٢٨) «ك»[١] أَبُو عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيُّ[٢].

قالَ الذَّهبيُّ: «اعتمَرَ في الجاهليَّةِ، رَوَى عنه أبو قَبِيلٍ المَعافِرِيُّ[٣]. نَزَلَ[٤] مِصرَ»[٥].

(٣٢٩) «ك»[٦] أَبُو عَطِيَّةَ الْمُزَنِيُّ[٧].

قالَ في «التَّجريدِ»[٨]: «عِدادُه في المِصرِيِّينَ، تفَرَّدَ بحدِيثِه بَكْرُ بنُ سَوادَةَ[٩]».

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.
(٢) **تُراجع ترجمتُه في:** «معرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٧١)، «المُستَخرجُ من كُتُب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٨٢)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٠٩) ترجمة (٦٠٨٤)، «التَّجريد» (٢/ ١٨٥) ترجمة (٢١٥٥)، «الإصابة» (١٢/ ٤٨٦) ترجمة (١٠٤٢٣) وغيرها.
(٣) تصَحَّفتْ في (ع)، (ك)، (م)، (ق) إلى: «المغافري».
(٤) في (م): «دخل». وهو خِلاف ما بالمصدر.
(٥) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١٨٥).
هو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ.
(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.
(٧) **تُراجع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٤٣٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٧٣- ٢٩٧٤) لأبي نُعيمٍ، «المُستَخرجُ من كُتُب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٨٢)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢١٦) ترجمة (٦١٠١)، «التَّجريد» (٢/ ١٨٧) ترجمة (٢١٧٣)، «الإصابة» (١٢/ ٤٥٠) ترجمة (١٠٣٣٥).
(٨) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ١٨٧).
هو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في باقي مَصادِرِ التَّرجمةِ.
(٩) **قال أبو سعيدِ ابنُ يونسَ في «تاريخ مِصر»** (١/ ٥٢٢): روى حديثَه بكْرُ بنُ سَوادَةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عطِيَّةَ، عن أبيه، عن جَدِّه. وكذا نقلَه عنه ابنُ مَنْدَه دُونَ مَتْنِه كما في «معرفةِ الصَّحابة» (٥/ ٢٩٧٣- ٢٩٧٤) لأبي نُعيمٍ، وفي «أُسد الغابة» (٥/ ٢١٦) وفي «الإصابة» (١٢/ ٤٥٠).
وهو إسنادٌ ضعيفٌ مِن أجلِ جهالَةِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عطِيَّةَ وأبيه؛ فلم أعرِفْهما أو أَقِفْ لهما على ترجمةٍ. كما أَنِّي لَمْ أَقِفْ عَلَى مَتْنِ الحدِيثِ. والله أعلم.

(٣٣٠) أَبُو عَمِيرَةَ الْمُزَنِيُّ(١).

هو رَشِيدُ بنُ مالِكٍ. تَقَدَّمَ(٢).

(٣٣١) [...](٣) أَبُو فَاطِمَةَ الدَّوْسِيُّ الْأَزْدِيُّ(٤).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ولهم عنه حدِيثٌ(٥)».

---

(١) تَقَدَّمَ باسمِه في ترجمة رقم (٩٨).

(٢) سقَطَتْ مِن (ق).

(٣) في (ح) زِيادة: «**ك**». وهو غَلَطٌ لأنَّ ابنَ الرَّبيعِ ذَكَرَ هذه التَّرجمةَ في كتابِه كما سيأتي.

(٤) قولُهم: «دَوْسِيٌّ» و «أَزْدِيٌّ» واحِدٌ؛ فإنَّ دَوْسًا بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ. «أسد الغابة» (٥/ ٢٤٣).

● **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٥٠٧- ٥٠٨)، «طبقات خليفة» (٧٢٢)، «فُتُوح مصر» (ص: ١٣٦، و٣٤٢)، «تاريخ مِصر» (١٠٦٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٤٢٤) ترجمة (٢٠٨٦)، «معجم الصَّحابة» (٤/ ٢٥٥- ٢٥٦) للبَغَوِيِّ، «معرفة الصَّحابة» (٦/ ٢٩٨٦- ٢٩٨٧) لأبي نُعيمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٧٢٦) ترجمة (٣١١٨)، «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ١٢٧- ١٢٩)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٤٢) ترجمة (٦١٥٠)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٨٢) ترجمة (٧٥٦٨)، «التَّكميل» (٣/ ٣٧٢)، «الكاشف» ترجمة (٦٧٨١)، «التَّجريد» (٢/ ١٩٢) ترجمة (٢٢٢٧)، «تهذيب التَّهذيب/ دار الفكر» (١٢/ ٢٢٠)، «الإصابة» (١٢/ ٥١٨) ترجمة (١٠٤٧٠) وغيرها.

● **تَنبيهٌ**: فرَّقَ بعضُ أهلِ العِلمِ بيْن «أبي فاطمةَ الأزديِّ» وبيْنَ «أبي فاطمةَ الضَّمريِّ» الآتِي في التَّرجمةِ التَّالِيَةِ؛ كابنِ مَنْدَه ومَن تَبِعَه، وجعلَهما واحِدًا أبو نُعَيْمٍ، وابنُ عبدِ البرِّ، وابنُ عساكِرَ، وهو ما رجَّحَه ابنُ الأثير -وانظُرْ كلامَه في موضعِه-، وهو الأقرَبُ. والله أعلم.

(٥) وبنحوِه قال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٢). **ونقل ابنُ عساكِرٍ في «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ١٢٨) عنِ ابنِ البرقيِّ أنَّه قال**: كانَ في مِصرَ له ثلاثةُ أحاديثَ. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي فاطِمةَ الأزدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى ثلاثةِ أحاديثَ وأثرٍ واحِدٍ؛ رَوَاها عنه ثلاثةُ رُواةٍ مِصريِّينَ، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **رَبِيعَةُ الجُرَشِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه صحيحٌ**). =

وقالَ[1] **في «التَّهذيبِ»**: اسمُه أُنَيْسٌ -**وقِيلَ**: عبدُ اللهِ بنُ أُنَيْسٍ-، نزَلَ الشَّامَ[2]، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[3].

(٣٣٢) «ك»[4] أَبُو فَاطِمَةَ الضَّمْرِيُّ[5].

ذَكَرَه في «التَّجريدِ» عقِبَ الأوَّلِ، **وقالَ**: «مِصريٌّ، رَوَى عنه كَثيرُ بنُ مُرَّةَ وأبو عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيُّ[6]»[7].

٢- = **عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثين (**الأوَّلُ إسنادُه ضعيفٌ معلولٌ وهو صحيحٌ لغيرِه، والثَّاني إسنادُه حسنٌ بطريقَيْه وهو صحيحٌ لغيرِه**).

٣- **كَثِيرٌ الأعرَجُ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**وهو صحيحٌ علَى تفصيلٍ**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي فاطِمةَ الأزدِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) في الأصل: «قال» بدون واو.

(٢) في (ك): «بالشام».

(٣) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٨٢) بنحوِه.

(٤) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٥) سَبَقَ أنَّ بعضَ أهلِ العِلمِ فرَّقَ بيْن «أبي فاطمةَ الضَّمريِّ» وبيْنَ «أبي فاطمةَ الأزديِّ» في التَّرجمةِ الماضية؛ كابنِ مَنْدَه ومَن تَبِعَه، وجعلَهما واحِدًا أبو نُعَيْمٍ، وابنُ عبدِ البرِّ، وابنُ عساكِرَ، وهو ما رجَّحَه ابنُ الأثير -وانظُرْ كلامَه في موضعِه-، وهو الأقرَبُ. والله أعلم؛ لِذا رَاجِعْ التَّرجمَةَ السَّابِقَةَ بمصادِرِ ترجَمَتِها.

● **ومِمَّن مَيَّزَه عنِ الأزدِيِّ وأفرَدَ له ترجمةً**: ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٥/ ٢٤٣) ترجمة (٦١٥١)، والذَّهبيُّ في «التَّجريد» (٢/ ١٩٢) ترجمة (٢٢٢٨)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٢/ ٥٢٠) ترجمة (١٠٤٧٣).

(٦) تصَحَّفتْ في الأصل، (ق) إلى: «الجبلي».

● سبَقَتِ الإشارَةُ إلى رِوَايَتَيْهِمَا في التَّرجمةِ السَّابِقَةِ.

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٩٢).

(٣٣٣) أَبُو مَالِكٍ[١] الْأَشْعَرِيُّ؛ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ[٢].

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ[٣]».

---

(١) المُثبَتُ مِن (ع) لمُوافَقَتِه المَصادِر. وفي الأصل وباقي النُّسَخ: «أبو فاطمة»!.

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ١٦٠) ترجمة (٨٩٨)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ١١٤- ١١٥) للبَغَويِّ، «معرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٠٦- ٣٠٠٧) لأبي نُعَيم، «الاستيعاب» (٤/ ١٧٤٥) ترجمة (٣١٥٩)، «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ١٨٧- ١٩٨)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٧٢) ترجمة (٦٢١١)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٤٥) ترجمة (٧٥٩٨)، «التَّجريد» (٢/ ١٩٩) ترجمة (٢٢٩٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧٤٤)، «التَّكميل في الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٠٨) ترجمة (٢٣٥٩)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ٢١٨- ٢١٩)، «الإصابة» (١٢/ ٥٨١) ترجمة (١٠٥٧٨) وغيرها.

(٣) **إسنادُه ضَعيفٌ.**

أخرَجَه أبو داود (٦٧٧)، وابنُ سعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٥٨)، وأحمدُ في مَواضِعَ مِنها (٥/ ٣٤١) رقم (٢٢٨٩٣)، والحارِثُ كما في «بُغية الباحِث» (١٥١)، والطَّحاوِيُّ في «شرْح مَعانِي الآثار» (١/ ٢٦٩)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٣/ ٢٨٠- ٢٨١) رقم (٣٤١١- ٣٤١٦)، والبَيهَقِيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٣/ ٩٧) وغيرُهم؛ مِن طريقِ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ غَنْمٍ -[قَدِمَ مِصرَ كما في «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٦٧) لأبي نُعَيْمٍ]-، قالَ: قالَ أبو مالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ... فذَكَرَه، وتَعَدَّدَتْ ألفاظُ الحدِيثِ.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ تَفَرُّدِ شهرِ بنِ حَوْشَبٍ، وهو سيِّءُ الحِفظِ إلى الضَّعفِ أقربُ وأَلْصَقُ. **يُراجَع:** «الجَرح والتَّعديل» (١/ ١٤٤) مع (٤/ ترجمة ١٦٦٨)، «الكامل في الضُّعفاء» (٥/ ٥٧- ٦٤)، «تهذيب الكمال» (٢٧٨١)، «مِيزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٣).

زِدْ علَى ذلِكَ أنَّه اختُلِفَ فيه علَى شَهرِ بنِ حَوْشَبَ؛ فرُوِيَ مَرَّةً أُخرَى بدُونِ ذِكْرِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ كما عِندَ ابنِ ماجه (٤١٧)، وأحمدَ (٥/ ٣٤٤) رقم (٢٢٩١١)، والطَّبرانِيِّ في «المُعجم الأوسط» (٤٢٣٣) وغيرِهم.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي مالِكٍ الأشعرِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

وقدْ تقَدَّمَ أنَّ الصَّحيحَ أنَّ أبا مالِكٍ غيرَ كعبِ بنِ عاصِمٍ[(١)].

وقدِ اختُلِفَ في اسمِه؛ **فقِيلَ**: الحارِثُ. **وقِيلَ**: عُبَيْدٌ. **وقِيلَ**: عُبَيْدُ[(٢)] اللهِ. **وقِيلَ**: عَمرٌو[(٣)].

ماتَ في خِلافةِ عُمرَ[(٤)].

(٣٣٤) «ك»[(٥)] أَبُو مَالِكٍ[(٦)].

نَزَلَ مِصرَ.

رَوَى عنه سِنَانُ بنُ سَعدٍ، والصَّحيحُ عن أنسِ بنِ مالِكٍ.

كذا في «التَّجريدِ»[(٧)].

---

(١) سقطَتْ مِن (م). وانظُرْ لِزَامًا ترجمة رقم (٢٣١).

(٢) في (ق): «عبد».

(٣) **يُنظَر**: مصادِرُ ترجمَتِه.

(٤) في (ك): «عمر رضي الله تعالى عنه».

● ونَقَلَ المِزِّيُّ تأريخَ وفاتِه في خِلافةِ عُمَرَ في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٤٦) عن مُحَمَّدِ بنِ سَعدٍ، وخليفةَ بنِ خَيَّاطٍ.

(٥) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٦) **تُراجَع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١٤٤٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٠٧) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٧٣) ترجمة (٦٢١٥)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٨٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٩٩) ترجمة (٢٣٠٠)، «الإصابة» (١٢/ ٥٨٥) ترجمة (١٠٥٩١).

● **تنبيهٌ**:

تَرْجَمَ صاحِبُ «الإصابة» قَبْلَه (١٠٥٩٠) لرَجُلٍ آخرَ بـ «أبي مالِكٍ» غيرِ مَنسوبٍ، وذَكَرَ عنِ ابنِ مَنْدَه أنَّه نَزَلَ مِصرَ، وأفردتُه بترجمةٍ فيما استَدْرَكتُه علَى المُصَنِّفِ، فانظُرْه هناك.

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ١٩٩). =

= • **والحدِيثُ إسنادُه ضعيفٌ:**

أخرَجَه ابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» كما في «الإصابة» (٧/ ٢٩٧)، وأبو نُعيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٩٨١) تعليقًا، عن محمَّدِ بنِ إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن سنانِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: «**هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ؛ لِعِلَّتين:

الأولى: تدليسُ محمَّدِ بنِ إسحاقَ وعدَمُ تصريحِه بالتَّحديثِ.

الثَّانيةُ: سِنَانُ بنُ سعدٍ؛ فهو مختلَفٌ فيه؛ ضعَّفه أحمدُ بنُ حنبلٍ، والنَّسائيُّ، والدَّارقطنِيُّ، والجَوْزَجَانِيُّ. وقال الذَّهبيُّ: ليس بحُجَّةٍ. وقال أيضًا: ضعَّفوه. وقال أحمدُ: روى خمسةَ عَشَرَ حديثًا مُنكَرةً كلَّها، ما أعرِفُ مِنها واحِدًا. ولم يوثِّقْه غيرُ يحيى بنِ مَعِينٍ والعِجلِيِّ وابنِ حِبَّانَ. **يُراجع**: «الضُّعفاء والمتروكون» (٢٦٤) للنَّسائيِّ، «الجرح والتَّعديل» (٤/ ترجمة ١٠٨٥)، «الثِّقات» (٤/ ٣٣٦)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٩٢- ٣٩٦)، «تهذيب الكمال» (١٢/ ترجمة ٢٥٩٤)، و«إكمال تهذيب الكمال» (١/ ٢٣٤- ٢٣٥)، «دِيوان الضُّعفاء» (١٥٦٧)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٣٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٧١- ٤٧٢)، و«تحرير تقريب التَّهذيب» (٢٢٣٨) وغيرُها.

ثُمَّ هو دُونَ محمَّدِ بنِ إسحاقَ مُعلَّقُ الإسنادِ.

هذا والأشهرُ أنَّه مِن حديثِ أنسِ بنِ مالِكٍ كما قالَ أبو نُعيمٍ عَقِبَ رِوايتِه، وأقرَّه ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٢/ ٥٨٥) مع زيادةِ بيانٍ كما سبَقَ، وقطَعَ الذَّهبيُّ هنا أنَّ الصَّوابَ فيه عن أنسٍ. والله أعلم.

• **وممَّن أخرَجَه مِن حديثِ أنسٍ**: أبو داود الطَّيالِسِيُّ في «المُسنَد» (٢٢٢٥) -ومِن طريقِه البَيْهَقِيُّ في «القَضاء والقَدَر» (٦٢٨)-، وابنُ أبي الدُّنيا في «العِيال» (٢٠٥، ٢٠٦)، والبزَّارُ في «المُسنَد» (١٤/ ٣٩) رقم (٧٤٦٦)، وأبو يَعْلَى في «المسنَد» (٤٠٩٠)، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الأوسط» (٢٩٧٢) و(٥٣٥٥)، وتَمَّامٌ في «الفوائِد» (٢٣٠)، وأبو نُعَيمٍ في «حِليةِ الأولياء» (٦/ ٣٠٨)، وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمهيد» (١٨/ ١١٨) وغيرُهم.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي مالِكٍ -غير مَنسوبٍ-» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٣٣٥) «ك»(١) أَبُو الْمُبْتَذِلِ(٢)؛ خَلَفٌ(٣).

رَوَى عنه حُيَيٌّ(٤) المَعَافِرِيُّ(٥).

---

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في الأصل، (س): «المبتدل». وفي (ع): «المتبدل». وفي (ك): «المنتدل».

(٣) **وقيل**: أبو الْمُنَيذِر. **وقيل**: أبو الْمُبتَذَرِ أوِ المُنْتَذَرِ. **وقيل**: المُنذِر أو المُنَيذِر.

● **قال الحافظُ في «الإصابة»** (١٢/ ٦٤٩- ٦٥٠): استدرَكَه يحيى بنُ عبدِ الوهَّابِ بن أبي عبد اللَّهِ بنِ مَنْدَه، علَى جَدِّه، وتَبِعَه أبو موسى، وأورَدَ مِن طريقِ أحمدَ بنِ سليمانَ، عن رِشدين بنِ سعدٍ، عن حُيَي بنِ عبدِ اللَّه المَعَافِرِيِّ، عن أبي المُبْتَذِلِ صاحبِ رسولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان يكون بإفريقيَّةَ. فذكَرَ الحديثَ في القولِ إذا أصبحَ: «**رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا**».

قال أبو موسى: رواه أحمدُ بنُ الطَّيِّبِ، عن رِشدين، فقال: أبو المُبْتَذَرِ أو المُبْتَذَلِ.

وقال يحيى بنُ غيلَانَ، عنِ المُبْتَذرِ أوِ المُبْتَذلِ، وأورَدَه أبو عبدِ اللَّهِ ابنُ مَنْدَه في الأسماءِ.

قلتُ -ابنُ حَجَرٍ-: وهو كما قال، وروايةُ أحمدَ بنِ سليمانَ تَصحِيفٌ، وقد رأيتُه بخَطِّ الحافظِ إبراهيمَ الصَّرِيفِينِيِّ مضبوطًا: الَّذي آخرُه لامٌ، بفتحِ المُثنَّاةِ الفوقانيَّةِ، ثُمَّ المُوَحَّدَةِ، وتشديدِ المُعجَمَةِ المَكسورةِ. وأمَّا رِوايةُ أحمدَ بنِ الطَّيِّبِ فبسكونِ المُوَحَّدَةِ وتَخفيفِ المُعجَمَةِ وبدل اللَّامِ راءٌ، أو بالنُّونِ بدلِ المُوَحَّدَةِ. وأمَّا رِوايةُ يحيى فكَرِوايةِ الطَّيِّبِ الأُولى أو بالنُّونِ والتَّصغيرِ.

والصَّوابُ مِنَ الجَميعِ: أنَّه اسمٌ بغيرِ أداةِ كُنيَةٍ، وأنَّه بالتَّصغيرِ كما تَقَدَّمَ في أواخرِ حَرْفِ النُّونِ مِن الأسماءِ -يعني (١٠/ ٣٤٤) ترجمة (٨٢٨٩)-. انتهى

● **قُلتُ**: وقد سبَقَ مَعنا باسْمِ المُنَيْذِرِ الأسلَمِيِّ ترجمة (٢٧٨)، فراجعْه لِزَامًا.

تُراجع ترجمتُه في: «أُسد الغابة» (٥/ ٢٧٤) ترجمة (٦٢١٨)، «التَّجريد» (٢/ ١٩٩) ترجمة (٢٣٠٣)، «الإصابة» (١٢/ ٦٤٩) ترجمة (١٠٧٣٣) وغيرِها.

(٤) في (س): «يحيى». وفي (ك): «خير». وفي (ع)، (ق)، (ح): «حي». وكلُّه تصحيفٌ.

(٥) تصَحَّفتْ في (ع)، (س)، (ك)، (م)، (ق) إلى: «المَغافري».

● والحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ، وقد سَبَقَ تَخريجُه ودِراستُه في ترجمةِ المُنَيْذِرِ الأسلَمِيِّ ترجمة (٢٧٨). **وفي الباب**: ما أخرَجَه مسلِمٌ (١٨٨٤)؛ مِن حديثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. =

له صُحبَةٌ، [ونَزَلَ إفريقِيَّةَ](١).

وقِيلَ: أبو المُنَيْذِرِ(٢). كذا في «التَّجريدِ»(٣).

(٣٣٦) [أَبُو مُسْلِمٍ الْغَافِقِيُّ](٤).

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، قالَ: «ولهم عنه حدِيثٌ(٥)».

= وللتَّخريجِ والدِّراسةِ المُفَصَّلَةِ يُراجَعُ: «مُسنَدُ المُنَيْذِرِ الأسلَمِيِّ» و«مُسنَدِ أبي المُبْتَذِل» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيق. والله أعلم.

(١) في (ع): «نزل مصر وإفريقية». وهو خِلافُ ما بالمَصدَر.

(٢) في الأصل: «المنذر».

(٣) يُنظَر: «التَّجريد» (٢/ ١٩٩).

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «أبو مسلمة العافقي».

● لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٧).

ولا أدري أهو ذَاتُه «أبو مُسلِمٍ المُرَادِيُّ» أَمْ غَيرُه؛ فابنُ عبدِ الحكمِ وابنُ الرَّبيعِ والسِّيوطيُّ ذَكَرُوا الغافِقِيَّ ولم يَذْكُرُوا المُرادِيَّ، علَى عَكْسِ أهلِ التَّراجمِ الآخرينَ ومِنهم ابنُ يُونسَ؛ ذَكَروا المُرادِيَّ ولم يَذْكُرُوا الغَافِقِيَّ، وأَوْرَدُوا للمُرَادِيِّ حدِيثًا غَيرَ الذي أَوْرَدَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ، وقد أَفْرَدتُه بترجمةٍ في الزِّيادَاتِ التي استَدْرَكْتُها علَى المُصَنِّفِ. فاللهُ أعلمُ.

ومِن مصادِرِ ترجمةِ المُرَادِيِّ: «تاريخ مِصر» (١٤٤٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٠٩-٣٠١٠) لأبي نُعيمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٧٥٧) ترجمة (٣١٧٤)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٨٩) ترجمة (٦٢٤٨)، «التَّجريد» (٢/ ٢٠٣) ترجمة (٢٣٣٧)، «الإصابة» (١٢/ ٦٠٩) ترجمة (١٠٦٥٣).

(٥) وبنحوِه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٧)، وأخرَجَه فقال: حدَّثناه عبدُ الملِكِ بنُ مَسْلَمَةَ، عنِ ابنِ لهيعةَ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن أبي الْخَيرِ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ -صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، كَانَ يُؤَذِّنُ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يُبَخِّرُ الْمَسْجِدَ. قَالَ: فَقَطَعَهَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قُلتُ: هذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًّا؛ لِعِلَّتين: =

(٣٣٧) «ك»[١] أَبُو مِكْنَفٍ[٢].

قالَ في «التَّجريدِ»: «له وِفَادَةٌ، وشهِدَ[٣] فتْحَ مِصرَ»[٤].

(٣٣٨) أَبُو مُلَيْكَةَ الْبَلَوِيُّ[٥].

= **الأولى**: تفرُّدُ ابنِ لهيعةَ؛ ولم يَرْوِه عنه أحدٌ مِن قُدماء أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ روايتِهم عنه.

الثَّانِيَة: عبدُ الملِكِ بنُ مَسلَمَةَ؛ فهو مُنكَرُ الحديثِ، قاله ابنُ يونسَ كما في «مِيزان الاعتِدال» (٢/ ٦٦٤)، وقال ابنُ حِبَّانَ في «المجروحين» (٢/ ١٣٤): يَروي عن أهلِ المدينةِ المناكيرَ الكثيرةَ التي لا تَخفَى. والله أعلم.

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) في (ك): «أبو مكتف».

● **تُراجع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٩٤)، «المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٨٩)، «الإكمال»(٤/ ٧٦)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٩٩) ترجمة (٦٢٦٩)، «التَّجريد» (٢/ ٢٠٥) ترجمة (٢٣٥٩)، «الإصابة» (١٢/ ٦٢١) ترجمة (١٠٦٧٧) وغيرها.

● وهو عبدُ رُضَا الذي تَقَدَّمَ مَعنا في ترجمة (١٧٦).

(٣) في (ك): «وشهد رضي الله تعالى عنه».

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٢٠٥). وهو قولُ ابنِ يُونُسَ كما في «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٩٤) وغيرِه، **وزادَ**: «نَزَلَ نَاحِيَةَ الإسكَنْدَرِيَّةِ، لا تُعْرَفُ له رِوَايَةٌ».

(٥) **تُراجع ترجمتُه في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٨)، «تاريخ مِصر» (١٤٤٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٢١)، «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٦١) ترجمة (٣١٨٤) -وقال: له صُحبةٌ وفيه نَظرٌ-، «أُسد الغابة» (٥/ ٣٠١) ترجمة (٦٢٧٥)، «التَّجريد» (٢/ ٢٠٥) ترجمة (٢٣٦٣) -وكَرَّرَه في (٢٣٦٦) كأنَّهما اثنان!-، «جامع التَّحصيل» (١٠١٧)، «الإصابة» (١٢/ ٦٢٤) ترجمة (١٠٦٨٤) وغيرها.

● **تنبيهٌ**: «**أبو مُلَيْكَةَ الْبَلَوِيُّ**» هذا يُقالُ له أيضًا: «**الكِنْدِيُّ**». كذا في مُعظَم مَصادِرِ التَّرجمةِ وكذا قالَ ابنُ يُونُسَ -أعلَمُ النَّاسِ بالمِصريِّيين- كما في «أُسد الغابة» (٥/ ٣٠١)، غيرَ أنَّ الذَّهبيَّ وحدَه -فيما وقفتُ- في «التَّجريد» (٢/ ٢٠٥) تَرْجَمَ له مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بـ «**أبو مُلَيْكَةَ الْبَلَوِيُّ**» كما هنا، ومَرَّةً بـ « **أبو مُلَيْكَةَ الكِنْدِيُّ ... ويُقالُ له: الْبَلَوِيُّ**»! وأيضًا المُصَنِّفَ هنا تابَعَ الذَّهبيَّ =

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، **وقالَ**(١): «[لهم عنه ثلاثةُ أحاديثَ](٢)».

[[**وقالَ**(٣) **الذَّهبيُّ**(٤): «نزَلَ مِصرَ، وللمِصريِّين عنه حدِيثانِ(٥)».

= علَى فِعلِه وَفْقَ النُّسخةِ الخطِّيَّةِ (ع). والذي يَظْهَرُ -واللهُ أعلَمُ- أنَّهما واحِدٌ.

(١) في الأصل، (ك): «قال» بدون واو.

(٢) في (ك): «لهم ثلاثة أحادِيثَ عنه».

(٣) في (ك): «قال» بدون واو.

(٤) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٢٠٥).

(٥) **وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ (ت: ٢٥٧هـ)**: ولهم عنه غيرُ حديثٍ. «فُتُوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٨).
وقالَ ابنُ يُونُسَ (ت: ٣٤٧هـ): وللمِصريِّين عنه حديثان أو ثلاثةٌ. «تاريخ مِصر» (١/ ٥٢٥)، «أُسد الغابة» (٥/ ٣٠١).
قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي مُلَيْكَةَ البَلَوِيِّ [الْكِنْدِيِّ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى أثرينِ:
الأوَّلُ: أخرَجَه ابنُ عبدِ الحكمِ في «فتوح مِصر» (ص: ٣٤٨- ٣٤٩) مِن طريقِ ثَابتِ بنِ رُوَيْفِعٍ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ أَبَا مُلَيْكَةَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ: «**مَا يُبْكِيكَ؟**» فَقَالَ: مَا لِي لَا أَبْكِي وَقَدْ أَفْرَطتُ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَلَمْ أُصَلِّهَا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. فَقَالَ أَبُو مُلَيْكَةَ: «**أَوَ لَمْ تُصَلِّهَا حِينَ ذَكَرْتَ؟**» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «**إِنَّكَ قَدْ أَتْمَمْتَ صَلَاتَكَ، وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أَنَّكَ سَهَوْتَ، كَانَ التَّسْبِيحُ يَرْفَعُ لَكُمْ، فَمَا سَهَا الرَّجُلُ فِي الْمَكْتُوبَةِ مِنْ رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ أَوْ سَهْوٍ عَنْهَا؛ فَإِنَّهُ يُجْعَلُ لَهُ مِنْ تَسْبِيحِهِ تَمَامُ مَا نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ**».
وهذا إسنادُه صحيحٌ لو ثَبَتَ أنَّ ثابتَ بنَ رُوَيْفِعٍ صحابيٌّ، أو أنَّه هو ذاتُه رُوَيْفِعُ بنُ ثابتٍ الصَّحابيُّ، أمَّا إذا كان غيرَ ذلك فلا أعلَمُ فيه جَرْحًا أو تعديلًا، وعليه فيكون الإسنادُ ضعيفًا. والله أعلم.
الثَّاني: أخرَجَه أيضًا ابنُ عبدِ الحكمِ في «فتوح مِصر» (ص: ٣٤٨)، مِن طريقِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ: أَبُو مُلَيْكَةَ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَبِي رَاشِدٍ الَّذِي كَانَ أَمِيرًا أَوْ وَالِيًا بِفِلَسْطِينَ-: «**كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ إِذَا وَلِيَكَ وُلَاةٌ، إِنْ عَصَيْتَهُمْ دَخَلْتَ النَّارَ**، =

(٣٣٩) أَبُو مُلَيْكَةَ الْكِنْدِيُّ[1]]][2].

قالَ الذَّهبيُّ: «نزَلَ مِصرَ، له[3] صُحبَةٌ، رَوَى عنه عُلَيٌّ بنُ رباحٍ[4]»[5].

(٣٤٠) «ك»[6] أَبُو مَنْصُورٍ الْفَارِسِيُّ[7].

قالَ الذَّهبيُّ: «نَزَلَ مِصرَ، رَوَى عنه دُوَيْدُ بنُ نَافِعٍ، خَرَّجه أبو يَعْلَى[8]، وقِيلَ: هو تابعِيٌّ[9]»[10].

= وَإِنْ أَطَعْتَهُمْ دَخَلْتَ النَّارَ؟». وإسنادُه ضَعيفٌ.
يُراجَعُ الدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي مُلَيْكَةَ البَلَوِيِّ [الْكِنْدِيِّ]» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلم.

(١) راجِعْ التَّرجمةَ السَّابقَةَ ومَصادِرَ ترجمتِها؛ فهو نفْسُه أبو مُلَيْكَةَ البَلَوِيُّ. واللهُ أعلَم.

(٢) ما بيْن [[ ]] في هذه الصَّفحةِ والتي قبلَها مُثبَتٌ مِن (ع). وسقَطَ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخِ ودُمِجَ فيها بيْن التَّرجمتينِ.

(٣) في (ق): «وله».

(٤) سبَقَتْ رِوايتُه آنفًا في التَّرجمةِ الماضيةِ.

(٥) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٢٠٥).

(٦) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٧) **تُراجع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير/ الكُنى» (٩/ ٧١)، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٤٤١) ترجمة (٢٢٢٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٢٨- ٣٠٢٩) لأبي نُعيمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٢) ترجمة (٣١٨٩)، «أُسد الغابة» (٥/ ٣٠٤) ترجمة (٦٢٨٣)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٦٦- ١٦٧)، «التَّجريد» (٢/ ٢٠٦) ترجمة (٢٣٧٤)، «الإصابة» (١٢/ ٦٢٨) ترجمة (١٠٦٩٣) وغيرها.

(٨) **يُنظَر:** «المَطالِب العالِية بزوائد المَسانيد الثَّمانية» (١٣/ ٥١٦)؛ نقلًا عن «مُسنَده». وسيأتي تخريجُه قريبًا.

(٩) سيأتي تَفصيلُ ذلك قريبًا في التَّعليقِ علَى حدِيثِه.

(١٠) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٢٠٦).

[[وقال أبو القاسِمِ البَغَوِيُّ في «مُعجم الصَّحابةِ»(١): أبو مَنصورٍ الفارِسِيُّ كانتْ له صُحبَةٌ، سَكَنَ مِصرَ، ورَوَى عنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حدِيثًا.

حدَّثنا زِيادُ بنُ أَيُّوبَ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبَانٍ الكُوفِيُّ، حدَّثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن دُوَيْدِ بنِ نَافِعٍ، عن أبي مَنصورٍ الفارِسِيِّ -كانتْ له صُحبَةٌ-، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي**(٢)»(٣).

---

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٢/ ٦٢٨)؛ نقلًا عنه مُختَصَرًا. وسيأتي تخريجُه قريبًا.

(٢) وعلَى افتِرَاضِ صِحَّةِ الحديثِ، فإنَّ محلَّ مَدْحِ الحِدَّةِ إذا لم تُؤَدِّ إلى ارتِكابِ مَحْذُورٍ. **يُراجَع**: «كشف الخفاء» (١/ ٤٠٧).

(٣) **إسنادُه ضعيفٌ**.

أخرَجَه ابنُ أبي شيبةَ في «المُسنَد» (٦١٦)، وأبو يعلَى كما سبَقَ، والحسنُ بنُ سفيانَ في «المُسنَد» كما في «الإصابة» (٧/ ٣٢٠) -ومِن طريقِه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٧٠٢٢)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٥/ ٣٠٤)-، والبغويُّ في «مُعجم الصَّحابة» كما سبَقَ- ومِن طريقِه الخطيبُ في «مُوضح أوهام الجمع والتَّفريق» (٢/ ٨٠)-، وأبو نُعيمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٧٠٢٠، ٧٠٢١)، وفي «تاريخ أصبهان» (١/ ٤٣١)، مِن طريقِ اللَّيثِ بنِ سعدٍ، عن دُوَيدِ بنِ نافعٍ، عن أبي مَنصورٍ الفارسيِّ، فذَكَره.

قال البُخاريُّ (ت: ٢٥٦هـ): أبو منصورٍ الفارِسِيُّ، روى عنه دُويدٌ، مُرْسَلٌ. «التَّاريخ الكبير/ الكُنى» (٩/ ٧١).

ومَعنى قولِه «مُرْسَلٌ»: عائدٌ علَى أبي مَنصورٍ. ونَقَلَه الحافِظُ في «الإصابة» (١٢/ ٦٢٨) عنِ البخاريِّ واضِحًا فقال: وقال البخاريُّ: حديثُه مُرْسَلٌ. اهـ

وقال ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ): قد قِيلَ فِي حديثِه إنَّه مُرْسَلٌ، وإنَّه ليست له صُحبةٌ. «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٦٢).

وقال البوصيريُّ (ت: ٨٤٠هـ): رواه أبو بكر بنُ أبي شيبةَ وأبو يعلَى الموصلِيُّ بإسنادٍ حَسَنٍ. «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٣٤٨).

قُلتُ: بل إسنادُه فيه كلامٌ لأمرين:

الأوَّل: اختلافُهم في صُحبَةِ أبي منصورٍ راوي الحديثِ؛ فقد ذَكَره الدُّولابيُّ في الصَّحابةِ كما =

= نقلَ عنه صاحِبُ «الإصابةِ» (١٢/ ٦٢٨)، ولم أجِدْ مَن جَزَمَ بصُحبتِه سوى قُتَيْبَةَ كما في «سؤالات الآجُريِّ» (١٥٠١). وجَزَمَ البخاريُّ بعكسِ ذلك فقال بإرسالِ الحدِيثِ كما سبَقَ، ولَمَّا ذَكَرَه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٢) تَرَدَّدَ في شأنِه فقال: «له صُحبةٌ عِندَ مَن ذَكَرَه فِي الصَّحابةِ ... وقد قِيلَ فِي حديثِه إنَّه مرسلٌ، وإنَّه ليستْ له صحبةٌ». وقال الذَّهبيُّ فيما سَبَقَ: «قيل هو تابعيٌّ».

ولعلَّ الأصحَّ في ذلك هو ما ذَكَرَه البخاريُّ، وليس لأحدٍ مُتَّكَأٌ علَى ما جاء في رِوايةِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبانٍ مِن أنَّه قال في الإسنادِ: «عن أبي مَنصورٍ -وكانت له صحبة -»؛ لأنَّه وحدَه الذي أتى بذلك وخالَفَ كلَّ الرُّواةِ عنِ اللَّيثِ بنِ سعدٍ، وكذا أشارَ الحافظُ في «الإصابة» (١٢/ ٦٢٨) إلى تفرُّدِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبانٍ بذلك. كما أنَّ عبدَ الرَّحمنِ هذا لم أظفَرْ له بترجمةٍ، وليس هو عبدَ الرَّحمنِ بنَ أبانٍ بنِ عثمانَ الأُمَويَّ الثِّقةَ. والله أعلم.

الثَّانِي: تَفَرُّدُ دُوَيدِ بنِ نافعٍ وفيه كلَامٌ؛ فقد قال الأزدِيُّ: «لا يصِحُّ حديثُه». وقال الدَّارقطنِيُّ: «ليس بالقويِّ». وقال أبو حاتمٍ: «شيخٌ». وقال ابنُ حجرٍ: «مقبولٌ». لكن رَوَى عنه جمعٌ، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» وقال: «مستقيمُ الحديثِ إذا كان دونَه ثِقةٌ». وذَكَرَه أيضًا ابن خلفون في «الثِّقات» وقال: «هو صدوقٌ، وثَّقَه ابنُ صالِحٍ والذُّهلِيُّ، وأحاديثُه مُقاربةٌ». وقال الذَّهبيُّ: «مِصريٌّ مستقيمُ الحديث». ولعلَّ ما ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ والذَّهبيُّ هو الأقرَبُ، والله أعلم. **يُراجَع:** «الجرح والتَّعديل» (٣/ ترجمة ١٩٩٣)، «الثِّقات» (٦/ ٢٩٢)، «إكمال تهذيب الكمال» (٤/ ٢٨٢ - ٢٨٤)، «تخريج الأحاديث الضِّعاف مِن سُنن الدَّارقطنيِّ» (٤٠٠)، «مَن تكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السُّنن» (٢/ ٥٢)، «الكاشف» (١٤٨٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٣/ ٢١٤)، «تحرير تقريب التَّهذيب» (١٨٣٢) وغيرُها.

هذا واقد اضطرَبَ في إسنادِه دُوَيدٌ؛ فرواه مَرَّةً أُخرَى عن مَنصورٍ مَوْلى ابنِ عبَّاسٍ مَرْفوعًا. كما عِندَ الخطيبِ في «موضح أوهام الجمع والتَّفريق» (٢/ ٨٠).

والحديثُ له شواهدُ كلُّها لا تثبُتُ بحالٍ ولا تَصِحُّ، ذكرتُها في أصل التَّخريجِ، **وقد قال العلَّامَةُ الألبانِيُّ في «السِّلسلةِ الضَّعيفة»** (١/ ١٠٣- ١٠٤): «وخلاصةُ القولِ: إنَّ هذه الأحاديثَ في الحِدَّةِ كلُّها مَوضوعةٌ إلَّا حديثَ دُوَيدٍ عن أبي مَنصورٍ الفارِسِيِّ الذي تَقَدَّمَ لفظُه، فضَعيفٌ لإرسالِه. والله أعلم.

ومِن آثارِ هذه الأحاديثِ السَّيِّئةِ؛ أنَّها تُوحِي للمَرْءِ بأنْ يَظَلَّ علَى حِدَّتِه وأن لا يُعَالِجَها لأنَّها مِن خُلُقِ المُؤمنِ! وقد وقَعَ هذا، فإنِّي ناظرتُ شيخًا ... ثُمَّ ساقَ قِصَّةً. انتهى =

قال **البَغَويُّ**: ولا أعلَمُ لأبي مَنْصورٍ غيرَ هذا]][(١)].

(٣٤١) أَبُو مُوسَى الْغَافِقِيُّ؛ مَالِكُ بنُ عُبَادَةَ -وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ[(٢)]-.

= **يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في**: «مُسنَدِ أبي مَنصورٍ الفارِسِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) ما بيْن [[ ]] في هذه الصَّفحةِ والتي قبلَها مُثبَتٌ مِن (ع). وسقَطَ مِن الأصلِ وباقي النُّسَخِ.

(٢) **تُراجع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٣٠١)، «الجرح والتَّعديل» (٨/ ٢١٢) ترجمة (٩٤٠)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٢٢٤) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٥٤) لابنِ قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٤٦٥) لأبي نُعيم، «الاستيعاب» (٤/ ١٧٦٤) ترجمة (٣١٩٥)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٢٧٢) ترجمة (٣١٦٠)، «التَّجريد» (٢/ ٤٥) ترجمة (٤٩٤) مع (٢/ ٢٠٧) ترجمة (٢٣٨٣)، «الإصابة» (١٢/ ٦٣٤) ترجمة (١٠٧٠٣) وغيرها.

● **تنبيهٌ**:

دَمَجَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مِصر» (ص: ١٤٨) و(ص: ٣٣٨) بيْن حديثِ هذا الرَّجُلِ وأحاديثِ «**عبدِ الله بنِ مالِكٍ الغافقي**» في مَوضعٍ واحدٍ؛ ففي الموضعِ الأوَّل جمع الأحاديثَ تحتَ اسمِ «**عبدِ الله بنِ مالِكٍ الغافقي**»، وفي المَوضعِ الثَّاني جمعَ الأحاديثَ تحت اسمِ «**مالِكِ بنِ عبدِ الله الغافِقِي**»، وكلاهما يُكَنَّى بـ «**أبي موسى**».

وتابعَه على هذا الدَّمجِ الطَّبرانِيُّ في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٩٥- ٢٩٦)، لكنَّه جمَعَ الأحاديثَ تحتَ اسمِ «**مالِكِ بنِ عبدِ الله الغافِقِي**».

وظاهرُ صنيعِهما أنَّهما واحدٌ، وبقيَّةُ أهلِ التَّراجمِ فرَّقوا بيْنهما، وهو ما اعتَمَدتُّه أنا هنا وفي كِتابي «الجامِعِ الثَّمين لأحادِيثِ المِصرِيِّين»؛ فذكرتُ «**مالِكَ بنَ عبدِ الله**» في حَرفِ الميم، وذكرتُ أحاديثَه التي تُذْكَرُ تحتَ تَرْجَمَتِه المُفْرَدةِ.

وذَكَرتُ «**عبدَ الله بنَ مالِكٍ**» في حرفِ العَينِ، وأوردتُ هناك الأحاديثَ التي تُذْكَرُ تحتَ ترْجمَتِه المُفْرَدَةِ، وأَشَرْتُ هناكَ إلى هذا أيضًا، والله أعلم.

وتُراجَعُ ترجمةُ «عبدِ الله بنِ مالِكٍ» مُفرَدَةً في: «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ٨٧) لابنِ قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٧٧٨)، «الاستيعاب» (٣/ ٩٨٣) ترجمة (١٦٤٨)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٢٧٢) =

مِن حُلفَاءِ بني عبدِ الدَّارِ.

قالَ[1] ابنُ الرَّبيعِ[2]: «خَدَمَ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولهم عنه ثلاثةُ أحاديثَ[3]».

وقالَ[4] الحُسَيْنِيُّ في «رِجالِ المُسنَدِ»: «صحابيٌّ، عِدَادُه في المِصرِيِّينَ»[5].

= ترجمة (٣١٦٠)، «التَّجريد» (١/ ٣٣٢) ترجمة (٣٥١٧)، «الإصابة» (٤/ ١٩١) ترجمة (٤٩٤٩) وغيرها.

● **وفي الخِتامِ أقولُ**: لقدْ أَرْهَقَنِي وأعيانِي التَّرجيحُ بين كَونِهما واحدًا أَمْ مُتغَايرَيْنِ، فهذا جَهْدِي وما أعلمُ، وقد أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَى إلى ما سَمِعَ -كما قال سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ في «صحيح مُسلِمٍ» (٢٢٠/ ٣٧٤)-، ولعلَّ اللهَ يَفتَحُ علَيَّ في قابلِ الزَّمانِ، فأَفْهَمَ ما لم أَفْهَمْ، وأُحْسِنَ ما لم أُحْسِنْ، واللهُ المُستَعَانُ وهو وَلِيُّ التَّوفيقِ.

(١) في (ك): «وقال».

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٢/ ٦٣٥)؛ إشارَةً.

(٣) **وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ** (ت: ٢٥٧هـ): ولهم عنه عن رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثان. «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ٣٣٨).

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي موسى الغافِقِيِّ مالِكِ بنِ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقفتُ له علَى ثلاثةِ أحاديثَ، رَوَاها عنه ثلاثةُ رُواةٍ مِصريِّينَ، وهذه بياناتُها إجمالًا -واللهُ أعلَمُ-:

١- **ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي الْكَنُودِ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ**).

٢- **وَدَاعَةُ الْحَمْدِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ، وآخره صَحيحٌ مُتواتِرٌ**).

٣- **يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ، وآخره صَحيحٌ متواتِرٌ**).

يُراجَعُ التَّخريجُ والتَّفصيلُ في: «مُسنَدِ مالِكِ بنِ عبدِ اللهِ الغافِقِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين».

(٤) في (ك): «قال» بدون واو.

(٥) **يُنظَر**: «الإكمال في ذِكْر من له رِواية في مُسنَد الإمام أحمد مِن الرِّجال» (ص: ٥٥٣).

وقالَ الذَّهبيُّ في «التَّجريدِ»: «مِصريٌّ، له صُحبَةٌ. تُوُفِّيَ سنَةَ ثمانٍ وخمسينَ»[1].

(٣٤٢) أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ[2].

في اسمْه واسْمِ أبيه[3] أقوَالٌ كَثيرَةٌ[4].

---

(١) يُنظَر: «التَّجريد» (٢/ ٤٥). وكذا قال ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٥٢).

(٢) تُراجع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكبرى» (٢/ ٣٦٢- ٣٦٤)، «طبقات خليفة» (٧١٧)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ١٣٢)، «فُتُوح مصر» (ص: ٣٠، ٣١، ٣٢، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٣، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٤)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٩٤- ١٩٥) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٢٨٤) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٨٥- ١٨٩٢) لأبي نُعيمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٦٨) ترجمة (٣٢٠٨)، «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ٢٩٥- ٣٩١)، «أُسد الغابة» (٥/ ٣١٨) ترجمة (٦٣١٩)، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٦٦) ترجمة (٧٦٨١)، «الكاشف» ترجمة (٦٨٨١)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٦٠- ٥٦٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٥٧٨- ٦٣٢)، «التَّجريد» (٢/ ٢٠٩) ترجمة (٢٤١٢)، «الكاشف» (٦٨٨١)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ٢٦٢)، «تقريب التَّهذيب» (٨٤٢٦)، «الإصابة» (١٣/ ٢٩) ترجمة (١٠٧٩٥) وغيرها.

(٣) في (م): «وأبوه».

(٤) **قال ابنُ عبدِ البرِّ (ت: ٤٦٣هـ)**: اختَلَفُوا فِي اسمِ أبي هُرَيْرَةَ، واسمِ أبيه اختِلافًا كثيرًا، لا يُحَاطُ به ولا يُضبَطُ فِي الجاهليَّةِ والإسلام. «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٧٠).
وذَكَرَ أنَّه اختُلِفَ فيه علَى عِشرين قَولًا، وذَكَرَ غيرُه نحو ثلاثينَ قولًا كما في «تهذيب الأسماءِ واللُّغات» (٢/ ٢٧٠)، وقِيلَ: أربعةٌ وأربعونَ قَولًا كما في «الإصابة» (١٣/ ٣٦)؛ وقدِ استوْعَبَ الحافِظُ ابنُ عساكِرَ أكثرَ مَا وَرَدَ في اسمِه واسمِ أبيه في «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ٢٩٨- ٣١٢).

وأشهرُ ما قِيلَ في اسمِه -كما قال الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٦٠)-: هو «**عبدُ الرَّحمنِ بنُ صَخْرٍ**»؛ وهو ما رَجَّحَه ابنُ إسحاقَ وأبو أحمدَ الحاكِمُ كما في «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٧٠) =

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «قدِمَ مِصرَ علَى مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ في خِلافَةِ مُعاوِيَةَ(١)، ولهم عنه ثلاثةٌ وثلاثونَ حديثًا(٢)».

= والبُخاريُّ والنَّوويُّ في «تهذيب الأسماءِ واللُّغات» (٢/ ٢٧٠)، والذَّهبيُّ في «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٥٧٨) وغيرُهم.

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٧٠): «وعلَى هذه اعتَمَدَتْ طائفةٌ أَلَّفَتْ في الأسماءِ والكُنَى».

وقال النَّوويُّ في«تهذيب الأسماءِ واللُّغات» (٢/ ٢٧٠): «والأَصَحُّ عِندَ المُحَقِّقِينَ الأكثرينَ ما صَحَّحَه البُخارِيُّ وغَيرُه مِنَ المُتْقِنِينَ أَنَّه عبدُ الرَّحمنِ بنُ صَخْرٍ». واللهُ أعلَم.

(١) في (ك): «معاوية رضي الله تعالى عنه».

(٢) **وقال ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ»** (ص: ٣١١): ولهم عنه شبيهٌ بعِشرين حديثًا. اهـ

قُلتُ: بَعدَ بَحثٍ وتَتَبُّعٍ للرُّواةِ المِصريِّين عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وقَفْتُ له علَى مائةٍ وسبعٍ وخمسينَ (١٥٧) رِوايةً؛ مِنها مائةٌ وخمسةٌ وثلاثونَ (١٣٥) حديثًا مَرْفُوعًا، واثنانِ وعشرونَ (٢٢) أثرًا مَوْقُوفًا، رَوَاها عنه اثنانِ وأربعونَ راويًا يُعَدُّونَ في المِصريِّين؛ وهذه بياناتُها إجمالًا - واللهُ أعلَمُ-:

١- **ثَابِتُ بْنُ الْحَارِثِ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه فيه مَقَالٌ، وصحَّ مِن غيرِ طريقِ المِصريِّين**).

٢- **جابِرُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ**: رَوَى عنه حدِيثين (**أحدُهما في «صحيح مسلم»، والآخرُ إسنادُه ضعيفٌ وهو حديثٌ صحيحٌ**).

٣- **الْجُلَاحُ، أبو كَثِيرٍ المصريُّ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (**إسنادُه ضَعيفٌ مُنقَطِعٌ، هو إسنادٌ غَلَطٌ نتَجَ عن وَهْمٍ، والمَرفوعُ ثبَتَ مِن وجهٍ آخر**).

٤- **الْحَسَنُ بنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وهو منكرٌ**).

٥- **حُمَيدٌ أبو سُلَيمانَ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (**إسنادُه ضعيفٌ، وصحَّ مِن غيرِ طريقِ المِصريِّين**).

٦- **حُيَيُّ بنُ هانئ، أبو قَبيلٍ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثينِ (**الأوَّلُ إسنادُه تالِفٌ موضُوعٌ، والثَّاني إسنادُه فيه نَظَرٌ ويُوجَدُ ما يُعارِضُه**). =

٧- = سعيدُ بنُ أبي هِلالٍ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه منقطِعٌ مُرْسَلٌ).
٨- سَلَامَةُ بنُ قَيْصَر: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ إلى سَلامةَ بنِ قيصرٍ، وهو مضطربٌ، وفي الباب ما يُغني عنه).
٩- سُلَيمُ بنُ جُبَيرٍ، أبو يُونُس مَولَى أبي هُرَيْرَةَ: رَوَى عنه سَبعةً وثلاثينَ حدِيثًا، وأربعةَ آثَارٍ (أمَّا الأحادِيثُ: فـ (١٤) مِنها في «صحيح مُسلِم»، و(٧) إسنادُها صحيحٌ، و(٣) إسنادُها جيِّدٌ، و(١٠) إسنادُها ضعيفٌ ومعظمُها صَحَّتْ مِن وجهٍ آخرَ، و(٢) إسنادُهما ظاهِرُه القوَّة، و(١) حَسَنٌ بطريقَيْه. وأمَّا الآثارُ: فالأوَّلُ إسنادُه صحيحٌ، والثَّاني حَسَنٌ، والثَّالِثُ ظاهِرُه القُوَّة، والرَّابعُ ضعيفٌ).
١٠- سعِيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، أبو صالِحٍ الغِفاريُّ: رَوَى عنه أثرًا (إسنادُه ضعيفٌ جدًّا).
١١- سُوَيدٌ الحَاسِبُ المَهْرِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ).
١٢- شُفَيُّ بنُ مَاتِعٍ الْأَصْبَحِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه صحيحٌ).
١٣- الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ الْغَافِقِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا وأثرًا (وكلاهما ضَعيفُ الإسنادِ).
١٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُزُرْجَ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ).
١٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الأكبَرُ: رَوَى عنه واحدًا وعشرين حديثًا وأثرًا واحِدًا (كلُّها ضعيفةُ الإسنادِ، وبعضُ الأحادِيثِ صَحَّ مِنها مِن وجْهٍ آخرَ).
١٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْمٍ الأَشْعَرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ مضطربٌ، وهو حسنٌ لغيرِه وله شواهدُ في الصَّحيحين).
١٧- عبدُ العزيزِ بنُ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ الأُمَويُّ: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه صحيحٌ).
١٨- عَبْدُ اللهِ بْنُ رَافِعٍ، أبو سَلَمَةَ الحضْرَمِيُّ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ موقوفًا، وثَبَتَ -إنْ شاء اللهُ- مرفوعًا).
١٩- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ: رَوَى عنه ثمانيةَ أحادِيثَ (أحدُها في الصَّحيحين، واثنانِ إسنادُهما صحيحٌ، واثنانِ إسنادُهما ضعيفٌ وهما في الصَّحيحين مِن وجهٍ آخرَ، وواحِدٌ إسنادُه ظاهره الحُسن وهو في الصَّحيحين مِن وجهٍ آخرَ، وواحِدٌ إسنادُه ضعيفٌ مضطربٌ وهو صحيحٌ لغيرِه دُونَ بعضِه، وواحِدٌ وَهِمَ مَنْ ذَكَرَ ابنَ عبَّاسٍ في الإسنادِ =

= وهو حديثٌ صحيحٌ).

٢٠- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ).

٢١- **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدً (إسنادُه مُنقَطِعٌ).

٢٢- **عبدُ اللهِ بنُ هُرْمُزَ، مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وأصلُ الحديثِ في الصَّحيحين مِن غيرِ طريقِ المِصريِّين).

٢٣- **عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ اللَّخميُّ**: رَوَى عنه أربعةَ أحادِيثَ وأثرًا واحِدًا (أمَّا الأحادِيثُ: فأسانيدُها كُلُّها حَسَنةٌ وصحَّ بعضُها مِن أوجهٍ أُخرَى. والأثَرُ إسنادُه صحيحٌ).

٢٤- **عِمْرَانُ بنُ أَبِي أَنَسٍ**: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضَعيفٌ مُنقَطِعٌ، ولم يصحَّ مِن أي وجهٍ).

٢٥- **عِيَاضُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي سَرْحٍ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه صحيحٌ).

٢٦- **قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَيْوِيلَ المَعَافِرِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وصحَّ مِن غيرِ طريقِ المِصريِّين).

٢٧- **قَيْسُ بنُ رَافِعٍ**: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه -فوق نُعَيْم بنِ حمَّادٍ- جيِّدٌ).

٢٨- **مَرْثَدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، أبو الخَيرِ اليَزَنِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا وأثرًا (وكلاهما إسنادُه تالِفٌ موضوعٌ).

٢٩- **مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي**: رَوَى عنه حدِيثين (أحدُهما إسنادُه صحيحٌ، والآخرُ إسنادُه ضعيفٌ شديدُ الاضطراب).

٣٠- **مُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ، أبو عُثْمَانَ الطُّنبُذِيُّ**: رَوَى عنه أربعةَ أحادِيثَ وأثرًا واحِدًا: (أمَّا الأحادِيث: فأحدُها حَسَنُ الإسنادِ، والثَّاني إسنادُه ضعيفٌ وأوَّلُه صحيحٌ متواتر والباقي صحيحٌ لغيره ، والآخرانِ إسنادُهما ضعيفٌ جدًّا. وأمَّا الأثرُ فإسنادُه -فوقَ نُعَيْمِ بنِ حمَّادٍ- صحيحٌ).

٣١- **مُعَاوِيَةُ بنُ مُعْتِبٍ الْهُذَلِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه فيه ضَعفٌ، وهو صحيحٌ لغيرِه دون بعضِه).

٣٢- **الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ الحِجَازِيُّ**: رَوَى عنه حدِيثًا واحِدًا (إسنادُه صحيحٌ). =

٣٣- = مُوسَى بنُ وَرْدَانَ: رَوَى عنه عشرينَ حدِيثًا وأثرًا واحِدًا (أمَّا الأحادِيثُ: فـ (٦) إسنادُها حَسَنٌ، و(١) إسنادُه حَسَنٌ بمجموعِ طُرُقِه، و(٩) إسنادُها ضعيفٌ وصَحَّ بعضُها لشواهدِه وبعضُها مِن وجهٍ آخرَ، و(٢) في إسنادِهما ضَعفٌ أحدُهما ثَبَتَ في الصَّحيحين مِن وجهٍ آخرَ، و(١) إسنادُه فيه نَظَرٌ، ويُوجَدُ ما يُعارِضُه، و(١) إسنادُه ضعيفٌ جدًّا. = وأمَّا الإِثَرُ فضعيفُ الإسنادِ).

٣٤- نَاعِمٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ: رَوَى عنه أثرًا واحِدًا (إسنادُه -فوق نُعيمِ بنِ حمَّادٍ- جيِّدٌ).

٣٥- وَاهِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيُّ: رَوَى عنه حدِيثين (أحدُهما إسنادُه ضعيفٌ وهو في الصَّحيحين مِن غير طريقِ المِصريِّين، والآخرُ إسنادُه فيه نَظَرٌ ويُوجَدُ ما يُعارِضُه).

٣٦- أبو تَمِيمٍ الزُّهْرِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ، وسِياقُه مُنكَرٌ).

٣٧- أبو سَعِيدٍ الغِفَارِيُّ: رَوَى عنه ثلاثةَ أحادِيثَ (وكلُّها في إسنادِها ضعفٌ، وربَّما يحتَمِلُ التَّحسينَ، وفي الباب ما يُغني عنه بعضِها).

٣٨- أبو صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ مَعلُولٌ، وهو صحيحٌ بطُرُقِه وشواهدِه).

٣٩- أبو عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيُّ: رَوَى عنه حدِيثينِ (أحدُهما إسنادُه ضعيفٌ وهو حديثٌ حَسَنٌ، والثَّاني إسنادُه ضعيفٌ وأوَّلُه صحَّ مِن غيرِ طريقِ المِصريِّين وفي الباب ما يُغني عن باقيه).

٤٠- أبو عَلْقَمَةَ الْفارِسِيُّ: رَوَى عنه تِسعةَ أحادِيثَ وأثرين (أمَّا الأحادِيثُ: فـ (٢) في «صحيح مسلم»، و(٣) إسنادُها صحيحٌ، و(٣) إسنادُها ضعيفٌ وصَحَّتْ مِن أَوْجُهٍ أُخرَى، و(٢) إسنادُهما ضعيفٌ جِدًّا. وأمَّا الأثرانِ فأحدُهما ضعيفُ الإسنادِ، والثَّاني إسنادُه ضعيفٌ جدًّا، مضطربٌ).

٤١- أبو الْوَرْدِ الْمَازِنِيُّ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه ضعيفٌ).

٤٢- شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: رَوَى عنه حديثًا واحِدًا (إسنادُه -فوق نُعَيْمِ بنِ حمَّادٍ- ضعيفٌ، وهو محفوظٌ مِن حديثِ ابنِ عبَّاسٍ).

• يُراجَعُ التَّخريجُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ أبي هُريرةَ» مِن كِتابي «**الجامع الثَّمين لأحادِيثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين** ﷺ» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(٣٤٣) أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ(١).

اسمُه بَرٌّ(٢) -ويُقَالُ بُرَيْرٌ(٣)- بنُ عبدِ اللهِ بنِ بُرَيْرٍ(٤).

وهو ابنُ عَمِّ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وأَخُوه لأُمِّه(٥).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «دَخَلَ مِصرَ، ولهم عنه حدِيثٌ(٦)».

---

(١) **تُراجع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكبرى» (٧/ ٤٢٢)، «طبقات خليفة» (٤٦٩)، «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٤٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٤٣٧) ترجمة (١٧٣٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٤/ ٢٦٠-٢٦١) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٠٥) لابن قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٣٤ - ٣٥) لابنِ حِبَّانَ، «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٨٩)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ١٠٩٥) للدَّارَقُطْنِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٣٠٠- ٣٠١) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٣٦-٤٣٧) و(٦/ ٣٠٤٦- ٣٠٤٧) لأبي نُعَيمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٣) ترجمة (٣٢١٢)، «الإكمال» (١/ ٢٦٠) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٥/ ٣٢٣) ترجمة (٦٣٢٣)، «التَّجريد» (٢/ ٢١٠) ترجمة (٢٤١٧)، «المُقْتَنَى في سَرْد الكُنى» (٢/ ١٢٩)، «الإصابة» (١٣/ ٦٢) ترجمة (١٠٧٩٩) وغيرها.

(٢) في (ع)، (ك): «برد». (ق)، (ح): «بدير». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ للمصادِرِ. وكذا ضَبَطَه بالحُرُوفِ في «الإكمال» (١/ ٢٦٠) **فقال:** «بفتْحِ الباءِ وبالرَّاءِ؛ فهو بَرُّ بنُ عبدِ اللهِ». وهو ما اختارَه قَبلَه الدَّارَقُطْنِيُّ في «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ١٠٩٥).

(٣) في (ع)، (س)، (ك)، (م): «بريد». (ق)، (ح): «بدير». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ للمصادِرِ.

(٤) في (ع)، (ك)، (م): «بريد». (ق)، (ح): «بدير». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ للمصادِرِ.

وقِيلَ ابنِ بُرَيْنٍ كما في «الإصابة» (١٣/ ٦٣)، **وقال ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات»** (٣/ ٣٥): الصَّحيحُ بَرُّ بنُ بَرٍّ. اهـ

(٥) **يُنظَر:** «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٧٣)، **وقال:** «وليس بأخيه شقِيقِه، ولكنَّه أخوه لأُمِّه وابنُ عَمِّه ...، وقد قِيلَ: إنَّ أبا هِندٍ الدَّارِيَّ أخو تَمِيمٍ الدَّارِيِّ. والصَّحيحُ مَا ذَكَرْنا، وباللَّه التوفيق».

(٦) لم أَقِفْ له علَى شيءٍ مِن رِوايةِ المِصريِّين وَفْقَ شَرْطِنا، وله أحادِيثُ أورَدَها الطَّبرانيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣١٩- ٣٢٠)، مِنها حديثٌ واحِدٌ مِن رِوايةِ المِصريِّين عن مَكْحُولٍ =

(٣٤٤) أَبُو الْهَيْثَمِ[(١)].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ.

وقالَ[(٢)] الذَّهبيُّ[(٣)]: «رَوَى عنه ابنُ لَهِيعَةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عنه، في «مُعجَم الطَّبرانِيِّ[(٤)]».

= الشَّامِيِّ، عن أبي هندٍ هذا، وهو حديثٌ يُعَدُّ مِن حديثِ الشَّامِيِّين كما أشارَ إلى ذلك ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٧٣) وغيرُه، وخرَّجَه الطَّبرانِيُّ في «مسنَد الشَّامِيِّين»، وقد ذَكَرْتُه في كتابِي «الجامع الثَّمين» -المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ-، وخرَّجتُه هناك مِن بابِ الفائدةِ. والله المُوَفِّقُ والمُستَعانُ.

(١) **تُراجع ترجمتُه في:** «المُعجم الكَبير» (٢٢/ ٣٦٣) للطَّبرانِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٤٨-٣٠٤٩) لأبي نُعيمٍ، «أُسد الغابة» (٥/ ٣٢٤) ترجمة (٦٣٢٥)، «التَّجريد» (٢/ ٢١٠) ترجمة (٢٤١٩)، «الإصابة» (١٣/ ٦٨) ترجمة (١٠٨٠٥) وغيرها.

● **تنبيهٌ:**

قال الحافِظُ في «الإصابة» -باختِصارٍ-: أَفرَدَه أبو موسى في «الذَّيل» عنِ ابنِ التَّيِّهانِ فأصَابَ، وساقَ مِن طريقِ الطَّبرانِيِّ بسندِه عن بكرِ بنِ سَوَادَةَ، حدَّثني أبو الهَيثمِ.

وأوردَه بعضُ أصحابِ المسانيدِ في مسنَدِ أبي الهيثم بنِ التَّيِّهانِ، وليس بجَيِّدٍ؛ لأنَّ بَكْرَ بنَ سَوَادَةَ لم يُدْرِكْه، وأَفرَدَه أبو موسى عنِ ابنِ التَّيِّهانِ، لأنَّ بكْرَ بنَ سَوَادَةَ لم يَلْقَ ابنَ التَّيِّهانِ، فَتَبَيَّنَ أنَّه غيره. اهـ

(٢) في (ك): «قال» بدون واو.

(٣) **يُنظَر:** «التَّجريد» (٢/ ٢١٠).

(٤) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجَه الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٢/ ٣٦٣) رقم (٩١١) -وعنه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٧٠٦٠)، ومِن طريقِه ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٥/ ٣٢٤)-، مِن طريقِ صفوانَ بنِ صَالِحٍ، قال: حدَّثنا الوليدُ بنُ مُسلِمٍ، عنِ ابنِ لَهِيعةَ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْهَيْثَمِ، قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَوَضَّأُ فَقَالَ: «**بَطْنَ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ**». =

(٣٤٥) أَبُو وَحْوَحٍ[١] الْبَلَوِيُّ[٢].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ فيمَن دَخَلَ مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، **وقالَ**[٣]: «لهم عنه حدِيثٌ[٤]».

= **أعلَّه بابنِ لَهيعةَ**: المُنذِرِيُّ في «التَّرغيب والتَّرهيب» (١/ ١٠٤)، والهَيْثَمِيُّ في «مجمع الزَّوائد» (١/ ٢٤٠ - ٢٤١).

قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ؛ لِعِلَّتين:

الأولى: تفَرُّدُ ابنِ لهيعةَ؛ ولم يرْوِه عنه أحدٌ مِن قُدماءِ أصحابِه المُعْتَدِّ بتقويةِ روايتِهم عنه بعد احتراقِ كُتبِه واختلاطِه.

الثَّانية: الوليدُ بنُ مسلِمٍ وتلمِيذُه صَفوانُ بنُ صالِحٍ؛ فهما مع كونِهما ثقتين إلَّا أنَّهما يُدَلِّسان تدليسَ التَّسْويةِ كما في «التَّقريب» (٧٤٥٦) (٢٩٣٤) وغيرِه، ولم يُصَرِّحَا بالتَّحديثِ في كلِّ طبقاتِ الإسنادِ.

ولمزِيدٍ مِن الدِّراسَةِ يُراجَعُ: «مُسنَدُ أبي الهَيثَمِ» مِن كِتابي «الجامِع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

(١) تصَحَّفتْ في (م) إلى: «وجوح».

(٢) **تُراجع ترجمتُه في**: «فتوح مصر» (ص: ٣٤٧)، «الكُنَى والأسماء» (١/ ١٧٨) للدُّولابِيِّ، «معرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٤٤) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٥/ ٣٢٧) ترجمة (٦٣٣١)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٢١١) ترجمة (٢٤٢٥)، «الإصابة» (١٣/ ٨١) ترجمة (١٠٨٢٠) وغيرها.

(٣) سقَطَتْ مِن: (ق)، (ح).

(٤) وبنحوِه قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوحِ مِصرَ» (ص: ٣٤٧).

أخرَجَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٧)، والدُّولابيُّ في «الكُنَى والأسماء» (١/ ١٧٨)، مِن طريقِ النَّضرِ بنِ عبدِ الجبَّارِ أبي الأسودِ. **وأخرَجَه** ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فتوحِ مصرَ» (ص: ٣٤٧)، مِن طريقِ ابنِ وهبٍ. **وأخرَجَه** أبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٧٠٤٩)، مِن طريقِ إسحاقَ بنِ عِيسى. **ثلاثتُهم**: (أبو الأسودِ النَّضرُ بنُ عبدِ الجبَّارِ، وعبدُ اللهِ بنُ وهبٍ،

(٣٤٦) أَبُو الْيَقْظَانِ(١).

صاحِبُ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ذَكَرَه ابنُ سَعدٍ(٢) فيمَن دَخَلَ(٣) مِصرَ مِنَ الصَّحابةِ، وأَوْرَدَ مِن طريقِ أبي عُشَّانَةَ(٤)، أنَّه سمِعَ أبا اليَقْظَانِ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: «**أَبْشِرُوا؛ فَوَاللهِ، لَأَنْتُم أَشَدُّ حُبًّا لِرَسُولِ اللهِ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَلَمْ تَرَوه(٥) مِنْ عَامَّةِ مَنْ**

وإسحاقُ بنُ عِيسى الطَّبَّاعُ)، قالوا: حدَّثنا ابنُ لهيعةَ، عنِ الحارثِ بنِ يعقوبَ، عن أبي شُعَيْبٍ، مَوْلَى أبي وَحْوَحٍ، قَالَ: غَسَّلْنَا مَيِّتًا فَأَرَدْنَا أَنْ نَغْتَسِلَ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو وَحْوَحٍ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ لَفَّ رَيْطَتَهُ، فَجَعَلَ يَضْرِبُنَا بِهِ، وَيَقُولُ: «**وَاللهِ، مَا نَحْنُ بِأَنْجَاسٍ أَحْيَاءً وَلَا أَمْوَاتًا، وَاللهِ، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً**».

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ جهالَةِ أبي شُعيبٍ مولى أبي وَحْوَحٍ؛ فلَمْ أعرِفْ له حالًا، ولم أقِفْ له علَى ذِكرٍ أو تَرْجَمَةٍ.

وأمَّا ابنُ لهيعةَ فقد زالَتْ عِلَّتُه؛ لأنَّ هذا الحديثَ مِن قديمِ حديثِه؛ فقد رواه عنه ثلاثةٌ كلُّهم رَوَى عنه قديمًا قبلَ احتراقِ كُتُبِه. وبقيَّةُ رِجالِه ثِقاتٌ. والله أعلم.

(١) أبو اليقظانِ هو ذاتُه عمَّارُ بنُ ياسِرٍ الذي سَلَفَتْ ترجمتُه معنا برقم (٢٠٢)، لكنَّ ابنَ يُونُسَ في «تاريخ مِصر» (١/ ٥٢٦) و«مَعالم الإيمانِ» (١/ ١٥٢) وَهَّمَ مَن جَعلَ أبا اليَقظانِ هو عَمَّارُ بنُ ياسِرٍ.

قُلتُ: وظاهِرُ صَنيعِ ابنِ حَجَرٍ في «الإصابةِ» (٧/ ٣٨١) التَّفريقُ.

بَيْدَ أنَّ السِّيوطيَّ خالَفَهم -كما سيأتي بعدَ قليلٍ- وصَرَّح بأنَّ أبا اليَقظانِ هذا هو ذاتُه عمَّارُ بنُ ياسِرٍ، وهي كُنيَتُه؛ وأنَّ ابنَ الرَّبيعِ قد تَفَطَّنَ لذلك.

(٢) **يُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٣).

(٣) في (ع): «نزل».

(٤) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «عسانة».

(٥) تصَحَّفتْ في (س)، (م) إلى: «يروه».

رَآه[١]»[٢].

قُلتُ: أبو اليَقْظَانِ هذا هو[٣] عَمَّارُ بنُ ياسِرٍ، وهي كُنْيَتُه؛ وقدْ تَفَطَّنَ لذلك ابنُ الرَّبيعِ، فأَوْرَدَ هذا الأثَرَ في ترجمةِ عَمَّارٍ مِن طُرُقٍ[٤] صَرَّحَ في بَعضِها [بقولِ أبي عُشَّانَةَ: «سمِعتُ][٥] أبا اليَقْظَانِ عمَّارَ بنَ ياسِرٍ بصِقِلِّيَّةَ يَقُولُ»، فَذَكَرَه[٦].

وقد كُنتُ أتَعَجَّبُ مِن ابنِ سَعدٍ، كيفَ خَفِيَ[٧] عليه هذا، حتَّى رأيتُه خَفِيَ علَى الذَّهبِيِّ أيضًا، **فقالَ في «التَّجريدِ» في آخِرِ الكُنَى**: «أبو اليَقْظَانِ، ذَكَرَه البُخارِيُّ في الصَّحابةِ، وقدْ سَكَنَ مِصرَ، رَوَى عنه أبو عُشَّانَةَ فقط»[٨].

هذه عِبارَتُه، وهي أُعْجُوبَةٌ كُبْرَى[٩].

---

(١) في (ع) إلى: «يراه».

(٢) سبَقَ تخريجُ الأثَرِ في ترجمةِ عمارِ بنِ ياسرٍ رقم (٢٠٢)، وأنَّ إسنادَه مِن بعضِ طُرُقِه رِجالُه ثِقاتٌ. بَيْدَ أنَّه في مَتْنِه نَكَارَةٌ شديدةٌ كما قال ابنُ كَثيرٍ في «جامع المَسانيد والسُّنن» (٦/ ٣٥٢). لأنَّ هذا يقتَضِي أنَّ غيرَ الصَّحابَةِ مِمَّن بَعدَهم أشدُّ حُبًّا لرسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنهم، وهذا غيرُ صَحِيحٍ ظاهِرُ الفَسادِ، والأدِلَّةُ مُتضافِرَةٌ علَى ذلك. فالله أعلَمُ بِوَجْهِ العِلَّةِ.

(٣) سقَطَتْ مِن (ك).

(٤) في الأصل، (ع)، (ك)، (م): «طريق».

(٥) حُرِّفتْ في (ك) إلى: «يقول سمعت أبي عشانة».

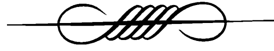
(٦) في (ق): «وذكر الحديث».

(٧) في (ق)، (ح): «يخفى».

(٨) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٥٠٣).

(٩) وذلِكَ لأنَّ الإمامَ الذَّهبِيَّ كان جَبَلًا في هذا الفَنِّ وصاحِبَ صَنْعَتِه، فكَيفَ يَخْفَى هذا الأمرُ علَى مِثلِه، فحُقَّ للسِّيوطِيِّ أنْ يَتَعَجَّبَ إلَّا أنَّه لكلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ.

وقد قال فيه تلمِيذُه تاجُ الدِّين السُّبْكِيُّ -علَى الرَّغمِ مِن مُخالَفَتِه لشَيخِه الذَّهبِيِّ في بعضِ المَسائِلِ ورَدِّه عليه-، فإنَّه قال في حَقِّه -باختِصارٍ-: «شيخُنا وأستاذُنا، الإمامُ الحافِظُ =



= مُحَدِّثُ العَصرِ، بصَرٌ لا نَظِيرَ له، وكَنْزٌ هو المَلْجَأُ إذا نزَلَتِ المُعضِلَةُ، إمامُ الوُجُودِ حِفظًا، وذَهَبُ العَصرِ مَعْنَى ولَفْظًا، وشيخُ الجَرْحِ والتَّعديلِ، ورَجُلُ الرِّجالِ في كُلِّ سبيلٍ، وهو الذي خَرَّجَنَا في هذه الصِّناعةِ، وأدخَلَنا في عِدَادِ الجَمَاعَةِ». **يُنظَر**: «طبقات الشَّافعيَّة الكُبرى» (٩/ ١٠٠ - ١٠١).

وثَمَّةَ تَرْجَمَةٌ عامِرَةٌ جميلةٌ بقلَمِ الدُّكتور بشَّار عوَّاد مَعروف، قَدَّمَ بها لكِتابِ الإمامِ الذَّهبيِّ «سِيَر أعلام النُّبلاء» طبعة مؤسَّسَة الرِّسالة، فانظُرْها.

بابُ الْمُبْهَمَات

(٣٤٧) رَجُلٌ مِنْ صُدَاءَ[١].

ذَكَرَه ابنُ الرَّبيعِ بعدَ ما ذَكَرَ زِيادَ[٢] بنَ الحارِثِ الصُّدَائيِّ، وحِبَّانَ[٣] بنَ بُحٍّ[٤] الصُّدَائِيَّ، **وقال**[٥]: «لهم[٦] عنه حدِيثٌ واحِدٌ، ثُمَّ أخرَجَ مِن طريقِ [عُبَيْدِ اللهِ بنِ زَحْرٍ][٧]، عن[٨] بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، عن رَجُلٍ مِن صُدَاءَ، قالَ: أَتَيْنَا النَّبيَّ[٩] صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَبَايَعْنَاهُ وَتَرَكَ مِنَّا رَجُلًا لَمْ يُبَايِعْهُ، فَقُلْنَا: بَايِعْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**لَنْ أُبَايِعَهُ حَتَّى يَنْزِعَ الَّتِي عَلَيْهِ؛ إِنَّهُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي**

---

(١) لم أَقِفْ له علَى تَرجمةٍ، واللهُ المُستعانُ.

(٢) في (ق)، (ح): «ابن زياد». وهو خطأ. سبَقَتْ ترجمتُه معنا برقم (١٠٤).

(٣) تَصَحَّفتْ في (ع) إلى: «حنان».

(٤) تَصَحَّفتْ في (ك) إلى: «شج». وقد سبقَتْ ترجمتُه معنا برقم (٦٣).

(٥) في (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٦) سقَطَتْ مِن الأصل. وفي (ق)، (ح): «ولهم».

(٧) في الأصل: «عبيد الله بنِ جزء». وفي (ع): «عبيد الله بن زحر». وفي (ق)، (ح): «أبي عبد الله بن جزء». وكلُّها خطأ.

(٨) تَصَحَّفتْ في (ق) إلى: «بن أبي». وفي (ح) إلى: «عن أبي».

(٩) في (ع): «رسول الله».

عَلَيْهِ[١] كَانَ مُشْرِكًا مَا كَانَتْ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَنَظَرْنَا فَإِذَا فِي عَضُدِهِ[٢] سَيْرٌ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ لِحَا[٣] شَجَرَةٍ»[٤].

---

(١) سقطَتْ مِن الأصل.

(٢) في الأصل: «ضهده». قريبٌ مِن هذا الرَّسمِ.

والعَضُد: ما بيْن المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ. **يُنظَر**: «النِّهاية» (٤/ ٢٤٣)، «المُعجم الوسيط» (٢/ ٦٠٦).

(٣) **اللُّحَاء**: هو قِشرُ كُلِّ شيءٍ، وهو هنا قِشرُ الشَّجَرَة. **يُنظَر**: «النِّهاية» (٤/ ٢٤٣) مع «المُعجم الوسيط» (٢/ ٨٢٠).

(٤) **إسنادُه ضعيفٌ.**

أخرَجَه ابنُ وهبٍ في «الجامع» (٦٦٦) -ومِن طريقِه الطَّحاويُّ في «شرح مَعاني الآثار» (٤/ ٣٢٥) رقم (٧١٧١)-، قال: حدَّثني يحيى بنُ أيُّوبَ، عن ابنِ زَحْرٍ، عن بَكْرِ بنِ سَوَادَةَ، فذَكَرَه.

قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ؛ لِعِلَّتين:

الأولى: تَفَرُّدُ عبيدِ الله بنِ زَحْرٍ؛ فهو مختَلَفٌ فيه، ومِمَّن ضَعَّفه: ابنُ مَعينٍ، وأحمدُ في رِوايةٍ، وأبو حاتمٍ، والدَّارقطنيُّ وغيرُهم، وقال ابنُ مَعينٍ: كُلُّ حديثِه عِندي ضعيفٌ. وقال عليُّ ابنُ المدينيِّ: منكرُ الحديثِ. وقال ابنُ حِبَّان: منكرُ الحديث جدًّا يروي الموضوعاتِ عن الأثبات.

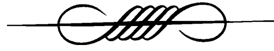
يُراجع: «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ترجمة ١٤٩٩)، «الكامل في الضُّعفاء» (٥/ ٥٢٢- ٥٢٥)، «المَجروحين» (٢/ ٦٢- ٦٣)، «مِيزان الاعتِدال» (٣/ ٦- ٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ١٢- ١٣) وغيرُها.

الثانية: تَفَرُّدُ يحيى بنِ أيُّوبَ الغَافِقِيِّ؛ فهو مع كونِه مِن رجالِ البخاريِّ ومسلمٍ إلَّا أنَّه مختَلَفٌ فيه لِأخطائه وهو إلى الصِّدْقِ والحُسْنِ أَقرَبُ، وصاحِبا الصَّحيحين انتَقَيا أحاديثَه التي أخرجوها.

● **يُراجع**: «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ترجمة ٥٤٢)، و«سؤالات الآجريِّ» (١٥٢٧)، «الثِّقات» (٧/ ٦٠٠) لابنِ حِبَّانَ، و«الكامل في الضُّعفاء» (٩/ ٥٤- ٥٩)، «عِلل الدَّارقطني» (١٤/ ٩٥)، «إكمال تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٨٧- ٢٩٠)، «مِيزان الاعتدال» (٤/ ٣٦٢- ٣٦٤)، =

(٣٤٨) ابنُ(١) جُدَيْعٍ(٢) الْمُرَادِيُّ(٣).

قالَ ابنُ الرَّبيعِ: «ذَكَرَ ابنُ وَزِيرٍ وعبدُ العَزيزِ بـنُ مَيْسَـرَةَ(٤) أنَّـه كـانَ عـامِلًا للنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأنَّه كانَ مِن أهلِ مِصرَ».



= «سير أعلام النُّبلاء» (٨/ ٦)، «الكاشف» (٦١٣٧)، «ديوان الضُّعفاء» (٤٦٠١)، «تهذيب التَّهذيب» (١١/ ١٨٦-١٨٨) وغيرُها.

● **والحديثُ له شاهدٌ حَسَنٌ:** أخرَجه أحمدُ (٤/ ١٥٦) رقم (١٧٤٢٢) وغيرُه، مِن حديثِ دُخَيْنٍ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ، فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا؟ قَالَ: «**إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً**»، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: «**مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ**».

وإسنادُه حَسَنٌ، وهو مُخَرَّجٌ مدرُوسٌ في «مسنَدِ دُخَينٍ عن عُقبَةَ بنِ عامرٍ» مِن كتابي «الجامعِ الثَّمِين» المُشارِ إلى في مُقَدِّمَةِ التَّحقيقِ. واللهُ أعلم.

(١) في الأصل، (ك)، (ق)، (ح) إلى: «أبو».

(٢) في (ك): «شريح». وفي (ق): «جذيع».

(٣) لم أقِفْ له علَى ترجمةٍ.

وسَلَفَتْ معنا ترجمةُ جُدَيْعِ بنِ نَذِيرٍ المُرَادِيِّ برقم (٤٩)، وهو أيضًا له صُحبَةٌ وخدَمَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فاللهُ أعلم.

(٤) تصَحَّفَتْ في (ق) إلى: «مسيرة».

بابُ النِّساء[1]

(٣٤٩) «ك»[2] مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونَ[3] الْقِبْطِيَّةُ[4].

أُمُّ إبراهيمَ بنِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

مِن أهلِ حَفْنٍ[5] مِن كُورَةِ أَنْصِنا[6].

---

(١) في (ق): «باب ذكر من دخل مصر من النساء».
(٢) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.
(٣) تصَحَّفتْ في (ع): «سمعون».
(٤) **تُراجع ترجمتُها في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٣، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ١٣٥)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٣/ ١٣٢٣) للدَّارَقُطْنِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٩٧١- ٩٧٥) لابنِ مَنْدَه، «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٢) ترجمة (٤٠٩١)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٤٧٨)، «الإكمال» (٧/ ١٥٥)، «أُسد الغابة» (٦/ ٢٦١) ترجمة (٧٢٦٨)، «التَّجريد» (٢/ ٣٠٣) ترجمة (٣٦٥٢)، «البداية والنهاية» (١٠/ ٣٢)، «التَّكميل» (٤/ ٣٠٩) ترجمة (٢٧٨٨)، «الإصابة» (١٤/ ١٩٥) ترجمة (١١٨٧٧) وغيرها.
(٥) في (ع): «حقن». **ويُنظَر**: «الطَّبقات الكُبرى» (٨/ ٢١٢).
• **حَفْن**: بفَتْحِ أوَّلِه، وإسكَانِ ثانيه، بَعدَه نُونٌ، مِن قُرَى الصَّعيدِ، وهِي قريةٌ مِن قُرَى أَنْصِنَا. **يُراجَع**: «مُعجم ما استعجم» (١/ ١٩٩) و(٢/ ٤٥٨)، «مُعجم البُلدان» (٢/ ٢٧٦).
(٦) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «أرضنا». وفي (ق) إلى: «الصنا».
• **أَنْصِنَا**: بالفتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وكَسْرِ الصَّادِ المُهْمَلَةِ والنُّونِ، مَدِينةٌ قدِيمةٌ مِن نواحي الصَّعِيدِ =

أَهْدَاها له المُقَوْقِسُ(١)، فاسْتَوْلَدَهَا السَّيِّدَ إبراهيمَ سَيِّدَ الصِّدِّيقِينَ(٢).

قالَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ: «ماتَتْ مَارِيَةُ في المُحَرَّمِ سَنَةَ خمسَ عشرةَ، وصَلَّى عليها عُمرُ بنُ الخَطَّابِ، ودُفِنَتْ بالبَقِيعِ»(٣).

وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ: «ماتَتْ سَنَةَ [سِتَّ عَشرةَ](٤)»(٥).

(٣٥٠) سِيرِينُ(٦).

أُختُ مَارِيَةَ(٧).

= علَى شَرْقيِّ النِّيلِ، وفيها عِدَّةُ عجائِبَ، ويُقالُ: إنَّه كانَ بها مِقْيَاسُ النِّيلِ. **يُراجَع**: «مُعجم البُلدان» (١/ ٢٦٥)، «المواعظ والاعتبار» للمَقْريزِيِّ (١/ ٣٧٦).

(١) **يُنظَرُ**: «الطَّبقات الكُبرى» (١/ ١٣٤)، و(٨/ ٢١٢).

(٢) جاء عَقِبَه في (ك) زيادة: «عَلَيْهِ السَّلَامُ».

● وكانتْ وِلادَةُ إبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ في ذِي الحجَّةِ سَنَةَ ثَمانٍ مِن الهِجرةِ، وتُوُفِّي قَبْلَ أنْ يُتِمَّ العامَينِ في سَنةِ عَشرٍ مِن الهِجرَةِ. **يُنظَر**: «الاستيعاب» (١/ ٥٤- ٥٦).

(٣) **يُنظَر**: «فُتُوح مصر» (ص: ٧٤).

(٤) في الأصل: «ستة عشر».

● وفي هذه السَّنَةِ أَرَّخَ الواقِدِيُّ وفاتَهَا كما في «الطَّبقات الكُبرى» (٨/ ٢١٢)، وقال ابنُ مَنْدَه في «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٩٧١) إنَّها ماتتْ بَعدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخَمسِ سِنِينَ.

(٥) **يُنظَر**: «الاستيعاب» (٤/ ١٩١٢).

(٦) **تُراجع ترجمتُها في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٣٦٦- ٣٣٦٧) لأبي نُعَيمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٨) ترجمة (٣٣٩٦)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٥١٧)، «تاريخ دِمشق» (٤/ ٣٠٧- ٣٠٩)، «أُسد الغابة» (٦/ ١٦٠) ترجمة (٧٠٣٢)، «التَّجريد» (٢/ ٢٨٠) ترجمة (٣٣٧٢)، «الإصابة» (١٣/ ٥٠٩) ترجمة (١١٤٩٨) وغيرها.

(٧) في (ك): «مارية رضي الله تعالى عنهما».

أَهْدَاهَا الْمُقَوْقِسُ لرَسولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فوهَبَهَا[١] لحَسَّانَ بنِ ثابِتٍ[٢]، فوَلَدَتْ له عبدَ الرَّحمنِ[٣].

رَوَى عنها ابنُها، ولها[٤] حدِيثانِ[٥].

---

(١) في الأصل: «فأهداها».

(٢) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٩)، «مُعجم الصَّحابة» (٢/ ١٥٠- ١٥٤) للبَغَويِّ، «مُعجم الصَّحابة» (١/ ١٩٩) لابن قانِع، «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٣٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ٨٤٥- ٨٥١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (١/ ٣٤١) ترجمة (٥٠٧)، «تاريخ دِمشق» (١٢/ ٣٧٨- ٤٣٥)، «أُسد الغابة» (١/ ٤٨٢) ترجمة (١١٥٣)، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦) ترجمة (١١٨٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٤/ ٥٥) ترجمة (١٢٥٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٥١٢- ٥٢٣)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٨٤)، «التَّجريد» (١/ ١٢٩) ترجمة (١٢٣١)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ٢٤٧- ٢٤٨)، «الإصابة» (٢/ ٥٢٥) ترجمة (١٧١٤) وغيرها.

(٣) تُراجع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٢٦٦)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٧٠)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٤٢- ١٨٤٣) لأبي نُعَيْمٍ، «تاريخ دِمشق» (٣٤/ ٢٨٨- ٣٠١)، «أُسد الغابة» (٣/ ٣٣٠) ترجمة (٣٢٨٢)، «تهذيب الكمال» (١٧/ ٦٤) ترجمة (٣٧٩٨)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٥/ ٦٤- ٦٥)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٨٥- ٨٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٤٥) ترجمة (٣٦٥٨)، «الإنابة» (٢/ ٩- ١٠)، «تهذيب التَّهذيب» (٦/ ١٦٢- ١٦٣)، «الإصابة» (٨/ ٤٣) ترجمة (٦٢٣٤) وغيرها.

(٤) سقَطَتْ مِن الأصل.

(٥) **لم أستَطِعِ الوُقُوفَ إلَّا علَى حديثٍ واحِدٍ؛ إسنادُه تالِفٌ.**

(**طريق١**) أخرَجَه ابن سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٨/ ٢١٥- ٢١٦) -ومِن طريقِه ابنُ عساكِر في «تاريخ دِمشق» (٣٤/ ٢٩٠)-، والطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكبير» (٢٤/ ٣٠٦) رقم (٧٧٥)، والبيهقيُّ في «السُّنن الكُبرى» (٣/ ٣٣٦)، مِن طريقِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الواقِدِيِّ، قال: حدَّثنا أُسَامَةُ بنُ زيدٍ، عنِ الْمُنْذِرِ بنِ عُبَيْدٍ.

(**طريق٢**) أخرَجَه الطَّبرانِيُّ أيضًا في «المُعجم الكبير» (٢٤/ ٣٠٦) رقم (٧٧٦) -وعنه =

وسِيرِينُ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ، كما ذَكَرَه ابنُ عبدِ البرِّ[١] والذَّهبيُّ[٢].

= أبو نُعَيْمٍ في «معرفة الصَّحابة» (٧٧٠٠)، ومِن طريقِه ابنُ عساكِر في «تاريخ دِمشق» (٣٤/ ٢٩٠- ٢٩١)-، مِن طريقِ الزُّبَيرِ بنِ بَكَّارٍ، قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ الحَسنِ بنِ زَبالَةَ المَخْزُومِيُّ، عن محمَّدِ بنِ طَلْحَةَ التَّيمِيِّ، عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حارِثَةَ بنِ النُّعمانِ.

كلاهما: (الْمُنْذِرُ بنُ عُبَيْدٍ، وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّهِ -وَكَانَتْ أُخْتَ مَارِيَةَ يُقَالُ لَهَا سِيرِينُ فَوَهَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حُضِرَ إِبْرَاهِيمُ وَأَنَا أَصِيحُ وَأُخْتِي مَا يَنْهَانَا، فَلَمَّا مَاتَ نَهَانَا عَنِ الصِّيَاحِ، وَغَسَّلَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ إِلَى جَنْبِهِ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ الْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ النَّاسُ: لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّهَا لَا تَكْسِفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ**». وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ فُرْجَةً فِي اللَّبِنِ فَأَمَرَ بِهَا تُسَدُّ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنَّهَا تُقِرُّ عَيْنَ الْحَيِّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُتْقِنَهُ**».

قال ابنُ عساكِر عَقِبَه (ت: ٥٧١هـ): هذا حديثٌ غريبٌ.

قال الهَيثميُّ (ت: ٨٠٧هـ): رواه الطَّبراني بإسنادينِ، في أحدِهما الوَاقِدِيُّ، وفي الآخَرِ محمَّدُ بنُ الحَسنِ بنِ زَبَالَةَ، وكلاهما مَتْرُوكٌ. «مَجمَع الزَّوائد» (٩/ ١٦٢).

قلتُ: وهو كما قالَ الهيثميُّ، وفي الإسنادين أيضًا رُواةٌ آخرونَ فيهم كلامٌ.

هذا وفقْرَةُ الكُسُوفُ والخُسوفِ لها شاهِدٌ في «صحيح البُخاريِّ» (١٠٤٣)، و«صحيح مُسلِمٍ» (٩١٥) مِن حديثِ المُغيرَةِ بنِ شُعبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وشاهِدٌ آخرُ في «صحيح مُسلِمٍ» (٩٠٤) مِن حديثِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

• وقولُه: «**وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُتْقِنَهُ**»، له شواهِدُ -كلُّها لا تَخْلُو مِن مَقَالٍ، ورُبَّما -واللهُ أعلَمُ- تَرْتَقِي بمَجْمُوعِها إلى دَرَجةِ الحسنِ. انظُرْها في «السِّلسلةِ الصَّحيحةِ (٣/ ١٠٦- ١٠٧) للشَّيخ الألبانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

(١) **يُنظَر**: «الاستيعاب» (٤/ ١٨٦٨).

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٢٨٠).

وقِيلَ: اسمُ أُختِ مَارِيَةَ حُسْنَةُ. قالَه[1] الأَعْرَجُ.

وقِيلَ: قَيْصَرُ. قالَه ابنُ لَهِيعَةَ[2].

وقدْ وَرَدَ أنَّ المُقَوْقِسَ أَهْدَى له ثلاثَ جَوَارٍ؛ فلَعَلَّ هذا اسمُ الثَّالثةِ[3]، وقدْ وهبَهَا لأبي جَهْمِ بنِ حُذَيْفَةَ العَدَوِيِّ[4]، فوَلَدَتْ له زَكَرِيَّا الذي كانَ خليفةَ عَمرِو بنِ العاصِي[5] علَى مِصرَ[6].

(٣٥١) «ك»[7] أُمُّ زَكَرِيَّا[8].

الجَاريةُ التي أَهْدَاهَا المُقَوْقِسُ[9]، قَدْ شُرِحَ أَمْرُها[10].

---

(١) في الأصل: «قال».

(٢) لم أجِدْ له مَصْدَرًا.

(٣) لم أقِف لها علَى ترجمةٍ.

(٤) في الأُصولِ كلِّها: «العبدي». والمُثبَتُ هو المُوافِقُ لِمَا في مصادرِ ترجمتِه.

● **تُراجع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٤٥١)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٥١) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٣) ترجمة (٢٨٩٩)، «تاريخ دِمشق» (٣٨/ ١٧٣ - ١٨٥)، «أُسد الغابة» (٥/ ٥٧) ترجمة (٥٧٧٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٥٥٦ - ٥٥٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٥٥)، «التَّجريد» (٢/ ٣٤٥) ترجمة (١٨١٧)، «العقد الثَّمين» (٦/ ٢٨٠) ترجمة (٢٨٤٩)، «الإصابة» (١٢/ ١١٦) ترجمة (٩٧٢٧) وغيرها.

(٥) في (ق)، (ح): «العاص». وفي (ك): «العاصي رضي الله تعالى عنهما».

(٦) **يُنظَر:** «فُتُوح مِصر» (ص: ٧١)، «دلائل النُّبُوَّة» (٤/ ٣٥٩) للبَيْهَقِيِّ، «تاريخ الإسلام» (١/ ٣٤٤).

(٧) مُثبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٨) لم أقِف لها علَى ترجمةٍ.

(٩) في (ك): «المقوقس للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(١٠) **يَقصِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ:** أنَّها هي التي سَبَقَ الكلامُ عليها في التَّرجمةِ السَّابِقَةِ حيثُ قالَ: «وقَدْ وَرَدَ أنَّ =

(٣٥٢) «ك»[١] أُمُّ عَبْدِ اللهِ بِنْتُ[٢] نُبُيْهِ بْنِ الْحَجَّاجِ[٣].

امرأةُ عَمرِو بنِ العاصِي[٤].

صحابيَّةٌ؛ قالَ النَّبيُّ[٥] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ[٦]: عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ**»[٧].

= المُقَوْقِسَ أَهْدَى له ثلاثَ جَوارٍ ...».

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) سقَطَتْ مِن (ح).

(٣) **تُراجع ترجمتُها في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٥٢٦- ٣٥٢٧) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٥٧٩)، «أُسد الغابة» (٦/ ٣٦١) ترجمة (٧٥١٤)، «التَّجريد» (٢/ ٣٢٧) ترجمة (٣٩٧٧)، «الإصابة» (١٤/ ٤٣٤) ترجمة (١٢٢٨٣) وغيرها.

(٤) في (ق)، (ح): «العاص». وفي (ك): «العاصي رضي الله تعالى عنهما».

(٥) سقَطَتْ مِن: (ق)، (ح).

(٦) سقَطَتْ مِن: الأصل، (س)، (م)، (ق)، (ح).

(٧) **إسنادُه فيه مَقَالٌ.**

أخرجه أحمدُ في «المُسنَدِ» (٤/ ١٥٠) رقم (١٧٣٥٩)، وابنُ عبدِ الحكمِ في «فُتُوحِ مِصر» (ص: ٣١٩)، عن عبدِ الله بنِ يزيدَ المقرئ. **وأخرجه** الرُّوْيَانِيُّ في «المُسنَد» (٤/ ١٥٠) -ومِن طريقِه ابنُ عساكر في «تاريخ دِمَشق» (٣١/ ٢٥٠)-، قال: أخبرنا أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمن، أخبرنا عمِّي. **كلاهما**: (عبدُ الله بنُ يزيدَ المقرئ، وعبدُ الله بنُ وَهبٍ)، عن ابنِ لَهيعةَ، عن مِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ، فذَكَرَه.

قُلتُ: إسنادُه فيه مَقَالٌ مِن أجلِ مِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ؛ فهو مُختَلَفٌ فيه، وقد فصَّلْتُ حالَه في أوَّلِ مُسنَدِه عن «عُقبَةَ بنِ عامرٍ» مِن كتابي «الجامعِ الثَّمينِ» المُشارِ إليه في مُقَدِّمَةِ التَّحقيقِ.

وأمَّا ابنُ لهيعةَ فقد زالتْ عِلَّتُه بروايةِ عبدِ الله بنِ يزيدَ المقرئ وعبدِ الله بنِ وهبٍ عنه، وروايتُهما عنه قديمةٌ صالِحةٌ.

وثَمَّةَ شَواهِدُ للحدِيثِ لكنَّها لا تَصِحُّ، ذَكرتُها مع مَزيدٍ مِنَ الدِّراسةِ والتَّفصيلِ في «مُسنَدِ مِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ عن عُقبَةَ بنِ عامرٍ» مِن كتابِ «الجامعِ الثَّمِينِ». واللهُ أعلَم.

الظَّاهِرُ أَنَّها كانتْ بمِصرَ مع زَوْجِها، وهو مُقِيمٌ بها أَمِيرًا عِدَّةَ[١] سِنِينَ.

(٣٥٣) «ك»[٢] أُمُّ ذَرٍّ[٣].

زَوجَةُ أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ[٤].

صحابِيَّةٌ مَعرُوفَةٌ، وقد[٥] سَكَنَ زَوْجُها أبو ذَرٍّ[٦] في مِصرَ مُدَّةً.

قُلتُ: فالظَّاهِرُ أَنَّها [كانتْ معه؛ فإنَّها كانتْ تَنْتَقِلُ معه][٧] حيثُ انتَقَلَ، ولها رِوايَةٌ عن أبي[٨] ذَرٍّ في «المُسندِ»[٩]، رَوَى [عنها الأَشْتَرُ[١٠] النَّخَعِيُّ][١١].

---

(١) في (ق)، (ح): «عشر».

(٢) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) **تُراجع ترجمتُها في**: «الثِّقات» (٥/ ٥٩٣) لابن حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٤٩٧) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٥٦٠)، «أُسد الغابة» (٦/ ٣٢٨) ترجمة (٧٤٣١)، «التَّجريد» (٢/ ٣١٩) ترجمة (٣٨٦٣)، «الإصابة» (١٤/ ٣٥٢) ترجمة (١٢١٥١) وغيرها.

(٤) سبَقَتْ ترجمتُه معنا برقم (٣٠٨).

(٥) في الأصل: «قد» بدون واو.

(٦) في (ك) عَقِبَها زِيادة: «رضي الله تعالى عنهما».

(٧) في (ك): «كانت معه». في (ق): «كانت تنتقل معه».

(٨) تصَحَّفت في (ك) إلى: «ا».

(٩) أخرجه أحمدُ في «المُسنَدِ» (٥/ ١٥٥) رقم (٢١٣٧٣)، وستأتي دِراستُه قريبًا.

(١٠) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «الأشير».

(١١) عَقِبها في (ك) زيادة: «رضي الله تعالى عنهما». وفي (ق)، (ح): «الأشتر النخعي عنها».

● **ورِوايتُه عنها: إسنادُها فيه مَقالٌ.**

أخرجها أحمدُ في «المُسنَدِ» (٥/ ١٥٥) رقم (٢١٣٧٣)، وابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٢٣٣- ٢٣٤)، والبزَّارُ في «المُسنَد» (٩/ ٤٤٧) رقم (٤٠٦٠)، وابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحاد =

(٣٥٤) «ك»[١] فَاضِلَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ[٢].

امرَأَةُ [عبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ][٣] الْجُهَنِيِّ[٤].

= والمَثانِي» (٩٨٤)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيح» (٦٦٧٠، ٦٦٧١)، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (١٥٦٧)، وفي «حِلية الأولياء» (١/ ١٦٩- ١٧٠)، والحاكِمُ في «المُستَدرَك» (٣/ ٣٤٥) رقم (٥٤٧٠) -وعنه البَيهَقِيُّ في «دلائل النُّبُوَّة» (٦/ ٤٠٠- ٤٠١)-، وابنُ عساكِر في «تاريخ دِمَشق» (٦٦/ ٢١٩- ٢٢١) وغيرُهم؛ مِن طريق مُجَاهِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ ذَرٍّ، قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ قَالَتْ: بَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَدَ لِي بِدَفْنِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ فَأُكَفِّنَكَ فِيهِ. قَالَ: فَلَا تَبْكِي وَأَبْشِرِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا يَمُوتُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَيَصْبِرَانِ وَيَحْتَسِبَانِ فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَدًا**». وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**»، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ مَاتَ فِي قَرْيَةٍ أَوْ جَمَاعَةٍ، وَإِنِّي أَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِفَلَاةٍ، وَاللَّهِ، مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ.

قُلتُ: إسنادُه فيه مَقالٌ مِن أجلِ حالِ إبراهيمَ بنِ الأَشْتَرِ، فلَمْ أَقِفْ له علَى جَرْحٍ أو تَعديلٍ ولكِنَّه رَوَى عنه جَمْعٌ وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٤/ ١٢) و(٦/ ٥)، وكانَ إبراهيمُ مِن الأُمَرَاءِ المَشهورينَ بالشَّجاعةِ والرَّأي، وله شَرَفٌ وسِيَادَةٌ كما في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧٧٩).

وأمَّا أبوه الأشتَرُ -وهو مالِكُ بنُ الحارِثِ النَّخَعِيُّ- فقدْ رَوَى عنه جمعٌ أيضًا، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقاتِ» (٥/ ٣٨٩)، ووَثَّقَه العِجليُّ في كِتابِه «الثِّقات» (٢/ ٢٥٩). واللهُ أعلَم.

(١) مُثبَتَةٌ مِن (ع)، (ح). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) **تُراجع ترجمتُها في:** «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٤٢٥- ٣٤٢٦) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٨٩٠) ترجمة (٤٠٥١)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٥٣٦)، «أُسد الغابة» (٦/ ٢١٦) ترجمة (٧١٦٧)، «التَّجريد» (٢/ ٢٩٣) ترجمة (٣٥٣١)، «الإصابة» (١٤/ ٨٦) ترجمة (١١٧٢٢) وغيرها.

(٣) في (ح): «ابن أُنيس».

(٤) سبَقَتْ ترجمتُه مَعَنَا برقم (١٤٧).

صحابِيَّةٌ، لها[1] حدِيثٌ. **كَذَا في «التَّجرِيدِ»**[2].

(١) في (م): «لهما».
(٢) يُنظَر: «التَّجريد» (٢/ ٢٩٣).

• **وأمَّا حدِيثُها؛ فإسنادُه واهٍ جدًّا لا يَصِحُّ، ومَتْنُه مُنْكَرٌ.**

أخرَجَه أبُو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٧٨١٣)، مِن طريقِ عَمْرِو بنِ مَالِكٍ الرَّاسِبِيِّ، قال: حدَّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حدَّثنا مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ الزَّيْدِيُّ، عن أخِيهِ مُحمَّدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن أخِيهِ عبدِ اللهِ بنِ عُبَيْدَةَ، عن يحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ، عن أُمِّهِ -وهي بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ-، عن أُمِّهَا فَاضِلَةَ الْأَنْصارِيَّةِ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِحُلِيٍّ لِي، وَقُلْتُ: هُوَ صَدَقَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، وَقَالَ: «**إِنِّي لَا أَقْبَلُ صَدَقَةً مِن امْرَأَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**»، فَبَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ مَعَ زَوْجِي، فَقَالَ: هُوَ لَهَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَرِثَتْهُ عَنْ أَبِيهَا، فَقَبِلَهُ.

قُلتُ: هذا إسنادٌ وَاهٍ جدًّا، مُسَلْسَلٌ بالضُّعفاءِ والمَجَاهِيلِ؛ فيحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ كَعْبٍ وأُمُّه، لَمْ أقِفْ لهما على تَرجمةٍ. ومُوسى بنُ عُبَيْدَةَ ضَعَّفُوه كما في «الكاشف» (٥٧١٥) و«التَّقريب» (٦٩٨٩) وغيرِهما. وأخوه محمَّدُ بنُ عُبَيدَةَ تَرْجَمُوه ولم أجِدْ فيه جَرْحًا أو تعديلًا غيرَ أنَّ ابنَ حِبَّانَ ذَكَرَه في «الثِّقات» (٧/ ٤١١). وأخوهما عبدُ اللهِ بنُ عُبَيْدَةَ فيه كلامٌ كما في «الكاشف» (٢٨٤٢) و«تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٣٠٩- ٣١٠). وعمرُو بنُ مالِكٍ الرَّاسبيُّ ضَعيفٌ كما في «التَّقريب» (٥١٠٣) وغيرِه.

• **هذا مِن ناحيةِ الإسنادِ، أمَّا مِن ناحيةِ المَتنِ فهو مُنْكَرٌ؛** لأنَّه صحَّ خِلافُه عِندَ البُخاريِّ في «الصَّحيح» (٩٨)، ومُسلِمٍ في «الصَّحيح» (٨٨٤) مِن حديثِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أنَّه قال: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَبِلاَلٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ.

وأيضًا ما أخرَجَه البُخاريُّ (١٤٢٥)، ومُسلِمٌ (١٠٢٤) مِن حديثِ عائشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «**إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لاَ يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا**».

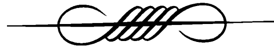
وأيضًا ما أخرَجَه البُخاريُّ (٢٠٦٦)، ومُسلِمٌ (١٠٢٦)؛ مِن حدِيثِ أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، =

قُلتُ: والظَّاهرُ أنَّها كانتْ بمِصرَ مع زَوْجِها حِينَ أقامَ بها.

(٣٥٥) «ك»(١) سَوْدَةُ بِنْتُ أَبِي ضُبَيْسٍ -[بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ](٢)- **الْجُهَنِيَّةُ**(٣).

قالَ الذَّهبيُّ: «لها ولأبِيها(٤) صُحبةٌ، بايَعَتْ بَعْدَ الفتْحِ»(٥).

قُلتُ: وأبُوها كانَ بمِصرَ، فلَعَلَّها كانتْ مَعَه(٦).



= عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «**إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ**».

● **وأمَّا بحثُ المَسألَةِ فقْهيًّا**: فمَجالُه كُتبُ الفِقهِ، ومِن ذلِكَ بحثُ شيخِنا العلَّامَةِ مُصطَفى العَدَويِّ -حِفظَه اللهُ- في كِتابِه النَّافِعِ «جامع أحكام النِّساءِ» (٢/ ١٠٥ وما بعده).

(١) مُثْبَتَةٌ مِن (ع). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٢) مُثْبَتَةٌ مِن (م). وسقطتْ مِن الأصل وباقي النُّسَخ.

(٣) **تُراجع ترجمتُها في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٨/ ٢٩٦)، « «أُسد الغابة» (٦/ ١٥٩) ترجمة (٧٠٢٨)، «التَّجريد» (٢/ ٢٨٠) ترجمة (٣٣٦٨).

(٤) صُحِّفتْ في الأصل، (س)، (ك)، (م) إلى: «ولابنها».

وتقَدَّمتْ ترجمةُ أبيها مَعَنا برقم (٣٢٤) ونِسبَتُه بَلَوِيٌّ!.

(٥) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٢٩٣).

(٦) التَّخْمِينُ هذه المَرَّةِ مِنَ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ فيه نَظَرٌ؛ لاحتِمالِ زَواجِ البنتِ فأصبحَتْ مع زَوْجِها، كما أنَّه ليس بلَازِمٍ إذا هاجَرَ الأبُ أنْ يصْطَحِبَ ابنَتَه معه، والله أعلم.

تنبيهٌ

❁ **المُقَوْقِسُ؛ صاحِبُ الإسْكَنْدَرِيَّةِ**[١].

ذَكَرَه ابنُ مَنْدَه[٢] وأبو نُعَيْمٍ[٣] في كِتَابَيْهِمَا[٤] في الصَّحابةِ، وابنُ قانِعٍ في «مُعجَم الصَّحابة»[٥].

وأَوْرَدَهُ الذَّهبيُّ في «التَّجريدِ»، وقالَ[٦]: «ولا مَدْخَلَ له في الصَّحابةِ؛ فمَا زَالَ نَصْرَانِيًّا»[٧].

---

(١) **ترْجَمُوا له في**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٧، ١٠، ٢٦، ٥٨، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٣٥، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٨، ٢٠٠، ٢٠٢، ٣٥٠)، «معجم الصَّحابة» (٣/ ٩٥) لابنِ قانِع، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٦٤٨) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ٤٨٠) ترجمة (٥٠٧٣)، «التَّجريد» (٢/ ٩٢) ترجمة (١٠٤٠)، «الإصابة» (١٠/ ٥٦٥) ترجمة (٨٦٥٢) وغيرها.

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ٥٦٥)؛ نقلًا عنه.

(٣) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٦٤٨).

(٤) في الأصل: «كتابهما».

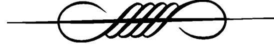
(٥) **يُنظَر**: «معجم الصَّحابة» (٣/ ٩٥).

(٦) في (س)، (ك)، (م)، (ق)، (ح): «قال» بدون واو.

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٩٢).

• وهو ما أنكَرَه أيضًا ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٤/ ٤٨٠)، **وقال**: «ومِنه فتَحَ المُسلِمُونَ =

قالَ: «واسمُه جُرَيْجٌ[(١)]»[(٢)].



= مِصرَ في خلافةِ عُمرَ، فلا وَجْهَ لذِكْرِه». وكذلك أشارَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابةِ» (١٠/ ٥٦٧) إلى عَدَمِ إصابةِ مَن ذَكَرَه في الصَّحابةِ.

(١) **قالَ الحافِظُ في «الإصابةِ»** (١٠/ ٥٦٥- ٥٦٦): المُقَوْقِسُ -بضَمِّ أوَّلِه، وفتْحِ القافِ الثَّانيةِ، بعدَها مُهْمَلَةٌ- هو: جُرَيْجُ بنُ مِينَا بنِ قُرْقُبَ، ومِنهم مَن لم يَذْكُرْ مِينَا كما جَزَمَ به أبو عُمرَ الكِنْدِيُّ في «أُمَرَاءِ مِصرَ»، فقالَ: المُقَوْقِسُ بنُ قُرْقُبَ أَمِيرُ القِبْطِ بالإسكَنْدَرِيَّةِ نِيَابَةً عن هِرَقْلَ صاحِبِ الرُّومِ. اهـ

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (٢/ ٩٢).

خاتِمةٌ

❁ قالَ ابنُ الرَّبيـعِ: «ذَكَرَ ابنُ وَزِيرٍ أَنَّه دَخَلَ مِصرَ مع عَمـرِو بنِ العـاصِي[١] مِن بَلِيٍّ[٢] مِمَّنْ بايَعَ تحتَ الشَّجرَةِ مائةُ رَجُلٍ، والمُقَلِّلُ[٣] يَقولُ: سَبعونَ رَجُلًا[٤]».

❁ وأخرَجَ ابنُ عبدِ الحَكَمِ، عن سُليمانَ[٥] بنِ يَسَارٍ، قالَ: «غَزَوْنَا إفريقِيَّةَ مع ابنِ حُدَيْجٍ[٦]، ومَعَنَا بَشَرٌ كَثيرٌ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِنَ المُهاجِرينَ والأنصارِ[٧]»[٨].

---

(١) في (ع)، (ق)، (ح): «العاص».

(٢) تصَحَّفتْ في الأصل إلى: «يلي».

• يَقْصِدُ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ مِنَ «البَلَوِيِّينَ»؛ نِسبَةً إلى «بَلِي» التي هي قَبيلةٌ مِن قُضَاعَةَ، وهو بَلِيُّ بنُ عَمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضَاعَةَ، وقد نزَلَ أكثرُهم مِصرَ كما جاء في كتابِ «الأنسابِ» للسَّمعانِيِّ (٢/ ٣٢٣).

(٣) تصَحَّفتْ في (ع) إلى: «المقاتل».

(٤) سقَطَتْ مِن (م).

(٥) في (ع): «سلمان».

(٦) تصَحَّفتْ في الأصل، (ع) إلى: «جريح». وفي (ك) إلى: «خديج».

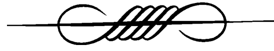
(٧) جاء عقِبَه في (ع) زيادة: «رضوان الله عليهم أناء الليل وأطراف النهار وعنا بهم».

(٨) **يُنظَر**: «فُتُوح مِصر» (ص: ٢٢٠)؛ بإسنادٍ قَوِيٍّ -إنْ شاءَ اللهُ- إلى سُليمانَ بنِ يسارٍ.

(١)آخِرُ(٢) الكِتَابِ.

[وقالَ الحافِظُ الشَّمسُ الدَّاوُودِيُّ(٣) تلمِيذُ المُؤَلِّفِ](٤):

«قالَ مُؤَلِّفُه -رحِمَهُ اللهُ تعالى(٥)-: فرَغْتُ(٦) مِن تَحرِيرِهِ يومَ الأَحَدِ، مُستَهَلَّ المُحَرَّمِ، سنَةَ ثمانٍ وثَمانِينَ وثمانِمائةٍ»(٧).



---

(١) سقَطَ الآتي كُلُّه مِن (ع)، وجاء مكانَه: «تمت الرسالة رحمَ اللهُ مُؤلِّفَها ورحمنا اللهم آمين».

(٢) في (ق)، (ح): «هذا آخر».

(٣) المُثْبَتُ مِن (ك) وهو الصَّوابُ. وفي الأصلِ وباقي النُّسَخِ: «الدَّاوردي».

(٤) ما بيْن [ ] سقطَ مِن: (س)، (م).

(٥) في (س)، (م): «رَحِمَهُ ٱللَّهُ».

(٦) **قالَ مُحَقِّقُه (أحمدُ الجُبَيْلِيُّ)**: فَرَغْتُ مِن تحقيقِ الكِتابِ أَوَّلَ مَرَّةٍ مِن غَيرِ تَبْيِيضٍ وتَنْقِيحٍ له -بفَضلِ اللهِ وحَوْلِه وقُوَّتِه- في ظهيرةِ يومِ الأربعاءِ، الخامسِ والعِشرينَ مِن جُمادَى الآخرةِ، لعَامِ ثلاثةٍ وثلاثينَ وأربعِمائةٍ وألْفٍ (١٤٣٣) مِنَ الهِجرَةِ، المُوافِقِ السَّادِسَ عَشرَ مِن شَهرِ مَايُو [أَيَّار] عامَ أَلْفَيْنِ واثني عَشرَ (٢٠١٢) مِنَ المِيلادِ.

ثُمَّ أودَعتُه الأدْرَاجَ فظَلَّ حَبِيسَهَا أكثرَ مِن سَبْعِ سَنَواتٍ، ثُمَّ أَعَدتُ تَحقيقَه بعدَ ذلك مِن جديدٍ حتَّى انتَهيتُ مِن نصْفِه، ثُمَّ توقَّفتُ قرابَةَ العامَيْنِ، ثُمَّ شرَعْتُ في إتمامِه، حتَّى كانَ الفَرَاغُ مِن ذلكَ وتَبْيِيضِه -بفَضلِ اللهِ وحَوْلِه وقُوَّتِه- في ظَهيرَةِ يومِ الاثنينِ، الثَّالثِ مِن شهرِ ربيعِ الآخِرِ، لعامِ ثلاثةٍ وأربعينَ وأربعِمائةٍ وألْفٍ (١٤٤٣) مِنَ الهِجرَةِ، المُوافِقِ الثَّامِنَ مِن شَهرِ نُوفمْبر [أَيْلُول]، عامَ أَلْفَيْنِ وواحِدٍ وعشرين (٢٠٢١) مِنَ المِيلادِ. والحمدُ للهِ ربِّ العالمِينَ أوَّلًا وآخِرًا، ظاهِرًا وباطِنًا، وصَلَّى اللهُ علَى نبيِّنا محمَّدٍ وعلَى آلِه وصَحبِه وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا.

(٧) جاء عقِبه في الأصل زِيادة: «وكانَ الفَرَاغُ مِن تَبْيِيضِهَا يومَ الثُّلاثَاءِ المُبَارَكِ، خامِسَ عَشرَ ذِي القَعْدَةِ»!.

تمَّ بحمد الله

تحقيقُ الكِتاب، ودراسته، والتَّعليقُ عليه

ويليه مُلْحَقُ «حُسْنِ الإِجَابَةِ» للمُحقِّقِ

سبحان اللّٰه وبحمده

سبحان اللّٰه العظيم

رسالة

حُسْنُ الإجابة

بما فاتَ السِّيوطيَّ مِن تَرَاجِمِ الصَّحابةِ في دَرِّ السَّحابةِ

جمع وإعداد/

أبي أَنَسٍ أحمدَ بنِ عَلِيٍّ الْجُبَيْلِيِّ

غفر الله له ولوالديه ولزوجتِه ولمشايخه

مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، والصَّلَاةُ والسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وَمَن وَالَاهُ، أَمَّا بَعْدُ:-

فهذه رسالَةٌ أَسمَيْتُها: «**حُسْنُ الإجابةِ بما فاتَ السِّيوطيَّ مِن تَرَاجِمِ الصَّحابةِ في دَرِّ السَّحابةِ**»، اتَّبعتُ فيها مَنْهَجَ الحافِظِ السِّيوطِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في إيرادِ التَّراجِمِ في كِتابِه المَذْكُورِ، فجَمَعْتُ فيها ما فاتَه مِن تَرَاجِمَ لأُناسٍ دَخَلوا مِصرَ وهُم:

- صحابَةٌ[(١)].
- أو اختُلِفَ في صُحبَتِهم[(٢)].
- أو زُعِمَ أنَّ لهم صُحبَةً[(٣)].
- أو لهم إدْرَاكٌ[(٤)].

---

(١) وهذا ظاهِرٌ لا يَخْفَى في كِتابِ السِّيوطِيِّ.

(٢) ومِن أمثِلَة ذلك في «دَرِّ السَّحابَةِ»، تراجِم رقم: (١٦)، (٢١)، (٥٤)، (١٧٢)، (١٧٤)، (٢٠٣)، (٢٥٩)، (٣١٣).

(٣) ومِن أمثِلَة ذلك في «دَرِّ السَّحابَةِ»، تراجِم رقم: (١١٨)، (١٩٦).

(٤) ومِن أمثِلَة ذلك في «دَرِّ السَّحابَةِ»، تراجِم رقم: (٤)، (٧)، (١٧)، (٣٨)، (٦٤)، (٦٧)، =

- أو ذُكِرُوا في كُتُبِ الصَّحابةِ وإن لم يَكُونُوا مِنهم.

- أو أورَدتُهم مِن أجلِ التَّنبيهِ علَى شيءٍ بشأنِهم.

❁ **وطَريقَتِي في سَرْدِها كالآتي:**

١- جعلتُ التَّرَاجِمَ وَفْقَ نَسَقِ وطريقةِ السِّيوطِيِّ في «**دَرِّ السَّحابةِ**» قَدْرَ المُستَطَاعِ.

٢- رَتَّبتُ التَّرَاجِمَ علَى حُرُوفِ المُعجَمِ، وفَصَلتُ كلَّ حَرْفٍ عن الآخرِ كما في «**دَرِّ السَّحابةِ**».

٣- صنعتُ في العَزْوِ والتَّعليقِ والتَّخريجِ مِثلَمَا صَنَعتُ في تحقيقِ «**دَرِّ السَّحابةِ**».

= (٦٩)، (٧٢)، (٧٨)، (٧٩)، (٨٦)، (٨٧)، (١٠٩)، (١٧٣)، (٢٤٨)، (٢٨٠).

وهؤلاءِ المَذْكُورُونَ هنا؛ هُم -غالِبًا- أصحابُ القِسمِ الثَّالثِ مِن كِتابِ «الإصابةِ» للحافِظِ ابنِ حَجَرٍ، حيثُ قال في (١/ ١٤): «القِسمُ الثَّالِثُ: فيمَن ذُكِرَ في الكُتُبِ المَذْكُورَةِ مِنَ المُخَضْرَمِينَ الذينَ أَدْرَكُوا الجاهلِيَّةَ والإسلامَ، ولم يَرِدْ في خَبَرٍ قَطُّ أَنَّهم اجتَمَعُوا بالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا رَأَوْه، سَواءٌ أسلَمُوا في حياتِه أَمْ لا.

وهؤلاءِ لَيسُوا أصحابَه باتِّفاقِ أهلِ العِلمِ بالحدِيثِ، وإنْ كانَ بَعضُهم قد ذَكَرَ بَعضَهم في كُتبِ مَعرفةِ الصَّحابةِ، فقد أَفْصَحُوا بأَنَّهم لم يَذْكُرُوهم إلَّا بمُقَارَبَتِهم لتِلكَ الطَّبَقَةِ، لا أَنَّهم مِن أهلِها.

ومِمَّن أفْصَحَ بذلك ابنُ عبدِ البَرِّ، وقَبْلَه أَبو حَفص ابنِ شَاهِينَ ...، وغلطَ مَن جَزَمَ في نَقْلِه، عنِ ابنِ عبد البَرِّ بأَنَّه يقولُ بأَنَّهم صحابَةٌ؛ بل مُرَادُ ابنِ عبدِ البَرِّ بذِكْرِهم واضِحٌ في مُقَدِّمَةِ كِتابِه بنَحْوٍ مِمَّا قَرَّرْنَاه.

وأَحادِيثُ هؤلاءِ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلَةٌ بالاتِّفاقِ بيْنَ أهلِ العِلمِ بالحدِيثِ؛ وقدْ صَرَّحَ ابنُ عبدِ البَرِّ نفْسُه بذلك في «التَّمهيد» وغيرِه مِن كُتُبِه». انتهى

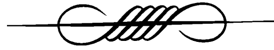
فاللَّهمَ أَعِنْ ويسِّرْ، وتَقبَّلْ منِّي وتقبَّلْني في الصَّالحين، واختِمْ لي بخاتِمَةٍ حَسَنَةٍ تُحِبُّها وترضى بها عنِّي يا أرحمَ الرَّاحمين يا ربَّ العالَمين.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمِينَ أوَّلًا وآخِرًا، ظاهِرًا وباطِنًا، وصَلَّى اللهُ علَى نبيِّنا محمَّدٍ وعلَى آلِه وصَحبِه وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا

بقلمِ العبدِ الفقيرِ/

أبي أنس: أحمد بن علي الجُبيلي

غفرَ اللّـهُ له ولوالدَيه ولزوجتِه ولمشايخِه



حرفُ الهَمْزَةِ

(١) **أَوْسُ بْنُ بِشْرٍ** -وُيُقَالُ ابنُ بَشِيرٍ[١]- **الْمَعَافِرِيُّ**[٢].

مُختَلَفٌ في صُحبَتِه[٣].

كانَ يقرَأُ التَّوراةَ والإنجِيلَ، وكانَ يُوَازِى عبدَ اللهِ بنَ عَمرٍو فى العِلْمِ[٤].

قال البُخَارِيُّ: «يُعَدُّ في المِصرِيِّينَ[٥]، صَحِبَ أصحابَ النَّبِيِّ

---

(١) رَجَّحَ الحافِظُ في «الإصابة» (١/ ٤٨٤): «بن بِشْرٍ».

(٢) **تُراجع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٢/ ١٩)، «الجَرح والتَّعديل» (٢/ ٣٠٤) ترجمة (١١٣١)، «تاريخ مِصر» (١٥١)، «الثِّقات» (٤/ ٤٤) لابنِ حِبَّانَ، «الاستيعاب» (١/ ١١٩) ترجمة (١١٠)، «تاريخ دِمشق» (٩/ ٤٠٣- ٤٠٤)، «أُسد الغابة» (١/ ١٦٥) ترجمة (٢٨٩)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٧٣)، «التَّجريد» (١/ ٣٤) ترجمة (٣٠٤)، «الإنابة» (١/ ٩٧) لمُغْلْطَاي، «الإصابة» (١/ ٤٨٣) ترجمة (٥٦٧)، «الثِّقات مِمَّن لم يَقعْ في الكُتُب السِّتَّة» (٢/ ٤٥٦) ترجمة (١٧٧٣).

(٣) **فذكَرَه في جُملةِ الصَّحابةِ:** أبو عُمرَ بنُ عَبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (١/ ١١٩)، وَأبو موسى المدِينيُّ كما في «الإنابة» (١/ ٩٧)، وجَزَمَ بها ابنُ عساكِر في «تاريخ دِمشق» (٩/ ٤٠٣). وأمَّا ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٤/ ٤٤) وابنُ خَلْفُونَ كما في «الإنابة» (١/ ٩٧) فذَكَرَاه في التَّابعينَ. واللهُ أعلَمُ.

(٤) قالَه ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١٥١)، و«تاريخ دِمشق» (٩/ ٤٠٤).

(٥) وكذا قال ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٤/ ٤٤) وغيرُه، وقال ابنُ عساكِرَ «تاريخ دِمشق» =

صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ»[١].

وقال الذَّهبيُّ[٢]: «يُقالُ إنَّه الجَيْشَانِيُّ[٣]. له حدِيثٌ في الأشرِبَةِ، رواه عامِرُ بنُ يحيى، عن أبيه[٤]، عنه[٥]».

= (٩/ ٤٠٤): هو رَجُلٌ مَعرُوفٌ مِن أهلِ مِصرَ. اهـ

بَيْدَ أنَّ ابنَ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (١/١١٩) قال: «رَجُلٌ مِن أهلِ اليَمَنِ».

قُلتُ: وإنَّما الأقرَبُ أنَّه ليسَ مِن أهلِ اليَمَنِ، وإنَّما حَكَى قصَّةَ رَجُلٍ مِن أهلِ اليَمَنِ أتَى النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وكانَ أوسٌ حاضِرًا. أشارَ إلى ذلِكَ ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (١/ ١٦٥)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١/ ٤٨٤) وذكَرَ ثَمَّةَ عِدَّةَ أوهامٍ وَقَعَ فيها الحافِظُ ابنُ عبدِ البرِّ تَبَعًا لابنِ أبي حاتِمٍ.

(١) **يُنظَر:** «التَّاريخ الكبير» (٢/ ١٩).

(٢) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٣٤).

(٣) رَدَّ ذلك الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١/ ٤٨٤)، **وقال:** إنَّما هو مَعَافِرِيٌّ. اهـ

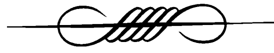
(٤) في المَصدَرِ: «ابنه» وهو تصحيفٌ.

(٥) **إسنادُه ضعيفٌ، وصحَّ مِن وجهٍ آخرَ.**

أخرَجَه أبو موسى في «الذَّيلِ» كما في «الإصابةِ» (١/ ٤٨٤)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (١/ ١٦٥) -لفظُه-، مِن طريقِ عبدِ اللهِ بنِ صالِحٍ، عن اللَّيثِ بنِ سَعدٍ، عن عامِرِ بنِ يحيى، عن أبيه، عن أَوْسِ بنِ بَشِيرٍ، أنَّ رَجُلًا مِن أهلِ اليَمَنِ [أَحَدَ بني خَنْسَاءَ]، أَتَى النَّبيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فقالَ: إنَّ لَنَا شَرَابًا يُقَالُ له: المِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ. فقالَ النَّبيُّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَهُ نَشْوَةٌ؟**»، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَلَا تَشْرَبُوهُ**»، فَأَعَادَ عَلَيهِ ثَلَاثًا؛ كُلُّ ذَلِكَ، يَقُولُ: «**لَهُ نَشْوَةٌ؟**»، فَيَقُول: نَعَمْ، فَيَقُولُ: «**لَا تَشْرَبُوهُ**»، قَالَ: فَإِنَّهُمْ لَا يَصْبِرُونَ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا، فَاضرِبُوا رُؤُسَهُمْ».

قال ابنُ الأثيرِ عَقِبَه: كَذَا قالَ: [أَحَدُ بني خَنْسَاءَ]، وهو غَلَطٌ، وإنَّما هو «جَيْشَان»؛ قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ، وقدْ رُوِيَ هذا الحديثُ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، وعن دَيْلَمٍ الجَيشَانِيِّ. اهـ

قُلتُ: وأتى علَى الصَّوابِ في رِوايةِ أبي موسى، وهذا إسنادٌ ضَعيفٌ مِن أجلِ جَهالَةِ أبي عامِرٍ واسمُه يحيى بنُ جُشَيْبٍ؛ فلَمْ أجِدْ له ترجمةً. =



= وأيضًا مِن أجلِ تَفَرُّدِ عبدِ اللهِ بنِ صالِحٍ كاتبِ الليثِ؛ فهو إلى الضَّعفِ أقْرَبُ وألْصَقُ؛ لكثرةِ غلطِه وسوءِ حفظِه ومُنكراتِه. وقد أغلظَ بعضُهم في حالِه؛ فكذَّبه صالحُ جزرة، وقالَ ابنُ حِبَّانَ: «مُنكَرُ الحَديثِ جدًّا يروي عن الأثبات ما لا يُشبِه حديثَ الثِّقات وعندَه المناكيرُ الكثيرةُ عن أقوامٍ مشاهيرَ أئمَّةٍ، وكانَ في نفسِه صدوقًا». وعدَّلَ أمرَه بعضُهم. **يُراجع**: «الجرح والتَّعديل» (٥/ ترجمة ٣٩٨)، «المجروحين» لابن حِبَّانَ (٢/ ٤٠- ٤٣)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٣٤٢- ٣٤٧)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٤٠- ٤٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٥٦ - ٢٦١) وغيرُها.

● **هذا وقد صَحَّ الحديثُ من وجهٍ آخَرَ؛** أخرَجَه أبو دَاودَ (٣٦٨٣) وغيرُه مِن حديثِ الدَّيْلَمِ الجِيشانِيِّ، وقد سبَقَ ذِكْرُه وتخريجُه في تَرْجَمَتِه رقم (٩٠).

ولِمَزِيدٍ مِنَ الدِّراسةِ والتَّفصيلِ، يُراجَع: «مُسنَدُ أَوْسِ بْنِ بِشْرٍ» و«مُسنَدُ دَيْلَمِ بنِ هَوْشَعٍ الحِمْيَرِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. واللهُ أعلمُ

حرفُ الجيم[١]

(٢) جَبْرٌ، أَبُو مُجَاهِدٍ[٢].

قالَ ابنُ مَاكُولَا: «مَوْلَى بنتِ غَزْوَانَ المَازِنيَّةِ، أختِ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ.

شهِدَ فَتحَ مِصرَ.

رَوَى حدِيثَه اللَّيثُ، عن كَعبِ بنِ عَلْقَمَةَ، عن رَجُلٍ، عن جَبْرٍ»[٣].

قال في «الإصابة» في ترجمةِ ابنِه: «مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ مَوْلَى ابنَةِ غَزْوَانَ؛ أُخْتِ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ الصَّحابيِّ البَدْرِيِّ المَشهورِ»[٤].

---

(١) لا تُوجدُ تَرَاجِمُ في حُرُوفِ: «الباء»، «التاء»، «الثاء».

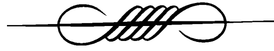
(٢) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (١/ ٣٧٩) للدَّارقُطْنِيِّ، و«الإكمال» (٢/ ١٥) لابنِ مَاكُولَا، ونقَلَ عنهم جامعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (٢٢٠).

(٣) يُنظَر: «الإكمال» (٢/ ١٥).

(٤) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكبرى» (٣/ ٩٨- ٩٩) و(٧/ ٥)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٥٢٠)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣٧٣) ترجمة (٢٠٦٠)، «مَشاهير علماء الأمصار» (ص: ٦٦)، «الثِّقات» (٣/ ٢٩٦) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢١٢٦- ٢١٢٩) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٦) ترجمة (١٧٦٤)، «أُسد الغابة» (٣/ ٤٦١) ترجمة (٣٥٥٠)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣١٧) ترجمة (٣٧٨١)، «التَّجريد» (١/ ٣٧١) ترجمة (٣٩٦٨)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٧٩)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ١٢٧) ترجمة (٣٥٧٢)، «العقد =

كانَ عُتْبَةُ مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ، وكانَ أبو هُرَيْرَةَ(١) أجِيرًا عِندَ أُختِه المَذْكُورَةِ، وقضِيَّةُ ذلِكَ أنْ يَكُونَ لمُجَاهِدٍ هذا صُحْبَةٌ»(٢).

قُلتُ: فإذا ثَبَتَ ذلك في حَقِّ ابنِه، فثُبُوتُه في حَقِّ جَبْرٍ أبيه مِن باب أَوْلَى، والله أعلَمُ.



= الثَّمِين في تاريخ البلد الأمين» (٥/ ١٥٧)، «الإصابة» (٧/ ٧٦) ترجمة (٥٤٣٦) وغيرها.

(١) سَبَقَتْ ترجمتُه في «درِّ السَّحابة» رقم (٣٤٢).

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (١٠/ ٤١٧).

حرفُ الحاء

(٣) الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ الْجُهَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)].

قالَ في «التَّجريد»[(٢)]: «رَوَى عنه المِصريُّونَ، ذَكَرَه ابنُ عبدِ البرِّ[(٣)]».

(٤) حِبَّانُ بْنُ زيدٍ الشَّرْعَبِيُّ، أَبُو خِدَاشٍ[(٤)].

---

(١) تُراجع ترجمتُه في: «الاستيعاب» (١/ ٣٠٥) ترجمة (٤٣٩)، «التَّجريد» (١/ ١١١) ترجمة (١٠٤١)، «الإنابة» (١/ ١٤٥)، «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٣٢٦) ترجمة (١١٢٠)، «الإصابة» (٢/ ٤٠٧) ترجمة (١٥١٣).

(٢) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ١١١).

(٣) يُنظَر: «الاستيعاب» (١/ ٣٠٥)؛ ولفظُه: «حدِيثُه عِندَ أهلِ مِصرَ».

• قال مُغْلَطاي في «الإنابة» (١/ ١٤٥): «ذَكَرَه أبو عُمَرُ في جُملَةِ الصَّحابةِ مُختَصَرًا. ونَظَرْتُ كِتَابَي أبي سَعيدِ ابنِ يُونُسَ «التَّاريخ» و«تاريخ الغُرَباء»، وكتابَ «الصَّحابة المِصريِّينَ» لابنِ قُدَيْدٍ، ولابنِ الرَّبيعِ الجِيزيِّ؛ فلَمْ أرَ لهذا ذِكْرًا عِندَهم، والله أعلم».

قُلتُ: لكنَّ الحافِظَ ابنَ حَجَرٍ في «الإصابة» (٢/ ٤٠٧) عَدَّه «أبا عبدِ الرَّحمن الجُهَنِيَّ» المَشهورَ بِكُنْيَتِه وأحالَ عليه.

وما ذَكَرَه الحافِظُ هو المُتَّجه والأقرَبُ، وقد سَبَقَتْ مَعَنَا ترجمةُ أبي عبدِ الرَّحمنِ الجُهنِيِّ في «دَرِّ السَّحابةِ» برقم (٣٢٥)، وذَكَرْتَ ثَمَّةَ أحادِيثَ المِصريِّينَ عنه.

(٤) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٨٤)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٢٦٩) ترجمة (١٢٠٣)، «الثِّقات» (٤/ ١٨١) لابنِ حِبَّانَ، «الاستيعاب» (٤/ ١٦٣٤) ترجمة (٢٩٢٦)، «أُسد الغابة» =

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ: « شاميٌّ[١]. لا تَصِحُّ له صُحبةٌ، ذَكَرَه بعضُهم فِي الصَّحابة»[٢].

(٥) حَسَّانُ بْنُ كُرَيْبٍ الحِمْيَرِيُّ، أَبُو كُرَيْبٍ[٣].

له إِدْرَاكٌ[٤].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «هاجَرَ في خِلافةِ عُمَرَ، وشهِدَ فَتْح مِصْرَ»[٥].

= (٥/ ٨٤) ترجمة (٥٨٣٥)، «تهذيب الكمال» (٥/ ٣٣٦) ترجمة (١٠٦٨)، «التَّجريد» (٢/ ١٦١) ترجمة (١٨٨٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٣٤٢) ترجمة (١١٣٧)، «الإنابة» (١/ ١٤٨- ١٤٩)، «جامع التَّحصيل» (ص: ٣٠٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ١٧١- ١٧٢)، «تقريب التَّهذيب» (١٠٧٣)، «الإصابة» (١٢/ ٢٠٠) ترجمة (٩٨٨٩).

(١) هو كذلك شامِيٌّ حِمصيٌّ، ولكِنِّي ذَكَرْتُه هنا؛ لكونِ يعقوبَ بنِ سُفيانَ الفَسَوِيِّ عَدَّه في «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥٢٢) مِن ثقات التَّابعينَ مِن أهلِ مصرَ.

(٢) **يُنظَر:** «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٣٤).

● ونَقَلَه عنه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٢/ ٢٠٠) وأقرَّه.

وكذلك جَزَمَ الذَّهبي في «التَّجريد» (٢/ ١٦١) بعَدَمِ صُحبتِه.

وذَكَرَه -أيضًا- في التَّابِعِينَ جَماعَةٌ، مِنهم: أبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، والبُخارِيُّ، ويَعقوبُ بنُ سُفيانَ الفَسَويُّ، وابنُ حِبَّانَ. نَقَلَه عنهم في «الإنابة» (١/ ١٤٨)، وراجِعْ مَصادِرَ التَّرجمةِ.

(٣) **تُراجع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣١)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٢٣٤) ترجمة (١٠٣٢)، «تاريخ مصر» (٣٠٦)، «الثِّقات» (٤/ ١٦٤) لابنِ حِبَّانَ، «تاريخ دِمَشق» (١٢/ ٤٤٤- ٤٤٨)، «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٠) ترجمة (١١٩٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٠٧- ٨٠٨)، «إكمال التهذيب» (٤/ ٦٣) ترجمة (١٢٦٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٢/ ٢٥٢)، «الإصابة» (٣/ ٣٩) ترجمة (١٩٨٤)، «حُسن المُحاضَرَة» (١/ ٢٥٥) وغيرها.

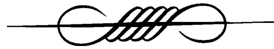
(٤) **يُنظَر:** «الإصابة» (٣/ ٣٩). ولا أعلَمُ أحدًا قال بصُحبتِه.

(٥) **يُنظَر:** «تاريخ مصر» (١/ ١١٧)، «تاريخ دِمَشق» (١٢/ ٤٤٧)، «الإصابة» (٣/ ٣٩).

(٦) حُمَامُ بْنُ عَامِرِ بنِ صَعْبٍ اللَّخْمِيُّ، أَبُو الْأَكْدَرِ[١].

له إدْرَاكٌ[٢].

شهِدَ فَتْحَ مِصرَ هو وابنُه الأكْدَرُ[٣].



(١) لم أقِفْ له علَى ترْجَمَةٍ سِوى أنَّه ذُكِرَ في ترجمةِ ابنِه كما في «الإصابة» (١/ ٤٠٩).

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (١/ ٤٠٩)؛ حيثُ ذَكَرَ أنَّ ابنَه له إدْرَاكٌ؛ فيَلْزَمُ مِن ذلِكَ أنَّ أباه أيضًا له إدْرَاكٌ.

(٣) يُنظَر: «الإصابة» (١/ ٤٠٩). وسَبَقَتْ ترجمةُ الأكْدَرِ في «دَرِّ السَّحابة» برقم (١٧).

حرفُ الرَّاء(١)

(٧) رَبَاحُ بْنُ قَصِيرٍ اللَّخْمِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ(٢).

مِن شَرْقِيَّةِ مِصرَ(٣)، يُقَالُ إنَّ له صُحبَةً(٤).

قال ابنُ يُونُسَ: «أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وأسلَمَ زَمَنَ أبي بَكْرٍ، حِينَ قَدِمَ حاطِبُ بنُ أبي بَلْتَعَةَ رَسُولًا مِن أبي بَكْرٍ إلى المُقَوْقِسِ»(٥).

وقالَ في «التَّجرِيدِ»: «له أحادِيثُ مُرْسَلَةٌ»(٦).

---

(١) لا تُوجدُ تَرَاجِمُ في حُرُوفِ: «الخاء»، «الدَّال»، «الذَّال».

(٢) تُراجع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» لابن يونس (٤٥٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦١٩) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابةِ» (٢/ ١١٠٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٤/ ٨) لابنِ ماكُولَا، «تاريخ دِمشق» (١٨/ ٣٠- ٣٣) لابنِ عساكِر، «أُسد الغابة» (٢/ ٥١) ترجمة (١٦١٣)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ١٧٦) ترجمة (١٨٢١)، «الإصابة في تمييز الصَّحابة» (٣/ ٤٨٠) ترجمة (٢٥٧١) وغيرها.

(٣) قالَه ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ مِصر» (١/ ١٦٨)، «تاريخ دِمشق» (١٨/ ٣٢).

(٤) يُنظَر: «تاريخ دِمشق» (١٨/ ٣٠).

(٥) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ١٦٨)، «تاريخ دِمشق» (١٨/ ٣٢).

(٦) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ١٧٦).

• وراجِعْ أحادِيثَه تِلكَ في مُسنَدِه مِن كتابي «الجامع الثَّمِين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمَةِ التَّحقيق.

(٨) رَبَاحُ بْنُ الْمُغْتَرِفِ[١] بْنِ حَجْوَانَ، القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ، أَبُو حَسَّانَ[٢].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «مِن أصحَابِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وله بِمِصرَ حدِيثٌ، رَوَاه عنه ولَدُه[٤]، وفي نَسَبِهِ نَظَرٌ»[٥].

وقالَ في «التَّجريدِ»: «أَسْلَمَ يَومَ الفتْحِ، وهو شَرِيكُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ

---

(١) وفي كثيرٍ مِن المَصادِرِ كـ «الاستِيعاب»، و«أسد الغابة» وغيرِهما: «المعترف» -بالعين المُهمَلة-.

• **وضبَطَه بالحُرُوفِ كما المُثبَتِ أعلاه:** صاحِبُ «الإكمال» (٤/ ٨)، وصاحِبُ «تبصير المُنتَبِه» (٤/ ١٣٨٠)، قالَ الأخيرُ: بالضَّمِّ، وسُكُونِ المُعْجَمَةِ، وفتْحِ المُثَنَّاةِ، ثُمَّ راءٍ مَكْسُورةٍ. اهـ

• وقِيلَ في اسمِه: ابن عَمرو بن المُغتَرِف. وقِيلَ المُغْتَرِفُ اسمُه: وهيبٌ. كما في «الإصابة» (٣/ ٤٨١) وغيرِه.

(٢) **تُراجع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٤٥٦)، «تصحيفات المُحَدِّثين» (٢/ ٦١٨- ٦١٩)، «مَعرفة الصَّحابةِ» (ص: ٦٢٢- ٦٢٤) لابنِ مَنْدَه، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (١/ ٣٦١) للأزدِيِّ، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ١٠٣١- ١٠٣٢) للدَّارَقُطْنِيِّ، «مَعرفة الصَّحابةِ» (٢/ ١١١٠- ١١١١) لأبي نُعَيْم، «الاستِيعاب» (٢/ ٤٨٦) ترجمة (٧٤٦)، «الإكمال» (٤/ ٨) و(٧/ ٢١٢) لابنِ مَاكُولَا، «الأنساب» (١٢/ ٣٧١) للسَّمعانِيِّ، «أُسد الغابة» (٢/ ٥١) ترجمة (١٦١٤)، «التَّجريد» (١/ ١٧٦) ترجمة (١٨٢٢)، «العقد الثَّمين» (٤/ ٨٩) ترجمة (١١٨٣)، «الإصابة» (٣/ ٤٨١) ترجمة (٢٥٧٢) وغيرها.

(٣) **ومِمَّن أثبَتَها له:** الزُّبَيْرُ بنُ بكَّارٍ، وابنُ جريرٍ الطَّبَرِيُّ كما في «الإصابة» (٣/ ٤٨٢).

• **وأغرَبَ أبو نُعَيْمٍ فقالَ في «مَعرفةِ الصَّحابةِ»** (٢/ ١١١٠): «ذَكَرَهُ بَعضُ المُتَأَخِّرِينَ في الصَّحابةِ، ولا أعلَمُ له صُحبَةً، ولم يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ المُتَقَدِّمِينَ في الصَّحابةِ».

(٤) لم أستَطِعِ الوُقُوفَ عليه، واللهُ المُستَعان.

(٥) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ١٦٩)، «الإكمال» (٤/ ٨).

في التِّجَارَةِ، وابنُه عبدُ اللهِ أَحَدُ الفُقَهَاءِ، وكانَ رباحٌ يُجِيدُ الغِنَاءَ»(١).

(٩) رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ(٢) بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيُّ(٣).

قالَ ابنُ يُونُسَ: «مِن أصحَابِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ليستْ له رِوايَةٌ نَعلَمُها»(٤).

وكانَ قدِ اخْتَصَمَ هو وامرُؤُ القَيسِ بنِ عَابِسٍ إلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علَى قِطعةِ أرضٍ(٥).

---

(١) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ١٧٦).

وكذا قالَ الزُّبَيْرُ بنُ بكَّارٍ، وابنُ جريرٍ الطَّبَرِيُّ. كما في «الإصابة» (٣/ ٤٨٢).

(٢) **في ضبْطِ هذه اللَّفظَةِ ثلاثةُ أقوالٍ أورَدَها صاحِبُ «التَّجريد»** (١/ ١٧٦ - ١٧٧)، **وصاحِبُ «توضِيح المُشتَبِه»** (٦/ ٩٤ - ٩٦):

الأوَّلُ: «**عَيْدَان**»؛ بفَتْحِ المُهمَلَةِ، وسُكُونِ التَّحتَانِيَّةِ، وفتْحِ الدَّالِ مع التَّخفيفِ، وقال ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٣/ ٥١٠): «علَى المَشهورِ».

الثَّاني: «**عِبْدَان**»؛ بكَسْرِ العَينِ، وبباءٍ مُعجَمَةٍ بواحِدَةٍ **ساكِنَةٍ، ونَقَلَه** عبدُ الغَنِيِّ بنُ سعيدٍ في «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٢/ ٥٣٤ - ٥٣٥).

الثَّالث: «**عِبِدَّان**»؛ بكَسْرِ العَينِ والمُوَحَّدَةِ، وتَشديدِ الدَّالِ؛ كذا ضَبَطَه جماعةٌ مِنهم ابنُ عساكِرَ كما في «توضِيح المُشتَبِه» (٦/ ٩٦).

(٣) **ويُقَالُ:** الكِنْدِيُّ.

● **تُراجع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (٤٦٦)، «مَعرفة الصَّحابةِ» (ص: ٦٠٧) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابةِ» (٢/ ١٠٩٩) لأبي نُعَيمٍ، «الإكمال» (٦/ ٩٨) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٢/ ٦٣) ترجمة (١٦٥٤)، «التَّجريد» (١/ ١٨٠) ترجمة (١٨٧١)، «الإصابة» (٣/ ٥١٠) ترجمة (٢٦٢٨) وغيرها.

(٤) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ١٧٣)، «الإكمال» (٦/ ٩٨ - ٩٩)، «الإصابة» (٣/ ٥١٠).

(٥) **يُنظَر:** مصادِرُ ترجمَتِه السَّابقة.

(١٠) رَبِيعَةُ بْنُ لَقِيطِ بْنِ حَارِثَةَ التُّجِيبِيُّ الْمِصْرِيُّ[1].

قالَ في «التَّجريدِ»: «رَوَى عنه يزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ حدِيثًا مُنكَرًا[2]، وهو تابعِيٌّ»[3].

وقالَ ابنُ يُونُسَ: «وكانَ شهِدَ صِفِّينَ مع مُعاوِيَةَ، ودخَلَ معه الكُوفَةَ»[4].

وقال صاحِبَا «الإنابةِ»[5]، و«الإصابةِ»[6]: «قالَ أَبُو مُوسَى: لا يُعلَمُ له صُحبَةٌ؛ إنَّما يَرْوِي، عن عَبدِ اللهِ بنِ حَوَالَةَ[7] وغيرِه.

---

(١) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٧٥) ترجمة (٢١٣٣)، «تاريخ مِصر» (٤٧٠)، «الثِّقات» (٤/ ٢٣٠) لابنِ حِبَّانَ، «الإكمال» (٦/ ٢٨٠) لابنِ مَاكُولَا، «تاريخ دِمَشق» (١٨/ ٦٩- ٧٠) «ومُستَدْرَكِه» (٧٢/ ١٨٨- ١٩١)، «أُسد الغابة» (٢/ ٦٥) ترجمة (١٦٦٢)، «التَّجريد» (١/ ١٨١) ترجمة (١٨٧٩)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٤/ ٥٠٩- ٥١٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٣٣، و١٠٩٢)، «الإنابة» (١/ ٢١٣)، «الإصابة» (٣/ ٥٨٧) ترجمة (٢٧٦٩) وغيرها.

(٢) أخرَجه العَسْكَرِيُّ كما في «أسد الغابة» (٢/ ٦٥) و«الإصابة» (٣/ ٥٨٧- ٥٨٨) وغيرِهما، مِن طريقِ اللَّيثِ بنِ سعْدٍ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن ربيعةَ بنِ لَقِيطٍ، قالَ: لَمَّا دَخَلَ صاحِبُ الرُّومِ علَى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سأَلَهُ فرَسًا، فأعطَاهُ إيَّاهُ، فقالَ أُناسٌ: أَتُعْطِيهَا عَدُوَّ اللهِ وعَدُوَّكَ؟ فقَالَ: «**إِنَّهُ سَيَسْلِبُهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**». فَأُخِذَتْ مِنهُ يومَ دَائِنٍ.

(٣) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ١٨١).

(٤) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ١٧٥)، «الإكمال» (٦/ ٢٨٠).

(٥) يُنظَر: «الإنابة» (١/ ٢١٣).

(٦) يُنظَر: «الإصابة» (٣/ ٥٨٧) -واللَّفظُ له-.

(٧) سلَفَتْ ترجمتُه في «دَرِّ السَّحابة» برقم (١٥١)، وذكرتُ هناك حدِيثَ ربيعةَ بنِ لَقِيطٍ عنه بإسنادٍ حَسَنٍ.

قُلتُ: وذَكَرَهُ في التَّابِعِينَ البُخارِيُّ[(١)]، ويعقوبُ بنُ شَيْبَةَ، وأَبو حاتِمٍ[(٢)]، والعِجْلِيُّ[(٣)]، وابنُ يُونُسَ[(٤)] وآخرُونَ».

(١١) رَوْحُ بْنُ زِنْبَاعِ بْنِ سَلَامَةَ الْجُذَامِيُّ، أَبُو زُرْعَةَ[(٥)].

قالَ ابنُ مَنْدَه: «عِدَادُه في أهلِ مِصرَ، أَدْرَكَ النَّبيَّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ولا تَصِحُّ له صُحبَةٌ، ولأبيه زِنْبَاعٍ رُؤْيَةٌ»[(٦)].

قالَ في «التَّجريدِ»: «لأبيه رُؤيَةٌ. وقال أحمدُ بنُ أبي خَيْثَمَةَ وابنُ مَنْدَه[(٧)]: رَوْحٌ لا تَصِحُّ له صُحبَةٌ. وقال مُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ: رَوْحٌ له صُحبَةٌ[(٨)]. وذَكَرَه أبو

---

(١) **يُنظَر**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٣).

(٢) **يُنظَر**: «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٧٥).

(٣) **يُنظَر**: «مَعرفة الثِّقات» (٤٧٠).

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (٤٧٠).

(٥) **تُراجع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٠٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٩٤) ترجمة (٢٢٤٢)، «الثِّقات» (٤/ ٢٣٧) لابنِ حِبَّانَ، «مَشاهِير علماء الأمصار» (ص: ١٨٩)، «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٤٧) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١١١١- ١١١٢) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٢/ ٥٠٢) ترجمة (٧٨٦)، «تاريخ دِمَشق» (١٨/ ٢٤٠ - ٢٥١)، «أُسد الغابة» (٢/ ٨٥) ترجمة (١٧١١)، «التَّجريد» (١/ ١٨٦) ترجمة (١٩٢٩)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٤/ ٢٥١- ٢٥٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٣٣)، «الإنابة» (١/ ٢١٩- ٢٢٠)، «الإصابة» (٣/ ٥٦٢) ترجمة (٢٧٢٤) وغيرها.

(٦) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» له (ص: ٦٤٧). وبنَحوِه قال ابنُ إسحاقَ كما في «تاريخ دِمَشق» (١٨/ ٢٤٧)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٢/ ١١١١).

(٧) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (ص: ٦٤٧).

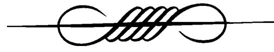
(٨) **يُنظَر**: «الكُنى والأسماء» (١/ ٣٤٤) ترجمة (١٢٣٩).

● **وقال الحافِظُ الذَّهبيُّ في «تاريخ الإسلام»** (٢/ ٩٣٣): «ولَمْ يُتَابِعْ مُسلِمًا أَحَدٌ». ووَهَّمَه في =

حاتِمٍ وابنُه في التَّابعِينَ[١]. وهو الحَقُّ»[٢].

قالَ في «الإصابةِ»: «ذَكَرَه بَعضُهم في الصَّحابةِ، ولا يَصِحُّ له صُحبَةٌ[٣]، بل يَجُوزُ أنْ يَكُونَ وُلِدَ في عَهدِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ؛ فإنَّ لأبيهِ صُحبَةً ورِوَايَةً»[٤].

ماتَ سَنةَ أربعٍ وثمانينَ[٥].



= «سِير أعلام النُّبلاءِ» (٤/ ٢٥١)، **وقالَ**: «إنَّمَا الصُّحْبَةُ لأبيهِ».

(١) **يُنظَر**: «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٤٩٤).

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ١٨٦).

(٣) **وممَّن قال بعَدَمِ صُحبَتِه أيضًا**: أبو زُرْعَةَ الدِّمَشقيُّ وابن سُمَيْعٍ كما في «الإصابة» (٣/ ٥٦٢)، والعَسْكَرِيُّ كما في «الإنابة» (١/ ٢١٩)، وابنُ حِبَّانَ في «الثِّقاتِ» (٤/ ٢٣٧)، وابنُ إسحاقَ والحاكمُ أبو أحمدَ كما في «تاريخ دِمشق» (١٨/ ٢٤٦- ٢٤٧)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٢).

وقالَ أَبو عَرُوبَةَ وحُسينٌ القَبَّانِيُّ: «يُقال: له صُحبَةٌ». كما في «الإصابة» (٣/ ٥٦٢). ونُقِلَ في «الإنابة» (١/ ٢١٩) عنِ ابنِ عساكِرَ أنَّه **قال**: «الصَّحابيُّ»، ولم أجِدْه في كُتُبِه.

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (٣/ ٥٦٢).

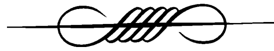
(٥) كذا أرَّخَ وفاتَه: أبو سُليمانَ بنُ زَبْرٍ كما في «تاريخ مَولِد العُلماء ووفِيَّاتِهم» (٢/ ٢١٠).

حرفُ الزَّاي

(١٢) زِيَادُ بْنُ جَزْءِ[١] بْنِ مُخَارِقٍ الزُّبَيْدِيُّ[٢].

قالَ في «الإصابةِ»[٣]: «له إدْرَاكٌ وجاهَدَ في عَهدِ عُمرَ[٤]».

قالَ ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ. رَوَى عنه القاسِمُ بنُ قُزْمَانَ»[٥].



(١) كذا في «الإكمال- الموضع الأوَّل»، و«تبصير المُنتَبِه»، و«الإصابة». وفي باقي مصادرِ التَّرجمة: «حزن» بالنُّونِ.

(٢) **تُراجع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٣/ ٣٥٠)، «تاريخ مِصر» (٥٠٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥٢٩) ترجمة (٢٣٨٩)، «الثِّقات» (٤/ ٢٥٣)، «الإكمال» (٢/ ٩١، و٤٥٤)، «تبصير المُنتَبِه» (١/ ٢٥٥)، «الإصابة» (٤/ ١٣٩) ترجمة (٣٠٠٠).

(٣) **يُنظَر:** «الإصابة» (٤/ ١٣٩).

(٤) وذلِكَ حِينما بَعثَه عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مع عَمرِو بنِ العاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى فِلَسْطِينَ. كما في مصادرِ ترجمَتِه.

- **تنبيهٌ:** أخرَجَ ذلِكَ ابنُ إسحاقَ مِن طريقِ القاسِمِ بنِ قُزْمَانَ. **فقالَ ابنُ يُونُسَ:** «وليس هذا الحديثُ الذي رَوَاه ابنُ إسحَاقَ عِندَ أهلِ مِصرَ». **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ١٩٢)، «الإصابة» (٤/ ١٣٩)

(٥) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ١٩٢) نقلًا عنِ «الإكمال» (٢/ ٩١) لابنِ مَاكُولَا.

حرفُ السِّين

(١٣) سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْكِنْدِيُّ(١).

قالَ البَغَوِيُّ: «له صُحبةٌ»(٢).

---

(١) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٤٩)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٩٤) ترجمة (٤١٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٥٢) للبَغَويِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٢٨٥) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢) ترجمة (٩٥٧)، «أُسد الغابة» (٢/ ٢٢١) ترجمة (٢٠٤٤)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٢١٨) ترجمة (٢٢٨٠)، «الإنابة» لمُغُلْطَاي (١/ ٢٥٣)، «الإصابة» (٤/ ٣٠٠) ترجمة (٣٢١٥).

● تَنبيهٌ هَامٌّ:

خَلَّطَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابةِ» بيْنَ هذا الرَّجُلِ وبيْنَ سَعدِ بنِ مَسْعُودٍ التُّجِيبِيِّ -ويُقالُ: الكِنْدِيِّ، والصَّدَفِيِّ- المِصريِّ، -سأذكُرُ مَصادِرَ ترجمتِه قريبًا-، وقد أشارَ إلى ذَلِكَ العلَّامةُ عبدُ الرَّحمنِ المُعَلِّميُّ اليَمَانِيُّ في تحقيقِه علَى «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٩٤)، وسيأتي بيانُ ذلِكَ بعدَ قليلٍ.

وذِكْرِي له هنا تَكْمِيلِيٌّ ومِن أجلِ هذا الخَلْطِ، وإلَّا فهو ليسَ مِنَ المِصرِيِّينَ أو مِمَّن يُعَدُّ في المِصريِّينَ. واللهُ أعلَمُ.

(٢) يُنظَر: «مُعجم الصَّحابة» (٣/ ٥٢).

وذَكَرَه البُخاريُّ أيضًا في أثناءِ تَرَاجِمِ الصَّحابةِ في «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٤٩)، وقال أبو نُعَيْمٍ «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٢٨٥): «له صُحبةٌ»، وذَكَرَه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٢/ ٦٠٢) فِي جُملَةِ الصَّحَابةِ.

وقالَ ابنُ مَنْدَه: «كُوفِيٌّ، ذُكِرَ في الصَّحابةِ، ولا تَصِحُّ له صُحْبَةٌ[(١)]. رَوَى قَيسُ بنُ أبي حَازِمٍ، ومُسلِمُ بنُ يَسارٍ عنه»[(٢)].

قالَ في «الإصابةِ»: «وأمَّا ابنُ أبي حاتِمٍ فذَكَرَهُ في التَّابِعينَ، وقالَ في ترجمتِه: إنَّ عُمرَ بنَ عبدِ العزيزِ بعَثَه يُفَقِّهُهُمْ -يعني أهلَ مِصرَ-. فهذا يَدُلُّ علَى تَأَخُّرِه»[(٣)].

(١٤) سَفْعَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْغَافِقِيُّ[(٤)].

---

(١) وقال بذلِكَ الذَّهبيُّ في «التَّجريد» (١/ ٢١٨).

(٢) **يُنظَر:** «أُسد الغابة» (٢/ ٢٢١) ترجمة (٢٠٤٤)، «الإنابة» (١/ ٢٥٣)؛ نقلًا عنه.

(٣) **يُنظَر:** «الإصابة» (٤/ ٣٠٠).

وفيمَا ذَكَرَه الحافِظُ نَظَرٌ؛ لأنَّه خَلَّطَ بيْنَ سَعدِ بنِ مَسْعُودٍ الكِنْدِيِّ هذا وبيْنَ سَعدِ بنِ مَسْعُودٍ التُّجِيبِيِّ -ويُقالُ: الكِنْدِيِّ، والصَّدَفِيِّ- الذي بعَثَه عُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ وقَدِمَ مِصرَ، وقدْ فرَّقَ بينَهما أبو حاتِمٍ وابنُه كما في «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٩٤)، كما أنَّ المَذكورَ أنَّه بُعِثَ إلى القيرَوانِ كي يُعَلِّمَ أهلَهَا ويُفَقِّهَهُم كما في «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٧١- ١٧٣).

وقد أشارَ إلى ذَلِكَ أيضًا العلَّامةُ عبدُ الرَّحمنِ المُعَلِّمِيُّ اليَمَانِيُّ في تحقيقِه علَى «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٩٤) فقال: «خَلَطَه ابنُ حَجَرٍ بالتُّجِيبِيِّ ...، والصَّوابُ أنَّه غيرُه؛ فإنَّ في القصَّةِ التى ذَكَرَها البُخارِيُّ في ترجمةِ هذا أنَّ قيسَ بنَ أبى حازِمٍ أدْرَكَ مَوتَه، وقَيسٌ تُوُفِّى قَبلَ خِلافةِ عُمرَ بنِ عبدِ العزيزِ». والله أعلَمُ.

- **تُراجَع مَصادِرُ ترجمةِ التُّجِيبِيِّ في:** «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٩٤) ترجمة (٤١٦)، «الثِّقات» (٤/ ٢٩٧) لابنِ حِبَّانَ، «تاريخ دِمشق» (٢٠/ ٤٠٠- ٤٠٣) ترجمة (٩٥٧)، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٧١- ١٧٣)، «الثِّقات مِمَّن لم يقَعْ في الكُتب السِّتَّة» (٤/ ٤٤٥) ترجمة (٤٣٢٧).

(٤) **تُراجع ترجمتُه في:** «التَّجريد» (١/ ٢٢٥) ترجمة (٢٣٥٢)، «الإصابة» (٤/ ٣٦٦) ترجمة (٣٣١٩)، وناقلَه عنه جامعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (٥٦٩).

قالَ ابنُ يُونُسَ: «رَجُلٌ مِن أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ. ذَكَرُوه في كُتُبِهم»(١).

(١٥) سُفْيَانُ بْنُ صُهْبَانَةَ(٢) الْمَهْرِيُّ(٣).

يُعْرَفُ بالْخِرْنِقِ الشَّاعِرِ(٤).

قالَ في «الإصابةِ»: «ذَكَره بنُ أبي دَاوُدَ في الصَّحابةِ، وتَبِعَه ابنُ مَنْدَه(٥) وغَيرُه»(٦).

قالَ ابنُ يُونُسَ: «له صُحبَةٌ. شهِدَ فتْحَ مِصرَ»(٧).

(١٦) سُلَيْمُ بْنُ عِتْرٍ التُّجِيْبِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ(٨).

---

(١) يُنظَر: مَصادِرُ التَّرجمةِ السَّابِقَةِ.

(٢) جاءتْ في «أسد الغابة»، و«التَّجريد»، «الإنابة»: «صهابة».

(٣) تُراجع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٥٧١)، «مَعرفة الصَّحابة- طبعة جامعة الإمارات» (٢/ ٧٧٩) لابنِ مَنْدَه، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٩١) لأبي نُعَيْمٍ، «أسد الغابة» (٢/ ٢٥٣) ترجمة (٢١١٤)، «التَّجريد» (١/ ٢٢٦) ترجمة (٢٣٦٣)، «الإنابة» (١/ ٢٥٩)، «الإصابة» (٤/ ٣٧١) ترجمة (٣٣٣١).

(٤) يُنظَر: «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٣٩١) لأبي نُعَيْمٍ، «الإصابة» (٤/ ٣٧١).

(٥) يُنظَر: «مَعرفة الصَّحابة- طبعة جامعة الإمارات» (٢/ ٧٧٩).

(٦) يُنظَر: «الإصابة» (٤/ ٣٧٢).

(٧) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (٥٧١)، «الإنابة» (١/ ٢٥٩)، «الإصابة» (٤/ ٣٧٢).

(٨) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٤/ ١٢٥)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢١١) ترجمة (٩١١)، «تاريخ مِصر» (٥٨٦)، «الثِّقات» (٤/ ٣٢٩) لابنِ حِبَّانَ، «كتاب الوُلاة والقُضاة» (ص: ٢١٩- ٢٢٠) للكِندِيِّ، «تلخيص المُتشابِه في الرَّسْمِ» (٢/ ٧٦٧- ٧٦٨)، «المُستَدْرَك على تاريخ دِمَشق» (٧٢/ ٢٦٨- ٢٧٩)، «العِبَر في خَبَر مَن غَبَر» (١/ ٦٣)، «سِير أعلام النُّبلاء» =

قال الذَّهبيُّ: «قاضِي مِصرَ، وقَاصُّهَا، ومُذَكِّرُهَا، وكانَ يُسَمَّى النَّاسِكَ؛ لِشِدَّةِ عِبَادَتِهِ»(١).

وقالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فَتْح مِصرَ. قالَه سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ. وشهِدَ خُطْبَةَ عُمرَ بالجَابِيَةِ»(٢).

وقال ابنُ يُونُسَ: «كانَ قدْ هاجَرَ في خِلافةِ عُمَرَ، وشهِدَ خُطْبَتَه بالجابِيَةِ، وجمَعَ له مُعاوِيَةُ القَضاءَ والقَصَصَ بمِصرَ(٣)، وكانتْ وِلايَتُه علَى القَضاءِ سَنَةَ أربعينَ، وماتَ بدِمْيَاطَ سَنَةَ خمسٍ وسَبعينَ»(٤).

(١٧) سَهْلُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيُّ(٥).

= (٤/ ١٣١- ١٣٣)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨١٦- ٨١٧)، «الإصابة» (٤/ ٥٩٤) ترجمة (٣٧١٥)، «حُسن المُحاضَرة» (١/ ٢٩٥) وغيرها.

● **قالَ السِّيوطِيُّ في «حُسن المُحاضَرة»**: «مِنَ الطَّبَقَةِ الأُولَى مِنَ التَّابعينَ»، لِذا لَم يَذْكُرْه في «دَرِّ السَّحابة».

(١) **يُنظَر**: «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨١٦).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٤/ ٥٩٤).

(٣) **قال الكِنْدِيُّ في «كتاب الوُلاة والقُضاة»** (ص: ٢٢٠): أخبرَنا أشيَاخُنا أنَّ أوَّلَ مَن قَصَّ بِمِصرَ: سُلَيمُ بنُ عِتْرٍ التُّجِيبِيُّ سنَةَ تِسعٍ وثلاثينَ، ثُمَّ لمَّا كَانَ عامَ الجَمَاعَةِ سَنةَ أربعينَ، ولَّاه مُعاويةُ القَضاءَ. اهـ

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (٤/ ٥٩٤).

(٥) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥٠٢)، «التَّاريخ الكبير» (٤/ ٩٨)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢٠٣) ترجمة (٨٧٩)، «الثِّقات» (٤/ ٣٢١) لابنِ حِبَّانَ، «مَشاهِير عُلماءِ الأمصار» (ص: ١٩٥)، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٠٨) ترجمة (٢٦٢١)، «مِيزان الاعتِدال» (٢/ ٢٤١)، «الكاشِف» (٢١٧٧)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٤/ ١٣١- ١٣٣)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٢٤٥)، «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٣) ترجمة (٢٢٧٥)، «الإصابة» (٥/ ٥٠) =

قالَ في «الإصابةِ»: «أَوْرَدَهُ ابنُ شَاهِينَ في الصَّحابةِ؛ وهو وَهْمٌ نَشَأَ، عن سَقْطٍ[1]؛ فإنَّه أخْرَجَ مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ، عن أُسَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن فَرْوَةَ بنِ مُجَاهِدٍ، عن سهلِ بنِ مُعَاذٍ الجُهَنِيِّ قالَ: غَزَوْتُ مع أبي الصَّائِفَةَ، فنَزَلْنَا علَى حِصْنٍ فضَيَّقَ النَّاسُ المَنَازِلَ وقَطَعُوا الطُّرُقَ، فبَعَثَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا فَنَادَى في النَّاسِ: «**إنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا، فَلَا جِهَادَ لَهُ**».

قُلتُ: لو تَدَبَّرَه ابنُ شَاهِينَ، لَعَلِمَ وَجْهَ الْوَهْمِ؛ فإنَّه لم يَكُنْ في زَمَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صائِفَةٌ، وسبَبُ هذا الوَهْمِ أنَّه سَقَطَ مِنَ المَتْنِ شَيءٌ، وذلِكَ واضِحٌ فيما أخرَجَه أَحمدُ[2] مِن طريقِ إسماعيلَ هذه بهذا الإسنادِ، فقالَ فيه بَعدَ قَولِه: «وَقَطَعُوا الطُّرُقَ»: فقَامَ مُعاذُ بنُ أَنَسٍ في النَّاسِ فقالَ: أَيُّها النَّاسُ، إنَّا غَزَوْنَا مع رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ كذا، فضَيَّقَ النَّاسُ المَنَازِلَ وقَطَعُوا الطُّرُقَ فبَعَثَ ... فذَكَرَه.

وهو عِندَ أبي دَاوُدَ دُونَ القصَّةِ[3]، وعِندَه مِن طريقِ الأوزَاعِيِّ، عن أُسَيدٍ أيضًا[4].

= ترجمة (٣٨٢٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٤/ ٢٥٨- ٢٥٩)، «حُسن المُحاضَرة» (١/ ٢٦٨) وغيرها.

(١) ومِن أجلِ ذلِكَ أورَدتُه هنا للتَّنبيهِ عليهِ، وقد أورَدتُ أحادِيثَ سَهْلٍ عن أبيه -ومِنها هذا الحدِيثُ- في مُسنَدِ أبيه مِن كتابي «الجامِع الثَّمين» -المُشارِ إليه في مُقَدِّمَةِ التَّحقيقِ-، وخرَّجتُها ودَرَسْتُها.

(٢) **يُنظَر**: «مُسنَد أحمد» (٣/ ٤٤٠) رقم (١٥٦٤٨)، وإسنادُه حَسَنٌ -إنْ شاءَ اللهُ-.

(٣) **يُنظَر**: «سُنَن أبي دَاودَ» (٢٦٢٩) وإسنادُه حَسَنٌ - إنْ شاء اللهُ -.

(٤) **يُنظَر**: «سُنَن أبي دَاودَ» (٢٦٦٠).

وأخرَجه الطَّبرانِيُّ مِنَ الوَجْهَيْنِ[١]، وعِندَ أبي يَعْلَى مِن هذا الوَجْهِ[٢]، عن سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ: غَزَوْتُ مع أبي الصَّائِفَةَ في زَمَنِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ، وعَلَيْنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المَلِكِ، فضَيَّقَ النَّاسُ المَنَازِلَ، فقَالَ مُعَاذٌ: أَيُّها النَّاسُ، إنِّي غَزَوْتُ معَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فذَكَرَه.

فظَهَرَ أنَّ الصَّحابيَّ في هذا الحدِيثِ هو مُعَاذُ بنُ أنَسٍ لا ابنُه سَهْلٌ»[٣].

(١٨) سُهَيْلُ بْنُ حَسَّانَ الْكِلَابِيُّ، أَبُو السَّحْمَاءِ[٤].

أَوْرَدَهُ ابنُ قَانِعٍ في الصَّحابَةِ[٥].

قُلتُ: ولا أعلَمُ أحَدًا سَبَقَه إلى ذلِكَ أو تابَعَه عليه، وكلُّهم ذَكَرُوه في عِدَادِ التَّابِعِينَ[٦].

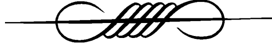
وأَوْرَدَه البخاريُّ في التَّابِعِين **وقال**: «يُعَدُّ فِي المِصرِيِّينَ»[٧].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «يُقَالُ: ماتَ أبو السَّحْمَاءِ سَنَةَ سَبعٍ وأربَعِينَ ومِائةٍ

---

(١) **يُنظَر**: «المُعجم الكبير» (٢٠/ ١٩٤) رقم (٤٣٤، و٤٣٥).
(٢) **يُنظَر**: «مُسنَد أبي يَعْلَى» (١٤٨٣).
(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (٥/ ٥٠- ٥١).
(٤) **تُراجع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٤/ ١٠٦)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٢٤٨) ترجمة (١٠٦٧)، «تاريخ مِصر» (٦١٤)، «الثِّقات» (٦/ ٤١٨- ٤١٩) لابنِ حِبَّانَ، «مُعجَم الصَّحابة» (١/ ٢٧٢) لابنِ قانِع، «تاريخ أصبهانَ» (٢/ ٣٩٩) لأبي نُعَيمٍ، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٨٩) وغيرها.
(٥) **يُنظَر**: «مُعجَم الصَّحابة» (١/ ٢٧٢).
(٦) وأَوْرَدتُه هنا مِن أجلِ فِعْلِ ابنِ قانِعٍ، وأيضًا مِن أجلِ التَّنبِيه عليه.
(٧) **يُنظَر**: «التَّاريخ الكبير» (٤/ ١٠٦).

بِالإسكندَرِيَّةِ»[1].

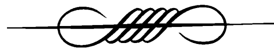


(١) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٢٢٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٨٩).

حرفُ الشِّين

(١٩) شُرَحْبِيلُ بْنُ حُجَيَّةَ(١) الْمُرَادِيُّ الْكَعْبِيُّ(٢).

قال في «الإصابة»: «أَحَدُ الأبطَالِ، له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكانَ هو والزُّبَيرُ أوَّلَ مَن طَلَعَ الحِصْنَ حِينَ فُتِحَتْ مِصرُ»(٣).



(١) في «التَّجريد»: «حجبة» بالباء المُوَحَّدَة. وضَبَطَه كما بالأعلَى ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٢/ ٣٩٥): «بضَمِّ الحاءِ، وفتْحِ الجِيمِ، وتشديدِ الياءِ المُعجَمَةِ باثنتَينِ مِن تَحتِها».

(٢) تُراجع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٦٢٦)، «الإكمال» (٢/ ٣٩٥)، «التَّجريد» (١/ ٢٥٥) ترجمة (٢٤٨٥)، «الإصابة» (٥/ ١٧٧) ترجمة (٣٩٩٠).

(٣) يُنظَر: «الإصابة» (٥/ ١٧٧).

وبنحوِه قالَ ابنُ يُونُسَ كما في باقي مصادِرِ التَّرجمةِ، ونَقَلَ عنه صاحِبُ «الإكمال» (٢/ ٣٩٥) قال: «وشُرَحْبِيلُ بْنُ حُجَيَّةَ الصَّدَفِيُّ آخَرُ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ أيضًا».

حرفُ العَين

(٢٠) عَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ الْغُطَيْفِيُّ[1].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «رَجُلٌ مِن أصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. شهِدَ فتْحَ مِصرَ. ذَكَرُوه فى كُتُبِهم، ولم أَجِدْ لهم[2] عنه رِوَايَةً»[3].

---

(١) تُراجع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» ترجمة (٦٧٨) لابن يونس، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٣٢-٢٢٣٣) لأبي نُعَيْمٍ، «الإكمال» (٦/ ١٦) لابنِ مَاكُولا، «الأنساب» (١٠/ ٦٢) للسَّمعانِيِّ، «أُسد الغابة» (٣/ ٥) ترجمة (٢٦٥٧)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٢٨١) ترجمة (٢٩٦١)، «تهذيب التَّهذيب/ دار الفكر» (٥/ ٣٤)، «تقريب التَّهذيب» (٣٠٥٣)، «الإصابة» (٥/ ٤٧٦) ترجمة (٤٣٥٨).

● تنبيهان:

الأوَّل: فرَّقَ ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٦/ ١٦) بين المَذْكُورِ وعابِسِ بن ربيعةَ النَّخَعِيِّ، ونَقلَه عنه ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٥/ ٤٧٦) و«التَّهذيب» (٥/ ٣٤) وأقَرَّه علَى ذلِكَ، **وقال:** «هذا هو الصَّوابُ؛ لأنَّ الغُطَيْفِيَّ صحابيٌّ، والنَّخَعِيَّ تابعِيٌّ باتِّفاقٍ».

الثَّاني: ذَكَرَ السَّمعانِيُّ في «الإنساب» (٤/ ٣٠٣) صاحِبَ التَّرجمةِ مَرَّةً فى بابِ: (الغُطَيْفي)، وذَكَرَه مَرَّةً أُخرَى -غَلَطًا- فى باب: (القُطَيْفِي)، وأحالَ ذلِكَ علَى عبدِ الغنيِّ بنِ سعيدٍ، وفي ذلِكَ نَظَرٌ؛ لأنَّ عبدَ الغَنِيِّ بنَ سعيدٍ ذَكَرَه في مُؤَلَّفِه «مُشتَبِه النِّسبَةِ» (ص: ١٧٩) في بابِ (الغُطَيْفِي)، لا كما قالَ السَّمْعَانِيُّ.

(٢) أي: للمِصريِّينَ.

(٣) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٢٤٩)، «الإكمال» (٦/ ١٦).

وقال في «التَّجريدِ»: «مُخَضْرَمٌ، وقِيلَ: صحَابيٌّ»[١].

(٢١) عَامِرُ جَمَلٍ[٢].

مَوْلَى مُرَادٍ.

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ. ذَكَرَه أبو عُمرَ الكِنْدِيُّ في أشرافِ المَوَالِي مِن أهلِ مِصرَ»[٣].

وقالَ ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ مع عَمرِو بنِ العاصِي»[٤].

وقالَ ابنُ عساكِرَ: «مِن تابعِيِّ أهلِ مِصرَ، وفَدَ علَى مُعاوِيَةَ بنِ أبي سُفيانَ»[٥].

---

(١) **يُنظَر:** «التَّجريد» (١/ ٢٨١).

(٢) في «النُّجوم الزَّاهرة»، وبعضِ مَخطُوطاتِ «الإصابةِ»: «حمل» بالحاء المُهمَلَة.

● **وسُمِّيَ عامِرُ جَمَلٍ**؛ لأنَّ عَمرَو بنَ العاصي وَفَدَ علَى مُعاويَةَ في أهلِ مِصرَ، وفيهم عامِرٌ هذا. فتَجَادَلَ مُعاويةُ وعَمرٌو، فعَلَا كلامُ مُعاويةَ كلامَ عَمرٍو، فنَادَى عامِرٌ عَمرًا -وكانَ مِن وراءِ السِّترِ-: تكَلَّمْ -يا أبا عبدِ اللهِ- بكُلِّ فِيكَ، وأنا مِن ورائِكِ. فقال مُعاويةُ: مَن هذا؟ قال: أنا عامِرٌ مَوْلَى جَمَلٍ. قالَ: بل أنتَ عامِرُ جَمَلٍ. وكانَ الوافِدَ مِن مِصرَ إلى مُعاوِيَةَ بقَتْلِ محمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ. **قالَه أبو سعيد ابنُ يُونُسَ** كما في «تاريخ مِصر» (١/ ٢٥٣) و«تاريخ دِمَشق» (٢٦/ ١٣٥).

تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٦٨٧)، «الإكمال» (٦/ ١٢١) لابنِ مَاكُولَا، «تاريخ دِمَشق» (٢٦/ ١٣٥- ١٣٧)، «الأنساب» (٣/ ٣٣١) للسَّمعانِيِّ، «الإصابة» (٨/ ١١١) ترجمة (٦٣١٩)، «النُّجُوم الزَّاهرة» (١ / ٢٢).

(٣) **يُنظَر:** «الإصابة» (٨/ ١١١).

(٤) **يُنظَر:** «تاريخ مِصر» (١/ ٢٥٣)، «الألقاب» (ص: ٣٩) لابنِ الفرضيِّ.

(٥) **يُنظَر:** «تاريخ دِمَشق» (٢٦/ ١٣٥).

(٢٢) عَبْدُ الْجَدِّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِيُّ[١].

قال ابنُ مَنْدَه: «عِدَادُه في المِصرِيِّينَ»[٢].

قال أبو نُعَيمٍ: «تَفَرَّدَ بحدِيثِهِ أَهلُ مِصرَ»[٣].

قالَ في «التَّجريد»: «إسنادُ حدِيثِه مَجهولٌ[٤]. له وِفَادَةٌ»[٥].

(٢٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ[٦].

---

(١) تُراجع ترجمتُه في: «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٩٣) لأبي نُعَيْم، «الاستِيعاب» (٣/ ١٠٠٥) ترجمة (١٦٩٨)، «الفَيصَل» (٢/ ٥٩٠) للحازِمِيِّ، «أُسد الغابة» (٣/ ٣١٦) ترجمة (٣٢٥٢)، «التَّجريدِ» (١/ ٣٤١) ترجمة (٣٦٢٢)، «الإصابة» (٦/ ٤٤٠) ترجمة (٥٠٨٧).

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (٦/ ٤٤٠)؛ نقلًا عنه.

(٣) يُنظَر: «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٩٣)، وسيأتي تخريجُ الحدِيثِ بعدَ قليلٍ.

(٤) **إسنادُه تالِفٌ، مُسَلْسَلٌ بالْمَجاهِيلِ.**

أخرَجَه ابنُ مَنْدَه كما في «الإصابة» (٦/ ٤٤١)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٨٩٣)؛ مِن طريقِ عُبَيدِ اللهِ بنِ سعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ عُفَيْرٍ، قال: حدَّثنا أَبِي، حدَّثنا خَلَفُ بنُ المِنْهَالِ، حدَّثنا المُصْطَلِقُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الْخَطَّابِ الْحَكَمِيُّ، عن خَطَّابِ بنِ نُصَيْرٍ الْحَكَمِيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ خَلِيلٍ، عنِ عبدِ الْجَدِّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حُجْرِ بنِ الْحَكَمِ الْحَكَمِيِّ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَعِنْدَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، فَدَعَى الْقَوْمَ فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ، وَرَجُلٌ يَسْتُرُهُ بِثَوْبِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ السُّنَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَذَا الْحَيَاءُ رَزَقَهُ اللهُ أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ حَرَمَهُ قَوْمَكَ**».

قُلتُ: هذا إسنادٌ تالِفٌ مُسَلْسَلٌ بالمَجاهِيلِ فَوْقَ سعيدِ ابنِ عُفَيْرٍ، وفيه أيضًا عُبَيدِ اللهِ بنِ سعِيدٍ: يَرْوِي عن أبيه عنِ الثِّقاتِ الأشياءَ المَقْلُوبَاتِ، لا يُشْبِهُ حدِيثُه حدِيثَ الثِّقاتِ،لا يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بخَبَرِه إذا انفَرَدَ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في «المَجْرُوحِينَ» (٢/ ٦٧).

(٥) يُنظَر: «التَّجريد» (١/ ٣٤١).

(٦) لم أَجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (٨/ ١٣٢) ترجمة (٦٣٦٣)، «فتْح الباري» (٧/ ٩٨).

قالَ في «الإصابةِ»: «ذَكَرَ الرُّشَاطِيُّ أنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وأنَّه كانَ يُشَبَّهُ بالنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأنَّ عُمرَ أَمَرَه ألَّا يَمْشِيَ إلَّا مُنْتَقِبًا، وكانَ له فَضْلٌ ورِوَايَةٌ. وله رِوَايَةٌ عن أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ[1]»[2].

(٢٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَسِيدٍ[3] الْخَوْلَانِيُّ، ثُمَّ الْجُدَادِيُّ[4].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فَتْحَ مِصرَ صُحبَةَ عَمرٍو، ووصَحِبَ عُمرَ بنَ الخَطَّابِ»[5].

(٢٥) عَبْدُ اللهِ الْعَدَوِيُّ[6].

قال في «التَّجريدِ»: «كانَ اسمُه السَّائِبَ، فغيَّرَه النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. نَزَلَ مِصرَ»[7].

---

(١) لم أهتَدِ إليها.

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٨/ ١٣٢). وبنحوِه قالَ ابنُ يُونُسَ، **وزاد**: «وكانَ له عِبَادَةٌ وفَضْلٌ». يُنظَر: «فتْح الباري» (٧/ ٩٨)؛ نقلًا عن «تاريخ مِصر».

(٣) كذا ضبَطَه في «الإكمال» (١/ ٦٠).

(٤) **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٧١٦)، «الإكمال» (١/ ٦٠)، «الأنساب» (٣/ ٢١٢) للسَّمعانيِّ، «الإصابة» (٨/ ١١٥) ترجمة (٦٣٢٩).

(٥) **يُنظَر**: مصادِر التَّرجمةِ السَّابقَة.

(٦) **تُراجع ترجمتُه في**: «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠٤) ترجمة (١٦٩٤)، «أُسد الغابة» (٣/ ٢٣١) ترجمة (٣٠٦٦)، «التَّجريد» (١/ ٣٢٤) ترجمة (٣٤١٤)، «الإصابة» (٦/ ٤٣٢) ترجمة (٥٠٦٩)، (٨/ ٣٢٤) ترجمة (٦٦٩٥) وغيرها.

(٧) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٣٢٤).

• وهذا أيضًا ما ذَكَرَ ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٣/ ١٠٠٤) وتَبِعَه فيه الذَّهبيُّ، فتعقَّبَهما الحافظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٦/ ٤٣٣- ٤٣٤) **فقال -بتصرُّفٍ واختِصارٍ-**: «فيه نَظَرٌ، =

(٢٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي الْأَسْحَمِ الجَيْشَانِيُّ، أَبُو تَمِيْمٍ(١).

= والذي يُعَدُّ في المِصريين ليس مِن بني عَدِيٍّ، وإنَّما هو مِن بني غِفَارٍ. وتعقَّبَهما ابنُ فَتْحُونٍ، فقالَ: هو غِفَاريٌّ لا عَدَوِيٌّ.

والّذي يَظهرُ أنَّ العَدَوِيَّ غيرُه؛ لأنَّه ليس في خَبرِه هذه القصَّةُ في تَغييرِ اسمِه، وحديثُه غَيرُ حديثِ الغِفاريِّ. واللَّه أعلم».

وقد تقدَّمَ في «دَرِّ السَّحابة» ترجمةُ «السَّائب الغِفاري» برقم (١١١)، وترجمةُ «عبدِ اللهِ الغِفاريِّ» برقم (١٦٣) فراجِعْهُما.

• **تَنبيهٌ هامٌّ**: ثَمَّةَ ترجمةٌ كانَ يَنْبَغِي أنْ تُذْكَرَ عَقِبَ هذه التَّرْجَمَةِ حَسبَ الشَّرْطِ المَذكورِ في المُقَدِّمَةِ؛ وهي تَرجمةُ القاتِلِ الخارِجِيِّ المُفتَرِي «**عبدِ الرَّحمنِ بنِ مُلْجَمٍ المُرَادِيِّ**» الذي قَتَلَ أمِيرَ المُؤمِنِينَ عليِّ بنِ أبي طالِبٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ فهو -أي ابنُ مُلْجَمٍ- قد أَدْرَكَ الجاهلِيَّةَ وهاجَرَ في خِلافةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وشهِدَ فَتْحَ مِصرَ، لكِنِّي عَزَفتُ عن ذِكْرِه؛ لكونِه ليس أهلًا أنْ يُذْكَرَ مع الأفاضِلِ.

وقد أَحْسَنَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٨/ ١٥٨) عِندَمَا قال فيه: «مِن كِبارِ الخَوَارِجِ، وهو أَشْقَى هذه الأُمَّةِ بالنَّصِّ الثَّابتِ عنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ...، ذَكَرَه الذَّهبيُّ في «التَّجريد» لكَونِه علَى الشَّرطِ، وليس بأهلٍ أنْ يُذْكَرَ مَعَ هؤلاءِ، وبسطتُ ترجمتَه في لِسانِ المِيزانِ».

• **تُراجع ترجمتُه في:** «الطَّبقاتِ الكُبرى» (٣/ ٣٣- ٤٠)، «الفَيصَل» (١/ ٣٣٠- ٣٣١) للحازِمِيِّ، «التَّجريد» (١/ ٣٥٦) ترجمة (٣٧٨٢)، «مِيزان الاعتِدال» (٥٩٢)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٧٣- ٣٧٤)، «الإصابة» (٨/ ١٥٨) ترجمة (٦٤١٢)، «لِسان المِيزان» (٥/ ١٤١- ١٤٢) وغيرها.

(١) **تُراجع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٥١٠)، «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٢٠٣)، «الكُنى والأسماء» (٤٧١) لمُسلِمٍ، «الثِّقات» (٢١٠٤) للعِجلِّي، «الكُنى والأسماء» (١/ ٥٤) للدُّولابِيِّ، «مُعجَم الصَّحابة» (٤/ ٢٣٥) للبَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٥/ ١٧١) ترجمة (٧٩١)، «تاريخ مِصر» (٧٦٧)، «مَشاهِير عُلماء الأمصار» (ص: ١٩٤)، «الثِّقات» (٥/ ٤٩) لابنِ حِبَّانَ، «فتْح الباب في الكُنى والألقاب» (ص: ١٧٤)، «الاستِيعاب» (٤/ ١٦١٦) ترجمة (٢٨٧٩)، «الإكمال» (٢/ ٣٧٧- ٣٧٨) لابنِ مَاكُولَا، «الفَيْصَل» (٢/ ٤٩٥) للحازِمِيِّ، =

قالَ ابنُ يُونُسَ: «أسلَمَ في حياةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقرَأَ القُرآنَ على مُعاذِ بنِ جَبَلٍ باليَمَنِ حِينَ بعَثَهُ إليها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهاجَرَ في خِلافةِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[1].

وقالَ الذَّهبِيُّ: «مُخَضْرَمٌ، مِن أئمَّةِ التَّابِعِينَ بِمِصرَ»[2].

(٢٧) عَبْدُ الْمَلِكِ الْمِصْرِيُّ[3].

ذَكَرَه أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفةِ الصَّحابةِ»، وأَوْرَدَ له حدِيثًا مَرفوعًا[4].

= «أُسد الغابة» (٥/ ٤٠) ترجمة (٥٧٣٦)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٠٣) ترجمة (٣٥١٤)، «التَّجريدِ» (٢/ ١٥٣) ترجمة (١٧٧٤)، «سِير الأعلام» (٤/ ٧٣- ٧٤)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٨٩٢)، «إكمال التَّهذيب» (٨/ ١٤٩) ترجمة (٣١٥١)، «الإنابة» (١/ ٣٧٨- ٣٤٩)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ٣٧٩- ٣٨٠)، «الإصابة» (١٢/ ٨٦) ترجمة (٩٦٨٠)، «حُسن المُحاضَرَة» (١/ ٢٩٥، و٤٨٥).

(١) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٤٠)، «الإكمال» (٢/ ٣٧٨)، «الإنابة» (١/ ٣٧٨).

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريدِ» (٢/ ١٥٣) مع «سِير أعلام النُّبلاء» (٤/ ٧٣).

وكذا ذَكَرَه في التَّابعينَ مُعظَمُ الأئمَّةِ والعُلَماءِ؛ مِثل: محمَّدِ بنِ سَعْدٍ، وأبي حاتِمٍ الرَّازِيِّ، ويحيى بنِ مَعِينٍ، والبخاريِّ، ومُسلِمِ بنِ الحَجَّاجِ، ويعقوبَ بنِ سُفيانَ، والعِجلِيِّ، والأَوْنَبِيِّ، والقرَّابِ وغيرهم. **يُنظَر**: «الإنابة» (١/ ٣٤٩) نقلًا عنهم.

ومِمَّن ذَكَرَه في جُملَةِ الصَّحابَةِ: ابنُ فَتْحُونٍ، وأبو بِشْرٍ الدُّولابِيُّ، وابنُ الجَارُودِ، ويحيى بنُ عُثمانَ بنِ صالِحٍ وقال: «مِمَّن دُفِنَ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمِصرَ مِمَّن أَدْرَكَه ولم يَسمَعْ مِنه»، والبَغَوِيُّ وقال: «لم يَسمَعْ مِنَ النَّبِيِّ». **يُنظَر**: «الإنابة» (١/ ٣٤٩) نقلًا عنهم. وانظُرْ مَظَانَّ ذلكَ مِن مصادِرِ التَّرجمةِ.

(٣) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣١٥٤)، و«أُسد الغابة» (٥/ ٤٠٣) ترجمة (٦٥٤٥).

(٤) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣١٥٤).

● **والحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ؛** أخرَجَه مِن طريقِ مُحمَّدِ بنِ أَبَانٍ، قال: حدَّثنا أبو هِلَالٍ، عن =

ونَقَلَه عنه ابنُ الأثيرِ، **وقالَ**: «وقد أخرَجَ أبو نُعَيمٍ أيضًا هذا المَتْنَ في ترجمةِ رَجُلٍ مِن كَلْبٍ[1]»[2].

(٢٨) عُبَيْدُ بْنُ جَبْرٍ الْغِفَارِيُّ[3].

قالَ ابنُ حَجَرٍ في «تقريب التَّهذيب»: «عُبَيْدُ بنُ جَبْرٍ -بالجِيمِ والمُوَحَّدَةِ- القِبطِيُّ، مَوْلَى أبي بَصْرَةَ، يُقَالُ: كانَ مِمَّن بَعَثَ به المُقَوْقِسُ مع مَارِيَةَ. فعلَى هذا فلَهُ صُحبَةٌ، وقد ذَكَرَه يَعقوبُ بنُ سُفيانَ في الثِّقاتِ، وقالَ ابنُ خُزَيْمَةَ: لا أعرِفُه»[4].

قُلتُ: كذا قالَ الحافِظُ، وقولُه: «**يُقَالُ: كانَ مِمَّن بَعَثَ به المُقَوْقِسُ مع**

= حُصَيْنِ بنِ سُلَيْمٍ، عن عبدِ الْمَلِكِ المِصْرِيِّ، حدَّثَهُ أنَّ رَجُلًا مِن مُحَارِبِ حَصَفَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالَ: أَتَيْتُكَ فِي امْرَأَةٍ أَعْجَبَنِي جَمَالُهَا لِتَدْعُوَ اللهَ لِي بِالْبَرَكَةِ، وَكَانَتْ عَاقِرًا، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، ثُمَّ إِنَّ جَمَالَهَا غَلَبَنِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ أَرْجُو أَنْ يَأْذَنَ لِي، أَوْ يَدْعُوَ لِي بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: «**إِنَّكَ إِنْ تَزَوَّجْهَا سَوْدَاءَ وَلُودًا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَزَوَّجَهَا حَسْنَاءَ لَا تَلِدُ**».

قلتُ: وهذا إسنادٌ ضَعيفٌ مِن أجلِ جهالَةِ حُصَيْنِ بنِ سُلَيْمٍ؛ فلم أجِدْ له ترجمةً أو ذِكْرًا، كما أنَّ مُحمَّدَ بنَ أَبَانٍ وأبا هِلَالٍ -وهو محمَّدُ بنُ سُلَيمٍ الرَّاسِبِيُّ- فيهما كلامٌ، انظُرْه في مَظَانِّه.

ومِن ثَمَّ فلا تَثبتُ صُحبَةُ هذا الرَّجُلِ (عبدِ المَلِكِ المِصريِّ)، إنْ كانَ المُعتَمَدُ علَى إثباتِها هذا الحدِيثَ؛ لضَعفِ إسنادِه. واللهُ أعلَم.

(١) **يُنظَر**: «مَعرفة الصَّحابة» (١/ ٤٨٤).

(٢) **يُنظَر**: «أُسد الغابة» (٥/ ٤٠٣).

(٣) **تُراجع ترجمتُه في**: «الثِّقات» (١١٧٧) للعِجلِيِّ، «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٤٩٢)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٩١) ترجمة (٣٧٠٨)، «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ٨٢) ترجمة (٣٥١٢)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ٦)، «تقريب التَّهذيب» (٤٣٦٤) وغيرها.

(٤) **يُنظَر**: «تقريب التَّهذيب» (٤٣٦٤).

مَارِيَةَ»؛ وَهْمٌ مِنه أو مِنَ النَّاسِخِ عنه؛ وذلِكَ لأنَّ ذلِكَ قِيلَ في حَقِّ أبيه جَبْرٍ القِبْطِيِّ، وهو ما نَقَلَه الحافِظُ نفسُه في «الإصابةِ» قال: «حَكَى ابنُ يونسَ عنِ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ خَلَفِ بنِ قُدَيْدٍ: أنَّه كانَ رَسولَ المُقَوْقِسِ بمَارِيَةَ إلى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال الحَسَنُ: وقدْ رأيتُ بَعضَ وَلَدِه بمِصرَ»[1].

وقد سَبَقَ ذلِكَ في ترجمةِ جَبْرٍ القِبْطِيِّ[2]. وإنَّما ذَكرتُ ترجمةَ ابنِه عُبَيْدًا هُنا؛ للتَّنبيه على هذا. واللهُ أعلَمُ.

(٢٩) عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بنِ ذُهْلِ بْنِ الْأَخْنَسِ الرُّعَيْنِيُّ[3].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[4].

(٣٠) عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْعَقَبِيُّ[5].

قالَ في «الإصابة»: «له إدْرَاكٌ وشهِدَ غَزوَةَ ذاتِ الصَّوَارِيِّ، وكانت مَرْكَبُ بنِ أبي سَرْحٍ أَمِيرُ مِصرَ قد كادَ رَكْبُ العَدُوِّ يَأْخُذُها، فقَطَعَ عَلْقَمَةُ بنُ يزيدَ السِّلْسِلَةَ بسَيفِه، فكانَ ذلك سببَ هزيمةِ العَدُوِّ.

وقدْ تَقَدَّم في الأوَّلِ: «عَلْقَمَةُ بنُ يَزيدَ القُطَيْعِيُّ»[6]، فإنْ كانَ هو هذا، وإلَّا فهوَ مِن أهلِ هذا القِسْمِ»[7].

---

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (٢/ ١٥٠- ١٥١).
(٢) **يُنظَر**: «درُّ السَّحابة» ترجمة (٤٦).
(٣) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «تاريخ مِصر» (٩٤٨)، «الإصابة» (٨/ ١٨٦) ترجمة (٦٤٧٠).
(٤) **يُنظَر**: مصادرُ ترجمتِه السَّابِقة.
(٥) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإصابة» (٨/ ١٩٦) ترجمة (٦٤٨٨).
(٦) **يُنظَرُ لِزَامًا**: «درُّ السَّحابة» ترجمة (٢٠١).
(٧) **يُنظَر**: «الإصابة» (٨/ ١٩٦).

(٣١) عَلِيمُ بْنُ سَلَمَةَ الْفَهْمِيُّ[١].

قالَ في «الإصابة»: «له إدْرَاكٌ.

قالَ أبو عُمَرُ الكِنْدِيُّ في «كتابِ الخَنْدَقِ» بإسنادٍ له: كان عَلِيمُ مِمَّن خرَجَ مِن أهلِ مِصرَ إلى عليٍّ وشهِدَ معه حُرُوبَه، ودَخَلَ مِصرَ مع محمَّدِ بنِ أبي بَكْرٍ، ثُمَّ شفَعَ له مُعاوِيَةُ بنُ حُدَيْجٍ، فعفَا عنه مُعاوِيَةُ في خِلافَتِه، فلَمَّا كانَ يومُ الخَنْدَقِ، كانَ رئيسَ الجَيشِ الذين قَاتَلُوا مَرْوَانَ، فهَدَرَ دَمَه، فلَمَّا صالَحَ أهلُ مِصرَ مَرْوَانَ، فَرَّ عَلِيمٌ إلى بَرْقَةَ، فأقامَ عليها حتَّى هلَكَ سَنَةَ ثمانٍ وسِتِّينَ، وقد بلَغَ الثَّمانِينَ.

قُلتُ: فأدْرَكَ مِن عَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ عِشرينَ سَنَةً»[٢].

(٣٢) عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ التُّجِيبِيُّ[٣].

قالَ في «الإصابة»: «شهِدَ الفَتْحَ بمِصرَ، وله رِوايَةٌ عن عَمرِو بنِ العاصِي

---

(١) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (٨/ ١٩٦) ترجمة (٦٤٨٩)، «الأعلام» (٥/ ٣٥) للزِّرِكْلِيِّ.
(٢) يُنظَر: «الإصابة» (٨/ ١٩٦).
(٣) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (٩٨٧)، «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٩٣) ترجمة (٤١٦٣)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ١١٢)، «لِسان المِيزان» (٦/ ٤٥- ٤٦)، «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ٤٠٢)، «الإصابة» (٨/ ١٩٨) ترجمة (٦٤٩٢)، «حُسن المُحاضَرة» للسيوطيِّ (١/ ٢٦١) وغيرُها.
● تنبيهان:
الأوَّلُ: لا أعلَمُ أحَدًا قال بصُحبَتِه، بل هو مذكورٌ في التَّابعِينَ، وكذلِكَ ذَكَرَه السِّيوطيُّ في «حُسن المُحاضَرة» في مَشاهِيرِ التَّابعِينَ الذين دَخَلُوا مِصرَ.
الثَّاني: عمارٌ هذا غيرُ عمَّارِ بنِ سَعدٍ السَّلْهَمِيِّ المُرَادِيِّ ويُقالُ فيه التُّجِيبِيِّ المِصريِّ، وقدْ مَيَّزَهما الحافِظُ المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٩٢- ١٩٣)، وتَبِعَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «تهذيب التَّهذيب» (٧/ ٤٠٢) وغيرُهما.

وأبي الدَّرْدَاءِ وغيرِهما.

مات سَنةَ خَمسٍ ومائَةٍ. قالَه ابنُ يُونُس، عَن الحَسنِ بنِ علِيٍّ العَدَّاسِ(١).

قالَ: رَوَى عنه الضَّحَّاكُ بنُ شُرَحْبِيلَ»(٢).

(٣٣) عَمْرٌو الْبِكَالِيُّ، أَبُو عُثْمَانَ(٣).

قالَ في «التَّجريد»: «شامِيٌّ(٤)، له صُحبَةٌ. وبَعضُهم يقولُ: عَمرُو بنُ سُفيانَ. رَوَى عنه أبو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ وجَمَاعةٌ. والأَظْهَرُ أَنَّه تابعِيٌّ كبيرٌ(٥)، ولكِنْ قالَ أبو

---

(١) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٦٢)، «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٩٣- ١٩٤).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (٨/ ١٩٨).

(٣) اختُلِفَ في اسْمِ أَبيه؛ **فقِيلَ**: سُفيانُ. **وقِيلَ** سَيفٌ. **وقِيلَ** عبدُ اللهِ. «الإصابة» (٧/ ٤٨٦).

● **تُراجَع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ٤٢١)، «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٦/ ٣١٣)، «طبقات خليفة» (٧٨١)، «الثِّقاتِ» (١٤١٧) للعِجلِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٧٠) ترجمة (١٤٩٥)، «تاريخ مِصر» (١٠٠٨)، «الثِّقات» (٣/ ٢٧٨) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٠٢٦- ٢٠٢٨) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٠٦) ترجمة (١٩٦٤)، «تاريخ دِمَشق» (٤٦/ ٤٥٨- ٤٦٦)، «أسد الغابة» (٣/ ٦٩٦) ترجمة (٣٨٦٩)، «التَّجريد» (١/ ٤٠١) ترجمة (٤٣٢٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٩٤)، «الإنابة» لمُغُلْطَاي (٢/ ٦٦- ٦٧)، «جامِع التَّحصيل» (ص: ٢٤٨)، «الإصابة» (٧/ ٣٩٥) ترجمة (٥٨٨١)، و(٧/ ٤٨٦) ترجمة (٦٠١٩) وغيرُها.

(٤) تصَحَّفتْ في المَصدَرِ إلى: «شاهي» بالهاء.

(٥) وذلك تَبَعًا للبُخاريِّ كما في «الإنابة» لمُغُلْطَاي (٢/ ٦٧)، وأبي حاتِمٍ الرَّازِيِّ وأهلِ الشَّامِ كما في «المَراسِيل» لابنِه (ص: ١٤١)، والعِجلِيِّ في «الثِّقاتِ» (١٤١٧)؛ فإنَّهم لا يُثْبِتُونَ له صُحبَةً. لكنَّ الذَّهبيَّ جَزَمَ بصُحبَتِه في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٦٩٤) وذَكَرَ هُناكَ أنَّه شَهِدَ غزوةَ اليَرْمُوكِ!. =

تَمِيمَةَ: له صُحبَةٌ[1]»[2].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «قدِمَ مِصرَ مع مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ سَنَةَ خمسٍ وسِتِّينَ»[3].

= • **تنبيهٌ**:

ذَكَرَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (٧/ ٤٨٦) أنَّ البُخاريَّ وأبا حاتِمٍ قالَا بأنَّ لعَمرٍو هذا صُحبَةً. وفيمَا نقلَه عنهما نظَرٌ ظاهِرٌ؛ لِمَا سَبَقَ ونُقِلَ عنهما بالقولِ بعَدَمِها؛ بالإضافةِ إلى أنَّ القولَ بالصُّحبَةِ إنَّما نقَلَاه عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيمِيِّ كما في «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣١٣)، و«الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٧٠)

(١) **وذَكَرَه في الصَّحابةِ أيضًا**: أهلُ البصرَةِ كما في «المراسِيل» (ص: ١٤١) لابنِ أبي حاتِمٍ، وخليفةُ بنُ خَيَّاطٍ في «الطَّبقات» (ص: ٢٠٦). **وجَزَمَ بصُحبَتِه**: ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٢٧٨)، وابنُ البَرْقِيِّ كما في «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ٤٦٣)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٠٦).

وقال أبو أحمدَ الحاكِمُ كما في «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ٤٦٣): «يُقالُ له صُحبَةٌ». **وقال أبو نُعَيم في «مَعرفةِ الصَّحابة»** (٤/ ٢٠٢٦): «قِيلَ: لهُ صُحْبَةٌ، واختُلِفَ فيه، وقالَ حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ: كانَ قدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(٢) **يُنظَر**: «التَّجريد» (١/ ٤٠١).

(٣) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٦٨)، «تاريخ دِمَشق» (٤٦/ ٤٦٤)، «الإصابة» (٧/ ٤٨٦).

• **تَنبيهٌ**:

كنتُ سأذكرُ عَقِبَ هذه التَّرجمةِ ترجمةَ «**عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ**» ترجمَ له ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٣/ ٧١١) رقم (٣٨٩٧) عَقِبَ ترجمةِ «عَمرِو بْنِ حُرَيْثٍ المَخزُومِيِّ القُرَشِيِّ الذي سَكَنَ الكُوفةَ»، **وقال ابنُ الأثيرِ ثَمَّةَ**: «ذَكَرَه أبو يَعْلَى المَوصِلِيُّ بَعدَ عَمرِو بن حُرَيثٍ المَخْزُومِيِّ، وقال: ذَكَرَه أبو خَيْثَمَةَ، ورَوَى له حدِيثين ... -وذَكَرَ الحدِيثينِ-، ولا شَكَّ أنَّ أبا خَيْثَمَةَ وأبا يَعْلَى حيثُ رَأَيَا هذا يَرْوِي عنه المِصرِيُّونَ في فَضْلِ مِصرَ، ظَنَّاه غيرَ المَخْزُومِيِّ؛ فإنَّ المَخْزُومِيَّ سَكَنَ الكُوفَةَ، واللهُ أعلَمُ». اهـ

لكنِّي أعرضتُ عن ذِكْرِه هُنا لعَدَمِ التَّصريحِ بدخولِه مِصرَ، وأيضًا لشُبهَةِ كونِه المَخْزُومِيَّ الذي سَكَنَ الكُوفةَ. والله أعلَمُ.

(٣٤) عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يكَرِبَ الصَّدَفِيُّ، أَبُو ثَوْرٍ[١].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ورَوَى عن عُمَرَ. رَوَى عنه الحارِثُ بنُ يَزِيدَ الحَضْرَمِيُّ»[٢].

قالَ ابن السَّكَن: «يُقالُ: له صُحبَةٌ»[٣].

قالَ في «الإصابة»: «رَوَى -أي ابنُ السَّكَنِ- عنه حدِيثَه مِن رِوايَةِ المِصرِيِّينَ وليس بمَشهورٍ، ورُواتُها ثِقَاتٌ»[٤].

---

(١) **تُراجَع ترجمتُه في:** «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٣٦٧)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٢٦٠) ترجمة (١٤٣٦)، «تاريخ مِصر» (١٠٣٤)، «المُتَّفِق والمُفترِق» (٣/ ١٦٨٠) للخَطِيبِ، «تجريد الأسماء والكُنى» (٢/ ١٣٧) لابن القاضي أبي يَعْلَى الفَرَّاء، «الإصابة» (٧/ ٤٧٥) ترجمة (٦٠٠٠) وغيرُها.

(٢) **يُنظَر:** «الإصابة» (٧/ ٤٧٦)؛ نقلًا عنه.

(٣) **يُنظَر:** «الإصابة» (٧/ ٤٧٦)؛ نقلًا عنه.

● **قال الخطِيبُ البغدَادِيُ** (ت: ٤٦٣هـ): **يُقَالُ:** إنَّه وَفَدَ علَى رَسُولِ اللهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ. **وقِيلَ:** إنَّه لَمْ يَلْقَ رَسولَ اللهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وقَدِمَ المَدِينَةَ بَعدَ وفَاتِه، وحَضَرَ الغَزْوَ زَمَنَ القَادِسِيَّةَ، وأَبْلَى بَلاءً حَسَنًا، وله أخبارٌ مَذْكُورَةٌ في كِتابِ الفُتُوحِ. «المُتَّفِق والمُفترِق» (٣/ ١٦٨٠).

(٤) **يُنظَر:** «الإصابة» (٧/ ٤٧٦).

وذُكِرَتِ الرِّوايَةُ ثَمَّةَ مِن طريقِ جعفرِ بنِ ربيعةَ، أنَّ أبا سَلَمَةَ عبدَ الله بنَ رافِعٍ الحَضْرَمِيَّ -مِن أهلِ مِصرَ- حدَّثَه، أنَّ عَمرَو بنَ مَعدِ يكَرِبَ الصَّدَفِيَّ حدَّثه، قالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّيَنَّ وَهُوَ مُجِحٌّ**». قُلْنَا وَمَا الْمُجِحُّ؟، فَقَالَ: «**مِنْ [خَلَاءٍ] أَوْ بَوْلٍ**». وفي بعضِ نُسَخِ «الإصابةِ»: [خَرَاءٍ].

قلتُ: والرُّواةُ كلُّهم ثِقاتٌ كما قالَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ أعلاه.

وقد قالَ ابنُ السَّكَنِ بإثْرِه: «لم أَجِدْ له ذِكْرًا إلَّا في هذه الرِّوايَةِ». **فتَعَقَّبَه ابنُ حَجَرٍ قائلًا:** قَدْ وَجَدْنَا له ذِكْرًا ورَاوِيًا آخرَ ...»، ثُمَّ ذَكَرَ كلامَ ابنِ يُونُسَ أَعْلَاه. واللهُ أعلَمُ.

(٣٥) عَنَمَةُ الْمُزَنِيُّ -وَيُقَالُ الْجُهَنِيُّ-، أَبُو إِبْرَاهِيمَ(١).

ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ في المِصرِيِّين، وقال: «له صُحبَةٌ. رَوَى عنه ابنُه إبراهيمُ»(٢).

(٣٦) عِيَاضُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَزْدِيُّ الْحَجَرِيُّ(٣).

قالَ في «الإصابة»: «ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وقالَ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ. وذَكَرَه عنه ابنُ مَنْدَه فقالَ: له ذِكْرٌ ولا يُعرَفُ له رِوَايَةٌ»(٤).

(٣٧) عِيَاضُ بْنُ غُطَيفٍ السَّكُونِيُّ(٥).

قالَ في «أُسد الغابة»: «ذَكَرَه أبو بَكْرِ بنُ عِيسى في «تاريخ المِصرِيِّينَ»،

---

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» لابن يونس (١٠٤٤)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٤٧) ترجمة (٢٠٤٨)، «الإكمال» (٦/ ١٤٣) لابنِ مَاكُولَا، «الإصابة» (٧/ ٥٤٦) ترجمة (٦١١٢) وغيرُها.

(٢) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٣٨٢)، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٤٧).

(٣) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (٨/ ٢٤١) ترجمة (٦٥٧٩).

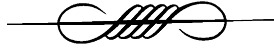
● تَنبيهٌ:

سبَقَ معَنَا رَجُلٌ آخرُ في «دَرِّ السَّحابة» ترجمة (٢١٧)؛ باسمِ «**عِيَاضِ بنِ سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ**»؛ فلا أدري أَوَقَعَ تصحيفٌ في اسمِ الأبِ، أَمْ أَنَّهما اثنانِ. فاللهُ أعلَمُ.

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (٨/ ٢٤١).

(٥) تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٢١)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٤٠٨) ترجمة (٢٢٨١)، «الثِّقات» (٣/ ٢٦٥- ٢٦٦) لابنِ حِبَّانَ، «تاريخ دِمَشق» لابن عساكِر (٤٧/ ٢٥٧- ٢٦٤)، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٧٤) ترجمة (٤١٥٤)، «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥٧٢) ترجمة (٤٦١١)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (١/ ٤٣١) ترجمة (٤٦٦٨)، «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (٢/ ٧٧- ٧٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٢٠٢)، «الإصابة» (٨/ ٢٤١) ترجمة (٦٥٨٠) وغيرُها

وقالَ: هو مِن أصحابِ أبي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ، يَذْكُرونَ له صُحبَةً(١) وروايةً عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ»(٢).



(١) **قال صاحِبُ «الإصابة»** (٨/ ٢٤١): «له إدْرَاكٌ». **وقال صاحِبُ «التَّجريدِ»** (١/ ٤٣١): «يُقالُ له صُحبَةٌ». وَأورَدَه ابنُ حِبَّانَ في ثِقاتِ التَّابعِينَ (٣/ ٢٦٥).

(٢) **يُنظَر**: «أُسد الغابة» (٤/ ٢٧٤).

● **تَنبيهٌ**:

كنتُ سأذكَرُ هنا ترجمةً عَقِبَ هذه التَّرجمةِ لرَجُلٍ اسمُه: «**غُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ المَازِنِيُّ**» قِيلَ له إدْرَاكٌ ورؤيَةٌ كما في «الإصابةِ» (٨/ ٥٠٠) و«الإكمالِ» (٦/ ١٤٠) وغيرِهما؛ وذلِكَ لِمَا نَقَلَه ابنُ الأثيرِ في «أُسدِ الغابةِ» (٤/ ٤٣) عن أبي سَعيدٍ ابنِ يُونُسَ أنَّه **قالَ**: «رَوَى عنه ابنُه جناحٌ. لا تَصِحُّ له رِوَايَةٌ ولا صُحبَةٌ».

ثُمَّ عَزَفتُ عن ذلكَ؛ لأنِّي لم أجِدْ مَن صَرَّحَ بدخولِه مِصرَ، ولم أدرِ هل ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ المِصريُّ لأنَّه دَخَلَ مِصرَ أَمْ لشيءٍ آخرَ، سِيَّما وهو مَذكورٌ في البصريِّينَ كما في «الطَّبقات الكُبرى» (٧/ ١٢٣)، و«الإكمالِ» (٦/ ١٤٠)، و«تهذيب الكمال» (٢٣/ ١٢٠) ترجمة (٤٦٩٦)، و«تاريخ الإسلام» (٢/ ١١٥٦) وغيرِها.

قال مُغْلَطَاي في «الإنابة» (٢/ ٨٢): «ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ، وخَلِيفَةُ، وابنُ سَعْدٍ، والبُخاريُّ، والقرابُ، وغَيرُهم في التَّابعِينَ. وابنُ فَتْحُونٍ، وابنُ الجَوْزِيِّ في الصَّحابةِ. وفي «المَرَاسِيلُ»: سألتُ أبي: هل له صُحبَةٌ؟ فقالَ: هو تابعِيٌّ». انتهى

واللهُ أعلَمُ.

حرفُ القاف(١)

(٣٨) قِيْسٌ الْجُذَامِيُّ(٢).

مُخْتَلَفٌ في صُحبتِه(٣).

---

(١) لا تُوجَدُ تراجِمُ في حَرفِ «الفاءِ».

• وكنتُ سأذكرُ ترجمةَ رَجُلٍ اسمُه «**الْفِرَاسِي أو الْفِرَاسُ**»، تُرْجِمَ له في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٣٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٢٩٩) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٢٦٩) ترجمة (٢٠٩٢)، «أسد الغابة» (٤/ ٥٤) ترجمة (٤٢٠٥)، «التَّجريد» (٢/ ٥) ترجمة (٤٩)، «الإصابة» (٨/ ٥٣١) ترجمة (٧٠٠٢) وغيرها.

والذي حَدَا بي كي أذْكُرَه أنَّه جاءَ في «الإصابة» (٨/ ٥٣٢): «مَخْرَجُ حدِيثِه عن أهلِ مِصرَ»، ثُمَّ وجدتُ ذلك غيرَ كافٍ في كونِه دَخَلَ مِصرَ، فعَزَفتُ عن ذِكْرِه، والله أعلَمُ.

(٢) اختُلِفَ فِي اسمِ أبِيهِ؛ **فقِيلَ**: قَيْسُ بنُ عَامِرٍ، **وقِيلَ**: قَيْسُ بنُ زَيدٍ. «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٦٢).

• **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرَى» (٧/ ٤٢٦)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٤٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٣١) للبَغَوِيِّ، «الثِّقات» (٣/ ٣٤١) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ٢٣٢٦- ٢٣٢٧) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٦٢) ترجمة (٢١٦٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ١١٥) ترجمة (٤٣٢٦)، «التَّجريد» (١/ ١٨) ترجمة (١٩١)، «الإنابة» (٢/ ١٠٥)، «جامِع التَّحصيل» (ص: ٢٥٨)، «الإصابة» (٩/ ١٦٢) ترجمة (٧٢٨٨) وغيرها.

(٣) كذا قالَ أبو نُعَيْمٍ كما في «الإنابة» (٢/ ١٠٥)، وابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٤/ ١١٥)، والعَلائيُّ في «جامِعِ التَّحصيل» (ص: ٢٥٨).

وأثبَتَ له الصُّحبَةَ: وابنُ سَعدٍ «الطَّبقات الكُبرَى» (٧/ ٤٢٦) -حيثُ ذَكَرَه فيمَن نَزَلَ =

قالَ أبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ[١]: «أَحْسَبُه سَكَنَ مِصرَ[٢]. ورَوَى عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٣]».

(٣٩) قِيْسُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُرَادِيُّ[٤].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «له إدْرَاكٌ، وقَدِمَ مِنَ اليَمَنِ في خِلافةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وتَفَقَّهَ إلى أنْ صَارَ يُفْتِي في زَمَانِه، وقَدِمَ مع عَمرِو بنِ العاصِي فشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وهو الذي فَتَحَ القَرْيَةَ بصَعِيدِ مِصرَ المَعرُوفَةِ بـ «القَيْس»، فنُسِبَتْ إليه»[٥].

= الشَّامَ مِن أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، والبخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٤٣)، والكَلْبِيُّ في «نَسَب مَعَد واليَمَن الكَبير» (٢٠٣) -حيثُ ذَكَرَ أنَّ وفَدَ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٣٤١).

ونَفَى عنه وَصْفَ الصُّحبَةِ: العسكريُّ كما في «الإنابة» (٢/ ١٠٥)، وقال العَلائيُّ في «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٥٨): «الأَصَحُّ أنَّه تابعِيٌّ وحدِيثُه مُرْسَلٌ». واللهُ أعلَمُ.

(١) **يُنظَر**: «مُعَجم الصَّحابة» (٥/ ٣١).

(٢) مِن أجلِ هذه الكَلِمَةِ أوردتُ ترجمَتَه هُنا.

بَيْدَ أنَّ ابنَ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرَى» (٧/ ٤٢٦) ذَكَرَه فيمَن نَزَلَ الشَّامَ مِن أصحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعدَّه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٤٣) في الشَّامِيِّين، وقالَ ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٣٤١)، وابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٣/ ١٣٦٢): «سَكَنَ الشَّامَ»، وتَبِعَهُما ابنُ الأثيرِ في «أُسد الغابة» (٤/ ٥٤)، وهذا هو الأقرَبُ للصَّوابِ إن لم يَكُنْ هو الصَّوابُ. واللهُ أعلَمُ.

(٣) **تُنظَرُ بعضُ مَرْوِيَّاتِه في**: «الطَّبقات الكُبرَى» (٧/ ٤٢٦)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٤٣)، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ٣١) للبَغَوِيِّ، «مَعرِفة الصَّحابة» (٤/ ٢٣٢٦- ٢٣٢٧).

(٤) **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مصر» (١٠٨٦)، «الإكمال» (٥/ ٤٩)، «الأنساب» (١٠/ ٥٤١) و(١١/ ١٢١) للسَّمعانِيِّ، «الإصابة» (٩/ ١٩٠) ترجمة (٧٣٢٧) وغيرها.

(٥) **يُنظَر**: مصادِرُ التَّرجمةِ السَّابِقَةِ.

(٤٠) قِيْسُ بْنُ رَافِعٍ الْقَيْسِيُّ الْأَشْجَعِيُّ، أَبُو رَافِعٍ[1].

قالَ في «الإصابةِ»: «نزِيلُ مِصرَ.

ذَكَرَه البَغَويُّ في الصَّحابةِ، وقالَ: يُقالُ: إنَّه جاهلِيٌّ، ولم يَرْوِ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كَذَا قَالَ[2].

وقالَ أبو موسى في «الذَّيلِ»[3]: ذَكَرَه عَبْدَانُ في الصَّحابةِ، وقالَ: أظُنُّ حدِيثَه مُرْسَلًا ليس بمُسْنَدٍ، إلَّا أنِّي رأيتُ بعضَ أهلِ الحدِيثِ وضَعَه في المُسنَدِ، فذَكَرْتُه لِيُعْرَفَ»[4].

---

(١) **ويُقالُ**: أبو عَمرٍو. «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٥٢) وغيره.

● **تُراجع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٥٢)، «الكُنى والأسماء» (١١٣٦) لمُسلِمٍ، «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ١٩) للبَغَوِيِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٧/ ٩٦) ترجمة (٥٤٩)، «الثِّقات» (٣/ ٣١٥) لابنِ حِبَّانَ، «أُسد الغابة» (٤/ ١٢٠) ترجمة (٤٣٣٩)، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٤) ترجمة (٤٩٠١)، «التَّجريد» (١/ ٢٠) ترجمة (٢٠٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ١١٦١)، «الإنابة» (٢/ ١٠٧- ١٠٨)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٣٩١)، «جامِع التَّحصيل» (ص: ٢٥٧)، «الإصابة» (٩/ ١٩٣) ترجمة (٧٣٢٩)، «حُسن المُحاضَرة» (١/ ٢٧٠) وغيرها.

(٢) **يُنظَر**: «مُعجم الصَّحابة» (٥/ ١٩).

(٣) **يُنظَر**: «أُسد الغابة» (٤/ ١٢٠)، «الإنابة» (٢/ ١٠٧-١٠٨).

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (٩/ ١٩٤)، **وزادَ**: وأَوْرَدَ أبو دَاودَ حدِيثَه في «المَراسِيل»؛ وهو مِن رِوايةِ الحَسنِ بنِ ثَوْبَانَ، عنه، عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «**مَا فِي الْأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ: الصَّبْرِ وَالثُّفَّاءِ**». اهـ

● **والثُّفَّاءُ**: هو الخَرْدَلُ. **وقِيلَ**: الحُرْفُ. **ويُسَمِّيه أهلُ العِراقِ**: حَبُّ الرَّشَادِ. الواحِدَةُ ثُفَّاءَةٌ. وجَعَلَه مُرًّا للحُرُوفَةِ التِي فيه ولَذْعِه لِلِّسَانِ. «النِّهاية» (١/ ٢١٤).

● **قُلتُ**: وإسنادُه حَسَنٌ إلى قَيسِ بنِ رَافِعٍ، وقدْ أورَدَه عن أبي داودَ وساقَه بطَرِيقِه: المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٦/ ٦٩) في ترجمةِ الحَسَنِ بنِ ثَوْبَانَ. =

(٤١) قِيْسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ الْمُرَادِيُّ(١).

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ. ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وقالَ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ»(٢).

(٤٢) قِيْسُ بْنُ سُمَيٍّ بْنِ الْأَزْهَرِ(٣).

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ. ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وقالَ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وله رِوايَةٌ، عن عَمرِو بنِ العاصِي»(٤).

= **وقَيسُ بنُ رافِعٍ:** الأصحُّ فيه أنَّه تابعِيٌّ؛ كذا عَدَّه البُخاريُّ في «التَّاريخ الكبير» (٧/ ١٥٢)، وابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٣١٥)، وهو قالَ به: المِزِّيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٤)، والذَّهبيُّ في «التَّجريد» (١/ ٢٠) و«تاريخ الإسلام» (٢/ ١١٦١) وغيرُهم، **وقال العَلائيُّ في «جامِع التَّحصيل» (ص: ٢٥٧)**: «وقيسٌ هذا تابعِيٌّ بلا خِلافٍ».

(١) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في:** «الإصابة» (٩/ ١٩٥) ترجمة (٧٣٣٠).

(٢) **يُنظَر:** «الإصابة» (٩/ ١٩٥).

(٣) **تُراجَع ترجمتُه:** «تاريخ مِصر» ترجمة (١٠٩٠)، «الإكمال في رفع الارتيابِ عن المُؤتَلِف والمُختَلِف» (١/ ٥٢) لابنِ ماكُولَا، «الإكمالِ في ذِكْر مَن له روايةٌ في مُسنَد الإمام أحمد مِن الرِّجال» (ص: ٣٥٤) للحُسيني، «الإصابة» (٩/ ١٩٥) ترجمة (٧٣٣٠)، «تَعجيل المَنفعة» (٢/ ١٤٠).

(٤) **يُنظَر:** «الإصابة» (٩/ ١٩٥).

- **ورِوايةُ قيسٍ عن عَمرٍو إسنادُها ضعيفٌ وثبَتَتْ مِن وجْهٍ آخرَ:**

أخرَجَها أحمدُ (٤/ ٢٠٤) رقم (١٧٨١٣) -ومِن طريقِه ابنُ عساكِر في «تاريخ دِمشق» (٤٦/ ١٢٩)-، وابنُ عبدِ الحكم في «فتوح مصر» (ص: ٢٨٠)، مِن طريقِ ابنِ لهيعةَ، قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، قال: أخبرني سُوَيدُ بنُ قَيسٍ، عن قَيسِ بنِ سُمَيٍّ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا**». قَالَ عَمْرٌو: فَوَاللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَمَا مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْ =

= رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا رَاجَعْتُهُ بِمَا أُرِيدُ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَيَاءً مِنْهُ.

قُلتُ: إسنادُها ضَعيفٌ لِعِلَّتَين:

العِلَّةُ الأولى: تَفَرُّدُ ابنِ لهيعة؛ وهو سيءُ الحِفظِ ولم يرْوِه عنه أحدٌ مِن قُدماء أصحابه المُعتَدِّ بتقويةِ روايتِهم، كما أنَّ المَحفوظَ -إنْ شاء اللهُ-؛ هو ما أخرَجَه ابنُ المبارَك في «الزهد والرقائق» (٤٤٠) عنه، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ شِمَاسَةَ، حدَّثه قال: لمَّا حضَرَتْ عمرَو بنَ العاصِي الوفاةُ بَكَى ....، وذَكَرَ الحديثَ وقصَّةَ المُبَايَعَةَ.

وهذا إسنادٌ جيِّدٌ وإن كان فيه ابنُ لهيعةَ؛ فقد تُوبِعَ مِن حَيوةَ بنِ شُرَيحٍ كما عند مسلِمٍ في «الصَّحيح» (١٢١) وغيرِه، ومِن اللَّيثِ بنِ سعدٍ كما عند ابنِ عبدِ الحكم في «فتوح مصر» (ص: ٢٧٩)؛ زِدْ على ذلِكَ أنَّ الرَّاوي عنِ ابنِ لهيعةَ هو عبدُ اللهِ بنُ المبارَك، وروايتُه عنه قديمةٌ صالِحةٌ.

والعِلَّةُ الثَّانيةُ: قَيْسُ بنُ سُمَيٍّ ذاتُه؛ فقد تَرْجَمُوه كما سبَقَ ولم يَذكُروا فيه جَرْحًا أو تعدِيلًا، ولم يَروِ عنه -فيما علمتُ- غيرُ سُويدِ بنِ قَيسٍ، لِذا **قال عنه الحُسَينيُّ في «الإكمالِ»** (١/ ٣٥٤): «لا يَكاد يُعرَف».

فتعقَّبَه الحافظُ في «تعجيل المَنفعة» (٢/ ١٤٠- ١٤١) **قائلًا:** قد عرَفَه أبو سعيد ابن يُونسَ ونَسَبَه، فسَاقَ نسَبَه إلى سعدِ بنِ تُجِيبَ، ثُمَّ قال: وهو جدُّ حَيوةَ بنِ الرّواعِ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ قَيسٍ صاحبِ الدَّارِ المَعروفةِ بمِصرَ، قال: وكان ولدُه بأفريقيَّةَ.

ومَن شهِدَ فتْحَ مِصرَ يكونُ إمَّا صحابيًّا وإمَّا مُخضْرَمًا، فلا يُقَالُ فيه بعدَ هذا التَّعريفِ ليس بمَشهورٍ والله أعلم. انتهى

هذا وقد ثَبَتَ الحدِيثُ في «صحيح مسلِمٍ» (١٢١)، مِن حديثِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ شِمَاسَةَ المَهرِيِّ، عن عمرِو بنِ العاصي مرفوعًا وفيه قصَّةٌ.

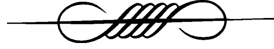
ولمَزيدٍ مِنَ الدِّراسَةِ يُراجَعُ: «مُسنَدُ قَيسِ بنِ سُمَيٍّ عن عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي» مِن كِتابي «الجامعِ الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم.

● **تنبيهٌ هامٌّ:**

كنتُ سأذكُرُ عَقِبَ هذه التَّرجمَةِ ترجمةً لرَجُلٍ اسمُه: «**قَيسُ بْنُ كِلَابٍ الْكِلَابِيُّ**»؛ لأنَّ ابنَ عبدِ البرِّ تَرْجَمَه في «الاستِيعابِ» (٣/ ١٢٩٨) رقم (٢١٤٩) وقال : «لهُ صُحبَةٌ ....، حدِيثُه عِندَ أهلِ مِصرَ»، ونقلَه عنه الحافِظُ في «الإصابة» (٩/ ١٤٥) وترْجَمَه برقم (٧٢٦١)، وتَرْجَمَه أيضًا: =

(٤٣) قِيْسُ بْنُ نَجْوَةَ[١] الصَّدَفِيُّ[٢].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ. ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ»[٣].



= ابنُ قانِع في «مُعجَم الصَّحابة» (٢/ ٣٥٥).

لكِنِّي تركتُ ذِكْرَه هنا لأنِّي لم أجِدْ مَن صَرَّحَ بدخولِه مِصرَ، سِيَّما وأبو نُعَيْمٍ تَرْجَمَ له في «مَعرفةِ الصَّحابة» (٤/ ٢٣٢٠) **وقال:** «مِن أهلِ الْيَمَنِ». واللهُ أعلَم.

(١) جاء في بعضِ نُسَخِ «الإصابة»: «نخرة». والصَّوابُ ما أثبتَ كما في «الإكمال» (٧/ ١٤٨) لابنِ ماكولا. واللهُ أعلَم.

(٢) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في:** «تاريخ مِصر» (١٠٩٤)، «الإكمال» (٧/ ١٤٨) لابنِ ماكولا، و«الإصابة» (٩/ ٢٠٤) ترجمة (٧٣٤٩).

(٣) **يُنظَر:** «الإصابة» (٩/ ٢٠٤).

حرفُ الكاف

(٤٤) كَثِيرُ بْنُ قُلَيْبٍ الصَّدَفِيُّ، الأَعْرَجُ[١].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ.

ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وقالَ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٢].

(٤٥) كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ الصَّدَفِيُّ[٣].

قالَ ابنُ يُونُس: شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ذَكَرُوه في كُتُبِهم[٤]»[٥].

---

(١) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٦)، «تاريخ مِصر» (١١٠٠)، «الإكمال» (٧/ ٥٥) لابنِ مَاكُولَا، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٤٦) ترجمة (٤٩٥٤)، «مِيزان الاعتِدال» (٣/ ٤٠٩)، «الكاشف» (٤٦٤٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٨/ ٤٢٥- ٤٢٦)، «تقريب التَّهذيب» (٥٦٢٣)، «الإصابة» (٩/ ٣٣٠) ترجمة (٧٥١٨) وغيرها.

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (٩/ ٣٣٠).

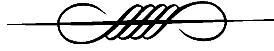
قال الذَّهبيُّ في «مِيزان الاعتِدال» (٣/ ٤٠٩): مِصريٌّ، لا يُعرَفُ؛ تَفَرَّدَ عنه الحارِثُ بنُ يزيدَ الحَضْرَمِيُّ. اهـ

(٣) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (٩/ ٣٤١) ترجمة (٧٥٢٨)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ مِصر» (١١٠٥).

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (٩/ ٣٣٠): «يَعْنِي في فَتْحِ مِصرَ».

(٥) يُنظَر: «الإصابة» (٩/ ٣٤١)؛ نقلًا عنه.

=



= • **تَنبيهٌ هامٌّ**:

ثَمَّةَ ترجمةٌ كانَ يَنْبَغِي أنْ تُذْكَرَ عَقِبَ هذه التَّرْجَمَةِ حَسبَ الشَّرْطِ المَذكورِ في المُقَدِّمَةِ؛ وهي تَرجمةُ القاتِلِ «**كِنَانَةَ بنِ بِشْرِ بنِ غِيَاثِ بنِ عَوْفٍ التُّجِيبِيِّ**» الذي اشتَرَكَ في قَتلِ أمِيرِ المُؤمِنِينَ عُثمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ؛ فهو -أي كِنانَةُ- له إدْرَاكٌ، **وقد قالَ ابنُ يُونُسَ كما في «تاريخ دِمَشق»** (٥٠/ ٢٥٨) **و«الإصابة»** (٥/ ٣٥١): «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وقُتِلَ بفِلَسْطِينَ سَنةَ سِتٍّ وثلاثينَ».

لكِنِّي عَزَفتُ عن ذِكْرِه؛ لكونه ليس أهلًا أنْ يُذْكَرَ مع الأفاضِلِ. **وقد أَحْسَنَ الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة»** (٥/ ٣٥١) **عِندَمَا قال فيه**: «كانَ مِمَّنْ قَتَلَ عُثمَانَ، وإنَّما ذَكَرْتُه لأنَّ الذَّهبيَّ ذَكَرَ عبدَ الرَّحمنِ بنَ مُلْجَمٍ؛ لإنَّ له إدْرَاكًا، ويَنْبَغِي أنْ يُنَزَّهَ عنهما كِتابُ الصَّحابةِ».

• **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١١٠٩)، «تاريخ دِمشق» (٥٠/ ٢٥٧- ٢٦٠)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٢٩٩)، «الإصابة» (٩/ ٣٥٠) ترجمة (٧٥٣٦) وغيرها.

حرفُ اللام

(٤٦) لَقِيطُ بْنُ نَاشِرَةَ[١].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ.

ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وقالَ: قَدِيمٌ له ذِكْرٌ في الاخبارِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٢].

(٤٧) لُقَيْمُ -بِالتَّصْغِيرِ- بْنُ سَرْحٍ التَّنُوخِيُّ[٣].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ.

ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وقالَ: وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٤].

(٤٨) لَهِيعَةُ بْنُ مِخْمَرِ[٥] بْنِ نُعَيْمٍ الْيَحْصُبِيُّ.

---

(١) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإكمال» (٢/ ٩٧) لابنِ مَاكُولَا، «الإصابة» (٩/ ٤٠٢) ترجمة (٧٦٠٧)، ونَقَلَه عنهما جامِعُ «تاريخ مِصر» (١١١٥).

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (٩/ ٤٠٢).

● وجاء في «الإكمال» (٢/ ٩٧) عنِ ابنِ يُونُسَ قالَ: «وكانَ شريفًا بمِصرَ في أيَّامِه».

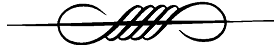
(٣) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (٩/ ٤٠٣) ترجمة (٧٦٠٧)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ مِصر» (١١١٦)

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (٩/ ٤٠٣).

(٥) قال في «الإكمال» (٧/ ١٧٥): «مِخْمَر» بكَسْرِ المِيمِ الأُولَى، وسُكُونِ الخاءِ المُعجَمَةِ، =

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: وشهِدَ فتْحَ مِصرَ»[1].



= وفَتْحِ المِيمِ الثَّانيةِ، وابنُ يُونُسَ يَقُولُ: «مُخْمِر» بضَمِّ المِيمِ الأُولَى، وكَسرِ المِيمِ الثَّانيةِ. اهـ

● **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإصابة» (٩/ ٤٠٣) ترجمة (٧٦١٠)، ونَقَلَه عنه جامعُ «تاريخ مِصر» (١١٢٠).

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (٩/ ٤٠٣).

حَرفُ الْمِيم

(٤٩) مَالِكُ بْنُ الْأَغَرِّ بْنِ عَمْرٍو التُجِيبِيُّ[١].

قالَ في «الإصابةِ»: «قالَ ابنُ يُونُسَ: شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، ثُمَّ وَلِيَ الإِمْرَةَ على غَزْوِ المَغرِبِ سَنَةَ سبعٍ وخمسينَ.

قُلتُ: قَدَّمتُ أَنَّهم كانُوا لا يُؤَمِّرُونَ في زَمَنِ الفُتُوحِ إلَّا مَن كانَ صحابِيًّا، لكن إنما نَقَلُوا ذلك في فُتُوحِ العِرَاقِ[٢]، فلِذَلِكَ أَذْكُرُ أمثَالَ هذا في هذا

---

(١) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «تاريخ مِصر» (١١٢٦) نقلًا عن «الإصابة» (١٠/ ٤٠٤) ترجمة (٨٣٧٦).

(٢) قال جامِعُ ومُحَقِّقُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ- طبعة دار الكُتُب العِلمِيَّة» (١/ ٤٢٣) في الحاشِيَةِ:
وإذا جازَ لنا التَّعليقُ علَى أمْرِ الغَزوَةِ ...، فقَدْ خَلَتْ مَصادِرُ المَغرِبِ مِنَ الإشارةِ إلى خَبرِها، أو حتَّى ذِكْرِ اسمِ القائِمِ بها؛ مِثل: «طبقاتِ عُلماءِ إفريقيَّةَ وتُونسَ» لأبى العَرَبِ، و«تاريخِ إفريقيَّةَ والمَغرِبِ» للرقيقِ القَيروانِيِّ، و«رياض النُّفوس» للمالكى، و«مَعالم الإيمان» للدَّبَّاغِ، و«البيان المُغْرب» لابن عِذَارِى، و«المُؤنِس» لابن أبى دِينار.
وفى «تاريخ خليفة» (ص: ٢٢٥)، وجدتُ (فى أحداثِ سَنةِ ٥٨ هـ) خبرًا عن غَزوةِ مالِكِ بنِ الأبْجَرِ إفريقِيَّةَ: «قال بقِيٌّ: وقرئَ علَى ابنِ بُكَيرٍ وأنا أسمَعُ، عنِ اللَّيثِ»، وذَكَرَ هذه الغَزوةَ، وغَزوَةَ أكْدَرٍ وسعيدِ بنِ يزيدٍ رُودس.
فلَعَلَّ هذا هو مَصدَرُ ابنِ يُونُسَ، وهى غَزْوَةُ مُساعَدَةٍ فرعِيَّةٍ ثانويَّةٍ، لجُيُوشِ أبى المُهَاجِرِ، والأبْجَرُ والأَغَرُّ قريبانِ، فأَحَدُهما مُحَرَّفٌ عن الآخرِ. انتهى

القِسْمِ(١)»(٢).

(٥٠) مَالِكُ بْنُ شُرَاحِيلَ بْنِ عَمْرٍو الْخَوْلَانِيُّ(٣).

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ. وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، وكانَ مِن جُلَسَاءِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ، ثُمَّ عُمِّرَ حتَّى جَمَعَ له عبدُ العزيزِ بنُ مَرْوَانَ بيْنَ القَضاءِ والقَصَصِ بمِصرَ لَمَّا كانَ أَمِيرَها، وذلك في سَنةِ ثلاثٍ وثمانينَ(٤)، وصُرِفَ عنها في صَفَرٍ سَنَةَ أربعٍ وثمانينَ، فكانَتْ وِلايَتُه سَنةً واحِدَةً وشهْرًا(٥).

وكانَ رئيسَ الجَيشِ الذي أخرَجَه عبدُ العَزيزِ لِقِتَالِ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ بمَكَّةَ، وذلك سَنَةَ ثلاثٍ وسَبعينَ، وله مَسجِدٌ بمِصرَ يُقَالُ لَهُ: «مَسجِدُ مَالِكُ خَوْلَانَ»، يُعْرَفُ به»(٦).

(١) **أي**: القِسم الثَّالِثِ مِن الصَّحابةِ فى كِتابِه «الإصابة»، **ويَعْنِي به**: المَذكُورِينَ في الكُتُبِ مِنَ المُخَضْرَمِينَ الذين أدْرَكُوا الجاهِلِيَّةِ والإسلامَ، ولم يَرِدْ في خَبرٍ قَطُّ أَنَّهم اجتَمَعُوا بالنَّبِيِّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، ولا رَأَوْهُ، سواءٌ أسلَمُوا في حياتِه أَمْ لا كما في «الإصابة» (١/ ١٤). وقد نقَلْتُ كلامَه كامِلًا في حاشيَةِ مُقدِّمَةِ هذا المُلْحَقِ «حُسْنِ الإجابةِ»، فراجِعْه هناك.

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ٤٠٤).

(٣) هو هَمْدَانِيٌّ في الأصلِ، لكِنْ عُرِفَ بالخَوْلَانِيِّ لكونِه كانَ حَلِيفَ خَوْلَانَ. **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ٤٠٩).

● **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (١١٢٨)، «كتاب الوُلاة والقُضاة» (ص: ٢٣٢- ٢٣٣) للكِنْدِيِّ، «رفْع الإصْر عن قُضاة مِصر» (ص: ٣٢١- ٣٢٢) لابنِ حَجَرٍ، «الإصابة» (١٠/ ٤٠٩) ترجمة (٨٣٨٦)، «حُسن المُحاضَرة» (١/ ٢٩٦) للسِّيوطيِّ، «الأعلام» (٥/ ٢٦٢) للزِّرِكْلِيِّ.

(٤) وبنحوِه عنِ ابنِ يُونُسَ كما في «رفْع الإصْر عن قُضاة مِصر» (ص: ٣٢٢).

(٥) **يُنظَر**: «كتاب الوُلاة والقُضاة» (ص: ٢٣٣).

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ٤٠٩).

(٥١) مَالِكُ بْنُ نَاعِمَةَ الصَّدَفِيُّ، أَبُو نَاعِمَةَ(١).

قالَ ابنُ يُونُسَ: «كانَ مِن أصحَابِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وهو صاحِبُ الفَرَسِ المَشهورِ الذي يُقَالُ له: أشقَرُ صَدِفَ»(٢).

(٥٢) مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ(٣).

قالَ في «الإصابةِ»: «مَوْلَى ابنَةِ غَزْوَانَ؛ أُخْتِ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ الصَّحابيِّ البَدْرِيِّ المَشهورِ(٤).

كانَ عُتْبَةُ مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ، وكانَ أبو هُرَيْرَةَ(٥) أجِيرًا عِندَ أُختِهِ المَذْكُورَةِ، وقضِيَّةُ ذلِكَ أنْ يَكُونَ لمُجَاهِدٍ هذا صُحْبَةٌ.

أمَّا مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ المَكِّيُّ التَّابعِيُّ المَشهورُ، فهو مَوْلَى بني مَخْزُومٍ، ويُقَالُ له ابنُ جُبَيْرٍ أيضًا -بالتَّصغِيرِ-(٦)».

---

(١) تُراجع ترجمتُه في: «فُتُوح مِصر» (ص: ٩٦، ١٧٠، ١٩٦)، «تاريخ مِصر» (١١٣٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٢١٧) ترجمة (٩٦٧)، «تاريخ دِمشق» (٥٦/ ٥٠٥- ٥٠٦)، «الإصابة» (١٠/ ٤١٥) ترجمة (٨٣٩٧) في القِسمِ الثَّالِثِ.

(٢) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١١٣٣)، «تاريخ دِمشق» (٥٦/ ٥٠٥)، «الإصابة» (١٠/ ٤١٥).

(٣) تُراجع ترجمتُه في: «فُتُوح مِصر» (ص: ٤٥، ٤٦، ١٣٩، ٢٠٦)، «تاريخ مِصر» (١١٣٧)، «الإكمال» (٢/ ١٧)، «الإصابة» (١٠/ ٤١٧) ترجمة (٨٤٠٠).

(٤) سَبَقَتِ الإشارَةُ إلى مصادِرِ ترجمتِه في ترجمةِ جَبْرٍ والِدِ مُجَاهِدٍ التي برقم (٢) مِن هذا المُلْحَقِ «حُسْنِ الإجابة».

(٥) سَبَقَتْ ترجمتُه في «درِّ السَّحابة» رقم (٣٤٢).

(٦) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات الكبرى» (٥/ ٤٦٦)، «التَّاريخ الكبير» (٧/ ٤١١)، «الجَرح والتَّعديل» (٨/ ٣١٩) ترجمة (١٤٦٩)، «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ١٣٣)، «الثِّقات» (٥/ ٤١٩) لابنِ حِبَّانَ، «تاريخ دِمشق» (٥٧/ ١٧- ٤٤)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٢٨) =

قالَ ابنُ يُونُسَ: «له ذِكْرٌ في الأخبارِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، وَوَلِيَ الخَرَاجَ في إمْرَةِ عَمرِو بنِ العاصِي»[١].

(٥٣) مُجَزِّزُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْدَةَ الْمُدْلَجِيُّ الْكِنَانِيُّ[٢].

قالَ الحافِظُ في «الإصابةِ»: «مَذْكُورٌ في الصَّحيحينِ مِن طريقِ الزُّهْرِيِّ، عَن عُرْوَةَ، عَن عائشةَ، قالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «**أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلَجِيَّ نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ**»[٣]»[٤].

ثُمَّ قالَ: «وأَغْفَلَ ذِكْرَه جُمهورُ مَن صَنَّفَ في الصَّحابةِ، لكِنْ ذَكَرَه أبو عُمرَ في «الاستِيعابِ»[٥]، وذَكَرَ ابنُ الأثِيرِ[٦] أنَّ أبا نُعَيْمٍ ذَكَرَه، وأَغْفَلَه ابنُ مَنْدَه، ولم يَسْتَدْرِكْهُ أبو موسى.

= ترجمة (٥٧٨٣)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ١٤٨- ١٥٠)، «سير أعلام النُّبلاء» (٤/ ٤٤٩- ٤٦٧)، «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٧٦) ترجمة (٤٤٢٥)، «جامع التَّحصيل» (ص: ٢٧٣) وغيرها.

(١) يُنظَر: «تاريخ مِصر» (١/ ٤٢٨)، «الإصابة» (١٠/ ٤١٧).

(٢) تُراجع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١١٣٨)، «المُؤتَلِف والمُختَلِف» (٤/ ٢٠٦٤- ٢٠٦٥) للدَّارَقُطْنِيِّ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٦١) ترجمة (٢٥٢١)، «الإكمال» (٧/ ١٦٨) لابنِ مَاكُولَا، «أُسد الغابة» (٤/ ٢٩٠) ترجمة (٤٦٧٢)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٥٢) ترجمة (٥٧٢)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٤٦- ٤٧)، «الإصابة» (٩/ ٥٢٣) ترجمة (٧٧٦٦) وغيرها.

(٣) أخرَجَه البُخاريُّ في «الصَّحيح» (٦٧٧٠)، ومُسلِمٌ في «الصَّحيح» (١٤٥٩).

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (٩/ ٥٢٣- ٥٢٤).

(٥) يُنظَر: «الاستِيعاب» (٤/ ١٤٦١) ترجمة (٢٥٢١).

(٦) يُنظَر: «أُسد الغابة» (٤/ ٢٩٠) ترجمة (٤٦٧٢).

قُلتُ: ولم أَرَ له ذِكْرًا في النُّسخَةِ التي مِنَ «المَعرِفَةِ» لأبي نُعَيْمٍ عِندِي وهي مُتْقَنَةٌ، ولو كانَ ذَكَرَه، لَمَا فاتَ أبا موسى كعادَتِه في اتِّباعِ أبي نُعَيْمٍ في ذِكْرِه كُلَّ مَن ذَكَرَه زائِدًا علَى ابنِ مَنْدَه، ولَوْلَا ذِكْرُ ابنِ يُونُسَ أَنَّه شهِدَ الفُتُوحَ بَعدَ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ لَمَا كانَ مع مَن ذَكَرَه في الصَّحابةِ حُجَّةٌ صَريحَةٌ علَى إسلامِه، واحتِمَالُ أنْ يَكُونَ قالَ ما قالَ في حَقِّ زيدٍ وأُسامَةَ قَبلَ أنْ يُسلِمَ، واعْتُبِرَ قولُه لِقِدَمِ مَعرِفَتِه بالقِيَافَةِ، لكِنْ قَرينَةُ رِضَا النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ وقُرَّ به يدُلُّ علَى أنَّه اعتمَدَ خَبَرَه، ولو كانَ كافِرًا لَمَا اعتَمَدَه في حُكْمٍ شَرْعِيٍّ»[1].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا أعلَمُ له رِوايَةً، ذَكَرُوه في كُتُبِهم[2]»[3].

(٥٤) مُحَاضِرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ[4].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وذَكَرُه سعِيدُ ابنُ عُفَيْرٍ في خَوْلَانَ»[5].

(٥٥) مُرَّةُ بْنُ لِيشَرَحَ الْمَعَافِرِيُّ[6].

---

(١) يُنظَر: «الإصابة» (٩/ ٥٢٤– ٥٢٥)، وبنحوِه في «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٤٧).

(٢) **قال الحافِظُ في «الإصابة»** (٩/ ٥٢٤): يَعْنِي: كُتُبَ مَن شهِدَ فتْحَ مِصرَ. اهـ

(٣) يُنظَر: «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٤٦)، «الإصابة» (٩/ ٥٢٤).

(٤) لم أَجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١٠/ ٤١٨) ترجمة (٨٤٠٢)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ مِصر» (١١٣٩).

(٥) يُنظَر: «الإصابة» (١٠/ ٤١٨).

(٦) لم أَجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١٠/ ٤٣١) ترجمة (٨٤٢٩)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ مِصر» (١٢٨٩).

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصْرَ، وله روايةٌ عَن عُمَرَ، رَوَى عنه أبو قَبيلٍ المَعَافِرِيُّ. ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ»[١].

(٥٦) مَرْثَدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ، ثُمَّ البُقَرِيُّ[٢].

قالَ في «الإصابةِ»: «مِنَ الأبقَرِ[٣]؛ قَبيلَةٍ مِن خَوْلَانَ.

ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وقالَ: كانَ مِن أصحابِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، قال: وذَكَرَه سعيدُ ابنُ عُفَيْرٍ في كِتابِهِ»[٤].

(٥٧) مَرْثَدُ بْنُ حَيِّ بْنِ مَوْهَبٍ الرُّعَيْنِيُّ[٥].

قالَ في «الإصابةِ»: «ذَكَرَ ابنُ يُونُسَ، عن هانِئِ بنِ المُنْذِرِ أنَّ هذا شهِدَ فتْحَ مِصرَ هو وإخوتُه: زُرَارَةُ، وشُفَيٌّ، وخَيْثَمَةُ؛ فيمَن شَهِدَها مِن رُعَيْنٍ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: ما علِمتُ لهم حدِيثًا»[٦].

---

(١) يُنظَر: «الإصابة» (١٠/ ٤٣١).

(٢) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١٠/ ٤٢٨) ترجمة (٨٤٢٣)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ مِصر» (١٢٨٧).

(٣) وجاءَ في بعضِ نُسَخِ «الإصابة»: «الأهواز».

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (١٠/ ٤٢٨).

ثُمَّ قال الحافِظُ عَقِبَه: «ويَحتَمِلُ أنْ يَكُونَ هو الذي بَعْدَه». يَعْنِي: «مَرْثَدَ الْخَوْلَانِيَّ» الذي تَرْجَمَ له عَقِبَه برقم (٨٤٢٤).

(٥) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإكمال» (١/ ٢٠١) لابنِ مَاكُولَا، «الإصابة» (١٠/ ٤٢٦) ترجمة (٨٤١٩)، ونَقَلَه عنهما جامِعُ «تاريخ مِصر» (١٢٨٤).

(٦) يُنظَر: «الإصابة» (١٠/ ٤٢٦- ٤٢٧).

وفي بعضِ نُسَخِ «الإصابةِ»: «قالَه ابنُ يُونُسَ. وما علِمتُ لهم حدِيثًا». فجُعِلَ ابنُ يُونُسَ هو =

(٥٨) مَرْثَدُ بْنُ عَثْعَثِ بْنِ عَتِيكٍ الْبَلَوِيُّ[١].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وذَكَرُوه في كُتُبِهم»[٢].

(٥٩) الْمُسَوَّرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُذَامِيُّ[٣].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ذَكَرَه سَعيدُ بنُ عُفَيْرٍ فى أشرَافِ جُذَامٍ بمِصرَ»[٤].

(٦٠) مُعَاوِيَةُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ ضَمْضَمٍ الْحُرْدِيُّ[٥].

= قائِلُ الكلامِ السَّالِفِ، وابنُ حَجَرٍ قائِلُ الجُملَةِ الأخيرَةِ. ولعلَّ المُثبَتَ أعلاه هو المُتَّجَهُ؛ لأنَّ ابنَ يُونُسَ ذُكِرَ قَبْلَ نَقْلِ كلامِ هانئِ بنِ المُنْذِرِ، فلِمَا يُذْكَرُ بعدَه أيضًا؟! كما أنَّ ابنَ يُونُسَ نَقَلَ الكلامَ عن هانئِ بنِ المُنذِرِ ثُمَّ عَقَّبَ بكلامِه هو. واللهُ أعلَمُ.

(١) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في:** «الإكمال» (١/ ٢٠١) لابنِ مَاكُولَا، «الإصابة» (١٠/ ٤٢٧) ترجمة (٨٤٢٠)، ونَقَلَه عنهما جامِعُ «تاريخ مِصر» (١٢٨٦).

(٢) **يُنظَر:** «الإصابة» (١٠/ ٤٢٦).

(٣) **تُرَاجَع ترجمتُه في:** «تاريخ مِصر» (١٢٩٨)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٥١) لأبي نُعَيْمٍ، «تلخيص المُتشابه في الرَّسم» (١/ ١٣٣) للخَطِيبِ، «الإصابة» (١٠/ ٤٤٦) ترجمة (٨٤٥٦).

(٤) **يُنظَر:** «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١/ ٤٧٤)، «تلخيص المُتشابه في الرَّسم» (١/ ١٣٣)، «الإصابة» (١٠/ ٤٤٦).

وقال أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٥٥١): «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، ولا يُعْرَفُ لهُ رِوايَةٌ، ذَكَرَهُ بعضُ المُتأخِّرينَ، عن سعيدِ بنِ عُفَيْرٍ، وأنَّ لهُ ذِكْرًا مِن دُونِ الرُّوَاةِ».

(٥) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في:** «الإصابة» (١٠/ ٤٥٥) ترجمة (٨٤٧٣)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣١١).

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ. وشهِدَ فتْحَ مِصرَ. قالَه ابنُ يُونُسَ. واللهُ أعلمُ»(١).

(٦١) مُقْسِمُ بْنُ بُجْرَةَ(٢) بْنِ جَارِيَةَ، الْكِنْدِيُّ ثُمَّ التُّجِيبِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ -وَيُقَالُ: أَبُو الْعَبَّاسِ-(٣).

ويُقَالُ له: مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ؛ لِلُزُومِه لَهُ(٤).

قالَ في «الإصابةِ»: «ذَكَرَه أَبو سَعيدٍ ابنُ يُونُسَ وقالَ: أسلَمَ في حياةِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبايَعَ مُعَاذًا باليَمَنِ، ويُقالُ: إنَّ له صُحبَةً(٥). وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكانَ قاتَلَ أهلَ الرِّدَّةِ معَ زيادِ بنِ لَبيدٍ»(٦).

---

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ٤٥٥).

(٢) **ويُقالُ**: ابنُ بَجَرَةَ علَى مِثالِ شَجَرَة، **ويُقالُ**: ابنُ نَجْدَةَ. «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٦١).

(٣) **تُراجع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٣٣) للبخاريِّ، «الثِّقات» (١٧٨٣) للعِجلِيِّ، «تاريخ مِصر» (١٣٢٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٤/ ٤١٤) ترجمة (١٨٨٩)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٦١) ترجمة (٦١٦٦)، «إكمال تهذيب الكمال» لمُغُلْطَاي (١١/ ٣٤٨) ترجمة (٤٧٢٨)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ٩٢) ترجمة (١٠٣٧)، «التَّكميل في الجَرْح والتَّعْدِيل» (١/ ١٧٠) ترجمة (٢١١) لابنِ كَثيرٍ، «العقد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين» (٦/ ١٢٠) ترجمة (٢٥٢٠)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٢٨٨- ٢٨٩)، «الإصابة» (١٠/ ٣١١) ترجمة (٨٢٢٢) وغيرها.

(٤) **يُنظَر**: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٦٢).

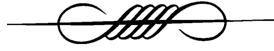
(٥) وكذا قال الذَّهبيُّ في «التَّجريد» (٢/ ٩٢).

ولم أَقِفْ علَى مَن زَعَمَ ذلِكَ له، بل هو مَذكورٌ في التَّابعِين، واختَلَفوا في الاحتِجاجِ بِرِوايَتِه كما في مَصادِرِ ترجمَتِه. واللُه أعلَمُ.

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ٣١١).

(٦٢) مُلَيْلُ -بِالتَّصْغِيرِ- **بْنُ ضَمْرَةَ الْغِفَارِيُّ**(١).

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ. وشهِدَ فتْحَ مِصرَ. قالَه ابنُ يُونُسَ»(٢).



(١) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإصابة» (١٠/ ٤٦٩) ترجمة (٨٤٩٨)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٢٥).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٠/ ٤٦٩).

حَرفُ النُّون

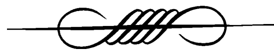
(٦٣) نَاجِدُ بْنُ هِشَامٍ الْأَزْدِيُّ[١].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، رَوَى عنه أَبو قَبِيلٍ المَعَافِرِيُّ. قالَه أَبو سَعيدٍ ابنُ يُونُسَ»[٢].

(٦٤) النَّضْرُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ[٣].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ.

ذَكَرَه الكِنْدِيُّ، وكانَ شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، ثُمَّ وَلِيَ ابنُه قَضاءَها في سَنةِ اثنتَينِ وسَبعينَ، وماتَ بها سَنَةَ تِسعٍ وثمانِينَ»[٤].



---

(١) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ١٥٠) ترجمة (٨٨٨٤)، ونَقَلَه عنه جامعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٣٩).

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ١٥٠).

(٣) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «كتاب الوُلاة والقُضاة» (ص: ٢٢٧) للكِنْدِيِّ، «الإصابة» (١١/ ١٦٣) ترجمة (٨٩٠٣).

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ١٦٣) مع «كتاب الوُلاة والقُضاة» (ص: ٢٢٧).

حَرفُ الهاء

(٦٥) هَانِئُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الصَّدَفِيُّ[(١)].

قالَ الحافِظُ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وحَجَّ معَ عُثمَانَ، ورَوَى عن عُثمانَ بنِ حُنَيفٍ. ذكَرَه ابنُ يُونُسَ»[(٢)].

وقال في «تَعجيل المَنفَعَة»: «مَشهورٌ، شهِدَ فتْحَ مِصرَ، فإن لَمْ تكُنْ له صُحبَةٌ، فهو مِنَ المُخَضْرَمِينَ، ذكَرَه ابنُ يُونُسَ وذكَرَ أنَّه رَوَى عن عُمَرَ، وعُثمَانَ، والمُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ، وعُثمَانَ بنِ حُنَيْفٍ، وذكَرَ في الرُّواةِ عنه بَكْرَ بنَ سَوَادَةَ»[(٣)].

(٦٦) هُبَيْرَةُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ كَهْلَانَ السَّبَئِيُّ[(٤)].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ.

---

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «الإكمال» (ص: ٤٤٥) للحُسَينيِّ، «تَعجيل المَنفَعَة» (٢/ ٣٢٤)، و«الإصابة» (١١/ ٢٧٣) ترجمة (٩٠٧٢)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٥٥).

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ١٥٠).

(٣) يُنظَر: «تَعجيل المَنفَعَة» (٢/ ٣٢٤).

(٤) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ٢٧٣) ترجمة (٩٠٧٣)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٥٧).

ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، وقالَ: إنَّ في بَرْقَةَ بقِيَّةٌ مِن وَلَدِه»(١).

(٦٧) هَجَالَةُ بْنُ أَفْلَحَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَرْعَرَةَ الْغَافِقِيُّ(٢).

قالَ في «الإصابةِ»: «أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وشهِدَ فتْحَ مِصْرَ هو وابْنَاه عبدُ اللهِ وعبدُ الرَّحمنِ، وماتَ قدِيمًا بعدَ فتْحِ مِصرَ بقَلِيلٍ ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ»(٣).

(٦٨) هِزَّانُ(٤) بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الصَّعْبِ بْنِ قَحْزَمٍ(٥) الْخَوْلَانِيُّ(٦).

قالَ في «الإصابةِ»: «أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكانَ عَرِيفًا علَى قَومِه لَمَّا دَخَلُوا مِصرَ. ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ»(٧).

---

(١) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٢٧٣).

(٢) تُراجَع ترجمتُه في: «الإكمال» (٦/ ١٥٥) و(٧/ ٣٠٩) لابنِ ماكولا، «توضيح المُشتَبِه» (٩/ ١٣٨) لابنِ ناصِر الدِّين، «الإصابة» (١١/ ٢٧٥) ترجمة (٩٠٧٩)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٥٨).

(٣) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٢٧٥).

ونَقَلَ في «توضيح المُشتَبِه» (٩/ ١٣٨) عنِ ابنِ يُونُسَ أنَّه قالَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، واختَطَّ بها، وكانَ رَئِيسًا فِيهم».

(٤) في بعضِ نُسَخِ «الإصابة»: «هزال».

وضبَطَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٧/ ٣١٨) بالحُرُوفِ **فقالَ:** «هِزَّانُ: بالهاءِ المَكسُورَةِ، وبالزَّاي المُشَدَّدَةِ والنُّونِ».

(٥) في بعضِ نُسَخِ «الإصابة»: «مخرم». والمُثبَتُ مُوافِقٌ لِما في «الإكمال» (٧/ ٣١٨).

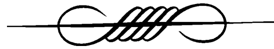
(٦) تُراجَع ترجمتُه في: «الإكمال» (٧/ ٣١٨) لابنِ ماكُولَا، «تبصير المُنتَبِه» (٤/ ١٤٥٤)، «الإصابة» (١١/ ٢٨١) ترجمة (٩٠٨٩) -ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٦٠)-، «الأعلام» (٨/ ٨٤) للزِّرِكْلِيِّ.

(٧) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٢٨١).

(٦٩) الْهَيْثَمُ بْنُ مَالِكٍ التَّنُوخِيُّ[1].

قالَ في «الإصابةِ»: «مِن بني سَاعِدَةَ. له إدراكٌ.

قالَ أبو سَعيدٍ ابنُ يُونُسَ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وذَكَرُوه في كُتُبِهم»[2].



---

(١) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ٢٨٨) ترجمة (٩١٠٢)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٦٥).

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٢٨١).

حَرفُ الواو

(٧٠) وَهْبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ(١).

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ: «أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا، ثُمَّ قدِمَ أبوه بالمدِينةِ، فأطْلَقَ له رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنَه وهبَ بنَ عُمَيْرٍ فأسلَمَ، وكانَ له قَدْرٌ وشَرَفٌ، وهو الذي بَسَطَ له رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِداءَه، إذ جاءَه يَطْلُبُ الأمانَ لصَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ، وماتَ بالشَّامِ مُجاهِدًا»(٢).

قالَ أبو سَعيدٍ ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكانتْ دَارُ بني جُمَحٍ بِرْكَةً يجتَمِعُ فيها الماءُ، فقالَ عَمرُ بنُ العاصِي: خُطُّوا لابنِ عَمَّتِي إلى جَنْبِي -يُريدُ وهبَ بنَ عُمَيْرٍ-. فرُدِمَتِ البِرْكَةُ وخُطَّتْ فيه دَارُ بني جُمَحٍ، وَوَلِيَ وَهْبُ بنُ

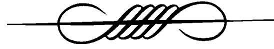
---

(١) تُراجَع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٨/ ١٦٤)، «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٤) لابنِ عبدِ الحَكَمِ، «تاريخ مِصر» (١٣٧٧)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٢٠) لأبي نُعَيمٍ، «الاستيِعاب» (٤/ ١٥٦١) ترجمة (٢٧٣٣)، «أُسد الغابة» (٤/ ٦٨٦) ترجمة (٥٤٨٩)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ١٣١) ترجمة (١٥٠٢)، «العقد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين» (٦/ ٢٠٩) ترجمة (٢٦٧٨)، «الإصابة» (١١/ ٣٥٩) ترجمة (٩٢١٠)، «سُلَّم الوُصول إلى طبقات الفُحُول» لحاجي خليفة(٥٢٢٠) وغيرها.

(٢) يُنظَر: «الاستيِعاب» (٤/ ١٥٦١).

عُمَيْرٍ بَحرَ مِصرَ في غَزوَةِ عَمُورِيَّةَ سَنَةَ ثلاثٍ وعشرينَ»[1].

وقِيلَ: إنَّ وهْبَ بنَ عُمَيْرٍ كانَ مِن أحفظِ النَّاسِ، فكانتْ قُرَيْشٌ تَقُولُ: له قَلْبَانِ. مِن شِدَّةِ حِفظِه، فأنزَلَ اللهُ: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾ [الأحزاب: ٤]، فلَمَّا كانَ يومُ بدْرٍ، أقبَلَ مُنْهَزِمًا، ونَعْلَاه واحِدَةٌ في يدِهِ والأُخرَى في رِجْلِه، فقَالُوا: مَا فَعَلَ النَّاسُ. قالَ: هُزِمُوا. قالُوا: فأينَ نَعْلَاكَ. قالَ: في رِجْلَيَّ. قالوا: فما في يدِكَ؟ قالَ: ما شَعَرْتُ. فعَلِمُوا أنَّ ليس له قَلْبَانِ[2].



(١) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٣٥٩- ٣٦٠)؛ نقلًا عنه.

(٢) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٣٦٠) مُعَلَّقًا بغيرِ إسنادٍ.

وقِيلَ: إنَّ هذه القصَّةَ كانتْ لجَمِيلِ بنِ مَعْمَرٍ الفِهْرِيِّ كما في «الكشف والبيان» (٨/ ٦) للثَّعلَبِيِّ؛ مُعَلَّقةً بغيرِ إسنادٍ.

حَرفُ الياء

(٧١) يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الرُّعَيْنِيُّ[١].

قالَ ابنُ يُونُس: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكانَ رأسًا في الطَّلَبِ بدَمِّ عُثمَانَ»[٢].

(٧٢) يَرِيمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُهْلٍ الرُّعَيْنِيُّ[٣].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ.

قالَ ابنُ يُونُس: شهِدَ فتْحَ مِصرَ هو وأخوه عُقْبَةُ»[٤].

(٧٣) يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ الْأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، أَبُو رَوْحٍ[٥].

---

(١) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ٤٦٢) ترجمة (٩٤٢٧)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٨٩).

(٢) يُنظَر: مَصَادِرِ التَّرجمة.

● جاء في «كِتاب الوُلاة والقُضاة» للكِنْدِيِّ (ص: ١٧): أنَّه كانَ مِن أوائِلِ الذينَ بايَعُوا مُعاوِيَةَ بنَ حُدَيْجٍ عَلَى الطَّلَبِ بدَمِّ عُثمَانَ.

(٣) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ٤٦٣) ترجمة (٩٤٢٩)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٩٠).

(٤) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٤٦٣).

(٥) تُراجع ترجمتُه في: «التَّاريخ الكبير» (٨/ ٣٦٣)، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٢٩١) ترجمة =

قالَ الحافِظُ في «الإصابةِ»: «قالَ المُسْتَغْفِرِيُّ: قالَ بعضُهم: له صُحبَةٌ، وفيه اختِلافٌ. ثُمَّ أخرَجَ مِن طريقِ اللَّيثِ، عَن دُوَيْدِ بنِ نافِعٍ، عَن يزيدَ بنِ أبي مَنصُورٍ -وكانَ له صُحبَةٌ-، أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ «**الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي**»[1]. ثُمَّ قالَ: اختُلِفَ فيه علَى اللَّيثِ»[2].

قُلتُ: وقد سَبَقَ مَعَنا أنَّ هذا الحدِيثَ مِن رِوايَةِ أبي مَنصورٍ الفارِسِيِّ، وقد تَقَدَّمَتْ ترجمَتُه[3]، وكذلكَ تخريجُ الحدِيثِ ودِراسَتُه ثَمَّ، فانظُرْه لِزَامًا.

ثُمَّ قالَ الحافِظُ: «وفي التَّابِعِينَ يزيدُ بنُ أبي مَنْصُورٍ[4]؛ ذَكَرَه ابنُ يُونُسَ، فقَالَ: بِصرِيٌّ، سَكَنَ مِصرَ، ثُمَّ إفريقِيَّةَ، ثُمَّ رَجَعَ إلى البَصرةِ، ورَوَى عن أنسٍ. وزَادَ ابنُ أبي حاتِمٍ: يَرْوِي عن ذي اللِّحيَةِ الكِلابِيِّ[5]. وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في

= (١٢٤٤)، «الثِّقات» (٥/ ٥٤٨) لابنِ حِبَّانَ، «مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيروان» (١/ ١٩٥- ١٩٦)، «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٥١) ترجمة (٧٠٥٥)، «الكاشف» (٦٣٥٩)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٣٤٠)، «تذهيب التَّهذيب» (١٠/ ١٠١) ترجمة (٧٨٢٧)، «الإنابة» لمُغُلْطَاي (٢/ ٢٥٢- ٢٥٣)، «التَّكميل في الجَرح والتَّعدِيل» (٢/ ٣٧٧) ترجمة (١٥٢٣)، «تهذيب التَّهذيب» (١٠/ ٣٦٣)، «تقريب التَّهذيب» (٧٧٨٣)، «الإصابة» (١١/ ٤٢٩) ترجمة (٩٣٥٥) وغيرها.

(١) **إسنادُه ضعيفٌ**.
سَلَفَ تخريجُه ودِراسَتُه في «دَرُّ السَّحابَة» تحتَ ترجمة رقم (٣٤٠).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٢٩).

(٣) **يُنظَر**: «دَرُّ السَّحابَة» ترجمة (٣٤٠).

(٤) **يُنظَر**: وذَكَرَه أبو العَرَبِ فِي الطَّبَقةِ الثَّانيةِ مِنَ التَّابعِينَ في «طبقات عُلماء إفريقيَّة» (ص: ٢١). ووصَفَه صاحِبُ «مَعالم الإيمانِ» (١/ ١٩٥- ١٩٦)، بأنَّه مِن صِغارِ التَّابِعِينَ، **وقال**: «ثُمَّ انتقَلَ في آخرِ عُمرِه إلى البَصرةِ، فماتَ بها، وكانَ مُحَدِّثًا راوِيًا، وطالَ عُمُرُه».

(٥) **يُنظَر**: «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٢٩١).

الثِّقاتِ[١]، لكِنْ في أتباعِ التَّابعِينَ»[٢].

وقال في «**تقريب التَّهذيب**»: «وَهِمَ مَن ذَكَرَه في الصَّحابَةِ»[٣].

(٧٤) يَزِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرَادِيُّ، ثُمَّ الزُّرَقِيُّ[٤].

قالَ في «**الإصابةِ**»: «قالَ ابنُ يُونُسَ[٥]: شهِدَ فتْحَ مِصرَ»[٦].

(٧٥) يَزِيدُ بْنُ السُّحُوحِ[٧] التُّجِيبِيُّ[٨].

قالَ في «**الإصابةِ**»: «ذَكَرَ ابنُ يُونُسَ: أنَّه شهِدَ فَتْح مِصْرَ، وَوَلِيَ غَزْوَ البَحرِ، وهو صاحِبُ المَسجِدِ الذي في زُقَاقِ الطَّحَاوِيِّ بالمَصُوصَةِ»[٩].

(٧٦) يَزِيدُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ[١٠].

---

(١) **يُنظَر**: «الثِّقات» (٥/ ٥٤٨).

(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٣٠).

(٣) **يُنظَر**: «تقريب التَّهذيب» (٧٧٨٣).

(٤) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإصابة» (١١/ ٤٦٤) ترجمة (٩٤٣٢).

(٥) في بعضِ نُسَخِ «الإصابة»: «ابن الكلبي».

(٦) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٦٤).

(٧) في بعضِ نُسَخِ «الإصابة»: «السجوح» بالجيم.

(٨) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإصابة» (١١/ ٤٦٨) ترجمة (٩٤٤٢)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٩٧).

(٩) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٦٨).

(١٠) **تُراجع ترجمتُه في**: «الجَرْح والتَّعديل» (٩/ ٢٥٥) ترجمة (١٠٧٣)، «المُعجم الكَبير» (٢٢/ ٢٤٥) للطَّبرانِيِّ، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٩٧) لأبي نُعَيْمٍ، «أُسد الغابة» (٤/ ٧٠٩) ترجمة (٥٥٣١)، «التَّجريد» (٢/ ١٣٦) ترجمة (١٥٥٢)، «الإصابة» (١١/ ٣٩٧) ترجمة (٩٢٨٩) وغيرها.

قالَ ابنُ أبي حاتِمٍ: «مِصرِيٌّ، رَوَى عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّ رَجُلًا سأَلَه عن سَبَأٍ وأَوْلَادِه. رَوَى عنه عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ»(١).

وتَعَقَّبَه الحافِظُ في «الإصابةِ» قائِلًا: «كذا ذَكَرَهُ ابنُ أبي حاتِمٍ، وقولُه: «مِصريٌّ»؛ وَهْمٌ؛ وإنَّما كانَ يُقالُ: دَخَلَ مِصرَ معَ ابنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ، فسَمِعَ منه عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ بها»(٢).

ثُمَّ قالَ الحافِظُ: «وقدْ قِيلَ: إنَّ يَزيدَ هذا هو وَلَدُ الأميرِ الذي كانَ مِن قِبَلِ

---

(١) **يُنظَر:** «الجَرْح والتَّعديل» (٩/ ٢٥٥).

● **والحدِيثُ الذي أشارَ إليه إسنادُه حَسَنٌ مِن بعضِ طُرُقِه:**

أخرَجَه البَغويُّ، وابنُ السَّكَنِ كما في «الإصابة» (١١/ ٣٩٧)، الطَّبرانِيُّ في «المُعجم الكَبير» (٢٢/ ٢٤٥) رقم (٦٣٩)، وأبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٧٩٧)؛ مِن طريقِ موسى بنِ عُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن يزيدَ بنِ حُصَيْنِ بنِ نُمَيْرٍ: أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا سَبَأٌ؟ أَنَبِيٌّ كَانَ أَوِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: «**بَلْ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ**» فَقَالَ: مَا وَلَدَ؟ قَالَ: «**وَلَدَ عَشْرَةً: سَكَنَ الْيَمَنَ سِتَّةٌ، وَالشَّامَ أَرْبَعَةٌ، فَالَّذِينَ بِالْيَمَنِ كِنْدَةُ وَمَذْحِجُ وَالْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَارُ وَحِمْيَرُ، وَبِالشَّامِ لَخْمٌ وَجُذَامُ وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ**».

قُلتُ: إسنادُه حَسَنٌ مِن طريقِ أبي نُعَيْمٍ؛ لأنَّ الطَّريقَ التي عِندَ الطَّبرانِيِّ فيها شَيخُه وهو غَيرُ مَعرُوفٍ كما قالَ الهيثميُّ في «مَجْمَع الزَّوائد» (٧/ ٩٤).

● **هذا والحدِيثُ لها شَاهِدَانِ قَوِيَّانِ حَسَنانِ؛ أحدُهما** أخرَجَه أبو دَاودُ (٣٩٨٨)، والتِّرمذيُّ (٣٢٢٢)، وأحمدُ (٥/ ٤٦٧) وغيرُهم مِن حدِيثِ عن فَرْوَةَ بنِ مُسَيكٍ المُرَادِيِّ. **والثَّانِي:** أخرَجَه ابنُ وهبٍ في «الجامع» (٢١)، وأحمدُ (١/ ٣١٦) رقم (٢٨٩٨)، والحاكمُ في «المستدرَك» (٢/ ٤٢٣) رقم (٣٥٨٥) وغيرُهم، مِن حدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ.

يُراجَعُ التَّخريجُ المُوَسَّعُ والدِّراسَةُ المُفَصَّلَةُ لذلك في: «مُسنَدِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ وَعْلَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ» و«مُسنَدِ يزيدِ بنِ حُصَيْنِ بنِ نُمَيْرٍ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقدِّمةِ التَّحقيقِ. والله أعلم

(٢) **يُنظَر:** «الإصابة» (١١/ ٣٩٧).

يزيدَ بنِ مُعاوِيَةَ في وَقْعَةِ الحَرَّةِ وحِصَارِ مَكَّةَ، وسيأتي في القِسمِ الأخيرِ[١]، فيَكُونُ حدِيثُه هذا مُرْسَلًا.

والذي يَظْهَرُ لي: أنَّه غَيرُه[٢]؛ فإنَّ عُلَيَّ بنَ رَبَاحٍ مِن أقرَانِ حُصَيْنِ بنِ نُمَيْرٍ والِدِ يَزيدَ الأميرِ المَذكُورِ. واللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أعلَمُ»[٣].

(٧٧) يَزِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ الصَّدَفِيُّ[٤].

قالَ في «الإصابةِ»: «لهُ صُحبَةٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ. قالَه ابنُ يُونُسَ، قالَ: وذَكَرُوه في كُتُبِهم»[٥].

---

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٨٨) ترجمة (٩٤٧٨).

(٢) والذي دَرَجَ عليهِ مُعظَمُ مَن تَرْجَمَ لهما أنَّهم جعَلُوهما واحِدًا، وعدُّوه في التَّابعِينَ؛ **ومِن هؤلاءِ الذَّهبيُّ حيثُ قالَ في «التَّجريد»** (٢/ ١٣٦): «يزيدُ بنُ حُصَيْنِ الشَّامِيُّ، ويُقالُ: ابنُ عُمَيْرٍ أو نُمَيْرٍ. ذَكَرَه البغويُّ وغيرُه وإنَّما هو تابعِيٌّ».

لِذا قالَ الحافِظُ ابنُ حجرٍ في «الإصابة» (١١/ ٤٨٩): «وليستْ لحُصَيْنٍ صُحبَةٌ فَضْلًا، عن وَلَدِه، وإنَّما الْتَبَسَ على مَن ذَكَرَه في الصَّحابةِ بآخَرَ وافَقَه في اسمِه واسمِ أبيه كما تَقَدَّمَ في الأوَّلِ».

- **تُراجَع ترجمةُ هذا الآخرُ الشَّامِيُّ السَّكَونِيُّ -بالإضافةِ إلى ما مَضَى- في**: «الكامِل» (٩/ ١٧٠) لابنِ عَدِيٍّ، «الثِّقات» (٧/ ٦١٩) لابنِ حِبَّانَ، «تاريخ دِمَشق» (٦٥/ ١٥٥- ١٦٢)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ١٧٨)، «التَّكميل» (٢/ ٣٢٢) ترجمة (١٤١٦)، «لِسان المِيزان» (٨/ ٤٩١)، «الإصابة» (١١/ ٤٨٨) ترجمة (٩٤٧٨).

واللهُ أعلَمُ بالصَّوابِ.

(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٣٩٧).

(٤) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإصابة» (١١/ ٤٠٩) ترجمة (٩٣١١)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٣٩٩).

(٥) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٠٩).

(٧٨) يَزِيدُ بْنُ قُصَمَ[١] الْبَهْزِيُّ[٢].

قالَ في «الإِصابةِ»: «لهُ إِدْرَاكٌ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: شَهِدَ فتْحَ مِصرَ، وذَكَرُوه في كُتُبِهم»[٣].

(٧٩) يَزِيدُ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ[٤].

قالَ في «الإِصابةِ»: «أخو عبدِ الرَّحمنِ، لهُ إِدْرَاكٌ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: شهِدَ فتْحَ مِصرَ، [وكانَ مِنَ الفُرْسَانِ المَعْدُودِينَ][٥]»[٦].

(٨٠) يَزِيدُ بْنُ نَاجِيَةَ اللَّخْمِيُّ[٧].

قالَ في «الإِصابةِ»: «مِن بني بَحْرِ بنِ سَوَادَةَ، كانَ شَرِيفًا فيهم، وله إِدْرَاكٌ.

قالَ ابنُ يُونُس: شَهِدَ فَتْح مِصْرَ»[٨].

---

(١) في بعضِ نُسَخِ «الإصابة»: «قيصم».

(٢) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ٤٧١) ترجمة (٩٤٤٨)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٤٠٤).

(٣) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٤٧١).

(٤) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ٤٧٨) ترجمة (٩٤٥٧)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٤٠٥). وله ذِكْرٌ في «الكامِلِ في اللُّغة والأدَبِ» للمُبَرِّد (٣/ ١٤٦).

(٥) ما بيْنَ [ ] جاء في بعضِ نُسَخِ «الإصابة» في ترجمةِ «يَزِيدَ بنِ نُعَيْم بنِ شَجَرَةِ» الآتي بَعدَ قليلٍ برقم (٨١).

(٦) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٤٧٨).

(٧) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ٤٧٨) ترجمة (٩٤٥٨)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٤٠٦).

(٨) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٤٧٨).

(٨١) يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ شَجَرَةِ بْنِ يَزِيدَ التُّجِيبِيُّ، ثُمَّ الْأَيْدَعَانِيُّ(١).

قَالَ فِي «الإصابةِ»: «لهُ إِدْرَاكٌ، وشهِدَ فتْحَ مِصرَ. قالَه ابنُ يُونُسَ، [وله رِوايَةٌ، عَن أبي ذَرٍّ، ورَوَى عنه يزيدُ بنُ عَمرٍو المَعَافِرِيُّ](٢)»(٣).

(٨٢) يَعْفُرُ -وَيُقَالُ: يَعْفُورُ- **بْنُ عَرِيبِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ الرُّعَيْنِيُّ الْقِتْبَانِيُّ الطَّحَاوِيُّ**(٤).

قَالَ ابنُ يُونُسَ: «له وِفَادَةٌ، زَعَمُوا أَنَّه شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وفي ذلِك نَظَرٌ»(٥).

(٨٣) يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ(٦).

---

(١) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١١/ ٤٧٨) ترجمة (٩٤٥٩)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٤٠٧).

(٢) ما بيْنَ [ ] جاء في بعضِ نُسَخِ «الإصابة» في نِهايَةِ ترجمةِ «يَزِيدَ بنِ نَاجِيَةَ» السَّابِقَةِ برقم (٨٠).

(٣) يُنظَر: «الإصابة» (١١/ ٤٧٨).

(٤) تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مصر» (١٤٠٩)، «الإكمال» (١/ ٢٠٨) و(٥/ ٢٧١)، «الأنساب» (٩/ ٥٣) للسَّمعانيِّ، «التَّجريد» (٢/ ١٤٣) ترجمة (١٦٦٣)، «المُقَفَّى الكبير» (٢/ ٢٢٧)، «الإصابة» (١١/ ٤٤٥) ترجمة (٩٣٩٤) وغيرها.

(٥) يُنظَر: المَصادِرُ السَّابِقة.

(٦) تُراجَع ترجمتُه في: «الإكمال» (٧/ ٧٤) لابنِ مَاكُولَا، «الإصابة» (١١/ ٤٤٦) ترجمة (٩٣٩٧)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٤١٠).

● تنبيهٌ:

هذا الرَّجُلُ غَيرُ «**يَعقُوبَ القِبطِيِّ**» مَوْلَى بني مَذْكُورٍ الذي تَرْجَمَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١١/ ٤٤٧) ترجمة (٩٣٩٨) وغيرُه، وسَبَقَتْ ترجمتُه في «دَرِّ السَّحَابة» رقم (٢٩٣). واللهُ أعلَمُ.

مَوْلَى بني فِهْرٍ.

قالَ ابنُ يُونُسَ: «كانَ مِمَّن بعَثَه المُقَوْقِسُ مع مارِيَةَ، **فيُقالُ**: إنَّ لـه صُـحبَةً. **وقِيلَ**: إنَّه لَمَّا أسلَمَ، تَوَلَّى بنى فِهْرٍ.

رأيتُ فى «كِتابِ سعيدِ ابنِ عُفَيْرٍ»: حدَّثنى رِشدِينُ بنُ سَعدٍ، عن حَيْوَةَ، عن بَكْرِ بنِ عَمرٍو، عن إبراهيمَ بنِ مُسلِمِ بنِ يَعقُوبَ الفِهْرِيِّ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّه رَأَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -وصَلَّى مَعَهُ الصُّبْحَ-، فَمَا سَمِعْتُ شيئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ قِرَاءَتِهِ[1].

لَمْ أجِدْ هذا الحدِيثَ فى غَيرِ كِتابِ ابنِ عُفَيْرٍ. أَخرَجَه لى حُسينُ بنُ يزَيدَ بنِ أَسدِ بنِ سَعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ عُفَيْرٍ»[2].

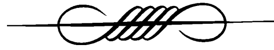
---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ جدًّا.**
وذلِكَ مِن أجلِ إبراهيمَ بنِ مُسلِمِ بنِ يَعقُوبَ وأبيه؛ فأبوه لم أعرِفْه أو أَقِف له علَى ترجمةٍ، وأمَّا إبراهيمُ فتَرْجَمَه ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (٧/ ٧٤) وقال: كان فَقِيهًا.
وأيضًا مِن أجلِ رِشدِينَ بنِ سَعدٍ؛ فقد ضعَّفَه الأئمَّةُ؛ قال فيه أبو حاتِمٍ الرَّازِيُّ كما بـ «الجَرح والتَّعديل» (٣/ ٥١٣): «مُنكَرُ الحديثِ وفيه غفلةٌ، ويُحدِّثُ بالمَناكِيرِ عن الثِّقاتِ، ضَعيفُ الحديثِ». وقال النَّسائيُّ في «الضُّعفاء والمَترُوكون» (٢٠٣): «مَتروكُ الحديثِ». واللهُ أعلم.
(٢) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٤٦- ٤٤٧).
● **تَنبيهٌ**:
كنتُ سأذكرُ عَقِبَ هذه التَّرجمةِ ترجمةَ «**يَعْيَشُ بْنُ طَخْفَةَ الْغِفَارِيُّ**»؛ وذلِكَ لِمَا **قالَه الحافِظُ في «الإصابةِ»** (١١/ ٤٥٢): «مَخْرَجُ حدِيثِه، عنِ المِصريِّينَ» ثُمَّ ساقَ الحدِيثَ مِن طريقِ ابنِ لَهيعَةَ.
لكنِّي أعرضتُ عن ذِكْرِه هُنا لعَدَمِ التَّصريحِ بدُخولِه مِصرَ؛ سِيَّمَا وابنُ سَعدٍ كما في «الإصابة» (١١/ ٤٤٢) عَدَّه شامِيًّا، وتَبِعَه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستِيعاب» (٤/ ١٥٥٨) وغيرُه. واللهُ أعلَمُ.
وهو رَجُلٌ **مُختَلَفٌ في صُحبَتِه؛ تُرَاجَع ترجمتُه في**: «التَّاريخ الكبير» للبخاريِّ (٨/ ٤٢٣)، =

(٨٤) يَنَّةُ[1] الْحَمْرَاوِيُّ[2].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فتْحَ مِصرَ، وكانَ عَرِيفَ الحَمْرَاءِ، وكانَ في شَرَفِ العَطاءِ بمِصرَ، وهو والِدُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَنَّةَ. قالَه سَعيدُ ابنُ عُفَيْرٍ»[3].

قالَ في «الإصابةِ»: «وقَدْ تَقدَّمَ أنَّهم كانوا لا يُؤَمِّرُونَ في الفُتُوحِ إلَّا الصَّحابةِ»[4].



= «الجَرح والتَّعدِيل» (٩/ ٣٠٩) ترجمة (١٣٣٤)، «مُعجَم الصَّحابة» (٣/ ٢٣٩) لابنِ قانِع، «الثِّقات» (٣/ ٤٤٩) لابنِ حِبَّانَ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٥٥٨) ترجمة (٢٨٢٠)، «الإكمال» (٧/ ٣٣١) لابنِ مَاكُولَا، «أسد الغابة» (٤/ ٧٥١) ترجمة (٥٦٤٨)، «التَّجريد» (٢/ ١٤٤) ترجمة (١٦٧٩)، «الإنابة» (٢/ ٢٥٧)، «الإصابة» (١١/ ٤٤٢) ترجمة (٩٤٠٦) وغيرها.

● **قال في «الإصابة»** (١١/ ٤٥٣): ويَعْيَشُ هذا غَيرُ يَعْيَشَ بنِ طَهْفَةَ [طَخْفَةَ] الذي رَوَى عن أبيه، ورَوَى عنه يحيى بنُ أبي كَثِيرٍ. اهـ

(١) كذا ضَبَطَها ابنُ مَاكُولَا في «الإكمال» (١/ ١٨٣) **قالَ**: «أوَّلُه ياءٌ مُعْجَمَةٌ باثنَتَيْنِ مِن تَحتِها، وبَعْدَها نُونٌ مُشَدَّدَةٌ».

(٢) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإكمال» (١/ ١٨٣) لابنِ مَاكُولَا، «توضيح المُشتَبِه» (١/ ٣٣٩)، «الإصابة» (١١/ ٤٥٥) ترجمة (٩٤١٥)، ونَقَلَه عنه جامِعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (١٤١١).

(٣) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٥٥- ٤٥٦)؛ نقلًا عنه.

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (١١/ ٤٥٦).

بابُ الكُنَى

(٨٥) أَبُو أُذَيْنَةَ الصَّدَفِيُّ[١].

قالَ البَغَوِيُّ[٢]: «مِن أهلِ مِصرَ، رَوَى عنه عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ، عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**خَيْرُ نِسائِكُمُ: الْوَدَودُ الْوَلُودُ**»[٣]، ولا أدْرِي له صُحبَةٌ أَمْ لا؟».

---

(١) **ويُقالُ**: العَبْدِيُّ. وهو غَلَطٌ كما قالَ ابنُ الأَثِيرِ في «أُسد الغابة» (٥/ ٩)، والحافِظُ في «الإصابة» (١٢/ ١٣).
تُراجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١٤١٩)، «الثِّقات» (٣/ ٤٥٥) لابنِ حِبَّانَ، «فتْح الباب في الكُنى والألقاب» (ص: ١٠٦)، «الاستِيعاب» (٢٨٣٥) ترجمة (٤/ ١٥٩٥)، «أُسد الغابة» (٥/ ٩) ترجمة (٥٦٦٦)، «التَّجريد» (٢/ ١٤٦) ترجمة (١٧٠٠)، «المُقْتَنَى في سَرْد الكُنَى» (١/ ٨٢)، «الإنابة» (٢/ ٢٥٩)، «الإصابة» (١٢/ ١٢) ترجمة (٩٥٣٢) وغيرها.
(٢) **يُنظَر**: «الإنابة» (٢/ ٢٥٩)، «الإصابة» (١٢/ ١٢)؛ نقلًا عنه.
(٣) **إسنادُه حسَنٌ بطَرِيقَيْه، وأوَّلُه صحيحٌ بطُرُقِه وشواهِدِه.**
أخرَجَه ابنُ السَّكَنِ كما في «الإصابة» (١٢/ ١٤- ١٥)؛ مِن طريقِ محمَّدِ بنِ بكَّارِ بنِ بِلالٍ.
وأخرَجَه البَيْهَقِيُّ في «السُّنن الكُبرَى» (٧/ ٨٢)، وقِوَامُ السُّنَّةِ في «التَّرغيب والتَّرهيب» (٢/ ٢٥١)؛ مِن طريقِ أبي صالحٍ عبدِ اللهِ بنِ صالحٍ.
كلاهما: «محمَّدِ بنِ بكَّارِ بنِ بِلالٍ، وعبدِ اللهِ بنِ صالحٍ»، عن مُوسَى بنِ عُلَيِّ بنِ رَبَاحٍ، عن أبيهِ، عن أَبِي أُذَيْنَةَ الصَّدَفِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**خَيْرُ نِسَائِكُمُ: الوَدُودُ الوَلُودُ المُوَاتِيَةُ المُوَاسِيَةُ، إِذَا اتَّقَيْنَ اللهَ، وَشَرُّ نِسَائِكُمُ المُتَبَرِّجَاتُ المُتَخَيِّلاَتُ وَهُنَّ المُنَافِقَاتُ لاَ يَدْخُلُ** =

وقالَ ابنُ السَّكَنِ: «له صُحبَةٌ[١]، وحدِيثُه في أهلِ مِصرَ»[٢].

(٨٦) أَبُو ضُبَيْسٍ الْجُهَنِيُّ[٣].

قالَ ابنُ مَنْدَه: «سمِعتُ ابنَ يُونُسَ يَذْكُرُ عنِ الوَاقِدِيِّ: أنَّه صَحابِيٌّ، ذُكِرَ فيمَنْ نَزَلَ الإسكَنْدَرِيَّة»[٤].

= الجَنَّةَ مِنْهُنَّ، إلاَّ مِثْلُ الغُرَابِ الأَعْصَمِ».

قال البيهقيُّ بإثْرِه: ورُوِيَ بإسنادٍ صحيحٍ عن سُليمانَ بنِ يَسَارٍ، عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا إلى قولِه: «**إذَا اتَّقَيْنَ**».

قلتُ: إسنادُ ابنُ السَّكَنِ حَسَنٌ إذا سَلِمَ مَن تحتَ محمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلالٍ، وإسنادُ البَيْهَقِيِّ مَعْلُولٌ بعبدِ اللهِ بنِ صالِحٍ كاتِبِ اللَّيْثِ؛ فهو إلى الضَّعفِ أقْرَبُ وألْصَقُ؛ لكَثرةِ غَلَطِه وسُوءِ حِفظِه ومُنكَرَاتِه -وقد تَقَدَّمَ في التَّعلِيقِ علَى ترجمة رقم (١) مِن هذا المُلْحَقِ-، لكنَّه مُتابَعٌ هنا مِن محمَّدِ بنِ بكَّارِ بنِ بِلالٍ وهو صَدُوقٌ كما في «الكاشِف» (٤٧٤٣) و«التَّقريب» (٥٧٥٧) وغيرُهما.

ولِمَزِيدٍ مِنَ الدِّراسةِ المُفَصَّلَةِ يُراجَعُ: «مُسنَدُ أبي أُذَيْنَةَ الصَّدَفِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم

(١) وكذا ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات» (٣/ ٤٥٥) في الصَّحابَةِ.

(٢) **يُنظَر:** «الإصابة» (١٢/ ١٢)؛ نقلًا عنه.

(٣) **تُراجع ترجمتُه في:** «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٤٨)، «فتْح الباب في الكُنَى والألقَاب» (٤٠٣٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٩٤٢)، «المُستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٧٩)، «أُسد الغابة» (٥/ ١٧٦) ترجمة (٦٠١٨)، «التَّجريد» (٢/ ١٧٩) ترجمة (٢٠٨٦)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٥٧)، «الإصابة» (١٢/ ٣٧٥) ترجمة (١٠١٨٤) وغيرها.

● **تنبيهٌ:**

ثَمَّةَ صاحبِيٌّ آخرُ هو أبو الضُّبَيْسِ البَلَوِيُّ؛ فرَّقَ الذَّهبيُّ في «التَّجريد» (٢/ ١٧٩)، وابنُ حَجَرٍ في «الإصابة» (١٢/ ٣٧٥) بيْنَه وبيْنَ أبي الضُّبَيْسِ الجُهَنِيِّ، قد سَبَقَتْ ترجمَتُه مَعَنا في «درِّ السَّحابة» برقم (٣٢٤).

(٤) **يُنظَر:** «فتْح الباب في الكُنَى والألقَاب» (٤٠٣٦)، «الإصابة» (١٢/ ٣٧٥).

قال ابنُ سَعْدٍ: «أسلَمَ قدِيمًا، وكانَ مع كُرْزِ بنِ جابرٍ الفِهْرِيِّ حِينَ بعثَهُ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً إلى العُرَنِيِّينَ الذينَ أغَارُوا على لِقَاحِ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بذِي الْجَدْرِ[1]، وذلك في شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الهجرَةِ، وشهِدَ مع رسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذلك الحُدَيْبِيَةَ، وبايَعَ تحتَ الشَّجرَةِ بيعَةَ الرِّضْوَانِ، وشهِدَ فتْحَ مَكَّةَ، وكانَ يَلْزَمُ البادِيَةَ، وماتَ في آخرِ خِلافةِ مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفيَانَ»[2].

(٨٧) أَبُو جِهَادٍ الْأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ[3].

قالَ أبو نُعَيْمٍ: «لهُ صُحبَةٌ، يُعَدُّ في المِصرِيِّينَ، حدِيثُهُ عِندَ أولادِهِ، مِنَ الأنصَارِ مِن بني سَلَمَةَ»[4].

---

(١) ذَكَرَه الواقِدِيُّ في جُملَةِ عشرينَ فارِسًا خَرَجُوا ورَائَهم كما في «المَغَازِي» (٢/ ٥٧١).

(٢) يُنظَر: «الطَّبقات الكُبرى» (٤/ ٣٤٨).

(٣) تُراجَع ترجمتُه في: «الطَّبقات» (١/ ١٦٠) لمُسلِمٍ، «فتْح الباب في الكُنى والألقاب» (ص: ٢٠٥)، «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٥٩) لأبي نُعَيْمٍ، «المُستخرجُ مِن كُتُب النَّاس للتَّذكرة» (٢/ ٣٦٨)، «أُسد الغابة» (٥/ ٥٧) ترجمة (٥٧٧٢)، «التَّجريد» (٢/ ١٥٦) ترجمة (١٨١٦)، «جامع المَسانيدِ والسُّنن» (١٣/ ٥٠٧)، «المُقفَّى الكبير» (٢/ ٢٢٧)، «الإصابة» (١٢/ ١١٥) ترجمة (٩٧٢٦) وغيرها.

(٤) يُنظَر: «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٥٦).

● **والحديثُ ذَكَرَه ثَمَّةَ مِن طريقِ:** ابنِ وَهْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي جِهَادٍ، وَكَانَ أَبُو جِهَادٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لِأَبِيهِ يَا أَبَتَاهُ، رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَحِبْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللهِ، لَوْ رَأَيْتُهُ لَفَعَلْتُ وَلَفَعَلْتُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، اتَّقِ اللهِ وَسَدِّدْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَهُ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ يَذْهَبُ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ، جَعَلَهُ اللهُ رَفِيقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» قَالَ: فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ، فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا =

(٨٨) أَبُو جَهْمٍ(١) بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ(٢).

مِن مُسْلِمَةِ فَتْحِ مَكَّةَ(٣).

= الثَّالِثَةَ، فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، مِنْ صَمِيمِ مَا بِنَا مِنَ الْجُوعِ وَالْقُرِّ، حَتَّى نَادَى حُذَيْفَةَ بِاسْمِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَقُومَ إِلَّا خَشْيَةُ أَلَّا آتِيَكَ بِخَبَرِهِمْ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ**»، وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرٍ.

قلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ مِن أجلِ إبهامِ الرَّجلِ الذي مِنَ الأنصارِ وأبيه، وكذلِكَ في الإسنادِ سَعِيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ هو الكِنانيُّ المِصريُّ لم أقِفْ له علَى جَرْحٍ أو تعديلٍ، ورَوَى عنه ثِقتَانِ، وذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقاتِ» (٦/ ٣٥٤)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في «التَّقريب» (٢٣٥٣): «مَقبولٌ». واللهُ أعلَمُ.

• **هذا وقدْ ثَبَتَ الحديثُ مِن وجهٍ آخرَ،** كما في «صحيح مُسلِمٍ» (١٧٨٨) مِن حدِيثِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ ... وذَكَرَ الحديثَ بطُولِه.

(١) **قِيلَ**: اسمُه عامِرٌ. **وقِيلَ**: عُبَيدُ اللهِ. **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٤/ ١٦٢٣).

(٢) **تُراجع ترجمتُه في**: «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٤٥١)، «التَّاريخ الكبير» (٦/ ٤٤٥)، «الجَرح والتَّعديل» (٦/ ٣٢٠) ترجمة (١٧٨٥)، «الثِّقات» (٣/ ٢٨٣) لابنِ حِبَّانَ، «مَعرفة الصَّحابة» (٤/ ١٩٠٦) و(٥/ ٢٨٥١) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ١٠١٦) ترجمة (١٧٢٧)، و(٤/ ١٦٢٣) ترجمة (٢٨٩٩)، «الإكمال» (٦/ ١٨٢) لابنِ مَاكُولَا، «تاريخ دِمَشق» (٣٨/ ١٧٣- ١٨٥)، «سِير أعلام النُّبلاء» (٢/ ٥٥٦- ٥٥٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٥٥، و٧٣٧- ٧٣٩)، «التَّجريد» (١/ ٢٨٤) ترجمة (٢٩٩٨)، و(٢/ ١٥٦) ترجمة (١٨١٧)، «الوافي بالوفيَّات» (١٦/ ٣٢٩- ٣٣٠)، «العقد الثَّمين» (٦/ ٢٨٠) ترجمة (٢٨٤٩)، «الإصابة» (١٢/ ١١٦) ترجمة (٩٧٢٧)، «سُلَّم الوصول إلى طبقات الفُحُول» (٥/ ١٩٣) وغيرها.

(٣) قالَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ كما في «الإصابة» (١٢/ ١١٦)، وابنُ سَعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (٥/ ٤٥١)، وابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمَشق» (٣٨/ ١٧٣).

وهو صاحِبُ الْأَنْبِجَانِيَّةِ التي طَلَبَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنْ يَأْتُوه بِهَا[١].

قَالَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: «كانَ أبو جَهْمِ بنُ حُذَيْفَةَ مِن مَشْيَخَةِ قُرَيشٍ، عالِمًا بالنَّسَبِ، وهو أَحَدُ الأربعةِ الذِينَ كانتْ قُرَيشٌ تأخُذُ مِنهم عِلْمَ النَّسَبِ»[٢].

ثُمَّ نَقَل الزُّبَيْرُ عن عَمِّه مُصْعَبَ بنِ عبدِ اللهِ الزُّبَيْرِيِّ أنَّه قال: «كانَ أبو جَهْمِ بنُ حُذيفَةَ مِنَ المُعَمِّرِينَ مِن قُرَيشٍ، حضَرَ بناءَ الكَعبَةِ مَرَّتَينِ: مَرَّةً فِي الجاهِلِيَّةِ حِينَ بَنَتْهَا قُرَيشٌ، ومَرَّةً حِينَ بَنَاهَا ابنُ الزُّبَيْرِ، وهو أَحَدُ الأربعَةِ الَّذِينَ دَفَنُوا عُثمَانَ بنَ عَفَّانَ»[٣].

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ: «هكذا ذَكَرَ الزُّبَيْرُ عن عَمِّه أنَّ أبا جَهْمِ بنَ حُذَيفَةَ شهِدَ بُنيَانَ الكَعبَةِ في زَمَنِ ابنِ الزُّبَيْرِ. وغَيرُه يَقولُ: إنَّه تُوُفِّيَ فِي آخرِ خِلافةِ مُعَاوِيَةَ[٤]. والزُّبَيْرُ وعَمُّه أعلَمُ بأخبَارِ قُرَيشٍ»[٥].

---

(١) أخرَجَ البُخاريُّ (٣٧٣)، ومُسلِمٌ (٥٥٦)؛ مِن حديثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي**».

- **الخَمِيصَةُ**: ثَوْبُ خَزٍّ أو صُوفٍ مُعْلَمٍ -أي مُخَطَّطٍ-. وقِيلَ: لا تُسَمَّى خَمِيصَةً إِلَّا أنْ تكونَ سَوْدَاءَ مُعْلَمَةً، وكانتْ مِن لِبَاسِ النَّاسِ قدِيمًا، وجَمْعُها الخَمَائِصُ. «النِّهاية» (٢/ ٨١).

- **والْأَنْبِجَانِيَّةُ**: كِسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الصُّوفِ وَلَا عَلَم لَهُ -أي غير مُخَطَّطٍ-، وَهِيَ مِنْ أَدْوَنِ الثِّيابِ الغلِيظَةِ. «النِّهاية» (١/ ٧٣).

(٢) **يُنظَر**: «الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٣)، «تاريخ دِمَشق» (٣٨/ ١٧٦)؛ نقلًا عنه.

(٣) **يُنظَر**: «الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٣)، «تاريخ دِمَشق» (٣٨/ ١٧٦)؛ نقلًا عنه.

(٤) أخرَجَه ابنُ عساكِرَ في «تاريخ دِمَشق» (٣٨/ ١٨٧) عنِ ابنِ سَعدٍ، والذي في «طَبقاتِ ابنِ سَعدٍ» (٥/ ٤٥١) قال: «وماتَ بَعدَ قَتْلِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ».

(٥) **يُنظَر**: «الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٣)؛ نقلًا عنه.

وقالَ ابنُ حَجَرٍ: «وما تَقَدَّمَ، عنِ الزُّبَيْرِ، أنَّه حَضَرَ بناءَ الكَعبَةِ، إنْ ثَبَتَ، يَدُلُّ علَى أنَّه تأَخَّرَ إلى أوَّلِ خِلافَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ، ويُؤَيِّدُه ما رَواه ابنُ أخي الأَصْمَعِيِّ في «النَّوادِرِ»، عن عَمِّه، عن عيسى بنِ عُمَرَ، قالَ: وَفَدَ أبو جَهْمٍ علَى مُعَاوِيَةَ، ثُمَّ علَى يَزيدَ، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً له مع ابنِ الزُّبَيْرِ»[1].

وقالَ أبو نُعَيْمٍ: «شهِدَ فَتْح مِصرَ»[2].

(٨٩) أَبُو سَجِيفِ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبَّاسٍ[3].

قالَ في «الإصابةِ»: «له إدْرَاكٌ، وشهِدَ اليَرْمُوكَ في خِلافةِ أبي بَكْرٍ، ثُمَّ شهِدَ فتْحَ مِصرَ وسَكَنَها، ولَمَّا قَدِمَ مَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ مِصرَ بَعْدَ أنْ وَلِيَ الخِلافَةَ وقاتَلَه أهلُها، وكانُوا قدْ بايَعُوا لابنِ الزُّبَيْرِ، كانَ هذا مَنَ المَعْدُودِينَ في مَنْعِه، وكانَ مِنَ الفُرسَانِ، فلَمَّا غَلَبَ مَرْوَانُ، هَرَبَ أبو سَجِيفٍ هذا إلى طَرَابُلْسَ فسَكَنَها إلى أنْ ماتَ»[4].

(٩٠) أَبُو شُرَيْحٍ الْمِصْرِيُّ[5].

قالَ في «الإصابةِ»: «أرسَلَ حدِيثًا فذَكَرَه بَعضُهم في الصَّحابةِ، فأخرج الْبَاغَنْدِيُّ مِن طريقِ اللَّيثِ، عن يزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ، عن مُحمَّدٍ الأنصارِيِّ، عن أبي شُرَيْحٍ المِصرِيِّ، عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «**إِنَّ سَلَاحَ الْمُؤمِنِ إِذَا كَانَ**

---

(١) يُنظَر: «الإصابة» (١٢/ ١١٩).

(٢) يُنظَر: «مَعرفة الصَّحابة» (٥/ ٢٨٥١).

(٣) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١٢/ ٣٣٥) ترجمة (١٠١١٠).

(٤) يُنظَر: المَصدَر السَّابِق.

(٥) لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في: «الإصابة» (١٢/ ٣٦٣) ترجمة (١٠١٦٣).

عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ، يُوْزَنُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ صَالِحِ عَمَلِهِ»»(١).

(٩١) أَبُو شِمْرِ بْنُ أَبْرَهَةَ بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْحِمْيَرِيُّ(٢).

ذَكَرَ الرُّشَاطِيُّ، عنِ الهَمْدَانِيِّ في «أنسَابِ حِمْيَرَ» أَنَّه وَفَدَ علَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقُتِلَ مع علِيٍّ بصِفِّينَ(٣).

وقال ابنُ يُونُسَ: «يُقَالُ: له صُحبَةٌ، يُوجَدُ ذِكْرُه في الاخبارِ»(٤).

وقالَ ابنُ عسَاكِرَ: «أخو كُرَيبِ بنِ أَبْرَهَةَ(٥)، يُقَالُ: إنَّ له صُحبَةً. وهو مِصرِيٌّ(٦)، أَخَذَه مُعاوِيَةُ في الرَّهنِ وسَجَنَهُ، وقِيلَ إنَّه وَفَدَ علَى رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»(٧).

(٩٢) أَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ(٨).

---

(١) **يُنظَر:** المَصدَر السَّابِق.

- والإسنادُ المَذكورُ ضَعيفٌ إلى أبي شُرَيْحٍ المِصرِيِّ، وعِلَّتُه جَهَالَةُ مُحمَّدٍ الأنصاريِّ؛ فلم أعرِفْه. واللهُ أعلَمُ.

(٢) **تُرَاجَع ترجمتُه في:** «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٩، ١٤٠، ١٥٦، ٢١٥)، «تاريخ دِمشق» (٦٦/ ٢٨٧- ٢٨٩)، «الأنساب» (١/ ٢٠) للسَّمعانِيِّ، «بُغية الطَّلَب في تاريخ حَلَب» (١٠/ ٤٤٨٢- ٤٤٨٣)، «الإصابة» (١٢/ ٣٤٨) ترجمة (١٠١٤٠) وغيرها.

(٣) **يُنظَر:** «الإصابة» (١٢/ ٣٤٨)؛ نقلًا عنه.

(٤) **يُنظَر:** «تاريخ دِمشق» (٦٦/ ٢٨٩)؛ نقلًا عنه.

(٥) سَبَقَتْ ترْجَمَتُه في «درِّ السَّحابة» رقم (٢٣٠).

(٦) واخْتَطَّ بها كما في «فُتُوح مِصر» (ص: ١٣٩).

(٧) **يُنظَر:** «تاريخ دِمشق» (٦٦/ ٢٨٧).

(٨) **اسمُه علَى الأشهَرِ:** دِرْعُ بنُ الْحَارِثِ. **وقِيلَ:** دِرْعُ بنُ عبدِ الله. **وقِيلَ:** ذَرْعٌ -بالذَّالِ المُعجَمَةِ-.=

مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِهِ(١).

قالَ ابنُ يُونُسَ: «شهِدَ فَتْح مِصرَ»(٢).

(٩٣) أَبُو عَمْرٍو الْحِمْيَرِيُّ، ثُمَّ السَّيْبَانِيُّ(٣).

هو عَمُّ الأَوْزَاعِيِّ الفَقِيهِ، سمِعَ عُمرَ بنَ الخَطَّابِ وأبا الدَّرْداءِ، وعُقْبَةَ بنَ عامِرٍ، ورَوَى عنه ابنُه أبو زُرْعَةَ يحيى بنُ أبي عَمرٍو(٤).

وذَكَرَه ابنُ سُمَيْعٍ في الطَّبَقَةِ الأُولَى بَعدَ الصَّحابةِ مِمَّنْ أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ(٥).

= • **تُراجع ترجمتُه في**: «تاريخ مِصر» (٤٣٩)، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٣٩٦) ترجمة (١٨٨٦)، «الثِّقات» (٤/ ٢٢٠)، «الإكمال» (٣/ ٣٨٠) لابنِ مَاكُولَا، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٤٣) ترجمة (٧٤٥٥)، «التَّكميل» (٣/ ٢٦١) ترجمة (٢١٤٠)، «جامِع التَّحصيل» (ص: ٣١٢)، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ١٣٨- ١٣٩)، «الإصابة» (١٢/ ٣٨٥) ترجمة (١٠١٩٩)، «حُسْن المُحاضَرَة» (١/ ٢٦٤).

(١) **يُنظَر**: «المُعجم الكَبير» (٤/ ٢٣٣) للطَّبرانِيِّ، «الإصابة» (١٢/ ٣٨٥).

(٢) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (١/ ١٦١)، «الإكمال» (٣/ ٣٨٠)، «الإصابة» (١٢/ ٣٨٥).

(٣) **يُقالُ**: اسمُه زُرْعَةُ.

• **تُراجع ترجمتُه في**: «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥١٠) للفَسَويِّ، «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٤٠٩) ترجمة (١٩٧٩)، «الثِّقات» (٥/ ٥٨١) لابنِ حِبَّانَ، «تلخيص المُتشابه في الرَّسم» (١/ ٥٧٤)، «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ١٠١- ١٠٢)، «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣١٢) ترجمة (٧٥٣٦)، «مِيزان الاعتِدال» (٤/ ٥٥٨)، «التَّكميل» (٣/ ٣٤٣) ترجمة (٢٢٦١) لابنِ كَثيرٍ، «تهذيب التَّهذيب» (١٢/ ١٨٢)، «الإصابة» (١٢/ ٤٨٩) ترجمة (١٠٤٣٥)، «تقريب التَّهذيب» (٨٢٧٤) وغيرها.

(٤) **يُنظَر**: «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ١٠١).

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ١٠٢)، «الإصابة» (١٢/ ٤٨٩)؛ نقلًا عنه.

وذَكَرَه أَبو زُرْعَةَ الدِّمَشقيُّ في الطَّبَقَةِ الأُولَى مِن التَّابعِينَ(١)، وكذلِكَ ذَكَرَه يَعقُوبُ بنُ سُفيانَ في ثِقاتِ التَّابعِينَ مِن أهلِ مِصرَ(٢)، وتَبِعَهُمُ ابنُ حِبَّانَ(٣).

(٩٤) أَبُو عَمْرِو بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ(٤).

قالَ ابنُ يُونُسَ: «ذُكِرَ هو وأخوه فيمَن شهِدَ فتْحَ مِصرَ. لم يَقَعْ إِلَيَّ لهما عن أهلِ مِصرَ حدِيثٌ»(٥).

(١) **يُنظَر**: «تاريخ دِمشق» (٦٧/ ١٠١)، «الإصابة» (١٢/ ٤٩٠)؛ نقلًا عنه.

(٢) **يُنظَر** «المَعرفة والتَّاريخ» (٢/ ٥١٠).

(٣) **يُنظَر**: «الثِّقات» (٥/ ٥٨١).

(٤) **لم أجِدْ له ترجمةً إلَّا في**: «الإكمال» (١/ ٢٣٠- ٢٢١) لابنِ مَاكُولَا، «الإصابة» (١٢/ ٤٦٣) ترجمة (١٠٣٧٠)، ونقلَه عنهما جامعُ «تاريخ ابنِ يُونُسَ» (٧٢٠)،

(٥) **يُنظَر**: «تاريخ مِصر» (٧٢٠)، «الإكمال» (١/ ٢٣٠- ٢٢١).

وبَعْدَما نَقَلَه عنه ابنُ مَاكُولَا **قال**: «وهذا كلامٌ فيه نَظَرٌ».

فأوضَحَ ذلِكَ مُحقِّقُ كِتابِ «الإكمال» **فقالَ في الحاشيَةِ**: «لأنَّ فتْحَ مِصرَ مُتَقَدِّمٌ، ومَن شهِدَه لا بُدَّ أنْ يَكونُ رَجُلًا وبيْنه وبيْن طَبَقَةِ مَن يَرْوِي عنِ الزُّهرِيِّ وعَمرِو بنِ دِينارٍ فَوْقَ مائةِ سَنَةٍ. والواقِعُ أَنَّهما اثنانِ عبدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ؛ صحابِيٌّ كُنْيَتُه أبو عَمرٍو، وقُتِلَ بصِفِّينَ، فهو الذي يُمْكِنُ أنْ يَكُونَ شهِدَ فتْحَ مِصرَ. فأمَّا الرَّاوي عنِ الزُّهريِّ وعَمرِو بنِ دِينارٍ فمُتَأَخِّرٌ، قِيلَ فيه: عبدُ اللهِ بنُ وَرْقَاءَ، وقِيلَ: عبدُ اللهِ بنُ بُدَيْلِ بنِ بِشرٍ، وهو حَفِيدُ الأَوَّلِ أو ابنُ أخيه فهو عبدُ اللهِ بنُ بدَيْلِ بنِ فُلَانِ بنِ بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاءَ، ربَّما نُسِبَ إلى جَدِّه».

- **تُراجَعُ ترجمةُ ابنِ بُدَيْلٍ الذي يُقالُ بصُحبَتِه في**: «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٥٦)، «الثِّقات» (٥/ ١٢)، «مَعرفة الصَّحابة» (٣/ ١٥٩٩) لأبي نُعَيمٍ، «الاستِيعاب» (٣/ ٨٧٢) ترجمة (١٤٨١)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٦) ترجمة (٣١٧٧)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٣٢٠)، «التَّجريد» (١/ ٢٩٩) ترجمة (٣١٦٤)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١٥٥- ١٥٦)، «العقد الثَّمين» (٤/ ٣٢٨) ترجمة (١٤٩٤)، «الإصابة» (٦/ ٣٤) ترجمة (٤٥٨٠).
- **وتُراجَعُ ترجمةُ ابنِ بُدَيْلٍ الذي يَرْوي عنِ الزُّهريِّ في**: «التَّاريخ الكبير» (٥/ ٥٦)، «تاريخ =

قالَ في «الإصابةِ»: «ذَكَرَهُ ابنُ الْكَلْبِيِّ، وقالَ: إنَّه كانَ مِن رُؤَسَاءِ أهلِ مِصرَ الذين حاصَرُوا عُثمَانَ»[(١)].

(٩٥) **أَبُو مَالِكٍ** -غَيرُ مَنْسُوبٍ-[(٢)].

قالَ في «الإصابة»: «ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَه، وقالَ: نزَلَ مِصرَ، مَجْهُولٌ.

ثُمَّ أَوْرَدَ مِن طريقِ عبدِ الرَّحِيمِ بنِ زَيدٍ العَمِّيِّ -وهو مَتْرُوكٌ-، عن أبيه -وهو ضَعِيفٌ-، عن أبي مَالِكٍ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ بَلَغَ فِي الْإِسْلَامِ ثَمَانِينَ سَنَةً، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، وَكَانَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَا**»[(٣)]»[(٤)].

= مِصر» ترجمة (٦٧٨)، «الكامِل» (٤/ ٣٥٦) لابنِ عَدِيٍّ، «الثِّقات» (٧/ ٢١) لابنِ حِبَّانَ، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٥) ترجمة (٣١٧٦)، «تاريخ الإسلام» (٤/ ٩٧)، «دِيوان الضُّعفاء» (٢١٢٥)، «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ٢٥٢)، «العقد الثَّمِين» (٤/ ٣٢٨) ترجمة (١٤٩٣)، «تهذيب التَّهذيب» (٥/ ١٥٥) وغيرها.

(١) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٢/ ٤٦٣).

(٢) **تُراجَع ترجمتُه في**: «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٠٨) لأبي نُعَيمٍ، «أسد الغابة» (٥/ ٢٧٤) ترجمة (٦٢١٧)، «تجريد أسماء الصَّحابة» (٢/ ١٩٩) ترجمة (٢٣٠٢)، «جامِع المَسانِيد والسُّنَن» (١٤/ ٤٦٤) لابن كثيرٍ، «الإصابة» (١٢/ ٥٨٤) ترجمة (١٠٥٩٠).

● **تنبيهٌ**:

أبو مَالِكٍ هذا غيرُ أبي مَالِكٍ الذي تُرْجِمَ له في «درِّ السَّحابة» برقم (٣٣٤).

(٣) **إسنادُه تالِفٌ**.

أخرَجَه أيضًا أبو نُعَيْمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٠٨) -تَعليقًا- مِن هذه الطَّرِيقِ؛ وإسنادُها تالِفٌ؛ لِمَا ذَكَرَه ابنُ حَجَرٍ في حَالِ رُواتِه، **وقال الذَّهبيُّ في «التَّجريد»** (٢/ ١٩٩): «حدِيثُه عَجِيبٌ».

(٤) **يُنظَر**: «الإصابة» (١٢/ ٥٨٤- ٥٨٥)؛ نقلًا عنه.

(٩٦) أَبُو مُسْلِمٍ الْمُرَادِيُّ[١].

قالَ ابنُ يُونُسَ: «لهُ صُحْبَةٌ، كانَ علَى شُرْطَةِ عَمرِو بنِ العَاصِي، رَوَى حدِيثَهُ: عَمرٌو الْخَوْلَانِيُّ أَخُو ثَابِتٍ»[٢].

---

(١) تُرَاجَع ترجمتُه في: «تاريخ مِصر» (١٤٤٦)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٠٩- ٣٠١٠) لأبي نُعَيْمٍ، «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٥٧) ترجمة (٣١٧٤)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٨٩) ترجمة (٦٢٤٨)، «التَّجريد» (٢/ ٢٠٣) ترجمة (٢٣٣٧)، «الإصابة» (١٢/ ٦٠٩) ترجمة (١٠٦٥٣).

ولا أدري أهو ذَاتُه «**أبو مُسلِمٍ الغَافِقِيُّ**» الذي تُرْجِمَ له في «دَرِّ السَّحابَةِ» برقم (٣٣٦) أَمْ غَيرُه؛ فابنُ عبدِ الحكمِ وابنُ الرَّبيعِ والسِّيوطيُّ ذَكَرُوا الغافِقِيَّ ولم يَذْكُرُوا المُرادِيَّ، علَى عَكْسِ أهلِ التَّراجِمِ الآخرينَ ومِنهم ابنُ يُونسَ؛ ذَكَرَوا المُرادِيَّ ولم يَذْكُرُوا الغَافِقِيَّ، وأَوْرَدُوا للمُرَادِيِّ حدِيثًا غَيرَ الذي أَوْرَدَه ابنُ عبدِ الحَكَمِ في «فُتُوح مِصر» (ص: ٣٤٧) للغَافِقِيِّ، لِذا أَفْرَدتُ «**أبا مُسْلِمٍ المُرَادِيَّ**» بترجمةٍ هُنا. واللهُ أعلمُ.

(٢) يُنظَر: «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٠٩)، «أُسد الغابة» (٥/ ٢٨٩)؛ نقلًا عنه.

● **والحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ:**

أخرَجَه أبو محمَّدٍ الفاكهيُّ في «الفوائد» (١٩٥) -واللَّفظُ له-، وأبو نُعَيمٍ في «مَعرفة الصَّحابة» (٦٩٨٤)، والخطِيبُ في «تاريخ بغداد» (٥/ ٩٠)، مِن طريقِ سويدٍ أبي حاتِمٍ، قال: حدَّثنا عيَّاشُ بنُ عبَّاسٍ، عن عمرِو بنِ يزيدَ، قَالَ: كُنْتُ مُرَابِطًا، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: قُلْتُ لِأَبِي: إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ، فَقَالَ: مُقَامُكَ مَعِي خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: فَقَالَ لِي، وَقُلْتُ لَهُ، فَقُلْتُ أَوْ قَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُو مُسْلِمٍ، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: أَقِمْ مَعَ أَبِيكَ، قُمْ. قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَكُونُ بِهِ قَرِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ: «**وَالِدَتُكَ حَيَّةٌ؟ فَبِرَّهَا تَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ**» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ؟ وَأَلِنِ الْكَلَامَ**».

قالَ أبو القاسِمِ البَغَوِيُّ (ت: ٣١٧هـ): لم يثبُتْ. **يُنظَر**: «الإصابة» (١٢/ ٦٠٩)؛ نقلًا عنه.

قُلتُ: إسنادُه ضعيفٌ؛ **لِعِلَّتين**:

الأولى: سُوَيْدُ بنُ إبراهيمَ أبو حاتِمٍ الحَنَّاطُ؛ فقدْ ضعَّفه يحيى بنُ مَعينٍ، كما نقَلَ أبو داودَ، والنَّسائيُّ، والعُقيلِيُّ، وابنُ حِبَّانَ وأغلَظَ فقالَ: يَرْوي المَوضوعاتِ عنِ الأثباتِ. وقالَ =

(٩٧) أَبُو الْوَرْدِ الْمَازِنِيُّ[(١)].

= أبو زُرْعَةَ: ليس بالقويِّ، حديثُه حديثُ أهلِ الصِّدقِ. وقال ابنُ حجرٍ: صَدُوقٌ سيِّءُ الحِفظِ له أغلاطٌ. وسَبَرَ ابنُ عَدِيٍّ حديثَه، وقال: هو إلى الضَّعفِ أقرَبُ. **يُراجَع**: «الجرح والتَّعديل» (٤/ ترجمة ١٠١٧)، «المجروحِين» (١/ ٣٥٠)، «الكامل في الضُّعفاء» (٤/ ٤٨٥ - ٤٨٩)، «سؤالات البرقانِي للدَّارقطنِيِّ» (٢٠٧)، «تهذيب الكمال» (١٢/ ترجمة ٢٦٤٠)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٤٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٧٠- ٢٧١)، و«تحرير تقريب التَّهذيب» (٥٢٩٨) وغيرُها.

الثَّانِيَة: جَهَالَةُ حالِ عمرِو بنِ يزيدَ الخولانِيِّ؛ فقد تَرْجَمَه الخطيبُ في «تلخيص المُتَشابِه في الرَّسم» (٢/ ٧٩٦) وذكرَ ثلاثةً رَوَوا عنه، ولم يذكُرْ فيه جرحًا أو تعديلًا، والله أعلم.

• **ومِمَّا يشهدُ لفَقْرةُ بِرِّ الوالِدَةِ:** ما أخرَجَه النَّسائيُّ في «المُجْتَبَى» (٦/ ١١)، وأحمدُ في «المُسنَد» (٣/ ٤٢٩) رقم (١٥٥٣٨)، والحاكمُ في «المُستدرَك» (٢/ ١٠٤) رقم (٢٥٠٢) - وصحَّحَ إسنادَه- وغيرُهم، مِن حديثِ معاويةَ بنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ. وإسنادُه مختَلَفٌ فيه، وظاهرُه الحُسْنُ.

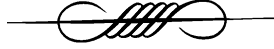
وأصلُ ذلك عند البخاريِّ (٣٠٠٤)، ومسلِمٍ (٢٥٤٩)؛ مِن حديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الجِهَادِ، فَقَالَ: «**أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**».

• **ومِمَّا يشهدُ لفَقْرةُ إطعامِ الطَّعامِ ولِينِ الكَلَامِ:** ما أخرَجَه أحمدُ في «المُسنَد» (٢/ ٢٩٥) رقم (٧٩٣٢)، وابنُ حِبَّانَ في «الصَّحيح» (٥٠٨)، والحاكمُ في «المستدرَك» (٤/ ١٢٩) رقم (٧١٧٤) -وصحَّحَ إسنادَه- وغيرُهم؛ مِن حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وإسنادُه صحيحٌ.

ولِمَزِيدٍ مِنَ الدِّراسَةِ المُفَصَّلَةِ والشَّواهِدِ، يُراجَعُ: «مُسنَدُ أبي مُسلِمٍ المُرَادِيِّ» مِن كِتابي «الجامع الثَّمين» المُشارِ إليه في مُقَدِّمةِ التَّحقِيقِ. والله أعلم

(١) **تُراجَع ترجمتُه في:** «الجَرح والتَّعديل» (٩/ ٤٥١) ترجمة (٢٢٩٧)، «الثِّقات» (٣/ ٢٨٤)، «مَعرفة الصَّحابة» (٦/ ٣٠٤٣- ٣٠٤٤)، «الاستِيعاب» (٤/ ١٠١٨) ترجمة (١٧٣٧)، و(٤/ ١٧٧٤) ترجمة (٣٢١٧)، و(٤/ ١٧٧٤) ترجمة (٣٢١٧)، «أُسْد الغابة» (٣/ ٤٤٢) ترجمة (٣٥٠٩)، و(٥/ ٣٢٨) ترجمة (٦٣٣٤)، و(٥/ ٣٢٨) ترجمة (٦٣٣٤)، «تهذيب الكمال» =

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ: «له صُحبَةٌ، سَكَنَ مِصرَ، وله عِندَهُم حدِيثٌ»(١).



= (٣٤/ ٣٩٠) ترجمة (٧٦٩٠)، «التَّكميل» (٢٥١٨)، «التَّجريد» (١/ ٣٦٧) ترجمة (٣٩١٧) و(٣٩١٨)، «الإصابة» (٧/ ٤٣) ترجمة (٥٣٧٩)، و(١٣/ ٨٣) ترجمة (١٠٨٢٣)، «تقريب التَّهذيب» (٨٤٣٥) وغيرها.

● تَقَدَّمَ ذِكْرُه في «درِّ السَّحابة» ترجمة رقم (١٧٨) باسْمِ «عُبَيْدِ بنِ قُشَيْرٍ»، وإنَّما أفردتُه هنا أيضًا لأنَّه مشهورٌ بكُنيَتِه، وأيضًا للاختِلافِ الوارِدِ هُناكَ في اسمِه، فانظُرْه لِزَامًا.

وهي التَّرجَمَةُ الوَحِيدةُ التي ذُكِرَتْ في الأصلِ «درِّ السَّحابة» وذكرتُها هنا.

(١) **يُنظَر**: «الاستِيعاب» (٤/ ١٧٧٤- ١٧٧٥).

● والحدِيثُ إسنادُه ضَعيفٌ، تَقَدَّمَتِ الإشارَةُ إليه وإلى تخريجِه في ترجمةِ «عُبَيْدِ بنِ قُشَيْرٍ» مِن «درِّ السَّحابة» رقم (١٧٨)، فانظُرْه هناك. واللهُ أعلَمُ.

الخاتمة

تَمَّ بحمدِ اللهِ وحَوْلِه وقُوَّتِه الانتِهاءُ مِنَ العَمَلِ علَى هذا المُلْحَقِ «**حُسْنِ الإجابَةِ**» في مَسَاءِ يَوْمِ الخَميسِ، الثَّالِثَ عشرَ مِن شَهرِ ربيعٍ الآخِرِ لعامِ ثلاثةٍ وأربعينَ وأربعمَائةٍ وألْفٍ (١٤٤٣) مِن الهِجرَةِ، المُوافِقِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِن شهرِ نوفمبرَ [أَيْلُول] لعامِ ألفين وواحِدٍ وعشرينَ (٢٠٢١) مِنَ المِيلادِ(١).

وبه يَكُونُ انتَهى العَمَلُ علَى دِراسَةِ الكِتابِ الأصلِ «**دَرِّ السَّحابَةِ**»، فمَا كانَ في العَمَلِ مِن تَوفيقٍ أو صَوابٍ فمِنَ اللهِ الهِدَايَةِ إليه، وما كانَ فيه مِن نَقْصٍ أو زَلَلٍ فمِنِّي ومِنَ الشَّيطانِ، واللهُ ورسولُه مِنه بريئانِ.

واللهَ أسألُ أنْ يَنْفَعَ به كاتِبَه، وناشِرَه، وقارِئَه، وسائِرَ المُسلِمِينَ، وأنْ يَتَقَبَّلَه ويَجْعَلَه شَفِيعًا لمَن سَاهَمَ في إخراجِه يَومَ القِيَامَةِ.

وفي الأخيرِ أقولُ كما قالَ القائِلُ: «أعوذُ باللهِ مِن كُلِّ مُتَكَلِّفٍ يَتَتَبَّعُ في الْكِتابِ علَىَّ العَثراتِ، ويُحصِي ما وقعَ فيه مِنَ الْفَلَتَاتِ، وجُلُّ هَمِّه إظهارُ الْغَلَطَاتِ، وطَيُّ الحسناتِ، مع أنَّه لو أرادَ إنسانٌ أن لا يُخطِئَ في شَيءٍ مِن العِلمِ، لَمَا حَصَلَ مُرَادُه مَهْمَا فعلَ وهيهات؛ فليس إلى العِصْمَةِ مِنَ الخطأِ سَبيلٌ، إلَّا

---

(١) وكانَ البَدْءُ في العمَلِ علَى هذا المُلْحَقِ قَبْلَ عشرةِ أيَّامٍ مِنَ الانتِهاءِ مِنه.

بِتَفَضُّلِ رَبِّ الأرضِ والسَّمَاواتِ. بل إنِّي أعترفُ مَرَّةً أُخرى فيه بكمالِ القُصورِ، وأسأَلُ اللهَ الصَّفْحَ عما جَرَى به القَلمُ بهذه السُّطورِ.

وأقولُ للنَّاظرِ في كتابي هذا: لا تَأْخُذَنَّ في نفْسِك علَيَّ شيئًا وجدتَه فيه مُغايرًا لِفَهْمِك؛ فإنَّ الفُهومَ تَختَلِفُ، ولَقَلَّمَا تَتَّفِقُ العقولُ كلُّها وتأتَلِفُ، ولولا اختِلافُ الأنظارِ لَبَارَتِ السِّلَعُ، وهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وبِيَعٌ»(١).

فاللَّهُمَّ ربَّنا لكَ الحمدُ حمدًا كثيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيه، لكَ الحَمدُ كلُّه لا نُحْصِي ثَنَاءً عليكَ أنتَ كما أثنَيْتَ علَى نفْسِكَ، لك الحمدُ في الأُولَى والآخِرَةِ، لكَ الحمدُ دائِمًا سَرْمَدًا أبدًا لا يَنْقَطِعُ ولا يَزُولُ ولا يَفْنَى.

وصَلِّ اللَّهُمَّ ربَّنا علَى مَن أرْسَلْتَه رحمَةً للعالَمِينَ، مَنْ أخْرَجْتَنَا به مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ، مَنْ هدَيْتَنا به إلى الحَقِّ وطَرِيقٍ مُستَقِيمٍ، مَن أكمَلْتَ به المِلَّةَ الحَنِيفِيَّةَ والدِّينَ القَويمَ، مَن كانَ خُلُقُه القُرآنَ، رَسُولِنا، وسِيِّدِنا، وقائِدِنا، وشَفِيعِنا، وحبيبِنَا، وقُدْوَتِنا، مُحمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ، صَلِّ عليه ربَّنَا صلاةً دائِمةً كما تُحِبُّ ربَّنا وتَرْضىَ.

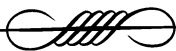
صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا خَيْرَ الـوَرَى ... مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَمَا بَقِيَ الْـوَرَى

قاله بلسانه وخطَّه ببنانه: الراجي رحمة العلي

أبو أنس/ أحمد بن علي الجُبَيلي

غفر الله له ولوالديه ولأهلِه ولمشايخه

مِصر- مُحافظة الفَيُّوم- مَرْكَزُ يوسف الصِّدِّيق- قرية المشَرَّك قبلي



(١) يُنظر: «تَنْبيه الهَاجِدِ» (١/ ٤٣ - ٤٤)؛ بتصرُّفٍ يسيرٍ.

ثَبَت

المصادر والمراجع

به أكثر من (٣٧٠) مصدرًا ومرجعًا

ثبتُ المَصادِرِ والمَراجِع

السِّيَاقُ الذي سِرتُ عليه في عَرْضِ المَصدَرِ أو المَرْجِعِ كالتَّالي: («اسم الكِتاب». اسم المُؤَلِّفِ المَشهورِ به؛ ثُمَّ اسمُه ونسبُه، اسمُ المُحَقِّقِ:، اسم دار النَّشر، ومكانُها، رقمُ الطَّبعة (= ط)، وتاريخُها).

١- **«الآحاد والمثاني».** ابن أبي عاصم؛ أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١ـ ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٢- **«الآداب».** البَيهقِيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: أبي عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.

٣- **«آداب الصحبة».** السُّلَمِيُّ؛ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا – مصر، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٤- **«الأباطيل والمَناكير والصِّحاح والمَشاهير».** الجَوْزَقَانِيُّ؛ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر (ت: ٥٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي، الرياض، ط٤، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٥- **«الإبانة الكُبرى».** ابن بطَّة؛ أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري (ت: ٣٨٧هـ)، تحقيق: حمد التويجري ولفيفٌ، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، جـ١، ٢: ط٢ - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م. جـ٣، ٤: ط١ - ١٤١٥ هـ. جـ٥: ط٢ - ١٤١٨ هـ. جـ٦: ط١ - ١٤١٥ هـ. جـ٧: ط١ - ١٤١٨ هـ. جـ٨، ٩: ط١ ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٦- **«إتحاف الخِيَرَة المَهَرة بزوائد المَسانيد العَشرة».** البُوصَيْرِي؛ أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قَايْمَاز بن عثمان البُوصيرِيُّ الكِنَانِي (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، نشر دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٧- **«إتقانُ ما يُحْسِن مِن الأخبارِ الدَّائرة علَى الأَلْسُن».** نجم الدِّين محمَّد بن محمَّد الغزيُّ الدِّمشقي (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل العربي،

دار الفاروق الحدِيثـة، القـاهرة، ط١، ١٤١٥هــ - ١٩٩٥م.
٨- **«آثار البلاد وأخبار العِباد».** القَزْوِينِيُّ؛ زكريا بن محمد بن محمود القَزْوِينِيُّ (ت: ٦٨٢هــ)، دار صادر، بيروت.
٩- **«الأحاديـث المُختـارة= المُسـتخرج مِـن الأحاديـث المختـارة ممـا لـم يخرجـه البخـاري ومسلم في صحيحيهما».** ضِياء الدِّين أبو عبـد الله محمد بن عبد الواحـد المقدسـي (ت: ٦٤٣هــ)، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهـيش، دار خضـر للطباعـة والنشـر والتوزيـع، بيروت- لبنان، ط٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٠- **«أحكام الجنائز».** الألبانِيُّ؛ أبو عبد الـرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بـن آدم الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسـلامي، بيروت، ط٤، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١١- **«الإحكام في أصول الأحكام».** الآمِدِيُّ؛ أبـو الحسن سيد الدِّين علي بن أبي علي بـن محمـد بـن سالم الثَّعلبي (ت: ٦٣١هـ)، تحقيـق: عبـد الـرزاق عفيفي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت.
١٢- **«إحكـامُ النَّظـرِ في أحكـامِ النَّظـرِ بحَاسَّـة البَصر».** ابن القَطَّان؛ أبو الحسن علي بن محمد بـن عبد المَلك الكتامي الحميري الفاسي (ت: ٦٢٨)، تحقيـق: إدريـس الصـمدي، دار القلـم، دمشـق- سوريا، ط١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
١٣- **«الأحكام الوُسْطى من حدِيث النبي ﷺ».** الإشبيليُّ؛ عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبـد الله بـن الحسين بن سعيد إبـراهيم الأزدي الأندلسـي (ت: ٥٨١هــ)، تحقيـق: حمـدي السـلفي وصـبحي السامرائي، نشر مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦ هــ - ١٩٩٥ م.
١٤- **«أخبـار مَكَّـة في قـديم الـدَّهر وحديثـه».** الفاكهِيُّ؛ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العبـاس المكي الفاكهي (ت: ٢٧٢هـ)، تحقيق: عبد الملك عبـد الله دهـيش، دار خضـر، بيـروت، ط٢، ١٤١٤هـ.
١٥- **«الأدب المفرد».** البُخـاريُّ؛ محمَّـدُ بـنُ إسماعيل بن إبـراهيمَ بـنِ المُغيـرةِ بـنِ بَرْدِزْبَـة أبـو عبدِاللهِ الجُعفِيُّ (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسـلامية، بيـروت، ط٣، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
١٦- **«الأربعون النَّووية».** النَّـوويُّ؛ أبـو زكريَّـا مُحيي الدِّين يحيى بن شَـرَف الـدِّينِ النَّـوويُّ (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: قصـي محمـد نـورس الحـلاق وأنور بن أبي بكر الشيخي، دار المنهـاج، لبنـان- بيروت، ط١، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩م.
١٧- **«إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول».** الشَّوكانِيُّ؛ محمد بن علي بن محمد بـن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، تحقيـق: أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، دمشـق، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
١٨- **«إرشـاد القـاصي والـدَّاني إلى تـراجم شُـيوخ الطَّبراني».** أبو الطَّيِّـب نـايف بـن صـلاح بـن عـلي المنصـوري، دار الكيـان، الريـاض، ومكتبـة ابـن تيمية، الإمارات، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦.
١٩- **«إرواء الغَليـل في تخـريج أحاديـث مَنـار السَّبيل».** الألبانِيُّ؛ أبو عبد الـرحمن محمـد ناصـر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشـقودري (ت: ١٤٢٠هــ)، إشـراف: زهيـر الشـاويش، المكتـب الإسـلامي، بيـروت، ط٢، ١٤٠٥ هــ - ١٩٨٥م.
٢٠- **«الأسامي والكُنى».** أبو أحمد الحاكِمُ؛ محمَّـد بـن محمَّـد بـن أحمـد بـن إسـحاق النيسـابوريُّ الكَرَابيسـي (ت: ٣٧٨ هــ)، تحقيـق: يوسـف بـن

محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٩٩٤ م.
٢١- **«الاستِبصار في عجائب الأمصار».** كاتب مراكشي (ت: ق ٦هـ)، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦ م.
٢٢- **«الاستِذكار».** ابنُ عبد البر؛ أبو عُمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمري القُرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م.
٢٣- **«الاستيعاب في مَعرفة الأصحاب».** ابنُ عبد البر؛ أبو عُمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمري القُرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.
٢٤- **«أُسد الغابة في مَعرفة الصَّحابة».** ابنُ الأثير؛ عزُّ الدِّين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيباني الجَزَري (ت: ٦٣٠هـ)، دار الفِكر، بيروت، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
٢٥- **«الإصابة في تمييز الصَّحابة».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبدالمحسن التُّركي بالتَّعاون مع مركز هجر للبحوث ، نشر دار هَجَر، مصر، ط١، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.
٢٦- **«أصول السَّرخسي».** السَّرخسي، محمَّد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة (ت: ٤٨٣هـ)، نشر دار المعرفة، بيروت، وبدون بيانات أُخرى.
٢٧- **«الأعلام».** الزِّرِكْلِيُّ؛ خيرُ الدِّين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدِّمَشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م.
٢٨- **«أعلَام الحدِيثِ= شرْح صحيح البُخاريِّ».** الخطَّابيُّ؛ أبو سليمانَ حَمَد بنُ محمَّد بن إبراهيمَ بن الخطَّاب البستيُّ (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق: محمَّد بن سَعد بن عبد الرحمن آل سعود، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٨ م.
٢٩- **«إعلام المُوَقِّعِين عن ربِّ العالَمِين».** ابن القَيِّم؛ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت: ٧٥١ هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤٢٣ هـ.
٣٠- **«الأغاني».** الأصفهانِيُّ؛ أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي (ت: ٣٥٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.
٣١- **«الاقتِراح في بيان الاصطلاح».** ابن دقيق العِيد؛ تقي الدِّين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري (ت: ٧٠٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٢- **«إكمال الإكمال».** ابنُ نُقطَة؛ أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، نشرة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.
٣٣- **«إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال».** مُغُلْطَاي بن قَلِيج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، نشر الفاروق الحديثة، مصر، ط١، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.
٣٤- **«الإكمال في ذِكْر مَن له رواية في مُسنَد الإمام أحمد مِن الرِّجال سوى مَن ذُكِر في تهذيب الكمال».** الحُسَيْنِي، أبو المَحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الدِّمشقي (ت: ٧٦٥هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر جامعة

الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان، وبدون بيانات أُخرى.

٣٥- **«الإكمال في رفع الارتياب عن المُؤتلِف والمُختَلف في الأسماء والكُنى والأنساب».** ابن مَاكُولَا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ - ١٤١١هـ=١٩٩٠م.

٣٦- **«الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب».** ابن مَاكُولَا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيي المُعَلِّمِي اليماني، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند - تصوير: الكتاب الإسلامي، ط١ ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م. وهذه هي الطَّبعة المُعتَمَدة في العَزْوِ.

٣٧- **«الألقاب».** ابنِ الفرضيِّ؛ عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الأندلسي، تحقيق: محمود بن عبد الفتاح، دار الفاروق الحدِيثة، مصر، ط١.

٣٨- **«الأمالي».** ابن بِشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١ - ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧ م.

٣٩- **«الأمالي الخميسية».** الشَّجري، يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسني (ت: ٤٩٩هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٠- **«أمالي المَحَاملي- رواية ابن يحيى البيع».** المَحَاملي؛ أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي (ت: ٣٣٠هـ)، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، الأردن، ودار ابن القيم، الدَّمام، ط١، ١٤١٢هـ.

٤١- **«الإمتاع بالأربعين المُتباينة السَّماعِ».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٤٢- **«الأموال».** ابن زَنْجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخُرَسَاني (ت: ٢٥١هـ)، تحقيق: شاكر ذيب فياض، نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ط١، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.

٤٣- **«الأموال».** أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر، بيروت.

٤٤- **«الإنابة إلى مَعرفة المُختَلَف فيهم مِن الصَّحابة».** مُغُلْطَاي بن قَلِيج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: قسم التَّحقيق بدار الحرمين، نشر مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.

٤٥- **«الأنساب».** السَّمْعَانِيُّ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميميُّ (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليَمَاني وغيره، نشر مَجْلس دائرة المَعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٤٦- **«أنساب الأشراف».** البَلَاذُرِيُّ؛ أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي وآخرين، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٤٧- **«الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف».** ابنُ المُنْذِر؛ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المُنْذِر النَّيسابوري (ت: ٣١٩هـ)،

تحقيق: مجموعة من المحققين، نشر دار الفلاح، مصر، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٤٨- **«البحر المُحيط في أصول الفِقه».** الزَّرْكَشِي؛ أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ)، نشر دار الكتبي، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٤٩- **«البداية والنهاية».** ابنُ كَثِير؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدِّمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، نشر دار هجر، مصر، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٥٠- **«البَدر الطَّالع بمَحاسن من بعد القَرْن السَّابع».** الشَّوكانِيُّ؛ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.
٥١- **«البَدْر المُنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشَّرح الكبير».** ابنُ المُلَقِّن؛ سِراج الدِّين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشَّافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وغيره، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٥٢- **«بُغية الباحث عن زوائد مُسند الحارث».** الهيثَمِيُّ، أبو الحسن نور الدِّين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.
٥٣- **«بُغية الطَّلب في تاريخ حَلَب».** ابنُ العَدِيم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيليُّ (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق: سهيل زكار، نشر دار الفكر، بيروت.
٥٤- **«بُغية المُلتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس».** الضَّبيُّ؛ أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة أبو جعفر (ت: ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.
٥٥- **«البُلدان».** اليَعقوبيُّ؛ أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت: بعد ٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ.
٥٦- **«بيان الوَهم والإيهام في كتاب الأحكام».** ابن القَطَّان؛ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي (ت: ٦٢٨)، تحقيق: الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٥٧- **«تاج العَروس من جواهر القاموس».** المُرتضى الزَّبيدي؛ أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ)، طبعة الكويت، ط ٢.
٥٨- **«تاريخ أبي زُرْعَة- رواية أبي الميمون».** أبو زُرْعة الدِّمَشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، نشر مجمع اللغة العربية، دمشق.
٥٩- **«تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣ م.
٦٠- **«تاريخ أسماء الثقات».** ابن شَاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، نشر الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.
٦١- **«تاريخ أصبهان».** الأصبهانِيُّ؛ أبو نُعَيْم أحمد

بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.

٦٢- **«التَّاريخ الأوسط».** البُخاريُّ؛ محمَّدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيمَ بنِ المُغيرةِ بنِ بَرْدِزْبَة أبو عبدِاللهِ الجُعفِيُّ (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

٦٣- **«تاريخ بغداد».** الخَطِيب البغداديُّ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٦٤- **«تاريخ ابنِ الفَرضيّ= تاريخ علماء الأندلس».** عبد الله بن محمد ابن الفرضي أبو الوليد، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط١، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨م.

٦٥- **«تاريخ ابن مَعِين- رواية الدُّوري».** أبو زكريا يحيى بن مَعِين بن عون بن زياد بن بِسطام البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٦٦- **«تاريخ ابن يُونُس الصَّدَفِيّ = تاريخ مِصر.أو تاريخ الغُرباء».** ابنُ يُونُس؛ أبو سعيد عبدِ الرَّحمن بن أحمد بن يونس الصَّدفِيُّ (ت: ٣٤٧هـ)، جمع وتحقيق: عبد الفتاح فتحي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.

٦٧- **«تاريخ الخُلفاء».** السِّيوطيُّ؛ جلالُ الدِّينِ عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيريُّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٦٨- **«تاريخ خليفة بن خيَّاط».** أبو عمرو خليفة بن خيَّاط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ.

٦٩- **«تاريخ دمشق».** ابنُ عساكِر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٧٠- **«تاريخ الطَّبري = تاريخ الرُّسل والمُلوك».** الطَّبريُّ؛ محمَّد بن جَرِير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، دار التُّراث، بيروت، ط٢، ١٣٨٧ هـ

٧١- **«التاريخ الكبير».** البُخاريُّ؛ محمَّدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيمَ بنِ المُغيرةِ بنِ بَرْدِزْبَة أبو عبدِاللهِ الجُعفِيُّ (ت: ٢٥٦هـ)، نشر دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن. وبدون بيانات أُخرى.

٧٢- **«التَّاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة/السِّفر الثَّاني والثَّالث».** أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زُهَيْر بن حَرب (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٧٣- **«تاريخ مَولِد العُلماء ووفِيَّاتِهم».** ابن زَبْرٍ؛ أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زَبْر الرَّبعيُّ (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

٧٤- **«تبصير المُنْتَبه بتحرير المُشْتَبِه».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي، المُؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ١٩٦٧م.

٧٥- **«تجريد أسماء الصَّحابة».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بـن عثمـان بـن قَايْمـاز الـذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، نشر دار المعرفة، بيـروت، وبـدون بيانات أُخرى.
٧٦- **«تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي».** عُبَيْـد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفـرّاء (ت: ٥٨٠هــ)، دراسـة وتحقيـق: د. شـادي بـن محمد بـن سـالم آل نعمـان، نشـرة مركـز النعمـان للبحوث والدراسات الإسـلامية وتحقيـق التـراث والترجمة، اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٧٧- **«تحرير تقريب التَّهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حَجَر العسقلاني».** الـدكتور بشـار عـواد معـروف والشـيخ شـعيب الأرنـؤوط، مؤسسـة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنـان، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٧٨- **«تُحفة الأحوذي بشرح جامِع التِّرمذي».** المُبَارَكْفُوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبـد الـرحيم (ت: ١٣٥٣هــ)، دار الكتـب العلميـة، بيروت، وبدون بيانات أخرى.
٧٩- **«تُحفــة الأشراف بمَعرفــة الأطــراف».** المِزِّيُّ؛ أبو الحَجَّاج يوسف بـن عبـد الـرحمن بـن يوسف (ت: ٧٤٢هـ)، المكتب الإسلامي والـدار القيّمة، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٨٠- **«التُّحفــة اللَّطيفــة في تــاريخ المَدينــة الشَّريفة».** السَّـخَاويُّ؛ شـمس الـدِّين أبـو الخيـر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بـن أبـي بكـر بـن عثمان بن محمد (ت: ٩٠٢هـ)، الكتـب العلميـه، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
٨١- **«التَّحقيـق في أحاديـث الخـلاف».** ابــن الجَوْزِيِّ؛ جمال الدِّين أبو الفَرَج عبد الرحمن بن علي بـن محمـد (ت: ٥٩٧هــ)، تحقيـق: مسـعد عبـد الحميد محمد السعدني، نشر دار الكتـب العلميـة، بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.
٨٢- **«تخـريج الأحاديـث الضِّـعاف مِـن سُـنن الدَّارَقُطْنِي».** عبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغسـاني (ت: ٦٨٢ هـ)، تحقيق: أشرف عبد المقصود عبـد الرحيم، دار عالم الكتب، الرِّياض، ١٤١١ هـ.
٨٣- **«تـدريب الرَّاوي في شرح تقريب النَّوَاوي».** السِّيوطيُّ؛ جلالُ الدِّينِ عبد الرَّحمن بن أبي بكر بـن محمـد الخضـيريُّ (ت: ٩١١هــ)، تحقيـق: نظـر محمـد الفاريـابي، مكتبـة الكـوثر، بيـروت، ط٢، ١٤١٥هـ.
٨٤- **«تذكرة الحفاظ».** الـذَّهبيُّ؛ أبـو عبـد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بـن قَايْمـاز الـذَّهبي (ت: ٧٤٨هــ)، دار الكتـب العلميـة بيـروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٨٥- **«تــذهيب تهــذيب الكمــال في أســماء الرجال».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بـن أحمـد بـن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيـق: غنيم عباس غنيم ومجدي السيد أمـين، الفـاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، ط١، ١٤٢٥ هــ - ٢٠٠٤م
٨٦- **«التَّرغيب والتَّرهيب».** قِـوام السُّـنَّة، أبـو القاسم إسماعيل بـن محمـد بـن الفضـل بـن علـي الأصبهاني (ت: هـ)، تحقيق: أيمن بـن صـالح بـن شعبان، دار الحديث، القـاهرة، ط١، ١٤١٤ هــ - ١٩٩٣ م.
٨٧- **«التَّرغيــب والتَّرهيــب مِــن الحــديث الشَّريف».** المُنْذِريُّ، أبو محمَّـد عبـد العظـيم بـن عبد القـوي بـن عبـد الله (ت: ٦٥٦هــ)، تحقيـق: إبراهيم شـمس الـدين، نشـر دار الكتـب العلميـة، بيروت، ط١ - ١٤١٧ هـ.
٨٨- **«تصحيفات المُحَدِّثِين».** العسـكريُّ؛ أبـو

أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل (ت: ٣٨٢هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٠٢هـ.
٨٩- **«تَعجيل المَنفعَة بزوائد رِجال الأئمة الأربعة».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
٩٠- **«تَغلِيق التَّعليق على صحيح البخاري».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار- الأردن، ط١، ١٤٠٥ هـ.
٩١- **«تفسير القرآن».** ابنُ المُنْذِر؛ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المُنْذِر النَّيسابوري (ت: ٣١٩هـ)، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار المآثر، المدينة النبوية، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٩٢- **«تفسير القرآن العظيم».** ابنُ أبي حاتم؛ أبو محمَّد عبد الرحمن بن محمَّد بن إدريس بن المُنذر الرَّازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩ هـ.
٩٣- **«تفسير القرآن العظيم».** ابنُ كَثِير؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدِّمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط، ١٤١٩ هـ.
٩٤- **«تقريب التهذيب».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٩٥- **«التَّكميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل».** ابنُ كَثِير؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدِّمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، نشرة مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٩٦- **«التَّلخيص الحَبير في تخريج أحاديث الرَّافعي الكبير».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م.
٩٧- **«تلخيص المُتشابه في الرَّسم».** الخَطِيب البغداديُّ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، نشر طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط١، ١٩٨٥ م.
٩٨- **«تَلقِيح فُهوم أهل الأثر في عُيون التَّاريخ والسِّير».** ابن الجَوْزِيِّ؛ جمالُ الدِّين أبو الفَرَج عبد الرحمن بن علي بن محمَّد (ت: ٥٩٧هـ)، نشرة شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٩٩- **«التَّمهيد لما في المُوطَّأ مِن المَعاني والأسانيد».** ابنُ عبد البر؛ أبو عُمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمري القُرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوى ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة القرطبة، وبدون بيانات أخرى.
١٠٠- **«تَنْبِيه الهَاجِدْ إِلَى مَا وَقَعَ مِنَ النَّظَرِ فى كُتُبِ الأَمَاجِدِ».** أبو إسحاق الحُوَينِيُّ؛ حِجازي محمَّد شريف، بدون أي بيانات.
١٠١- **«تهذيب الأسماء واللُّغات».** النووي؛

النَّوويُّ؛ أبو زكريَّا مُحيي الدِّين يحيى بن شَرَف الدِّينِ النَّوويُّ (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق نشر: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، ويطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د.ط.ت.

١٠٢- **«تهذيب التَّهذيب».** ابن حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانِيُّ الشَّافعي (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ. وهذه هي الطَّبعة المُعتَمَدة في العَزْوِ.

١٠٣- **«تهذيب التهذيب».** ابن حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العَسْقَلانِيُّ الشَّافعي (ت: ٨٥٢هـ)، نشر دار الفِكر، بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م. وليست هذه الطَّبعة هي المعتمدة في العزو.

١٠٤- **«تهذيب الكمال في أسماء الرجال».** المِزِّيُّ؛ أبو الحَجَّاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

١٠٥- **«تهذيب مُستَمِر الأوهام علَى ذَوي المَعرفة وأولي الأفهام».** ابن مَاكُولَا، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

١٠٦- **«التَّواضع والخُمُول».** ابن أبي الدُّنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

١٠٧- «**توضيح المُشتَبِه في ضَبط أسماء الرُّواة وأنسابهم وألقابهم وكُناهم».** ابن ناصر الدِّين؛ محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القَيسِي الدِّمشقي الشَّافعي (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

١٠٨- **«الثِّقات».** ابنُ حِبَّانَ؛ أبو حاتِم محمَّدُ بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان بن معاذ بن مَعْبدَ البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، نشر دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

١٠٩- **«الثِّقات ممن لم يقع في الكتب الستة».** ابن قُطْلُوْبَغَا؛ أبو الفداء زين الدين قاسم السُّوْدُوْنِي (ت: ٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، نشر مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صَنعاء، ط١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١١٠- **«الثَّمر المُستَطَاب في فِقه السُّنَّة والكِتاب».** الألبانِيُّ؛ أبو عبد الرحمن محمَّد ناصِر الدِّين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، دار غِرَاس للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢ هـ.

١١١- **«الجَامِع».** التِّرمذيُّ؛ محمَّدُ بنُ عيسى بن سَوْرةَ بنِ موسى بنِ الضَّحاك، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمَّد شاكِر وآخرون، نشر شركة مكتبة ومطبعة مُصطفى البابي الحَلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م.

١١٢- **«جامع أحكام النِّساء».** أبو عبد الله مصطفى العدوي، دار السُّنَّة، مصر، ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

١١٣- **«جامِع بيان العِلم وفضله».** ابنُ عبد البر؛ أبو عُمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمري القُرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

١١٤- **«جامع البيان عن تأويل آي القرآن =**

تفسير الطَّبري». الطَّبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، نشر دار هجر، مصر، ط١ - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١١٥- **«جامِع التَّحصيل في أحكام المَرَاسيل».** العَلَائيُّ، أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدِّمَشقي (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.

١١٦- **«الجامع الثَّمين لأحاديثِ المِصريِّين عمَّن دَخَل مِصرَ مِن صحابةِ النَّبيِّ الأمين ﷺ».** أحمد بن علي بن محمد بن محمود الجُبَيلي (مُحَقِّقُ درِّ السَّحابة)، مخطوطٌ، يُراجَع كي يُعَدَّ للطَّبع -إنْ شاء الله-.

١١٧- **«جامِع العُلوم والحِكم في شرح خمسين حديثًا مِن جَوامع الكَلِم».** ابنُ رَجَبٍ؛ زَينُ الدِّين عبدُ الرَّحمن بنُ أحمدَ بنِ رجبَ بنِ الحَسنِ السَّلامي البغدادي الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٧، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١١٨- **«الجامع في الحديث».** أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت: هـ)، تحقيق: مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، نشر دار ابن الجوزي، الرياض، ط١، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م.

١١٩- **«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع».** الخَطِيب البغداديُّ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمود الطَّحان، مكتبة المَعارف، الرياض.

١٢٠- **«جامع المَسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن».** ابنُ كَثِير؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدِّمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر، بيروت، ط٢، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٢١- **«الجبال والأمكنة والمياه».** أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨ هـ)، تحقيق: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٣١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

١٢٢- **«الجَرح والتَّعديل».** ابنُ أبي حاتم؛ أبو محمَّد عبد الرحمن بن محمَّد بن إدريس بن المُنذر الرَّازي (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حَيْدَر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

١٢٣- **«جوامِع السِّيرة».** ابن حزمٍ؛ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حَزْم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، إحسان عباس، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٠٠ م.

١٢٤- «**حديث جابر».** ابن ناصر الدِّين؛ محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القَيسِي الدِّمشقي الشَّافعي (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: مشعل بن باني الجبرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٢٥- **«حُسن المُحاضرة في تاريخ مِصر والقاهرة».** السِّيوطيُّ؛ جلالُ الدِّينِ عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيريُّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ط١، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

١٢٦- **«حِقبة مِن التَّاريخ».** عثمان بن محمد الخميس، دار الإيمان، مصر، ١٩٩٩م.

١٢٧- **«حِلية الأولياء وطبقات الأصفياء».** الأصبهانِيُّ؛ أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن

إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ)، نشر دار السعادة، مصر، د.ط، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م، ثم صورتها دار الكتاب العربي ودار الفكر ودار الكتب العلمية، بيروت.
١٢٨- **«الخراج».** أبو زكريَّاء يحيى بنُ آدم بن سليمان القُرشي بالولاء الكوفي الأحول (ت: ٢٠٣هـ)، المطبعة السلفية ومكتبتها، ط٢، ١٣٨٤هـ.
١٢٩- **«خلاصة الأحكام في مُهمَّات السُّنن وقواعد الإسلام».** النووي؛ النَّوويُّ؛ أبو زكريَّا مُحيي الدِّين يحيى بن شَرَف الدِّينِ النَّوويُّ (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٣٠- **«الخلافيَّات».** البَيهقِيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، نشر دار الصميعي، السعودية، ط١، جـ١: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م. جـ٢: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م. جـ٣: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٣١- **«الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه».** البَيهقِيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، نشر الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
١٣٢- **«خلْق أفعال العباد».** البُخاريُّ؛ محمَّدُ بنُ إسماعيل بن إبراهيمَ بنِ المُغيرةِ بنِ بَرْدِزْبَة أبو عبدِاللهِ الجُعفِيُّ (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار المَعارف، الرياض.
١٣٣- **«الدِّراية في تخريج أحاديث الهِداية».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المَعرفة، بيروت.
١٣٤- **«الدُّرَر الكامِنة في أعيان المائة الثَّامنة».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، نشرة مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر آباد- الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.
١٣٥- **«الدعوات الكبير».** البَيْهَقيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، نشر غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ٢٠٠٩ م.
١٣٦- **«دلائل النُّبوة».** الأصبهانِيُّ؛ أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس، نشر دار النفائس، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٣٧- **«دلائل النُّبوَّة».** البَيْهَقيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ودار الريان للتراث، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
١٣٨- **«دلائل النُّبوَّة».** قِوام السُّنَّة، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الأصبهاني (ت: هـ)، تحقيق: محمد محمد الحداد، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
١٣٩- **«ديوان الضُّعفاء والمتروكين وخلق من المَجهولين وثقات فيهم لين».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط٢، ١٣٨٧ هـ -

١٩٦٧ م.
١٤٠- **«ذِكْر اسم كلِّ صحابيٍّ مِمَّن لا أخ له يُوافق اسمَه= ذِكْر اسم كلِّ صحابيٍّ روى عن رسول الله ﷺ أمرًا أونهيًا وَمن بعده من التابعين وغيرهم مِمَّن لا أخ له يُوافق اسمَه مِن نَقَلة الحديث مِن جميع الأمصار».** الأزدِيُّ؛ أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة المَوصلي الأزدي (ت: ٣٧٤هـ)، تحقيق: أبو شاهد ضياء الحسن محمد، دار ابن حزم، ط١.
١٤١- **«الرَّابع مِن الخِلعيَّات».** علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخِلَعي الشافعيّ (ت: ٤٩٢هـ)، مخطوط.
١٤٢- **«الرِّحلة في طَلب الحديث».** الخَطيب البغداديُّ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٥هـ.
١٤٣- **«الرَّحيق المختوم».** صَفِيُّ الرحمن المُبَارَكفُوري (ت: ١٤٢٧هـ)، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع،، مصر، ط٢١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
١٤٤- **«الرَّسائل».** الجَاحِظ؛ عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
١٤٥- **«رسالة السِّجزي إلى أهل زَبيد في الرَّد على مَن أنكَرَ الحَرْفَ والصَّوتَ».** السِّجْزِيُّ؛ أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزيّ الوائلي البكري (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد با كريم با عبد الله، نشرة عِمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
١٤٦- **«الرِّسالة المُستطرفة لبيان مشهور كُتب السُّنة المشرفة».** الكِتَّانِيُّ؛ أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي (ت: ١٣٤٥هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
١٤٧- **«رفْع الإصْر عن قُضاة مِصر».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
١٤٨- **«الرَّوض الأُنُف في شرح السِّيرة النَّبويَّة لابن هِشامٍ».** السُّهَيلِيُّ؛ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: ٥٨١هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٤٩- **«الرَّوضُ المِعطار في خبر الأقطار».** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت: ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠ م.
١٥٠- **«رياض الصَّالحين مِن كلام سيِّد المُرسلِين».** النَّووي؛ أبو زكريَّا محيي الدِّين يحيى بن شرف(ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
١٥١- **«رِياض النُّفوس في طبقات علماء القَيروان وإفريقية وزُهَّادهم ونُسَّاكهم وسِير مِن أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم».** أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي، تحقيق: بشير البكوش (ت: بعد ٤٥٣هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.
١٥٢- **«زاد المَعاد في هَدْي خَير العِباد».** ابن

القَيِّم؛ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت: ٧٥١ هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت- مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧ ، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.

١٥٣- **«الزُّهد والرَّقائق».** أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المرْوزي (ت: ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٤- **«الزَّواجر عن اقتراف الكبائر».** الهَيْتَمِيُّ؛ شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حَجَر الهَيتَمِيُّ السَّعدي (ت: ٩٧٤هـ)، دار الفكر، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٥٥- **«السِّلسلة الصَّحيحة= سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها».** الألبانِيُّ؛ أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، جـ ١ - ٤: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م. جـ٦: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م. جـ٧: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٥٦- **«السِّلسلة الضَّعيفة= سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة».** الألبانِيُّ؛ أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري (ت: ١٤٢٠هـ)، نشر دار المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

١٥٧- **«سُلَّم الوُصُول إلى طبقات الفُحُول».** حاجي خليفة؛ مُصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت: ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول- تركيا، ٢٠١٠ م.

١٥٨- **«السُّنن».** أبو داودَ السِّجستانِيُّ؛ سُليمانُ بنُ الأشعثِ بنِ إسحاقَ بنِ بشيرٍ الأزديُّ (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمَّد مُحيي الدِّين عبدِ الحميدِ، نشر المَكتبة العصريَّة- بيروت.

١٥٩- **«السُّنن».** أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ يزيدَ ابن مَاجَه القَزوِينيُّ (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمَّد فؤاد عبدِ الباقي، نشر دار إحياءِ الكُتب العربيَّة.

١٦٠- **«السُّنن».** الدَّارَقُطْنِي؛ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ولفيفٌ، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٦١- **«سُنن الدَّارِمِيِّ = مُسنَد الدَّارِمِيِّ».** الدَّارِمِيُّ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد السَّمَرْقَنْدي (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المُغْني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٦٢- **«السُّنَن الصَّغير».** البَيْهَقيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٦٣- **«السُّنن الكبرى».** البَيْهَقيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، نشر مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ط١ ـ ١٣٤٤ هـ.

١٦٤- **«السُّنن الكبرى».** النَّسائيُّ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني(ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٦٥- **«السُّنَّة».** ابن أبي عاصم؛ أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني،

المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ.
١٦٦- **«سُؤالات الآجري لأبي داود السِّجستاني».** الآجُرِّيُّ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، نشر الفاروق الحديثة، ط١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
١٦٧- **«سُؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل».** أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، نشر مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٤ هـ.
١٦٨- **«سُؤالات البُرْقَاني للدَّارَقُطْني».** البُرْقَاني، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، نشر كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.
١٦٩- **«سِير أعلام النبلاء».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ولفيفٌ، مُؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
١٧٠- **«السِّيرة الحلبيَّة = إنسان العيون في سِيرة الأمين المأمون».** علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين (ت: ١٠٤٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٧هـ.
١٧١- **«السِّيرة النَّبويَّة».** جمالُ الدِّين عبدُ الملك بن هِشام بن أيُّوب الحِمْيَري المَعَافري أبو محمد، (ت: ٢١٣هـ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، نشرة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٢، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.
١٧٢- **«شَذَرات الذَّهب في أخبار مَن ذَهب».** ابن العِماد؛ عبد الحي بن أحمدَ بن محمَّد ابن العِمَاد العكري الحنبلي أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٧٣- **«شرْح أُصُول اعتقاد أهل السُّنَّة والجماعة».** اللَّالَكَائيُّ؛ أبو القاسم هِبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبري (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة، السعودية، ط٨، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
١٧٤- **«شرْح التَّبصِرة والتَّذكرة = شرح ألفية ألفية العراقي».** العِراقيُّ؛ أبو الفضل زين الدِّين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٧٥- **«شرْح السُّنَّة».** البَغَويُّ؛ أبو محمد الحسين بن مَسعود بن محمد بن الفَرَّاء (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٧٦- **«شرْح الطَّيبي على مِشكاة المَصابيح= الكاشف عن حقائق السنن».** شَرَف الدِّين الحسين بن عبد الله الطَّيبي (ت: ٧٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة والرياض، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٧٧- **«شرح العقيدة الطَّحاويَّة».** ابنُ أبي العِزِّ؛ صَدرُ الدين أبو الحسن علي بن عليِّ بن محمد بن محمد بن أبي العز الدِّمشقي الحَنَفيُّ (ت: ٧٩٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي

وشعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٧٨- **«شرْح العُمدة في الفقه».** ابن تَيمِيَّةَ؛ تقِيُّ الدِّين أبو العبَّاس أحمدُ بنُ عبد الحليم بنِ عبدِ السَّلام بنِ عبدِ اللهِ ابن تَيمِيَّةَ الحرَّانِيُّ الحنبلِيُّ الدِّمَشقيُّ (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق : د. سعود صالح العطيشان، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.

١٧٩- **«شرْح مُشْكِل الآثار».** الطَّحاوي؛ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري(ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ- ١٤٩٤ م.

١٨٠- **«شرْح معاني الآثار».** الطَّحاويُّ؛ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، بيروت، ط، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤ م.

١٨١- **«الشَّرح المُمتِع علَى زاد المُسْتَقْنِع».** ابن عُثَيْمِين، محمَّد بن صالح بن محمَّد العُثَيمين (ت : ١٤٢١هـ)، دار ابن الجوزي، السعودية، ط١، ١٤٢٢: ١٤٢٨ هـ.

١٨٢- **«شرْح النَّووي علَى مُسلِمٍ= المِنهاج شرْح صَحيح مُسلِم بن الحَجَّاج».** النووي؛ النَّوويُّ؛ أبو زكريَّا مُحيي الدِّين يحيى بن شَرَف الدِّينِ النَّوويُّ (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

١٨٣- **«شُعَب الإيمان= الجامِع لشُعَب الإيمان».** البَيهقِيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م.

١٨٤- **«شَمُّ العَوارِضِ».** الهروي؛ علِيُّ بن سلطان محمد أبو الحسن نور الدِّين المُلَّا القاري (ت: ١٠١٤هـ)، تحقيق: مجيد الخليفة، نشر مركز الفرقان للدراسات الإسلامية، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٨٥- **«الصَّارم المَسلول على شاتم الرَّسول».** ابن تَيمِيَّةَ؛ تقِيُّ الدِّين أبو العبَّاس أحمدُ بنُ عبد الحليم بنِ عبدِ السَّلام بنِ عبدِ اللهِ ابن تَيمِيَّةَ الحرَّانِيُّ الحنبلِيُّ الدِّمَشقيُّ (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، نشر الحرس الوطني السعودي، المملكة العربية السعودية.

١٨٦- **«الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي».** ابن عبد الهادي؛ شمس الدِّين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤هـ)، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، مؤسسة الريان، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٨٧- **«صبح الأعشى في صناعة الإنشاء».** أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت: ٨٢١هـ)، تحقيق: د.يوسف علي طويل، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٩٨٧م.

١٨٨- **«الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربية».** الجَوهريُّ؛ أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م.

١٨٩- **«الصَّحيح».** ابنُ خُزَيْمَة؛ أبو بكر محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٩٠- **«الصَّحيح - بترتيب ابن بلبان»**. ابـــنُ حِبَّانَ؛ أبو حاتِم محمَّدُ بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّـان بن معاذ بن مَعْبَدَ البُستي (ت: ٣٥٤هــ)، تحقيـق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣ م.

١٩١- **«صحيحُ البُخاريُّ= واسمُه الجامعُ المُسنَد الصَّحيح المُختَصر مِن أُمُور رسولِ اللهِ ﷺ وسُنَنِه وأيَّامِه»**. البُخاريُّ؛ محمَّدُ بنُ إسماعيل بـن إبـراهيمَ بـنِ المُغيـرةِ بـنِ بَرْدِزْبَـة أبـو عبـدِالله الجُعفِيُّ (ت: ٢٥٦هــ)، دار طـوق النَّجـاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٩٢- **«صحيح مُسلِم= المُسند الصَّحيح المُختَصر بنَقلِ العَدلِ عن العَدلِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ»**. مُسلِمُ بنُ الحَجَّاج أبو الحَسنِ القُشَيريُّ (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمَّد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٩٣- **«الصَّواعق المُحرقة»**. الهيتَمِيُّ؛ أحمد بن محمَّد بن علي بن حَجَر الهَيْتَمِيُّ السَّعدي الأنصاريُّ أبو العباس (ت: ٩٧٤هـ)، عبد الرحمن بن عبد الله التركي وكامل محمد الخراط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

١٩٤- **«الضُّعفاء الصَّغير»**. البُخاريُّ؛ محمَّدُ بنُ إسماعيل بن إبـراهيمَ بـنِ المُغيـرةِ بـنِ بَرْدِزْبَـة أبـو عبدِالله الجُعفِيُّ (ت: ٢٥٦هــ)، تحقيـق: محمـود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦ هـ.

١٩٥- **«الضُّعفاء والمتروكون»**. الـدَّارَقُطْنِي؛ أبـو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بـن مسـعود بـن النعمـان بـن دينـار البغـدادي (ت: ٣٨٥هــ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري، نشر مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، جـ١: العـدد ٥٩ - ١٤٠٣ هـ. جـ٢ : العـدد ٦٠ - ١٤٠٣ هــ. العدد ٦٣ و٦٤ - ١٤٠٤ هـ.

١٩٦- **«الضُّعفاء والمتروكون»**. النَّسائيُّ؛ أبو عبد الرحمن أحمد بـن شـعيب بـن علـي الخراسـاني (ت: ٣٠٣هــ)، تحقيـق: محمـود إبـراهيم زايـد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

١٩٧- **«الضَّوء اللَّامِع لأهل القَرْن التَّاسع»**. السَّخَاويُّ؛ شمس الدِّين أبو الخير محمد بـن عبـد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بـن محمـد (ت: ٩٠٢هــ)، منشـورات دار مكتبـة الحيـاة، بيروت.

١٩٨- **«الطَّبقات»**. مُسـلِمُ بـنُ الحَجَّـاجِ أبـو الحَسنِ القُشَيريُّ (ت: ٢٦١هـ)، تحقيـق: مشـهور بن حسن آل سلمان، دار الهجـرة، الريـاض، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٩٩- **«طبقات خليفة»**. أبـو عمـرو خليفـة بـن خيَّاط بن خليفة الشَّيباني العصـفري البصـري (ت: ٢٤٠هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكـر، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

٢٠٠- **«طبقات الشافعية الكبرى»**. السُّبكيُّ؛ أبو نصر عبد الوهـاب بـن علـي بـن عبـد الكـافي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطَّناحي وعبـد الفتـاح محمـد الحلـو، دار هجـر، مصـر، ط٢، ١٤١٣هـ.

٢٠١- **«طبقات علماء إفريقية»**. أبـو العَـرَب محمَّد بن أحمد بن تميم التَّمِيمي المَغربي الإفريقيُّ، (ت: ٣٣٣هــ)، دار الكتـاب اللبنـاني، بيـروت- لبنان.

٢٠٢- **«طبقات فُحُول الشُّعرَاء»**. محمـد بـن سلَّام بن عبيـد الله الجمحـي بـالولاء أبـو عبـد الله (ت: ٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شـاكر، دار المدني، جدة.

٢٠٣- **«الطَّبقات الكُبرى»**. ابنُ سعد؛ أبو عبد الله محمـد بـن سـعد بـن منيـع الهاشـمي البصـري

البغدادي (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨ م.

٢٠٤- **«الطَّبقات الكُبرى- مُتمِّم صحابة الطَّبقةِ الخامسة».** ابنُ سعد؛ أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد بن صامل السلمي، مكتبة الصديق، الطَّائف- السعوديَّة، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٢٠٥- **«طبقات المُحَدِّثين بأصبهان والواردين عليها».** أبو الشَّيخ؛ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مُؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٢٠٦- **«طبقات المُفَسِّرين».** الدَّاوُودِيُّ؛ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٠٧- **«الطِّب النَّبوي».** الأصبهانِيُّ، أبو نُعَيْم أحمدُ بنُ عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى خضر دونمز، دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٦ م.

٢٠٨- **«عارضة الأحوذي بشرح صِحيح الترمذي».** القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المَعَافِري الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، وبدون بيانات أخرى.

٢٠٩- **«العِبَر في خَبَر مَن غَبَر».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١٠- **«العَرْش».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، نشرة عِمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

٢١١- **«العقد الثَّمين في تاريخ البلد الأمين».** الحَسَني؛ تقِيُّ الدِّين محمد بن أحمد الحَسَني الفاسي المَكِّيُّ (ت: ٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨ م.

٢١٢- **«عِلل الحدِيث».** ابنُ أبي حاتم؛ أبو محمَّد عبد الرحمن بن محمَّد بن إدريس بن المُنذر الرَّازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، نشر مطابع الحميضي، السعودية، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٢١٣- **«العِلل الكبير».** التِّرمذيُّ؛ محمَّدُ بنُ عيسى بن سَوْرَةَ بنِ موسى بنِ الضَّحاك، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرين، عالم الكتب ومكتبة النَّهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢١٤- **«العِلل المُتناهية في الأحاديث الواهية».** ابن الجَوْزِيِّ؛ جمال الدِّين أبو الفَرَج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، نشر إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد- باكستان، ط٢، ١٤٠١هـ -١٩٨١م.

٢١٥- **«العِلل الواردة في الأحاديث النبوية».** الدَّارَقُطْنِيُّ؛ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت: ٣٨٥هـ)، جـ ١ إلى جـ١١: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، نشر دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. وجـ١٢ إلى جـ١٥: تحقيق محمَّد بن صالح بن محمد الدباسي، نشر

دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤٢٧ هـ.
٢١٦- **«العِلل ومَعرفة الرِّجال»**. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانِيُّ (ت: ٢٤١ هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢١٧- **«عُمدةِ الأحكام»**. المَقْدِسيُّ؛ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المَقْدِسيُّ الجَمَاعيلِي الدِّمشقي الحنبلِيُّ، أبو محمد (ت: ٦٠٠هـ)، تحقيق: سمير الزُّهيري، مكتبة المَعارِف- السعوديَّة، ط١، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨م.
٢١٨- **«عمل اليوم والليلة»**. النَّسائيُّ؛ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ.
٢١٩- **«العِيال»**. ابن أبي الدُّنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم، الدَّمام- المملكة السعودية، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٢٢٠- **«عيون الأثر في فُنون المَغازي والشَّمائل والسِّير»**. ابن سَيِّد النَّاس؛ ، أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي (ت: ٧٣٤هـ)، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ -١٩٩٣م.
٢٢١- **«غريب الحديث»**. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيبة الدِّينَوَرِيُّ (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ.
٢٢٢- **«غريب الحديث»**. الحَربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ.
٢٢٣- **«الغمَّاز على اللَّماز»**. السَّمهودِيُّ؛ نور الدِّين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي (ت: ٩١١ هـ)، تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة، ١٤٣١ هـ-٢٠١٠ م.
٢٢٤- **«غوامض الأسماء المُبهَمَة الواقعة في متون الأحاديث المُسنَدة»**. ابن بَشْكُوَال؛ أبو القاسم خَلَف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (ت: ٥٧٨هـ)، تحقيق: د. عز الدين علي السيد ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٢٢٥- **«فتاوى السُّبكي»**. السُّبكي، أبو الحَسن تَقِيُّ الدِّين علي بن عبد الكافي السُّبكي، دار المعارف، الرياض، وبدون بيانات أُخرى.
٢٢٦- **«فتْح الباب في الكُنَى والألقاب»**. ابن مَنْدَه؛ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
٢٢٧- **«فتْح الباري شرْح صحيح البخاري»**. ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مُحِب الدِّين الخطيب، دار المَعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٢٢٨- **«فتْح الباري شرح صحيح البخاري»**. ابنُ رَجَب؛ زَينُ الدِّين عبدُ الرَّحمن بنُ أحمَدَ بنِ رجبَ بنِ الحَسنِ السَّلامي البغدادي الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرين، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط١، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦ م.
٢٢٩- **«فتْح المُغيث بشرْح ألفية الحدِيث»**. السَّخَاويُّ؛ شمس الدِّين أبو الخير محمد بن عبد

الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السُّنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢٣٠- **«الفِتن».** أبو عبد الله نُعَيْم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (ت: ٢٢٨هـ)، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، ط١، ١٤١٢هـ.

٢٣١- **«فُتُوح البُلدان».** البَلَاذُرِيُّ؛ أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨ م.

٢٣٢- **«فُتُوح مِصر والمَغرب».** ابنُ عبدِ الحَكَم؛ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (ت: ٢٥٧هـ)، نشر مكتبة الثقافة الدينية، مِصر، ١٤١٥ هـ.

٢٣٣- **«الفَرَج بعد الشِّدة».** ابن أبي الدُّنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: عبيد الله بن عالية، نشر دار الريان للتراث، مصر، ط٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٣٤- **«فضائل الصَّحابة».** أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانِيُّ (ت: ٢٤١ هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٣٥- **«فضائل القرآن».** أبو عُبيد القاسِم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية وآخرين، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٣٦- **«فهرسة ابن خير الإشبيلي».** أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٣٧- **«فهرسة ابن عَطِيَّة».** أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تَمَّام بن عطيَّة الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.

٢٣٨- **«الفوائد».** أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٢ هـ.

٢٣٩- **«الفوائد».** الفاكِهِيُّ، أبو محمَّد عبد الله بن محمد بن العباس (ت: ٣٥٣هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، نشر مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٤٠- **«الفَوائد المُعللة: الجزء الأول والثاني».** أبو زُرْعة الدِّمَشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري (ت: ٢٨١هـ)، تحقيق: رجب بن عبد المقصود، توزيع: مكتبة الإمام الذهبي، الكويت، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢٤١- **«فوات الوفيَّات».** صلاح الدِّين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت: ٧٦٤هـ)، إحسان عباس، دار صادر ، بيروت، ط١؛ الجزء: ١ سنة ١٩٧٣، والجزء: ٢، ٣، ٤ سنة ١٩٧٤.

٢٤٢- **«الفَيصل في عِلم الحدِيث».** الحازِمِيُّ؛ أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم (ت: ٥٨٤هـ)، تحقيق: سعود بن عبد الله المطيري، مكتبة الرشد، الرِّياض، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٢٤٣- **«فَيضُ القدير شرح الجامع الصغير».** المُنَاوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١٣٥٦ هـ.

٢٤٤- **«القاموس المُحيط».** الفَيْرُوزآبادي؛ مجد الدِّين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٤٥- **«القُصَّاص والمُذَكِّرين».** ابن الجَوْزِيِّ؛ جمال الدِّين أبو الفَرَج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م.
٢٤٦- **«القضاء والقدر».** البَيهقِيُّ؛ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، نشر مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٤٧- **«قلائد الجُمان في التَّعريف بقبائل عرب الزمان».** أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت: ٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.
٢٤٨- **«الكاشف في مَعرفة مَن له رِواية في الكُتب السِّتَّة».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٢٤٩- **«الكامل في التَّاريخ».** ابنُ الأثير؛ أبو الحسن عِزُّ الدِّين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجَزَري (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
٢٥٠- **«الكامِل في اللُّغة والأدب».** المُبَرِّد؛ محمد بن يزيد المبرد أبو العباس (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، ط٣، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٥١- **«الكامل في ضُعفاء الرِّجال».** ابنُ عَدِيٍّ؛ أبو أحمد بن عدي الجرجانِيُّ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٥٢- **«كشْف الأستار عن زوائد البزَّار».** الهَيْثَمِيُّ، علي بن أبي بكر بن سليمان، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي (ت: ٨٠٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٢٥٣- **«كشْف الخفاء ومُزيل الإلباس».** العَجْلُونِيُّ؛ أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العَجْلُوني الدمشقي (ت: ١١٦٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٥٤- **«كشف الظُّنُون عن أسامي الكُتب والفُنون».** حاجي خليفة؛ مُصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني (ت: ١٠٦٧ هـ)، نشر مكتبة المُثَنى، بغداد، ١٩٤١م.
٢٥٥- **«الكشف والبيان عن تفسير القرآن».** الثَّعلبيُّ؛ أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٥٦- **«الكفاية في مَعرفة أصول عِلم الرِّواية».** الخَطِيب البغداديُّ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن الجوزي، السعودية- الدَّمَّام،ط١، ١٤٣٢ هـ.
٢٥٧- **«كِفايةِ المُتعَبِّد ونُزهة المُتزَهِّد».**

المُنذرِيُّ؛ زِكيُّ الدِّين عبد العظيم بن عبد القويِّ بن عبد الله، أبو محمد (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: علي حس الحلبي، نشر المكتبة الإسلاميَّة- الأردن، ط١، ١٤١٠ هـ.
٢٥٨- **«الكُنى والأسماء».** الدُّولابيُّ، أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرَّازي (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: نظر محمَّد الفاريابي، نشر دار ابن حزم، بيروت، ط١ - ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م.
٢٥٩- **«الكُنَى والأسماء».** مُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ أبو الحَسنِ القُشَيريُّ (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، نشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١ - ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
٢٦٠- **«الكَّواكب السَّائرة بأعيان المائة العاشِرة».** نَجْم الدِّين محمَّد بن محمَّد الغَزِّيُّ (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
٢٦١- **«الكواكِب السَّيَّارة في ترتيب الزِّيارة». ابن الزَّيَّات**؛ شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن ناصر الأنصاري (ت: ٨١٤ هـ)، تحقيق: أحمد بك تيمور، دار ومكتبة بيبليون.
٢٦٢- **«اللآلئ المَصنوعة في الأحاديث المَوضوعة».** السِّيوطيُّ؛ جلالُ الدِّينِ عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيريُّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.
٢٦٣- **«اللُّباب في تهذيب الأنساب».** ابن الأثير، عزُّ الدِّين أبو الحَسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيباني الجَزَري، دار صادر، بيروت، وبدون بيانات أخرى.
٢٦٤- **«لِسان العرب».** الإفريقيُّ؛ محمَّد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
٢٦٥- **«لسان الميزان».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢ م.
٢٦٦- **«لسان الميزان».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المَعارف النِّظامية بالهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ- ١٩٧١م.
٢٦٧- **«لقاءات الباب المفتوح».** ابنُ عُثَيْمِينَ؛ محمَّد بن صالح بن محمَّد العُثيمينِ (ت: ١٤٢١هـ)، سلسلة لقاءات كان يعقدها الشَّيخُ في منزِلِه كلَّ يوم خميس.
٢٦٨- **«المَتجر الرَّابح في ثواب العمل الصالح».** الدِّمياطِيُّ؛ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي أبو محمد شرف الدين (ت: ٧٠٥هـ)، تحقيق: الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ط٥، هـ١٤١٤ - ١٩٩٤م.
٢٦٩- **«المُتَّفِق والمُفتَرِق».** الخَطِيب البغداديُّ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٧٠- **«المُجالسة وجواهر العِلم».** الدِّينَوَرِيُّ، أبو بكر أحمد بن مروان المالكي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، نشر جمعية التربية الإسلامية، البحرين مع دار ابن حزم،

بيروت، ١٤١٩هـ.
٢٧١- **«المُجْتَبَى مِن السُّنَن = السُّنَن الصُّغرى».** النَّسائيُّ؛ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٢٧٢- **«المَجروحين من المحدثين والضُّعفاء والمتروكين».** ابنُ حِبَّانَ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٢٧٣- **«مَجْمَع الزَّوائد ومَنْبَع الفوائد».** الهَيْثَمِيُّ، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، نشر مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٢٧٤- **«مجموع رسائل ابن عابدِين- كِتاب تنبيه الوُلاة والحُكَّام».** ابن عابدِين؛ محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدِّمشقيُّ (ت: ١٢٥٢هـ)، وبدون بيانات أُخرى.
٢٧٥- **«المَجموع شرْح المُهذَّب».** النَّوويُّ؛ أبو زكريَّا مُحيي الدِّين يحيى بن شَرَف الدِّينِ النَّوويُّ (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر، بدون طبعة وتاريخ.
٢٧٦- **«مَجموع الفَتَاوى».** ابن تَيمِيَّةَ؛ تقِيُّ الدِّين أبو العبَّاس أحمدُ بنُ عبد الحليمِ بنِ عبدِ السَّلام بنِ عبدِ اللهِ ابن تَيمِيَّةَ الحرَّانيُّ الحنبلِيُّ الدِّمَشقيُّ (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية- المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢٧٧- **«مَجموع فيه مُصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار».** أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري (ت: ٣٤٦ هـ)، وإسماعيل الصفار أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي (ت: ٣٤١ هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٣)]، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٢٧٨- **«محجَّة القرب إلى محبَّة العرب».** العِراقيُّ؛ أبو الفضل زين الدِّين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، نشر دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٧٩- **«المُحدِّث الفاصل بيْن الرَّاوي والواعي».** الرَّامَهُرْمُزِيُّ؛ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.
٢٨٠- **«المُحْكم والمُحيط الأعظم».** ابن سِيْدَه؛ أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.
٢٨١- **«مُختار الصِّحَاح».** الرَّازيُّ؛ زَين الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية والدار النموذجية، بيروت، ط٥، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٨٢- **«مُختَصَر التَّلْخِيص= مُختَصرُ استِدْرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم».** ابنُ المُلَقِّن؛ سِراج الدِّين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشَّافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، جـ١، ٢: تحقيق عَبد الله بن حمد اللحَيدَان. وجـ٣ - ٧: تحقيق سَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل

حميَّـد، دَارُ العَاصِـمَة، الريـاض- المملكـة العربيـة السعودية، ط١، ١٤١١ هـ.

٢٨٣- **«مُختَصَر الصَّواعق المُرسلة على الجَهمِيَّة والمُعطِّلة لابنِ القَيِّم»**. اختَصره: محمَّد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدِّين ابن الموصلي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سيد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة- مصر، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٨٤- **«المُختَصَر في تاريخ البشر»**. أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (ت: ٧٣٢هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، ط١.

٢٨٥- **«المَدْخَل إلى الصَّحيح»**. الحاكِم؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري ويُعرَفُ بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: ربيع هادي المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ.

٢٨٦- **«المَراسيل»**. ابنُ أبي حاتم؛ أبو محمَّد عبد الرحمن بن محمَّد بن إدريس بن المُنذر الرَّازي (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٣٩٧ هـ.

٢٨٧- **«مَرَاصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبِقاع»**. صَفِيُّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت: ٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ.

٢٨٨- **«مُرُوج الذَّهب ومَعادن الجوهر»**. المَسعودِيُّ؛ أبو الحسن على بن الحسين بن على المَسعودي (ت: ٣٤٦ هـ)، تحقيق: أسعد داغر، دار الهجرة، ١٤٠٩ هـ.

٢٨٩- **«المَسالك والمَمَالِك»**. البَكْرِيُّ؛ أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البَكْري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢ م.

٢٩٠- **«مَساوئ الأخلاق ومَذْمومها»**. الخرائطِيُّ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ط١ – ١،٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٩١- **«المُستَخرجُ مِن كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمَعرفة»**. ابن مَنْدَه؛ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن مندة العبدي الأصبهاني (ت: ٤٧٠هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري التَّميميُّ، نشرة وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين- إدارة الشئون الدينية. وبدون بيانات أخرى.

٢٩٢- **«المُستَدْرك علَى الصَّحيحين»**. الحاكِم؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري ويُعرَفُ بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، إشراف: يوسف المرعشلي، تحقيق: دار المعرفة، بيروت، وترقيم الصفحات عند العزو موافقٌ لهذه الطَّبعة.

٢٩٣- **«المُستَدْرك علَى الصَّحيحين»**. الحاكِم؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري ويُعرَفُ بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م. وترقيم الأحاديث عند العزو موافقٌ لهذه الطَّبعة.

٢٩٤- **«المُسند»**. ابنُ أبي شَيْبَة، أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٩٩٧م.

٢٩٥- **«المُسنَد»**. الحُمَيْدِي، أبو بكر عبد الله بن

الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد، دار السقا، دِمشق، ط١، ١٩٩٦م.

٢٩٦- **«المُسنَد»**. الشَّاشي، أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن سريج بن معقل (ت: ٣٤٤هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٩٧- **«المسند»**. الشَّيباني؛ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. وترقيم الأحاديث عند العزو موافقٌ لهذه الطَّبعة، والجزء والصفحة موافقٌ للطبعة المَيمنية القديمة.

٢٩٨- **«المُسنَد»**. الطَّيالسيُّ؛ أبو داود سليمان بن داود بن الجارُود (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٩٩- **«المُسند»**. المَوصِليُّ، أبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميمي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٠٠- **«مسنَد البزَّار = البحر الزخَّار»**. البزَّار؛ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م.

٣٠١- **«مُسند الرُّويانِيِّ»**. أبو بكر محمَّد بن هارون الرُّويَانِيُّ (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.

٣٠٢- **«مُسنَد الشَّاميين»**. الطَّبرانيُّ؛ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَير اللَّخميُّ الشَّاميُّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٣٠٣- **«مُسند الشهاب»**. القُضَاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون (ت: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٠٤- **«مَشارق الأنوار على صِحَاح الآثار»**. القاضي عِياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة، تونس- ودار التراث، القاهرة، وبدون بيانات أخرى.

٣٠٥- **«مَشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار»**. ابنُ حِبَّانَ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء، المَنصورة- مصر، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣٠٦- **«مُشتَبِه النِّسبَةِ [في الخط واختلافها في المَعنى واللَّفظ]»**. عبد الغَنِيِّ بن سعيد بن بشر الأزدي (ت: ٤٠٩)، مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة، مصر، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٣٠٧- **«مِشكاة المَصابيح»**. التِّبريزيُّ؛ ولي الدِّين محمَّد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، التبريزي (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.

٣٠٨- **«مِصباح الزُّجاجة في زوائد ابن ماجه»**. البُوصَيْرِي، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قَايْمَاز بن عثمان البُوصيرِيُّ الكِنَانِي (ت: ٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، نشر دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣

هـ.
٣٠٩- **«المُصَنَّف».** عبد الرَّزَّاق بن همَّام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المجلس العلمي، الهند، يطلب من المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣ هـ.
٣١٠- **«المُصَنَّف في الأحاديث والآثار».** ابنُ أبي شَيْبَةَ، أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩ هـ.
٣١١- **«المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تنسيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة ودار الغيث، السعودية، ط١، ١٤١٩هـ.
٣١٢- **«المَعارف».** ابنُ قُتَيْبَة؛ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبة الدِّينَوَريُّ (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة، نشرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٢، ١٩٩٢ م.
٣١٣- **«مَعالم الإيمان في مَعرفة أهل القَيْرَوَان».** الدَّبَّاغ؛ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد اللّه الأنصاري الأسيدي (ت: ٦٩٩ هـ)، تحقيق: عبد المجيد الخيالي، دار الكتب العلمية- منشورات محمد علي بيضون، بيروت، ط١، ١٤٢٦ هـ.
٣١٤- **«مَعَالم السُّنن».** الخطَّابيُّ؛ أبو سليمانَ حَمَد بنُ محمَّد بن إبراهيمَ بن الخطَّاب البستيُّ (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب، ط١، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
٣١٥- **«المُعجم».** ابن الأعرابي، أبو سَعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري(ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٣١٦- **«مُعجم الأُدباء = إرشاد الأريب إلى مَعرفة الأديب».** الحَمَويُّ؛ شِهاب الدِّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٣١٧- **«المُعجم الأوسط».** الطَّبرانيُّ؛ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطَير اللَّخميُّ الشَّاميُّ (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الحرمين، القاهرة، وبدون بيانات أُخرى.
٣١٨- **«مُعجم البُلدان».** الحَمَوي؛ أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّومي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
٣١٩- **«مُعجم الشُّعراء».** المَرْزُبَانِيُّ؛ أبو عبيد الله محمَّد بن عمران (ت : ٣٨٤ هـ)، تتحقيق: الدكتور ف . كرنكو، مكتبة القدسي ودار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٣٢٠- **«مُعجم الشيوخ».** أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (ت: ٤٠٢هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
٣٢١- **«مُعجم الصَّحابة».** ابن قَانِع؛ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨ هـ.
٣٢٢- **«مُعجم الصَّحابة».** البَغَويُّ؛ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه (ت: ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان،

الكويـت، ط١، ١٤٢١ هــ - ٢٠٠٠ م. وهـذه النُّسخة هي المُعتَمَدة في العَزْوِ.
٣٢٣- **«مُعجم الصَّحابة».** البَغَويُّ؛ أبـو القاسـم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بـن المَرْزُبـان بـن سابور بن شاهنشاه (ت: ٣١٧هـ)، تحقيق: محمَّـد عوض المنقوش وإبراهيم إسماعيل القاضي، نشرة مَبَرَّة الآل والأصحاب، الكويت، ط١، ١٤٣٢ هــ - ٢٠١١ م.
٣٢٤- **«مُعجـم قبائـل المَمْلَكَـةِ العربيَّـة السُّعوديَّة».** حمـد بـن محمـد الجاسـر (ت: ١٤٢١هــ)، نشـرة النـادي الأدبـي في الريـاض، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٣٢٥- **«المعجم الكبير».** الطَّبـراني؛ أبـو القاسـم سليمان بن أحمد بن أيوب بـن مطير اللخمـي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السـلفي، نشر مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢. ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق الشيخ حمـدي السـلفي مـن جــ١٣، عـن دار الصـميعي، الريـاض، ط١، ١٤١٥ هـ = ١٩٩٤ م.
٣٢٦- **«مُعجم اللُّغة العربيَّة المُعاصرة».** د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمسـاعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هــ - ٢٠٠٨ م.
٣٢٧- **«مُعجـم مـا اسـتعجم مـن أسـماء الـبلاد والمَواضع».** البَكْري؛ أبـو عبيـد عبـد الله بـن عبـد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ.
٣٢٨- **«مُعجـم الْمَعَـالِمِ الْجُغْرَافِيَّـةِ فِي السِّـيرَةِ النَّبَوِيَّةِ».** عاتِق بن غَيث بن زوير بن زاير بن حمـود بـن عطيـة بـن صـالح الـبلادي الحربـي (ت: ١٤٣١هــ)، دار مكـة للنشـر والتوزيـع، مكـة المكرمة، ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.
٣٢٩- **«مُعجم مَعالِم الحِجاز».** عاتِق بـن غَيـث بن زوير بن زايـر بـن حمـود بـن عطيـة بـن صـالح البلادي الحربي (ت: ١٤٣١هـ)، دار مكَّـة للنشـر والتوزيع ومؤسسة الريان، ط٢، ١٤٣١ هـ.
٣٣٠- **«المُعجـم المُفَهـرس أو تجريـد أسـانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة».** ابنُ حَجَـر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمـد شـكور الميـاديني، مؤسسـة الرسـالة، بيـروت، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
٣٣١- **«مُعجَم المُؤَلِّفين».** عُمـر رضـا كحالـة، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربـي، بيـروت، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
٣٣٢- **«المُعجم الوسيط».** إبـراهيم مصـطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمـد النجـار، نشـر مكتبـة الشـروق الدوليـة، ط٤، ١٤٢٥ هــ - ٢٠٠٤ م.
٣٣٣- **«مَعرفـة الثِّقـات مِـن رجـال أهـل العِلـم والحــديث ومِــن الضَّــعفاء وذِكْــر مَــذاهبهم وأخبارهم».** العِجلِيُّ؛ أبو الحسن أحمد بن عبـد الله بن صالح (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبـد العظيم البستوي، مكتبـة الـدار، المدينـة المنـورة، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٣٣٤- «**مَعرفة الخِصال المُكفِّـرة للـذُّنوب**». ابـنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بـن أحمـد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد بن محمد المصطفى الأنصـاري، مكتبـة المسـجد النبوي الشريف- قسـم البحـث والترجمـة، ١٤٢٢ هـ.
٣٣٥- **«مَعرفة السُّنن والآثار».** البَيهقِيُّ؛ أبو بكـر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْـرَوْجِردي

الخراساني (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، ودار قتيبة (دمشق - بيروت)، ودار الوعي (حلب - دمشق)، ودار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٣٣٦- **«مَعرفة الصَّحابة»**. ابن مَنْدَه؛ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٣٧- **«مَعرفة الصَّحابة»**. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، نشر دار الوطن للنشر، الرياض، ط١ = ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٣٣٨- **«مَعرفة عُلوم الحديث»**. الحاكِم؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري ويُعرَفُ بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٣٣٩- **«المَعرفة والتاريخ»**. الفَسويُّ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٣٤٠- **«المَغَازي»**. الوَاقِديُّ؛ أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السَّهمي الأسلمي بالولاء، المدني (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٣٤١- **«المُغْني شرْح مختَصَر الخِرَقي»**. ابنُ قُدَامة، عبد الله بن أحمد بن قدامة المَقْدِسيُّ أبو محمد (ت: ٦٢٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٤٢- **«المُغْني عن حمْل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار»**. العِراقيُّ؛ أبو الفضل زين الدِّين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٤٣- **«المَفاريد عن رسولِ الله ﷺ»**. أبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميمي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار الأقصى، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٤٤- **«المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»**. السَّخَاويُّ؛ شمس الدِّين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

٣٤٥- **«مَقامات القَرَنِيِّ»**. عائض بن عبد الله القَرَنِي، مكتبة الصَّحابة، مصر، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣٤٦- **«مَقاييس اللُّغة»**. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٣٤٧- **«المُقْتَنَى في سَرْد الكُنى»**. الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، نشرة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط١،

١٤٠٨هـ.
٣٤٨- **«مُقَدِّمة ابنِ الصَّلاح= معرفة أنواع علوم الحديث»**. ابنُ الصَّلاحِ؛ ، تقِيُّ الدِّين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدِّين عتر، دار الفكر، سوريا، ودار الفكر المُعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣٤٩- **«المُقَفَّى الكبير»**. المَقْرِيزِيُّ؛ أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي (ت: ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الاسلامي، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٣٥٠- **«المُقْنِع في عُلوم الحديث»**. ابنُ المُلَقِّن؛ سِراج الدِّين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشَّافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر، السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.
٣٥١- **«المُنتَخَب مِن مُسنَد عَبدُ بن حُمَيْد»**. أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر (ت: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صُبحي البَدري السَّامرائي ومحمود محمد الصعيدي، نشر مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٣٥٢- **«المُنتَظِم في تاريخ الأُمم والمُلوك»**. ابن الجَوْزِيِّ؛ جمال الدِّين أبو الفَرَج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وأخوه، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١،١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٣٥٣- **«المُنتَقَى مِن كتابِ الطَّبقَات»**. أبو عَرُوبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (ت: ٣١٨هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٤ م.
٣٥٤- **«من تكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السُّنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين»**. ابن زُرَيق؛ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي (ت: ٨٠٣هـ)، تحقيق: حسين بن عكاشة، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
٣٥٥- **«مِنهاج السُّنَّة النَّبويَّة»**. ابن تَيمِيَّةَ؛ تقِيُّ الدِّين أبو العبَّاس أحمدُ بنُ عبد الحليمِ بنِ عبدِ السَّلام بنِ عبدِ اللهِ ابن تَيمِيَّةَ الحرَّانِيُّ الحنبلِيُّ الدِّمَشقيُّ (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمَّد رشاد سالم، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٥٦- **«المُهَذَّب في اختِصار السُّنن الكبير»**. الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم أبو تمام، دار الوطن، السعودية، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٥٧- **«المُواعظ والاعتِبار بِذِكْر الخطط والآثار»**. المَقْرِيزِيُّ؛ أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي (ت: ٨٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ.
٣٥٨- **«المُؤتَلِف والمُختَلِف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم»**. عبد الغَنِيِّ بن سعيد بن بشر الأزدي (ت: ٤٠٩)، تحقيق: مثنى الشمري وقيس التميمي، دار الغَرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٣٥٩- **«المؤتَلِف والمختَلِف»**. الدَّارَقُطْنِي؛ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣٦٠- **«المَوسوعة الفِقهيَّة الكُوَيتِيَّة»**. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الأجزاء ١

- ٢٣: ط٢، دارالسلاسل ، الكويت. والأجزاء ٢٤ - ٣٨: ط١، مطابع دار الصفوة، مصر. والأجزاء ٣٩ - ٤٥: ط٢، طبع الوزارة.

٣٦١- **«مُوضح أوهام الجمع والتفريق».** الخَطِيب البغداديُّ؛ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ.

٣٦٢- **«المُوَطَّأ- رِواية يحيى اللَّيثي».** مالِك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحيُّ المَدَني (ت: ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٦٣- **«مِيزان الاعتِدال في نقْد الرِّجال».** الذَّهبيُّ؛ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المَعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٣٦٤- **«النَّافلة في الأحاديث الضَّعيفة والباطلة».** أبو إسحاق الحُوَينِيُّ؛ حِجازي محمَّد شريف، دار الصحابة للتراث، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٦٥- **«نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣٦٦- **«النُّجوم الزَّاهرة في مُلوك مِصر والقاهرة».** يوسف بن تَغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن (ت: ٨٧٤هـ)، نشرة وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دار الكتب، مِصر.

٣٦٧- **«نُخب الأفكار في تنقيح مَباني الأخبار في شرح معاني الآثار».** العَينِيُّ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣٦٨- **«نُزهة الألباب في الألقاب».** ابنُ حَجَر؛ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العَسْقَلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٣٦٩- **«نُزهة المُشتاَق في اختِراق الآفاق».** الشَّريف الإدريسِيُّ؛ محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت: ٥٦٠هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٩ هـ.

٣٧٠- **«نسب مَعد واليمن الكبير».** الكَلْبِيُّ؛ أبو المُنْذِر هِشام بن محمد بن السائب (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٧١- **«نَصْب الرَّاية لأحاديث الهداية».** الزَّيلَعِيُّ؛ جمالُ الدِّين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ودار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٧٢- **«نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك».** الصَّغَاني؛ رضي الدِّين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٩٨٢م.

٣٧٣- **«نهاية الأرب في فنون الأدب».** النُّوَيرِيُّ؛

شهاب الدِّين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت: ٧٣٣هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط١، ١٤٢٣ هـ.

٣٧٤- **«النِّهاية في غريب الحديث والأثر».** ابنُ الأثيرِ؛ أبو السَّعادات المُبارك بنُ محمَّد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشَّيباني الجَزَري (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، نشر المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٧٥- **«النُّور السَّافر عن أخبار القَرْن العاشر».** مُحْيي الدِّين عبد القادِر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (ت: ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٧٦- **«الوافي بالوفيَّات».** الصَّفَديُّ؛ صلاح الدِّين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣٧٧- **«وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان».** ابن خَلِّكَان؛ أبو العبَّاس شمس الدِّين أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البَرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، الطبعة: الجزء: ١ سنة ١٩٠٠، الجزء: ٢ سنة ١٩٠٠، الجزء: سنة ١٩٠٠، الجزء: ٤ سنة ١٩٧١، الجزء: ٥ سنة ١٩٩٤، الجزء: ٦ سنة ١٩٠٠، الجزء: ٧ سنة ١٩٩٤.

٣٧٨- **«الوُلاة والقُضاة= كتاب الوُلاة وكتاب القُضاة».** الكِنْدِيُّ؛ أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكِندِي المِصري (ت: بعد ٣٥٥هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

الفَهارِسُ العلميَّةَ

كَشَّافٌ يُسَلِّطُ لَكَ الضَّوءَ عَلَى مَدَاخِلِ الْكِتَابِ

● **وبها تِسعةُ فهارسَ، هي:**

الأَوَّل: فهرسُ الآيات.

الثَّاني: فهرسُ الأحادِيث.

الثَّالث: فهرسُ الآثار.

الرَّابِع: فهرسُ الأشعار.

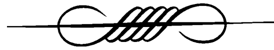
الخامِس: مُعْجَم الأعلام المُعَرَّف بهم.

السَّادِس: مُعجم البُلدَانِ والأماكنِ المُعَرَّف بها.

السَّابع: مُعجم غَريب الكلمات.

الثَّامن: فهرسُ الأسماءِ المُتْرْجَم لها.

التَّاسِع: الفَهرسُ العامُّ.



(١) فهرس الآيات(١).

(١) إذا كانتِ الآيَةُ في الحاشية، وضَعْتُ بجوارِ رقمِ الصَّفحةِ حرفَ: (**ش**).

(٢) فهرس الأحاديث(١).

طرف الحديث	الرَّاوي	الصَّفحة
المقدمة والتمهيد		
«أَرَأَيْتكُمْ لَيْلَتكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا».	عبد الله بن عُمرَ	٣٠م
«أَلَا لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ».	أبو بكرةَ	٢٤م
«الأَنْصَارُ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ».	البَرَاءُ بن عَازِب	٣٣م
«النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا».	أبو موسى الأشعري	٣٢م
«إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ».	أبو ذَرٍّ الغِفاري	٣٥م
«إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّات».	عمر بن الخطَّاب	٥م
«بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً».	عبد الله بن عمرو	٢٤م
«خَيْرُ النَّاس قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».	عبد الله بن مسعود	٣٢م
«لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي».	أبو هريرة	٣٢م
«مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».	أنس بن مالك	٢٤م
«وَاللَّـهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».	أبو هريرة	٢٣م
كِتابُ «در السَّحابة»		
حرف الهمزة		
«أَجَلْ».	يَزِيدُ بْنُ أُنَيْس	٥٣٦ش
«ادْعُوا لِي أَبَا حَسَن».	غَرَفَةُ بْنُ الْحَارِثِ	٤٢٧ش
«ادْفَعُوهَا إِلَيْهِمْ مَا صَلَّوُا الْخَمْسَ».	سعدِ بن أبي وقَّاص	٢٧٩ش
«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا، أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ».	محمد بن بشير	٤٧٣ش
«إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَام بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ».	أم المؤمنين عائشة	٦٣٣ش
«إِذَا تَوَضَّأْتَ وَأَنْتَ جُنُبٌ، أَكَلْتَ وَشَرِبْتَ».	عبدُ اللَّهِ بنُ مالِكٍ	٣٥٤ش
«إِذَا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ حَشَرَ اللهُ النَّاسَ».	عبد الله بن أنيس	١٥٣

(١) إذا كانتِ الآيَةُ في حاشية التَّحقيقِ وضَعْتُ بجوارِ رقمِ الصَّفحةِ حرفَ: (**ش**).

حرف الباء

حرف التاء

حرفا الحاء والخاء

حرف الرَّاء

حرف السِّين

حرفا الصَّاد والطَّاء

حرفا العين والغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللَّام

حرف الميم

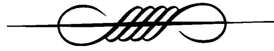
حرف النُّون

حرف الهاء

حرف الواو

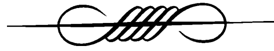
حرف الياء

رِسالةُ «حُسن الإجابة»



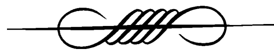
(٣) فهرس الآثار[1].

(١) إذا كانتِ الآيَةُ في حاشية التَّحقيقِ وضَعْتُ بجوارِ رقمِ الصَّفحةِ حرفَ: (**ش**).



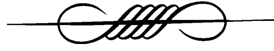
(٤) فهرس الأشعار(١).

صدر البيت	القائل	الصَّفحة
أَرْضٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا مُتَقَلِّبًا	-	٤٠ في المقدمة
إِنَّ الَّذِيْنَ تَوَلَّوا قَتْلَهُ سَفَهًا	أيمن بن خُرَيْم	٩٢
ببَدْرٍ لَنَا بَيْتٌ أَقَامَتْ أُصُولُهُ	بُحُر بن ضُبُع	١٠٢ش
تَفَاقَدَ الذَّابحُو عُثْمَانَ ضَاحِيَةً	أيمن بن خُرَيْم	٩٢ش
الدَّهْرُ يُفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بالأَثْرِ	عبد المجيد بن عبدون	٢١٥ش
فَلَيْتَهَا إِذْ فَدَتْ عَمْرًا بخَارِجَةَ	عبد المجيد بن عبدون	٢١٥
قَدْ نَفَرَتْ مِنْ رُفْقَتَيْ مُحَمَّدِ	مَعْبَدُ بنُ أَبى مَعْبَدٍ	٩٩ش
قُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي صَحَابَةِ أَحْمَدٍ	القحطاني	٢٥٣ش
كَمَا لَقِيَتْ لَخْمُ مَا سَاءَهَا	زياد بن فائد	٢٦١ش
لَنَا صِرمٌ يَدُولُ الحَقُّ فِيهَا	أبو صِرمة الأنصاري	٥٩١ش
نَفَرَتْ قَلُوصِي مِنْ خُيُولِ مُحَمَّدِ	-	٩٨
وَأَبُو العِيَالِ أَخِي وَمَنْ يَعْرِضْ لَهُ	بَدْرُ بْنُ عَامِرِ الْهُذَلِيُّ	١٢٣ش
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا	أبو ذُؤَيب الهُذلي	٥٦٨ش
وجَدِّي الَّذِي عَاطَى الرَّسُولَ يَمِينَهُ	بُحُر بن ضُبُع	١٠٢
وَمَتَى أَدْعُ فِي تُجِيْبَ يُجِبْنِي	شَرِيكُ بْنُ أَبِي الْأَغْفَل	٣٠٣ش
يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مُنَاه	أبو الدَّرداء	٥٦٣

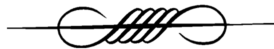


(١) إذا كانتِ الآيَةُ في حاشية التَّحقيقِ وضَعْتُ بجوارِ رقمِ الصَّفحةِ حرفَ: **(ش)**.

(٥) مُعجم الأعلام المُعَرَّف بِهِم.



(٦) مُعجم البلدان والأماكن المُعَرَّف بِها.

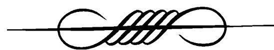


(٧) مُعجم غريب الكلمات.

(٨) فهرس تراجم الصَّحابة.

تَرَاجم كِتاب «دِرِّ السَّحابة»

باب المُبْهَمَات



(٩) الفهرس العام.



سبحان الله وبحمده - سبحان الله العظيم

نبذة عن الكتاب

في سياق مشروع المبرة للتحقيق العلمي للمخطوطات في مجال الآل والأصحاب، والتي تمثّل التراثَ الذي دوّنه العلماءُ الثقات المشهود لهم بالدين والتحقيق في العلم، يأتي إخراج هذا الكتاب: «در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة»، للحافظ السيوطي رحمه الله، في حُلة قشيبة، وبتحقيق علمي جديد مُتقَن استدرك ما وقع من خلل في طبعتيه السابقتين، مع ما يمتاز به من خدمةٍ للمتن، وتخريج مستوعب للأحاديث والآثار والنصوص الواردة فيه، وفهارس علمية تفصيلية مفيدة في آخره، بما نرجو أن يرجع بالفائدة التامة علىٰ القرّاء والباحثين في مجال الآل والأصحاب.

ولا يخفىٰ ما لهذا الكتاب للحافظ السيوطي من أهمية، إذ جمع فيه تراجم (٣٥٥) صحابيًا، ممن دخلوا مصر، التي كانت من كبرىٰ الفتوحات الإسلامية في عصر الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، باحثًا في اسمه ونسبه ومن روىٰ عنه، وما رُوي له من الحديث، وكثيرٌ من هؤلاء الصحابة من غير المشهورين، كما أنه ينقل نقولًا نفيسة علىٰ عادته، من عدد من المصادر التي لم تصلنا أو لم تصلنا كاملةً، فجاء كتابه نافعًا في موضوعه، وفي مصادره.

وقد قدّم المحقِّقُ للكتاب بمقدمة ثرية بعنوان: «تنبيه الأحباب بمعرفة الأصحاب» ذكر فيها جملةً من المسائل المتعلقة بالصحابة، وختمَه برسالةٍ نافعة بعنوان: «حُسن الإجابة بما فات السيوطي من تراجم الصحابة في در السحابة» ، زاد فيها علىٰ من أوردهم السيوطي (٩٧) ترجمةً، فتمت الفائدةُ المرجوَّة من الكتاب، والحمد لله رب العالمين.

هاتف : ٢٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

www.almabarrah.net

E.mail : almabarrh@hotmail.com









almabarrah